

- ١٣٠ * حرف الطاء المهملة * الافراد في هذا الحرف
 ١٣٠ * حرف الظاء المعجمة * ترجم له بالهامش ولم يذكر فيه أحد بالصلب
 ١٣٠ * حرف العين المهملة * من اسمه عبد الله بن الطبقة الاولى من أصحاب مالك من أهل المشرق

- ١٣٥ ومن الطبقة الخامسة من أهل افريقية عبد الله بن أبي هاشم الخ
 ١٣٦ ومن الطبقة السادسة من أهل افريقية عبد الله أبو محمد الخ
 ١٣٨ ومن الاندلس عبد الله أبو محمد الاصيلي الخ
 ١٤٥ من اسمه عبيد الله

- ١٤٦ من اسمه عبد الرحمن من الطبقة الوسطى من أصحاب مالك من أهل مصر
 ١٥٢ من اسمه عبد الرحيم من الطبقة الاولى من أصحاب مالك من أهل افريقية
 ١٥٣ من اسمه عبد الملك بن الطبقة الوسطى من أهل المدينة من أصحاب مالك
 ١٥٨ من اسمه عبد الخالق من أهل القيروان
 ١٥٩ من اسمه عبد الجيد

- ١٦٠ من اسمه عبد السلام من الطبقة الاولى ممن لم ير مالكاً والتزم مذهبه من أهل افريقية
 ١٦٦ من اسمه عبد الحكم من الطبقة الثانية ممن لم ير مالكاً والتزم مذهبه من أهل مصر
 ١٦٦ ومن الافراد عبد الحكيم بن أبي الحسن الخ
 ١٧٨ من اسمه عيسى من الطبقة الاولى ممن لم ير مالكاً والتزم مذهبه من الاندلس
 ١٨٤ من اسمه عمر من الطبقة الخامسة من العراق ثم من آل حاد بن زيد قاضي القضاة
 أبي الحسن الخ

- ١٨٧ من اسمه عثمان من الطبقة الاولى من أصحاب مالك من أهل المدينة
 ١٩٢ من اسمه علي من الطبقة الاولى من أصحاب مالك من أهل افريقية
 ٢١٥ من اسمه عمرو من الطبقة الرابعة من العراق وماوراءه من المشرق غير آل حاد
 ٢١٦ من اسمه عامر

- ٢١٧ من اسمه عباس من الطبقة الخامسة من افريقية
 ٢١٩ * حرف الغين المعجمة *

- ٢١٩ * حرف الفاء * من اسمه فضل من الطبقة الرابعة ممن لم ير مالكاً والتزم مذهبه من أهل الاندلس

- ٢٢١ * حرف القاف * من اسمه قاسم من الطبقة الثامنة من أهل الاندلس
 ٢٢٧ * حرف الميم * من اسمه محمد من الطبقة الاولى من أصحاب مالك من أهل المدينة
 ٣٤١ من اسمه موسى

- ٣٤٥ من اسمه مروان من الطبقة الثامنة ممن لم ير مالكاً من أهل افريقية
 ٣٤٥ من اسمه مطرف من الطبقة الوسطى من أهل افريقية
 ٣٤٦ من اسمه مكي من الطبقة الثامنة ممن لم ير مالكاً من أهل الاندلس

تخفيف

- ٣٤٧ من الأفراد في حرف الميم من الطبقة الأولى من أصحاب ما ليس أهل النسيه
 ٣٤٨ من حرف النون من ترجمه الخامس ولم يدكر فيه أحدنا المثلث
 ٣٤٨ من حرف الهاء
 ٣٤٩ من حرف الواو
 ٣٤٩ من حرف الباء من اسميه ينجي من الطبقة الوسطى من أصحاب ما ليس من أهل
 النشرة والعراق وما وراءهم من بلاد المشرق
 ٣٥٥ من اسميه صقوب من الطبقة الثانية من لم ير ما لكاوا الترم ينحس من أهل العراق
 ٣٥٦ من اسميه يوسف من الطبقة الثالثة من لم ير ما لكاوا الترم ينحس من أهل الأندلس
 ٣٦٠ من اسميه يونس من الطبقة الخامسة من الأندلس

من تحت

كتاب

الديباج المذهب

﴿ في معرفة أعيان علماء المذهب ﴾

﴿ تأليف ﴾

الامام الجليل العلامة قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم
ابن علي بن محمد بن فرحون اليعمرى المدنى المالكى
رحمه الله ورضي عنه آمين

﴿ وبهامشه ﴾

(كتاب نيل الابتهاج بتطريز الديباج)

للشيخ الامام العلامة الحبر البحر التحرير الفهامة المحقق المدقق
الجليل الحافظ المشارك النزيل أبى العباس سيدي أحمد
ابن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت
عرف بابا التنبكي رحمه الله
آمين

﴿ الطبعة الأولى ﴾

سنة ١٣٢٩ هـ

بمطبعة السعادة بجوار مطبعة تبصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنة تبارى النعم • سيد الأمم • ناعت الرزم • المنزه عن الفناء والعلم • وأصل على
 سيدنا محمد بن عبد الله العرب والعجم • المعوث بأشرف الأخلق والشيم • صلى الله عليه وعلى
 آله وصحبه وشرى وكرم • وبعد • فإن أولى ما تصب به الطالب لليب • ودق
 للذنب الأريب • التعريف بمحال من جعل تقليده يسو به في الله حجة • واعتدا قضاء
 حديه في الحلال والجرام أوضح حجة • ثم حال الزواة عنه والفاصل عنهم والمحدثين في
 منعه • والقائم على أصوله والمعتق على قواعده • والمدونين لمساألة • وتبريد حاتم
 في العلم واللهم والذين والورع والتعريف شقا • وشهادة أهل العلم فيهم وفي مؤلفاتهم
 فشرى العلم بها العلم معلوم • والجليل معلوم • وليس هو بما قيل فيه تلم لا يتبع
 وجهه لا تصح في ذلك مقول في علم الأسباب وحقوق غير هذا • وقد كرت في هذا
 المجموع التوجيه مشاهير الزواة وأعيان الباقلين للذهب والمؤلفين فيه ومن نخرج به أحسن
 المشاهير وخاف من حفاظ الحديث وأصربت عن ذكر غير المشاهير إشاراً للاختصار
 لأن الإحاطة بهم متعذرة واستيقنا من تكره بخرج عن المقصود ود كرت جماعته من
 المتأخرين ممن لم يبلغ درجة الأئمة المتقدمين منهم فعمداً للتعريف بعالمهم لكونهم قدوة
 السالفة ولأن لكل زمان رجالاً وكذلك كرت بعض الزواة حفاظ المتأخرين لكونهم
 من مشاهير أهل زماننا ولم يقع ترتيبنا في هذا التأليف على الوجه المطلوب بل وقع
 فيهم تقديم وتأخير من غير قصد ود كرت العذر عن ذلك في آخر الأسماء • بدأت بمقدمة
 تشمل على ترجمته هذا الكتاب والحق في وجوب تقليده من حضرات كل زمان إلى الأبد
 عياض موسى رحمه الله في مقدمة كتابه المعنى للدارك وأثبت ذلك بكراً الأمان
 ماثل من أسرى الله عنه والتعريف بسنة يسيرة من أحواله ومن أراد الوقوف على شعاع
 العليل فعليه ما ذكره القاضي عياض في المنار • ونسب على ذلك كمد كرم من شغل
 عليهم هذا التأليف من تأليف حروف المعجم ليسهل الكشف عن المطلوب (ومعينة
 التيسار المنهج • في أعيان علماء المنهج) والله يوفق به ويجهله حالنا لوجهه الكريم
 انصميم عجب

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 الحسنة المعروفة بالبقاء • الحاكم
 على سواها • المحتص
 بالأحاطة والأحصاء • والفلاة
 والسلام على سيدنا محمد المرسل

(حرف الألف) • من أمه أحمد • أو مصعب أحمد بن عوف الزهري أحد بن المنذر
 أحمد بن صالح يعرف بابن الطري أحمد بن بلدة ابن أبي سحر أحمد بن سليمان بن
 أبي الزبيع البصري أحمد بن الوليد بن عبد الحق بن عبد الحار أحمد بن معتز بن أبي

الأمر أحمد بن محمد الشيرازي أحمد بن موسى بن محمد أحمد بن وازن
السواني أحمد بن موسى بن جرير الطار أحمد بن علي بن محمد القمي أحمد بن يحيى
ابن قسيم بن عمر أحمد بن مردان يعرف بابن الرضا أحمد بن محمد الطيالي أحمد
ابن مروان المعروف بالأسكي أحمد بن عيسى بن عيسى الصدي يعرف بابن الزيات أحمد
ابن الحارث بن مسكين القافى أحمد بن حنيفة بن أبي بصرة العرب أحمد بن يحيى بن
يحيى البلي أحمد بن خالد بن وديع بن خالد أحمد بن محمد بن غالب أحمد بن بيطر قرطبي
أحمد بن محمد بن زياد بن سبطون الأحمي أحمد بن بشير يعرف بابن الأغش أحمد بن
نصر بن زياد الحارثي أحمد بن خالد يعرف بابن الحجاب أحمد بن عبد الله بن قتيبة بن مسلم
الدينوري أحمد بن محمد بن زيد القزويني أبو سعيد أحمد بن زكريا بن فارس اللغوي
أحمد بن نصر الداودي أحمد بن عمر بن عبد الله بن السرح أحمد بن ماول التنوخي
أحمد بن أبي سليمان يعرف بالذواف أحمد بن خالد الأندلسي أحمد بن محمد بن عجلان أحمد
ابن ميسر أحمد بن أحمد بن زياد أحمد بن فتح الرقادي يعرف بابن شعبون أحمد بن بقي بن
محمد أحمد بن دحيم بن خليل أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن أحمد بن محمد بن عبد البر
أحمد بن سعيد الهندي أحمد بن أبي يعلى أحمد بن محمد بن عمر الدحان أحمد بن محمد بن
عبد أبو جعفر الأزدي المصري أحمد بن محمد بن جامع أحمد بن محمد أبو يعلى العبدى
البحري أحمد بن علي بن أحمد الباغاني المقرئ أحمد بن عبد الملك الأشيلي المعروف
بابن المسكوي أحمد بن خفيف أبو عمر القرطبي أحمد بن حكيم العمالي عرف بابن اللبان
أحمد بن عبد الرحمن الخولاني أحمد بن محمد أبو عمر بن القطان القرطبي أحمد بن محمد أبو
عمر الطائسكي أحمد بن منيف الطليطلي أحمد بن محمد بن زرق القرطبي أحمد بن سليمان
ابن خلف الباجي أبو القاسم أحمد بن محمد بن مسعدة أبو جعفر العاصري أحمد بن محمد بن
عمر بن ورد القمي أحمد بن عبد الحق أبو جعفر المالقي أحمد بن قاسم يعرف بالقاب
القاسي أحمد بن محمد بن جزى أحمد بن إبراهيم بن الزبير أبو جعفر أحمد بن أبي القاسم
يعرف بابن وداعة أحمد بن علي أبو جعفر يعرف بابن الباذش أحمد بن عبد الرحمن بن
عبد القاهر يكنى أبا عمر أحمد بن محمد يعرف بالشاب وبابن الرومية أحمد بن الحسين
يعرف بابن الزيات الخطيب أحمد بن إبراهيم يعرف بابن صفوان أحمد بن أحمد بن صدقة
السلمى القرناطي أحمد بن أحمد يعرف بابن القصير أحمد بن أحمد بن رشد القرطبي أحمد
ابن أحمد بن القصير والد المتقدم ذكره أحمد بن إبراهيم بن زرقون الأشيلي أحمد بن
إبراهيم أبو القاسم المرسى أحمد بن الحسن بن أبي الأخطل الطليطلي أحمد بن بشير
القرناطي أحمد بن حسن بن عمر الحضرمي ثم المرادي أحمد بن جرير بن سليمان البلنسي
أحمد بن طاهر بن رميم أحمد بن عبد الله بن خيرة البلنسي أحمد بن خلف بن وصول
أحمد بن عبد الرحمن بن حميس الأزدي أحمد بن طلحة بن أبي عطية أحمد بن عبد الرحمن
ابن إدريس التجيبي أحمد بن عبد الله بن الحسن المدعو بميمد أحمد بن عبد الرحمن بن
مضى الأحمي القرطبي أحمد بن عبد الله بن عميرة أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ أبو

العباس أحمد بن عبد الرحمن بن فهر السلمي أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبد الله أحمد بن
 عبد الرحمن بن المقر أحمد بن عبد الملك أبو العباس بن أبي حرة أحمد بن عبد الرحمن
 القرطبي أحمد بن علي بن أحمد بن رزقون أحمد بن عبد العزيز أبو العباس الأصغر أحمد
 ابن عمر بن خلف بن قتيلا أبو حمزة أحمد بن عتيق بن جرح السلمي أحمد بن محمد بن
 أحمد بن رشيد القرطبي أحمد بن علي بن هارون السلفاني أحمد بن محمد بن ساعة أبو حمزة
 القيعاطي أحمد بن الميثاق الأحمري أحمد بن محمد بن ماسويه الخزاز الأمازي أحمد بن
 محمد بن خلف أبو القاسم الحرق أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفي أبو العباس السلمي
 أحمد بن محمد بن سيدياه الحرزي أحمد بن محمد أبو العباس الشاوي أحمد بن محمد بن عبد
 الملك أبو العباس الثعلبي أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أبي رة أحمد بن محمد الحياتي أبو
 حمزة الميوط أحمد بن محمد بن مسعدة العامري أحمد بن أبي عبد الله بن محمد بن وأحمد
 ابن عمر المتقدم أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن يعطر التميمي القرطبي أبو حمزة بن الخياط
 أحمد بن أبي الحسن أبو الخطاب بن وأحمد بن منذر بن حمور أبو العباس الأشبيلي
 أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس بن الحنوي أحمد بن مسعود بن أبي الخصال بن فرح
 أحمد بن أبي محمد هارون أبو عمر بن غان المعري أحمد بن وليد بن محمد بن وليد أبو حمزة
 أحمد بن إدريس شهاب الدين الصهاحي القرائي أحمد بن عبد الله بن معروف بن الناحي أما
 عمر أحمد بن عمر أبو العباس القرطبي شرف بن المرس أحمد بن علي المعروف
 بالنسطلاي أحمد بن محمد بن سلامة أبو الحسين الأسكندري أحمد بن محمد بن عبد الكريم
 ابن عطاء الله الأسكندري صاحب الحكم أحمد بن عبد الواسع المعروف بالافقيشي
 أحمد بن محمد القاضي ناصر الدين بن المير أحمد بن أحمد بن الحسين بن كمال الدين بن المحذور
 أحمد بن يوسف شرف الدين التبعاني أحمد بن محمد بن الحسين المعروف بالهزار أحمد
 ابن سلامة بن أحمد بن سلامة الأسكندري أحمد بن اسمعيل العدادي المقرئ حوالناطلي
 أحمد بن أحمد المعروف بالصافي أحمد بن أبي الخياط يوسف المعري الليلي أحمد بن حمزة
 الزهري يعرف بالاشيدي أحمد أبو العباس بن إدريس الصافي أحمد بن عبد الرحمن
 التادلي القناسي أحمد بن عمر بن هلال الأسكندري أحمد بن محمد المعروف بالهظلة
 الأسكندري أحمد بن عسكر العدادي بن من أسعد إبراهيم بن أصحاب مالك من الطبقة
 الوسطى بن إبراهيم بن حبيب بن أصحاب مالك شرح الله إبراهيم بن عبد الرحمن أبو اسحاق
 الرقي المصري إبراهيم بن حسين أبو اسحاق بن عمر بن تميم إبراهيم بن محمد بن أبي يعز
 بن الفرار القرطبي إبراهيم بن حماد بن أخى القاضي اسمعيل إبراهيم بن أحمد بن اسحاق
 السائي إبراهيم بن أحمد أبو اسحاق الحيناني إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن حسين يعرف
 بالبرعدون إبراهيم بن عبد الصمد أبو الطاهر بن بشير إبراهيم بن عبد الله أبو اسحاق
 القلاسي إبراهيم أبو اسحاق التونسي إبراهيم بن محمد أبو اسحاق الديوري إبراهيم بن
 حسين بن عبد الرزاق التونسي إبراهيم بن حمزة أبو اسحاق اللواتي إبراهيم بن عبد الرحمن
 يعرف بالبي إبراهيم بن مسعود بن دهاق يعرف بالمرأة إبراهيم بن عيسى بن
 أساط الكلاعي إبراهيم بن محمد بن عيسى بن العزى الرماطي إبراهيم بن أحمد أبو

الفقير لاحتربة التقدير أحمد بن
 أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد
 أنيت عرف بالاشكروزي ثم
 التمكن المالك يوفى القلرماء
 والله حلوة تقواه لا مكن

اسحاق الجزري ابراهيم بن عثمان أبو القاسم بن الوزان ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 القيسي الصفاقسي * من اسمه اسماعيل * اسماعيل بن أبي أويس ابن عم مالك بن أنس
 اسماعيل بن اسحاق القاضي البغدادى اسماعيل بن اسحاق يعرف بابن الطحان اسماعيل
 ابن هارون أبو الوليد الرقاء اسماعيل بن مكى عرف بابن الطاهر بن عوف * من اسمه
 اسحاق * اسحاق بن ابراهيم بن ميسرة أبو ابراهيم التميمي اسحاق بن الفرات أبو نعيم
 التميمي * من اسمه أصبغ * أصبغ بن الفرغ المصري أصبغ بن خليل القرطبي
 يكنى أبا القاسم أصبغ بن الفرغ القرطبي * من اسمه أيوب * أيوب بن سليمان أبو صالح
 القرطبي أيوب بن أحمد بن رستيق * الأفراد في حرف الألف * أبان بن يحيى بن دينار أسد بن
 الفرات أشهب بن عبد العزيز أذريس بن عبد الملك أبو المعلى أسلم بن عبد العزيز أبو الجعد
 الاندلسي * ومن الكنى أبو أحمد بن جزى الكلابي أبو القاسم بن أبي بكر يعرف بابن زيتون
 أبو الحسين بن أبي بكر الكندي أبو حاتم الضرير ومن عرف بابيه أبو سميدة الاشيلي
 (حرف الباء) من الأفراد بشر بن العلاء العشيري الباهلي بن راشد ومن الكنى أبو
 بكر بن علوية الابهرى

(حرف الثاء * من اسمه ثابت) ثابت بن حزم أبو القاسم العوفي ثابت بن عبد الله بن ثابت
 أبو الحسن العوفي

(حرف الجيم) جعفر بن محمد أبو بكر الفريابي جبلة بن حوذة بن عبد الرحمن جحاف بن
 نمير البلنسى

(حرف الحاء) * من اسمه حسن * حسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي حسن بن محمد
 الخولاني أبو الحسين المسكاشي الحسن بن عمر أبو القاسم الاشيلي * من اسمه الحسين *
 الحسين بن محمد الجذامي المالحى الحسين بن محمد بن فيره عرف بابن سكرة الحسين أبو علي
 النساني الجبائي الحسين عتيق بن الحسين بن رشيق الحسين بن أبي القاسم النبطي * من
 اسمه حبيب * حبيب بن نصر التميمي حبيب بن الربيع مولى أحمد بن أبي سليمان * من اسمه
 الحارث * الحارث بن أسد القفصى الحارث بن مسكين أبو عمر * أسماء مفردة * حماد بن
 اسحاق أخو القاضي اسماعيل حمديس بن ابراهيم اللخمي القفصى حماس بن مروان
 الحمداني حاتم بن محمد عرف بابن الطرابلسي يكنى بابي القاسم حيدرة بن محمد بن عبد الله
 ابن حيدرة * ومن شهر بكنيته * أبو الحكم المعروف باليزيدي المدني

(حرف الخاء) * من اسمه خلف * خلف بن سعيد بن أخى هشام خلف أبو القاسم
 البراذعى خلف بن مسامة بن عبد الغفور خلف بن سعيد الأزدي خلف بن أحمد أبو بكر
 المزجوى خلف أبو القاسم بن بهلول عرف بالبربلي خلف بن عيد الملك بن بشكوال
 خلف بن قاسم المعروف بابن الدباغ خلف بن أحمد بن بطل البكرى * الأفراد *
 الخضر بن أحمد بن الخضر بن العافية خليل بن اسحاق الجندى المصرى

(حرف الدال) داود بن جعفر الصغير دلف بن جهمز أبو بكر الشبلى الصوفي
 (حرف الراء) روح أبو الزنباغ بن الفرغ زيدان بن اسماعيل بن زيدان الواسطى رزين
 ابن معاوية أبو الحسن العبدري

مندرج عبد الرحمن بن أحمد القاضي بن الحصار ويعرف بابن بشير عبد الرحمن بن عبد
 الرحيم بن العجوز عبد الرحمن بن المطرف بن سلمة عبد الرحمن بن محمد بن العجوز
 عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عبد الرحمن أبو
 القاسم السهيلي شارح السيرة عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي عبد الرحمن أبو
 القاسم اللبدي عبد الرحمن أبو المطرف القنازعي عبد الرحمن أبو زيد بن الامام عبد
 الرحمن بن أحمد يعرف بابن القصير من اسمه عبد الرحيم عبد الرحيم بن أشرس عبد
 الرحيم بن أحمد بن العجوز من اسمه عبد الملك عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون
 عبد الملك بن حبيب عبد الملك بن العاصي أبو مروان القرطبي عبد الملك بن سراج أبو
 مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن الأصبع عبد الملك بن ميسرة العصبى عبد
 الملك يعرف بزوان عبد الملك بن مروان قاضي المدينة عبد الملك بن ساج عبد الملك بن
 أحمد بن رستم الاسكندري من اسمه عبد الوهاب عبد الوهاب بن نصر البغدادي
 من اسمه عبد السلام عبد السلام الامام سحنون من اسمه عبد الحكيم عبد الحكيم
 ابن عبد الله بن عبد الحكيم من اسمه عبد الحكيم عبد الحكيم بن أبي الحسن بن
 عبد الملك من اسمه عبد الخالق عبد الخالق أبو القاسم بن شبان عبد الخالق أبو القاسم
 السيموري من اسمه عبد العزيز عبد العزيز بن أبي سلمة أبو تمام عبد العزيز بن عبد
 الرحمن يعرف بالخراب عبد العزيز بن أبي القاسم يعرف بالدر والدر أساء متفرقة عبد
 الكريم بن عطاء الله الاسكندري عبد القوي أبو محمد يعرف بالفصال عبد الوارث أبو
 الأزهر بن مغيث غنبة أبو خارجة بن خارجة الغافقي عياض أبو الفضل القاضي
 عياض بن محمد بن عياض حفيد القاضي عياض عبد الأعلى أبو مسهر بن مسهر الغساني
 عبد الأعلى أبو وهب بن وهب بن عبد الرحمن عبد الأعلى بن معلى الخولاني عبد الودود
 ابن سليمان من اسمه عبد الحميد عبد الحميد المعروف بابن الصائغ عبد الحميد بن أبي
 الدنيا الصدفي الطرابلسي من اسمه عبد الحق عبد الحق بن محمد أبو محمد الصقلي عبد
 الحق بن غالب بن عطية الإمام المفسر عبد الحق بن عبد الرحمن يعرف بابن الخراط صاحب
 الأحكام والمأقبة وسن الافراد عبد الله بن أحمد بن المنير ابن أخى القاضي ناصر الدين عبد
 الواحد بن محمد بن أبي السداد من اسمه عيسى عيسى بن دينار أخو عبد الرحمن عيسى
 ابن مسكين عيسى أبو الأصبع بن سهل عيسى بن الروح بن مسعود الزاوي عيسى بن
 مخلوف المغيلي من اسمه عمر عمر أبو الحسن ابن قاضي القضاة بن أبي عمر بن حماد عمر
 ابن محمد أبو علي الشلوبين يعرف بالفاكي عمر بن عبد النور يعرف بابن الحكار عمر
 ابن علي بن قدام التونسي عمر بن سالم يعرف بتاج الدين الفاكهاني من اسمه عثمان
 عثمان بن الحكم الجندى عثمان بن عيسى التيجي يعرف بابن رافع رأسه عثمان بن مالك
 الفاسي عثمان بن أبي بكر الصديقي يعرف بالصفافسي عثمان بن سعيد يعرف بابن الصيرفي
 هو أبو عمرو الداني ويعرف أيضا بابن الضابط عثمان أبو عمرو بن الحاجب عثمان بن علي
 ابن دعمون الفرناطي من اسمه علي علي بن زياد أبو الحسن الاسكندري علي بن
 زياد التونسي أبو الحسن علي بن عيسى بن عبد الطليطل علي بن اسماعيل أبو الحسن

محمد أبو بكر النعماني محمد بن رياح بن صاعد محمد أبو بكر بن محمد بن السليم محمد بن أبان
 ابن عيسى بن دينار محمد بن مجاهد محمد بن وليد الأموي محمد بن حارث الخشني محمد
 ابن سعيد الخوثقي يعرف بابن المواز محمد أبو بكر يصف بابن القويطية محمد بن سليمان
 ابن محمد بن تليد محمد بن حسن بن عبد الله الزبيدي محمد بن عبد الله بن الوليد المعيطي
 محمد بن يوسف بن مطروح الأعرج محمد بن غالب أبو عبد الله بن الصغار محمد بن اسباط
 محمد أبو بكر بن الطيب الامام الباقلاني محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى محمد بن
 يحيى بن زرب القاضي محمد بن أحمد بن أسيد بن أبي صفرة محمد بن أحمد أبو عبد الله بن
 العطار محمد أبو جعفر يعرف بالأبهري الصغير محمد أبو عبد الله بن أبي زمين محمد أبو
 بكر بن خوزمنداد محمد بن سفيان الهواري المغربي محمد أبو بكر بن موهب المعروف
 بالثفري محمد أبو عبد الله بن الحذاء محمد أبو عبد الله بن بشكوال محمد أبو عبد الله بن
 سعدون الغوري محمد أبو الفضل بن عمرو بن البزار محمد أبو بكر بن يونس الصقلي محمد
 القاضي أبو عبد الله بن المراتب محمد أبو عبد الله بن فرج مولى ابن الطلاع محمد أبو عبد
 الله بن أمين بن خليفة محمد أبو عبد الله بن عتاب محمد بن الوليد الشيخ أبو بكر الطرطوشي
 محمد بن علي أبو عبد الله الامام المازري محمد بن أحمد القاضي أبو الوليد بن رشد محمد بن
 أحمد أبو عبد الله الصديقي محمد بن عبد الله بن أحمد بن أحمد بن رشد الحفيد محمد بن عبد
 الرحيم أبو عبد الله بن الفرس محمد بن أبي عبد الله بن زرقون ابن المتقدم ذكره محمد بن
 ابراهيم المعروف بابن شق الليل محمد بن يوسف بن سعادة محمد بن أحمد بن أبي بكر يكنى
 أبا عبد الله القاضي فاس محمد بن عياض بن موسى بن عياض محمد بن عياض بن محمد بن
 عياض بن موسى بن عياض محمد بن أحمد الحسيني السبتي محمد بن حزب الله أبو عيشون
 محمد بن أحمد بن محمد بن خزي الفرناطي محمد بن سعيد أبو عبد الله راز محمد بن ابراهيم
 ابن محمد السيلوي البياني محمد بن أحمد أبو القاسم يصف بابن زمين محمد بن أحمد بن
 داود يعرف بابن السكاد محمد بن ابراهيم يعرف بالدباغ الاشيلي محمد بن أحمد أبو بكر بن
 حفيظ الامين محمد أبو الحكيك محمد بن حسين يكنى أبا عبد الله يعرف بابن الحاج محمد
 ابن حكيم بن محمد بن باق الجنادي محمد بن علي بن الفخار الجنادي محمد بن محمد بن ادريس
 أبو بكر التلاوسي محمد بن عبد الله بن يحيى الحافظ أبو بكر بن الجدل الفهرى محمد بن عبد
 الرحمن البسيلي الكرشوطي محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العيجني محمد بن سعدون
 البديوي محمد بن عمر الحافظ أبو عبد الله بن رشيد محمد بن عبد الرحمن بن مقالة التبري
 محمد بن جابر أبو عبد الله الوادائي محمد بن خلف بن موسى الاوسي محمد بن سفيان أبو
 عبد الله القبرواني محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام الغساني محمد بن أحمد القاضي
 الطاهر الداهلي محمد بن علي الحاربي الفرناطي محمد بن أحمد أبو بكر القبتوري محمد
 ابن لطيف البزار الافريقي محمد بن معاوية أبو بكر المرواني بن الاحمر محمد بن سعيد
 السري أبو عبد الله الأموي محمد بن أحمد الامام الحاراني ابن أبي الاصبع محمد بن مسكين
 أخو عيسى بن مسكين محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي المفسر محمد بن يحيى الاسامي
 الاسكندري محمد بن رشيد أبو زكريا الافريقي محمد بن أشهب بن عبد العزيز محمد بن

صالح المعروف بابن الحسن بن أم شيان محمد بن سليمان أبو عبد الله بن شبل محمد بن طلال
 ابن وهب بن عبد الأعلى محمد بن مسور بن عمر القرطبي محمد بن ابراهيم أبو عبد الله
 اليقوري محمد بن يحيى المعافري محمد بن الفقع ابن النخعي الدين بن دقيق العيد محمد
 ابن سليمان بن سומר الرازي قاضي دمشق محمد بن عبد الملك بن أبيان أبو عبد الله الحافظ
 محمد بن أبي بكر قاضي القضاة نفي الدين الأحماني محمد بن أحمد بن معرج القرطبي الحافظ
 محمد بن أحمد أبو عبد الله العسدي بن الحاح محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق قاضي
 الإسكندرية محمد بن عبد الله بن حبرة أو الوليد محمد بن قاضي الحافظ في العباس بن
 العامر محمد بن القاسم بن جيل الربيعي محمد بن عبد الله بن عيسى أبو عمر السكاني محمد
 ابن أحمد بن معان الشريفي محمد بن عمران بن حرم الشريف الكركي محمد بن
 وهبة الله بن شكره قاضي القضاة بمصر محمد بن محمد بن التوحي الشهابي القوي محمد
 ابن عبد الرحمن بن عكر العدادي محمد بن عبد الله بن سمين خاند المعافري محمد بن
 عبد الله بن راشد السكري محمد بن عبد الملك أبو عبد الله قاضي مراكنش محمد بن محمد
 ابن عبد الله الجسدي التونسي محمد بن محمد بن مسعود يعرف باسم المعسر البخاري
 محمد بن محمد بن عرفة الورغي التونسي محمد بن يعقوب بن عمر الأفرنجي أبو عمر محمد بن
 محمد بن حسن البصري الرومي محمد بن عبد السلام قاضي الجماعة شولس محمد بن يوسف
 ابن ميمى الحافظ ابن راشد بن منعم موسى بن موسى أبو قرة بن طارق السككي
 موسى أبو الأسود المعروف بابن العطار موسى بن عيسى أبو عمران القاسمي موسى بن
 أحمد المعروف بالوند بن اسم مفرد بن مروان أبو عبد الله اللواتي شارح الموطأ رحمه الله
 تعالى بن منعم مطروق بن مطروق بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أسد رحمه الله مطروق
 ابن عبد الرحمن بن ابراهيم القرطبي بن منعمه بن أبي محمد بن أبي طالب البصري
 مكين بن عوف مؤلف العونية بن الأفراد في حرق الميم بن القبة بن عبد الرحمن الخروزي
 معروف بن عيسى القرائي مكين بن عبد الرحمن هو الإمام أشهب عمن هو القاضي
 أبو العلاء العدادي المهلب بن أبي صفرة أو العالم مسلم بن علي بن عبد الله التميمي
 (حرف الهاء افراد) هشام بن أحمد بن هشام العرامطي هاشم بن خالد الأنصاري
 التميمي هارون بن عبد الله بن الزهري المعروف

من فضلاء الأعيان ثم جاء الامام
 العلامة الحافظ القدوة أوامضي
 ابراهيم بن مرحون المدني
 أدخل الله على رساله الخ المني
 ففقط من كلامه بعض ما ذكره

(حرف الواو) وهب بن يسرة بن معرج التميمي
 (حرف الباء) يحيى بن يحيى بن بكير التميمي البسابوري يحيى بن عمر السدي
 الأندلسي يحيى بن يحيى بن كثير التميمي يحيى بن اسحاق بن يحيى التميمي يعرف بالندقي
 يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى التميمي يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع الأشعري
 يحيى بن عبد الله بن بكير أو ركريا الحافظ يحيى بن محمد بن حسين العسائي القليبي يحيى
 ابن عبد الله بن عيسى بن سلمى الحمداني الميموني يحيى بن علي بن محمد أبو بكر الخدلي
 يحيى بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بابن الخوار يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى
 يحيى بن ركريا بن ابراهيم بن مريم يحيى وأخوه أحمد بن محمد بن عجلان يحيى بن موتى
 الزهري شارح ابن الحاح الأصل بن منعمه يعقوب بن يعقوب بن شيبة بن الصلب

يعقوب بن يوسف بن جزي الكاظمي * من اسمع يوسف * يوسف أبو عمر المغامري
يوسف أبو عمر بن عبد البر الحافظ يوسف بن الحسن بن أبي الأحوص يوسف بن موسى
ابن سليمان الجندابي يوسف بن محمد بن حمادة الصنهاجي يوسف بن يعقوب بن عمر القاضي
اسماعيل يوسف بن محمد يعرف بابن الدارس يوسف بن يعقوب بن عمر القاضي اسماعيل
* ومن الأفراد في حرف الياء * يونس بن محمد القاضي أبو الوليد بن مغيث * وهذا
انتهى جمعهم رحمهم الله ورضى عنهم

* يقول مؤلفه إبراهيم بن علي بن فرحون العمري لطف الله به وفقه لما يرضيه *
اشتهل هذا التأليف على أن يزيد من ستمائة وثلاثين اسما من الاعيان والمجاهدين من الفقهاء
والحفاظ للحديث وأكابر الرواة وغيرهم من المؤلفين ممن لم يبلغ درجته من قصدنا ذكرهم
لكن ذكرناهم للتعريف بحالهم وزمانهم وأضر بنا عن ذكر كثير من العلماء ممن لم يشتهر
شهرة هؤلاء ولم يكن له تأليف ولا تخرج به أحد من المشاهير لأن استيفاء ذكر فقهاء المذهب
لا يحاط بهم ووقع ترتيبهم في هذا التأليف على عجل ولم يسع الوقت ترتيبهم على ما يجب فان فيهم
ما يجب تقديم بعضهم على بعض ووقع ذلك على غير قصد التحصيل وعلى نية ترتيبهم والله
المستعان على ذلك ولنبداً بمقدمة في ترجيح مذهب مالك رحمه الله

* باب في ترجيح مذهب مالك رحمه الله *

قال القاضي عياض رحمه الله اعلم وفقنا الله وإياك أن حكم المتعبد بأوامر الله ونواهيه المتشرع
بشرعية نبيه صلى الله عليه وسلم طلب معرفة ما يتعبد به وما يأتية ويذره ويجب عليه ويحرم
ويباح له ويرغب فيه من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهما الاصلان اللذان
لا تعرف الشريعة الا من قبلهما ثم اجماع المسلمين مرتب عليهما فلا يصح أن يؤخذ وينعقد
الا عنهما امام من نص عرفه ثم تركوا نقله أو من اجتهاد منى عليهما على القول بصحة الاجماع
من طريق الاجتهاد وهذا كله لا يتم الا بعد تحقيق العلم بذلك ومعرفة الأدلة الموصلة اليه
من نقل ونظر وجع وحفظ وعلم ماصح من السنن واشتهر ومعرفة كيف تفهم من علم ظواهر
الالفاظ وهو علم العربية والفقه وعلم معانيها ومعاني موارد الشرع ومقاصده ونص
الكلام وظواهره وفخاؤه وسائر مناهجه وهو المعبر عنه بعلم أصول الفقه وهذا كله يحتاج الى
مهلة والتعبد لازم لحينه ثم الواصل الى طريق الاجتهاد قليل وأقل من القليل بعد الصدر
الأول والسلف الصالح وإذا كان هذا فلا بد لمن لم يبلغ هذه المنزلة من المكافئين أن يتلقى ما
يتعبد به وكلف من وظائف شريعته ممن ينقله له ويعرفه به واثقابه في نقله وعامه وهذا هو
التقليد ودرجته عوام الناس بل أكثرهم وإذا كان هذا فالواجب تقليد العالم الموثوق به في
ذلك فإذا كثرا العلماء فالاعلم وهذا حظ المقادير من الاجتهاد لدينه ولا يترك المقلد الاعلم ويعدل
الى غيره وان كان مستقلاً بالعلم فيستدل حينئذ عملاً لا يعلم حتى يعلمه كما قال تعالى فاستأخوا أهل
الذي كنتم لاتعلمون وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاعتداء بالخلفاء بعده وأصحابه وقد
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه في الناس ليققهوهم في الدين ويعلموهم ما كتب عليهم
وإذا كان هذا أمر الزاماً فالولى من قلده العاى الجاهل والطالب المسترشد والمتفقه في دين
الله فقهاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين أخذوا عنه الامر وعاموا أسباب نزول

الأوامر والواهي وشاهدوا فرائض الأمور ونافوا في أكثرها التي صلى الله عليه وسلم
واستقصر ومنعهم ما كانوا عليه من مصفة العلم ومعرفة معاني الكلام وتنوير القلوب
واشراح الصدور فكانوا أعلم الأمة بسلامة بنو أولادهم بالتقليد لكنهم لم يشكوا من
الحوادث إلا في اليسير مما وقع ولا تفرعت عنهم المسائل ولا من الشرع إلا في قواعد وقواعد
وكل ما كثر اشتغالهم بالعمل فاعملوا وانف عن حوزة الدين وتوطيئ شريعة المسلمين
ثم يسمي في الاختلاف في بعض ما تكلموا فيه بما يباقي المذهب في حيزه وبحوجه إلى نظر وتوقف
وانتفاء التعرّيع ونسب الكلام فيما توقع وقوعه بعضهم فحاشا للتأخرون فطر وإي
اختلافهم وسوا على أصولهم ثم جاء من بعدهم من العلماء من اتباع التبعين والوقائع فكثرت
والفناوى فدنست من مذهبهم وأقارب الجميع وحفظوا فقههم وبخسوا من اختلافهم
واتفاقهم وحلروا انتشار الأمر وروح اختلاف من السط فاحتدوا في جمع السبل وضبط
الأحوال وشكلوا طابعا وأومضوا الأصول وفرعوا عليها البواريل وصعدوا التصانيف
وفرعوا قسما على ما تلقى من ما يشبهه فالتفت على التقليد إلى رجع في التقليد لولا أحكامهم
الطريق منها من تقسيمهم وكفايتهم ذلك لم يجرعهم لكن تقليد جميعهم لا يفتقر
أكثر البواريل لاختلافهم في الأصول التي سوا عليها ولا يصلح أن يقتل المقلد من شامهم
على الشهرة أو على ما وجد عليه أهل قطر مقلده من الاجتهاد أن يطرق في أعلمهم ويعرف
الأولى بالتقليد من حيث حتى ركن في أعماله إلى تنواه ولا يجعله أن يعلو في استغناءه إلى
من لا يرى منه ولا في هذا طلب العلم في دانيته في درس ما أصله الأعم من هؤلاء
وفرعوا الاهتمام به رابعا الطالب يطلب في كل مسألة الوقوف على الحق بها
بطريق الاجتهاد ليس يعم ذلك ولا يتفق إلا بعد جمع جملة ما كتبتهم وإذا استغفرت جملة
كل حين من المجتهدين لامن المقلدين فإذ اتقررت هذه المقيدة فقول فتوقع أحوال
المسلمين في أقطار الأرض على تقليد هذا الخط واتباعهم ودرس مذهبهم دون من قيام مع
الاعتراض بفضل من فقههم وسبقهم ومن بعدهم لكن للطل التي قد منها ثم اختلفت الآراء في
تبيين المقلد منهم على ما ذكره فلب كل مذهب على جهة فائت أسس رجا الله للمسلمين وأبو
حبيبة والنوري بالكوفة والحسن الصري بالصرة والاوراعي بالشام والشافعي بمصر
وأحمد بن حنبل بمكة وادوكا لأبي ثور هناك اتباع أيضا ثم شاع بعد أبا حنبل الطبري
وداود الأصبهاني فالما الكتب واحتار في الذهب على رأي أهل الحديث وأطرح داود
مها القياس ولكن لكل واحد منهم اتباع ومرت جميع هذه المذاهب فقلب مذهب مالك
رجع الله على أهل الحجاز والصرة ومصر وما والاها من بلاد أفرقية والأندلس وصقلية
والعرب الأقصى إلى بلاد من أسلم من السودان إلى وقتنا هذا وطهر بغداد طهورا كثيرا
وصعب فيها بعد أربع مائة سنة وضعت بالصرة بعد حجة تمتة وعلت في بلاد حراسان على
قروين وأهر وطهر نيسابور وأولا وكلها وبها حاله أئمة من سوي بأبي بكرهم وكان
ببلاد فارس وانتشر باليمن وكثير من بلاد الشام وعلت مذهب أبي حنيفة رحمه الله على
الكوفة والعراق وما وراء الهر وكثير من بلاد حراسان إلى وقتنا هذا وطهر باقر بقبنة
طهورا كثيرا إلى قريش أربع مائة عام فانتقطع مذهبها وحل منه شيء ما وراءها من العرب

فلتتظم بعض الحق المعتبر من
هازالت بعضي تعدني من قديم
الزمان وفي كثير من ساعات
الأولاء باستدراكه عليه
بعض ما فاته أو ما بعده من الأئمة

قدما بجزيرة الاندلس وبمدينة فاس وغلب مذهب الاوزاعي رحمه الله على الشام وعلى جزيرة الاندلس الى أن غلب عليها مذهب مالك بعد المائتين فانقطع وأما مذهب الحسن والثوري فلم يكثر أتباعهما ولم يطل تقليدهما وانقطع مذهبهما عن قريب وأما الشافعي رحمه الله فكثرت أتباعه وظهر مذهبه ظهور مذهب مالك وأبي حنيفة قبله وكان أولا ظهوره بضمير وكثرت أخصابه بامع المالكية ثم بالعراق وبغداد وغلب عليها وعلى كثير من بلاد خراسان والشام واليمن الى وقتنا هذا ودخل وراء النهر وبلاد فارس ودخل شئ منه أفريقية والاندلس بالآخرة بعد ثلاثمائة وأما مذهب أحمد بن حنبل رحمه الله فظهر ببغداد ثم انتشر بكثير من بلاد الشام وغيرها وضعف الآن وأما أصحاب الطبري وأبي ثور فلم يكثروا ولا طالت مدتهم وانقطع أتباع أبي ثور بعد ثلاثمائة وأتباع الطبري بعد أربعائة وأما داود فكثرت أتباعه وانتشر ببلاد بغداد وبلاد فارس مذهبه وقال به قوم قليل بأفريقية والاندلس وضعف الآن فهو لا يقع اجماع الناس على تقليدهم مع الاختلاف في أعيانهم واتفاق العلماء على اتباعهم والاقتداء بمذاهبهم ودرس كتبهم والتفقه على مأخذهم والبناء على قواعدهم والتفريع على أصولهم دون غيرهم لمن تقدمهم أو عاصرهم للعلل التي ذكرناها وصار الناس اليوم في اقطار الارض على خمسة مذاهب مالكية وحنبلية وشافعية وحنفية وداودية وهم المعروفون بالظاهرية فحق على طالب العلم ومريد تعريف الصواب والحق أن يعرف أولاهم بالتقليد ليعتد على مذهبه ويسلك في التفقه سبيله وها نحن نبين أن مالكا هو ذاك لجمعه أدوات الامامة وتحصيله وجه الاجتهاد وكونه أحق أهل وقته على شهرتهم له بذلك وتقدمه وهو القدوة والناس اذ ذاك ناس والزمان زمان ثم الأثر الوارد في عالم المدينة التي هي داره ثم موافقة أحواله الحال التي في الحديث وتأويل السلف الصالح انه المراد به ونفصل الكلام في ذلك على فصلين

بسم الفصل الأول معتمده النقل وفيه ترجيح الاول وهو الاثر المشهور والصحيح المروي عن الثقات منهم سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن تضرب الناس أكباد الابل في طلب العلم وفي رواية يلقسون العلم فلا يجدون عالما أعلم وفي رواية أفقه من عالم المدينة وفي رواية من عالم بالمدينة وفي بعضها أباط الابل مكان أكباد الابل وقد رواه البخاري عن ابن جريج موقوفا على أبي هريرة رضي الله عنه ومحمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن جريج أيضا مسندا وهو ثقة مأمون وهذا الطريق أشهر طرقه ورجاله ثقات مشاهير خرج عنهم البخاري ومسلم وأهل الصحيح ورواه أيضا المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقضي الساعة حتى يضرب الناس أكباد الابل من كل ناحية الى عالم المدينة يطلبون علمه وخرجه أيضا النسائي في مصنفه مرفوعا على أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون أكباد الابل ويطلبون العلم ولا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة ورواه أيضا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق والمغرب في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة أو عالم أهل المدينة وذكريا بن حبيب عن جابر بن عبد الله

رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشقطن الدنيا حتى يكون عالم بالمدينة
 تصير اليه أكاد الامل ليس على طهر الارض أعلم منه قتل مهينان رى ان المراد
 الحديث مالك بن أنس وفي رواية عنه كنت أقول هو ابن السيب حتى قلت كان في رمل
 ابن السيب سليمان وسالم وغيرهما أصبحت اليوم أهول انه مالك وذلك انه عاش حتى لم يمت
 له نظير بالمدينة وهذا هو الصحيح عن سفيان بن عيينة واهل عمار بن مهند ويحيى بن سعيد وعلى بن
 الحسين والري بن بكير واسحاق بن اسرائيل وذيوب بن عتبة السهمي وغيرهم كما هم سمعه
 يقول في تفسير الحديث هو مالك أو أخطه أو أحسه أو كانوا ربه قتل ابن مهند يعني سفيان
 بقوله أو كانوا ربه السامعي قال القاضي أو عند الله التستري في قوله كانوا ربه هو
 اخبار عن غيره من نظائره ومن هو فوقه قال وقد جاءت هذه الاحاديث بلفظين أحدهما من
 عالم المدينة والثاني من عالم بالمدينة ولكل واحد منهما معنى صحيح فاما قوله من عالم بالمدينة
 فشارة الى رجل يصعب يكون حاله يصعب ما لا يعلم أحد انتهى اليه علم أهل المدينة وأقام بها ولم
 يخرج عنها ولا استوطن سواها في رمل مالك محققا عليه الامساك ولا فني بالمدينة وحدث
 ما يباعون سنن سنة الحسن علمائها بأجله أهل الشرق والغرب ويصرون اليه أكاد
 الامل غيره وأما رواية عالم المدينة فتدكر محمد بن اسحاق الحارثي تأويل ذلك ما دلهم
 المسلمون بطئون العلم فلا يجدون أعظم من عالم المدينة كان بها أو بعير ما يسكن على هذا
 سعيد بن المسيب لانه النهاية في وقته ثم من بعده غيره ممن هو مثله من شيوخ مالك ثم بعدهم
 مالك ثم بعدهم من قام بعدهم وكان أعلم أعمامه من بعدهم ثم هكذا مادام قلهم طالع والذهب أهل
 المدينة امامهم ويحور على هذا أن يقال هو ابن شهاب في وقته والعمرى في وقته ومالك في وقته
 ثم اذا حققت القنطار اخضع مالك بقوله من عالم بالمدينة ودخل في حلة علماء أهل المدينة
 بلفظة الأخرى وقال ابن حزم وعبد الرزاق في تأويل الحديث بحرفين سليمان رى ابن
 المراد بمالك وقتل بعض المالكية اذا اعتبرت كثرة من روى عن مالك من العلماء من
 تقدمه أو عاصره أو أتباعه على اختلاف طبقاتهم وأقطارهم وكثرة الرحلة اليه والاعتقاد
 في وقته عليه دل بعير من به المراد بالحديث اذ لم يوجد له من علماء المدينة من تقدمه أو عاصره
 بعده من الرواة والآخذين بالاعتصام من وحدنا له وقد جمع الرواة عنه غير واحد بل هم بعضهم
 في تسعين علم لا رواية عن موسى من لم يعلم إلى راء واجتمع من مجموعهم راء على الألف
 وثلاثمائة يدل كثرة القصة على كونه أعلم أهل وقته وهو الحال والصفة التي أمر بها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولما لم يسترب السلف أنه هو المراد بالحديث وعد هذا الخبر من
 معمر انه صلى الله عليه وسلم قال القاضي أو محمد بن عبد الوهاب ما معناه انه لا يماز عاصي هذا
 الحديث أحسن أرباب المذهب اذ ليس منهم من له امام من أهل المدينة فيقول المراد به
 امامي ويمن يدعي انه صاحب شهادة السلفه وبانه اذا أطلق بين أهل العلم قل عالم
 المدينة أو امام دار الهجرة فالمراد به مالك دون غيره من علمائها كما اذا قيل قال النكوفي
 فالمراد به أو حقيق دون سائر فقهاء الكوفة قال القاضي أو الفصل رضى الله عنه فوجه
 احتجاحنا لهذا الحديث من ثلاثة أوجه الوجه الاول تأويل السلف ان المراد بمالك
 وما كانوا يقولوا ذلك الامن تحقيق الوجه الثاني انما اذا اعتبرت ما أوردها موردين

الرمان • لما يلبس به من حوادث
 الوقت وفئة تشعل عن كل
 فرض • ونرى بشر ركالقصر
 في الطول والعرض • هنا مع
 أن المحدث في هذا العرض مقصر •

شهادة السلف الصالح له واجماعهم على تقديمه ظهر انه المراد بذلك اذ لم يحصل بالاوصاف التي فيه لغيره ولا طبقوا على هذه الشهرة لسواه الوجه الثالث هو مانبه عليه بعض الشيوخ من أن طلبة العلم لم يضربوا كباد الابل من مشرق الارض وغربها الى عالم ولا رحلوا اليه من الآفاق ورجلهم الى مالك

فالناس أكيس من أن يمدحوا رجلا * من غير أن يجدوا آثار احسان

(الترجيح الثاني) انه اذا اعتبر في هذا الفصل النقل والمعتقد فيه مجرد تقليد السلف وأئمة المسلمين والاعتراف للمالك بأنه أعلم أهل وقته وامامه وتقليد هم اياه واقتداؤهم به على رسوخ كثير منهم في العلم وترجيحهم مذهبه على مذهب غيره وسنوردهن للمعائن ذلك توفى الى ماوراءها قال ابن هرمرزبخت انه عالم الناس وقال سفيان بن عيينة لما بلغته وفاته ماتك على الارض مثله وقال مالك امام ومالك عالم أهل الحجاز ومالك حجة في زمانه ومالك سراج الامة وإنما كنا تتبع آثار مالك وقال الشافعي مالك أستاذي وعنه أخذت العلم وما أحد آمن على من مالك وجعلت مال كاحجة بيني وبين الله وادأكر العلماء مالك النجم الثاقب ولم يبلغ أحد مبلغ مالك في العلم لحفظه واتقانه وصيانيته وقال العلم يدور على ثلاثة مالك والليث وسفيان بن عيينة وحكي عن الأوزاعي انه كان اذا ذكره قال عالم أهل المدينة وعالم العلماء ومفتي الحرمين وقال بقر بن الوليد مابق على وجه الارض أعلم بسنة ماضية ولا باقية من مالك وقد سماه ابن حنبل على الأوزاعي والثوري والليث وحماة والحكم في العلم وقال هو امام في الحديث والفقه وسئل عمن يريد أن يكتب الحديث وينظر في الفقه حديث من يكتب وفي رأى من ينظر فقال حديث مالك ورأى مالك وقال ابن معين مالك من حجج الله تعالى على خلقه امام من أئمة المسلمين مجتمع على فضله وقال حميد بن الاسود كان امام الناس عندنا بعده عمر بن رضى الله عنه زيد بن ثابت وبعده عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال علي بن المدني وأخذ علي زيد من كان يتبع رأيه أحد وعشرون رجلا ثم صار علم هؤلاء كلهم الى مالك وقال حميد أيضا مات قلدا أهل المدينة بعد زيد بن ثابت كما تقلدوا قول مالك وقد اعترف له بالامامة يحيى بن سعيد شيخه والأوزاعي والليث وابن المبارك وجماعة من هذا النخط ومن بعدهم كالبخاري وابن عبد الحكم وأبي زرعة الرازي ومن لا يعد كثرة وقال عتيق بن يعقوب ما اجتمع أحد بالمدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الا على أبي بكر وعمر رضى الله عنهما ومات مالك وما نعلم أحدا من أهل المدينة الا أجمع عليه

﴿الفصل الثاني﴾ في ترجيحه من طريق الاعتبار والنظر وفي ذلك اعتبارات الاول جمعه لدرجات الاجتهاد في علوم الشريعة من كتب السنة ومسائل الاتفاق والاختلاف وهذا مما لا ينكره موافق ولا مخالف الامن طبع على قلبه التعصب وانه القدوة في السنن وأول من ألف فاجاد ورتب الكتب والابواب وضم الاشكال وأول من تكلم في الغريب من الحديث وشرح في الموطأ كثير امه فقد قال الأصمعي أخبرني مالك ان الاستجمار هي الاستطابة ولم أسمعها الا من مالك وله في تفسير القرآن كلام كثير قد جمع وتفسير مروى وقد جمع أبو محمد مكي مصنفًا فيما روى عنه من التفسير والكلام في معاني القرآن وأحكامه مع تجويد له وضبطه حر وفور روايته عن نافع قال البهلول بن راشد ما رأيت أسرع بيانًا من كلام مالك بن أنس

باب في نسب مالك

حكى الزبير بن بكار عن اسماعيل بن أبي أويس أن الامام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن غيان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح كذا هو غيان بالغين المعجمة مفتوحة والياء بائنين من أسفل سا كنة ذكره غير واحد وكذا قيد الامير أبو نصر ابن مأكولا وحكاه عن اسماعيل بن أبي أويس وخثيل بالخاء المعجمة مضومة وناء مثلثة مفتوحة وياء بائنين من أسفل سا كنة كذا قيده الامير أبو نصر وحكاه عن محمد بن سعيد عن أبي بكر بن أبي أويس وقال أبو الحسن الدارقطني خثيل بالجيم وحكاه عن الزبير وأما من قال عثمان بن جيل أو ابن حنبل فقد صحف وأما ذواصح فقد اختلف في نسبة اختلاف كثيرا ولا خلاف انه من ولد قحطان قال القاضي أبو الفضل لم يختلف علماء النسب في نسب مالك هذا وانصالة بن ذي أصبح الاماد كره عن أبي اسحاق وبعضهم من أنه مولى لبني تيم وهو وهم له سبب وذلك لما كان بين سلفه وبينهم من حلف على الاشهر من صهر أو منها جميعا قال أبو عمر بن عبد البر لا أعلم أن أحدا أنكر أن مالك بن أنس ومن ولده كانوا حلفاء لبني تيم بن مرة ولا خلاف فيه الاماد كره عن أبي اسحاق انه من موالهم قال وروى عن ابن شهاب انه قال حدثني نافع بن مالك مولى التميميين وهذا عنده لا يصح عن ابن شهاب قال القاضي أبو الفضل قول ابن شهاب هذا في صحيح البخاري أول كتاب الصيام وصرف المولى في لسان العرب بمعنى الحلف والتناصر معروف فعله ما أراد ابن شهاب وكذلك قال عبد الملك بن صالح مالك من ذي أصبح مولى لقريش وقال الزبير بن بكار عداؤه في بني تيم بن مرة وروى عن مالك انه لما بلغه قول ابن شهاب هذا قال ليتم لم يرو عنه شيئا قال أبو سهيل عم مالك نحن قوم من ذي أصبح قدم جدنا المدينة فتزوج في التميميين فكان معهم وبسبنا اليهم وقال الربيع بن مالك أخو أبي سهيل عن أبيه قال قال عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله التيمي ابن أخي طلحة ونحن بطريق مكة يامالك هل لك الى مادعانا اليه غيرك ما بيناه أن يكون ذمنا ذمك وهذا من ادعائك ما بل بصر صرفه فاجبته الى ذلك وقدرى عنه انه لم يجبه وقال له لا حاجة لي به والاول أصبح وأشهر والآثار في هذه كثيرة متشعبة (وأما أمه) فقال الزبير هي العالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدي وقال ابن عائشة انها طلحة مولاة عبد الله بن معمر وقد قال ابن جرير التيمي ما بيننا وبينه نسب إلا أن أمه مولاة لعمى عثمان ابن عبد الله والله أعلم

(باب ذكر آله وبنيه)

ذكر القاضي بكر بن العلاء القشيري أن أبا عامر بن عمرو جد أبي مالك رحمه الله من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشهد المغازي كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم خلا بدارا وابنه مالك جد مالك كنيته أبو أنس من كبار التابعين ذكره غير واحد يروى عن عمر وطلحة وعائشة وأبي هريرة وحسان بن ثابت رضي الله عنهم وهو أحد الأربعة الذين حملوا عثمان رضي الله عنه ليلا الى قبره وغسلوه وكفنوه وكان جدنا طلحة يروى عنه بنوه أنس وأبو سهيل نافع والربيع مات سنة ثبتي عشرة ومائة وذكر أبو محمد الضراب أن عثمان رضي الله عنه أغزاه أفرقيقة فقتلها وروى التستري محمد بن أحمد القاضي انه كان ممن يكتب

المصاحف جميعها روى الله عنه المصاحف وكان عمر بن عبد الله بن عمر روى الله عنه
يستخيره وقد كرمه ملك في طمع موطنه قال أبو إسحاق بن شعان روى مالك عن أبيه
عن جده عن عمر روى الله عنه حديث العسل والناس في أولاده كان مالك روى الله
عنه أسان يحيى ومحمد بن أسعياط مترواح ابن أختوا عن عمه اسماعيل بن أبي أويس قال
ابن شعان ويحيى بن مالك بروى عن أبيه لمعتمدين الموطن وذكر أنه روى عنه مائة من روى
عنه محمد بن مسلمة بن محمد بن ميمون وكتب عنه حديثه عنه الحرث بن مسكين وقال أبو عمر
ابن عبد الله كل مالك روى الله عنه ثمانين يحيى ومحمد بن حاد وأم النضر وأما يحيى وأم السبع
فروى عنهما إلى أحد وأوصى بالآخرين إلى إبراهيم بن حبيب ورجل من أهل المدينة قال
الريزي كان مالك أبا عبد الله يحيى الموطن وكانت تغف حفصة لآب فاداغلط
القاري فغرت الباب ففعل فينظر مالك في حديثه وكان ابنه محمد يحيى وهو يحدث ويروي
بده ماشق ويدل كيسان وقد أرحى سراويله عليه فبلغت مالك إلى أخيه ويعقوب وروى
الأدب أدب الله هذا أبي وهذه استق قال القروي كما تلت عليه واسم يحيى بدحل
ويخرج ولا يقعد فيقبل عليها ويقول ابن ماجة بن علي أن هذا الشأن لا يورث وإن أحدنا لم
يخلف أباه وخلفه الأعداء الرحمن من القاسم وكان لمحمد هذا ابن أسعياط جمع من جده مالك
ذكره أبو عبد الله من فرج القرطبي في روايته قال أبو بكر الخوارزمي الرقاني الحافظ في
كتابه في المعاصي الذين اتفقوا به ورأى مسطور من شعان مع أبي الحسن الدارقطني على
تركهم ونوقا اجتماعا فيستوحسب ومائتين رحمه الله تعالى

الطاهرة • وعندهم الكتب
على ما قبل ما لم يحصى لما ناله من
المادة الباهرة • ونما قبل
نعم العون على العلم الرياسة • فا
الغنم في طرق من آخر

في باب في مولد مالك ومدة عمله وصفة خلقه ومبشئ وأدبه وعقله وحسن معاشرته
ومعلمه ومشر به وملكه وحليته ومسكنه وغير شئ من شأنه رحمه الله تعالى وورثني عنه
أختلف في مولده اختلافًا كثيرًا أشهر قول يحيى بن بكير أنه سنة ثلاث وتسعين من الهجرة
وقال ابن عبد الحكم سنة أربع وتسعين وقوله اسماعيل بن أبي أريس وقال غيره في خلاف
الولي قال غيره ما في ربيع الأول منها وقال أبو مسهر سنة تسعين وقيل ستين وقيل سنة
سبع وقال الشيرازي سنة خمس وتسعين ووافقني أبو إسحاق في أنه بمغال ابن نافع الصائغ
والواقدي ومعن ومحمد بن العسال جلت به أنه ثلاث سنين وقال نحوه بكر بن عبد الله
الريدي وقال بخصته والله أعلم قال ابن المنذر وهو المعروف وروى عن الواقفي أنها
أما جلت بستين وقوله عطاف بن خالد (فصل) في صفته ووصفة غيره وأحسن
أعصابهم مطرف واسماعيل والشافعي وبعضهم يرى على بعض قائلوا كان طويلاً أحسن
عظيم المامة أبيض الرأس واللحية شديدة البياض إلى الصفرة أعين حسن الصورة أصلع
أنتم عظيم اللحية تامها تلعب صدره ذاتة وطول وكان يأخذ أطراف شاربه ولا يعلقه
ولا يجممو يرى خلقه من المثلة وكان يترك له سبيلتين طويلتين ويحج بفنسل عمر رضى الله
عنه لشاربه إذا أهدأ من روضه أو حبيفة أو شقراً رقيق وقال بمعصالي يرى كالمالك
من أحسن الناس وجهاً وأحلام عينا وأتقاهم بياضاً وأنتم طولاً في حوده بدن وقال
بعضهم كل رنة والأول أشهر وقال غيره دخلت على مالك فرايت في أزار وكان في أدنيه
كبر كأنهما كما أنسان أو دون ذلك وقال الحكم بن عبد الله دخلت مسجد المسنة فإذا أعلم

وله شعرة قد فرقتها وقال أحمد بن إبراهيم الموصلي رأيت مضموم الشعر ولم يكن يخضب ويحتج
 بعلي رضي الله عنه وهذا هو المشهور عنه وروى ابن وهب أنه رأى مالكاً يخضب بالخناء
 وروى نحوه عبد الرحمن بن واقد ولم يقل بالخناء قال الواقدى عاش مالك تسعين سنة لم يخضب
 شيبه ولا دخل الحمام وفي رواية ولا حلق قفاه * (فصل) * في لباسه قال ابن وهب
 رأيت علي مالكاً ريطه عدنية مصبوغة بمشق خفيف وقال لنا هو صبيغ أحبه ولكن أهلي
 أكثر وازعفرانها فركته وقال لنا ما أدركت أحداً يلبس هذه الثياب الرقاق وإنما كانوا
 يلبسون الصفاق الأربعة فانه كان يلبس مثل هذا وأشار إلى قيص عليه عدني رقيق قال
 الزبيرى كان مالك يلبس الثياب المدنية الجياد والخراسانية والمصرية المترفعة البيض
 ويتطيب بطيب جيد ويقول ما أحب لأحد أنعم الله عليه إلا أن يرى أثر نعمته عليه وكان
 يقول أحب للقارىء أن يكون أبيض الثياب وقال محمد بن الضحاك كان مالك جميل الوجه
 نقي الثوب رقيقه يكره اختلاف اللبوس وقال خالد بن خراش رأيت علي مالكاً طيلساناً
 طرازياً وقلنسوة متركبة وثياباً مريية جياداً وفي بيته وسائده وأصحابه عليها قعود فقلت له يا أبا
 عبد الله أنتم أحدتبه أم وجدت الناس عليه قال رأيت الناس عليه قال الوليد بن مسلم كان
 مالكاً لا يلبس الخنز ولا يرى لبسه ويلبس البياض قال بشر بن الحارث دخلت على مالك
 فرأيت عليه طيلساناً يساوى خمسة قد وقع جناحه على عينيه أشبه شئ بالملوك قال أشهب
 كان مالكاً إذا اعتم جعل منها تحت ذقنه وأسدل طرفها بين كتفيه قال ابن أبي أويس
 ما رأيت في ثوب مالك حبراً قط قال أشهب كان مالكاً إذا اكتحل لضرورة جلس في بيته
 وكان يكرهه إلا لعله وقال ابن نافع الأكبر ومطرف واسماعيل كان خاتم مالك الذي مات وهو
 في يده فضة فصه حبر أسود نقشه سطران فيها محسبي الله ونعم الوكيل بكتاب جليل وكان
 يحسبه في يساره وكان إذا توضأ حوّل في يمينه وسأله مطرف عن اختياره لما نقش فيه فقال
 سمعت الله يقول وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل إلى آخر الآية قال مطرف فحولت خاتمي
 وصيرته كذلك قال أحمد بن صالح كان مالكاً قليل المشي يظهر التجميل ضيق الأمر ولم يكن
 له منزل كان يسكن بكرة إلى أن مات رحمة الله عليه قال غيره وكان على بابه مكتوب ماشاء الله
 فستل عن ذلك فقال قال الله تعالى ولولا أن دخلت جنتك قلت ماشاء الله الآية والجنة الدار
 وكانت داره التي ينزلها بالمدينة دار عبد الله بن مسعود وكان مكانه من المسجد مكان عمر بن
 الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو المكان الذي يوضع فيه فراش رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا اعتكف كذا قال الأويسى وقال مصعب كان يجلس عند نافع مولى ابن عمر في
 الروضة حياة نافع وبعده موته وقال اسماعيل بن أبي أويس كان مالك كل يوم في لجمه درهمان
 وكان يأمر خبازاً مساحداً في كل جمعة أن يعمل له ولعيا له طعاماً كثيراً قال مطرف لو لم يجد كل
 يوم درهمين يتبعهما لجالا الآن يبيع في ذلك بعض متاعه لفعل وقال ابن أبي حازم قلت
 لمالك ما شربك يا أبا عبد الله قال في الصيف السكر وفي الشتاء العسل وقال ابنه محمد كانت
 عمتي معه في منزله تهيم له فطره خبزاً وزيتاً وكان في ابتداء أمره ضيق الحال ثم انقلب حاله وما
 يأتي من اختلاف أحواله إنما كان لاختلاف الأوقات قال ابن القاسم كان مالكاً أربع مائة
 دينار يتجر له بها فنها كان قوام عيشه وكان ربيعة إذا جاء مالك يقول جاء العاقل واتفقوا

أنه كان أعقل أهل زمانه وقال أحد من حبل قدامك ما ألتسمهاط وهذا أمر لم
 يسلم به غيره ولا في فرائد العلماء أحسن منها وقد كرموا شيئا ففعل به من حدثك شيئا
 فقال ألتسم بها السها وكل أعظم اتفق مروءة وأكثرهم معنا كثيرا الصفت فليس
 الكلام متفعلا بل ساه من أشد الناس مباراة للناس واستمر الألتسم في
 الانساق لم أحسن الناس أقل منه فأردت المد ومغلبه وكان إذا أصبح ليس ثيابه وتعمم
 ولا يراه أحسن أهله ولا أحد ذلة الا كذلك وما أكل قط ولا شرب حيث يراه الناس ولا
 يصعل ولا يتكلم في الأيميه وكان من أحسن الناس حلقام أهله ولده ويقول في ذلك
 من ضامرك بك ومزاة في مالك ومسا في أحلك وقد بقي ذلك عن بعض أصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم وقال عبد الله بن عبد الحكم هذا مالك دعوة لطلبة وكنت فيهم فغيبا إلى داره
 ولما دخلنا قل حذا المراح وهذا الماء ثم دخلنا البيت فلم يدخل معاد وحل بعد ذلك
 فأتيانا الطعام ولم يزلنا فسله لعل أبديا ثم أتى به بعد فخرج الناس سألوا فقال أما
 أعلاي للشيخ المراح الماء فأتاه عودكم لأنكم ولعل أحدكم يمشيه بول أو غيره فلا يدري أين
 يذهب وأما تركي الدحول معكم لبيت فلعلي أقول لها أنا فلان وهما أنا فلان وقد يسمى
 بمسك فيعلم أني ركنه بمسا في ذكركم حتى أحسن محالكم ودخلت عليكم وأما تركي
 الماء فسل الطعام من الوصو فقله من سنة الأعاجم وأما بعد ففعل في ذلك حديث قل
 الشافعي مثل مالك عن المروية في البيت فقال لا يسبي فقال له رجل عراقي هو ذاق يترك
 صورة فقال أما أكن فيسعد كذا ما رأيتكم حكما فأخبرنا ففعلت في آخره ثم حكما
 على باب في ابتداء طلب العلم وهو عليه ونعم به وعن يا خستته وشهادة أهل العلم
 والملاح له بالامام في العلم بالكتاب والسنة وعمره في العلم والفتيا وتوفيقه حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم قال مطروق قال مالك قلت لأبي أذهب فأكتب العلم فقال التمال فالس
 ثياب العلم بالبسني ثيابا مشعرة ووصعت الطويلة على رأسي وعصيتي فوقها ثم قالت أذهب
 فأكتب الآن وكانت تقول أذهب إلى ربيعة فتعلم من أدمعيل عليه وقال ابن القاسم أفتني
 عما لك طلب العلم إلى أن تقض ستع يتبع عا خستته ثم مات عليه الدنيا بعد قال مالك كل
 لي أح في سن ابن شهاب فأتني أي يوما علينا مسئلة فأصاب أحى وأخطأت فقال لي أي أخطأت
 الجامع من طلب العلم فحسب وانقطعت إلى ابن هرم مر سح سح وفي رواية ثمان سبتين لم
 أحط به بعد وكنت أحمل في كمي غمرا وأبواه صباه وأقول لهم أن سألكم أحد عن الشيء
 فقولوا مشعول وكان قد اتعدنا ناعشوا للجلوس على باب ابن هرم يتيق به رد حجر
 حاتم فويل بل رد عن المسح وفيه كل يعلم ابن هرم قال مالك أن كان الرجل
 يستعمل للرجل ثلاثين سنة تعلم معك كما تظن أنه يريد معه مع ابن هرم وكل ابن هرم
 استعمله أن لا يدكر اسمه في حديث وقال كنت آتي فانا صعب الهار وماتت لثني الشعر من
 الشمس أتبع حروجه فاد اخرج اذمه ساعة كافي لم أراه ثم أعرص له فاسلم عليه وأذنه
 حتى إذا دخل البلاط أقول له كيف قال ابن عمر في كذا وكذا فيصبي ثم أحسن عنه وكان
 فيه حدة وكنت آتي ابن هرم من بكرت فخرج من بيتي حتى اليسل وقال البرقي رأيت
 مالك في حلقه ربيعة في أذه شمس وهذا يدل على ملازمته الطلب من صغره وكان يقول

من أنواع الامتنان • ما جمعت في
 هذه الكراريس ما يسير لي
 من ذلك عن ليس في ذباح ابن
 فرحون مذ كورة • وردت
 في بعض تراجم من ذكره ما ترك

كتبت بيدي مائة ألف حديث وروى عنه أنه قال حدثني ابن شهاب أن ربعين حديثا ونيما
 منها حديث السقيفة حفظت ثم قلت أعدها علي فأتاني نسيت النيف فأبى فقلت أما كنت
 تحب أن يعاد عليك قال بلى فأعادها ذاك كما حفظت وفي رواية ابن شهاب قال له ما استفهممت
 علما قط ثم استرجع وقال ساء حفظ الناس لقد كنت أتى سعيد بن المسيب وعروة والقاسم
 وأبا سلمة وحيدا أو سالما وعد جماعة فأدور عليهم أسمع من كل واحد من الخمسين حديثا إلى
 المائة ثم أنصرف وقد حفظته كله من غير أن أخلط حديث هذا بحديث هذا وفي رواية
 أخرى لقد ذهب حفظ الناس ما استودعت قلبي شيئا قط فسيته قال ابن أبي أويس سمعت
 مالكا يقول إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه لقد أدركت سبعين ممن يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده هذه الأساطين وأشار إلى المسجد فأخذت عنهم شيئا وأن
 أحدهم لو اتقن على بيت مال لكان أمينا إلا أنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن قال ابن
 عيينة ما رأيت أحدا أجود أخذ العلم من مالك وما كان أشد انتقاء للرجال والعلماء وقال
 مالك رأيت أبواب السخيان بمكة حجتين فما كتبت عنه ورأيت في الثالثة قاعدا في فناء
 زمزم فمكنا إذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي حتى أرخه فلما رأيت ذلك كتبت عنه
 وقال سفيان بن عيينة دارت مسئلة في مجلس ربيعة فتكلم فيها ربيعة فقال مالك ماتقول
 يا أبا عثمان فقال ربيعة أقول فلا تقول وأقول إذ لا تقول وأقول فلا تفقه ما أقول ومالك
 ساكت فلم يجيب بشيء وانصرف فلما راح إلى الظهر جلس وحده وجلس إليه قوم فلما صلى
 المغرب اجتمع إلى مالك خمسون أو أكثر فلما كان من الغدا اجتمع إليه خلق كثير قال جلس
 للناس وهو ابن سبع عشرة سنة وعرفت له الإمامة وبالناس حياة إذ ذاك قال ابن عبد
 الحكم أفتى مالك مع يحيى بن سعيد ربيعة ونافع وقال مصعب كان لمالك حلقة في حياة نافع
 أكبر من حلقة نافع وقال مالك بعثت إلى الأمير في الحداثة أن أحضر المجلس فتأخرت حتى
 راح ربيعة فأعامتة وقلت لم أحضر حتى أستشيرك فقال لي ربيعة نعم فيسل له لو لم يقل لك
 أحضر لم تحضر قال لم أحضر ثم قال لا خير فيمن يرى نفسه بحالة لا يراه الناس لها أهلا قال
 مالك وليس كل من أحب أن يجلس في المسجد للحديث والفتيا يجلس حتى يشاور فيه أهل
 الصلاح والفضل وأهل الجهة من المسجد فان رأوه أهلا لذلك جلس وما جلست حتى شهد لي
 سبعون شيخا من أهل العلم أني موضع لذلك وسأله رجل عن مسئلة فبادره ابن القاسم
 فأفتاه فأقبل عليه مالك كالغضب وقال له جسرت على أن تقضى يا أبا عبد الرحمن بكررها
 عليه ما أفتيت حتى سألت هل أنا للفتيا موضع فلما سكن غضبه قيل له من سألت قال الزهري
 وربيعة الرأي قال ابن القاسم قال مالك كنا نجلس إلى ربيعة أربعين يوما مع ما سوى من لا نعهم
 ما ندرى منهم إلا أربعة أمأ أحدهم فغلبت عليه الملوكة يعني ابن الماجشون وفي رواية شغل
 بالأغاليط أو نحو هذا وأما الآخريات يعني كثير بن فرقة وأما الثالث فقرب نفسه يعني عبد
 الرحمن بن عطاء وسكت عن الرابع فلمنعنا أنه يعني نفسه

باب شهادة أهل العلم والصلاح له بالإمامة في العلم بالكتاب والسنة والتقدم في الفقه والصدق
 والثبت في الأمر والقول في حصيلته وتوثيقه واجماع الناس عليه واقصداء الأكابر به
 قال ابن خزيمة جازيته يومان بالباب فلم تر إلا ما لك كفا قد كرت ذلك له فقال ادع به فانه عالم

الاسم وقال بعضهم سمعت نفيقة بن الوليد في جماعة من يطلب الحديث وشيعة من أهل
 المدينة يقولون ما بقي على طهرها يعني الأرض أعلم سنة ماضية ولا ما قبلها بل ما كان
 محمد بن عبد الحكم إذا أورد ما كان يقول لم يقله غيره فقولنا حجة بوجه الاحتلاف لا نهالم
 فقبل له الشافعي قال لا وقال ابن مهدي ما بقي على وجه الأرض آمن على حديث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من ما كان وقال يحيى بن عبد الله لا يرى رفته في حديث ما كان ليس هذا
 رعة عن روعة ما عاين في السرة وبنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ما كان
 عن ما عن ابن عمر روى الله عنهم وقال أبو داود أصح حديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما كان عن ابن عمر روى الله عنهم ما كان عن الزهري عن سالم عن أبيه ثم ما كان
 عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة روى الله عنه لم يدكر شيئا عن غير ما كان وقال
 مر اسبل ما كان أصح من مر اسبل سعيد بن المسيب ومن مر اسبل الحسن وما كان أصح الناس
 مر سلا وقال سليمان إذا قال ما كان لم يبق فهو اسناد قوي وقال مطروح بن ساكن جلس
 ابن شهاب وربيعة وما كان فأتى ابن شهاب مسئلة فأجاب فيها ربيعة وسكت ما كان فقال ابن
 شهاب لم لا تجيب قال فأناب الأستاذ أو نحوه فقال ابن شهاب ما عرفت حتى يجيب فأجاب
 بخلاف جواب ربيعة قال ابن شهاب ارجعوا إلى قول ما كان قال القاضي عياض قال
 الشافعي قال لي محمد بن الحسن روى الله عنهما أيهما أعلم صاحب أم صاحبكم يعني أبا حنيفة
 وما كان روى الله عنهما فقال قلت على الأصح قال نعم قال قلت فأشدك اقتبس أعلم
 بالقرآن صاحب أم صاحبكم قال اللهم صاحبكم قلت فأشدك الله أعلم بأخبار أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدمين صاحب أم صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعي
 روى الله عنهم سبق الاقتباس والقياس لا يكون إلا على هذه الأشياء فعلى أي شيء تقيس
 وقال الوافقي كان ما كان يأتي المسحوق يشهد المساواة والجمعة والخاتمة ويعود المرعى
 ويقع الخقوق ويجلس في المسحوق فيصنع البها ما كان ثم ترك الخلق في المسحوق
 يصلي ويعمر إلى خطه وركب حمور الخاتمة فكان يأتي أصحابهم أيعرهم ثم ترك ذلك
 كله فلم يكن يشهد المساواة في المصداق ولا الجمعة ولا يأتي أصحابه به ولا يقضي له حقا واحمل
 الناس له ذلك حتى مات عليه وكثير ما قيل له في ذلك فيقول ليس كل الناس بقدر أن يستكم
 بعلمه وقال حمور العرابي لا أعلم أحدا روى عن الأئمة والخلة ممن مات قبله به مدة طويلة
 إلا ما كان يعني بن سعيد مات قبله خمس وثلاثين سنة وابن حزم ثلاثين والأوزاعي
 ثمانين والثوري ثمان عشرة وسبعة وتسع عشرة قال غيره وأبو حنيفة ثلاثين
 وهشام أكثر من ذلك وقال أبو الحسن الدارقطني لا أعلم أحدا اتفقتم أو تأخر اجتمع له
 ما أحقق له ذلك أنه روى عن جلالة حديثا واحدا بين واثمها نحو من مائة وثلاثين
 سنة ثم بنى شهاب الزهري شيعة توفي سنة خمس وعشرين ومائة وأبو حنيفة السهمي توفي
 بعد الحسين والماتين روى عنه حديث العريضة سنة ثمان في سكي المنة

حمله الله تعالى عالما للكرام
 وجهه • وموجب العور لديه
 معناه • (مقسمة) قال بعضهم
 تتلوا من أي شئ قل أو سمعت
 الزبير يماريت أحدا أعلم

باب صفة غسله وشدة قلمه وتوفيره حديث النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه في العلم
 والفتيا والحديث: قال الوافقي وغيره كان غسله غسل وقار وحلم وكان رحمه الله يسأله
 ليس في غسله شيء من الرأى واللغو ولا رفع صوت أو اسئل عن شيء فأجاب سائله لم يقل له من

أبى رأيت هذا وكان الغرياء يستأثرونه عن الحديث والحديثين فيجبهم الفضة بعد الفضة وربما
أذن لبعضهم فقرأ عليه وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرأ للجاعة فليس أحده
ثمن حضر بدونه ولا ينظر في كتابه ولا يستفهمه حبيبة واجلالا وكان حبيب إذا أخطأ
فجح عليه مالك رحمه الله تعالى وكان ذلك قليلا ولم يكن يقرأ كتبه على أحد وكان كالسلطان
له حاجب يأذن عليه فإذا اجتمع الناس ببابه أمر أذنه فدعاهم خضر أولا أصحابه فإذا
فرغ من يحضر أذن للعامة وهذا هو المشهور من سماع أصحاب مالك أنهم كانوا يقرؤون عليه إلا
بمحي بن بكير ذكر أنه سمع الموطن مالك أربع عشرة مرة وزعم أن أكثرها بقرأة مالك
وبعضها بالقرأة عليه وعوتب مالك في تقديمه أصحابه فقال أصحابي جبران رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن حبيب وكان إذا جلس جلستهم يتعول عنها حتى يقوم وقال مطرف
كان مالك إذا أتاه الناس خرجت إليهم الجارية فيقول لهم يقول لكم الشيخ تريدون
الحديث أو المسائل فان قالوا المسائل خرج إليهم وأفتاهم وان قالوا الحديث قال لهم اجلسوا
ودخل مغتسله فاغتسل وتطيب ولبس ثيابا جدد او تعمم ووضع على رأسه طويلة وتلقى له
المنصة فيخرج إليهم وعليه الخشوع ويوضع عود فلا يزال يتبخر حتى يفرغ من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يوسع لأحد في حلقة ولا يرفعه يدعيه يجلس حيث انتهى
بدا المجلس ويقول إذا جلس للحديث ليأني منكم ذوو الاحلام والنهي

(فصل في توقيفه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال عبد الله بن المبارك كنت
عند مالك وهو يحدثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغته عقرب ست عشرة مرة
ومالك يتغير لونه ويصفر ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من المجلس
وتفرق الناس قلت يا أبا عبد الله لقد رأيت اليوم منك عجبا فقال نعم انما صبرت اجلالا للحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مصعب الزبيري كان حبيب يقرأ لنا كل عشيمة من
ورقتين ابى وورقتين ونصف لا يبلغ ثلاثا

(فصل في تحريمه في الفتيا) قال ابن القاسم سمعت مالكا يقول اني لأفكر في مسألة
منذ بضع عشرة سنة ما اتفق لي فيها رأي الى الآن وكان يقول ربما وردت على المسئلة فأسهر
فيها عامة ليلتي وقال ابن عبد الحكم كان مالك اذا سئل عن المسئلة قال للسائل انصرف
حتى أنظر فينصرف ويتردد فيها فقلنا له في ذلك فسكى وقال اني أخاف أن يكون لي من
المسائل يوم وأى يوم وقال ابن وهب سمعته عندما يكثر عليه بالسؤال يكف ويقول حسبكم
من أكثر أخطأ وكان يعيب كثرة ذلك وكان يقول من أحب أن يجيب عن مسئلة فليعرض
نفسه على الجنة والنار وكيف يكون خلاصه في الآخرة ثم يجيب وقال ما شئ أشد على من أن
أسئل عن مسئلة من الحلال والحرام لان هذا هو القطع في حكم الله ولقد أدركنا أهل العلم
ببلدان وان أحدهم اذا سئل عن المسئلة كانما الموت أشرف عليه وقال موسى بن داود
ما رأيت أحدا من العلماء أكثر أن يقول لا أحسن من مالك وقال الهيثم بن جميل شهدت
مالك كاسئل عن ثمان وأربعين مسئلة فقال في اثنين وثلاثين منها لا أدري وكان يقول ينبغي
أن يورث العالم جلساءه قول لا أدري حتى يكون ذلك أصلا في أيديهم يفرعون اليه فإذا
سئل أحدهم عما لا يدري قال لا أدري وسئل رحمه الله تعالى عن الأحاديث يقدم فيها ويؤخر

واللعن واحد فقال أما ما كان من لعن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسع لي أن يقول إلا كما
 حاولوا ليعط غيره فلما كان النبي واحدا فلا بأس قيل له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم مراد فيه الواو والألف والنبي واحد فقال أو حو أن يكون خفيما وللمات مائة رجة
 الله تعالى فخرجت كتبه فأصيب فيها قاديق عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ليس في
 المواطن من الأحاديث قال ابن وهب قال مالك سمعت من ابن شهاب أحاديث كثيرة
 بأحدثهم فقلت ولا أحدث بها وقال ابن وهب ما كان الكاذب حليما منزه وأخرج ما كتبه فقلت
 فيه أسع قاديق من حديث ابن شهاب طه ورواهوا بطريقهما لا يروى عنه قاديق وأصاديق
 من حديث فجعيل الناس يقرؤوا ويستمعون ويقولون رجلا بالله يا أبا عبد الله لقد جالسنا
 الدهر الطويل فإنا نراك ذا كرا لسانني بما قرأناه وقال السامي كل من طلق إذا شئت في
 الحديث طرحة كرهه وقال أشعث رأى مالكاً كتب حواشي في مسئلة فقال لا تسكتها فاني
 لا أدرى أنت عليه ألام لا وقال أيضا رأيت في اليوم قاتلا يقول لي لذي لم مالك ككف عذبتوه
 لو ردت عليه الجبال لقلعها ودلشعاشاء الله لافوة الألفه وقال ابن أبي أويس ما كان
 نبيا لأحد الحديث أن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأحسن مني في الحبس فاد
 سئل فيه قال يصعب ما قال ثم يخرج ولقد كل ابن كرامة وابن أبي حارم والدروردي
 وغيرهم معوام مالك من مشايخ وتركوا الحديث عنهم هبة حتى ماتت فسادت بهم
 وقال ابن حنبل كان مالك يهيم في مجلسه لا يرد عليه إعطاه وكان الثوري في مجلسه فإ
 رأى اجلال الناس له وأحلافه لم أشد

أقنوسه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحوار الأمم السالفة ما به غير ثوبى الماتر قال تعالى وهو أصنى الفائقين وكلا تعص هليلج من أساء الرسل ما شئت

بأنى الحواب لما راجع هبة ٥ قال الثوري فوا كسو الأذنين
 أدبنا لثور وعز سلطان التي ٥ فهو الميسر وليس قاسطان

قال بشر الحافي أن من ربه الدنيا أن يقول الرجل حدثني مالك وقال القمي ما أحسن بلي
 مالك ما بلغ الأبرار ربه وبين الله تعالى رأيت بيقام بيدي به الرجل كقيام باني بدي الأمير
 ٥ ذكر أشاعة السن وكرهه الحديث ٥ كان رحمه الله تعالى كثيرا ما يقتل
 وخبر أمور الدين ما كان سنة ٥ وسر الأمور المختلطة بالديار

قال ابن حنبل رحمه الله مالك أشجع من سبعين وأداريت الرجل ببعض مالك فاعلم أنه
 مستمع وكان مالك يقول المراء والجد الذي العلم يذهب بشور العلم من قلب العبد وقيل له
 الرجل له علم بالسنة أجدل منها قال لا ولكن ليس بالسنة فإن قيل سنة والاسكت قال ابن
 وهب سمعت مالك يقول إذا جاء أحد من أهل الأهواء أما أنا فلي يسه من ربي وأما أنت
 فتلك فاذهب إلى شاك مثل شاة فم قرأ أول سورة ميثلي أذعو إلى الله الآية وكان يقول
 إذا ذكر عله أحسنهم قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وولادة الأمر بعده منها الأحسن اتباع لكتاب الله تعالى واستكمال طاعة الله وقوة على
 دين الله ليس لأحد بعد هؤلاء تسليها ولا النظر في شيء حالها من اعتدى بها فهو مهتدم
 استنصر بها فهو مصور ومن تركها أتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى وأصله
 جهنم وساءت مصيرا وكان مالك إذا حدث بها أربع عمر ورواه رجل من أهل القرب
 فقال إن الأهواء كثرت ببلاد ما جعلت على نفسي أن أمارأ بلسان أحد بها أمر به في وصف

له مائة رحمه الله شرايع الاسلام الصلاة والصوم والزكاة والحج ثم قال خذ بهذا ولا تخاصم أحدا
 ﴿ فصل من وصاياه وآدابه رضى الله عنه ﴾ سئل رحمه الله عن طلب العلم أفرضة هو
 قال لا ولكن يطلب ما ينفع به ولا يطالب الاغاليط والاكتثار وقال من ادالة العلم أن تجيب
 كل من سألك ولا يكون اماما من حدث بكل ما سمع ومن ادالة العلم أن تنطق به قبل أن تسأل
 عنه وقال في سماع أشهب وابن وهب وابن القاسم من صدق في حديثه متع بعقله ولم يصبه
 ما يصيب الناس من الهم والخوف وقال طلب الرزق في شبهة أحسن من الحاجة الى الناس
 ﴿ باب في ذكر الموطأ وتأليفه اياه ﴾ روى أبو مصعب ان أبا جعفر المنصور قال لملك
 ضع للناس كتابا أحلهم عليه فكلمه مالك في ذلك فقال ضعفا أحدا اليوم أعلم منك فوضع
 الموطأ فلم يفرغ منه حتى مات أبو جعفر وفي رواية ان المنصور قال له يا أبا عبد الله ضع هذا
 العلم ودون كتابا وجنب فيه شدة ائمة عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ورخص عبد الله
 ابن عباس رضى الله عنهما وشواذ ابن مسعود رضى الله عنه واقصد أواسط الأمور وما
 أجمع عليه الصحابة والأئمة وفي رواية انه قال له اجعل هذا العلم عاملا واحدا فقال له ان أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا في البلاد فأفتى كل في مضره بما رأى فلا هل المدينة
 قول ولأهل العراق قول تعدوا فيه طورهم فقال أما أهل العراق فليست أقبل منهم صرفا
 ولا عدلا وإنما العلم علم أهل المدينة فضع للناس العلم وفي رواية عن مالك فقلت له ان أهل العراق
 لا يرضون علمنا فقال أبو جعفر نضرب عليه عامتهم بالسيف ونقطع عليه ظهورهم بالسياط
 وروى أن المهدي قال له ضع كتابا أحل الأمة عليه فقال له مالك أما هذا الصقع فقد كفيتكه
 يعنى المغرب وأما الشام ففيه الأوزاعي وأما أهل العراق ففيهم أهل العراق قال عتيق
 الزبيدي وضع مالك الموطأ على نحو من عشرة آلاف حديث فلم يزل ينظر فيه كل سنة
 ويسقط منه حتى بقى هذا ولو بقى قليلا لأسقطه كله وقال ابن أبي أويس قيل لمالك قولك في
 الكتاب الأمر المجتبع عليه والأمر عندنا وبلدنا وأدركت أهل العلم وسمعت بعض أهل العلم
 فقال أما أكثر ما في الكتاب فرأى فلعمري ما هو برأى ولكن سماع من غير واحد من أهل
 العلم والفضل والأئمة المهدي بهم الذين أخذت عنهم وهم الذين كانوا يتقون الله تعالى فكثير
 على فقلت رأيي وذلك رأيي إذ كان رأيهم رأي الصحابة الذين أدركوهم عليه وأدركتهم أنا
 على ذلك فهذا رأي توارثوها قرنا عن قرن الى زماننا وما كان رأيا فهو رأي جماعة ممن
 تقدم من الأئمة وما كان فيه الأمر المجتبع عليه فهو ما اجتبع عليه من قول أهل الفقه والعلم
 يختلفوا فيه وما قلت الأمر عندنا فهو ما عمل به الناس عندنا وجرت به الأحكام وعرفه
 الجاهل والعالم وكذلك ما قلت فيه بلدنا وما قلت فيه بعض أهل العلم فهو شيء استحسنته من
 قول العلماء وأما ما لم أسمع منهم فاجتهدت ونظرت على مذهب من لقيته حتى وقع ذلك موقع
 الحق أو قرى بامنه حتى لا يخرج عن مذهب أهل المدينة وآرائهم وان لم أسمع ذلك بعينه
 فمستبب الرأي الى بعد الاجتهاد مع السنة وما مضى عليه عمل أهل العلم المقسدى بهم والأمر
 المعمول به عندنا منذ لن رسول الله صلى الله عليه وسلم والأئمة الراشدين مع من لقيت فذلك
 رأيهم ما خرجت الى غيره وقال صفوان بن عمرو عرضنا على مالك الموطأ في أربعين يوما
 فقال كتاب ألفته في أربعين سنة أخذتموه في أربعين يوما قل ماتت فقهون فيه قال غيره أول

من عمل الموطن عند العرب من الماحشون عمله كلما يعبر حيث فلما رأه مالك قال ما
أحسن ما عمل ولو كنت أنا ليد أن تلأثم ثم شددت ذلك بالكلام ثم حرمت على تصيغ الموطن
فعمل من كل ما لديه وكتبه العلماء الموطن أن قيل مالك شئت تصيبك بعمل هذا
الكتاب وتفسر كل فيه الناس وعملوا أمثاله فقال إيتوني به فطريقه ثم سده وقال لعلني
ما أرى به وجه الله تعالى قال فكأنما ألقيت تلك الكتب في الآبار قال عبد الرحمن بن زيد
ابن أسلم وضع مالك الموطن وحمل أحاديث زيد في آخر الأبواب فقلته في ذلك فقال لها
كأنهم حملها لها وقال أبو ربيعة لو حلف رجل بالطلاق على أحاديث مالك التي في الموطن
اتهامها كلهم لم يحسن لو حلف على حديث غيره كل حائزها بما في الموطن من الشعر كمن
ذلك فلو لم يحسن الوار يجرى رحمه الله تعالى

أقول لمن روى الحديث ويكتب * ويسلك سبيل الفقه فهو يطلب
إذا أحسن أن تدعى لدى الناس عالما * فلا تعد ما تحوى من العلم يرب
أترك دارا كان بين بيوتها * بروح ويعدو حريثا المقرب
ومات رسول الله فيها ونعمه * بسنة أحبابه قد تاذوا
وفرق شغل العلم في ما يعجزو * فكل امرئ منهم له فيه يد
خلقه بالسلك للناس مالك * وسه صريح في المنس وأجرب
فادر موطن مالك قل موته * فابعد أن هات لخلق مطلب
ودع الموطن كل علم زبده * فان الموطن الشمس والغير كوكب
ومن لم يكن كتب الموطن بيت * فمالك التوفيق بيت عيب
حزى الله عما في موطنه مالكا * بأفضل ما جرى القيث المهدب
لقد فاق أهل العلم حبا وميتا * فمارت به الأمثال في الناس نصيب
فلا الراسخ في فقه كل عارض * بمدق طلت غراليه تسكب
عز وقال القاضي عياض رحمه الله تعالى *

أداد كرب كتب العلوم مجمل * نكب الموطن من نصايف مالك
أصح أحاديث وأثبت حجة * وأوضعها في الفقه بها مالك
خليفة مني الإجماع من كل أمة * على رعم حشوم الحود الماحل
فقه محد علم النبوة حالما * وسه استعد شرع إلى المبارك
وشد به كف الصيانة مهتلى * من حادسه مالك في الموالك

فصل * وأما من اعتنى بالكلام على حديثه ورجاله والتصنيف في ذلك بعد كثير
من المالكيين وعصرهم وعمل القاضي منهم نحو من تسعين رجلا تركت تصنيفهم ونسبهم
كتبهم احتقارا

باب ذكرنا ليعمالك غير الموطن *

اعلم أن مالك الشرح الله أوصافه عشرة مزية بعد ما كثرها بالأسانيد الصحيحة في غيره من العلم
لكتم لم يشهر عنه سوا ولا طاب على أماعه وروايت عن الموطن مع حدة حسنة وتلخيص
شبا من شئ وسأترنا ليعه عارواها عنه من كتبها إليه أو ما إليها * من أشهرها في هذا

عياض وحاطط حط عشواء
باب إلى من تقدم أحبار من
تأخر وبمكس ذلك ولا يندر
ولقد رأيت على جامع ثلاثة عشر
من سواهم قاضي فضاء ذلك
الزمان وغيره من الأعيان *
فحري بهم وأنا لمع دكر من
تعمر عليه الصدقة وهم ذوو القربى
الذكورون في القرآن فقالوا
هم سواعد المظلمة وان عند المطلب
هو هاشم * فإحققهم بلوم كل
لأثم * أدهو أصل من أصول
الشريعة أملاوه * وليس أبواب
العلم أعملوه اه وقتل من فوائد
النار هو واقعة رئيس الرؤساء
مع اليهودي الذي أظهر كتابه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بالسقاط الحرية عن أهل حير
وفيه شهادة الصحابة منهم علي بن
أبي طالب رضي الله عنه فعمل

الباب رسالته في القدر والعدل القدر به وهو من خيار الكتب الدالة على سعة علمه *
 ومنها كتابه في النجوم وحساب مدار الزمان ومنازل القمر وهو كتاب جيد مفيد جدا قد
 اغتفد عليه الناس في هذا الباب وجعلوه أصلا * ومن ذلك رسالته في الأفضية كتبها الى
 بعض القضاة عشرة أجزاء * ورسالته الى أبي غسان محمد بن المطرفي وهو ثقة من كبار
 أهل المدينة قريبا مائة وهي في الفتوى مشهورة * ورسالته المشهورة الى هارون الرشيد
 في الآداب والمواظ على الحديث بها في الاندلس أولا بن حبيب عن رجاله عن مالك وحدث بها
 آخرها أبو جعفر بن عون الله والقاضي أبو عبد الله بن مفرج عن أحمد بن زيدونة الدمشقي
 وقد أنكرها غير واحد منهم أصبغ بن الفرج وحلف ماهي من وضع مالك * وكتابه في
 التفسير لعمر بن الخطاب الذي روي عنه خالد بن عبد الرحمن المخزومي وذكر الخطيب
 أبو بكر في تاريخه الكبير عن أبي العباس السراج النيسابوري أنه قال هذه سبعون ألف
 مسألة لمالك وأشار الى كتب منضدة عنده كتبها قال القاضي أبو الفضل عياض في جواباته
 في أسئلة أصحابه التي عند العراقيين وقد نسب الى مالك أيضا كتاب يسمى كتاب السير من
 رواية ابن القاسم عنه * ومنها رسالته الى الليث بن سعد في إجماع أهل المدينة رضي الله تعالى
 عنهم وهي مشهورة منذ أوله بين العلماء

الكتاب الى رئيس الرؤساء
 ووقع الناس في حيرة عظيمة
 من شأنه فعرض على الحافظ
 أبي بكر الخطيب فأنمله وقال
 هذا مزور فقبل من أين ذلك
 فقال فيه شهادة معاوية وهو أسلم
 عام الفتح وفتح خير سنة سبع
 وشهادة سعد بن معاذ وسعد مات
 يوم بني قريظة قبل فتح خيبر
 فخرج بذلك عن الناس غما اه قال
 الجلال السيوطي بعد نقله ماتقدم
 وقال الولي العراقي قد وقع
 الاستدلال بالتاريخ في الكتاب
 العزيز قال تعالى يا أهل الكتاب
 لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت
 التوراة والانجيل الا من بعده
 أفلا تعقلون فاستدل على بطلان
 دعوى اليهود في إبراهيم أنه
 يهودي ودعوى النصارى أنه
 نصراني بقوله وما أنزلت التوراة

فصل من أخباره مع الملوكة * قال مالك رحمه الله حق على كل مسلم أو رجل جعل الله
 في صدره شيئا من العلم والفقهاء يدخل الى كل ذي سلطان يأمره بالخير وينهاه عن الشر
 ويعظه حتى يتبين دخول العالم على غيره لان العالم انما يدخل على السلطان لذلك فاذا كان
 فهو الفضل الذي لا بعده فضل ودخل يوما على الرشيد فخطبه على مصالح المسلمين وقال له لقد
 بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان في فضله وقدمه ينفخ لهم عام الرمادة النار تحت
 القدور حتى يخرج الدخان من تحت حبيته رضي الله عنه وقد رضي الناس منكم بدون هذا
 قال يعقوب بن هشام الخلابي ركنك عند مالك اذا ناه رسول المأمون وقيل الرشيد وهو
 الصريح ينهاه أن يتحدث بحديث معاوية في السفر جل قتيلا مالك قوله تعالى ان الذين يكتمون
 ما أنزلنا من البينات الآية ثم قال والله لا خبرن بها في هذه العرصة حدثنا نافع عن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدى اليه سفر جل فاعطى
 أحجابه واحدة واحدة وأعطى معاوية رضي الله عنه ثلاث سفر جلات وقال القتيبي بن في الجنة
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر جل يذهب طحا القلب قال القاضي عياض لم
 يدرك مالك أيام المأمون وذكر المأمون هنا وهم ولما قدم المدينة المهدي جاءه الناس مسامنين
 عليه فلما أخذوا بحاجتهم استأذن مالك رحمه الله فقال الناس اليوم يجلس مالك آخر الناس
 فهاهنا ونظرا زدهم الناس قال يا أمير المؤمنين أين يجلس شيخك مالك فناداه عندي يا أبا
 عبد الله فخطبني الناس حتى وصل اليه فرفع المهدي ركبته اليمنى وأجلسه ثم أتى المهدي
 بالبطش والابريق فغسل يده ثم قال للغلام قدمه الى أبي عبد الله فقال مالك يا أمير المؤمنين
 ليس هذا من الأمر المعمول به ارفع يا غلام فاملك مالك رحمه الله غير متوضي وذكر كرقصه
 معه في الموطن

فصل في محبته رضي الله عنه * قال الطبري اختلف فيمن ضرب مالكا وفي السبب

في عمره وفي خلاف من صرف فالأشهر أن حمفر من سليمان هو الذي صر به في ولاته
 الأولى بالنبية ٥ وأما من صرفه صلى الله عليه وسلم أن أنصرفه من الخديث ليس
 على مسكره بل لا في ثم من اليمن يشبهه عنه حديثه على رؤس الناس وقيل أن الذي
 بهاء كان حمفر من سليمان وقيل أنه سعى به إلى حمفر وقيل أنه لا يرى بأشياء يستحكم شيء فانه
 بأحد حديث ثالث من الأحباء في طلاق المكره أنه لا يجوز رد كرهته ما في عهد قيام
 محمد بن عبد الله بن حسن العلوي المعنى المهدي بل يعبه أي حمفر لا تترك لها على
 الأكرام على هذا كثر الزاؤه وحال ذلك كذا من بكره وقال ما صر بالاقية بعد غلبه
 على على رضى الله عنهما فسعى به الطالسون حتى صر في قيسل لاس بكره جالت أحمالكم
 فعال أما أعلم من أحمال ٥ وأما في خلاف من صرف فالأشهر أن ذلك كان في أيام أي حمفر
 وقيل أن هذا كله كان في أيام الرشيد والأول أصح واحتلف أيضا في مقدار صر به من ثلاثين
 إلى مائة ومنه ما حتى احتل كعبه وفق بعد ذلك مطابق الدين لا يستطيع أن يرفعها
 ولأن نسوي رداه قال أبو الوليد الناحي ولما حج المصور أفاد مالك كاس حمفر من
 سليمان وأرسله إليه ليقتضيه مع فعل أعوذ بالله والله ما ارتفع مهابوط عن حمفر الأوفا
 أحمله في حل من ذلك الوقت لقراسته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل أنه لما صر
 حل معشيا عليه فدخل الناس عليه فاقول وقال أشهدكم أني قد جعلت صاري في حل وقال
 البدر أوردى بمصر يقول حل من صر به اللهم أعزهم فاهم لا يعلمون قال بمصر كان صر به
 سنة ست وأربعين ومائة وقال مالك رحمه الله ما كان على يوم صر به أشد شعرا كثر في
 صري وكل في أرازي حرق طورت مع غنى فجلت ثقتنا بأفقه الأزار وأن لا أترك
 على شعرا كان رحمه الله يقول صر به في صر به محمد بن المسكندر ربيع من السبب
 ومنه كقول عمر بن عبد العزيز رضى الله عنهما أعط أحدكم نصفي هذا الأمر أي
 قال الحامي لمارك مالك بمصنك الصر في ربيع من الناس وأعطاهم حتى كان ثلث الأسواط
 حتى حل في رحمه الله تعالى ويضع به آمين

والأخيل الأذن منه وهذا من
 لطائف الاستدلال ومعاذها
 وقال المصالح المعنى قد بعد
 التاريخ حر ما عزموا وهو عطف
 وعفا وهم تدهبها وسمازل
 وهادها وكذا نقص غلبت
 أساء الرسل ما نشت به فواظك
 لقد كان في قصصهم عظة لأولي
 الآيات وقال التاج السكي في
 معدنهم وسد القم للمؤرخون
 على شعاع هار لاهم يسلطون
 على أعراض الناس ورعاس
 أما اتصلا أو حبلأ أو أعباد على
 نقل من لا يوثق به أو غيرها من
 الأسباب على المؤرخ أن سعى
 الله قال الشيخ الولي المعنى السكي
 الكبر الراي لا يقل مدح أودم
 من المؤرخين الأنشروط أن
 يكون صادقا وأن بعد القم دون
 المعنى وأن يكون عارفا بحال من

٥ بل ذكر وفاته واختاره وتركت رحمه الله تعالى عليه ٥ اختلف في تاريخ وفاته
 والصحيح أنها كانت يوم الأحد لحام اسن وعشرين يومين من صر في ربيع الأول سنة
 سبع وسبعين ومائة فقبل لعشر مئة وقبل لأربع عشرة ولثلاث عشرة ولا حتى عشرين
 وقبل لثاني عشرة من رحبه قال حبيب كانه ومطرف سنة ثمان وخمسين عن ابن ميمون
 ثمان وسبعين وهو وهم واحتلف على هذا وعلى الخلق المتقدم في مولده في مقدار سبعين
 أربع وخمسين إلى تسعين وتسعين قال بكر من سليمان الصواوي دخل على مالك بن أنس في
 العتية التي قصص فيها فعله يا أبا عبد الله كيف محمدك قل ما أدري كيف أقول لكم إلا
 أنكم ستأسبون عدا من عمو الله ما يكن في حساب ثم ما رجا حتى أعصاه رحمه الله
 وقيل أنه شهد ثم قال لولا من قبل ومن بعد رأى عمر بن يحيى بن سعيد بن أبيه الله
 ما فيها مالك فأنزل قول

لعد أصح الإسلام عرع ركة ٥ عبد المولى الهادي لى ملحد العر
 امام المهدي مارال للعلم صائنا ٥ عليه سلام الله في آخر الدهر

والكعبة عند الاجتماع
 (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)
 هذه المقدمة رجع الى المقصود
 مستدنا صاحب الاصل الذي دلتنا
 عليه وهو ان فرجوا كما افشاء
 حسن الاتفاق ثم رتب الاسامي
 بعده على ترتيبهم في الراس والوداء
 فالحا اذ ترتيبهم على مقدارهم في
 العلم والخلقة سيجري والله
 لشين

(حرف المهر)

(١) ابراهيم بن علي بن محمد بن ابي
 القاسم بن محمد بن فرج بن
 الجعفي الاثني ثم الجعفي
 الاصل الملقب المولد كان من
 صدور المدرسين ومن اهل
 التحقيق حاصلا لمصائل فريده
 وقته يعرف بجهان الدين من
 اهل بيت علم ائمه ووجه خدنه شأ
 في الاشتغال بالعلم فشرع بعبه
 ابي محمد بن فرج بن عالم الفقه
 والقض والاصول والعرائض
 والوفائ وعلم الفقه والعالم بالرجال
 وطبقاتهم بشاركا في الاسامي
 واسع العلم صبح القلم دايما
 كريم الاخلاق حلو المظهر بعيدا
 من التبع والرياس ارق اهل
 زمانه طعنا والطعم عارة كبير
 الاوراد والتلاوة يحيي آحوا الليل
 هما الى ان توفي جليل الهمة يحيي
 المظهر معتدل القامة بلاءم
 الطليان على العلة ولا يلبس
 الثياب الملقولة بلاءم بنية قليل
 الاجتماع بالناس وحل الى مصر
 مدة من اجل والى القدس ودمشق
 سنة اثنين وتسعين وسبع مائة نولي

الامام ابو حنيفة كوفي ثقة شافعيه اسمعاده ابو يوسف القاضي الحنفي
 شريك بن عبد الله القاضي حاشا لمحة المصري محمد بن الحسن التلي اسماعيل بن ابي
 كبير الفارسي ماني وتركته من هؤلاء حلقا كثر العلم التطويل ومن طبقة اخرى يند
 هؤلاء الميرة بن عبد الرحمن المروزي مدني الامام محمد بن ادريس الشافعي ع عبد
 الله بن المبارك عراقى محمد بن الحسن صاحب الامام ابي حنيفة عراقى ابو فرقة موسى
 ابن طاروق القاضي من الحنابلة الوليد بن مسلم فله سنة ذكر تلمذ العباد كرم
 القاضي عاصم قال وانا ذكر المشاهير وتركته من الرواة كبرا وهاديين عظيم
 قدره رحمة الله تعالى ورعى عنه آمين

في باب الألف

في من اسمه احمد بن الطنفة المصري من اصحاب مالك بن اهل المدينة احمد بن يوسف
 ابن ابي بكر واسم ابي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف
 الرهري روى عن مالك الموطا وغيره وثقة صاحبها الميرة وان دينار ورؤي عن
 الدراوردي وغيرهما له مختصر في قول مالك المشهور وكذلك في الماركة وفي قضاء للمهبة
 والكوفة كان من اعلم اهل المدينة روى عنه انه قال يا اهل المدينة لا تروا هؤلاء طلعوا
 على اهل العراق ما دامت لكم روى عنه المصري مسلم والذهبي واسماعيل القاضي والرازي
 وصبرهم وهو صدوق من اهل الثقة في الحديثان سنة فثقتين واربعين ومائتين بالمدينة
 وفاش سبعين سنة احمد بن الحنبل من الطنفة الاولى الذين انتهى اليهم فقه مالك بن لم
 يره ولم يسمع من اهل العراق هو احمد بن الحنبل بن غيلان بن الحكم العبدى يكنى ابا
 الفضل بصري واحلهم من الكوفة هو الفقه المتكلم من اصحاب عبد الملك بن الماحضون
 ومحمد بن مسلمة كان ورع عاتما للسنه قال القاضي عاصم ومعه ايضا ابن اسماعيل بن ابي
 اويس بن بشر بن عمر وغيرهما وعليه ثقة جماعة من كبار المالكية كاسماعيل بن ابي
 القاسم واحمد بن حادو يعقوب بن شبة ومعه سنة اسمعاده واحمد بن عبد العزيز بن ابراهيم
 المصري ويعرفهم قال ابو عمر الصدوق وثقة واثني عليه ابو حامد وقال ابو سليمان الخطابي
 احمد بن الحنبل مالكي المنصب بعدى رها اهل الصرة وعلمها وقال ابو حنيفة الحنفي
 ان احبابنا الحمي القاضي لأبي بكر القاش احمد بايعي اس الحنبل افضل من احمد بن يحيى
 اس حنبل قيل وكان ابن الحنبل من العلماء الأدلة المعصاة الطارقيها من حلقته
 فصل وورع ودين وعادة بيلالة أشعار ملاح وكان أخوه عبد الصمد يؤدبه وهو جوهه فكان
 احمد يقول له أنت كالأصع رائدة ان ركت شانت وان قطعت آلت فاجابه عبد الصمد
 أطاع العريضة والسنة فناء على الانس والجنه
 كأن لنا البار من دونه وأفرده الله بالحنه
 وبسط يحوي ادارته نعي حبا الى كسه
 وكان احسن الأسماء بالنسك بالهاج والتعب لمب وعدم التمر من لماني ابي الناس
 والزهديه على غاية وكان من اصعب الناس وألهم وأسكهم وأعظم حتى كان يسبب ملك

وأظهر مذهب مالك بها بعد خوله
فهايته الرعية وانتصف من الظالم
ثم حصل له فالج في شقه الأيسر
فأبطل حركته ثم مات سمع الحديث
على والده وعمه والشيخ أبي عبد
الله المطري الموطأ والصنعيني
وسنن أبي داود وابن ماجه وغيرها
والشرف الأهبطي قاضي
المدينة وخطيبها الموطأ والبخاري
وجامع الأصول والمختص ونزيل
الطراطوني والشرف الاسواني
الشفاء وصحج مسلم ودلائل النبوة
والبدر الأفشهرى والجمال
الدمهري وابن جابر الهواري
والشيخ محمد بن عرفة زبيل
الحرمين واجتمع أيضا ولده العلامة
محمد بن محمد بن عرفة في حجة سنة
اثنين وتسعين وعنده نزل لما جاء
للمدينة ففرض عليه مصنفاته
فأشار عليه ابن عروة بأفراد
مقدمة شرحه هلي ابن الحاجب
عن الشرح لينفع بها على
حديثها فأجاز له جميع مسموعاته
وهو وبانه وصانيفه وأجاز له أيضا
جميع من تقدم ما يجوز لهم وعندهم
ومن تأليفه شرح مختصر ابن
الحاجب سماه تسهيل المهمات
في شرح جامع الامهات كتاب
مفيد غاية جمع فيه كلام ابن عبد
السلام وابن راشد وابن هارون
وخليل وغيرهم من الشراح مع
التبني على مواضع من كلامهم
وزوائد من غيرهم مما لا غنى عنه
في ثمانية أسفار وتبصرة الأحكام
في أصول الاقضية ومناهج الأحكام

الى الكبر وكان يسمى الراهب لفقته ونسكه لم يكن المالك بالعراق أرفع منه ولا أعلى درجة
ولا يصبر يذهب أهل الحجاز منه وقال أحمد بن المعدل دخلت المدينة فتمثلت على عبد
المالك بن الماجشون رجل ليصني وبعتني في فله فافتحنى قال ما تحتاج أنت الى شفيح معك
من الحياء والسقاء ماتا كل به لب الشجر وشرب به صفوا الماء وكان يذهب الى البادية
ويكتب عن الاعراب وقيل انه توفي وقد قارب الاربعين سنة قال القاضي عياض في أول
المدارك كثير من يقول أحمد بن المعدل بدال مهمله وصوابه بمعجمة ﴿ أحمد بن صالح ﴾
يعرف بابن الظري يكتفي بأبي جعفر من الطبقة الأولى ممن لم ير المكاره الله سمع من ابن
وهب وغيره قال أبو عمر المقرئ كان حافظا للحديث وأخذ القراءة عن ورش وقالون كتب
له أحمد بن حنبل والذهلي وخرج عنه البخاري في الصحيح وأبو داود والسنن وغيرهم
وهو ثقة ثبت مأثور صاحب سنة امام جمع على ثقته فقيه نظار أحد الأئمة الحفاظ المقتدين
قال القاضي عياض وكان يرى في الخبائه اذ لم يقدر على الطهر بلماه من برد وخوف على
نفسه انه يترصا ويصلي ويجزئه على ما جاء في بعض الروايات في حديث عمرو بن العاص
فموضا وصل يهم ولم يقل بهذا الرأي أحمد بن فقهاء الأمصار سوى طائفة ممن يتصل الحديث
لهما الحديث وإن الوضوء عندهم فوق التيمم توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين
مولده بمصر سنة سبعين ومائة قاله أبو عمرو المقرئ * ومن أهل افرقية من الطبقة الثانية
﴿ أحمد بن لبدة ﴾ أبو جعفر ابن أخي سحنون ولبدة أخو سحنون سمع من عمه ثقة أخذ
الناس عنه وكان وجهه افاضل ولم يكن له ظهور في الفقه عنك الا انه قام له جاد في البلد بعد
موت سحنون فكان منه توفي سنة احدى وستين ومائتين ﴿ أحمد بن سليمان بن أبي الربيع
البيري ﴾ أحد السبعة الذين كانوا بافرقية في وقت واحد من رواة سحنون روى عن
يحيى بن يحيى وسعد بن حسان والحارث بن مسكين وسحنون كان فقيها حافظا توفي بالبصرة
سنة سبع وثمانين ومائتين ﴿ أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار من ذرية
قتيبة بن مسلم الباهلي ﴾ طليطي من أصحاب يحيى وعيسى ونظر ائمه ولقي سحنون وروى قضاء
طليطة وجبان وبني بيت جلالة وفصل هو قاض ابن قاض ابن قاض أربعة على
نسب كلهم ولي قضاء طليطة ذكره ابن حارث ﴿ أحمد بن مغتب بن الأزهر بن جعفر ﴾
من الثالثة ممن لم ير المالك سمع من سحنون وهو من فقهاء أصحابه وسمع
من أبي الحسن السكوني ولقي اسماعيل القاضي قال أبو العرب كان ثقة نبيا لا عالما
بالحديث والرجال حسن التقييد سمع منه الناس قال ابن حارث كان نبيا لا فاضلا صحيح اليقين
بالله وكان من العبادة نسك وخشوع وزهد توفي في القعدة سنة سبع وتسعين ويقال سنة
بستين ومائتين ﴿ أحمد بن محمد الأشعري حمديس القطان ﴾ يقال انه من ذرية أبي موسى
الأشعري من أصحاب سحنون ورحل قلقي بألمصعب وأصحاب ابن القاسم وابن وهب وأشب
كان عالما في الفضل ومثلا في الخير مع شدة في مذهب أهل السنة وكان ورعا ثقة مأثورا
يضر به المثل في العبادة محاببا لأهل الأهواء والسلطين توفي سنة تسع وثمانين ومائتين
وصلى عليه محمد بن سحنون مولده في رجب سنة ثلاثين ومائتين ﴿ أحمد بن موسى بن مخلد ﴾

لم يسبق مثله وفيها من الفوائد ما لا ينفي والديابح المذهب في أعيان المذهب فيه نيف وثلاثون وستائة نفس جمعه من نعيم

نسنة خمس وخمسين وخمسة مئة صرح من صلة ابن الزبير زاد (٣٣) ابن الحضرمي في فهرسته وتوفي في حدود

ومائتين وسنة أربع وثمانون سنة **أحمد بن موسى بن عيسى بن صدقة الصدوق** مولاهم **أحمد** من أهل مصر يكنى أبا بكر يعرف بالزيات فقيه مشهور بمصر من أصحاب محمد بن عبد الحكم قال الأمير هو فقيه حدث بكتب الفقه عنه أبو اسحاق بن القوطي توفي بمصر سنة ست وثلاثمائة **أحمد بن الحارث بن مسكين القاضي** يكنى أبا بكر **أحمد بن عيسى** جلس إليه بعده بجامع القسطنطين وأخذ الناس عنه حدث عن أبيه وعن أبي الطاهر وأبى بكر الطحاوي عليه روايته عن أبيه توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة مولده سنة تسع وثلاثين ومائتين **أحمد بن حذافة** من أهل البصرة بمصر العرب كان فقيها من خط أبي هارون عمران العمري وكان سباعه معه من ابن ميسر وابن أبي مطر وابن اللباد وفضل بن سامة **أحمد بن يحيى بن يحيى** يكنى أبا الليث **أحمد بن نسق** يكنى أبا القاسم من أهل غرناطة رفيع البيت في العلم والجاه يعرف بالثالث سمع من ابن وضاح وعمه عبيد الله وشور مع هذه الطبقة ولذلك سمي بالثالث فعاجلته المنية كان عالما بالفقه متصفا في كثير من العلوم أديبا مقفيا شاعرا مجودا ذا غناية وفهم حسن مات سنة سبع وتسعين قبل عمه عبيد الله بسنة وهو ابن سبع وأربعين سنة **أحمد بن خالد بن وهب بن خالد أبو بكر** من أهل الأندلس روى عن أبيه وابن وضاح وابن صالح وابن جدي وشور توفي بعد ثلاثين وثلاثمائة **أحمد بن محمد بن غالب** من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد سمع من أبيه وعبيد الله بن يحيى بن يحيى وكان بصيرا بالشر وطبيخا بالفتوى على مذهب مالك نيلناظر يفاو في سنة إحدى وثلاثمائة **أحمد بن يطر** فرطبي مولى محمد بن يوسف بن مطر وح مولى عمافه وقيل مولى الأمير محمد وقيل غير ذلك وقيل فيه **أحمد بن عبد الله بن يطر** ويطر أبووه هو المعقظ طلب أحمد هذا العلم فساد فيه وهو من نجباء أبناء الموالى سمع من ابن وضاح وابن الفزاز وابن هلال وابن مطر وح ورحل فسمع من علي بن عبد الله وأبي يعقوب الأبل كان حافظا للفقه عاقل للشر وط مشورا في الأحكام متفهما للفتوى يحفظه للفق ورعه وصلابته في الحق وقيل أنه كان قليل العلم والفهم انظر تاريخ ابن عبد البر قال ابن حزم كان ذا سمع وهدى لم يكن من شأنه الجمع والرواية كان صاحب فقه ومسائل توفي في الطاعون سنة ثلاث وثلاثمائة **أحمد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن بن شبطون النخعي** من بيوت العلم بقرطبة والجلالة يعرف بالحبيب ولي قضاء الجماعة بقرطبة يكنى أبا القاسم سمع من ابن وضاح وغيره وأبووه أيضا وعمه وليا القضاء قبل هذا كان أكمل الناس أدبا وأكرمهم غناية وأفضاهم للحاجة بماله وجاهه لم ينزل نيبا عند الكبراء شاوره الأمير محمد مع الفقهاء وأرسله الأمير المنذر للاستسقاء بالناس فتيصر له أن سقى الناس وهم في المصلى فتجنوا به وكان من أهل الوجد والغنى ذكر أنه ألف كتاب الأفضية فوضع منها عشرة أجزاء مشهورة فيها من نظر وبالغ من المعرفة ودربة على الحكومة ولا بأس بما اشتملت عليه من العلم أراد بذلك الاستغناء عن شيخ الفقهاء إذ ذاك محمد بن لبابة إذ كان ما بينه وبينه غير صالح وكان الحبيب شريف الهممة توفي سنة ثلثي عشرة وثلاثمائة وهو يتفقد الصلاة والقضاء معارجه الله **أحمد بن ميسر بن محمد بن اسماعيل** يعرف بابن الأغش أبو عمر **أحمد بن يطر** سمع ابن وضاح والخشني ومطرف بن

(٥ - ديباج) لا يقبل عليها ابتلا بالسبع على عمران موسى بن أبي موسى وحدث عن ابن تقي وأبي محمد بن عتاب

عنه جماعة ألف وما عداها
في شيوخه وكيفية أحكامهم
ورحاق المرائض مشهورا
ورسائل كثيرة وعبرها ومولده
سنة أربع وثلاثين وأربعمائة
وتوفي ثمان عشر المحرم عام اثنين
وسعين وحبائه (أبراهيم بن
أحمد بن الخطيب) الفقيه الحليل
السبل العاضل للفقهاء وأما
من أفاضل الخلق ومن أفاضل
الشافعية على الإطلاق وله علم بالفقه
وأصوله وأصول الدين والنحو
والمطيق والحكمة والنسب
أنه الطلبة ملج الطم أحسن
الناس تفهيدا وأصله قبل أن
يستكمل الأربعين وقبل أن
يظهر حرائر علمه من عنوان
البراعة في علماء بحارة للشيخ
العاصي أبي العباس أحمد المريسي
والشافعية أبي العباس (أبراهيم
ابن محمد بن إبراهيم السلمي أبو
لصق الطيبي البغدادي) من
أفاضل الأولياء قال العاصي ابن
عبدالله في ديوانه أو أوصافه
هذا من كبار العلماء العاملين
الرهاد المحققين شاعلي الاحتاد
والانقطاع إلى الله تعالى لا يصر
الأفلق حاضر ونسب دأكر
مركانه على أقسام الشرع ومن
كراماته أن صيا كان يسكنوالم
الحضرة في الطب يعلوكم كان
الطيب لا يشك كرامات الأولياء
ويستمرئ بهم فاني العاصي عبد
الشيخ وحوله معالي الطيب فقال
له على حجة المصربة والأرداء
ياشيخ نأوى هذا الصبي فمر من
أصغر مواعير وجهه فاستدعى الصبي وأمره على صدره الآخرى على قلبه وحرك شفتيه

فيس وعبدالله بن يحيى وطاهر بن عبد العزيز فمقتسم في معرفة لسان العرب ولغاتهم مشهور
في الأحكام يعيل إلى النظر والحق بما ألقى عليه ملك حفظا حسنا واعتنى بكتبا
الشافعية وكان يعيل إليه وكان إذا استفتى به بما يقول أو ما يذهب أهل بلدنا فكتبنا وأما الذي
أراه فكتبنا شريف النفس قليل الاختلاف إلى أهل الديار في سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة وقيل سنة ثمان وعشرين (أحمد بن جعفر بن نصر بن رباط الهواري) من أهل
الري يقيم من هذه الطبقة أسمى الرتبة أخلص ابن عيونس وابن سحنون ويحيى بن سلام
وحسن القاضي وأحمد بن لندة ويحيى بن عمرو العامي جمع معه ابن حارث وأحمد بن حرم
وعمر هاشم القروي ويحيى بن الوليد لسيين وعليه تفقه أكثر القرويين (مسئلة) وسئل أحمد بن
نصر عن روح بن ادعي كل واحد منهم ما على صاحبه من غلظ وان الخلف الذي وجد
في فراسهم من الآخر فأمر أن ينظم أحداهما فوقها والآخر فيما يعرف بذلك العيب من
هو (مسئلة) وسئل عن امرأة سقت زوجها فأحسنته فأصطرب علماء القبر وان فيها
فقال لهم أحمد بن نصر المسئلة في المونة في السن إذا صر ما راحل فلو دنت أو أخبرت
فقدم فقلها ورحمت الله في المرائض ما يصاها وجاهلها إذا أسودت وأجمرت فقد
ذهب جهالها فكذلك الإنسان إذا جمد ففقد راحل حسه وجماله ورحمت الله في كل حال
متقنا بأصول العلم عاد ظلالا طرة به سلبا بالشواهد والطرح حسن الحفظ فقيه الصبر
حيد القرم يحسن الكلام في علم المرائض والوثائق ويكتب ويحسب جميع المذهب
شده التواضع سليم القلب عينا من الصنع وكان لا ينظر ولا ينصرف في شيء من العلم صبر
عليه مائة ثمانين سنة في كان فائرا أصحاف المذهب حاضر الخواص وكان قليل الكتب
علمه في صنعة من العقباء المبرزين والحفاظ المعبودين لا يذاهبه في ذلك أحد في زمانه
ثمة ما من فقيه صالح توفي رحمه الله في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وله من
سنة وأحسن رواية من ماتت وصلى عليه أبو يسيرة لعقير أن في داره في حاشية أحماه
حوا من يعلى عليهم من فضاء الوقت وفي المالكيين من يشبهه وهو أحمد بن نصر الأودي
متأخر بأى ذكره ومن أهل الأندلس (أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد بن سالم بن سليمان) من
يعرف من الحاشية من أسفل كل بيع الحاشية يكنى أبا عمر وقيل يبيع
ابن وصاح وقاسم بن محمد والحاشي وابن ريدو وأبراهيم بن قاسم وجماعة منهم ورثل فهاور
بثكة ودحل الثمن وأقر بطش وأقر بقة وسع من على بن عبد العزيز والقراطيس ويحيى
ابن عمر ومحمد بن علي الصانع وأحمد بن عمرو المالكي كان بالأندلس إماما وقيما عبرة منافع
في الفقه والحديث والعبادة صانعا متقنا حيا فاضلا ورعا متقنا متفهما جامع عاوما
حافظا عالما قال أبو عمر بن عبد الله بن بكر بالأندلس أقمعه ومن قاسم بن محمد بن قاسم
وقال ابن العوارس وسئل أين كان قاسم بن أصعب من أحمد بن حنبل فقال كان يوم من
أيام أحمد أكثر من عمر قاسم وحفل بنو عليو يبيعون الخبز والذين وعلب عليه آخر جمرة
لشر العلم وكانت أمه ترى وهي حامل به من يقول لها في بطنك طفلة تنص منها الدنيا ويبيع
من عالم كبير وألف مسند حديثه مائة وثلاثون فائلا الوضوء والصلاة وحيد الله وحده

وكتاب الايمان وكتاب بعض قصص الانبياء ولم يزل على التنباض والعبادة وزوم يست
 ونشر العلم الى ان توفي في ليلة الاثنين من صنف جادى الأخيرة سنة ثنتين وعشرين وثلاثمائة
 موله سنة ست وأربعين ومائتين ومن الطبقة الخامسة من أهل العراق ثم من آل حماد بن
 زيد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم الديلمي رى الأصل البغدادي النسابة أبو
 جعفر بن مالك المدني من أهل العلم والحفظ لكتب أبيه والاتقان وسعته منه
 كتب أبيه من حفظه وكان يحفظها كما يحفظ القرآن ويرد فيها من حفظه النقطة والشكوة
 وما بعد نسخة كان أبوه أبو محمد حفظها بإها في المرح وعندها أحد وعشرون مصنفًا كتاب
 المشكل وكتاب معاني القرآن وكتاب غريب الحديث وكتاب عيون الاخبار وكتاب
 مختلف الحديث وكتاب الفقه وكتاب المعارف وكتاب اعلام النبوة وكتاب العرب
 والعجم وكتاب الانواء وكتاب البشر وكتاب طبقات الشعراء وكتاب معاني الشعر
 وكتاب اصلاح الخط وكتاب آداب الكتاب وكتاب الأبنية وكتاب النحر وكتاب
 المسائل وكتاب القراءات سمع منه خلق كثير عظيم من اهل العراق ومصر كأحمد بن
 ولاد وأبي جعفر الخداس وأبي عاصم المظفر بن أحمد وأبي علي الغلال وغيرهم من جلة أهل
 الأدب والرواة وكان مجلسه محشور بعيون الناس وأعيان النباه ولم يكن عنده حديث الا
 ما في كتب أبيه وولى قضاء مصر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ووردها وقبلس السواد
 وحكم في جاهه وتوفي في ربيع الاول سنة اثنين وعشرين بمصر بعد صفة وكانت ولايته
 انعماء مصر ثلاثة أشهر ومن الطبقة السادسة من أهل العراق بن أحمد بن زيد القزويني
 أبو سعيد بن تقي بن أبي بصير من كبار أصحابه وبنوه أيضا على أبي بكر بن عاوية الأبهري
 وكثير ما يفرق بينهما في كتابه في رواية أبي صالح الأبهري قال ابن الصالح أبو بكر وقطن
 القاضي أبو الويدان الصالحى غير الأبهري فقال الصالحى محمد بن علي الشيرازي وصنف في
 المذهب والخلاف وكان زاهدا عالما بالحديث وقد سمع من أبي زيد المروزي ورأيت ذلك
 بخط الأصيلي في كتابه وله كتاب المستدق في الخلاف نحو مائة جزء وهو من أهدب كتب
 المالكية وله كتاب الخلاف في مسائل الخلاف بن أحمد بن زكريا بن فارس بن الغوى أبو
 الحسين كان إماما في رجال خراسان غلب عليه علم النحر ولسان العرب فنهج به روى عنه
 أبو ذر والقاضي أبو زرعة فقيه مالكي وله شرح مختصر المزني وكتاب في اللغة وكان أديبا
 شاعرا توفي سنة احدى وتسعين ومائتين ومولده سنة ست وقيل ثمان ومائتين ومن أهل
 إفريقية بن أحمد بن نصر الداودي الإسدي أبو جعفر من أئمة المالكية بالمغرب كان
 باطرا باس وبها أصل كتابه في شرح الموطأ ثم انتقل الى تلمسان وكان فقيها فاضلا متقنا
 مؤلفا مجيدا له حظ من اللسان والحديث والنظر ألف كتابه النائي في شرح الموطأ
 والواحي في الفقه والنسبة في شرح البخاري والايضاح في الرد على القدرية وغير ذلك وكان
 درسه وحده لم يفتقه في أكثر علمه على إمام مشهور وأما واصل بادرا كه حمل عنه أبو عبيد
 الملك البوني وأبو بكر بن محمد بن أبي زيد توفي بتلمسان سنة ثنتين وأربعين ومائتين وعنده باب
 العقبة بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن السرح يكنى أبا الطاهر من الطبقة الثانية من أهل
 لوز ود على تلمسان في منع بل ردوا ثرا وقيم أشهره وينصرف الى تناس ثم لما كان شأنه من أهل تلمسان فطلب منه الفقهاء

في حجم الحص خضوبة بالدم
 وسكن الألم عنه حينئذ قال
 الشيخ للطبيب وصاحبه ما حاكما
 على انكار مثل هذا فنفسلا
 وخر جاعلي أسوء حال ولما عظم
 ذكره وارتفع قدره ببلده المربة
 وأقبل عليه الخلق سعي به بعض
 الفقهاء لسلطان مرا كش
 المنتصر انه قد انضم اليه كثير
 يخاف منه فكتب لعلها أن
 بعث الي أبي اسحق مكر ما فقال له
 العامل وجه عليك السلطان فقام
 أصحابه وجمع عظيم وقالوا اجلس
 ولا عليك من أحد فقال لهم لا تجوز
 مخالفة السلطان واني أرجو أن
 أموت غريبا فركب البحر وزل
 العدة فلما دخل على المنتصر
 هابه هيب عظيمة وأجله وندم
 على ما كان منه وسأله الدعاء
 وانصرف على غاية الاكرام ثم
 عرض وتوفي عام ستة عشر وسبعمائة
 عن ثلاث وستين سنة واحتفل
 الناس بجناساته احتفالا عظيما
 حضرها الامراء وغيرهم وقسموا
 نعشه ثم أنصف الله من سعي به فانوا
 على أسوء حال بقتل وصلب سنة
 الله في عباده إبراهيم بن خلف
 ابن عبد السلام التتسي المطاطي
 انتهت اليه رياسة التدريس
 والفتوى في أقطار المغرب كلها
 ترد عليه أسئلة من تلمسان وبلاد
 إفريقية كلها شرح التلفين
 ليهب الوهاب في عشرة أسفار
 فضاء الشرح في حصار تلمسان
 وما زال السلطان يفرس من خطبه

والسلطان الغياص بها فأجابهم فاستولوا ودرس بها واستمع بها خلق لا يحصى واليه الرحلة من قارقر ما

وكان من أولياء الله الخلقين
علمي الماطل والظاهر ومن
تلاميذ الشيخ أبو عبد الله بن
الحاج صاحب المختل وله
كرامات كثيرة ما حدث به من
العتان عمدته فليلا دخلت إلى
مكة وطفت بالبيت فكون قوله
فما من دحلته كل آما فقلت
في نفسي عارضت الأقوال
واحتلموا في أمي الامن فصررت
أكررها وأقول آما آما مما
صعقت صرنا حلف طهرى
آما من البار يا إبراهيم ثلاث
مرات وأمرتين قل ابن الحاج
ورحم الله شيخنا أنا انصاف
النسب من ورثنا مميما معه
في قرى مصر فأصاها مطش
شديده فأدركه من تلاميذه بالى
مشوب بكر كاشع من شره
فقتله كيف يليق تركه وأنت
في طابه الحاجة اليه فقال جفت
أر يكون هله حراء القراءة
على فركته ثلاث حواء أن سفن
من أخرى وردة الاماء اه لقي
في رحلته أعلا من مصر والشام
وروى عن ابن كعبيل وأما الذين
المشاي وقراشوس على جماعة
والقاهرة المحصول على الشمس
الاصحابي والناطق والخلد على
الغراق وحضر على السبب
الحق الارشاد للمعمرى حتى
حجم ولم يتكلم بكلمة فلما أعادوا
قراءته لأول ما قرره السبب
الحق كلام المصنف قال الشيخ
أنا انصاف عنى تقريركم له

العراق ثم من أهل مصر وكان شرح حمد الله لبيان درايته عن ابن وهب ومع من ابن
عيسى ونحوه وروى عنه أبو رزق وأبو داود السعدي وحج له سلم وكان صدوقا ثقة فنيا
ونسخه وطأ ابن وهب توفي سنة خمس ومائتين ومولده بمصر بمائة من أهل
المول له نوحى يكنى أبا بكر من أهل نور ومع من سجنون ورجل في طلب الحديث ثقة
مأمون ومع من ثلث كثير من الأعيان كذا كنى وغيره كان فقهيا عالما بحديث المناظرة
وأما محمد بن عبد الحكم بمصر والقدا تليف كثيرة من أهل بنى بليان واسم أبيه
داود وروى عن الصواب يكنى بأبي جعفر من الطبقة الثالثة من أفريقية من مقدى رجل
سجنون ومع من الكبار ومع من الأعيان أو العرب محمد بن عيسى وكان حافظا للفقهاء
ومع من ورع في دينه أحد كبار المالكية ووجههم ودكره أو العرب وأبى عليه شاء طويلا
صاحب سبعون عشر من سنة وكل يقول للشمس أن أحسن وكفى جيب وله أثمار كثيرة
سألس للفقر يوما جيلا ٥ وأفل للمرجلا طويلا
وأصدر دارم لا يقرأ ٥ أحسن نفس قليلا قليلا
ودكره أحد الفقهاء من عماد كتابه كتاب الحبر ووجهه للمصاحف فقال صاحب
ردوا الحبر من حيث جاء ثم قلوه وهدا عليه وله رسالة مشهورة حشنة طويلا كتبها
في بعض الكتاب في شأن الجاهد كرها النعالي (قلت) ومن وفيات الأعيان الذين
حل كل قال رحمه الله كان أبو الحسين بن أحمد بن بكر بن محمد بن جيب الرازي
القرى لما في علوم شتى وحموصا المعذنة أتمها ألف كتاب الجمل في الفقه وهو على
احتماره جمع شيئا كثيرا وله كتاب حلية الفقهاء وله رسائل أيقنة ومائل في الفقه يعاها
الفقهاء وبه انفس الحررى صاحب المقامات ذلك الأسلوب ووضع المسائل الفقهية في
المقامة الطيبة وهي ما تيسر له وكان مقامه منان وعليه ما شغل يدع الرمان الحمداني
صاحب المقامات وله أشعار جيدة ما قوله
امع مقالة ناصح ٥ جمع العجبة والمقه
اباكا واحدا ان تيسر من الثقات على فقه
اذا كنت في حاجة مر سلا ٥ وأنت ما كلف معرم
فأرسل حكما ولا نوصه ٥ وذلك الخلف هو الدرهم
مرت ما حياء عدولة ٥ تركية تنمى لتركى
زرو بطرف فارتا ٥ من أسع من حجة معوى
سقى همدان العيش لست بقاتل ٥ سوى دنا وفي الاحشاء بار بصرم
وماى لأصمى ما دى لثمة ٥ أدبها اسيان ما كنت أعلم
سيت الذى أحسنه غير أبى ٥ مدين وماى جوى بيتى درهم
وله أشعار كثيرة حسنة توفي سنة تسعين وثلاثمائة وقيل سنة سبع وخمسين ومن أشعاره
وقتا كيف حالك قلت حبره تقصى حاجة ويعون حاج
اذا اردت هموم الصدر فلما ٥ عسى يوما يكون لها اعراج

الروص بعبر هذا المصنف تدره فقره ثم أحضر لم عدت فبايد على السبح في المرة الاولى فأمر الشيخ بقراءة فقرى فبجيلة

ونوفى رحمه الله بتامسان كذا
وجدت هذه الترجمة في بعض
الجاميع قلت رذ كره الشيخ
أبو عبد الله العبدري الحاجي
في رحلته فقال كان الشيخ أبو
اسحق التنسي وأخوه أبو
الحسن فقيهين مشاركين في
العلم مع مروءة نامت ودين متين
وأبو اسحق أسهما وأسنهما
وهو ذو صلاح وخير وكان شيخنا
الزبير بن المنبر حفظه الله يثني عليه
خيرا كثيرا وأثنى عن الغرب
قد كرت له قلة رغبة أهله في العلم
فقال لي بلادها مثل أبي اسحق
التنسي ما خلعت من العلم ولقيتهما
بمصر وكان أبو الحسن لم ينجح
فخرج معنا فاقبعت منه خيرا فاضلا
لأزمت شيخنا أبا الفتح بن دقيق
العبد بمصر مدة وأخذ عنه كثيرا
اه ملخصا (ابراهيم بن عبد
الكريم أبو اسحق) كان فقيها
مدرسا بمكناسة الزيتون يقرر
أقوال الأئمة وكلام الناس
والمختصر بن ويعلم الصبيان توفي
بعد سبعة عشر وسبع مائة (ابراهيم
ابن محمد بن ابراهيم بن أبي العاصي
التنوخى الاندلسي أبو اسحق)
علامة الأولياء بالاندلس في وقته
الجمع على فضله وزهده وعلاو رتبته
قال ابن الخطيب في الاحاطة كان
هذا الفاضل اماما في القرآن
مبرزاني تجويد مفسرا زاهدا
في القانير حجابا لاسا كين جوادا
حتى بقوته صادعا بالحق كثير
البكاء والخشوع ألقى عليه من

ندبي هرقى وأتيس نفسى * دفاترى ومعشوقى السراج
وكان رحمه الله يفتى في الذي يفتح حوانيت في الشارع قباله دار رجل انه يمنع * أحمد بن
خالد بن الأندلس من فقهها المالكية * تفقه بمعنوني وشيوخ المغرب وأحيا الله به أهل
الاندلس وانتفعوا به ألف كتاب العبادة وكتاب الصلاة في الثقلين وكتاب النظر الى الله
تعالى ورسالة السنة وغير ذلك * أحمد بن محمد بن عجلان من أهل سرقسطة * سمع من
سحنون كان فقيها روى عنه محمد بن تليدولى قضاء بلدته وكان من أهل العلم وكانت له رحلة
* أحمد بن ميسر * من الطبقة الرابعة من أهل مصر هو أحمد بن محمد بن خالد بن ميسر
أبو بكر اسكنه راني بروى عن محمد بن المواز عن مطروح بن شاكر عن مالك وغيرهما اليه
انتهت الرئاسة بمصر بعد ابن المواز وهو راوى كتبه كان في الفقيه يوازي ابن المواز
وألف كتاب الاقرار والانكار كان فقيها عالما روى عنه الكبار كان سعيد بن مخلون
وابن هروز العمري البصري ببصرة فارس توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة (قلت)
وميسر بكسر السين غلط والصواب فتحها ذكره القاضي عياض أول كتابه * أحمد بن
أحمد بن زياد الفارسي أبو جعفر * من أهل افرقية بحب ابن عبدوس وابن مسكين
القاضي وغيرهما من الكبار سمع منه ابن حارث وأبو العرب وخلق كثير كان من أهل العلم
عالما بالوثائق وضع فيها عشرة أجزاء كان فقيها نبيا لثقة مذهبه النظر ولا يرى التقليد توفي
سنة تسع عشرة وثلاثمائة * أحمد بن فتح الرقادي * يعرف بابن شقون لجرح أثر بشقيته
من جاهل المتكلمين والنظار بالقيروان وكان بذهب مذهب الجدل والمناظرة والذب
عن أهل السنة ومذهب أهل المدينة وهو من مشاهير المتكلمين والنظار بالقيروان وله
تأليف حسان في هذا الباب توفي سنة عشر وثلاثمائة * ومن أهل الأندلس * أحمد بن
يحيى بن مخلد من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله * سمع من أبيه وكان زاهدا فاضلا مشورا
في الاحكام ولى قضاء الجماعة مع الصلاة والخطبة كان حافظا للقرآن عالما بتفسيره وعالوما
قوى المعرفة باختلاف العلماء فيه وكان أحمد بن عبد بن يعقوب من عجائب الدنيا كان نسج
وحده جامع للخلال الرفعة منفردا بها توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة * أحمد بن دحيم
ابن خليل * من الطبقة الخامسة من الأندلس قرطبي يكنى أبا عمر سمع من الأحناف وابن
لبابة وابن الاعرابي والبغوي وابن صاعد وغيرهم من آفاق البلاد وسمع من جماعة من
الكبار كالصفي بن ابن السليم القاضي وغيرهما وكان معنيا بالآثار جامعة للسنن من أهل
الحفظ والرواية مشهور بالعلم تقيا فقيها حافظا لمذهب مالك ولى السورى ثم قضاء طليطلة
ثم قضاء البيرة وغيرهما توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة مولده سنة ثمان وتسعين ومائتين
* أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى أبو عبد الملك قرطبي * طلب العلم كثيرا واعتنى به
أخذ عن شيوخ الأندلس وعول على ابن لبابة وأخذ عن الجلة فأنسج في الرواية والدراية
وكان بصيرا بالحدوث حافظا للرأى فقيها وألف تاريخا مشهورا كان متصفا في فنون العلم
توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة * أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن * يكنى أبا بكر
من الطبقة السادسة من الحجاز سكن مكة نرى عن الجلة من الكبار وحديث عنه جماعة

القبول ومحبة الخلق والتعظيم ما لا عهد مثله بلغ فيه مبلغا عظيما حتى كان أحب الي الناس من أنفسهم يترامون عليه في طريقه

ولو بالنفوس ورتا فرق عليهم
 حين خبره اذا انحله عن طبعه
 له احار عجيبة في ذلك ومن
 سكر اماته ما حدث به من النيات
 انه لما في خطاه جامع عراطة
 دعا يوما باطر الحس فقال له
 انظر هذه التي ياتي في قلبه المشهد
 واحترها فان نفسي تحسني ان
 الخشب الذي نمتت به قد احتل
 فجمع الباطر السائلين وكشعوا
 صها فوجدوها فاندقت كادت
 ان يسقط وكل اذا ابي عليه
 محضه يقول انهم احطوا حيا
 بما يطعون واعرف ما لا يعلمون
 ولا تروا احدي مما لا يقولون ولدي
 حدود سبعة وستة وثلاثي عام
 سبعة وعشرين وسبعائه وقل في
 عائدا الصلح كل سبع وحده
 حياء وصندوقا وساركة تزل
 يستمتع احلوس سبع وستة لما
 استولى العدو على طريق قرا
 هاوا استفاد ثم دخل عراطة
 وافرأها فوس العلم بعد وفاء اس
 الرير ورجع بن العراء وتبريس
 الفقه والعريسة والتفسير فتا
 عفتا لما ينقل التي له من الحنة
 والقول والتعظيم ما لم يعهد
 (ابراهيم بن عبد الله بن زيد بن ابي
 ابي عبد الله الرازي) الفقيه العالم
 الصالح احد اعيان اصحاب الشيخ
 ابي الحسن الزراري كل من متيا
 معاف قل تليسه الرضي في
 رماحه كل رحلا ذلا شامعا
 حافظا متيا فاصيا لحوالم المسلمين
 ساعيا في مصالحهم اه وكل حيا

من الاعيان منهم ابراهيم بن ابي الحسن
 اهل السنة ودخل العراق واخذ من السروج
 ابي زيد وغيره من الاثمة وياطرهم ودا
 احارهم وقرحة التعلية في احد بن محمد بن ابراهيم
 قل ابن حبان كان واحد عصره في علم الشرط
 ذلك كتاب مفيد جامع يحتوي على علم
 والعرب سلك فيه الطريق الواضح فربى
 اهل العراق من اهل حاد سمع من شيوخ آله
 او عمر الطلسكي واو عمر الناجي واسه
 القبلة وكتاب الردي على الشافعي وحدث
 آخر من روى عنه العلم من آل حادس
 في احد بن محمد بن عمر النعمان في من
 كتب في بعض كتاب الشافعي رده على
 اس شاهين عن صاحب الرير رحمه الله تعالى
 في اسمالك اهل الشرق والتأخر من له
 وروى عنه الناس في احد بن محمد بن عبد
 في اثبات الكرامات والرد على من اسكرها
 الساعا المقر في من الطبقة السابعة من
 بحار العلم وله تأليف في احكام القرآن
 اس غثاب وما حيل به مر به وكان اس غثاب
 حنة احدي واربعائة رحمة الله تعالى عليه
 واليون قال صاحب الفقه كل من اهل الحفظ
 تعالى وكان يحراس محور العلم وكان لا
 ومسوحه وكتابه في احكام القرآن تحافه
 ومن الطبقة العاشرة في احد بن محمد بن
 البصرة وصاحب بدر يسهم ومدار قيامهم
 وهارون النعمي قال ابو علي المدني كل
 جامع البصرة وعلى رأسه سهران الساس
 او بكر السني العراوى عالم عظيم رحمة
 اهل الأندلس سمع من اس سليم وابن ررب
 ويرع في الفقه والروائي ولم يكن في عصره
 الناس في علمه عار والمؤخر والشعر وله
 لمعين وكتاب الاختلاف في علماء الأندلس
 على ما تعودهم طلائع الوحد وحسن اخلق

بعد الأربعين وسبعائة وثلاثون في كتاب المعيار للوشريسي وله حميد جليل عيب ابراهيم بن محمد بن ابي

(أبراهيم بن حنبل الكوفي السامري) شهر بأبيه أبو اسحق (٣٩) قال تلميذه أبو عبد الله المقرئ في مبحثه هو

وتوفي في ثمانين سنة بعد تخرجه من دار المعلمين وأربع مائة * ومن الطبقة السابعة
أهل الأندلس أبو أحمد بن عبد الملك الأشعري أبو عمر المعروف بابن المكوي توفي في سنة
شئخ الأندلس في وقته تفقه بأبي إبراهيم وانتهت اليه رئاسة الفقه في الأندلس حتى صار فيها
بكر الشيخ أبي يحيى وعلم على الفقهاء ونفذ الأحكام برأيه وكان لا بد من السلطان ولا بد
قول الحق القريب والبعد عنه في الحق سواء وكان أحفظ الناس لقلوب مالكا وأصحابه
وجمع الحاكيم أمير المؤمنين كتابا جليلا في رأي المالكية كتاب الاستيعاب وكان جمعه له مع أبي
بكر محمد بن عبد الله القرشي العسيلي ورفع إلى الحاكم فوصلها بجائزة كبيرة وقدمها
لشورى وانتفع الناس بدرجة الله عليه سمع أبو محمد بن الشقاق على قبره يقول رحلت الله أبا
عمر فلقد فضحت الفقهاء في حياتك بقوة حفظك ولتقصصهم بعد مماتك أشهادي ما رأيت
قط أحفظ للسنة منك ولا علم أحد من وجوهنا ما علمت وكان ابن زرب على تقدمه وعلمه
يقول يا أصحابنا الحق خير ما قيل أبو عمر والله أحفظ منا كلنا وفي روحه الله أول انبعاث
القبلة البرية بقربة سنة إحدى وأربع مائة * ومن الطبقة الثامنة أهل إفريقية أبو أحمد
ابن عبد الرحمن بن عبد الله الخولاني أبو بكر من أهل القيروان وشيخ فقهاؤها في وقته سمع
صاحبه أبي عمران القاضي وكان أبو بكر فيها حافظا لدينه وتفقه بأبي محمد وأبي الحسن وسمع
منهما ومن شيوخ غيرهما من إفريقية وسمع بمصر من القفال وغيره وتفقه عليه خلق كثير
كابن القاسم بن محرز وأبي إسحق التونسي وأبي القاسم السيوري وأبي حفص الططار
وأبي محمد عبد الحق وغيرهم وحاز الذكر ورئاسة الدين في المغرب مع صاحبه في وقته حتى لم
يكن لأحد معه في المغرب اسم يعرف وتوفي سنة اثنين وثلاثين وأربع مائة * ومن أهل
الأندلس أبو أحمد بن حكيم العامل عرف بابن البنان من أهل قرطبة يكنى أبا عمر وكان واسع
العلم مشهور الطلب والرواية ولي الشورى بقرطبة بعد أخيه يحيى ثم انتفضاه محمد بن
أبي عامر بساضرة طليطالة خاف وهو يتولاها رجحه الله تعالى أبو أحمد بن محمد بن أبي عبد الله
بن أبي عيسى الماعز أبو عمرو الطائفي أصله من طائفة بني قيس الطائي واللام والميم
وسكون النون وقع الكافي وهما ساكنة من نغرة الأندلس الشرقي وسكن قرطبة فصنع
من القلي وابن عون الله وغيرهما ورحل إلى المشرق فلقى جماعة الديلمي وابن غلبون
وأبا القاسم الجوهري وغيرهم وغلب عليه القرآن والحديث وله تأليف جليلة ككتاب
الدليل إلى معرفة الجليل مائة جزء كتبه في تفسير القرآن نحو هذا وكتابه في الوصول إلى
معرفة الأصول وكتاب البيان في أغراب القرآن وفوائد مالك ورجال الموطأ والرد على
أبي مسرة ورسالة في أصول الديانات إلى أهل أسبونة وهي جيدة وغير ذلك مما تأليفه
سكن قرطبة وأقرأ بها مائة سنين ثم سرقه فتمرجع إلى بلد طائفة فسكنه فبق
بها إلى أن مات في تسعين وخمسين وأربع مائة قلت ومن كتاب الصلة لأبي القاسم بن بشكو ال
في ترجمة طرية له وذكر شيخوخه كان رحمه الله أحد الأئمة في علم القرآن العظيم قراءته واعرا به
وأحكامه وتأمله ونسخه ومعانيه وكانت له عناية كلامية بالحديث ينفذه ورأيته وضبطه
ومرفق رجليه وحملته حافظ السنة جامعها إماما فيها عارفا بأصول الديانات يظهر السكرامات

الأمم العلامة برهان الدين صاحب الأعراق يعرف به ابن فرحون في الأصل أعني الدياجود كرانه أخذ عن عبد العزيز الدروزي

والمألف اعراب القرآن ووفى عام ثلاثة وثلاثين وسعمائة (٤٠) هذا ما سنده قال الحافظ اسحق بن عمار في حقه يستمع

وتسعين وخمسة ومئتين من
شبهها ناصر الله بن محمد أحد من
أبي جليل بن القاهره وقد تمثقت
فمنع من المرقى ورميت بنت
الكل وحلوا بمهرى العفائل
ومدنا بن محمد بن العفائفه
ابن وارث بن أبي وقيل الخطيب
ابن مرقى الحسين شوحى
ابراهيم الصفاى ريل القاهره
واحد منها أجل عنه مصنفاته
معتمدين لفظ كتابه النبى أعرب
يسمى أعرب فى اعراب القرآن
ويحدث مع شحنا أنى حبان
فى أعنائه وفراة علفه بعض
ما لعمى نوارى لفرع مثل
عهاى الروى الاربع فى مسئله
المهرغ مثل عن أرض اصبغ
فوجدنا صبره على ما لعمى هل
يكون كواحد الاحجار أم لا
وأندع بها وألفها كثيرا من
المالكى كمنوع على مسنده بها
والحره الذى لعمى اصابع مؤدبين
حلف الامام وعرفا وقرأ عليه
أكثر تقييده على ابن الحاجب
الفرعى وركتم بكلمة وتلخيص
المباح للمعاشرة والقروى
اه بنقل الشيخ عبد الرحمن
الثمالى فى فهرسه قال الشيخ
أبو عبد الله بن عارى فى كتابه
المطلب السكى فى عبادته الامام
القلى ولقد كان شحنا فى الجماعه
الامام الاستاذ أبو عبد الله الكبير
بنى كثيرا على فهم المقاصى
وراه مصيبا فى أكثر مصنفاته
وانتقاداته لأنى حبان وقد كان

على يدى يوسه وكان سماعه داعى أهل الأهواء والدع معالم عيورا على السبيل
فى داب تشر وحل واحدا أو القاسم بن نوح الحجازى قال حرج علفا أو عمر اللطيف
نوما ومن يقرأ علفه فعلى قرأوا كبروا وفى لأعمال هذا العلم فقلت ولم قال رأيت
السارحه بن عبد الله بن

اعموا المبرنج نوى به بفتح السوقة والميد
فدعم العمر بعيد معنى ه ليس له من بعده حد
قال مرقى فى ذلك العام رحمة الله تعالى عليه ومن الطبقة العاشرة من أهل الاندلس أبو أحمد
ابن محمد بن عيسى بن هلال أو محمد بن العفائل قرطبى بن عبد المعبى بن فهاى بن عليه بن
محمد بن عثمان دارب العموى هالى بن فرى لوب يسموا كان ما يسموا ساسلا مكتوبه وفى
فى مئ اذ كان مقدم سلسا بن عثمان لمسه وكان ابن عباس يعرفه نفسه ونسب يعرفه يعرفه
ابن العفائل يسماه وهو حقه وحووده استأطافه وكان سلسا شرط وطره من فهاى بن فهاى بن
محمد بن دحوى بن الشفاق أو بن حويل وممن القاضى بن شورو فى أيام القاضى ابن
شمر وكان أحفظ للدوده والمصر حواجر الناس بالندى الى سكوتها وأبصر أعفائه
نظريه فى العما والرأى كان بكر الماكر وكسر الماكر وكان أبو رافعه بنى بن محمد بن
الفرطى بن اس مالم ومولى الطلاع أو بن حدير أو بن ررقى وعظم مرقى بناعه وقد حرج
من قرطبه بن المربه لاسعما فى حبال العالج أصابه يوم الاثنين من شهر رجب القنده سنة
سب واربع مائة بن أحمد بن معيت أو حمر بن كبر طلبة ونفهاى كل تالما لعمى أدنا
نفهاى بن رهر بن رافع رأسه أو بن العمار وسمر مرقى سمع وحسين وأربع مائة وقد
سمم واربع مائة بن أحمد بن محمد بن ررقى أو حمر الأوى بن قرطبى حليل بن أهل
لعمى والمسائل معفان العفائل واتبعه بن معمر بن شيوخ قرطوبى بن الشورى بن قرطبة
وكان حافظا ذا كرات فعمله العرطوبى وحرج به جماعة حلة كالى الوليد بن رشد
وصاحبا فى القاسم أصح بن محمد وأبى الوليد هشام بن أحمد وأبى عبد الله بن الحراج وأبى
محمد بن أبى حمر المرسى وكان رحمه الله مختصرا فى شأنه وملكه وما لعمى السوى وكان
صبرا بن عباس على اسمه ما فهاى سمع وسعين وأربع مائة ولده سبيع وعشرين
بن أحمد بن سليمان بن حلف الناحى أو القاسم أو القاضى بن الوليد بن كالى أو القاسم بن
أهل ليس والفصل علف عليه علم الأصول والخلق نفعه على أبيه وحلفه فى خلقه ومثاقفه
وأحضره حله من أحماب أبيه كالى على العدى وحديث عبد الحياى وأدله أنوه فى اصلاح
كتبه فى الأصول فتبعها وألف كتابه معيار النظر وكتاب سر النظر وكتاب النظر على
أن أول الواحبات الايمان وتعالى عن ركذابه وكتاب واسع ورحل الى المشرق ودخل
بعدة فقام بها سنين أو نحوها ثم تحول الى مصر ثم استقر فى بعض حبال اليمن ثم حج
بعدة فقام بمصر ومن الحج فى سنة ثلاث وتسعين واربع مائة بن أحمد بن محمد بن أحمد
ابن عبد الرحمن بن مسعدة القاضى بنكى أنا حمر من أهل عرطبة بن كان صبرا جليلا
فهاى بن حليل من أهل النظر السندى العث الأصل حافظا لمسائل شاركا فى كثير من

له أح بنيل شاركه فى تصيف كتابه لمحمد بن كور كانه عليه صاحب المقى حيث سكت عليه ما فى اعراب زراعى غير محله نعم لا

وانه اربع اعراب القرآن وثوب في عام ثلاثة واربعين وسماه (٤) هذا ما قد قاله الحافظ ابن حجر ولدي في حيزه يستمع

ودسعين وسماه وربع مائة من
شعبان تاسع الله من ثم احدى عن
الى حبان بالقاهرة وبعدهم
فمنع من المرق ورنس من
الكل وحلق ومهر في الفصائل
ومابنا عشر دي القعدة سه
اسد واربع اسبى فل الخطيب
ان مبرون الخسيس شوحى
اراهم المعافى ريل لغاره
واحد شها اجل غيب بمسماه
معهم لطف كتابه الذي اعرب
فيه واعرب في اعراب لمرآة
وتجسد مع شعرا الى حبان
في ابعثه وفرأ على بعض
بالفعل نوارا للعروج مثل
عها سها لوص الارض في مثله
العبر مثل عن ارض اسب
فوحسبها صبر مع معطى هل
تكون كواحد لاحجار أم لا
والدع بها وخالف بها كثيرا من
المالكه وحمل على مدحه بها
والحره الهى القمى لودى
حلبه الاطم وعبرها وقرأ عليه
أكثر تقيده على اس الحاحب
الفرجى وركتم يكبله وتلخص
المباح لسحا وشحه العروى
اه سفل السج عند الرحمن
التعالى في فهرسه قال السج
أنوعه الله من سارى في كتابه
المطلبه السكى في عماده الامام
القلى ولقد كن شعناش الجماعه
الامام الاصا او عبد الله الكبر
شئ كثيرا على فهم المعافى
وراه مصيبا في أكثر عقائده
واتقاداته لاني حبان وقد كن

على هدى وسوكل سفاخر دألى أهل الأهواء والبدع فنعالم عور الى السب شديدا
في ذات لمرسوع ول واحدا أو العالمين نقرأ لجماعى بل حرج سلسا أو عمر الفيلسكى
نوماوعن نقر أعلى فعال اوروا وأكثر واقى لا أبحا ورهه العام ففعل ولم تقرأت
الارحسند البشدى
اعلموا المرشح لوى به بفقته السوفه والميد
فدحم العبر بعد معى ه لئس له من بعده عهد
قال هوى في ذلك العام رحه الله تعالى عليه ومن اللغه العامره من أهل الاندلس في أحد
ان محمد بن عيسى بن هلال أو محمد بن العطار طرى في بعد الفاتن بهاها وحليبه ولى
محمد بن شهاب دارب القوى ها الى أن فرى الموت بسبها وكان ما يدها شاسلا لا يكاد يوافى
في سى اذ كن مقدم لهما من عاب لسوكل بان ساد عوقه نفسه وبوب سمر معونى
ان لقمان بيانه وقوه خطبه وجوده استأطوكل ما لانا لمر وى بعدا اعتدتها بقبها
محمد بن دحون وان لشعاق وان حويل ومع المعافى ريس وشوروى أنام القامى
سمر وكان أحفظ للوديه واستقرحه وأجر الناس بالهوى الى حكومتها وأبصر أختها
طرقى الفساو الرأى كان سكر الما كرو وكسر النهر وكان أبوه راهدان وبلى محمد بن
الفرطسون ان ماث ومولى الطلاع وان جدن وان روى وقطهم وروى ساه وقد سرج
من فرطه رند لمره فلا سعام في جهال الفاعل آدم يوم الاسن مستوف ذى العصفه
سفن وأر نهاته في أحد بن معاً أو جعفر كد كسر طنطله ومعها كفن عالمات أذا
معها من رهرو بن رافع رأسه وان العمار وعمره بن سبى وسبى وحسن وأر نهاته وولى
سبب وأر نهاته في أحد بن محمد بن روى أو جعفر الاموى كد فرطى حليل بن أهلى
لعمه والمائل بقدمان لقلان واسمع بنو معمره من شوح فرطه وولى الشورى فرطه
وكن حافظا كراته بعلها لمرطسون وخرج جماعه حله كالى الولد بن رشيد
وصاحبه أبى القاسم أصبغ بن محمد بن الولد بعلها من أحد بن عبد الله بن الخراج والى
محمد بن أبى جعفر المرسى وكان رحمه الله مختف فى شاه ولبس وباهوى السور وكن
مهران شهاب على اسمعاب فعاه سبى سبع وسعين وأر نهاته ولبس سبع وعشرين
في أحد بن حليم بن حلفه الساحى أو القاسم بن القاسم أبى الولد كد كفن أو القاسم من
أهل لئس ولعل على علم الاصول والخلفى بفقته على أبيه وحله فى خلفه بعبودته
وأحسعه حله من أعتاب أسه كان على المدي وحدثه الحناى وادنه أموه فى اصلاح
كتبه فى الاصول فتبعها وألف كتابه معار الطر وكتاب سر الطر وكتاب الوهان على
أن أول الواحاح الاعلى ومعلى عن ركة أبيه وكتاب واسع ورحل الى المشرق ودخل
بعدادة قام هاسن أو نحوهما فتولى البصره ثم اسفر فى بعض حراثر ابن لم حج
فمعهده بلسعير فمس الخج فى سه ثلاث وسعين وأر نهاته في أحد بن محمد بن أحد
ان عبد الرحمن بن مسعدة العامرى بكى أنا حصر من أهل عرماطه كد كفن صندرا حطبا
فها مغلط من أهل الطر السدي والى الاصل حافظا للنسائل مشار كالى كثير من

لأح بيل شاركة في تصيف كتابه الحمد لله كور كانه عليه صاحب المعى حيث سكب علمها في اعراب اسد راقى عبره ثغا لاني

تفسيره اعرابا اه وذكر الشيخ
 أبو عبد الله الرصاع التونسي
 في كلامه على آيات المعنى أن الطلبة
 كثيرا ما يسألون عن ثاني الرجلين
 المذكورين وانه سأل عنه بعض
 شيوخه فلم يجبه اه قلت أما ما ذكره
 ابن غازي من أن ثاني الرجلين
 هو أخوه يعني الشمس الصفاقسي
 فكأنه اغترى في ذلك بما وقع في
 الديباج لانه قال ومن تصانيفهما
 اعراب القرآن جرداه من البحر
 المحيط انتهى وليس ذلك بمعتمد
 وقد تقدم من كلام ابن مرزوق
 وتلميذه ومن كلام الحافظ ابن
 حجر أن برهان الدين هو مؤلف
 الاعراب وإنما ثاني الرجلين الذي
 عناه ابن هشام الامام العلامة
 شهاب الدين أحمد بن عبد الدائم
 الحلبي المصري الشافعي الشهير
 بالسدنين أحد كبار أصحاب أبي
 حيان وتأليفه في اعراب
 القرآن في أربعة أسفار كبار لخصه
 من تفسير أبي حيان وزاده أشيؤه
 سماء المصون أكثر فيه من مناقشة
 أبي حيان كتاب نفيس إلى الغاية
 أبسط من اعراب الصفاقسي
 وأفيه وأوسع منه قال جلان اللذان
 عن ابن هشام هما الصفاقسي
 والسدنين وكذلك رأيت اسمهما
 مقيد على نسخة عتيقة من المعنى
 بخط عتيق والله أعلم ثم قال الشيخ
 ابن غازي وقد كاد يجمع الثقلان
 على قوة عارضة أيثر الدين أبي
 حيان وتبرزه في العلوم وخصوصا
 علم اللسان فقد حاز فيه قصب

الفنون جزلا مهيا جاري على سنان سلفه ختم سيبويه تفقها واستظهر كتاب التلخيص وحفظ
 كتاب الاحكام في الحديث وقرأ أصول الفقه وشرح كتاب المستقصى شرحا حسنا وقرأ
 الارشاد والنهاية وكان صدرا في الفرائض والحساب وألف تاريخ قومه وقرابته وولى
 القضاء بمواضع كثيرة من الأندلس وقرأ على قاضي الجماعة أبي الحسن بن أبي عامر بن
 ربيع وعلى القاضي أبي عامر يحيى بن عبد المنعم الخزاز رجي وعلى الراوية أبي الوليد
 الطمار وعلى أبي اسحق إبراهيم بن الحسن وعلى أبي علي بن أبي الاحوص وغيرهم توفي
 عام تسع وتسعين وسبعمائة بآحد بن محمد بن عمر بن يوسف بن ادريس بن عبد الله بن
 ورد التميمي من أهل المرية يكنى أبا القاسم ويعرف بابن ورد قال الملاحى من جلة
 الفقهاء المحدثين وقال ابن الزبير كذلك وزاد انه كان موفورا لحظ من الادب والنحو
 والتاريخ متقدما في علم الأصول والتفسير حافظا متقنا انتهت الرياسة اليه في مذهب مالك
 وإلى القاضي أبي بكر بن العربي في وقتها لم يقدمهما بالأندلس أحد في ذلك بعد وفاة
 القاضي أبي الوليد بن رشد ونقل أن أبا عمر بن عات قال حدثت أن القاضي أبا بكر بن
 العربي اجتمع بابن ورد وسهر أو أخذنا في التناظر والتذاكر فكانا نبحث في كلام أبو بكر
 فيظن السامع أنه مات ترك شيئا ألا ترى به تمجيد أبي القاسم بأبدع جواب ينسى السامع ما سمع
 قبله وكانا أعجوبتي دهرهما وكان له مجلس يتكلم فيه على الصعيحين ويخص الأخصه
 بالتفسير روى عن أبي علي الفسائي وأبي الحسين بن سراج وأبي بكر بن سابق الصقلي وأبي
 محمد بن عبد الله بن فرج المعروف بابن العسال الزاهد وغيرهم وتوفي سنة أربعين وخمسمائة
 بآحد بن عبد الحق الجليلي من أهل مالقة يكنى أبا جعفر ويعرف بابن عبد الحق كان من
 صدور أهل العلم واليقين في بلاد الأندلس نسج وحده في الوفا والخصافة وال التزام الطريقة
 المثلى جم التحصيل سيد النظر عارفا بالفروع والاحكام مشاركا في فنون من أصول
 وطب وأدب متقن للقرآن امام في الوثائق تصدر للأفراء ببلده على وفور أهل العلم به
 فكان سابق الخلبة وضاح المطية وتولى القضاء بمواضع خدمت سيرته واشتهرت زاهته قرأ
 على الأستاذ أبي عبد الله بن بكر وعلى أبي محمد بن أيوب وأبي القاسم بن درهم وأبي القاسم بن
 العريش وغيرهم مولده سنة ثمان وتسعين وسبعمائة توفي عام خمسة وسبعين وسبعمائة بآحد
 ابن قاسم بن عبد الرحمن الجذامي يكنى أبا العباس ويعرف بالقباب قال ابن الخطيب في
 الاطحة هذا الرجل صدر من صدور عدول الحضرة الفاسية وناهض عنهم فقيه نبيل
 مدرج جيد النظر شديد الفهم ولى القضاء بمجمل القمح متصافيه بمجزاة وانتهاض وحج
 واجتفت به في المدينة النبوية وله شرح مسائل ابن جماعة في البيوع شرحا مفيدا وذكروا
 لي بعض الطلبة انه شرح قواعد الاسلام للقاضي عياض وتوفي رحمه الله بعد الثمانين
 وسبعمائة بآحد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن جزي اصله مشهورة وكان من أهل الفضل
 والتميزة ورشح الى رتب سلفه له مشاركة حسنة في فنون من فقه وعربية وأدب ورواية
 وحفظ وشعره جيد قرأ على والده أبي القاسم وتفق به وقرأ على غيره من معاصري أبيه وولى
 قضاء غرناطة وغيره اولة تقيده في الفقه على كتاب والده المسمى بالقوانين الفقهية ورجز

ومن ناشئ من مصلابه كلها • (٤٧) كنى المرء نلأ نصد مابه • أثبت أحيرا في الجاه واتي •

أعوضا في وحوه الأولي •
ولما ح الأساد الأكر أو عبد الله
ان آحروم القاسي استصار أبا حيان
وأحاره وكان من أدرج في أجازته
نمر بباله العرب وقتل ان في
يقال له ابراهيم المصافى لا يحسن
الطرق في العريه وانما يحسن
شباب من فقهه ماله قد سحر
على دواني العر المحيط فسلح
ما في من الاعراس عير ادى
وقوى فيمائل اقل فاق رى منه
أوما حد مباء ومع هذا فقد اعطاه
العرب الاذن المباء وأكسوا
على صعب المصافى
والناس أكيس من أن يحدوا
رحلا •

من غير أن يحدوا عليه آثار
احسان •

اه كلام ان عارى • قلت وسيتانى
في ترجمه الشيخ منديل ان الأستاذ
ان آحروم أه الذى وقعت
له الواقعة من اى حيل وهو أشبه
والله أعلم وقال العر السليمي
أحرق بعض الثقات من الاحويين
المصافيين كان أحدهما
حافظا لعروم المالكية والآخر
متقلا أصول الفقه والسايه
فكانا اذا حصرا في مجلس
يجمع فيه فقيه كامل فاتفقا ان
حصرا اتوس في مجلس ابن عبد
الربيع قاضي الجماعة فسالهما عن
مسئله فأطلعهما فقل ذكراه
عن البيان لاس رشوتكنا عليها
تكلام انفسه الماصرون فلما
خرجا من المجلس مثل القاصي

في المرأ من يتبعن العمل مولده سنة خمس عشرة وسبع مائه قال ابن الخطيب في الاطحة
وهو الآن بالحياة • أحمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير النقي يكنى أبا
جعفر • كان حاتفا للحدادين وصدور النماء والمفرق بين سبع وحده في نشر التعلم والعير
على التبعين والملازمة للحدادين كثر الخسوف والخسفة من قبل العبرة صليبا في الحقي
شده على أهل البدع ملار ماله سنة ميسا حرا لا مظهرا عتة الخافه والعاذلة انتهت اليه الرئاسة
ملا ندلس في صاعقة العريه ونحوه القرآن ورواية الحديث الى المشاركة في العقد
والقيام على التعير واخوه من في الأصلين أخذ على الخلة منهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن
حديثه الراوي بنو الحسن الحفار والخطيب أبو الحسن أحمد بن الحسين الحصري والقاصي
أبو الخطيب بن حليل وأبو الحسين بن السراج وأبو عرس حوط الله وأبو العباس بن
فرنون السلمي والاملم أبو بكر محمد بن أحمد بن سيد الناس البعمرى وشيخه نحو
الاريمانه وما ليه حصة مهالبة الصلة الشكوى القوم ملك التأويل في التشابه القبط
من التبريل سريبي بمعاء والرهان في ترتيب سور القرآن وشرح الاشارة قلها في
الأصول وسيل الرشاد في فعل الجهاد وردع الحاهل عن اعتقائى الماهل في الرد على
الشوبه وهو كتاب حليل القديري عن تقي وأطالع وعبر ذلك ولدت في عام سبع
وعشرين وستة وروى في عام ثمانين وسبع مائه • أحمد بن علي بن أحمد بن حنبل الانصاري •
من أهل عرماطة يكنى أبا جعفر ويعرف باسم الدادش أصله من حيان من بيت حيربة
ونصا من امام في المغربين راو ينسكز تفتن في علم القرا أن يستخرج عارف بالادب والاهراب
عارف بالاسانيد نقاد له لا يكاد أحسن أهل زمانه ولا من أتى بعده أن يبلغ درجته في ذلك
تقريبه الاملم الى الحسين وأحمد القرا آن على أبي القاسم خلف بن ابراهيم بن التماس
وأحاره أبو علي العسائي وأبو علي الصدوق وغيرهم من الأئمة الخط وحلف العسائي في الاملة
روى عنه أبو حامد رافعة وأبو علي القلي واسد أبو محمد عبد المصم وهو آخر من حدث عنه
وغيرهم ألف كتاب الاقناع في القرا آن ليزول في باب مثله وكتاب الطرق المتداولة
القرا آن وأتبعه كل الاتقان وألف عبد الله مولده سنة إحدى وتسعين وأربع مائه توفي سنة
أربعين وخمسة مائه • أحمد بن أبي القاسم بن يحيى بن وداعة الشري يكنى أبا جعفر
ويعرف باسم وداعة من أهل ريد وكن من أهل الفصل والدين والمروءة والعة والاشغال
بالقدر الذي قسم الله من العلم حنبل سلفه ووردها لفقوا أخذ عن كان بهامن الشيوخ
وله تأليف لم يسبق اليه فباعثت وهو أربعون حديثا عن أربعين امرأ من الصفا بغير ص
على شخصاً أن عند الله الطهالى وانفسه وله كتاب الصاحي في حكم الاصحى توفي في عام
ثمانية وثلاثين وسبع مائه • أحمد بن محمد بن أبي الحليل مخرج يكنى أبا العباس وكناه ابن
فرون أبا جعفر يعرف بالمشاف ومان الروية وهو أشهر خاوا لقبه به كل سبع وحده
وفر يد دهره وعمره خمسة مائة في الحديث حافظا ماذا وثقه طويلا على أبي الحسن محمد بن
أحمد بن زرقون في مذهب مالك وكان أعظمه الرمان في عصره وما قبله ونده في علم
الساات وتفسير العشب وتحليلها واثبات أعيانها على اختلاف أطوارها عاب المشرق

ابن عبد الربيع عما فقال ليسا بغيره فسل لم ذلك فقال ما أبلغناه وان كل عصبنا الا هما اعتقاد في الفل على غير المبررة

في فرع من كور فيها ومرتكب هذا لا يعد عند المالكية فقيها (٤٣) لان المدونة أجل كتب المذهب من املاء ابن

القاسم أجل ثلاثة مائة
قلت وهذا لا يضرهما الا اذا
كان كتابهما المدونة وما ذكره
الداميني من أن أحدهما حافظ
الح في فيه نحامل بالنسبة لصاحب
الترجمة أمحل من الفقه فتقدم
من كلام ابن مرزوق وغيره
ما فيه الكفاية وله شرح عظيم
على ابن الحاجب وأما علم الأصول
فنقل أبو العباس البسيلي عن
شيخه ابن عرفة أنه قال إن برهان
الدين الصفا قس عالم بعلم الأصول
ونهيك بشهادة ابن عرفة في ذلك
وأما معرفته بعلم اللسان فكتاب
الاعراب له كافي في بيان درجته
وأما أخوه شمس الدين فذكر
ابن فرحون في الاصل أنه كان
علما فاضلا متقنا والله أعلم (فائدة)
حيث قال الشيخ خليل في التوضيح
قال بعض من تكلم على هذا
الموضع فزاده البرهان الصفا قس
صاحب الترجمة على ما قيل فاعلمه
(ابراهيم بن يحيى بن محمد بن أحمد
ابن زكريا بن عيسى بن زكريا
الانصاري المرسى ثم الغرناطي)
قال الشيخ أبو عبد الله الحضرمي
صاحبنا الفقيه الكاتب البارع
الحبيب الفاضل ذوا لفظ الفائق
والرواء الفائق القاضي المعظم
العدل النزيه الصايج الأصيل أبو
اسحق روى عن والده القاضي
أبي بكر يحيى كان فاضلا نحويا
لامعا خيرا على طريقة حسنة من
خير وعفة وطهارة الجانب حسن
القضاء رقيق القلب مشفقا عوفا

والغريب لا مدافع له في ذلك ولا منازع حجة لا ترد ولا تدفع قال ابن عبد الملك امام العرب
قاطبة جال في الاندلس ومغرب العداوة واستوعب المشهور من أفر بقة ومصر والشام
والخجاز والعراق حتى صار أوحده عصره في ذلك فرد الايجار به فيه أحسن أهل ذلك
الزمان وبرنامج مروياته يشتمل على مئين عديده مرتبة أسماؤهم على البلاد العراقية
وغيرها توفي بالسياسة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وله تصانيف حديثة * أحمد بن عبد الرحمن
ابن عبد القاهر يكنى أبا عمر * قال ابن الزبير كان من أهل الخير والفضل والتعاون
والانقباض روى بقرطبة عن محمد بن لبابة وأحمد بن خالد وأسلم بن عبد العزيز وأحمد بن يحيى
وغيرهم وسمع أيضا بالبصرة عن محمد بن قيس وأحمد بن منصور ورحل الى المشرق في سنة
سبع عشرة وثلاثمائة فاختد عن أبي جعفر العقيلي وابن الاعرابي وأبي جعفر الطحاوي
وغيرهم وله تأليف في الفقه منه الاقتصاد وتأليف في الزهد منه الاستبصار وجمع مشيخته
في برنامج حافل مولده سنة ثلاث وتسعين ومائتين وتوفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة
* أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن صفوان من أهل مالقة * يكنى أبا جعفر ويعرف بابن
صفوان بقية من اعلام أدباء هذا القطر وصدر من صدور كتابه ومشيخته طلبته امام في
الفرائض والحساب والادب والتوثيق ذا كرامات في التاريخ واللغة شاركا في الفلسفة والتصوف
كثف بالعلوم الالهية آية من آيات الله عز وجل في فك المعنى لا يجاريه في ذلك أحد ممن
تقدمه كثير الدؤب والنظر والتقييد والتصنيف على كلال الجوارح وعائق الكبرية وله شعر
قرأه على الأستاذ أبي محمد الباهلي وعلي القاضي أبي عبد الله بن عبد الملك المؤرخ وأبي
العباس بن البناء وألف كتابه ما مطلع هال الأتوار الالهية وبعية المستفيد وشرح كتاب
القرشي في الفرائض لا نظيره وله تقايد كثيرة ودوان شعر رائق فن ذلك قوله

قدمت بأسر النفوس اجتلاؤه * فهنيت ما علم الجميع صفاؤه
قدوما بخير وافر وعناية * وعز مشيد بالعالى بناؤه
ورفعة قدر لا يداني محلها * رفيع وان ضاها السالك اعتلاؤه
فيا واحدا أغنت عن الجمع ذاته * وقام بأعباء الأمور عناؤه
وقبجاءنى داعى السرور مؤديا * لحق هناء فرض عين أداؤه
ومنها أيضا وقالوا قضاء الموت حتم على الورى * يدبر صغير كآسره وكبير
فلا تنسمر ربح ارتياح لفقدته * فانك عن قصده السبيل تجور
فقلت بلى حكم المنية شامل * وكل الى رب العباد يصير
ولكن لتقديم الأعداى الى الردى * نشاط يعود القلب منه سرور
وأمن ينام المرء فى رد ظله * ولا حيلة للحقد ثم تهور
وحسبى بيت قاله شاعر مضى * غدا مثلا فى العالمين يسير
وان بقاء المرء بعد عدوه * ولو ساعة من عمره لكثير

مولده في سنة خمس وسبعين وسبعمائة * أحمد بن الحسين بن علي الزيات السكلاعي * من أهل
بلش مالقة يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الزيات الخطيب المتصوف الشهير كان جليل القدر
محبيا في الصالحين مهتما بأخبارهم جيدا خط وافر العقل عظيم الامانة صهونا ذا سلف شهير وبيت معجور برياسة وعيلم

ومولده عام سبعة وثمانين وسبعمائة
 (أبراهيم بن علي المصري) الأمام
 أو اسحق بن رها بن الدين بن الإمام
 القدوة نور الدين أبي الحسن
 المالكي قال حله السوي هو
 مائت وأربعين ألفاً في حياته
 في التدريس وعرفه أبو حيان
 حلاله قدره وورسح قدمه في
 العلم وطهره ثم شاهدت منه
 أمم العصر وواحد الزمان
 فقها عالم فقه الفاهرة وصدا
 مقتدى علمائهم علماً بالمرية
 والعرب والآخر للناشد علماً
 بالخير والأثر تام العناية بالفق
 والسنة فصيح القائل حسن
 البيان صحيح المقطع وأصح المعاني
 ماضع الراعة حيد الراعة شاعراً
 مطبوعاً ومات على حيلة أبي حيان
 ومن لم يقعد في موضعه غيره إلا
 فلا وفلان له ملحاً (أبراهيم
 بن عبد الله بن أبراهيم بن موسى
 ابن أبراهيم بن عبد العزيز بن
 اسحق بن قيس بن جبري البرماني
 أو اسحق بن جبري بن الحاح) قال
 الحصري صاحب الفقيه الخليل
 الكتبة البارع الأديب البليغ
 الناطق النادر المتقن القاصي
 الأعدل الماحد الحبيب تولى
 القضاء بأحوار حاضرة أم
 وقال الشيخ حلاله السوي في رحته
 صاحب الفقيه الخليل الكتبة
 البارع الماحد الأسكل بن الورور
 الكبير ذو المعالي العلية والصون
 العلمية والحكم الأدبية والآداب
 الحكيمة والكرم المعصل

عظيم الوفاة كثير العادة حسن الخلق والخلق كثير العاشية صوراً على الأظفار وأصح البيان
 فارس البارز إلى التقى في كثير من المآخذ العلمية والرياسة في تجويد القرآن والشارح في
 الفقه والعريضة والعروض والمآخذ في الأصول والخطب للتفسير والخصوص في الأدب جميل
 العلم عن حيلة منهم حاله أبو جعفر أحمد بن علي بن الخياط المنصحي وأبو علي الحسين بن أبي
 الأحرار الفهرري والخطيب العارفي أبي أبي الحسن فضل بن فضيلة العامري أخذت
 طريق الصوفية ومنهم أبو الفصل صياض بن موسى وأبو جعفر بن الزبير وأبو جعفر بن
 الطاغ والأستاذ النعوي أبو الحسن بن الصانع والأمام أبو الحسن بن أبي الربيع وأبو اسحق
 العارفي وغيرهم ونصايه كثيرة منها تعليل الدلالة في تلخيص الرسالة وقصيدة للعبادة بالتمام
 المحرو في الكلام للورون والعقيدة المسبقة لشرب الأصبى في الأربعة الأولى وكلامها
 يبيح على الأصول نظم السلوك في رسم الملوك والجنس الضيف والمقتضى الخطيب والمارة
 الوجيزة على الإشارة المروية والطلائف الروحية والعارف الربانية ومنها أبي سبي العلم
 ورأس معنى الحلم في مقتضات علم الكلام ولذا المسفع في الترائف السبع نظم وصف
 عائن القلائد ووصف عرائس المال في التصور وقاعدة البيان وصليحة السلي في البرية
 ولهجة اللاطف ودهشة الحافظ والأحوردة المسماة بقرة عين السائل ونقطة ظن الآمل في
 احتصار السيرة السوية والوصايا النظامية في الفوائ السبانية وكتاب غنة الناصي
 وعدة الواعي وكتاب عوارض الكرم وصلات الاحسان في التعريف عما هو لطيف
 الحكم من خلق الانسان وكتاب حوامع الآثار والعيان في صواعق العلم والآيات المغنية
 الوسعة والمعة الحسية تشغل على أربع فواحد اعتقادية وأصولية وفروعية وتحقيقية
 وكتاب شرف المهار في احتصار كتاب الشارح وشذوذ الذهب في صدور الخطيب
 وفائدة الملتقط وعائدة المنقط وكتاب عودة الحق ونجعة المستغنى مولده في حدود تسع
 وأربعين وسبعمائة وتوفى في عام ثمانين وخمسين وسبعمائة في أحد بن أحمد بن أحمد بن محمد
 الأزدي في من أهل عرماطة يعرف بابن الفصير روى عن أبي بكر بن العربي وابن أبي
 الحمال وأبي محمد بن الحلق بن حطية وكان عندنا فقه عاقد الشر وطأ أدياً حافظاً توفى قبيل
 ثمانين وخمسمائة في أحد بن أحمد بن عبد الله بن صدقة السلي في من أهل إقليم عرماطة
 يكنى أحمع روى عن أبي بكر بن العربي وجمعه وكان رواية لمحدث عالم الفقه وأصوله
 توفى في شوال سنة تسع وخمسين وخمسمائة في أحد بن أحمد بن محمد الأزدي في من أهل
 عرماطة يكنى أبا الحسن ويعرف بابن التصير وهو والد المتقصد كرمه أحارة من ابن
 الأصابع بن سهل وأبي بكر بن سابق العقل وأبي علي العسائي وأبي محمد بن غناب وروى
 عنه أبو القاسم بن بشكر آل وجماعة من الكبار وكل فيها حفاظاً مائة من أهل الشورى
 واستقصى نوادي آس وتوفى بعرماطة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة في أحد بن محمد بن أحمد
 ابن عبد الله بن راشد عرطى والثاني الوليد في كل من أهل العلم والخلافة والعدالة كل حيا
 سنة اثنين وثمانين وأربعين في أحد بن أحمس بن أحمد بن القاسم موسى في روى عن أبي
 العباس العسائي وأبي الوليد الناحي روى عنه أبو القاسم بن بشكر آل وكل فيها حفاظاً

والعسائل الكريمة واللاعة التي لها على العلماء مربية الرب يومر بالمعزة مع الحسب الاصيل والكفاية في طلب العلم والتصيل

لنرى ركة رطلين أكرت معونه
في سفره في عشرته ذاهبا إلى
الشرق وآبسا له قن ابن
الخطيب في الأحكام ما على
عقبات وطهارة وتام الشعر
وبلع النجابة في جسده الخط
وحاضر بالآيات وارسم في
الإنشاء مع حسن صمت وجوده
أدب وخط وفي أثناء ذلك بقيه
ولا يفتي مع تحول في العناية بملج
الرعاية شرق عام سبعة وثلاثين
وحج ونطوف وفيه واستكثر
ودون رحلة ناعيلها طرفه ثم
فصل واستقر ببحاجة من ظلمها
بالكتابة ثم انفصل بأبي الحسن
المريني ثم كر للشرق حج ورجع
وانقطع بقرية أبي مدين بعباد
مؤخر المسول وعكوف باب الله
تعالى ثم جبره السلطان أبو عنان
على الخدمة ولحق بالاندلس
بعد موته وتلقى بسر وجراية
وتنويه وعناية واستعمل في
سفارة السلوك وولى القضاء في
الأحكام الشرعية فهو صدره من
صدور القطر وأعيانه برخص
في لبس الحرير وخضاب السواد
لهنا ليف من اجزاء في بيان
الاسم الأعظم كثير الفائدة وكتاب
اللباس والشمعة جمع فيه طرق
المعرفة المدي أنه لم يجمع مثله
وجزه في الفرائض على الطريقة
ليدية التي ظهرت بالشرق ورجز
في الجدل وآخر في الأحكام
الشرعية مع الفصول المختصة
في الأحكام المختصة ونظم ونثر

الفتن في سلب وثوق في سلبها سنة ربيع عشرة وخمسة مائة وثمانين سنة واربعمائة
وأبو بكر بن أحمد بن أبي يعقوب بن زرقون في السيل له مختصر في الفقه من المذهب المالكي
مقر به المذهب المالكي يكون في حجم ثلثين الفاضل أبي محمد عبد الوهاب بن أحمد بن بشير
بأبواب الموحدة في خمسة مائة ومائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة
الحسين بن أحمد بن المباش وأبو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن القرس وكان من أهل المعرفة
يعلم الكلام وله فيه عقيدة جميلة مفيدة ومتقدمة في علمي الحساب والفرائض ومنه في
كتابها فيد استعصم الناس واستعملوه في أحمد بن الحسن بن أبي لاخذ طليطلي في أبو
جعفر له رحلة حج فيها روى بكثرة فيها الله عن كريمة المروزيه وروى عنه وكان من
أهل الحفظ للفظ والله أعلم واستقصى في أحمد بن حريز بن ساجان بلنسي في روى عن
أبي يعز سفيان بن العاصي الأسدي وأبي بكر بن العربي وأبي الحجاج بن علي القناعي وكان
فقهيا فاضلا في المسائل في أربعة عشر موطا ذات غاية برواية الحديث وحظ من فرض الشعر
وكتب بخطه دلهما كثيرا وكانت فيه لغة توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة أو نحوها في أحمد
ابن الحسين بن عمر الحنبري ثم المرادي في غرناطة أبو محمد بن ذرية الامام أبي بكر
المرادي الأسولي روى عن أبيه وأبي عبد الله بن عياض وغيرهما وكان فقيها حافظا ذا كرا
لشوازل بسيرة الفتوى متقدما في علم الكلام وأصول الفقه سنيا فاضلا متينا الدين صناع
الدين جيد اخلاص جامع فصيحة غرناطة القديمة وكف بصره في آخر عمره مولده
بغرناطة سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتوفي بها عقب شوال سنة إحدى وخمسين وستائة
في أحمد بن خلف بن وصول زحالي في بناء مضمومة ورأسا كنهو جيم والف ولام كان
فقيها متافها مشاورا وله في الأحكام تصنيف جزء حسن في أحمد بن طاهر بن عيسى بن
رعيص داني شارقي الأصل في روى بيده عن أبي داود المقرئ وكتب الحديث به ودرس
الفقه ثم تفرغ في الأندلس في لقاء الشيوخ والأخذ عنهم فروى به رسية عن أبي علي
السدي وبالمريضة عن أبي علي النسائي وأبي محمد المال وابن الخطيب وخلائق ثم رجع إلى
بلده فأجمع به حديث روى عنه أبو العباس بن أبي فرقة وأبو الفضل عياض لقيه بسنة سبع
منه فوالد أبو محمد الأفلحي وأبو علي الرضا طلي وأبو الوليد بن الدباغ وكان محدنا ضابطا
حسن التدبير أصول عتيقة وعناية ببقاء المشايخ ورعا فاضلا عالما بالمسائل تقلد بدانية
ولابانة طاعة الشورى وأقضى بها ثيفا وعشر من سنة وعرض عليه قضاء عافا متنع وله على الموطأ
تفصيل معاه الأبناء ضاهي به أطراف الجيهان لأبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبد الله
الدمشقي وعرضه على شيخه أبي علي الله بن أبي فاطمة بن أبي بسطة فزاد فيه ووقف عليه
وأبنا شيوخه في رجال مسلم بن الحجاج وقال أبو الفضل عياض وكان علم الحديث أغلب
عائنه وبميل في فقه إلى الظاهر ولد سنة سبع وستين وأربعمائة وتوفي سنة اثنين وثلاثين
وخمسمائة له أبو القاسم بن حنيس وقد غلط أبو القاسم بن بسكوال في رفاة ناعيل في ذلك
أبو الفضل عياض حيث جعلها في نحو العشرين وخمسمائة في أحمد بن طليح بن أبي بكر محمد بن
أحمد بن طاهر في من بني عطية الحنبري في غرناطة أبو جعفر روى عن أبي بكر عمر بن عتاب
كثير مولده بغرناطة عام ثمانية عشر وسبعمائة من بلاد مصر عام ثمانية وستين في ربيع الأخير ثم فلك آخر ذلك الشهر في قلت

ومن أحسنه القاضي أبو بكر بن عاصم (٤٦) صاحب تحفة الحكام (إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الاحتوازي)

كان شافعيًا ثم تحول إلى الكفا
كعمدتي الحسنة ونظر الخيرات
وباب الحكم ثم تولاها استقلالاً
سنة ثلاث وستين وسميها
إلى أن مات وكل ميسر
صار ما ولا بالحق قاتل
الشرع راداً للمفسدين نافذ
الكلمة عظيم الطرمة مفصلاً
معهلاً لا يقل رسالته ولا شعاعه
بل يصعد الحق ولا يقصى على
باطل ولا نوى الاستغناء وكل
مع ذلك كثير الحلم والستر على من
لم يعاهدوا كان مسعوداً في مآثره
نعر من له جماعة في مسامحة
مهم وبشكل مصمم وهرب مصمم
فأعاد للبلاد الأمن وسماه في كل
قلعه ولكل أجناله رعية
كثيراً لا يصل على منعه مع من
رفع الأصم عن قضاة مصر
للامام ابن حجر من أعيان
الاعتبار بسبوطي راد فيه له
عنصر نوقى في رحمة شمس
وسمين وسيمانه (إبراهيم بن
عبد الحق الحسارى التونسي)
قال الشيخ إسماعيل بن الأجر
في فهرستيهما النقيه المتفان
الكتاب الشاعر المكثر المعمر
ابن العقبه أبي محمد أحد من
الفقيه المحدث الحافظ الراوية
القرى إلى العباس بن موسى
الطروى ونوقى عباس ستحس
وسمين وسيمانه (إبراهيم بن
موسى بن محمد الحمى الرماني
أبو اسحاق الشهير بالشاطي)
الامام العلامة المحقق القدوة
الحافظ الجليل المجتهد كل أصولي مفسر فقيه

ابن عبد الرحمن بن عطية وابن العربي وابن عم أبيه أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية
وابن اللاحش وبنو بن محمد بن معيت وغيرهم وكل فقهياً حليلاً استشهد في دخول
التونيين عن طائفة سبع وثلاثين وجسماته (أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل بن علي بن
أبو جعفر كان فقهياً حافظاً لما لم يكن كاهن مشهور الفصل أحمد بن عبد الله بن الحسن
الأصمري أبو بكر المصنف محييه وطن بعض الناس أنه سمعه قد كره في بلد الحارث وأما هو
شهره عرف به وهو والد الأستاذ أبي محمد بن القزويني وهو ماتي وشهر في مالقة بالقرطبي
روى من أبي الحسن بن محمد الشافعي وأبو كثره وأبو الخطيب أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي
ربيع محمد بن علي وحنبل أبي عبد الله بن علي بن عسكر وقرأ على ابن عسكر جميع كتابه
الشرع الروى في مرقع كتاب الحر وروى في شوال عام أربع وثلاثين وسميها وهو في سنة
أحراه وأجزله جماعة من شيوخ العرب والمشرق منهم أبو عمر بن الصلاح وروى عنه جماعة
منهم أبو اسحاق البليقي وشيخاً أبو جعفر بن الزبير وغيرهما كثيراً وكان مقرناً بمحمود فافقها
حافظاً عنه ناصطاً حسن التقييد بحواليها أديباً كان له عاشر أعشاً أبق الخط
مثنى الدين صادق الورع سريع العدة كثير اليك بمصر صا عن الدنيا ورحره بالولا
يصحك الاتيما ان يرد ذلك منه ثم يبعه الكاهن والاستغفار مقتدا في مطعمه وملكه مكاناً
على ذلك من يماس الله تعالى في أنار شيعه أبي محمد بن عطية حتى بلغ من العلم رتبتهم
يراحم عليها أقرباً بلسه القزويني ودرس الفقه وأسمع الحديث وتأدب بالعربية حتى حل إلى
للشرق فأخذ الخبج ولما وصل إلى مصر عظم فيها صيته وشهر فله عدة أهلها وتبذروا عليه
الفود إلى الخبج ومن من ها واستراة سلطان مصر يومئذ كرهه فله عدة أهلها وتبذروا عليه
يلع عليه إلى أن أدله وعرض عليه جائزة نسبة فتنسج من قبلها البتة وتوفى ولم يتج
ودس يروضة أبي بكر الخزرجي وحضر جنازته السلطان وحلق لأبصاره كثيرة من تركي
به وذلك في سنة ثنتين وخمسين وسميها ومولده سنة سبع وستين ومن شعره
أعمل بديلاً أن أردت سلامة • وأعمل ملكاً أن أردت خلاكا
أعمل والسلام والزمي • صابها عجا لها ولداً ككا
ألف باب الجود وأفرقه منسا • تصدقني ما حنته غير منج
وقل عدسوه خوفته دونه • فذا اليكم ضارفاً ككم منج
وشعره كثير في طريقة الرهد والحكم وما يشبه ذلك ولم يكن يسامح نفسه في نظم لبيب
أحمد بن عبد الله بن حبس الأردني • بل يسي أبو جعفر روى عن صهره أبي الحسن بن
هديل وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله يوسف بن سعادة وكل حافظاً للفقه عارفاً بأصوله
نحوياً أديباً عجيده في نظم الكلام وشعره توفى بمراثري وعاش سنة تسع وأربعين وأربعين
وجسماته (أحمد بن عبد الله بن عميرة) • روى عن أبي الخطيب أحمد بن أحمد بن أحمد بن علي
الشافعي وأبو محمد بن سليمان بن حوط الله وجماعة كثيرة وروى عنه جماعة وكل شافعي
العتاية بشأن الرواية ثم تفرغ في العلوم ونظر في العقول وأصول الفقه ومال إلى الأدب
فرع فيه واستقصى بأعمال كثيرة ولما قدم تونس مال إلى حجة المالين وله نظم كثير في ذلك

الظلمى في الفنون فقها وأصولا
وتفسير أو حديثا وعبودية وغيرها
مع التحرى والتحقيق له
استنباطات جليلة ودقائق منيفة
وفوائد لطيفة وأبحاث شريفة
وقواعد محررة محققة على قدم
راسخ من الصالح والعفة والعبادة
والورع يصالحى اتباع السنة
مجانبا للبدع والشبهة ساعيا في
ذلك مع ثبت تام مخشوف عن
كل ما يهول البدع وأهلها وقع له في
ذلك أمور مع جماعة من شيوخه
وغيرهم في مسائل وله تأليف
جليلة مشغلة على أبحاث نفيسة
وانتقادات وتحقيقات شريفة
قال الامام الحفيد بن مرزوق في
حقه انه الشيخ الاستاذ الفقيه
الامام المحقق العلامة الصالح أبو
اسحق انتهى وناهيك بهذه الخلية
من مثل هذا الامام وانما يعرف
الفضل لأهله أهله أخذ العربية
وغيرها عن أئمة منهم الامام المفقوح
عليه فيهما لا مطمع فيه لسواه
بحثا وحفظا وتوجيها ابن الفخار
البيروني لازمه الى أن مات والامام
الشرىف رئيس العلوم السانية
أبو القاسم السبتي شارح مقصورة
حازم والامام المحقق اعلم أهل وقته
الشرىف أبو عبد الله التامساني
والامام علامة وقته باجماع أبو
عبد الله المقرئ وقطب الدائرة
شيخ الشيوخ الجليلة الامام الشهير
أبو سعيد بن لب والامام الخليل
الرحلة الخطيب ابن مرزوق الجيد
والعلامة المحقق المدرس الأصولي

بايعونا مونة هي عندي * كالصراة بيعها بالخداع
فسأقضى بردها ثم أقضى * معها من دماقى ألف صاع
عندي يدلك بعد أخرى قررت * من ودك الذخر المعد لما دها
والدهر عن حظى سها أفينبغى * من ذى اليدين سكونه عن سها
فعل امرى دل على عقله * والفرع منسوب الى أصله
ان الذى يكرم فى جنسه * هو الذى يكرم فى فصله
والمرء لا يشكر عن بغيه * وانما يشكر عن عقله
والخير والشرف لهذا ولذا * أهل يوم الخير من أهله
لا يترك اللازم ملزومه * والشخص لا ينفك عن ظله
وكل مقصور على شعبة * لا بد أن تظهر فى فعله
والناس أشأت وفى الطبع ما * فديعطف الشكل الى شكله
ماخطون يعدوه سابع * تخطو من يعدو على رجله

وله رسائل مشغلة على نظم ونثر كتبها الى الملوك والرؤساء مشغلة على التزامات أدبية
لطيفة وله تأليف فى كائنة ميسورة وله رد على الامام فخر الدين الرازى فى كتابه المعالم فى
أصول الفقه وورد على كمال الدين أبى محمد بن عبد الواحدين عبد الكريم السماكى فى
كتابه المسمى بالتيان فى علم البيان وسماه بالتيان على مافى البيان من التوجيهات وغير
ذلك من التعاليق والتقايد وتوفى سنة ثمان وخمسين وستائة * أحمد بن عبد الرحمن بن
عيسى بن ادريس التجيبى مرسى أبو جعفر وأبو العباس * تفقه على أبيه وأبى محمد بن أبى
جعفر وروى عن أبى الحسن بن مفرج الصقلى وغيره وأخذ بمكة المشرفة عن أبى عبد الله
الحسين بن على الطبرى ورحل الى بلده فأسمع بها الحديث ودرس الفقه وروى عنه أبو
الخطاب أحمد بن محمد بن واجب وأبو ذر مصعب وكان فقيها حافظا للمسائل مدرسا مشاورا
بصير بالفتوى فى النوازل متقدما فى علم الأحكام والشروط مشاركا فى علوم القرآن والآثار
ذا حظ من الأدب قديم النجابة قرأ على أبيه الموطأ ورواية أبى مصعب من حفظه وهو لم يكمل
ثلاث عشرة سنة وولى الأحكام ببلده سنين عديدة بعد أن ولى قضاء شاطبة ثم صرف محمود
السيرة معروف النواضع والنزاهة ثم قلد القضاء ببلده واستمرت ولايته مشكورة الطريقة
مرضى الأحوال الى أن توفى سنة ثلاث وستين وخمسمائة وهو ابن سبعين وهو من سفيان فى
وفاته * أحمد بن عبد الرحمن بن فهر السامى مروى أبو عمر * كان فقيها حافظا واستقصى
فعرى بالعدالة واقامة الحق والجزالة * أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مضاء بن مهند بن
عمير اللخمي * قرطبي جيانى الأصل قديما أبو جعفر وأبو العباس وأبو القاسم والأخيرة
قليلة أكثر عن شرح وتلا بقرأة الحرمين عليه وأكثر عن أبى بكر بن العربى وأبى جعفر
ابن عبد الرحمن البطرونجى وأبى عبد الله جعفر حفيدكمى وأبى محمد بن المناصف وأبى محمد
ابن على الرشاطى وعبد الحق بن عطية وثقى بسبعة أبا الفضل عياضا وكلهم أجاز له وغيرهم
كثيرون تأدب فى العربية بأبى بكر بن سليمان بن سحنون وأبى القاسم عبد الرحمن بن الرمال

أبو على منصور بن محمد الزواوى والعالم المفسر المؤلف أبو عبد الله البلسنى والحاج العلامة الرحلة الخطيب أبو جعفر الشقورى

الحجاز وعمرهم اختلفت روى في
الاكثر والتقى كبار الأئمة في
لغزهم وبالغ في التحقيق وتكلم
مع كثير من الأئمة في مشكلات
للسائل من شيوخه وعبيدهم
كالكتاب وقاضي الجماعة الفتاوى
والامام اس عرفة والولي الكبير
أي عبد الله بن عباد وحرى له
مهم أبحاث ومراجعات أحلت
عن ظهوره بها وقوة عارضته
وامانة مساهمة في العلم الخلاق
في المنهجية فيناعت عظيم مع
الامام القباب واس عرفة وله
أبحاث جليلة في التصوف وعمره
وبالجملة ففسره في العلوم فوق
ما يدكر ويحصى في التحقيق
فوق ما يشهر ألف باب في معرفة
اشتملت على بحر راب القواعد
وحقيقات لها من العوائد وما
شرحه الخليل على الخلاصة في
التحوي أسفار أربعة كتابه
يؤلف عليها مثله بحثا وتحفيا بما
أعلم وكتاب الموافقات في أصول
العقبة كتاب حليل القدر حد
لا نظيره يدل على امانته بعشائه
في العلوم سيما على الأصول قال
الامام الحفيدان مروي في كتاب
الموافقات المذكور من أهل
السكك اده وهو في سفر
وتأليف كبير عيسى في الحوادث
والدع في سفر في غابة الاحادة
وكتاب المحاسن شرح فيه كتاب
اليوم من مخرج العاري فيه
من العوائد والتحققات ملا
بعده الا الله وكتاب الافادات
والاشادات في كرامات بطريرق

ودرس عدة كتاب سيو به أو العباس بن بشكو ال من شيوخنا أيضا وروى عنه حلاق
مهم أو بكر بن الشراط ومحمد بن عبد الله القرطبي ومحمد بن عبد النور وأبو الحسن بن
قرطال وأبو محمد السلي ومحمد بن محمد بن سعيد بن ررقون وسو حوط الله أبو سليمان
وأخوه أبو محمد وعمر بن محمد بن الشلو بن وحلائق لا يصحون كثر من حلة أهل عصره
وكل مقر ثاغودا محدثا مكثر اقديم السماع واسع الرواية غالبيا ضابطا لما يحدثه تفهنا
بأثره نشا مستغلا الى طلب العلم وعنى أشد العناية بقاء الشيوخ والأخذ عنهم فكان أحد من
حفظ له المائة السادسة من أفراد الدلاء وأكابرهم ذكر المسائل العقيدة بأصوله
متقدم في علم الكلام ما هراق كثير من علوم الاوائل كالطب والحساب والمنهجية تألف
الدهن متوقفا على كاهن الدين طاهر المرص حاطا للعناية بصيرا بالعلوم عتار ابيه محمد
في أحكام العربية منفردا بها راء وملاه شذها عن ما يؤلفها وصنعها كان
يعتقد منها كتابا المشرق المذكور وتر به القرآن مما يليق بالبيان وقد ناقض في هذا
التأليف أو الحسن بن محمد بن حروف وردت عليه مكناسه تزي بأئمة القوم عباسية اليهم
من الخطأ والسوء وذكر أمهات من ساقفة اس حروف له قال من لاساني السكك
الطائفة وتماز صا أساء الخرفان وكان لمعا في التصريف من العربية كتابا ليعا شاعرا
عبد الله فتقاني مقول ومقول غير أنه أصيب بعدد بعضه عند استيلاء الروم دمرهم الله
على المربة وكل كرم الاخلاق حسن التقاء حبل الشجرة لم يسطو على احسنه فلم
صعب اللسان صادق المصحة في الهمة كامل المروءة وحسن المشاركة في العلوم حتى
تعار بها ولم ير من سائل العلوم ما شرا ما لديه من المعارف واستقصى يصابة وقد عثر اكن
أبصارها الجامعة واستقصى بها ثم دخل الى الاندلس وتفرغ لادادة العلم صابر اغنى
بكمالاته به الى أن توفي فعاد الله عنه بتسليته شنين وتسعين وجمائة ومولده بقرطبة
سنة احدى عشرة وقيل ثلاث عشرة وجمائة وهو أصبح هو أختين عبد الرحمن بن محمد
ابن العسفر الانصاري الخرجي أو الباس هو أصله من النعمان الأعلى من سرقسله ثم
ثغول الى سنة ثم الى جاس وأقام بها ثم استوطن مرا كس بعد رحلته الى الاندلس ثم
بالسمع على أي العباس بن فيرة من مفضل البعشي وفرأ على غيره من شيوخ القرى روي
عن أي اسحاق بن أي الفصل البعشي بن صواب وأي بحر سفيان بن العاصي وأي بكر
حالب بن عطية واس أعلوا كثره واس العربي ومحيي بن عبد الله التجي وأي جعفر
ابن النادش وروح مع وأي عبد الله بن أحمد بن وصاح وابن عمر الزبيدي وأي الفصل
عيان ولزاه وأي القاسم خلف بن بشكو ال وأي على سسط وأي عمر بن عبد البر وعبد
الحق بن عطية بمرطقة وشيوخه كثير روى عنه اسما أو عبد الله أو محمد بن محمد بن
على بن وهب القناعي وعبيدها وكل محدثا مكثر اقديم صابطاً بقرطبة ثاغودا حاطا لبقه
ذكر المسائل عارفا بأصوله متقدم في علم الكلام عاقداً للشروط بصيرا بها حاذفا
بالأحكام كتابا ليعا شاعرا غنى آق أهل عصره خطا وكتب من دواوين العلم وداهمه
ملا تصحى كثره واشتد كلفه العلم وحرصه عليه وتواضع في التماسه شعاعه فأجله عن الكثير

التعريف وقد ذكرهما معا في شرح الألفية ورأيت في موضع آخر أنه أنلف الأول في حياته وإن الثاني أنلف أيضا وله غيرها
وفتاوى كثيرة ومن سهر ما ابتلى بالبدع * بليت يا قوم والبلوى منوعة * بمن أداره حتى كاد يردني
دفع المضرة لاجلب المصلحة * خشي الله في عقل وفي ديني * أنشد هما تلميذه الإمام أبو يعقوب بن عاصم له مشافهة * ومن
نظمه في مدح الشفاء لما أرسل شيخه الخطيب ابن مرزوق للأندلس يطلب من علمائها نظم قصائد تتضمن مدح الشفاء ليعملها
في طاعة شرحه عليه فقال صاحب الترجمة في ذلك مانصه * يامن سماراقي المجد مقصده * فنفسه بنفسيس العلم قد كلفت
هذي رياض يروق العلم مخبرها * هي الشفا لنفوس الخلق ان دنفت * يجني بها زهر التقديم أوثر ١١
تعظيم والفوز للابدي التي اقطفت * أبدت لنا من سناها كل واضحة * حسنه دونها الاطماع قد وقفت *
وشيد العقد أن كان مؤكدة * بها على متن أهل الشرع قد وقفت * (٤٩) قوت القلوب وميزان العقول متى

حادث عن الحجة الكبرى
أو انحرفت

فيأبأ الفضل حزن الفضل في
عرض

به أقرن لك الاعلام واعترفت
وكنت بحر علوم ضل ساحله

منه استمدت عيون العلم
واغترفت

زاره من جنبات القدس ناسعة
فخركت منه مدح الفكر حين وفدت

حتى اذا طفت أراجؤه قد فت
لنا بدرتها الحسنة وانصرفت

ان العناية لا يحظى بنائلها
حريصا بل على التخصيص قد

وقفت

قال الامام محمد بن العباس التماسي
هذه الأبيات من أحسن ما قيل

فيه أخذ عنه جماعة من الأئمة
كالامامين العلامةين أبي يعقوب بن

عاصم الشهير وأخيه القاضي

والصغير والنظير واستكثر من ذلك حتى أتت روايته وجلبت معارفه واسعة قضى بغرناطة
في خدمت سيرته وشكر عدله وشهرت نزاهته وفي رحلته الى مرا كس عرفة أحد سرة
أتمونه وكان اللطوني حينئذ عامل دكاكة فرغب منه أن ينقطع الى صحبته ويخرج معه الى
عالمته ذلك العام وضمن له أن يعطيه ألف دينار ذهباً ما يطيقه فامتنع من ذلك وقال والله
لو أعطيتني ملء الارض على أن أخرج عن طريقتي وأفارق ديني من خدمة أهل العلم
ومداخله الفقهاء والانحراط في سلكهم ما رضيت فعجب اللطوني من علو همته ورغب في
صحبته على ما أراد وتولى أحكام مرا كس والصلاة بمسجدها مدة ثم أحكام بالنسبة فكان
بها قاصيا ولما صار الامر الى أبي يعقوب عبد المؤمن أزمه خدمة آخراته العالية وكانت
عندهم من الخطط الجليلة التي لا عين لها إلا عالية أهل العلم وأكبرهم وكانت مواهب عبد
المؤمن له جزيلة وأعطياته مرادفة وصلاته ممتالية وربما وصله في المرة الواحدة
بمئة دينار فلا يثبت عنده منها شيء ولا يقبض منها درهما بل يصرفه في المحايير من معارفه
وأهله والضعفاء والمساكين من غيرهم ما اكتسب شيئا قط من عرض الدنيا ولا وضع
مدره على أخرى يقنع باليسر راضيا بالثمن من العيش مع الهمة العلية والنفس الالوية على
هذا فقطع عمره الى أن فارق الدنيا ولم تكن همته مقتصرة الا الى العلم وأسبابه فاقتنى من
الكتب جملة وافرة سوى ما نسخ بخطه الرائق وامتنع فيها مراتب نصر وب من الجوائح
كالعرق والنهب بغرناطة في الفتنة الكائنة بها وكذلك نهبت كتبه مراتب كس حين دخلها
عبد المؤمن وكان معه عند توجهه الى مرا كس خمسة أحمال كتب وجمع منها بما كس شيئا

(٧ - ديباح) المؤلف أبي بكر بن عاصم والشيخ أبي عبد الله البياضي وغيرهم توفي يوم الثلاثاء من شعبان سنة تسعين

ربعمائة ولم أقف على مولده رحمه الله فائدة وكان صاحب الترجمة من يرى جواز ضرب الخراج على الناس عند ضعفهم وحاجتهم
ضعف بيت المال عن القيام بمصالح الناس كما وقع للشيخ المالقي في كتاب الورع قال توظيف الخراج على المسلمين من المصالح
لرسالة ولا تسلب عندنا في جوارحه وظهور مصلحة في بلاد الأندلس في زماننا الآن لكثرة الحاجة لما يأخذ العدو من المسلمين سوى
ما يحتاج اليه الناس وضعف بيت المال الآن عنه فهذا يقطع بجوارحه الآن في الأندلس وإنما النظر في القدر المحتاج اليه من ذلك وذلك
موقوف الى الامام ثم قال أثناء كلامه ولعلك تقول كما قال القائل لمن أجاز شرب العصير بعد كثرة طبخه وصار ربا أحلتها والله يا عمر يعني
هذا القائل أحلت الخمر بالاستعجار الى نقص الطبخ حتى تحلل الخمر بمالك فاقول كما قال عمر رضي الله عنه والله لأحل شيئا
حرمة الله ولا حرمة شيئا أحله الله وإن الحق أحق أن يتبع ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وكان خراج بناء السور في بعض مواضع
لأندلس في زمانه موظفا على أهل الموضع فمسئل عنه امام الوقت في الفتيا بالأندلس الأستاذ الشهير أبو سعيد بن لب فأفتى انه

لا يجوز ولا يسوغ وافتى صاحب الترجمة بسوغه مستدافيه الى المصلحة المرسله بمقتضى ذلك ان قيام المصلحة التي ان لم يقم بها
 الناس فيصلوهماس عندهم صاعته وقتسكاهم على المسئلة الامام العرائق في كتابه سائق وقول ابن العرائق في ذلك سائق
 وقتوقفاته كلام مشهور لا ليليل به وكتب حول البعض اهماه في دفع الوسواس العارض في الطهارة وغيرها وصلى كما يكمن في
 تدفون به الوسواس هذا امر عظيم في نفسه وواقع شئ به المساواة وافر ما أحد الآن أن تظفر وابن احناسكم من تدفون حلية
 وتوصون ديمو يعمل بمسألة العقول لا يكون فيه وسوسة وفيه لو ما يكمن على شرط أن لا تجعلوه وان اعتقدتم ان العقول عندكم بخلاف
 فاذا صتموه وحوث لكم السمع وان تواطؤوا على قول اللهم اجعل لي به سلة شقة تؤمن ببقائك وتقع بطلان الشورى ببقائك
 ونحسالك حتى حشيتك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه ما مع الوسواس كبرائتي في بعض المغولات وكان يقول لا يجيب
 الوفاق والتصديق بشأن الرواية في الأكيال (٥٠) المتقولة بالاسانيد واختبرت ذلك ووجدت لا كمالا في مختلف

عليه وله تمايف سعيدة تمل على ادراكه كوجوده تحصيله وانما اصله من المأثور
 كشرحه الشهاب فانما يدع فيه مائة وسعره قوله
 الملى لك الملك العظيم حقيقة * وما للورى مهمات تغير
 نجابى سواديا مكانى فسرى * وما قدر مخلوق حذاء خفير
 وقفاوا فقير وهو على حلاله * ثم صدقوا الى اليك فقير
 وقوله ارض العفو بظاهر متنع * ان كنت حطرا الى استصاغة
 كم من فنى التي شعر لشم * وحوادثي تنقد من بسمائه
 وشعره كثير وكسلس القادة على جودة الطبع * ولطالفة في سنة اثنين وتسعين وأربعمائة
 ونوى عرا كس في سنة تسع وستين وحسبته ولم يختلف رحمه الله لا يزار اولادها ولا شيئا
 ولا أمولا عنقارا ولا شيئا بالاشياء لانه لم يعثها كما كان عليه من المراساة والصدفة والاشياء
 رحمه الله تعالى * أحمد بن عبد الرحمن أبو العباس ابن الشيخ * روى عن أبي القاسم محمد
 الرحمن بن محمد بن حبيش وكان فقيها ذا كرامات بنوارل الاحكام واستقصى * أحمد
 ابن عبد الرحمن قرطبي كل حسيو ميا فرميا ما را في الفتاوى وصف فيها وله رحلة الى
 المشرق * أحمد بن عبد الصمد بن ابي عبيدة نفع العبد المذممة وكسر الباء وواحدة بينهما
 ياه الاصارى الحر رحى * ينتسب الى سعد بن عباد صاحب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قرطبي سكن عرابة مدة وبجاية أخرى ثم استوطن مدينة فاس أبو جعفر روى عن
 أبي بكر بن المرقى وأبي جعفر بن عبد الرحمن الطارو حى وأبي عبد الله جعفر حبيشى

متباينة الاختلاف وهي دوات
 روايات الكيل الشرعى تقريبا
 مقول عن شيوخ المذهب
 يدرك كل أحد حصه من الروا
 غيره ككتا الميدين محتملين من
 دوى من متوسطين من المعمر
 والكسر فالصاع منها أربع
 حصان موشة وحده ههنا
 فلهذا الذي يسعى ان يقول عليه
 لأنه مسمى على أصل القريب
 بالشرعى والسيفيات في الأمور
 غير مطلوبة شرعا لانهما تطع
 وتكف ههنا ما عسى * ومن
 كلامه أما من نصف وطلب
 المحتلات والغلبة للثكالات
 وأعرض عن الواضحات
 فيحاشى عليه الله بمن ذمه الله
 في قوله علماء الذين في قلوبهم ريح
 الأبقوكلن لا بأحد الحق الامس

كتبه الأسس ولا يرى لأحدان يسطر في هذه الكتب المتأخرة كما فردي مقدسة كتابه الموافقات وورد عليه الكتب في ذلك
 من بعض اهماه موقوفه وأما ماد كرتهم من عدم اعتمادى على التأليف المتأخرة فليس ذلك منى محض رأى ولكن اعتدته
 بمسألة عند النظر في كتب المتقدمين مع المتأخرين وافتى بالتأخرين كان بشير وابن شاس وابن الحاجب ومن يطعم
 ولأن بعض من لقيتم من العلماء بالقاء أو صاى بالتعاوى عن كتب المتأخرين وأى بعمارة خشت ولكها بعض السبعين الساجل
 في النقل عن كل كتاب جاءه لا يحفظه دين الله وشيئا ما اذا عمل الناس بقول صميم ونقل عن بعض الاحصاء لا يجوز بحال نفسه
 وذلك مشعر بالتساهل جدا ولنص ذلك القول لا يوجد لاحسن العلماء فيما أعلم والعمارة الخشنة التي أشار اليها كل من قبله
 صاحبنا في العباس القبانة كان يقول في اس بشير وابن شاس أسدوا الحق وكان يقول شأى عدم الاعتماد على القبانة
 المتأخرة ما لم يحسن قولها أولنا حارر منهم جدا فلذلك لا أعرف كثيرا منها ولا تقيت وهدنى كتب الانبياء المباهير
 ولتقتصر على هذا العدد من بعض روايت (ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الزماني قاضي الجماعة بفاس) نقلهم حكمهم

كان له من إقامته في بلاد مصر عاني الفقه نظار اثنى عليه الامام ابن حزم رضى الله عنه فقال انه من مفاخر قطر ووصفه بعضهم بالفقيه المقتضى
المدعى المقتضى الدلالة المصدر العلم الشريف ووصفه في المعيار بفقهاء العدل الاثرة القدوة الاوحد ابن الفقيه الخليل الاصيل الماجد
الوجيه الزيد العلم الصدر ابن الفقيه ابن المدرس المقتضى الحق لقدوة العلم الفذا الصالح الزاهد الخالص العزى العارف المجاب الدعوة
المرور ابن سالم اه وله فتاوى كثيرة ماظر فيها وحقق ذكره في المعيار وتوفي يوم الخميس ثامن عشر رجب عام اربعة وتسعين
وسبعمائة ذكره أبو العباس النوشري في وفاته (ابراهيم بن محمد المدني) ذكره ابن الزبير في كتابه المقصد الزاجب ووصفه
الرجل اصابع المجاب الدعوة شرح مختصر ابن الحاجب في ثمان مجلدات له تأليف في اصطلاحات ابن الحاجب منشورا احتوى
على عشرين فصلا قال وقد وثقت عليه توفي في ايل القرن التاسع اه بنقل الشيخ بدر الدين القفاري المصري من شيوخ العصر
(قالت) رستمى ان هذا المترجم به هو برهان الدين بن (٥١) فرج بن صاحب الديباج المتقدم لارجل آخر

فحققه والله أعلم (ابراهيم بن
عبد الرحمن ابن الامام التهامي
زيل فاس) الفقيه الحافظ
الحجة المشرك المتقن ابن شيخ
الاسلام الامام العسلة المجاهد
أبي زيد ابن الامام له علوم جمعة
وقتاوى نقل عنه المازوني ثم
النوشري في نوازلها وتوفي
بفاس ودفن بباب الجيزين سنة
سبع وتسعين قاله النوشري
في وفاته * قلت وهو والد
العلامة أبي الفضل ابن الامام
الآبي في المحمدين (ابراهيم بن
عبد الله بن عمر الصنهاجي
القاضي) تفقه على البدر
القمي وكان يحفظ الموطأ
وولى قضاء دمشق غير مرة أولها
سنة ثمانين وسبعمائة فلما جاء
التوقيع ولم يقبل وصمم على

أبي مسعود بن أبي اتصال وأبي القاسم بن ورد وغيرهم روى عنه أبو الحسن بن عتيق
وأبو سليمان وأبو محمد بن احوط الله وله تصانيف مفيدة ككتابه آفاق الشمس في الأفضية
النورية ومختصره اشراق الشمس وذكر انه ساه آفاق الشمس واعلاق النفوس
وله نفس الصباح في غرب القرآن وناسخه ومنسوخه وحسن المرتقى في بيان ما عليه
المتفق فيما بعد الفجر وقبل الشفق وقصيدة السيل في معرفة آيات الرسول صلى الله عليه
وسلم ومقام المدر في اشقام المشرك وقامع هامات الصليان وروائع رياض الايمان برد
به على بعض القسيسين بطليطلة وكان ذلك من أحفل ما ألف في معناه الى غير ذلك من
الاجوبة عن المسائل التي كانت ترد عليه وكان أبو القاسم بن بقي يكثر الثناء عليه ويقول
بنضاه ولما قدم مدينة ناس الزم اسماعيل الحديث والتكلم على معانيه بجماع القرويين واستقر
على ذلك صابرا محتسبا ونفع الله به خلقا كثيرا وامتحن بالاسنة سنة أربعين وخمسائة ثم خله
الله عز وجل وتوفي بفاس في سنة اثنين وثمانين وخمسائة ومولده سنة تسع عشرة وخمسائة
محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو العباس بن الاصغر * سمع من أبي الحسن بن محمد بن
هذيل وأبي على السدوسي وكان من أهل الذكاء والفهم موصوفا بالتيقظ والدهاء وقدم
لشورى بمرسية وولى القضاء بشاطبة وأضيف اليه قضاء أوربولة ودرس الفقه على
الطريقة القرطبية وكان فقيها حافظا للمسائل دريا بالفتوى في النوازل وتوفي في محرم سنة
أربع وستين وخمسائة محمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك أبو العباس بن أبي حزة *
روى عن أبيه وثقه به وأبي الوليد الباجي وأبي هشام بن أحمد بن وضاح وسمع من لفظ

عبد المباشرة وامتنع من لبس الخلعة فلم يزالوا به حتى قبل فولى في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فبأمر ثلاث سنين ومات
في ربيع الأخير فجأة بعد أن خرج من الحمام وقد ناهز ثمانين وهو صحيح البنية حسن الوجه كث اللحية كان فاضلا في علوم ولد سنة
عشر وسبعمائة وتوفي سنة ثمان وتسعين وسبعمائة صرح من الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر رحمه الله (ابراهيم بن
موسى المصمودي التهامي الشيخ العالم الصالح الولي الزاهد أبو اسحق أحمد بن شيوخ الامام ابن حزم رضى الله عنه (أفرد ترجمته
بتأليف قال الشيخ أبو عبد الله بن سعد التهامي في كتابه النجم الثاقب كان هذا الولي أحمد من أوثق الولايات صلبا وحل من رئاسة
العلم والزهد كما عايناه في شيخ شيوخنا الامام ابن حزم رضى الله عنه في جزء قال فيه ومن شيوخي الذين انتفعت بهم الامام العالم العلامة
الحقق المدرس رئيس الصالحين والزهادين في وقته ذوالكرامات المأثورة والديانة المشهورة الولي باجاء المجاب الدعوة ابراهيم
المصمودي من صهاجة المغرب قرب مكناسة به اولاد وشأتم طلب العلم وأخذ بفاس عن جماعة من الاكابر كلالامام حامل راية
الفقه في وقته موسى العبدوسي والامام الشهير محمد الابلي وقرأ كثيرا على الامام شريف العلماء أبي عبد الله الشريف التهامي

ثم انتقل بعد وفاته للخدمة الناشئة فقرأها على العلامة حاتم قضاة العدل بتلعسان سعيد العقبات ثم لوتيه المعروفه ومقر الـ
على العلم والمادة والاجتهاد في المجاهدة آحادا للامانة القوي وورعاً ورعاً واثاراً باراً على الرضا طار بن السلفا حبيب المير
لدا كره العلم لا يبيع بكبير في علم أو مسرد من الاحقق به ودا كره ما علم أهل وقتنا السير واحبار السلسو الصالحين والعلما
كلهم متقدمين ومنأخرين كفاء الله ما هم كما ضمن لمن انقطع غلته وله كرامات كثيرة وحدثني كبير أصحابه الشيخ أبو عبد
الله بن حبل انه مر من له نبي سمع من اتباع المشهور في مسئلة واضطر لعله وصفت حتى وحدثوا له لان حبيب وأصبح فقلنا
قال ثم مضى ليرامى وسقط على حجر ألقى شديدا واعتقد انه غرق في بحالة المشهور وتقليد غيره وما علم بذلك أحد من
الشيخ وأما تالم فقال لي ما كان قلت له دوى فقال لي فورا أمان قلنا أصعب وابن حبيب فلا دنوب عليه وهذا هو أكبر
الكرامات وحدثني بعض صالحى أصحابه قال كنت (٥٢) حاسما معي في بيته ليس معاً أحد هو بغير الأثر من ويشير بشيئين

في يده الى عمل الوقف صار با على
أبي الحسن بن حلق بن طلال شرحه صريح الناري وأما له أبو العباس بن عمر العلوي
وأبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد الله ولفيه وأبو محمد بن حرم الطاهري وروى عن
السمع وغيره وكان من بيت علم وأصله وحسنه وجماله وكل من حدثنا رواية فيها لفظاً مشاوراً
ماهر في علم العربي ندا كره الخا داسا حاشا لعات شرح على علم التواريخ مستقفا في ذلك
كاه وتوفي رحمه الله في سنة ثلاث وثلاثين وجماعته في أحد عشر عشيق بن الحسن بن زيد بن
فرج بن مولى من روى الاصل أبو جعفر وأبو العباس القمي تلامذ السبع على ابن عبد الله بن
جعفر بن حيدر روى عن أبي جعفر بن مازن وأبي القاسم بن حيش وأما له أبو الطاهر
ابن عوف وكل أعلم أهل زمانه بالعلوم القديمة بشار في العربية وافر الحظ من الأدب ممتنا
بالصول الفقه نافذ الفهم متوقد الخاطر عواصا على دقائق المعاني لمرغ الاستنباط وقص
للمصور للشورى والغوى في القضايا الشرعية وكانت الفتوى في نوازل الاحكام يفتي
عنه فسلع القاضي الخافظ أبا العباس بن جوهر الحصار فينت كل فتوى الى قائلين
أهل التصور كره ذلك لهما فانه يفتي في كل ما علم من قائل يتكلم الاقول الى
أقوى ما لو كفى أراي أصول الشعب فاقى عما تقتضي من تدليل عليه وكان بقصى العجب
حدثني أبي جعفر وادرا كره وحودة استنباط ومن حدثني أبي العباس واثرا فاعلى القول
الفقه ما هو حصور دكره لياها وكان الحسن أبي جعفر أكثر وفاد قديسه من أحقر يتكلم
المسائل الفقهية وغيرها الكثير الحسن البديع وتوفي بتلعسان سنة إحدى وستة في لحد
اس على بن أحمد بن رزقون في بلاد المهدي والراي المعجزة بطلها أبو العباس الناصح الى

في يده الى عمل الوقف صار با على
عاده أشباح التعود فقلت في
بعض لم يفعل هذا أترأه يقرأ عليه
أحسن الحس لسانم الخاطو حتى
قليل ما يجد كان بعض النيوخ
يعود عليه الحس القرآن ودكر
لي عن غير واحد ممن مولى
طعاما من لى أو غيره ورعاده
علمهم فيفتقنوا أنفسهم فصدون
موجب الرمن شبهة من صهر
أهل البيت وغيره وحدثني غير
واحد انه كل خارج البلد في
وقبل لا يترك السادة الاوقد
علقت ثم روي في البلد اه قل
اس صليح حده ألى الفصل
ان الشيخ ايض القول طويل
لا يلبس سوى الكساء الحدة
يعرى راسه أكثر الاوقد ذكر
حاجق من الغلاء انه في ملازمته

لعمل ادا وحده وار الريع أمن الطرق أو أعوا الوأه وصفت بطله الحال يشواحد ويتصغر ويقرأ حيث هذا خلق الله فأروى
ماد خلق الدين من دوله وقال عن حله انه توفي عام خمسة وثلاثمائة وحدثنا حارثه السلطان ما شيا على نفسه له ودكر الوشير
في وفاته أن وفاته سنة أربع وثلاثمائة اه (ابراهيم بن علي بن محمد بن هلال الرقي التولسي التركي) اخذ عنه القاضي عبد
القادر المسكي بمكة الفقه وأصوله وأدلى في التدريس في حدود الثلاثين وثلاثمائة فله الحافظ السجاولي في تاريخ أهل الشام
التاسعة وقلت نقلت عن السجاولي في هذا الجزء وشيعة ابن حجر في الدرر بواسطة البهر القرائي أو بواسطة الامام السيوطي
في الثاني (ابراهيم بن هاشم بن موسى بن هلال الزاوى القمطي شارح مختصر جليل) قال السجاولي وتوفي في جبل جرح
سنة ست وتسعين وسبعمائة وأخذ الفقه عن أبي الحسن علي بن عثمان اه ه قلت يعني الماغلاني فقيه بحاية الآتي في حروف الدين أن
شاه الله تعالى قال ثم رحل تونس فأخذ الفقه بأصول المطلق في الآي والفقه والتفسير عن القاضي أبي عبد الله القفطاني والفقه وسنة
عن يعقوب الرعي والاصول عن عبد الواحد العراقي ثم رحل لجلال بحاية فأخذ العربية عن عبد العالى بن جراح ثم دخل سبطه

قطعه يأخذ الأصلين والمنطق عن حافظ المذهب أبي زيد عبد الرحمن الملقب بالباز والمعاني والبيان عن أبي عبد الله القيسي والأصليين والمنطق والمعاني والبيان مع الفقه وغالب العلوم المتداولة عن أبي عبد الله بن مرزوق عالم المغرب لما قدم عليهم قسم طينة فأقام بها خمسة أشهر ولم ينفك عن الاستعمال والأشغال حتى برع في جميع الفنون لاسيما الفقه وعمل تقييرا وشرح ألفية ابن مالك وتلخيص المفاتيح في جلد واحد وشرح مختصر خليل في ثمان مجلدات وسماه تسهيل السيل لمقتطف أزهار روض خليل وشرحا آخر كمل في مجلدين سماه فيض النيل وحب مرار ووجار وروفي سنة سبع وخمسين وثمانمائة اه * قلت وقد وقفت على السفر الثالث من شرحه المسمى تسهيل السيل من القصة الخ حسن من جهة النقل يستوفيهما عقد فيها على ابن عبد السلام والتوضيح وابن عرفة وغيرهم وفي آخره جامع كبير محتوي على فوائد لخصها من البيان لابن رشد وغيره ورأيت في خزنة جامع الشرفاء بمراكش السفر الاول من شرح آخر له على خليل قدر الثلث الى الجهاد سماه (٥٣) تحفة المشتاق في شرح مختصر خليل بن اسحق

مجلد ضخيم (ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد البدوي الانصاري الاندلسي) من علمائها الاجل طبعه معاصر لأبي القاسم بن سراج وطبقته في المائة التاسعة أخذ عنه العلامة أبو عبد الله بن الأزرق وقال فيه شيعتنا الاستاذ القاضي أبو اسحق ولم أفق على ترجمته ثم رأيت في أسانيد الشيخ أحمد بن داود أن شيخه أبا القاسم بن أبي الطاهر الخطيب أخذ عن صاحب الترجمة وأخذ عن الاستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد القعني الكفيف عرف بابن الأزرق عن الاستاذ أبي محمد قاسم الشروطي (ابراهيم بن محمد بن فتوح العقيلي الاندلسي) الغرناطي مفتيا وعالمها يعرف

الاندلس من ناحية القيروان كان مقرئاً معبراً مفسراً محدثاً فقيهاً مشهوراً نحو ما عديا استقصى خدمات سيرته واشتدت وطأته على أهل الفساد والفساد ثم صرف عن القضاء ولازم اسماع الحديث والافراء توفي بالجزيرة اخبره سنة خمس وأربعين وخمسمائة * أحمد ابن علي بن محمد بن هارون السعالي ترحل الى الأصل أبو العباس من بيت هارون بن ميسرة * كان من أحد شيوخ أهل العلم عن طويلا رواية الحديث ولقاء جلته وكثرهم به بتقييد العلم وتخليد النواريج وله تعاليق وفوائد شهدت بطول كتابه على خدمة العلم وكان مع ذلك فقيها حافظا عاقدا للشروط بصيرا بهامير في المعرفة بعلمها والضبط لأحكامها وكان أكبر القضاة والرؤساء مستمر على ذلك الى أن توفي بها سنة تسع وأربعين وثمانمائة وقد ناهز الثمانين * أحمد بن عمر بن خلف أبو جعفر بن قيان * وكان له عناية برواية الحديث ولقاء رجاله وكان فقيها مشهورا نداء ورعيه فتيابله ودرس الفقه واسمع الحديث زمانا طويلا توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة * أحمد بن الليث الانسري * بهزمة مفتوحة ونون ساكنة وسين مهجلة مفتوحة وراء مهجلة قرطبي أبو عمر أخذ عن ابن المكوي واختص به ولازمه طويلا وكان حافظا للفقه مستقدا في المعرفة به * أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد * قرطبي أبو القاسم روى عن أبيه أبي الوليد الحفيد وأبي القاسم بن بشكوال روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان وكان من بيت علم وجلالة ونباهة وحسب في بلدته فقيها حافظا بصيرا بالأحكام يقظا ناذكي الذهن سري اللمة كريم الطبع حسن الخلق ولي القضاء فخدمت سيرته توفي سنة ثنتين وعشرين وثمانمائة * أحمد بن محمد بن خلف أبو القاسم

بن فتوح قال السخاوي فمن لازمه في الفقه والنحو والأصليين والمنطق أبو عبد الله بن الأزرق بحيث كان جل انتفاعه به وقال انه مات بغرناطة سنة سبع وستين وثمانمائة اه وقال عصره به الامام أبو يحيى بن عاصم بن أبي بكر بن عاصم كان صاحبنا أبو اسحق عالمنا متقنا محققا نظارا وأستاذافرا ندرسه لحن ونضار كلال جواهر وبواقيت ومناسك (٣) ان من السعادة موافقت بحسب الطالب الموثوق بفهمه المعروف للتخصيل مواقع سهمه أن يلازم حلقة تعليمه وأن يشهد بالمنة بما يلقن من محصول تفهمه فأكسيرا لافادة انما حصله الواصون من جابر صنعتهم وكيمياء السعادة انما تلقوها الظافرون في نصرة روضه المختل وينعته اه قال ابن الأزرق فهذه اوصاف به هذا الرئيس الجليل العلم امام التحقيق وعلم اعلامه اه وقال القلصادي في رحلته لازمت بغرناطة شيخ علماء الاندلس في وقته سيدي أبا اسحق بن فتوح كانت له مشاركة في العلوم مع تحقيقها خصه الله تعالى بفسكر نقاد وذهن منقاد فاتتفع به الجهابذة والنقاد تخرج على يديه أكثر طلبية الاندلس الاعيان وطالت مدة اقرائه للعلوم فالحق الأصغر بالا كابر كان اعتناؤه بالأصليين والمنطق والمعاني والبيان له تحقيق بال تفسير والحديث (٣) بياض بالأصل

وأشهر في الآفاق ذكر فضله وعلمه حتى الآن إذا بالغ أحد في وصفه رجع قال كانه سيدي ابراهيم التري وإذا امتلا أحدكم غيظا
قال لو كنت في منزلة سيدي ابراهيم التري ما صبرت لهذا لما كان يتقبله من اذية الخلق والسب على المسكاه واصطناع المروء
للناس والمدايرة فهو أحد من أظهر الله له آية خلقه وأتاه داعيا البسط كراماته بحلال برداء المحبة والمهابة مع ماله من القبول في
قلوب الخاصة والعامة فدعاهم إلى الله ببصيرة وأرشدتهم لعبوديته بعبادة التوحيد وظائف الأذكار كان أحسن الناس صوتا
وأنداهم قراءة آية في فصاحة اللسان والتجويد ذكر أنه أيام حجارته إذا قرأ البخاري أو غيره انحسر أناس السيد الحسن فراءته
وجوده وصلى الأشفاق هناك في رمضان بالناس لحسن تلاوته وطلاوة حلاوته وأصله من بني لنت قبيلة من بربر تازا شهر بالتازي
لولا دته بها وقرأ بها القرآن على العالم الصالح الولي العارف أبي زكريا يحيى الوازي وكان هذا الشيخ يعنى به على صغر سنه
ويقول لأقرانه هذا سيدكم وصالحكم وما زال على حاله الحسنة (٥٥) ونشأه الصالحة وهدى القويم إلى أن رحل للشرق

وعلمه وأهله على ساق وعرفت
صديقه هناك وأشتهر ذكره
وكان رفيقه في وجهته للبلاد
المشرقية نظيره في العلم والدين
الولي الصالح الزاهد الناصح أحمد
الماجري اه كلام ابن سعد
ملخصا * قلت ولما حج لبس
الخرقة من شرف الدين الداعي
ولبسها من الشيخ صالح بن محمد
الزاوي بسنده إلى أبي مدين
وأخذ عنه حديث المشايكة وتبرك
بالشيخ الولي الصالح أبي عبد الله
محمد بن عمر الهواري وتلمذه
فقال بركته وكان عالما زاهدا
متصفا له كرامات ومكاشفات
كثيرة وقصائد في مدحه صلى الله
عليه وسلم أخذ عنه جماعة من
الأئمة كالحافظ التنيسي والامام
السنوسي وأخيه سيدي على

فيها فرضة الحج وتبول في بلاد المشرق الاقصى طالبا للعلم بالمرسل وبعدا ووسط وبلاد
فارس وخراسان وعاد إلى مصر سنة سبع وستين وقفل إلى بلده ولقي القاضي أبا الأصمغ
عيسى بن سهل بن طنجة وناظره في مسائل من العلم عويصة دلت على بصره في العلم وأنساع بابه
فيه وأدته إلى وضع رسالة سماها رسالة الامتحان لمن برز في علم الشريعة والقرآن خاطب بها أبا
الأصمغ المذكور وسأله الجواب عن تلك المسائل التي وقعت بينهما المناظرة فيها * أحمد
ابن محمد بن عبد الرحمن الانصاري أبو العباس الشارقي من ناحية بالنسيه * له رحلة روى فيها
بمكة عن كريمة المروزية وحج وسمع الحديث ودخل العراق وبلاد فارس والاهواز ومصر
ثم رجع إلى المغرب وسكن سبتة ومدينة فاس وغيرها وكان فقيها فاضلا واعظا كثير الذكر
والعمل والبناء وألف كتابا مختصرا في أحكام الصلاة وتوفي قريبا من سنة خمسائة
* أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحجري * بفتح الحيم بالنسيه أبو العباس بن ثمانية زوى
عن أبي علي الصديقي وابن سعدون وأبي الوليد هشام بن أحمد الوائلي وغيرهم وله رحلة حج
فيها وعاد إلى بلده كان فقيها حافظا ووصف في الفقه مختصرا مقربا وكان حيا سنة ثلاث
وخسين ومائة * أحمد بن محمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن أبي حنيفة أبو القاسم
النجيب بن أبي حنيفة * روى عن قريته القاضي أبي بكر بن أحمد بن أبي حنيفة وهو الذي كان
يدعوه بالنجيب فغلب عليه وعن أبي القاسم عبد الرحمن بن حبيب وغيرهم وكان مشاركا في
الفقه وأصوله وعلم الكلام واستقصى في جهات عديدة وتوفي قاضيا سنة عشر وثمانمائة
* أحمد بن محمد بن عبد الملك النعالي أبو العباس * روى عن أبي الحسن شريح وكان من جملة
الفقهاء حافظا مشورا * (أحمد بن محمد بن علي بن مسعدة العاصري غرناطي أبو جعفر) *

التالوني والامام أحمد يزروق وغيرهم قال القاصدي في فهرسته أفتت بوهران مع الشيخ المبارك سيدي ابراهيم التازي خليفة
الهواري في وقته كان له اعتناء بكلام شيخه ومن حكمه العالم لا تعاديه والجاهل لا تصفيه واللاحق لا تواسيه اه قال ابن سعد وأخذ
بمكة عن علامة علمائها وكبير محدثي القضاة انا الكية سيدي الشريف تقي الدين محمد بن أحمد الحسن الفاسي قرأ عليه كثيرا
من الحديث والرقائق وأجازوه بالمدنية على جماعة كالامام الأئمة أبي الفتح بن أبي بكر القرشي وغيره وكان كلامه في طريق التصوف
ومقام العرفان لا يقوم بمعناه الا من تمكن معرفته وقويت عارضة رذاق من طعم الحب ما توفرت به مادته وأخذت ونس عن شيخ
الاسلام الحافظ العلامة عبد الله العبدوسي وبتعسان عن علامة وقته خاتمة العلماء محمد بن حمزوق وأجازاه معا وزار بوهران شيخ
المشايخ جنيد أقرانه وحكم زمانه الهواري اه (قلت) قوله عبد الله العبدوسي اهل صوابه أبي القاسم عبد العزيز العبدوسي فهو
تزيل تونس في ذلك الوقت وأما عبد الله العبدوسي فهو ولده أخيه لم أعرف له رحلة لتونس ولاد كره أحد واما كان بفاس
وبه توفي والله أعلم وتوفي سيدي ابراهيم تاسع شعبان سنة ست وستين ومائة ربه رحمة الله تعالى ونفعنا به هكذا ذكره غير واحد

ومن شعره قوله رضى الله عنه

أما آن أرفع رأسك شار • كفى بثيب رحا من عوار
على حطوطك زاله عناه • وعن ذكر المارل والنيار
فما ادبسا ورر فاشئ • وما أياها الا عوار
فتس واحلم عذارك في هوى • له دار العيم ودار نار
وحب اقتاشرى كل انس • ولا تنس النطق بالوفار
ولا موحود الا الله حقا • فدع عنك التعلق بالعار

وله من قصيدة يابح من روى التقي وقال الله ما • (٥٦) مال الكرامة والسعادة والمعنى

هاصرى هوى ديبك واصرم
حلمها
دار السلايا والزرايا والما •
وودادها رأس الخليليا كلها
ملونه طوى لى عبا انى
لا تغتر بمرورها فغناها
عرص • مد قروال ولعنا
لعب ولهو ربة ونعاحر
لا تجمد عنك حباها من الحى
حداثة عذارة سكاره
ما نلت تحليلها قط للمنى
اليوم عندك حباها وحطابها
وسد اترام بك عرك مقنى
فأول مصعبه مخلص واعملها
بشيك من رهوان ريك دى
العى
يدحك حباب العيم بصله
دار المقامة والخمرة والمها
• وله ايضا من قصيدة اخرى •

أنشد الاربعين نازم بنزلا • وهلى بعد الشبية من عوار
وعدن الراب ومن سعادا • جريب والندى والعقار
وليس يعاقل من يصطعها • أنترى العزيز ويحلم بالشار
حال الله اكمل كل حسن • فله الكمال ولا تمار
ودكر الله هم كل حرج • وأضع من رلال للاروار
فدع عنك التعلق بالعار

كل من حلقة العقباء وسها السلاويك الأدب يلوحى العريية كاتبا عجبك طوعا مشهور
الاحسان وله رواية في الحديث وله مظلوم وشور روى مستمع وثلاثين وحسبته بحسنة
هاس • أحمد بن محمد بن على الانصارى حبانى أبو جعفر الميوط • روى وأسمع وروى عنه
وكل من يلقاها وافر العقل مدين الذين مقرنا بجود افعبا نعويا ما عرا وله شرح حسن
على الموطأ وروى بالاسكندرية فأصدا الجمع مستمع وعشرين وستة • (أحمد بن أبى
الحسن محمد بن عمر بن واحد أو الخطاب • كل رجه الله تعالى من أعظم الناس غناية
بالرواية ولقاء النبوح وأحواله اس العرى والسلى واس بشكوال وابن سعيد بن رزقون
وأحمد بن الرحيم بن العريس وأبو يوسف من سعادة واس حيش وحلائق وروى عنه وكل
فأصلا كامل الاشتغال لم الحديث حافظا له منع الرواية • يعا على الاذاعة والاستفادة واهر
الحط من علم العربية والادب والنارخ والسلمع الدين الحسن وكان شهيد البيت ربيع
القدس واستقصى نشاطه وملتية لحديث فيها ميره وعرف بالعدالة واقامة الحق والبصع
به وردع المفسر واعلاء المعلوم على العالم روى ستار بع عشرة وستة وثلاثين
وثلاثين وحسبته • أحمد بن أبى عماد الله بن محمد بن محمد بن واحد بن عمر التميم
أو الخطاب الله كور • يسي يلقى أو الحسن وأو على روى عن اس عم أبى الخطاب
الله كور وعن قريب أبى عماد الله بن محمد بن عبد العرى • واحد وأحواله أو الطاهر
السلى وحلائق وأسمع وروى عنه وكل فيها حلسا لطيف حائلا للشر وط كبير الاعتناء
بالحديث وروايته بصرا به تقفيا بقل واستقصى وشهر بالعدالة روى في مستمع وثلاثين

وهو مريد فى انقياد لكل • له حرة بالوف والعلم والخال • حوى السر والا كبير والكيمالى
أراد وصولا أو بى بيل آمل • وقد علم الناس الشيوخ بقطرا • وأحرم شيعى وموصع احلال
وقد قالى لم ينق شيع بعرا • ودامت أهوام حلون وأحوال • ينس الى أهل الكمال كنهه
عليه من الله الرضا ما لا مال • • وله ايضا من اخرى •

حسائى وهما جى العويم وشرعتى • ومعلى فى الناس من كل فئة • محه رب العالمين ود كره
على كل أحيائى تقلى ولحمى • وأصل أعمال الفتى د كره • فكس دا كرايد كرك مارى البرية
وما من حسان للريدين غيره • وكم جمعوا طهرا لزار ولعت • وكم بدوا تملادى حراة وكم
أادوا عدوا مسهم عصرة • وكم دافع الله الكريم بكرهم • شن اتلق من مكروهه وبسيرة
وأصلد كردعوة الحق وتسكن • بها لهجائى كل وقت وحالة

فكثرة ذكر الشئ آية حبه * وحسب الفيتى تشریفه بالحبة * وله أيضا من أخرى رحمه الله
وخيرة الخلق من من أجله خلقوا * محمد خير محمود ومن جدا * من خصه بلواء الجسد حامده
وبالمقام القياى الذى جدا * ويوم حشر الورى للفصل يرشده * الى محامد لم يرشدها أحدا
وكثرة الجن من أوصاف أمته * فى البسر والعسر فى الكتب العلوجدا * صلى الحميد على المحمود أجد ما
بالجند أفصح حاد وما سجدا * لله عبد شكور حامد وعلى * قرباه والصعب أعلا الامة الجدا
(وله أيضا قدس الله سره من أخرى)

أنت بهجتى الانولوع بمن نهوى * فبع عنك لوى والنفوس ومانقوى * هوان الهوى عز وعذب أجابه
وعلقه أحلى من المن والساوى * ونعذبه للصب عين نعيمه * وسعى الواحى فى السلو من العدوى
ومن لم يجد بالنفس فى حب حبه * فلو عته أفك وصوته دعوى * وليس بحمر من تعبده الهوى
لهو الدنيا فاختر لنفسك ماتموى * فما الحب الاحب ذى الطول والغنى * وأملا كه والانبيا وأولى التقوى
وخيرة رسل الله أفضل خلقه * محمد الهادى الى جنة المأوى * (وله أيضا قدس الله روحه من أخرى)
روحى وراحة روحى ثم ربحانى * (٥٧) وجنتى من شرور الانس والجنان

وأمنى وأمانى من سعي لظى
ذكر المهين فى سر وعلان
ومدح أجد أجي العالمين جى
وذو المقام الذى مقامه ثانى
(الى أن قال)

هو السراح هو المنجى لمعصم
هو المعاذ وملجأ الخائف الجانى
يارجحة الله انى خائف وجل
يانعمة الله انى مفلس غانى
الى غيرهما من قصائده الكثيرة
وقد ذكرت كثيرا من أحواله

وسمائه * أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد أبو العباس بن الجروى الانصارى وادأشى * روى
عن أبى بتر سفيان بن العاصى وأبى بكر بن غالب بن عطية وأبى الحسن شريح وأبى على
الصدقى وابن حيوة وعبد الحق بن غالب بن عطية وأبى الوليد محمد بن أحمد بن رشد وأجازه
المازرى روى عنه أبو الخطاب بن واجب وعبد المتعم بن الفرس وجماعة أجاله فضلاء وكان
فقيها عالما عارفا بأصول الفقه وعلم الكلام مقرئا مجودا حسن القيام على تفسير القرآن
محدثا راوية بكثرة احسن المشاركة فى كثير من فنون العلم يغلب عليه حفظ اللغة والادب مقدما
فى كل ما ينحل موغورا حظ من علم العربية يقرض يسير من الشعر واستقصى ببلده فشكل
توفى سنة ثمانين وستين وخمسائة * أحمد بن محمد بن أبى القاسم محمد بن محمد بن بيطر الجبى
قرطبى أبو جعفر بن الحاج * روى عن أبى القاسم بن بشكوال وغيره وكان من العلماء
الفضلاء الحسباء شيرا البيت بنه القدر سرى الهممة توفى بقرطبة عام أربعة عشر وستائة

(٨ - ديباح) فى غير هذا الموضع بل عرفت به الشيخ ابن سعد فى نحو كراسين من النجم الثاقب (ابراهيم بن
أحمد القاضى بزمان الدين ابو ذرى الأزهرى المصرى) حفظ القرآن والعلمدة ومختصر ابن الحاجب القرعى والرسالة
والفقيه ابن مالك وغيره بالزم الزين عبادة فى الفقه وغيره كالشهاب الضهاجى وأبى القاسم النويرى فيه وفى العربية وغيرهما
وأخذ أيضا عن الشهاب الأبدى وأبى الفضل المشدلى وحضر درس البساطى واستنابه وكذا استنابه من بعده وصار من أعيان
النواب وخرج من أراو ولد ثمانى عشر ربيع الاول سنة ست وثمانمائة ومات فى سنة تسع وخمسين وثمانمائة (ابراهيم بن محمد بن أحمد
الزفرى) ولد فى المحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة تفقه بالزى طاهر والجب بالطول بليسة من حكام مصر وشرح الرسالة فى مجلد
واين الحاجب القرعى فى خمس وعشرين الفوائد وغير ذلك ولم يزل على طريقته حتى مات فى سادس رمضان سنة تسع وسبعين
وثمانمائة صح من البخاوى (ابراهيم بن قاسم بن سعيد بن محمد العقبانى التلمسانى) قاضى الجماعة بها أبو سالم الامام العلامة الحافظ
ابن شيخ الاسلام مقبى الأمة أبى الفضل قائم أخذ رحمه الله عن والده وغيره من علماء تلمسان وحصل وبرغ وآلف وأفنى ونولى
القضاء بعد عزل ابن أخيه العلامة محمد بن أحمد بن قاسم الآتى قال الشيخ أحمد زروق وكان أبو سالم هذا فقهيا تولى قضاء تلمسان وكان
شكورا انتهى ونقل عنه المازوى فى توافقه ومن أخذ عنه العلامة أحمد الوشمى سى وأثنى عليه ونقل عنه فى كتبه وذكر عنه فى
تعليقه على ابن الحاجب أنه كان هو وأخوه الامام قاسم يشدد النكير على ابن العربى فى قوله بجواز ارسال الرمح فى المسجد توفى سنة
ثمانين وثمانمائة ذكره الوشمى سى فى وفاته وغيره مولده سنة ثمانين وثمانمائة والله أعلم (ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن جميل

الثغاني (المعرب الأصل) قاضي القضاة نصر ربهان الدين سمع الحديث على الركني وحلما مختصر حليل والعتان ملك وقت
بار بن طاهر ولازمه حتى كان حل انتفاعه بالمرى وأبى القاسم الورى وتعدى لتسدر
والافتاء واستقر في قضاء المدينة مائة وسبعين وثلاثمائة وكان له قوميات شديدة وعزمت عليه كتابة اليد اليسرى
في الحسين المعهود بسبب عدم الكيفية ولعدم مداراته فرح السلطان وقدم بعد ذلك وصار بأجرة الأمر عليه المداير
وقضى واستمر على طريقته إلى أن توفي ليلة الثلاثاء فاشترى المهرم سنة ست وتسعين وثلاثمائة وشهد السلطان جنازته ووله
في مائة وتسعين عشرة وثلاثمائة درهم الصود الراجع للمعاوي (ابراهيم بن محمد الخدي) شيخ نوس وعلاههم لوقد القرد
كثافي أعيان الأعيان للسيوطي وقال الشيخ أحمد روقى كاشته كان ابراهيم الخدي فيها صاحباً لمقتضى نوس وكبرها وقدر
المعاوي له الاحصاء وان سنة إلى الخدي تصعب قال أحد تونس عن أبي عبد الله القناني وعن ولده عمر ومن قام
المقتضى حين اختيارهم ولم يكن عنده أهل معه وكان يصعد الاجتاد المطلق ولكن لا يفتي إلا بذهب مائة وأما في خاصته في عهد
فلا يعمل إلا بما يراه وتقدم في الفقه والأصول والعربية والمطوق ومات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وقد قرأ الثاني (الرازي) من هلال
الغلال (المصنف) باعتبارها عالمها العقيدة العالم الحافظ الصالح أحمد بن أبي أسد والامام القوي مقتضى من وعدها وأمر
ثالث منها كتاب المسالك وتعليق على مختصر (٥٨) حليل لم يكمل وشرح على الصاري واحتصر فيه ما

حضر وله معاوي مشهورة
توفي على ما قيل سنة ثلاث
وتسعين ست وثلاثمائة
وكان آفة في العلم والنور
العقب واتبعت ولده عبد العزيز
وكان رجلاً صالحاً توفي بعده
سنة عشر (ابراهيم بن عمر
شعب النعمري) قاضي القضاة
نصر ربهان الدين أحد الفقهاء
وربهان التتسي ثم عن السهوي
والمرية عن السمر إلى

أحد من مسودس أو احتمال حصة العاقبة شقوري
الفقه والتقدم في العصر باللسان والعرف بالوراء وتولى خطه الاحكام زماناً وأبى محمود
الطريقه (أحمد بن مندر بن جهور اشيلي أبو العباس) وكان مقرئاً بالسبع متعلماً
في الصلاح موصوفاً بالرحمة فيها على مذهب مالك قائماً عليه وكان عاقل نديس في نهضة
الوقار كان على رؤس حاضره الطبرسكية وهيئة وكان يقوم بالدعاء مشهوراً بالعبادة
والفتى رواية ورش عن نافع تأليفاً حسناً توفي ما شبيلة في سنة خمس عشرة وسبعمائة
ابن وليد بن محمد بن مراد أو حعفر بن أبي جرة يهرى عن أبيه وتلقاه به وبغيره وكان من
يستعمل وحلله ودين معرضاً عن الدنيا كثير العمل يتقدم في عمل ماله إلا ما يقيم أدبه ولله في
الفقه فتاوى حفظت عنه وروى عن الحل إلى المشرق فأدى من الحلج وأما العمل إلى ماله أقل
على نشر العلم وشبهه وندرسه إلى أن توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة في أحد من الجليلين

السعادات القلبية وهذا الحق الساطع والمطلق عن الفناء المحيى والتبصر بياسة أربعين وثلاثمائة كذا عهد المعاوي وقيل
تبعه الدواوي وكان كثير التلاوة لقرآن مع الواضع ولين الحجاب ورحمة الصالحين وفي قضاء المالكية فعاد أحسن الناس سيرة
توفي في رمضان سنة ثلاث وتسعين وتسعين وكانت ولاية القضاء في بيع الاجرة سنة ست وتسعين مائة لموت القاضي عبد الله
ابن تقي (ابراهيم بن المصعودي) الفقيه المعروف في العرائض والحساب تصدر له ما نفاس وأحفظه خاتمة
مهم عند الحق المصعودي وبغيره وروى عنه اثني أو ثلاث عشرة وتسعين مائة هكذا بعد صاحبنا محمد بن بهرور الأديب المروى ربه
الله تعالى في ترجمة الاجدين في أحمد بن محمد بن عطاء الله المصاحي الأندلسي أو العباس شرف ابن العريف أحد الأولياء المتبعين
بالعلم والعمل والرهان كل من الفقهاء والمحبين والقراء المحبوبين ثم علق عليه الزهد والورع والإيتار فاضح من إعلام المتصوفة
ورجال الكمال قال ابن بشكوال كان مشايخا في العصر والدين متفهماً إلى الخير يتقصد العباد والهادي بالعون يبعث في القاصي
عباس مكنات حستوله كرامات ودعوات من أهل الجاه والاجتهاد ولازمة الأكرام وجمعة الصادق الزهاد في سبيل
قاضي المربان الاسود فكتب فيه له طبيعة على بن يوسف تاشين وحوه من حاله فيكتب له ما لم يكن أن امت الياسين العريف
فجعل في القارب في العرسة فاشار القاضي على العامل بقبضه ورسالة في حقه وهو في مصر فقال ابن العريف وشا
روعه الله بقبضه المصطفى العرف فأسره فلما وصل لسنه وأمر رسول السلطان بالاعلان وحل قيده وتبرج به فقال كنت لأرشد
معرفة السلطان ونفسه في فلان من رؤيته فوصل لمرأى كثر فأقبل عليه السلطان وعظمه وأكرمه وسأله عن أحواله فقال لا

١١٠

حاجتي الآن تخيلني أذهب حيث شئت فأذن له فلما خاب سعي القاضي ابن الأسود في مراده تحيل عليه بأن سمع في باذنجان فأتى
 منه بمرا كس سنة ست وثلاثين رجساً ثمة واحتفل الناس بمنزلة تهنئته وندم السلطان على ما كان منه وبحث عن أصله ونسبه فأهبط
 إليه من حيلة القاضي ابن الأسود فغير به وقتله خلف لأفقر به مثل ذلك فغرب وسيم كذلك صح من النعم الثاقب (أجد بن عبد
 الصمد بن أبي عبيد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي الخضر جرجي شرطي) نزل بجاية وقسكن غرناطة مرة يكنى أبا
 جعفر روى عن أبي جعفر البطرورجى وابن العربي وشريح وابن وردوان أبي الخصال وغيرهم أعتنى بالحديث وروايته وكف
 بصره أخيراً له تأليف في أحكامه صلى الله عليه وسلم سماه آفاق لشهرس وأعلق الفرس وأخرجه مقام الصلابة روى عنه
 أبو القاسم بن بقر وأبو سليمان بن حوط الله وتوفي بغاس سنة اثنين وثمانين وخمسائة مولاه سنة تسع عشرة وخمسائة ذكره ابن الأبار
 (أجد بن جعفر الخرجي أبو العباس السبكي) الولي الزاهد العالم البار بالثقة القطب ذوالكرامات الشهيرة والمنافس الكثيرة
 والأحوال الباهرة والفضائل الظاهرة تزيل مساكش ومها توفي وقبره بهامير وفي مزارهم عليه محراب الجادة زرتة مرارا
 لانهضى وجرى بركته غير مرة أخذ عن الشيخ أبي عبد الله الفخار تلميذ القاضي عياض قال لسان الدين ابن الخطيب الساماني
 كان السبكي مقصوداً في حياته مستغائباً في الأزمات وحالته من أعظم الآيات الخارقة للعادة ومبني أمره على انفعال العالم عن الجود
 وكونه غفلة في تأثير الوجود له في ذلك أخبار ذائعة وأمثال (٥٩) باهرة ولما توفي ظهر هذا الأثر على تربيته ونسبته

بلجده وانسحب على مكانه عادة
 حياته ووقع الاجماع على تسليم
 هذه الدعوى وتخطى الناس
 من مباشرة قبره بالصدقة الى بعضها
 له من أما كمهم على بعد المدى
 وانقطاع المكان الأقصى
 تحملها أجنحة نياتهم فهوى
 اليه بمقاديرهم من طل فجع عميق
 فيجدون الثرة المعروفة
 والكرامة المشهورة وقال ابن
 الزيات كان أبو العباس قد

هارون بن أحمد أبو عمر بن عائذ أنقرى شاطبي سمع بالأندلس على الحافظ أبي محمد أبيه
 وأبي الحسن بن محمد بن بندي وأبي يوسف بن سعادة وأجاز له أبو الخطاب بن واجب وأبو
 القاسم بن بشكوال ورحل الى المشرق فاقى عبد الحق الأشبيلي بن الخراط وبالسكندرية
 أبا الطاهر السلفي ولقي أبا القاسم بن العريف وخلقا في بمصر وغيرها ومن شيوخ مكة أبا
 محمد عبد الدائم العمقلاوي وبدمشق من ابن عساكر أبي القاسم وبلطوصل من أبي الفرج
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي والسكراتبة شيرة ومن لا يصى كثرة وقد ضمن ذكرهم ورجلته
 صحبته من روياته برناجيه المسمي أحدهما بالزهوة والآخر بيشموخ الوجهة هو كتاب
 جليل جامع والآثر برعاية النفس وراحة النفس في ذكر شيوخ الأندلس وروى عنه
 عالم كثير كأبي الحسن بن القطان وأبي الحسن صاعد وأبي الخطاب بن واجب المتقدم ذكره
 وأبو العباس بن سيد الناس وأبو محمد عبد الرحمن بن بطلان وأبو بكر بن مسعود وناس من

أعطى بسطة في اللسان وقدرة على الكلام لا ينظره أحد الا أ. فمه ولا يسأله الا أجابه كان القرآن والحجج على طرف لسانه
 حاضرة يأخذ بمجايع القلوب ويدهر العامة والخاصة ببيان ما يأتى المنكر ون للانكار فاینصر فنون الامم من منافدين وشأله
 كله من عجائب الزمان وحديثي مشايخنا انهم سمعوه يقول أنا القطب وحديثي أبو الحسن الضرابي من خواص خدامه قال
 خرجت معه مرة لصريح غابة الرمان يوم عرفة فجلستنا هناك وصلينا فقال لي انما سمى هذا اليوم يوم عرفة لا لتتشار الرحمة فيه
 لكن لتعرف اليه بالطاعة وقد فتننا عرفة فتعال ثمنى بهذا المكان نعمل كما نعملون ولعل الله يتغمدنا برحمته معهم فعمل مكانا دأرا
 بالعين السكبة وحمل عنصر الماء الحجير وموضعا آخر على مقام ابراهيم فطاف بالعين أسبوعا وأما أطراف بطوافه وكبر على
 العنصر في كل طوافه وصلى في مثل المقام ركعتين ثابتهن وأطال في سجود الثانية ثم استند الى الشجرة ثم قال يا علي اذ كر كل
 حاجتك من حوائج الدنيا تقضى فان الله وعدني في هذه اليوم من تعرف له أن تقضى حوائجك فقلت ما أريد الا التوفيق فقال لي
 ما خرجت معك الى المدينة حتى وقعت فساأته عن حال بدايته يوم تنفع له الاشياء ويستجاب له الدعاء ولم صار يأمر بالصدقة
 والاينار من شكا اليه حالا أو تملأ عليه مطلوب في هذه الدار فقال لي ما أمر الناس الا بما يتفقون به لا لي لما قرأت القرآن
 وقضيت بين يدي الشيخ أبي عبد الله الفخار ونظرت في كتب الاحكام وبلغ سني عشرين سنة تدرت قوله تعالى ان الله يأمر
 بالعدل وقلت اني مطلوب به فبحثت عن الآية فوجدت على انها زلت حين أخى صلى الله عليه وسلم بين الانصار والمهاجرين فساأوه
 أن يعلمهم حكم المواخاة فأمرهم بالمساطرة ففهم أن العدل المأمور به في الآية هو المساطرة ثم تأملت حديث تفرق أمتي على ثلاث

وسمعنا وأصل الله عليه وسلم لما أحس بين العصاة ودكره الأعداء أنهم شاطروا المهاجرين ذكر ذلك الحديث أثره فقلت
إن الله هو عليه وأصحابه الأيثار والإشطرة فقدت مع انقضية أن لا يأتي بشئ إلا شاطر فيه الغفرا فقصت عليه عشر من سنة
فأعزى حكم الشاطر فلا يحكم خاطري بشئ إلا أصدق فلما أكلت أربعين سنة تدبرت الآية فإذا العدل هو الشطر والأجانب رؤا
عليه فقدت بينه أن لا يأتي دليل ولا كثير إلا أعطيت ثلثه لله عز وجل فعلمت عليه عشر من سنة فأعزى الحكم بالولاية والعدل
فأول من شئت وأعزى من شئت ثم نظرت بعدى أول مافر صعد على عبادته في مقام الاحسان بوجوده شكر العنة بمليل آخر
العرعر على المولود قل أن يهيم ووجدت أساس من يعلى الصدقة الواجبية وسعة أثر صرحا قبله الاحسان والزيادة وذلك
إن لفك عليك حقاو وحقاو تصيف حقاو ليتيم حقاو ذكر صنعي آخرين فانتقلت هذه الدرجة وعقدت
معدن على عقدا في أساك سعي حق النفس والرحمة وصرف الحسنة الأسو ح مستحقها فألفت عليه أمة عشر عاما فأعزى
الحكم في السماء فادقت يارب قل لي ليك ثم قل لي هابني فنام عري بعد ست أعوام تكلمة العشر من عاما قل لي صاحب
فأرح ذلك اليوم فلما مات وعصر حار به تذكرت الترح وحقت الهدى وقدت من الستة لأعوام ثلاثة أيام ففعل
كونه من الشهور والفاقة قل أو بكر من ساعدنا بعض السلاطين إلى أبي العباس وهو راكب فقال له إلى متى تصبر يا ولي
تصرح لبا عن الطبريق فقال له هو الاحسان (٦٠) فقال له بيني فقال له كل ما أردت أن يفعل الله معك ففعل

مع شبيهه فقل له أو الحسن
الحسان أما ترى ما به الناس من
القطط والعلاء فقال له أما حسن
المرعهم لعلمهم وأنهم قد قوا
لمطر وأقل لأصحابه إلى الأجر
تصدقوا بمنزل ما أنعمت عليهم
فقال له لا يستغنى أحد ولكن
مروني بمس فقيل له تصدق
أنت بمنزل ما أنعمت فقال له إذا
أمطرت أحرحت من غير العنة
منزل ما أنعمت فقال له إن الله

أكثر الحديث وحلة الحفظ المسدس الحديث والآداب ملازمة يسرد الأسانيد والمتون
طاهر أو لا يعمل شيء مما يقع عدلا مأثورا مما صيغ متوسط الطقة في حفظ فروع الحديث
ومعرفة المسائل الدل من مثل غايته بهيمة وكان أهل شاططة يفاحرون بأبوى عز من
عبد الله وابن عائ وكان على سبيل الصالحين في الانقباض وتزاهة الكلام وبنا الحديث
وأكل الحنف والسلف والروم القشوب والزهدي الدنيا قال أبو عامر بن ظر لا زالت
مده من ستة أشهر فلم أر أحدا من حوزة لجام الموطأ والمعارى منه فكأن بفرا من كل
واحد من الكتائب نحو عشرة أوراق عرضا للمدلة كل يوم لا يتوقف في شيء من ذلك وقد
أس سدي كان يستظهر عدة كتب وحضر مجلس السلطان ثم أكن فتدنا كبروا على
الكلام فاقطع من المجلس وحفظ به نحو ما من مائتي ورقة ثم رجع به كرهه وكان على
وقرأوا كذا حطوا من الأدلة ولا يجد الكلام بطرأ وتراوله تسانيف وقد رجع حديثي

فعلى لا يعامل بالدين ولكن استسلم فاحتال وقصصها كما أمره. قال فخرجت الى البصرة التي همرت بها الشمس شديدة الحرارة
فاستس المطر وقد انصرف جميع مرسى على الملأ فبقيت ساعة فاداسها به، طرفت النمرود ورويت وطلعت ان لا يلبسها كلها
مطرت فخرجت فاداهو لم يقاومها اه وحكاياته في مثل هذا كثيرة. قال الشيخ الماروي اخرجنا من يد سيف الساذلي في كتابه
التصوف الى رحل التصوف وكان ابو العباس جليل المودة ابيص امون حسن الثياب مع الناس مقتدر ابي الكلام جدا
صورا يحسن الى من يؤدبه ويعلم على من يسمعه عليه حبا يطرد عنه الى الباقى والأرسل يجلس حيث أمكنه الخواص
ومعنى على الصدوق يد كرى عليها آيات واحاديث وبأحد دعا ويقرأها ورد أصول الشريعة اليها ويحضرها ما يقول بين
قول المولى القدا كراى من ان فتن عليه شئ من رأى شيئا من منافع الدنيا يعمى كبر في محرم ولا يكف ويمنع بل يبدى
في التسكر نخلت من كل شئ لا فليس الاولا كثيرا وهكذا يشكم في جميع العادات ويقتول سره ولم ان تجوع فاداجت
ند كبر الخائف وما يقاسي من نار الجوع فتعقد عليه من هام ولم يصف على الخائف فسكن لم ينعم ان غير من كلاله في مثل
هذا واداه امرؤى امر يقول تصدق مس ما يريدوا حارة في ذلك عجيبة كثيرة. قال الناذلي رحمه الله ولد الفقير ابو عبد الله
عن أبيه في بدء امره ما يقال كنت صبيرا أسمع كلام الناس في التوكل ففكرت في حقيقة قرأته أنه لا يصنع الا بترك شئ ولم يكن
عندي بدور كنت الاساب وطرح العلائق ولم تتعلق بمسعى بمخلوق فخرجت سائعا ولم تكل ولم تهرت هاري كذا فاجتهدني
الجوع والنعب وكنت شاك في رهاية عيش وما شئت قط على فدمي فبلغت قربها سجدت وثمان ودخلت فغلبت الهربا

والعشاء وخرج الناس وقت لأصلي فلم أقدر من شدة الجوع والتألم بالمشي فصليت ركعتين وجلست أقرأ القرآن إلى أن مضى
جزء من الليل فإذا قال عيقر دار ابغض فأجابه صاحب الدار فقال أرأيت بقري فقال لا فقال انها ضلت وقد أكرهنا من
الحسين فطماها فمجدها في القرية فقال أحدهم لعلمها في المسجد ففتحو بابها ووجدوني فقال صاحب البقرة أظنك ما أكلت شيئا
فجاءني بكسرة خبز وقد حبلت ثم لم يأتني بلقاء فوجد بقرته في وسط الدار فقال خرجت بقصد البقرة وما كان خروحي إلا
لهذا الفتى الجائع عليه وينفقها على الطلبة الغرباء ويمشي في الأسواق يذكر الناس ويضرهم على ترك الصلاة ويأتي
بالطعام على رأسه وبات ليلة عند الطلبة فارتفعت أصواتهم بالمدح كرامة فاذ بالحرس فرعوا باب الفندق فقام اليهم القيم يمدته
فقالوا له ألم تعلمون أن من رفع صوته بالليل يقتل ثم وقف اثنان من الحرس على باب الفندق ليحملوا بعد الفجر للقتل وجاء القيم
فأخبرنا فنفخنا خوفا عظيما وتفتنا الهلاك فأخذ أبو العباس في الضحك ولا يبالي ثم خلا بنفسه ساعة عند السحر ثم قال لنا لا خوف
عليكم قد استوهبتكم من الله وهذا الحرسيان الوافقان يقتلان غدا إن شاء الله تعالى فقيل له الجزاء عندنا من الأفعال من الخير
والشر وهم لم يفعلوا ماوجب قتلهم ما بل جزاؤهما أن يروعا كراما فقال العلماء ورثة الأنبياء وترى بهم عظيم لا يقابل منهم إلا
بالقتل فاز لنا دعارضه فيه حتى قال عقرو بهما أن يضرب كل مائة (٦١) سوط ثم اجتاز عبد الله الخراز صاحب

الوقت بالجامع الأعظم فوجد
ناوته، فقتلوا والحرسيان على
قرب منها فلم يشك انهما حاله
فحملوا إلى رجة القصر قبل الفجر
فقال لنا أبو العباس احضروا
على ضربهما كما أرادا فقلكم
فتبيناهم وحضرنا حتى ضرب
كل واحد مائة سوط وكرامته
لا تحصى وكان يقول أصل الخير في
الدنيا والآخرة الاحسان وأصل
الشر فيها البخل قال تعالى فأما من

وقعة العقاب من ناحية حيان فلم يوجد حيوا ولا ميتا سنة تسع وستائة وهذه الواقعة هي السبب
الأقوى في تنقيف الروم بلاد الأندلس حتى استولوا على معظمها وأفضى الحال إلى خلائها
من أهل الملة الخفيفة فالتفتوا إلى اليراجعون وما نقلته من غير كتاب الذيل والتكملة من
تعاليق شيخنا الشيخ عفيف الدين المطري ومن تاريخ مصر لقطب الدين رحمه الله أحد بن
عبد الله بن محمد بن علي النخعي الأشيلي عرّف بابن الباجي بالباء الموحدة والحجيم بينهما
ألف يعني أبا بكر روى عن أبي الحسن أحد بن عبد الله بن حميد بن رزين ذكره الخولاني
وقال كان من أهل العلم ولم يعنى مثله في الحديثين سمعنا وقار اسمع من أبيه أبي محمد جميع
روايته ومن غيره ورحل إلى المشرق مع أبيه ولقيما شوخا حلة هالك وكسبا كثيرا وحجا
وانصرفا بقمبا شيبيل زملما واستقضى أبو عمر بها ولم تطل مدته ثم رحل إلى قرطبة
فاستوطها وكان فقيها مجللا وأسمع الناس فيها وقرأ عليه أبو عمر بن عبد البر كتاب السنن

أعطى وآتى الآية وقال عن أبيه ليس ثم لا ينهم من بين أيديهم الآية وقال ومنهم من عاهد الله الآية وبثرون على أنفسهم وقال أنابوا ناهم
كبابونا الآية وقال سارعوا إلى مغفرة من ربكم الآية وقال ليس البر الآية وتلنا نعرضنا الأمانة على السموات الآية فهي أمانة الرزق
فأعطيت السماء ما فيها من الماء وهو المطر والأرض ما فيها من المياه النازلة في الجبال وكذا الجبال وأنبتت الأرض وأبت أمسا كها
نخزن الإنسان جميع ما عنده ومنع المساكين أنه كان ظلو ما جهولوا في الحديثهم الأفان ورب الكعبة الأمن قال هكذا وهكذا
الحديث ولما أراد الله هلاك فرعون وقرمه ودعا عليهم موسى بالبخل فقال ربنا لك آتيت فرعون وملاؤه إلى قوله دعوتكم وكان
آخر عمره رضي الله عنه كثيرا ما يقرأ الآية أفرأيت الذي تولى إلى قوله سوف يرى ويقول من قال إن الله لا يجازي على الصدقات
فقد وافق البهر في القرية على الله تعالى أنهم قالوا لا والله لا يغلولت أيديهم أي لا يجازي على الصدقات قال تعالى غلت أيديهم أي
يجازي عليها كيف يشاء ويقول في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة إنما كرميت هذه الموضع لأن الفتى يعرض عن
المسكين بوجهه ثم يجنيه ثم يظهره فعوقبت هذه الموضع بكى النار لأعراضه ومنارعه رحمه الله في أمثال هذا كثيرة إذ ملخصا
من التشويق للتأدي قال ابن الزيات وحدثنني أبو الحسن الصهاجي وغيره أن رجلا غنيا عرف بابن السكبان دار عليه الزمان
وافترق حدث أنه جاء إلى أبي العباس وعليه ثوب خلق تظهر منه عورتا فشكل إليه حاله قال فأخذ بيدي إلى أن خرج معي من باب
ناظر وتفتأ إلى مطهرة هناك فدخل فيها ونجس من أنوابه ونادى وقال لي خذ الثياب فأخذتها وكان بعد العصر فاردت أن أرى
ما يكون من أمره فمضيت إلى حائط هناك إلى قرب الغروب فإذا بقي خرج من الباب على دابة معه رزمة ثياب فلما رأته نزات إليه

وقال لي ابن الفقيه أبو العباس فقلت هاهو في السابعة عشرين قال لي اسكن الله امة فسمعته يقول له ابن ثعلبة الشيل فاحسبه
 من روح فلما رأي قتل مالكها فقلت ما ينبغي سمعت عليك لم أقدر على الاقصر ابراهيم تركت فقال لي انظر في القبر فانت اعمق
 له تركي ثم سأل القبر عن سبب وصوله اليه فذكر له ان اخاه الذي الكرام ثم امرته ان يحمل اليه تلك النيا سوقا لئلا ينفذها الا
 بالمعقول بل يلبسها الا هو فبهذه صفة صفة مشهورة انه قال ان الخليل السليمان ووصته مات فاعزوت عمرا كثير في الملة
 وناشر مع شرع احتفالها فالتسا عبد الا وهار وررها شاهدت داحيا اشيا حاسا اهل التعف والتصور يسارقون حتى الظلم
 الى مسافر رحاب لله عليها الكثرة اثرهم ايلجح والواحدة ما مالاه ابيه مستعصرا آتته وبقية علمه الفرة فعدت ذلك ومن عجز عن
 المعدس مدق الطعام ونحوه فادخل الراتر احر البهار عند القائم على الترة الى ما اودع في تلك الام والاق فسمعته على الناحية والخلد
 بهار يصور كل عشقو بعضهم الرق المودع بها وان فصر عنهم كملوه في غده قال وراعي حدام الر وضعتا في السلك ونحاصروا في
 امر ذلك الرق المودع هناك فسلم العاصي عن حراج اليوم فقالوا بعمل هذه الايام في اليوم الواحد ثمانية مثقال ذهب وسبع
 ورتا وصل في هذه الايام العديسار فاقوا في روضه هذا الولي ديوان القبل للرب لا ببعضي دس ولا تعصر حياته فالتربيل
 والشحن ببعض ودوا الحاجة كالليرة تصدح جصاصا وروح نطابا يتحصن رخصه من بشاء وانتهوا العسل العليم قل وامر من
 المقول عن القبر فاطرد القياس وتربست الشبهة وتعرفت (٦٢) من هذه رياراته ما تحققت به من ركعتين شهدته حتى

رمان دعوته اه (قلت) والى
 المشايخ وقل انو هم كان معطى عريبي الخليل لا في عبيدوا في قنية حفظا حسنا وشاؤوا
 الآمن لزال الحال على ما كان
 لقاضي اس الى العوارس وهو اس فلما شترت مملته اشيلية وجمع لها نو علم الارض
 جميع الى احدا لا يرحل سائرا ولقي في رحلته ما بكر من مساهل واما العللاء من ماهان والما
 يحمي من انعمان وعبرهم وكل امام عصره وفيه وقتهم ارق في الامل من مشله وحتت عنه
 ايضا انو عمر من الخسة وقول دور رحل الى قوطية وكان فيها جليليا في منحه ملك ورت
 العلم والعمل وروى مقرطنة ست وتسعين وثلاثمائة ثم احسن ادريس القراني
 هو شانه من ابو العباس احمد بن ابي العللاء ادريس بن عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن بليغ المسباحي المصمبي الهنسي المصري الامام العلامة وجيد شعره وفريقه
 عصره واحد الاعلام المشهورين والائمة المذكورين انتهت اليه رئاسة الفقه على مله
 ملك رحمه الله تعالى وحده في طلب العلوم فبلغ العلية القصوى فهو الامام الحافظ والبر

عليه في روضته من ارحام الخلق
 علمها وفعاء حوائجهم ولكن قل
 ذلك العطاء لصناد الزمان
 وتناصر اهلها ويعلم ومع ذلك
 شار التركة تم فاصدبه من
 الفقراء والقاصدين فقلنا الحمد
 رر بهابر مد على نحو جمعائه
 مروة متحسنا ما يبيع على
 ثلاثين ليلة وشاهدت ركعة في

الأمور والله اجده على بايسر وقال الشيخ اس الخطيب التستلي في رحلته حشرت عند الحاج ابراهيم العباس احمد
 ابن هاشم سلا وقد ساء له احد الفقراء عن كرمه ولولياء فقال له لا تقطع الكرامة الموت انظر الى السبي يشير للشبح الذي
 العالم المحقق الى العباس المدفون عمرا كثر بلعنا بركته وما ظهر عند فصره من البركات في قضاء الحاجات بقية الصداق
 قال سمعتهم ودانرا كثر بلجأ بركته ويسا في اسمي امر لاصا لابع المسلمين سألت عن سبه فاجبرنا واحد بركته في
 عبر موطن فسأله عما رأي له في وقت فقال وحق ما ازل على موسى ما اذكر كركت الاما اتفق لي سررت ليله مع فلقه فصاره
 فمرحت داني فاشككت في قلتي وعلني فجلست وكبت وبي وبني الناس ومنو قلت ما ينبغي انا العباس فاطرك قال لي هو الله
 ما تمت الكلام الا واهل القافلة وفعوا الامر اصحابهم وجرت داني وحج عر حاتم رال وانطت بالناس فقلت لم لا تسلم
 فقال حتى يراد الله تعالى وسمعت من كون ذلك هو دبا فهي شهادة من عتوق الدين ولقد سألت الله في اشياء عسيرة فمها ان
 اكون ممن يشغل العلم ويوصف به وان يسمر على فهم كتب عتيها ليس الله على ذلك في اقرب مدة وقمره مركات واورا وكان اصل
 مله الحسن على الصدقة وكان امره عجاس احانة الدعاء وزول المطر واختصاصه بمكان دون آخر وقال لاصحابه ما انطت تنفع على
 ابي عبد الله النجار وكان ابيه في الماطرة واودى ملسان كثيرا اذ اقبل مع ويتعاور ورأى عبد الرحمن بن يوسف الحسن الشريف
 الذي صلى الله عليه وسلم في اليوم قال فقلت يا رسول الله ما تقول في السبي وكنت في الاعتقاد فيه فقال لي بعد ان تبسم هو من السبان
 فقلت يعني يا رسول الله قال هو من عمر على الصراط كالبرق قال فخرجت بعد الصبح فلقبت انا العباس فقال لي ما رايت ولم سمعت

محمد بن حسين بن علي القواقي من أهل فلسطين) أبو العباس بن ماسية سكن أسيوط ووجه لأفريقية ثم خلق فلسطين وحدث بمصر
وعبرها عن أبي الحسين المانع وكان فقيهاً مشهوراً وروى عنه أبو بكر بن عبد الله بن أبي علي بن الربير (أحد بن محمد القرشي)
الدرناطي) وبه يعرف الشيخ الفقيه الحافظ المتقن التاريخي المدرس الحديث الحفظ تاريخ الطبري وتفسيره الثعلبي
وهو على طريقته جمهور المعصدين اعتمدوا به والصنف عن الأحبار ومعرفة الرجال وله تعاليف على القرآن وله اعتناء بعلوم
المعصر شرع في تأليف ذكرهم في مشرق وغرباً وكتب في التورق التطلع على ذلك صرح من عنوان الدرابة (أحد بن محمد بن
حسن بن العبد الأنصاري) ذكره ابن فرحون في الأصل وأحسن في رجه قال العبد بن أبي عوان الدرابة كل فقهياً أصلاً
حليلاً وقاصياً كبيراً شهيراً عدلاً رصيناً الشهور ولحقه قضاء بمائة العربية وإعطاه إجماعها الأعظم فظهر من قلبه في القضاء
ما عجز عن تقسيمه ثم قسم قضاة مصر توفس في دار التطلع ولاية القضاء تعاضدوا فريقيه بلبسها حلهما أحسن من لبس وللبس
أحسن من حلهما (أحد بن عمر الأندلسي الأنصاري) أبو العباس المرمي حليقة الشيخ أبي الحسن الشاذلي الإمام العبد
القطبي جلس عظيم في المعارف والحقائق والرفق وكل يقول هذا الأمر لا يكون إلا الواحد وهو لا يكون إلا في الأصل
وكانه في الفقه الشافعي وفي العقائد الأرسطائية في الحديث المانع وفي التفسير ابن عطية والمهدوي وفي الفقه الأبياء والهدوي
ووادع الدرسي الحكيم ومن عجيب حاله أنه (٦٤) مات في الديار حتى حرق من فقهه قيل له فيه مقتل أبيه

الابن والقوي قال تعالى ولولأ
أهل العري أسوأ واتقوا الآفة
وله كرامات عدة وكان يقول
والله ما طالع كتب القوم
الآلري فعل الله علياً نوفي عام
جسد وثاني وثمانه أحد
أبو العباس بن عطاء الله ونقل
عنه فوائد (أحد بن عثمان بن
محمد القيسي الفقيه المدرس
الكبير أبو العباس أحد أعلام
الدين وإمام أئمة المعصين) من
مشاع التقوى والورع وكان مقبلاً يعمل على الفقه والحديث والقرأة وطرق المالحين كثير أجمع الجول على طريقته
السلب المانع وطلبه ما دام مع حكما ذكره أبو العباس الدرسي في عنوانه قال ولما وقع نصرى عليه أذكر كن من الوفاق والحقيق
للهام أفره وقت غيبته وحدث في نفس شاطو سروراً قال وسألته عن اختيارات أصحابه القها بالتحريم كان يجمع
وان شمر وغيرهما على تحكي أقوالاً على الذهب يقال في الذهب قولان قال الذهبي كذا ولان كذا فيعري إليه لئلا يسأل
عن هذا العينة شها القبا بالانقسام ريتون فقال نعم يحكي قول الذهبي وغيره لا قولاً واحداً في الذهب كما يحكي قول من
تقدم من القها قولاً في الذهب وحوامها ما حيد لكن الجواب الأول متى على سبيل التوقف والورع والثاني على سبيل النظر
لأنه يرى أن كان حول الدنيا على أصول الذهب وطريقه لا به لا في على مدفع فتعوض هذه الأقوال إلى الذهب وقيل به
نوفي توفس في عشر السبعين وسقاة (أحد بن محمد بن إبراهيم بن هشام القرشي أبو جعفر يعرف بابن مكرور قاضي الجماعة)
قال ابن الخطيب في عائدا الملة من صدور القضاة لأنه ليس في الاطلاع بالمسائل ومعرفة الأحكام كثير المطالعة والاختيار مشرك في
هموم من فقه ورية وفراة وقرائن طيب البهمة حسن التلاوة عظيم الوقار فائق الإهبة مستر الإعسان لادارة الحارثي
عالم الحكيم وفير هافيع من سبعة سبعين يعمل عليه ولحقه قماره وعمره طه في أكمل جاه وحرمة ذكره كان في شعرة
يقرا على أبي عبد الله بن سميون وكان صالحاً فوجبه في حاجة في يوم طرشه فخرج بحاجته بعد عشاء فعاتبه أخوه الكبير فقال
صبي صبي أنت لك فائدة تعرف في صلحتك هذه الشقة ما هذا شيم الصالحين فقال له دعه لا بد أن يكون قاضي الجماعة

بغير ناطة فقال فقد كرت لما توليت حجة فاستدعته ولد عام تسعة وأربعين وسماؤه اه وقال الحضري في فهرسته شيخنا الجليل قاضي
القضاة العدل النزيه العارف الصادر الشهير الفضائل كان بقية الفقهاء المحصلين ذا نظر وبحث نزيه النفس على المهمة متسع الصدر
حسن اللقاء سهل الاخلاق ملجج البادرة ناقد الذهن جيد النظر حافظا نكت الفقهاء عارفا بالاحكام صدر امن صدور قضاة الاندلس
متضلعا بالمسائل كثير المطالعة والدؤب عليها حسن القراءة فائق الابهة عظيم الوفاق ولقي قضاء الرتبة ومالقة ثم قضاء الجماعة بغير ناطة عام
اربعة وسبعين سنة ثم صرف عام ثلاثة عشر عند تغلب السلطان ابي الوليد لكلامه نبه عنه ايام الفتنة نصحه السلطان قبله فماله خمول
والزعم داره لمطالعة العلم ازيد من عشرين سنين ثم راجع ابو الوليد فيه رايه فقدمه قاضيا بالمرية ثم صرف عنه آخر صفر عام تسعة
وعشرين من فعادة لا تقباضه ونفقة حتى قبض عن نياف وثمانين عاما في ذى القعدة عام تسعة وعشرين وسبعين سنة كتبت من خطه اذا
اجتمعت ثلاثة امور في هدية القاضي فلا كراهة فيها ان يكون من أهل ولايته وأن تكون من عادته قبل القضاء وعدم الخصومة
اه وهو على حالته واشتهاره من الملقين في النظم ومن شعره بعد عزله عن قضاء الجماعة

أنا من الحكم نائب * وعن دواعيها كبت * بعد التفقه عمري * ونيل اسمي المراتب
وبعد أن كنت أرقى * على المنابر خاطب * أصبحت أرى بعار * للحال غير مناسب
ما ان يليق بمثلي * لأنني غير راقب * أشكو الى الله حال * فهو الميثب المعاقب
قد آن لي بيع كني * أو أجمعها السوائب (٦٥) (أحد بن محمد بن عثمان الأزدي)

اليواقيت في أحكام الموافيت وكتاب شرح الأربعين لعز الدين الرازي في أصول الدين
وكتاب الانقاذ في الاعتقاد وكتاب المنجيات والموبقات في الأدعية وما يجوز منها وما يكره
وما يحرم وكتاب الابصار في مدركات الابصار وكتاب البيان في تعليق الايمان وكتاب
العموم ورفعه وكتاب الاجوبة عن الاسئلة الواردة على خطاب ابن نباتة وكتاب
الاختلالات المرجوحة وكتاب البارز للكفاح في الميدان وغير ذلك قال الشيخ خمس الدين
ابن عدلان الشافعي أخبرني خالي الحافظ شيخ الشافعية بالديار المصرية ان شهاب الدين
القرافي حرر أحد عشر عاما في ثمانية أشهر وأقال ثمانية علوم في أحد عشر شهرا وذكر عن
قاضي القضاة تقي الدين بن شكر قال أجمع الشافعية والمالكية على ان أفضل أهل عصرنا
بالديار المصرية ثلاثة القرافي بمصر القديمة والشيخ باصر الدين بن المنبر بالاسكندرية
والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد بالقاهرة المعزية وكلهم مالكية خلا الشيخ تقي الدين فانه

(٩ - ديباج) وقال غيره كان اماما عظيما عند الملوكة أخذ من علوم الشريعة حظا وافرا وبلغ في العلوم القديمة
غاية فقيوى ورتبة عليا قال تلميذه ابو زيد عبد الرحمن اللجائي كان شيخنا وقورا حسن السيرة قويا العقل مهذبا فاضلا حسن
الهيئة معتدلا القد أيضا بلبس رفيع الثياب ويا بكل طيب المآكل كل يديم السلام على من لقيه ما تحدث معه أحد الا انصرف عنه
راضيا محبوا باعند النماء والصلحاء حرصا على الافادة بما عنده قليل الكلام جدا لا يتكلم بهذولا بما يخرج عن مسائل العلم واذا
تكلم في مجلس سكت لكلامه جميع من فيه محققا في كلامه قليل الخطأ وقال ابن شاطر كان ينظر في النجوم وعلوم السنة مستعلا
بها أخذ في النظر بشتين بالخط الوافر يلزم الولي أبا زيد الهزميري ودخل في طريقته فاعطاه ذكر امرا الاذ كار ودخل به الخلوة
فحوسن دعوته وقال له مكنك الله من علوم السماء كما مكنك من علوم الارض فاراه ليلة وهو ميقظ دائرة الفلك مشاهدة حتى عاين
محري الشمس فوجدني في نفسه هولا عظيما فسمع الشيخ أبا زيد يقول أثبت يا ابن البنا حتى رأي ما رأي مستوفيا قال له الهزميري
ان الله تعالى قد فتح لك فيها أزالك فأخمن وقت في علم الهيئة والنجوم حتى أدرك منه الغاية وكان يستعمل الصوم والخلوة طلبا
لتصريح أمر الفلك يدوم فيها أياما فرأي بين يديه في صلاة يصليها صوم رقة نحاس مصنوعة علم يرثيها في عالم الحسن والقبة محبوسة
في الهواء وفي داخلها شخص يتعبد فماله ذلك ولم يثبت لما رأي من صور رقة حففت بها أصوات هائلة تتأدي به أن ادبنا يا ابن
البنا فلم يقدر على الثبات فأغمى عليه وبلغ خبره الشيخ أبا زيد فجاء ومسح على صدره ورأسه وأزال عنه ما صنعوا له من الدواء ورجع

في الحديث الى حقه فقال له الشيخ اوردنا ما كنت ذلك الزعم الذي في القصة وامرنا ان احرك في ذلك المعام فلم تقدرها
 امرنا ان احرك في عالم الحسن ثم احركه ما طلب قال ان شاطركم كنت قد اسدتمه ترا كثر في دار حل حاله اليه وقال انما
 توفي والذي وجوبهم بلال ولم يرك في تساويل ما به ولم يور مداره فكتب حاكمك معي لوجه الله تعالى فطر الشيخ روعة في
 فقال لم حرك في صورة الله في الرمل فصورها ثم امره ان يربط صورته امام المذاهب ما عاينها فاسافعت ثم عكسها
 فقال له ان ما في هذا الموضع بها فليس في الرجل ويحت في الموضع فوجد به المال كعاد كرويد كراي السلطان المسمى
 المربي سأل عن ريم موه فاعلم ان موه عبد الله ساء موضع في قسلة نارا فكل كسل واخباره في هذا المعنى كثر في
 القرآن بما كثر على ابي عثمان في سر والريفة على القاضي الشريف محمد بن علي بن يحيى فراعليه بعض الكتب ولا يبيع
 ودا كره سائل من كتاب الاركان لأوفقيوس وفرجميع كتاب سيبويه والكراية على ابي اسحق الفهاحي البطار واحد من
 الدروس والفرائض على ابي بكر العلوي واحمد الحبيب عن ابي عبد الله واجبه ولقي محمد بن عبد الملك في أسليه المولى
 وعروض ابن السقاط وثابت في عقود الوثائق واتبع به كثيرا وثقة به على ابي عمران موسى الزناني فراعليه شرحه على الموطأ
 وعلى ابي الحسين المصلي القاضي ارشاد ابي العباس وعلى ابي الوليد حجاج الميار والمستفي همام بن حاسد فورا اثنى الخواري
 وثقة عليه في التفسير واحد علم السائل على (٦٦) قاضي الجماعة عباس ابي الحجاج يوسف القاضي المكاشي وابي

جمع بين الحديث قال أبو عبد الله بن رشيد وكرلى بعض تلامذته ان ساشهر به في
 اهل ايراد الكتاب أن يشتبه في بيت الدرس كان حيث شائنا فم بعصر ساعة وكان
 جاء لدرس فقبل من حبه لفراف مكتب القرائي ضرب عليه هذه النسبة ود كر بدم
 أصله من الهسا وروى رحمه الله يدور الدين في حادى الاحيرة عام أربعة وعشرين وسنة
 ودفن بالقراة وولد من سامشاه من عت معتوخة ولا م شدة مكسورة وباء ما كنهشاه
 من عت ووبها كة والمفشي بالاء الموحدة المفتوحة والهاء المكسورة وتوالفاه
 المفتوحة والسب لمعجمه المكسورة والهاء المساقفة من تحت الساكة ولم أقب على معنى
 هذه النسبة ولعلها فسله من فائل صاحبة وكان العراقي رحمه الله كثير اماره مثل
 وادخلت ابن الرجب وأسرفت في حو باطك العلوم الشرف
 فاحذر ساطره الحسود فاما في تغلق أدت وبسنديد ويعدد

يوسف بن الحسن بن ابي
 محمد المثنى وأحد علم الطب
 عن الحكم بن حجلة وسلم
 الصوم على ابي عبد الله بن
 مخلوف السعدي وألف كثيرا
 كتبه في الناحية السعدي وحرره
 صبر على سورتى اما أعطاك
 والعصر وعنوان الدليل
 من حرم خط البريل وحاشية
 على الكشاف وكتاب آخر في
 معنى ملاك التأويل والاعتقاد

والعرب للطلاب الشيب في أصول الدين وسوى لدول في علم الأصول وتسه لهم على مدارك العلوم ومن تتبع القرائي
 وكتاب في المطلق وشرحها وحرره في الحصول وشرحه ورسله في الرد على مسائل محللة فقهية وتعميقية وله الرد على من يقول ان
 وثاب علم يورع عن الشمس على نصر العالم بعبادها ومن الله لا يصح في يحدون لدول من دون من وكما سأل البرية
 والروص المربع في صناعة الدبيع وحرر اسم الطريق في علم الحنفية وشرحه تأليف ابن يصب في ثمانية واربون المائتين وكتاب
 عمل الفرائض وكتاب العقول في الفرائض وشرح بعض مسائل الخواري ومقالة في الاقرار والاسكار ومقالة أخرى في الميراث
 والبلج في الحساب وشرحه رفع لحجاب وقسمه في وفوس والمعالاة اربع والقوانين ولا تمول في المفسد ومبره في دول
 الاسماء والتفصيلات وحرره في العمل بالروى في الحساب ومقالة في المسكيات الشرعية وحرره في المسألة وسماح المائتين في تعديل
 الكواكب والمنظيل وتأليف في احكام الصوم ومقالة في علم الاطرلاب ورسالة العمل بالعبادة لتسكيره وماند رقابة
 ورسالة في ذكر الجاهات وسان العلة ولهم من تبيها وحرره في ادواء فيه موار الكواكب واحتصار في الفلاحة وبعده
 في الجلاء الستة بحسب وقانون في معرفة الاوقات والحساب وقانون في فصول الستة وقانون في رحيل الشمس ومقالة في جبروت
 الشعر وقانون في معرفة الشعر وقانون في العسرى بين حكمه وتسعر ومقالة شرح بها الفهم من الفرائض ورسالة في ذكر
 العلوم الثمانية وكتاب سبعة الخواري وحا صيتو حودها في أوائل سور الفرائض ورسالة في طابع الخواري ورسالة في احتساب
 أعداد اسماء الله الحسنى ورسالة في الفرق بين الخواري الثلاثة المعجزة والكراية والسعر وبوصي في صناعة الامام

في المناسبات وكلام على الزائغ والرقى وكلام في عمل الطلسمات وكلام على الزجر والفال والكهانة وكلام على خط الرمل مولده
 بمرا كش تاسع ذي الحجة عام أربعة وخسين وقال ابن زكريا نقل عن شيخه أبي جعفر بن صفوان وصلي شيخنا ابن البنا في علم
 الحديث والنجوم غاية لم يجهتها أحد من أهل زمانه مع اتصافه بطهارة الاعتقاد واعتبار السنة قال ابن زكريا مولده عام تسعة
 وأربعين توفي سنة ثمان مائة وعشرين وسبع مائة اه وذكر ابن الخطيب القسطنطيني أن وفاته عام احدى وعشرين وسبع مائة ثم
 رأيت في نهر ست الحضري بخطه ما نصه أبو العباس اثنان متقاربان طبقتهما من نسوخ شيوخنا أحدهما هذا له تصانيف عديدة
 في غير في الثاني يذكره اسمها وكيفية وشروط طلبها وسكنى مرا كش وهو القاضي أبو العباس أحمد بن محمد المالقي قاضي اغماث توفي
 بمرا كش عام أربعة وعشرين وسبع مائة مولده لسنة ثمان مائة وأربعين وسبع مائة وأربع مائة وبخط شيخنا أبي البركات انه رأى في بعض التقايد
 ان الأستاذ أبا العباس بن البنا المرأ كشى توفي في سادس رجب عام احدى وعشرين وسبع مائة فلا أدري هو هذا أو مشارك فياد كر
 زئيل مولده عام تسعة وثلاثين ولأول أصح وكان أبو العباس هذا وقورا صورا تاموا ضاعا فضلا متفنانا في العلوم مصنفات في أنواعها
 حسن الالقاء لها في تقييد سيره و اخباره (وتم) ابن السناء الكاتب المشهور الوجيه أسيلي وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن
 عبد الرحمن العبيدي له مكان معروف عند ولادة أسيلية مع براعة الكتابة وحسن الخط وجودة الضبط توفي بسنة خامس شوال
 سنة ست وأربعين وسبع مائة اه كلام الحضري ولفظه ابن الخطيب (٦٧) القسطنطيني كان شيخ شيوخنا الشيخ الصالح أبو
 العباس بن البنا العددي المتوفى

عام احدى وعشرين يقصد بأبيه
 الهزميري في مشكلات المسائل
 من هندسة وغيرها قال وأجد
 الزحام عليه فاسمع جوابي في
 طرف الحلقة وأنصرف بلا سؤال
 وحدثنني غير واحد من الاعلام
 ان انتفاعه في علومه ومنزلته دينا
 ودنيا انما كان من بركة الهزميري
 لا يبلغ النهاية في دينه وحدثنني
 قاضي الجماعة بمرا كش أبو زيد

وكان كثيرا ما يمثل بقول يحيى الدين المعروف بحاجي رأسه
 عنت علي الدنيا لتقدم جاهل * وتأخير دى علم فقالت خذ العنبرا
 بنو الجبل أنبأني وكل فضيلة * فأبأوها أبناء ضرتني الاخرى
 (ب) أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو العباس القيسي المصري المالكي
 المعروف بابن القسطلاني نسبة إلى قسطلينة من إقليم إفريقية كان من أعيان الفقهاء
 المالكية فقرأ على الفقيه أبي منصور المالكي والمذهب على خاله القاضي الربيعي الحسن بن
 أبي بكر بن الحسن القسطلاني ودرس في موضعه بعد وفاته وصحب الشيخ الزاهد أبا عبد
 الله القرشي واختص بخدمته ووثق كلامه وانتفع بصحبته وأخذ عنه الطريق وولى
 التدريس بدارسة المالكية بمصر وسمع محضر من العلامة أبي محمد عبد الله بن ربي وعبد
 وسمع بكه ن بونس القاسمي وجماعة كثيرة من الفضلاء رتل المنذري كان قد جمع الفقه
 المعروف طالب عافية انه أراد قراءة العروض عليه وسلم في معرفته اياها نال فدخلت عليه وهو في الحلقة وألقا من ذلك فسمعته
 إقامته وهو يقول مثل قول العرويين كذا وتكلم في العروض فعلمت أنه سعي به وحديثي القاضي أبو محمد اللوري قال
 خرج أبو عبد الله الكرمي المرأ كشى رهري من الفضلاء المشهورين بالخبر والصلاح بمرا كش لزيارة الفقيه البقوري صاحب
 كمال الأركان قال فوجدته بين كتبه وعليه من فقه الأعراف قطرة من جبينه من شدة الحر ثم أخرجني خبز شعير غير مغسول وملحاح
 جريشا ثم خرجت من عنده فتركت جالسا على الزاب إذ لم يكن عنده ما يفرش ولا ما يتكف به من فيج الحر ثم قصدت زيارة ابن
 لبنا بالبحانة أو طالب بدرب الرحمة فلما قربت الباب وإذا بجارية تخاسية قالت لي من تكون قلت لها قول لي الشيخ الكرمي فأعلمته
 أن لي بالله دخول عنده فوجدته في قبوره ياضه التي أجد بها بمرا كش عليه ثوب كتان من عمل تونس وفي القبة تخايد وعليها حجاب
 تسن فسلمت عليه وجا ست فأشار للخادم فأني بآنية سكر وأخرى بطيخ فقال لي ادن فقلت في نفسي سبحان الله كيف تركت
 لمقرري وكيفية وجدت هذا قال لي اسكت ودع الفضول لو كان البقوري في مقامه لاختل حال كل واحد منا
 حدثني بهد الحكاية شيخنا أبو العباس الشاع المرأ كشى اه ملخصا وذكر ابن الأحرار انه توفي سنة احدى وعشرين ومن
 لم يكاد كره أبو عبد الله الحضري عن شيوخه قوله قصدت إلى الرجاسة في كلأى * لعلمي بالصواب في الاختصار
 لم أحسن فهو مأذون فيتمى * ولكن خفت زراء الكبار فشان لحولة العلماء سائى * وشأن البسط تعليم الصغار
 دائرة قال بعض المعربين القرأه تصحح المتن وتبين ما أشكل وتقيم ما نقص وما زاد عليه فضره على المتعلم أكثر من نفعه

اه من المهر شت الحضر ميتور آيتي بعض التقيان من كرامات صاحب الترجمان حديده عليه شرطي قفتره فقه
فما راي ذلك عمل ما عمل من حستة طار الشريطه مصر وعاقبلا واهرا حامي ساعه واحدة وقد بلغ العاية في دينه ودينه واليه
رجه الله تعالى ومن تاليعه غير ما تقدم يختصر الاحياء العري الى احرا به صاحب الحاج الغره في احد بن ابي العافية الميكانيكي
قاضي صلاحه الله تعالى به ما ليع في الحساب وغيره (احمد بن محمد بن يعقوب الملقب يعرف باسم السكان) نقل البصري في
رحلته صاحب ابو العباس بن يعقوب فقهه وذكاه وبهر فقهه وحيائه وعريه على هاتين كل ومؤثر في حليته العلم والمسل
عند سأل حلقه وهاست الا رواستقامت احواله فكأن اعتدلا وهاست ما لمه كاللذنه مال اذكر مرابا الشيوخ على في سفة
ما يتكلم في علم الاقلت من علمه الف الاقتصاض غايب طه الايدى ومحب قصر الامل هان اول علمه اعتناء بتصحيح الرواية واصار
في تنقيح الفرية مع من الشيوخ وانحدر وايت به ما ليع تشوق ومؤلفات روق منها كمال دليل في تكرير قبحون على
الاستيعاب لان عبد الواعظ به اعتناء تاما ولم يكمل الى الآن وكتاب الاطلاع على ما يلزم في رفع الايدي في البسلة من الامام
وربما مع جملة الشبه في بكر من حيش وكان اس حبش هذا آيت في التواضع والجلول وفوط الاقتصاض مع براعة في الشنن
واحاده في العلم والفرو واتع الى وايت فشدني صاحبنا اوسع الله بن هريرة ان عرق موصفا متعل غلوم مع آخر لا يرقى
به وحسن على الشراطين بنلان بمحسبات ولما قرأها (٦٨) عليه صاحبنا المذكور وحطه في ذكره ما ليس ثم قدما

والرهد وكثرة الاشارة مع الاكثر والاقطاع التام مع محالطه الناس وقيل غيره وكل من
مشاهير الشيوخ والراهاد واعيان القه باهديم الطير في وقته وله شعر حسن قوي بكتابه
الاحتمل حادي الاحيرة سفت وثلاثين وسنة اه من تاريخ يعبر القطب عبد
الكريم (احمد بن عمر بن اراهيم بن عمر ابو العباس الانصاري) القليلي ثم الفرطني
المالك القبي عرف بلقب المربى بلزاي المعينة بعد ايامه من تحت وثوب بلقب بقاء
الدين من اعيان فقه المالكية زل الاسكندرية واستوطنها ودرس بها وكل من اشتهر
المشهورين والعلماء المعروفين بامعة المعرفة علوم سماعه الحديث والعقوال الفرية وغير ذلك
وله على كتاب صحيح مسلم شرح احسن فيه واجادته العلم واحتمل صحيح البخاري وشيخ
ومع الحديث من مشايخ القصر فلقى بقاس اما القاسم عبد الرحمن بن عيسى بن الملقوم
الاردني وسبع ثلثان من ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن النعمي ومن خاصه الى محمد

اليه ليكتب له طلبا نقل الى
فادحطاني بالندروقل لا تستطاع
ثم صرح وفتشر كما غطت به
من مدائح في الموضع للشور
وكذا نشر كما غطت به والله الا
الشيخ الكاتب فانه انما هات
لي نعم كل شيحنا مساو كل يكت
وله نهاية التواضع اه (احمد
ابن محمد بن علي النعمي شهر ماس
الفراف السني ابو العباس) نقل
أوسع الله الحضرى شيحا

الفقيه الحاج الكاتب الاديب الحافظ المصنف كل واحد وحوه الاداء القماء كثير العلم في الشرويات وغيرها كسبت من امر
الاندلس والمغرب واستطاع بالقاهرة العربية موطا الامام مالك حفظ من صدره عن طهر قلبه حجت عليه شيوخ المالكية
وصروا الطويل والوقوف على راء ائادة وثوبها ووقى اوائل رمضان بقاس عام حسة وعشرين وسنة (احمد بن محمد بن
سعيد بن محمد بن علي بن مالك بن ابي عبد الله المعافري الرماني اوسع الله) قال الحصري شيخنا الفقيه الحليل القاضي الاصيل
الارثه الاعرف الحبيب العوى المنطق الفاضل المعلم كل ما فصل ودين ووقور وسلامة صدر حسن الاخلاق بين الجانب فضل
الطبع بارع الكمبيوتر كاتب اذرا كاحسا على هدى صالح وصفت حسن لقي جماعة من الفضلاء واجلوه وخلعوا من الشروق
والعرب وروى عن علم التعو وعلت عليه له حظ في الراية قوله نعر ما طفي رمضان عام اربعة وستين وسنة وعلت عليه في القاسم بن
حرى (احمد بن محمد بن واوي) قال ابن حلسون في التاريخ الكبير هوش الفراء للمغرب اخذ العلم والفرية عن مشيخة فاس روى
عن ابن رشيدو كان اسما في الفراء آت لا يعارى وله صوت من مر لعدا لداود اه (احمد بن شبيب القاسمي) نقل ابن حلسون روى في
اللسان والادب والعلوم العقلية من فلسفة وفالم وطبر وغيره هاو له شعر جاني بقول المتقربين والمباشرين وله الايمنة في قد
الشعر (احمد بن عبد الله الوشوي المالكى) كان حافظا للعروغ المنصب احدثه اراهم بن علف التسي والعلامة الشير محمد بن
احمد بن محمد بن مروق هكند كره البدر القرافي ه فلت قوله احدثه اراهم بن علف التسي غير صحيح وصوابه والله اعلم
يقول احدهن اراهم بن علف الله اعلم (احمد بن محمد بن حزب الله الخروحي الصادي السدي) من بيت علم بقاس واصاله اسلم

من الاندلس كان فيها خطيبا مدرسا مقرنا توفي شهيدا في وقعة طر يفا سنة احدى وأربعين وسبع مائة صح من خط صاحبنا محمد بن يعقوب الأديب حفظه الله تعالى ووجهه (أحمد بن عتيق بن أحمد بن محمد بن يوسف بن خير بن الأزدى) المعروف بالشاطبي القرطابي قاضي رجة كان يقضا صدرا في صنفه من شيوخ الطلبة وقضاء القضا ضابطا للشر وط عارفا بالوثائق بصيرا بعلمها وأحكامها اماما مقدما فاحفظا للنوازل فيها مشورا لمالج الطلب حسن الهيئة جليل الأبهة ذا حظ بارع يقرض الشعر ويذكر منذ من التاريخ توفي بمرجة بعد صر فقه عن القضاء عن سن يقارب التسعين أو يزيد عليها سادس وعشرين من ربيع الاول عام ثلاثة وأربعين وسبع مائة قال الحضرمي أنشدني عن الأستاذ أبي جعفر بن الزبير قال أنشدني المدعو الحميد لنفسه

إذا ما شئت أن تدعى حكما * وتلحق بالرجال ذوي الكمال
فلا تنقبض بني الدنيا بشئ * ولا تخاطر الدنيا ببال
ويقرب من هذا قول الرئيس أبي عثمان بن حكيم المربى * إذا ما شئت أن تحيا * حياة حاول الحيا * فلا تغضب ولا تحسد *
ولا تأسف على الدنيا * وقول بعض الفضلاء إذا ما شئت أن تدعى حكما * رفيع القدر ذات نفس كريمة
فلا تشفع إلى رجل وجهه * ولا تشهد ولا تحضر وليمه اه

(أحمد بن محمد بن أحمد الرعي) يعرف بنسبه أبو جعفر من أهل الفضل والظرف عارفا بالعلمية مشاركا في الفقه متدبرا في الأحكام قرأ على أبي الحسن القباطي وابن الفخار تولى القضاء ولد سنة (٦٩) احدى وسبع مائة وتوفي سنة أربع وأربعين (أحمد بن

عمران البجائي السانوي) الامام العلامة المحقق أخذ عن ناصر الدين المشدالي وشرح ابن الحاجب في ثلاثة أسفار وذكر الامام الشاطبي عن شيخه منصور الزواوي أن صاحب الترجمة دخل تلمسان ناجرا وأتى مجلس أبي زيد بن الامام في زى التساجر فجلس حيث انتهى به المجلس فاذا هم يتكلمون في قول ابن الحاجب في حد العلم صفة فوجب تمييزا

عبد الله بن سليمان بن حوط الله ونسبته من عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخرجي وغيرهم وروى عن أبي الاصمغ بن الدباغ كتب عنه الحافظ أبو الحسن بن يحيى القرشي وذكره في معجم شيوخه وقال اجتمع به وأخذ عنه شيئا ولم يتحققه الآن وقال الدمياطي واختصر الصحيحين رشي هما وذكر ليا أنه سمع من القاضي أبي الحسن بن علي بن محمد البصري وأبي محمد بن حوط الله الموطأ قال الدمياطي وحده تنابه عن أبي القاسم خلف بن زيشكوال وذكره الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي في شيوخه وحدث عنه وقال غيره من حل أبو العباس مع أيهم من الاندلس في سن الصغر فسمع كثيرا بمكة والمدينة والقدس ومصر والاسكندرية وغيرهما من البلاد وكان يشار اليه بالبلاغة والعلم والتقدم في علم الحديث والفيل التام وأخذ عنه الناس من أهل المشرق والمغرب ومولده سنة ثمان وتسعين وخمس مائة على الصحيح وتوفي بالاسكندرية في ذي القعدة سنة ست وعشرين

لا يشمل النقص فاما أمواجهم صاحب الترجمة قال يأسدنا هذا الحد غير مانع لا تنقصه الفصل والخاصة فقال له أبو زيد عرفنا من أنت فقال صاحبكم أحمد بن عمران فقال نشغل بضيافتكم ثم نبشركم فأكبره ثم سأله عن حاجته وسبب قدومه فاخبره أنه قد قدم تاجرا فاخبر به أبو زيد سلطان تلمسان حينئذ أباشا فيهم وعظمه له فرفع عنه السلطان معارم وظائف السلع وأعطاه مع ذلك مائتي دينار ذهباً ثم قال له أبو زيد ان خف عليك أن تسلم على أخي فقلت فلي دعونه وأتى معه إلى أخيه أبي موسى فاما رآه قال له سمعنا عنك أو ردت سؤالا على الاخ ارتفع بسببه شأنك وحظي عند السلطان مكانك فأكبره علينا حتى تكلم ففهم به بين يديه فقال له يا فقيه انما قال ابن الحاجب فوجب تمييزا الفصل والخاصة انما يوجب تمييزا فلهذا اجزأك اه (أحمد بن عبد الرحمن بن تميم البقري المكناسي أخو الشيخ أبي الحسن الطنجي شيخ السطلي) كان صاحب الترجمة من الفقهاء والأساتيد وأخذ عن الأستاذ أبي عبد الله محمد بن قاسم ابن محمد الأنصاري الملقب بزبل مكناسة ورحل اليه الناس من فاس لاخذ عنه فلما رجع صار يدعى بالمكناسي وروى عن ابن الزبير وابن سليمان الوادعي وابن هاني وابن رشيد وأبي يعقوب البادشي وتوفي بفاس سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة (أحمد بن العباس النقارسي) قال الشيخ خالد البلوي في رحلته هو الشيخ الفقيه العالم كان حافظا مجيدا وفاقلا مجيدا وفاقلا لسيده وناقدا شديدا وعا رفا مديدا ومدرسا مفيدا له طبع حل فيه الذكاء والنبل وقل من كرمه الطل والوبل رحل من بلد تلمسان قبل الحصار وتلقى ربيها بالاعصار فدخل تونس مشمرا عن الجد وقائد الجند فطلع في آفاقها كوكبا وسافر في ساحاتها كبكبلا ولم يزل يفحص عن الكمال ويستسق من عذبة مناجلها الزلال حتى بلغ المنهى وخول ما شهى فهو الآن أحمد مدرسا الامام وأوحده من ريع في عالمي البيان

(أحد بن إبراهيم بن أحمد بن صفوان الفقيه المولود بالبلد المالقي) قال الحصري: «والفقيه الحلي الكاتب البارز لأئمة
 البيع للفقهاء المصنف العلامة الشهير كان مقتضى المأثور أدبياتنا ككتابنا لما نالها من أراء لسماي العدد والفرق حتى
 الخلفاء في القلم أربع الكتابة حسن الالتقاء، فأقصدت بآثاره من مدر كالمحقق أحد في المسائل حيد الطهين
 النجاشي المشاركه لأصوله في تأليفه في أو آخر جمادى الآخرة عام ثلاث وستين وسبع مائة عن نحو سبعين سنة أو يزيد أه (أحد
 حلي بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم الأديب المتقن الأنصاري أبو جعفر يعرف بمان حاتم) قال الحصري: «صاحبنا الفقيه الحلي
 الفاضل كل فاضلاً أستاذ أدبياتنا ككتابنا لما صدر من أراء لطيفة ما أحدها أصلاً على ما لا يارعا لما نالها من أراء لسماي أدبياتنا ككتابنا
 محلاً منفساً من الأقرام الجامع الأعظم المربة وعقد مجلس المصهور ورويد الكثير وصف طيباً لطالما من حسن الالتقاء طالع
 الوحيدواحواته وأحدها من أراء من جامعته في سابع شعبان عام سبع مائة وسبع مائة عن نحو سبعين عاماً أه قال ابن الخطيب
 في الإحاطة كان صدر أمانته اليه من أراء كقوى النعم والأدراك السديدة الطرمو في الأدوات كثيرة الاحتمال في الطرم
 حيداً لم يعقل عظم المجلس جيل العشرة حسن الخلق من حسنة الأدلس طبع في السطرم والمدر بعيد المرق في قول
 الاحتاد عقداً للشروط وطالاً قراءه من مشكور السيرة حيداً للطريقه ما زال معارضة تقسيم آقادهما ونحو رحال السيرة
 جياها أحسن مولى المعة على أهل بلده - (٧٢) الخطيب في الحسن بن أبي العيش لأربعة مائة عن نحو سبعين عاماً أه

المصالح أي المصنف بن أبي العاصي	لم يشبهه وقرأها عليه وتفقده جماعة اختص منهم بالامام العلامة جمال الدين أبي عمرو بن
وشيعا أي الركبان ان المصالح	الحاجب وتفقده به في ولاي عمرو بن الحاجب فيه
سبع مائة كثيراً وأحاده	لقتلته في اليوم لولا مباحث ساكن الاسكندرية
عامة والرحلة المحدثان حار	كأحد سط أحد حين يأتي مكل عيريه كالمقره
الواد آتني والقاضي أي جعفر	تذكرني مباحثه رمانا واخو ما لقيتهم شريه
ان مكره وله نظم كبير ومه	رمانا مكي لا يباري فيه مكرهنا وتقطبا البريه
قوله	مصوا فكاهم إما مسلم واما أضعة أعنت عشييه
ملاك الامر تقوى الله طاحل	وقوله سط أحسنه إلى جده لا موهو كل الدين الامام أحمد بن فارس وذكرني الشيخ
تقاء عدة مصلاح أمرك	الامام عر الدين بن عبد السلام قل الديار المصرية تفقر رجلين في طرفها ان ذوقين
ولادر نحو طاعته نعزم	البيد نقوص وان المير بالاسكندرية قوله تاليف حسنة مباحثه في القرن مباحث
ما يرى متى يبعي بعرك	

وحضر مرة مع شيعنا في الركبان طاماده في السج لا كل فاعتذر الموم فله امر عوا أن تصاحب الترجمة
 دعوا الخطيب أن الركبان لا كل طعام الورير الاحل وقد مضى في بياض حبل مباحث الحسن حتى كمل
 فاعرض لنا لعبر النيام وما كل عير له مقتل طين الجبان على الجزا وليس الجبان يحمل العير
 فلما فرغ من انادها قل السج لو أنشدتها وأسم لم تفر عوا لا كنت معكم لعدة الايات والحواله في ذلك على التبعياني
 ملخصاً (قلت) من تأليفه تاريخ المدينة وحرر سواه المالح بالقل بالحسن في الفرق بين اسم الحسن وعلم الحسن وغيرهما (أحد
 ابن قاسم بن عبد الرحمن شهر بالقاب) الامام الحافظ العلامة المصالح الراشد أحد عمق المتأخرين من الحفاظ المشهورين
 بالدين والصلاح والتسليم في العلوم والفتيا بفس وله فتاوى مشهورة مجموعة ونقلت عليها وهو أول من نقل الوتر ليس به في
 الميارد كره في الإحاطة ولم يوفقه فيقال من صدر عن دول طس فقيه به حيد الطرمو يد القهم ولقي قصاص حبل القمض في حيد
 ودخل عر باطعام اثنين وستين موجه من قبل السلطان أي القاسم ثم رخص التمس من الشهادة وتسل على عادة الميلا
 وعلى هذا المير اقتصر في الدباج وكل ابن الخطيب القسطنطيني شيعنا الفقيه الحافظ المصالح الفقي المصالح أبو العباس وحضر
 عليه في الحديث والفتوى أصول الدين وتوفي سنة تسع وسعين وسبع مائة هكذا في رحلته و زاد في رواية شيعنا الفقيه الحافظ
 شرح حسن على قواعد عياص وشرح بيوع اس جماعة لازمت دره معاف في الحديث والفتوى والأصول أه أحسن الحافظ
 السطري وأبي الحسن بن فرحون المدني والقاضي القسطنطيني وعه الامام الشاطبي والمصالح عمر الزهرجاني وغيرهم وذكر

صاحب المهل في مناقب الأربعة من الطائفة الثانية فقال الامام العالم ذو العقل والدين
 الثاني الملقب ثم الفقيه الملقب نجة الأقران والارباب الحاج الميرور أحمد القباب من عرف بالدين والفضل وعرف بطبقة العلماء
 العالمين حدثت توبته وبانت فضيلته وحل وحج ولقي فضلاء أهل العلم والفضل والصلاح وانتفع بهم بغير تسمية أكابر متقدمي
 الفضلاء من الأدباء على العلم قرأه وقرأه وتكسب الدايب مع النقش وترك الدنيا والتواضع الخاصة والعامة مع خفض جناح
 الرحمة ليعتفاه لقي سيدي أحد بن عاشر وأمثاله وتبرك بهم وما زال على حاله اه ومن تأليفه اختصار أحكام النظر لابن القطان
 أمقط فيه الدلائل والاحتجاج وشرحه على القواعد في غاية الاتقان وله مباحث مشهورة مع الامام الشاطبي في مسألة مراعاة
 الخلاف في المذهب أحسن فيها غاية ونقل عنه البرزلي في ديوانه وصفه بالعلم والصلاح ويذكر انه لما حج اجتمع في تونس بابن
 عرفة فوافقه ابن عرفة على ما كتب من مختصره الفقهي وقد شرع في تأليفه فقال له صاحب الترجمة ما صنعت شيئا فقال له ابن
 عرفة فلم قال له لا يفهمه المبتدئ ولا يحتاج اليه المنتهى فغير وجه الشيخ ابن عرفة ثم اتى على صاحب الترجمة مسائل فاجابه عنها
 وقال ان كلامه هذا هو الحامل لابن عرفة على أن بسط العبارة في أواخر المختصر ولين الاختصار والله أعلم وتقدم في ترجمة
 الامام الشاطبي ما نقل عنه انه كان يقول ان ابن بشير وابن شاس وابن الحاجب أقصدوا الفقه وانما هم أصحابه بالتعاضد عنهم
 قلت وكأنه يعني بذلك والله أعلم ان الأخير بن أدخل (٧٣) جملة مسائل من وجيز الغزالي في المذهب مع انها

مخالفة له كانه عليه الناس
 والاول بن فروعا على قواعد
 أصولية وأدخلها في المذهب مع
 مخالفتها كانه عليه في الديباج
 في ترجمته وبالجملة فالقباب من
 أكابر علماء المنذهب حفظا
 وتحقيقا وتقدما وجمالا ووقع
 بينه وبين الامام سعيد العقابي
 مناظرة بل مناظرات ومراجعات
 في مسائل جمعها العقابي وسأها
 لباب الباب في مناظرة القباب

البر الكبير في تحب التفسير واعترض عليه في هذه التسمية بأن لبر الكبير مالح
 وأجيب عن ذلك بأنه محل العجائب والدر ومنها كتاب الانتصاف من الكشاف ألفه في
 عنقوان الشيبية وكتبه عليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالثناء عليه وكذا الشيخ
 شمس الدين الحمر وشاهي شيخ الشيخ شهاب الدين القرافي وغيرهما من العلماء وكتاب
 المقتنى في آيات الاسراء وهو كتاب نفيس فيه فوائد جلية واستنباطات حسنة وله اختصار
 المذهب من أحسن مختصراته وله على تراجع البخاري مناسبات وله ديوان خطب مشهور
 يديع وله مناقب الشيخ أبي القاسم الغباري وله شعر لطيف وذكري في ديباجة تفسيره انه لم
 يجمع بأبي عمرو بن الحاجب حتى حفظ مختصره في الفقه ومختصره في الأصول وأجاز له
 ابن الحاجب بالافتاء والتفسير بضم الميم ووقع النون وياء مشاة من تحت مشددة مكسورة
 توفي في أول ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وستمائة ودفن بقرية والده عند الجامع الغربي

(٧٤ - ديباج) (أحمد بن أحمد بن أحمد الغبري أبو القاسم التونسي) فقيهها ومفتيها أخذ عن ابن عبد السلام
 وطبقته ونولي القضاة وتونس قال البرزلي هو شيخنا الفقيه الراوية الملقى الصالح المسن أبو القاسم قال تلميذه أبو الطيب بن
 علوان شيخنا الامام العلامة المشاور الثبت الراوية المدرس الملقى الخطيب ذو الخط الشريفة والعلوم الثقيلة اه وأخذ عنه
 جماعة من علماء تونس كالفاضل أبي مهدي عيسى الغبري وأبي عبد الله الفلثاني وصاحب الترجمة ولد أبي العباس الغبري بن
 صاحب عنوان الدراية وقاضي بجاية توفي بعد السبعين وسبعائة * أخوه شقيقه (أحمد بن أحمد بن أحمد أبو سعيد الغبري) قال
 ابن علوان هو شيخنا الفقيه الرئيس الامام الخطيب الموقر المشاور المسند المحدث بقية المشايخ اه ولم يذكر وفاته (أحمد
 بن محمد الزناتي) عرف بالحصار توفي سنة تسع وتسعين وسبعائة (أحمد بن محمد بن رشيد الفهري) توفي سنة تسع وتسعين وسبعائة
 (أحمد بن الحسن بن سعيد المديوني) جدا الحفيد الامام ابن مرزوق لاه قال هو جدي هذا قاضي تلمسان فقيهها محدثا صاحبنا عادلا
 أجازه أبو جعفر بن الزبير ولقي أباحيان والجلال القزويني وغير واحد من الاكابر وكان معمرا توفي سنة ثمان وستين وسبعائة اه
 وقال غيره نشأ بتلمسان وأخذ عن ابني الامام استعمله أبو الحسن المديني في الزكوات وسامع الشكاية الى أن ولي قضاء تلمسان في
 زمن أبي عنان واستقر عليه الى أن توفي (أحمد بن محمد بن عبد المعطي الانصاري) ولد سنة تسع وتسعين وسبعائة واشتغل كثيرا ومهر
 في العربية وشارك في الفقه انتفع به أهل مكة وكان حسن الأخلاق مواظبا على العبادة مات في الحرمر عام ثمانية وثمانين وسبعائة وقد
 جاوز السبعين صح من الدرر الكائنة لابن حجر زاده السيوطي في طبقاته سافر الى المغرب ولقي جماعة وانتصب للافراء في العربية

والمرضى وكان بارقة ثباتها في القلب وتلم كثير من عتبان الصقي وهو حديثه بما قاضي القضاة محمود بن عبد الله القليل
 ان في القام موله ستة سبع وسعمائة اه (أحمد بن محمد الحرز في شهر من الشاع المراكشي زبل فاق) قال ان اعطيت
 القسطنطيني وشيخا ومعيدا كل عالم للسلطان اه قال ابن الاثير في فهرسته شيخا العتيد الممر الخطيب الصالح الامير
 الملقب بالعلل اجاز وعامة الحسن الامام ابن البنا العددي وابن حار القيسي وغيرها اه (أحمد بن محمد القسطنطيني) ابو
 العباس الشهير بابن الحاحه لانام القرى المتبذل المتبذل العتيد العتيد صاحب الاوقات واما الحضره العلية احمد بن عبد الله
 والواد اثني راف العباس الزواوي الحافظ وغيرهم واحلعه العزدي واولو الطين علوان وغيرهما (أحمد بن محمد بن خنيزه
 التومسي) قاضي الجماعة الامام الحافظ احمد الزواوي تومسي معاصر لان عرفه وقع بهما راع في مسائل احمد بن عبد الله
 السلام وغيره قل تليفه او الطين علوان سيدي الامام العلامة قاضي الجماعة الحافظ لله بالثمن التسلي والتعريض
 طرس علم التخرج والتبديل القائم على الاحكام الحررة او العباس بن حنيفة اه (قلت) وعالم طي انه الذي عرف في البيع
 ومياه حنيفة بن محمود كراته تولى قضاء الجماعة تومسي بعد ابن عبد السلام وتامله ومن اخلصه أي عن صاحب القام في ابو
 مهدي العربي والحافظ العزدي واكثر القلعه في واره والقاضي او عتيد القلش والبالا غير واحد القلشيين وغيرهم
 (أحمد بن محمد بن علوان) الشهير للعزدي (٧٤) احل عن الامام في العباس احمد بن المصلي الاضاري قل

ولدهما الفتي كل والذي من
 أعرض عن هذه القار الدية
 وعمر أوفته تعميل المعية طالبا
 للقلات السية تخلص من رق
 العبودية واتعمد صمات الحرة
 صار بعد ذلك من الاحرار خلوه
 عن حب الدرهم والدينار
 واعظم كراماته استقامة حاله
 لماته روى بعد موته فسل
 عن حاله فسل يا ليت قومي
 يعلمون الآية تولى جامع عشر

رحم الله تعالى ومولده سنة عشر وسبعمائة ومن باربع مصر لقطب وغيره (أحمد بن محمد بن عبد الله)
 او العباس القسبي الاسكندري المعروف بالقلشي بالفاق القحمة وبهذا القام سبتمس
 تحتوشين معصيه هو اصل ابي من اقلش مدينة لاندلس وسكن دانية وبها ولد تومسي وفتح
 من جماعة من الكبار الحلفهم او الحسن بن طارق وابو بكر بن العزدي والعزدي
 والعزدي او محمد بن عتيق او العباس بن العزدي او محمد بن طليوس وكان
 متساق علوم شتى طالما عملا متصوفا شاعرا مع التقدم في الصلاح والرخد والورع
 والاعراض عن الدنيا واحباها والافعال على العلم والعبادة وله تصانيف كثيرة حسنة ومن
 مصنفاته في الحديث كتاب التعم وكتاب الكوك وكتاب العز من كلام سيد البشر صلى
 الله عليه وسلم وكتاب حلى الأولياء في عدة أسفار وغير ذلك واختلف في وفاته وفي مكانها
 قيل مكة وقيل بقوص وذلك سنة إحدى وخمسمائة وقيل بنحو ذلك (أحمد بن محمد بن عبد الله)

شوال سنة سبع وثمانين وسبعمائة شعر الاسكندر بن محمد بن سبتمس اه ومن تاليفه شرح الخوارزمي
 القاب واقتضى الاكف من الروص الاله واحشاء الزهر من كتاب الطور ومختصر المدارك لبعض وقفت عليه
 محطه في شعر وختصار كتاب اوار القلوب من العلم الموهوب واختصار كتاب التشوف الى اهل التصوف وغيره من نحو
 أربعين تأليفا ذكره ولده او الطيب (أحمد بن محمد بن احمد بن الحاح الاشيلي) ولد سنة اثنين وسبعين وسبعمائة بقرطبة
 وقدم دمشق وتولى امانة عمر بن المال كفيتمندرا القنوي سمع منه الرزدي (أحمد بن محمد بن عبد الرحمن) شهر بالقمار الاردني
 التومسي من علماء ما عاصر ان عرفة كان على ما قبل املما علامة محققا عارفا بالعلوم وسيرة متقنا له شرح حسن مختصر في
 الردة وشرح شواهد المقرب لبعض حلقه وقيل ان له حاشية على الكشاف احمد بن الامام ابن مرقوق الحلي بنو العباس
 السبلي وغيرها كل حياته تسعين وسبعمائة (أحمد بن محمد بن عطاء الله بن عوض الريري الاسكندري تلميذ القسبي
 بمصر) شهر بابن التمني بفتح التاء العويبة والمون بعد عام حين مبعده سنة ثمان مائة ابن التمني ويصوب نسبة الى الريري بن
 العوام وللسنة أربعين وسبعمائة قال الحافظ ان حجر كل عارها ملاحكام كثيرة العناية بالعبادة ولم يكن دخل في المصيبة الا
 صباة لله تولى قضاء الاسكندر سنة احدى وثمانين وسبعمائة وتساوب هو وان الرمع مدلى ان استقر ابن التمني في قضاء
 الديار مصر بدارع عشر دي القعدة سنة أربع وتسعين وسبعمائة فتحول بماله واسانه مباشرة براءة وعفة وطهارة وسلالة
 الباطن وقلة الكلام حتى كان يقال لم يسمع منه دم احد يقول ولا فعل من بيت رثا تولى ابو جهال الدين قضاء الاسكندر به كانت

أما كالعافية والرحمة في أمان على أنفسهم وأموالهم ولم يعرف الناس قدره حتى قدم ولم يدخل عليه في طول ولايته خلل وبالجملة فهو من محاسن الوجود ذات ليلة الخميس أول يوم من رمضان سنة إحدى وثمانمائة هـ زاد السيوطي وكان عاقلا متوددا موسعا عليه في المال سليم الصدر ظاهر النبل قليل الكلام لم يؤذ أحد بقول ولا فعل عاشر الناس بحسب جميل فأجوبه هـ قال الامام ابن هريز في الخفيد كان شيخنا ناصر الدين يعني صاحب الترجمة امة اعلامة محققا فاضلا في قضاء المالكية بالقاهرة والاسكندرية دخلت عليه يوم مات بها بالاسكندرية فوجدته ينفض كتبه من العبار فأخذت سفرها فاذها فتفسير ابن المنير ووافق تفسير آية الكرسي وبعده قال شيخنا انما كانت هذه الآية أعظم آية لاشبهها على سبعة عشر اسما من اسماء تعالى ما بين ظاهر وبصر وكان يفتي من غير اجتهاد كثيرا ثم بعد ستة عشر ولايتها الا لحدائق قد كرت ذلك لناصر الدين فعدها كلها بديهة فقلت أنت من الحدائق بشهادة هؤلاء فشرح والسابع عشر الذي يخفى على الكثير فاعل المصدرين حفظهما هـ قال البدر الدماميني حضرت يوم ادرس شيخنا قاضي القضاة الناصر التتسي فقرربا بحث حسنة فأشدته بديهة قولي فيه

أدبت يا قاضي القضاة باحنا * عنها تقصر سائر الافهام ونشرت منها في الدروس جواهر * أمست تعبير فكرة النظام وأجاد فكره في بشار علومه * غوصا لك من بني العوام وري بذلك لكونه من ذرية الزبير بن العوام قال ابن حجر في آباء العمر وناب عنه القاضي بدر الدين الدماميني (٧٥) رشرع في شرح التسهيل وله تعليق على شرح

مختصر ابن الحاجب وقال الخافظ السخاوي شرح التسهيل الى باب التصريف وعمل تعليقاً على ابن الحاجب الفرعي وشرح الاصل أيضا والكافية ومن أخذ عنه الامام أبو مهدي الوائلي صاحب حاشية المدونة (أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب بن قنفذ القسطنطيني) أبو العباس الشيرازي الخطيب وابن قنفذ الامام العلامة المتفان

يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن حدون بن حجاج بن مجون بن سليمان بن سعد القيسي الامام العلامة شرف الدين القفصي التيفاشي سمع ببلده من أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن جعفر المقدسي واشتغل بالادب وعلوم الاوائل وبرع في ذلك كله وقدم الديار المصرية وهو صغير فقرأ بها وتفنن على العلامة موفق الدين عبد اللطيف أبي يوسف البغدادى ورجل الى دمشق واشتغل بها على العلامة نوح الدين السكندى ثم رجع الى بلاده وولى قضاها ثم بعد ذلك رجع الى ديار مصر والشام وكان فاضلا بارعاً عالماً شعر حسن ونثر جيد ومصنفات عديدة في فنون مولده بتيفاش في سنة ثمانين وخمسائة وتوفي في سنة إحدى وخمسين وستائة بالقاهرة وتيفاش ببناء مشاة من فوق ثم بانه مشاة من تحت ثم فاء ثم ألف وشين معجزة قريه من قريه ففصة كتب عنه الخافظ ابن حديد وابن الصابوني وغيرهما ودفن بمقبرة باب النصر أحمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن الامام العلامة مفتي الفرق ركن الشريعة كمال الدين

الرحلة القاضي الفاضل المحدث المبارك المصنف أخذ عن جماعة كآبى على حسن بن أبي القاسم بن باديس والامام الأوحدي الشريف أبي القاسم السبتي والامام العلامة الشريف أبي عبد الله التلمساني والشيخ الخافظ الحجة أبي عمران موسى العبدوسي والعلامة الخافظ القباب والامام المحدث الرحلة الخطيب ابن مرزوق الجدي والامام النظار أبي عبد الله بن عرفة والخافظ المفتي أبي محمد عبد الله الوائلي الضرير والشيخ أبي زيد اللجائي والامام النحوي ابن حبان في جماعة آخرين من الاعلام ولقي جماعة كثيرة من الاولياء وتبرك بهم كالسيد الزاهد أحمد بن عاشر وغيره ارتحل من بلاد افرقية عام تسعة وخمسين الى المغرب الأقصى ولقي هناك ثمانية عشر عاماً حصل علوماً كثيرة واعتنى ببقاء الصالحين وجال بلادها فلقى بها الشريف أبا القاسم السبتي وأخذ عنه وقال في وفاته بعد الشفاء عليه وبالجملة فهو من يحصل الفخر بقاءه هـ وألف نألف عدة في فنون منها شرح الرسالة في سقار وشرح الخوئي في جزء صغير وشرح أصلي ابن الحاجب وشرح تلخيص ابن البنا وشرح ألفية ابن مالك وأنوار لسعادة في أصول العبادة في شرح بني الاسلام على خمس وتيسير المطالب في تعديل الكواكب وذكر انه لم يهتد أحد من المتقدمين الى مثله وكتاب بغية الفارض من الحساب والفرائن ونخلة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالدوسيلة لاسلام بالنبي عليه السلام وقال انه من أجل الموضوعات في السير مع اختصاره وأنس الفقير وعز الخبير في ترجمة الشيخ أبي المنين وأصحابه وروى عنه الامام ابن هريز الخفيد وغيره مولده في حدود الاربعين وسبعائة وتوفي عام عشرة وثمانائة ذكره لوشنر يسمي في وفاته ونقل عنه المازري في نوازل والقلساني في شرح الرسالة ومن شعره

المالكية مثله ووقع بينه وبين البساطي مشاجرة ومشاتة بسبب مسئلة علمية تجادل فيها وكان يعارض ابن خلدون في أحكامه
ويبقى عليه وينظره وكان العزيز جماعة يعظمه كثير اتوفى سنة عشرين وثمانمائة وقد قارب السبعين ٥١ (أحمد بن محمد بن أحمد
الشيخ شهاب الدين والد عبد القادر الآتي وابن أخت القاضي تاج الدين بهرام ويعرف بـابن تقي بفتح الفوقية وكسر ما بعدها) نسب
لقب بعض أجداده ولد بهرمة من قري مصر حفظ القرآن العظيم والموطأ والعمدة وابن الحاجب الأصلي والقرى وألفية النحو
والناجيز وغيرها وقرأ عليه الشهاب القرافي وتفقه هو وبخاله والشمس بن مكيين وعبد المجيد الطرابلسي المغربي واشتهر بقوة
الحافظة وكان من نوادر القاهرة يحفظ الورقة بتمامها من مختصر ابن الحاجب مرتين أو ثلاثة تأمل بدون درس على عادة الأذكياء
بل بلغني أنه حفظ سورة النساء في لوحين والعمدة في ستة أيام والألفية في أسبوع وإن السراج الاسواني أشد قصيدة مطولة
من إنشائه وكرر هامة أو مرتين فأحب صاحب الترجمة أخبأه فقال له إنها قديمة فأنكر السراج ذلك وندر صاحب الترجمة
وشردها وكانت نادرة واتفق أن بعض تسيو خه سأل في عيد هل يحفظ خطبة رجاء استأبنت فقال له لا لكن إن كان عندك نسخة
خطبة فارزها حتى أمر عليها فأخرج له خطبة في كراسة بأحاديثها ومواعظها على جاري خطب العيد فقام لها دون ساعة ثم خطب بها
وتقدم في استحضار الفقه وأصوله والريية والمعاني والمشاركة في جميعها مع العصا وجوده الخط والنظر الوسط ولم يشغل نفسه
بتهنئيف نمرشع في تعليق على كل من الموطأ والبخاري (٧٧) وصار من جمع المالكية خصوصا بعد موت

البساطي بل عين في حياته
للقضاء بمصر فلم يتفق له لكن
استخلفه بمرسوم السلطان حين
جاء ركنه وحج هو مرتين وأول
ما ناب عن ابن خلدون سنة أربع
وثمانائة واستقر ينوب عنه
ولى تدريس الشيخوخة
والفاضلية والقمية وغيرها
ومن أخذ عنه الفقه محمد بن عامر
وكان يكتب في فتاويه وغيرها
ويقول في نسبه أحمد بن أخت

الإمام قاضي القضاة بنونس كان موصوفاً بالعلم والفضائل والرئاسة ولى قضاء الجماعة نحو
سبع ولايات خدمت فيها سيرته وتوفى ودعوى على رايته واعتقى بقاء رجال الحديث وأجاز له
خلائق من أهل المغرب والمشرق كان فقهاً فاضلاً ديناً حسن الخلق وهو فاضل لعدة القرائة
روى عن جماعة من الطلبة منهم الحافظ أبو ربيع سليمان بن سالم الكلاعي والفقيه المقرئ
أبو عبد الله محمد بن مسعود الأزدي الشاطبي ابن صاحب الصلاة والفقيه المحدث أبو الحسن
ابن خيرة البانسي والفقيه المحدث المقرئ أبو الحسين أحمد بن محمد الانصاري الأسبيلي
المعروف بابن السراج والفقيه العالم أبو العباس أحمد بن محمد اللخمي العزفي السبتي وكتب
له جماعة من علماء المشرق منهم محمد بن أحمد بن محمد بن يس بن محمد الدمياطي عرف بابن فقل
والإمام العلامة أحمد بن محمد بن عمر الانصاري القرطبي وأحمد بن قبان بن عبد الله وأحمد بن
سليمان بن أحمد المرحاني الأسكندري المغربي وأبراهيم بن طرخان البخاري وإسماعيل بن

بهرام وصفه ابن حجر بأنه من فضلاء مصر ومن فوائده كما أخبر به ولده عبد القادر أنه سئل عن جواز الاستجاء النوراة
والانجيل الذين يبد الكفار فقال التوراة والانجيل الموجودان الآن بين أظهرنا صغيران مبدلان في الخط والمعنى لا يجوز
مطالعتهما ولا النظر فيهما ولقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسد عمر بن الخطاب قطعة من التوراة فغضب صلى الله عليه وسلم وقال
يا عمر لو كان موسى حياً لما رجع الانبأعي وأما قول من قال يجوز الاستجاء بهم فغير سديدان نفس الحروف لها حزمة * قلت وما
ذهب إليه حكى الزركشي فيه الاجتماع وسبقه إلى نحوه التقى السبكي ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة اه من ذيل القضاة والضوء
اللامع السخاوي رحمه الله تعالى * قلت ومسألة النقل من التوراة والانجيل من المسائل الواقعة بين البرهان البقاعي والحافظ
السخاوي والفاقي وقد ألم بشئ الحافظ ابن حجر منها في آخر شرح البخاري والله أعلم (أحمد بن محمد بن أحمد البسيلي) الشيخ
العالم المفسر أخذ عن الإمام ابن عرفة وأبي الحسن البطروني والولي ابن خلدون وأبي مهدي عيسى الغبريني وغيرهم له تقييد
جليل في التفسير قيده عن ابن عرفة فيه فرائد وزوائد وكتب وقع له فيه قصة وذلك أنه ألقى سمع بذلك الأمير الفقيه الحسين بن
السلطان أبي العباس الخفص فراسله فيه وطلبه منه فامتنع وماطله أياماً ثم أرسل إليه وأمره أن لا يقرأه حتى يسأله لهم فلما
رأى الشيخ صاحب الترجمة الجدل في الأمر أخذ منه من سورة الرعد إلى الكهف ودفع لهم الباقي فشقوا به ثم مات وسان الأمير أيضاً
وبيع التقييد في تركته فسافر به مشتهراً إلى بلاد السردان فبقي أهل تونس لاشعور بهم به فلذلك كان أصل نسبه من نسخة
السودان ومن هناك انتشر وقد كان الشيخ لما طوب به اختصر منه تقييداً صغيراً جيداً وهو موجود بين الناس ولم أفق على

[illegible]

الشيخ الإمام لفتي المدرس المصنف القاضي أبو العباس لم أر عرفه من مذهب مالك إلا من يستفهم النواريل والأحكام من مذهب
تأليف في المذهب معتزله كشرح الرسالة وابن الحافظ وغيرهما من مذهب المعتزلة بعض تفسير القرآن وجميع صحيح البخاري
وبعض مسلم والرسالة والحلا والتهذيب وابن الحافظ وقرأه عليه مع الهدية وأخرى جميعها ومن نظم
أدما ما اعتزده علم عالم • فلم يقع أسرف في اختصار • فكم طيب يروح ولا كسك • وكم طيب يطير ولا كمار
انتهى ملخص رحلته • فلت والبيتان ليسا بل لهما القدماء أشدهما كتاب الأدب التعلّم وهو قبل الفلتاني ومن طولك
وانتفاعلم (أحمد بن محمد بن عيسى اللخاني أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي طهة) قال الإمام عبد الله العدوسي (أحمد بن محمد بن محمد
ابن حماد بن روق الكوفي) نقل عنه عن عماري في تكليفه والوشر نسبي في مياره (أحمد بن أحمد بن محمد المعهودي الماحري
الطبرستاني الشيخ الفقيه الحاج الرحلة أبو العباس) روى بالمدينة عن الحال المذكور في الدين لشافعي وعن أبي العرج ابن الإمام
أبي بكر الغضائري هكذا وقع في فهرست ابن عماري وقد كررنا شجرة أبا عبد الله محمد بن يحيى بن جابر العباسي أحد عمه اه (أحمد بن
قاسم بن سعيد الغضائري قاضي نيسابور والد الخليفة العباسي) ولد الشيخ الإسلام هاشم (الآمين) توفي سنة أربعين وثلاثمائة تسكن
(أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الاحمدي) الإمام العالم أخص القضاة عصره أو الفصل علم الدين ابن السعد الاحمدي ولد قبل سنة
سبعين وسبعمائة ومات مطعوماً من عشر رمضان سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة صح من العواريل للبرهان النجاشي (أحمد بن محمد بن
عبد الرحمن الشهير بمان راعوا المقرأوى التلعكبري) الإمام العالم الفاضل الولي الصالح العوفي الزاهد العلامة المحقق المتقن القدوة

المصنف الناسك العابد أخذ عن امام المغرب أبي عثمان سعيد العقباتي وعن السيد العارفي المفسر أبي يحيى الشريفي وغيرهما
 تأليف منها تفسير الفاتحة في غاية الحسن كثير القوائد وشرح التماسية في الفرائض وله فتاوى عدة في أنواع العلوم نقل منه جملة
 في المازونية والمعارف في سنة خمس وأربعين وثمانمائة وأخذ عنه جماعة كالشيخ العالم يحيى بن بدر والعالم المنصفي ابن زكرياء يحيى
 المازوني والحافظ التنسي وابن زكريا والشيخ العالم أبي الحسن القلصادي ود كرم في رحسته فقال شيخنا وركنا الفقيه الامام
 المصنف المدرس المؤلف أعلم الناس في وقته بالتفسير وأقبح تعميم ناق نظرائه وأقرانه في ذلك السبيل والمسالك الذي سبق في الحديث
 الأصول والمنطق وقدم راسخة في التصوف مع الذوق السليم والفهم المستقيم وبه يضرب المثل في الزهد والعبادة وعد كلامه يقف
 الفتي في الاذكار والارادة مقبل على الآخرة معرض عن الدنيا عار عن زخرفها الامانة من نوب حسن أو هيئة فمجال
 كرمه المولى بقراءة القرآن وشرفه بملازمة قراءة العلم والتصنيف والتدريس والتأليف له نسب أشهر من الشمس في السماء
 وحسب كاتساق عقد النجوم في بحر الظلمات وخلق أئمة من الزهر وأسود غن من الماء وزاهة اللمعة العالية والمشاركة المباركة للخاصة
 والعامة من هذه الأمة مع ائثار الخلوة واجابة الدعوة ولما رأيت نجاح دعواته وصالح حال الناس بركانه لازمة وترددت اليه فكنت
 أجد في محاسنه فوائد تسمى الأوطان وارد من بحر فيضه ما يحياه الظاهر فسررت الى خدمته مسرعا فبرئى كبره وأولاده وأنزلني
 منزلة أصدقائه فقرأت عليه صحيح البخاري كله ومن أول (٧٩) صحيح مسلم الى أثناء الوصايا ومن تأليفه مقدمة في التفسير

وتفسير الفاتحة والتبديل عليه في
 ختم لتفسير ومنتهى التوضيح في
 عمل الفرائض ومن الواحد
 الصحيح غير مرة وشرح
 التلخيص لوالده وحكم ابن عطاء
 الله وشرحه لابن عباد وطائف
 المتن وتأليف أبي يحيى الشريف
 على المغفرة والاحياء ومختصره
 للبلاي وأفضية مختصر خليل
 لآخره وابن الحاجب الفرعي
 وبعض الأصلي ولزمته مع الجماعة

وجنب الحرص واتركه فاحد * ينال بالحرص ما لم يعطه القدر
 ولا تؤمل لما ترجو وتحنده * من ليس في كفه نفع ولا ضرر
 وفوض الأمر للرجح معتقدا * عليه في كل ما تأتي وما تذر
 واحذر هجوم المنايا واستعد لها * مادام يمكنك الاعداد والخطر
 (ومن نظمه أيضا)
 وقالوا أما نحشى ذنوبا أتيتها * ولم تك ذا جهل فتعذر بالجهل
 فقلت لهم هبني كما قد ذكرتمكم * تجاوزت في قولي وأسرفت في فعلي
 أما في رضامولي الموالى وصفحه * رجاء ومسلاة لمعترف مثلي
 مؤلفه سنة تسع وستة مائة عام العقاب ونوفى سنة ثلاث وتسعين وستة مائة ورثي بقصائد فرأيت تولى
 جمعها في دفتر تلميذه أبو الحسن التجاني * أحمد بن أحمد بن عبد الله الغبريني البجائي الامام

في المدرسة العقوبية للتفسير والحديث والفقه شتاء والاصول والعربية والبيان والحساب والفرائض والهندسة صيفا وفي الخميس
 والجمعة التصوف وتصحيح تأليفه وأوقاته معمورة وأفعاله هي ضية وسجاية محمودة تولا عجائب صنعته تعالى ما ثبتت تلك الفضائل في
 خم ولا عصب ولا علم أنه كان بأمر بفعل وبخالقه اقتداء بالسلف الصالح أنشدنا لبعضهم
 رأيت الانقباض أجل شئ * وأدعى في الامور الى السلامة
 فهدانا الى خلق سالمهم ودعهم * فخطبهم تقود الى الندامة
 ولا تعنى بشئ غير شئ * يقود الى خلاصك في القيامة
 وأنشدني لبعضهم وكان يستحسنه
 أنشدني بوحدي ولزمت بيتي * فدام الانس لي واما السرور
 وأدبني زمانى فما أبالي * هجرت فلا أزرور ولا أزار
 واست بسائل ما دميت حيا * أسار الجدم ركب الامير
 وأنشدني يوم جمعة
 تمتع من شهيم عرار نجد * فابعده العشية من عرار

في شهر بعد ما جمعة أخرى وآخر ما قرى عليه كتاب لطائف المتن وبشر الينا بأحوال تدل على موته وكان يتأهب لذلك ونوفى يوم
 الخميس وقت العصر رابع عشر ربيع الاول عام خمسة وأربعين وثمانمائة في الواباء وصلى عليه يوم الجمعة وشهد جنازته العام والخاص
 وأسف الناس لفقدده وعزه نحو ثلاث وستين سنة اه مخلصا ومولاه على هذا في حدود سنة اثنين وثمانين وسبع مائة والله اعلم (احمد
 المنصفي التونسي) قال القلصادي في رحلته هو الشيخ الفقيه الامام العوي الغوي المقرئ أدرك ابن عرفة وكان لا يعتنى
 بأهل الدنيا ولا يعظمهم به انتفع طلبة تونس ومن ردد عليها في الكوفة في زمنه قربت عليه القرب والتسليم وجل الخونجي وعليه

[illegible]

والعروض وصار أحد الصلوة واجباً صاحباً بقاءه حتى ان ابن حجر وصفه في تنبيه الساجد الفاضل الاصيل الباهر الماهر العبد
الطيب وكان الرين طاهر يقول فيها بلمى أنت من الخائس التي تنحصرها وكذا غير واحد من شيوخه يعطونه وكذا
على مختصر حليل وأقل ما حرم على الذكر والنسلاوة والملازمة لبعض النصوص مات يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة
وحسين عن سبع وأربعين عاماً ولد في بين الصوفيين (أحمد بن أبي يحيى بن محمد الشرع العالم العلامة قاضي الجماعة بطنطا)
حضر ان الامام العلامة المحقق المعاصر أبي يحيى بن الامام الأوجاع العلامة الشرع الشريف التتاساني (أحمد بن الامام الخليل بن محمد بن
وله من احبوه بحث في مسئلة السمع بدخل في الصلاة ثم يطلع عليهم رجل ملأه كآفة ذلك في المعيار ولم اقتض على وفاته ثم رأيت في
الوثائق يسمى مائة وفي سنة خمس وتسعين ومائة توفي بتدبير الفقيه الامام أبو العباس أحمد بن سيدي أبي يحيى الشرع
فتأمله (أحمد بن علي بن صالح العلياني السجستاني أبو العباس) الفقيه الصالح المقرئ والحدود الصوفي وكل من زل بعوضه فربما
طس على أميال منه قال سيدي الامام أحمد روى في كتابه كل شيئاً فيها صوفياً عالماً بالحدود ومعتزاً به عند الكفاة لا بد من
ويقين ثابت نوى مستقيم واحدى وسين وقيل وحده شاعراً أو عند الله العزير ان سيدي أحمد يعني صاحب الدرر جليل
بالشيخ الصالح عمر الزحراحي وتكلم معه في أمر فقال له صاحب الترجمة يطلع الله فقال له سيدي من قال لك يطلع الله فقال له سيدي
حسن الطس بالله تعالى أول من اساءة الظن به اه قال وحديثي عن والده أنه كان يصلي لركن جامع القرويين فعمل الناس ب
عقد ابداً ثم أحضره القضاة فحكموا فقال له ما مقرر هذا الحديث ولم تقبل قال أنا عاين بعلم القوم وقد اداني أجمع أي يار

الفتنة في الموضع الذي أصلى له وإن كان ثم من يعرف شيئاً تكلم معه فاما أن يرجع الى أوارجع اليه قال له القاضي أما سمعت قول
الناس اخطأ مع الناس ولا تصب وحداً قال كذا قيل لأبي بكر حين أسلم وحده وأخطأ الناس كلهم فتركه القاضي لأصحابه الى هنا
بلغونا (أحد بن عمر المزجلدي الفاسي) قال ابن غزالي في فهرسته وقال شيخنا الفقيه الحافظ المحقق المحصل المفتن النظار
المشاور الحجة الأكل أبو العباس ما أدر كنا بفاس أعلم منه بالمدينة كانت نصب عينيه يستعرض نصوصها وعلما عند الحاجة سردا
وإذا أقرأ أهل تسمع الشعر الخلال ينقل كلام شراحها بألفاظهم بلا تكلف ثم يكر على أبحاثهم فيبين من أين أخذوها فيقول انهم
فيهموها وفسر وبعضها ببعض وكل الصيد في جوف الفرا ولم يكن يقرر في مجلسه غير ساذح الفقه وماسمة قط يلحن ولا سمعت
من يقرأ الفقه مثل قراءته ولا من يقرره مثل يقرره أو يعرره كعزيره هكذا والافلاطون الجدي غير طرق المزاج
ليس التبحر في العينين كالسحل * في طلة البدر ما يغنيك عن زحل (٨١) لازمه بدرسة مصباح وسمعت

منه بعض رزمة البيوع
أدرك من الشيوخ الشيخ
الصالح عمر الرجرجي والفقيه
الصالح الحاج أبي يعقوب الاعصاوي
والشيخ الحجة المشاور أبا مهدي
عيسى بن هلال سألته كثيراً
والعلامة الاوحد أبا القاسم
التاغري وبه تفقه وغيرهم
وكان زاهداً مهيباً صلباً في الحق
لأنه أخذ في الله لومة لائم لا يبالى
بأهل الدنيا ولا يعدم شيئاً ولا قبل
القرن التاسع وتوفي بفاس عام
أربعة وستين اه وقال البدر
القرافي قال ابن الرئيس بعد
أن وصفه بأنه محقق المدونة حكى
عنه انه يذكر عن بعض شيوخه
انه قال ما من حكم زل من السماء
الا هو في المدونة قال وكذا
سمعت من شيخنا الفقيه الحافظ

علي بن حامد اللخمي عرف بالذناح والفقيه أبي علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي عرف
بالشاذلي بن وافي الحسين أحد بن محمد الاشيلي عرف بابن السراج ورحل الى المشرق وأخذ
عن الأئمة كشمس الدين عبد الحميد الخسري وشاهي ورشيد الدين العطار وغيرهم كثيراً
وله تأليف منها باب تحفة المجدد الصريح في شرح كتاب الفصيح وكتاب رفع التلبس عن
جبهة التجنيس وكتاب بغيعة الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال وله العقيدة
الفهرية وله فهرست ألفها في ذكر رواياته وأما شيوخه مولده عام ثلثة عشر وستة
مئة من أعمال اشيلية وتوفي في تونس عام أحد وتسعين وستة مئة في أحد بن عبد الرحمن
الناثلي الفاسي كان فقيهاً فاضلاً متقناً اماماً في أصول الفقه مشاركاً في الادب والعربية
والحديث مستحضراً للفقه شرح على رسالة ابن أبي زيد بيض نصفه في ثلاثة أسفار كبار
وتوفي والنصف الثاني في مسودته في سفر واحد وله شرح عمدة الأحكام في الحديث شرحاً
حسناً وله على التقيج القرافي تقييد مفيد ورحل الى المدينة النبوية فاستوطنها وولي نيابة
القضاء بها وكان صدراً في العلماء داعية ودين وصيانة وعبادة توفي بالمدينة سنة إحدى
وأربعين وسبع مئة في أحد بن ادريس التجاني يكنى أبا العباس كان واحداً فطره في حفظ
مذهب مالك متقناً في المعارف والعلوم جمع بين العلم الغزير والدين المتين وتخرج بين يديه
جماعة من الفضلاء الأئمة كالامام عبد الرحمن الوغليسي ونظرائه وكان يطلق عليه فارس
المجادد لكثرة صلواته وكان كثير المصون والصدقة أعماله كلها سرا وكان على طريقة السلف
الصالح في الاتباع كثير التواضع جميل العشرة صبوراً على الاستغفار حسن التعليم ورحل
وخج واجتهدت به في مكة المشرفة فرائته زجلاً عالماً مهيباً وقوراً وله تعليق على يمعز الآجال

(١١ - ديباح) أبي الحسن علي بن منديل المغيلي اه ومزجلدهم مفتوحة وزاى ساكنة ثم جهم مفتوحة ثم
لام وضبطه السخاوي زابن بينهما جيم ولا م على صورة مزجلدي اه * قلت والجميع في ذلك معقود قريب من الكفاف
ولذلك ينقط بعضهم تحت ثلاث نقطات تنبها على ذلك والله أعلم (أحد بن محمد بن عبد الله التجاني) بكسر الفوقانية والجميع المشددة
نسبة الى قبيلة بالغرب كذا ذكره البقاعي ويعرف بابن كحيل التنوسي أخذ النحو عن أبي الحسن المعروف بابن سمعت والمنطق
والكلام عن أبي والفقه عن الفسائي وأبي القاسم العبدوسي وأبي يوسف يعقوب الرغبي وأبي عبد الله بن مرزوق العجيسي
وغيرهم وألف في الفقه كتاباً سماه المقدمات في مجلد لطيف وآخر في الوثائق العصرية وفي التصوف سماه عون السائر في الحق
وولد في ربيع الأول سنة اثنين وثمان مئة وتوفي سنة تسع وستين وثمان مئة اه من السخاوي قال البقاعي ولد بتونس (أحد بن
سعيد القديحسي) المكاسي الخطيب شهر بالخال خطيب جامع القرويين بعد العبدوسي كان فقيهاً متصوفاً شاعراً فصيحاً
ظريفاً علاماً نظم مسائل ابن جماعة في البيوع وقال الشعر النفيس في التصوف وغيره عزل هو والفقيه القوري القاضي

الحيارى في يوم واحد ثم طلب لامة فطلع الاندلس فاني وثاني كان عروى محرقة فلا يحصل لكم تقديمي وان كان عن غير
 محرقة فتقول من قلها المهمو كان مدرس للدرسة المتوكلية المروقة فاني عاين وكان احوه محمد بن سعيد مشهورا بالصلاح وكل قد
 تدنو هو صغير لسيدى سليمان الذي قال فيه ان عادما اعلم احدا في هذا الوقت اعلم به عواجيد القلوب ولم يعارضنى في توفى
 ومولده سنة اربع وثمانائة وتوفى في حدود سبعين وثمانائة فسه بعثتوني مع من كنا تشييدى احدث روق رحمة الله في
 ابن غارى في مدرسته كل من آيات الله في السل والإدراك مع حفظه والفر من الأدب وله ذوق في التصوف وكان مسترشدا
 القورى شاعرا على أشياخه المكاسبين الآتي ذكرهم في ترجمته وأبنا عن أخيه لأبيه وعن أخيه الشيخ الفقهاء الصالحين في
 عدا الله محمد بن سعيد لارسته واستفدت منه كثيرا ويطمئني عن ابن جماعة بحروية بما وضع عليه الأمام القبا في ترجمته بطريق
 احادته عايناه عليه وأصلح أشياء وأحرمه (٨٢) والشاذاه والحادثة كثيرة ولا تكفي في أوائل هذا القرن

وتوفى في حدود سبعين من مائة
 اه قلت والقصة مبنى بفتح
 القاف والحميم بينهما ياء مشاة
 تحتها كنفهم مكسورة فياء
 ساكنة فحين بعد ما ياء الهمزة
 هكذا قرأه بخطه (أحد بن بولس
 ابن سعيد القسطنطيني عرو
 باييه) ثقة محمد بن محمد بن
 عيسى الريلوي وأبو القاسم
 الرولى ابن سلام الله القسطنطيني
 وقاسم الهرميري أحد عن الأول
 الحديث والعريضة والأصلي
 والليل والمطلق والطب وأحد
 شرح البردة وغيره فاسم أولها
 أبي عبد الله بن مروق الحديث
 لما قدم عليهم وأحد عن البساطي
 شيامن العقباب وله من المؤلفات
 رسالة في نزوح ذكر السيادة
 في الصلاة على النبي صلى الله

من مختصر ابن الحاجب وغير ذلك وكاتبه فانه بعد السنين وسعمائة ولم أحقق بل في قوله
 في أحد بن محمد بن عبد الله الشهير بابن الخلطة في دولة القاضي القضاة فخر الدين بن مولى بن
 الاسكندرية في عام ست وتسعين وسعمائة كان فاضلا في مله بسانك املنا في الأصول
 والعريضة رحل الى الشام وسبع من الحافظ إلى الحجاج الرضى ونفس الدين الهادي وغيرهما
 وقرأ الأصول على شيخه العن نعلس الدين الأصمى والعريضة على القاضي عماد الدين أبي
 الحسن الكنتى وعلى أمير الدين أبي حيان ونسقه بالأمام أبي حنبل عمر بن قنصم بن مينا في
 محمد بن الكرمي عن عطاء الله بن فضاء الاسكندرية مرتين أحدهما سنة تسع وخمسين
 وسعمائة وفيه توفى رحمه الله تعالى في أحد بن عمر بن علي بن هلال الرازي نسبة في عريضة
 العرس بن راب بن محمد بن عدنان في امام عالم فاضل متفنن في علوم شتى كل من خلا في اللغة
 والأصليين والعريضة والمعاين والبيان سبع الحديث على الشيخ تقي الدين بن كرام وغيره
 ونسقه بقاضي القضاة فخر الدين بن الخلطة المتقدم ذكره ودمج مع أراج الدين عمر بن علي
 المراكشي وروى الدين أبي أحمد عبد الملك بن رستم الاسكندرية وأخذ الأصول عن الشيخ
 نعلس الدين الأصمى والعريضة عن الشيخ أمير الدين أبي حيان الأندلسي وراجل بن
 الاسكندرية الى القاهرة فاحفظها الفقهاء عن الشيخ عبد الله بن مروق والامام شرف الدين أبي
 موسى على الراوى وقاضي القضاة تقي الدين الاخماي وشرف الدين عيسى المصلي في علوم
 ودكر طريق الصالح في العقائد مائة نس وذلك انه نسقه بقاضي القضاة فخر الدين بن
 الخلطة وفخر الدين ثقة بجماعتهم ألوحفص عمر بن فراج الاسكندري وان فراج ثقة

عليه وسلم في الصلاة وغيره وأحوه نفس أسئلة وردت من صعاء شملها ورد الما لطلاب العناية ومصبغة في مله حصل الله
 عليه وسلم مظهرها يا أعظم الخلق عند الله مرة ه ومن عليه الشافى سائر الكتب
 وللمسنة ثلاث عشرة وثمانائة وتوفى في ثمانمائة وسبعين وثمانمائة صح من الصور اللامع للدهاوى ه قلت وهو أخذ عن
 الشريف بورا بن المصمودى الشافى والامام أحمد روق والشعرى الثاني ونقل عنه في باب الحج من شرح المختصر وغيره
 (أحمد المرحوى) قال الشيخ أبو العباس رروق في كتابه كان من المدرسين يقال انه يحفظ المدونة عن ظهر قلب ويقتصر
 شرحها (أحد بن عبد الله الجرايزي الراوى) الشيخ الفقيه الولي الصالح أبو العباس ظريف المارفين صاحب الفقهية المتكاملة
 الملامية المشهورة قال يمهض العلماء وقد كرامت عبد الرحمن الثعالى هو نظيره علما وعلا ذال الشيخ زروق كان شافيا أو
 العباس أحد الجرايزي من أعظم العلماء واناغا المسنة وأكرمهم حال في الورع وكان يشبه عليا بابن موسى بن ميمون عليه السلام
 أن يظهر عليه أثره الله تعالى باستعماله على جميعها ولا يحل بالحق ولا بالحقيقة بن بولس أحسن لباس جنسه أو وسطه وشطرا

مرقعة ان أمكنه يجعله اعدته وأصل لباسه فادام غنياعها استغنى والافوا المرجع عنده اه وقد شرح الامام السنوسي المنظومة
 المذكورة في شرحنا وأثنى فيه على ناظمها بالعلم والصلاح توفي سنة أربع وثمانين وثمانمائة بعد الشريف التلمساني (أحمد بن
 عبد الرحمن بن موسى بن عبد الحق الزيلعي عرف بجاولو القروي) قال السخاوي ذكر تلميذه أحمد بن حاتم المغربي انه شرح
 مختصر خليل وجمع الجوامع لابن السبكي وتنقيح القرافي والأشارات للباجي وعقيدة الرسالة وانه في سنة خمس وسبعين في قيد
 الحياة لا يقتصر سنته عن الثمانين وفي قضاء طرابلس سنين ثم عزل عنها ورجع لنونس قوتلى مشيخة مدارس أعظمها النسوبة
 لقائده نيل عوضا عن ابراهيم الاخضرى وهو أحد الأئمة الحفاظين لفرع المذهب اه * قلت له شرحان على المختصر كبير في
 ستة أسفار وقفت على أجزاء منه حسن مفيدة أبحاث وتجربى يعنى بنقل التوضيح وابن عبد السلام وابن عرقو يعنى معهم
 ونقل الفقه المتيقن وشرح آخر مختصر في سفرين وله أيضا (٨٣) شرحان على أصول السبكي وقفت على الصغير

في سفر حسن مفيد ومختصر
 نوازل البرزلى في سفر أخذ عن
 الحافظ البرزلى والامام عمر
 القلتاني والامام قاسم العقباتي
 والفقيه أبي القاسم بن ناجي
 وغيرهم وأخذ عنه الامام زروق
 وغيره * قائده * لا بأس
 بذلك كرهنا لما ذكر خليل في
 مختصره أنه لا يقبل شهادة عالم
 على مثله جريا على ما حكاه ابن عات
 عن الشعباني لانهم يتحاسدون
 كالضرائر والحسود ظالم
 لا تقبل شهادته على من ظلمه
 قال صاحب الترجمة هذا كلام
 ساقط ويكفى في ابطاله تناقض
 بعضه لبعض لانه أثبت لهم وصف
 الظلم ومن ثبت ظلمه لا يشهد على
 أحد ولا تجوز روايته لان الظلم
 فسق وهو مانع من الشهادة

بجماعة منهم أبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري وتفقه ابن عطاء الله بجماعة
 منهم الأستاذ أبو بكر الطرطوشي وتفقه الطرطوشي بجماعة منهم القاضي أبو الوليد
 الباجي وتفقه الباجي بجماعة منهم أبو طالب المكي وتفقه المكي بجماعة منهم الشيخ أبو محمد بن
 أبي زيد وتفقه ابن أبي زيد بجماعة منهم أبو بكر بن اللباد وتفقه ابن اللباد بجماعة منهم يحيى
 ابن عمر وتفقه ابن عمر بجماعة منهم محبوب وتفقه محبوبون على ابن القاسم وأشهب وتفقه
 ابن القاسم وأشهب على مالك بن أنس ومالك يروى عن جماعة منهم نافع عن ابن عمر رضى
 الله عنهم وأولاه تأليف عديدة منها شرح ابن الحاجب الفقير في ثمانية أسفار كبار وكان قد
 شرحه شرحا مطولا ثم تركه فلم يكمله أطوله وله على مختصر ابن الحاجب الأصلي شرحان وله
 شرح على كفاية ابن الحاجب في البرية لم يكمله وله تأليف مستقل على الأشكال الأربعة
 التي في مختصر ابن الحاجب الأصلي ساهم في رفع الأشكال عما في المختصر من الأشكال وله تفسير
 آية الكرسي أتى فيه بقوائد كثيرة ولقيته بدمشق في سنة اثنين وتسعين وأخذ عنه ابني محمد
 أبو اليمن وكان مع مجموع فضائله حامل الذكر كثير العزلة عن أهل المناصب بل عن الناس
 ماعدا خواص طلبته توفي سنة خمس وتسعين وسبعائة

من اسمه ابراهيم من أصحاب مالك من الطبقة الوسطى *
 ابراهيم بن حبيب * قال قاسم بن أصبغ هو ثقة من أصحاب مالك وهو وصى مالك
 رضى الله عنه * ابراهيم بن عبد الرحمن بن العاصي أبو اسحاق البرقي * من أهل مصر
 من الطبقة الثانية ممن لم يرمك كما كان صاحب حلقة أصبغ معدودا في فقهاء مصر يروى
 عن أشهب وابن وهب وأخذ الناس عنه بمصر كثير السماع ومجالس رواها عن أشهب

وذلك بناقض قوله ولا تجوز شهادته في كل شيء ورد شهادتهم على الإطلاق لم يقل به أحد وقد نقل هذا القول المتسطي عن
 الثوري ومالك بن دينار وهذا الكلام ان أريد به من ثبت ذلك بينهم فغير مختص بهم وان أريد بذلك العموم فقول معارض
 لأدلة الشرع وما أحسبه يصدر من عالم ولمس له وهم من النقلة وماذا يخرج نفسه منهم لان قائله ان كان عالما فقد دخل في ذلك فقوله
 غير مقبول وان كان غير عالم فلا عبرة بقوله وكيف يصح أن يقال يحمل هذا العلم من كل خاف عدوله وقد قال عليه السلام العلماء
 ورثة الانبياء وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا الآية وأدلة الشرع طائفة
 بسرف أهل العلم فكيف تنسب هذه الأقبوحه اليهم على الاجمال ولم يزل الشيوخ قديما وحديثا يذكرون ذلك منهم من يتأولها على
 من ثبت ذلك بينهم وهو تأويل بعيد لعدم اختصاصهم به ولو لأن المصنف يعني خيلاد كذا ما كتبه وليتم له ذكره وفي مختصر
 ابن عرفة العمل على خلافه وفي أسئلة شيخنا البرزلى كان شيخنا العبري ينسك هذا القول اه قلت قوله وهو تأويل بعيد
 لعدم اختصاصهم به الخ يقال لا استبعاد فانه وان لم يختص بهم لكن نصوا عليه لثلاثتهم ان قيام وصف العلم بهم بوجوب أخذ قولهم وان

كنت تسمعون احدا يظاير الاحاديث والآيات فهو اعلى طر من شهادة من ثبت ذلك بينهم وان اصفوا العالم دعاما حتى تأمل على
 حافي حديث نافع عن ابن عمر مرفوعا على الناس زمان تعدد الفقهاء بعضهم بصحاويهم بعضهم على بعض كتاب التفسير
 بعضهم على بعض رواها الحكم في تاريخه والخطيب كافي الجامع الكبير للسيوطي وذكره ايضا في كتاب التفسير والبرهان
 دم الحامد وامانا ذكره من حديث يحد هذا العلم الخ تكملة نفعنا من ابن عبد البر في حله الحديث على الخبر وقوله
 ذلك ناهي معلوم وان الحديث انما هو امر اى يصلح وسيأتي في ترجمة القاضي العنقاني كلامه في هذه المسألة جلا في
 صاحب الترجمة ان شاء الله تعالى (احمد بن محمد بن ركري الماتوي التلعسقي) علامتها ومفتها العالم الحافظ المتفاني الامام
 الاصولي المعروف القسرا الاربع المؤلف الساطم المتأخر احدث عن الامام ابن مروق والمفتي الحجة قلم الفتاوى والاسلامه العالم
 احدث اعو والعالم الاعرف المفتي محمد بن (٨٤) العباس وغيرهم ويذكراته كل في اول امر صاحب كتبه

شيعة ابن راعو غرا لا يسمعه له
 ثم انه حضر عند ابن راعو
 يطلب سمعرا لا يكمل به فوجه
 يدرس ويقرر قول ابن الحافظ
 وخرج في الجميع قولان
 فشكل معناه على الطلبة وعثر
 عليهم فيه فقال له ابن ركري
 اما بهنتم فم فرره احسن ما ينبغي
 فقال له الشيخ نكث يشغل
 فاعلم لالاجيا كذا كانت أم ابن
 ركري بما ذهب اليها الشيخ
 ابن راعو وحضها أن يحرم
 ولما على طلب العلم فاشتغل
 حينئذ العلم فكان سما كل
 وله تأليف كتاب في مسائل
 القضاء والفتاوى بعبارة الطالب في
 شرح عقيدة ابن الحافظ
 والمنطومة الكرى في علم
 الكلام تتبع على الصوحى

حله عنه توفي سنة خمس وأربعين ومائتين في ابراهيم بن حسين بن خالد بن من تيل
 كل حرافة يكي انا اسحاق عالما بالتفسير له رحلة في فتاوى ابن عبد الملك
 هشام مطرون بن عبد الله ولقي معصوما وروى عنه مذكور في المالكية عالم بالتفسير
 بالحجة كل باطر يحيى بن مرن ويحيى بن يحيى كل حلما في حكمه عدلا وله تأليف
 تفسير القرآن وكان يذهب في الشافعية انفسه ولم يطبع في حياته وأدركه كذا
 أنها تولى وحاق في ذلك معصوما وأعجب ان لباية ذلك وحكى أنه متصفا بها عيسى
 وكان يذهب الى الطبري وترك التقليد وحكى ابراهيم بن مطرون بن عبد الله ليس له
 الكرسية ركة لأنها على وكانت وفاته سنة أربعين ومائتين في رمضان من الطبري
 الثالث العاشر ذكر كرواني النابض أهل الأندلس في ابراهيم بن محمد بن تلي بن يونس
 العرار فرطى يكي انا اسحق في فقه عالم ورع له احدث فاضل حافظ لفقه بصير بالحنيفة متقرب
 لقرآن راس يسمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وأبو زيد عبد الرحمن بن ابراهيم
 ورجل يسمع من يحيى بن بكير وأبو الطاهر بن السراج وأبو زيد بن أبي العزيم وصحبه
 وغيرهم وأحدث العرا أن عن عبد الصمد بن القاسم سمع منه الناس قائلين بدين كل
 للحنيفة له ما قرئت عليه المنونة والاسمعة طاهر ابراهيم والوالف يسمعون رأيه
 وكان العالم عليه الحفظ والهد والانتفاص قل ان لباية لم يكن عنده من الفقه الكثير
 الحفظ دون فطة ولا معرفة وانتظر في تاريخ ابن عبد البر توفي ودق بطليلة ليلة الجمعة
 لثمان مائة من شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين ومائتين في ربيع الآخر سنة

يشوع غيرها وله فتاوى كثيرة منقولة في المعيار وغيره توفي في سنة تسع وتسعين ومائتين فله الوشح يسمى في وياهه وله
 تلميذه أحمد بن طاهر الله توفي سنة ثمانمائة وأخذ عنه خلق من أحلم الامام أحمد وروى والخطيب العلامة محمد بن مروق جليل
 الحديث والشيخ العالم أبو عبد الله الامام محمد بن العباس وغيرهم ووقع له مسارعة ومناجاة مع الامام السومعي في مسائل كل
 على الآخر لولا حروف الطول لذكرناهم فيها (أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى الرنسي العامري الشيرازي) الامام العالم
 الفقيه الحنفى الماتوي القاضى الحاج العارف العارف بالله الحاج الرحلة المشهور وشرفا وعرفا ذو النجابة العلامة
 والمناق الجيدة والفوائد المتينة قد عرّف سمع وأحواله وشيوخه في كتابته وغيره ما قتال ولد يوم الخميس طلوع الشفق
 ثامن وعشرين من المحرم سنة وأربعين ومائتين وتوفي في يوم السبت بعد وأبى يوم الثلاثاء بعدة كلاما في سبيل الله
 بعين الله بن حنبل الفقيه الماتوي البصري فكمثلنى حتى بلغت العشر وخمسة عشر والقرآن وتعلمت صباغة الحرف ثم تلقى الله عليه يوم
 سادس عشر من الشهر فقرأت الرسالة على الشيخين على السطى وعبادة الله الفخار قراءة تمت وتحقيق القرآن على جماعة

منهم القوري والزهوني وكان رجلا صالحا والمجاصي والاستاذ الصغير بحرفي نافع واشتغلت بالتصوف والتوحيد فأخذت الرسالة
القدسية وعقائد الطوسي على الشيخ عبد الرحمن الجدولي وهو من تلاميذ الأبي وبعض التنوير على القوري وسمعت عليه
البخاري كثيرا وتفتت عليه في كل أحكام عبد الحق الصغري وجامع الترمذي وصحبت جماعة من المباركين لا تحصى كثرة بين فقيه
وقفي اه مخلصا وقال فيه الشيخ ابن غازي صاحبنا الاود الخلاصة الصفي الفقيه المحدث الفقير الصوفي البرنسي ورنس بنون
مضمومة بعد الراء نسبة الى عرب بالمغرب انتهت فهرسته وقال الحافظ السخاوي أخذ عن القوري وكتب على حكم ابن عطاء الله
وعلى القرطبية في الفقه ونظم فصول السامي اه قلت ومن شيوخه كاذ كره هو الشيخ الامام عبد الرحمن الثعالبي والولي ابراهيم
التازي والمشيائي والشيخ حلو والشيخ السراج الصغير والصاغ وأحمد بن سعيد الحباله والحافظ النسي والامام السنوسي وابن
زكري وأبو مهدي عيسى المواسمي بالمشرق عن جماعة كالنور السنوري والحافظ الدميري والحافظ السخاوي والقطب أبي
العباس أحمد بن عقبة الخصري وولي الله الشهاب الافيشطي (٨٥) في جماعة آخرين وأما ناليفه فكثيرة يميل

فيها الى الاختصار مع التعرير
ولا يخلو شيء منها عن فوائد
غزيرة وتحقيقات مفيدة سيما
في التصوف فقد انفرد بمعرفة
وجوده التأليف فيه فها شرحان
على الرسالة وشرح ارشاد ابن
عسكر وشرح مختصر خليل
رأيت مواضع منه يحطه من
الأنكحة والبيوع وغيرها
وشرح الوغليسي وشرح
القرطبية وشرح الغافقية
وشرح العقيدة القدسية
لغزالي ونبف وعشرون شرحا
على الحكم وقفت على الخامس
عشر والسابع عشر منها وأخبرني
والذي رحمه الله تعالى ان بعض
المكيين أخبره ان له عليها أربعا
وعشرين شرحا وشرحان على
حزب البصر وشرح الحزب

أهل العراق فمن آل جاد بن زيد بن ابراهيم بن جاد بن اسحاق بن أخي اسماعيل بن
اسحاق كنية أبو اسحاق بن تقي باسما عيل وروى كتبه وروى عن أبيه جاد ومحمد بن يحيى
الخيشي والعباس بن مزيد بن زيد بن أخرم والراماني وجعفر الرياني وأبي الطاهر وأبي
الغلاب وأبي ابراهيم الأزهرى وابن منيع وجماعة غيرهم روى عنه أبو بكر الأبهري وابن الجهم
وأبو الحسن الدار قطنى وأبو حفص بن شاهين وغيرهم وألف اتفاق الحسن ومالك وكان
تقصدوا قافضا لوفى في محرم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وقيل أول صفر ويزاد
على اثنين وثمانين سنة شهورا ودفن الى جانب قبر عمه اسماعيل ومولده سنة احدى وأربعين
وقيل في رجب سنة أربعين وقيل ان وفاته سنة تسع وعشرين بن ابراهيم بن أحمد أبو اسحاق
السبائي بن أحد العلماء العاملين ومن أولياء الله المعبودين الذين ينزل بعداهم القطر
وظاهر لهم البراهين محب أباجعفر أحمد بن نصر وأبا البشر مطر بن بشار وأبا جعفر
القصري وغيرهم من أهل العلم وأخذ عنهم علما كثيرا ومحب جماعة من المتعبدين وكان
يدري العلم دراية حسنة وكان العلماء يتداكرون بحضرته ويجلسه كأي محمد بن أبي زيد
وهو الملقب عليهم وأبي القاسم بن شبكون والقباسي وغيرهم فاذا تار عوافصل مئينهم
فيعرجون اليه ويستشيرونه في جميع أمورهم وكان أهل العلم في القبر وان اذا زلت
الحوادث والمضلات يقتدون به فان غلبوا فغلبوا أمثله وان فقوا بابه فغلبوا أمثله وان تكلموا
تكموا لبقية عندهم ومكانته من العلم والعقل والمعرفة وكان أبو جعفر بن نصر الفقيه
يقول لوزن إيمان أبي اسحق بايمان الغرب لرجحهم كان مشهورا بالعلم والصلاح والعبادة
والاجتهاد كثير الورع وقافعا عن الشبهات رفيق القلب غزير اللمعة محب الدعوة متواضعا

الكبير لأبي الحسن السادى وشرح مشكلاته وشرح الحقائق والحقائق للقرى وشرح قطع المشتري وشرح الاسماء الحسنى
وشرح المراد في التصوف لشيخه ابن عقبة والنصيحة السكافية لمن خصه الله بالعافية ومختصره واعانة المتوجه المسكين على
طريق النجى والنكبات وكتاب القواعد في التصوف وهذه الثلاثة في غاية النبل والحسن سيما الاخير لا نظير له وكتاب النصيح الأنفع
والجنة للمعصم من البسيع السمة وكتاب عدة المراد الصادق من أسباب المقت في بيان الطريق وذ كر حوادث الوقت كتاب جليل
فيه مائة فصل بين فيه السبع التي يقع فيها فقراء الصوفية وله تعليق لطيف على البخاري قدر عشرين كراسا اقتصر فيه على ضبط
الالفاظ وتفسيرها وجزء صغير في علم الحديث وله رسائل كثيرة لأصحابه مشتملة على حكم ومواعظ وآداب وأطائف التصوف مع
الاختصار قل ان توجد لغیره وبالجملة فقد ندره فوق ما يدرك ومن تفرغ لذلك حاله وفوائده وحكمه ورسائله جميعها مجلد اول ولعلنا
نفردها بتأليف ان يسره الله تعالى وهو آخر أئمة الصوفية المحققين الجامعين لعلمي الحقيقة والشرعية له كرامات عديدة وحي

مرات واحدته جماعته الاثني كالثمن القاني والعالم محمد بن هدا الرحمن الخطاب والذين طاهر القسطنطيني وغيرهم ورد
 اخر في سبيل النسخ الموصى في القاسم المروي بالادلى ما جاله شيخنا العربي الخروفي تلميذ روي في نسخة
 منكرين من عمل طرابلس في صفر عام تسعة وتسعين ومائاته ووجت نسوا اليمن نظم قوله
 الانفجرت الخلق طرا بلسهم * لعل ارى محب قلبي تغلتي * وخلقت احماني واهلي وجبرني
 وبقت بعلي واعتزلت غيبري * ووجت وجهي للذي طر المصارع * واعرضت عن افلاكها المستبيرة
 وعلفت قلبي بالمالى نهشتا * وكوشعت بالحق من عزمي * وقلدت سيف العرفى لجمع الوفا
 وصرت امام الوقت صاحبه * وملكيت ارض الغرب طرا لبرها * وكل بلاد الشرق في طي قبيح
 فلكتها بعض من كل عارها * وحققى فيها بالحسن سيرى (٨٦)

حسن الاخلاق جيد الانطلاق الوجه مايا لاهل الدرع شديدا لظلمة عليهم وكان جميع
 السعيد قبيلته في ذلك فقال لو علمت ان الجوهر يربد في عظمي وقدرت عليه لمعت
 واكنه فاني لاحد معنى تلح الا اذا اكلت طيبا وكان يقول انتم عالم وكل والناس الورع
 وقال بعضهم كنا اذا دخلنا عليه عقدنا التوبة بخافنا ان يسلطنا في قباشي ثوبى رحمة الله
 ست وحسبى وثلاثا ثم ولده تسعين ومائتين في ابراهيم بن احمد بن علي بن اسلم
 امير الحشاشي الكري من بكر بن وائل في احدائنا المسلمين واولاد ابي الله
 وقد جمع القيد او القاسم السني واولو بكر المالك من اخباره وسيره كثيرا وكان سلفهم
 اهل الخطط بالقرى وان كان من اهل الناس باختلاف العلماء عالم بالعبارة الرويا يعرف
 من المعقول العربية حسن القراءة فقرأ بحسن تفسيره واعرابه وبلغه ونسوخه في
 حط من درسة العلم للبلال الاعضاء فسل مونه قليل وكان لا يلقى الا ان يسبح احدا
 يتكلم على البحر ويرد عليه او يرى من يصلي في صلاته ويرد عليه وكان اول الحشاشي القيد
 يقول الحشاشي امام يقتدى به وكان ابو محمد بن ابي زليخ طم شأنه ويقول طر بن ابي
 خالبة لا يملكها احد في الوقت وكان ابو اسحاق قل ما يتجر على احد فقلح وكان اذ
 ذكر الله تعالى من هيئة قد خف حله على عطيه واسد لونه كثير الصعبة قليل الكلام
 هادئكم لطق بالحكمة وكان قلمه يترك ثلاث كلمات جامعة للتخبر وهي اتبع لا تتبع اتبع
 لا ترتفع * من ورع لم يتبع وكان لهم اولى تسعة كلام خير تنق توحى حيا بمائة تسعة
 وستين وثلاثه وتسعون سنة وما وحده من الدنيا قليل ولا كثير عرابه اخبر في

طرح قدرا ثم احص رتبة
 لارفع مقدار ارفع حكمتي
 واعزل قوما ثم اولى سولام
 ولعلي سار العن فوق المنة
 واحمر كسورا او شهر حاملا
 وارفع مقدار ارفع همتي
 وافهر حمارا وادحص طالبا
 وانصر مطالبا سلطان سطوي
 والهمت اسرا را اعطيت حكمة
 وحوت مقلمات العلام المستيرة
 اما لسرى جامع لشانه
 ادا ما ساطح حور الزمان سكية
 وان كنت في كرب وصيق ووحشة
 فاد البروق ان سرمة
 فكم كربة تعلى بمكنون عريا
 وكم طر تعلى باخر ادمتي
 في وس كلامه رحمه الله في
 بعض رسائله في طفت مشارق
 الارض ومبارها في طلب الحق

واستعملت جميع الاسباب المذكورة في معالجة النفس بقدر الامكان في مرادة الحق لما طلبت قرب الحق بشي الاكل
 سعدي ولا علمت في معالجتها بشي الا كان لها ميسر ولا توجهت لارضاء الخلق الا كان غيره وفي المقصود فترعت الى المعال
 عر وحل في الجميع فخرجت بفضل الله على رؤية الاسباب فترعت الى الاستلام لخرج لمتروية وجودي وهو رأس الطائ
 فخرجت بمضي بن بنى الحق سمها بطر لا يصعبه حول ولا قوة فصع عدي ان السلام من كل شئ بالثري من كل شئ والتقية
 من كل شئ بالرجوع الى الله في كل شئ اعتشار بالحكمة والقدرة وقيا مع الطباع وشواهد الانطباع وما ربه تعالى امر بها
 وجرا وفهرا وعسودية لا تعصم ارونة ورؤية لا يصعبها اعتقاد اساعا لا يصعبه حق وضيقا لا يصعبه انبعاثا في ذلك قول
 الفائل قد كنت احب ان وصلت بشتى * بعائس الاموال والارواح * وطننت جهلا ان حبك هين
 تقى عليه كرائم الارواح * حقرا بئسك تبغى وتحمى من * تحاربه بلطائف الاسباب
 فعلمت انك لاتزال بجيلة * فلويت رأسي تحت طي حجاب

وجعلت في عش الغرام اقلتي * فيه غدوى دائما ورواحي

ويذكر عن شيخه العارفي بالله سيدي زيتون * انه قال فيه انه رأس السبعة الابدال نفعا لله به (أحمد بن حاتم السطري
نزيل القاهرة) أخذ بتلمسان عن جماعة كالعلامة محمد بن أحمد بن قاسم العقباتي ومحمد بن الجلاب وحضر بتونس مع ابراهيم
الجزيري وقرأ بطرابلس الغرب على أحمد حلاوة النراوى و ابراهيم الباجي مولده في جادى الثانية سنة احدى وخمسين
وثمانمائة اهـ من السخاوى (أحمد بن يوسف بن على النبرلسي) نسبة لقريته من قرى مصر عرف بالاقطع ولد بالبرلس ونشأ بها
فقرأ على الفقيه على المنطرح وكان رجلا صالحا وحفظ أصلى ابن الحاجب والفيه ابن مالك والشذور وأخذ عن محمد الرياحي
الغزالي تلميذ ابن مرزوق نزيل برلس ثم قدم القاهرة بعد وفاته في أوأخر أيام البساطي فأخذ عن عبادة وطاهر وتصدى في بلد
وغزها للاقرار وانتفع به الطلبة ونخرج به فضلاء قال (٨٧) السخاوى وأخبرني انه جمع كتاب الوعظ سماه زهرة

النظار في المواعظ والادكار
في مجلدين وانه شرح مقدمة
العقائد للشيخ عبد العزيز الديري
والجرومية وقواعد القاضي
عياض لكنه لم يكمل ومنظومة
في الفرائض أولها الحمد لله العلى
ذى الكرم حمدا يوافي مالنا
من النعم وشرحها والسنه تسع
عشرة وثمانمائة اهـ قال الداودى
توفي سابع شوال سنة احدى
وتسعمائة (أحمد بن عيسى الماواسى
البطوى الفقيه أبو العباس) توفي
سنة احدى عشرة وتسعمائة
(أحمد بن محمد الطرطوشى
القاضى أبو العباس) توفي عام عشرة
وتسعمائة (أحمد بن يحيى بن محمد
ابن عبد الواحد بن على
الوشمري) العالم العلامة
حامل لواء المذهب على رأس المائة

قوله مكسورة بميم ابراهيم بن عبد الصمد * الشيخ أبو الطاهر بن بشير التنوخى كان رحمه
الله إماما عالما متبعا جليلا فضلا ضابطا متقنا حافظا للمذهب اماما في أصول الفقه والعربية
والحديث من العلماء المبرزين في المذهب المترفين عن درجة التقليد الى رتبة الاختيار
والترجيح وقد كثر في كتابه التنبيه ان من أحاط به علماترقي عن درجة التقليد وله كتاب
الأوار البديعة الى أسرار الشريعة كتاب جامع من الامهات وله التنبيه على مبادئ التوجيه
وكتاب التهذيب على التهذيب وكتاب مختصر يحفظه المبتدئون وكان بينه وبين أبي الحسن
الليثي قرابة وتعبقه في كثير من المسائل ورد عليه اختياره الواقعة في كتابه التبصرة
وتجامل عليه في كثير منها وذلك بين لمن وقف على كتابه التنبيه وكان رحمه الله يستتب أحكام
الفروع من قواعد أصول الفقه وعلى هذا مشى في كتابه التنبيه وهى طريقة تبنى الشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد انها غير مخرصة وأن الفروع لا يطر دتخرى بها على القواعد الاصولية
وذكر انه قتل شهيداً فقله قطاع الطريق في عقبه وقبره بهامع عرف ولم أقف على تاريخ وفاته
غير انه ذكر في تأليفه المختصر أنه أكمله في سنة ست وعشرين وخمسمائة رحة الله تعالى عليه
* ابراهيم بن محمد بن حسين الضبي * أبو اسحاق مولا هم يعرف بابن البردون دور وابة
وأدوات وتصرف ومن نظر فقهاء المدينين بالقبروان كان تلميذ السعيد بن الحداد ذا أهبة
نبيلة وكان يقول انى أنسكم في تسعة عشر فنا كان عالما بالادب عن مذهب مالك فقيها عالما
بأركان العلم بذهب مذهب الحجة والنظر لم يكن في فتاة القيروان أقوى على الحجة والمناظرة
منه سمع من عيسى بن مسكين ومحمد بن محمد وجبله بن جود وسعيد بن اسحاق وغيرهم من

التسعة أخذ عن شيوخ بلده تلمسان كالامام أبي الفضل قاسم العقباتي وولده القاضى العالم أبي سالم العقباتي وحفيد الامام
العلامة محمد بن أحمد بن قاسم العقباتي والامام محمد بن العباس والعالم أبي عبد الله الجلاب والعالم الخطيب الصالح ابن مرزوق
الكتيف والغرابي والمرى وغيرهم ثم حصلت له كاتبة بن جهة السلطان في أول محرم عام أربع وسبعين فانتسب داره وفرأى
مدينة غاس فاستوطنها قال أحمد المتجور في فهرسته وأكب على تدريس المدونة وفورعى ابن الحاجب وكان مشاركا في فنون
العلم إلا أنه لما لازم تدريس الفقه يقول من لا يعرف انه لا يعرف غيره وكان فصيح اللسان والقلم حتى كان بعض من يحضره يقول لو
حضر سيبويه لأخذ النحو من فيه ونخرج به جماعة من الفقهاء كالفقيه أبي عباد بن ملج اللطفي قرأ عليه ابن الحاجب والشيخ
المتقن الأستاذ أبي زكرياء السوسى والفقيه المحدث محمد بن عبد الجبار الور تديري والفقيه عبد المصمى المصمودى والفقيه
العلامة القاضى محمد بن العرديس النغلي ونحوه هذا الرجل انتفع لاحتوائها على تصانيف الفنون وبها استعان في تصنيف
كتابه المعيار سافناوى فاس والاندلس فالتامت سرته من هذه الخزانة وأخذ عنه ولده عبد الواحد أيضا اهـ قلت أما فتاوى

أفريقية وتلسمان فاعقد في ذلك على وابل البردلي والماروني فيما يظهر لمن طالعهما وله ما لا يحصى كثيرة منها العيار المرقى
 عن فتاوى علماء أفريقية والاندلس والقرب في ستة أسفار جمعها عيسى وحصل فرعي وتعليق على ابن الحاحب العرعي في ثلاثة
 أسفار ووقع على بعضها وعيسى المعاصر والثاني على وثائق اعتنائل وكتاب العراعة في الفقه صغير محرر وثائق المعاصرين
 بالثاني في أحكام الوثائق ولم يكمل وتأليف له في العروق في مسائل الفقه وقعت عليه وغيره في عام أربعة عشر وتسعين
 هذه السنة استولى العرعي على مدينة تهران في ذلك الله أسرها وعمره نحو ثمانين سنة أخيراً ما بلغ صاحبها الشيخ المس منى هاشم محمد
 ابن تميم القصار الفاسي رادى بعض أصحابها أن وفاته يوم الثلاثاء موفى عشرين من شهر وأصيب بولادة عند الواحد وثمانين
 في حرف العين (أحمد بن محمد بن يوسف المنهجي) شهر المذقون الفقيه الأستاذ الراوية الشاعر الخطيب جامع القرويين
 عباس أحد عن الأستاذ الصغير فراعليه السبع (٨٨) وقارب الختم فأت السبع فكميل على ابن غاري وروى

رجال سجون صرب السباط هو وأخوه من أصحابه يعرفون بكر بن هديل من المسلمين
 أيضاً المتقين وكان من العلماء الخاشعين الورعين وعرب ابن الردون وقتل ابن هديل ثم قتل
 ابن الردون ثم رعت أحادهم المخلال وحدهما الحال مكشوفين في القصر وإن وصلنا
 نحو ثلاثة ألبم ثم أراوداهم ومن الطبقة السادسة من أهل الجبار بن إبراهيم بن محمد بن أبي
 ابن عثمان الديبوري أو اسحاق بن لمكة ولما حدثت عن أبي بكر بن داود وعبد الله بن
 وهب الديبوري وابن ساعد بن الحسن الهاوندي واليعوى وغيرهم فقيه السكيت حدث
 عنه أبو دود الهروي وأبو عبد الله بن الحجاز وعبد بن محمد وأبو بكر الملقب وأبو عمر بن
 سعد بن محمد بن العابد وأبو بكر الخولاني وغيرهم وكان عنه حديث قال أبو عبد الله بن الحجاز
 لقيت بمكة ثمانين وتسعين وثلاثمائة وتركته حياً وقد بيع على الثمانين سنة وكان فيها ورعا
 متعباً حياً من جيله العلماء ودكره أبو دود في معجبه وقل نقه ومن أهل أفريقية
 بن إبراهيم بن عبد الله أو اسحاق الربيدي المعروف بالقلندي بن محمد بن صالح فقيه فاضل عالم
 بالكلام والرد على المخالفين في ذلك تأليف حسنة وله كتاب في الأمانة والرد على الزائغين
 مع من فراب بن محمد بن جاس بن مروان والمالقي ومحمد بن عباد السوسي وحلق كثير روى
 عنه إبراهيم بن سعيد وأبو جعفر الداودي وغيرهما من أصحابه على يد أبي القاسم بن عبد الله
 الرافعي من به سماعة سوط وجسم أربعة أشهر بسبب تأليفه كتاباً في الأمانة وقيل بسبب
 كتاب الأمانة الذي ألهمه من توفى رجاله ستة وتسعين وخمسين وقيل ستة وأربعين وخمسين
 وثلاثمائة ومن الطبقة السابعة من أهل أفريقية بن إبراهيم بن حسن بن اسحاق التوسلي بن
 تقيته بن أبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران الفاسي ودرس الأصول على الأندلسي وكل حليلاً

عن الإمام الواقفي هرسه وكان
 مقرباً من كثر المرح روى عنه أبو
 القاسم بن إبراهيم وغيره روى
 مهيل شعاع عام إحدى وعشرين
 وتسعين سنة كتبته لي صاحبنا
 المؤرخ محمد بن يعقوب الأدب
 (أحمد بن محمد بن الحاج البصري
 التلمساني) علامتها بالمدافع أحد
 العلم من ابن ركري والنسبي
 والسوسي وطبقهم وكل أئمة
 فاضلاً علامة منسأله ما لا يحصى
 وسائله وتعليق في فون وكلام
 شفق على الرسالة وأنت خبير
 مرول به على ما دايعود صغير
 به حقه صابة لم أقف على ولادته
 ووفاته (أحمد بن محمد بن محمد بن
 مروق الكعيب ولد العالم ابن
 مروق بن الإمام الشهير الحفيد
 ابن مروق) كان خصماً صالحاً

أهل تلمسان أحسن والده الكعيب ومن السوسي والنسبي وابن ركري ومات بسوطاه وقع أمة في فهرستان غاري
 ووصفه بالفقيه أبي العباس وتلق عنه صاحبه أبو عبد الله بن العباس في مسأله ونوم الشيخ يدر الذين الغرائ هذا المصري
 المصري أنه ولد الإمام الحفيد مروق وليس كذلك بل هو حفيد ولد الكعيب كما علمت والفقاه (أحمد بن محمد بن
 على الشيخ شهاب الدين العيشي الأهرقي) لزم السهري حتى رجع وأشير إليه بالفصل في فون أحد عن عبد الحلق السطاطي
 قرأ عليه المنة العراقي وغيرها أقرأ الطلبة فيها وغيره مع نصف وقاعة وأقبل عليه الزهقان اللقاني صبح من المهاوى ذاب بعضهم
 أنه مات في الحزم بمصر واشتهر بلهارة فيه وصار مرجع المال كيني في الفقه وتلمذ له أئمة ثم لما استولى السلطان سليم بن عثمان
 للملكة على مصر مر به أساطنها العوري بالخرينى أخوه وأمثاله ممن له وجاهة بمصر إلى طرف الروم هاتوا في أحضه الشيخ
 الاحموري به تقيده على فوضج حليل اه (أحمد بن عمر بن محمد أيت بن عمر بن علي بن يحيى السكروري بالتسكني عرف
 بالحاج أحمد) أكر الأخوة الثلاثة المعروفين في فطهم العلم والدين والد الذي رحمه الله كان رجلاً جباراً فاضلاً خاتماً رعا

محافظة على السنة والمروءة والصيانة والتحرى بحجاب النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ملازما لقراءة قصائد مدحه مشعبا لذلك ولقراءة الشفاء لعباض على الدوام معتنبا به فقها نحويا لغويا عروضا محصلا بارعا حافظا معتنبا بتحصيل العلم ونسخ كتبه كتب بخطه عدة دواوين كثيرة وجمع كثيرا من الفوائد والتعاليق أخذ العلم عن جده لأمه وكان قاضي تنبكت وعلى أهل ولان والنحو عن خاله الفقيه مختصرا ثم ارتحل للشرق فحج عام تسعين وثمانمائة ولقي السيوطي وخالد الأزهرى شارح التوضيح وغيرهم ثم آب لبلاده في زمن فتنة سني على الخارجي فجلس للتعليم فأخذ عنه جماعة منهم أخوه الفقيه القاضي محمود بن عمر فرأى عليه المدونة وغيرها ولم يزل دواجنه في تعليم العلم وتحصيله حتى توفي ليلة الجمعة من ربيع الثاني عام اثنين وأربعين وتسعمائة عن نحو ثمانين سنة وطلب للإمامة فامتنع فضلا عن غيرها وترك أولاد انجباء رجعهم الله تعالى ومن كراماته كما اشتهر عند الناس انه لما زار القبر الشريف طلب الدخول في داخله ففزع القيسون منه فجلس على الباب مدحه صلى الله عليه وسلم فانتفخ الباب وحده بلا تسبب من أحد فبادر الخاضرون بتقبيل يده هكذا سمعت الحكاية من والدي وغيره وهي مشهورة عند الناس وحدثني والدي رحمه

فاضلا عالما ما وبه تفقه جماعة من أهل افرقية عبد الحق وغيره وله من روح حسنة وتعاليق مستعملة متناسف فيها على كتاب ابن الموزان المدونة وفيه يقول عبد الجليل الديباجي حاز الشرفين من علم ومن عمل * وقاما يتأني العلم والعمل وكان أبو اسحاق رحمه الله تعالى يقول في التسمية انها لا تنجب حتى يكون بالحج روح جرح لا يفعله أحد بنفسه وتوفي أبو اسحاق مبتدأ الفتنة بالقيروان * ومن أهل سبته عيسى بن ابراهيم بن جعفر الفقيه المشاور * أبو اسحاق اللواتي شيخ صالح من أهل الدين والفضل والعقل أخذ عن شيوخ سبته واقتصر على الفقيه أبي الأصمغ ولازمه وكتب له في قضائه في طنجة ومشي معه إلى غرناطة فكتب له بها وكان محتصا به سمع منه جميع كتبه وحدث بها عنه أخذ عنه وسمع منه وصحبه وأخذ هو عن أبي الفضل أشياء وكان أبو الفضل يثنى عليه خيرا ويصفه بالعلم وكان بصيرا بالشروط والوائقي ولم يكن في عصره من هو أقوم عليها شاورة قاضي الجماعة أبو محمد القاضي أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد والقاضي أبو اسحاق بن ربوع ولم يزل كذلك إلى أن توفي وكان يدرس الموطأ ويتفقه فيه ألف مختصرا بن أبي زمنين على الولاة لحافيه بأحسن رتبة وكان عاقلًا مهيبا كثيرا الوفاق لا يتكلم أحد في مجلسه الا مسئلة علم أو كلام فيه منفعة توفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة في جادى الاولى عيسى بن ابراهيم بن حسن بن عبد الرافع الربيعي التونسي قاضي القضاة بتونس يكنى أبا اسحاق * كان علامة وقته ونادرة زمانه ألف كتاب معين الحكم في مجلدين وهو كتاب كثير الفائدة غزير العلم تحافيه إلى اختصار المتيطة وله الرد على ابن حزم في اعتراضه على مالك رحمه الله في أحاديث خرجها في الموطأ ولم يقل بها وله اختصار أجوبة القاضي أبي الوليد بن رشد إلى غير ذلك من أوضاعه وتآليفه روى عن أبي الفضل وسمع عن أبي عمرو عثمان بن سفيان التميمي أبي الشعر ولقي أبا محمد بن الهجاء القاضي أبا عبد الله محمد بن عبد الجبار السوسى وجماعة الأندلس القادمين على مدينة تونس توفي سنة أربع وثلاثين وسبع مائة في شهر رمضان عن تسع وتسعين سنة وأشهر رحمه الله تعالى ذكره الذهبي في العبر عيسى بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري * من أهل غرناطة يكنى أبا اسحاق ويعرف بمسكالش كان فقيها أدبيا نبلا عارفا بالفقه حافظا له عارفا بالوائقي نقادها وولى قضاء مبرورة وله تآليف قال ابن جعفر بن الزبير هو صاحب الوائقي المختصرة وألف في الفقه كتبها كتابه المسمى بكتاب الشرط والنموية مما لا غنى عنه لكل فقيه وكتاب المسمى بأجوبة الحكم فيما يقع للعوام من نوازل الاحكام روى عنه أبو بكر عتيق بن علي العسدي ولم يذكر المؤلف وفاته وذكره أبو جعفر بن الزبير وتقدم ذكر أبي جعفر فحين اسمه أحد ففعل أنه متأخر عن ابن الزبير عيسى بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر المتولى من أهل تيزي يكنى أبا سالم ويعرف بابن أبي يحيى * كان هذا الرجل قويا على التهذيب ورسالة ابن أبي زيد حسن الاقرأه له وله تآليفها بتقييد ان يبلان قيديهما أيام قراءته اياهما على أبي الحسن الصغير قال المؤلف حضرت محاسنه بدرسة عدوة الاندلس من فاس ولم أر في متصدي مدته أحسن تدريس منه كان فيصيح اللسان سهل الألفاظ موفيا حقوقها وكان مجلسه وفاقا على التهذيب والرسالة وكان مع

الله سبحانه عنهما صكت فلم يجه

(أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن

أحمد بن داود الخولي أبو جعفر)

وصفه الشيخ ابن عازي في فهرته

بالتفقيه المتفهم المشارك الحجة

الجامع الضابط الماتم الناظر

البيع لا كل الأدرى اهـ قلت

أحمد بن والده العالم أبي الحسن

وعن العالم الصالح أبي الحسن

القلادي وعن أبي محمد عبد الله

ابن ابراهيم الحارثي العاملي

وعن الإمام المواق وتلسان

عن الكتيب ابن مروق وأجاره

ابن عازي وسناني ترجمة أبيه في

حرف العين ارتحل مع أبيه وأخوته

من عراقه بعد التسعين وثمانمائة

فرواوا تسلسل وأحمد بن أدرك

من شيوخه حيث لم ارتحل إلى

بلاد المشرق وله شرح على

أختر حجة في العروص وغيرها ولم

أقصره في وفاته (أحمد بن محمد

الحاكم) الأستاذ الفقيه الصالح

القاسي روى عن الأستاذ الفقيه

أبي الربيع سليمان بن أبي عيسى

البرماني والإمام ابن عازي وغيرهما

وأحمد بن الشيخ الصالح أبو شامة

ابن ابراهيم وأخوه وغيره وكل

فرواوا بالحق معبرا للكرامة من

الآيات لا تأخذ له لومة لائم توفي

معه مائة ثمان وثلاثين وسبعمائة

كذا يحيط صاحب المورج محمد

ابن يعقوب الأديب رحمة الله وكذا

قال تلميذه أبو عبد الله الدقاق

وراد في المحرم أو صفر اهـ

(أحمد بن علي بن قاسم الرافقي)

التبسي القاسي أبو العباس الفقيه

ذلك معناه صلاح حسن التفاء امتن بصحة السلطان صار يستعمله في الرسائل والعمرى

في ذلك خط كثير من عمره لاقى راحة ولا في نصيب الآخرة وهذه سنة الله لعبين تحسن الملو

لمعالي ما به طوبى لآلينا أحمد بن من عمره وراحته طلع الله بنا وعن ابن أبي ريثا

حلا صاحبلا ود كره ابن الخطيب في كتابه المعنى قائد الملة فقال السج الفقيه الخاد

القاضي من صدور العرب له مشاركة في العلم وتبصر في الفقه كل وجهاء الملوك واستعمل

في السفارة وكل حسن العبد سلج الخالص كريم الطبع فبذل في الدولة يتخلص شيئا

القاضي أبي الحسن كتابا معينا وهم أحوه على المسائل في سفره وشرح كتاب الرسالة

شرح عظيم الفائدة ولازم بالحسن المعبر وهو كل قارى كتب الفقه عليه وجب انتفاعه

في التفقه وروى عن أبي بكر يان يابن قرا عليه الموطأ إلا كتاب المكشور كتاب الفقه

فاهمعه في قراءة الأمر وروى عن أبي عبد الله بن رشيد قرا عليه الموطأ وشفاء عياض روح

النفقاني وعن أبي الحسن بن عبد الحليل السمراني قرا عليه الأحكام المعرى لعبد الحق

وأبي الحسن بن سليمان قرا عليه رسالة ابن أبي ريثا وفتح في آخر عمره فالزم به ففان

بروره السلطان بن دوره ووفى بعد عام ثمانية وأربعين وسبعمائة في ابراهيم بن يوسف بن

محمد بن دهاش الأوسي في يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن المرأة كل منقلا في علم الكلام

حافظا ذكرا للحدث والتعبير والقول التاريخ وغير ذلك وكل الكلام أغلب عليه

صحيح الشأن والقلم ذكرا للكلام أهل التصوف يطرز بحاله ما حذرهم قول أبو جعفر

ابن الزبير وكل صاحب حيل وفوارح مستطر فمطاعا على أشياء عرس بنسب الخواص

وغيره فائق بهاته من الجملة وأطلع كثيرا ممن فقهه على ذلك ما مره الشيخ العاقل أبو بكر

ابن الراتب بسبب ما شهم من ذلك والشرح كتاب الأثر ما دلل على المعاني وشرح الأنبا

الحسي والفحرف في إجماع الفقهاء وشرح عاقل المجالس لأبي العباس بن العريف وأب

عبد الملك ما ليقه نافع في أبوابها حسن الرصف والمناوي روى عنه أبو محمد بن عبد الحق

ابن رطله وغيره ووفى بعد سنة عشر وسبعمائة في ابراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى

الامباري تبسني وقضى الأصل ريل حبة في يكنى أبا إسحاق ويعرف بالتبسني كان فقيها

عارفا بقواعد الشروط مبررا في العدد والعرائض أديبا شاعرا عسما هرا في كل ما يحتاج

وتظم في العرائض وهو ابن عشرين سمار جورة محكمة بعملها صالحة بحجة الوضع فلان

عبد الملك وحررت عقله في تكرار عليه نيقطا وحسورة كروا ضا وحسن اقلان

واشغالنا عيه في أمر معاشه ونحامل في حيث ولنا سة قل ان الزير كان أديبا فاضلا ثانيا

اماميا في العرائض لقي أبا بكر بن عمرز وأخاه وكتب إليه عجزا أو الحسن بن طاهر الطاج

وأوقع في السلوة بن ولقي بسنة أبا العباس على بن عصفور الحواري وألا بطرق أحمد بن

عبد الله بن عميرة وسمع على أبي يعقوب يوسف بن موسى القاضي القاري روى عنه الكثير

بمن عاصره كآب عبد الله بن عبد الملك وغيره وله تأليف منها الأرحورة الشيرة في

العرائض لم يصف في ههنا ثلها وسطوماته في السير وأمداح النبي صلى الله عليه وسلم من

ذلك العشران على أوران العرب وقصصته في المولد الكريم وله مقالة في علم العروص

الحافظ أخذ عن أبيه أبي الحسن
وغيره وثقة عليه جماعة من أهل
فارس ونظر عليه ألف شرح على
منظومة أبيه وشرح بعض الرسالة
والمدونة ومختصر خليل أخبرني
صاحبنا الحاج الرحلة قاضي سلا
أحمد بن أبي العافية شهر بان
القاضي حفظه الله تعالى أنه رأى
قطعة منه في سبعة عشر كراسا
من القالب الكبير وفيه كتاب
الطهارة فقط اه ورحل
صاحب الترجمة وحج ولقي الناس
قال الشيخ المنجور في فهرسته
شرح أبو العباس الزقاق منظومة
والله السمة المنهج المنتخب في
قواعد المذهب شرحا مختصرا
رشقا واصل منه نحو النصف ومات
ولم يكمله وأخذ عنه ابن أخيه
الحافظ عبد الوهاب الزقاق
ولازمه وتوفي سنة اثنين وثلاثين
وتسعمائة أوفى التي قبلها اه
(أحمد بن موسى بن عبد الغفار)
عرف بجده الشيخ شرف الدين
العلامة الفهامة نادرة الزمان في
فنون ولد بمصر وتوطن طيبة
عكفا على الطاعة مترددا إلى
مكة أقرأ العلوم وصار إليه المرجع
في تلك الأماكن المطهرة له من
المصنفات شرحان على لمع ابن
المائم في الحساب مشهورهما
الصغير ووسيلة الوسيطة فيه ونظم
الدرر النور في عمل المناخنة
في الصبح والكسور وسلك
الدارين في حل النيران ومختصره
وشرح موشع السيموطي في
النحو ورسالة في رفع القنطرات

الدوي وله شعر منه

الغدير في الناس شيمه سلفت * قد طال بين الوري تصرفها
ما كل من قد سرت له نعم * منك يرى قدرها ويعرفها
بل ربما أعقب الجزاء بها * مضرة عز عنك مصرها
أما ترى الشمس كيف تعطف بالنور على البدر وهو يكسفها
مولده بتاعسان سنة تسع وتسعين وتسعمائة * إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبيد بن محمود *
النفري غرناطي يكنى أبا إسحاق خاتمة الرجال بالاندلس وشيخ أهل المجاهدات وأرباب
المعاملات صادق الأحوال شريف المعاملات متأثر الاخلاص مشهور الكرامات وكان
فقيها حافظا ذا كرا للغات والأدب نحويا ماهر ادرس ذلك كله أول أمره غلب عليه
التصوف فشهروه وصنف فيه التصانيف المقيمة أخذنا القرا آت عن الخطيب أبي عبد الله
الحضري وأبي الكرم حودي بن عبد الرحمن والحديث عن أبي الحسن علي بن عمر
الواد آشي وأبي محمد سليمان بن حوط الله والنحو واللغة عن ابن ربوع وغيره ورحل وحج
وجاور وشكر ولقي هائل غير واحد من صدور العلماء وأخذ عنهم وروى عنه خلق
لا يحصون كثرة منهم أحمد بن عبد المجيد بن هذيل الغساني وأبو جعفر بن الزبير وغيره
وألّف في طريقة التصوف وغيرهاتصانيف مفيدة منها مواهب العقول وحقائق النقول
والعبارة المذهلة عن الحسرة والتفرقة والجمع والرحلة المعنوية ومنها الوسائل في الفقه
والمسائل وغير ذلك وله من قصيدة

يضيق علي من وجدى الفضاء * ويسليني من الناس العناء
يامن أمانه كالنزل هاطلة * وجودك فيه أجرى من مجاريها
سفينة الفقير في بحر الجاوقت * فامتن عليّ برح منك يجريها
بحق من خلق الإنسان من علق * انظر إلى رقتي وافهم معانيها
اني فقير ومسكين بلا سبب * سوى حروف من القرآن أتوها
لا يعرف الشوق الا من يكابده * ولا الصباة الا من يعانها

مولده ببحران سنة ثنتين وستين وخمسمائة وتوفي سنة تسع وخمسين وتسعمائة * إبراهيم بن
عجس بن أسباط السكالي الزبدي الاندلسي من أهل وشقة * كان أحدا لحفاظ للفقه
اختص المدونة وله رحلة مع فيها من يوسف بن عبد الأعلى توفي سنة خمس وتسعين ومائتين
وعجس بعين مهله وجيم مفتوحة ونون مفتوحة مشددة وسين مهله والزبدي بالزاي
المعجمة وباءه موحدة نسبة إلى زياد موضع بالقرب ذكره السمعاني وشقة بالسين المعجمة
والقاف بلد بالاندلس * إبراهيم بن عثمان أبو القاسم بن الزان * شيخ المغرب في النحو
واللغة حفظ كتاب سيبويه والمصنف الغريب وكتاب العين واطلاح المنطق وأشياء كثيرة
توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة * إبراهيم بن أحمد بن محمد الانصاري الخزرجي الجزي *
يكنى أبا إسحق هو الشيخ الفقيه الامام العالم المتقن في أنواع المعارف شيخ الشيوخ وبقية
أهل الرسوخ والتصانيف الكثيرة والمعارف الغزيرة أخذ عن علماء افرقية ونجباءها

لم تكمل ورساله في تركيب
الانعام ومؤلف في عدم منع النساء
من صلاة النساء فيه كشف
العشاء اه من ديسل القراني
قلت احسنه العلامة محمد
الخطاط ونقل عنه احكاما غريبة
في شرح المنهاج في الاسبحة
وعبرها (احمد بن محمد بن محمد بن
محمد المعروف بابن حرة الدبوني
الوهراقي) احسنه الامام
السومري مفسرنا المعري وعن
الكفيع ابن مرقوق وهو القتيبي
يطالع له واحد التصوف عن ابن
تار عنده واحد تلاوته ابراهيم
التاري واحد ايضا عن الشيخ
محمد بن موسى تلميذ السومري
ونوفى سقا حدي وحسين وسماه
واحد عن الشيخ المهور
ودكره في فهرسته (احمد بن
محمد بن احمد بن محمد) عرف بابن
الحب المعري الشيخ اصيل
الدين ابن الشيخ بدر الدين ابن
الشيخ احمد عن الدين المتقدم
حده فربا قل البدن القراني
احد الفقه عن الأخوين
الشفيعين العلامتين الشمس
الفتاني والناصر الفتاني واحده عن
الأخبر تهيب العادعي تلمذه
والعربية والمفتولان عن الشيخ
شعير بل الرقوق في كتب الخط
الحسن وماب في الحكم بمصر
وشتر شهابه وعفة واصل في
الحق وبعد صيته وأحسن في
التعريف وأقام الجسد ووصار من
أعيان مصر مع نشيبي الدين
واحاط به العلوم العقلية أكثر من

علوم العربية والبيان وأصول الدين وأصول الفقه والمسلق والحمل وغير ذلك وكل
يصر في كثير من العلوم شمسوا فر وله في ذلك تماثيل وتماثيل غير انه لم يحضر جهات
مسوداتها ولزاد حظه ودقلم يحضر جهات غير منها كيفية السباحة في بحري الملاحة
والفصاحة ورفع المظالم عن كتاب العالم وكتاب الإصلاح لغوامض الاصلاح وكتاب المصالح
المغرب في الرد على العرب وكتاب تعصي الواحد في الرد على ابن الحاجب وكتاب تحرير
القواعد الكلامية في تقرير القواعد الاسلامية ومتن العايلت في شرح الآيات
والاعراب في ضبط عوامل الاعراب واتحاد الدرمان في بيان المحاذير القرآنية وتحرير
الدلالات في اثبات السوات وزغب العباد في الحصص على الجهاد والقوانين الخلية في
الاصطلاحات الجدلية والتبصير على ما حرق من النجوى في علم البيان المطلع على احوال
القرآن وله خط من النظم احسنه الأستاذ في عبدالقادر بن رضى وعبدالله بن عوانة وابن
عبدالله بن علافة وأبو النحاس احمد بن حري وعبيد بن الجهم والجري الحليم والراى المعينة
السكتة والراه المملة (ابراهيم بن محمد بن ابراهيم القيسي المفاقي) في العلامة الموحدة
المصنف المتعين وكان أخوه شمس الدين محمد فاضلا عالما متفنا ومن ما تليهما اعراب
القرآن الكريم وهو من أهل كتب الآثار بساكرها هانده حرد من البصر المحلل للعلم
العالم العلامة أنير الدين أبي حيان ومن اعراب أبي النقاء وغير ذلك تعفها وتفتا بالعلم
العلامة أبي فارس عبدالمعري المعروف بالدر وال وقد ذكرته في حرفي المعين نوفي برهان
الدين سقلا ثلث وأربعين وسماه

(من امه اسماعيل من الطبقة الوسطى) من اصحاب مائت من أهل المدينة (اسماعيل
ابن أبي اويس او عبد الله بن عم الامام مائت من انس وان اخته وزوج ابنته (مفعلة) له
واحد وخمسة مائة مائة روى عن جماعة روى عن جماعة منهم اسماعيل القاضي وان حبيب وان وصاح
حرج عنه المعاري وسلم عنه العبدق لانس به وكان معلاق في اسماعيل سفت وعشرين
ومائتين وقيل ستمس وسيا في أخوه عبدالمجيد في حرقه ومن الطبقة الثالثة الذين
ذكروا في الثانية من انبي الهم فقه مائت من لم يرو ولم يصح مع الروايات من أهل
العراق والشرق ثم من آل حماد بن زيد انتم هذا الشعب واعلام العراق (اسماعيل بن
اسحاق القاضي) ولنا قبل ذكره بشي من حرا آل حماد بن زيد في الجلة وحالة اقدارهم
واقوامهم يذكرون في هذا الكتاب كانت هذه البيعة على كثرة حالها وشهرتها لا يها من
أهل بيوت العلم بالعراق وأرفع مراتب السؤدد في الدين والديناهم بشر واحد المتعب
هناك وهم اقتبس منهم من أتم الفقه وشيعة الحديث عدة كلهم حله ورجل سفر فيهم
في أقطار الارض وانتشرد كرم ما بين المشرق والمغرب وتورد العلم في طبقاتهم ويتبعهم
ثلاثمائة عام من ريس جنهم الامام حماد بن زيد وأخيه سعيد ومولدهما في نحو المائتين في وفاة
آخر من وصفهم يعلم وهو المعروف بابن أبي بلي ووفاته قريباً من ثمان مائة قبل ابو محمد القرطبي
التاريخي لانهم احسان أهل الدينا بلع مانع آل حماد بن زيد وقال شو حاد من الدينا بلع
ومنهم من روى ولم يبلغ أحد من تقدم من القضاء مائة واثني اتحاد المنازل والضياع والكسوة
والآلة وساد الأمر في جميع الآفاق وحسبك ان لهم يادروا بساكنة في غير ما لم بالبشرة

وغيرها وكان فيهم على اتساع الدنيا لهم رجال صدق وخير وأهمهم ورع وعلم وفضل وبأني من
 آخرهم في الطبقات والحروف ما يدل على مكانتهم من الدين والدنيا هو أبو إسحاق إسماعيل
 ابن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم بن لأمك الجهمضي الأزدي مولى آل جرير
 ابن حازم أصله من البصرة وبها نشأ واستوطن بغداد وسمع محمد بن عبد الله الأنصاري
 وسليمان بن حرب الواشعي وججاج بن منهل الأنطلي ومسدد والقنبي وأبا الوليد
 الطيالسي وعلي بن الحسين وسمع أيضا من أبيه ونصر بن علي الجهمضي وأبي بكر بن أبي
 شيبة وأبي مصعب الزهري وجماعة غيرهم وثقة بابن المديدل وكان يقول أنكر على الناس
 رجلا من بالبصرة ابن المعدل يعلمني الفقه وابن المديني يعلمني الحديث روى عنه موسى بن
 هارون وعبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل وأبو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وابن عمه
 يوسف بن يعقوب وابنه أبو عمر القاضي وأخوه إبراهيم بن عرفة نكطوبه وابن الأنباري
 والحاملي وجماعة غيرهم ومن ثقته وروى عنه وسمع منه ابن أخيه إبراهيم بن حماد وابنا
 بكر والنسائي وابن المنجاب وأبو بشر الدولابي وأبو الفرج القاضي وأبو بكر بن الجهم وبكر
 القشيري والأغرابي وابن مجاهد المقرئ ويحيى بن عمر الأندلسي وقاسم بن أصبغ الأندلسي
 وخلق عظيم وبه ثقته أهل العراق من المالكية ذكر ثناء الناس عليه ومكانته من الإمامة
 في العلوم قال أبو بكر بن الخطيب كان إسماعيل فاضلا عالما متفنا فقيها على مذهب مالك
 شرح مذهبه وخصه واحجه وصف المسند وكتب عدة من علوم القرآن وجمع حديث مالك
 ويحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السخيتاني وقال أبو إسحاق الشيرازي كان إسماعيل جمع
 القرآن وعم القرآن والحديث وآثار العلماء والفقه والكلام والمعرفة بعلم اللسان وكان من
 نظراء المبرد في علم كتاب سيبويه وكان المبرد يقول لولا اشتغاله برئاسة الفقه والقضاء لذهب
 برئاسة في النحو والأدب ورجل من البصرة إلى بغداد وعنه انتشر مذهب مالك بالعراق
 وكان ثقة صدوقا قال أبو محمد بن أبي زيد القاضي إسماعيل شيخ المالكية في وقته وإمام تام
 الإمامة يقتدى به وإنصاف إلى ذلك علمه بالقرآن فانه ألف فيه كتابا ككتاب أحكام القرآن
 وهو كتاب لم يسبق إلى مثله وكتابه في القرآن آت وهو كتاب جليل القدر عظيم الخطر وكتاب
 في معاني القرآن وهذا ان السكتان شهادة تفضيله فهما المبرد وقال نصر بن علي ليس في آل
 حماد بن زيد أفضل من إسماعيل بن إسحاق وفلان وقال أبو الوليد الباجي وذكر من بلغ
 درجة الاجتهاد وجمع اليه من العلوم فقال ولم تحصل هذه الدرجة بعد مالك الا لإسماعيل
 القاضي وذكره أبو عمر والداني في طبقات القراء فقال أخذ القراءه عن قالون وله فيه حرف
 عن غيره قيل لإسماعيل لم جاز التبديل على أهل التوراة ولم يجز على القرآن فقال قال الله
 تعالى في أشغل التوراة بما استهفظوا من كتاب الله فوكل الحفظ اليهم وقال تعالى في القرآن
 أن اتحن لزنا الذكر وإناله لحافظون فلم يجز التبديل عليهم قد كر ذلك للحاملي فقال ما
 سمعت كلاما أحسن من هذا وروى مثل هذا عن ابن وضاح الأندلسي ومهر إسماعيل بالمبرد
 فوثب اليه وقبل يده وأنشده

فلما نصرنا به مقبلا * حللنا الحياوات بديننا القيام

فلا تنكرن قيامي له * فان الكرم يجعل الكرام

الفقه ثم ترك القضاء واستقر على
 الخير والدين إلى أن توفي سنة
 ثيف وستين وتسعائة ومولده
 في حدود السبعين وثمانمائة اه
 (أحمد العيسى) أحد علماء هذا
 القرن العاشر أخذ العلم عن أبي
 عبد الله ماغوش عالم تونس وغيره
 وتوفي عام اثنين وسبعين مسجوناً
 (أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن
 ابن عبد العزيز التسولي الفقيه
 الاستاذ النحوي) روى عن
 الدقون وابن غازي وعنه صاحبنا
 الشيخ محمد القصار مفتي فاس وغيره
 قال صاحبنا محمد بن يعقوب توفي
 بفاس في رجب عام تسعة وستين
 وتسعائة (أحمد بن أحمد بن عمر
 ابن محمد أقيت بن عمر بن علي بن
 يحيى) والذي الفقيه العالم ابن
 الفقيه العالم ابن أحمد الفقيه أبي
 حفص كان رحمه الله علامة فهامة
 ذكبادرا كاحصلا متفنا محدثا
 أصوليا بانيا منطقيا مشاركا
 أخذ عن امام بلده وبركة عصره
 عمه محمود بن عمر وغيره ورجل
 سنة ست وخمسين للشرق فخرج
 وزار ولقي هناك جماعة كالناصر
 اللقاني والشريف يوسف
 الارميو تلميذ السيوطي وجمال
 الدين ابن الشيخ زكرياء والشيخ
 التاجوري والأجهوري وتلك
 الطبقة واستفاد منهم وبمكة وطيبة
 خلقا كأمين الدين الميموني وابن
 حجر المكي والملائكي وبركات
 الخطاب وعبد العزيز اللطفي
 وعبد المعطي السخاوي وعبد
 القادر الفاكهاني وغيرهم وإجازته

بصهم ولازم أنا السكرم محمد
السكري وتركه وفيد عه
فوانه ثم رجع لسلاطه فبعد
لتدريس والافادة فيلسا وألف
شرح تعديسات العشر بيئات
الفللارية لان مهيب في مدحه
صلى الله عليه وسلم ولم يكمل وشرح
مطومة القليل في المطق شرحا
جذبا حسنا وكتب حاشية على
شرح التتائي على حليله فيه
على مواضع السهوس وفعلا على
مواضع من حبل وشرحا يسرا
حدا على حبل الخوصى وفي
الاصول وغيرها وعلى صرى
السوسى والقرطية وحسن
لاسماع البحارى في رحب
وباليه نحو حنة وعشرين سنة
ثم مسلم كليل حتى توفي في شعبان
عام احدى وتسعين وتسعمائة نقل
عليه لسانه وهو يقرأ جميع مسلم
في الطالع يوم الخميس ثالث عشر
منه فاشار عليه شيخا العلامة
محمد بن قبيع فقطع القراءة وكلمه
حاله ساعده انه ثم توفي ليلة الاثنين
بعض اربع عشر من الشهر احدى
عنه جماعة مهم العلمات
الصالحان الفقهاء الأخوان
شيخا محمد وأخوه أحمد اما
الفقيه محمود بن قبيع قرأ عليه
الاصول والبيان والمطق وغيرها
والفقهاء الأخوان القريبي
عبد الله وعبد الرحمن ابنا الفقيه
محمود بن عمر بن حصرته ما عليه
اشياء عدة وأجاري جميع ما يحور
له وبعده وكسلى بمطه ومعت
بقراءته الضمير والموطأ

وأنشد اسماعيل
لا تعين على النوائب • فاشهر برعم كل غائب
وأصبر على حدائقه • ان الأمور لها عواقب
ولكل صافية دنى • ولكل عالم مشاوب
صككم فرحة بطورية • لثياب اثناء النوائب
طود كرم بعضهم بها

ومسرة قد اقلت • من حيث تنتظر العائب
فأعجب لما هو كائن • ان الزمان أبو العجائب

وقيل ان هذا البيت للاحير هو لابي الركنات ابن بن محمد المديري وقيل اسماعيل ماضى
ثم فادح قد كرت هذه الايات لا رحوت من روح الله عز وجل ما جعل عقالي يرمي بان
ثم رول عاقبة ما أحضره الى فالتحفة ما أوزره لى اسماعيل فضاء بعداد وجمعت في وقت لم
تحقق لاحد قبله وأضيف اليه قضاء المداين والهروانات ولى قضاء القضاة أحرار كرخا
ابن حارث وحده وقال أبو عمرو الداني لى اسماعيل القضاء اثنين وثلاثين سنة (قلت) وفي
مارغ بن الخطيب أدام اسماعيل على القضاء تبعاً وحسين سنة ماضى الاستين وفي ذلك
حلاوى (قائمة) دخل عسكون صاعد الورور وكان بصرا تبا على اسماعيل القاضي فقام
له ورحبه فرأى اسكوا الشهود ومن حصره فلما خرج قل لم فدمت اسكوا كركم وفي
قال الله تعالى لا يهاكم اللهص الذين لم يقاتلواكم في الدين الا بتقوى هذا الرجل بقضى حوائج
المسلمين وهو سفير يساوي بين المتقصد وهما من الرافضات الجامعة وكثير جدا الله عقدا
صلا فها فطما وأما سدا اسماعيل في القضاء وحسن ملحه فيه وسهولة لأمر عليه فلي
كل يلتبس على غيره فشهرته تنمي عن ذكره وكان شديدا على أهل الدعوى باستاينهم
حق انهم تعاموا سدا في أيامه وأخرج داود بن علي بن بعداد الى الصخرة لاحدائه
القياس ولكن يقول من لم تكن له فرائد لم يكن له أن يلى القضاء وقيل له الاثولب كتابا في
آداب القضاء فقال اعدل وستر جليك في علس القضاء وهل يقاضى أد غير الاسلام قال
أبو طالماسكى كل اسماعيل من علماء الدنيا وسادة القضاة وعقلائهم (ذكر ما عليه
وفاته) ما ليعرج الله كثيرة معيدة أصول في فصولها موطوء وكتاب في القرآن آن
وكتاب احكام القرآن وكتاب معاني القرآن وأعرابه خمسة وعشرون جزءا وكتاب الرد
على محمد بن الحسن ما أخرجه ولم يتم وكتاب في الرد على أبي حنيفة وكتاب في الرد على
الشافعي في مسألة الحسن وعيره وكتاب السوط في الفقه ومختصره وكتاب الاموال
والمعارى وكتاب الشفاعة وكتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الفرائض
بجلود وزيادات الجامع من الموطأ أربعة أجزاء وله كتاب كبير عظيم يسمى شواهد الموطأ
في عشر مجلدات ودكر أنه جمعا تخرجه وكتاب مسند يحيى بن يزيد الأنصاري وفيه
حديث ثابت السائ ومسند حديث مالك بن أنس ومسند حديث أبو عبد الله السجستاني
ومسند حديث أبي هريرة وخرجه حديث أم ررع وكتاب الاصول وكتاب الاحتجاج

وعشرين وتسعمائة ورأيت بعد وفاته بمدة بعض معارف من مات بعده في عالم النوم وسألته عن حال جماعة ماتوا من أهل بيتنا وغيرهم فأخبرني بحالهم وقلت ما حال والدي فقال أعطى والدك أفضل مما أعطى الفقيه أحمد بن سعيد حفيد الفقيه محمود فرآني كائني أعجب من ذلك فقال لي كذلك كان أه ثم بعد ذلك أخبرني بعض الناس أنه رأى تلك الرواية قالها لي ابتداء من غير أن أخبره برؤيتي فقوى ظني بذلك والمواهب بيد الله سبحانه (أحمد بن سعيد سبط سيدي البركة محمود بن عمر) كان عالما رحمه الله بالفقه مطلعاً عليه حافظاً مدرسا حاضر على جده لامة في الرسالة و خليل مدة ثم أخذ عن غيره المختصر والمدونة وقعد وجلس للتدريس من عام ستين إلى وفاته في الحرم ففتح ست وسبعين وتسعمائة وتزوج عليه الناس وانتفعوا به أخذ عنه الأخوان الشقيقان الفقيهان شيخنا العلامة محمد وأخوه أحمد قرأ عليه الموطأ والمدونة ومختصر خليل وغيرها وله استدراكات في الفقه وحاشية لطيفة على خليل اعتنى فيها بالنقل واعتمد على نقل اليمان والتحصيل مولده عام إحدى وثلاثين أدرته وحضر تدرسه وأنا صغير رحمه الله (أحمد بن علي بن عبد الله) عرف بالمجور القاسي آخر فقهاء المغرب ومشاركهم في الفنون

بالفهرس أن مجلدان وكتاب السنن وكتاب الشفعة وماروى فيها من الآثار ومسئلة المنى نصيب الثوب وكتاب المعاني المدكور كان ابتداءه أبو القاسم بن سلام بلغ فيه إلى الحج أو الأنبياء ثم تركه فلم يكمله وذلك أن ابن حنبل كتب إليه بلغني أنك تؤولف كتابي القراآت أقت فيه الفراء وأبا عبيدة أتمه يتج هماني معاني القرآن فلا تفعل فأخذه اسماعيل وزاد فيه زيادة واتى إلى حيث انتهى أبو عبيدود كراهة توفي فجأة وقت صلاة العشاء الأخيرة ليلة الأربعاء ثمان بقين من ذي الحجة سنة ثنتين وثمانين ومائتين وعهد إلى ابنه الحسن وإلى ابن عمه يوسف بن يعقوب وصلى عليه ابن عمه يوسف وورث خطه من الإمامة في الدين والدنيابنو عمه مولده سنة مائتين وتوفي وهو ابن اثنين وثمانين سنة رجة الله تعالى عليه ✽ اسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم القيسي ✽ ثم المصري رفع نسبه إلى قيس بن غيلان من مصر يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الطحان قرطبي كان من أهل الفقه والحديث غلب عليه الحديث وله في المدونة اختصار معروف وكان عالما بالآثار والسنن حافظا للحديث ورجاله وأخبارهم حسن الحكاية كثير الفائدة يعتمد الناس عليه في أمورهم سمع من قاسم بن أصبغ وابن الخشني والزمعي وابن دحيم وابن أبي دهم وابن الأجر وابن مطرف وأحمد بن حزم وخالد بن سعد بن وحسان بن عبد الله الأسدي وغيرهم وكان أكثر وقته تصنيفا في الحديث والتواريخ وخرج في غير نوع من المصنفات سمع كثيرا وانتفع به أهل الكور وأبصره على المواظبة على الجلوس كان يقد الشروط ويفتي وكان فتياه بما ظهر له من الحديث توفي سنة أربع وثمانين مولده سنة خمس وثلاثمائة ✽ ومن أهل أشبيلية ✽ اسماعيل بن هارون بن علي اللخمي ✽ أشبيلي أبو الوليد المنزري روى عن أبي بكر بن العرفق وبجي بن موسى بن عبد الله التوزلي وأبي الحسن شريح وكان فقيها بصيرا بالقوى والنوازل اماما مشورا كثير الذكر للسائل ✽ ومن أهل الاسكندرية أبو الطاهر بن عوف هو الإمام صدر الدين ✽ اسماعيل بن مكى بن اسماعيل بن عيسى بن عوف بن يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن جريد بن عبد الرحمن بن عوف صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد العشرة المبشرين بالجنة ✽ قال أبو الحسن علي بن الجبيري هكذا كتب لي نسبه بخطه قال وكان ابن عوف رحمه الله تعالى امام عصره وفريده دهره في الفقه على مذهب مالك رحمه الله وعليه مدار القموي وجمع إلى ذلك الورع والزهد وكثرة العبادة والتواضع التام ونزاهة النفس وذكره الحافظ العلامة وحيد الدين أبو المظفر منصور بن سليم فقال كان من العلماء الأعلام ومشايخ الاسلام ظاهر الورع والقوى كتب عنه الحافظ السلفي وروى عنه الحافظ شرف الدين بن المقدسي وبيت ابن عوف بمصر الاسكندرية بيت كبير شهر بالعلم كان فيه جماعة من الفقهاء قال الشيخ شهاب الدين بن هلال سمعت أنه اجتمع منهم سبعة في وقت واحد وكانوا إذا دخلوا على الإمام أبي علي سند بن عنان مؤلف كتاب الطراز يقول أهلا بالفقهاء السبعة تسميها لهم بالفقهاء السبعة أمة المدينة النبوية قال وسمعت القاضي نضر الدين أبا العباس بن الربيع يقول إن ولد أبي الطاهر بن عوف هو مؤلف شرح التهذيب المعروف بالعوفية قال ابن هلال وهو نفيس الدين أبو الحرم مكى ألف شرحا عظيما على

فكها وأصولا وبياناً وقراءة وعربية
 ورائص وحساباً وطقاً وعروفاً
 إلى طالع النوايرج والحديث
 حتم الم عمره حتى صار بالآخرة
 شيخ الجماعة قال تلميذه الشريف
 عبد الواحد العيلاني في فهرسته
 بعد ذكره كتباً بما قرأ عليه
 وسعته من عرر العوائد
 ودور العرائد مائة فرصت
 لكتبه من حنص حدا لا تكار
 وهو ما به في تحقيق ما يقبل
 ويقول مشارفة في سون العلم
 له في كل منها لفظ الأور واليعيب
 الا كبر الى مد تحقيق وتديق
 في كل ما ينفعها من ذلك ما ليس
 لعبه وله عناية عظيمة بالمطالعة
 والافراء لا يميل ولا يصغر
 سمعاً في المراجعة حيوا الى
 الموابه ما نعين وعلم من ثعين
 صدوق في النقل مشتاق في الاملاء
 قوي الادراك ثابته في صافي
 العلم وهو وان كل معه في بعض
 الارزفة حدة تتبع التعلّم
 مراحمه الا كثار من مباحته
 فهو مضمر في جانب محاسنه استعدا
 سه فوائده وقبح نصائرنا وسعها
 من علمه عر في الادب والتاريخ
 والعروض وعبرها بما كثر
 وهو الف مرافق المحدث في آيل
 السعد شرح المطول ومختصرها
 على فريدة عقيدة العالم الحجة أحمد
 ابن كرى في الكلام وشرحا
 طرما لقواعد الفائق المنطومة
 في الفقه وحاشية لطيفة على شرح
 الامام السوسى لذكره في علم
 الأصول اه فقلت حاشيتان

الهدى لا سيما البراءة وعدة عمدة التامة وثلاثون عمداً وكان يقيه على دروسه التي
 كان يلقاها في المدرسة العوفية وكان يحضر عنده ويقرر بينهم بحوث في كتبهم في النحو والاسمى
 فكمل على هذا الحال ولما قدم من المغرب باينا الامم الى ريدوا حوده ونسأه وأملقاني
 نسعها لاطعيا وهو الآن في خزائن سلطان فارس بالمغرب وبه شعبة وبه وهي التي يحط
 المؤلف أحدث في تركه بغير الحيدار نائب السلطنة بالبحر من الماء عرل ويصعب بالظاهرة
 المحروسة فاشترها ما صمى القضاة الاخواني المالكي وهو كتاب يعين الى العاية وروقت على
 عمدة قد صنعتها قبل ايام من بحرثة حين عمدا في اسرار كبار وعلمت حصة كبر اربس
 ولفظا مسطرة تسعة وعشرين سطرا في الكلام على ميعود التلاوة فقط قل ان هلال
 ورأيت لآي الحرم المقدس كور شرح الجلابي في عشر عمدا اتوهو صطوره رحمة الله وقد اشتمل
 على فقه جليل توجه حسن ودلرجع الى تعة ترجاس عوف وكن السلطان صلاح الدين
 يوسف بن ابو يعظم اس عوف وراسله ويستغنيه وقيل انه كان السب في تعبد المائر
 شر الاسكندرية وهو شئ وطعه السلطان على تعار الماري بادامدر وادن الاسكندرية
 رائدا على العشر رت لفقهاء المرد بانه نصراني في كل شهر وجعله مأطرا وشهدا أوقفه
 عليهم وعلى درجهم وكل الشخ أو الطاهر بن عوف ريب الامام أي بكر الطرطوشي
 وقيل ان حاله كانت تحت الطرطوشي وعليه تفقه وباتتفع في علوم شتى وله صمدان فقه
 اس هلال رأيت له عمدا في الرد على المتصغر وهو رجل بدهي العلم وليس من أهله صغر
 كتابه الفاصح واعتقد انه يقص بالشرع بالحنفية وادعى فيها شافعا في الاحكام وكان
 حادلا مصفا في حصف قوله صلى الله عليه وسلم ثمرة طيبة وما ظهور بقوله ثمرة طيبة وقيل
 انظر كيف يقول حرة طيبة وهو بحرم شرع الحار وصفه الامام الرازي رداسه قطع كسلى
 السامع والشيخ أي الطاهر ذكره التذكرة في أصول الدين وغير ذلك من التاليف المتتبع
 بالاس وعمر مولده سنة خمس وثمانين واربعمائة وبني سنة احدى وثمانين وخمسمائة
 وله من شعور سفر رحمة الله تعالى

من اسمه اسحاق بن الطنفة الخادمة الدين انتهى اليهم فقه مالك والبر وادبهم

من لم يره ولم يسمع منه من أهل الأندلس

اسحاق بن ابراهيم بن مسرة أو ابراهيم القيسى مولاهم يقال انه مولى بنى هلال
 الصبيين من أهل طليطلة كان هو طليطلي الاصل ومكن فرطه لطلب العلم ثم استوطنها
 مع بلده من وسم وغنى بن وسم ووه بن عيسى واس أي غام ونقر طين من أبي الوليد
 واس لمائة واسلم بن حاد واس أيمن ومحمد بن قاسم وقاسم بن أصيع وشيخهم وأكثر أئمة عن
 ابن لمائة وابن حاد وهما تفقه كان حبرا فاصلا ديارا عاخذت ابا داس أهل العلم والفهم
 والعقل والدين المتين والزهو والتشف والنفس السلطان لا تاحذ في القنونة لاثم حافظا
 لفقهم على منعه حاشا وأعمانه متقدما فيه صدر الى الفتوى وكان يباطر عليه في الفتوى
 وحديثه وسع منه حاشية وكان وفورا مهابا ولم يكن له بالحديث كثير علم ولم يكن في عصره
 أي من سمحيرا ولا أكمل ورع اس المشاهير في الجمع والعلم والحفظ طامنا صلا في الحق لم يكن
 يتكلم في العلم مع أصحابه بالتيسيل من الرافضين في العلم وله كتاب الصالح المشهور وكتب

وشرح على القواعد الصغرى
 نثر قاق وشرح على منظومة
 النون شريسي لقواعد أبيه
 وفهرست شيوخة أخذ عنه طلبة
 العصر وفقهاؤه بمن لقيناهم
 وغيرهم كصاحبنا قاضي الجماعة
 الفقيه الفهامة أبي عبد الله
 الرجرجي وصاحبنا قاضي
 تامة سنا إبراهيم الشاوي وصاحبنا
 قاضي الجماعة بفاس بفاسم بن
 النعيم وصاحبنا قاضي سلا وكناسة
 أحمد بن أبي العافية وغيرهم فهو
 آخر الناس بفاس لم يحلف بعده
 مثله رحمه الله مولده عام ستة
 وعشرين وتوفي نصف ذي القعدة
 ليلة الاثنين سنة خمس وتسعين
 وتسعمائة ومن أظلمه جوابا عن
 سؤال بعض السنوسيين سأل
 عنها قاضي الجماعة بفاس عبد
 الواحد الحميدي
 إلى علمك العالي المسائل ترتقي
 تفطن لها أيا حميدي وأصدق
 فالحكم في الأوزاع هل سابع أكلها
 وما الحكم في موت المجانين فانطق
 وهل جاز للسبوق بعد تشهد
 دعاء إذا ما رام أكل ما بقي
 وما وزن ليس ناحب وأصله
 وما جمع قلة اصاع فحقق
 وما وزنه شعر ولاتان وأتينا
 بجمع سواء والمقيد أطلق
 وبين لنا من في أعوذ برنا
 من ابليس والتهمين في الكل
 فائق *
 فاجابه صاحب الترجمة
 جوابا في الأولى اباحة أكلها
 ومستقدر كل يباح فصدق

بما لم يظهره والصلاة وكان الحاكم أمير المؤمنين معظمها وكان قليل الحمية للملوك متصرفا
 مع الحق جبا تصرف وتوفي اسحاق بطليطلة ليلة الجمعة في رجب لعشر بقين منه سنة
 اثنين وقيل أربع وخمسين وثلاثمائة وسنة خمس وتسعون سنة ورأى قبل موته سنة إحدى
 وخمسين أنه مات وأن الملائكة تتوفاه فخرجت رؤياه على وجهها بحر اسحاق بن الفرات
 أبو نعيم التميمي صاحب مال رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى ما رأيت بمصر
 أعلم باختلاف الناس من اسحاق بن الفرات وقدرى اسحاق عن حميد بن هاني والي بن
 سعد وغيرهما توفي قاضيا بمصر في سنة أربع ومائتين

بحر من اسمه أصبح من الطبقة الأولى الذين انتهى اليهم فقه مالك
 والتزموا مذهبه بمن لم يره ولم يسمع منه من أهل مصر *
 أصبح بن الفرج بن سعيد بن نافع مولى عبد العزيز بن مرزوان يكنى أبا عبد الله رحمه الله
 الفسطاط روى عن الدر اوردي ويحيى بن سلام وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغيرهم وكان
 قدير حل إلى المدينة لسمع من مالك فدخلها يوم مات وصحب ابن القاسم وابن وهب وأشهب
 وسمع منهم واتفق معهم كان فقيه البادية ما هراق في فقه طويل اللسان حسن القياس نظار من
 أئمة هذه الطبقة وهو أجل أصحاب ابن وهب صدوق ثقة كان كاتب ابن وهب وأخص الناس
 به روى عنه الذهبي والبخاري وأبو حاتم الرازي ومحمد بن أسد الحشني وابن وضاح وسعيد بن
 حسان وغيرهم وعليه تفقه ابن المواز وابن حبيب وأبو زيد القرطبي وابن بزير وغيرهم
 وقيل لأشهب من لنا بعدك قال أصبح بن الفرج وقال ابن وهب لولا أن تكون بدعة
 لسورنا لك يا أصبح كما سورت الملوك فرسانها قال ابن اللباد ما انتفع لي طريق الفقه الا من
 أصول أصبح وقال عبد الملك بن الماجشون ما أخرجت بمصر مثل أصبح قيل له ولابن
 القاسم قال ولابن القاسم كل فامنه به وكان يستفتي مع أشهب وغيره من شيوخة وقال ابن
 معين كان أصبح بن أعلم خلق الله كلهم رأي مالك يعرفها مسألة مسألة ومتى قالها ومن خالفه
 فيها وله ناليف حسان ككتاب الأصول له عشرة أجزاء وتفسير غريب الموطأ وكتاب
 آداب الصيام وكتب سمعنا من ابن القاسم اثنا عشر وكتابا وكتاب المزارعة وكتاب
 آداب القضاء وكتاب الرد على أهل الأهواء وقال أصبح أخذ ابن القاسم يومئذ وقال
 أنا لو كنت في هذا الأمر سواء فلا تسألني عن المسائل الصعبة بحضرة الناس ولكن بيني
 وبينك حتى أنظر وتنظر وتوفي أصبح بمصر سنة خمس وعشرين ومائتين وقال أبو نصر
 الكلاباذي توفي سنة أربع ومولده بعد الحسين ومائة * ومن الطبقة الثانية من أهل
 الأندلس أصبح بن خليل قرطبي يكنى أبا القاسم سمع بالأندلس من القارابي وعيسى
 ويحيى بن مضر ومحمد بن عيسى الأعمش ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من أصبح وسمع من
 حدث عنه أحمد بن خالد وابن أيمن ومحمد بن قاسم وقاسم بن أصبح كان بصيرا بالوثائق
 والشروط ذافقه حسن عاقلها ورعا فطنا للمسائل والفقه حسن التريجة والقياس والتمييز
 من الحفاظ للرأي على مذهب مالك وأصحابه فقهيا دارت عليه الفتيا خمسين عاما وطال عمره
 وكان الاكنا في بني عليه توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين وعمره ثمان وثمانون سنة * أصبح
 ابن الفرج بن فارس الطائي أبو القاسم قرطبي أحد كبار علماء قرطبة وزعماء المفتين بها *

وأنكر في التبيخ لجل شبرهم
 اصافقدا لنفسهم ودفق
 وقد قبل في الاوراع بحرم أكبا
 وذلك في السكاكي ليوسف فارتق
 وميت محرم حري حلق حكمه
 علم كلام لا تكن عذر متق
 وحقها بان الحدود الذي طرا
 يصبر كون فعل الحق فمق
 فآؤه بعد السلوع طروه
 وحيارى قبل الدعوى فطلق
 وآؤه اثر السلاح وقوعه
 وحياصيان الكبيرة يلتقي
 وحيا يدوم فمات وثلاثة
 يعيق لحد حكم الجميع ووثق
 ويدلجسوق دعوى شهيد
 وفاق امام في الثلاثة فارتق
 وليس له فعل محال وأصله
 تكسر الياء فأكسر العين وثق
 وحمل صاعا على القليل بصوع
 وسوع لمهر الواو مها وثق
 وان شئت فقله فيرجع أصعا
 لصابط نصير بعد العلم شوق
 وصاع كعام عيه فرع صفة
 ونحريكه فتح قره وحقق
 ومقصود في العود والعبادة
 فان ليس بدا العود عند الموقف
 ورجع سواء فادى منه حائد
 بالصلة فاعلم يقاس ففرق
 ومشتق وورن اعطيا قياسه
 سواثية نقل فالمدح فانطق
 يعنى ان المشتق جمعه معزوع
 وأما الخاند في الجمع لجمع لكن
 قياسية فقلة وكثيرة وله الأبيات
 أروها عن صاحب قاضي ناسا
 ابراهيم الشاوي عنه (اسعديل
 ابن الاثير يوسف بن السلطان

كل فقها طيلا لم يراى مالك وأصحابه على ما علموا لائق ولقي الناس بالشرق وولى
 المعاصى لمحدث سيرة توفى ستسبع وتسعين وثلاثمائة وذكرا ان شكوال انه توفى سنة
 اربع مائة (من اسمه أيوب)

(أيوب بن سليمان بن صالح بن هشيم الماعزى أو صالح القرطبي) كان فقها حافظا متقيا
 دارت الشورى عليه وعلى صاحبها من لباة في أيامها مع من القسبي وعنده توفى سنة
 احدى وثلاثمائة ذكره ابن سهل في أحكامه (أيوب بن أحمد بن رشيق التلمى مولاهم) كان
 كل سكن شاطنة كنيته أو القاسم هو جده العريز بن سكن بن أيوب كل فقها حافظا
 أديبا شاعرا صفيق الصفات والحيات تاليعا حاسا

(الأفرادى حروف الالف)

(أبى بن عيسى بن دينار من أهل الاندلس من الطبقة الثانية الذين لم يروا مالكا) كان
 وسائقا لسته في حروف عيسى سكن قرطبة بكنى أما القاسم مع من أبيه ورجل فلقى بمشهورا
 وعلى بن معد وعبد الحميد بن محمد بن أبيه كانا من الماحضين وطرق وروى عنه محمد
 ابن وصاح وقليم بن محمد بن محمد بن لباة وكل فقها حافظا عليه الزهد والورع وشهور بقرطبة
 مع ابن حبيب وأصعب بن خليل وعبد الأعلى بن وهب ولى قضاء طليطلة فسئل أن عمره
 عرفا ردا أن يقع فاطلع على مقبرة فقال لا يجوز أن يفتن على مقبرة المسلمين ومعهم سائر
 صالح والاكثاني وابن جند ومحمد بن غالب الفخار وطبقهم ممن بعدهم قال الاكثاني لما رآه
 أحدا ولا سمعت في الدنيا ممن كان له حجة أنان بن عيسى توفى يوم الجمعة بعد ربيع الآخر
 سنة ثنتين وستين ومائتين ومن الطبقة الوسطى من أصحاب مالك من أهل إفريقية بخراسان
 ابن العرات بن ساس مولى بني سليم بن قيس كنيته أو عسافه (أولاه من يساور وولاه
 بحر بن من دبر رأى بكر قسم أوه وأمه حامل به ثم تعلم القرآن ثم اختلف إلى علي بن زياد
 بنونس فلم يتعلم منه وتفقده ثم إلى المشرق فمع من مالك موطأ وغيره ثم ذهب إلى
 العراق فلقى أبا يوسف ومحمد بن الحسن وأسد بن عمرو وكتب عن هشيم ويحيى بن أبي الزناد
 وأبي بكر بن عباس وغيرهم وأخلصه أبو يوسف وموطأ مالك وتفقده أمدا أيضا أصحابه ابن
 حبيفة قال مصور عليكم بلادة فاتها كلام رجل صالح وروايته وكان يقول لما الهدونه
 من العلم بمنزلة أم القرآن تحرى في الصلاة عن غيرها ولا يحرى غيرها عما أفرغ الرجل فيها
 عقولهم وشرحوها ويؤهلها اعتكف أحسن على المدونه وداستها الاعرف في وزعه
 ورده وماعداها أحدا في غيرها الاعرف ذلك فيه وكل أسد تفقه لم يربى ينفقه وكل يقول
 أما أسد وهو حبر الوحش وأبي الفرات وهو حبر المياه وخدي ساس وهو خير السلاح
 وكانت وفاة أسد في حمار سر قوسه من عروة صفلية وهو أمير الجيش وقاصيه ستان
 عشرة ومائتين وقيل سنة أربع عشرة وفقره وسعدته بمقتضى مولده سنة خمس وأربعين
 ومائة بمران وقيل سنة ثلاث وقيل سنة ثنتين وأربعين وكان قنوبه من المشرق سنة احدى
 وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى (أشهب بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم أبو عمر القيسي
 العامري الحمدي من ولد لجله من كلاب بن ربيعة بن عامر أمه مسكينة) وهو من أهل
 مصر من الطبقة الوسطى من أصحاب مالك وأشهب لقبه روى عن مالك واليثب والفعل

محمد بن الرئيس الامير أبي سعد
فرج أمير مالقة ابن الامير
اسماعيل بن يوسف المعروف
بابن الاجر من ذرية سبعة بن
عبادة الانصاري الخزرجي
كان في بني مر في جندهم
أخذ عن جماعة ابن رضوان
وأبي سعيد بن عبد المهيمن
الحضرمي وابنه عبد المهيمن وأبي
المكارم منديل بن آجر وم أبي
الحسن بن عطية وأبي زيد
المكودي والفقهاء انقصابو
وغيرهم ذكروهم في برنامجهم
تأليف أدبية كمتودع العلامة
ومستبدع العلامة ذكر فيهم
تولى العلامة من الكتاب عن
الملوك وحديقة النسر بن في
دولة بني مرين وآخر سماء روضة
النسر بن في أخبار بني عبد
الوادى وبني مر بن ونظم وشرحه
على مناهج رقم الخلال لابن الخطيب
وعرائس الاضرار ونقائس
الوزراء وشرح البردة وتأسيس
النفوس في اكمال نقط العروس
وتنوير الجان فيمن وضعه وايام الزمان
من أهل النظم كان معتنيا بالتحديد
توفي بفاس عام عشر وثمانمائة
قاله صاحبنا محمد بن يعقوب
الأديب (اسحق بن ابراهيم بن
يعمر السعيدى القمارى أبو
ابراهيم) سمع بسبعة من ابن عبد
الله تفتقه بمسعة عند ابن عبد
الرحيم ولى قضاء فاس وسنة وشلب
وكان قائما على المدونة يقال انه كان
يستظهرها ولى آخر عمره قضاء
بلسية سنة ست وثمانمائة قال ابن

ابن عياض وجماعة غيرهم روى عنه بنو عبد الكريم والحارث بن مسكين وسخنون بن
سعيدو جماعة وقرأ على نافع وتفتقه بالآل والمدينين والمصريين قال الشافعى ما رأيت أفقه
من أشهب وانتهت اليه الرئاسة بمصر بعد ابن القاسم وسئل سخنون عن ابن القاسم
وأشهب أيهما أفقه فقال كانا كقرسى رهان وربا وفق هذا وخذل هذا وربا خذل هذا
ووفق هذا وقال حدثني المنعري في سماعه أشهب وما كان أصدقه وأخوفه لله وقال كان
ورعاً في سماعه وعدد كتب سماعه عشر وكتابا وقال ابن عبد البر لم يدرك الشافعى
بمصر من أصحاب مالك إلا أشهب وابن عبد الحكم وأخذ عن الشافعى هو وابن عبد الحكم
وولد أشهب سنة أربعين ومائة وقبل سنة خمسين ومائة توفي بمصر سنة أربع وثمانين بعد
الشافعى بثلاثة عشر يوماً إدريس بن عبد الملك بن إدريس أبي العلاء الانصارى المالكي
الاسكندري ذكره أبو المنظر منصور بن سليم في تاريخ الاسكندرية وذكره عيسى
ابن عبد العزيز اللخمي في فهرسته وقال انه اختصر الجلاب في الفقهاء رحمه الله تعالى في أسلم
ابن عبد العزيز الاموي الاندلسي المالكي أبو أحمد كان نيلارئيسا كبير الشأن
ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى والزبيد وصحب تقي الدين بن مخلد وصحبه طويلا
ورحل الى المشرق سنة ثمانين ومائتين فلقى بمصر المزي الشافعى ومحمد بن عبد الحكم ويونس
والربيع وغيرهم وولى القضاء بالاندلس فكان محمود السيرة من عيون القضاة في إنبار
الحق ونفوذه وكان صار مالامواراة عنده ثم استعفى فأعفى بعد أن كف بصره وكان
رفيع الدرجة في العلم وعالوا المهمة في الدراية وبعد الرحلة في طلب العلم ولقاء أهله توفي سنة
سبع عشرة وثلاثمائة وهو في عشر التسعين

من يعرف بكنيته

أبو أحمد بن جزى السكابي كان شيخا جليلا ورعا زاهدا عابدا متقيا من الدنيا وكان
فقهيا مفسرا وله تفسير القرآن العزيز توفي في حدود العشرين وثمانمائة أبو أحمد بن
أبي بكر بن مسافر بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الواسع المني المالكي الشهير بابن زيتون
قاضي الجماعة بتونس الفقيه الأصولي العلامة الملقب تقي الدين ويكنى أيضا بأبي الفضل ولى
قضاء تونس مرتين وذكره القرنطاني في طبقاته وقال في نسبته واسمه أبو القاسم تفتقه بمدينة
تونس على أبي عبد الله السوسى وابن القاسم بن المراس وغيرهما ورحل الى المشرق
رحلتين الاولى في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة أخذ فيها عن شمس الدين الخضر وشاهي أخذ
عنه الأصوليين وسراج الدين الأرموى وعز الدين بن عبد السلام الشافعى وغير الدين
البندهى وسمع الحديث من الحافظ عبد العظيم المنندري وجماعة غيره وحج ورجع الى
تونس بعلم كثير ورواية واسعة ثم رحل ثمانية سنة ست وخمسين فأقام بالقاهرة بالمدرسة
الفاضلية بمدرسة صاحب بن شكر ثم حج ورجع الى تونس فولى بها قضاء القضاء وعظم
محلّه ونبل قدره وانتفع الناس به كان اماما عالما ذا فضل ودين حسن الخلق وأخلق قال أبو
عبد الله بن رشيد كان أبو القاسم ممن أعز العلم وصان نفسه عن الضعة والابتدال وأعانه على
الخدمة وسعة الحال وكان الملقب اليه في القضاة بتونس وهو أول من أظهر تأليف
لمر الدين بن الخطيب الأصولية باقرائه إياها بمدينة تونس قاله الشيخ عفيف الدين عن

الادب لم يزل ولايته لاشياء نعمت عليه وهو من ماصينهم ولي قضاء حيان تفقه بابه وعيره ود كره ان حليل في شيوخه وأبى عليه الحفظ فقد في كاتبة العقاب يوم الاثنين رابع عشر صفر سنة تسع وستائة هـ قلت وكاتبة العقاب هي الواقعة الميرة حصلت على السنين بالاندلس مع الناصر بن المنصور الموحدي (اسحق بن يحيى بن بطرور ياعلى أو اراهم الاعرج) أحسنه الشيخ أبو الحسن المعبر وعيره وله طرر على المدونة وكل آية فيها توفى بماس والتمها عند قهره من صاحب سنة ثلاث وثلاثين وستائة صح من خط صاحبها المزارح ابن يعقوب الاديب (حرف الباء الموحدة)

(وكلف الباري والحراري يكي أنا الخبير شارح ابن الحاجب) قال الوشر بنى سمعت شيئا الخاف القاضي أبا عبد الله الفقاى يحكى أن الشيخ أنا الخبير ركن الماروي الحراري كل من العلماء الحلة الأعلام ومن وضع على فروع ابن الحاجب شرحا سمعا سارا وأنه كان بأحد الاسرة على الفتوى تلسان حين نقله سلطانها أبو جعفر موسى بن يوسف من بلدته تلسان ثم غفل عنه اه ونقل عنه الماروي وفي المعيار فتاوى ورجم بعض من احتصر التبعاسح أنه هو محمد بن محمد العمري الباروي التلساني الله كور في آخر المحققين من

الشيخ أبي الطيب الفرأوى وكل علمه يصعد بعد در طلاب العلم وكل من يباري قورا مؤلفا في سنة إحدى وعشرين وستائة وتوفى بقولن سنة إحدى وتسعين وستائة هـ أبو الفتح ابن أبي بكر بن أبي الحسين الكندي الأسكندري في قاضي القضاة وشيخ العلماء وحيد عصره وهو يدر ما يقع من شرف الدين البيهقي وحديث وصنف وأبى وقدر من وانفع به الناس مولده سنة أربع وخمسين وستائة توفى بالاسكندر بقية إحدى وأربعين وستائة هـ أو حاتم الصريفي كان ذا مشاركة في الفقه والادب وحرر مختصر أبي الحسن على بن عيسى بن عبد الطلطل في الفقه وأكمله في أرحورة مزدوجة ومن حرق الإنصاف بلسان عرو أبيه (أو سيرة) أثبت في ذكره أبو العباس بن هارون له تصانيف كثيرة ومقتل من حقه وهو أحسنه شهود أثبتية وكان شيخا أصم شديد المعصم وهو طاعظم المحبة

(حرف الباء الموحدة)

ومن الطبقة الخامسة الذين اتبى اليهم فقتالهم بروه ولم يفعلوا معه والتزموا من العراق بكر بن العلاء القشيري هو بكر بن العلاء بن محمد بن يونس الوليد كنيته أبو الفضل وأمه من ولد عمران بن حصين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من أهل مصر وأقبل إلى مصر وهو من كبار فقهاء المالكيين وأبى الحديث بكور في أصحاب اسماعيل وقيل أنه لم يدرك اسماعيل ولا مع من وفد حدث بكر عن اسماعيل في كتبه بالاحارة ولا يعصم اسماعيل اذ قار كماله بالنس كآراءه في وفاته سنة ومعه من كبار أصحاب اسماعيل وغيرهم كالبخاشام والوفد كافي والقاضي أبي عمر وأبراهيم بن حمد وحفتر بن محمد الفرأوى وروى عن محمد بن صالح الطلطل ومن أحمد بن إبراهيم وسعيد ابن عبد الرحمن الكرايسي وأبى حليفة الجعي وغيرهم من أئمة الفقه والحديث خلفت من لا يند كثره من المصريين والأندلسيين والقرطوبيين وغيرهم ومن حدث عنه ابن عزلة والمعال وأبو محمد القناس وابن مفرح وابن عيشون وأحمد بن ثابت وابن عون التتوغيري كان بكر من كبار الفقهاء المالكيين بمصر وتلقه أعمالا لفقهاء وكان رواية للحديث عالما بما له من العلم وخرج من العراق لأمر اضطره فقل مصر فقل الثلاثين والثلثين وأدرك فيها رئاسة عظيمة وكان قبول القضاة بعض نواحي العراق وعزاه أبو القلم السافعي في شيوخ المالكيين الذين لفهم وانقضى اليهم والقاب بكر كتابا حطبه بها كتاب الأحكام المختصر من كتاب اسماعيل بن إسحاق والزيادة عليه وكتاب الرد على المزني وكتاب الأشربة وهو بعض كتاب الطحاوي وكتاب أصول الفقه وكتاب القياس وكتاب الرد على القدرية وكتاب من غلط في التفسير والحديث ومسئلة الرضاع ومسئلة بسم الله الرحمن الرحيم ورسالته إلى من جعل عمل مالك بن أنس في العلم وكتاب ما أخذ الأصول وكتابتها يا الأسياء عليهم السلام وكتاب ما في القرآن من دلائل السوء وغير ذلك وذكر أن بكر افتقر احتيس بولي وأما في نحو سبعة أيام فأبى والذى إلى سهل التستري ليدعوا ليغيب يسيرا على بطنى فاهو الآن حر حبا بلس على حق السلام وتوفى بمصر ليلة السبت تسع بقبر من ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وقد جاور اثنتين سنة مائة ودفن بالقطيع بكر الباهل بن راشد أبو عمرو ومن أهل القير وأن من الطبقة الأولى من أصحاب مالك بكر

الله سبحانه وعندي انهم جازان شمرح ابن الحاجب ابو عبد الله العصبي التلمساني استقر آخر الجرائر وصاحب الترجمة أبو
 الخير جزائري نقل منها لتاسمان هذا ما يظهر لي والله أعلم (بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض) غاضى القضاة
 بصير الشيخ نوح الدين أبو البقاء الدميري الامام الحافظ العلامة اشتغل كثيرا وأخذ عن شيوخ عصره كالشيخ خليل والشرف
 الرهوني و ابراهيم الغيلي وغيرهم قال ابن حجر في أنباء العمر كان فاضلا في مذهبه برع فيه وأفتى ودرس بالشجونية وولى قضاء
 المالكية سنة احدى وتسعين وتوجه مع القضاة الى الشام بجواب النظار فلما عاد الظاهر عزله ووجدوا زالسبعين اذ مولده
 سنة أربع وثلاثين سمع من الهاتى وتفقه على الرهوني وله نظم وكان محمود السيرة اه زاد السيوطي في تاريخ مصر نصف الشامل
 في الفقه وشرح المختصر وأصول ابن الحاجب والالفة وغيره امانات سنة خمس وثمانمائة اه قال الشيخ زروق شرح الارشاد
 في حب جمادات وجمع كل ما حله في شمله اه قال الشيخ أبو البركات النالي هو أجل من تكلم على مختصر خليل علم او دينا وتأدبا
 وتفتنا منه حضرا المدونة وشرحا بما اعتداه على ابن عبد السلام و خليل سهل العبارة حسن التعبير والاشارة فاضل في المذهب
 عظمى في بحث صحيح النقل تشرح تحليل وتفقه به فشرحه الكبير كافي بتفصيل المطالب مغن عن غيره وهو والمصغر من الكتب
 المعتد عليها في الفتوى وقال الشيخ أبو الجود انصري الماروي قاسم العقابى الشرح الصغير بالقاهرة قال العجني بهرام ثلاث
 مرات وكان من سهل له التاليف ف نصف الشامل من أجل تصانيفه جمعا وتحصيلها وشرحه في عشرة أجزاء ضاع منه جزء في أماته
 وأوراق من مواضع شتى وله عمر مبارك غير أنه كما قال بعض (١٠١) الفضلاء لما عرف بحسن الاطلاع لا بقوة النظر

والانتزاع كما يظهر من كتبه ورأيت
 بخطه أنه ما كتب الشرح
 الكبير الا عن رؤية قال رأيت
 الشيخ في المنام ناولني ورقة وقال
 لي يا بهرام أكتب شرحا على
 المختصر ينفع به الناس فانتهت
 واستخرت الله تعالى فشرح
 صدرى لذلك اه ولذا انتفع الناس
 به شرحا وغربا غير انه لم يصح
 شرحه قال لي أبو الجود انه يلى
 بحسب المعارفة لانه شيخ الشجونية

ثقة مجتهد اورع استجاب الدعوة كان عنده علم كثير سمع من مالك والثوري والليث بن
 سعد وغيرهم سمع منه سكون ويحيى بن سلام و جاعة روى عنه الفقهى عبد الله بن مسلة
 وقال هو ونسب من أناد المغرب ونظر اليه مالك فقال هذا عابد مولده سنة ثمان وعشرين
 ومائة وثم في سنة ثلاث وقيل ثنتين وثمانين ومائة

من لم يعرفه بغير كنيته من الطبقة السادسة الذين انتهى اليهم فقه مالك ممن لم يره
 ولم يسمع منه والزموا مذهبه من العراق من غير آل حماد بن زيد

أبو بكر بن علوية الأهمري رحمه الله أخذ عنه أبو سعيد القزويني وتفقه به ونقل من كلامه
 كثيرا في كتبه وله كتاب في مسائل التلشاف وكان من الفقهاء النظار المحققين ووجه أئمة
 المالكيين قال أبو سعيد القزويني ذكر شيخنا أبو بكر بن علوية مسئلة النكاح بلفظ
 الحبة فقال لم ينص على هذه المسئلة مالك قال وذكر ابن الموزان عن ابن القاسم انه سئل عنها

في موضع شيخه وكان فيها فضلاء مغاربة صاعدة مرتبين فطالب منهم أن يصحح الشرحين بين يديه على عادة المشايخ قال لانه
 شرح ظهر بغيره في غلبه فاقبلوا عليه وقالوا انقرأ كبتك ولا كتبك لئلا يابن عرفة بين أيدينا ولا نسمع الا كتاب ابن عبد
 السلام فافوقه فصرف في همة لتصنيف الشامل وشرحه ولم يعاود النظر في الشرحين اه كلام أبي البركات قال شيخ سبوخنا
 محمد بن محمد الخطاب ألف بهرام على المختصر ثلاثة شرح وصار بها غلبة في غاية البيان والوضوح واشهر الاوسط منها غابة في
 جميع الاقطار مع ان الصغير أكثر تحقيقا اه وذكر أبو الحسن الساذلي المنوفي في شرح خطبة خليل ان الشرح الاصغر طرر
 على نسخة خليل جمعها الاسحاق بن جلاء شرحا مستقلا اه قال ابن حجر وصف الناسك مجلد وشرحا ثلاثة أسفار وكانت
 ولايته بعد برقوق وارساله للكر ك فلما عاد السلطنة عزله وولى الركا ك ثم ولاه منطاش بعد وفاة ابن خير سنة احدى وتسعين
 في سلطنة المنصور حاجي بن شعبان فلما حارح لقتال برقوق لما ظهر من الكرك استصحب معه الخليفة وقضاة القضاة فاصاب
 القاضى بهرام اطعمة في صدره وأخرى في شقه فلما استولى برقوق على الخليفة والقضاة صحبوه الى القاهرة وبهرام في غابة
 الضر من الطعنين فاستقر عليا وصر في ربيع الاول سنة اثنين وتسعين فاستمر معز ولاعن الحكم متفرغا للاشتغال بالعلم
 وسئل الطلبة الى أن مات نصف جادى الاخرة سنة خمس وثمانمائة كذا أرخه البشيشي وقال المقرئ في سابع ربيع الأول
 وكان ابن الجانب عديم الشكر كثيرا لخبر قل ان يمنع سائلا يسأله في شئ يقدر عليه اه قال السخاوى وله الدررة الثمينة نحو ثلاثة
 آلاف بيت وشرحا بخطه عليها اه قال البدر المقرئ أخبرت ان بعض شيوخ شيوخنا له التفات الى تعقب عبارته فرأى

في اليوم ثلاثا يقول له لا تعرض علي هرام فانه رجل صالح اه اخذ عنه جماعة كالشمس البساطي وغيره (بالتسليم) محمد
 ابن عبد الصمد الوادي بالمثلالي الصافي والبالامنة محمد بن لقاسم صاحب تكملة حاشية المصنف لقاوي الاق (أحسانا)
 التريغص العالمين احسن عيسى وعند الرحمن الوغليسي وغيرها وأخذ عنه الامام أبو ربه تعالى وغيره وكان موصوفاً بـ
 المنع وهو في حجة كالبري ترويس انتفع به جماعة منهم ولده الامام العلامة محمد بن لقاسم الآق (بلقاسم بن محمد الوادي)
 من اكابر اصحاب الامام السوسى وفتاها حلقه محمد بن عمر الملاي أو البركت بن أبي يحيى بن أبي البركات السال للتسلي
 شارح حقه حليل أحد عن الامام ابن مروق الحفيد والحجة قاسم العقابي والفقير المحقق سليمان الوردى الشريفة
 وغيرهم رجل للشرق ودرس هناك حليلا (١٠٧) واعتنى بأي الشرح الكبير لهرام ونصحه ولقي حليلا

كالشمس أي الخوذة العرصى
 وأبى العالم الوردى وغيرها
 ألف شرحاً على الرحل العرصى
 المراكشي في علم البيان ولم أقب
 على وفاته وأحب ولده محمد وسابق
 (ركاب بن محمد بن عبد الرحمن
 الخطاب) الطرابلسي الأصل
 المكي المولود لعقبه الصالح العالم
 العلامة المتقى المعمر أخلصه والده
 وغيره لقبه والشي وغيره من أصحابه
 وأحارهم وأقرب المنهج الحليل في
 شرح مختصر حليل في أسفار
 أربعة توفى بعد اثنا عشر وتسعمائة
 عن عمر طل أحد عشر من أخيه
 العالم يحيى الخطاب شيخنا بالإجازة
 (بالحكي)

فقال قال مالك في البيع اذا قل وهتسك نكحنا انه غير لم يمتك فكذلك السكاك
 ذكر الصداق قال القروي في قلت له ولو قال يمتكها أو امرتكها أو لمكها أو أمتكها أو
 حلقها أو حلقها اليك وما أشبه ذلك قل ليس فيه نص والذي على مد أصحابنا وحبنا
 يكون الباطل واحداً ويجوز ويقع به العقستى ذكر الصداق لانهما تحتان بهما
 (بالحرف الناه)

(من امه ثابت من الطبقة الرابعة من أهل الأندلس)
 (ثابت بن حرم بن عبد الرحمن بن مطر بن سليمان بن يحيى العوفي الصرطى أو
 القاسم) مع بالأندلس من اس وصاح واغشى وعبد الله بن ميثرة ومحمد بن الطل
 وغيرهم ورجل مع انه قلم معتمك من ابن الحارود ومحمد بن علي الحوهرى وأحمد بن
 جرة ومحمد بن الرار والنسائي عالم متقى بعير بالحديث والعقبة والتعوى والعربية
 والشعر قيل انه استصحب سلمه وثلاث كتاب اللائل في شرح ما أعمل أو عيشه وأن
 قتيبة بن عيسى بالحديث وما عليه اتقانا وكل الذي ياتناه ابيه قاسم فأتى قبله كماله فقه
 أو هو قال أو على القالي ما أعلمه وضع بالأندلس مثل كتاب اللائل قل اس القرضي ولو
 قل أو على ما وضع بالشرق مثله ما أمدو وكان ثابت كبير الخبير والمثل قد اعنى بالغة العربية
 ووفى ثابت بمرقطة في رومان سنة ثلاث عشرة وقيل سن أربع عشرة وثلاثاً فتهو
 اس حسن وتسعين سنة ولده سنة تسع عشرة واثني (بثابت بن عبد الله بن ثابت العوفي
 يكنى أبا الحسن) كمن من أهل العلم والعمل بارعا في الفقه مستقلاً من الأحكام وفي القضاء
 بمرقطة وخرج عنها بعد ثلث المدة عليها فاستوطن قرطبة ومن تلاميذه كتاب اللائل
 وهو كتاب شهير توفى بمراطة سنة أربع عشرة ورحمته الله تعالى عليه

(بالحرف الجيم)
 (من امه جعفر من الطبقة الذين ذكروا في الثانية من أهل العراق)
 (بجعفر بن محمد بن الحسن بن المستعاض أو بكر الغرياني قاضي الديوبور) أحد أوصيه

(أو بكر بن عبد الواد والحاتاني)
 من جملة المدونة القاضين عليها
 توفى بعد التسعين من خط بعض
 أصحابنا (أو بكر بن أحمد بن
 عمر بن محمد أئيت التستكي
 الأصل) ربه المدينة الشريفة
 عمي الرجل الصالح الراشد الورع

التقى الآواه الولي المبارك شأرحه الله بعباده حيا أصيوار طاموا صاعم وروى الصلاح من الدين مزار فهدم ول عن حلال ولا
 مال عن الاستقامة بل اسفر على حالته المروضة من شأنه الى وفاته ارنحو للشرق ورجع واوزنم رجع للبلاد فمقي بمحو أربعة أشهر
 ثم رجع بالولادة وعياله المدينة الشريفة وهاور هناك حتى مات فاحج احدي وتسعين وتسعيناً فمؤله عام اثنين وثلاثين وهو اول من
 قرأ عليه علم العربية فلبث ركنه فمقي في مدة قريه ببلعاء وكانت له احوال حليته كثير الخوف والمراقبة لله والصبح
 لعماده يردى الرمرات بمصاها صراطها بالليل على الدوام من حيار عباد الله الصالحين ذوي المقامات العالية من الرهد
 ورفض الدنيا والرعة عن زهرتها مع ما أوتى أهل بيته حيث منس الرئاسة والدولة ما رأيت قط مثله ولا من يقرب من مثله
 ناليف صغار في التصوف وغيرهم من امهين الضمراء في التسعة وغيره (بالحرف الجيم) (جعفر بن عبد الله بن محمد بن

سيد بونو الخراعي أبو أحمد
 الأندلسي (الولي الشهير أحد
 الاعلام المنقطعين المقرين أولى
 الهداية كثير الاتباع بعيد الميت
 فتشهر وقال ابن الزبير أحد
 الاعلام المشاهير فضلا وصلاحا
 قرأ بلسية وتفقه وحفظ نصف
 المدونة وأقرأها بوعثر التفسير
 والحديث والفقه على غيرها أخذ
 عن أبوي الحسن بن النعمان وابن
 هذيل حج ولقي جلة أكبرهم
 الولي الجليل أبو مدين سعيب
 وانتفع به ورجع عنه بعجائب
 فشهرو بالعبادة وتبرك الناس به
 فظهرت عليهم بركته توفي في
 شوال عام أربع وعشرين وسنة
 عن نيف وثمانين سنة صح من
 الاحاطة لابن الخطيب (جعفر
 ابن أبي يحيى أبو أحمد بن يحيى أبو
 أحمد الأندلسي) قال القصادي
 في رحلته شيخنا وبركتنا الفقيه
 الامام الصدر العلم الخطيب الكبير
 الشهير له اعتناء بحفظ الفروع
 والفرائض والعدد ومشاركة في
 علم الحديث والقراءة والعربية
 قرأت عليه مقالات ابن البنا
 وتلخيصه والتلخيصات غير مرة
 وأبعضا من الخوف وفرائض
 عبد الغافر والتلقين ومختصر
 خليل الى النكاح والموارث
 منه اه ملخصا

حرف الحاء المهملة

(حسن بن بقاسم بن باديس أبو
 علي) ذكره العبدري في رحلته
 وقال شيخ من أهل العلم بذكر فقها
 ومسائل دامت وهيئة ووقار

العلم ومن أهل المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا لقي اعلام المحدثين في كل بلد وسمع
 من اسان وماوراء النهر والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة واستوطن بغداد
 وحديث منها عن جماعة منهم هبة بن خالد ومحمد بن حسان وعبد الأعلى بن حماد والجليل
 وابن المديني وبنسار وابن المثني ومنجاب وأيوب وكريب وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة
 واسحاق والقواريري وأبو مصعب الزهري وغيرهم روى عنه ابن المبارك وأحمد بن سليمان
 البجادري وأبو بكر الشافعي وخلق كثير وكان ثقة نبيا حجة ود كفي المالكية وله كتاب مناقب
 مالك وكتاب السنن وحز من حضر مجلسه السماع نحو ثلاثين ألفا وكان المستقلون ثلاثمائة
 وستة عشر وكان في مجلسه من يكتب من أصحاب الحديث نحو عشرة آلاف انسان سوى
 من لا يكتب وكان مأمورا موثوقا به كثيرا ومولده سنة سبع ومائتين وتوفي في الحرم سنة
 إحدى وثلاثمائة ومن الأفراد في حرف الجيم من الطبقة الثالثة من أهل افر بيقية جيلة
 بن جود بن عبد الرحمن بن جيلة الصدي أبو يوسف أسلم جده على يد عثمان بن عفان
 رضي الله عنه سمع من سحنون وعون وأبي اسحاق البرقي وداود بن يحيى وغيرهم من
 المصريين والافريقيين وله ثلاثة أجزاء بحال من سحنون ورواية عنه وروى عن
 سحنون المدونة ورواية فيها معلومة روى عنه أبو العرب وهبة الله بن أبي عقبة وعبد الله بن
 سعد وكان من أهل الخير البين والعبادة الظاهرة والورع والزهد وكان الغالب عليه النسك
 والزهد قال أبو العرب كان صاحب ثقة زاهدا سمع منه الناس وكان سيدها أهل زمانه وأزهدهم
 وقال فيه سحنون ان عاش هذا الشاب فسيكون له نأ وما ذكر الدنيا فاطمأ بعد ولادم وكان
 من أفضل رجال سحنون وقد علاهم في الزهد وكان أبوهم من أهل الاموال وصحبة السلطان
 شاذية في حياته وثرا من تركته بعد مماته وكانت له همة يتيه بها على الخلفاء وقال موسى
 القطان لو فخرنا بنوا اسرائيل بعبادهم وزهادهم لفاخرناهم به وقال بعضهم اشبهت تينا
 أخضر وليس في زمانه فذكرت ذلك له فديده في قلعة فأخرج الى خمس تينات خضراء وكان
 بأمية الأخضر وكان محاب الدعوة ولم يكن بصيرا بأمر دنياه ولا مشتغلا بشئ من أخبار هامان
 البله عن ذلك انما شغله العبادة والخير توفي في صفر سنة تسع وتسعين ومائتين وصلى عليه
 محمد بن محمد بن يحيى في مصلى العيد لكثرة من اجتمع من الناس ومولده سنة عشر
 ومائتين رحمه الله تعالى ومن الطبقة الخامسة من أهل الأندلس (جعاف بن يحيى بن كبير
 بلسية) ذوالبيت النبوة فيه من العلم والجلالة الى وقتنا هذا يكنى أبا جعفر مذكور بالفقه
 موصوف بالعلم والى قضاء بلده وعليه كان مدار فتواه أثنى عليه أبو حارث واستشهد رحمه الله
 في غزوة الخندق وهو على قضائه سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

حرف الحاء

من اسمه حسن من الطبقة الرابعة من الأندلس ممن انتهى اليه فقه مالك

ممن لم يره والتزم مذهبه

حسن بن عبد الله بن مدحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدي أبو القاسم اشبيلي
 والد أبي بكر النحوي سمع بباه من ابن جنودة وبقرطبة من طاهر وعبيد الله ورحل
 فاقى عكة عبد الله بن الجار ودوا بن المقرئ والجر جاني كاتب أبي علي بن عبد العزيز وجا

بقسطنطينة بعثته بقول وقع
الكلام بين يدى الامام ابي الحسن
القمي في حكم السفر الى الخلع
مع فساد الطريق هل الاولى
زكوة احتياط على النفس او
الاستسلام في التوجه اليه وبال
المحصى الى زوجه التركة قال في
المجلس رجل واعط فقال يا فيه
تسمع ما اقول فقال نعم فانه
ان كان منك في أقصى مرادكم
فاعتل نظره مسك مسك دوى
فاستحسن كل من حضر مرعه
واستعمل المجلس على أن الاولى
تعمل الخطر في التوجه والاعراض
عن العوائق اهـ وكان ملاقات
السندي لما حيا الرحلة في
أواخر السبع (حسن بن علي
المسيلي) الشيخ الفقيه القاضي
العالم العابد المتقن المحصل المحدث
الامام ابو علي كان يسمى بالعماد
الصغير جمع بين العلم والعمل والورع
له المصنفات الحقة والقصص
العجيبة منها التذكرة في علم
اهل البيت كتاب حسن من
احل الموضوعات في فقه ومها
العراس في الرد على مسكر القياس
كتاب حسن ملهى في الكتب
الموصوفة في هذا الشأن مثله
وكتاب في علم التذكرة كبير
التعكر بهما تشغل عليه السور
والآيات من المادى في العليين
كتاب حليل ملك يمد قضاياه
العرالى وكانت الخلق تقرأ عليه
ولى قصصا بحماية ودخيل عليه
الموارقة وهو فاضلها فالحقوه
ليعلمهم واكرهه موع غير عليها

وكان يعنى عوصه والى كتابا في فضائل ملك وتولى صلاته وأحكامه لم يترك لم يفر
بالحديث في كثرة روايته وكان شيعا طاهر احدث عنه الباقى وغيره توفي سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة ومن الطبقة الخامسة من اهل افر بنية بن محمد بن محمد بن الحسن بن ابي
الحسن الكاشي كورحل صالح حاصل فيه شمس ورث العلم بتعبه عمه ورثها رقبته
القلب كثرة النيات والكماس مع كثير المعروف باع ضياعه كاه ونصدق ما صار من في بلد
عاش لاهل الاهواء ومن يخالف اهل المدينة وكان الايباى اذا ذكره قل ذلك العالم حقا
كان من العالمين بالله وبأمره سكن القسطنطينية من عيسى بن مسكين وبني بن عمر وأحمد
ان ربه وادى اسحق بن شعان وكل بحسن العربية والتصور والتمعة وشمر العرب واليهادى
روايته عن عيسى بن مسكين احقق على فله الموالى والمخالفة مع ما هو الحسن الفاضل
وأبو القاسم بن شاذان وأبو الحسن الثواني وأبو علي النودى وأبو عبد الله بن لطيفة وكثير
من اهل هذا العلم ورحل الناس اليهم الآفاق وكان يقول وعرفت رجلا من علماء طائفة
استمعوا فاعتق ولا جود دار ويشتد لكن حصري جوهى وعاشى حلى واستقرى
عدوى واتى عليها بالهلى لئام وقال القاسمى ملأيت أخيراً من اهل الحسين وكل إذا أجه
شي من صاحبه قل والله لأشكرنك في نفسك فيقال له بماذا يقول فحسن الشاء طليل بيل
له وابن الحديث في ذلك آخر التراب في وجود المباحين يقول فيقول ابن عباس رضي الله
عنه بما عمداً في ادماج الرجل في وجهه مما ليس فيه والافواج مدح الرجل في وجهه
يجرى من حسن أفعاله وكل يقول أنت الحكمة أن نطق على لسان من يأكل حتى يشبع
ومن يحب الدرهم وكان يحب الدعوة وكل يقول أرى من قبله لغيره من نول كل عليه
فأضاعه من من أطاعه فأضاعه اذن لا تراه أذا وكل رجلاً لم يشد

يلربك لي وليا * بالصبح حتى أطعك * لئن دعت صليبي
لتحدثن صديقك * إن كنت أعينك فاني * أحب إليك مطيعك
توفي رحمه الله سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وهو ابن مائة وثمانين سنة بالمستبصر في الحسن بن
عمر بن الحسن بن عمر الاشيلي من اهل اشيلة يكنى أبا القاسم كان من مرويات الناس
ودوى الحسروى عن أبيه عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الجاجى وأبي عبد الله من مطور
وأبي بكر بن مطور ورحل الى المشرق فسمع بالاسكندرية ومصر من علماء وقته وكان
فقيهاً اشاراً اليه ببلده بحال الرواية رحل الناس اليه وسعدوا به وروى عنه أبو بكر محمد بن
عبد الله بن الحداد القهرى ولقيه أبو محمد عبد الحق بن عطية المحامى وتوفي سنة اثني عشرة
وخمسمائة

عمر من اسمه الحسين بن الحسين بن محمد بن الحسن بن الحسين بن اهل مالقة يكنى أبا علي من
أعيان مالقة وعلمائها وقصاتها وهو حفيد بن الحسين الملقب بيهب قصا وعلم وخلافة
يزالوا بنون ذلك كارعن كارهو من اهل الدين والفعل والمالقة استغنى لغز مائة وتولى
سنة اثنين وتسعين وأربع مائة وروى من قال انه من اهل البصرة (الحسين بن محمد بن محمد بن
حيون أبو علي الصدق المعروف بابن سكرة السرقطى من أهلها) هاهنا غفر على علم
الحديث وآخر أئمة في الأندلس كل حافظاً للحديث وأما به رجلاً وعلمه وكان له مال في الفقه

وكانوا يتلقون ولا يبدون وجوههم
فامتنع من البيعة فقال لا نبايع
من لا يعرف هل هو رجل أو
امرأة فكشف له المورقي وهذا
منتهى ما بلغ من توقفه وهو أمر
كبير عند مطالبة البيعة لولا على
منصبه وتأخر عن القضاء وبقي على
دراسة العلم والاشتغال واحتاج
إليه الناس في أمر دينهم فإلوا إليه
وعولوا في أمرهم عليه وكان يقول
إذا أسير إلي به بالتفرد في العلم
والتوحد في الفهم أدر كنت بحاجة
سبعين مقبلا ما منهم من يعرف
الحسن بن علي السيلي ومريض
في زمن ولايته القضاء فاستتاب
حفيده على الأحكام وكان له نيل
فقا كت عنه يوما أمر أنان
ادعت أحداها على الأخرى أنها
أغارتها حليما وانها لم تعد إليها
وأسكرت الأخرى فشدت على
المنكرة وأءمها حتى اعترفت
وأعادت الحلي وكان من سيرة هذا
الحفيده أنه إذا انفصل عن مجلس
الحكم يدخل لجده الفقيه أبي علي
ويرض عليه ما يلقى من المسائل
فدخل عليه فرحا وعرض عليه
هذه المسئلة فاستدركه الفقيه
رضي الله عنه وجعل يعقب على
نفسه تقديمه وقال له إنما قال النبي
صلى الله عليه وسلم البيعة على المدعي
والمدعى على من أسكر واستدعى
شاهدين وأشهد بها خير وهذا من
ورعه وقوفه مع ظاهر الشرع
وعلى هذا يجب أن يكون العمل
وهو مذهب مالك وظاهر مذهب

مولد بمصر قسطة وقرأ بها القرآن على أبي الحسن بن محمد صاحب أبي عمرو والد أبي وقرأ على
غيره من قراء العراق وسمع من خلائق من الأئمة يطول ذكرهم ولا يحفل هذا المختصر
تعدادهم منهم أبو عمر بن عبد البر والد أبي وأبو الوليد الباجي بلغرب وسمع بمصر من أبي
الحسن الحلبي وأحمد بن يحيى بن الجارود وبكة المشرقي من أبي عبد الله الحسين بن علي
الطبري وسمع من الشيخ أبي بكر الطرطوشي وسمع ببغداد من أبي يعلى المالكي وأقام
ببغداد خمس سنين حتى علق عن أبي بكر الشاشي الفقيه الشافعي تعليقه الكبير في
مسائل وسمع من أبي الفوارس محمد بن أحمد الريني ومن أبي المعالي الأسفريني وأبي عبد الله
الحسن بن محمد النعمان وأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحمدي وغيرهم من علم من ذكرناه
خلفا كثيرا وكان كثير الفوائد غزير العلم وأخذ الناس عنه علما كثيرا وحدث ببغداد وعنى
بالحديث والضبط وحفظ أسماء الرجال وكان موصوفا بالعلم والدين والعفة والصدق ثم عاد
إلى الأندلس واستقر بمدرسة حسنة ورحل إليه الناس وفقد القضاء بطلب أهل مدينة
لذلك فأجاد السيرة وأقام الحق إلى أن عزل نفسه واحتفي فلم يوقع له على خبر فرق له أمير
المؤمنين وأعفاه سمع منه القاضي عياض واعقد عليه وأبو محمد بن عيسى وأبو علي بن سهل
وكثير من أهل الأندلس وأجاز لأبي الطاهر السلفي وأبي القاسم بن بشكو والفقهاء
عياض قال القاضي أبو علي بن سكرة لبعض الفقهاء خذ الصريح فاذا كراى متن أردت
إذا كراى سنده أو أى سند أردت إذا كراى سنده مولده سنة اثنين وخمسين وأربع مائة وفيرة
اسم جده وهو اسم مجمى بلغة أعاجم الأندلس ومعناه الحديده وهو بكسر الفاء وسكون الياء
المشابة تحت وأسند بدلاء المهملة وضعا وحيون بمحاة مهملة مفتوحة بعد هاء مشابة
ن تحت مشددة مضبوطة وهو اسم مصغر من يحيى وسكرة بضم السين المهملة وكاف
مفتوحة مشددة بعد هاء مهملة ثم جاء سكة في الحسين أبو علي بن محمد بن أحمد الغساني
المعروف الجباني قرطبي في إمام عصره في الحديث رأس فيه أهل عصره وحاز السبق
لمن قسمة رجاله وصحبه وسقيه ولغته وبرع في إتقانه وضبطه حتى لم يكن في عصره أتقن منه
دخل الناس إليه من كل قطر ومكان أخذ عن أبي عمر بن عبد البر وعليه الولابي وحاتم بن
محمد وأبي عمر بن الحذاء القاضي وأبي مروان الطنجي وأبي عبد الله بن عائ وأبي الوليد
الباجي وابن سراج ولم يكن له رحلة سمع منه جماعة من أهل الأندلس وغيرهم وسمع عليه من
سبعة القاضى أبو عبد الله بن عيسى التميمي وجماعة وألف كتاب تقييد المهمل حدث عنه
القاضي عياض إجازة توفي سنة تسع وعشرين وأربع مائة * الحسين بن عتيق بن
الحسين بن رشيق المنعوت بالجال كنيته أبو علي بن أبي الفضائل الربيعي * سمع بمصر من
والده وبالسكندرية من أبي الطاهر اسماعيل بن عوف سمع منه الحافظان أبو محمد المنذرى
وأبو الحسن الرشيد المحدث وكان فقيها بمذهب مالك ودرس بمصر وأقضى وصنف وانتفع به
الناس ونحز جوابه وكان من العلماء الورعين وكان شيخ المالكية في وقته وعليه مدار
الفتوى في الفقه بالديار المصرية وكان عالما بأصول الدين وأصول الفقه وأخلاق وغير ذلك
وكان صليبا في دينه ورعا متقلا من الدنيا صبورا على لقاء الدروس وخدمة العلم وتلاوة
القرآن ليلا ونهارا مولده سنة تسع وأربعين وخمسمائة وتوفي بمصر سنة اثنين وثلاثين وست مائة

الناهي نحو رُشَل هَلَا فَيَرَى
 ان القصد اعاد الوصل الى
 حقيقة الأمر بأي شيء وصل اليه
 حصل المقصد ولا حل هذا يعبرون
 قضاء الحكم به لهم والحق خلافه
 حدث فاما أقصى به على نحو ما
 أسمع وقرب من هَلَا منتهى
 أن واليا كل بالاسكندر به يعني
 فراحة وكان بها إذا ذاك الفقيه
 أو القاصم من حلة وكل عالما
 ربيع العبد والهيبة معرضا عن
 أساء الذي لا يجاوز في القوة لأم
 فاتفق ان عاملها رحلا يباعا
 ودفع له درهما حمله الرجل في
 قبضة ثم لم يتم بينهما العاملة فقال
 له الرجل اصرف على درهمي
 فقال له البيع لا أعرف الدرهم
 ولكن هذا مكانه خلف الرجل
 بطلا فدرحة لا بأحد لا درهمه
 بعينه وكثير بينهما المراجعة الى
 أن بدعا الى هذا الوالي فراحة
 فوصفها فقصها فأطرق ساعة
 ثم قل للمائع ادفع للرجل جميع
 ما في صنتك من الدراهم وادفع
 لثمنكها ادرهم من عنده ليقتل
 دليمن يمسى وكانت فتوى
 مرضية بمهاد كاهن أبي المجلس
 يحمله الى الفقيه أي القاصم من
 جاره لخصص تنواه وصورها
 ثم حلق أن يجعله العجب على أن
 يبقى في عبرها من المسائل غير علم
 ولما وافقت شرعية فتوحه الى
 الوالي حتى وصل الى باب داره
 فقال له أنت المستقيم بين الرجلين
 في كتابا قال نعم فقال له من أباح
 لك التمسور على تناوي العلماء

الحسين بن أبي القاسم العدادي المعروف بالنسب الملقب بقرظ الدين في قاضي القضاة
 معناده والتعاضيب المقيمة كل ما باطلا لا يجوز بالعوايا ما في العقد صدر في غير موكب
 مدرس الطائفة المالكية في المدرسة المستنصرية بعد سراج الدين عمر الشرساقي وكن
 يدعى قاضي قضاة المثلث وكل صار ملهيا شيئا أحلعه العلم الامام العلامة شهاب الدين
 عبد الرحمن بن عسكر العدادي صاحب التعاضيب المقيمة وأخلص عن علماء الحنفية
 عالم زمانه الشيخ قوام الدين أبو حنيفة أمير كاتب أي محمد بن حارث الاتفاق في الركناني
 ألف عمر الدين السلي كتاب الهداية في الفقه واحتصر كتاب ابن الخياط احتصارا
 حقا اشتمل الناس بموله كتاب مسائل الخلاف وكتاب الامهاد في أصول الفقه وتماثلت
 في الطب وهو مسمون في قرية من أعمال العراق تسمى السلب بكر النون والسكان بالبلد
 الموحدة من تحت توفى سنة اثنى عشر وسعمائة

﴿ من اسمه حبيب ﴾

﴿ حبيب بن نصر بن سهل التميمي من أصحابه مضمون ﴾ وعنه عامته روايته يكنى أبا
 نصر كان من أساء الحد القاد من امر بنية كل فقهائه فقه حسن الكتاب والقياس
 سمع من مصون وعون بن عبد العزيز بن يحيى المديني وغيرهم كل يميل في بعض وهذا دخل
 ابن مصون سؤالاته لمصون في كتابه وكان حيد الطر وله كتاب في مسائل لمعتون
 ساء ما قصه توفى ستسبع وثمانين ومائتين في رمضان وسنة ثمان مائة وثلث
 احدى ومائتين وهو من الطقة الثالثة لم ير ما لكاس أهل افر بنية في حبيب بن الربيع
 مولى أحمد بن سلمان الفقيه في كل فقهيا عابدا يكنى أبا القاسم وقيل أبا نصر يروي عن
 مولا أحمد ويحيى بن عمرو النخعي وحسان وأبي داود الطمار وعبد الحارث وأبي عيسى
 ويحيى بن عبد العزيز وابن مسطام وابن الخياط وعبد الرحمن الورر وغيرهم يروي عنه أبو
 محمد بن أبي ريدوان ادريس وعلي من اسحاق وجماعة كل فقهيا عالما يميل الى الحنفية
 لكنه حسن الأحلاق لراعه ما وكل حبيب يقول قال مولاي أحسن نظمته
 الصبر حرك فاستدعي حواره ع عبد الحوادث والمهم السائل
 فقص من حوارته متصلا ع ولتطين نوايه في الأحمل
 (مثله) وافق حبيب فعين دعي فأكله السمع ان كفه وورثته وقال غيره لا يورث كن لا
 وارث له وروي ست تسع وثلاثمائة وهو اسبف وثمانين سنة وهو موطود في الطقة الخامسة
 من أهل افر بنية

﴿ من اسمه الحارث ﴾

﴿ الحارث بن أسد بن أهل قصة من الأخيار المسماة الدعوة ﴾ أحظن مالمس
 أس روى عبد البهل من راشد وغيره قال الحارث لما أورد داود ما لك دخلت عليه أثلوان
 القاصم وابن وهب فقال له ابن وهب أو صني فقال له اتق الله والله وانظر عن تنقل وقال لان
 القاصم اتق اللهوا شرماعت وقال لي اتق الله عليك تلاوة القرآن قال الحارث لم يرق
 أهلا للعلم فكان يستغنى فلا يفتي ويقول لم يرني مالمس أهلا للعلم وهو من الطيقة الوسطى
 من أصحابه مالمس وليس هو الحارث بن أسد الحارثي صاحب التعاضيب في الحارث بن

والدخول في أحكام الشرع اياك أن تعرض لما لست له أهلا فقال له يا فقيه أنا نائب فقال أما إذا ثبت فإنصرف واحتفل بالجد فيما
كلفت به ولا تعرض فيما ليس من شأنك توفي ببجاية ودفن بباب أنيسون (حسن بن محمد بن باضة أبو علي القرطبي رئيس الموقنين
بها) كان فيها اماما في الحساب والهيئة أخذ عنه الجلة والنهلاء قائما على ذلك الفن مع التزام السنة والوقوف عند حدود العلماء
الشيخ وحده ورحلته في سنة ثمان مائة وسبع مائة من الاطاحة (حسن بن حسن البجلي أبو علي الامام المشهور) قال
ان الخطيب القسطنطيني الفقيه العالم المحصل الحق القدير شارح العالم الديني اء أخذ عن الامام ناصر الدين المشدالي ولما
وردت فتوى ابن عبد الرقيق في مسألة ثبوت الشرف من جهة الامام امره الامام ناصر الدين بالجواب عنه فألف فيه رسالة رد
فيها علي ابن عبد الرقيق توفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة قاله ابن الخطيب القسطنطيني (الحسن بن أبي بكر بن أبي الحسين
الكندي الاسكندراني) ذكره في الاصل في آخر (١٠٧) حرف الالف قال حاتم البلوي في رحلته في حقه

العالم الكبير (الحسن بن عطية
التجاني المكناسي المعروف
بالونشري يسمي) قال ابن الأثير في
فهرسته شيخنا الفقيه المفتي المدرس
القاضي أبو علي ابن الشيخ الصالح
عطية توفي عام أحد وثمانين
وسبعمائة أجازني الموطأ رواية
يحيى بن يحيى أخذ عن الفقيه
الامام العالم المحصل المتكلم النظار
المفتي المدرس البحر أبي عبد الله
محمد بن أبي الفضل بن الصباغ
الخرزرجي المكناسي انتهى
(الحسن بن عثمان بن عطية)
ابن أخي الذي قبله قال ابن
الخطيب الساماني في نفاضة
الجراب كان فقيها عادلا من أهل
الحساب والقيام على الفرائض
والعناية بفروع الفقه من ذوى
السداحة والفضل يقرب
الشعر وله أرجوزة في الفرائض
مبسوطة العبارة مستوفية

مساكين أبو عمرو بن محمد بن يوسف بن محمد بن زياد بن عبد العزيز بن مروان سمع
من ابن القاسم وابن وهب وأشهب ودون أسمعتهم وبوهاو بهم تفقه وعنى كبار أصحابهم
وله كتاب فيما اتفق عليه أمهات الثلاثة ورأى الليث وروى عن سفيان بن عيينة حدث
بغداد وروى عنه أبو داود وابنه وأبو حاتم الرازي والنسائي وابن وضاح وعبد الله
ابن أحمد بن حنبل وغيرهم وكان أحمد بن حنبل يثني عليه خيرا وقال ابن معين لأبأس به
وقال ابن وضاح هو ثقة الثقات وكان فقيها ورعا زاهدا صدوقا للجمعة وكان عادلا في قضاءه
مصر محمود السيرة وهدم مسجدا كان قد بناه خراساني بين القفور بناحية المقطب في
الصفراء وكان يجمع فيه للقرأة والقصص والتعبير وهذا أفتى يحيى بن عمر في كل مسجد
بنى ثانيا من القرية حيث لا يصل في أهل القرية وإنما يصل في من يتباهى بذلك أفتى في
مسجد السبت في القيروان ومثله أفتى أبو عمران في المسجد الذي بنى في جبل فاس قال محمد
ابن عبد الحكم قال بنى ابن أبي داود لقد قام حارثكم مقام الانبياء وكان ابن أبي داود يحسن
ذكره ويعظمه جدا ويكتب بالوصاة به توفي الحارث سنة خمس مائة وثمانين وسبعمائة
وتسعون سنة ومولده سنة أربع وخمسين وقيل سنة ست وخمسين ومائة

*(الاسماء المفردة من الثالثة الذين ذكر وافي الثانية ممن التزم مذهب مالك

ولم يره من العراق من آل حنبل بن زيد) *

*(حنبل بن اسحاق أخو اسماعيل القاضي شقيقه كنيته أبو اسماعيل) سمع من شيوخ أخيه
أبي مصعب الزهري والقاسمي وغيرهما وذكر أنه سمع اسماعيل بن أبي أويس واسحاق
القرطبي وغيرهما ثقة ما بين العلل وبرع وتفقه في العلم روى عنه ابنه أزهر وغيره وألف كتابا
كثيرة منها المبادئ وكتاب الرد على الشافعي وكانت له مكانة عند بني العباس وقال رحمه الله

اليعنى اه قال ابن الأثير شيخنا الفقيه المفتي المدرس القاضي القرضي الاديب الحاج أبو علي بن الفقيه الصالح أبي سعيد عثمان
التجاني المنعوت بالونشري يسمي أجازني علامة أخذ عن الفقيه المفتي الخطيب المعمر القاضي الحداد الراوية طائفة محدثي الغرب أبي
البركات بن الحاج البلقيني اه قلت ومولده في حدود أربع وعشرين وسبعمائة وكان حيا قرب التسعين وسبعمائة ذكر
الونشري يسمي في الغبار جلة من فتاويه وفتاوى عمه السابق وقال في وثائقه القاضي العلامة يعني صاحب الترجمة وقوعه قضية مع
عدول بكناسة وذلك ان السلطان أبا عنان دارسأهرا بالاقصبار على عشرة من الشهود بمدينة مكناسة كتب فيهم اسم الشيخ أبي علي
هذا فسق ذلك على بعض شيوخ العدول المورخين لحدثة عن أبي علي فله أعلم بتسليمهم صنع رجز أورفقه الى مقام السلطان وانه
نبدأ أولا بمحمد الله * ونسبته على الدواهي ثم نوالي بالصلاة والسلام * على النبي دونه كل الأنام
وبعد أن سال رب العالمين * أن يهب النصر أمير المؤمنين خليفة الله أبا عنان * لازال في خير مع الامان

ملكه الله من السداد * من سوس الاصل الى بغداد
يا أيها الخليفة المظفر * دونك أمرا انه معسر
وهو في أمركم المعهود * من حلة العشرة اليهود
مع الذي يتسبب له عليه * من طلب العلم ويحتم عليه
وعلى له على الرسالة * فكيف رحو حاسد واه
وعلى فطريق الآفا * وحله قد حارو العراق
* قلت ويقال انه لما وصلت الآيات السلطان أمر بأقراوه على ذلك وقد وقعت على وحرره في العرائض وهو حسن سلس ورايت
في بعض التقاليد عن ابن عاري ما به جمع (١٠٨)

أولى لأستعين بكامة ما لم رضى الله تعالى عنه عند فنياه وهي ما شاء الله لاحول ولا قوة الا بالله
اذا صعدت على المسئلة فاذا قلتها انكشفت لي وجريت عليه عسوة صرنا بالسطا ونوفى
حاجسة تسع وستين ومائتين * ومن الاسماء المفردة (جنديس) * من الثالثة ثمن الترم
بالحج حاكم ولم ير من أهل افرقية * (جنديس بن اراهيم بن أبي عمر بن الجهمي) * من
أهل قفصة بل مصر وهاتوا في قفصة تقصع من ابن عدوس ومحمد بن عبد الحكم ويوس
الصدقي وله في القفصة كتاب مشهور في احتصار المدونة روى عنه مؤيد بن يحيى والشمس
موفى سنة تسع وتسعين ومائتين * ومن الرابعة من افرقية * (حاجس بن عمرو بن بن بك
الحمداني كنيما القاسم القاصي) * معدود في اصحاب معصومين جمع منه شيئا كثيرا
يحتج به البصير خالد بن علافة وقال انه لم يكمل مسماع المدونة وقيل مل في عليه
السكاح الثاني فقط وسبع عصر من محمد بن عبد الحكم وغيره وبالفرقية من مصنفين وحاد
المعلماني وأبي الحسن الكوفي وابن عدوس وثقة بابن عدوس وكان صالحا حقا
مأمورا ورعا عدلا في حكمه تقيه الدين اذ عا في القفص وكان القفا أكبر شأنا لم يفتح تب
الاس أو العباس بن ريان وأبو العرب وأبو محمد بن خيران وكان حيد الفريفة اختل
الى معصوم في مصر فلما مات وأطمان عدوس فانتفع به فكان يعلم من أفتيا حجاب
وأفتيا أهل الفريفة وان عالما استادا حاذقا بأصول علم مالك وأفتيا حيد الكلام عليه يمكن
من معانيه ابن عدوس حتى لقد قال القائل كان الامم في ذلك الوقت يلجئ بن عمر والفتا
لحاجس وكان يصعب يقول لما دخل حاجس حلقته محمد بن عبد الحكم وابن عبد الحكم لا يعرف
ونكلم حاجس وعرف اليه ابن عبد الحكم وجهه ثم أراد في الكلام ثم شأه ابن عبد
الحكم عن مسألة من الخراج فأجابته ثم سأله عن أخرى فأجاب وجود فقال ابن عبد الحكم
يمكن أن تكون حاجس من مروان قال ام فماتته ولم يقصد اليه ثم قرأه وأكرمه فقال لهما

المعادة حتى موت فقالت له
امرأته لما أن زرع القضا واما
أن تطلقني فاني استأست أن
يحمي القضا مع الالقضا
ففي خمسة عشر يوما ثم مات
وعمود لفتن كيدته وشرفه
(حسن بن أبي القاسم بن مادي)
قال ابن الخطيب القسطنطيني شيئا
الغنية القاصي الشهير المحدث أبو
علي روى عن ناصر الدين
المشالي وان عربون العاني
واس عبد الربيع القاصي وعبرهم
وفي الأخير عن صلاح الدين
العلاء وحليل المسكي واس هشام
التهوي وأخبرني عن ابن هشام
هذا المحدث عليه أفتيا بن مالك
ألف مرة على ما أحسنه وكانت
ولادته سنة إحدى وسبع مائة له
تقاييد مباهج مختصر ابن فارس
في السرعة وأدرك في حياته من
المعارف العلمية ما لم يدركه غيره

في سنة وليلة الانقاص عليه قل البع به لم أدرك حياته توفي سنة سبع وثمانين وسعمائة اه (حسن بن خلف الله بن حسين بن أبي
القاسم بن معون بن بديس القيسي القسطنطيني) قال ابن الخطيب القسطنطيني هو ابن عم السابق واس خاله مشيحا القضا القاصي
العلل الخطيب الحاح المرحوم أبو علي روى عنه الحديث وغيره وله في حدود سنة وسعمائة روى عن ابن عربون وغيره وأحدث
ابن عبد السلام وغيره ونوفى وهو خاص بقسطنطينية عام أربعة وثمانين وسعمائة اه من رحلته ووفاته وقال أبو بكر بن البربراج
الكبير في مهنه شيئا لقيه الخطيب المدرس الراوية الحاح الفاضل ابن الشيخ الاحل حلف الله كل من دأبت حسن وحال
منفس له اعشاءه بالحرم مشاركة في رحلته لاجاراعا لاما كثيرة وأحد عنهم وأحازوه كاشفة الذين إلى حيان والراوية
الرحلة ابن حار القيسي الواد آشي وان عربون ومن المعارف القاصي الخطيب ابن عبد الرزاق الحر والي والخطيب السليح الجني
محمد بن أحمد بن مزيق والخطيب القاصي الاعلى الراوية أو الركا بن الحاح الملقب والقيه الحاح الصالح أبو عبد الله بن سعيد

الزبني والفقير الحاج الخطيب أبو علي عمر بن محمد عن أبي بن العرف في بيده قسطنطينه اه ملخصا (الحسن بن مخلوف بن مسعود بن سعيد المزبلي الراشدي أبو علي) شهر بأركان ومعناه بلسان البرية الأسود الشيخ الفقيه الامام العالم العلي الصالح القبط الغوث الشهير الكبير أخذ عن الامام سيدي ابراهيم المصمودي والامام الحفيد ابن مرزوق وعنه الحافظ التتبي وسيدى علي التالوني وأخوه لاه الامام السنوسي ولازمه كثيرا وانتفع به وكان يقول رأيت المشايخ والأولياء فآيت مثل سيدي الحسن أو كان كان لا يخاف في الله لومة لائم ولا يضلك الاتساع وكان رجاسة فيقال للمؤمنين يفرح فرحهم ويتأسف على ما يسوؤهم له سعة لا تفارق ولا يفتر من ذكر الله تعالى طرفة عين وله قبول عظيم من العامة والخاصة وكان مثار على رسالة أبي زيد وكان اذا دخل عليه السنوسي تسميه له فاتحه بالكلام ويقول له جعلك الله من الأئمة المتقين وله مكاشفات كثيرة وكوامات منها ما ذكره السنوسي وأخوه علي قالا كان يتوصا في صحراء يومافاذا (١٠٩) باسد عظيم قد أبل فبرك على سباطه فلما فرغ

من وضوئه التفت الى الأسد فقال له تبارك الله أحسن الخالقين ثلانا فاطرق الاسد رأسه الى الأرض كلمته ثم قام ومضى وذكر السنوسي أيضا قال حدثني السيد العلامة الولي سعيد ابن عبد الحميد العصفوني بمثله من ونشريس وكان من أصحابه القدما قال دخلت في يوم حار عليه فوجدته في تعب عظيم والعرق يسيل عليه فقال أندري هم هذا التعب الذي أنا فيه قلت لا يا سيدي فقال اني كنت آنفا جالسا بهذا الموضع فدخل علي الشيطان في صورته التي هو عليها فقممت اليه فهرب أمامي فبعته وأنا أؤذن فأزال بهرب بين يدي ويضطر كما ذكر في الحديث الى أن غاب عني والآن رجعت من اتباعه قال السنوسي ولما قدم من الشرق وجد قرية

ابن يوسف لما قدم علينا يحيى بن عمر من المشرق وأتاه بعض أصحابنا فقال له ان لنا حلقة تجمع فيها يوم الجمعة أصحابنا فلو تفضلت وحضرتم فمضى كيف علم فأجابه وأتى معه يحيى الى القوم فأكرموه وجلس معهم وفي القوم حاس بن مروان وابن أبي فيرون وسرور وابن أخت جامع ومحمد بن بسطام فأخذ محمد بن بسطام يسأل عن تفسيرات محمد بن عبدوس التي ألفها في الشفعة والقسم وأشياء ذلك وحاس بن مروان يجيب وباقي القوم يتكلم كل واحد منهم بما يراه ويحيى بن عمر ساكت فلما انقضى مجلسهم وقام يحيى بن عمر فسأله الرجل الذي جاء به كيف رأيت أصلحك الله أصحابنا فقال ما تركت في بغداد من يتكلم في الفقه مثل هذا الكلام ولما حضرته الوفاة أمر ابنه أن يبيع كتبه في كفته ويقال انه خرج ليله من بيته وابنه سالم بهجدي بيته والعجوز في بيته انقرا وأزجع وتبكي والخدام يصلي فوقه في القاعة وقال يا آل حاس الا هكذا فكمونوا وكان يزوره أبو العباس الخضر ولده الأمير زياد والله بن الاغلب قضاء افر بقية وقال لهم وليت حاس بن مروان لرقه ورحمته وطهارته وعلمه بالكتاب والسنة وذلك في رمضان سنة تسعين ومائتين فرضته الخاصة والعامة وشربت به وجع الله به القلوب النافرة والكلمات المختلفة وفرح به أهل السنة وكان في القدير وان لولا بته فرح شديد وكان من أفضل القضاة وأعدلهم وكان حسن القنطة والنظر ومن أهل الدين والفضل وكانت أيامه أيام حق ظاهر وسنة فاشية وعدل قائم ولم يأخذ على القضاء أجرة او توفي سنة ثلاث وثلاثمائة مولده سنة اثنين وعشرين ومائتين (حاتم ابن محمد بن عبد الرحمن النجفي القرطبي عرف بابن الطرابلسي يكنى أبا القاسم) أصله من طرابلس الشام وروى بقرطبة عن أبي بكر التبيبي والقاضي بن المطرف بن فطيس ومحمد بن عمر بن الفخار وابن عمر الطائفي وصحب أبا الحسن القاسمي الامام وانتفع به

الجمعة فخر بيت وكانت سكنى اسلافة فيزل له اسنان ثم تردد خاطره في الرجوع الى القرية لتجديد ما دثر منها قال فخرجت اليها وجلست معتبرا في آثارها كيف أخذها الخراب واستولى على أهلها الخلاء واذا بك أبداً وجلس بالقرب مني وحاله في انكسار الخاطر وتغير الظاهر كحالي فقلت في نفسي هل تعود هذه القرية عامرة أم لا فرجع الكلب رأسه وقال بلسان فصيح الى يوم تبعثون أي لا تعود عامرة أبداً فلما سمعت لظقة الى بذلك رجعت له اسنان اه قال القاصدي في رحلته وحضر مجلس الولي الصالح الحسن أبو كان وشهرته تسمى عن تعريفة اه وذكر الشيخ ابن سعد جليله من كراماته في تأليفه روضة النسر بن توفى آخر شوال سنة سبع وخمسين ومائتا (الحسن بن منديل الغيلي أبو علي) قال تأليفه ابن غازي في فهرسته شيخنا الفقيه الحافظ المكنى الخطيب المدرس العلم العلامة كان آية في حفظ النقول وسرد نصوص المذهب وأقوال الشيوخ على رسالة أبي محمد اذا حركه الكلام في العلم أي الفضل بالمدح كان عامة الناس يستقيمون به كثيرا ويقبلونه في دينهم ويصرون عن رأيه ولا يبدلون به غيره

والمثل الذي ينبغي ان يحذر رجلا من غير ان يجدوا آثار احسان
 زعمهم رشتن حاشا له كثيرا من رسته ثم حبه ما خزاها فقم عليه وعلمه ما كرمه
 وكان يسيرون في الطريق والحاظ له فيه ابو يحيى عيسى بن كلال او ركب
 (حسن بن علي الرضا) في حله لم يكن له في الدرس العائنه صليت خلفه وشرب
 الشو شادي رقيق عند الواحد في حله الماتوا افر احضرته بمسجد دار اسكن
 ابن حسن الرضا في حله الماتوا افر احضرته بمسجد دار اسكن
 على ما ورد في الخبر في حله الماتوا افر احضرته بمسجد دار اسكن
 القدوس شفيق القرائن حاشا له كثيرا من رسته ثم حبه ما خزاها فقم عليه وعلمه ما كرمه
 اواخر النسخة

ان لا سمع عليا كثر روايته ورجل اليه مكره ومعه من مشايخ هذا الشأن
 اذا سمعنا ما عمن العاصي وغيره من نقلنا مجموع علماء كثر اقول ان
 يرويه من قد عني بتقيد الموضع واخذ عنه الكبار والصغار فلهذا
 قضاء قرطنة في كل من الشاوين وقال ابن القاسم حاشا له كثيرا من رسته
 الحسن القاسمي نحو ما يدر حلال طلع العلم وكفا في حله فقد علمنا ان
 عليه العمود فقام فاشا وتفس الصعداء وقال والله لقد فقمنا امره في حله
 نسال الله ان يهيئ لنا ايها الشيخ ثلاثين سنة فقال ثلاثون كثر ثم اشد
 شئت تكاليف الحياه ومن يعنى حاشا له كثيرا من رسته لا اباي
 فقال له ما صلح الله واسيت الى العاصي فقال دخلنا شبرا في او نحو من
 شبرا في او ثلثه ومولد حاشا من ثمان وتسعين وثلاثمائة وتوفي سنة
 (هـ) جلد بن محمد بن يوسف بن عبد الملك بن جلد بن التولي في حله
 مدح مالك حافظ القرأ آت عن ابي العباس الطروي ومعه من مشايخ
 والعقيد المعمر ابي عبد الله بن هرثم القرطبي والعقيد الحديث ابي عبد الله
 وابي عبد الله لم يدرى واعرف شيئا من علمه بعد ابي عبد الله بن عبد
 الجماعة شويوس وكان يستصر ابن يوسف في الفقهاء حاشا له كثيرا من رسته
 في ومن شهر يكتب من الاقراد من الثالثة من التزم مدح مالك ولم يدرى
 (هـ) او الحكم المعروف بالبري (هـ) الذي كان من اصحاب عبد الملك بن
 مشهورا بكتيبته روى عنه القاضي اسماعيل بن المسوط رحمة الله تعالى
 حاشا له كثيرا من رسته

في طيفه ما عوش موصوف
 بالعلم والعلم اخضعه البيهقي
 العاصي واجد المصير وعبرها
 وكل حيا في حدود الاربعين
 وتسعين (جدة) محمد بن حسن
 العالي المروى ربه الشيوخه
 ولدت قريبا عام تسعون ثمانمائة بصاية
 واحسن ابي القاسم المشدائي
 وولده ابي عبد الله بن يوسف
 في سنة ثمانية وحسين وثلاثمائة
 وغيره في الاصلين والعريضة
 والعصر والمعاني والبيان

والمطوق فلم القاهرة في ثمان سنين وحسين وثلاثمائة وحج ورجع وورث في الحاشاة الشيوخية ثم حج
 عبد الله عفيف الدين وحاو ارباوا اقرابا سوا واحقق بالكافي واجتمع به العصابة فكل من اعلم
 نقي الخطيب الوردي صح من لسعاوي وقال النواوي توفي في الحرم سنة اثنين وتسعين صبح من بدل القرأ
 في حاشا له كثيرا من رسته (حاشا له كثيرا من رسته) حاشا له كثيرا من رسته
 يحيط المقامات والبيان والصيل لاس رشد احدع ابي الربيع سليمان الوشيري توفي سنة اثنين وثلاثين
 حط بعض اصحابنا (الحضر بن احمد بن الحسن بن علي بن عمر بن ابي العافية الاصبلي القرطبي)
 ترجمه من الاصل وقال الحضر في شبيحة الشيخ العقيد الحليل القاضي الاعلى بالبرية الاديب الامير
 المتقن العاصي ابو القاسم كان حسن العهد فاصل العصبة كرم المشرة جميل المودة فتمت في الحاشاة

لما كثر على الطالب والنظر والتقصيد صدر من صدور القضاة تمنح يده كثير ابصار بالشر وط طريق الخط لمجوع الادب شاعرا
 كثيرا تعرف اولافى الكتبة ثم قضاء وادى آس وسبطو رجة وشو ورفى النوازل الحكيمة والمسائل الاديبة وجرت بيني وبينه
 راحت وانظار فى مسائل القضاء والاحكام وتراسلنا مرارا وتم المحضر بن احمد المعافى من اهل المدينة ابو العباس روى عن
 زياد بن سرحان الشاطبي ومات ابن سرحان عام ست وخمسة مائة ذكره ابو العباس بن فرون ونوفى شيخنا ابو القاسم بن ابي العافية
 المذكور بدرجة وهو فاضل بها آخر ربيع الاول عام خمسة واربعين وسبع مائة وانشدنى لنفسه

لاترج زيدا وعمرا * وارج العميم الافادة * فريد رهن اعتلال * وواو عمرو زيادة

لأترج بعد المشتري * ولا تحف شوم زحل

وارج وخف رهبا * فهو الذى ماشاء فعل انتهى ملخصا (١١١)

(خضر زين الدين البصري الفقيه)

الفهامة) كان فاضلا صالحا خيرا

عن قاضي القضاة جلال الدين

عبدالرحمن بن قاسم الآتى وعن

بلديه الشيخ سليمان البصري وكان

علامة زمانه الناصر اللقاني

يصفه بعرفة دقائق مختصر خليل

وكان منجما عن الناس طارحا

للتكاتب متعقبا غير مكثرت

بالدنيا وأهلها وبالجملة فهو أحسن

وان كان غيره أشعر له حاشية

على المختصر جمعها من شرح

التنائي وغيره وطرر حسنة على

نسخته من المختصر وتلك الطور

غاية في الدلالة على احاطته

بالكتاب مع وجازة اللفظ

والاعتناء بالقول وهي أحسن

من حاشيته هكذا عرفه بدر الدين

القراي ورأيت حاشيته بمراكش

وكان طلبتها لا يشكر ونها والله

أعلم (خليل بن عبدالرحمن بن

محمد بن عمر الملقب ثم المكي

عبد بن عمر * وقيل عثمان بن عمر وقيل عثمان بن خلف المعروف بابن أخي هشام الحياط
 من اهل القبر وان نفعه ما بن نصر وسمع منه ومن ابي القاسم الطوري وأحمد بن عبد
 الرحمن القصري وأبي بكر بن الباد وغيرهم وعنه تفرغ كثير القرويين وكان شيخ الفقهاء
 وأمام اهل العقدة والورع ولم يكن عنده رياء ولا تنصع وكان يجتمع هو وأبو الازهر بن معتب
 وأبو محمد بن أبي زيد وابن شبلون وابن السائب والقاسبي وجاعة ذكرناهم ونذكرهم
 في جامع الغير وان التفرغ عندنا طاهر ابن أبي زيد على بن عبيد أخيه جاعة منهم خلف
 ابن تميم الهواري وعتيق بن ابراهيم الانصاري قال المالكي كان يعرف بعلم الفقهاء لم يكن
 في وقته أحفظ منه اختلط علم الحلال والحرام بلحمه ودمه وما اختلف الناس فيه وما اتفقوا
 عليه عالما بنوازل الاحكام حافظا بارعا فراجا للتركيب مع تواضع ورقة قلب وسرعة دمعة
 وحالض مية وسئل أبو محمد بن أبي زيد من أحفظ أصحابكم فقال أبو سعيد أحفظهم بخلاف
 الناس وقال ابن شبلون ما أخضعني أبي سعيد مسألة خطأ فخطأ وقال ابن أبي زيد ان أبوسعيد
 سعيد ليس يليق الله بمثل ذرته من رياء وكان أبو سعيد يقول من دارى الناس مات شهيدا
 وسئل عن الكرامات فقال ما يشكرها الا صاحب بدعة وصح انساب الاعيان فيها
 ونوفى ليلة الجمعة اسبغ خالون من صفر سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث
 وتسعين وصلى عليه القاضي ابن الكوفي وأمه افر ببيعة المعروف بيلقيس وجمع
 بحسنة وأهل الغير وان كفاة مولده سنة تسع وسبعين ومائتين ورثي بمراث منها قول ابن
 مازن ربه من قصده

لقد شفع الوري شرفا وعرا * يهر من يحور العلم طامى

بن قد كان بعلم ودين * عن الاسلام في الدنيا يحامى

مفتيا) اسمه محمد واشتهر بخليل قال الشيخ خالد البالوي في رحلته من أعظم من لقيته بمكة فدر أو أرفهم خطر أو أشر فم مكانة
 وذكر الشيخ الفقيه خطيب الحرم الشريف وصاحب الصلاة فارس المنابر امام الأئمة ومفتى فرق الأمة ولي الله أبو عبد الله
 المشتهر بخليل نفع الله به أحدا السبعة الابدال * ورب المائرا المبرة عن الخلاف والجدال * الموجود من ركانه ما يجنح الغيث
 في الانسحاب والاندال * الموطأ * كناهه للخاصة والعامة معتدلة الكمال * كلمة الاعتدال * فالاعتناق معتدلة اليه *
 مسألة عليه * سامعون لأمره * متبركون أساس ظمره * معترفون بفضله * متصرفون من قوله وفعله * يردون من
 احتسابه مناهل الكرم * يردون من فضله مواقع الديم * ويتدنون من علمه ما هو أوضح من نار على علم * أمحلته مواصلة
 العنادة * وأكله قسمة الزهادة * فلم تبق منه الارسوم على سجادة * ومع ذلك فهو أصبر خلق الله على الخاح السائر *
 واختلاف القاصدين والسالكين * تكفل بحوائج الأغنياء والفقراء في أمور الدين والدنيا اقيته بمكة واستفدت منه المناسل

تتقها ومسانة فانتعته بأعظم انتفاع ومعت عليه وأجاري مائة اه وقال الشيخ أبو محمد هت الله من فرحون في تاريخ المدينة
كل من اتخذ من * والتسعة باليقين * مكه دار اقامته وبلده وكل ما ردت في المدينة قاطبة الا وهو منهم وكان حوز بهار في ارض
والدى العربية ولازمه واستقر به وكان يسأل عما عند موسى بن كعبا مريته فأقول له ماعده الانبي من شرح الجبل فيقول له
ما هذه من حوائجها من صور هذا الذكر العظيم واللقاء والعزم لا يكون الا عن الهام أو كثره اشتغال أو كثره كسبيته
عاشها ورب قوايتها وكان حليل معانم الرمشور الصدقة وامسى العقراء ويتدين بها عطيها لأخليم حتى يكون عليم
الدين ما يقارب سائمة أحد رهم في بعض السنين ثم يقضيها الله تعالى على أربما يكون وحاه فوق ما يوصف ومن العلم مثل ذلك في
الورع والنسك بالنسبة فوق ذلك قل عن الصراف العزيم قدوة ولكن من الوسوسة في طهارتها مشهورة في الأقطار ترقى اليها
الانبي عشر يقين من شوال سنة ست وسبع مائة (١١٢) اه (هائدة) قل الامام أبو عبد الله المقرئ على

رأى اذنيا بعين النفس لما * رأى ما دام ليس يتى دوام
وأبصر كلها فيها حطاما * هناك لمع عن جمع الحطام
ومن الطبقة الثالثة من أهل افرقية * حلف بن أبي القاسم أو القاسم الأزدي المروزي
بالبرادي يكنى بأبي سعيد * من كبار أصحاب أبي محمد بن أبي ريد وأبي الحسن الفايومي
حطاط المذهب فيه ما ليس بها كتاب التلخيص في اختصار المذاهب تتبع في كل باب
اختصار أبي محمد الا انه سافه على سبق المذوبة وحذف ملأه أبو محمد وفطهرت في كل باب
الكتاب على طلبة التقويم معوا بدراسته وحفظه وعليه معول الناس بطريقه والاعمال
على ان أبو محمد الحق قد ألّف كتابا انتقد عليه فيه أشياء أخلها في الاختصار عن مبادئ
تبع فيها ألقاظ المذوبة قال عياض وأنا أقول ان الرازي ما أدخل ما أحده على يد أبي
تغله أبو محمد بن أبي ريد ومن نال في كتابها كتاب التمهيد لمسائل المذوبة على صفة الاختصار
أبي محمد ويراد به ولقد كرتي بعض من كاشفت من فيها شأن الرازي لما تم كتاب التمهيد
ما بعض الطلبة ليسعفه عليه فلما تم المصدر انقراة أغلق كتابه فقال له الرازي افرأه
فدعته على أبي محمد وهل ردت في المختصر أكثر من المصدر ومن نال في كتاب التمهيد
والامام مسائل المذوبة أدخل فيه كلام شيوعها المتأخرين على المسائل وفي كتابها اختصار
الواحدة ولم تحصل له رايها القدر وان كان سمعا عند أصحابه لمصبت لسلامة القدر وان
الدين كاتوا به فيهم ويقال ان فقها القبر وان أفوا بطرح كتبه ولا تقرأ ولا تكتب
التبذير لانتشار مسائله ويقال ان محررهم له انه وجد بخطه في ذكره في حيدته على
باليتم المشهور
أولئك قوم ان سوا أحسوا السا * وان واعلوا أوقوا وان عقدوا شدوا

امام الوقفة يعرفان أعلم من
ليقتل بالاسك درابه وروايه
ومشاهدة ولما انصرفت من
المسجد الحرام أرسلت من سائمة
عن بطر عمر ليعرك في الادل
فقال ان الموضع يسمى بأخلاق
على ترك المسه المشروعة فيه
وهي التعريك ثم قل الطاهر
انه هذا وأشار الى ما يجادى
الجامع الذي على يسار المتوجه
من المتفرج من الطريق
الى سبي المصدر من جهة *
قال المقرئ قلت ينبغي ان يعمل
على هذا قبل ان يكون هذا
الظاهر يعوب الغفل عن هذا
التدوية كما كان اليقين فأنقذه
وانا البيراجعون قل وسأله
عن حدود المسجد الحرام في
رمس الى صلى الله عليه وسلم
فأشار الى الخشب المطبوع باليت
والمقام وررهم من جميع الجهات

فقلت ولم تغفل حارعا بها وانت تعلم ما في الخلق الرادة في العصابة بالاصل من الخلائ فقال أهل مكة يقولون الحرم كله مسجد
المقرئ وهو مذهب ابن عباس يده أنه لم يعنى هذا من الشيخ وقد كتبنا على حلف أمام المقام أشارا للفتنة بالامام وان كان
الرحلان أعنى حليلا وامام المقام عن تقرهما عن الاسلام كما وقعت ساعة عند الصحران ثم رجعت الى موقف الامام برقت انه
كلام الامام المقرئ (حليل بن اسحاق بن موسى بن شعيب) المعروف بالحيدى ضياء الدين أبو المودة الإمام العلامة العالم بالعلم
القدوة الجامعة لها بمحافل لواء المذهب ومناه مضمرد كره ان فرحون في الاصل وقال انهم أجنادا لحلقه المصور بيلش فيهم
متشقا من صاعن أهل الديار حناباين العلم والعمل مقبلا على بشر العلم والعمل حصرت القاهرة وخلص أقرانه الفقهاء الحيدى
والعربية كان صدرا في علماء القاهرة محمدا على فعله وديانته أستاذا ممتعنا من أهل التحقيق نأقب الدهن أصيل الصنفين كان
موسى بن قفوعرية وفرأنا فاضلا منحه جميع القل مع الله بالمسلمين العشر من ابن الخاحب بشر حاسا وضع اقتبلة

القبول وعكف الناس على تحصيله ومختصر في المذهب بين فيه المشهور بحر دافع الخلاف فيه فروغ كثيرة جداً من الاجاز البليغ
 قبل عليه الطلبة ودرسه وكانت مقاصده جملة خج وجاور وله منسك وتقاييد مفيدة اه ملخصا قال ابن حجر في الدرر الكامنة
 سمع من ابن عبد الهادي وفرأ على الرشدني في العربية والاصول وعلى الشيخ المنوفي في فقه المالكية وشرع في الاشتغال بعد شبعه
 ومختصره جامعة ثم درس بالشيخونية وأفتى وأقاد ولم يغير رضى الجند وكان صناعياً فافترسها شرح ابن الحاجب في ست مجلدات
 اتقاه من ابن عبد السلام وزاد فيه عزو الاقوال * وايضاح ما فيه من الاشكال * وله مختصر في الفقه نسج فيه على منوال الحاوي
 وجع زجه الشيخ المنوفي نذل على معرفته بالاصول وكان أبوه حنفياً يلزم الشيخ أباعبد الله بن الحاج ويعتقده فشنغل ولده مالكيًا
 بسنة اه وقال أبو الفضل بن مرزوق الحفيد تلقيت من غير واحد من ائمة الديار المصرية وغيرها ان خليلًا من أهل الدين
 والصلاح والاجتهاد في العلم الى الغاية حتى انه لا ينأى في بعض (١١٣) الاوقات الا من يسير بعده طلوع الفجر ليرج النفس
 من جهد المطالعة والكتب وكان

مدرس المالكية بالشيخونية وهي
 أكبر مدرسة بمصر ويده
 وظائف أخر تتبعها وكان يرتزق
 على الجندية لان سلفه منهم وحدثنى
 الامام العسامة المحقق الفاضل
 قاضي القضاة بمصر والاسكندرية
 الناصر التتسي انه اجتمع به حين
 أخذت الاسكندرية في عشر
 السبعين وسبعائة وكان نزل من
 القاهرة مع الجيش لاستخلاصها
 من أيدي العدو قال التتسي
 واختبر فهمي بقول ابن الحاجب
 والصرف في الذمة والصرف في
 الدين الحال يصح خلافا لأشهب
 اه ومن تصانيفه شرحه على
 ابن الحاجب شرح مبارك لين
 تلقاه الناس بالقبول وهو دليل
 على حسن طويته يجتهد في
 عزو الانقال ويعتمد كثير على
 اختيارات ابن عبد السلام وانقاله

وقال حقه دعاء الشيخ أبي محمد لانه كان يتقصه ويطلب مثالبه فدعا عليه فلفظته القبر وان
 ولم يسقر بها فزاره فخرج الى صقلية وقصد أميرها فحصل له عنده مكانة وعنده ألف كتب
 المذكورة وكان من له دنيا وطار هذه الكتب بصقلية وذكر ان المناظرة في جميع خلق
 بلادها ما كانت تكتب الراعي النذيب * خلف بن مسامة بن عبد الغفور * اقلش
 فقه حافظ يكنى أبا القاسم في قضاء بلدته وروى عن القاضي زكريا بن الغالب وغيره وألف
 كتاب الاستعانة في آداب القضاء عظيم الفائدة نحو خمسين جزء * ومن الاندلس * خلف
 ابن سعد بن أحمد بن محمد * الازدي الاشعري رجل صالح رحل وحج وتسلق وتغش
 وافتى سمع من أبي محمد الباجي وغيره وسمع منه أبو عمر بن عبد البر * خلف بن أحمد بن
 خب أبو بكر الرهوني * طه لطي فقيه أخذ عن أبي محمد بن أبي زيد وحدث عنه بكتبه سمع
 منه أبو الوليد الباجي وأبو القاسم الطرابلسي وأبو محمد السارقي وأبو جعفر بن مغيث
 زهقه به أهل طليطلة * ومن العاتمة من أهل الاندلس * خلف أبو القاسم مولى يوسف
 ابن موال التتسي المعروف بالبرالي * وقع بخط ابن يسكو ال البري باسكان الراء وفتح
 الباء المثناة من تحت وضبطه بعضهم بكسر الباء الموحدة والراء الساكنة والباء المثناة تسبة
 الى قرية من عمل بالنسية مقي بالنسية في وقته وعظماها ومن أهل العلم والجلالة وله كتاب في
 شرح المدونة واختصار هامشها التقرىب استعماله الطلبة في المناظرة وانتفعوا به عول فيه
 على نقل ابن أبي رزين في لفظ المدونة وأخذ عليه فيه أو هام في النقل ذكر انه لما اكمل خلف
 كتابه دخلت منه نسخة صقلية وعندها حق بها فافقر أه ونظر فيه الى أقواله وما أدخله فيه
 من كتابه استحسنه وأراد شراءه فلم يتيسر له منه فباع جوا من داره واشتراه فعلا الكتاب
 وتنافس فيه الناس عند ذلك وكان أبو الوليد هشام بن أحمد الفقيه يقول من أراد أن يكون

(١٥٠) دماج) واجتأه وهو دليل على علمه بمكانة الرجل وانما يعرف الفضل من الناس ذووه ورأيت شيئا من شرح الفقيه ابن
 مالك قبل ان يمن موضوعاته اه كلام ابن مرزوق (قلت) وله شرح على المدونة ولم يكمل وصل فيه الى كتاب الحج قال ابن غازي
 كان عالما مستغلا بما يعمته حتى حكى أنه أقام عشرين سنة لم ير النيل بمصر وحكى عنه انه جاء يوما ليل بعض شيوخه فوجد كنيف
 المنزل فتموا ولم يجدوا الشيخ هناك فسأل عنه ففيل انه يشوشه امر هذا الكنيف قد ذهب يطلب من يستأجره على تقيته فقال خليل
 أنا أولى بتقيته فشمروا وزل زيقه وجاء الشيخ فوجد على تلك الحال والناس قد حلقوا عليه ينظرون اليه تعجباً من فعله فقال الشيخ
 بن حيد قالوا خليل فاستعظم الشيخ ذلك وبلغ في الدعاء له عن قرية واحدة صادقة فقال بركة دعائه ووضع الله تعالى البركة في عمره
 وحدثنا شيخنا أبو زبد الكوازي عن رأي خليل بمصر عليه ثياب قصيرة أظنه قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وسمعت شيخنا
 القوري يقول انه من المكاشفين وانه من بطاح دلس يبيع لحم الميتة فكاشفه فأقروا بانه على يده اه (قلت) وغالب ظني ان مسألة

الطاح ذكرها الشيخ حليل في ترجمته الموقى من كرامات شيعته والله اعلم وذكر الثاني عن ابن العرات أن خليل بن سفيان
 موه فقبله ما فعل الله بك فقال عفرى ولكن من صلى على اه (قلت) واقد وضع الله تعالى القول على محضه وتوضيحه
 رسما إلى الآن فكيف الناس عليها مباشرة ما حق لعن آل الحالى في هذه الارض المباحرة إلى الاقتصار على المختصر في حليل
 البلاد المرسى مرا كش وطى وغيرهما قل ان ترى احدائى من صاحب فضلا من الموه بل قد اراه الرسالة وتخليل
 علامه تدروس العفود هاهنا وأما التوضيح فهو كتاب الناس شرقا وغربا ليس من شروحه على كثرتها ما هو اعظم مسمولا أشهر
 عليه الناس بل وأما القرب من أصحاب ابن عفرى وغيرهم مع حطهم للذهب وكى بملك حجة على امنته ولقد حكى عن العلامة
 شيو حنا نصر الدين اتفاقا انه حيث عور من كلام حليل بكلام غيره كل يقول عن اناس حليل بن اصيل ضلما مبتلى في
 الخرص على متابعه ومدح مختصره الشيخ (١١٤) اس عارى فقال انه من اصيل نقاش الاشلاق ووافق غلرق

فقيهنا من ليلته عليه بكتاب البريلى وروى عن ابي محمد بن المكوى واس العطار والاصل
 وكل مقدس في الوثائق توفى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة على حلف من عبد المائتين مائة
 اس موسى بن بشكوال في الامارى من أهل قرطبة كنيته ابو القاسم صاحب البريم
 القى وصل به كتاب اس العرضى بقية المسدين بقرطبة والمسلة في حفظ احبارها وروى
 راجلها مع بها اماما وابي محمد بن عتاب وأكبر عموع عليه موله في روايته وأما توليد بن رشد
 واس الملوك واس بنيف والغاصى اما بكر بن العرقى وان تروى وغيرهم كثيرا من الشيوع
 الحلة المتقصب كل رجة الله متبع الرواية شديدا المعابة عارفا بوجوهها حجة في بارز
 ويسده مقلدا بما يلقه ويعفه قداما في أهل وقت في هذا الشأن كتب بخطه علماء كثيرا
 وأسعد شيو حنا في اوار يمانية كتاب ما بين كبير وصغير عمر طويلا في حق الناس بالية
 واحد واعه وانفعوا به كل وصوفيا بالصلاح وملازمة الباطل ومحنة التواضع وصديق الصبر
 ثم اطلق اليه لى الخاف وطويلا الاحتمال في الكثرة فلا يساع جاهد المشورة والتأجيل
 تأليف اى انواع مختلفتها كتاب القوامى والمهمات في اثنى عشر جزءا وكتاب الفوائد
 المتقية وكتاب المسلة الذى انصفت فائدة وعظمت منفعتها في غير ذلك من ما لا يحصى
 باثنية قصاصه من جهات الاى بكرى العرقى وألمس مع موه وروى عنه ولا يحصى من كثر
 توفى سنة ثمان وسمين وجميعة وهو اس ثلاث وثماني سنة اه كلام ابن الاثير في كتابه
 التكملة في تل صاحب الوفيات وبشكوال بضم الاء الموحدة وهم الكبار قال في شرح
 كتاب القوامى والمهمات على منوال الخطيب القندادى كريب من جادة كره في
 الحديث وعيه (حلف بن قاسم بن سهل ويقال سهلون بن محمد بن موسى المروى بان
 الدماع ابو القاسم الاردى القسطنطى الحافظ) مع بقرطبة من احدى بن يحيى بن النسل

بالاحداف وصرته هم
 الحلقا وعلية الجوى وبيع
 المعوى وبيع ما به الفتوى
 وجمع مع الاحتار شدة المبط
 والتهيب واقتدر على حسن
 المساق والرتيب وناصح على
 موافقه ولاصح احديها اه
 وقلنا كثر عليه الشروح
 والتعليق حتى وضع عليه كثر
 من سنن تليفاس بين شرح
 وحشية وقد يبر الله تعالى لى
 وضع شرح عليه جمعت فيه لى
 كلام من وقعت عليه من شراح
 وهم اربعم عشرة مع الاحتار
 والاعتناء بتقرير العاط شطوفا
 ومعه ما وتر بيه على القول
 بحيث لو كل ما اخرج عالما الى
 غيره ثم وقع عليها حجة وشتت
 ثعلبا ودهت عائن كتابا حليها
 الله تعالى كفارة وتعجبا ولما
 حرا لله على نصها بعد دحولنا

لما كش أصنت مهادك العلوى فأعطيت لفقير اراهم الشاوى وكان من أكره فقامت حاجتنا لكثيرهم حصة بلفقه فاجبه
 وصار يعتمد عليه وينقل منه في دروسه بنى عليه في محله بين أصحابه يسر الله في كتابه آمين وكتب ايضا بخرى رات ولكن كان على
 كثير من مشكلا به واما وفاة الشيخ حليل وذكر الشيخ رروق انه توفى سنة ثمان وستين وقلنا من مر روى حديثي الشيخ الفقيه
 القاضى ناصر الدين الاسحاقى وكان من أصحابه ومن حفاط معتبره انه توفى ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وستين وسمين
 وأن مختصره ما تلخص منه في حال حياته إلى السكاح وابقه وحدي في تركته في أوراق مسودة ثلثة ما يحياه وفعده ما تلخص في السكاح
 الكتاب اه وبعده لان غارى وغيره وذكر ان حجران وفاته في ربيع الاول سنة سبع وستين وسبع مائة وقال الامام العلامة
 محمد بن محمد بن الخطاب شيخ شيو حنا الصوامى كره اس حصر اه (قلت) بل الاشبه ما ذكره ان مر روى واس عفرى
 لاصاد ما لى بعض تلاميذ حليل وهو اعلم من غيره لكونه من حصره ومباحته في حياته وايضا فقد ذكر ان الشريف الرضوى

وقع بينه وبين خليل منازعة في مسألة قد عايناه خليل فتوفي الرهوني بعد أيام ووافاه الرهوني على ما ذكره ابن فرحون وغيره
 سنة خمس وسبعين أو ثلاث وسبعين على ما ذكره ابن حجر فخليل في ذلك الوقت حتى على مقتضى هذه الحكاية وقسمت شيخنا
 العلامة محمد بن محمود ببيع يد كرم عن بعضهم أي بعض شيوع مصر ان حلا لائق في تصنيف مختصر خمس وعشرين سنة وقد
 ذكر خليل في ترجمته المنوفى ان وفاته سنة تسع وأربعين وانه حينئذ لا يعرف الرسالة يعني العرفاء التامة ولا يمكن بقاؤه في
 تصنيفه المدة المذكورة ان صح الا ان يكون اشتغل بعد انسابه وتكون وفاته عام ستة وسبعين فتأمل والله أعلم وقد قرأت مختصره
 من اراعه ديدة وختمته فقرأت في قراءة عبرية قرأه بحث وتحقيق وتحرر على علامة وقته شيخنا الفقيه محمد بن محمود ببيع
 وأجازته سيدى والسى في عيم اجازته وقرأه شيخنا المذكور لى والده وعلى سيدى أحمد بن سيدى ووالده وسيدى أحمد بن سعيد
 ووالدى رحمهم الله كلهم أخذوه عن تركه الوقت سيدى (١١٥) محمد بن عمر عم والدى وهو عن الشيخ عثمان المغربي

وهو على النور السهورى وهو
 على الشمس البساطى عن
 تلاميذ خليل عنه والحمد لله (خالده
 بن عيسى بن أحمد بن ابراهيم بن
 أبى خالد) البلوى القنورى أبو
 البقاء علم الدين الامام القاضى
 الفاضل قال فى الاحاطة من أهل
 الفضل كثير التواضع والخلق
 الحسن وجيل العشرة محب فى
 الادب تقضى ببلده وغيرها حج
 وقيد رحلته فى سفره وصف فيها
 البلاد ومن لقيها وكتب بتونس
 عن أميرها قليلا وهو الآن قاض
 ببعض الجهات الشرقية من
 الاندلس اه وقال غيره ارتسم
 بديوان الكتابة بتونس عن
 أميرها زنا سيرا وكان يتشبه
 بالشارقة شكلا ولسانا وبصغ
 لحيته بالحمام والكنم اه وقال
 الحضرمى هو صاحب الفقيه
 الأجل القاضى العدل الحاج

ومحمد بن هشام القنورى ومحمد بن معاوية القرشى ومصر من خزانة بن محمد السكاكى والحسن
 ابن رشيق وأبى محمد بن الورود وأبى السكن وغيرهم وسمع بدمشق وبكة وبالزلة وأبى
 كتيبا حسنا وخرج مسند حديث مالك ومسند حديث شعبة وعدة سيوخته الذين كتب
 عنهم مائتان وستة وثلاثون شيخا روى عنه جماعة من الكبار منهم أبو عمر بن عبد البر وأبو
 عمرو الدانى وأبو الوليد الفرصى وغيرهم وفى بكة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة * (خلف
 ابن أحمد بن بطال) * أبو القاسم البكرى من أهل بلنسية روى عن أبى عبد الله بن الفخار
 وغيره من المشايخ الجلة روى عنه أبو داود المقرئ وأبو بصر الاسدى كان فقيها أصوليا من
 أهل النظر والاحتجاج بمذهب مالك وله مؤلفات حسان استقصى ببعض نواحي بلنسية
 وزحل وحج وزدد بالشرق نحو أربعة أعوام طال بالعلم وتوفى سنة أربع وخمسين وأربعمائة
 * (خلف بن أحمد بن الخضر بن أبى العافية) * من أهل عرابطة يكنى أبا القاسم كان رحمه
 الله صدرا من صدور القراء أهل النظر والتقيد والعكوف على الطلب مضطجعا مسائل
 الاحكام مبتدئا لمطالعات النصوص نسخ يسهل الكثرة وقيد على المسائل حتى عرف فضله
 واستأذنه الناس فى المشكلات وكان بصيرا بعقد الشر وطريق الخط بارع الادب
 شاعرا مكثرا مديبا غرض الاجادة وولى القضاء فى مواضع نبية توفى عام خمسة وأربعين
 وسبعائة * (خليل بن اسحاق الجندى) * كان رحمه الله صدرا فى علماء القاهرة مجمعا على
 فضله وديانته أستاذا ممتعا من أهل التحقيق ناقد الذهن أصيل البحث مشارك فى فنون من
 العربية والحديث والفرائض فاضلا فى مذهب مالك صحيح النقل فخر بين يديه جماعة من
 الفقهاء الفضلاء وتلقاه بالامام العالم العامل أبى محمد عبد الله المنوفى أحد سيوخ مصر علما
 وعلا وتخرج بالشيخ عبد الله أئمة فضلاء توفى رحمه الله فى سنة تسع وأربعين وسبعائة

المخاف الحبيب الاديب المتقن العالم الفاضل اه أخذ بفاس عن الشيخ عبد العزيز القنورى وأبى العباس بن شعيب الجزائى وعبد
 المؤمن الجناى وأبى عبد الرحمن الجزولى وأبى عبد الله بن عبد الكرى سمع على الجزولى كثيرا من الرسالة والتهديب وعلى ابنه
 العالم أبى عبد الله محمد الجزولى وبتلمسان عن أبى موسى ابن الامام وقاضى الجماعة أبى على منصور بن هدية وأبى عمران موسى
 المشالى والقاضى أبى عبد النور وبغرابطة عن محمد بن محمد بن عاصم القيسى وغيره من خلق كثير بن (قلت) وقد وقعت على
 رحلته فى سفر وفيها فوائد ونقلت منها تراجم (خلف بن أبى بكر الحريرى) أخذ عن الشيخ خليل وبرعى الفقه وناب فى الحكم
 وأفتى ودرس ثم توجه للمدينة فجاور بها مئتين بالنسب والافتاء والافادة والانجاء والعبادة الى أن مات بها عام ثمانية عشر وثلاثمائة
 كذا قال ابن حجر وقال السخاوى تمت على الشيخ خليل فى مختصره وله أجوبة مسائل النعم بن فهد وسمع من القلانسى الموطأ
 بفوت وحدث وسمع منه الفضلاء ولدتقر بياسة أربع وأربعين وثلاثمائة

الطباخ ذكرها الشيخ حليل في رجائه التوفيق من شكر الله شيعه والله اعلم ود كر السائق عن اس الثقات ان حليل يرى بغير
 موه فقل له ما فعل الله بك فقال عفرى ولكل من صلى على اه (قلت) ولقد وضع الله تعالى العنود على مختصره وتوفيقه
 ومما الى الآن فكيف الناس عليه بشرا وعمر ما عي له حال في هذه الامور المتأخرة الى الانصار على التمسك في عيشه
 البلاد العربية مما اكنش ولس وسرهما فعل ان يرى احبنا يعي بان الحاحب ملابس الموه بل انصار اهم الرسالة وخلقوا في
 علامه دروس المنقوده هاهنا التوضيح هم وكتاب الناس شرة وغيره باليس من شروحه على كثرتها ما هو ان تقع معه ولا غير المتغير
 عليه الناس بل وانه المعروف من اعداء ابن عرفة وغيرهم مع جعلهم للذهب كفى شئت حجة على ائمه ولقد حكى عن العلامة شرح
 شيو حاصرا من ان المعاني انه حسب عور من كلام حليل بكلام غيره كل يقول عن ابن حليل وبن صل سلفنا ما لفتني
 المار من على متابعته ودمح مختصره الشرح (١١٤) اس عارى فقال اناس افعول نقاس الاعلاق ه واحق من

بالاحاديث * وصرف له هم
 الخداق * علم الحسوى * يلعب
 المعوى * بن مانه الفتوى *
 وجمع مع الاحمار شدة الصفا
 والتهيب * واعد على حسن
 المساق والترتيب * فاسمع على
 موانه * ولا سمع احد مثله اه
 ولتلك كثر عليه الشروح
 والتعليق حتى وضع علما كثر
 من سمين تلعلم من شرح
 وحاشبه وقد سر الله تعالى لى
 وضع شرح عليه جعل فيه لسان
 كلام من وقعت عليه من شراحه
 وهم اربعم عشره مع الاحصار
 والاعشاء بتقرر العاطفة تنلوا
 ومعهم ما تترسبه على القول
 بحيث لو كل لنا احسن عالما الى
 غيره ثم وقع عليها حجة وشبه
 ثعلثا وذهب هاتس كتبها
 الله تعالى كفارة ومحمدا ولما
 حبر الله على نفسها بعد دخولها

فمما من ليلته عليه بكتاب الريلى وروى عن ابي محمد بن المكوى واس الطباخ والاصلي
 وكان غندما فى الوفاق كوفى ستة ثلاث واربعين واربع مائة ثم حلق من علماء المؤمنين مسعود
 اس موسى بن شكوال كمال الاسارى من اهل قرطبة كنية ابو القاسم صاحب التاريخ
 الذى وصل به كتاب ابن العريى بقية المسلمين بقرطبة المسلم في خط اخبارها وعرفه
 رحا طمعها انا وانا محمد بن عباد واكثره عليه وولته في روايته وانا لوليد بن رشد
 واس المولود واس مبيت والقاصى انا بكر بن العريى وان روى وغيرهم كثيرا من السيوخ
 اخذه المتقلى كل رحه الله متبع الروايات شديدة بما عاها فو حو حجة لباروه
 ويسده فلما بايقت وبسعه مفسدا على اهل وق في هذا الشأن كتب بخطه علما كثيرا
 واسدس شيو حو حجة فواربع مائة كتاب ما من كثير وصعد عرطو بلا من حل الناس اليه
 واحد واهه واستعوانه كلن وصوره الصالح وصلاحه لاطل وعنه الشواصع وصلى العبد
 للراجلين السهلين الخاص وطوبى للاحبال في الكثرة للاسابع حراء الثوبه والفحش
 تالعا في انواع مختلف منها كتاب العوامص والمهمات في اثني عشر حرا وكتاب العوامص
 المنصه وكتاب الصلوة الذى انصف فانه وخطمت معصه على عشرين كتابا باليد وولى
 ما شيلة فها من حهاها الاى بكر بن العريى واما من سمع شهورى عنه فليحسون شجرة
 بوى سه ثمان وتسعين وحماها وهو ان ثلاث وثمانين سه اه كلام ابن الفري فى كتاب
 السكيلة اه صاحب الوفيات وشكوال نعم الباء الموحدة وصم السكى بل وسج
 كتاب العوامص والمهمات على موال الخطيب العدادى د كريف من حاد كره في
 الحديث وعيه ه (حلقس فاسم من سهل ويقال سهلون بن محمد بن نوس المعروف بان
 الناح انا القاسم الاردي الفسطى الخافط ه مع مفرطة من احدث يميى بالناية

لما اكنش اصت بها ذلك الملو فاعطيه للمقه اراهم الشاوى وكان من اكرهها با حيلوا كثرهم حصة لله فاعلم
 وصار يعتمد عليه ويقل منه في درسه وبني عليه بن اعداءه يسر الله في اكله امى وكتب ايضا عر راب وشكلى
 كثر من مشكلاته * واما واه السج حليل فد كر الشرح رروقا به موى سه نفع وستين وقال ابن مردوق حلتى الشيخ الفقيه
 القاصى باصر الدن الاسحاقى وكان من اعداءه موى حفاط مختصره ه موى ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبع مائة
 وان مختصره انا لخص منى حال حياته الى السكاح ونايه وحكى تركه في اوراق مسوده جمعة اعداءه وهو لالخص في كمال
 الكتاب اه وبعوه لاس عارى وعرفه ود كر ان حيران وفاته في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبع مائة وقل الانام العري
 محمد بن محمد بن الخطاب شيخ شيو حوا المواصلاد كره ان حمر اه (قلت) بل الاشبه ما كره ان من رروقا وان غزى
 لاساد ما لى بعض تلاميذ حليل وهو اعلم من غيره لكونه من حصره وصاحب في حياته واما فقدد كر ان الشرى الرهونى

لما
 حليل

وقع بينه وبين خليل منازعة في مسألة فمعا عليه خليل فقف في الرهوني بهد أيام ووفاة الرهوني على ما ذكره ابن فرحون وغيره
سنة خمس وسبعين أو ثلاث وسبعين على ما ذكره ابن حجر تخلي في ذلك الوقت حتى غلب مقتضى هذه الحكاية وقد سمعت شيخنا
العلامة محمد بن محمود يغيغ يذكر عن بعضهم أي بعض شيوخ مصر أن خليل في تصنيف مختصره خمساً وعشرين سنة وقد
ذكر خليل في ترجمة شيخه المنوفي أن وفاته سنة ثمان وأربعين وأنه حينئذ لا يعرف الرسالة يعني العرفة الزامه ولا يمكن بقاؤه في
تأليفه المدة المذكورة لأن صح الآن يكون اشتغل به بعد التبيين وتكون وفاته عام ستة وسبعين فتأمل والله أعلم وقد قرأت مختصره
فما را عبيدة وختمته بقراءة عيسى قراءة بحث وتحقيق وتحرر على علامة وقته شيخنا الفقيه محمد بن محمود يغيغ
وأجازني سيدي والدي في عيم إجازته وقرأه شيخنا المذكور علي والده وعلى سيدي أحمد بن سعيد والده وسيدي أحمد بن سعيد
والذي رحمه الله كلهم أخذوه عن ركعة الوقت سيدي (١١٥) محمود بن عمر عم والدي وهو عن الشيخ عثمان المغربي

وهو على النور السنوري وهو
ومحمد بن هشام القروي ومحمد بن معاوية القرشي ومصر من حزة بن محمد الكناي والحسن
ابن رشيقي وأبي محمد بن الوردي أبي السكن وغيرهم ومنع بدمشق وبكة بالرملة وألف
كتباً حسناً وآخر مستند حديث مالك ومستند حديث شعبة وعدة شيوخه الذين كتب
عندهم مائتان وستة وثلاثون شيخاً روى عنه جماعة من الكبار منهم أبو عمر بن عبد البر وأبو
عمر والد أبي وأبو الوليد الفرزي وغيرهم توفي بمكة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة * خلف
ابن أحمد بن بطل * أبو القاسم البكري من أهل بلنسية روى عن أبي عبد الله بن الفخار
وغيره من المشايخ الجلة روى عنه أبو داود المقرئ وأبو بحر الأسدي كان فقيهاً أصولياً من
أهل النظر والاحتجاج بذهب مالك وله مؤلفات حسنة استقصى ببعض نواحي بلنسية
ورحل وحج وتورد بالمشرق نحو أربعة أعوام طالباً للعلم وتوفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة
* خلف بن أحمد بن الخضر بن أبي العافية * من أهل غرناطة يكنى أبا القاسم كان رحمه
الله صدراً من صدور القراء أهل النظر والتقييد والعكوف على الطلب مضطجاً بمسائل
الإحكام مبهتياً لمطائبات النصوص نسخ يسهه الكثير وقيد على المسائل حتى عرف فضله
واستشاره الناس في المشكلات وكان بصيراً بعقد الشروط ظريف الخط بارع الأدب
شاعراً مكثر مصيغاً غرض الإجابة وولى القضاء في مواضع ندية توفي عام خمسة وأربعين
وسبعمائة * خليل بن اسحاق الجندى * كان رحمه الله صدراً في علماء القاهرة مجتهداً على
فضله وديانته أستاذاً متمعاً من أهل التحقيق ناقب الذهن أصيل البحث مشاركاً في فنون من
العربية والحديث والفرائض فاضلاً في مذهب مالك صحيح النقل تخرج بين يديه جماعة من
الفقهاء الفضلاء وتفقّه بالامام العالم العامل أبي محمد عبد الله المنوفي أحد شيوخ مصر علماً
وعلاً وتخرج بالشيخ عبد الله أئمة فضلاء توفي رحمه الله في سنة تسع وأربعين وسبعمائة

المحقق الحبيب الأديب المتفهم العالم الفاضل اه أخذ بفاس عن الشيخ عبد العزيز القروي وأبي العباس بن شعيب الجزائري وعبد
المؤمن الجنائري وأبي عبد الرحمن الجزولي وأبي عبد الله بن عبد الكرم سمع على الجزولي كثيراً من الرسالة والتهذيب وعلى ابنه
العالم أبي عبد الله محمد الجزولي وبتحسان عن أبي موسى ابن الامام وقاضي الجماعة أبي علي منصور بن هدية وأبي عمران موسى
المشند والفاضل أبي عبد النور وبغناطة عن محمد بن محمد بن عاصم القيسي وغيره من خاق كثير بن (قلت) وقد وقفت على
رحلته في سفر وفيها فوائد ونقلت منها تراجم (خلف بن أبي بكر الحريري) أخذ عن الشيخ خليل وبرع في الفقه وناب في الحجة
وأفتى ودرس ثم توجه لادبته فحاورها بمتابا بالتدريس والافتاء والأفادة والانتجاع والعبادة إلى أن مات بها عام ثمانية عشر وثمانمائة
كذا قال ابن حجر وقال السخاوي بحث على الشيخ خليل في مختصره وله أجوبة مسائل التميم بن فهد وسمع من القلانسي الموطأ
بن فهد وجئت وسمع منه الفضلاء والتهذيب بأسنة أربع وأربعين وثمانمائة

حرف الدال المهملة (در ابن اسماعيل القاسمي) ابو يعقوب قال ابن الفارسي كل فقها حافظا للرأي لم يتركه حرم
بهار في الاسكندرية على بن عبد الله بن مطر ومع مسه المواردية وحدثه القبر وان ومع مسه ابو الحسن القاسمي وكل فقها
عليه القدر وان ودخل الاسكندرية وتكرر (١١٦) فيها عاخذوا وتردد في التفرع مع شير واحد توفي في سنة خمسة

سنتهم وحين وثلاثمائة فاس
ودفن عسك الحبرين ١٥
فانت وهو خارج جلب الفتوح
مشهور عند اهل ديار رته
مرار او القاع لم (داود بن عمر
ابن ابراهيم الساجي الاسكندري)
من الأئمة الساجي في مالكي
له من عديده ونصايف مفيدة
عصا التاج ابن عطاء الله وأحد
عصا التصوف ألف شرحي
عقصر التلقين لعبد الوهاب
وجمل الزحاحي وله تأليف في
المعاني والبيان مات الاسكندرية
سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة صح
من تلخيص النجاة (داود بن سليمان
ابن حسن الفسي) الامام العلامة
الصالح ابو الجود الفارسي الحاسب
ولقب بفتح الفاء الموحدة وسكنون
الون ثم الموحدة قرية من قرى
مصر قل الشيخ ابو البركات بن
أبي يحيى كل الشيخ ابو الجود
شعبا ثقة مسأ انتهى وقال
السخاوي وله ستة اثنين وتسعين
وسمها ونسأها وحط القرآن
والعمدة والرسالة المختصر العربي
والفقه من مائة وسبع مائة
قلم المعاني والحال الأفعى
والساطي والرب عاذه وربع
في الغرائص وشارك في العربية
وعبرها وتعدى في تدريس
والافتاء فاشع به الطلبة تحسوا

بالطاعون وكل الشيخ خليل من حلة
أحدنا خلقه المصورة بلس ذى الجيد المتقن
دا ديب وفل ورده وانتفاص من أهل الدنيا جمع بين العلم والعمل وأفضل على بشر العلم
ففتح الله به المسلمين الف شرح جامع الامهات لابن الحاجب شرحا حسنا وضع القليل
القول ونكح الناس على تحصيله ومطالعة ومباه التوضيح وألف مختصرا في الحب
فيه الى بيان المشهور محمد بن اختلاف وجمع فيه مرقعا كثيرة جوامع الامثال الطبع
وأقل عليه الطلبة ودرسه وكانت مقاصد جيلة ربه الله تعالى وجاور مكة وجمع واحضر
به في القاهرة وحضر محله بقري في العقد والحديث والعريضة مسلمة بتأييد مائة
حرف الدال

من الطبقة الوسطى من اصحاب سائت من أهل الاسكندرية (داود بن جعفر بن الصبر)
وبقال ابن أبي الصبره ولي عيم فرطى بمع من مائة وابن عبيدة ومعاوية بن صالح وغيرهم
روى عنه ابن وهب وابن القاسم وروى عنه من الاسكندرية حسين بن عاصم والاشعث
ومحمد بن وصاح وغيرهم قل ابن وصاح وروى هو عن قل على بن أبي طالب المصري القصة
المؤمن حسن المعوية قليل المؤنة وكل فاضلا وهو حديث الصغير بلاندر لسرحا فقتل
ه (دلف بن حيدر) أو مكر السلي الصوفي احتف في اسفه ففيل دلف بن جعفر
وبقال اسفه جعفر بن بوس حكي ذلك كلها أو عبد الرحمن السلمي في طبقاته وقال كذا
وحدث على قرة سعادتكو يابى القول الاجر وقيل في اسفه غير هذا هو السلي شيخ
الصوفية وامام أهل علم الساطي ودوا الاسماء البديعة والاشارة القرابية وأحد التمرين
في علوم الشريعة أصله حراسي من مدينة أشر وست من قرية يقال لها شيلة وشيرة
سعد اذ كان عالما فقيها على مذهب مالك وكتب الحديث الكثير وعصب الجيد وسكن
عصره من المشايخ وصاروا أحد الوقت حلا وعلما وأسد الحديث وروى عن محمد بن يدي
المصري وروى عنه أبو بكر الأهرى وأبو بكر الرازي وأبو عبد الصلوكي والحسين بن
أحمد العماد وحاجه عبيد بن وكان مشايخ العراقي يقولون عجايب تعداد ثلاثة في التصوف
أشارت السلي وسكت المرنين وكتاب جعفر الخليلي وقد ألب في فضائله أبو عبد
الرحمن السلمي وأبو القاسم القسبري وأبو بكر الطوغعي قل أبو بكر الرازي لم يأت في
الصوفية أعلم من السلي وقيل الخيدوعو عبيد بن عيون الله قال لكل قوم تابع وتسلوا
القوم السلي رضى الله عنه وشال عن معي فوله عز وجل الرحمن على العرش استوى
فقال الرحمن لمزل والعرش محدث والعرش بالرحمن استوى وكانت عاذه تفي بيايته
فوق الحدود حل السلي لوما على علي بن عيسى الخراساني الورع وعنده ابن مجاهد القرني
فقال ابن عاذه للورع سألكه الساعة وكان من شأن السلي اذا لبس شيئا من ثيابه
موصافا لحسنه له ابن مجاهد بالناكر ابن في العلم اسادما بفتح به قال السلي ابن في

في القرائن بحيث أحد جمع الأكار وأبى على مجموع السكلا في شرح حاطو لايه قواعده وكتبه على الرسالة في البحر في
جماعة ودرس للسكوتوفية والندرة والرفوفه لالكيتو وغيره ما مات في ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة (داود بن
علي بن محمد القناري الأهرى) لسبب الى الجامع الأزهر بمصر أحد من ابى القاسم المويري والزين طاهر وأبي الجود وداود

من المطالعة والتصيل وتمهر في الفقه والعربية وتصادى للأقراء فيما وكذا كتب على الفتيا وتكلم في البروقية وسعيد السعداء
وصار أحد شيوخ المالكية حتى أن القاضي المشهور دعي على قاضي الجماعة يوم مجلس الطلبة حين ذكر ما ينقصه بقوله بل هو من
مدرسي الجامع الأزهر من نحو عشرين عاما كذا قال (١١٧) السخاوي وقال الداودي كان من أقراد الدهر علما

ودينا واعتزلا عن الخلق وأقبالا
على ما بهمه من أمر آخره ألف
مختصر شرح خليل وابن الحاجب
الفرعي والرسالة أسفرد كره في
الآفاق وعم النفع به وشرح تنقيح
القرافي وألفية النور والجرومية
ومناسك الحج وغير هاتمات ليلة
الجمعة ثاني عشر رجب سنة اثنين
وتسعمائة اه * قلت وأخذ عنه
الشمس التتائي وغيره وشرحه
على خليل في سفر بن يميل فيه
لحل الألفاظ والاختصار

✽ حرف الراء المهملة ✽
(راشد بن أبي راشد الوليدي أبو
الفضل) صاحب كتاب الحلال
والحرام وحاشية المدونة أخذ عن
أبي محمد صالح المشكوري وأخذ
عنه الامام أبو الحسن الصغير
وعبد الرحمن الجزولي وأبو الحسن
ابن سليمان وغيرهم لا تأخذه في
الله لومة لائم ولم يكن في وقته من
هو أتبع منه للحق صح من خط
بعض أصحابنا (فائدة) ذكر
في كتاب الحلال والحرام له أنه
سمع من أبي محمد عبد الله بن
موسى الفشتالي أن التائب إذا
اقتصصر على ما عند علماء الظاهر
أولى وأسلم له بل لا يجوز اليوم
اتخاذ شيخ لسلك طريق
المتصوفة أصلا لانهم يخوضون
في فروعا وهم سلكون شروط

العلم وطقف بمسحاب السوق والاعتناق فسكت ابن مجاهد فقال له ابن الجراح أردت أن تسكت
فأسكتك ثم قال السبلي قد أجمع الناس أنك مقرى الوقت أين في القرآن الحبيب لا يعذب
حبيته فسكت ابن مجاهد وقال قل يا أبا بكر فقال قوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن
أبناء الله وأحبواؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم الآية كائى ما سمعنا حفظ وكان السبلي يقول انما
يحفظ هذا الجانب بى يعنى من الدليل فأت يوم الجمعة عبرت الدليل الى الجانب الغربى يوم
السبت وقال السبلي كتبت الحديث عشرين سنة وجالست الفقهاء عشرين سنة وكان
يتفق بما لك قال وخاف أبى سبتين ألف دينار سوى الضياع والعقار فأنفقها كلها ثم قعدت
مع الفقراء لأرجع الى مأوى ولا أستظهر بعلمهم وكان يقول يا دليل المتعبرين زدنى تجربا
يعنى في عظمتهم وجلالهم وقال بعضهم دخلت على السبلي وقد هاج وهو يقول
على بعدك لا يصبر من عادته القرب * ولا يقوى على حبك من تبعه الحب
* فان لم ترك العين فقد يبصر ك القلب *

وقال له رجل ادع الله لى فقال
مضى زمن والناس يستشفعون بى * فهل الى سعادى الغداة شفيع
وقيل له رالك جسيما بديا والمحبة تقضى فأشده
أحب قاي وما درى به بدنى * ولودرى الحب ما أقام فى السمن
ورى خارجا من المسجد فى يوم عيد وهو يقول
إذا ما كنت لى عيدا * فما أصنع بالعيد
تجرى حبك فى قلبى * بكرى الماء فى العود
وسئل عن الزهد فقال نحو يل القلب من الأشياء الى رب الأشياء وقال التصوف ضبط
حواسك ومراعاة أنفاسك وسئل عن الدنيا فقال قدر يغنى وحشر يمل ومات السبلي رحمه
الله تعالى فى ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة يوم الجمعة لليلتين بقيتا من الشهر وسنه
سبع وخمسون سنة ودفن فى مقبرة الخبز ران بغداد وقبره بهامر وفى رحمة الله تعالى عليه
✽ حرف الراء ✽

من الطبقة الثالثة المذكورين فى الأولى عن التزم منه ممالك ولم يره من أهل مصر
✽ (روح أبو الزنباع بن الفرح بن عبد الرحمن القطان) * مولى الزبير بن العوام
صاحب أبي زيد بن أبي العزم مع عمرو بن خالد وسعيد بن عفير وأبلمصعب وغيرهم عالم
فقيه بذهب مالك وعنه أخذ أبو الدكر الفقيه كل أوق الناس فى زمانه ورفع الله العلم وله
رواية فى القرا آت عن يحيى بن سليمان الجعفى روى عنه محمد بن أحمد بن الهيثم ومحمد بن سعيد
ومحمد بن ساهين وأبراهيم بن محمد الحلوانى وقاسم بن أصبغ وغيرهم * ومن الطبقة الثالثة
من أفر يقية * (ريدان بن اسماعيل بن ريدان) * الراسطى الأزدي ثقة من أصحاب

صنها وهو باب التوبة إذ لا يصح بناء فرع قبل تأسيس أصله قال رسمعته يقول لو وجدت تاليف القسرى لجهتها وألقينها فى
البحر قال وكذلك كتب الغزالي قال رسمعته يقول انى لا أتمنى على الله أن أكون يوم الحشر مع أبي محمد بن أبي زيد بل لا مع الغزالي بل
مع أبي محمد يسكر فذلك أكثر أمنائى على نفسي اه ملخصا منه توفى بمدينة فاس على ما قبل سنة خمس وسبعين وسبائة (الرماح)

وتسعمائة وأخبرني بعض من سمعه أنه كان ينشد مدح الحجة كثيرا

أصبحت نفسي رهينة

بين مكة والمدينة

أهـ * قلت ولقيه شيخنا العلامة

محمد بن محمود وحضر درسه

ولقيه أيضا والذي رحمه الله

حرف السين المهمة *

(سليمان بن حكيم بن محمد بن أحمد

ابن علي الصافى القرطبي أبو

الربيع) قال ابن الأبار روى عن

أبي القاسم بن الشراط وأبي

حفص بن عمر وجاعة وسمع

علي الخطيب بن جعفر بن يحيى

وفراغ مدينة غافق على خطيبها أبي

عبد الله البكري وأجازة جاعة

وكان ثقة عدلا أديبا ظاهرا

أرجوزة في الفقه حسن الرويت

عنه تتبع فيها كتاب اتصال

الصغير للعبدي وأبو به مع الضبط

وحسن الخط والتقدم في الشروط

توفي في ربيع الأخير عام ثمانية

عشر وستمائة وقد رافق ستمين

ذكره ابن الطيلسان ومن شعره

يفرح الانسان لأيامه

يمضي لما يرجوه من آماله

وهو على البرهم بكى دما

ان خاله يذهب من ماله

(سليمان الوثرسي) يسمى

أبا الربيع الامام المقرئ بفاس

أخذ عنه الفقيه أبو سالم الزناسي

وقرأ عليه الاسناد أبو عبد الله

الرندي كتاب الجلال وكان قائما

عليه وعلى المدونة نقل يومئذ

وقيل أربع وقيل سبع وتسعين ومائة ونجب ولده بقر طبة وكان فيهم عدة من أهل الجلالة والفضل والقضاء والعلم والخير * ومن الطبقة الصغرى من أصحاب مالك من أهل المدينة

(الزبير بن بكار بن عبد الله أبي مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام) *

مديني روى عن مالك وأبيه وعمه كنيته أبو عبد الله هو من أهل العلم قال عنه مصعب بن عبد الله

لي المدينة ابن أخ ان بلغ أحدنا فيبلغ بعينه كان الزبير علامة قرش في وقته في الحديث

والفقه والادب والشعر والخبر والنسب وهذا الباب هو الغالب عليه وله فيه كتاب جهرة

النسب قرش وغير ذلك ولحقه قضاء مكة وبها توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين

* أزراة بن أحمد القاضي بالمدينة * كان من العلماء باختلاف المذاهب توفي سنة إحدى

وأربعين وثلاثمائة ذكره ابراهيم بن القاسم المعروف بابن الدقيق في تاريخ افرقية

(حرف السين) *

من اسمه سليمان من الطبقة الأولى من أصحاب مالك من أهل المدينة

(سليمان بن بلال أبو أيوب) * سمع يحيى بن سعيد وزيد بن أسلم وعبد الله بن دينار وغيرهم

روى عنه ابن ادريس وابن وهب ويحيى بن يحيى النيسابوري وأشهب وابن القاسم وغيرهم

وهو ثقة وخرج عنه البخاري ومسلم وهو معدود في الطبقة التي صار اليها الفقه بالمدينة بعد

طبقة مالك وهو من أجل أصحابه وأخصهم به وولى القضاء ببغداد للرشد وتوفي وهو عليه

وصلى عليه الرشيد وذلك سنة ست وتسعين ومائة قبل وفاة مالك بثلاث سنين * ومن الطبقة

الثالثة من افرقية سليمان بن سالم الفطان أبو الربيع القاضي * معروف بابن الجلالة

توفي لغسان من أصحاب سحنون سمع من سحنون وابنه وعون والجعدى وابن رزين

وغيرهم ودخل المدينة فحدث عن محمد بن مالك بن أنس بحكاية عن أبيه سمع منه أبو العرب

وغيره وقال أبو العرب كان ثقة كثير الكتب والشيخوخ حسن الاخلاق بارابطه العلم اديبا

كثيرا سمع منه في حياة ابن سحنون وكان الاغلب عليه الرواية والتقيد وله تأليف في الفقه

يعرف بكتاب المسلمين مضافة اليه ولاه ابن طالع قضاء باجدة ثم ولى قضاء صقلية فخرج

اليها ولشربها علما كثيرا وعنه انتشر مذهب مالك بها ولم يزل عليها قاضيا الى أن مات سنة

أحدى وثمانين ومائتين * سليمان بن داود بن حماد بن أخى رشدين أبو الربيع المصرى

الرشدي ويعرف بالافطس * روى عن ابراهيم بن حماد الخولاني ومولاهم المصرى وعن

أدريس بن يحيى الخولاني وعن أبيه داود وعبد الله بن نافع الصائغ وعبد الله بن وهب وابن

الماجنون ويحيى بن عبد الله بن بكير وأشهب بن عبد العزيز وأصبغ بن عبد العزيز بن

بكار وروى أيضا عن الامام الشافعى روى عنه أبو داود والنسائي وقال ثقة ومحمد بن أنان بن

حنبل ومحمد بن محمد بن عبد الله الباهلي وكان فقهيا مالكيًا وورث من والده عشرة آلاف

دينار ففرقها أو أصبح كواحد من أصحابه قال أبو عبد الله الأجرى ذكر لابي داود أبو الربيع

هذا فقال قل من رأيت مثله في فضله ولد سنة ثمان وتسعين ومائة توفي بمصر سنة ثلاث وخمسين

ومائتين ومائة عديده (سليمان بن عمران الافريقى قاضى افرقية) * روى عن أسد بن

الفرات توفي سنة تسع وستين ومائتين رحمه الله تعالى * ومن الطبقة الثامنة من الأندلس

(سليمان بن بيطر بن سليمان بن بيطر بن ربيع السكلى أبو أيوب) * قرطبي كان رجلا

يسمى الخفين عن ابن رشد فقال له خلف الله المحاصي والله ما قال هذا ابن رشد قط وكان خفي يستحضر المقدسات والبيان فغضب

الشيخ وزل عن كرسيه وهو يقول استغفر الله الذي (١٢٠) لا اله الا هو الحي القيوم وركب الافراء يومئذ في الثالث

احق به طلبة وكأما يجتمعون
هـ فلذلك ولا يكلمه سلطانا
فقال تخطبته بالاسم مستكدي
في القبل وقد نصحتك اعواما
كثيرا قل كل جزائي منك الاطلا
فقال يسدي كرت ان اس
رشدكم سلكم على مسج الحمين
في مقدساته ولاد كرت في
بيانه هذا الشيخ كتاب التقييد
والنسيم لان رشد وجه اليه
فقل صد ذلك به واعتلوه
ورسح وعلم الشيخ انه لم يقد
الاحرار واتاحله على حسنة
الغف ارحاه بوي عباس سنة
حسن وسماه تصح من تاريخ حسن
لصاحبان القاضي (سليمان بن
حاجد بن مقسم بن محمد بن حسن بن
عالم الطائي) علم الدين الساطي
نسبة الى ساط بالاء الموحدة
فبين وطاه آخره ثلثة تمر
اشهر تعرفه للذهب وشارك
في العيون كان كبير التقص
نار كلكشف كبر الطعامة ليزرد
عليه وكل يقر الالعبه تقررا
حسا وشغل الناس حين بيانه
القضاء وقرر احسن تقرير ثم
ولي القضاء بعد صري السدر
به سابة الأمير قرقطاي سابع
عشر هي القصة ثمان وسعين
وسمائه فاشهرها بمائه وعنه
طشتر ثمانين يوما ثم صرو في
صفر سنة تسع وأعيد البدر الى
ان مات في سنة ثمانين وسمائه
واستمر الساطي الى ان وقع به
وبين القاضي رهاق الدين بن

صالحا من السائل تقنابن روي وسع ايليبي واسن القوي بطية واخضر كتاب السبع
لعد الرحمن بن دينار احتصارا احسن اوقى سنة أربع وأربع مائة مسميتا وتاريخ
وثلاثة (سليمان بن بطال بن اوب) بطليوسي وابيقل الى البصرة وساهلته بقرى
بالسلس كان قد ما في أهل العلم والعلم والشعر والادب وكان أولا كثيرا الشعر مشهورا واول
آخر الى الزهد والورع والاتقاص قلل اوعلى العساقى ابو اوب عتاسن حلة العلماء الكبر
السلاو كل صديق الاي عتاسن ابن رمتين بوليه كتاب في مسائل الاحكام معناه المتعم عليه
مدار المفتين والاحكام وكتاب في الزهد معناه الموقف روي عتاسن عبد البر وله كتاب القليل
الى طاعة الخليل وكتاب ادب المهوم وعلى تنعية كتاب معنى الظلمة كتابي توفى عام
اتين وأربع مائة وقبل سنة أربع هـ ومن الطبقة العاشرة (سليمان القاضي ابو ايليبي)
حظ من سعد بن اوب بن وارث الساجي (هـ) اصلهم بطليوس ثم اسبقوا الى ماخا في بلاد
الاندلس ولم يهاجروا اخرى بحية امر بيقية وماخا اخرى بلاد اصلهم بالعمل عند الاندلس
عن ابي الاصع وابي محمد سكي واى شاكر ومحمد بن اسمعيل وعبرهم ورحل سنة تسع
وعشر بن فاطم الخمار مع اى در ثلثة اعوام ورحل اربع حجاج وسع ثم من المطوي واى
بكر بن منصور هـ وابن عمر رواس محمود الوراق ورحل الى بغداد فقام ثلثة اعوام بدرس
الهند وسع الحديث سمع من الفقهاء كالى الفضل بن عروس امام المال بكنوز اى الطيب
الطبري واى اسحق السيرارى الشافعي واى عتاسن فانداسمى والمعبري ورجعتين
الفقهاء ودحل ابو الوليد الشام وسع عباس الدهسار ومطران ودحل الموصل فقام ماخا
يدرس عنى الساقى الاصول وسع تمر من ابي محمد بن الوليد وغيره هـ صاحب الفوائد
ورحل ابو الوليد الساجي الى المشرق سنة ست وعشرين وأربع مائة وكان مقامه في المشرق
بحد ثلثة عشر عاما وروى عن الخطاط اى بكر الخليل وروى الخطيب ايضا عن الخطيب
واشدنى ابو الوليد لمعه

ادا كنت أعلم علميا يقينا هـ بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون مصيبا بها هـ وأعقبا في صلاح وطاعة
وقيل انه ولي قضاء حلب وأخذ عصا موخر من عبد الرضا صاحب الاستيعاب وكتب وتيل الى
محمد بن حرم ساطرات وصول بطول شرحها قال القاضي عياض ومار الراسن الاندلس
فسمع من خلق كبير وتفق عليه خلق ومن تفقه عليه ابو بكر الطرطوشي والقاضي ابن
شبر بن وسع سمع من أهل الاندلس الحاد طان اوعلى الحياتى والدقنى والقاضي ابو القاسم
المازنى والسبى وابن ابي جعفر المرسى وغيرهم وكن في رحلته واول وروى الاندلس
مقلاتى ديباه حتى احتاج في سيره الى القصد بشعره وآخر نفسه بعد اشدته بمقامه لمراعاة
درب فكان يستعين بالحارثه على نفقته ولما ورد الاندلس اول وروى عنه كل يتولى ضربا
ورق الذهب للعلم والابرار ويقعدوا لوائق وقيل انه يحس بقلافراء وفي يده الزمطوق
الى ان فاسلعه وشهرت بالية فعرف حقو وعلم جاهه وقرب من الرؤساء واستمر في
الأماني والقضاء وأحرلوا صلاته فانسفت حاله وكثر كسه حتى مات عن مائة والف كبر وكما
يستعمله الرؤساء في الرسل بينهم ويقبل حوائجهم وهم على غاية البر والاكرام وروى فضا

جاءه فصر في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين طشتر معطلا حتى مات ليلة الجمعة ثالث عشر صفر سنة ثمانين وكان بصر من

الرهان في كثير من الأمور فاتفق انه عرض عليه وصيته (١٢١) فأنبت قبل أن تعرض علي ابن جماعة قبله ذلك

فغضب واستعان عليه باكمل الدين وكان البساطي لا يلتفت الى رسائله مع ماله من الجاه وتعظيم المولود فقام الاكمل في نصرة ابن جماعة حتى عزل البساطي واستقر رجال الدين بن خبر اه من الدرر الكامنة لابن حجر (سليمان بن الحسن البوزيدي الشريفي التلمساني أبو الربيع) الامام العالم المحصل السيد قال الشيخ أبو البركات التالي شيخنا الفقيه المحقق كان قائماً على المدونة وابن الحاجب مستحضر الفقه ابن عبد السلام وابجائه نصب عينيه اه قال القلصادي في رحلته حضرت مجلس سيدي سليمان البوزيدي وكان فقيها اماماً عالماً بذهب مالك اه وذكر ابن غازي في ترجمة شيخه أبي محمد الورياغي ان من شيوخه صاحب الترجمة وانه وصف بالشريف الحسيب النسيب الفقيه العالم المحقق الافضل اه قال الوئشريسي شيخ شيوخنا الفقيه المحصل المحقق له اشكالات وجهها لعالم تونس أبي عبد الله بن عقاب فاجابه عنها اه وقال في وفاته توفي شيخ شيوخنا الحافظ الفاضل كرشيد الفروع أبو الربيع سليمان الشريف عام خمسة وأربعين وثمانمائة اه (سليمان الحميدي الوهراني أبو الربيع) قال القلصادي في رحلته اجتمعت به فيها وكان فقيها اماماً (سليمان بن

مواضع من الاندلس اصغر عن قدره كاريولة وشبهها بقلوب من كتاب الصلوة لابن بشكو قال ابن بشكو والواخبار في بعض أحكامها قال سمعت القاضي أبا علي بن مسكرة يقول في القاضي أبي الوليد ما رأيت مثله ولا رأيت على سمته وهيبته وتوقير مجلسه مثله وقال هو أحد أئمة المساهمين قال ابن بسام بلغني عن الفقيه أبي محمد بن حزم انه كان يقول لم يكن لأصحاب المذهب المالكي بعد القاضي عبد الوهاب مثل أبي الوليد الباجي ونقل بعضهم ان أبا الوليد لما ورد الى الاندلس وجد بها ابن حزم الظاهري ولم يكن في الاندلس من يشتغل بعلمه ففصرت السنة فقام بها عن مجادلته واتبع جماعة على رأيه واحتل بجزيرة ميورقة فرأس بها واتبه أهلها فاهل وصل أبو الوليد تسكلم في ذلك فرحل اليه وناظره وأبطل كلامه وله معه مجلس كثيرة قيدت بأيدي الناس ولما تسكلم أبو الوليد في حديث البخاري المروي في عمرة القضاء والكتابة الى فريش وذكر قول من قال بظاهر اللفظ أسكر عليه أبو بكر بن الصائغ الزاهد وكفره باجازه الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وتسكلم في ذلك من لم يفهم الكلام حتى أطلقوا عليه اللعن فلما رأى ذلك ألف رسالته المسماة بتحقيق المذهب بين فيها المسئلة ما لم يفهموا وانها لا تنفع في المعجزة كما لا تنفع القراءة في ذلك فوافقه أهل التحقيق بأسرار العلم وكتب بها لسيوح صفقة فأسكر وأعلى الصائغ ووافقوا أبا الوليد على ما ذكره قلت وذكره القاضي أبو بكر بن العربي رحمه الله تعالى في كتاب القواصم والمواصم له بعدد كره ما وقع في الغرب من الفتن فقال عطفنا عن القول الى مصائب تزلت بالعلماء في طريق الفتوى لما كثرت البدع وذهب العلماء ونعاطت المبتدعة من نصب الفقهاء وتعلقت بهم أطباع الجهال فقالوا بفساد الزمان ونفوذ وعد الصادق في قوله صلى الله عليه وسلم اتخذ الناس رؤساً جهالاً فأتوا بغير علم فضاوا وأضلوا وبقيت الحال هكذا فانت العلوم إلا عند آحاد الناس واسفرت القرون على موت العلم وظهور الجهل وذلك بقدره الله تعالى وجعل الخلفاء منهم يتبع السلف حتى آلت الحال الى أن ينظر في قول مالك وكبراء أصحابه يقال قد قال في هذه المسئلة أكل قرطبة وأهل طلمسكة وأهل صلبوة وأهل طليطلة وصار الذي اداعقل وسلكوا به مثل طريقة علم عاموه كتاب الله تعالى ثم نقلوه الى الادب ثم الى الموطأ ثم الى المدونة ثم الى وثائق ابن العطار ثم الى أحكام ابن سهل ثم يقال قال فلان الطليطلي وفلان الحمريطي وابن معيت لأعانبه يراجع القهقري ولا يزال الى وراء ولولا ان الله تعالى من بطائفة تفرقت في ديار العلم وجاءت بلباب منه كالقاضي أبي الوليد الباجي وأبي محمد الاصيلي فرسوا من ماء العلم على هذه القلوب الميتة وعطروا أنفاس الأمة الذفرة لكان الدين قد ذهب ولكن تدارك البساري سبحانه بقدرته ضرره هؤلاء ينفع هؤلاء وتماست الحال في الاموال الحمد لله تعالى هذه نبذة من كلامه ولأبي الوليد تاليف مشهورة منها كتاب الاستيفاء في شرح الموطأ كتاب حقيق كثير العلم لا يدرك ما فيه الا من بلغ درجة أبي الوليد في العلم وكتاب المنتقى في شرح الموطأ وهو اختصار الاستيفاء ثم اختصر المنتقى في كتاب سماه الاماء قدر ربع المنتقى وكتاب السراج في علم الحجاج وكتاب مسائل الخلاف

(١٦ - ديباج) يوسف بن ابراهيم الحساوي البجلي قال السخاوي أخذ عن عمه أبي الحسن علي بن ابراهيم ومحمد بن

العرائض والحساب والمنطق
وأشهر المصنفات له وأكثرها على
صفا الجماعة فأما به أرباب
سابق ظهر من عنه ولازم
التدريس والافاء إلى أن مات
سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة
وكان يصرح بأول رتبة الاجتهاد
وعامة المذهب في كثير من الفروع
اه وقال الشيخ زروق في حقه
الشيخ الفقيه الامام صدر العالم
أبو الربيع مفتي حماة في صدور
الاسلام في وقته علماء وديان (سليمان)
الوريدي المدعو باني يبرين
الشيخ العالم النحوي أحد
الاستاد المعبر وتقدم في النحو
والفرائد وتصنف لأقرانها
أحمد بن موسى الرازي وتوفي
حادي عشر شعبان عام واحد
وتسعين وثماني مائة هكذا نقل من
خط أبي القاسم بن ابراهيم العاملي
اه وقال الشيخ زروق في
كتابه الاستاد أبو الربيع
عرف باني يبرين أحد علماء
تلامذة الاستاد المعبر جلس
عليه بعدة لأفاده في
المسح وانتفع به كان فاعلى
ما هو به توفي سنة اثنين وتسعين
بعد الاستاذ المصنف اه (سليمان)
ابن شعيب بن حمزة البصري
القاهري (وتدفق بإسماحت
وثلاثين وخمسة مائة وقدم القاهرة
وهو كبير بقر القرآن وتلازماه
أي عمر واستمع بالسهوري
في الفقه بدارته فيه
وأحد أبا عن العلمي وعمره
وأصول الدين والمنطق على التقى الحسني والمنطق مع العربية والمعاني والبيان عن الحمال عبد الله بن كزواي وأصول

لم يمت وكتاب القفص من علم بالدين أسس لم يمت وكتاب المذهب في احكام المدونة وكثير
شرح المدونة وكتاب اختلاف الموطأ ومثله اختلاف الزوجين في العداق وكتاب مختصر
المختصر في مسائل المدونة وكتاب احكام العمول في احكام الاصول وكتاب الجور
أصول الفقه وكتاب الاشارة في اصول الفقه وكتاب تبيين المساجد وكتاب التفسير في
معرفة طريق التوحيد وكتاب تفسير القرآن لم يكمل وكتاب فرق العتبات على ابن هلال
رايته في الاسكندرية وكتاب الناصح والمنسوخ لم يتم وكتاب السنان في الزايق والارادة
والوفاة وكتاب التعديل والتعريب لم يجر حرج عنه العارفي في الصنيع وكتاب في مبعث الرب
وكتاب في غسل الرجليين وكتاب النضيفة لولده ورثته المصنف تحقيق المذهب وله غير ذلك
توفي رحمه الله تعالى بالاريف سنة أربع وتسعين وأربعمائة تسع عشرة ليلة جنت من رجب
ودفن بماراط على حفة الغمر وصلى عليه ابنه أبو القاسم مولده سنة ثلاث وأربعمائة (سليمان)
ابن موسى بن سالم بن حسان بن سليمان يكنى أبا الربيع ويعرف باني سالم الكلاعي
الجبري اه كل بقية الاكارم من أهل العلم بمقع الادلس الشرق حافظا لمصنفين
في بقية نام المعروف بصره صانعا لأحكام أسائده وكرامه راجعا إلى الأديب كذا خطه
يلعبا خط بجامع بالنسبة واستقوى في فاعل والحلقة وكان من أولى العزم والنسبة
والافهام بمختصر العروا وبما نشر بعده القفال وبني التلاخ الحسن آخرها التزوية التي
استشهد بها روى عن أبي القاسم بن حشيش وأكثر عنه وأبي عبد الله بن زروق وابن
عبد الله بن حيد وأبي بكر بن الحداد وأبي محمد بن بويه وأبي محمد عبد المعبر بن العرس وأبي بكر بن
أي حرة وأبي الحسن بن كزواي وأبي جلال بن رافع وأبي عبد الله بن المعاز وأبي محمد البغدادي
وأبي العباس بن معمر وأبي القاسم بن سعدون وأبي محمد عبد الحق الأزدي وأبي الطاهر بن
عوف الاسكندري وغيرهم من أهل الشرق والعرب روى عنه أبو عبد الله بن حشيش بن
أبو الحسين بن عبد الملك بن معور وابن الأبار وابن المواق وابن العبد وأبو محمد بن زروق
وأبو جعفر الطحاوي وأبو الجراح بن حكيم وغيرهم ممن يطوفون ذكرهم وله تأليفات في
الطلام في الحديث والاربعون عن أربعين شهادة أربعين من الصعابة والأربعة من السباع
والساعات من حديث المدي وحلية الأمان في الموافاة العروالي وتدفق لأورد في
الرائد والمسئلة والاشادات وكتاب الاكتفا في معاري المصطفى والثلاثة الخلفاء وسيدان
السائقين وحلية العادفين المصدقين في عرس كتاب الاستيعاب ولم يكمل والمصنف
رافع كنية كبير وختم من الصعابة رضى الله عنهم والاعلام واختار البصري والمعلم
في مشهده أبي القاسم بن حشيش ورامع في رواياته وحكي الرطب في مبي الخطب وسكتة
الاشمال ومنه المصنف الحلال وحده المصح في معارضة المقر في خطبة الصبح واشتال
المال في ابتداء الحكم واحترام الأمتال ومعارضة القلب العليل ومثابرة الأمل الطويل في
طريقة أبي علي المقر في خلق السيل ومخارضا اليمن للأرحن المصنف ينقل على أنه
مسئلة ماهرة وفي تصحيحه المصنف وركاة المنظور والمنشور والصعابة المنتشرة في القطع
وأصول الدين والمنطق على التقى الحسني والمنطق مع العربية والمعاني والبيان عن الحمال عبد الله بن كزواي وأصول

المشرفة وديوان رسائل ودبوان شعره ومن نظم مخرجه الله تعالى

أحن إلى نجد ومن حل في نجد * وما الذي يغنى حنينا أو يجدى
وقد أوطنوها وادعين وخلقوا * محبهم رهن الصبابة والوجد
وضافت على الأرض حتى كاشها * وشاح بخضر أسوار على زندي
إلى الله أشكرو ما ألقى من الجوى * وبعض الذي لا فية من جوى يردى
فراق أخلاء وصد أحبة * كائن صروف الدهر كانت على وعدى
لبلى لجنى الأسر من شجر المنا * ونقطف زهر الوصل من شجر الصد
(ومنها) أعلم ما يلقى القواد لبعدهم * ألا منذ نأيتم لا نعيد ولا نبدى
عسى الله أن يدنى السرور بقر بكم * فيبدو منا الشعل منتظم العقد
(وله أيضا) أمولى الموالى ليس غير لى مولى * وما أحد يارب مك بدا أولى
تبرأت من حولى اليك وقوتى * فكنت قوتى في مطلبى وكن الحولا
وهبلى الرضا مالى سوى ذاك المتبى * ولو لقيت نفسى على نيله الهولا

استشهد رحمه الله تعالى في غزاة سنة أربع وثلاثين وسنة مائة موله بخارج مرسية سنة خمس
وسمى وخمسائة * سليمان بن عبد الواحد بن عيسى بن سليمان المهدي من أهل غرناطة
يكنى أبا الربيع * كان حافظ بلاء عرض كتاب ابن أبي زيد الكبير وكان يحفظه وعرض
الدونة على القاضي أبي محمد بن سمالك ولقي جملة من الشيوخ وألف في الفقه كتابا حسنا في
تسعة أسفار سماه بالمسائل المجموعة على التهذيب للبرادعى توفي سنة تسع وتسعين وخمسائة
من اسمه سعيد من الطبقة الأولى من رأى مالى من أهل مصر *

سعيد بن عبد الله بن سعيد الماعزى أبو عمر وقيل أبو محمد وقيل أبو عثمان * من كبار
أصحاب مالك سمع منه ابن القاسم وأشهب وابن وهب وغيرهم وبه تفقه ابن وهب وابن القاسم
وهو ثقة فاضل مأمون توفي بالأسكندرية سنة ثلاث وتسعين ومائة (مسئلة) ذكر سعيد
هذا عن مالك قال ليس على الفقيه ضيافة ولا مكافئة يدعى هدية ولا شهادة بين اثنين
سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد التجيبي، ولاهم المعروف بالاعناق ويقال العناق أيضا
نفع العين المهمة وكسرها * قرطبي سمع من ابن وضاح وصحبه ومن ابن مزين والخشنى
وابن أبان وغيرهم وزحل فاقى خضر بن مرزوق بن عبد الحكم ويونس والحارث بن
مسكين وأحمد بن صالح وابن السكرى الحافظ وغيرهم وانتفع ابن وضاح بالاعناق كثيرا في
صسط حروف كثيرة في الحديث والرجال وكان أصحابه يصححون كتبهم معه وحينئذ تطيب
نفوسهم بالرواية كان ورعاً زاهدا عالما بالحديث بصيرا بعلمه منقبضا عن أهل الدنيا حدث عنه
أحمد بن خالد ومحمد بن عبد الملك بن أبى بن محمد بن قاسم وابن أبي زيد القرطبي وغلب عليه
الحديث والرواية أكثر من علم الفقه وتوفي سنة خمس وثلاثمائة موله سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين * سعيد بن حميد بن عبد الرحمن الرعيني يكنى أبا عثمان قرطبي وقيل حميد بن مروان
ابن سالم من الموالى يكنى بأبى زيد * سمع من ابن أبي زيد بن إبراهيم وعبد الله بن خالد ويحيى
ابن هارون وزحل فسمع من يونس ومحمد بن عبد الحكم وابن أخى ابن وهب وإبراهيم بن

السراج بن حريز وعن شيخه
السنهورى بالبروقية وحفظ
الرسالة وألفية النحوى ذلك مع
سكون ونواضع وديانة وتقل
وتنفع اه من الضوء اللامع قال
البدر القرافى من مؤلفاته شرح
ارشاد ابن عسكرا اعتمد فيه على
ابن عبد السلام وخليل وهرام
وشرح اللع وشرح الارشاد
أمثل وحاشية على مختصر الجلاب
بين فيها المشهور أجاد فيها على
طريقة خليل اه وقد وفقت
على الأخير في جزء لطيف أخذ
عنه الشرف الطخيشى * من
اسمه سعد * سعد بن أحمد بن
إبراهيم بن ليون التجيبي أبو عثمان
من أهل المرية قال الحصرى في
مشيخته شيخنا الفقيه الجليل
الأستاذ المصنف الطيب الاعرف
الماهر العالم المتقن الصالح الزاهد
الفاضل من أجل علماء الأندلس
وأبرعهم تأليفاته تصانيف عدة
في فنون نظما ونثرا نحو ثلاثين
تأليفاته قدرة على نظم العلوم
ليس في بلده في زمنه أحدا أكثر
منه كبا أو أعلى إخطارا يتنافس
في افنائها وبنهم بهامع الاعناء
بمقابلاتها وضبطها وإجادة تصحيحها
مع زهاده وورع وشدة انقباض
عن الناس وزهد فيما عنده لم
يتزوج قط ولم يزل مدة حياته
يقصد فضلاء الناس وخيارهم
واشرافهم للانتفاع به في الطب
والقراءة عليه استنابه قضاء بلاءه
في الأحكام الشرعية والنوازل

الحسنية وظهرت عند الله وشكرت سيرته واشتهرت زهاده ولد بالمرية ونشأ بها لم يخرج منها لغيرها كثير الصدقة لازمة ثلاثين

مطماها ونفقت عليه في علم
الحديث والعرائض وغيرها
وانتفعت بحراته توفي شهيداً في
الطاعون عام حسين وسنة
وفد ياهر سبعين سنة مولده عام
أحمد ثمانين وسنة ثمانين في سنة
جدة العالم لا أدري
إذا ما احتاج الحجة
إذا ما ترك الحجة
ما في فيه حجة
فلم الحجة تسلم
أما الحجة حجة
ومن يطعمه بأصاقله
يقول الحق حقا دون شك
وان كره المشكك والمثد
صرح الحق بيقيني ولكن
يعيد حقا لا شك بسوء
وقوله
مائت الدنيا لشخص ولا
أمل ذاتها سوى من فتن
عادها الفتك من رامها
وكل من أعرض عنها أس
فلا تترك لذاتها
هل من غيرها قد عني
وقوله أيضا
لا تغفل الحكم على لغة
نائب فيها أنه بحقد
رياسة المرء على الأهل
والحران والخلان لا تعدد
وقوله
تعال في الأمور ولا تنكسر
تقصها فلا تستقصاء فرفه
وسامح في حقك بعض شيء
فأستوى كرم فقط حقه
وعبر ذلك بما ذكر في حربه
المعنى إيراد الهم في المواعظ والحكم وقد اتفق لفظا وحطام مع الشيخ اللقب العدل العالم أبي عثمان (سعد بن أحمد النخعي)

مروان وبصر بن مروق والمرواني ونظراتهم كان عالما بغيرها فضلا عن ما قد سما في النوراني
روى عنه ابن القنطاط والاعاقق وان أمي وان عبادة وغيرهم ولكن مستجاب الدعوة توفي
سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة مولده سنة ثلاثين ومائتين في سبعمائة وخمسين من سبعمائة
عنه في حديث الأندلس أصله من البصرة وسكن بجاية بفتح قرطبة من قبل الفرس من قبل
ومحمد بن وصاح وارايم بن قيس بن مطروق بن قيس بن يوسف بن يحيى القاهي الأديري وأبو
عنه العلم ورحل إلى المشرق فلقى في رحلته أبا عبد الرحمن التماسي وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن
محمد بن ميسرة فقيه الأسكندرية وذكره ابن الفريسي وأثنى عليه وطالب عمره فأجتاح الناس
اليوم بعد رواية كتب عبد الملك بن حبيب الواسطية وغيرها وكان آخر من روى عن يوسف
القاهي وكان رحل إلى طبرستان من قرطبة وغيرها ومن أحلفه محمد بن أبي دريم بن توفيق
سنة وأربعين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة في سبعمائة وأحد عشر مائة وخمسين
سبع من ابن لسان القاهي أسلم وان خالد وان أمي وان قيس بن علي بن عبد الله بن أبي عبد الله
بن قيس بن العباس بن أرق في الأحكام فقه في الأدب حاد في النظر كل من يفتي في دعاة
الجنات والوارد أن يحلط معها شيئا من الأشياء الحارة لتوصيها في الأعماء الناطقة قبل
لقاهم عياض ونسج على ذلك حقا في الألفاظ توفي سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة وبسبب
سنة وحسين في سبعمائة أرايم بن يحيى بن داود الجبيري من أهل حلقه يكنى أبا محمد
ويروي عن أبي عيسى في كان من حلقه العلماء وسراة العلماء حاد في النظر والحديث شريفا
في العربية والأدب صواب في صحة ما يقوله حسن التحليم مهيبا وقورا مبررا في أمره
طرق الحديث مطعما لرواية والمسند وأحوالهم وجمع ثم عاد إلى بلدته وقد حصل له رواية
كثيرة ولقي أنه يقدم للحطاة والأمانة والافراء بلسانه معظم الاتماع به تفقه على أبي محمد
الهاشمي في كتب الفروع والأصول والعربية وروى عن أبي عبد الله بن عباس القرظي
القرظي وقرأ على أبي بكر بن عتبة وأبي القاسم القسوري وأبي بنونس الزاوية أبو محمد
عبد الله بن هارون الطائي وما لا يسكن به شهاب الدين الأرقوهي وأكثر عنه ولقي شريك
الدين أبا عبد الرحمن الطبري المكي وركب الدين يبر من السلطان الظاهري وشريك
الدين المصاطي وأكثر عنه وأحد علماء الكفر ما ليه فأدخلها الأندلس ولقي شهنة
بن مكي بن الدين بن عبد العليم روى عنه الخطيب أبو جعفر الطائفي وأبو محمد الخضر بن
وأبو القاسم بن مرقون وغيرهم ورأيت بخط الشيخ أبي عبد الله محمد بن مروق في مصنف
كتاب في الصفاة تذكر فيه على من تقدمه من المتقدمين في أخبار الصحابة توفي ثالثة
في سنة تسع وسبعمائة في سبعمائة بن محمد القاهي التماسي في هو إمام عالم حاصل في
مدح مائة تسعين في الملوام سبع من أبي الإمام أبي رداوي موسى وتفقه بهما في أحد
الأصول عن أبي عبد الله الأناي وغيره وصدر في العلم شهرة في فناء الجماعة بعبادة في
أيام السلطان أبي علي والعلما وثمة متوافرون وولي قضاء لنفسه وله في ولاية القضاء
ملحة في يد أبي أربعمائة سنة وله تاليف في شرح الخواري في العرائض لم يروا مسجلة منه وله
شرح الجلال في جوهر في الملق وشرح التلخيص لاس الساء وشرح قصيدة ابن بلعيل

أبو ندى الجبائي أحد مشيوخ الشورى والفتاوى د الشروط واسطة عديم بغرنا طقوها توفي عن ثمانين سنة رابع
 شعبان عام اثنين وعشرين وسبع مائة كان صرورة لم يزوح قط متعبا د أجول نظارا مفتاعا لا يصير بالشروط عار قابا لقضاء
 الأحكام بله اعياها لى قضاء الحرية عام ثمانية وتسعين وسبعمائة ثم قضاء البيرة وماب عن قضاء غرناطة أخذ عن خاله الأستاذ الشير
 أبي عبد الله بن مسعود وكان لا يرى الاجازة فلم يجز أحدا (١٢٥) ولا حدث بشي وقد تقارب مع الذي قبله في

سبعة في السن والطبقة والعلم
 والزهد والنسب والنبابة عن
 القضاء وجمع الكتب وتفرقا في
 ستة في البلدان واسم الجبل والشهرة
 والمرك والوفاء والخلق فبين
 مولدهما وفاتهم ما نحو ثلاثين
 سنة * (من اسمه سعيد)
 (سعيد بن محمد بن أبي العافية
 المسكاسي) قال ابن الأحرر في
 فهرسته شيخنا الفقيه المعمر
 العدل أخذ عن الراوية ابن جابر
 الواد آتني وعبره توفي بمكة سنة
 الزيتون عام ثمانية وثمانين وسبعمائة
 (سعيد بن محمد بن محمد بن محمد
 العقباني) التمهاني امامها
 وعلامها ذكره ابن فرحون
 في الاصل وقال انه فقيهه في
 المذهب متفان في علوم سماع من
 ابني الامام وتفقهما بها وأخذ
 الاصول عن الابن وعبره
 وصداقة في العلم مشهورة ولى
 قضاء الجماعة ببجاية في زمن أبي
 عنان والعماد يومئذ متوافرون
 وولى أيضا قضاء تلمسان وله في
 ولاية القضاء ما ينيف عن أربعين
 سنة ألف شرح الحوفي لالتظير
 له وشرح جبل الخوسنجي
 وتلخيص ابن البناء وقصيدة ابن
 ياسين في الجبر والمقابلة والعقيدة

في الجبر والمقابلة وشرح العقيدة البرهانية في أصول الدين وغير ذلك كثر له سورة
 الفتح آت في به واند جليله وهو باق بالحياة نفع الله به
 في الأفراد في حرف الدين *
 (سعد بن معاذ بن عثمان بن عمل جيان) سكن قرية طسة ورحل عنها ولى محمد بن عبد
 الحكم توفي سنة ثمان وثلاث مائة سهل بن محمد بن سهل بن مالك الأردى يكنى أبا الحسن
 كان رأس الفقه وخطيب الخطباء البلغاء وخاتمة رجال الأندلس تفقه في ضرور من
 العلم والجملة خاله ووصفه في أقطار العرب بل وفي غيرهما من الشرق لا يجهل له أحسن من
 الخير ولا حرج من الزمان أن يسمح رجل حاز الكمال مثله قال ابن عبد الملك كان من أفضل
 أهل عصره تضافي العلوم وراعة في المنثور والمنظوم محدثا نفعه ضابطا عدلا نباحا حافظا
 القرآن العظيم مجودا له متفنا للعربية وافر النسيب من الفقه واه موله متين الدين تام
 الفضل واسع المعروف عجم الاحسان روى ببلده عن خاله أبي عبد الله بن عروس وأبي جعفر
 ابن حكيم وأبي الحسن بن كوفه وأبي خالد بن رطاعة وأبي محمد عبد المصطفى بن الفرس وبالقاهرة عن
 أبي زيد السبلي وأبي عبد الله بن الفخار وأبي القاسم بن حيش وبالسبيلية عن أبي بكر بن
 الجدل وأبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن مضى وأبي الوليد بن رشد روى عنه أبو جعفر
 ابن خاف والطوسي وأبو محمد عبد الرحمن بن طلحة وأبو القاسم بن نبيل وأبو جعفر الطباع
 وغيرهم ومن شعره قوله

نهارك في بحر السفاهة تسبح * وليك عن نعيم الرفاهة يصبح
 وفي لفظك الدعوى وليس ازواها * من العمل الزاكي دليل مصبح
 اذا لم توافق قوله منك فملة * ففي كل جزء من حديثك تفضح
 نبح عن العايات لست من اهله * طريق الهويما في سلوكك أوضح
 اذا كنت في سن النبي غير صالح * ففي أي من بعد ذلك تصلح
 وله أيضا مغص العيش لا يأتى الى دعة * من كان ذا بلد أو كان ذا ولد
 والسكن النفس من لم ترض همته * سكنى مكان ولم يركن الى أحد
 وله في العربية كتاب مفيد رتبته على أبواب كتاب سيمويه وله تاليف جليله على كتاب
 المستقصى في أصول الفقه وغير ذلك مولده في عام تسعة وخمسين وخمسمائة وتوفي سنة تسع
 وثلاثين وسبعمائة * (سالمون بن علي بن عبد الله بن سالمون الكنتاني من أهل غرناطة يكنى
 أما القاسم) كان رجلا فاضلا عالما بالأحكام عارفا بالشروط صدر وقته في ذلك وسابق

البرهانية وتفسير سورة الفتح آت في به واند جليله وهو باق بالحياة اه وقال غيره العقباني بسنة لعقبان قرية لا تدلس أصله منها
 ينسب الى نسب امام فاضل فقيه متفان في علوم شتى قرأ الفرائض على الحافظ السطى وولى قضاء بجاية وتلمسان وسلاصرا كش
 وكان يقال له رئيس العقلاء وقال ابن صيد كان فقيها علامة خاتمة قضاء العدل بتلمسان اه ألف شرح الحروفية ولم يؤلف عليها
 مثله وتفسير سورتي الأنعام والفتح وشرح البردة وشرح جليله علي ابن الحاجب الاصلى أخذ عنه الأئمة كلالام العارفي بالله

اراه سم المصنف في الامام لعاري أي يحيى الترمذي والامام الحنبلان مروي عنهما ولله الامام العلامة يقيم الصلاة
والامام أي العمل ان الامام وديمه لعاصي أي العاص بن رافع وسيرهم وبالأحاديث الامام الحنبلان لعاصي بن عثمان لعاصي
ول يونس مسمى في وياه وياه من عام عشر من ستمائة وروى عام أحد عشر وعثمانه اه وتكتب راجع لعاصي
القاصي أي لعاصي وأي م م أي الحنبل (١٢٦) ولله سم مع حمده القاصي شمس أحد وعنده الحنبل

جلسه الى لرويه في الأبد ليس مكان شمس ولا في وراعي دسناد في حنبلان
وجه روات مال و به الممر أو محمد بن هارن الطائي وأبو العاص بن العاصي ولعاصي
سنان المصنف وأبو محمد الحنبلان ومن التبر المصنف أو محمد الدسنادي وأبو الحسن
ابن صاوشاب الدين الأروقي وأبو النكر الجبدي وأبو بكر بن عبيد بن عبيد بن
مناو ذكرهم أ ف ن لوباني المرتبطة بالأحكام كتابا معينا ودون مسختو راجع براد
ذكر بن تخطب في كتاب الأحاطة في تاريخ عرواطة قال وهو راي الما أن سمع نقية
في شرح بن عبد الله بن سراج أو الحنبل سم حلف أنه في مكانه وسودده ورجل التبر
المع وحنبله في حاشا أي هو من الامام معده علماء وحفظا واقاما مع التقدم في علم الأديب
ومن نظم

ب الصانع لا يحفل ثوبها في أمل شكر المروزي أو كقرا
فالعبد ليس بالي حشما لكك منه العظم ربا كان أو حمر
هل لعاصي عاصي رحمه الله تعالى اه وأحلب سم من كتب السوح وسعها كثيرا
بول سم عال وجمها به بن سمن عيان بن ابراهيم بن حمر بن الحسن بن خلف الأديب
كنه أونس مفع ن شمس أي بكر الطرطوشي وروى عن أبي الطل بن السلي وراي
الحسن علي بن المشرقي وعه م روى سم جماع من الأعيان وكان من رهاذ العلماء وكذا
لعاصي فعاه صلاته مع النسخ أي بكر الطرطوشي وحنبل له لعاه التبر بن عبد الله بن
بكر الطرطوشي سمع الناس به وألف كتابا حسانا في الفقه سماه الطرار شرح مائة
في نحو ثلاثين شعرا وروى في الكمال وله مآلف في الحنبل وغير ذلك وقال يمين من
نادى سم كان من لعاه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
كتب ر سم البار فألقى إلي من إلى المصنف يكتب لك راء فقلت له أفعول فقلت
فله بأماره كذا وكذا فاته ربه فأتى المصنف فقلت له كتب لي راء من ذلك
فكتب لي من مكتبي راء من البار فقلت له الأماره قال فكتب لي راء من ذلك
مما الره رهن أن يجعل الره في حقه وندعي مه وقال المصنف أو العاصم بن محمد بن
عبد الله بن عبد الحنبل حمره أخرى من أني راء راي الفقيه الملقب بسنن بن علان
فكتب له ما عمل لله فاعلم حنبل علي راي فعال إلى أهلا بالنفس المظاهرة (كفة الفقه
ول اسم تقي لسم دفين الصدكان فاصار أهل الطرطوس نظم سيره الله
وراه للصب حلب بمصر في فادرها بالثقف حوفا بن حلب
فعال على صفي استظلت ووجدن ر رولك الحنبل التي يامش حالي

سنة إلى سمه لدمكي
المعروف ر من مكة كان عالما
بها أحد التبر وعثمانه
(معدن لسمه لا وراي)
ر لواح لسمه في
ه ر سم سما افقه المالم أحد
س أي سنان بن يمين كان
صانعا لمظاهر طبع سليم
العصر بعدا عن خلق أهل الدنيا
محمد لا على عدم المصنف وحنبله
المال يولي سمه وسم حنبل
سمه حمره لحو وسم
في لعاصي سم له صالحة
في لعاصي مري لعاه له ريبه
والحساب ممتنا ماله موصع
السبح حنبل والمراي على
الألفه سمه الما لا يعرف لالا
ودها روه على المروزي
م مصر لاه الحاضر اديب
مع سمه أهل الدن لسوي
فك حمره سمه مسمه
بوي عام أحد والع (مروزي
عبد الله بن مروزي) أو أبو لسمه
السبح ل م لعاصي لمصري
لوسمي المالكي سرق لمعه
هل الره بن النماي في عاه
سمه كما حمره سمه حنبل
وسم سمه م في فسطاط سم
فان الاسكندرية وبيها

مسلمة في بعض ارا كشي آخره أر سم عثمان سم بلعاق شمس سم حسن أنه عمل واحسن حمره اه (سالم بن محمد
لسموري) السبح لعاه لسمه المعلن العلامة أحد شيوخ مصر أدرك الناصر الطائي وتفعه بالسبح محمد السورقي وأحد
لحلب سم سم بن العطي وروى في لعاه الحنبل وعدهما وأشهر ودرس وأفي وأحضر بعض من استمع من أعيان الأديب
مطبقا على مختصر حنبل وهو الآن حي ببع الله به

(حرف الشين المعجمة) * (شعيب بن الحسن الاندلسي) شيخ المشايخ سبيلتي أبو مدين سيد الامراء في رقبته الامام
 الشيخ وزعري به جماعة بل ألف ابن الخطيب القسطنطيني في تربيته وأصحابه جزا قال هو وغيره كان من أقراد آل خال * ومن
 صدور الاولياء الابدال * جمع بين الشريعة والحقيقة أقام هاديوداعيا الحق وقصدت زيا تهن جميع الاقطار وشهر بشيخ
 المشايخ وذكرا النادى وغيره ما تخرج به ألف شيخ من الاولياء وأولى البكر ايمان وقتل أبو نصر كبير مشايخ وقته كان أبو مدين
 زاهد بافضلا عار فالله تعالى خاض بحار الاحوال ومن أسرار المعارف خصوصا مقام انوار الشوق غبار * ولا يتجمل أناره
 قال النادى كان مسوطا بالقبض مقبوضا بالارقبسة كثير الالتفات بقبضه به حتى مات وهو يقول في آخر الزمان الله الحق
 وكان من اعلام العلماء وحفاظ الحديث خصوصا جامع الترمذي قائما عليه رواه عن شيوخه من أبي نزيلازم كتاب الاحياء وزرد
 عليه الفتاوى في منهج مالك فيجب عنها في وقتها له مجلس وعنده يتسكلم فيه على الناس وغيره بالعلوم وهو يتسكلم فتقف تسمع
 ورأيت بعضا وكثيرا ما يوت بمجلسه أهل الحب تخرج به جماعة من العلماء واتحادين وأرباب الاحوال كان تبعه أبو يعزى يبنى
 عليه وعظمه بين أصحابه ولما قدم من الاندلس قرأ على الحفاظين أبي الحسن بن حوزهم والفقيه العلامة ابن غالب وذكرا عنه انه
 قال كنت في ابتدائي اذا سمعت تقديرا به أو حديث فنتعت به وانصرفت لموضع خارج فأسبغت لاملل بما فتح علي به فادخلت
 تارني غزاة تونس وأمر في طريق بالكلاب فيصبروا لي ويدور حولي فينادي أنا أبو مدين اذ ارجل اندلسي من معارف سلم
 على فقلت وجبت ضيافته فبعثتني بعشرة دراهم فتابته (١٢٧) لأدفعها له لئلا أجده هناك فبعثتني رخصت

خذوني لي عاذني فتعريض لي
 الكلاب غفوني الجوار حتى
 جاهر جل حال بيني وبينهم ولما
 وصلت فدرتي جاعتي العزلة
 علي ما دنيا فسمعتي ونفرت عني
 وأسكرت لي فقلت ما أوتي على
 ألد من هذه الدراهم التي معي
 فربما عني فسكنت العزلة
 دعاءت لحال ما معي ولما رجعت
 لقيت ربه ما معي أقيمت الاندلسي
 دعه فقامت له ثم خرجت بالخولة

في رجة الله بالاسكندر بن سنة إحدى وأربعين وخمسة وثمانين وثمانين باب الأخصر وحزير
 معاملة مهله وآخره رأى معجمة
 (حرف الشين المعجمة)
 شبطون بن عبد الله الأنصاري الطليطالي * روى عن مالك وسمع منه المطاوي وقضاء
 له طليطلة توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين * شجرة بن عيسى الماعري أبو شجرة وقيل
 أبو مدين الطبقة الأولى ممن لم ير مالكا رحمه الله من أهل افريقية * سمع ابن زياد
 وابن أميرس وأباه عيسى وغيرهم وأبوه عيسى ممن روى عن مالك والليث ولي شجرة فضاء
 تونس في أيام سحنون وقبيله قال سحنون ما وليت أحدا من قضاء البلدان الا شجرة
 وشيخ جميل قاضي طرابلس وأخذ عن شجرة جماعة من أصحاب سحنون وغيرهم وقيل انه
 سمع من مالك وسماه شجرة بن عبد الله بن عيسى القير والي فنصح فله آخر وأبوه عيسى

فبادرني بالكلاب فيصبروا علي عاذهم وجاءت العزلة فسمعتي وأنت كذا تهاو بقيت كذا مرة وأخبار أبي يعزى رد علي
 وكذا ما تهاو ولها الناس فلا فاني حبه فقصده مع الفقراء فلما وصلنا اليه أقبل عليهم دوي وإذا حضر الطعام مني من الأكل
 معهم فبقيت ثلاثة أيام فأجهدي الجوع وتعبت من خواطر ترد علي وقلت في نفسي اذا دام الشيخ من موضع منعت فيه وجهي
 فلما أقام مرغته فاذا أنا لأبصر شيئا فبكت ليلي فلما أصبح دعاني زقر بني فقلت يا مديني فسمعت فشرح يده علي عيني فمسررت ثم
 علي صديري فزالت عني تلك الخواطر وفقدت ألم الجوع وشاهدت في الرقت عجائب بركات ثم استأنفته في انصرافه للدهج فاذن
 لي وقال لي سلق في طريقك الاسد فلا يرعل فان غلب عليك خوفه فقل له بخرمة آل النور لا انصرف عني سكان الامر كما قال
 فزوجه للشرق وأتوار الولاية عليه مظاهر فخذ عن اعلامها واسئد من زهادها وأولياها وتربى في عرفة الشيخ عبد الله
 الحبلى في فقر أعليه في الحرم كثير من الحديث والبسة الخرقه وأودعه كثير من أسرارهم وحلادته لا يس أنواره فكان أبو مدين
 يتفكر بصحته وبعده أفضل من شجرة الكبر وعن بعض الاولياء قال رأيت في النوم قاذلا يقول قل لأبي مدين بث العلم ولا تبال برفع
 عدايم العوالي فانك في مقام آدم أبي الدرداري قال فقصصها عليه فقال لي بمنزلة علي الخروج للجهال والغبيا في البعد عن العمران
 وزوال هذه تأمرني بالجويس وترك العزم فقولك ترتع عدايم العوالي اشارة للحديث خلق الله كرم من أنع أهل الجنة والعراي
 أجناب عليين ومعنى قوله أبي الدرداري انه أعطى قوة النكاح وأمر به ولم يحج له القوة على كونهم مطيعين ونحن أعطينا العلم
 وأمرنا به وعليه ولا قدرة لنا على كون اتباعنا موفقيين وكان يقول كرامات الاولياء نتائج معجزاته صلى الله عليه وسلم وطريقنا

هذا أخذ ما عاين في بعض بلاد الهند إلى الجبل بسنة الحسن البصري عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الحسن بن
 عبد الرحمن بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله يقول أوقفي ربي عز وجل بين يديه وقال يا شيعتي ما عاين عيني فقلت يا رب عاين
 قال وماذا عاين نعم فقلت يا رب فقلت يا شيعتي قد صافيت لك من هذا وعرفت ما عاين فقلت يا رب فقلت يا شيعتي ما عاين عيني فقلت يا رب عاين
 وعن أبي الحسن المرعي قال قلت في المكون فرأيت سيدي المدين من قبل العرش وهو يومئذ رجل أشرف الزمان
 فقلت له وما عاينك وما عاينك فقال عاينك واحد وسعوى علماء ومفاوى رافع الخلاء ورأس السنة الأبدال ومثل ما عاينه
 فقال مفاوى المعوى وبيتو عاينك بالأثوية وصفاى مسخرة من العفاى لراية ملائكة عظمت سري وحيرى وأضاء سورى
 وبحرى فالقرى من كلين مصلعا وبعوى الامن أوتى قلنا سيدي المدين من سواء ولا يكون فى الوفاء إلا ما جعل فيه مولا فليس
 العاين يسر ح فى المكون ملائكة ونرى الجبال بحسبها حادثة وهى غمر السحاب ومثل فى علمه عن الحب فقال يا رب
 الحب ووسطا لانس ملكه كور وأغلاء أن لا ترى سواء واختلف أهل علمه هل انصهر ولأوتى فرأى رجل صالحا يسير فوق
 ما ولا يملك الغلبة التى على الله علمه وسلم فقال له انصهرى وأبوينى ولى ود كر التادى وغيره من رحلاء البصر من علمه
 فى خلقه ففرأى صاحب الدولة فقال له أبوينى أهل قلائم الفتى لمرحل وقتل لم حكت فقال لا تنس من نورك فقلت له ما عاين
 فى كنه فقال مصعب فقال له اقصوا عاينى أول سطر يخرج ثم معصا وقرأ أول سطر يخرج ففتنهم وقرأ أول سطر فاذاب
 كنهوا شيئا كان لم يصوابها فمن كنهوا شيئا الآفة (١٢٨) فقال أبو يونس أما يكفىك هذا فاعتزى الرجل

ممدودى أهل بوس ذل أو العرب كل صورة من حبر القصة وأعلمهم نفع عدلائهم وذا
 مسائله لمصون بوى سنة اثنين وستين ومائتين مولده سنة أربع وستين ومائة له
 ابن ابراهيم بن محمد بن حيدر بن الخافض صباه الدين أبو الحسن له كنه فيها فاضل لمحمود
 بارعوا له فى الفقه تعالىق ومسائل وفى التصوف صايفها المختصر والمختصر من المختصر
 وحره العلام والخاص والمفاهيم وكتاب تهذيب دهن الوافى فى اصلاح الرتبة والرتبة
 ولطائف السياسة فى احكام الرئاسة وله كلام فى الرقة وقد كرهه المصطفى فى تلخيص
 وقال كنه فيها تحوى بالعواير وصارها اجازة أو القاسم عند الرحمن بن الجليل
 الحجاب وأبو الطاهر السمعاني عوى وأبو الخفاف بوعب بن على القضاى وحسن
 أبى الطاهر السامى وكل من حسن العادة لم يرد احدا حكا ولا هارا وكان يسير فى اصابه
 وأحواله سيرة السلف الصالح وكل من ملوك مصر يعطونه ويرمون ذكره على كنهه

وصلى عليه وكر صاحب الرضى
 عن الشيخ الزاهد عبد الرزاق
 أحد حواصن أخصائه له من
 الشيخ فى بلاد العرب فرأى منها
 افرس حاربا يأكله وصاحبه
 حالى للعد على عاينة الحاح
 والفاقة وحاه أبو مدين وأحد
 سابعه الاسد فقال له الشيخ
 استناله حواسنه له فى الحاح
 عوصع حاركة فقال بليدى
 أحافى منه فقال لا تحب لا يندى عليه

أن يؤذيك فى بلاد بقرود والناس يطرون فدعا كل آخر البارحاء الرجل ومعه الاسلحة والشيخ وقال يا سيدي فخذ الاسلحة
 أيادى وأما عاين منه لاطافة فى عشره فقال لسيح فلا سدادك ولا تصومنى آدينم بن آدم ساطعهم عليكم ولست بشي
 كراماته كان ما شيا بوما على الساحل طسه العدو وحملوه فى سفينة فيها جماعة من الاسارى فلما سقرى بالفتية فوهمتهم
 السيرة ولم تتحرك مع قوة الريح ومساعدتها وأيقى الروم أن لا يقدروا على السيرة فقال بعضهم أروا لنا الماء فاقبىسوا له
 أصحاب السراى عينا لله تعالى طشار واليه بالمرء فقال لا إلا أن أطلقكم كل من فيها من الاسارى ففعلوا وإن لا بد لهم من ذلك بالمرء
 كلهم وسارت السفينة فى الحال ومهاياها احتفت طله تعابى فى حديث داما الموم أعطى نفع الحنة لاشكل عليهم طاهرا
 بموته ومبين يستحقان كل الحنة فافهموه بنسكهم على رساله القسرى فقال لهم بلا سؤال المراد يعطى نفع حنتهم فبكف
 له عن مقدمه ليقبض به وتقرى به ثم المصا الآخر يوم القيامة وكان يأتيه الأولياء من البلدان للاستغايا فيأمر من لهم من الناس
 ود كر تقيده عندا لى التومعى عنه انه لم يهت رحلا يبعى موسى الطيار بطير فى الهواء ويمشى على الماء وكل من رحل بالبحر
 عند طلوع العجر يسألنى عن مسائل الناس فوقع لى ليلة أنه موسى الطيار الذى أجمع به فاطاع القبح بقر الباب رحل فقام
 القبح يسألنى فقلت له أنت موسى الطيار فقال نعم ثم سألنى فاصرفى ثم جاءنى مع آخر فقال لى صليت الصبح بعد الأذان فاستأذنت
 فوحسبهم فى الصبح فاعاد بهم وبقيا حتى صلبا الطاهر فحشا القدس فاذاهم فى الطاهر فقال صاحبه حيا سيدي نعم فقلت لا تأنى
 لى ولم أعده الصبح فقلت له كذلك كل شيعى يفعل وبه أمرنا فاحلنا فقال أبو مدين فقلت لهم أما أعاد الصبح فبكف

عين اليقين وينبذ علم اليقين وعين اليقين أقوى من علمه وصلاتكم بحكمه هي أم القرى فلا تعاد في غيرها فقال فتنعابه وانصرفا.
وفي حقائق القرى عن أبي زيد البسطامي أنه قال يظهر في آخر الزمان رجل يسمى شعيلا لا تدرك له نهاية قال وهو أبو مدين اه
وكان استوطن بجاية وفضلها على كثير من المدن ويقول انها تعين على طلب الحلال وما زال حاله يزاد رفعة وزاد عليه الوفود من
الأتاقي وتجبر بالغيوب حتى وشى به بعض علماء الظاهر عند يعقوب المنصور وخوفوه منه على الدولة وانه يشبه الامام المهدي قد
سكن أرباعا من كل بلد فوقع في قلبه وأهمه شأنه فبعث اليه في القديوم عليه ليخبره ووصى صاحب بجاية به وأن يحمله خير يحمل فلما
أخذ في السفر شق على أصحابه وتغير وافسكتهم وقال ان منيتي قربت وبغير هذا المكان قدرت ولا بد منه وقد كبرت وضعفت لا أقدر
على الحركة فبعث الله من يحملني اليه برفق وأنا لا أرى السلطان ولا يراني فطابت نفوسهم وعدوه من كراماته فارتحلوا به على
أحسن حال حتى وصلوا حوزة تاسان فبست لهم رابطة العباد فقال لأصحابه ما أصلحكم للرفق فرفض فلما وصل وادي يسرا شند
من صه وزلوا به هناك فكان آخر كلامه الله الحق فوفى سنة أربع وتسعين وخمسة فحمل العباد من الأولياء الأوداد وخرج
أهل تاسان جنازته فكانت مشهدا عظيما وفي ذلك اليوم ناب الشيخ أبو عمر الحباك وعوقب السلطان فأتبعه بسنة وأقل
والدعاء عند قبره مستجاب مجرب كما حققه سيدي محمد الهوار في كتاب التنبية ومن كلامه ادار أيت من يدعي مع الله تعالى حالا
وليس على ظاهره شاهد فاحذروه وقال حسن الخلق معاشره كل شخص عاينونه ولا يوحشه فمع العلماء بحسن الاستماع والافتقار
واقع أهل العرفة بالسكون والانتظار ومع أهل المقامات (١٢٩) بالتوحيد والانكسار وقال الحق تعالى مطع على السرائر

والضائر في كل نفس وحال فاي
قلب رآه مؤثرا له حفظه من
الطوارق والمحن وفضلات الفتن
وسئل عن التسليم فقال ارسل
النفس في ميدان الاحكام وزك
الشفقة عليها من الطوارق والآلام
وقال من رزق حلالة المناجاة
زال عنه النوم ومن استغل
بطلب الدنيا البلى فيها باللذات ومن
لم يجد من قلبه زاجرا فهو خراب
وقال بفساد العامة تظهر ولاية

ظالم وعدم مبالاة بهم وتحتل جسمه وكف بصيره ومن نظمه
اجيد لشبك ان الخرز متعبه * للقلب والجسم والايان يرفع
فان رزقك مقسوم سترزقه * وكل خلق تراه ليس بدفعه
فان شككت في أن الله يقسمه * فان ذلك باب الكفر تفرعه
هي الدنيا اذا اكفنت * وطاب نعيمها فقلت
فلا تقرح بالنها * فباللذات قد شغلت
وكن منها على حذر * وخف منها اذا اعتدلت
توابعه فقط قربته من قرى مصر وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسة عن ثمان وثمانين سنة
﴿ حرف الصاد ﴾
صالح هو أو محمد صالح ﴿ شيخ الغرب علما وعملا وبيت صلاح وجماله وعلم الى الآن

(١٧٠ - دنياج) الجورو بفسادا خاصة تظهر دجالة الدين الفتان وقال من عرف نفسه لم يعثر بشيء الناس عليه ومن
خدم الصالحين ارتفع ومن حرم الله احترامهم ابتلاه الله بالمقبت من خلقه وانكسار العاصي خير من صولة المطيع وقال علامة
الخلاص أن يعيب عليك الخلق في مشاهدة الحق وسئل عن الشيخ فقال الشيخ من شهدت له ذلك بالتقديم وسررك بالعظيم والشيخ
من هدلك باخلاقه وأدبك باطرافه وأنار باطنك بشراقه الى غير هذا من حكمه وقد ذكرت منباطافه من غير هذا الموضع فنحن الله
بشيب بن محمد بن جعفر بن شعيب أبو مدين) قال في الدرر الكامنة رأيت بخط البدر الزركشي أنه أحد أذكى علماء العالم
كان دكر له أنه ولد في شعبان سنة سبع وعشرين وسبع مائة وأما أخذه عن ابن عبد السلام وأبي عبد الله الأبي وكان علامة في الفقه
والنحو واللغة والحساب والمنطق جيد القريحة اتقن علوم عدة حتى الكفاية والتدليك وقدم القاهرة سنة سبع وخمسين ثم سافر
الى حماة وزوج وبلغت وفاته سنة خمس وسبعين وسبع مائة (شيب بن أروحة بن محمد بن حيدرة أبو الحسن القفصي) ولد بقم سنة
عشرين وخمسة مائة كان فقيها صالحا نحوي يالار عازا هداؤه في الفقه تعالىق وفي النصوص ما ينفى حدث عن السلف ومات سنة ثمان وخمسين
صح من تاريخ مصر للسيوطي) شقرون بن محمد بن أحمد بن أبي جمعة الغراوي) الاستاذ المتكلم المقرئ الحافظ الضابط أبو عبد الله
محمد أخذه عن العلامة محمد بن غازي ورثه بقمصيدة توفي سنة تسع وعشرين وتسعين مائة كذا بخط صاحبنا أحمد بن القاضي المكناشي
وله تعالىق منها الخيش السكمين في الكر على من يكثر عوام المسلمين ﴿ حرف الصاد المهملة ﴾ (صالح بن محمد بن موسى أبو محمد)
الشيخ محمد الدين الحسني الزاوي ولديه الأربعة ثمان عشر رجب سنة ستين وتوفي سادس عشر رجب سنة تسع وثمانين

[illegible]

وسألني عن تأويله فقلت له
أخشى عليه انه بصفة بغير صفته
أو يقترى عليه فقال لي من أين
هذا قلت من قوله تعالى تكاد
السموات يتفطرن منه الآية فقال
لي الله ترك يا سيدي وقبل رأيي
وعيني وبكى مرة ووضعت ثم قال
له أنا صاحب الرأيا ونامت أنه في
حال الفرع كنت أقول والله ما
هذا إلا أني أعتقد أنه صلى الله
عليه وسلم كتب فكتبت أبكي
وأقول أنا نائب يا رسول الله
وأكرره مرارا ف رأيت القبر
عادهيته أولا فاستيقظت ثم قال
لي وأنا أشهد أنه صلى الله عليه وسلم
ما كتب حرافط وعليه ألقى الله
فقلت له الحمد لله الذي أراك البرهان
أه قلت وهو الحق إن شاء الله
واياه نعمتقد (عبد الله بن محمد
بن طريف أبو محمد السرقسطي)
يعرف بحفيدة هاشم قال ابن
الابرار كان فيها جليل ازاهد اشرح
تفريع الجلاب في ستة أسفار
وأجمع أهل المزية على استقصائه
وأعلموه بكتبهم فيه ليوسف بن
تاسفين قبل ولا يثبت أن الفراء فقال
لهم ان فعلتم هذا فرت على أهلي
ولدي والله يسألكم عني وعنهم
فتركوه وقرأ عليه أبو عبد الله
الجزري تأليفه (عبد الله بن طلحة
ابن محمد بن عبد الله البارزي زيل
أشيلية أبو بكر) قال ابن الأبار
روى عن الباجي وجاعة ذا
معرفة بالحو والاصول والفقه
والتفسير قائما عليه وهو الغالب

سمع من أبي ليلى وهشام بن عروة والأعمش وسليمان التيمي وحيد الطويل وبجي بن سعيد
ابن عون وموسى بن عقبة والسفيان بن الأوزاعي وابن أبي ذئب ومالك ومعه وشعبة
وحيدة بن شريح وقرأ على أبي عمرو بن العلاء واليث وغيرهم روى عنه ابن مهدي
وعبد الرزاق وبجي بن القطان وابن وهب وغيرهم وثقه بمالك قال أبو اسحاق الفزاري ابن
المبارك امام المساهين وقال ابن مهدي ما رأيت للامة أنصح من ابن المبارك ولما نعي ابن المبارك
إلى سفيان بن عيينة قال رحمه الله لقد كان فقها عالما عابدا زاهدا سخيما جاعا شاعرا وقال
ألقاما ما أقدم علينا أحد يشبه ابن المبارك وابن أبي زائدة وهو ثقة امام وقال النسائي ما نعلم
في عصر ابن المبارك أجل منه ولا أعلى ولا أجمع لكل خصلة حمودة منه وقال جماعة من أهل
العلم أجمع في ابن المبارك العلم والفتيا والحديث والعرفه بالرجال والشعر والادب والسقاء
والمادة والورع قال مالك ابن المبارك فقيه خراسان وكان ابن المبارك يقول أول العلم النية
ثم الاستماع ثم الفهم ثم العلم ثم الحفظ ثم النشر وكان يبيع عاما ويغز عاما وتوفي بهيت منصرفه
من الغزو في سفينة ودفن بها في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة ومولده سنة ثمان عشرة
ومائة وقال بعضهم رأيت في النعم قائلا يقول عبد الله بن المبارك في الفردوس الأعلى ومن
الوسطى من أهل المدينة في عبد الله بن نافع في مولى بني مخزوم المعروف بالصائغ كنية أبو
محمد روى عن مالك وثقه بمالك ونظر انه كان صاحب رأي مالك ومفتي المدينة بعده ولم يكن
صاحب حديث وكان ضعيفا وفيه قال البخاري تعرف حديثه وتكره وقال ابن معين هو ثقة
ثبت قال ابن غانم قلت لمالك من لهذا الأمر بعدك قال ابن نافع وكان أصم أميا لا يكتب
وقال عجب ما لك أكر بعين سنة ما كتبت منه شيئا وإنما كان حفظا أتخفظه وهو الذي سمع
منه سبعة من كبار اتباع أصحاب مالك والذي سماعه مقرون بسماع أشهب في العتيبة وهو
الذي ذكره رواته في المذونة وقال أشهب ما حضرته لمالك مجلس الا وابن نافع حاضر ولا
معه الا وقد سمع لانه كان لا يكتب فكان يكتب أشهب لنفسه وله وجلس مجلس مالك
بعد ابن كنانة وكان أبوه صائغا وله تقبسي في المطا رواه عنه يحيى بن يحيى توفي بالمدينة في
ربيع ثمان سنة ست وثمانين ومائة في عبد الله بن نافع الأصغر الزبير بن بكركم درة
الزبير بن العوام يعرف بالأصغر في وهو الفقيه صاحب مالك وله أخ اسمه عبد الله يعرف
بالأكر من أهل الفضل والدين ولم يكن فقيها وأبوهم نافع من أعيان أهل زمانه سمع عبد الله
من مالك وغيره روى عنه جماعة منهم عباس الدوري والزبير بن بكركم وعبد الملك بن حبيب
وهو أصغر من نافع الصائغ هو ثقة صدوق خرج عنه مسلم توفي في الحرم سنة ست عشرة
ومائتين وهو ابن سبعين سنة من البصرة والعراق وما وراءها من بلاد الشرق في عبد الله
ابن مسلمة بن قعنب التيمي الحارثي القعني أبو عبد الرحمن في أصله مدني وسكن البصرة
فهو من أعيان البصريين روى عن مالك وابن أبي ذئب وأبيه وشعبة واليث والحادين
وغيرهم روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وعلي بن عبد العزيز والذهلي وأبو داود
السجستاني وآخر ج عنه البخاري ومسلم وقال لزمت مالك كعشر بن سنة حتى قرأت عليه

عليه رجل للشرق فلقى الزبدولي وروى عنه وشرح صدر الرسالة بين عقائده وله المدخل وكتاب الرد على ابن حزم وكتاب سيف

وغيره جميع من ابن الأبار (عبد الله بن عيسى بن أحمد بن سليمان بن أبي (١٣٣) حبيب أبو محمد) من أهل سلب قاضها قال ابن
 الأبار روى عن أبي بمر الأسدي
 وأبي الحسن بن مغيث وغيرهما
 كان عالماً بالأصول والفروع
 حافظاً للحديث ورجاله والخلاف
 والعريضة والهيئة من أهل الخير
 والدين والزهد امتحن في فضائه
 بالأهمل إقامته الحق واطهاره
 العدل فاعتقل بقصر أنيلية ثم
 سرح ورجل للحج ودخل المهديّة
 ولقي المازري وصاحبه ثلاثة
 أعوام ثم حج ولقي بكه بأعقيق
 الأوربولى ثم العراق وخراسان
 وأقام بها أعواماً طارذ كرهه في
 هذه البلاد وعظم مكانه علماً وديناً
 وليته نبهته وجاهة وثرة توفي
 بهراة في جمادى الأخيرة سنة إحدى
 وخمسين وخمسمائة مولده بسلب
 يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول
 سنة أربع وعشرين وأربعمائة
 (عبد الله بن عبد الغفور بن
 سليمان بن يوسف الفهرى أبو محمد)
 من أهل مالقة قال ابن الأبار
 روى بقرطبة عن أبي جعفر بن
 عبد الحق الخزرجي وأبي عبد
 الله بن الحجاج من أهل المعرفة
 بالفقه والقراآت ووقف على
 مختصر في الوثائق لأبي محمد عبد
 الله بن عبد الغفور الأفليشي
 ولا أدري هل هو هذا أم لا
 (عبد الله بن أحمد بن اسمعيل بن
 عبد الرحمن العبدري الأيلسي)
 يعرف بابن مابول أبو محمد قال
 ابن الأبار أخذ القراآت عن ابن
 باس وروى عن أبي علي الصديقي
 وأبي محمد البطليوسي وسمع منه
 كثيراً ولازمه كثيراً أي طويلاً وعن أبي الحسن بن واجب وجماعة واستوطن أسيلية وسمع
 من أهل سلب قاضها قال ابن
 الأبار روى عن أبي بمر الأسدي
 وأبي الحسن بن مغيث وغيرهما
 كان عالماً بالأصول والفروع
 حافظاً للحديث ورجاله والخلاف
 والعريضة والهيئة من أهل الخير
 والدين والزهد امتحن في فضائه
 بالأهمل إقامته الحق واطهاره
 العدل فاعتقل بقصر أنيلية ثم
 سرح ورجل للحج ودخل المهديّة
 ولقي المازري وصاحبه ثلاثة
 أعوام ثم حج ولقي بكه بأعقيق
 الأوربولى ثم العراق وخراسان
 وأقام بها أعواماً طارذ كرهه في
 هذه البلاد وعظم مكانه علماً وديناً
 وليته نبهته وجاهة وثرة توفي
 بهراة في جمادى الأخيرة سنة إحدى
 وخمسين وخمسمائة مولده بسلب
 يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول
 سنة أربع وعشرين وأربعمائة
 (عبد الله بن عبد الغفور بن
 سليمان بن يوسف الفهرى أبو محمد)
 من أهل مالقة قال ابن الأبار
 روى بقرطبة عن أبي جعفر بن
 عبد الحق الخزرجي وأبي عبد
 الله بن الحجاج من أهل المعرفة
 بالفقه والقراآت ووقف على
 مختصر في الوثائق لأبي محمد عبد
 الله بن عبد الغفور الأفليشي
 ولا أدري هل هو هذا أم لا
 (عبد الله بن أحمد بن اسمعيل بن
 عبد الرحمن العبدري الأيلسي)
 يعرف بابن مابول أبو محمد قال
 ابن الأبار أخذ القراآت عن ابن
 باس وروى عن أبي علي الصديقي
 وأبي محمد البطليوسي وسمع منه
 كثيراً ولازمه كثيراً أي طويلاً وعن أبي الحسن بن واجب وجماعة واستوطن أسيلية وسمع

عنه جماعة كابن حوط والله وأبي القاسم بن هشام تولى بقرطبة سنة ست وسبعين وخمسمائة مولده سنة ست عشرة وخمسمائة (عبدالله بن خلف بن محمد بن الحبيب بن فرقد القرشي الفهري) سكن أشبيلية وسمع من أخيه أبي اسحق ومن أبي محمد بن عات وأبي الحسن بن بقي وابن حديد وناظر في المسائل على ابن الحاج وأجازوا له وأخذ القرأ آت عن أبي عمرو موسى بن حبيب تولى القضاء وكان حافظا للفقه صلبا في الأحكام صادعا بالحق والسننة ثلاث وتسعين وأربعمائة وتولى عام سنة وسبعين وخمسمائة حدث عنه ابن قزمان وقرئته بالقاسم ابن عرفة صح من ابن الأبار (عبدالله بن محمد بن علي بن عبيد الله بن سعيد بن محمد بن ذي الدور الحجري) من أهل المربة أبو محمد سمع به لده أبا محمد بن زغبة روى عنه صحيح مسلم وأبا القاسم بن ورد وأبا الحجاج بن يسع ومن ناظر في المدونة على أبي الحسن بن باع راقى بقرطبة من بغية أعلامها وخاتمة أئمتها أبا القاسم بن بقي وأبا الحسن بن ميثب وابن العربي وأشبيلية أنا الحسن شريح وأبو حنيس وقرأ على شريح صحيح البخاري وحضره هناك نحو ثلاثمائة من أعيان الطلبة وكان شريح انفرد به في الأسناد فيه لسامعه من أبيه وابن منقول عن أبي ذر فرحل إليه

الصورة هي الخلق فاخر اللباس أحور العينين وكان لقنا فطنا جيد النظر يتكلم في الفقه فيحسن حرصا على المناظرة يجمع في مجلسه المختلفين في الفقه وينرى بينهم لظهور الفائقة يسارهم فاذا تكلم ألان وأجاد حتى يود السامع أن لا يسكت إلا أنه كان إذا أخذ القلم لم يبلغ حيث يبلغ لسانه ولم يكن شيء أحب إليه من المداكرة في العلم قال ابن اللباد ما رأيت أفقه من ابن طالب الأبيجي بن عمر قال أبو العرب وكان عدلا في قضائه صار ما في جميع أمره قويا ثقة عالما بما اختلف فيه وفي الذب عن مذهب مالك ورعا في حكمه قليل أهمية في الحق السلطان وسمعت العلم قط أحلى ولا أطيب منه من ابن أبي طالب وكان كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقيق القلب كثير الدموع وله من التأليف كتاب في الرد على من خالف بالسكا وثلاثة أجزاء من أماليه وتأليف في الرد على المخالفين من الكوفيين وعلى الشافعي وقال بعضهم سمعته عند محنته وسجنه يقول وهو مسجون في سجوده ومناجاة ربه عز وجل اللهم الملتزم لي ما حكمت بجور ولا آثرت عليك أحدا من خلقك في حكم من أحكمتي ولا خفت فيك لومة لائم وكان يقول أنا العزيز من كان معه القرآن والعلم هذاهو العزيز وأما من كان معه عز السلطان فليس بعزيز وأما من رجع الله وسجن وسقى سنا و قيل إن السودان ركضوا بطئه حتى مات وكان يقول في قضائه اللهم لا تمنني وأنا فاض فأت بعد غزله بنحو شهر ولم يكن في زمانه سلطان ولا غيره أسمع منه ربما صدق بإجماد أبته ومنصحة وسوار عياله وثياب ظهره وذكر أن غلاما راعيا له سوطا وقد سقط منه فوجه إلى مولاه فاستراه مع الغنم وأعتقه ووهب الغنم له وذكر أن كرمه ماهو أعجب من هذا وأعظم وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين وطوا بن ثمان وخمسين سنة مولده سنة ثمان عشرة ومائتين وقال بعضهم رأيت في النرم بعد قبله فسألته فقال ووجه الله لقد دخلت الجنة قلت كيف كانت منيتك قال سقاني شربة سقاء الله من صديد أهل النار رجه الله له إلى

ومن الطبقة الخامسة من أهل إفريقية

عبدالله بن أبي هاشم بن مسور النجيب مولاهم المعروف بابن الحجام مولى بني عبيدة النجيين أبو محمد سمع من عيسى ومحمد بن مسكين وسعيد بن اسحاق وعبدالله بن سدر الأندلسي وابن عباس وفرات وحديس القطان وعمر بن يوسف وابن أبي سليمان ويحيى بن زكريا الأيموي والمغامي وغيرهم من شيوخ إفريقية وحل فسمع في رحلته بمصر وغيرها من جماعة منهم إبراهيم بن جليل ومحمد بن إبراهيم الديلمي وابن الأعرابي وابن أبي مطر وغيرهم وغاب عليه الجمع والرواية يقال أكثر ما سمع من ابن مسكين إجازة كان شيخا جالما ورعا عسما خاشعا رقيق القلب عزيز الدمعة هيبا في نفسه لا يكاد أحد ينطق في مجلسه بغير الصواب يشبه في أموره يحيى بن عمر وحديس القطان حن التقييد صحيح الكتاب وكانت كتبه كلها بخطه كان كثير التصنيف في أنواع العلوم وكثير الكتب قال القاسمي ترك أبو محمد سندا تسعة فظاهر كتب كلها بخطه إلا كتابين فكان لا يتحمل أن يراهما لأجل أنهما ليسا بخطه وألف كتب كثيرة في أنواع من العلوم منها كتاب المواقيع ومعركة النجوم والأزمان سمع

وكان ابن حيش يقول لم يخرج
المرية أفضل من مع عياشه
لمرواية ومعرفة لقرا آت حطب
بجامع المربة وطلس لقصا طبع
ولما دخل مرسية دعى لولايت
فرحده فيها ورعب في الحول
وصاقت حاله فرحل لغاس ثم
استوطن سنة بقرى القرآن
ويسمع الحديث فرحل اليه
الناس للاحتواء والسماع لمولده
ومتاته عدالت وصطفه وبصره
بالحديث وكان نظراؤه يصعوبه
معوذة اللهم ودع لرا كش
لسماع عليه ثم استأذن في العود
لسنة فاذن له وحدثه اعلام
حله الاندلس والعصوة مولده
لحسن ميسر من دى الحجة سنة
خمس وحبسه عن حسن وثماني
سنة وعظم الجمع في حناره مواسوا
عليه جيلا وكان رأى رؤيا ان
وفاته في الحرم حتى فرس كل
ستاسمده واجهد ان ائتمه
مينه فيمولوا وصعت حناره
يوسله أهل سنة فحط امرهم
فصقوا تلك الليلة طرا وابلا
وكانت امرأته من الصالحات
مستحاضة مدة سمعت موته
فقال اللهم ان كان هذا الرجل
عندك من الصالحين طرعه ما
حتى أشهد صلاته فاستجب لها
وارتفع بها الحمد ولم يمد اليه
صحيح من الأثار (عند القس
عند الحق الامباري) من أهل
المهدية أبو محمد قال ابن الأثير
أحد عن شيوخ بلده واستقل

للعرب وروى قضا الجماعة شيلية وكان حرا صار ماضيا في الحق له سطوات بالمدار موهبة • وأنار في الأحكام مخوذة توفى
ما نازريك حوادث الأزمان • وهرروها وطوارق الحدائق
وأشد ما ألقى وأصح للحشا • عدم الوفا • وجموعه الأخوان •
توفى سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وقيل سنة احدى وستين وهو ابن مائة سنة عرار بعد أبيه
• ومن الطبقة السادسة من أهل افرقية •
• (عند الله أو محمد بن أي زيد واسم أي زيد عبد الرحمن يعرى النسب) • • يمكن العير وان
وكان امام المالكية في وقته وقصوتهم وجانب من مذهب مالك وشارح أقواله وكان واسع العلم كثيرا

للعرب وروى قضا الجماعة شيلية وكان حرا صار ماضيا في الحق له سطوات بالمدار موهبة • وأنار في الأحكام مخوذة توفى

(عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي الغزنائي أبو بكر) قال ابن الأثير سمع أبا ابن عم أبيه القاضي عبد الحق بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وأبيه وغيرهم وتفقه بالقاضيين أبي الحسن بن صخر وابن السكيت وسمع أبا عبد الله ابن الحاج وأبا الحسن بن مغيث وبالريه أبا القاسم بن ورد والقاضي عياضا وغيرهم وأجاز له أبو بكر غالب بن عطية وأبو محمد بن عتاب وأبو بصير وأبو القاسم بن يحيى وابن العربي وابن أبي الخصال وغيرهم كان معدودا في الفقهاء صدر إلى أهل السورى والفتيا حدث عنه جماعة كأبي العباس بن عميرة وأبي القاسم الملاحي وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة مولده يوم الثلاثاء لسبع عشرة من ذي الحجة عام ستة عشر وخمسة مائة عن ست وثمانين سنة (عبد الله بن عيسى بن محمد التادلي القاضي الأديب) أصله من دالا وكان بفارس شورا أيام لموت بهاروى عن ابن عتاب وأبي بحر الاسدي وأجازا له وهو آخر من روى عنهما بمغرب العدوة ودخل الاندلس فلقى ابن العربي وابن بشكوال واعتقد في الرواية على المذكورين قبل وبسببهما أخذ عنه الناس كثيرا لانفرادهما بها أخبرا ولي قضاء بسطة وغيرها واستوطن مكناة قال أبو الخطاب بن خليل

الخط والرواية وكتبه بشبهه بذلك فصيح القلم ديانا ومعرفة بما يقوله ذابا عن مذهب مالك قائما بالحجة عليه بصير أبا ردة على أهل الأهواء يقول الشعر ويحنده ويجمع إلى ذلك صلاحا تاما ورعا وعة جازر رئاسة الدين والدنيا واليه كانت الرحلة من الأقطار ويحب أصحابه وكثر الآخذون عنه وهو الذي خص المذهب وضم نشره وذب عنه وملاأت البلادنا ليقه عارض كثير من الناس أكثرها فلم يبلغوا مائة مع فضل السبق وضعو به المبتدا وعرف قدره الأكابر وكان يعرف بالملك الصغير وقال فيه القاسبي هو امام موقوف به في ديانتهم وروايته وقال أبو الحسن علي بن عبد الله القطان ما قلت أبا محمد بن أبي زيد حتى رأيت النساء يقبلنه واستخاره ابن مجاهد البغدادي وغيره من أصحابه البغداديين واجتمع فيه العلم والورع والفضل والعقل شهرته نعتي عن ذكره وكان سريع الانقياد والرجوع إلى الحق تفقه بفقهاء باده وسمع من شيوخها وعول على أبي بكر بن الباد وأبي الفضل القيسي وأخذ أيضا عن محمد بن مسرور بن النعمان وعبد الله بن مسرور بن الحجاج والقطان والاباني وزيد ابن موهبي وسعدون الخولاني وأبي العرب وأحمد بن أبي سعيد وحبيب مولى ابن أبي سليمان في آخره من وحل فحج وسمع من ابن الاعرابي وبرايم بن محمد بن المنذر وأبي علي بن أبي هلال وأحمد بن ابراهيم بن حماد القاضي وسمع أيضا من الحسن بن بدر ومحمد بن الفتح والحسن ابن نصر السوسي ودراس بن اسمعيل وعثمان بن سعيد الغرابي وغيرهم واستجاز ابن شعبان والأهري والمرزوقي وسمع منه خلق كثير وتفقه عنه جملة من أصحابه القرويين أبو بكر بن عبد الرحمن وأبو القاسم البرادعي والبيدي وأبنا الأجداني وأبو عبد الله الخواص وأبو محمد بن المقرئ ومن أهل الأندلس أبو بكر بن موهب المقرئ وابن غايه وأبو عبد الله ابن الخلاء وأبو مبرهان القناري ومن أهل سبتة أبو عبد الرحمن بن العجوز وأبو محمد بن غالب وخلف بن ناصر ومن لا يعد كثرة ومن أهل المغرب أبو علي بن أمدة كتبو السجلماسي (ذكرنا تليفه) له كتاب النوادر والزيادات على المدونة مشهور أزيد من مائة جزء وكتاب مختصر المدونة مشهور أيضا وعلى كتابه هذين المعول في التفقه وكتاب تهذيب الفتنه وكتاب الاقتداء بأهل المدينة وكتاب الذب عن مذهب مالك وكتاب الرسالة مشهور وكتاب التنبيه على القول في أولاد المرتدين ومسئلة الحبس على أولاد الأعيان وكتاب تفسير أوقات الصلوات وكتاب الثقة بالله والتوكل على الله وكتاب المعرفة واليقين وكتاب المصنفون من الرزق وكتاب المنايا ورسالة فيمن تؤخذ عنه تلاوة القرآن والدكر حركة وكتاب رد السائل وكتاب غاية مرض المؤمن وكتاب البيان من أعجاز القرآن وكتاب التواضع ورسالة إعطاء القرابة من الزكاة ورسالة النبي عن الجدل ورسالة في الرد على الفدرية ومنافعة رسالة البغدادي المعتزلي وكتاب الاستظهار في الرد على الفكرة وكتاب كشف التليس في مثله ورسالة الموعظة والنصحة ورسالة طلب العلم وكتاب فضل قيام رمضان ورسالة الموعظة الحسنة لأهل الصدق ورسالة إلى أهل مجناة في تلاوة القرآن ورسالة في أصول التوحيد وجملة من تأليفه كلها مفيدة بديعة غيرة العلم وذكر

ومن شعره يحاطب ابن مفا

أحاف من زهرها سقوطا

ان لم يكن سقيا سائق

روى عنه ابن حليل المتقدم وأبو

عبد الله الأردني وأبو الحسن

العاقي وغيرهم كثر واختل دمه

أحد الرقي بمكة فيسب سبابة

(عبد الله بن محمد بن يحيى

التادلي العاصي أبو محمد الخاط

المحصل الفقيه) كتب المدونين

حفظه بعد أن أضر الموحدون

بحرقها كان يث لعمسه ثلاث

وعشرين وسبانه (عبد الله بن

علي بن محمد بن إبراهيم) الأصباري

الأوسي يعرف باسم شاري أبو

محمد بن أهل استمكن أشيله

قل أن الأمل أحلنا لرا آت عن

أبي الحسن بن عطية والعريفة

عن الثوريين ورجل آخره

اتبى وسبانه فدرس الفقه على

أبي الحسن الأصباري وأبي العر

الشافعي المعروف بفتح جولي

أبا الحسن بن مفضل المصفي

فقهه عنه وسع الترمذي على

أبي شعاع جهر بن رسم الأصبائي

وحج وكل هم الدرباه دون

الرواية وعاد للأندلس فدرس

الأصول ومذهب مالك ثم أسفل

لسنة فأخذ عن من كان هاس

أهل العلم والتيفظ والاستنطاط

الحسن له أخوة في مسائل يدل

على ساهه ومثانة علمه كان لا يصر

مولده إذا شغل عنه يقول كان

ملك يكره للأسان التعريف

بسه حدث عنه من أكار أعبادنا

أبو عبد الرحمن بن غالب وغيره

اه وقال أبو القاسم بن الشاط في مشبعة شيخه أن إلى الربيع ومهم الشيخ الفقيه الحاج العالم الفاضل الورع الأصولي المير

أه دخل يوما على أبي سعيدان أحى هشام روره فوجد عليه عتسلا فقال له بقى

ألفت كتابا فقال له نعم أصلحنا الله هل أصبت أحمرنا وأحطأت علمنا فسكت أبو

ولم يداوده وتوفي رحمه الله سنة ثمانين وثلاثمائة في عهد الله أبو محمد بن منصور بالله

باب النشابة الفقيه الإمام كان من العلماء الراسخين والعقلاء المبرزين فخرنا له أكراد

الأدب من الأعمار لعلمه ما لا ين عن مذهب أهل الحجاز ومصر ومذهب مالك وكثير من

أحفظ الناس للقرآن والتفنى في علومه والكلام على أصول التوحيد مع فصاحة السبر

وكل مصنف الدعوة رفيق القلب عر والسمعة وكان من الحفاظ وكان يميل إلى الزارة

وحكايات العالين فالتلقة والنور والحساب والصوم وذكره القاسم بمصروفه

رجل اللهيا أبا محمد فقد كنت تعار على المذهب وتنب عن الشريعة وكان من أشد الناس

عداوة لى فيه كرم الأخلاق حل المطر ميعناس الدنيا والتضع من أرق أهل زمانه

طعنا وأحلام إشارة واللهم عبارة مع منة أو القاسم المستعري ومحمد بن أنيس بن

الناطور وأبو محمد بن يوسف الحى وأبو عبد الله الخراط وأبو القاسم بن

أبو محمد بعض من يعلمه حديث التور ودع وحسن الشعر وأقل وحسن العلم وأكبر

فما أكثر أحد من العوا لافقه ولان الشعر الأردله ولان العلم الأثره وقيل

لأنه أفضل من العلم قل الحسبى العمل به أفضل فقال حدق العلم اذ لم يعمل به فاحدهم

وبال عليه إذا عمل بكل جملة وبور يوم القيامة وتوفي يوم الاثنين لثنى عشرة سنة

من حادى الاحرة سنة احدى وسعين وثلاثمائة وصلى عليه القاضي محمد بن عبد الله

هائيم وشرح الناس لحاربه من ثلث الليل حتى ضاقت بهم الشوارع وأصوات الدعوات

عندوة الثلاثة مولده سنة احدى عشرة وثلاثمائة

في ومن الأندلس

هو عبد الله أبو محمد الأصبلي هو عبد الله بن إبراهيم أصله من كورة ثلوثية ورحل إلى

أصبلي من بلاد المندوة فسكنها وأقام بها حتى جئوا بطلبها إلى المندوة فترطه سلبا شيئا

المولوى وأبى إبراهيم ومعه من أن الشاطو العاصى أبي سليم وأبى عيسى والمعلم وأحمد

عن وعن مسرة نوادى الحجازة وعن ابن مخلوف وغيرهم ورحل إلى الشرق فلقى شيئا

أفريقية كانى العاسن الأيبانى وأبى العرسه على بن سرور وعبد الله بن أبي زيد وكتب

عنه ابن أبي زيد وعن شيوخه الأندلسيين ولقى بمصر القاضي أبا الطاهر المعدادي وأبو

شعان واليساوري وغيرهم وحج فلقى بمكة سنة ثلاث وخمسين أبا زيد المروزي ومعه

المعاري وأما بكر الآخري وللديك فادسها الأمر وان المالكي وسار إلى العراق فلقى بها

الأهري رئيس المالكية وأخذ عنه الأهري أيضا وحدث عن بغداد طنى وأخبرني في

الشرق بموت ثلاثة عشر عاما ومعه سنة مائة عر منه الثالث في المعاري من أبي بن موسى

أبى منس أبو أحمد الجرباقي وهما شيخان في المعاري وعلم ما يعتقد فيه ثم أبصر في

الأندلس بأثر موصى الحكم فسقها إلى أن سار وان أبي عامر على غاية التعلّم له وأبى

أبو عبد الرحمن بن غالب وغيره

اه وقال أبو القاسم بن الشاط في مشبعة شيخه أن إلى الربيع ومهم الشيخ الفقيه الحاج العالم الفاضل الورع الأصولي المير

الايباري وأبا العز القنرج وأخذ
عنهما وعن غيرهما ثم رجع
للاندلس فاستقر بآبيلية إلى أن
خرج بخروج أهلها السبعة فتوفي
بها يوم الاثنين بن تاسع صفر عام
سبعة وأربعين وسنة مولده في
سنة خمس أو ست وسبعين
وخصبته قرأ عليه ابن أبي الريح
في المستصفى وغيره وأجاز
التهذيب وحديثه به عن الايباري
اه (قلت) وله كلام حسن في
غاية التحقيق نقله عنه ابن فرحون
في أوائل التبصرة (عبد الله بن
أحمد بن عيسى) عرف بابن الطبر
الشيخ الفقيه القاضي العدل
الاصولي له علم بالفقه وأصوله
وزاخرة ورياسة وعلمه وولى قضاء
بجاية كرها ولما استقر فيها فولي
رجلين من رؤساء فقهاء فولى
أحدهما قضاء الأنسكة والآخرة
النظر في الاحكام وكان يقرأ
عليه مدة اقامته بها خواص
الطلبة الفقه وأصوله على طريقة
الافقيمين اه من عنوان الدراية
(عبد الله بن محمد بن عمر بن
عبادة القلي) الفقيه المحصل
التاريخي العدل الرضا كان
حافظا للتاريخ مشاورا وشاهدا
بالديوان انتهت الرئاسة اليه فيه
وتأخر رغبته في التأخر قال في
مجلس تدريسه ان لي منذ زعت
من الديوان ستة أعوام وان من
هناك يقدر أنه كتب في هذه
المدة ستة آلاف دينار أو اثنى قد
اكتسبت فيها أي في هذه المدة

في المالكية وألف كتابا على الموطأ لم يلبس به دليل ذكر فيه خلاف ذلك
والشافعي رأي خيفة وكان متفتنا بعلوم الفقه والحديث والسنة قال الدارقطني حدثني أبو محمد
الاصيلي ولم أر مثله وقال غيره كان من حفاظ مذهب مالك والتكلم على الأصول وترك
التقليد ومن أعلم الناس بالحديث وأبصرهم به لله ورجاله وله نوادر حديث خصة أجزاء وولي
مناصب فسطاة وقام بالشورى وبقرطبة حتى كان نظير ابن أبي زيد بالقير وان على هديه الا
انه كان فيه خسر شديد يخرج أوقات الغيظ الى غير صفته توفي رحمه الله يوم الخميس لاجدى
عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة وكان جمعه مشهودا وأوصى أن
يكن في خصة أبواب وكان آخر ما سمع منه حين احتضر اللهم انك قد وعدت الجزاء على
المصيبة ولا مصيبة على أعظم من نفسي فأحسن جزائي فيها يا أرحم الراحمين وكان كثيرا
ما يذكر الأربمانية وما يكون فيها من الفتن ويدعو الله عز وجل أن يقبضه قبلها فأجاب الله
دعائه قال محمد بن رقيق ومن استدر كناه من أهل سبتة من الطبقة التاسعة بعبد الله أبو
محمد بن غالب بن تمام بن محمد اللهم اني بك الشج الصالح المرى الذي يأتي ذكره مع الفقيه
عبد الرحمن بن العجور من بيت علم وجلالة أصلهم من تكور وسكنوا سبتة وأبوه غالب من
أهل العلم صاحب وثائق ونفقة وحساب وقرأ في ذلك ناليف كان ابنه أبو محمد هذا
واحد عصره عاما وقي وجلالة ودينار وفضل لاجل عن أشياخ سبتة ورجل الى الاندلس فسمع
من الاصيلي وأبي بكر الزبيدي ورجل نحو الثمانين فدخل القير وان سمع من أبي محمد بن
أبي زيد كذب وسمع بمصر من ابن المهندس والوشا وقيل انه دخل العراق وكان متفتنا في
علوم حجة قائما بمذهب المالكية انظارا حافظا بليغا أديبا شاعرا مجيدا وشاوره ابن زوبع في
حياته ثم اعتمدت الشورى عليه الى أن مات قيل ان رجلا من أهل سبتة رفع مسئلة الى
القير وان فقيل له أليس ابن غالب حيا قال نعم قال ما ينبغي لبلد فيه مثله أن يرفع منه سؤال
وله أشعار كثيرة وسمع عليه جماعة من أهل سبتة ابنه القاضي أبو عبد الله وأساعيل بن حمزة
وأبو محمد المديني والقاضي ابن جراح وغيرهم وتوفي في صفر سنة أربع وثلاثين وأربع مائة
عبد الله بن حنين بن عبد الله بن عبد الملك الكلبي مولاهم كنيته أبو محمد فطحي يعرف
بأن أخى ربيع الصباغ سمع من الاعناق وأسلم وأبي صالح الأيوب بن سليمان وابن لبابة
وأحمد بن خالد وابن أيمن وغيرهم وأدرك ابن وضاح ولم يسمع منه وحج آخر عمره فسمع
بمصر من محمد بن زيان والباهلي وسمع منه بها أبو سعيد بن يونس وأبو عمر الكندي وغيرهما
كان معتليا بالحديث اسما فقه بصيرا به الله حسن التأليف فيه وله ناليف في معرفة الرجال وعمال
الحديث واختصر مذهب الدين بن مخلد وكتاب التفسير له وهو المبتدئ بتأليف كتاب
الاستيعاب لأفوال المالكية مجردة دون أقوال أصحابه الذي تسمه أبو عمر بن المكوي وأبو بكر
المعيطي وثقه أبو محمد الباجي وأثنى عليه وقال أحمد بن سعيد كان من أهل العلم والتفتن
والمرور مع هدي وسعت عجيب لم أر مثله وقار واجام وسعة في الحديث ومعانيه وكتب
الناس به بالشرق توفي سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة وثلاثمائة بعبد الله أبو محمد بن
سنة آلاف حديث وحديث خير من دينار اه وكان منفعيا عن الدنيا متخايا عن أهلها وكانت الأمراء لا يقطعون الأمور

الولي القدوة العارف بالله الزاهد
 الصالح الامام العلامة القرني
 المشهور، ولقد مختصر المعاري
 وشرحه هجة النفوس في سمر
 له كرامات عديدة ثانيا مجموعته
 في كرايس مع احسنه عن
 اكابر ارباب القلوب وماهيك
 من حاله وكراماته ما ذكرناه قال
 يوما بحمد الله تعالى انه لم يصب
 الله قط احد من اصحابه المداخل
 ونقل عنه كثيرا في كتابه توفي
 تقعا الله سنة تسع وتسعين
 وسبائة ذكر الامام من مروق
 الحفيد في شرح حليل ان صاحب
 الرجة وتلميذه ابن الحاج لينا
 من الاثمة المتعمدين عليهم في نقل
 التبع هكذا رتبته في شرحه
 مع صانه على حليل ولا يخفى ان
 حليل لا يعتمد على صاحب المجلد
 ونقل عنه في التوضيح في غير
 موضع فتأمل ذلك (عبدالله بن
 ابي بكر بن يحيى بن عبد السلام
 القرني) الحسيني الصودي
 العرصي ربه الاسكندرنة او
 محمد جمال الدين قال ابو العباس
 النقي في رحلته شيحا العقيه
 العرصي الحسني العابد الزاهد
 الصالح احد الاولياء من شهر
 باورع والرهدة والفة ومحابة
 اهل الدنيا والافاض عنهم مع
 شه فقره وقله ذات يده لياحه
 حسن وعيشه سدر من يسرد
 الصوم دائما سفلع عن الناس
 لا يتكلم الا بكراهة تعالى او اقراء
 العرائض مع كثرة الصلاة ودوام
 التحشوع تقعا الله به انهي اليه علم

التفاني سعيدين محمد قرطبي في شمع المقتنين في وقت واحد كابر اصحاب ابي بكر
 المكوي المختص به بتقته قال ابو محمد وان كل من التفاني احد علماء الاندلس المبرزين
 في العلم والفناسة وكلم هو وصاحبه ابن دحون في الشاع توفي في شهر رمضان في سنة
 ست وعشرين واربع مائة في عبد الله بن محمد بن يحيى بن دحون في احد النوازل
 المقتنين قرطبة واحد كابر اصحاب ابن المكوي قال احمد بن حنبل لم يكن في اهل
 المكوي اقمم ولا اعوص على الفتا ولا اصطفر وانه مع بصيرته افر من الادب في العلم
 وفي سنة احدى وثلاثين واربع مائة في عبد الله الشافعي ابو محمد بن سعيد الشافعي في
 الشيخ الصالح العالم رحل الى الشرق واورثه ثمانية وثلاثين سنة واشهر هناك واشبع
 وحصل على مائة في التسك واخر مع من ابي بكر الطوسي في دار الحديث في ابي
 عماد الوشا والعصر في الى الاندلس سنة ثلاث وثلاثين اصاب في الحجاز فلم يزل متارفا
 في الثروة والناس يأخذون عنه حلال ذلك حدث عنه خلق كثير واخر من حلقه
 بالاحارة ابو محمد بن عباس وله مختصر في الفقه مشهور توفي سنة ثمان وثلاثين واربع مائة
 في عبد الله بن مالك او مروان في وقيل اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله قرطبي كان اوجه
 محبته فقه على صاحب سر فتم توفي واسمه فادع على بصاعقة الحزاز في تعلق اذ ذلك في تلك
 واتطوع الى فقها طيلة ثم عاد الى وطنه وحده في طلبه واحل عن ابي الاصم وغيره ورشح
 في مله ذلك واستظهر كتاب الدعوة وله فيه مختصر حسن وله بصير بالحب والفرافض
 واللسان والكلام وله في عقيدة اهل السنة والكلام عليها كتاب حسن وما في عبد الله بن
 عباس تفقه القروطوس وان اهل وعبره وكل كبر الحجاز والباط ولم تكن له كتب الا
 فقه على النصارى ومختصره للدعوة واشياء من الكتب قليلة وكان اجازة كثر فقه
 المكرويس الكتب وجمع الدواوين يقول والله لا موتن وانا اهل كبر انما في كبري
 عند فادرا اصبح بالاكثار منها وكان يديه من اس غاب سانية ومخالفة في القسوي توفي
 قرطبة في حادي الاولى من ستين واربع مائة في عبد الله بن محمد بن حلق بن مرسيل في
 ابو محمد قرطبي تيمس اهل العلم مع من ابيه وعيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ورحل فبع
 من سمون الاسدية قل ان بدوها ومعهم من اصبح بن العر ح وعبد الله بن همام
 ولم يكن له علم بالحديث مع من ان لانة وطر او كان حليبا يتدبر عا ميسر فيمناع
 السلطان مسطلم لعلم كل الناس في مجلسه كان على رؤسهم الطير اخلالا لم يكن في انظار
 لفقته فمما على امانه يثبت علم وحلالة وابنه اجد من اهل العلم والحلالة يكنى بالعمير و
 ووفى عبد الله في سنة ست وخمسين ومائتين وقال ابن حبان في سنة احدى وستين
 في عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي دليم في ابو محمد قرطبي روى عن اسلم وابن ابي عمير
 خالد واس ابي وعنه بن عبد الرحمن ومحمد بن قاسم وعبد الله بن يوسف وقاسم بن اصم
 والحسن وكان عالما بالحديث ضابطا لما رواه مصيرا بالاعراب ومما مشايراه انما في
 توفي ست احدى وخمسين وثلاث مائة في عبد الله بن محمد بن السيد القرني في من اهل
 طليوس يكنى انا محمد روى عن ابيه علي بن محمد وافي بكر بن عامر بن ابي الاندلس

التحشوع تقعا الله به انهي اليه علم العرائض في عصره وصنف فيه كتابا سمع منه واحد من قرافه مالك ولم يشغل بالحديث

والله اعلم بالصواب

وعنه في حقه لوراق وغيرهم وكان عالما بالآداب وناقما مع عراقيهم ما قد سبق
منهم وما اتفقوا بها وكان حسن التعليم جيد التفهيم ثقة ضابطا أخذ الناس عنه واثقة و
ألف كتابا أحسنها كتاب الاقتضاب في شرح آداب الكتاب وكتاب شرح فيه الموطن
وكتاب التبيين على الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة إلى غير ذلك من تأليفه توفي رحمه الله
سنة إحدى وعشرين وخمائة هـ (عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يونس بن سليمان) هـ
من أهل أشبيلية سكن قرطبة نكح أبا محمد مروى يلقب بده عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
منصور وعن أبي محمد بن خنوز وأبي القاسم خنوز بن سراج وكان حافظا الحديث وعنه
عنه أساء رجلا ضابطا لسا كنه ثقة في الرواه وصحب أبا علي الغساني واتفق به وكان
أبو علي ثقة بالمعرفة وبفضله وألف كتابا أحسنها كتاب الأقليد في بيان الأسانيد
وكتاب ناه الخلية وسراج البقية في معرفة أسانيد الموطن وكتاب لسان البيان عماني
كتاب أبي نصر السكلا بادي من الأغفل والثقة صان وكتاب المنهاج في رجال مسلم بن الحجاج
إلى غير ذلك توفي سنة اثنين وعشرين وخمائة هـ (قلت) ومن كتاب وفيسات الاعيان
لأبي خديكان هـ (عبد الله بن نجم بن شاس بن زرار بن عساير بن عبد الله بن محمد بن
شاس) هـ الخدي السعدي الفقيه المالكي كنيته أبو محمد الملقب بالجلال كان فقيها
فاضلا في مذهب عارفا بقواعده رأيت بمصر جمعا كثيرا من أجهاب يذكرون فضائله
وصنف في مذهب الإمام مالك رضي الله عنه كتابا يقيس أسماء الجواهر الثمينة في مذهب عالم
الدين وصفة على ترتيب الوجيز لأبي حامد الغزالي وفيه دلالة على غزارة فضائله والطائفة
المالكية بمصر عا كفه عليه لحسنه وكثرة فوائده وكان مدرسا بمصر بالمدرسة المجاورة
لجامع المنيق ووجه إلى غردباط لما أخذه العدو اتخذوا بنية الجهاد فتوفي هناك في
جداى الأخيرة أوفى رجب سنة عشر وستة وثمانين بالسنين المعجمة والسين المهمة بينهما
الف (قلت) وذكر وفاته الحافظ زكي الدين المنذرى ثم قال وحدثت سمعته وصنف
في الجواهر وما إلى النظر في السنة النبوية والاشتغال بها وكان على غاية من الورع
بعد عودته من الحج امتنع من الفتيا إلى حين وفاته (قلت) وهو من بيت أماره وكان شاس
ميراثه ألف مائة ولم أحقق هل هو شاس جده أو شاس الذي هو سادس جد له والله تعالى
علم هـ (عبد الله بن أيوب الأنصاري) هـ يكنى أبا محمد ويعرف بابن حروج من أهل قلعة
قرب فقهه حافظ المذهب مالك استوطن غرناطة وسكنها وألف في الفقه كتابا يقيس أسماء
لوطية على مذهب مالك بن أنس في ثمانية أسفار اتفق فيه كل الاتقان توفي بها سنة ثنتين
مئتين وخمسة وثمانين وخمائة هـ (عبد الله بن أحمد بن محمد بن منغل بن زيد الغافقي) هـ
من أهل غرناطة وأعيانها يكنى أبا محمد كان رجلا صحيح المذهب سليم الصدر قديم التعيين
والإمامة بولي القضاء طول عمره بوضع كثيرة أخذ عن الشيخ أبي الدين بن دقيق العيد
وعنه الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن الديماطي وعنه الدين بن عبد السلام ألف
كتابا في المنهاج في ترتيب مسائل أبي عبد الله بن الحاج توفي في غرناطة في عام أحد وثلاثين
والعمودي بفتح الصاد المهمة وسكون الواو فيقال المهمة له ولفقه العجيب سنة تسع وتسعين وستة وثمانين هـ (عبد الله بن عبد الواحد

الغرياطي تلميذ الحضرمي أخذت
عنه كثيرا فقرأه وسماعا توفي
طريق يوم الاثنين سابع جمادى
الأولى عام إحدى وأربعين وسبعمائة
وأندى لنفسه

أولاي عطفه على مذنب
بجنيته نفس من أعدى الأعداء
أدارن عليه من أهواها
كوساقتة هموم الردى
أخبرني أنه لم ينظم قط غيرها
(عبد الله بن محمد بن سليمان
الموفى) قال ابن فضل الله جمع

بين العلم والصلاح فقهه على مذنب
مالا واعتزل وانقطع بالمدرسة
الصاحبة مقصرا على خصوصية
نفسه لا يكاد يخرج إلى الصلاة
وله كرامات ظاهرة حكى الأمير
الحاجي السودان قال وقع في نفسي
اشكال في مسألة وكان لي صاحب من
الفقهاء الحنفية أتت إليه فكتبته
إليه لاسأله عن تلك المسألة فلم أجده
فأتيت الشيخ عبد الله المنبري فلما
جلس قال: كما نلت مشغلا بشئ
من الفقه فقلت نعم قال فاقول لك
في كذا وكذا تلك المسألة ففهمها
فقلت منكم استغافا فخذيتكم
في تلك المسألة وماعلمها من
البراذن وذكر الاشكال الذي
وقع في نفسي ثم شرع بحسب عنه
حتى اتبعني عما ألت عن شئ آخر
فقال لاقم بالسائلة والقصد قد
حصل ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة
وتوفي في رمضان سنة تسع وأربعين
وسبعمائة وذكر خلد في الترجمة
التي جمعها له أنه كان مع عظيم عامه

شرح آداب الفخر وكتاب شرح الجلاب وغير ذلك مولده سنة تسع وثمانين وخمس مائة توفي
سنة تسع وستين وسبعمائة وشارح سماح اسم بلد مصر وهي بشين عجمية بعد خالف وراغم ملة
ومم ساكنة وسين ملة وألف وجاه ملة بحمد الله بن محمد المسيلي بحمد الله بن أبي
محمد الإمام العلامة الأوحدي البارع المتفنن صاحب المصنفات البديعة والعلوم الرفيعة كان
خاله عجميا ومنزعه غير باو صانعة في غاية الجودة والأفادة والتنقيح وانتفع به القاضي نصر
الدين بن شكري المالكي توفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة (عبد الله بن علي بن
الحسين بن عبد الخالق الشيبدي) العبدري المالكي صاحب الوزير صفي الدين تفتحه
في مذهب مالك على الفقيه أبي بكر عتيق الجاني وبه تخرج ودخل الاسكندرية وتفتحه بها
على أبي القاسم مخلوف بن علي المعروف بابن جارة وسمع عليه وعلى الإمام أبي الطاهر
أبو عيسى بن مكى بن عوف وأبي الطيب عبد المنعم بن يحيى الجبيري وسمع من الحافظ
السلفي وله

مهماتا في أمري امرؤ وغدا * مبالغا لا أرى إلا مجده
وان أساء مسمى فوق طاقته * أحسنت مجيها حتى أخجله
وأحار له أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبو محمد عبد الله بن بزي وأبو
القاسم فقه الله بن علي أبو بصري وغيرهم من الكبار وذكره الحافظ زكي الدين أبو
محمد المنذري في معجمه وكتب عنه وقال كان مؤثر العلماء والصالحين كثيرا لبلد لهم
والنفقة لا حولهم لا يشغلهم ما هو فيه من كثرة الاشتغال عن مجالسهم وكتب كتاب
النصارى في الفقه على مذهب الإمام مالك وأنشأ مدرسة ورباطا بالقرب من داره وأوقف عليها
مربيات وداره يمكن يسمى سويقة الصاحب وتوفي يوم الجمعة ثامن شعبان سنة ثمانين
وخمسين وسبعمائة بالقاهرة وصلى عليه بمدرسة التي أنشأها ودفن برباطه الذي بقرب داره
رحمه الله تعالى (عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي أبو الوليد القرطبي الحافظ مؤلف
تاريخ الأندلس) كان فقيها عالما بجميع فنون العلم قال ابن سويل بن حبان وعنه قتل يوم
فتح قرطبة الفقيه العالم الأديب الفصيح ابن الفرضي قتله البر في داره وواراه من غير غسل
ولا كفن ولا غسل ولم ير مثله في سعة الرأية بقرطبة كان حافظا للحديث مقنا للعلوم
أدبيا بارعا في القضاء والنبية وكان حسن البلاغة والخط وتوفي سنة ثلاث وأربعين عن اثنين
وخمسين سنة (عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم أبو محمد) أحد الأعلام الزهاد كانوا
يسمونه بسفيان الثوري رجل إلى الشام والعراق وسمع أبا القاسم بن أبي العقب وغيره من
الكبار قال ابن الفرضي كان جليلا زاهدا عالما شجاعا مجاهدا أولا المستنصر القضاء
فاسم فاه فاعفاه وكان فقيها صلبا ورعا قال ابن الفرضي سمعت عليه عاما كثيرا توفي سنة
ثلاث وثمانين وثلاثمائة عن ثلاث وستين سنة (عبد الله بن أسحق بن التمار أبو محمد القبرواني)
قال القاضي عياض ضربت إليه أباط الأبل من الأمصار وكان حافظا بعينه من التصنع
والإيضاح توفي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة بحمد الله بن محمد بن هارون بن محمد ابن عبد
العزيز الطائي القرطبي يكنى أبا محمد كان اماما عادلا مدينا فاضلا كاتبنا مسندا وعمر أخذ الناس
لا يدعي بل يعترف بالتقصير ولا يرى نفسه أهلا للقرآن ويقول إنما جلست لأصحح على المستبين ويقول للطلبة نحن اخوان

بلاط المتحلي من الحاحمران
 قل ظهور شرح عليه عدا
 وبلغ له بالمرجع على غيره الكثرة
 نوره ولم يكن غيره يحارب به وقد
 كل بعض فعلا العلماء من أهل
 البصير الطور والاشتغال في العلوم
 المعقنة المرحوع اليه فيها عمل
 على درس يقرأ على الشيخ ثلاثة
 أيام ثم جاء فدرس الشيخ وتكلم
 معه ففقه الشيخ عاجلا وأحرى
 القاصي نعم الدين حرمة من أصحابه
 اذ يرى الورع يخرج من فيه اذا
 تكلم ويظهر على ساعده اذا
 حصرهما اه ودكر الشيخ
 كمال الدين الشهي قال سمعت
 شهاب الخاطب اما الفصل العراقي
 يقول لم أر قط حارة أكثر حملا
 من حارة الشيخ عبد الله الشوقي
 وذلك انه صادف اليوم الذي حرج
 فيه أهل مصر ينعون بهم لما
 كره العلماء قال العراقي وكل الناس
 انما خروا في الحقيقة لاحل
 حارة الشيخ ثم قل رأيت بعد
 ذلك في مساف الشيخ الذي جمعها
 تغلبه الشيخ حليل قال لما حصل
 الفاء وأراد الناس أن يخرجوا
 ليسعوا بهم حث إلى الشيخ
 وطلعت معه المحصور مع الناس
 قال نعم أكون معهم في ذلك
 اليوم ولكن لا أظهر فيمكن
 ذلك يوم موه فبعثته أشار
 إلى خفائه عنهم بالكفن جميع من
 تاريخ عصر للسيوطي ه قلت
 وقد وقعت على الناقبة المذكورة
 في حره ثم أغلص ما أخذ من

عنه كثيرا واجتمع شيئا أو عدا فقد ألقى وقلنا من مشايخ العلم والحديث فمست
 ثلاث وسبعمائة وعشرون سنة اثنين وسبع مائة ودفن بالراج شوسن عبد الله بن محمد بن أبي القاسم
 فرحون بن محمد بن فرحون اليمري التوسلي الأصل الذي المولى للنسابة كنيته أبو
 محمد قرأ القرآن على الشيخ عبد الله الفهرى المقرئ وروى عنه ومع الحديث بالمدينة على
 والمو على أبي عدا الله محمد بن حريث التميمي ثم السقي طيب سنة وفتحها وعلى الشيخ
 عمر الدين يوسف الرندي والشيخ جمال الدين محمد بن أحمد المطري والشيخ شريف الدين
 الزبير الاسواني وسراج الدين السهري والشيخ أبي عدا الله محمد بن جابر النواذلي وقلبة
 الدين أبي المكرم المهرى وربي الدين الطبري ومع عكس الشيخ رضى الدين
 الطبري وعمره هؤلاء وخرج له العقبة الحنفية شرف الدين أبو بكر المهرى ريانكة
 الشرف مشيخة كثيرة حفيظة مشغلة على دكر شيوخه وعرويه أحفظ العقبة والعربية
 على والده كل من الأتغالاعلام ومصابيح الطلام عالما للعقبة والتعبير وفقه الحديث رباعيا
 وسبعة يقول لا رمت تفسيران عطية حتى كنت أحفظه وكل يقرأ في علم العربية وما ليف
 فيها شاعره ذلك والمالقية الشيخ أنير الدين بن حبان شيخ عصره وألم وقته في العربية
 ووقف على كلامه في اعتراضات سعد فقال ما طمئت أنه يوجد له جهاز مثل هذا الزميل
 واستعظم علمه وأنى عليه وسقته يقول اشتغلت في علم العربية وأما من ثمان عشر مئة
 ويخرج عليه فيها جامعة فصلاء وكانت شريكته في أصول الدين مشاركة خمسة وأربعين
 ودرس وأقا واليه انتهت الرئاسة لمدينة النبوة أقام بدرا سلطانا في السكة وتبصر
 ثلاث شغال الحرم السوي أكثر من حسين بن المفرد في آخر عمره بهلو الأستاذ لم يكن
 في المدينة على سائسده وكان صور على السماع والأشغال وكان كمال أهل النبوة
 يندعهم ويأصل الأمور والأشغال وانتهى بذلك إلى أن امتحن ورصد في السحر في
 طريق الحرم فطعن طمعة عطية أربدها فله فصرق الله عشره فاعطاه بها وكان عليه
 ثمان أمور الناس بالمدينة السوية وبات في القعاء بموا أربعة وعشرين سنة وأم في الحراري
 السوي في بعض الصلوات ودعى إلى أن يقوم بالخطابة والامامة ثانيا فاشيع اعطاء الخدام
 السوي وكل كثر التلاوة ليلا ومهارا حموصا في آخر عمره حتى أتى شافه في أيام المومنين
 والناس في أشغالهم فيمن الاشتغال وهو مشغول بورده في التلاوة لا يقطع عن شئ وكذا
 يحيى حاله الثالث الأخير من الليل بالملاء والتلاوة من حداثته إلى أن تقل بر من الموت
 رحمه الله وكان مواطعا على الملوات في المعاد الأول من الرضا السوية بموسنين سنويا
 يقع باب الحرم في المهر الا وهو على الباب وجمع بموسنة وحسين حجة ولم يخرج من
 المدينة الا إلى مكة المشرقة للجمع إلى أن مات بالمدينة وكل من جمع الله تعالى له العلم والعقل
 والديار والدين فكان أعظم أهل المدينة يسارا وأكثرهم عقارا وأوسعهم مالها وأكثهم
 وأعظمهم حرمة وألينهم عريكة وأحسنهم بشاشة صورا على الأذى بحري بالمدينة النبوة
 ويسع الناس بحلقه وبواسي الفقراء بمهر وهو يصل أعداءه بيده ويحفظ من ملتصقين

كبي في الواقعة التي وقعت بنا على محمود در فوف ومن شيوخه الشيخ ركن الدين بن القويح التميمي والشرع الراوي

ذريته وبهتة وسياسة أزال الله تعالى أحكام الطائفة الامامية من المدينة فزلت قضاتهم
والسكسرت شوكتهم وخذت يارهم وذلك أنه لما بشر الأحكام نبأه عن القاضي تقي الدين
المواري في سنة ست وأربعين وسبع مائة سعى في عزل قضاتهم فنودي في شوارع المدينة
بتبديل أحكامهم والاعراض عن حكمهم فكان ذلك أول أسباب قوة أهل السنة وعلا
أمرهم ولم يكن من حسنات في عهد اعزاز السنة واجداد البدعة نفعة الله بنيته وتعمده برحمته
وله تأليف عديدة في أنواع شتى منها كتاب الدر المختص من التقصى والمخلص جمع فيه
أحاديث الكتابين المذكورين وشرح به شرح عظيم الفائدة في أربع مجلدات سماه
كشف الغطاء في شرح مختصر الموطأ وشرح مختصر التقرير لابن الجلاب النيلي سماه
كفاية الطلاب في شرح مختصر الجلاب وله نهاية الغاية في شرح الآيات وأسئلة وأجوبة على
آيات من القرآن وله في العربية العدة في اعراب العدة عمدة الاحكام في الحديث أعربها
اعرابا جامعاً لوجوه الاعراب واللغة والاستقافات وسلك فيه مسلكاً غير بالمربس إلى مثله
وهو آخر ما ألف وقرئ عليه مراراً وله كتاب التيسير في علمي البناء والتفسير في النحو
وكتاب المسالك الجلية في القواعد العربية وشفاء القواد في اعراب بان سعاد وله شرح
قواعد الاعراب لابن هشام وغير ذلك من التقايد والتعليق المفيدة وكتبه كلها في غاية
الجودة والاتقان وما حجب آخر حجائه قال هذه حجة الوداع فلما أحس بالمرض أمر بحفر
قبره في بقعة مخصوصة فظهر مقلع حص لم يدفن فيه أحد قبله وأوصى أن يعتق عند قبره
عبد وأن يصدق على الفقراء بصدقة واسعة وكتب وصيته يسهه وأخرج من ماله وصايا
وتبرعات وصدقات وأوقافاً نحو ثلاثين ألفاً ووقف على الفقراء فأنصرف غلته عليهم في كل
يوم وأعتق في حياته عدة عبيد واماء وكان له خادم في الحرم تقرب به لخدمة الصريح النبوي
وكان مطاعاً للنفس بقاء الله عز وجل مستحضر الماينبغي استحضاره ولما دخل في السياق
ذكر أنه فقال ما أبغى لرحمة الله تعالى وشبه هذا الجواب ما وقع للشيخ تاج الدين القاهاني
لما حضرته الوفاة قال صهره الفقيه معين شهدته بين يديه ففتح الشيخ عينيه وأندب

وغدا يدكرني عهد داب الحجي * ومنى نسيت العهد حتى أدكر

توفي رحمه الله يوم الجمعة عاشر ربيع الأخير سنة تسع وستين وسبع مائة مولده يوم الثلاثاء
السادس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

* (من اسمه عبيد الله) * من الطبقة الثانية ممن لم يرم الكوا والنزم مذهب من أهل مصر
* (عبيد الله بن عبد الرحمن بن طلحة) * أبو محمد الفقيه المالكي بن الحباب * (عبيد الله
البرقي) * هو عبيد الله بن محمد بن عبد الله أبو القاسم يروي عن أبيه وله مختصر على مذهب
مالك وبعض الناس يضيف إليه زيادة اختلاف فقهاء الامصار في مختصر ابن عبد الحكم *
ومن الرابعة من المدينة * (عبيد الله أبو الحسن بن الشاب بن الفضل بن أيوب البغدادى) *
ويعرف بالكركري أيضاً كذا ذكره جماعة منهم الأبهري وهو الصواب وقيل في اسمه غير
هنا قاضي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وعدة في البغداديين من أصحاب القاضي اسماعيل
وبه تفقه وله كتاب في مسائل الخلاف والحجة مالكا نحو ما تثنى جزء وقيل أنه ولي قضاء مكة

ابن علي بن البر التنوخي) أبو
محمد قال الشيخ خالد في رحلته
هو الشيخ الفقيه الخطيب ابن
الشيخ الفقيه من بيت علم وأدب
ومجد وحسب فطفوا آثار المجد من
غرس العلى واليهم الرتب والمنتهى
فهم لباب مجد عزه أنفس وذكاه
ألباب مامنهم الاعالم أوحدا ليعت
ولا يحد والقاضي أبو القاسم به
سفر مجدهم وهو الذى عمر ربيع
المالك وأمر بالحياة والهلك وذبح
القرطاس ووقوف ودرس العلم
وصنف وشيخنا أبو محمد هذا
بديع الاحسان بريع القلم
واللسان أوتى مقاليد هذا الشأن
وملك أعنة المعاني وأزمنة البيان
ذو الفضل والكرم والسيف
والقلم قرأت عليه بتونس بجامع
الزيتونة تصانيف وأجزاء وجزأ
من برنامج في شيوخه وأسانيده
وكان امام ذلك الجامع وخطيب
الحضرة العلية اه ملخصا
(عبد الله بن يوسف بن رضوان
ابن يوسف بن رضوان البخارى
المالقي ثم الفاسي) قال أبو كزياء
المسراج في فهرسته شيوخنا
الفقيه الخطيب البليغ النحوي
الغوى الراوية المتقن الناظم
النائر الصدر الأوحده رئيس
الكتاب أبو القاسم ابن الفقيه
الوزير الجليل الماجد الأصيل
الفاضل كان متقنا في معارف
شتى عارفا بعقد الشرط آخذا
بمخط وأفر من الرواية شاعرا
مجيدا كاتباً بليغا حسن الخط ذا

أبى الحكم ابن القاسم أبى
العاسم بن ربيع والقبعة العالم
قاضي مالقة أحد بن عبد الحق
الحدادي والامام الولي أبى عبد الله
الطحاوي والقاضي أبى بكر بن
مطور والقاضي الشهير ابن
مكرم بن علي بن مسند الدرار والعالم
المدر الخطيب ابن أبى الخيش
الصرمعي قرأ عليه الكرامه
والجل والقيه ابن مالك وتسهيله
والقرب والانصاح والأسرار
العقليه لابي العروفرعي ابن
الحاج وتلخص ابن السا
كلها تقها ونفهما والخطيب
العالم الحافظ أبى القاسم بن
حري قرأ عليه كثيرا من
كتب القرأ أنبأ عاصم الموطأ
وسلم والرمزي والتسائي وأبى
داود والشمائل والشفاء وسراج
ابن العربي وتلخص عبد الوهاب
وكثير من ما لمعه وبرها والنسج
القبعة قاضي الجماعة بأدره المقع
وسمع وحده أبى الركن بن
الحاج سمع عليه السيرة والعمدة
وأداب السلفي ودرر المعط في
أخبار السط وعبرها والقيه
الصالح الصوفي السالك أبى علي
عمر بن عيسى الملقبى والفقهاء
العالم الصوفي عبد الله بن سلون
وأستاذ الجماعة ورئيس النعاة ابن
العصار البيري تفقه عليه في
الحل وكتاب ميبويه والتسهيل
ولارم عبد المهن الحصري
سفره وحصره وعن الامام الابن
والقاضي أبى سليمان بن أبى

[illegible]

وله تأليف حسن في السياسة السلطانية وتوفى (١٢٧) (عبد الله) الباقي القلشاني والد الامام محمد القلشاني

قال حفيده أحمد القلشاني شارح الرسالة كان جدي هذا كما أخبرني والدي وقورا حليما صابرا على أخلاق الناس وحاسديه لا يتكلم في أحد بسوء ولا يعود لسانه الكلام على أحد مامع قط تشكى وقدح في أحد شديد الرحمة لا يتظلم اليه أحد الا نصره بمنتهى قدرته ويكفي لبيكته محبولا عليه ولا يطع الفجر الا وهو طاهر يطالع الكتب صيفا وشتاء مواظبا على تغليس صلاة الصبح وقراءة حزين بعده مع الاذكار والمسبحات حتى توفي مع جده في الطاعة والمطاعة وأخبرني الفقيه الصالح الحاج أبو العباس القلشاني ان أباه المذكور كان في صغره في غابة الجدة ومكابد السهر يربط خيطا في وفرة شعره ويجعله في مسبار في الخائط فاذا كبر رأسه لغلبة النوم يجده الخيط فائتبه وكان يرحه قريب له ويرغبه في الشفقة على نفسه فيأبى ويقل على الدرس والنظر وينشد

نفسى تنار عنى فقلت لها صبرى موت يربحك أو صعد المنبر توفى بجباية ضحى الخيس عاشر شوال سنة خمس وستين وسبعائة (عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن علي) شهر باين مسلم القصرى زيل حجة قال أبو زكريا السراج في فهرسته شيخنا الفقيه القاضي العزيز الاستاذ القرى الحاج الرحلة الراوية أبو محمد كان عارفا

الدين قاضي هو من كبار المصريين وفقهائهم رجل صالح قتل صابرا متقن حسن الضبط سئل مالك عنه وعن ابن وهب فقال ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه وقال النسائي ابن القاسم ثقة رجل صالح سجد لله المائتين وأحسب حديثه وأحسب عن مالك ليس يختلف في كذا ولم يرو أحد المطاعين مالك أثبت من ابن القاسم وليس أحسن أصحاب مالك عندي مثله قيل فاشهد على ولا أشهد ولا غيره وهو محجب من العجب الفضل والزهد وصحة الرواية وحسن الحديث حديثه يشهد له وقال ابن وهب لأبي ثابت ان أردت عند الشأن يعني فقه مالك فليسلك باب القاسم فانه انقرد به وشغلنا بغيره ومنه الطريق رجح القاضي أبو محمد عبد الوهاب مسائل المدونين وأبى بصنون لها عن ابن القاسم وانقرد ابن القاسم مالك وطول صحبته وانه لم يخاط به غيره الا في شيء يسير ثم كونه ممنون أيضا عن ابن القاسم بهذا السيل مع ما كان عليه من الفضل والعلم وقال يحيى بن يحيى كان ابن القاسم أعلمهم بعلم مالك وأمنهم عليه وقال ابن جارية هو أفقه الناس بمذهب مالك ومعناه الشيوخ يفتنون ابن القاسم على جميع أحكامه في علم البيوع وقال له مالك اتق الله وعليك بشهر هذا العلم وقال الحارث بن مسكين كان في ابن القاسم العلم والزهد والسخاء والشجاعة والاجابة وقال أحمد بن خالد لم يكن عند ابن القاسم الا الموطن وسامع عن مالك كان يخطها حفظا وسئل أشهب عن ابن القاسم وابن وهب فقال لو قطعت رجل ابن القاسم لكنت أفقه من ابن وهب وكان ما بين أشهب وابن القاسم متباعدا فلم ينع ذلك من قول الحق وكان علم أشهب الجراح وعلم ابن القاسم البيوع وعلم ابن وهب المناسك وجع ابن القاسم بين الفقه والورع وصحب مالك عشرة من سنة وثقفة وبشره وقال قيل لي في المنام اذا عزمت على الطالب ان أحبب العلم فليكن بعالم الآفاق فقلت ومن عالم الآفاق ففيل لي مالك ولابن القاسم سبع عن مالك عشرة وكتاب المسلسل في يروع الآجال وكان ابن القاسم لا يقبل جوائز السلطان وكان يقول ليس في قرب الولاة ولا في الدونوم خير وكان يقول يا لك ورق الأحرار فسئل فقال كثرة الإخوان قال ابن خلكان جنادة بضم الجيم ونون مفتوحة وبعد الألف دال مهملة ثم حاء مكية والعنقي بضم العين المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وبعد هاء قاف مكسورة هذه النسبة الى العتقاء وليسوا من قبيلة واحدة بل هم من قبائل شتى من حجر جبر ومن سعد المشيرة ومن كنانة مضرب قال أبو عبد الله القاضي وكانت القبائل التي زلت الطوائف العتقاء وهم جماعة من القبائل كانوا يقطعون الطريق على من أراد الا تيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بهم أسرى فاعتقهم صلى الله عليه وسلم ففيل لهم العتقاء وعبد الرحمن مولى زيد بن الحارث العنقي وبقره خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر أشهب زعموا بالقرب من السنور رضى الله عنهما قال ابن سعدون وتوفى ابن القاسم بمصر في صفر سنة إحدى وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة ومولده سنة اثنين وثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة رحمه الله تعالى به ومن الطبقة الثانية ممن لم ير ما السكاوت لم يذهب من الأندلس إلى عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد راء مهملة مولى معاوية بن أبي سفيان كثر غلبت عليه كنيته أبو زيد وهو جدي أبي زيد بالفتح والقرا آن وأفر الخط من الرواية مشار كافي غير ما خيرا دينا فاضلا ذانت حسن وجمال مستحسن ثقة على الفقيه الحافظ

الرجل بن عمار الحارثي والفتي
الحافظ الرندي وابن آحرم
والفتي المصالح عبد العز
العبد واني وعلى الاسناد ابي
الصابر اجناسي واني الحسن
ابن سليمان ومحمد بن عبد الرزاق
والفتي الاصولي التكميل محمد
ابن محمد بن النقال لاسناد ابن
ربي والفتي المدرس المعنى راوه
أبي علي بن صالح الهوارى والفتي
الحلل المصالح الامام صلح
الرسول ابي محمد عبد الله بن محمد
ابن ابي القاسم بن العراوان حار
وامن سلامه العز بن للمرفي
حلق كثر اخرى عام ثمانه وسبع
وسمائه اه (عبد الله بن عبد
الرجل المعنى المالكى) قال في
بارخ مصر هل ان عمر كثر
مشهور بالعلم وهو بالفتوى
مات في رمضان سنة سبعين
وسمائه (عبد الله التواصلي
الصر برأوى محمد) هل ان الخطيب
القسطنطيني شصا ومحمد بالفتي
الحافظ المعنى عباس اخذ من ابي
الربيع القحاني تفسد الفرائق
وابعد دهره كتابي ابن الخاحب
في الاصول والعز وحفت
عليه الاصولي نقاس وحضر
درسه في المدونه مدة وبقي سه
سمع وسبعين وسمائه اه من
رحلته ووفاته قلت واحد عنه
الامام المكي والشيخ المصالح
عمر الزحراحي نقل عنه في
المصالح ما روى واني على (عبد الله
الركنوري او محمد) هل ان

نقرطه المصالح اليه القرب بقرة جامع قرطه وكل يعرف بلسان أهل الاندلس التكميل
بأن يترك العرش مع من يحى بن يحيى ورجل الى المشرق قد عاقد ذلك أن كنانة وابن
الماحول ومطوف من عبد الله ونظراء هم من المدينتين ولقي بكنانة مع عبد الرحمن المقرئ
صاحبان عيسى ومصر أصعب من العزح وروى عنه محمد بن لسانه وابن جندب وسعيد بن
عبد الله الاعاني وأبو صالح ومحمد بن سعيد بن الخليل ومحمد بن طلس وغيرهم وله من أسئلة
المدينتين ثمانية كتب تعرف بالجماعة مشهوره وكل عنه حديث كثير والأغلب عليه الفتى
وكل متقدما في الثوري في حياته يحيى بن يحيى وهو في كل اس لسانه والاعاني صفاته
بالمد والفقهاء للفتى ويقال في كنيه أو رعدا وراه نصيبا لأن سب الى السوم وهو من بني
أبي بدور بن عبد الرحمن بن قرطه يعرف بدرب أبي بدور في سنة ثمان وخمسين وقبل في
جادي الاحمر تسلمع وحسن ومائتين ومن الطبقة السابعة من مصر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن محمد العافى الحوهرى أو العالم في فقه كثر الحديث من شيوخ السطاط
وكارفعها المالكية وشيوخ السماع من ابن شعان ومؤلف من يحيى وابن القاسم
القحاني والحسن بن رضى وأحمد بن محمد الامام وأبي الطاهر القاسم وأبي على الطرر
وعبد العبد بن محمد البصاوري وحرره من محمد الكافي وغيرهم روى عنه أبو بكر بن
عبد الرحمن وأبو محمد الاحمد بن عمرو بن موسى المصير بلسان وأبو الحسن بن دهر
وأبو العباس بن نفس المقرئ وأبو علي الراى وأبو بكر بن عقال وابن الخلاء وأبو عمر
الطلمسكى هل أو عبد الله بن الخطاء كان فقهيا ورحاله صاحب من حلة الفقهاء وكل
فلم يمت لا يخرج من هذا الناحى لسانه وأب كتاب سب الموطأ وكتاب سب
النس في الموطأ في سبعين ومائتين وثلاثمائة ومن الطبقة الوسطى من أصحاب مالك
من أهل الاندلس بن عبد الرحمن بن موسى الهوارى أو موسى من أهل اسنة في اسنة
على يده لى مالك وأبو عيسى وغيرهما والاصمعي وأبو بدور وغيرهم من رواه العرب كان
حافظا للفتى والتفسير والقرا آدوله كتاب في تفسير القرآن وكان اذا قدم قرطه لم يفت
عسى ولا يجي ولا سمن حسن حتى رجل عبا ورايه وكل فيه صاحب من الاعراب
رحله الله تعالى ومن الطبقة المعرى من أصحاب مالك من مصر بن عبد الرحمن بن ابي جعفر
القسطنطيني في روى عن مالك سبعين من كبار اصحابه كان وهو ابن القاسم وأحمد
وله عنهم سماع عظيم وأما حسن وهذه الكتب معروفة بلسانه في تلمذها بطريقه روى عنه
يحيى بن عمرو ولوليد بن معاوية وعبد بن عبد الرحمن وغيرهم في سنة ست وعشرين
ومائتين ومن الطبقة الأولى من لم يمالك من مصر بن عبد الرحمن أو ريد بن عمر بن
أبي العزمولى بن سبهم في روى عن يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني وابن القاسم
وأكثر عموان وهب وغيرهم ورأى مالك الكوميا بالفتى عفا روى عنه اساه وأسر حسه
البحاري في صحبه وأبو رعة محمد بن الموار وأما في الرقي ويحيى بن عمر وله سماع من
ابن القاسم مؤلف هوشع به هل السكدي كان فيها متافا قال ابن والدى لاله الا هو ما
رأى اصل من ابي ريد بن أبي العزم لا يمتي احنا في سفر اربع وثلاثين ومائتين ورايه

الخطيب القسطنطيني هو قاضي الجماعة بمراكش الفتى العالم مالى كتاب الله دائما حضر درسه بمراكش في التفسير

والحديث ولم يكن هم امثله في زمانه توفي سنة (١٤٩) ثمان وثمانمائة اه واقبه ابن الخطيب السعدي وأثنى عليه

في نقاضته وذكر ان له رحمة
للشرق (عبد الله بن محمد بن
عبد الله الاوربي القاسي) الفقيه
العدل قاضي الجماعة بها الفقيه
العالم أخذ عن الأستاذ أبي الحسن
ابن سليمان والولين الخطيبين أبي
جعفر بن الزيات وأبي عبد الله
الطنجاني وغيرهم قال أبو زكريا
السراج شيخنا الفقيه الجليل
الخطير الوجيه المصدر المعظم
قاضي الجماعة أبو محمد بن الاجل
الافضل كان فاضلا عارفا بقصد
الشر وط قاضيا زاهذا سجادة
وتصحيح قريب الغور بعيد
الشأ وحسن الظن محبافي
الصالحين ذا كرا لكرامتهم
وأحوالهم عارفا بأحوال أهل
زمانه خاصة وعامة وتواربهم
وانسابهم كثير الايراد للحكايات
في مجالسه ثم ذكر شيوخه
المدكورين فوق وذكره ابن
الاجر في فهرسته وقال هو
والسراج توفي بفاس عام اثنين
وثمانين وسبعمائة زاد السراج في
سادس عشر ذي القعدة وأن
مولاه عام أحد وسبعمائة (عبد الله
الشيبي البلوي القيرواني مفتيا)
الامام العالم الصالح الفقيه العلامة
المتقن الاستاذ قال تلميذه أبو
القاسم البرزلي كان شيخنا الشيبي
فقيها راوية بالحامقة فاضلت
عليه الشاطبية الكبرى وقرأت
عليه أكثر التهذيب والجواب
والرسالة والموطأ ومسلم والتعوي
والحساب والفرائض والتنجيم في

سنة ثمان ومائة هـ ومن الأندلس أبو عبد الرحمن بن دينار كان فقيها عالما حافظا يكنى أبا زيد
كانت له رحلتان استوطن في احدهما المدينة وعو الذي أدخله المعروف بالمدينة إلى
المغرب سمعها منه أخوه عيسى ثم خرج بها عيسى فعرضها على ابن القاسم فردفها أشياء من
رأه كان عبد الرحمن بن الحافظ المتقدم وخيار الصالحين وبنو دينار معروفون بالعلم
توفي سنة سبع وعشرين ومائتين هـ ومن الطبقة السادسة من الأندلس أبو عبد الرحمن بن
عيسى بن محمد يعرف بابن مدارج أبو المطرف أبو أخذ ببلده طليطلة عن عبد الله بن سعيد
وبقرطبة عن أبي أيمن وقاسم بن أصبغ وناظر عندهم في الفقه وأكثر من الرواية ورحل إلى
الشرق فأتى جماعة من الشيوخ الاعيان كان ممن جمع الحديث والرأى وحفظ وأتقن وكان
من أهل العلم والعمل به ورعا عالما بذهب مالك حافظا له راسخا في علمه يتكلم في كل علم
ويغلب عليه الفقه كان يتفقه عنده ويسمع منه وله أوضاع كثيرة في غير ما من فنون العلم
وكان يرحل إليه للرواية والتفقه وبذكره عنه استجابة الدعوة وتوفي في جادى الأخر سنة
ثلاث وستين وثلاثمائة هـ ومن الطبقة الثامنة من الأندلس أبو عبد الرحمن القاضي بن أحمد بن
سعيد بن محمد بن بشير مولى بني فطيس أبو المطرف المعروف بابن الحصار كان هذا من
أجل علمه وقته محب ابن ذكوان قاضي الجماعة وكتب له مولى الشورى ثمولى القضاء ولم
يكن في وقته مثله به تفقه ابن عتاب وكتب بين يديه وكان يفخر ابن عتاب بذلك ويثني عليه
وكانت مدة قضائه اثنتي عشرة سنة توفي سنة اثنين وعشرين وأربعمائة قال صاحب الصلة
كان ابن عتاب يحمله من الفقه بمحل كبير ومن علم الشر وط والوثائق بمنزلة عالية ويصفه
بالعلم البارع والدين والفضل والتقن في العلوم وبذهب به كل مذهب ويقول انه آخر الفقهاء
الجلية من العلماء وصحبه ابن عتاب عشرين عاما قال سمعت شيخنا أبا محمد بن عتاب رحمه الله
يقول سمعت أبا رحمه الله يحكى مرارا قال كنت أرى القاضي ابن بشير في المنام بعد موته
في هيئة التي كنت أعهد فيها فكنت أسلم عليه وكنت أدري انه ميت وأسأله عن حاله وعما
صار إليه فكان يقول إلى خير ويسر بعد شدة فكنت أقول له ومات ذكر من فضل العلم
فيكون يقول لي ليس هذا العلم بشير إلى علم الرأى وبشير إلى أن الذى انتفع به من ذلك ما كان
عنده من علم كتاب الله جل ثناؤه وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حيان لم يأت
بعده مثله في السكال لعاني القضاء كان مولده سنة أربع وستين وثلاثمائة هـ وفاته كما تقدم في
كلام القاضي عياض رحمه الله تعالى هـ ومن التاسعة من أهل سبتة أبو عبد الرحمن بن عبد
الرحيم بن أحمد بن العجوز الكتاني أخو عبد العزيز هـ من أهل الفقه والصلاح شهر
ذكره في العلم بسبتة والمغرب بعد أبيه وكان حسن الاخلاق ذا علم وفضل ونباهة ولقي أبا
اسحق التونسى في منصرفه من الحج وأخذ منه في المسائل وأخذ عنه جماعة من السبتيين
هـ ومن العاشرة من الأندلس أبو عبد الرحمن بن المطرف بن سامة فقيه طليطلة وحافظها
ومفتيها هـ كان من أحفظ الناس وأعرفهم بطريق القضاة افضل وصلاح روى عنه القاضي
أبو الاصبغ بن شبل وتفقه عند شيخنا محمد بن أبي جعفر قال صاحب الصلة ومن شيوخه أبو
عمر الطائفي وأبو بكر بن مغيب والنسب بن المنذر وغيرهم كان حافظا للمسائل دريا

علم الأوقات وحضر من مجلسه من عام ستين وسبعمائة إلى عام سبعين وأجازني جميعها اه وأخذ عنه أبو القاسم بن ناجي وأثنى عليه غاية

فقال كان شيخنا الشيباني من عبادته التسكيم بالوعظ في (١٥٠) أول معاده لكثرة العوام عليه فتارة يعظ بتفسير القرآن

وبكتابه مستمرا وكان لا يقرأ قول
الرسالة على منعه من كذا وأجماعه
لمر لا يعرف بهم كل يوم رجلا
رجلين مع حكايته من قوله ومن
دأبه الأقران من يحول طبع الشمس
إلى صلاة الظهر وكان يبعثها
متواضعا لا يثبت على مستكمل
أوسائل فيخرج ثلا كل والوصو
وبصلي الظهر قرب العصر ثم
يصلها ويحرم من حيثئذ للشاء
الاحيرة ويرى عاتري عليه بعد
ذلك وطهرت له السكرام
واتقعه بعالمين قرأ عليهم
بينه وكثرة بيانه وسأفرد ترجمته
مناليف اه ملخصا وأكثر من
القول عنه في شروحه على الرسالة
والشعرية واحتصر صاحب الترجمة
شرحها لكها في الرسالة
في شعر (عبدالله بن محمد بن أحمد
الشريف التلمساني الحسبي)
الامام العلامة المحقق الحافظ
الحليل المتقن المقرب ابن الامام
الهلال فالحجة النظر الاعلم أبي
عبدالله الشريف احمق وقتلا
مدافع كل صاحب الترجمة من
أكار علماء نلسان وعقفتهم
كله وقال بعض من عرفه
وأبيه وأخيه في حره وللسنة ثمان
وأربعين وسعاهه فتشأ على عفة
وصابته وحده مرضى الاحلاق
محمود الأحوال موصوفا بسبل
وفهم وحلق ورحم على طلب
العلم وكان والده قد نشره في
السوم رأى قائلا يقول له يرداد
عبدك ولدك عالم لا عورت حتى تراه
يقري العلم فكل كذلك قرأ القرآن على الأستاذ العرياني عبد الله بن زيد بلان وأبوه بها حينئذ وكان الأستاذ يقرى

بالعقوى ونظر عليه في الفقه وتوفي في عقب صغر من سنة ثمان وتسعين وأربعمائة * ومن
الثانية عشر التي ذكرها محمد بن رشيق من أهل بيته في عبد الرحمن القتيبي أو القاسم بن
محمد بن عبد الرحمن بن المعوز في أخذه عن أبيه وصيه وكان عالما بالدين والاحكام
والوفاق عالما بالاحكام حضرت عليه في تدريس المصنوعة فارتأيت أحسن منه احتفاء بالولا
أبي به وجها في قضاء الجورة وقضاء سلازم قضاء مرا كثر رجاءه * ومن الصلة لابن
تسكوال في عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس وأبى هذا الجليل وفطيس اللب في
يكنى أبا المطرف تسمى الجماعة بقرطبة روى عن أبي الحسن الانطاكي المقرئ أبي محمد
العلوي وأبي محمد الباهي وأبي محمد الاصيل وحلق يكثر ابراهيم بن أهل المشرق والعراق
وكنى رجاءه فقه كثر المحدثين وصور العلماء المستدين حافظا للحديث متقيا للعلوم
شارك في سائر العلوم وجمع من الكتب في أنواع العلم ما لم يجمعه أحسن أهل عصره
لا تدلس وكان له ستورا في بنسجونه دائما وكان قد شرب علم على ذلك را ثما علوما
وكل لا يبع بكتاب حسن الاشارة أو استسخره ولا توفي أحقق أهل قرطبة لبيع كتبه
فأقاموا في يومه عام كامل في المحفوظ ذلك في وقت الغلاء والفتنة فاحقق فيهم
الشمس أربعون ألف دينار قاصية يلقع صر بها ثمانية الف درهم وتقدر حجة الله تعالى قضاء
قرطبة مقر وبولاية صلاة الجمعة والحطبة مما إلى ذلك أعطته سليمان الوزاره وكان
دأب صلاة في الحق وصرة للعلوم ودفع الظالم حدث عنه أبو عمر بن عبد البر وغيره من
الكبار كابي عمر الطائفي وابن الحدا والولائي وغيرهم وله تأليف كثيرة بمسند
بطول إراداته توفي سنة سبع وأربعمائة في عبد الرحمن بن محمد بن عتاب في يكنى أبا محمد
آخر الشيوع خالفا لا كابر لا تدلس في علو الاساد وسعة الرواية روى عن أبيه وأبى بكر
عمو أبا له من الشيوع خلق كثير وكان عالما بالقرآن السبع وكثير من التفسير وعربية
ومعاصير جدا وافر من المعنوتة عنه أبيه وشو وروى في الأحكام بقية عمره وكان صدرا
فليسنتي فيه وكانت الرحلة في وقت اليه ومدار أصحاب الحديث عليه وله تأليف حنة
مفيدة ومع من الآباء والأساء وكثر ابتغاء الناس به توفي سنة عشرين وجماعة * ومن
الوفيات لابن حلك (عبد الرحمن السبلي أو القاسم وأبو زيد عبد الرحمن بن الخطيب
أبي محمد بن عبد الله بن الخطيب أبي عمر أحمد بن أبي الحسن أضحى بن حسين بن تميم بن
رضوان بن فروع السبلي الامام المشهور في صاحب كتاب الروص الأضفى في شرح سيرة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كتاب التعريف والاعلام فيما هم في القرآن من
الاسماء الاعلام وله كتاب تنانخ الفكر وكتاب شرح آية الوصية في العرائض كتاب يبيع
وسئل أبو زيد النبي صلى الله عليه وسلم في المسام وسئل في عور التحلل إلى غير ذلك
من ما لي به المفيدة وأوصاه العربية وكل له جدا وافر من العلم والأدب أحبا للناس عنه
واتبعه واه ومن شعره قال ابن دحية النقدي وقال مسائل الله بها حاجتنا لأعطاء إياها وكنت
من استعمل أنشأها وهي

يلين يرى ما في الضعير ويجمع * أنت اللب لكل ما يتوقع

بكثر من هذه العلوم حياة ابيه الامام ودون (١٥٢) فيها تقرأ العريضة زمانا طويلا واستغربه فيه كثيرا

وحسن اقراره بالسنة في حياة ابيه
وكان مع طلبة ابيه اهل فهم وحفظ
ودراية فاما بحثوا في امورهم
بالنقد فيموجعهم غلبة كبار
العلماء صدره اخوة شهابوا
بمواها وحسها حتى يقوم بعض
الشيوخ فيفسلون عيبه ثم
جلس مجلس ابيه بعد موته
وحضر من يحضر اياه ولم ينقد
عليه احدهم فحري على ملحه
نظرا وتقالا وتحقيقا واعتقدا
متقدما حتى كان القاضي على ابو
الحسن العريضي يقول انتقمته
في اصول الفقه اكثر من ابيه
الحسن تقر به بسوسه ثم نقل
للمصنف الاعظم فقرأ احكام
عبد الحق وروى ابن الخاضع
ويحضره طلبة فاس وشاهم حفظ
المسائل والنقل على عاداتهم خلا
عادة التلمذيين في عصره جميعهم
يمون في السلك طريق حديثي الفقيه
الصلح محمد بن صالح الفاسي انه
وجاعة اعمها يجتزون حفظه
وصحة نقله في ابواب الكتب التي
يقبل بها بسطروها حتى نقلها
فلا يميز ما رواها فاعتروا بحفظه
وتحقيقه ثم هدم نقله برحمة روحه
لشدة كانه حتى علم الفقيه ابو
القاسم برصوا رئيس كتبة
القرية فذكره للسلطان
عبد العزيز وبين له غلو قدره
فوفر له في راتبه عرس في
مكن يكثر في اقرائه النقل ويحقق
الفقه تحقيقا لعل في السيف
بقراءة العلوم العقلية من اصول

وحشاه مما لم يروى لم تعوها المطولان مع ايجاز البيع وله في الحديث وغيره باليف
مشهورة كان مشاركا في علوم جتو كنه نقل على هيئته لوفي رحمة الله تعالى سنة اثنين
وثلاثين وسبع مائة ومن مختصر الفارث من الطبقة الثانية من افرقية في عهد الرجل ابو
القاسم بن محمد الحضرمي المعروف بالليدي في وليدة من اقرى الساحل من مشاهير علماء
افريقية ومؤلفها واعادها تعقبا في محمد بن ابي ريدوا في الحسن القاسمي ومع من شيوخ
افريقية وعباد اهل الرمال ومع الشيخ الفاضل ابا اسحق الحناني وانفع به روى عباد بن
سعدون وغيره والى كتابا يلعب في الذهب كثيرا ازيمن مائتي حرة كسار في مسائل المذنب
وسطحا والتفريع عليها وزيادات الامهات ونوادير الابل والبال احيل الى اسحق
الحناني وصائله وكتاب في احتصار المذنبات الملخص وكان يسطم الشعر ويحسن القول
لما استدل في قوله

انت العلي وابنت الخالق الناري انت العلم بما تخفيه اسراري

انت العظيم بما في الخلق مقدرة في وسع عيش وفي نوس واقار

عسى اللبيل يدو العن عن عطف يحصلو العما بتوفيق والوار

نوف القادر ولسنة تاربعين واربعمائة ومن الاندلس في عهد الرجل ابو الطرفي بن مروان
ابن عبد الرحمن الصارعي في فرط في فقه راندورع متشعب عاب الدعوة ثقة بالاصلي
واي عمر بن المكوي وغيرهما ومع الحديث من ابي عيسى والقليبي وان يحون الله وغيرهم ثم
رحل وجمع ومع بعض وامتنع في الفتاوى اربابا مظهرهم على قرطبة عن اودن بجلاء
وقد حدث في خاطره ومراه طيف حبال بعشاء ولا يؤدبه وكان اقر من بني له تفسير في
الموطأ مشهور ومعيد حسن التأليف واحتصار كتاب ابن سلام في تفسير القرآن واختصار
وثائق ابن الهندي روى عنه ابن عات وابن عبد البر وابن الطبري وغيرهم وكان يلبس قميصا
ايضا على فروة ودر ثيابا للسن الفرو ودية نوفي سنة ثلاث عشرة واربعمائة في رحمة
الله (عبد الرحمن ابن الامام ابي يوسف المالكية تلمذ ابن الامام العلامة الا واحد وهو اكبر
الاحوين المشهورين بولاد الامام العباسي الرشدي التميمي ولسم اخيه ابو موسى
عيسى وهذا الاخوان هما فضلا المغرب في وقتها وكاما حبيب بن السلطان ابي الحسن
المريضي وتخرج هما كثيرا من الفضلاء لهم التأليف المعينة والعلوم النعية نوفي سنة ثلاث
واربعين وسبع مائة في عهد الرجل بن احمد بن محمد ويعرف ما ان الفصير عرطالي في كنه فقهها
مشاورا رقيب القدر حليلا لمرع الادب عارفا بطريقه نقاد الخصاص حروابة ودراية وولي
القضاء واحد عن ابي الوليد بن رشد وابي محمد عبد الحق بن عطية وابي الفضل عباس بن
موسى وابن الناض وابي اسحق بن رشي وابي بكر بن العربي وابي عبد الله بن ابي الخصال
واي الحسن بن معتب وغيرهم من العلماء الخلقة وله تأليف غر خطب ورسائل ومقامات وجمع
مناقص من ادركه من اهل عصره واحتصر كتاب الجبل لابن حبان الاصبهاني وغيره والى
رنا حاصم رواياته نوفي سنة ست وتسعين وحسنه رحمة الله تعالى

(من اسمع عبد الرحمن من الطبقة الاولى من اصحاب مالك من اهل افريقية)

(عبد الرحمن بن اشرس في وقيل اسمع العباس وقيل عبد الرحمن هو انصارى من العرب ثقة

ويان وعريه وعبرها يقطع هاره كله فيه بلا فتور وكان الطلبة يسمعون ان وقت بالملية حتى لم يكن يلعب بالكرة كثيرا اجابنا

أحمد بن موسى البصري وكان
من رحل اليه وأخذ عنه
علما جالا يجد اليوم من رحل
عن هذا البلد مثل شيخنا أبي
محمد في عزارة العلم وسهولة اللقاء
وخفض الجناح وكان يثنى عليه
ثناء عظيما ويذكر انه لم يجد شفا
علمته في العلم الا عنه وتبرز صدره
من صدور العلماء الأئمة حافظا
للسائل بصيرا بالفتاوى والأحكام
والتوازل نحو يا ظالم الصودم
حافظا للغة والغريب والشعر
والمثل وأخبار العلماء ومذاهب
الفرق مشاركا في جميع العلوم
حسن المجلس عذب الكلام
فصيحما ليح المنطق محسنا لوجه
مشفقا على الطلبة متبنا في
الفتوى متحررا فيها ولما وقف
القاضي أبو عثمان العقباني على
جوابه عن سؤال البجائيين
في مسألة أصول الدين كتب تحته
شرح الله صدرك ورفع من بين
أهل العلم قدرك والسلام اه
ما ذكره صاحب التقييد
الذكر مخلصا فلت ثم رحل
ودخل غرناطة من الاندلس
وأقر أهلاك وتوفي انصرافه من
مالقة غريفا في البحر قاصدا
بلده تلمسان في صفر سنة اثنين
وتسعين وسبعائة هكذا ذكر
وفاته تلميذه الامام أبو الفضل بن
مرووق الحفيد وعمره نحو خمسة
وأربعين سنة وأخذ عنه بالاندلس
القاضي أبو بكر بن عاصم وغيره
وتماثل الشيخ محمد بن العباس كان

فاضل سمع من مالك روى عنه ابن القاسم وفي رجال ابن وهب أبو الاشرس عبد الرحمن بن
أشرس المغربي التومى ولعله أخ لأبي مسعود وكان يكنى أبا مسعود وقد بين هذا ابن شعبان
فقال عنه أبو مسعود عبد الرحمن بن الاشرس ويقال عبد الرحيم كان حافظا روى عن مالك
وعبد الله العمري روى عنه ابن وهب وجماعة بن عبد الرحيم بن أحمد الكتاني أبو
عبد الرحمن المعروف بابن العجوز زبعتي من كبار قومه كرامة من نخدي يسمى أجان
وكانت له ولاية فيهم وفي المغرب رياسة بالعلم واليه كانت الرحلة في المغرب وفيه وعليه
كانت تدور الفتاوى عقب نجباء في العلم باعوا الى خمسة أئمة امام ابن امام فضلاء في عصرهم
ونحل عبد الرحيم الى الاندلس وأفرقية ولازم الفقيه أبا محمد بن أبي زيد واختص به
ومعه منه كنية النوادر والختصر وجاء بهما وبغيرهما الى سبعة وسمع من دارس بن اسمعيل
القاسمي وأبي محمد الاصيلي ووهب بن ميسرة الحجازي وكانت رحلته ورحله الرجل الصالح
أبي محمد بن غالب الى القبر وان من سبعة في نحو الثمانين وثلاثمائة قرب أبي محمد أخذ عنه
الناس بسبعة علما كثيرا وتقموا عليه وسمعوا منه كان من حفاظ المذهب العالمين به روى
عنه جماعة من فقهاء سبته أبو محمد قاسم بن المأمون ومحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وابن
خلف الله وأبراهيم بن يعقوب الكتاني وأبو عمران بن أبي سوار من قلعة حاد وجماعة من
أهل سبته وقلس وتوفي سنة ثلاث عشرة وأربعائة وكان له أخوة لم ينتهوا الى منزله في العلم
عبد الحميد وعبد الملك وكان له بنون نجباء عبد العزيز وعبد الرحمن فاما عبد العزيز
وعبد الرحمن فكانا الرياسة بعدهما وأما عبد الكريم فطلب العلم وكان أكثر اقامته
بكرامة وحافظ السلطان وطالت حياته بعد اخوته ومات مقتولا لرحله الله

من اسمه عبد الملك من الطبقة الوسطى من أهل المدينة من أصحاب مالك

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون كنيته أبو هريرة
واسم أبي سلمة ميعون ويقال دينا ومولى بني تميم من قريش ثم لآل المنكدر والماجشون
هو أبو سلمة والماجشون الموردي القارسية سمى بذلك لخرقة في وجهه وقيل انهم من أهل
أصبهان انتقلوا الى المدينة فكان أحدهم باقى الآخر فيقول شوي شوي يديك أنت
فلقبوا بذلك وحكى أن ماجش موضع بحران نسبوا اليه كان عبد الملك فقيها فصيحا دارت
عليه الفتاوى أيامه الى أن مات وعلى أبيه قبله فهو فقيه ابن فقيه وكان مفتي أهل المدينة في
زمانه وكان ضري البصر ويقال انه عمي آخر عمره وبيته بيت علم وحديث بالمدينة ثقة بابيه
وبمالك وغيرهما وكان اذا ذكره الشافعي لم يعرف الناس كثيرا بما يقولان لان الشافعي
تأدب به في انبادية وعبد الملك تأدب بحولته في كلب بالبادية وقال يحيى بن أكرم القاضي
عبد الملك بحرا لا تذكره الدلاء وأثنى عليه مسخون وفضله وقال صممت أن أرحل اليه
وأعرض عليه هذه الكتب فأجاز منها أجزت ومارد رددت وأثنى عليه ابن حبيب كثيرا
وكان رفعه في الفهم على أكثر أصحاب مالك وثقة به خلق كثير وأئمة جلة كالحسين المعتل
وابن حبيب وسخون وقال اسمعيل القاضي ما جزل كلامه وأعجب تفصيلاته وأقل فضوله
وكان يجيد تفسير الروايات من وفيات الاعيان لابن حنبل كان قال أحد بن المعتل كما نذكر
إن التراب يأكل لسان عبد الملك صغرت الدنيا في عيني وسئل أحد بن المعتل فقيس له أين

نفس طاهرة رمت شمع شيوخنا اهـ ونقل (١٥٤) عن أبي العباس قنارى

مردوق جمع تبعيا الامام العلامة
 أبو محمد الشريف وقيل سألني
 عيسى بن عبيد وهو به مصر قوله
 قتلى طل نقل من أحدهم مله
 الارض دهاض حكمة ذكر
 الذهب دون الساقوت ونحوه
 مما هو أرفع فبعث الذهب لادن
 النعمان الملقب في عدم ما يتقل
 من الكافر في الفناء فاحاب
 بأهله ما عظم فبعض ما ذكر لانه
 يباع بذهب كثير فاذا المقصود
 الذهب وغيره وسيلة اليه قل
 ان مردوق وهذا عاين في الحسن
 ومثل هذا كانت أحمر تب على
 المسائل بغير حقايق تعالى اهـ
 (عبد الله بن عيسى بن عبد الله
 اس الامام) قل أوز كريا
 يحيى السراج شيخنا الحقيقة
 الحبيب الفاضل أبو محمد اس
 الفقيه العالم أبي موسى بن الامام
 سعد بن أبي الحرى عن والده عن
 الشهاب الجعفى اهـ ولم أجد
 على وفاته (عبد الله بن محمد بن أحمد
 ان حرى الكلى) الامام لعالم
 العلامة تريس العلوم السابعة
 المعمر قال ان الخطيب في الاطراف
 هذا الفاضل قريب بيت يمد
 وسبع شهر وأوه خبر وأحوه
 للفقوحوله أديب حافظ قائم على
 العربية شاركا في فنون السابعة
 طريف في الادراك جيد العلم
 مطواع الفريضة ناطق فسل
 وطاهر معلقة فملا فقرأ فملا
 معينا ومستعلا ثم تقدم للقضاء
 بمهمات نيابة على رمن الحداثة

ليدرك من لسان أساذك عية الملك فقال كل لسان عبد الملك إذا بدأ بالاحكام لسانا
 نجايا وما حشون بكسر الجيم وبعد ما حشون معجبة معجوبة وهو المورد ويقال الايقن
 الآخر وهو لقباى يوسف بن قنارى بن ابي سلمة عم والده الملك ولقبته بذلك سكتة بنيت
 الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم وجرى هذا القرب على أهل بيتهم بلى ونسب
 إجماله اعترض من بعض ترجمته ثمانى عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل أربع
 عشرة ومائتين وهو ابن سبع وستين سنة ومن الطبقة الاولى الذين اتى اليهم فقه مالك
 والتزموا مذهبه عن لم يروى من أهل الاندلس (عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون
 ابن حاتم بن عباس بن مرداس السلمي) يكنى أبا مريان ونقل من خط الحارث بن
 المستنصر بالله انه عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان السلمي من أنفسهم الفاضل كان
 بعصر الازهار بنصر حوا أصله من طليطلة وانتقل حقه سليمان إلى قرطبة وانتقل أبوه
 أو حبيب وأخوه في قبة الرض الى البيرة قيل انه من مواليهم وقيل من أبعدهم كان بالبيرة
 روى بالاندلس عن مصعب بن سلام والعمري بن قيس ورواها عن عبد الرحمن بن رطل سنة
 ثمان ومائتين فسمع ابن الماجشون ومطر فوارهم بن المداخر الحارثي وعبد الرحمن بن زافع
 الربيدي وابن أبي أويس وعبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن الماركا وأصبح بن العرج
 وأحمد بن موسى وجماعة سواهم وأصروا الى الاندلس سنة ثمان عشرة وقيل جمع علماء طليطلة
 هزل هذه البيرة وقد انتشر بعونه في العلم والرواية فلقبه الأمير عبد الرحمن بن الحكم الكا
 قرطبة وروى في طبقة المقتنين بها فقام مع يحيى بن يحيى رقبيا في المشاورة والمناظرة
 وكان الذي بينهما شين جدا ومات يحيى قبله فامر عبد الملك بعده بالرجوع فسمع منه أساء محمد
 وعبد الله بن يحيى الدين بن مخلد وابن صاحب والمعاني في جماعة وكان المعالي آخرهم مويا وكل
 عبد الملك حافظا لفقته على مذهب مالك بيلال غير انه لم يكن له علم بالحديث ولا به سنة من
 من سقيه وقال ابن مريان وابن أبي عبد الملك عالم الاندلس وسئل ابن الماجشون عن أعلم
 الرجلين السوحي القروي والأندلسي السلمي فقال السلمي مقدسه عليا أعلم من
 السوحي مصره غلام قل لسائل أهميت قل أحمد بن عبد الملك بن حاتم أعلم بكثير
 الكتب طويل اللسان فقيه الدين نحو باعر وضيا شاعر السابعة غزير باو كان أكثر من
 يختلف اليه المولك وأبناءهم وأهل الادب وقال سعد بن عبد الله قال وكان لا يلبى الاماني
 الامور وكان دانا من مذهبه الفقيه ولما رحل قال عيسى انه لا فقه ممن يري ان بأخذه العلم
 وقال بعضهم رأيت يجرح من الجامع وحلفه عونا لثلاثة من طالب حديث وفراش من وقعه
 وأعران وفقدت الدول عيده كل قوم ثلاثين دولة لا يقرأ عليه فبالتى الأكمة وبوطا ملك
 وكان صوامقا وما كان أكثر فقها الأندلس وشعرهم بنى عبد الملك حلوان بن علي
 صط وقال المعالي لوزايتما كان علي بن الحسن بن حبيب لا دردت عيرة ولما اتى الى صغتون
 استرح وقال مات عالم الأندلس بل والله عالم الدنيا وهذا أبو ذمار وبن عيسى بن حلال هذا
 وذكره ابن الفريسي في طبقات الأدباء فجعله صدرا فيهم وقال كان قد جمع إلى أمته في الفقه
 التسمع في الأدب والتفكير في صروب العلم وكان فقيها فنيا نحو بالقول لسانه اخباريا

أخلص والده الاسناد الشيرازي القاسم أشياء كثيرة وعن القاسم أي الر كاتين الحاج وفقيه الجماعة الشريف السبي والاحنا

عروضا فائقا شاعرا محسنا مرسلأخاذا قاموا لفاقتنا * ذكر بعض المشايخ انه لما دنا من مصر في رحلته أصاب جماعة من أهلها بالزمن لتلقي الرفقة على غادتهم فكلما أطل عليهم رجل له هيئة ومنظر رجحوا الظن فيه وقضوا بفراستهم عليه حتى رأوه وكان ذا منظر جميل فقال قوم هذا فقيه وقال آخرون بل شاعر وقال آخرون طيب وقال آخرون خطيب فلما كثرت اختلافهم تقدموا نحوه وأخبروه باختلافهم فيه وسألوه عما هو فقال لهم كلكم قد أصاب وجميع ما قدرتم أحسنه والخيرة تكشف الخيرة والامتحان يجعل الانسان فلما حط رحله وأتى الناس شاع خبره فقعده اليه كل ذي علم فسأله عن فنه وهو يجيبه جواب محقق فعجبوا ووقعوا بعلومه وأخذوا عنه وعطوا حلق علمائهم وأثنى عليه ابن الموزال عالم والفقه وقال العتيق وذكر الواضح رحم الله عبد الملك ما أعلم أحدا ألف على مذهب أهل المدينة تأليفه ولا لطلب أنفع من كتبه ولا أحسن من اختياره وألف كتبا كثيرة حسنا في الفقه والتاريخ والأدب منها الكتب المصنفة بالواضحة في السنن والفقه لم يؤولف مثلها والجامع وكتاب فضائل الصحابة وكتاب غريب الحديث وكتاب تفسير الموطأ وكتاب حروب الاسلام وكتاب المسجدين وكتاب سيرة الامام في الملحدين وكتاب طبقات الفقهاء والتابعين وكتاب مصابيح الهدى قال بعضهم قسم ابن القرضى هذه الكتب وهذه الاسماء وهي كلها مجمعة كتاب واحد لان ابن حبيب انما ألف كتابه على عشرة أجزاء الأول تفسير الموطأ ثاني الجامع الثالث شرح الجامع الثالث والرابع والخامس في حديث النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وكتاب مصابيح الهدى جزء منها ذكر فيه من الصحابة والتابعين والعاشر طبقات الفقهاء وليس فيها أكثر من الأول وتحامل في هذا الشرح على أبي عبيد والأصمعي وغيره وانخل كثيرا من كلام أبي عبيد وكثيرا ما يقول فيه أخطأ شارح العرفيين وأخذ عليه فيه بصحيف فيج وهو أضعف كتبه * ومن تأليفه كتاب اعراب القرآن وكتاب الحسبة في الامراض وكتاب الفرائض وكتاب السخاء واصطناع المعروف وكتاب كراهية الغناء وكتاب في النسب وفي النجوم وكتاب الجامع تأليفه وهو كتاب فيه مناسب لسلوك النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الرغائب وكتاب الورع في العلم وكتاب الورع في المال وغيره ستة أجزاء وكتاب الحكم والعمل بالجوارح وغير ذلك قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبك التي ألفت قال ألف كتاب وخمسون كتابا وقال عبد الأعلى ابن معلى هل رأيت كتابا يحب عبادة الله الى خلقه وتعرفهم به ككتب عبد الملك بن حبيب يدك فيه في الرغائب والرهائب ومنها كتب المواعظ سبعة وكتب الفضائل سبعة فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فضائل عمر بن عبد العزيز فضائل مالك بن أنس وكتاب أخبار فرشب واسباه خمسة عشر كتابا وكتاب السلطان وسيرة الامام ثمانية كتب وكتاب الباء والنساء ثمانية كتب وغير ذلك من كتب سماعه في الحديث والفقه وتأليفه في الطب وتفسير القرآن سبعون كتابا وكتاب القاري والناسخ والمنسوخ ورغائب القرآن وكتاب الرهون والبدى والمغازي والحدثان خمسة وتسعون كتابا وكتاب معازي رسول الله

الكتاب أبو الحسن بن الحباب وقاضي الجماعة عبد الله بن بكر وأبو محمد بن سلون والقاضي ابن شبر بن وأبو حيان والقاضي المقرئ وأبو محمد الحضرمي وجماعة وشعره نبيل الاغراض حسن المقاصد اه * قلت ومن أخذ عنه الامام القاضي أبو بكر بن عاصم والشيخ أبو العباس البقعي الجد شارح البردة وبالأجازة الامام أبو الفضل بن مرزوق الحفيد وغيرهم وعرف في النيساب بأبيه أبي القاسم وسيأتي وأخيه القاضي أبي بكر وقد ذكر الجميع في الاحاطة (عبد الله بن مقصد ابن اسمعيل الأقفهسي القاضي جمال الدين) تفقه بالشيخ خليل وغيره وتقدم في المذهب ودرس وناب في الحكم عن علم الدين البساطي ومن بعده ثم استقل به ممرار أولها بعد موت ابن الخلال وآخرها بعد صرف الشهاب الآمدي في رمضان سنة عشر وثمانمائة وانتهت اليه رئاسة المذهب والفتوى وكان عفيفا حسن المباشرة والتودد قليل الاذى وتوفي ثالث عشر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة اه من الدرر السكينة لابن حجر وزاد في أبناء الغمر بأبناء العمر انه شرح الرسالة قال السخاوي وعمل تفسير في ثلاث مجلدات ولم ينشر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقيناهم بدارت عليه الفتوى عدة سنين اه قالت

وله شرح مختصر خليل في ثلاثة أسفار كبار وقفت على سفرين منه وهو قريب من حال بهرام في القبر ولا يخجلون عن فوائده

كل فيها اصل الحاء اذ قل في
الروص المتوفى في اخبار مكتاة
الربنوق الشيخ الصالح الزاهد
التواضع الحسن الخلق ابو محمد
المتوكل به حيا وبتاه بيت حسب
معان ان يحمل منها للشرق فتح
ولقي حبار المناشغ فاشار عليه
بعضهم بما يقال باستيطان مكتاة
طستوطها حتى توفي به سابق
كثيرة اه وقال بعضهم كل آية
الله في الزهد والورع والمادة
وكل وزر وقت يظلمه حياء
ويقصي له خواص الناس حتى
أفند بعضهم نية الوريه في قمار
لا يقصيه له حاجه فبصت من
سبعه كره حياء الرجل فقال
الشيخ مصل في معمله على كلام
العامة ثم قال اللهم خذ من حيث
اطمان ثم فخر الله ان ذكره
الوريه شيئا من سر السلطنة وحا
ان يعمل عليه فامر بدفع فحاة اه
وتوفي على ما قاله التوشمسي
في وفاته عام اعد وثلاثين
تمكاته وقال صاحب المورخ
محمد بن يعقوب الأديب رحمة الله
انه توفي عام اثنين أو ثلاثة اه
(عبدالله بن مسعود النوسي)
شهر بان قرشية قال ابن حنبل
أحسن والله وقرأت بخطه ان
من شيوخه الامام اس عرفة
وقاصي الخافا أحد بن محمد بن
حيدر وأحد بن ادرس
الرواي وأما الحسن محمد بن أحمد
الطبري وأما العباس أحمد بن
مسعود بن غالب القيسي وتوفي

على الله عليه وسلم اثنان وعشرون كتابا (ذكر ما تحوّل به عليه) قل بعضهم كان الفقهاء
يحدسون عبد الله لثقتهم عليهم يعلم لم يكونوا يعلموها ولا يصرعون فيها وكان أبو عمر
ابن عبد الله يكتد وكان ابن وصاح لا يرضى عنه وقال لم يسمع من أحد قل القاضي من بن
حيد لولم يكن من فضل عبد الله الا انك لا تجد أحدا ممن يحكي عنه معارضة والرد لعلوه
ساواه في شيء وأما كثر ما تعد أحدهم يقول كتب عبد الله أو أحاطت لابن أبي بلقيش على
ماد كره وكان لان حيف قارورة قد أدب بها القاصي والعسل يشرب منها كل ثلاثة على
الريق للحفظ وله شعر حسن فيه

صلاح أمرى والذي ابتنى * حين على الرحمن في قدرته
ألف من المعروا قل بها * لعلم روى على بعينه
وربما قد يأخذها فله * وصفتي أشرف من صفته

وله قصيدة كتبها إلى أهل من المشرق سنة عشر ومائتين

أحب بلاد العرب والعرب موطن * الأكل غربي إلى حيث
في أحسن أصناف شوق كأنه * إذا بعيت عنه الثياب فصب
ويا كسنا عادت رهاب كأنما * يلصقها بالكواكب طيبا
ليت وألاني اعتزاني وبابه * وطول مقامى بالجدد أحو
وأهل يلقى من العرب الشمس دارهم * ومن دهم يحسرا حين مبيت
وهول كريت ليله كهلوه * وسوق حيث للركاب دؤوب
فما للقاء الا أن تكون بعيرة * وحسبك ذا أوام يقل غريب
الليت شعري هل أتيك ليله * ما كان نهر الثلج حين يصوب
وحول نصايا ونقبي وأمها * ومعتز أهلي والروى بحبس
وتوفي في حيث في الحفصة ثمان وثلاثين وقيل تسع وثلاثين ومائتين وقدره بقدره أم سلمة
في قلة سعد الصيافة وصلى عليه القاضي أحمد بن رواد وقيل صلى عليه أنه محمد حاتم
تعالى ومن الطبقة فاعلم من أهل الاندلس من عبد الله بن العاص بن محمد بن بكر
السعدى أقوم وان فرطى من أهله من طيلة وقيل من فقير ياب نشأ في قرطبة فسمع بها
من ابن لباة وأمل القاضي والحسن بن سعد وأحد بن حيدر حل فسمع طالعير وان من أهل
وأحد بن رباد فسمع من مصر من عبد الرحمن بن محمد اللوار ومحمد بن رباد ومحمد بن الحبري
وعمرهم وحل الشام فاصلة القاضي ابن المناب على القضا ومع تكتس ابن المناب
كثيرا وسعدا من ابن صاعدا وراهم بن حاد ومحمد بن الخدم وان المناب وأبى الفرج
القاضي وأبى يعقوب الرازي وعمر بن أحمد بن شريح وغيرهم وشهد بها محاسن المظاهرة
وأهم سفاد ثلثة أعوام وأقام في رحلته بمكة عشر عاما وحل الاندلس علما كثيرا
وكان حافظا متصفا فاعلم ان يصرف في علوم الرأى حسن النظر في معاش وراقى الأحكام فظهر
تفقه في حدائسه قبل رحله وشاوزه اذ ذلك القاضي أسلم ولما انصرف إلى المشرق وفد

سنة ثمانين ومائتين (عبدالله بن أحمد بن يوسف عري بالفساب العسائي الأندلسي) ريل درعه - كل من أهل العلم بقتي

جميع الكتب في ضبطه كثيرا مع حسن خطه وحل وحج (١٥٧) ولقي أعلاما وأجازوه كابن عرفة وسعيد

العقباني وابن خلدون والعز بن جماعة وكتبوا خطوطهم له ألف تحفة الناسك في علم الناسك وآخرها المقنع في مناسك المقنع كذا كتبه لي صاحبنا محمد بن يعقوب الأديب المؤرخ رحمه الله (عبدالله بن عبد السلام الباجي) أخذ عن الإمام أبي مهدي عيسى الغبريني ونقل عنه ابن ناجي في شرح المدونة ولم أقف له على ترجمة (عبدالله الغبراني) قال ابن ناجي صاحبنا الفقيه الحاج أبو محمد اه أخذ عن القاضي الجماعة أبي مهدي الغبريني لم أقف على ترجمته (عبدالله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي) بفتح العين وسكون الباء وضم الدال الفاسي مفتحا وعالمها ومحدثها وصاحبها الإمام الحافظ العلامة الصالح قال السيوطي في أعيان الأعيان كان عالما بارعا صالحا مشهورا وولي الفتيا بفاس مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائة اه * قلت وهو ابن أخي أبي القاسم العبدوسي الحافظ زينل تونس وحفيد الإمام أبي غرآن موسى العبدوسي وسألت ترجمتهما قال السخاوي كان أبو محمد هذا واسع الباع في الحفظ وولي الفتيا بالمغرب الأقصى وامامة جامع الغرويين بفاس ومات فجأة وهو في صلاة سنة تسع وأربعين اه وقال الشيخ أحمد زروق كان أبو محمد العبدوسي عالما صالحا فقيها حلي

مال هناك إلى النظر والحجة رفعه الحكم وهو ولي عهد الشورى وألف في نصرة مذهب مالك تأليف منها كتاب الذريعة إلى علم الشريعة وكتاب الدلائل والاعلام على أصول الأحكام وكتاب الاعتماد وكتاب الابانة عن أصول الديانة وكتاب الرد على من أنكر على مالك ترك العمل بمأرواه وتفسير رسالة عمر بن عبد العزيز في الزكاة وكتاب اختصار الأموال لأبي عبيد وقرع بالفالجات يوم السبت ثمان من المحرم سنة ثلاث وثلاثمائة وهو ابن أربع وأربعين سنة ونصف وفيها مات ابن أيمن وابن لبابة الأصغر * (عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن مر وان الحافظ) * امام الاندلس في وقته سمع من أبيه والافليقي والمصافقي وطبقهم حدث عنه أبو علي الجاني والصدفي والقاضي أبو عبد الله بن الحاج وغيرهم كثير وكانت الرحلة إليه من جميع جهات الاندلس وغيرها وكان امام وقته في علم لسان العرب وضبط لغاتها وادكرهم لشواد أشعارهم توفي سنة تسع ومائتين وأربع مائة * ومن كتاب الصلة * (عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الاصبغ القرشي) * من أهل قرطبة يكنى أبا امر وان ويعرف بابن المشرط روى عنه الخولاني وقال كان من أهل العلم مقدما في الفهم قديما في الخبر والفضل له تأليف حسن في الفقه والسنن وكان كثير الديانة والخير والنواضع والأحوال العجيبة وألف كتابا في مناسك الحج وكتابا في أصول العلم تسعة أجزاء وله تأليف في الاعتقادات وغيره توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة وممن حدث عنه ابن خزرج وقال روى عن القاضي ابن زرب وابن مفرج كثيرا * (عبد الملك بن مسرة بن فرج البصري) * من أهل قرطبة وأصله من شنقرية من شرق الاندلس ومن مفاخرها يكنى أبا امر وان أخذ عن أبي عبد الله محمد بن فرج الموطأ بما عاوا اختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد وثقف معه وصحب أبا بكر بن مفوز فانتفع به في معرفة الحديث والرجال وكان ممن جمع الله له الحديث والفقه مع الأدب البارع والفضل والدين والورع والتواضع والهدى الصالح وكان على منهاج السلف المتقدم أخذ الناس عنه وكان لذلك أهلا توفي سنة اثنين وخمسين وخم مائة * (عبد الملك ويعرف بزوان) * من الطبقة الاولى ممن لم يمالكم من أهل الاندلس من قرطبة وهو عبد الملك بن الحسين بن محمد بن زريق بن عبد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا امر وان سمع من ابن القاسم وأشهب وابن وهب وغيرهم وكان الاغلب عليه الفقه ولم يكن من أهل الحديث وكان يذهب لمذهب الاوزاعي في أول أمره ثم رجع إلى مذهب مالك كان فقيها فاضلا ورعا زاهدا ولي قضاء طليطلة وكان يحيى بن يحيى يعجب من كلام زوان توفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين * (عبد الملك ابن مر وان قاضي المدينة أبو محمد بن عبد العزيز بن أحمد الدقني ويعرف بالمرواني ويعرف أيضا بالمالكي) * كان من أهل العلم وألف كتاب الاشارة وتحرير المسكر وهو كتاب الرد على أبي جعفر الاسكافى وسمع منه الناس كثيرا منهم من أهل الاندلس أبو محمد الاصيلي والقاضي ابن السليم وأبو عبد الله بن مفرج وغيرهم وأخبر عنه القاضي عبد الوهاب البغدادى رحمه الله تعالى * (عبد الملك بن سراج) * أصله من قرى بجاية كان من العلماء الحفاظ عارفا

ليه وأثار ضيع ولم أرل أن رد إليه في ذلك السن لكون جدني تقرأ عليه مع أخته فاطمة وأم هاني وكانتا فقيهتين صالحتين وكان

قطبا في الدنيا امانا في نصح الأ
 أمره عطية طبع القرويين
 ثم توفي سقنح وأرمين وكل
 أكثر علمه فاعلمت سمعت
 شيخا القروي يقول لهم حسوا
 الخارح من يده والفا حيل لها
 فوجدوا الخارح أكثر وحشا
 املط غمصر مسلم فقرطى
 في كل جيس خنة أحاديث وكل
 هما وشرة
 أي من أن تذكر
 بحر شيا حتى لم يوجد
 إلا يدب راج
 يد اعينك تشبهها لا يدب محي
 ابن ريلن فقال هكذا يكون
 ألفيا والادلاوكل يشترط العمل
 في السكح ورا من الولد لفساد
 الراس فلو كان لا تفارق كه
 الشائل عابلاها وحديث روجه
 أنه كان يعمل الخوص حمية
 ويطعم لاسرف أهله يبعها
 ثم يتقوت بها في رمضان وسفه
 كثيرة جمع فيها بعض أهداسا
 تأليما كربة كثيرا له وذكر
 في موضع آخر ان صاحب الحد
 أويس حده موسى في العمل
 وان حلهما في في العلم قال
 وكان شيخ الجماعة العقباء والصوف
 ويعرج به جماعة كالعقباء المحقق
 ان أملا والعقباء القروي وأي
 محمد الوراحلى وغيرهم وما ذكره
 الشيخ مدر الدين القراق من أن
 ان غازی أحد سعة لا يصح واتما
 أحد عن أصحابه كالقروي
 والصي وجبت تغل عنه فاما
 يقول في شيخ شيوخه وله نظم
 حسن مشهور في مسأله شهادة السماع نقله وعمل عبد الوشر يسمى جملة من الفناوى كثيرة (عبد الله بن سليمان بن قاسم الحنبل)

تو عارة الرويات فقهه فغل من سلة واستخرج من الروايات كثير
 في المدونة ولا في المستخرجة ورحم والعرف الى الانكس ثم خرج
 في الشام ورا في سواحلها ولم يزل على حذر وعادة الى ان توفي
 (عبد الله بن أحمد بن رستم) كان فاضلا في الحب والتدريس فوفى له
 القضاة القاضي أي محمد بن الواحد بن المسير هو ابن أبي القاسم
 بر وأخذ العربية من الشيخ أي حيان الاندلسي وقرأ الأصول والمعارف
 من علماء الدين القروي الشافعي وولي تدريس مدارس طيبة بالسكر
 في إمامة عن قضى القضاة التمس سنة ثمان وتسعين وسبعمائة توفي سنة
 بمصر بقا في بحر النيل وحل الى الاسكندرية وتوفي بها جماعة قال
 (من امه عبد الخالق من أهل القير وان) عبد الخالق أبو القاسم بن
 عبد الخالق بن أبي سعيد خلف تفعما ن أي حاشم وكل الأعداء عليه في القير
 والتدريس بمصر أي محمد بن أي رب سيع من ابن مسرور الخيام وأبى كليل
 أرمي حرا وكان يقى في الأمان اللازمة بطبعة واحدة توفي سنة
 ستين وثلاثمائة (عبد الخالق أبو القاسم السبوري) من أهل
 القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث خاتمة علماء الفريفة وآخر شيوخ القروي
 المديع في الحفظ والقيام على المذهب والمعرفة بحلال العلماء وكل
 أدبائه تعال على المدونة أحياه وعليه ثقة عبد الجيد التمس
 ابن الرري وطال عمره فكانت ذواته ستين وأربعين بالقبير وان
 المر من الطبقة الاولى من أهل المدينة (عبد العزيز بن أبي حليم) واسم
 مسدس ديار القبة الاعرج كنية أبو حاتم تسمع ماله على ان يترك
 ان أصله مالكا وكل من حله أهداسا مالك روى عنه ابن وهب وابن مهدي
 صوفية اماما في العلم وكان امام الناس بمصر وشوربه وقيل حلق فقهه
 بالسية فقهة في مصدة يوم الجمعة في الروعة بمصر الذي فقهه
 وقيل حسن وقيل ستمائة وما تم ولد مسدس ومات (عبد العزيز بن
 الرحمن) يعرف بالعراق يكنى أبا الأصغر روى عن أبي بكر القري وأحمد بن حنبل
 حرم وعبر هماروى عنه أبو عمر بن عبد البر وأبو عبد الله الخولاني وقيل
 الحرس على جمع الروايات ومن أهل العلم والمعرفة بالأخبار لقائه الحلة من الناس
 سنة ثلاث وأربعين (عبد العزيز بن أبي القاسم بن حسن الرعي التونسي) المعروف
 بالمر واليكسر الحال المهمة وسكون الراء المهمة العلامة القبة الاسدي
 فاصلا منقاس العلوم مسأله العلوم عن ابن ريشون وبها عين الامان في
 الدين المنادى فقه القاهرة فقام بها ولم يصح وبه ثقة القضاة الأحرار القاسم
 الدين ابراهيم وشمس الدين محمد بن محمد بن ابراهيم الأصفا قسما بالسكنى فوفى له

الامام ابن عقاب أخذ عنه الشيخ
ابن مرزوق الكندي وأبني عليه
وغیره (عبد الله بن محمد التلمساني)
الشریف الفقيه أبو محمد ابن
الفاضل أبي عبد المدعو حو
الشریف وتوفي سنة ثمان وستين
وثمناة وتوفي أخوه الفقيه الحاج
الخطيب الصالح أبو العباس أحمد
ابن الفاضل حو سنة سبع وستين
وأبو عما حو المذكور من علماء
تلمسان تأتى ترجمته وليس هو
بالشریف التلمساني الامام
المعروف الآتي فذلك من أهل
الثامنة وهذا من أهل التاسعة
فأعلمه (عبد الله بن أحمد البقي
أبو الفرج الغرناطي من علمائها
وأحد المفتين) بها كان فقيها
علما اماما كان حيا في حدود
الستين وثمانمئة بل تأخر عنه
نقل عنه في المعيار ورأيت له عدة
فتاوى (عبد الله بن عبد الواحد
الورياجلى الفاسي) قال ابن
غازي في فهرسته الفقيه الفاضل
المدرس المفتي أبو محمد جالسته
كثيرا وذا كثرته واستفدت منه
في الفقه كثيرا والاصلين وأجازني
بلفظه وخطه جميع ما حمله عن
شيخه كالشيخ الفقيه المحقق
العالم أبي القاسم التازغدرى
والشيخ الفقيه المحدث الحافظ
أبي محمد العبدوسى والشيخ العالم
المفتي أبي عبد الله العكرى
والخطيب أبي القاسم محمد بن
بجي السراج ومن شيوخ تلمسان
الامام العلامة الرباني محمد

الدين الدر والبالقاهرة في حدود سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة وله تأليف لم ألق على تعيينها
من اسمع عبد الخيد (عبد الخيد بن محمد المروى * المعروف بابن الصانع يكنى أبا محمد
قبر ولى سكن سوسة أدرك أبا بكر بن عبد الرحمن وأبا عمران الفاسي وتفق بالطار ويا بن
محرز وأبي اسحق وكان فاضلا فقيها نبيلاوله تعلیق على المدونة أكمل به الكتب التي بقيت
على التونسي وبه تفقه المازري المهدوي وأبو علي بن البربري وأصحابه يفضلونه على أبي
الحسن اللخمي فريته تفضيلا كثيرا توفي سنة ست وثمانين وأربعائة * (عبد الخيد بن أبي
البركات بن عمران بن الحسين بن أبي الدنيا المديني الطرابلسي أبو محمد الفقيه المالكي) *
تفق ببلده على ابن الصاوي ورحل الى المشرق مرتين الاولى سنة أربع وعشرين وستائة
والثانية سنة ثلاث وثلاثين وستائة فأخذ بالاسكندرية عن الامام العلامة عبد الكريم بن
عطاء الله الجندى وشيخ القراء عبد الخيد المقرئ وقاضى الجماعة بالاسكندرية
بحال الدين أبي عبد الله بن قاندار بغي وفقد قضاء الجماعة بتونس وله مصنفات جليلة توفي
سنة أربع وثمانين وستائة رحمه الله تعالى * (عبد الوهاب بن نصر البغدادى المالكي) *
الفاضل أبو محمد أحد أئمة المذهب سمع أبا عبد الله العسكري وأبا حفص بن شاهين وكان
حسن النظر جيد العبارة نظار انصرا للمذهب ثقة حجة نسج وحده وفريده عصره سمع
من الأبهري وحديث عنه وأجازه قال الفاضل عياض في المدارك ومن قال انه لم يسمع من
الأبهري لم يثبت بقوله وتفق على كبار أصحاب الأبهري ابن القصار وابن الجلاب وقيل
لم يسمع من تفقته قال صاحب الأبهري وتفقه مع أبي الحسن بن القصار وأبي القاسم بن
الجلاب والذي فتح أفواهنا وجعلنا نكلم أبو بكر بن الطيب وولى قضاء الدينور وباذرايا
وبالكساي من أعمال العراق وولى قضاء أسمرود وولى قضاء المالكية بمصر آخر عمره وبهامات
قاضيا قال ابن بسم في كتاب الذخيرة وكان الفاضل عبد الوهاب بيقية الناس ولسان
أصحاب القياس ونبت به بغداد كعادة البلاد بدوى فضلها وعلى حكم الأيام في محسن أهلها
يطلع أهلها وودع ماءها وطلبا وحدث انه شبهه يوم فصل عنها من أكابرها وأصحاب محاربا
جملة موفورة وطوائف كثيرة وانه قال لو وجدت بين ظهرانيكم غريقين كل غداة وعشية
ما عدت ببلدكم لو غ أمانة وفي ذلك يقول

سلام على بغداد في كل موطن * وحق لها في سلام مضاعف
فوالله ما فارقها عن فلالها * واني بشطبي جانبها لعارف
والكنها ضافت على بأسرها * ولم تكن الأرزاق فيها تساعف
وكانت لكل كهوى دنوه * وأخلاقه تنأى به وتخالف

ثم توجه الى مصر فحمل لواها وملا أرضها وسماها واستبعب سادتها وكبراءها وتناهت
اليه القرايب وانتالت في يده الرغائب فأتى لاول ما دخلها وولى قضاءها وزعموا انه قال في
مرض موته لا إله الا الله لما عشنا من الدنيا والف في المذهب والخلاف والأصول تأليف كثيرة
مفيدة منها كتاب النصر للمذهب امام دار الهجرة والمعونة للمذهب عالم المدينة وكتاب الأدلة
في مسائل الخلاف وشرح رسالة ابن أبي زيد والمعهدي في شرح مختصر الشيخ أبي محمد

ابن أحمد بن محمد بن مرزوق والامام العالم أبو الفضل ابن الامام الفقيه المحقق المحدث الشریف الحسيب الافضل أبو الربيع

اللقه المالكى والفتيا به بعد
 مشاركتي له في صدر من المدوة
 وحمله من ابن الخاضع القرعى
 وشاهدت من أبحاثه فيفتوا شلة
 عويصة يلقى عوردها التعرض
 لنشر هذا الشأن وشاه العالم
 المحقق وأوعده الله بن الناس
 والعقب الخاضع الرجل أبو الناس
 أحسن محمد المصعودى المأجورى
 قل ان عارى آخرى في آخر
 ربيع الثاني سنست وسعين
 وثمانية اه وفي هذه السنة
 أحرص صاحب الترجمة في بعض
 مدارس طس وقسم عوده أبو
 العباس الوشريعى فشاركنا
 في مرتبة من بعتها بها
 وكتب الوشريعى في عقبه
 ثمان كتيبة اراهم الفقاى
 قصى الخاضع والخاضع الملقى اس
 ركزى والامام السوسى
 فأفوه بما يقتضاه أن المرتبة
 لمقدم دون الموحدة قل ان عارى
 ولما أتى فتاوى هؤلاء التسايب
 عاى أعطوهم لساواها الاذن
 الصفاء وقصروا بحرمين المولى
 فكذلك يوم غما اه وفتاوىهم
 بذلك مسوطة في المبارقى كتب
 الحسن بن الحسن في تكبيل التقيد
 رحمه الله (عبد الله بن محمد بن
 اراهم بن محمد العربى جمال
 الدين) وللسنة أربع وثمناثة
 واشتغل العالم بنسحق ثم مات في
 الحكم محلب ثم ولى قضاء هاسنة
 سبع وستين وحكى القاضي
 عماد الدين في تاريخ حلب أنه كان

صعب فيه تعولفه وشرح المدونه وكتاب التقيد وشير حملته والادنى أصول التقيد
 والتحصين في أصول الفقه وعيون المسائل في الفقه وكتاب أوائل الأدلة في مسائل الخلاف
 والاشراف على مسائل الخلاف وكتاب العروى في مسائل الفقه وشير ذلك وله شعر عسر
 من ذلك قوله
 طلت المسقر بكل أرض • فلم أرى بأرض مستقرا •
 ولت من الرمل وبالمدى • فكان مساله حلالا ومرا •
 أطعت مطاعى فاحتمتني • فلو أوى قعت لكنت خرا •
 وله ابصار حقا عليه
 متى فعل العطاء الى ارتواء • اذا استأف البغار من الركب •
 ومن شى الاصغر عن مراد • وقد جلس الاكابر في الروايا •
 وأت رفيع الوصفا يوما • على الرفاه من أحدى اللبا •
 اذا استوب الأماهل والأعالى • فقد طابت منادمة الجايا •
 وله ابصار الله لما وله
 بعداد دار لاهل المال واسعة • ولعمريك دله الصلابة واليق •
 أصعب فهم مضاعفين أظهرهم • كائى مصعب في بيت رقيق •
 توفى عشرين وأربعين وعشرين وأربعين وأربعين وأربعين وأربعين وأربعين
 اثنين وستين وثلاثمائة وكل أخوه ضمما والحسن فاضلا أديا صنف كتاب القاموس في
 العروى رأى صور طاهر بن بويه توفى سنة ثلاثين وأربعين • من اسمع عبد السلام بن
 الطقة الأولى بن محمد الكاظم منهم من أهل افرقية • (عبد السلام بن سعيد
 منصور بن سعيد بن حبيب النوحى) • صليق من العرب أصله شامى من حصن رقيم أبوه
 سعيد بن حمد حسن قل محمد انه قلته أن صليق من توفى قللى ومات صليق الى ذلك
 فلم أزل به حتى قللى بنهم وما صليق عك ذلك من الشيا أن لم يتفق وميتون بنفسه وأمه
 عبد السلام ومعنى منصور بن سلم طائر حديد طست في المسائل وقصص الناس أخبار منصور
 معدودة وخافه ومن ألف بها نالها بعد ما أن العرب النعمى ومحمد بن حنبل القروى ذكر
 طك ورحلته أحسنه من العلم بالقبر وان من مناجها أو حار حنوبه لوللى وعلى بن ربيعة
 وان أبى حسان وابن غاتم وابن الشرس وان أبى كريمة وأحب حبيب وما لى الصلابة
 وأقربا يد العصى ورحللى طلب العلم في حياة ما قلته هو ان ثمانية عشر علما وأربعة عشر
 وكان رحلته الى ان راد شوبس وقت رحلته ابن تكير الى مالك قل منصور كتب عبد بن
 القاسم وحواله ردة عليه فقبل له فاسمك من السباع من قلته القرام وقول مرة أخرى
 لى القرام القرام فلو لا أدركت مالكا كان صبح هذا فله رحللى ومعنى من ابن القاسم وان
 وهب وأشهب وطلب بن كامل وعبد الله بن عبد الحكم وسفيان بن عيينة وكيع وعبد
 الرحمن بن مهدي وحفص بن غياث وأبى داود الطيالسى وريد بن هارون والوليد بن مسلم
 وان مافع الصانع ومن بن عيسى وان الما جشون ومطير وعبرهم وأحمرى الى افرقية

أما فاضلا فقيها من أعيان الخليليين يسعصر كتبها من التاريخ ويسعصر مختصر ابن الخاضع في الفقه وكان يحضر

الفقه وأهله وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب أنه سأل نور الدين بن الخلال عن فرعين منسوبين إلى السكيت فلم يستحضر وأنكر وجودهما في مذهب مالك قال فسألت الشيخ جمال الدين فاستحضرهما وذكراهما مخرجان من كلام ابن الحاجب مات في ربيع الأول سنة سبع وثمانين (عبدالله بن أحمد بن سعيد بن يحيى بن معاوية بن عبدالله الزموري) الشيخ الفقيه العالم المتفان الحافظ المؤرخ الأديب العلامة ابن الفقيه أبي العباس أخذ عن الإمام القوري وغيره له شرح حسن على الشفاء اعتنى فيه بضبط ألفاظه ونعير زلفاته وتعرف رجاله حسن مفيد نبيل سباه ايضاح اللبس واختفاء عن ألفاظ الشفاء في مجلد كبير رأيت بخطه وكان من وصل إلى بلاد ولان المتصلة ببلاد السودان وأقرأ أهلها ولقي هناك فقهاء هافأثنى عليهم في العلم ثم رجع وكان حيا سنة ثمان وثمانين وثمانمائة (عبدالله بن محمد العنابي) نزيل درعة أبو محمد من أعلام العلم يشارك في علوم كثيرة مع راعته في الأدب وقرض الشعر له قصيدة حسنة خاطب بها إبراهيم بن هلال فقيه سجلماسة وأجابها هو بمثله وأجاد وكان حيا عام اثنين وتسعين وثمانمائة ومات بساحل الريف قتيلا قتله العدو منصوره (١٦١) لبلاده كذا أفادني صاحبنا محمد بن يعقوب

الأديب رحمه الله (عبدالله بن عمر ابن محمد أقيت بن عمر بن علي بن يحيى الصهاجي المسوفي شقيق جدي المتقدم الفقيه الحافظ الزاهد الورع الولي) كان رحمه الله في غابة الزهد والورع والتوقي قوي الحفظ جدا درس بولان وتوفي بها سنة تسع وعشرين وتسعمائة ثم ولدته سنة ست وستين وثمانمائة ومن تجربته أنه كان له خادم يبيع اللبن ويجمع ثمنه فباعه مرة بعد المغرب ثم اطاع له على ذلك بعد أن خطب الخادم ثمنه مع غيره من ماله فتصدق بالجميع لاجل تعاطيه البيع بالليل وكان مالا له بال (عبدالله بن عمر المطغري) الفقيه الفرضي الحساب أخذ عن الإمام القوري والحافظ أبي العباس الونشريسي وغيرهما

سنة إحدى وتسعين ومائة قال سحنون سمع مني أهل أحادية سنة إحدى وتسعين وفيها مات ابن القاسم قال وخرجت إلى ابن القاسم وأنا ابن خمس وعشرين وقسمت إلى افر بقيقة ابن ثلاثين سنة وأول من قرأ على عبد الملك بن زونان قال أبو العرب كان سحنون ثقة حافظا للعلم فقيه البدين اجتمعت فيه خلال فلما اجتمعت في غيره الفقه البارع والورع الصادق والصرامة في الحق والزهادة في الدنيا والتخشع في اللبس والمطعم والسباحة وكان لا يقبل من السلطان شيئا ورما وصل أصحابه بالثلاثين ديناراً أو نحوها ومنافقه كثيرة وكان مع هذا رفيق القلب غزير السمعة ظاهر الخشوع متواضعا قليل التصنع كريم الاخلاق حسن الادب سالم الصدر شديد على أهل البدع لا يخاف في الله لومة لائم وسلم له الامامة أهل عصره واجتمعوا على فضله وتقديسه سئل أشبه عن قدم اليكم من أهل المغرب قال سحنون قيل له فاسد قال سحنون والله أفقه منه بتسع وتسعين مرة وقال أيضا ما قدم الينا من المغرب مثله وقال ابن القاسم ما قدم الينا من افر بقيقة مثل سحنون قال أبو زيد بن أبي الغمر لم يقدم علينا أفقه من سحنون الا أنه قدم علينا من هو أطول لسانا منه يعني ابن حبيب وقال بونس بن عبد الأعلى هو سيد أهل المغرب فقال له جديس أولم يكن سيد أهل المغرب والمشرق أخذ سحنون من ابن وهب مغازيه اجازة وكان العلم في صدر سحنون كسورة من القرآن من حفظه وقال سحنون اني حفظت هذه الكتب حتى صارت في صدرى كام القرآن وقال ابن القاسم ان أسعد أحد بهذه الكتب له سحنون وقال ابن وضاح كان سحنون يروي تسعة وعشرين سماعا وما رأيت في الفقه مثل سحنون بالمشرق وقال ابن

(٢١ - ديباج) أخذ عنه جماعة كالشيخ علي بن هارون فقيه فاس وكان حافظا توفي ببلاد درعة سنة سبع وعشرين وتسعمائة (عبدالله بن محمد بن مسعود الدرعي التكمروني) طالب محصل أخذ عن الشيخ أبي عبدالله بن مهدي عالم درعة وله تعليق على خليل في أسفار جمع فيه كلام جماعة من شراحه وتأليف سباه الروض البائع في فوائد النكاح وآداب الجامع وكانت وفاته بعد الثمانين وتسعمائة (عبدالله بن محمود بن عمر بن محمد أقيت بن عمر بن علي بن أخي السابق أنفا) كان فقيها ساجدا متحضرا المسائل الفقه ونوازله عتيبا بذلك خصوصاً مختصر خليل والرسالة يستحضرهما منصب عينه لاحظ له في غير الفقه توفي بعد امتعانه واجلاله مع أهل بيته إلى مرا كش أول يوم من شعبان يوم الاثنين عام ستة وألف في الطاعون مطعونا تقبل الله شهادته وكان رحيما رقيق القلب رحمه الله تعالى ﷺ من اسمه عبيد الله (عبيدالله بن الجدا الفهري اللبلي) من أهل العلم وحفظ المسائل اختصر الاشراف للقاضي عبد الوهاب (عبيدالله بن عبدالله بن خلف الأزدي الأشبيلي) يعرف بابن الدوق أخذ عن أبي الحسن بن عطية وأبي الحسن شريح كان حافظا للمسائل عارفا بالقرع أم وخطب أخذ عنه ابنه علي توفي

بعد السنانة (عبد الله بن محمد بن عبد الله القزويني الشاطبي أبو الحسن) يعرف من فتوح قل ابن الأبرص أحسن روى عن
 أيمن أو عن عمر بن عثمان وأبي الخطاب بن واحد وغيرهم لقبه بأشيلة سنة ثمان عشرة وسبائة وأحمد بن الحسن بن زرقون
 ودرس عليه الفقه ثم انصرف لنفسه فلم يدره واحترق الناس وأدلى على الصادق والزهد ودرس العلم كان حافظا لمقتضى الحديث
 مشاركا في خبرها أديبا يجود الشعر ثم تروعه حرج من نفسه عند ثقل البدن وتوفي أثر وروده بحياة ليلة الخميس سنة
 حمادى سنة اثنين وأربعين وسبائة وكانت حنارة مشهورة والشاء عليه حيل وهو أهل به (عن أسعد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الرحمن بن عبد الله بن محمد القافقي المصري) الفقيه أبو القاسم الجوهري المالكي منصف مسند الموطأ كان فقها ورعا شجاعا
 حبراً من حلة الفقهاء مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة في القدي في العمر (عبد الرحمن بن قاسم الشامي أبو المظفر الملقب) لقبه
 بلقبه بفتية شيعته وكبرهم في الفتاوى وأبى جمع قضا السني في المدونة وتقفه عنه وأما علي بن عيسى الملقب وأخوه ونسب
 السعالي قال ابن عماد والسبق روى عنه (١٦٢) شيعا القاضي محمد بن سليمان ربه في دولة الرضا بن جادة ومكة

حارث بن قاسم سحر بن محمد بن شاذان وجمع له مع ذلك فصل الدين والعقل والورع والتفاني
 والاقتصاد فيار الله في السنين قالت إليه الوجوه وأحسنه القلوب وصار زاهية كانه
 مبتدأه انعمي ما قبله فكان اصحابه من ح أهل القير وان واسمها وأبو بكر بن نافع وأبو
 عمير بن قيس وأبو نافع عاقلها وابن عمر حافظها ورجله رادها وحديث أصله في السنة
 وأعدام للشفعة وسيد من الحساد لسانها ومحبها وابن مسكين وأوامم لكتفها والحديث
 وأنشدهم وقاروا صوما كل هذه المعاني مقصورة على وقتهم قال محمد بن سحر بن قاسم
 أبي إذا أردت الجمع فاقدم طرائس وكان فيها رجل مدنيون ثم مصر وفيها الروم ثم النوبة
 وفيها مالئ ثم مكة وأحسن حديثك فان قست على بلغة خرجت من دماغ مالئ ليس عند
 شيعك أصلها فاعلم أن شيعك كل منفرطاً وقال سليمان بن سالم دخلت مصر فראيت بها
 العلماء متوافرين من بني عبد الحكم والحارث بن مسكين وأبا الطاهر وأما أسبق والبرقي
 وغيرهم ودخلت المدينة وبها أبو المصعب والعروى ودخلت مكة بها ثلاثة عشر حديثاً
 ودخلت غيرهما من البلدان ولقيت علماءها وعحدثها فإرايت مثل سحر بن قاسم وأسمه بهمه وقال
 عيسى بن مسكين سحر بن راد هذه الأمة ولم يكن بين مالئ وسحر بن قاسم أفقتس سحر بن
 وقال بصهم ما رايت أحداً أهيب من سحر بن قاسم وقال الشيرازي إليه انتهت رئاسة في العلم
 بالمعرب على قوله المول للمعرب وصف المدونة وعليها يعقد أهل القير وان وحصل له من
 الأصحاب ما لم يحصل لأحد من أصحاب مالئ وعنه انتشر علم مالئ بالمعرب قال أبو علي بن
 المبرور سحر بن قاسم أهل زمانه وشيخ عصره وعالم وقته قال ابن حارث كان سحر بن قاسم
 أفضل الناس صاحباً وأعقل الناس صاحباً وأفقه الناس صاحباً وكانت خدمه الصلابة

ولي قضاء بلد ثم عزل ودعاه أمير
 المؤمنين للقضاء فأبى وأشار بأبي
 مروان بن حصون فقلد القضاء
 وكان أومر وان لا يقطع أمراً
 دونهما أن توفي أبو المظفر في
 رحمة سنة تسع وتسعين وأربع مائة
 ألف في وارل لأحكام كتابا
 مفيداً جديداً أكثر من ربي من
 العقل عنه في نوارته (عبد الرحمن
 بن أبي راحل) هو محمد بن عبد
 الرحمن القمي الأشيلي المرقبي
 الأصل يعرف بابن راحل أو
 الحكم قال ابن الأبرص مع من
 أبي عبد الله بن منظور السجدي
 وحديث بهمه وكان من أهل
 المعرفة بالقرآن والحديث
 وتحقق في علم الكلام والتصوف مع
 رهوا احتياطاً في العبادة ما لا يلب
 معينة كقصة القرآن لم يكمل

ونسج الأسماء الحسنى حدث عنه أبو القاسم بن القطري وعبد الحق الأشيلي وأبو عبد الله بن خليل وغيرهم وتوفي بمراكش
 مع ناعن وطه بعد ثلاثين وخمسة (عبد الرحمن بن محمد بن زرار الشاطبي أبو زيد) قال ابن الأبرص روى عن طاهر بن المنصور
 ومع من أبي علي العساقى وعصا ما الوليد بن رشدين وأبا محمد بن عتاب وأما الحسن بن عيسى شمعهم الحديث والفقه
 وهو أعل عليه من الحديث ولشورى بلده وكان فقها حافظاً من صبا من أكل الناس دراسة ومطالعة له مشاركة في أصول الفقه
 مع صلاح وعبد الله بن قواسم توفي سنة أربعين وخمسة (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الانصاري) يعرف
 بالن حيش أو القاسم من أهل المرية قال ابن الأبرص أخلص إلى القاسم القمي وأبي القاسم بن رجاء البلوي وتقفيان ورد
 وأبي الحسن بن مافع والأدب والرياسة على أبي عبد الله بن أبي ربه ومع قرطبة من ابن أبي الحصال وأبي العري وأجازة أبو الحسن
 شريح وعياض والسلي ولى الصلاة والخطبة والأحكام بحرية ثم مقر ثم نقل القضاء ربه شريح ووفى الراحة بمحوه والبر مع شرح في
 خلقه كان أحرأ من الحديث المسلم في حفظ عريته ولغات العرب وتواريخها ورجالها وأعياها لاجبارة أحد في معرفة رجال الحديث

والموالي والوفيات خطيبا فصيحاً حسن الصوت له خطب حسان من انشائه قال ابن عباد كان عالماً بالقرآن اماماً في الحديث عارفاً بالعلل والروايات مع تقدم في الادب والاستقلال بجميع الفنون مع صحة ضبط وايقان لما رواه وصديق وثقة وحظ وافق في البيان والصراحة في الاحكام جزل في اموره مكر المالك بها ممنوهاهم وتصدرا لاقراء القرآن وسماع الحديث وتدريس اللغة والعربية وبه الرحلة في وقته طال عمره حتى ساوى الأصاغر بالأكابر ألف في الألقاب وكتبافي المغازي في مجلدات وله اقتضاب صلة ابن بشكوال ولد بالمرية نصف جرب سنة أربع وخمسة توفى سنة أربع وعثمان في صفرو احتفل في جنازته بمالم يشاهد مثله قبله (عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان الأزدي المرسى يعرف بابن رطله) أبو بكر سبط القاضي أبي علي الصديقي قال ابن الأبار مع من ابن حبيش وغيره وتفق به ابن عبد الرحمن وأبي محمد بن عاشر وسمع من ابن النعمة وابن بشكوال وابن الجدولي قضاء دانية ثم صار في حيد السيرة معروف الزاهة ولي خطابة جامع مرسية كان حافظاً للحديث راوياً بمتقناً اذا حظ في العربية والادب مدرسا للفقهاء عرض المدونة على ابن عبد الرحمن وبعض العتية (١٦٣) والتذيب على ابن عاشر مع حسن سمعت

وجال الشارة وفصاحة وجلالة ونباهة السلف حدث ودرس وأسمع وأخذ عنه توفى بمرسية في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسة مائة مولده سنة سبع وأربعين (عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن القاسم الجزيري البطوي) أخذ عن أبيه عن أبي الحسن وأبي بكر بن الجداد وابن ملكون كان عالماً بمتقناً محققاً للفقهاء والقراءات حدث وأقرأ توفى سنة ثمان وستائة عن نحو أربع وخمسين سنة صح من ابن الأبار (عبد الرحمن بن يحنف بن أحمد الفزازي أبو زيد) قال ابن الأبار ولد بقرطبة ونشأ بها ثم سكن تلمسان وغيرها روى عن أبي الوليد بن يحنف والسهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وأبي عبد الله

صفات سخنون فخاقي بها أصحابه رحمهم الله تعالى (ذكر ولايته القضاء وسيرته) ولي سخنون قضاء افرقية سنة أربع وعثمان ومائتين وسنة اذ ذاك أربع وسبعون سنة فلم يزل قاضيا الى أن مات ولما ولي القضاء دخل على ابنته خديجة وكانت من خيار النساء فقال لها اليوم ذبح أبوك بغير سكنين فلم الناس قبوله القضاء وقال حدثني ابن وهب ورفع سنده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم المطية الدنيا فارتحلوها فانها تبليكم الآخرة وكان سخنون لا يأخذ لنفسه رزقا ولا صلة من السلطان في قضائه كله وبأخذ لآعوانه وكتبه وقضائه من جزية أهل الكتاب وقال للميرحبست أرق أعوانى وهم اجراؤك وقد فوقك علمك ولا يحل ذلك لك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير حقه قبل أن يجف عرقه وكان يضرب الخصوم اذا آذى بعضهم بعضا بكلام أو تعرضوا للشهود ويقول اذا تعرض للشهود كيف يشهدون ويؤدب الخصم ان طعن على الشاهد بعب أو تجر مج أو يقول سل لي عن البيئة فانهم كذا حتى يستله عن تجر مجه ويقول للخصم أنا أغنى بذلك منك وهو على دونك وكان اذا دخل عليه الشاهد ورعب منه أعرض عنه حتى يستأنس ونذهب روعه فان طال ذلك به هون عليه وقال له ليس معي سوط ولا عصي ولا عليك بأس أدما علمت ودع ما لم تعلم وكان يؤدب الناس على الإيمان التي لا تجوز من الطلاق والعنق حتى لا يخلقوا بغير الله عز وجل ويخاصم اليرجلان صالحان من أصحابه ممن نظرت في العلم فأقامهما وأبى أن يسمع منهما وقال استراعى ماستر الله عليكما وكان يؤدب على الغش وينفى من الاسواق من يستحق ذلك وكان يجلس في بيت في الجامع بناء لنفسه اذا رأى

التجبي وغيرهم كان عالماً بالادب متصرفاً في فنونها كاتباً بليغاً شاعراً مجوداً وافر المادة قوى العارضة مشاركا في أصول الفقه ذا معرفة بعلوم الكلام باطراف الفقه كتب دهر اطويلا للولاة ورجال بلاد الدعوة والاندلس كثيرا غلب عليه الأدب ومال للتصوف وشهر به أشعار في الزهد سارت منه ومال لصعبة المريدين والسعي في مطلبهم والتشدد على أهل البدع ليس له بصير بالحديث وناله جفوة السلطان بقرطبة وأشبيلية فأزماره سنة ست وعشرين ثم طعن في آخرها للعدوة قوت في برا كش في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وستائة اهـ وله العشر نينات المعروفة في مدحه صلى الله عليه وسلم (عبد الرحمن بن عبد الحميد بن اسماعيل الصفرى الراى الاسكندري جمال الدين أبو القاسم) الفقيه المالكي المقرئ ولد سنة أربع وأربعين وخمسة مائة سمع من السلفي وتفقه بأبي طالب صالح بن بنت معافي وقرأ القرآن على أبي القاسم بن خلف الله وبعد صيته وانتهت اليه رئاسة الافقاء والاقراء ببلده مات بالاسكندرية خامس عشر ربيع الاخير سنة ست وثلاثين وستائة (عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله الانصاري الاسيدي من ولد أسيد بن حنبل يعرف بالدياغ) قال العبدري في رحلته الشيخ الفقيه المحدث الراوية المتقنان كان ذاهمت وهينة وسكون ظاهر

عمل أهل العلم حسن الرأى والمقام لم يؤثر الكفر في جسد على علوسه ولا تغير دونه ولا حواسه ولم يسهل حسه وسهله دأغابة
 واحتماله لم يوطأ الاكتفاء لئلا يخالط جيل العشرة على سن أهل العلم والفضل أو حذوقه رواية ودراية لغيره من بره وحسن
 خلقه ما لم أحل مشله بغيره شيوخه على ثمانية وألف فهم رماعاً ومن عجب خلقه أنى ما طلت سهراً لا تغفل له الأوهى
 أعطاني عدة أحرار من فوائده وفواشيوخه وقل لى استأوى بها وله مجموعان وثاليس وتعلم كثير حيدوسا ركة فى العلوم
 السلفية والعقلية ألف تأليفا حساسا فى سفرين بعد دخول القبر وإن من الفصل ما معال الأيمان ورؤية الرصوان فى مناقب
 المشهورين من صاحباء القبر وإن ود كر لى شيئا التقي ابن دقيق المبدأه كلف بعض فقهاء تونس استباح حلال الكتاب
 له السعة مات تسبع فى تركته وأتى على مؤلفه اه وسألتهم ترك ذكر الخصى فيه فقال لم يشت عدى أبه دخل القبر وإن
 اه ملخصا وكان تاريخ لقاء المندرى له فى حدود عام تسعة وعشرين وسهاته كافى رحلته (عبد الرحمن الهرميرى أبو زيد) الولي
 الشيرى شرح الطائفة العالم العاسل دولخاف (١٦٤) والكرامات قلان بن الخطيب القسطنطينى آخرى بعض

كثرة الناس وكثرة كلامهم فكان لا يجمع عنده غير الخصمين ومن يشهد بينهما فى
 دعوها ما سائر الناس عنه عمل لا يرام ولا يسمع كلامهم ولا يشعل به أمرهم وكان المات
 يكتنون أساءهم فى رقع تجعل بين يديه ويدعوهم واحدا واحدا الآن يأتي فخر أو
 مله و وكان كثيرا ما يؤدب بطعم التفاول بل فسادا فريقت مشله وقال هتوت لى من
 الستين ادعوك الى طعام عبرى ولو كان لى لعطت وقال قال عليه السلام اذا أحب
 الله عبدا سلط عليه من يؤدبه قال بن محلان الأديلى ماورك لأحد من أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ماورك لمصون فى أصحابه انهم كانوا كل ثلثة يمتثلون فى طرب
 معتمهم يقولون كل مصون من أين عالم دخل العرب كل أصحابه ما يبيع فى كل بلد
 وعده نحو مائة نفر جل طهر وأبصرت واتبعوا عباله سنة حكم من كلامه رحمه الله
 تعالى قال مصون لابس عجماني سلم على الناس قل ذلك بزع الموذوق سلم على عبدك
 وداره فلن رأس الأيمان بالفساد لراة الناس وكل يقول من لم يعمل بعلمه لم يفقه العلم بل
 يصوره وأما العلم ورسمه الله فى القلوب فاذا عمل به نور قلبه وإن لم يعمل به هو أحسن الدنيا
 أعنى حب الله بما قلتم ولم يورده العلم ولكن يقول ترك الحلال أصل من جميع عبادات الله
 تعالى وترك الحلال قتل أصل من أحله وانفاقه فى طاعة الله تعالى وقال ترك ذائق ما شرم الله
 أصل من سبعين ألف حقيقة تتبها سبعون ألف عمرة مودة متقبلة وأفضل من سبعين ألف
 فرس فى سبيل الله وأدها وسلاحها ومن سبعين ألف بدنه تهديها الى بيت الله العتيق وأصل
 من عتق سبعين ألف فرقة مؤمنة من ولدا اساعيل صلح كلامه هلا عباد الجبار بن خالد فقال
 نعم وأفضل من مل الأرض الى عسا السباء دهوا فمة كسبتوا نقتفى فى سبيل الله لاراد

شيوخ مما اكش انه رآه على
 هبة من يودا إليها على حنة
 بشرى لجمه وكروته والناس
 يتراحون عليه بمصون وحوهم
 بطرق فهو يهوى كمن أعوه بوقت
 يفتنه بداعلى الصائر ولا يفصح
 أحدا انما يقول مثل رجل فعل
 كتابى يمكن كذا وكذا كرى ان
 شيخ شيوخنا الشيخ الصالح أبا
 العاس بن البيا كان يفتنه فيما
 يشكل عليه من مسائل الهندسة
 وعبرها قل فأخذ الزحام عليه
 وبصى من طرف الحقة
 وأصرى بلا سؤال وتراجع فقهاء
 مما اكش فى الحوص والصراف
 أهما قبل فداء أحجم اليه فأكه
 فطر الى السباء وأنست عياه
 أنسا عا عظم ثم قال الحق المبران
 الحوص مشرا بأصحه الى السباء

قد كرت ذلك لبعض الفقهاء فكى فقال لى ليس الخبر كالأيمان وكانت له أحوال عجبة قل بعض المالحن ما ألن أن يكون
 أحسنه فى طريقه معجته رجل من الله انما اتقاه الحاجة من أمير المؤمنين أن يعقوب وهو فى حصاره العظيم بتسعين سنة
 سبع سنين فى ظاهر أمره ونيتة بالناصر فعن ذلك الحصار ويكفه عن حصره عليهم لشدة حتى بلغ ثمن البهاحة عشرة دنانير
 دهاا قفوت لا لئلا وللعار ثمن معتز لم يقل منه فرجع لعاس ونزل بمجامع الصغار بن وهو موضع مباركة بأوى اليه أهل الفضل
 والملاح بعد أيام قتل السلطان أبو يعقوب ورجع حيث فقال له حديثه نظامه أنها أقام الأيرغاب اليه الى الله فى العرح مائة
 السلطان أبو يعقوب فصرح الله على تلسان فسم الله ما حذى فى الحركة فقال له وعبدالرحمن عوت تشه بداليم يعنى نفسه فأتى عبدالم
 بسيرة ستست وسهانه ودفن هناك والقتاء عند قبره مستجاب لبعأ اليه أرباب الكرب وأراد بعض الظلمة يعنى على قعره ففتتعه
 فاستمع ثم سلسط عليه السلطان فاكل ماله اه كلام ابن الخطيب ومن كراماته قال الامام الشريف أبو عبد الله الثلسانى أجبرنى
 شيخنا الأبل قال أجبرنى الفقيه أبو عبد الله بن الحنابلة قال ورد عليا بناس العاروف أبو ربه الهرميرى بوكت انتابه باليرى وأزاد

الى الشيخ أبي محمد الفشتالي رضي الله عنهما فكان يسألني عن الشيخ أبي زيد إلى أن قال في لي يوم جمعة ترى الشيخ أبا زيد بن بصلي
الجمعة اليوم فقلت لأدري فخرجت من عنده إلى الشيخ أبي زيد فلما سمعت عليه قال لي سألت الشيخ أبو محمد أين أصلي الجمعة لقد
حجبت تلك الركعات أين يعلم أين أصلي فوجدت من مكاشفته ثم رجعت إلى الشيخ أبي محمد فلما سمعت عليه قال لي قال لك الشيخ أبو
زيد حجبت تلك الركعات قل له لا قطع الله عن تلك الركعات قال الامام الشريف التماسي أشار الشيخ أبو زيد إلى اللذة العاجلة
بالصلاة وأن الالتفات إليها حجاب وأشار الشيخ أبو محمد إلى ثوابها الآخر وى الباقي اهـ (عبد الرحمن بن يوسف بن الحسن شهر
بان زانيف الفقيه أبو القاسم) الحافظ المنتفع به بفاس كان من أعيان فقهاء وحن من خط بعض أصحابنا (عبد الرحمن بن الجرجاني
الحافظ الفقيه أبو زيد) كان ممن يتكلم على المدونة بفاس وأملى عليها املاء حسنا أخذ عنه عبد الرحمن بن عفان الجزولي وتوفي
سنة ثمان عشرة وسبع مائة (عبد الرحمن بن العشاب أبو زيد) (١٦٥) قال أبو العباس الوثنسي نقلت من خط

الاستاذ أبي الحسن بن بزي ان أبا
زيد العشاب المذكور كان شابا
صالحا قرأ بتأزي وأخذ على النحو
وأكمل الايضاح تفهما ثم نظر
في المعقول وشارك في الحديث
والتفسير كان نقاب الفهم شديد
النظر معمور الاوقات بالبحث
والمطالعة والمداكرة ورده بالليل
واجتهاد في العبادة على صغر سنه
لم يزل دؤبا على الخير حتى توفي
ليلة الجمعة ثاني رمضان عام أربعة
وعشرين ودفن عقب الجمعة
وسنة نحو عشرين سنة وأقيمت
له تعزية على كتاب الشرائع لم
يكمله اهـ قلت وله أسئلة بنفسه
في التفسير وغيره سأل عنها
العلامة ابن البقال الآتي في حرف
الميم نمل على جلالة قدره ذكرها
في غير هذا الموضع (عبد الرحمن

بها الاوجه الله عز وجل وكان يقول أنظر أبدا الأمرين يكون فيهما الثواب فانقلعها عليك
هو أفضل وقال اذا تردد الرجل على القاضي ثلاث مرات بلا حاجة فلا تجوز شهادته ووجه
ذلك أن التردد إلى القاضي من غير حاجة يكسب الرجل مكانة عند الناس ومنزلة يكرمه
ومهادونه لأجل ما يتوهمون من منزلته عند القاضي بسبب ترده إليه فيصير ترده سببا
لأكل المال بالباطل ورأى الناس يقولون يدان الأغلب فقال له لم تعطيهم بذلك لو كان هذا
لأجل قربك من الجنة ما سبقونا إليه وتوفي في رجب سنة أربعين ومائتين ودفن من يومه
وصلى عليه الأمير محمد بن الأغلب ووجه إليه بكفن وحسوط فاحتال ابنه محمد حتى كفنه في
غيره وتصدق بذلك وكان سنه يوم مات ثمانين سنة ومولده سنة ستين ومائتين ويقال احدى
وسنتين وقيل لمرجل الناس يقولون انك دعوت الله أن لا يبلغك سنة أربعين ومائتين فقال
ما فعلت ولكن الناس يقولونه ما أرى أجلى الا فيها ولما مات سحنون رجت القبر وان لموته
وحن له الناس وقال سليمان بن سالم لقد رأيت يوم مات سحنون مشايخ من الأندلس يبكون
ويضربون صدورهم كالنساء ويقولون يا أبا سعيد ليتنا تزودنا منك بنظرة ترجع بها إلى بلدنا
وقال رجل رأيت في النوم رجلا صعد إلى سماء الدنيا ثم من سماء الدنيا حتى صارت تحت العرش
فقال ينبغي أن يكون هذا سحنون فقال وفي أواخر أيت بابا في السماء ونودي بسحنون
فأتى به فصعد وقال آخر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقبورا والناس يحملون على قبره
التراب وسحنون ينشه فقال قل لسحنون هم يدفنون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنت تحمىها وقال عبد الملك بن الحشاش الأندلسي وكان نقرة رأيت في المنام النبي صلى الله عليه

ابن محمد بن أحمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهل القيسي أبو زيد وأبو القاسم) قال أبو عبد الله الخضرى شيخنا الفقيه
الجليل الخطيب البليغ القاضي العدل المحدث الراوية الصالح الفاضل المعظم أبو زيد له تأليف حسنة منها أربعون حديثا في
الأحوال الإنسانية ويزن ما جرى وأنته ظهر فيه حفظه واتقانه ورتب فوازل ابن الحاج الشهير وكذا فوازل ابن رشد وخلص المنفع
للله في مولده إثر صلاة الظهر يوم السبت الثاني والعشرين من المحرم عام ثلاثة وسبعين وسماه توفى ببلده المرة ليلية السبت التاسع
عشر ربيع الأول عام سبعة وثلاثين وسبع مائة وله نيف وستون سنة وحضر جنازة الخاصة العام وتبعه ثناء حسن ورأيت له رؤيا
نمل على سعادته اهـ (عبد الرحمن بن عفان الجزولي أبو زيد) صاحب تقييد الرسالة المشهورة الشيخ الفقيه الحافظ شيخ الرسالة
والمدونة كان علامة في المذهب ورعا صالحا أخذ عن أبي الفضل راشدين وأبي عمران الجوراني وأبي زيد الجرجاني وأبي محمد
عبد الصادق الضبان وكان للناس احتفال في مجلسه وانكباب في الاخذ عنه قيد واعنه تقييد على الرسالة وكان معمرا ومقاطع
التدريس على ضعفه وسبب موته أنه خرج للقاء السلطان أبي الحسن المريني مرجه من وقعة طريق فزل له عند لقائه عن فروسه

ونزل له السلطان أيضا اجلالا وسقط هو من دابته اذ ذاك فتضعفت اركانه فمات من ذلك عام احدثا وازرعين وسقط قبل الامم
 المقرى في بعض تقاييسه دخلت على عبدالرحمن الحرولى وهو بمحود بنصفه وكسرت يده قبل ذلك بمات في سنة ثمان مائة
 فاجبروا به نزع الى لقاء السلطان لسقط عن دابته فتداعت اركانه ثم ركب عليه اه ودكر الشيخ زروق بمات عن سنة
 وعشرين سنة ودكر عبد الله بن مائة عن نحو مائة سنة وكان له اشيا حنعه الشيخ الصالح يوسف بن عمر الانصاري والامام الحلي
 أبو عمران العدوي وجماعة (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الامام أبو زيد) الامام العلامة الخليل الكبير الحمد السهر
 هو واحوه شقيقه أبو موسى عيسى بن أبي الامام التتسايين العالمان الراشعان والعلمان الشاهين المشهورين شرقا وغربا
 الحافظان السلامتان دكرهما ابن فرحون في التتسايين قال أبو ريئش شيخ المالكية بتلسان العلامة الاوحد دكر الاخيرين
 المشهورين بولاد الامام التتسايين البرشكي وهما فاضلا المقرب في وقتها وكانا حصيدا بالسلطان أبي الحسن المريني بمصر حيا
 كبير من التتسايين التتسايين الفيد والعلم (١٦٦) - النبوة توفي أبو ريئش ثلاث واربعين ومائة اه قال

وسلم عيسى في طريقه وأبو بكر رضي الله عنه خلفه وعمر رضي الله عنه خلفه في بكر رمي
 الله عنه وبذلك خلف عمر رضي الله عنه وعشرون خلفه بالمرجها الله تعالى قال ابن
 صل قد كرهنا الصور فسر بذلك قال ابن حارث أقام جودا للقيام في دار يعقوب بن حمز
 مائة عام وثلاثين علمنا ان شاء طلب مصون واجبه الى موت ابن أبي محمد بن محمد بن
 مصون وقال بعضهم رأيت في شأن مصون قل موته ويا قصصها على بعضه فقال ابن
 عباس فقال له هذا رجل يموت على السرور حيا الله تعالى
 من امه عبد الحكم من الطبقة الثانية من لم رمالكا والترم لمهم من أهل مصر
 عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم بن أبو عثمان أكره بني عبد الله بن عبد الحكم
 عبد الحكم هذا وعبد الرحمن وسعد ومحمد ولم يكن بهم افعين عبد الحكم ولا جود خطا ولا
 حيرا فاضلا معاج كثير من أسوان وهب وغيرهما من رواة ما لم يكن في كذا كذا
 ابن وهب لم يكن في أصحاب ابن وهب في منه ولا جود خطا حدث عنه الزماني بن يونس
 بنصر في سمن بن زيد البركي وهذا به سنة تسع وثلاثين ومائتين وقيل ان يموت عبد الحكم
 كان سبب الحجة في القرآن وانه دخن عليه بالكديت حتى مات وانه لم يرجع فصرع عمر
 ثلاثين سوطا في علاه فرجه الله تعالى ومن الافراد عبد الحكم بن أبي الحسن بن عبد
 الملك بن يحيى بن أصله من قطر مرأ كش كان من أهل المعرفة بالفقهاء وأصوله على طريقة
 المتأخرين وكان كماله العالم لا ين الخطيب وبثت معه في عائدة الملة لا ين الخطيب الا بالكلية
 عاتبه الشيخ الأستاذ الفاضل يكي بن محمد كان رجلا لله من أهل العلم بالغة والقيام على
 الاصلين صحيح الساطع سلم المصدر من أهل الدين والأصالة ثبت في الأندلس علم أصول

تليدهما الامام المقرى كانا رجلا
 في شامهما من بلد هما تلسان الى
 نوس طخناها عن ابن جماعة
 وان المطار والطرودي وثقت
 الطقة وأدركا المرحا من الحجاز
 المائة السابعة ثم ورد في أول المائة
 الثامنة تلسان على أمير المؤمنين
 وهو محاصر لها وفتية حصرت
 يومئذ أبو الحسن على بن مخلف
 التتسايين ورحل العقبان الى
 المشرق في حدود العشرين
 ومائة فتيبا علماء الدين
 القوي وكان بحيث يقال لا نظير
 له ولقبيا أيضا خلال القرويني
 صاحب التتسايين وسعا
 البحاري على البحار وفتيحت
 أبا عليهما وأظرا التتسايين
 طهر اعليه وكان دلتش اسباب
 عنته وكل لفتي الملة كور

مقالا شيعت من حبل حديث التروى على طاهر موقوله فيه كثر ولى حنا قلت وهذا زيادة أعنى قوله كثر ولى حنا
 بطوطة قد كثر في رحلتها به حصرا بن تعية يوما وهو على المشرق كثر حبيب البرولى ثم قال كثر ولى حنا فترى عن فرجه الله
 الى التي تحتها اه سودا لفتن تلك الملة ومهم من قال لم يثبت عنه والله أعلم قال المقرى وكانا به هان الى الاجتهاد وترك القضا
 وحسب ما صار لهم الميت المشرق ولا حلت بيت المقدس وعرف مكاني من الطالبين وتأطرت مع بعضهم في الى بعض القار
 فقال لي ان مكاني في العوس مكين وفردك عنهم رفيع واما أعلم أحذك عن ابي الامام فان شئت فانتسب اليها وقل بعد
 مهما وأحدث عيها ولا تعجل عنها فتع من فكر لما أنت عنده ولا الناس الا حليفها وان الامر وقها قال المقرى وكان
 ريد رحمة الله من العلماء الذين يحشون الله حديثي أمر المؤمنين المتوكل على الله أو عن أن والده أمير المؤمنين الحسن بن
 الناس الى الاعانة لمواظبة على الجهاد فقال له أبو ريئش لا يصلح لك هذا حتى تكس بيت المال وتصل في ركعتين كما فعل علي بن أبي
 طالب قال وكل أبو ريئش يقول فيعاجها من الاحاديث من معنى قول الرسالة واذ اسم الامام فلا يثبت وليتصرف في ائمة غير ما يثبت

خلفه لثلاثين بين يديه أحد وقد ارتفع حكمه فيكون كالدخول مع المسبوق جمعاً بين الأدلة قال المقرئ وهذا من ملح الفقه قال ابن خلدون في التاريخ الكبير بابنا الامام كانا أخوين من أهل برشك من عمالة تلمسان أكبرهما أبو زيد وأبوهما امام برشك قتله المتغلب يوم دخل على البلد زبوم بن جاد لانهاه بوديعة من مال بعض أعدائه طالبه بها فامتنع وارتحل ولما دلى نونس آخر المائة السادسة فقرأ العلم بها على تلاميذ ابن زيتون وثقة بها على أصحاب أبي عبد الله بن شعيب الدكالي واتفق للغرب يحظ وافرن من العلم فأقاموا الجزأين العلم بالامتناع برشك عليهما من أجل متغلبا زبوم والساطان أبو يعقوب صاحب المغرب الأقصى محاصر يومئذ تلمسان حصاره الطويل قد غلب على نواحيها فارتحل الى مليانة فقرهما منديل الكنانى واتخذهما لتعليم ولده ثم هلك يوسف بن يعقوب صاحب المغرب سنة خمس وسبع مائة فلك حفيده واصطلح مع صاحب تلمسان فعاد للغرب مع الكنانى وهذان الأخوان فوصلهما الى أبي جو وأثنى عليهما فاغتبط بهما أبو جو واختط لهما المدرسة بتلمسان فأقاما عنده على هدى أهل العلم منهم ثم مع ابنه أبي تاشع إلى أن مات أبو الحسن تلمسان سنة (١٦٧) سبع وثلاثين وكانت له من الشهرة في أقطار المغرب ما ثبت لهما في أنفس الناس عقيدة

الفقه واتفق به وتصرف في القضاء في جهات قرأ على أبي علي ناصر الدين المشدلى وغيره من العلماء وألف المعاني المبكرة الفكرة في ترتيب المعالم الفقهية والايجاز في دلالة الجاز ونصير ما حق ورد بالسخي في مسألة الصدقة ببعض الاضحية والكراس الرسوم بالمباحث المبدعة في مقتضى الامر من الشريعة توفي في عام ثلاثة وعشرين وسبع مائة **عبد الكريم** بن عطاء الله **هو** أبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندراني كان اماماً في الفقه والاصول والعربية اختصر التهذيب اختصاراً حسناً واخصر المفصل للزمخشري وكان رفيقاً للشيخ أبي عمرو بن الحاجب في القراءة على الشيخ أبي الحسن الايباري وثقه عليه في الهند وألف البيان والتقريب في شرح التهذيب وهو كتاب كبير جمع فيه عداو ما جمة وفوائد غيرة وأقوالاً غريبة نحو سبع مجلدات ولم يكمل * ومن المداير من الاسماء المقررة من الطبقة الثانية من لم ير بالساكن أهل مصر **عبد الغنى** أبو محمد بن عبد العزيز بن سلام المعروف بالعسال **هو** روى عن ابن وهب وابن عينة وكان حافظاً فقيهاً مقنياً مذكوراً في فقهاء المالكية توفي سنة أربع وخمسين ومائتين رحمة الله تعالى * ومن السادسة من أفر بقة **عبد الوارث** أبو الأزهري بن حسن بن أحمد بن معتب بن أبي الأزهري كان بيت معتب بيت علم بالخير وان وكان من الأئمة الراشخين ذافقاً بارعاً وعلم بالاصول مجوداً للوثائق والاحكام وعلم بالقضاء منور الوجه جميل الشبهة متواضعاً قال ابن أبي زيد ماباقر بقية أفقه من أبي الأزهري انما قطع به فله دنياه حجباً أبابكر بن اللباد وأبا عبد الله بن مسرور وكان عيشه من الوثائق قال ابن حارث أبو الأزهري هذا حافظ فقيه موثق كان ممن يتخلق بجماع القير وان

الاستاد أو اسحق بن حكم الساوي هذا الملقب مختصر حقيقة ميت مجازاً فوجه ترك مختصر كم الى موتنا كم والاصل الحقيقة فاجابه أبو زيد بجواب لم يفتح به وكتب قرأت على الأستاذ بعض التتبع فقلت زعم القرائ ان الشيء انما يكون حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال مختلفا فيه في الماضي اذا كان محكوماً به أما اذا كان متعلقاً بالحكم كاهنا فهو حقيقة مطلقاً اجاعا وعلى هذا الاجاز لا يقال اخرج عليه بما فيه نظر لاننا نقول انه نقل الاجاع وهو أحد الأربعة التي لا يطالب مسند بها بالدليل كاذ كره هو بل نقول أساء حيث اخرج في موضع الوفاق ثم انما لو سمانني الاجاع فلنا أن نقول ذلك اشارة الى ظهور العلامات التي يعقها الموت عادة لان تأقية قبل ذلك ان لم يدهش فدهش حسن فهو تنبيه على محل التلقين أي لقنوا من تحكمون بأنه ميت أو نقول انما غنل الى الاختصار لما فيه من الإبهام الا ترى اختلافهم فيه هل أخذ من حضور الملائكة ولا شأن فله حالة خفية تحتاج في نصها دليل الحكم والوصف امر يضبطها وهو ما ذكرناه أو من حضور الموت وهو أيضاً مما لا يعرف بنفسه بل بعلامات فمما وجب اعتبارها وجب كون نعمته اشارة إليها **اه** بنقل ابن الخطيب في الاحاطة * قلت ومن تأليمه أي زيد مشرحه على ابن الحاجب القرشي ولا أدري

صاحبة فادناهما وأشار بتكر منها ورفعهما عن أهل طبقتهما وأجل مجلسه بهما وحضر معه واقعة طريف وعادا لبلدهما فتوفي أبو زيد وتبوأ أبو موسى الكرامة ثم حجبته الى أفر بقة سنة ثمان وأربعين مكرما موقرا على المحل قريب المجلس فلما استولى على أفر بقة سرحه الى بلده فاعلم بسير اومات في الطاعون الجارف سنة تسع وأربعين وبقى أعقابها بتلمسان في تلك الكرامة طبقا عن طبق الى هذا العهد **اه** قال المقرئ رحمه الله شهدت مجلسا بين يدي السلطان أبي تاشع بن عبد الرحمن موسى قرى فيه على أبي زيد بن الامام حديث لقنوا موتنا كم لا إله الا الله فقال له

هل كل أم لا أخذت عنهما حقن الأئمة لا يصحون كالشريف التلعسقي والمقرئ وأبي عثمان القتيبي والخطيب بن مرزوق
 الخدوي وأبو عمرو بن عبد الله الصمعي في آخر من قتل أو الناس الوشريسي وأما أبو الأمام فاعلام طلبة الشيعة الرازي
 الشافعي المالكي القتيبي الشافعي العلامة آخر صدور اعلام العرب شهادة أهل الأماشي ثم كثر ما أورد
 والعلامة النظار آخر أهل النظر وجميع أئمة المعارف أبو موسى إسماعيل بن التميمي أبو سالم إبراهيم بن أبي زيد وأبو عبد الله
 الصالح أبو محمد عبد الحقيق بن أبي موسى ثم العلامة القاضي الرحل أبو الفضل بن أبي سالم لم يبق لها الآن عقب بنسبها إلا صاحبها
 وتلميذه الخبير الفاضل أبو العباس أحمد بن أبي الفضل المذكور اهـ (عبد الرحمن بن سليمان القتيبي الشافعي أبو زيد بن أبي
 الربيع أحمد تلميذ ابن الساء وأصحابه) حقق عنه علومه ووالده أبو الربيع أول من أدخل فرج ابن الخاحب في القرب وبع
 أحطوا كان قيامه تملكه ناليف توفي سنة ثلاث وسبعين وسميته أحمد بن الخطيب القسطنطيني فكذلك كره في يومياته (عبد
 الرحمن بن أحمد الخليلي البصري) قالها ومفتيها (١٦٨) الفقيه العالم الصالح أبو زيد قتل بن الخطيب القسطنطيني

مع ابن أبي زيد وابن هشام وغيرهما توفي سنة إحدى وأربعين وتسعين وثلاثمائة ومن الأسماء
 المقرضين الطقة الوسطى من أهل أقر بقة في عتبة أبو حارثة بن حارثة القاني
 من أنفسهم مع من مثل النوري وابن عينة وله معاصرون من مالك كل شيئا صالحا
 عالما بعلوم اللغة وأكثرا عقاده على مالكا مستساقا العلوم من الحديث والفقه والعبادة
 والعريضة وغير ذلك مع من نظر أو ملحق بقة الباهل بن راشد وغيره وكان مشهورا بجه
 وبصرى حقه وأداسه معصية حال عليه كل أسن من مصون وهو ثقة ما من رجل
 صالح مستجاب الدعوة ويحكم عنه محائب من الأحرار والوصة علم يكن فيكون والله
 أعلم لما كل منطوقا عليه من الصلاح وبصرى الله الحق على لسانه فينطق به من حكمه ثلاثة
 من اعلام الاحسان كظم العيظ وحفظ العيب وسر العيبوس محامداته في مسجد اعطاها
 فيه نحو عشر بن سارية عطاما فقالوا له من رفع هذه السوارى قال الذي خلقها طهيت
 السوارى مرفوعة رؤسها عليها وأصاب الناس بمعاصي قحط عجزهم أبو حارثة
 واستحق لما اصبر فواحقه فواحقه سنة عشر ومائتين رحمة الله تعالى وله مستوفيات
 سنة القاضى هو أبو العسل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن
 موسى بن عياض بن محمد بن عبدالله بن موسى بن عياض المصبي الامام العلامة يكنى أبا
 الفضل سقى الدار والميلاد أندلس الأصل قال ولده محمد كان أحدا ما في القديم بالاندلس
 ثم انتقلوا الى مدينة طس وكل لم استقرار بالقرى وان لا أدري قبل حلولهم بالاندلس أو بعد
 ذلك وانتقل عمرو بن عيسى بن عيسى طس كل القاضى أبو الفضل امامه وقتي الحديث
 وعلومه عالم بالتفسير وجميع علومه فقهيا أصوليا عالما بالتصو والمعة وكلام العرب وأماهم

توفي سنة ست وثلاثين وسبعائة
 يعانة اهـ وله القصة المشهورة
 وقاوى بأخلاقه جامعة كالى
 الحسن على بن عثمان بن بلساس بن
 محمد الشافعي فيه بحابة وغيرها
 (عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الرحمن بن الخليل السعدي
 الفقيه حافظ الحاج أبو زيد)
 قتل أو كراه الصراح لقبه
 بعد فقده من الخ حرام أربعة
 وستين وسبعائة فاولى الخبيري
 وجميع ناليفه ثم رحل عام سنة
 لثماني لم لمع لبحرا أخذ من
 عبدالله الباهي والعلامة قاضي
 القصاة عمر الدين بن جماعة
 والمصنف المطري وحديثي أن
 شيخه الباهي جاور بالحرمين
 نحو حسين عاما وهو يقول
 تعارضت عدى الافة في أيها

أصل دانا في كل واحدة سنة وأدعو الله أن يمتني في أحسن القاع اليه (عبد الرحمن بن محمد الشهير بابن حبر) أبو القاسم جمال الدين
 الاسكندري أخذ الفقه من أبيه وسبع معصوم غيره ونا في الحكم عن الرعي واشتهر بالنبابة وولى القضاة بعد عمر علم الدين
 البساطي في حمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وسبعائة وشرها مائة حسنة وكان عفيفا كثير المحبة لاهل العلم وأهل الخير ملازما
 للاعتكاف في شهر رمضان صابعا لنفسه حارما في أموره لا يقبل الهدية متبذرا في ذلك مع العزة التامة بالشر وط والعلانية
 وله في استعراض معانيها ثم عزل في حمادى الأخيرة سنة ست وثمانين ثم أعيد بعد عزل ابن خلدون في حمادى الأولى سنة ست
 وثمانين وكان مجلس لوليت فرج وسرور لثمة كراهتهم لان خلدون فائرها الى أن مات في رمضان سنة احدى وخمسين
 وسبعائة مع من الدرر الكوفة لان حجر (عبد الرحمن الرشدي أبو زيد) الشيخ الامام العلامة الخطيب المدرس فقهى الخلافة
 العلية بنونس كل من أهل العلم والعمل به محل لا يجهل وأما أحلاقه الرضية ومكارمها السنية فكانت أجمعها كفا أحد أعيان
 العلامة ابن مرزوق كنداء كره بعضهم قلت وهو من شيوخ أبي الطيب بن علوان المصري (عبد الرحمن بن علي بن صالح

المكودي) الشيخ الصالح الامام الهوى أبو زيد القاسم ألف شرحا مختصرا على الألفية اعنت به الطلبة كثيرا وآخر كثيرا لم ينم
أنفقه الخسة الا والله على ما قبيل نقل عنه ابن غازي وغيره وله شرح الجرومية ونظم المغرب من الالفاظ والمقصورة في مدحه صلى
الله عليه وسلم على سنن مقصورة ابن دريد نحو ثمانمائة بيت وفيها

يقول مقصورة السكها مقصورة على امتداد المصطفى خير الورى ماشتها بدمج خلق غيره * لربة أحظى بها ولا جرى
فأفت علا كل ذي مقصورة * وان هم نالوا الايدى واللى * حازم قد عد غير حازم * وابن دريد لم يفده مادري
وله ايضا رجز في النصير يف نحو أربع مائة بيت وفيه يقول على جهة الفخر

فولوهوا عن الهوى النفوسا * وجانبوا القويہ والتليسا * لسلعوا أنى فيهم ماهر

ونور قهيمى في العاوم باهر * لكن كبار أهل هذا العلم * يدرون تحصيلى له وفهمى

نوفى ستة سبع وعثمانة هكذا رآته مقيدا في غير موضع وأخذ عنه (١٦٩) الامام الرباني الحفيد ابن مرزوق وأثنى عليه

بالعلم والصلاح والفضل وأحب
والده حماد وكان عالما بالنعو ولكن
دون والده رحمه الله (عبد
الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسين
ابن محمد بن جابر بن خلدون
الحضري الاشيلي) الاصل
التونسي المولود الامام ولى الدين
أبو زيد قاضي القضاة العسامة
الحافظ المورخ قال ابن الخطيب
في تاريخ غرناطة كان فاضلا حسن
الخلق جم الفضل باهر الخصال رفيع
التقدير ظاهر الحياء وقور المجلس
على الهمة قوى الجاش طامحا
لقنن الرئاسة متقدما في فنون
عقلية ونقلية متعدد المزايا سديد
البصيرة كثير الحفظ عكج التصور
يلبغ الخط مغرى بالتجلى جواد
الكف حسن العشرة بذول
المشاركة مفخر من مفاخر النجوم

وانشأهم بصيرا بالاحكام عاقد الشرط بصيرا حافظا للذهب مالك رحمه الله تعالى شاعرا
مجددرا بآثار علم الادب خطيبا بلبغاصو راحلها جميل العشرة جوادا سمحا كثير الصدقة
ذو باقى العمل صليبا في الحق رحل الى الاندلس سنة سبع وخمسة طال بالعلم فأخذ
بقرطبة عن القاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن حديد وأبى الحسين بن سراج وعن أبي محمد
ابن غنار وغيرهم وأجاز له أبو علي العسائي وأخذ بالمشرق عن القاضي أبي علي حسين بن
محمد المديني وغيره وعنى ببقاء الشيوخ والأخذ عنهم وأخذ عن أبي عبد الله المازري كتب
الييسينيين وأجاز له الشيخ أبو بكر الطرطوشي ومن شيوخه القاضي أبو الوليد بن رشد
قال صاحب الصلة البشكوا اليه وأظنه سمع من أبي زيد وقد اجتمع له من الشيوخ بين من
سمع منه وبين من أجاز له مائة شيخ وذكر ولد محمد منهم أحمد بن بقي وأحمد بن محمد بن محمد بن
مكحول وأبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي والحسن بن محمد بن سكرة والقاضي أبو بكر بن
العزى والحسن بن علي بن طريف وخلف بن ابراهيم بن العباس ومحمد بن أحمد بن الحاج
القرطبي وعبد الله بن محمد الحشني وعبد الله بن محمد البطلوسي وعبد الرحمن بن بقي بن محمد
وعبد الرحمن بن محمد بن العجوز وغيرهم ممن يطول ذكرهم قال صاحب الصلة وجمع من
الحديث كثيرا وله عناية كبيرة به واهتمام بجمع وتقييده وهو من أهل التفنن في العلم
والنقطة والفهم وبعده من الاندلس أجله أهل سنة المناظرة عليه في المدونة وهو ابن
ثلاثين سنة أو ينيف عنها ثم أجلس للشورى ثم ولى قضاء بلدة مدة طويلة حلت سيرته فيها
ثم نقل الى قضاء غرناطة في سنة إحدى وثلاثين وخمسة لم يطل أمره بها ثم ولى قضاء سنة

(٢٢ - دباح -) المغربية من ذرية وائل بن حجر أخذ القرآن عن بدال والعربية عن الزاوى وابن العربي
ونادب أبيه وأخذ عن المحدث ابن جابر الوادئ وحضر مجالس ابن عبد السلام وروى عن الحافظ السطى والرئيس أبي محمد
الحضري ولازم العلم الشهير الابن وانتفع به وورد على الاندلس في ربيع الاول عام أربع وستين وأكرم سلطانها وأركب لتلقيه
خاصة وخلع عليه وأمره شرح البردة شرحا بدعا على تفننه وادراكه وغزارة حفظه وخص كثيرا من كتب ابن رشد وعلق
تقييدها في المنطق للسلطان وخلص محضول الفخر وألف في الحساب وفي أصول الفقه مولده بتونس في رمضان عام اثنين
ثلاثين وسبع مائة اه قال أبو جعفر النقي في مختصر الاحاطة وألف تاريخه المشهور الذي سحر به الخاص والجمهور سماه بكتاب
لعنر وديوان المنبأ والخبر في أيام العرب والعجم والبر اخترع فيه منهها عجيبا وطريقا مبتدعا من الحديث على العلوم
تنقيح الفهوم وما تعرض في الانسان من الاعراض الذاتية والخيالات والعلوم اه وقال بعضهم وخلدون يفتح الخاء المعجمة
آخره نون حفظ القرآن والشاطبي ومختصر ابن الحاجب القرني وتفق بأبي عبد الله محمد بن عبد الله الجاني وأبى القاسم بن

الصغير فاعليه التليد وعلية شقة وحفظ العلقات والحامسة وشعر حيدس وقطعت من شعر المتني وشقط الآتوا حلالا من شعر
والله وغيره وعبد الهجن الحصري وولي كتابة الملاة عن صاحب تونس ثم توجه لفاش واعتقل عند سلطانها ثم قدم عن ياتك
وعلمه سلطانها ثم توجه لمعاينة ثم لتونس ثم رحل مصر فوله سلطانها الظاهر رقوق قضاء المال كيفة وتصدر للاقرار بالعلم
الأهر وصفه ماريجه الكبير في سبع مغللات ساءه العري في مارج الملوكة والام والعبر وكان يملك في اقرانه مسلكت الاقصي
كالعراق والفرع مع اسكر طر يقطلة العم ويقول ان احتصار الكتب في كل من والتعبد الالفاظ على طريقة الحد وغيره
من عدلت المتأخرين والعلم وراة ذلك كله وكان يقدم يدعي ان الساعات على عتصر ابن الحاحس ويقول انه قد علم من زاهدان
ان الحاحس لم يأخذ عن شيخ وفيه نظر وتكرر عزله مرار من القضاة ولايته بسب في ماريجه على عطية تغلقا عبدا ابو الحسن في
أى بكر قتل ان جعرو لم يوحى في ماريجه مات قاصيا فعامة يوم الاربعاء لأربع بقين من رمضان سنة ثمان وثمانمائة عن ست وأربعين
دورا شهر ودفن في مقار الصوفية خارج (١٧٠) مات المصري هـ قست وعرف هو نفسه في ماريجه وأطلق فيه

ثانيا قال صاحب الملة وقسم عليا فرتبة فاحدا ماعد بعض ماعلمه قتل ابن الخطيب وني
الزيادة العربية في الجامع الأعظم وبني في حل المسائل الرائعة الشهيرة وعظم صيته ولما طهر
أمر الموحدين بالدرى المسابقة بالخول في طاعتهم ورحل الى لقاما بجرهم مدينة سلاطون
صلته وأوجب ره الى ان اضغرت أمور الموحدين عام ثلاثة وأربعين وخمس مائة ثلاث
هـ ولحق بمرا كس مشرفه عن وطه فكتبت بها وفاته وله التماثيل المبيسة الذهبية
سها الكمال المم في شرح صحيح مسلم ومها كتاب الشفاء تعريف حقة وق المصطفى صلى الله
عليه وسلم أدع به كل الامناع وسلم له اسكاؤه كعانه فيه ولم يبارعه أحد في الاقتراء فلا
أسكر وامزة السقي اليه بل تشوقه للوقوف عليه وأصعوا في الاستفاضة وحله الناس
عمو طورت نصفه فاقروا وكتاب مشارق الانوار في تفسير غريب حديث الرطاب
والبحارى ومسلم وضط الألفاظ والتبعية على مواضع الأوهام والتصحيفات وضط أسد
الرجال وهو كتاب لو كتب في ذهب أو ورر الخوهر لكن قليل لا يحق فيه انشيلعهم
مشارق أنوار ثلثت سبعة هـ ومن عه كون المشارق بالقرب
وكتاب التنبات المستطعة على الكتب المدونة جمع فيه غرائب من ضبط الالفاظ ونحرر
المائل وكتاب ترتيب المدارك وتقرى المسائل المعروفة بأعلام منحه مائل وكتاب الأعلام
صعود قواعد الاسلام وكتاب الامناع في ضبط الرواية وتبديد المباح وكتاب تيسر القائل
نصفه حديث أم زرع من الفوائد وكتاب الغنية في شيوخه وكتاب المعجم في شيوخ ابن
سكرة وكتاب نظم العراش على جمعة حرم الادان وكتاب مسئلة الاهل المشروط بينهم

بحوارنة وأربعين ورفق
كامل الشاى ود كرفيه أنه حين
رجع لتونس اودم عليه ملة بن
عرة وغيره وأنه وقع بينه وبين
عرقشقي وبني أحذعنه الامام ابن
مرووق الحيد والنسج السيلي
والسدر الملبسي والعلامة
الناسطي وغيرهم (عبد الرحمن بن
محمد بن أحمد الشريف التلمساي
المشهور بأبي يحيى الشريف)
الامام العلامة المحقق الاخر في ان
الامام العلامة المحقق أبو عبد الله
الشريف كل من الآيات في
القيام بتعقيق العلوم والاتقان
لها ومعرفها بحققا نظارا حقة
قل الامام ابن الصانع الامام
العلامة الأروحد شريف العلماء
وعالم الشرفه أحمر المنصرين
من علماء الظاهر والباطن ابن

العلماء الاثنته اه وقل بعض من عرفه بوابيه وأخيه ولد آخر ليلة التاسع عشر من رمضان عام سبع مائة وخمسة وثمانين
بأخوه في مائة كاخيه وكان ليلة مولده مات مع أبيه العقيم أو ريد بن خلدون والقاضي أبو يحيى بن السكك طليعت كل أن
يسميه بلعنه فمعد الرجن وكناه بأبي يحيى وكان يحبه أهواه كثيرا شيئا أو يتفرس فيه أنه قرأ عليه التقصى يتقها وإن الحاحب
الاصلى ومشارن العاط من تأليهه والموطأ وحفظ ودرس في حياته ثم لما مات أحطن أخيه علوما ما جتوقرا عليه كسا كبيرة وعلى
العالم الصالح إلى عثمان العتاني أصلى ابن الحاحب وإيضاح العارمى وجل التوحى وحصر عليه في التفسير وعلى الأستاذ الصالح
ان حياتي العارمى القرب والراجح ومع من الشيخ العالم أبي القاسم بن رضوان صحيح مسلم وشفاء عياض وأجاره وحظ في
الطلب حتى ارتفع قدره وتبحر به الاشياخ ولم سمعت شيئا الفقه الصالح أبي يحيى الطغرى يقول حصرت بخلاف العلماء
شرفا وعربا فأرايت ولا سمعت مثل أبي يحيى ما تفقه ولديه ولما مر من أخوه عيادته أمره بالخول في موضع لا قرأ فاشنع تأليا
حتى قدم عليه فساغله سنة أربع وثمانين وبلغ العاية في العلم والثبابة في المعارف الالهية وارتقى مراتق الرقى ورسع نفسه في العلوم

هك نكلامه في أول سورة الفتح ولما وقف عليه أخوه عبدالله كتب عليه ووقت على ما أوتوه وفهمنا أردنوه فالقصة
قواعد التحقيق والايقان مؤديا صحيح المعنى بوجه الابداع والاتقان بعد مطالعة كلام المفسرين ومن أجمعه الأفاضل
آخرين وتلك شئنة أعرها من أخزم اه ملخصا قال أبو الفضل بن مرزوق الحفيد توفى سيدنا الشريف العلامة أبو يحيى
الفجر السادس والعشرين من رجب عام ستة وعشرين وثمانمائة اه أخذ عنه جماعة كالشيخ أبي زيد الجادري والعلامة
راغو وأثنى عليه غاية واعبد عليه والشيخ أبي عبدالله القيسي وكان قد دخل مدينة فاس وأقر بحضرة ساطعها وفقهاها رحمه
(عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن عطية المديوني) ثم الجادري وبه اشهر الفاسي الشيخ الفقيه العالم
فت الامام ولد سنة ست وأربعين وسبع مائة واستوطن فاسا وكان بهادرا لمرزأولى التوقيت بجامع القرويين بها وكان
يقطن بمقر ثانجويًا حيسو يما موقفاً بالسبع على ابن عمرو وأبي عثمان الزروالي وأبي عبد الله الفخار وأبي عبد الله القيسي
وروي عن الترجاني ورواهان الدين بن صديق وأبي الحسن ابن (١٧١) الامام البخاري وغيرهم له تأليف منار وضة

الازهار في علم وقت الليل والنهار
واقطاف الأنوار ذكر فيه
مسائلها نثرا كالشرح لها
ومختصر الاقطاف المذكور
وكتاب جمع فيه بين العمل بالآلة
الاسطرلاب وبالصفحة الشكارية
وبربع الدائرة والعمل بالحساب
والجدول في اثنين وأربعين بابا
وتبني الانام على ما يحدث في أيام
العام وشرح رجز أبي مفرغ
ومختصر شرح الخاقانية للداني
ورجز سماء النافع في أصل حرف
نافع وشرح رجز شبخه القيسي
في الضبط وشرح الدرر اللوامع
وله أيضا المذكر والمؤنث وغيرها
توفي في نيف وأربعين وثمانمائة
ودفن في داخل باب الفتوح
هكذا وجدت ترجمته في بعض
الجامع وذكر الوثنيسي

الزاور وعالم بكمله المقاصد الحسان فيا يلزم الانسان وكتاب العيون الستة في أخبار سبعة
وكتاب غنية الكاتب ونية الطالب في الصدور والترسل وكتاب الأجوبة المحبرة على
الاسئلة المتخيرة وكتاب أجوبة القرطبيين وكتاب أجوبته عما نزل في أيام فضائه من نوازل
الأحكام في سفر وكتاب سر السراة في أدب القضاء وكتاب خطبه وكان لا يخطب الا بانسانه
وله شعر كثير حسن رائق فنه قوله

يا من تحمل عني غير مكثرت * لكنه للضنا والسقم أوصى بي
ركنتي مستهام القلب ذاق * أها جوى وتباريح وأوصابي
أراقب النجم في جح الدجاسمرا * كاني راصد للنجم أوصابي
وله رحمه الله تعالى

الله يعلم اني منذ لم أركم * كطائر خانه ريش الجناحين
فلو قدرت ركبتم الريح تحوكم * فان بعدكم عني جنى حسين
* وله من أبيات *

ان البخيل بالخطه أولفظه * أو عطفه أو رفقه لبخيل
وله في خامات الزرع بينها شقائق النعمان هبت عليها رايح

أنظر الى الزرع وخامته * تحكي وقد ماست أمام الرياح
كئيبه خضراء مهزومة * شقائق النعمان فيها جراح

وله غير ذلك كان مولده القاضى عياض بسنة في شهر شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة
وتوفي بمراكش في شهر جمادى الآخرة وقيل في شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمس مائة

في وفاته ان وفاته سنة تسع وثلاثين وقال بعض أصحابنا كان من أعلام فاس محصلا أخذ عن جماعة وألف فهرستاً لمائة اه ومن
سموخته أبو زيد المودودي روى عنه مقصورته وغيره اذ كره ابن غازي في الروض الممتون (عبد الرحمن بن الشيخنة الحلبي
الشيخ فتح الدين بن الشيخ كمال الدين) كان حفيهاً ثم انتقل مالكيًا تولى قضاء المالكية وكان من الفضلاء الأعيان وأحد النبلاء
الأدباء من بيت علم وكان حسن النظم ولد سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وتوفي ليلة عاشوراء المحرم سنة ثلاثين وثمانمائة واستقر بعده
في قضاء المالكية ولده الكمال ابراهيم ومن نظمته في حجة توالت عليه وكثرت الأمطار تلك السنة

لاتسوم الغمام ان حب دمعها * وتوالت لاجله الأنواء قلابي أكثرن فينا الزايا * فبكت رجة علينا السماء
هكذا وجدت هذه الترجمة بخطي ولا أدري من أين نقلتها (عبد الرحمن الغرياني الطرابلسي) حشى المدونة أخذ عن أصحاب ابن
عرفة كافي يوسف يعقوب الرغي وغيره قال الشيخ حائله معرفة بالغة اه * فائدة * ذكر في حاشية المدونة عن شيخه
الرغي عن الامام ابن عرفة قال لا يجوز لاحديق في مسئلة على نص ابن رشدو يأخذ فيها بكلام اللخمي قال وسبب ذلك اختلاف

كلامهما في مسألة آثار أفاض في الجاهل أن يحكم بها بقول القسبي فأسكر عليه ابن عرفة ذكر ما تقدم اهـ قلت وحصل القسبي
تقله عن ابن عرفة أن كان له وحما الأله فلا يوافق عليه فقتل حليل في مختصره في مواضع عديدة على كلام الحسن بن
ابن رشيد وقوله على كلام في ذلك الموضع لتقله في توصيه كدوله في الخبر وفي الصف أيضا المع وقد ذكر كلامهما في
التوصيح ولمثل ذلك في مواضع ينتهي غير هذا الموضع اهـ (عبد الرحمن السكاكيني أبو زيد) قال ابن عازي في لهر
شيخنا الفقيه المتفنن فقم علينا مكانة سوطا ودرس ما قرأنا عليه الرسالة فراه تحقيق وفرائض التلخيص فقها وعلما ومفسرا
عليه بعض المدونة والحلايل وكل ما ما في الأصلين أدرك من العاصيين الخالجات الملقبوا الأغصاوي وأما حمزة الرازي وأما وكيل
ميمون والمكودي وشيخ الحنفية عيسى بن حلال مع عليه المدونة وتلميذه العالم العلم أبا القاسم التازي عن يده تنقلوا عنه
الأصلين عن أبي عبد الله العسكري وأبي يعقوب يوسف الشيتاني أدرك بعض القرب الناس وروى في حدود التعجب وتمامه
(عبد الرحمن بن أبي القاسم القرموني القيسي (١٧٢) أبو زيد) قال تلميذه ابن عازي هو الفقيه الملقب بالعلامة

الزاهد حالته كثيرا واستغنى
منه وحصرته في الرسالة كل
متواضعا جندا أدرك المخلص
الزحاحي وشيخ الجماعة ابن
علال وأنا القاسم المازعري
وأنا مهدي عيسى المراوي وس
المكنايين الفقير الزاهد بن
عبدالله بن أحمد وابن قنوح
التلساني ولقد علم أحد وثمانية
وتوفي سنة أربع وستين اه
قال الشيخ أحمد زروق في كتابه
عبد الرحمن القرموني فقير
مدرس ورئيس خير من بيت خير
كلين مؤقلا وقال أيضا كل من
يبت علم وتصرف ويهدية وكل
مدرسا اه (عبد الرحمن المحمدي
المشهور بالثولسي) قال ابن
غازي في فهرسته كان قد روى
علم العقول وعنه يؤخذ بغاي

وقيل انتم لم تسمعوا منهم وقد يودون رحا الله تعالى سبابا يلائن داخل المشية وعياض
تكسر العين بالمهلة ووقع الياء المتناهية من تحت وامة الالف ضالة معجمة والبعشي بفتح الباء
الثانية من تحت وسكون الحاء المهلة وضم الصاد المهلة وقهرها وكسر هاء بعدها فاء موحدة
تسعة الى محض بن مائة فيلة من حبر وسنة مكية مشهورة وغرناطة مكية لا يلبس
وهي بفتح العين المعجمة وسكون الزاء المهلة تم وون مقفوح بعدها الفاء بعد الالف ضالة
مهملة تم هاء ويقال فيها اعراضا بالفتح والضم العين في عياض بن محمد بن عياض بن موسى
حميد القاضي ابي الفحل في بكي اذ الفحل كان من حلة الطلبة وروي المشاركة في فنون
من العلوم الغريبة فيها قصص الساجاد الخوفا فقاما موعودا بحجر الهامض تسميا
وكن مع ذلك كثير التواضع فاصل الاحلاق معطاه عند الملوكة مشارا اليه حليل العند دخل
الاعلمس ايام فناء ابيه فغير لاطة واحلح من اهل قرطبة واشيدلية واستقر اخيرا بالقنطرة
ها اصول املانه وروي عن ابي عبد الله ابيه وابي بكر بن الحدا القاضي واخي القاسم بن
شكوال وان حيش وان جيه وروي عباد ابي عبيد الله قاضي الحماة وابي العباس بن
فرتون وغيرهم مولد سنة احدى وستين وخمسة وثلثين من الهجرة النبوية في عهد
الاعلى اومسور بن مسهر بن عبد الاعلى بن مسهر الهادي النمشقي في روى عن مائة
الموطا وغيره من المسائل والحديث الكثير وقرأ القرآن على النافع وابوبن ثم روى
عباد وروى النمشقي واوعيد القاسم بن سلام قال ابن مفرح اومسور سيد اهل الشام
وفيههم وعادهم هو ثقون رجعت الامامة بعد اد كوان في القراءة قال ابن مفرح وروى
اومسور عن احاديث بنية فقال احلحوا احاديث فيها غير تقنية روى عنه القاسم وروى

[illegible]

الجمعة سنة ثمان وستين وثمانمائة صح من السغواي * قلت وأخذ عنه السيوطي وذكره في معجمه (عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف
 الثعالبي الجزائري) الشيخ الامام الحجة العالم العامل الزاهد الورع ولي الله الصالح العارف بالله ابو زيد شهر بالثعالبي
 صاحب التصانيف المفيدة كان من اولياء الله المعرضين عن الدنيا واهلها ومن خيار عباد الله الصالحين قال السغواي كان اماما
 علامة منا اختصر تفسير ابن عطية في جزأين وشرح ابن الحاجب القرعي في جزأين وعمل في الوعظ والرقائق وغيرها اه
 قال الشيخ زروق شيخنا الفقيه الصالح والديانة عليه أغلب من العلم تعرض في النقل أتم التعري وكان لا يستوفيه في بعض المواضع
 اه قال ابن سلامة البكري كان شيخنا الثعالبي رجلا صالحا زاهدا عالما عارفا وليا من أكابر العلماء له تاليف جمة أعطانى نسخة
 من تفسير الجواهر لأبشرء ولا عوض عاوزه الله بالجنة وقال غير سيدنا وسيلتنا لبنا الامام الولي العارف بالله اه * قلت
 وهو من اتفق الناس على صلاحه وامته أننى عليه جماعة من شيوخه بالعلم والدين والصلاح كلالام الابي والولي العراقي والامام
 الحفيد ابن مرزوق وقد عرف هو بنفسه في مواضع من كتبه (١٧٣) قال رحلت في طلب العلم من ناحية الجزائر في آخر

القرن الثامن فدخلت بجاية عام
 اثنين وثمانمائة فلقيت بها الأئمة
 المقتدى بهم في العلم والدين والورع
 أصحاب الفقه الزاهد الورع عبد
 الرحمن الوغليسي وأصحاب الشيخ
 أبي العباس أحمد بن ادريس
 متوافرون يومئذ أصحاب ورع
 ووقوف مع الحجة لا يعسرون
 الامراء ولا يخالطونهم وسلك
 اتباعهم مسلكتهم كشيخنا الامام
 الحافظ أبي الحسن علي بن عثمان
 المسكاني وشيخنا الولي الفقيه
 المحقق أبي الربيع سليمان بن
 الحسن وأبي الحسن علي بن محمد
 البليتي وعلي بن موسى والامام
 العلامة أبي العباس النقاوسي
 حضرت مجالسهم وعمدتني على
 الاولين ثم دخلت تونس عام تسعة
 أوائل عشرة وأصحاب ابن عرفة

داود وهو ثقة قال أبو حاتم هو امام وقد خرج عنه البخاري قال ابن وضاح كان فاضلا لئلا
 وكان يترجم بقول الشاعر
 يسر الفتى ما كان قدّم من نقي * اذ انزل الداء الذي هو قاتله
 عبد الأعلى أبو وهب بن عبد الرحمن مولى قريش قرطبي من الطبقة الثانية
 ممن لم ير مالكا والزمه من الأندلس سمع من يحيى بن يحيى ورحل الى المشرق فسمع
 من مطرف بن عبد الله المديني ومن أصبغ وعلي بن معبد بصرى ومن معن بن بقر بقرية
 والنصر الى الأندلس فسمع من بقر طبة مع الشيوخ يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان
 وعبد الملك بن حبيب وأصبغ بن خليل وسمع منه ابن لبابة وحجبه كثيرا وسمع منه ابن وضاح
 وكان رجلا حافظا للرأى مشار كافي علم الخو والفتنة بنا زاهدا ولم تكن له معرفة بالحديث
 وكان بز بن القدر وطالع كتب المعزلة وكان يحيى بن يحيى وابن حبيب وارايم بن حسين بن
 عاصم يطنعون عليه بذلك أشد الطعن توفي سنة احدى وستين وثلاثمائة * عبد الأعلى أبو
 المعلى بن معلى الخولاني * من الطبقة الرابعة من الأندلس البصري أخذ عن ابن مزين والمغاي
 وعثمان بن أيوب وهو أعلى رواة المغاي من أصبغ أهل زمانه وهو أعلى الصدر الثاني من
 رجال عبد الملك من أزهدهم وأورعهم وارضاهم عند الخاصة والعامة عنى بسمع كثير
 واستولى على الحفظ للسائل ثم انقرض بعد اذ به عز وجل ورحل الى بجاية وكان المغاي
 يحيل على كتبه لثقة بصحتها وهو فوق محمد بن فطيس في كل شيء وابن فطيس أعلى من بعده
 وأدركه ابن حبيب ولم يأخذ عنه رحمه الله تعالى * عبد الودود بن سليمان * من الطبقة
 الثانية ممن لم ير مالكا من أهل الأندلس قرطبي سمع من أصبغ روى عنه سماعه من

متوافرون فأخذت عنهم كشيخنا واحد زمانه أبي مهدي عيسى الغبري وشيخنا الجامع بين علمي المقول والمقول أبي عبد الله
 الأبي وأبي القاسم البرزلي وأبي يوسف يعقوب الزغبى وغيرهم وأكثر عمدتني على الابي ثم رحل المشرق وسمعت البعاري بمصر على
 البالي وكثيرا من اختصار الاحياء له وحضر مجلس شيخ المالكية بها أبي عبد الله البساطي وحضرت كثيرا عند شيخ المحدثين بها
 ولي الدين العراقي وأخذت عنه علوما مجتمة معظمها علم الحديث وفتح لي قنعا عظيما وأجازني ثم رجعت لتونس فاداني موضع الغبري
 الشيخ أبو عبد الله القلساني خلفه فيه عند موته فلا زمت وأخذت البخاري الايسر عن البرزلي ولم يكن بتونس يومئذ من يفوتني
 في علم الحديث اذ اتسكنت أنصت واقبلوا ما أرو به فواضع منهم وانصافا واعترا فالحق وكان بعض فضلاء المغارب يقول لما قدمتي
 من المشرق كنت آية في علم الحديث وحضرت ايضا شيخنا الابي وأجازني ثم قدم تونس شيخنا ابن مرزوق عام تسعة عشر فأقام
 بها نحو سنة فأخذت عنه كثيرا وسمعت عليه الموطن بقرأة الفقيه أبي حفص عمر القلساني ابن شيخنا أبي عبد الله وغير شيء وأجازني
 وأذن لي هو والآب في الاقراء وأخذت عن غيرهم اه ملخصا * قلت ومن شيوخه الشيخ المحدث عبد الواحد الغرياني وحافظ

المقرب أو القاسم المدعوى وإن قرأه وأما ألفه فكثيرة كتعبه الخواهر الحسان في غاية الحسن اختصر فيه ابن عطية مع فوائد وروايد كثيرة وروضة الأوار وروحة الأخبار وهو قدر المدونة فيه لسان من نحو ستين من أمهات الدواوين المعتبرة وهو حرة كنسلى حله قل رجمته في سين كثيرة في مدائين وروصا اه وكتاب الأوار في معجرات التي المختار صلى الله عليه وسلم والأوار المعينة الجامع بين الحقيقة في حرة ورياض الصالحين عز وكتاب التقاط الدرر وكتاب الدرر العائق في الأذكار والدعوات والعلوم الفائحة في أحوال الآخرة بمحققهم ونسح ابن الحاحبة العري في سمر بن جعفر فيه كلام ابن رشد وابن عبد السلام وابن هارون وجيل وعمران عرقم مع خواهر المدونة وعيون مسائلها في سمر بن وفي آخره جامع كبير نحو عشرة كرايس من الفلاس الكبيرة في فوائد وارشاد السالكين صبر والاربعون حديثا مختاره والمختار من الخوامع في عقائد الدرر الخوامع وكتاب جامع الفوائد وكتاب جامع الأمهات في أحكام المعاد وكتاب الصالح وكتاب مجمع الاحوان في اغراب بعض آي القرآن والذهب الاربر في (١٧٤) عرائس القرآن العزيز وكتاب الارشاد في صالح العباد ذكر جملة

أسع وأدحه في المستحرة حافظا للسائل معدودا في علماء هذه الطبقة رجالا صالحا
عبدالحق بن محمد بن هارون السهمي القرشي أبو محمد بن أهل قنبلية في تفتة الشيوخ
القرويين كافي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران الفاسي وعبدالله بن الاحمدي وروح بن
القاسم عبد الوهاب وأندلسي وروح بن أحمد بن عبد الرحمن وكر وبنه نبيته في تفتة
ذاك امام الحرمين المالعي فاحته عن أشياء وسأله عن مسائل أجابه عنها أبو المالعي
مشهورة بأبلى الناس وكان عبدالحق يمرق فله ويقول لولا كبرسي ما فرقت عتيقة
وكان عبدالحق لمع التاليف كتاب السكت والفرق في مسائل المدونة وهو من أولها
الم وهو كتاب بعيد السارين من حدائق الطلبة ويقال انه لم يعد ذلك على تأليف
ورجع عن كثير من اختياره وتعليقاته واستترك كثيرا من كلامه في وقت الوفاة على
جميعها فاحته لعلت وألها أيضا كتابه الكبير المعنى تهذيب الطالب وله استدراك على
عقصر العرادي وله عقيدة رويت عنه وله حرق في سطر ألعاف المدونة وتوفي بالأسكندرية
ست وستين وأربع مائة في عبدالحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن غالب بن
عطية بن خالد بن عطية بن خالد بن خفاف بن أسلم بن بكرم الحارثي في يكي بالبحرين وله
ربد بن عمار بن حمنة بن قيس عيلان من مصر ورأيت بخط شيخنا عفيف الدين في
تفله من تاريخ السيرة عن القاسم مطر بن عيسى خصة فله كتاب المعجزة والصادق عليه
صطا حطيا والذي في الإحاطة حقة كما صطط الحظ والله تعالى أعلم برب عبده عطية بن
حفاي قربة قبيلة من رابطة عن رابطة فأنلس كثير الم قبر وهم فصل كان القاسم أبو محمد
عبدالحق فقبها بالالتفسير والاحكام والحديث والعقبة والتصو والتعب والأدب فقبها

في بهرته ولده عام ست وأسع
ونما بن وسعمانه وتوفي كذا كذا
الشيخ رروق سنة خمس وسعين
وثانها بنه بنو تسعين سنة
كذا كره السجاري وفلذد روق
ثلاث وتسعون والاول أشبه لها
تقدم من ولادته وقد كرهوع
بغسائه في عام أحد وأربعين
وفاثا ثمانين حسن أوستو حسن
سنة فخره أحنه جماعة
كالشيخ العالم محمد بن محمد بن
مرروق الكفيف والامام
السوسي وأحب لاه على
التالوي والإمام محمد بن
عبدالكريم العلي ومن فوائده
وماد كره في كثير من كتبه قال
ومما كره من الخواص ان من
أراد ان يستيقظ أي وقت شاء
من الليل فيقرأ عدد نوره عبد

علق العباس بحيث لا يتعد عنها حواطر آية الحساب كمر وال سورة فانه يستيقظ في الوقت الذي نواه بلا شك وهو
من المعائب المقلوع بها قال في المصنوع ان في الليل ساعة لا يوافقها سبل يسأل الله شيئا ألا أعطاه إياه فإذا أردت سر فتهبه
الساعة فقرأ عدد يومك ان الذي آمنوا وعملوا الصالحات إلى آخرها فأنك تستيقظ في الساعة بعيل الله تعالى ورأيت كره وشكظ
لأمر أراه الله تعالى وهذا ما لم يمت وما كتبه لا بعد استخارة وإياك أن تدعوه على مسلم وإن طال ما ولا فالف الله حبيبا وأناب به
حبيبك وهي فائدة عظيمة اه ملخصا في فائدة في ذكر صاحب الترجمة في ورقات حقه عده من آي رآته في نقل
تفسيره لما قال فيها حديثي والذي وعي عن عمر بن مخلوق قال نشرنا لك والدماعوني وقال يولد لولدي محمد لم يكون من شاء
كذا وكلام أوصاى آخر وكل حديث المدة كور من أمراذ الأولياء الراسخين وعبداه المتقين بلغ في سلوك الطريق الفاني والهيابة
وطهره كرامات من أهل الرسوخ والتكسب ما يعجز في شئ الا كان كذلك كما به نظر القواح المجموع وتأولت ذلك ما سير الق
من التماثيل لا سبب لتفسير القرآن لاتفاق المسلمين به ورأته صلى الله عليه وسلم من أرا على نحو صفاته المذكورة في الكتب

لم يختلف حاله على قط في خلق ولا خلق وما رأيت منه بشاشة وخلفا كبريا بالامرة واحدة فرأيت وأتاني تأليف هذا التفسير
وفراة البخاري وأتاني موضع عال مع أناس كثيرين وهو يفرق طعاما في يده الكريمة وطعمت في نيل شيء منه وخشيت نفاذه قبل
وصوله الى كثرة الناس فاكل الخاطر الا هو صلى الله عليه وسلم واقف مقبل على مسرور فسألت أن يطعمني من الطعام فناولني
من يده وأكلت منه صلى الله عليه وسلم ونظر الى قائلا ليس اذا أطعم النبي أحدا شيئا يقيؤه فقلت له أفأقيؤه ونمأت الي فقال
لي ليس هذا بل بدقه فمت الله لم ير دالقي بظاهره وأولته على نشر العلم وبه وفرحت ورأيت مرة أياضاعام ثلاثة وثلاثين وهو يحض
صلى الله عليه وسلم على علم الطب قائلا واعدامن اشتعل بنصيلة أن يسأل الله تعالى أن يجعله في جواره أو قال في درجته صلى الله
عليه وسلم وذكر الفقيه الصالح سعيد الهواري عن انسان رأى رؤيا في فضل كتابي الجواهر الحسان كان مناديا ينادي ان الله قضى
انه لا يأتي بعده مثله وانه تعالى جعل عليه القبول أو نحو ذلك ثم ذكر سعيد المذكور انه رأى لهذا التفسير ثلاثة آلاف رؤيا تقتضي
خبره اه ملخصا وقد ذكر كثير من ذلك (عبد الرحمن بن (١٧٥) موسى البرشوي أبو زيد) قال الشيخ زروق أحد

المدرسين بجماعة وأنها كان فقها
ذا دين وعفاف وسناء وتجمل
وعقل صبار توفي (٢) صح
من الكناشة (عبد الرحمن بن
سليمان التاللي المعروف بالحمدي
القاسمي) أخذ عن القوري
وغيره توفي في الحادي والعشرين
من المحرم عام أربعة وتسعمائة
ذكره المنصور في فهرسته
(عبد الرحمن بن محمد الشهير بابن
قاسم) قاضي القضاة بمصر جلال
الدين العالم الصالح من المشهورين
في العلم والصلاح رقيق القلب
سريع الدمعة يتوجع لضرر
المساكين ومهاتهم طلب منه
السلطان الغوري استبدال
مكان موقوف فامتنع وقال ليس
الاستبدال مذهبي فلا أبأسر مالا
أعتقه ثم طلبه لقضاء القضاة

حسن التيميد له نظم ونثر في القضاء بمدينة المربة وكان غاية في الدهاء والده كفاء والهم
بالعلم سري المهمة في اقتناء الكتب والمواظبة على الحق وعدل في الحكم وأعز الخطبة
روى عن الحافظ أبيه وأبي علي الغساني والصدفي وأبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع
وأبي المطرف الشعبي وأبي القاسم بن أبي الخصال المقبري وأبي العباس أحمد بن عثمان بن
مكحول وأبي القاسم الحسن بن عمر الهوزني وأبي بكر عبد الباقي بن محمد الحجازي وابن
زار وأبي محمد عبد الواحد بن عيسى الهمداني وغيرهم من الجلة كثير تركهم اختصارا
وألف كتابه المسمى بالوجيز في التفسير وأحسن فيه وأبدع وطار بمحسن نيت كل مطار
والفربان محاضنه مرياته وأسماء شيوخه وحر وأجاد وله شعر حسن روى عنه أبو بكر بن
أبي جزة وأبو محمد عبد الله وأبو القاسم بن حبيش وأبو جعفر بن مضي وغيرهم مولده سنة
أحدى وعثمان وأربع مائة وتوفي في رجة الله في سنة ست وأربعين وخمسمائة بمدينة لورقة قصد
مريسة بتولي قضاءها فصد عن دخولها وصرف منها الى لورقة اعتدى عليه رجة الله تعالى
والداه أبو بكر غالب الامام الحافظ العالم رحل الى المشرق سنة تسع وستين وأربع مائة فلقى
بالزيرة أبو محمد عبد الجبار بن علي بن سليمان بن أبي قحافة وسمع عليه ولقى بمكة بأباعد الله
الحسين بن علي بن الحسين الطبري الشافعي زيل مكة وقرأ عليه وسمع كثيرا ثم حج سنة
تسعين ورجع سنة احدى وتسعين الى الأندلس فروى عن أبي علي الجاني الغساني الحافظ
ومولده في بكر سنة احدى وأربعين وأربع مائة وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة ذكر ذلك ولده
القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية وعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن
سعيد الأزدي أبو محمد الأشيلي ويعرف بابن الخطراط روى عن أبي الحسن شريح وابن

وصم عليه في ذلك فشرط على السلطان متى طلب أحدا من كبار الامراء لا يتخامى عليه فقال له أنا أكون لرسولا كل من
طلبته على اخضاره فبأسر بعة وأمانة ثم تعف عنه وأقبل على مداومة الشغل بالعلم والتصنيف وبذل الصدقة بحيث لا يرسلوا ولو
يقبل ألف مخرج الرسالة وشامل نهرا م وقطعة من المختصر قدر العبادات وحديد الأبدى توفي بعد العشرين وتسعمائة صح من
ذيل البدر القرافي (عبد الرحمن بن علي الأجهوري) يحج بعد الهمة ثم هاء مضمومة ثم هاء فباء نسبة الى أجهور قرية بمصر
قال القرافي شيخنا الفقيه العلامة الناسك الامام العامل الزاهد بقية السلف تفقه بالشهاب الفيشي ثم بالشعس القاني وأخيه ناصر
الدين ورع في الفقه تخرج به جماعة من الطلبة حتى وصل ملازمه المجدون عليه نحو مائة ولازم اقراء خليل وأغان على كشف
غوامضه وصار مدرسا بمصر وطلبها كلهم من طلبته غاشية عليه وطر على هوامش الشرح الكبير أحسن وأدق من حاشيته
كان أعرف من رأيت به بالفة آية طاهرة في تربية الطلبة حاز في ذلك ثناء فاخر واشتهار في حياة شيخه ناصر مع مالتناصر من
الشهرة النادرة وقد عده شيخنا ولي الله عبد الوهاب الشعرا في طبقات الصوفية منهم وأثنى عليه (٢) بياض بالاصل

توفي في صفر سنة ثمان وخمسين وتسعمائة اهـ . قلت القيل واليدى رحمه الله حاجه مستسرحه وحسين بن علي بن الحسين
لا يتصل في بعض المواضع عن مكة (عبد الرحمن بن الحاج أحمد المقرئ الطرابلسي) الشيرازي الناجوري . وقال السير القزويني
شيحا العالم العليل السالك صاحب الحقيقة والطريق قد دخل بلاد الروم في دولة السلطان سليمان وعرف لهم ولا يتبعهم بها
لضرورة له اعتنا بالتهذيب والرسالة أحد الفقهاء من الأحرار من تلمذ الدين والفقهاء ورواه عن والده وهو علي بن الحسين بن علي
المقاتلي على الإطلاق يدرس في الموطأ والتهذيب والرسالة قرئ عليه بما رواه في فوق عرشه المجيد . ذكرنا قبل في الأعتدال
أن لفظة ثمانية دست على الشيخ في كتابه فأسكره بعضهم قائلا كل عبارة أغترصت بمثل الخواص عباد ذلك ولا يبق على حاج
عبارة اختار من فقه الشرح وقال هذا امام مجمع على حاله لم وصفه بشي مما يروى به عليا لفظ ثم التفت لسائله بذكر اعتداله
فقال تسكت والآن تكلم وكرره فقال له الطالب لو جفاته لاستكمل فأعطي الشيخ الكتاب وذهب بعضا ثم مثل الطالب لبعض
فقال حبش قوت الدرس وأما حبش فحضرت (١٧٦) الذين في السعد حيا فخرجوا الشيخ عما أتى ثم توفي قريبا

رحل وأبي حفص عمر بن أبوب وأبي بكر بن عبيد وأبي الحسن طبرقي وطاهر بن عطية
وكتب إليه محمد بن النعمان أو القاسم بن عساكر وغيره نزل بجاية عندنا بالنسبة القزويني
بلا تفسد عند انقراض الدولة القويبة مشير بها على وصفه وروى الخطيب في الإسلام
بها بها وكان فيها أقطافا من الخطيب وعلمها طاهر طاهر من موصوفها طاهر والطاهر والرحمن
والورع ولزم السنة والتقليل من الدنيا شاركا في شؤون في الأدب وقول الشعر وصف
في الأحكام يستحب كبرى وصغرى حجة إلى مثل ذلك أبو العباس بن أبي مزوان الشيباني
بليغة الخطي هو دون أبي العباس وله الجمع بين الصحيحين وكتاب في الجمع بين الصحيحين السنة
وكتاب في التمثل من الحديث وكتاب في الرقائق ومفسر آخر له في اللغة كتاب في التمثل
صاحبه كتاب العربيين له يروى أبي عبد الله سنة عشر وجملة وتوفي بها بعد ذلك
بالتنين قبل الولاية في ربيع الآخرة إحدى وثلاثين وجملة وله رحمه الله تعالى
ابن الموت والمعاد لتسلا . وأذكر الذي التني وبالإضافة
فأعظم خطي قتل المايا . حصة الجسم بالخفي والفرانجا
أنتهى من كلام الخطيب أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله بن أبي بكر القضاة الشيباني
الكتاب الأمل ومن جملة تأليفه ما نقله محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن حبيب بن
يوسف الأمازي عن المؤلف إياه من عليه قال بعد أن ذكر ما تقدم ذكره وكتاب المرشد
نصن حديث سلم كقولنا إذا البحار على سلم وأضاني إلى ذلك أحاديث حسناتها وأما
من كتاب أبي داود وكتاب التماسي وكتاب الترمذي وغير ذلك وما وقع في الموطأ لما ليس في
سلم والبخاري وهو أكبر من جميع سلم وكتاب الجامع الكبير في الحديث ومعه ورواه

من الستين وتسعمائة اهـ . قلت
لقب والذي وشيحا بمثل حجا
وحضر شيخنا درس رحمه الله
تعالى بوصفهم عنه (عبد الرحمن
ابن محمد بن إبراهيم الدكالي)
الفتية الموقر الأستاذ الواعظ
أبو محمد أحد عن أبيه العباس
الزرقاني وأستاذ الحلال وابن هارون
وعبد الواحد الوشيري
ودرس في الرسالة في أول شبابه
عام أحد عشر له فيها مزية على
معاصر به يصرب سألها بصها
بعض قوى الخطيب يستعمر
صوصها ويطر رسائله بنصوص
تحرير المقاتل ابن غاري والترح
المنصب للرفاق ويطع ويجمع
له الناس مجلس سور وقطفه
حلاوة وطلاوة ورعا حصر عليه
أبو محمد الوشيري مع ابن أس

معي يتعجب من فصاحت وهو عسفة العامة في أمورهم وديهم بالأرم بها في الوثيقة ولا يترك معه تلمذ من الدولة والرسالة مصفرا
على حل الخط فقط توفي سنة اثنين وميتين وتسعمائة عن نحو سبعين سنة تأسف الناس عليه وأولاه غيرا وكل من كبر السلف في
آخر الجبل صرح من فهرست المصنوع . قلت أحد صفا صاحب الشيخ الحسن محمد بن ظلم القمار مفتي قاضي اليوم (عبد الرحمن بن
علي بن أحمد القصري ثم العباسي السفياني) عرف بسقيا أبو محمد قال الجوز في فهرست شيحا الفقيه الأستاذ الحديث المشد
الحق في الرحلة الحاج أحمد بن شيخ الجماعة ابن غاري والشيخ زروق وأدرك أبا الفرج العاصي وجوده عليه وأبو الجهمدي الماويلي
والفقيه الماهر البوقرجي وأبا ربه الجهمدي وأبو واوي وشرق سنة تسع وتسعمائة فاحضر علم الحديث بمصر من أصحاب ابن حجر
كالقنطري وغيره وسط فضل له وأبو واسع علم بمصالحها غيره من العاصيين ثم آتت بلاد السودان ودخل كثير وغيرها وعطوه
وأعطوه بالآخر بلاد كرس نفسه أنه اقتضى هناك من الخواري المهديا قريسا من ياتجارية وبقي هناك مدة ثم رجع فلفس سنة
أربع وعشرين فتولى الخطابة بجامع الأندلس والعنوي بعد وفاة الفقيه محمد بن محمد ابن الإمام القوري ثم غل وتولاه ابن

هارون فكتب على رواية الحديث وأقره حتى توفي فاحسنه ست وخمسين عن نحو ست وعشرين سنن وروى عنه السبتي وعبد
 الوهاب الزقاق وغيرهما وانقطع الحديث بموته لازم في حياته اقراءه المدة والموطأ مع رواية الكتب الستة والكتب بغيره بخطه
 كثير من فوائد الحديث والآداب مع ضبط وشكل يقرب في الاثنان شيخه ابن غازي جمع كثير من الكتب شارك في الأدب
 والنسب والطب يقرى القيمة ابن سينا مع تواضع ركب الخمار مع اشرف الناس وكان يشكر على من يقرأ الفاتحة للناس أو
 يطام أو يقول انها بد علم ترد في حديث وري، بهدونه فقتل عن ذلك فرجع عنه وبأجله تم وفيما وصفنا آخر الناس بفاس اه
 كلام المهوره فلت قال الشيخ زروق في بعض تأليفه ما اعتاده أشعل الحجاز واليمن ومصر ونحوهم من قراءة الفاتحة في كل
 شيء لأصل له لكن قال الغزالي في الانتصار ما نصه فاستزل ما عدرك وخلقك من خير واستعيل ما تؤلمه من هداية وبر قراءة
 السبع المثاني المأمور بقراءتها في كل صلاة وتكرارها في كل ركعة وأخير الصادق المدوق ان ليس في التوراة ولا في الانجيل
 والفرقان، ثم اوفيه تنبيه بل نصيرج أن يكثر منها لما فيها من الفوائد (١٧٧) والذخائر اه كلام زروق أخرج أبو

الشيخ في الثواب عن عطاء قال
 اذا أردت حاجة فاقرا بقائمة
 الكتاب حتى تحذفها تنقض ان
 شاء الله تعالى نقله الجلال
 السيوطي رحمه الله تعالى
 بقية من امهه مصدر بالفظ
 العبودية (عبد الرحمن بن
 محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد
 ابن هشام الأنصاري الخزرجي)
 يعرف بابن الفرس أبو القاسم
 الغرناطي قال ابن الأبار أخذ
 القرآن على موسى بن سليمان
 وطبقه والفقه والحديث والآداب
 على علماء المربة وأخذ بدانية
 القراءة على أبي داود المقرئ
 وغيره واللغة والنحو على أبي
 الحسين بن سراج وابن أبي العافية
 وسمع الحديث على أبي علي
 الغساني وأبي بكر بن عطية وأبي

الكتب الستة وأضاف اليه كثيرا من مسند البزار وغيره منه صحيح ومعدل تكلم على علمه
 ونهب منه في دخله البلاد في الفقه وكتاب بيان الحديث وهو قدر صحيح مسلم وقد تقدم ذكره
 وذكر جامع الكتب الستة ونهب منه أيضا في الدخلة المذكورة وكتاب التوبة في سفرين
 ومعجزات الرسول صلى الله عليه وسلم في سفر ومقالة الفقر والغنى وكتاب الصلاة والتهجد في
 سفر وكتاب العاقبة تضمن ذكر الموت وما بعده وكتاب تلقين الوليد في الحديث - سفر صغير
 وكتاب المنبر وتقدم اسمه وكتاب الرقائق والانبس في الامثال والمواظب والحكم والآداب
 من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين ومختصر كتاب الرضا في الاسباب من القبائل
 والبلاد وعوفي سفرين ومختصر كتاب السكافية في علم الرواية وكتاب فضل الحج والزياره
 وكتاب الراعي في اللغة وتقدم ذكره وهو نحو خمسة وعشرين سفر اتمه الله تعالى برحمته
 عبد الواحد أبو محمد بن شرف الدين بن المنبر هو ابن أخي القاضي ناصر الدين بن
 المير كان هذا الرجل شيخ نغر الاسكندرية بآية بجز القضاة وكان فقيها فاضلا أديبا وعرف
 وانتفع الناس به أخذ الفقه عن عمه ناصر الدين وزين الدين وجمع نفسه سيرا حسنا في عشر
 مجلدات وهو يقرأ في المواعيد إلى الآن وله ديوان مدح في النبي صلى الله عليه وسلم وأشد
 عز القضاة لنفسه

الاناسلوا في الفضل من كان بارعا * وفي العلم أفنى عمره باستغاله
 عن المرء بوصى قاصدا وجدر به * لزيد بما سباه من ثلث ماله
 فان يكن الموصى له مقولا * دفعناه الموصى به بكاله
 وان بك ذا قبل وفقر وفاقة * حرماه ذاك المال فارت حاله

(٢٣ - ديباج) علي بن سكرة وتلقب بابي محمد بن عتاب ومعه القاضي أبا الاصمغ بن سهل ودرس الفقه بجامع
 المربة ولازم الفتياء والشورى ونولى القضاء كرها وكان فقيها حافظا مبرزا اليه الرحلة في وقته لتحققه بصناعة الاقراء أخذ عنه
 الناس كثيرا واتفقوا به وحديثه عنه جلة وخرج من غرناطة عند انقراض دولة لمتون سنة تسع وثلاثين وخمسا بقا فقرأ بمدينة
 المنسكب وما توفي أو آخر شعبان سنة اثنين وأربعين وخمسمائة مولده في ربيع سنة اثنين وسبعين وأربع مائة (عبد الرحمن بن
 ابراهيم بن محمد الخزرجي) يعرف بابن الفرس أبو القاسم الغرناطي قال ابن الأبار سمع أبا عبد الله بن زرقون كان فقيها أصوليا
 عدا حافظا متفهما أديبا شاعرا سمع منه أبو جعفر بن الدلال بغرناطة وقال لي لم أر أحفظ منه لأسانيد الحديث قتل ببعض نواحي
 مرا كس سنة ستمائة (عبد الرحمن بن جعفر الزياتي أبو القاسم) قال ابن الأبار كان حافظا فقيها أخذ عنه أبو عبد الله الأندلسي
 وتلقبه به وقال لم ألق أحفظ منه لمسائل المدونة لأفرا دامن الرجال لاعناية به برواية الحديث عليه الرأي (عبد الرحمن بن محمد
 البرناسي) قال الغبريني في عنوان الدرابة الشيخ الفقيه العالم الفاضل المحصل المنقن المجيد أحد العلماء الذين لهم السبق وهم بالتقدم

أخبر رجل فشرح ولقى أكامل وحلوا اجتهد وحصل وكان صاحباً لخم من ساس وسعفت سيمنا ما جد صد العز يز يقول قال
 أو ربنا كوراسته تروى من شاس في وضع كتابه الحواهر فتمت عليه أن لا يتعل فتركه ثم لما سببت للصح وحده فتمت
 وكل محققا للتعهد ما لا يصل الفقه على طريق الاقتصار من أهل الاجتهاد ولا شيء له من الابداء دخل بجأه على تلك الحالة فرفع
 أمره لوالها فامرسل اليه طعام ورجال فرفقه وورده ثم ارجم لفسا فوطها حتى مات وكان له بها ظهور اه (عند المثلثين أحد
 ابن محمد الاردي العرطاطي) يعرف بان القصير أو مري وان قل من الأمل كل فقها حلياً فاعطاه مشاوراً من ساس ولى قضاء عليه
 وغيره وأخوه ما أحد أبو الحسن من أهل المسائل والرواية في سانه حجة طاهر عليه أوامع العرطاطي وأولاده من
 رطاعة في المدونة توفي قبل الأربعين ووجهاته (عند المثلثين محمد بن عمر القعبي) يعرف بان ورد من أهل الرتبة أبو عمر وان أجور
 أي القاسم بن ورد لقي أبا علي المصافي والمصدق وغيرهما عفا فاعطاه مسائل من أهل القبا يلتمه يقال إنه أوقف على المسائل
 خاص من أحد ولد كراهه في اليوم (١٧٨) شيخ عظيم الهيئة فاحمد حده من حلقه وهو من أعين عظمى

أصرم دا فقر وبطاه داعي * لعمر كمارزق النقي حاجته
 ولا تعقد الأعلى الله وحده * ولا تستند الأمر حلاله
 وفي سنتين وثلاثين وسماه ثم ولد ستة أحدي وحسين وسقائه ذكر في شهاب الدين
 أحد من حلال صاحبنا جماعة تعالى (عبد الواحد بن محمد بن علي بن سجاد الشيرازي
 بالماقي) كان فقهاً يعو بالأصوليا حسن التعليم باعاً ما سقطه القرن في الدين والدين
 والصالح والتواضع وحسن الخلق جمع من أبي عمر وعبد الرحمن بن خوط الله وعمر بن
 الشايج وبه تآلف في القراآت والفقه وشرح التفسير وله شعر توفي في عام خمسة وسبعين
 (عبد عيسى بن الطينة) الأول من آل مال الكواكبر من أهل بلد عيسى بن أبي
 (عيسى بن دينار) أبو جعفر الحسن ويكنى أبا محمد (عبد جعفر بن علي بن القاسم) رجع من ابن القاسم رجع
 وعول عليه وابعز إلى الأندلس وكانت القبا تدور عليه لا يتقنه في وقت أحد في
 قرطبة وكانت له بهار يامة بعد انصرافه من المشرق وكان ابن القاسم عظمى وبه تآلف
 بالقفا والورع وكان لا بعد في الأندلس أفقه في نظر الله قال الرازي كان عيسى عظمى
 راجداً فاساحح حجاب وولي قضا بطليطلة لحكم والشورى بقرطبة وقال ابن أبي عمير
 الذي علم لاهل مصر والمسائل وكان أفقه من يحيى بن يحيى على حلاله يحيى وعظم قدره وول
 ابن من راس لانه فقهاً لا بدلس عيسى وقال أبو عمر الصدقي هو من أهل الخير والفقه
 النام والورع قال ابن حارث كان عيسى فقهاً لمواعير بما مع من مقتدى العلماء بالأندلس
 جبراً فاصلا فامد المسكور عا من أهل العلم والعمل واخترت عا بالبحر في الصبح وشعر
 الفقه أربعين سنة وشيعه ابن القاسم عبد الله ثلث فراسع هجوت في ذلك قبل

أرعه وقال له قل
 ألا لها التورود ويحك لا تم
 فقه في دا الخلق أمر قد اعتم
 فلا بد أن يرزوا أمر يسوؤهم
 فقد أخذوا حراماً على حاكم الأمم
 وكل هو بالسريرة عام أربعين
 وجهاته ودخلها المصاري عام
 اثنين وأربعين صح من ابن
 الألب (عبد العزيز بن حلف بن
 اندريس السلي الساطي أو
 الأصح) روى عن أبي جعفر
 ابن حجر وكل حافظ المسائل
 عارفاً بها بصراً بالوثائق دريا
 موحوه العيا والأحكام بالذات
 علم القبان توفي بسلطنة سنة
 إحدى وأربعين ووجهته روى
 عنه أبو جعفر من أشكسوا من
 ميان (عبد العزيز بن ابراهيم
 ابن أحمد القرشي النقي التوسلي

عرف من رتبة) أبو محمد الإمام العلامة المؤلف المحصل الجامع المحقق ريل تونس كان رجه الله حراً صورياً عالماً فقيهاً حلياً
 ما ليس بها الاسعاد في شرح الارشاد وشرح الأحكام المعري لعبد الحق الأشيلي وتفسير القرآن وشرح التفسير وشرح
 الاسله الحسي وشرح الفقه الرهانية وكتاب صبايح المعارف إلى روح العوارف بين فيه تأويل أكثر المسكلات وتوضيحه
 يسمى ابصاح السيل إلى صبايح التأويل كان حياً سنة أربع وأربعين وسباً فهو من أئمة الذهب المعصية عليهم (عبد الله بن علي بن الحسين بن
 في التفسير لم أبع على تاريخ وفاته ثم رأيت في تقييد السيلي ما لمحه أنه يكنى أبا طرس له تفسير جمع فيه بين ابن عطينة والقرشي
 وان صاحب المشرق في علماء المغرب والمشرق ذكره وقال أنه تفقه ما في عند الفقه السومى وأبى محمد الرحبي والقاسم أي القاسم
 ابن البراء وكان حافظاً للفقه والحديث والشعر والادب مشار كمن سفا جمع بين تفسير ابن عطية والقرشي وشرح التفسير
 والأحكام والارشاد وكل من أهل الدين والعلم ولد في تونس يوم الاثنين رابع عشر المحرم عام ست وستة مائة ومات رابع ربيع الأول
 عام اثنين وستين وستة مائة هـ صوابه ثلاثة وسبعون وستة مائة وحققه (عبد العزيز بن مخلوق العيسى) قال القريني في شذوائ

الدرية الشيخ الفقيه الجليل القاضي العالم المتقن المحدث أبو محمد أبو فارس بن خزانة مذهب مالك كان فصيح العبارة حسن الإشارة
 درس عليه العلم خلق كثير وانتفعوا به أسند إليه قضاء الأنكحة بعباية عن قضائهما واستقل بعد ذلك بقضاء بسكرة ثم بقسنطينة ثم
 الخزانة تكرارها مرتين وكان مشاورا على قضاء العمل ولحقها جماعة من الفضلاء كالشيخ أبي الحسن الحرالي وأبي العباس
 الملتاني ولد بلسان يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة عام اثنين وسنة ١١٥٠ هـ (عبد العزيز بن محمد بن موسى الجنااني
 القاسي) من أعرف الناس بالتهذيب حسن الالتقاء للسائل لا يحسن العربية جلس مجلس الشيخ أبي الحسن الصغير بعدموته
 فقضى عليه قول المدونة والدجاج والأوز والخلافة وغيره فقسم تقسيما حسنا وتكلم على المياه كلاما حسنا وذكر أقوال العلماء
 والمأثور كأنه أعجب بنفسه وقال انظر هل يقال الدجاج أو الجداد والجداد أفصح لأنها لغة القرآن قال تعالى جدد ببيض وجر
 فضحك أهل المجلس وهم ينفقون على أزيد من أربع مائة فقيه فيهم مائة متعم وطارت سقطته في البلاد ولدى حدود سنة خمس
 وسبعين وسنة ووفى عام ستة وأربعين وسبعمائة صح من خط (١٧٩) بعض أصحابنا (عبد العزيز بن محمد القروي

القاسي) الفقيه الصالح أبو محمد من
 أصحاب الشيخ أبي الحسن الصغير
 قال الامام المقرئ هو أكبر
 تلاميذ أبي الحسن علما ودينا
 وكذلك قال الامام ابن مرزوق
 الحفيد وزادان تقيده عنه على
 المدونة أحسن تقييده قال ابن
 الخطيب القسنطيني في رحلته
 عبد العزيز هذا هو الذي قال له
 السلطان أبو الحسن المبريني
 تخرج مع عامل الزكاة فقال له
 عبد العزيز أمانتني من الله
 تعالى تأخذ لقبان ألقاب
 الشريعة وتضعه على مغرم من
 المغارم فغضب السلطان وضر به
 بالسكين التي يحبسها في يده على
 عادته وهي في غمدها وضر بها
 جلة وقال له هكذا تقول لي فبادر
 اليه الوزير وأخذ يديه وأخرجه

توفى أن شيعته جلاله خلف بعده أفقه منه ولا أروع وقال ابن القاسم أنا ناعيسى فسالنا
 سؤال عالم وكان ينتفع بلده طليطلة و بها توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين وقبره هناك مشهور
 وقبل توفي منصرفه عن طليطلة وهو يبغي انتشار علم مالك بالاندلس ورجعت القياها
 إلى رآه وأدرك عيسى ابن القاسم وابن وهب وأشهب فسمع من ابن القاسم واقتصر عليه
 فاعتلت في الفقه طبقة وكان من أهل الزهد البائس والدين الكامل وأحواله في العلم
 البارع والفضل الكامل مشهور مع قوله في التفقه لمالك وأصحابه وكان ابن وضاح يقول
 هو الذي علم أهل الاندلس الفقه ولعيسى سماع من ابن القاسم عشرون كتابا وله تأليف في
 الفقه يسمى كتاب الهندية كتب به إلى بعض الأمراء عشرة أجزاء وكان عيسى ذاهية
 حسنة وعقل رصين ومذهب جميل وكتب إلى ابن القاسم في رجوعه عارضا عن كتاب
 أمدي بالعه ويسئله اعلامه بذلك فكتب اليه ابن القاسم اعرضه على عقلك فأرأته حسنا
 فامض وما أنكرته فدفعه وهذا يدل على ثقة ابن القاسم بتفقهه وتوفي سنة اثنتي عشرة ومائتين
 ومن الطبقة الثانية من افرقية عيسى بن مسكين بن منظور الافريقي رحمه الله أصله من
 العجم وتولى قريش من أهل الساحل سمع من سحنون وابنه جميع كتبه ومن غيرهما سمع
 بالشام من أبي جعفر الايلي وبصرى من الجارث بن مسكين وأبي الطاهر والريبع ومحمد بن
 المواز ومحمد بن عبد الرحيم البرقي ومحمد بن عبد الحكم ومحمد بن سنجر ويونس الصافي ومن
 على بن عبد العزيز وغيرهم سمع منه الناس أجدب محمد بن تميم وأبو الحسن الكاشي وابن
 مصرور الحجام وعلي بن جود وغيرهم كان فقهيا عالما فاضيا ورعا مياما وفوراة مأمونا
 صالحا ذا مذهب وخشوع طويل الصمت فاضلا دائم الجديق القلب غزير السعة كثير

إطفاء لعنظ السلطان وقام السلطان إلى داره وقد اشتد وجع يده التي ضر به ما ثم خرج وقال ردوه إلى فردوه فاعتذر إليه وقال
 له طبيب نفسك على فاني عانت ما قلت لي الاخلاق فقال له يغفر الله لي ولك فانصرف وكان السلطان بعد هذا المجلس يزوره بداره
 وكان من عادته أنه لا يدخل شيئا من الباب حتى يعطى المغرم المعلوم ويقول أكره أن أمار على الناس بشئ وجمع تقييده على
 الشيخ أبي الحسن الصغير وهو الآن بخطه بحسبافاس وأما التقييد الكبير فجمع رجل من صدور الطلبة يقال له اليمدني قال لي
 بعض الفقهاء دخلت عليه وهو محترم في كسائه وكتب الفقه مبسوطا بين يديه وأعرضه تقطير عليه وكساؤه في غاية ما يكون من
 الوسخ فقلت له أرفق بنفسك وأغسل كساءك فقال لي ستة أشهر زوم غسلا وما وجدت سبيلا لذلك من أجل هذا الشغل
 وتعبت منه وانصرفت وهو شيخ شيخنا الفقيه الحافظ أبي عمران العبدوسى اه وتوفي سنة خمس وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى
 (عبد العزيز بن موسى بن معطي العبدوسى) الامام الحافظ الفقيه المحدث العلامة الجليل حبل لواء الذهب والحفظ في وقته أبو
 القاسم شيخ الاسلام ابن شيخ الاسلام أبي عمران العبدوسى القاسي زيل تونس أخذ عن أبيه وغيره ووصل في قوة الحافظة الدرجة

العلمي قال القاضي أبو عبد الله بن الأثرق كتب إلى الشيخ الفقيه الحليل أحد القضاة بنو س أو عبد الله بن أبي بكر بن
عليه بالحفظ فيما يقضي منه العجب من القراءة قال ورد علي ما في آخر ما من سبعة عشر وعثمانه الفقيه العالم الحافظ أبو القاسم
ابن الشيخ الإمام أبي عمران موسى العدنسي كتاب في يده من قبل الإمام أبي عبد الله محمد بن مرقوق يقول لاهيه يرد علي
حافظ الحرب الآن فقد العبد ذلك من تعجيل الأحوان لأحوالهم في الوصية لهم فلما أحفظوا وأقام عددا أن يضمن فامر أبيه
المحب المحاب من حفظ لا توهم يكون لأحد من أبيه بلاد ما أرفيقه ومخالس أسيادنا بنو س وبجاية كل عبد بنو س
الشيخ أبو القاسم الحرر في سلمه أهل زماننا في حفظ العقود وأشیاع النبوة والناس دونه في ذلك ويعاين الشيخ الفقيه أبو القاسم
المشائي حصر ما بالسهم فأريا ولا دعاه من يشه العدنسي في حفظه وعليه صادق بن مرقوق فيما وصفه بنو س ووزع
لا يدكر ولا يكتب لا يتحقق وكما قال الشاعر • فلما التقي صادق أخرا عمر • وقيل الآخر بل صغر الخطر عمر •
وكتبت فلما نحن تركت مجلس بدرمي (١٨٠) وحضر عنده لأحد شيأ من طريقه واقتطعت من رأسه

تجقيقه فلما حصر رأسياً
لا يدرك الاعاءة بربلية وقوف
ذلك على من رقه الله الحماط
يسبق به كيف يشاء وأما غيره
ولا لارساء حصر اسعر او علمسا
طريقه تفكر او قطرا ولا يقتر
على طريقته الامن حار فطنة
كاملة الاستواء على جميع
القوى فمن طريقه اذا قرأ
المسودة طسفع لا وحى ينشئ
على المشائين كرا أعماس ماك
ثم يرسل طسفة طسفة حتى يصل الى
علماء الافطار من المصريين
والافريقيين والمغاربة والاندلسيين
وأمة الاسلام وأهل الوثائق
والاحكام حتى بكل السامع
ويقطع عن تحصيله الماطم
وكذا اذا استقل الى التاب وما
يحتاجه اندمض طريقه الى المدوة

الاشفاق بنفساني كل العلوم الحديث والعقود واللقمة وأسماها حال وكثام وفوهم وصعيقهم
صباحا جد النمر كبر الكسفي العقموا الآثار صبحا شيب مستون في بيته وسنة
واعقاده على بصون و به كل يقضى في كل أمور من شأنه ورهده ومباينة لأهل
البدع حسن الأدب من المروءة قال أبو علي المصري لو أفرما كنتا في ذكرنا فهو علمنا
وردهه ورعه وعلمنا اتهم إلى وضعه كل عالما متفقا قال القس من أهل الفضل البارز
والورع الصحيح والصفت الطويل من كتاب الدعوة قال الكاشي أدهلي عيسى بن
مسكين إلى بيت مملوك كتب ثم قال لي كلبا رواة وماعها كعمر ربة الأوأنا أحفظ لها
شاهد من قول العرب وكل محمد بن سعدون إذا استغنى قال أفتيا باموسى وكان أفتيا لخر
أهل المدينة وأهل العراق وحالم قيل لأهل العراق عندكم مثل عيسى بن مسكين فيغضبونه
ويقولون ذلك أصلكم وأمننا وولى القضاء فقال له الأمير إراهم بن أحمد بن الأغلب
ما تقول في رجل فجع حلال الخبير أردت أن أولية القضاء والم بدت هذه الأمة فاستغنى
قال يلزم أن يلى قال نعم قل غيره على ذلك صلة قال فاستحوذ قال ما لك في وصف وتتم
حاجلا الأمير بمعاصيانه وأقرب السيف من بحره فقدم بعد أمر عظيم وولاه بعد حاجام
الناس عليه على اختلاف ملذاهم وأما شاعه قال بصم برافت عيسى في طريق الخلع
مفرحت ليلة من الرفد لقضاء حاجة الإنسان ثم عدت إلى الزفة فإذا عليها سور منى من
الوصول إليها حتى أصبح وضرب الطبل فد كبر ذلك ليسى فقال ما أيت ليلة حتى أذوب
على الرفقة وأول اللهم احسن بعينك التي لا تنام واكتفا بكعك الذي لا يرام اللهم أهني
أسود عك ديبى وعسى وأهلى وولدى ومالى ته لا تحب ودائلكم إراهم بن أحمد بن مسكين

وأما دار تقي الى كرسه فري أمر امحرار يلتمع به من قدر له معصم الخصاص والعالمية تدرى ما ذكر وأدعية من يملكك بكرها
كل صاحب بمحفظها الناس ويأوهم من كل فح محقق يتساقون في حفظها وبعد ذلك يقرأ القارى آية فلا يتكلم بشئ منها الا
قليلا ثم يفتح فيها سبها من الاحاديث السوي يوافقها السامع وحكايات صوفية وسيرة شريفة تنويعه وعناية و اخبار التالعين
و تابعهم ثم بعدها رجع الى الآفور عما احدث في قول الحديث الاول كذا والثاني كذا والثالث الى المائة قال فخرجتني
بمخفها ثم كذبت في المائة الثانية وسلك في المائة الثالثة وبات في مقعدك ونقاه بأمر حارق لمعادة فكسا فعمل في مسعدة القصر
وعمره وكان الناس يتساقون الى المواضع فصل الصبح رحالوا وما يتراجون عليها وفي خارج المسعدا كثر بماني واحله وهو
حيدر يجمع الكل ومع السلطان من يجلط عليه ويحبره من الطلبة والافطية تونس لا يردهم ذلك عن لا يشاركم في علمهم بأول
من قبلها وامتددي لعارضه الاشياء أو الناس احدث المفعلي حرص الطلبة تحريصا عما اوبى قول انك قلت تونس حتى اسردها
تكم فيها غايتهن ولكن حافظوا من السلطان رجلا فمقتنعاني وهذه الطريق قالوا ان احدهم عبادته فعملنا فاما بما

الفر وبين وقالوا عليها عصر فجعجبا من حفظه ونقله المتن من الأحاديث وثبانه عليها وترتبه ولكنهم فضلو عليه سيدنا أبا عبد الله
 ابن مرقون لمشاركتهم في العلوم ومفاوضته إياهم في علوم الحديث في طريق ابن الصلاح ونظمه في ذلك الأراجيز وقيل له ان
 التوسمين يقولون انك لا تحسن العربية فأمرهم أن يقرأوا عليه كتابا في العربية كبرطاني انه ألقى ابن مالك فسلك في أقرائها
 طريقه في المدونة وبدأ لهم بأصحاب سيبويه ثم نزل الى السيرافي وشرح الكتاب وطبقات النحويين حتى مل الحاضرون وكوا
 وما زال ينقل حتى ذهبوا ولم يرجع في ذلك وقد يقال اجتمع ليله في جهاز بالشج أبي القاسم البرزلي وهو أعجمي ولما تكلم العبدوسى
 قال له البرزلي أهلا بواظ بلدنا فقال له العبدوسى قل وفقهها فسكت البرزلي فعذ ذلك من رجلة العبدوسى وسرعة جوابه
 رحمه الله تعالى اه ملخصا كتب الى به معرفا بهذا الحافظ العظيم والله يؤتي فضله من يشاء اه كلام القاضي ابن الأزرقي
 ما خصا وقال الوشيري في تخلصه انه الفقيه الحافظ المدرس المحدث الصدر الراوية المعبر الرفع الأفضل اه وقال الشيخ
 الرضا عشيخنا الامام العلامة المحدث الصالح الرائي اه (١٨١) وذكر الشيخ أبو عبد الله الراعي في كتابه

انتصار الفقير السالك أنه لما وصل
 صاحب الر جتسل عن مالك
 والشافعي فقال للسائل أين قبر
 الشافعي فقيل عصر العتيقة وقال
 أين قبر مالك فقيل بالمدينة فقال
 بينهما ما بين قبريهما اه ونقل
 عنه ابن ناجي في شرح المدونة
 والشيخ الثعالبي في شرح ابن
 الحاجب ودكر عنه انه قال لا
 يلزم البراذعي مما تعقب به الا
 حيث خالف ما في روايته من
 الأمهات عن موسى بن عقبة
 وذكر الوشيري في وفياته
 انه توفي بتونس في التاسع
 والعشرين من ذي القعدة عام
 سبعة وثلاثين وثلاثمائة

فائدة

ذكر الشيخ أبو عبد الله الرضا
 ان صاحب الترجمة كان يقول

عنه أنه كان يجتمع بالحضر عليه السلام وحكى عنه عبد الله العارفي انه قال اجتمعت مع
 الحضر مرتين ودخل على في بيتي فقال لي ابشر بفرجك مما أنت فيه * ومن حكمه أشرف
 الفتي ترك المني من قاس الأمور علم المستور من حصن شهوته صان قدره من أطلق طرفه
 كثر أسفه من تغلب الأحوال علم جواهر الرجال بحسن الثاني تسهيل المطالب الحسن النية
 يصعبه التوفيق المعاش مثل أهل العلم كفاك أدبال نفسك ما كرهته لغيرك قارب الناس
 في عقولهم تسلم من غوائلهم خولاهم دنياهم يحاولينكم وبين آخرتكم ومن شعره قوله
 لما كبرت أتتني كل داهية * وكل ما كان مني زائدا نقصا
 أصافح الأرض ان رمت القيام وان * مشيت تصبني ذات اليمين عصا
 لعمر لولو وجدتك يا شبابي * بما ملكت يميني لا لتجعتك
 ولو جعلت لي الدنيا ثوبا * وما فيها عليك لما وهبتك
 فقدتك فافقدت لذيذ نومي * وطيب معشتي لما فقدتك
 ونجتك وانجيت عليك دهرنا * فلم تكن النباحة حين نجتك
 مولده سنة أربع عشرة ومائتين ومات رحمه الله تعالى سنة خمس وتسعين ومائتين وكانت
 ولاته ثمان سنين واحدا عشر شهرا رحمه الله تعالى عليه * ومن الطبقة الحادية عشر من أهل
 الأندلس أبو عيسى أبو الاصبع بن سهل بن عبد الله الأسدي * أصله من جيان من البراجلة
 سكن قرطبة وتفق بهاسمع من حاتم الطرابلسي وتفقه بآب عتاب ولازمه واختص به وأخذ
 أيضا عن ابن القطان وروى عن مكى بن أبي طالب وابن شهاب وابن عامر الحافظ وسمع
 يحيى بن من السوار وسمع ناطة من يحيى بن زكريا القليعي الفقيه وبطلطة

في مجلسه بجامع القصر من تونس مما جرب لتسهيل الرزق والأمان والنحصن من آفات الزمان أن تكتب في ورقه ويجعل على
 الرأس مناب السادات الكرام من الصحابة جمعهم من كتب عديدة أتى عليهم سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم قال الرضا وقد
 قلدته فادعاه ووجدته لما بر كبت في جميع الحالات قال رضى الله عنه وهى قال صلى الله عليه وسلم من أحب أبا بكر فقد أقام الدين ومن
 أحب عمر بن الخطاب فقد أضح السبيل ومن أحب عثمان بن عفان فقد استضاء بنور الله ومن أحب علي بن أبي طالب فقد
 استمسك بالعروة الوثقى ألا وان أرفى أمي بأمي أبو بكر وان أقواهم صلابة في دين الله عمر بن الخطاب وان أشدهم حياء عثمان بن
 عفان وان أقضاهم علي بن أبي طالب ولكل نبي حوارى وحوارى الزبير ومن أراد أن ينظر الى شهيد عيسى على وجه الارض
 فلينظر الى طابعة بن عبيد الله وسعيد بن زيد من أحباب الرحمن وسعد بن أبي وقاص يدور مع الحق حيث مادار وعبد الرحمن بن
 عوف ناجر الله وأبو عبيدة بن الجراح أمين الله وما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبي در ومن أراد أن ينظر
 الى زهد عيسى فلينظر الى زهد أبي ذر وان الله ليرضاه سامان ويطغى لمبخط سامان وان الجنة لثبات الى سامان أشبه من

أشياء من أجل أن الحجة ولكل أمه حليم وحليم هذه الامنة أو هو ردة وحليفه بن الجنان من أصفياء الرحمن وإن أعلم الناس بالرجال
والحرام معادن حل وإن أعلم الناس بالعرائض ردت ثلث وإن أقر أمي أني من كعب وجرة أو أسد الله وأسدر سوله وخلف
الولي يصف الله وسعير سوله وحمر بن أبي طالب والخاصة بن أبي الحنفية طهر بما فيها حيث يشاء والحسن والحسين سيدا مشي
أهل الحق أو أوما حمرهما والعاس عبي وصرواني أو رصيت لأمي ما رعى للعائقة بن مسعود وشيعت لها ما سبط لها من
أس مسعود وصوباني طلحة بن الحفيش حمر من أمته أو حمر بن شعول كل بني خلد أو وحادي أس بن مالك أو لكل بني جليل بن مطير
سعد بن معاذ أو لكل أمه طرس وطرس القرآن عداقة بن العباس وأول من يقرع على الحقة نلال وإن أول من يأكل من ثمرها أو
الحد حادج وإن أول من تصاحف المراكبة أو الدرداء وإن أول من رقص حوصي صوب من سنان والتقناد بن الأسود من محمد بن
وعمر بن بلرم من الصديق وعبد الله بن عمر بن وقود الرحمن وإن أفضل النساء آسمة وهرم وحيد بن حفوة طومة بنت محمد بن علي الله
عليه السلام أو فصل عائشة على النساء كفصل الزينة (١٨٢) على سائر العلماء وسألتني حرة لسان هذه الامنة أو حسن إلى

عاشه وأحماني كلهم كالعنبر مايم
 افسدتم افسدتم ومن أحب
 أحماني فقد أحمي ومن أنقص
 أحماني فقد أنقصني الأوان على
 لعنه الله والملائكة والناس
 أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
 عدلا هذه وصية نبي محمد صلى
 الله عليه وسلم في ساداتنا مع الله
 هم وحشر باقي رزمهم وورع
 من حامل هذا الكتاب أن يعلى
 منصف الخوامين والسلام من
 كاتب محمد بن قاسم الرضا ع
 نقلت من خط والدي قائلا نقلته
 من خط عبد العزير بن إبراهيم
 ابن هلال دل نقلته من خط
 الرضا ع فقد رأيت لعن الولى
 الصالح الزاهد الورع الحاج
 المعاورانى بكر بن أحمد بن عمر
 بن دل المدية المشرفة سر جاعلى

[illegible]

هذه الحافرجة الله تعالى (عبد المير السكروري) من رجل تشرق في راس أبي العاصم المورري في أواسط المائة الثامنة
وكل غائلا وقال انه عري لاهل مصر جمع مسائل فخصر حلل لاصولها الا نحو ثلاث مئة مئاس شيئا العالم محمد بن محمود بن شع
وعلى عبد الخطاط في شرح حلل ودكر السبوطي في معجمه عبد المير السكروري وهو في باطن غير هذا الظاهر (عبد المير
الورباعي او محمد بن الهادي) قال النسخ رروقي كاشته اللقية الخطيب الطبع الصوت الرئيل كل خلد في ذات الله صلي
دس الله تعالى على سمعه في العظام ولا سالي به احار كثره توفي سنة احدى وثمانين ومولده سنة اثنين اه وقال بعضهم كان حقا
حطيا بالقرو بن صاعقة الرمان وعلى يده كان العام على عبد الحق المريسي اه (عبد المير بن محمد القورحني) البصرة
الصالح الورع الخطيب القروي بن عباس توفي مائة تسع وتسعين وثمانمائة وتولى خطاته بعده ابو الحجاج يوسف المندلاوي شهر
ملككمي مع من خط بعض اجدادنا (عبد المير بن عبد الواحد الطلي الفاسي) بريل طيبة المشرفة الانام العالم العلامة المتفاني
المعص الناطم السار له عدة مطومات في قور وقعت على كثر مئاس الاصلي والعرائض والنصوح والبيان والمتعلق بالجل

غيره وأوليه والذي رحمه الله بالمدينة عام ستة وخمسين وحادثة وقال المجور في فهرسته قرأ فاس على أبي العباس الزقاق وكان آية في التوسع في العلوم والتقن فيها بعث لآخيه شيخنا عثمان اللطفي منظومة في هائيت وعشر ونفا ونظمه جاور شقيق بدل على تقننه وتحقيقه حج أن يلبس ثلثين حجة ومات بالمدينة وبها سكنه اه وقال بعض أصحابنا ألف ألفية في النحو وضمن ألفية ابن مالك وله تقييد على مختصر خليل اه (من اسمه عبد الوهاب) (عبد الوهاب بن يوسف بن عبد القادر) الفقيه الفاضل أحد الأفاضل الذي قل أن يسمع بمثله قرأ بجملة ولقي بها ناسا ورحل للشرق ولقي أفاضل حج مرتين وله تحصيل جيد في الفقه والأصول ومعرفة بالحكمة وبراعة في المنطق خصوصا على طريقة المتأخرين ولم يكن في وقته أعلم منه بكشف الاسرار الذي وضعه الجوهري في علم المنطق وهو أعلم من واضعه وولي قضاء جملة بلاد إفريقية كتوزر وقصبة وغيرهما وحقه أن يتقدم على أكابر وقته ولكن الخطوط لا تجري على العقول والارزاق قسم والعقول مثلها وكذلك الخطوط توفى بتونس في عشر السنين وستة مئة صح من عنوان الغبريني قيل طريق المتأخرين (١٨٣) طريق الامام الفخر والمتقدمين طريق الفارابي (عبد الوهاب

ابن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى ابن أبي بكر الاخنائي) ولد سنة أحد وعشرين وسبعمائة وولى قضاء بلد وباشره مباشرة حسنة وولى قضاء مصر في رجب سنة سبع وسبعين وباشرها مباشرة حسنة وكان كثير التلاوة والحج والمجاورة حسن المحاضرة وحج مع الإشراف واستقر عوضه العلم البساطي ثم أعيد إلى القضاء سنة تسع وسبعين وسبعمائة في صفر ثم صرف وأعيد العلم فلم يزل داره إلى أن مات في شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين صح من الدرر الكامنة (عبد الوهاب بن أحمد ابن علم الدين بن محمد بن أبي بكر الاخنائي) تولى القضاء ثم عزل في آخره أي آخر عمره سنة تسع وسبعين وسبعمائة فقام معز ولا

الجبري الزاوي المالكي كان فقهيا عالما تقنيا في العلوم تفقه بجملة على أبي يوسف يعقوب الزاوي وقدم الاسكندرية وتفقه بها ثم رحل إلى قابس فقام بهامدة وولى القضاء بها ثم رحل إلى نهر الاسكندرية فقام بهامدة يسيرة ثم رحل إلى القاهرة فقام بها يشغل الناس بالعلوم بالجامع الأزهر وسمع كتب الحديث الستة قديما وحدث عن شرف الدين الدمياطي وولى نيابة القضاء بدمشق نحو سنتين ثم رجع إلى الديار المصرية فولى نيابة القضاء بها عن قاضي القضاة زين الدين بن مخلوف المالكي ثم من بعده عن قاضي القضاة تقي الدين الاخنائي المالكي ثم ولى ندريس المالكية بمصر بزاوية المالكية وترك ولاية الحكم وأقبل على الاشتغال والتصنيف فشرح صحيح مسلم في اثني عشر مجلدا وسماه اكمل الاكمل جمع فيه أقوال المازري والقاضي عياض والنووي وأتى فيه بفوائد جليلة من كلام ابن عبد البر والبايجي وغيرهما وشرح مختصر أبي عمرو بن الحاجب في الفقه فوصل فيه إلى كتاب الصيد في سبع مجلدات واختصر جامع ابن بونس شرح المدونة وصنف في الوثائق والمناسك وفي علم المساحة ورد على تقي الدين بن تيمية في مسألة الطلاق وألف مناقب مالك رحمه الله تعالى وألف تاريخا في نحو عشر مجلدات بيض منه نصفه ذكر فيه من أول بدء الدنيا وقصص الأنبياء وأخبار الأئمة من آدم إلى زمانه وكانت له اليد الطولى في علم الفقه والأصول والعربية والفرائض وكان يحكى أنه حفظ مختصر ابن الحاجب في الفروع في مدة ثلاثة أشهر ونصف ثم عرّضه وحفظ موطأ مالك وكان أماما في الفقه واليه انتهت رئاسة الفتوى في مذهب مالك بالديار المصرية والسامية وكان مولده سنة أربع وستين وستة مئة وتوفي في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأبوار ورحاء مهملته وموأسا كته وحاء مهملته وبوينوباء

وحج وجاور في الرجبية ومات سادس عشر رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة صح من أبناء القم (عبد الوهاب بن محمد بن علي الزقاق النجفي القاسي) قال تلميذه أحمد المجور كان شيخا الاستاذ أبو محمد علامة متقنا حافظا فهامة آية الله في الحفظ والفهم لا يجارى في حفظ مختصر خليل وفهمه يضرب أوله بأخوه ويأتي بنصه في كل باب يلازم درسه عن طهر قاب وكذا عمه أبو العباس وجده الشيخ أبو الحسن معروفون باتقان هذا المختصر لهم عليه تقاييد كثيرة وبه اعتناء كبير شرح من قواعد جده أبا نافلة بكلام حسن مختصر لازم عنه الامام المتقن أبا العباس وأخذ عن العباس الحباك وسقين وابن هارون وعبد الواحد الوثني يسمي وأكثر عليهم ما قرأ الفرائض على الحاج الفرضي عبد الواحد الشريفي وأجار له الخطيب المحدث الحاج أبو عبد الله محمد بن أحمد حفيد الفقيه المحدث الخطيب ابن مزروق حين قدم على فاس كان يقرئ خليل لاو جمع الجوامع وألفية ابن مالك وتفسير ابن عطية وغيره البخاري باب حجر فصيح العبارة غزير الحفظ والرسالة ينزل عليها فرغ خليل وينقل كلام ابن عباد على الحكم بلفظه مشار كافي الأدب والأصول والطب والدعام خمسة وتسعمائة قتل ضرب بالسياط في ذي القعدة سنة إحدى وستين وتسعمائة (عبد

الخليل بن مخلوف المالكى (قال ابن ميسرة أفتى عصر أربعين سنة من سنة تسع وخمسين وأربع مائة سبع من الخرج عشر
 (عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصارى الأصبى أو محمد) روى عن أبي الحسن بن محمد بن أبي نصر تميم بن محمد الملقب
 وأبي الحسن علي بن خلف بن غالب وحدث بكتابه الفقيه من تاليفه وكل مقتضى علم الكلام شارك في العربية وغيره ما يشهده
 له ما ليس بها كتاب تفسير القرآن وشعب الأيمان وكتاب المسائل والاجوبة وتبسيط الأقسام في مشكل أحاديث علي السلام
 شيئا أو عبد الله الأزدى له صاحب أحوال ومقامات وعلم ومعاملات ورشد وتبذل توفي عام ثمانية وستة مائة أبا ذبيبة شيئا
 الحسن بن الخداداد القسرى صاحب من ابن الألبان (عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقى العاتقى أو محمد) روى عن أبي
 وابن سعادة وأبي بكر بن الخدرى الوليد بن رشد وأبوه أو الحسن بن خليل كان فقيها حافظا لحسن المهدى والمعتز شارك في
 الحديث بصيرا فالشروط قائما على مذهب مالك مقتضى الفقيه تقي في طب وعمره له مختصر في الحديث وتبسيط جمع في
 ابن عطية والرحمى ولى قضاء رتبة وغيرها (١٨٤) توفي بأشبيلية عام ستين وستة مائة وقيل ستين وستة مائة

سنة مولده سنة ثمان وثلاثين
 وجماعة من من بعده عند الحق
 (عبد الحق بن محمد بن عبد
 الرحمن بن أحمد الفقيه الرضى
 أو محمد ابن بنت عبد الحق بن
 عطيتو بمصر) قال ابن الألبان
 روى عن أبي القاسم بن حبيب
 وأبي عبد الله بن جريد وغيرهما
 كل من في علوم الشرع
 والطريق حودة الطر ودقة
 البصر شارك في الأدب وأمر
 الخط من قرص الشعر مولده
 سنة تسع وثلاثين وجماعة توفي
 سنة ثمان وتسعين وجماعة (عبد
 الحق بن عبد الله بن عبد الحق
 الأنصارى) تسمى الجماعة بأشبيلية
 ومراكش أو محمد بن موسى
 الأصل من ديرة الإمام المارورى
 تولى قضاء عرابة ثم أشبيلية ثم

سنة ثمان وتسعين وجماعة (عبد
 الحق بن عبد الله بن عبد الحق
 الأنصارى) تسمى الجماعة بأشبيلية
 ومراكش أو محمد بن موسى
 الأصل من ديرة الإمام المارورى
 تولى قضاء عرابة ثم أشبيلية ثم
 مرا كش في عام ستين وستة مائة
 حافظا نظارا إذا كرا القحلاى شارك في الأصول بصيرا بالاحكام حر لاصليا في الحق لا تأخذ في الله لومة لائم بها معطيا
 الولاة مكن الحاله كتاب في الرد على ان حرم الطاهري دل على حفظه وعلمه بأدبيه لقيته بأشبيلية سنة ثمان عشرة وستة مائة وتوفي
 عمرا كش في شوال سنة إحدى وثلاثين صاحب من ابن الألبان (عبد الحق بن محمد بن إبراهيم بن سبعين الرضى) قال العربي في عنوانه
 الشيخ الفقيه الخليل العاروف السيل الفصيح له حكمة وعلم ومعرفة وشهادة راحة وبلاعة وشارك في المقول والمقول أحد الصلا
 له اتباع كثيرة من الفقهاء والعامة وموضوعات كثيرة موجودة بين أصحابه فيها العاروا وأشار بن جروى إلى جملة تسميات مجموع
 في كنه في نوع الرمز وتسميات طاهرة كالاسم المعهودة وشعر في الطريق توفي تاسع شوال سنة تسع وستين وستة مائة اه قلند
 وقد ذكر ابن الخطيب في الاطراف في ترجمته ان الناس اختلفوا في من القبطية الى الزندقة وهو الحسن بن صالح أو جابر في تدمر
 البهر في تعليمهم ففعل عليه وعبد الله بجمع انصوم (عبد الحق بن ربيع بن أحمد الأنصارى) وليد بعلبة وقرأ بها على مناجيل

سنة ثمان وتسعين وجماعة (عبد
 الحق بن عبد الله بن عبد الحق
 الأنصارى) تسمى الجماعة بأشبيلية
 ومراكش أو محمد بن موسى
 الأصل من ديرة الإمام المارورى
 تولى قضاء عرابة ثم أشبيلية ثم
 مرا كش في عام ستين وستة مائة
 حافظا نظارا إذا كرا القحلاى شارك في الأصول بصيرا بالاحكام حر لاصليا في الحق لا تأخذ في الله لومة لائم بها معطيا
 الولاة مكن الحاله كتاب في الرد على ان حرم الطاهري دل على حفظه وعلمه بأدبيه لقيته بأشبيلية سنة ثمان عشرة وستة مائة وتوفي
 عمرا كش في شوال سنة إحدى وثلاثين صاحب من ابن الألبان (عبد الحق بن محمد بن إبراهيم بن سبعين الرضى) قال العربي في عنوانه
 الشيخ الفقيه الخليل العاروف السيل الفصيح له حكمة وعلم ومعرفة وشهادة راحة وبلاعة وشارك في المقول والمقول أحد الصلا
 له اتباع كثيرة من الفقهاء والعامة وموضوعات كثيرة موجودة بين أصحابه فيها العاروا وأشار بن جروى إلى جملة تسميات مجموع
 في كنه في نوع الرمز وتسميات طاهرة كالاسم المعهودة وشعر في الطريق توفي تاسع شوال سنة تسع وستين وستة مائة اه قلند
 وقد ذكر ابن الخطيب في الاطراف في ترجمته ان الناس اختلفوا في من القبطية الى الزندقة وهو الحسن بن صالح أو جابر في تدمر
 البهر في تعليمهم ففعل عليه وعبد الله بجمع انصوم (عبد الحق بن ربيع بن أحمد الأنصارى) وليد بعلبة وقرأ بها على مناجيل

روح سبله ومصره واسطة نظام أهل عصره عنده فنون من العلم من فقه وأصول ومنطق وتصوف والكتباتين الشرعية والأدبية
 حسن الخلق إذا أثنى عليه به يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن ومن لم يكن عنده أول ما يوضع
 في ميزانه لم يكن عنده غيره لأنه الأساس ناب عن القضاة في الأحكام وهو المشاور عندهم والمعمل عليه من هو القاضي على القضاة
 في الحقيقة لرجوعهم اليه كان سليم الباطن سمعته يقول والله ما بقط وفي نفسي شيء سألته عن نية وكان مقوها حسن
 العبارة عرض عليه قضاء بجاجة فامتنع توفي ثامن وشر من ربيع الأخير سنة خمس وسبعين وسبائة بجاجة صح من عنوان
 الدراية (عبدالحق بن سعيد بن محمد المكناسي) قال في الروض المثلون نقل عن ابن الخطيب في نقاضة الجراب كان من أهل
 المعرفة والقضاة قائما على كتاب ابن الحاجب ممتاز به فيادون تاسان قرأه على الشيخين علمي الأفق القبلي أبي موسى وأبي زيد
 أبي الامام وتصدرا لقرائه فاشتهت من اصطلاح ومعرفة وقد جزأنيلا على فتوى الامام أبي بكر بن العربي المسمى الحاكم وسماه
 الخارجة على الرسالة الحاكم أحاد فيه وأحسن قرآن عليه به (١٨٥) وأذن لي في تحمله كان حيا سنة إحدى وستين

وسمائه (عبدالحق بن محمد
 الرامودي) الشيخ الفقيه الخطيب
 بمجامع الاندلس نيابة أبو محمد سمع
 العقيدة البرهانية على الخطيب
 الصالح يوسف بن عمر الانقاسي
 والفقيه القاضي أبي عبد الله محمد
 ابن علي الملي صم من فهرست
 أبي زكريا السراج (عبدالحق
 ابن علي) قاضي الجزائر الفقيه
 العالم الملقب ابن الشيخ الصالح
 أبي الحسن في طبقة الامام محمد
 ابن العباس التلمساني نقل عنه
 المازوني والنشري صم فتاوى
 في كتابيه ما وقع اسمه في كتاب
 العلوم الفاخرة للثعالبي ووصفه
 بالفقيه القاضي لم أفص على ترجمته
 (عبدالحق المصمودي) قال
 الشيخ المنجور في فهرسته
 الصالح الزاهد الفرضي

فتاوى أبو في رمضان من هذه السنة قلد أبو الحسن جميع ما كان يتقاده أبوه وفي أيامه
 قبل ابن أبي العزافري وكان يذهب إلى مذهب الخلاص ويقول بالخلول والتأله فشهد على
 قوله وأتى أبو الحسن بقتله وفي أيام أبيه أبي عمر قتل الحسين بن منصور بالخلاص بقتواه
 وفتوى أبي الفرج المالكي ومن وافقه مامن المالكية وتوفي أبو الحسن ببغداد وهو متولى
 قضاء القضاة ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
 وأخبرته المنية قبل استيفاء أمد أقرانه وطبقة وسنه يوم مات تسع وثلاثون سنة ولم يتخلف
 عن جنازته جليل وصلى عليه ابنه أبو نصر ووجد عليه الرضى أمير المؤمنين وجدنا شديدا
 حتى كاد يكي بحضر تناو يقول كتب أضيقي بالثني ذرعا حتى أراه في وسع على رأيه رجه
 الله تعالى ومن الطبقة العاشرة من أفر بنية عمر أبو حفص بن عبد النور يعرف بابن
 الحسار صقل فاضل عالم نظار محقق حسن الكلام والتأليف أديب شاعر حسن القول
 وله في المدة ونشر ح كبير نحو ثلاثمائة جزء وانتقد على التونسي ألف مسألة واختصر
 كتاب التمام قال أبو عبد الله بن خطاب حضرت مجلسه وهو يناظر بالبراذعي ويتكلم
 عليه كلاما عظيما فاسمعت بادر من كلامه * ومن كتاب العبر في ذكر من غبر أبو علي
 الشلوين * عمر بن محمد بن عبد الله الأزدي المعروف بالشاوي بين النحوي سمع من أبي
 بكر بن الجداوي عبد الله بن زرقون والكبار وأجاز له السلفي وكان أسند من بقى بالغرب
 وكان في العربية بحر الإيجاري وحب الایباري تصدرا لقرائه النحوي من ستين عاما أخذ
 عن أبي اسحق بن ملكون وغيره قال شمس الدين بن خلكان ولقد رأيت جماعة من أصحابه
 وكلهم فضلا وكل منهم يقول لا يتقاصر الشيخ أبو علي عن طبقة الشيخ أبي علي الفارسي

(٢٤ - ديباح) العدي أبو محمد شيخ الجماعة في ذلك قرأ الفرائض والحساب على امامهما ابراهيم المصمودي
 وقرأ عليه هو كثير من أسباخنا وغيرهم وتخروجه وقل متناول لذلك الفن والاقراء عليه حسن نيته ونصح له لا يقرأ عليه
 بأخر حضرت عليه الحوفي والتلخيص وتوفي سنة خمس وخمسين عن نحو ثمانين سنة * من اسمه عبد القادر * عبد القادر
 ابن عبد الوارث بن عبد القادر الطويل الانصاري الاسكندري) قاضي قضاة اسكندرية وشيخ الشيوخ والرفي موال سنة
 سبعمائة وسبعمائة ثغر الاسكندرية وتوفي حادي عشر رجب سنة أربع وأربعين وثلاثمائة (عبد القادر بن أبي القاسم أحمد
 المالكي السعدي العبادي) ينتمي نسبه إلى سعد بن عباد رضى الله عنه شهر بالمسكي ولد ثاني عشر ربيع الثاني سنة أربع عشرة
 وثلاثمائة قال البرهان البقاعي كان رجلا صالحا فقيها نحويا فميتا قاضيا مسددا في قضاة لم تحفظ له نصية كعبصره ثم أبصر
 بعده فاستمر مدة عديدة إلى أن مات قاضيا وبلغنا وفاته سنة ثمانين اه قال السبوطي هو شبه خناحي الدين قاضي القضاة نحوي
 مكة العلامة المتقن في التفسير كشاف خفياته وفي الحديث اليه الرحلة في رواياته ودرياته والفقه فالت زمانه وناصب أعلامه

وفي القويم دارس رسومه وسدى فهم علومه لورآسيو به لا قدر له لا محاله وآدابه ومحاسنه أنه حدث عن البصر والأبصار
 فجعله أسى من الروض الاقوى اذا قهر حره وأرج وهدى في فصائله سائر الكرام وعاحسه بقصر من مردها اللسان
 واللسان في العلم بقر وفي لشدعم ولغلا عظم الرجال يشأ بمكة صياحبا ومعهم هاسن القى القامى وأبى الحسن من سلامة
 وجاعة وأحاره بالاداء الساطى والتدريس وأحضره العقول العربية وروع فيها وكنا لخط المقرب وتعدى للافناء وتدرى
 الفقه والتفسير والعربية وغيرها وهام علامته في هذه العلوم الثلاثة ليس من شيعى الكنا كفى والنهى انضى به
 مطفا سكام كلا ما حصى الاصول حسن المحاضرة جدا كثيرا لفظ لا آداب والوادد والأشعار والاحبار وتراحم الناس
 وأحوالهم فصيح العارة حد اطلاق اللسان لائل عالة كبر العادة والعلادة والقراءة والتواضع وعمل العمل والرعة في
 محالهم ولم يصفى في مكة غيره ولا تردت فيها العرة كل دخل القاهرة واجتمع بعلاها لى قضاء المالكية بعد أنى هذه
 النورى سنة ثلاث وأربعين وسنة (١٨٦) ونراقة عول وأعيد سرائهم أصر فقدم له فأعصر فأعبد واستقر الى

الآن له نصايب منها شرح
 التفسير بل يقضى بسط العاطة
 وتفسيرها خصوصا ما يتعلق
 بالعلماء منهم وحاشبه على توصف
 ان هشام وعلى شرح الألبه
 لأكودي وغيرها اه • قلت
 وله أيضا شرح حطية خليل
 وشرح فواعد الأعراب لاس
 هشام وأما شرح التفسير فاتبى
 فيه الى باب التوكيد
 وشرح سنة ثلاث ولان على ما
 أخرى بسببى يحيى الخطاب
 مكتمس مكة وهو شرح خليل
 في غاية الحسن جمع فيه ردة
 شرح المؤلف وأبى حبان
 والمرادى والسبعى وابن عقيل
 وباطر الخيش والقماني يفتل
 عنهم ويصنف معهم أحبا
 وبسكام على شواهد مع صط

ويعالون فيه كثيرا ومظهره في الوجود أعيان كآلى الحسن بن عصفور والسبع حال الدين
 ان مالك والشيخ أبى المكارم من سدى وغيره من الاعيان كثيرا وشرح القصة الخروية
 شرحين كثيرا وصبر اوله كتاب فى العوساء النونية وكتاب سماء الغوايب والمجلة هـ على
 ما يقال كل حاتم ثمة العود وكانت ولاده مائيليه في سنة اثنين وستين وأجتماعه أوفى سنة
 خمس وأربعين مائيليه والشلو بن بقم الشين المثلث واللام وسكون الواو وكبير الماء
 الموحدة وسكون الياء المتناقض بعدو بعضا من هذه التسمية الشلو بن وهو ثقة أهل
 الأندلس الأبيص الأشقر بن عمر بن أبى النجى على بن سالم بن صدقة القمى المالكي
 الشهير بتاج الدين العاكهى بكى أحمص الاسكندري قرأ القرآن بالقرآن على أبى
 عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد العزى الماروى حلى رأسه ومعهم ومعهم من أبى عبد الله
 محمد بن طر حلى وأبى الحسن على بن أحد القراني ومعهم من غيرهما وكان فيها خلافا متسا
 في الحديث والعقود الاصول والعربية والادب وكل على خط وافر من الدين المتين والصلاح
 العظيم واتاع الصفا الصالح حسن الاحلاق حمدا جامع من الأولياء وتخلي ما خلاهم
 وتأديبا دامهم وجمع غير مرة وحدث بعض مصنفاته وشرح المعنى في الحديث لم يسبق
 الى مثله لكتبة فائدة وشرح الاربعين لمولى وسماه المتبع الميسر في شرح الاربعين وله
 الاشارة في العربية وشرحها والشفقة المختارة في الرد على مسكر الزبارة وكتاب المعراج المير
 في الصلاة على الشيرالدين وله شعر حسن ومعرفه بالادب ومن شعره ودكراته الهندي
 ونقله من الهجاء الى المدح وهو قوله

صفت مكارم نأى سلك طاهرة • الى مكارم انفاها ابوك السكا

العلاطة للغة الموافقة في شعره وحمو به قرأ التفسير على شيخه العقيه العالم الفهامة محمد بن عبد الله بن
 أحمد بن محمد الدبري) عرى ما بن تقي والذى جادى الاحبة سنة أربع وعشرين وثمانمائة تفقه على الشيخ عبادة والشيخ طاهر
 وأبى القاسم النورى يواد به وباب القبايع الولى بالمد من بعده وأشرب اليه بالعسل ودرس له المالكية الشيعونية بعد
 الحسام بن حرير وجمع مرتين ودار بينا المقدس وكتب على الغيا وعكس بقره على الغيا والتدريس الى أن استدعاه قايتباى في
 سنة سبع وثمانين وثمانمائة - صرى الرهان القافى فو لاده قضاء المالكية وجد الناس قواصمه وتودده توفي ثامن عشر ربيع الحجة
 سنة خمس وتسعين وثمانمائة (عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث الشكري) عرى مجده حفظ القرآن وعظمى بن بشير
 وابن الحاحب القرعى والمهاجر الأصلية والمعزة وغيره وأعرض على ابن عمار والشيخ البساطى والشيخ أبى القم بن مرزا وأحاط
 الفقه عن الشيخ عبادة والشيخ طاهر لارام بن حجر حتى فرأ عليه المعارى والموطأ وبرعى الفقهاء أصوله والعربية وغيرها
 وأدله غير واحد منهم الولى السناطى في الافناء والتدريس وأقره الطلبة وقصدا لفتاوى وكان قوى الحافظة ولدى قضاء المالكية

بدمشق وحدث سيرته ولديوم الخميس ثامن عشر شعبان سنة أربع وثمانمائة (٧)
 وثمانمائة صرح من السخاوي * من اسمع عبد المنعم * (عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك بن سمجون اللواتي الخطي أبو
 محمد) قال بن البار شاعر ناطق وتقفق به على عبد الواحد بن عيسى الهمداني وسمع الحديث من أبي علي الغساني وكان فقيها جليلا
 جز لا يهابوا في قضاء أشبيلية بعد صرف أبي مروان الباجي ثاني مرة ثم نقل لقضاء غرناطة في زمان علي بن يوسف بن ناشئين
 ثم إلى قضاء الربة بعد أبي الحسن بن أضحى فاشتد على أهل الشر وعدل في الأحكام وزهد في الكسب ثم أعيد لقضاء أشبيلية بعد
 أبي القاسم بن ورد ثم لقضاء غرناطة واستغنى وألح فلم يعقبه السلطان فاستتاب وصار إلى الربة فتوفي بها سنة أربع وعشرين
 وخمسمائة (عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن عتيق الغساني الفقيه القاضي الفاضل أبو محمد) لقي الشيوخ الذين لقبهم عبد الحق بن
 ربيع وكان له رواء وسمت حسن وفصاحة ويان معطاء عند أهل بلده ولادة الأمور وبخسوره تنعقد المحالس وكان كثير ما ينادي
 في البيت شعري أين أو كيف أوتيت * يقدر ما لا بد أن سيكون (١٨٧) وكان يحب الجري على طريقه سجنون

ويزوره لأن سجنونا قاضي قضاة
 المغرب وبقوله العمل بالمغرب كما
 كان العمل بمصر على قول محمد
 ابن المواز صرح من عنوان الدراية
 لأبي العباس الغبريني (عبد
 الكريم بن عبد الواحد الحسني)
 الفقيه الصالح الفاضل المدرس
 أبو محمد من أصحاب الشيخ أبي
 زكرياء الزواوي من قرابته
 كان من أهل الفضل والوجهة
 والزهادة صرح من عنوان الدراية
 (عبد الخالق بن علي بن الحسين
 المعروف بابن الفرات من أهل
 الفضل) أخذ الفقه على الشيخ
 خليل بن اسحق واشتهر به وشرح
 مختصره وأخذ عن غيره أيضا
 وبالغ أبو البركات في الحض على
 شرحه إلى الغاية وذكر أنه كان
 حنفيا المذهب ثم انتقل إلى المذهب

فان تقدم أبناء الكرام بهم * فقد تقدم آباء الكرام بكا
 وأخبرني جلال الدين عبد الله بن محمد بن علي بن أحمد بن حديد : أن هارون المحدث أحد
 الصوفية كان قاضيا سفيها في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة قال رحلتنا مع شيخنا تاج الدين
 الفاكهاني إلى دمشق فقمنا بزيارة نعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بدار الحديث
 الأشرفية بدمشق وكتب معه فلما رأى النعل المكرومة حصر عن رأسه وجعل يقبله ويمرغ
 وجهه عليه ودموعه تسيل وأنشد

فلو قيل للجنون ليلى ووصلها * تريد أم الدنيا وما في طواياها
 لقال غبار من تراب نعالها : أحب إلى نفسي وأشقى لبواها
 والحاضر ته الوفاة جعل بعض أقاربته يتشبهين به ليدكره ففزع عينيه وأنشد
 وغدا يدكرني عهود البجلي * وفتى نسيت العهد حتى أذكر
 ثم تشبهه وقضى نحبه توفي رحمه الله تعالى بالاسكندرية في سنة أربع وثلاثين وسبع مائة ودفن
 بظاهر باب البحر ومولده بها سنة أربع وخمسين وسبعمائة وقيل سنة ست وخمسين * عمر بن علي
 ابن قنقح الهواري التونسي * كان اماما عالما بالذهب مالك عليه مدار القتيام القاضي أبي
 اسحق بن عبد الرزاق ونظره وكان جليلا القدر مشهورا ذكر له مسائل قيدت عنه
 مشهوره وروى قضاء الجماعة بعد القاضي أبي اسحق بن عبد الرزاق توفي سنة ست وثلاثين
 وسبعمائة * ومن مختصر المدارك من اسمع عثمان بن الطبقة الأولى من أصحاب مالك من أهل
 المدينة * عثمان بن الحكم الجنداني * مشهور من أصحاب مالك المصريين وهو أول من
 أدخل علم مالك مصر ولم تنب نصر أنبل منه روى عن مالك وموسى بن عقبة وابن جريج

مالك ولم يحصل له فيه كبير اشتغال هذا ما قال ولم أقف على وفاته وهو الذي ذكر أنه رأى خيلا بعد موته فقال غفر الله لي ولكل من
 صلى على (عبد القوي بن محمد بن عبد القوي يعرف بمجدة) قدم مصر فأخذ بها عن الشرف الرهوني وكان عارفا بالفقه مستحضرا
 لكثير من الأحاديث والحكايات قال ابن حجر ثقة وأفاد ودرس وأعاد وأفتى وكان خيرا زينا جاوز الستين صرح من الضوء
 اللامع (عبد النور بن محمد بن أحمد الشريفي البصري الفاسي) الامام العلامة قال أبو زكرياء السراج في فهرسته شيئا
 السيد الشريفي القاضي المدرس العالم الخطي الوجيه أبو محمد بن السيد الشريفي الحاج أبي عبد الله بن أبي العباس الحسني أحد
 الصدور كان ذا معرفة تامة بالفقه ومشاركة في أصوله وأصول الدين من أهل السورى ومقدمهم وقامه أفصح من لسانه له اعتناء
 بطريقه القوم ومحبته فيمن يتسبب اليها قريب النعمة مكرمالا أهل الدين محبا لهم أخذ عن الأستاذ المحدث العلم أبي الحسن علي بن
 سليمان الترمذي * أن عبد الله محمد بن يحيى الحسني مولده عام خمسة وثمانين وسبعمائة اه ملخصا * قلت له تقييد على المسدونة
 وقيل له تقييد على المسدونة (عبد الله بن يحيى بن خياط) نسبة الحرب بالغرب التونسي أخذ الفقه وأصوله عن عيسى

الحسيني وعلى الحساوي رآى القاسم المعهودي والنقي القاسمي تلميذان عرفة وعبد القوي العيني وحضر درس أحمد القلشاني
 وأخيه عمر ومحمد بن عقاب في آخرين ونجى في علوم العلم والسياسة وعشرين وثلاثمائة صم من الفقه الملاح * قلت وأخذه
 العالم محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكبير وغيره (عبد المطلب بن أحمد بن محمد السخاوي الذي) الفقيه العالم الفاضل
 له تأليف عدة منها تفسير القرآن بما فيه الحجة في ستة أسفار واربعة مائة في شرح الشامل وغيره الفقيه الذي له عدة مؤلفات
 حيا في القرب من ستمائة سنة وهو من بيت علم (عبد القوي المعروف بالصالح من أهل مصر) روى عن ابن وهب وابن
 عتبة وعبد الساق وقل لا بأس به كل ما حافظها لم يتأخر في فقهها المالكية ما في ستمائة واربعة وخمسين ومائتين صم من تاريخ
 مصر للسيوطي (عبد القوي بن أحمد بن محمد القميري بن تقي أحوه القادر المتقن) أعدل العربية والفقه عن أبي القاسم
 السوري والريبي ثم من السهري وقرأ عليه الحسام بن حروية كتبوا كثر الثناء عليه بموت أخيه وأطمانا إلى الناس
 الركية لاستقرار في المصنفه ووقف (١٨٨) قاسم بن قاسم في قول البابا على كونه يتوقع استقلاله

غيرهم روى عن ابن وهب وسعيد بن أبي مريم توفي سنة ثلاث وستين ومائة * وعن لم
 مالك بن أهل القرب الاقصي * فثلاث مائة فقيه طس ورعي فقهه العرب في وقته *
 أحسنه فقهه طس وتفقه بوائيه وله تعليق على الدعوة ومن كتب المسئلة في عثمان بن
 عيسى العيني بن أهل طليطلة * بكى أما كرويعر بن رافع رأس كل من أهل العلم
 البارع حافظا لراي مالك رأسا في ستمائة روى عن محمد بن إبراهيم العنسي وغيره روى
 فقهه طس في عثمان بن سعيد بن عثمان الاموي القري المعروف بابن العبري من أهل
 قرطبة بكى أما عر * سمع من أبي الحسن القاسمي وان أبي ذؤيب وحلق كثير وعبد
 عظيم وكل أحد الاثنى عشر في علم القرآن روايته وتفسيره وحائيه وأعرابه وجمع في معنى ذلك
 ما ألف حسنا فريدة بكثرته نادها ويطول إرادته وله معرفة بالتحديث وعلمه والفقه
 متساقا في العلوم جامعها وكان دينا فاضلا ورعا عابا للعبادة وألف في القرآن ما ألف
 معروف وتوفي سنة اربع وأربعين وأربع مائة وشي السلطان أملك بهه وكان الجمع في جنات
 عطا به رحمة الله تعالى في عثمان بن أبي بكر الصديق * هو يعرف بالعلم اقصي ويعرف أيضا بابن
 الصالح قسم الاندلس وأسمع ما الناس بعدا في تحول بالشرق وأخذ عن علماءها وعلمها
 روى عن أبي يعقوب أحمد بن عبد الله الحافظ وكتب عنه ما ألف حديث بخطه وروى عن
 جماعة كثيرة من الأعيان يطول ذكرهم كل حافظ الحديث متساقا في علومه متشاهلا
 عار طليطلة والاعراب والعرب والادب مشهور بالفضل والبرية ومن شعره
 اذا ما عدوك يوما معا * الى حالة لم تنطق نقضا
 فقل ولا تأمن كفه * اذا أنت لم تستطع عصا

من السخاوي ذل غيره توفي
 يوم الثلاثاء وأخر ربيع الاول
 عام ستون ومائة وتوفي بعينه
 الرهاان القميري * من أئمه
 عبد الواحد * (عبد الواحد
 ابن (أبو محمد القاسمي)
 الشهير بابن التين صاحب شرح
 البخاري المشهور لم أقم على
 ترجمته وشرحه تناول كل قل
 المائة التاسعة (عبد الواحد بن
 سعيد بن عبد الواحد الصاري
 القاسمي) قال ابن الأحرار في
 فهرسته شيخنا الفقيه الكاتب
 العدل المتدين ابن الفقيه الكاتب
 المعروف بالريتي أحسن
 الفقيه الحديث الراوية أبي القاسم
 ابن يوسف القسبي السني
 والاحسان القوي أبي عبد الله بن
 هاني وجماعة كثيرة وتوفي

بها سنة ثمان وسعين وسعمائة اه ملحا (عبد الواحد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقابي) قاضي الحامية بلسان توفي عام
 ستون ومائة (عبد الواحد بن أحمد بن يحيى بن علي الوشريسي قاضيا ثم مقبلا) قال الشيخ المصوري في فهرسته شيخنا
 الفقيه المحقق المفتي الموقر الأعوي الادب اعطيت العصب الناطم المائر أو محمد بن قاسم بن عبد الحميد وثلاثمائة أحد عن أبيه
 العباس والشيخ ابن طازي والاسنادان الحالك والمطوي وأبي كزياه السوسي ختم عليه الائمة اربعين وعشرين من ابن
 هارون وغيرهم كان رائق الخط فائق الانشاء والشعر متضلعا في الوثائق والمكاتب ما دغ كلامه لا تكلف هو الذي يكتبه لابن
 طازي ما يحتاجه وحسين بن روح أنه أطلع القاسمي المكتاسي به الشهادة عام عشرة فقال هديتي القرويس ذلك شرح من العرس
 للسماط والمتوفى أبو طس كثيرا لا يقرم موضعه في التبرس لانه اعيايق الثوبه مع القرويس وقال ابن طازي مع غيره بل سقان
 ذلك دل ان غاري بن نه سنة ست مائة حتى يس خضران غاري جازره الكري المدونة الصاحبة باجد لا يفتي في شرح
 مدله ان غاري لانه تلميذه وصاحباه ولما اراد قبل من عيبه ودعاؤه واعتز بهادته كان يقرى ابن الحاجب التومص من غير

استيفاء مع زيادة طرأ عليه وبخضه اليسيتي وعبدالوهاب الزقاق وابن حجر والتفسير بنقل ابن عطية والسفاسي ومواقع من
 الزخشي ومن الرصاع على المعنى والبغاري وابن حجر مستوفيا له لأنه شرط الحبس نولى القضاء ثمانية عشر عاماً ثم نولى القضا
 بعد موت ابن هارون وكان علمه لا يميزها دامت وتؤدة وسكون فصيح العبارة آية في انشاء الخطب البليغة فوهم الطبع ورقمته بهنر
 لسماع الاخوان وآلات الطرب اجتاز عليه يوم عمارية بمعطرب من الزمارة السماع بالغايطية وطبل و بوقات فاصغى اليها وقال
 ماتاني هذه العاربية فلم حتى أنفقوا مالا ونحن سمعناه مجاونا وقتلوه مرة محقة يطالع الكتب والنوازل له نظم كثير في مسائل
 كشهادة السماع ومفاتيح البيع الفاسد وما يفيت حواله الشوق ومواقع الاقالة في البيع وغير ما جعها أبو زيد السكالي وله
 نظم قواعد أبيه ايضاح المسالك نظم مستوفى فاو زاده اوقا عدا بامثلها وصورا ومثلا انتزعها من مختصر ابن عرفة ولم تتم الزيادة
 وقد نشر حشر حارافيا مفيدا توفي مقتولا في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وتسعمائة عن نحو سبعين سنة وبه كره عن الفقيه أبي
 شامة أنه آه بعد وفاته فسأله عن حاله فأنشده لقد عني رضوان ربى وفعله * (١٨٩) ولم أر الاخير في وحشة القبر

واني اسأل الاله بفضله *
 ليحفظني يوم الخروج الى الخضر
 وما بعد ذلك من أمور عسيرة
 كنشر الكتاب والجواز على
 الجسر

اه كلام المتجور ملخصا * قلت
 وله شرح على ابن الحاجب
 الفرعي في أربعة أسفار أخرى به
 من رآه * من اسمه عيسى *
 (عيسى بن مع النصر الشريف
 الحسن بن القاسم أبو موسى
 المومنانى الفقيه المدرس الصالح
 المفتي) كان اماما كاد أن يبلغ
 الاجتهاد اعترف له علماء الامصار
 بسعة العلم حتى ان القاضي عياضا
 ينقل عنه ويقول قاله أبو موسى
 المومنانى فقيه أهل فاس كان من
 أهل الله المخلصين محاب الدعوة
 جم الفضائل كتب لبعض الملوك

وله أيضا
 ما عابني الا الحسود * وتلك من خبر المعائب
 واخير والحساد مقرونا * ن ان ذهبوا فذهب
 واذا ملكك المجد لم * تلك من ذمات الاقارب
 واذا فقدت الحاسدين فقد * ت في الدنيا الاطايب
 توفي رحمه الله تعالى بعد سنة أربعين وأربعمائة وفي الوفيات لابن خلكان عن ابن عمر بن
 أبي بكر بن بونس الرومي ثم المصري ثم الدمشقي ثم الاسكندري يكنى أبا عمر المعروف
 بابن الحاجب الملقب بحمال الدين الامام العلامة الفقيه المالكي كان والده حاجب الأمير
 عز الدين موسك الصالح وكان كرويا واشتغل ولده أبو عمر والده كور بالقرآن الكريم
 في صغره بالقاهرة ثم بالفقه على مذهب مالك رضي الله عنه ثم بالعرية والقرا آت وبرع في
 علومه وأقننها غاية الاتقان وذكره الشيخ العلامة شيخ الشاه شهاب الدين الدمشقي المعروف
 بابن أبي شامة في كتابه الذيل على الروضين فقال كان ركانا من أركان الدين في العلم والعمل
 بارع في العلوم الاصولية وتحقيق علم العربية متقنا لمذهب مالك بن أنس وكان ثقة حجة
 متواضعا عفيفا منصفًا محبا للعلم وأهله ناسرا له صبورا على البلى عموما للأذى وذكره
 الذهبي فقال بعد أن أنش عليه وقرأ القرا آت على الغزنوي وأبي الجود غياث بن فارس
 وبعضها على الشاطبي وذكره ابن مهدي في معجمه فقال كان ابن الحاجب علامة زمانه
 رئيس أقرانه استخرج ما كمن من درر الفهم ومزج نحو الالفاظ بنحو المعاني وأسس
 قواعد تلك المبانى وتفق على مذهب مالك وكان علم اهداه في تلك المسالك استوطن مصر ثم
 استوطن الشام ثم زجع الى مصر فاستوطنها وهو في كل ذلك على حال عداة وفي منصب

أن أطلق فلانا المسجون قبل أن يريك رجل أشعث أغبر يسهم لا يخطئك يقطع به أصل دولتك فاعا وصل كتابه السلطان بكى
 فسئل ما الخبر فقال أمرنا هذا قد انقض فقبل له سبحانه الله وماذا لك فاراهم الكتاب فقبل لأبأس عليك انه علق على عدم قضائها
 فافضها للواء أصلح خاطره قال لهم جهنم لكلام هذا الرجل صولة في القلوب وما قال ما قال الا وقد تغيرت نفسه وهم لا تخطئ سهامهم
 فكان الأمر كما قال ذكره ابن الاحرار (عيسى بن مخلوف بن عيسى المغيلي الشيخ شرف الدين) ذكره ابن فرحون في الاصل
 وقال كان من فضلاء المالكية وأعيانهم بمصر ولي القضاء بها خدمت سيرته توفي سنة ست وأربعين وسبعمائة اه وقال خالد البلوي
 في رحلته شيخنا العالم الأوحد أبو الاصبغ أحمد الاعلام الجليل وعلماء الملأ امام الأئمة وعلم الاعلام في الفروع والاصول والكلام
 مضيا في اختياره من القضاء والفتنة واستيفاء واختصار ذات قدره لا قوار في ضبط القوائد ونقط الفرائد فهو على الاطلاق
 العالم الصبر الذي القدر جمع الى معرفته بين كرم ومروءة وظرف وفتوة مع آداب وروايات وعقل وحصة وفضائل غير مستقصاة
 رحل للعراق فاحرز خصال السباق را كتب بخطه الاصول العناق صحح متنه وحقق للصواب عيونه وتبيلوها بشر ونشر

لأن قوله أئمن الآثار ونقل عن ابن القاسم أنه قال اخترت مالكاً لنفسي وجعلته بيني وبين النار ولا معنى لاختياره له الاتقليد
 واعتقاده مذهب والمجتهد إنما يجعل بينه وبين النار الأدلة لا شخصاً معيناً * فان قلت لعل ذلك لتابعه منه أولاً لالتقليد آخر أجرين
 تبصر * قلت لا يجعل المجتهد حالة ابتداء حجة لانها انتسخت بأكل منها فصار متبعاً للدليل مطلقاً مع ان ابتداء لم يتحقق في مالك
 وان لازمه أكثر من غيره فقد أخذ عن الليث وعبد العزيز بن الماجشون وابن أبي حارم وغيرهم وأضاف فقد قال الشرف التماسي
 أحد محقق الأئمة المتأخرين لمائل مجتهد المذهب الذي يخرج الوجوه على نصوص امامه قال كان سريج وأبي حامد في مذهب
 الشافعي وابن القاسم وأشب في مذهب مالك وأبي يوسف ومحمد بن الحسن في مذهب أبي حنيفة فهذا نص منه على تقليده لمالك
 ويؤيده قول ابن وهب لابن ثابت أن ردت هذا الشأن يعني فقه مالك فعلى ما بن القاسم طاه انعزده وشغلنا عنه غيره ولهذا رجح
 القاضي أبو محمد مسائل المدونة لرواية سعنون لها عن ابن القاسم وانفراده بمالك وطول حجة لم يتخط به غيره فهذا دليل تقليده
 له وأنه حزانة علمه ولا يوصف المجتهد بأنه لم يتخط به غيره وقد (١٩١) حكى الحارث بن راشد القفصي وكان ثقة مجاب

الدعوة بختم في كل ليلة من
 رمضان القرآن انما وادع هو
 وابن القاسم وابن وهب مالك
 أنه قال لابن وهب اتق الله وانظر
 عن ثقل ولابن القاسم اتق الله
 وانشر ما سمعت فهذا مالك أصل
 افادته بأمره بنشر ما سمع وبأمر
 ما سمع بمنزل عن الاجتهاد المطلق
 وبعيد أن يجعل مالك من حاله
 ما يعلمه غيره وقد علم هو بما
 أوصاه به ووثق الناس بروايته
 عنه واختياره وقبلوا منه ما لم
 يرضوه من نظرائه قال النسائي
 ابن القاسم رجل صالح ثقة
 ما أحسن حديثه وأحججه عن مالك
 لا يختلف في كلمة ولم يرو أحد
 الموطأ عنه أثبت من ابن القاسم
 وليس أحسن من أحججه مثله لا
 أشبه ولا غيره عجب من العجب

الأما في ثلاث مجلدات في غاية الإفادة وله شرح المفصل للزمخشري وله نظم الكافية سماه
 الواقية في نظم الكافية قال صاحب الوفيات وكل ناصيفه في نهاية الحسن والاهدة
 وحالف النخاعة في مواضع وأورد عليهم أشياء تبعد الاجابة عنها قال واجتهد به وسألته عن
 مواضع في العربية مشككة فأجاب فابغ ولولا التطويل لك كرت ما قاله وله شعر حسن
 فنه قوله

وكان طنبى بان الشيب يرشدني * اذا أتى فاذا عيى به كثرنا
 ولست أقطعه من عفواً الكريم وان * أسرفت فيها وكم عفا وكم سترنا
 ان خص عفواً لى المحسنين فمن * برجو المني ومن يدعوا ذا عثرا

انتقل رحمه الله تعالى من مصر الى الاسكندرية ولم تطل مسده هناك وتوفي بها صبحى يوم
 الخميس السادس والعشرين من شهر شوال سنة ست وأربعين وسنة ثوبه خراج باب
 البحر بتربة الشيخ الصالح بن أبي شامة ولما توفي ابن الحاجب كتب ناصر الدين بن المسير
 على قبره هذه الايات

ألا أيها المختال في مطرف العمر * هلم الى قبر الامام أبي عمرو
 تر العلم والآداب والفضل والتقى * ونيل المني والعز غيب في قبر
 فتدعوه الرحمن دعوة رحمة * يكافى بهاقى مثل منزله القفر

وكان مولده باسنا بالمعيد الاعلى سنة تسعين وخمسة ودونه موضع الإكراد ببلاد
 المشرق عثمان بن علي بن ديمون غزنائي يكنى أباعمر و يعرف بابن ديمون
 كان فقيهاً جليلاً ذكر الفقه مستعصر المسائل الاحكام معتقداً عليه في الشورى ألف

زهد وفضل وحسن الحديث اه ولهذا شرط أهل الأندلس في سجال فرطبة قطب مداهلما أن لا يخرج القاضي عن قرن
 ابن القاسم ما وجد احتياطاً ورغبة في صحة الطريق الموصل للمذهب مالك الذي قلده لصعرايته وطول حجة لم يتخط به غيره
 ولو كان مجتهداً مطلقاً لكانوا إنما قلده دون مالك وهو خلاف ما علم من أئمتهم حيث توغلو في تقليده حتى شنع عنهم ابن حزم أحد
 حفاظها فقال قد وصل أهل الأندلس في تقليد مالك حتى يعرضوا كلامه تعالى وكلام رسوله على مذاهب امامهم فان وافقاه والا
 طرحوه وأخذوا بقول صاحبهم مع انه غير معصوم ولا نعم بعد الكفر بالله تعالى معصية أعظم من هذا فهدا ما وصفهم به من تقليد
 مالك وان كان على كلامه حديث ليس هذا محلّه وهم حين فتح الأندلس التزموا مذهب الازري حتى قدم عليهم الطبقة الأولى من
 لقي مالكاً كزياد بن عبد الرحمن والغاري بن قيس وفرعوس ونحوهم فنشروا امامته وفضله فأخذ الأمير هشام الناس حينئذ
 فالتمزوا مذهبهم من يؤمنه ورجلوا عليه بالسيف الامن لا يؤمن به به حتى ان الأمير الحكم بن المستنصر وكان ممن بحث عن أحوال
 الرجال بحثاً يقصر عنه كثير من العلماء حتى ان خراساً من كتبه في غاية الصحة بحيث اذا اطلع على ما قول بأصل منها ولو بوسائل

الطلع في غاية الصعوبة كتب الى العقيم في ابراهيم رسالة فيها وكل من راع عن مذهب مالك فإنه ممن رين على قلبه ودين له سوء عمله
 وتقدر ما طوي بلاق احبار الدنيا الى الآن ولم يزلوا يملكون في المذاهب الخمسة والرافعة والمرحمة والشيعة الامامية مالك
 لما سمعوا من احد قلة وشي من الدعوة فاسلكوا بها ان شاء الله اهـ فلي رعى هذا التعصم في هذا الاعتقاد حلقا من سلف
 ان يعموا الخروج عن قول ابن القاسم لاحياده وركه قول مالك بل ذلك لتقليد اياه وطول ملازمته واطلاعه على ما حله
 واصفا فلا يسكر احبائه ملكي الذهب ولبشره والحمد مطلقا لا ينسب لاحسوا ولا يقال اعادته النسبة لأجل الاستعادة لانا
 نقول بطل الشافعي فهو من الطبقة الوسطى من اصحاب مالك وكان به قول مالك وعلى ومنتهى العلم وما احب ان يرضى
 مالك نوعا من العلم وشبه هذا ولا يصدر عليه مالكي لاحياده وركه من مستند الدليل * فان قلت هل على احياده ان القاسم
 مطلقا فالعلماء في مسائل كثيرة وخط المقلد اتباع مقلده * فباعتنا تعق في مخالفه ان لم يكن مالك في المسئلة الا الراي حالفه فيه
 ولعل له قول آخر رحمه ابن القاسم * فان (١٩٧) فلت قوله اري او هو راى انا له الحكم رايه فحمله على

ما قلت حلال الطاهره قلت
 ترجمه ماصير البير اى - حقيقة
 ملا تأويل يؤيده ماد صكره
 الساجي في فرق الفقهاء قال جمع
 او غير الاشبي اقول مالك في
 كتاب كبير يريد على مائة حرمه
 قوا بعمه وكان شيو حيا يقولون
 لا يكاد يوجد قولة لأصحابه الا وهى
 لما في ذلك الكتاب لان الحكم
 ان هذا الرجن اخرج الأعمه
 من حراته لاي عمر وأمره
 بجمع أقواله حيث كان مقول
 الشيوخ لا يكاد يوجد خارج دليل
 لما فتاه وبه بيان لما تقدم من
 صرفهم الهمة الى أقوال من
 وتقليده واختيارهم لان القاسم
 لصحة التوصل لشبهه ويحسد ذلك
 أيضا ما ذكره بعض الأئمة ان ابن
 القاسم وأشباهه احتلوا في قول

ربما على كتاب البيان والتصيل عظيم النفع والعائنه من عليه القماء لم يبق له نونى
 ستمتع وسعته * (عنه بن محمد بن يحيى بن محمد بن مطور القيسى بن أهل ما لفتيكي انا
 عمرو بن عيسى بن مطور) * الاساذ القاصى من بيت بنى سطور الاشيلين احدثت
 اللدلس المعمور بالساعة كان رحمه الله تعالى منرا في علماء يده استاذ متعافى أهل
 الطر والاحياد والحقن نافع البصر أصل العثه مطلة بالشكالات مشاركا في مسون
 من فقو عريته رجا الى اصول وقرأ آب وطب ومطوق قرأ على الاستاذ اى به الله بن
 الفجار وغيره من العلماء وكل معرا في المسائل وبه عظم الكثر واحد وصنف وأقرأ
 سله فحلم بالانتفاع وولى القماء عوامع عديدة ونونى قاصيا وبشره عيوله ناليف
 منها تبيد حسن في العرائض ساهبه نالما حث في معرفه فقهائنا الموارث وأخرى في البيع
 على الاماني الاندلسية والعل الخديفة في كعبه التفت في علم العربية نونى عام حسن وثلاثين
 وسعته * (من اسع على من الطبقة الأولى من اصحاب مالك من أهل افريقية) * على بن
 زياد أو الحسن النونى الحسى ثق مأثور حيار متسلسل ع في القفص مع من مالك
 والنورى واليت بن سعد وغيرهم لم يكن به عره في افريقية مثله مع من البهلون بن
 راشد وشعرة وأسد بن العراب ومهرون وغيرهم روى عن مالك الموطأ وكسا وهى
 يوع وسكاح وطلاق ساء من مالك الثلاثة وهو علم مصون الفقه وكان مصون لا يقم
 عليه أحد من أهل افريقية وكل أهل العلم بالقر وان ادا حلقوا في مسئلة كسواها الى
 على بن زياد ليعلمهم المواب وكل حبر أهل افريقية في الفسط العلم وقال مصون لو كل
 لى بن زياد من الطلب مالك يرضى ما فاته من أحد وماعشره منهم أحد قال ابن الحباد

مالك في مسئلة الخلف كل على بن قول الآخر فلا ان وهب فأحرمها ان مالك قالها معافا فاصاف ليمسها فاما سليمان لارما
 مالك كعاد عليها قوله فكف عن تأخر عيما ولو ساعدتم وجود مختار مالك فلا يدل على احتياده بخوار انه رأى خروج
 مالك من أصوله فهو افساه هو عليها ولا يخرج بذلك عن تقليده ذكرنا واسحاق الشيرازى ان أسدا أتى الى ابن وهب وسأله ان
 يجيب في مسائل اى حبيفة على مذهب مالك فتورع قد عاف الى ابن القاسم فأحانها ما حلف عن مالك وق غيره يقول جمع
 يقول في مسئلة كسا وكذا وسئل في مسئلة مالك فبها يقول ما فافاه فله الأستد به أصله بمون مصون
 أصلح ابن القاسم منها أشياء على يد مصون وأيضا سألنا احتياده في بعض المسائل لكن لا يخرج من التقليد كما ان تقليد أقواله
 وقد قال اساعيل بن ابي اويس قيل لمالك فقلت في الموطأ الأمر المتجمع عليه والأمر عدا ما سدا وأدركت أهل العلم فقال أما
 أكر ما في الكتاب فربى ولعمري ما هو راى بل ما عى عن غير واحد من أهل العلم القندى هم وكثر وا على فعله اى وهو
 رأيهم راى الصوابه أذكر كره عليه وأذكر كره انا عليه وانه توارثوا قرا من قرن الى وقتنا وما كل راى فهو هكذا والأمر

المجتمع ما اجتمعوا عليه بالاخلاف وقوى الامر عندنا فاعمل به الناس عندنا وبلدنا وجرى به الناس وعرفه الجاهل والعالم وما قلت بعض أهل العلم فشيئ استحسنه من قول العلماء وما لم أسمع منهم اجتهدت على مذهب من لقيت حتى لا يخرج عن مذهب أهل المدينة وان لم أسمع شيئاً نسبته الى بعدا اجتهدى مع السنة وما عليه أهل العلم والامر المعمول به عندنا من زمانه صلى الله عليه وسلم والاخيه بعد فمروا بهم ما تركته لغيره فان قلت يلزم على هذا اما تقييد مالك لغيره أو كون ابن القاسم مجتهدا لتفسيركم رأيه باتباعه فواعد مالك وزوجه عليا لان اتباع شخص ان واجب تقليده لزم الاول والازم الثاني * قلت لا بل اتباع قول مالك ليس بمجرد قول غيره بل الدليل عنده مطلقا كعمل الصحابة أو إجماع أهل المدينة أو استحسان وافق رأيه وغير ذلك كما أشار اليه وهذا حال المجتهد المطلق اتباع الدليل وابن القاسم اما يرجح ويخرج على أصول مالك كما تقدم فهو مقلد إذا تابع شخص من حيث هو غير اتباع الدليل المطلق والله أعلم اهـ جوابه ملخصا وهذا الذي اختاره هو ما اختاره أخوه الامام أبو زيد المتقن وغيرهما وسأني اهـ من يذهب ان شاء الله تعالى ﴿قائمة﴾ قال الخطيب ابن مرقوق سمعت شيخنا الامام باموسى بن الامام وغيره من شيوخ المغرب يستحسنون ما أحدثه العزقي وولده أبو القاسم بالمغرب في ليالى المولد وهما من الأئمة ويستصوبون قصد هما فيه والقيام به ونقل عن بعض علماء المغرب انكاره والاظهر عندي ما قاله بعض المغاربة استعمال الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وأحياء سنة ومعه آله وتكريمهم وفعل أنواع البرأفضل مما سواها مما أحدث إذ لا يخلو من مزاحم في النية أو فساد العمل أو دخول شبهة وطريق الحق والسلامة معروف فالافضل (١٩٣) تكثير الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وأعمال البر

اهـ ملخصا (عيسى بن أحمد بن محمد بن محمد الغبريني أبو مهدي التونسى) قاضى الجماعة بها وعالمها وصالحها وحافظها وخطيبها قال الشيخ الثعالى شيخنا أوجد زمانه عالما ودينا اهـ ووصفه تلميذه أبو القاسم بن ناجى بأنه ممن يظن به حفظ المذهب بالا مطالعة وبالغ في الثناء عليه في غير موضع بل نقل عنه عصره أبو القاسم البرزلى في ديوانه في

الانها كلمة فضيلة بها عليهم وقال سحنون ما أنجبت أفريقية مثل علي بن زياد ولم يكن في عصره أفق منه ولا أروع ولم يكن سحنون يعدل به أحدا من علماء أفريقية ويشبهه به رجل آخر من أكابر أصحاب مالك المصري يكنى بكنيته ويسمى باسمه ويتسبب بنسبه وهو أبو الحسن علي بن زياد الاسكندري ومات علي بن زياد والبول بن راشد سنة ثلاث وثمانين ومائة رحمه الله تعالى ومن الوسطى من أهل مصر ﴿عيسى بن علي أبو الحسن بن زياد الاسكندري﴾ من رواة مالك المشهورين وأهل الخير والزهد يعرف بالخشية له رواية عن مالك في الحديث والمسائل وهو يروى عن مالك انكار مسألة وطء النساء في أدبارهن ومن الطبقة الرابعة ممن لم يزل مالكا والترمذ مذهب من العراق من غير آل حماد بن زيد علي أو الحسن المتكلمين ابن عيسى بن أبي بشر بن اسحق بن أبي سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري صاحب رسول الله صلى الله

(٢٥ - ديباج) غير موضع قال السخاوى في تاريخ أهل المائة التاسعة فيه قاضى نواس وعالمها أخذ عنه أحمد القلشائى والشرف العيسى وغيرهما مات عام ستين وعشرين ومائتا اهـ * قلت بل أخذ عنه غالب تلاميذ ابن عرفة المتأخرة وغيرهم كالبسلى وأبي يحيى بن عقبة وعمر القلشائى وأبى القاسم القسطنطينى وأبى الحسن علي بن عصفور وابن ناجى والزليوى في خلق كثير قال ابن ناجى ما رأيت أحص منه نقارولا أحسن منه ذهنا ولا أنصف منه مع كمال الرئاسة وشاهدت بعض جهال الطلبة وكان مؤدباته لما قام في مجلسه وسجد بين يديه مشكيا له بأنسان فصاح عليه وانتهر وهرب منه وغضب لمخالفته السنة وخلفه لاسمع منه الآن كلمة واحدة اهـ وقال تلميذه الامير أبو عبد الله المدعو الحسين بن السلطان أبى العباس شيخنا ابن عرفة وشيخنا الغبريني ممن يجتهد في المذهب ولا يحتاج للدليل على ذلك إذا العيان شاهد بذلك اهـ وقال أبو العباس القلشائى استتاب ابن عرفة وقت سفره للحج تلميذه القاضي الجليل بامهدي الغبريني على امامة جامع الزيتونة وهو المشار اليه في كلامه وتلميذه حبيبة قاضى الجماعة ثم استقل بالامامة المذكورة بعد وفاته وبقي عليها حتى توفي ليلة السبت سابع عشر من ربيع الثانى عام خمسة عشر ومائتا اهـ (عيسى بن علال الصمودى ويقال السكتائى أبو مهدي القاسمى شيخ الجماعة فقيه فاس وقاضيا) أخذ عن الخافظ أبى عمران العبدوسى وغيره وصاحب الشيخ عمر الرزازي وله رحلة سمع فيها في سنة ثلاث وعشرين ويقال ان له استدرا كانت على مختصر ابن عرفة قال السخاوى وهو امام جامع القرويين له تعلية على مختصر ابن عرفة وكان زاهدا ورعاولى القضاء مات قريبا من عشرين ومائتا وقال ابن غازى هو شيخ الجماعة الخطيب الحجة المشاور أخذ عنه القورى

والاستاد الصغير في جماعة اه (عيسى بن أحمد الهديسي) بفتح الهاء فون سا كنة لقال مهلة مكسورة ثناء تحسب له من مهلة
 الحائى عالم يعرف ما بين الشاط قال السجوى تقدم في الفقه وأصوله والعريته وغيره ما حفظها وما علمها بما مع فروسة وتلقنه
 في أنواعها وديانه وسدى ملاقاته والافراء وبأسنى الخطابة تعام عناية الأعظم وهو الآن في ستمتسمين وثمما تشيع وفدوم أهلها
 بر بدلى ستمتسم اه قال الشيخ رزوق الشيخ الفقيه الامام العبد العالم أبو مهدي هفتى بحاية من صدور الاسلام في وقت عفا
 وديانة اه قلت به تعليق لطيف على مسلم في كرايس اقطعه من شرح لاى عليه ووقع يده بين شيخة الامام العلامة محمد بن
 بقلم المشد الى الآتى سارعه في مسألة تراها فيها الى الامام المقتى قاسم العقابى فأجابها بقول الجميع في نوارل المارونى مع عدة
 فادى به (عيسى بن الله كلى) قال في فهرستان هارى كان فيها ما خطا اه (عيسى بن أحمد بن مهدي الماوى البطوى
 القاسم بقدمها ومفتها العالم) قال الشيخ أحمد المحور كان أسنادا فيها خطبا بمفتها أحد العلوم عن شيوخ قاسم وبمفتها
 كالشيخ الامام أبى محمد عبد الله المدوسى وغيره نوى ستمتسمين على حسن حال حكى أنه خطب بقاسم الخدي بنحو ستمتسم سنة
 اه وقال غيره كان س يفت علم بقاسم أحسنه الحديث ستمتسمين وغيره وهاهنا حادى عشر رحب عام ستمتسمين اه ونقل عنه فتاوى
 في المصار اه قلت وس شوحه الامام القورى بنونى الفتوى بعده وأخذ عنه الشيخ زروق (حسن الله عمره) (عمر
 ابن محمد النجيبى) شهر بالطار الشيخ أبو حصص قال الشيخ أبو زيد البلخى في كتابه مناقب صالحى القيروان هو الفقيه العالم
 كان من المتقدمين المبرزين وأتمه القرويين الممدودين (١٩٤) انتفع به خلق كثير حتى كفى يقال الذكر لا يكرى

عبد الرحمن والتعليم لاى حصص
 الطولان ما بكره وشبهه وربع
 عليه حتى ما هزه أو قرب وكان
 موافقا أحسنه لم ياتغير وان
 به أحسن تعلما منه ومثقل
 شيحه أبى بكر بن عبد الرحمن
 فقال الشيخ رجب القبا أيا حصص
 فقد كنت تتصرفى وتكفنى
 كثيرا من القبا وله تعليق بيل
 حاد على المسونة أملاه سنسح
 وعشرين سنة ثلاث بعنه

وأربعه اه (عمر بن محمد بن واجب بن عمرو بن واجب بن عمر بن واحد القيسى البلى صاحب الأحكام) سمع أباه وأبا بحر
 الأمدى وابن العربى وابن السيد وأجر ما بن رشد وأبو الحسن شريح وثقفما فى محمد بن سعيد قاسم بلى سى ولا مظهر بلاعر من
 نهىب العادى أربع عشرة مرة وكان فيها ما خطا المسائل بصيرا الأحكام مقفما فى الشورى عفا القبا بدرى الفقه وأحفظه
 وبوطر عليه فى حياة أبيه بمعه ولم يفتى بالحديث غلب عليه الفقهم نواصع وزا فقهه دى حسن ولين جانبوا كتابها بالكفاى
 والاتصاف من عن السلطان وتودد الناس وأعطاه السوية من بمعه رثت وحالة توارثه اب لايه فى الأحكام وقت قفائه
 بلى سى وشاطة وغيرها حدث عنه حفيده شيخنا أبو الخطاب أحمد بن محمد بن عمرو بن عباد نوى بلى سى يوم الجمعة آخر رمضان
 سنسح وخمس وخمسة مائة من يوم الفطر موله سنة ست وسبعين وأربع مائة عن اثنين وثمانين سنة وكانت حارته مشهودة وهو
 آخر حطاط المسائل بشرق الأندلس مع من ابن الأبلر (عمر بن عمرو السلى) الشيخ الفقيه الحليل المعاضل المصل أبو على
 رحيل بشرق إفريقيا ووصل لعناية وطهر وأمقر وقصى وشو وروافى وعليه مع الفقيه أبى عبد الله الأربى بن توقف
 حال القاضى أبى محمد بن نجاح مع من عنوان القرابة (عمر بن محمد بن علوان التومى) قال أبو محمد اتعانى شيخنا الامام أبو
 على البلى سى فى موجبات أحكام بميت الخسنة كرمه الله عليه غيره وراد عليه أحكاما كثيرة استمرحها بكتبة فاطمة وخيرة
 استنطاه وتعمه فى العلم واتساعه وكل برعم أنه لا يكاد يوجد حكم شغل كتابه فقرأ عليه فى دى القعدة عام اثنين وسبع مائة
 ورأته فذكرنا أحكاما كثيرة لخصمى الحدة إدادا وحب الطهور على أن استمركت فى مؤلف وضعه نحو حسين وانسح

في التواضع والوسط والخلق فجاء تأليفه مستقلاً وأوقفه عليه فظمه غاية التعظيم والافوق كل ذي علم عليم ونوفى رابع شعبان سنة ست عشرة وسبعمائة (عمر بن محمد بن أحمد بن خلد بن السكوني أبو علي) تزيل نونس الفقيه العالم العلامة السني له تأليف منها التميز إلى أودعه الزمخشري من الاعتزال في الكتاب العزيز في سفرين ووقفت عليه وجزء لطيف في الدع (عمر بن علي بن عتيق بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي المعروف بالقرني) قال الحضري في مشيخته كان شيخنا أبو علي هذا رجلاً خيراً لا يتخلف في فعله وعفته وسلامته من عهده اثنان كثير الحياء والصمت شديد الانقياد ملازم الخلوة لين الجانب دمث الخلق ظاهر الحسب حسن اللقاء مولعاً بالتصوف كثير المطالعة لكتبه كفاً بأفعال الخبر مبادر القضاء الخواص على سنن الصالحين اداراً بتهمة سر له أن ترى ابن سيد المرسلين شرق وحب ولقى شيوخاً حلة وأعلاماً مشاهير وأخذ عنهم وروى وقيد كثيراً وخطب بالجامع الأعظم نيفاً على اثنين وثلاثين سنة من عام واحد وسبعمائة إلى وفاته صنف في التصوف مطالع أنوار التعقيق والمهداية ومولده تقرر بعام ثمانية وستين وسبعمائة ونوفى بغرناطة عصر الخميس ثالث وعشرين من صفر عام أربعة وأربعين وسبعمائة وكان يومئذ هو ذا احتفل الناس بمنازلة وزيره أجازوا جابعد العهد بمثله معني يوماً أنشد قول بعض الغرابة بعد أن شكوت ما خلفي من الغربة ليهض الاصباح رحم الله من دعا لغيره يب * شتت العدا عن الاوطان ورماه الزمان منه بصرف * آه والله من صروف الزمان فأخذ يسيى وقال لي لا تسكرت فلقد شكوت حتى أيام رحلت لشيخنا الامام ناصر الدين المشدالي بيجاية فقال لي عن بعض المشايخ انه كان يقول ان الله عز وجل يشترط للمسلم السعي القدم لرق (١٩٥) قسم أو موت ختم اه ملخصاً عمر بن عثمان

الونشري يسمى المكاسي أبو حفص) قال ابن الخطيب في نقاضة الجواب كان فقيها مدرسا أستاذا في فن العربية حضرت مداكرته في مسألة أعوزت عليه وطال سؤاله عنها وهي قول

الشاعر

الناس أكرس من أن يمدحوا رجلاً *

مالم يروا عنده آثار احسان وصورة السؤال كيف صح

وكتاب الاسماء والاحكام والخاص والعام وكتاب ايضاح البرهان وكتاب الحث على البحث والنقض على البلخي والنقض على الجيتاني والنقض على ابن الراوندي والنقض على الخالدي وكتاب الدامغ وأدب الجدل وجوابات الطبريين وجوابات العمانيين وجوابات الجرجانيين والجوابات الخراسانية وجوابات الامهر مزبين وجوابات لشيرازيين والنوادر والرد على الفلاسفة ونقض كتاب الاسكافي وكتاب الاجتهاد وكتاب المعارف والرد على الدهريين والرد على النجيين ومقالات الاسلاميين والمقالات الكبيرة ونقض كتاب التاج وكتاب النبوات وكتاب اللع الكبير وكتاب اللع الصغير وكتاب الشرح والتفصيل وكتاب الابانة في اصول الديانة وله الكتاب المسمى بالمتن في علوم القرآن كتاب عظيم جدا بلغ فيه سورة الكهف وقد انتهى مائة جزء وقيل انه أكثر من هذا ومن وقف على تأليفه رأى ان الله تعالى أيده بتوفيقه وذكر انه كان في ابتداء امره معتزلاً ثم رجع الى هذا المذهب الحق

وقرأ أفضل بين شيوخه لا اشتراك بينهما في الوصف اذا وقع الشاعر أكرس بين الناس وبين أن يمدحوا وهو مؤول بالصادر وهو الملح ولا يوصف بذلك اه من الروض المتهون لابن غازي وفي وفات الونشري يسمى انه توفي بفاس عام ستة عشر وثمانمائة (عمر بن محمد بن راجي أبو علي الفاسي) قال ابن الخطيب القسطنطيني كان من أولياء الله تعالى وصدور العلماء وشهرته بالصلاح أكثر من شهرته بالعلم لازمته وفراة عليه الحوفية في الفرائض وحضرت معه مجالس العلم كمجلس الحافظ الفقيه القباب في الحديث والفقه والعلوم ومجلس الفقيه العالم الصالح مفتي فاس الوائلي الضمير وهو قارئ مجلسه وانتفعت به كثيراً واذا قصده فباعه على فهمه أجابني مع السارية وجلس هو بين يدي كأنه السائل لتواضعه وخافته وقال لي بعض الطلبة ما الذي يقرأ عليك سيدي عمر المرامى من هيئته في جلوسه واداراجته في مسألة حتى يطعن على نص ما قاله هو في كتاب يسطه ويشير الى المحل من غير أن يقول لي شيئاً من ورعه وتحفزه انه لا يجلس الكتبة المسوبة لقوم ليست لهم كشرح الرسالة المنسوب للبحر ولي ونحوه وكان كثير الخلوة بنفسه لا يعرف أحد من هو ولبس التليس مباشرة بحسده ويسر به بحجة وعيشه من حبك البرانس في بعض الاوقات وغلة دوبره ورهمن أبيه وقال لي ليس لي عادة في عشاء بل آكل اذا احتجت بلا توقيت وسر في يومنا في صلاة العصر جلست ولم أعلم به أحد فجاء هو على عادته للحضور وجلس بجني ساعة ثم قام خلافاً عادته وجاء بقبعة به مختلفة وقال امش هذا وطيب نفسك على السارق قبلته متعجباً منه وكنت ادعس على امرئ ذي وقصده وقلت له أريد كذا وكذا فيسكت وندم عينا ثم يقول لي نعم يكون ان شاء الله فييسر الله تعالى ذلك ومازلت أفعله معه وقد تم خطابة جامع الاندلس

معان جعل بعض جمعة بشران يبرئانه ثم مر بها وروى السلطان ومجلس نعمو تبعه على التمر ومراعاة من يستند إلى الله
 وإن كان كاده وقتل السلطان أمره وسعى في هذا الوقت في بنية المسكر سبعة وأقام الخد على من لا يحضر عليه وسير الله في
 ذلك وأما ما اتخذه والله أنه بحيث لو قال أفلاولها لعل قبل عام كلامه وتقليد أمر القضاة وأصحاب الأحاش وغيره على من لا يملك
 وصار الخاضع ولما من طاعة من خوف الله تعالى فعاد منه كل شيء أه كلام ابن الخطيب قال ابن عسري في فهرسته هو
 الشيخ العالم المتقوى على علمه وصلاحه باج الرعايا وأمام الصادق الله تعالى أه وقال المعاصي عن الرضا ع في سبب القسلة
 بالمرساة أمام جامع الأئمة العالم عليه الرحمة والورع مع تقدمه في المعاصي عام عشرة وثمانمائة أه وقال الشيخ الجماعة
 الإمام أبي عبد الله ع في غلال المافرح من ساء داره وشده نادى شدة صاحب التزج جمع حاجة الطعام فلما دخل سيدي عمر
 الدار راها قبل الجماعة على أن يكون كل ربح أنه تمشون وتصدون مبالغ عليكم بالمرساة وقال لا أكلك أندا ثم خرج ولم يأكل
 طعامه ولا كنه حتى صار رحمه الله رضى بعض أصحابنا في القضاة شيخ الجماعة المهدى بأذنه الشفعة من كادته وقال دار موسى
 كلام السج عمر الخويرة لم يسكنها حتى مات رحمه الله تعالى أه وكان أماما في المرائض والحساب وقال أنه من رادقه وسأل أن
 يعطى عليه في حاجة علفها (عمر بن إبراهيم الميراني أبو علي) أحذعه ابن ماضي ونقل عنه في شرح المدونه (عمر بن يوسف
 ابن عبد الله الحلي الأسكندر بن معروف التلقوي) بحث على محمد بن يعقوب الهادي كثيرا في قروع المالكية وأصول الفقه
 والقرو وأدب في الأضواء والتدريس وأفراء (١٩٦) العرو وتكلم أصابع إلى القاسم العدوي ووجهه أهلا قرا

ومضت أهل السنة فكثير التعصب وسئل عن ذلك فاجاب براءى السلي على الله عليه
 وسلم في رمضان وأمره بالرجوع إلى الحق وبصره فكل ذلك والخليفة تعالى في أواخره
 رحمه الله تعالى في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وفي رجب في كتاب الوفاة لاس خلكت
 والأشعرى بجمع الميرة وسكون الشين المعجمه ومع العبد المهدى له وبصهارا هذه السنة
 إلى أشعر وأمه سنة بن أدد بن رندا ما قبله أشهر لاس له ولديه والشعر على يديه هكذا
 ذكره السمعاني وهو من الطهارة الخامسة من أهل الأندلس رحمه علي بن عيسى بن عبيد الله
 طيلى أواخره من سنة أربعين طمس عبد الله بن يحيى وسعيد بن عثمان وأحمد بن خالد
 ونظرهم ونظلمهم ومن سعدون وعبد فقيه عالم وله مختصر مشهور سمع به روى
 عبد الله بن داود وشكور بن حبيب واستند عليه في مسائل وهي مختصة جيدة حاربه
 على الأصول وإن حاله فيها غيره قل بعض الفقهاء من جعله وهو في قرية فقال ابن بصير

كل علم فأدبه في ذلك وصف
 في أنواع العلوم ثم حصل له خبر
 به ويطم الطوابع المتساب
 كطوره الفقه في سبب عالم
 المدسه في سببها نيت ورحر
 آخر في العادات نحو حسن
 يداوشر بها في علمه وبعده
 المرائض وشربها في أربعة
 كرارس وله عدة أراخبر في
 العربية وأخرى معبها في
 التلخيص من الزيادة في مائتي

يوسف وأفروا أصول إلى عرق بحر الشاطي يروى بها وتفسر العالم موس سورة النساء إلى آخر القرآن في علمه ولدى
 شمس سناحدي وستين وسبع مائة وروى سببها وأربعين وثمانمائة مع من الصاوي (عمر بن محمد بن عبد الله الماحي ثم
 التوسعي عرف بالقلناني) أصله من باحة تونس لانه الأندلس قاضي الجماعة شمس الفقيه العالم الإمام العلامة المحقق الطاهر
 الخياط الفقيه الإمام المطلق الخليل أبو حفص محمد الرملوف بن قلساح الرمان مملعه أه وحلته ابن الشيخ الإمام العالم
 الصالح العامي أبي عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه الصالح عبد الله العلياني كان رحمه الله من كبار علماء تونس وعقبيهم وجمعاتهم
 الإحلاء أحد من جماعه كوالله أبي عبد الله والقاضي أبي مهدي العربي والإمام الأبي والإمام محمد بن مروان وغيرهم وأخذ
 الطب عن إمام به الشرح بعد المعلى قال المعاصي وهو أحو إلى الناس أحد القلتاني شارح الرسالة الولي قضاء الجماعة شمس
 وأقرأ الفقه والأصول والمنطق والمعاني والبيان والعربية وحدث بالمعاري عن ابن مروق وسرح الطوابع شرحا حاسنا وصل
 بها إلى الأندلس في أكثر من مائة وأخذ عنه خلق وعالم الأسماء منهم ولده قاضي الجماعة محمد بن عمرو وأراهم الإحصري وأبو عبد
 الله التبركي وآخرون ممن أفاضهم كان رعايا ولي وأفاضه الأندلس سنة كاسية ثم قضاء الجماعة بعبس إلى القاسم القسطنطيني
 وكل أنو القاسم المذكور قام على أخيه أحمد شارح الرسالة سبب ما وقع فيه من نقل كلام بعض المفسرين في قصة آدم عليه
 السلام بل أمي أحوه صاحب الترجمة بذلك قبل علمه أه قلت ومن أحذعه العلامة حلولي والشيخ عبد المطلب بن حبيب
 والشيخ الصالح الرصاع والشهاب الأندلسي وغيرهم وله شرح عظم على ابن الخاحب في غاية الحسن والاستيعاب والجمع مع تحقيق

بالعقل كلام ابن عبد السلام ويذهب بكلام غيره من الشراح كابن راشد وابن هارون
 فرحون وغيرهم مع البحث معهم ويطرح زهانتقل كلام فحول المذهب كالنوادير وابن تونس والباجي والذخمي وابن رشد
 والمازري وابن بشر وسندون العري وغيرهم مع البحث في ألفاظ المتن افراد وتور كيبا يمدل على سعة علمه وقوة أدرا كه وجوده
 نظره وامامته في العلوم وقت على أوائله توفي سنة ثمان وأربعين وثمانمائة هكذا ذكره الوئشر بسى في وفاته وهو أصح مما رآته
 في بعض الجامع بخزانة جامع الشرفاء عمرا كش ان وفاته سنة اثنين وأربعين بل لا يصح أصلا نقل عنه المازوني والوئشر بسى جملة
 من فتاويه وتقدم تعرف جده عبد الله وعمه أحمد وأخيه أحمد وسأقي ترجمة أبيه وولده ان شاء الله تعالى (عمر ابن أبي بكر بن محمد
 ابن حريز صغير حرز أخو قاضى القضاء الحسام بن حريز) قرأ الفقه على الزين عبادة والسج طاهر النويرى ولد سنة تسعة عشر
 وثمانمائة وصار في قضاء أخيه يكتب على الفتوى بحيث ذكرت فضيلته واستحضاره القرو مع الديانة والاعانة والتصاب في دينه
 واستقر في القضاء بعد موت أخيه في شعبان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة فشكرت سيرته وحكم في قضايا برز في مواطن جبن غيره
 فيها وأعرض عن تدريس الشيعونية فاستقر فيها لمحي بن تقي وعن تدريس جامع طولون فاستقر فيها النور التسي ثم عزل سادس
 صفر سنة سبع وثمانين وولى البرهان اللقاني وتوفي في جمادى الأولى سنة اثنين وتسعين وثمانمائة صح من السخاوى (عمر بن عبد
 الرحمن بن يوسف الكزناى القاسى) أحد فقها كان شيخا معمر انيف على الثمانين سنة له تعالى رد في بعضها على مواضع من
 الشفاء وعلى الخطيب الجدا بن مرزوق وتعب عليه فيها الامام أبو (١٩٧) العباس الوئشر بسى وغيره كان حيا عام أحد

عشر وتسعمائة نقل عنه في المعيار
 في كتاب الجنائز وأخذ عنه على بن
 هارون وغيره (عمر بن محمد
 السكاد الأنصارى القسنطينى)
 عرف بالوزان قال المتجور في
 فهرسته هو الفقيه العالم الكبير
 المتفان المحقق الراسخ الصالح أبو
 حفص كان آية بهر العقول في
 تحقيق فنون المنقول والمقول
 من عباد الله الصالحين رحل اليه
 شيخنا أبو زكرياء الزاوى
 يسمعه يقر الفقه بنقل الذخمي

ولو كانت مثل مصر لمن اتفق حفظه والتفقه في أصوله وقال فيه أبو عبد الله بن عتاب
 كان من أهل العلم ثم قال بعد مدة غير ذلك كان فقيها عالما تفقه زاهدا ورعا جابج الدعوة
 محتسبا في تعليمه قانعا بأمر بالمعروف ونهى عن المنكر حتى استقله أهل طليطلة فأنحاز
 عنهم إلى قرية كان له بها حجة يحضرها ويعلمها يديه يقوم منها حاله وكان الطلبة يأتون اليه
 فيها يأخذون عنه ويلغز غلبة الحاكيم في اختلافه ففر عن موضعه وكان ابن الفخار يقول
 يا أهل طليطلة كتابان جازا فطرتمكم وتلقاهما الناس تفسير يحيى بن مزين ومختصر ابن
 عبيد ومن الطبقة السادسة من أهل العراق من غير آل جاد بن زيد بن علي أبو الحسن بن
 مسرة القاضي محمد كور في طبقة الأبهري من العراقيين وعن لم يسمع من القاضي
 اسماعيل وولى قضاء انطاكية وله كتاب في إجماع أهل المدينة ومن أهل أفرقية بن علي
 أبو الحسن بن محمد بن مسرور الديباج من أهل العلم والورع والتجود والسياسة والاحبات

وغيره ويرى الفنون فكان اذا ذكره يعجب ويعجب ويرجعه عن كل عاماء عصره مخدثنى من أتى به من أهل بلاده يقرى
 الجن أخذ عنه شيخنا اليسيتى الاصلين والبيان وغيره وقرأ عليه معالم الفخر قراءت بحث وتحقيق توفي بقرى الستين وتسعمائة له
 تأليف منها الرد على الشوبية المربط عرفة القروانى وصحبه كتاب حافل مدفيه النفس فاعلم أن من أهل التصوف وتأليف
 على طريق الطوالع والمواقف سباه البضاعة المزجاة في غاية التحقيق والايضاح لتلك الأغراض وفتاوى في الفقه والكلام وغيرهما
 أبدع فيهما ما شاء سأل عنه بضها الفقيه الكبير المحقق الصالح أبو زكرياء يحيى بن عمر الزاوى اه قلت ومن تأليفه تعليق على
 قول خليل وخصفت نية الخائف وحاشية على شرح الصغرى للسنسوسى أخذ عنه جماعة كعبد الكريم الفكون وأبي الطيب
 البسكرى ويحيى بن سليمان وأخبرني بعض أصحابنا ان وفاته سنة ستين والله أعلم (عمر بن اسمعيل عثمان بن مالك)
 فقيه فاس وزعيم فقهاء المغرب في وقته أخذ عنه فقهاء فاس كآبنة أبي بكر وأبي بكر بن الحناط وغيرهما وتفقه واعنه له تعليق على المدونة
 ذكره ابن سهل في مختصر المدارك صح من خط بعض أصحابنا (عثمان بن دمعون الغرناطى) ألف راجعا على كتاب البيان
 والتحصيل توفي سنة تسع وسبعمائة (عثمان بن أبي بكر النويرى) أحد أشياخ المالكية ومدرسيهم بالديار المصرية شيخ جليل من
 أئمة الحديث حفظا وتقانا وضبطا هاها هكذا ذكره تلميذه العلامة ابن مرزوق الحفيد (عثمان بن عبد الواحد) المكنى بالطي
 نسبة لقبيلة من زانة كان مجيد القرآن حفظا وأداء ورسا وضبطا وعلميا بحكامها والحوال الغزير كاد يحفظ كافة ابن مالك عالما
 بالبر وض بديهم مطالعة ابن عطية مع زهد وصلاح قرأ السبع على ابن غازى وأجاز له في التفسير وغيره وقرأ على الأستاذ

[illegible]

وشبهان العربي وكفى نبي نفع
الناس فقال لأصوم رمضان ألا
ثم بعد أيام فعد صاحباً له فقال له
قدم طعاماً آكله قطعاً للحلال
فقسمه خيراً ولبناً كل ثم دخل
الحمام وقال لخدمة الحمام لم يبق
لنكمين خشنى الا هذا اليوم
فداوح منه أتى منزله فاستلقى
على فراشه فداحن وقت صلاة
العصر أياه بعض ثلاثة ثيو فطف
الصلاة فوجد ميتاً وقبره يعاش

ولسلامة والحياة نفقة حسن الميستمع من أحد سليلي وعول عليه ومن محمد بن سظام
وعمر بن يوسف ومحمد بن شل وعبد الرحمن الورد وأومع أيضاً في رحلتهم محمد بن رزيق
ومحمد بن رمضان ومن عبد الله بن أبي هاشم وأبي بكر بن ريد وأبي بكر بن القاد وأجيع وأبي
الحسن الدينوري جمع منه أو الحسن القاسمي وأبو عبد الرحمن بن محمد أبي وأبو خنفر
أحمد وأبو محمد بن محمد الربي ومكي بن يوسف وأبو أحمد بن حاتم الريل وحلف بن
أبي فراس وحسن المقرئ ومحمد بن هارون وهشيق بن أراهم الأسماري وعلم كثير كل أو
عبد الله بن أبي هاشم بن علي وأمر بالمعاشرة وقال الربي كل ثقة مأمون فإله أهقلته
ولأكثر حياهه أحقق مع العلم والورع والعبادة والتواضع سريع التبعصير فيق بالطالب
أحد ليس عنه من ست ثلاثين وثلاثمائة إلى ستمست وحسين وكل الحنفيا في مجبوني بن
عليه ويعطيه قال القاسمي ملأنا أكثر حياه من أبي الحسن التمام ما يكلمه أحد إلا أجز

من مراراتها المتكررة بها الحجاب عنده البغاة فوحي آخر شعبان سنة تسع وخمسة اهر ملخصاً قل قلب فليزود
فهر مراراً فاس والجنته تعالى (علي بن محمد بن عبد الله الحنفى المروى) يعرف بالرحمى بفتح الراء أبو الحسن قال ابن الأثير أخذ
القرآن عن أبي داود المقرئ وسبع الحديث عن أبي علي العباسى والمصدق وقد روى لأبيه والأسماع وكل يقر تأمراً فيها أمناً
من أهل العجوة والصالح والنفسى في العلوم وحرته فمعة غريفة قاضي المروى مروان بن عبد الملك في اسواق ابن جدين كتاب
المرالى الثاني فيها تناديب غرقة وصحة فبنته وتعلب أبو القاسم بن وردوا أبو بكر عمر بن الفصح أحد عتبات العباس بن
الربيع وأبو بكر بن بشار وغيرهما في المار سنة تسع وخمسة (علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن عصام الخوالاتي أبو
الحسن) كل فيها بشار وأخاها الخوالاتي في المار سنة تسع وخمسة (علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن عصام الخوالاتي أبو
صالح من ابن الأثير) (علي بن محمد بن أحمد الأزدى) يعرف بابن الميقل أبو الحسن روى عن أبي القاسم بن وردوا في العباس بن
عيسى مع منه السنة تسع وعشرين وغيرهما وكان فيها بشار وأخاها الخوالاتي في المار سنة تسع وخمسة (علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن عصام الخوالاتي أبو
أيوب) (علي بن يوسف بن خلف بن غالب العسدى أبو الحسن) يعرف بابن أبي غالب قال ابن الأثير أخذ القرآن عن أبي بكر
عتيق بن عبد الجيد وغيره وروى عن أبي القاسم بن عيسى وأبي بكر بن الحناط وثقة بهما ومعهم منهما وأحد الثقات والأدباء
ابن أبي الحسن وأبو بكر الباقى وأخاه المازرى وكان فيها بشار وأخاها الخوالاتي في المار سنة تسع وخمسة (علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن عصام الخوالاتي أبو
بليغ بن مسعود بن علي بن مسعود بن عصام الخوالاتي في المار سنة تسع وخمسة (علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن عصام الخوالاتي أبو

وثلاثين وأربع مائة وتوفي آخر سنة اثنين وستين وخمسمائة وقيل سنة سبع وخمسين (على بن محمد بن هذيل البجلي أبو الحسن) قال
 ابن الأبار روى عن سليمان بن نجاح المقرئ وأخص به وتحقيق لازم عشر بن سنة وأخذ عنه القراء آت وسمع منه جل روايته وهو
 أنبت الناس فيه مع البخاري من أبي محمد الكلبي ومساواة أبا داود من طارق بن يعشيش والترمذي من ابن سعادة وأجازة أبو علي بن
 سكرة وكان منقطع القرن في الفضل والدين والورع والزهد والصلاح مع تقه وعدالة وتواضع واعراض عن الدنيا والمقل منها
 صوامفها ما كثر ما عرف والصدقة أداخره لضيعة تبعه الطلبة من قارى وسامع الحديث وهو منشرح الصدر منطلق الوجه
 بطوبى للاحتيال لا يصبر ولا يسام مع كبره أسن وعمر وهو آخر من حدث عن أبي داود بالاندلس سمعا انتهت إليه رئاسة الاقراء
 عامة عمره لم يور روايته وصحتها وإمامته فيه وشهرة عدالته انتفع الناس به طويلا ورحلوا اليه اقراء وأمع بيلسية نيفا وستين سنة
 مولده بعد السبعين وأربع مائة وقيل عام أحد وسبعين وتوفي عن نيف وتسعين في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة وحضر جنازه
 السلطان وغيره وتبعه ثناء جميل وتزاحم الناس على نعشه فيسجون به وكان يسأل الله في مرضه موته يوم الجمعة حتى عرف من حاله
 ثم قبض يوم الخميس ودفن يوم الجمعة (على بن صالح بن أبي الليث العبدري أبو الحسن يعرف بابن عز الناس) قال ابن الأبار سمع
 من ابن المقبل وخاله في الأندلس ولقي أبا القاسم بن ورد وابن العربي فاخذ عنهما وسمع منهما وكان فقيها حافظا متقنا عالما بالاصول
 والفروع دقيق النظر جيد الاستنباط فصيح العبارة لسانا أدبيا يقرض الشعر صاحب ضبط واتقان يغاب عليه الاصول
 واصطنعه ابن غانية لنباهته وشهرته معرفته ثم انقلب لشرق (١٩٩) الاندلس فكان كبير فقهائها ورأس مفتيها

ومشاورة بهالة تأليف ككتاب
 الغزلة في شرح معاني النخبة
 درس وحدث أخذ عنه ولده محمد
 وأبو عمر بن عبادة مولده سنة ثمان
 وخمسمائة وقيل مظاهروا في رمضان
 سنة ست وستين وخمسمائة وكان
 قتله لسعاية عند السلطان محمد بن
 سعد (على بن أحمد بن عبد الرحمن
 ابن يعشيش من ذرية عبد الرحمن
 ابن عوف القرشي الزهري)
 قاضي اشبيلية أبو الحسن سمع أبا

لونه ولقد كان أحيانا من الأبرار قال أبو اسحق السبائي كان يخيلى الى أن صاحب الشمال
 لا يكتب على أبي الحسن شيئا لطاهرة قلبه وعفة بطنه كان من أهل التحقيق في معاني الولايات
 توفي رحمه الله تعالى منتصف رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ولد سنة إحدى وتسعين
 ومائتين ومن الطبقة السابعة من أهل العراق والشرق على بن أحمد البغدادي القاضي
 أبو الحسن المعروف بابن الفصار ثقة بالأهري قاله السيرازي وله كتاب في مسائل
 الخلاف لا أعرف للمالكين كتابا في الخلاف أكبر منه وكان أصوليا نظارا في قضاء بغداد
 وقال أبو ذر هو أفقه من رأيت من المالكيين وكان ثقة قليل الحديث توفي سنة ثمان وتسعين
 وثلاثمائة على بن محمد بن أحمد البصري من أصحاب الأهري أبو تمام كان جيد النظر
 حسن الكلام وله كتاب مختصر في الخلائق يسمى نكت الأدلة وله كتاب آخر في الخلاف
 كبير وكتاب في أصول الفقه ومن أقر به على بن محمد بن خلف المعافري أبو الحسن

الحسن بن بجاولان العربي ونظر في المدونة عند أبي مروان الباجي وسمع ابن عتاب وابن رشد وناولها تأليفه وصاحبه ابن
 الحاح وأبو الحسن ابن بقي وابن مغيب وأخذ العربية عن ابن الأخضر وأجازة أبو عمران بن أبي تليد وغيره كان من أهل العلم والفهم
 فقيها مشاورا محدثا عادلا متقنا مابذاته وشره له تأليف في مناسك الحج حدث به أخذ عنه أبو بكر بن أبي زمنين وأبو الخطاب بن
 واجب توفي في ربيع الأول سنة سبع وستين وخمسمائة وكانت جنازه مشهورة وأنواعا عليه جملا مولده بباجة سنة تسعين
 وأربع مائة صرخ من ابن الأبار (على بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأنصاري أبو الحسن المصطفي وبه اشتهر) صاحب
 الوثائق المشهور ومبطل فقه من أحوال الجزيرة الخضراء بالاندلس لازم مدينة فاس خاله أبا الحجاج المصطفي وبين يديه تعلم
 عقد الشروط واستوطن مدينة تلمسان ولازم بها مجلس أبي محمد عبد الله بن القاضي أبي عبد الله بن عيسى المناظرة والنقطة ومهر
 في كتابة الشروط واستقل حتى لم يكن في وقته أقدر منه عليها وكان له في السجلات الطوال طبع موات لا يواتيه في سواها وكان
 طبعه فيها أكثر من فقهه كتب بسببته للقاضي أبي موسى عمران بن عمران وباشبيلية وناب عنه في الأحكام باشبيلية وولى قضاء
 شريش مستقلا وأصابه عذر لازم نحو غامين ومات مستهل شعبان سنة سبعين وخمسمائة هكذا أفادني ترجمته صاحبنا المؤرخ
 محمد بن يعقوب الأديب رحمه الله تعالى (على بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري أبو الحسن يعرف
 بابن العمدة) ولد بالبرية وسكن بالنسية أخذ عن أبي الحسن بن شقيق وسمع بابن أبي الحسن بن سرحان ولازم أبا محمد البطلوسي
 زما طويلا وروى عن أبي بكر وأدرك بقرطبة أعلامها الجليلة فتفقه بابن رشد وابن الحاح وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب

وأبي الحسن بن ميثاق بن القاسم بن نقي وأبيه أبي الحسن وجاعته بلسانية من العري وبالمرقن أي على القدي وأخوته
 جماعة كانوا عراني أي تليدو شريح وله رابع حاول تصدير نسخة لأقراء القرآن وسامع الحديث ونذر يس العقدة وتعلم التصور
 مشار على الأفادة راجعاً بما بين ثلاثين سنة وبسبب أحواله عالمًا متقاطعا للفقو التفسير والسن والآثار متدينا في علم اللسان
 فصاحوا وهاصلوا ورابعاً طاعداً خاصة والعامة عجباً إليهم بحسن خلقه وإيوانه معرفاً وهاجماً إلى راية ومثابة البينة أكتب
 بمطه كثيراً وأبي الشوري بلسانية مع الصلاة والخطبة دهر أطول بلا تهايب العرياسة الأقرام والعنوى برأس المشاورين بهاته
 ما ليعمفيدة حليلة كرى العلماء في تفسير القرآن عدة أسفار كبار والأعمال في شرح سنن التستاني أبي عبد الرحمن بن بقمف
 أحملته بلغ فيه القافية احتفالاً وكثراً أجدع الناس واستغوا به وصعدوا الجلالة والروح في العلم والدين وهو حاتم العلماء
 بشرق الأندلس توفي بلسانية في رمضان سنة سبع وستين وجمعاً بمولده بعد التسمين وقيل سنة تسعين وأربعاً مائة صبح من ابن
 الأبر وقد ذكره ابن عبد الملك في التكملة وأبني عليه حدا (على بن حرم) تقدم أول الموليين ولكن هلمو مع قل ابن
 الأبر بسوب لحده من أهل طس كان عالمًا فقيهاً تسانل رايه علب عليه الرهوا ورع والتصوف دخل الأندلس وأحدثه
 جماعة كانوا الحسن بن حباد اه (على بن الحسين الملقب بالقاسي أو الحسن) قال ابن الأبر روى بلسانه عن أبي جعفر بن ميثاق
 وأبي الجراح العري روى وغيرهما وأحب إلى أندلس عن ابن الأحصر العريضة وعن غيره الحديث كان فقيهاً طاعداً مشاوراً في
 طرقاته في الشروط عدلاً فاصلاً أحد (٢٠٠) عجماء عنهم أبو عبد الله بن عبد الحق التستاني توفي سنة ثلاث

وسمعي وجسماته مولده سنة
تسع وسمعي وأرسمته (علي بن
يحيى بن القاسم المهاجى أو
الحسن) قال ابن الأثير له الحرية
اختصراً، فسمي بالهاودس بها
الفقه وعقد الشروط وولى
قضاها وكل متواصلاً كثيراً
الأوراد صاحب علم وعمل وله
في الشروط مختصر مفيد جداً
سمي المقصد المأمود في تلخيص
العقود كثر استعمال الناس له

المروى بان القاسمى مع من رجال افرقيية اى العباس الايتان وابى الحسن بن
معمور الدماق وابى عبد الله بن مسرور وروى عن ابي اميلجور وحل الى الشرق قطع
وسمع من حمزة بن محمد الكنانى وابى الحسن القلابى وابى زيد المرورى وجماعة وكفى
واسع الرواية هالما الحديث واهل مورج فيها اصوليا مستكثما من اهل اعيانها وكان من
الماجرين التقين وكفى اعمى لا يرى شيئا ووقع ذلك من اصح الناس كتابا واحوهم صنفا
وتقيدا ايضا كسب بين يديه ثغارا واحدا والذى ضبطه البخارى من ابيه على ابي زيد بمكة
ابو محمد الاصيل حدثه عن شيوخ القير وان انه كان فى المجلس فأتى فسلم فأتى الناس
بهم يسرون عليه ما به لما أغلقه دونهم فلما رأى ذلك خرج يشد

لعمري أياك ما لبس العلي * إلى كرم وفي الدنيا كرم -
ولكن البلاد إذا اقمعت * وصوح بنهاره الخشب

فحودته بل على معرفة توفى في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وخمسمائة عن نحو ستين سنة (على بن سعيد أبو الحسن الحرّاجي)
 صاحب مساح التصديق في شرح المدة الشيخ الإمام الفقيه الحافظ الفروعي الحاخ العاصلي شخص في شرحه المذكور ما وقع
 للزعمين التأويلات واعتد على كلام القاضي ابن رشد والقاضي عياض وغيرهما في الحسن القسبي كل ما هراق العرب
 والأصلي في المشرق جماعة من أهل العلم منهم القرموسي الحرولي لقي على طهر العرو وتكلم معه في مسائل العربية وأخذ عنه
 كثير من أهل المشرق هكذا نقلت هذه الترخيمات حسا أبي العاصم الوشر يمي (على بن محمد بن محمد) أشبلي الأصل ولد بفارس
 وسكن سبتة أبو الحسن أخذ عن أبي القاسم بن حنبل وغيره أقرأ أصول الفقه وألف فيه في الناسخ والنسخ وكتاب البيان
 في تنقيح الدرر وكتاب المدارك في وصل مقطوع حديث مالك وعقيدة أصول الدين وشرحها في أربعة أسفار حدث عنه عبد
 العظيم المدرى توفى في حدود عشر وستة صبح من ابن الألد (على بن الفضل بن علي أبو الحسن القسبي ثم الاسكندري) الحافظ
 العلامة شرف الدين المالكي والسنة أربع وأربعين وخمسمائة وتخرج على السلي وكل من حفاظ الحديث وأئمة الذهب
 العارفين بعلوم تصانيف مات بالقاهرة سنة إحدى عشرة وستة صبح من تاريخ هجر السبوطي (على بن محمد بن عبد الملك بن يحيى
 ابن إبراهيم بن يحيى الكناخي الحلي من أهل طس) قرطبي الأصل أبو الحسن يعرفون القطان تبعه أبا عبد الله بن الصغار
 وأكثر صوابا الحسن بن القرات وقرطبة أبادر الخشني وأما الوليد كرماء بن عمرو وأبا عبد الله القسبي وغيرهم وكتب إليه أبو
 جعفر بن ماء وأبو محمد بن العرس وابن زرقون وأبو الحسن بن كوز كل من العصر السابق بصناعة الحديث وأحفظهم له راجع

وأشدهم عناية بالزوايا مع تفقيد ومعرفة ودراية جمع رنا مجامع في شيوخه من أساطين العلم بمرا كس ونال دنيا عريضة في خدمة
السلطان ألف كتاب التزج في القياس وشرح أحكام عبد الحق ومقالات في الاوزان وغيرها درس وحدث وأخذ عنه وامتحن
في فتنه حدثت بالمغرب أول سنة احدى وعشرين وسبعمائة فخرج من مرا كس وعاد إليها واضطرب أمره إلى أن توفي بسبع مائة
وهو قاضيا بالنظر في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة صم من ابن الابار * قلت وهو مالكي المذهب صرح به سيدي محمد
الخطاب في شرح خليل وله كتاب النظر في أحكام النظر (على بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم التيجي المعروف بالخرالي) قال ابن
الانبار أئدلسي الاصل ولد بمرا كس ونشأ بها أخذ عن ابن خروف وأبي الحجاج بن غوي وغيرهما رجل وحيج ولقي جماعة من
العلماء وناظر معهم فبرع وحال في البلاد وشارك في فنون ومال إلى النظريات وعلم الكلام وأخذ عنه وتوجه ثانية للشرق وتوفي
لخا في الشام سنة سبع وثلاثين وسبعمائة هـ قال غيره الشيخ الفقيه الامام المطلق الزاهد الورع بقية السلف وقوة الخلف أبو
الحسن كان بدءا أمر بمرا كس ثم تجلى عن الدنيا ورحل للشرق ولقي جلة العلماء مشرقا وغربا بن أهل الغرب ابن خروف
وأبو الحجاج بن غوي وأبو عبد الله القرطبي وامام الحرم الشريف وغيرهم قال أبو العباس الغبريني في عنوانه تلمعنا عليه الفاتحة
في نحو سبعمائة شهر بلقي في التعليم قوانين تتبذل في علم التفسير منزلة أصول الفقه من الاحكام حتى من الله تعالى ببركات ومواهب
لأنه صلى وعلى أحكام تلك القوانين ألف كتابه مفتاح اللب المقل على فهم القرآن المنزل وهو بمن جمع العلم والعمل كان أعلم
الناس بالاصلين والمنطق والطبيعيات والاهليات صنف فيها تاليف (٢٠١) أخبرنا الفقيه أبو محمد عبد الحق قال

أنا والله ذلك المصنف فسكى وأبكى وكان زاهدا ورعا مقلا وكان أهل القير وان يفضونه
و يأخذون عنه تفقه عليه أبو عمران الفاسي والبيدي وعتيق السوسي وغيرهم وألف
تاليف بديعة مفيدة منها كتاب المهدي في الفقه وأحكام الديانة والمنقذين شبه التأويل
والمنبه للفظن من غوائل الفتن والرسالة المفصلة لآحوال المتقين وكتاب المعامين والمتعالمين
وكتاب الاعتقادات وكتاب مناسك الحج وكتاب الذكر والدعاء ورسالة كشف المقالة
في الثوبه وكتاب ملخص الموطأ وكتاب ترتيب العلم وأحوال أهله وكتاب أجمية الحصون
والرسالة الناصرية في الرد على البكره وكتاب حسن الظن بالله تعالى ورسالة تزكية
الشهود وتجربهم ورسالة في الورع توفي رحمه الله تعالى بالقير وان سنة ثلاث وأربعمائة
ودفن بباب تونس وقد بلغ الثمانين ورحل إلى المشرق سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة هـ على
أول الحسن بن أحمد بن زكريا بن الخطيب يعرف بابن زكريا ونظر ابلسي سمع من أبي

كانتقرأ عليه النجاة لابن سينا
فينقضة عروة نقضا نقضا وأعلم
الناس بالفقه معقوله ومنقوله
أخبرنا شيخنا عبد العزيز بن
مخلف قال لما ظهر له في اعتقاد
فقهائه وقته قصور رابعه في مذهب
مالك لاستغراقه في فنون العلم
أقرأ التهذيب فين في كثير من
مواضعه مخالفة لاصل المدونة
ومغايرة لها في أمور بالاصل فيساق
فبين الخالفة بينهما وأما علم التفسير

(٢٦ - دجاج) فكان يورده ويناسقه نسقا بديعا وله تفسير سلك فيه سبيل التعرير تكلم عليه لفظه لفظه
ووقع الكلام بينه وبين الشيخ عز الدين بن عبد السلام امام مصر في زمنه على التفسير طلب أن يقف على شيء منه فلما وقف عليه
قال ابن قول مجاهد ابن قول ابن عباس ابن قول قتادة وكثر القول في مثل هذا ثم قال يخرج من بلادنا فلما بلغ كلامه الشيخ قال
هو يخرج ويقف عليه الله فكان كذلك وله تقدم في علم الحديث وعلمه وسندوله تقدم في العربية نحو اولغف وأدباله فيه التاليف
الحسنه والشعر الرائع وفي علم الفرائض علم يسبق اليه وأما علم التصوف فهو الامام فيه ولعمري ما رأيت مثل كتابه الوافي في
الفرائض وكان أحسن الناس خلقا قال أفت في مجاهدة النفس سبعة أعوام حتى استوى عندي من يعطني دينارا أو زدريني
وكان زهده حقيقيا طاهرا وباطنا أصبح ذات يوم لا شيء لاهله وكانت جاريته أم ولده تسمى كريمة سيئة فاشتدت عليه في الطلب
وان الاضاغر لا ينبغي لهم قال لها الآن يأتي من قبل الوكيل منتهقوب به فينهما كذلك اذ الجال يضرب الباب بشكارة قح فقال
لهايا كريمة ما أعجلك هذا الوكيل بعث بالقمح فقال ومن يصنع فأمر فصدق به وقال لها يا أمك ما هو أحسن منه فانتظرت يسيرا
وبدا لها فكم كنت عالا بلقي فينهما كذلك فاذا الجال شكارة سعيد فقال لها هذا سعيد أسير وأسهل من القمح فلم يقبها ذلك فأمر
بصدقته أضافه تصديق به زادت في المقال وادار رجل على رأسه كمل فيقال لها يا كريمة قد كفت المونة علم الوكيل بحالكم ومن
كرامته أيضا ان بعض طلبته اجتمعوا في زهده وأخذوا حليما من زينة النساء فزينا به بعضهم ثم جاؤا بعد مجلس الشيخ فتكلم الذي
كان في يده الخي وأشار إليه فقال الشيخ يدعهم فيها الخي لا يشار بها في المعاد ومنها أنه أصاب الناس جفوى بعبادة فأرسل

الى دار من يسوق ماء الفقراء تاشعت كرمها وتوت رسولهم صمغ كلامها فقال الرسول قل لها يا كرمي ما والله لا تشرين من ماء الطير الساعه منق البها يطرد ودعا وروع منه ونشرع المؤذن في الأذان فاحم اياه حتى اطرب كما كوا القرب
 نوى بمائتين الشام سنة سبع وثلاثين اه كلام القبري ويذكر ان به من تلاميذه كان مولعا بالبحر فاعتكف عليها ليله وحيدة
 على وجه من راحة فأتيت فيه فلما أصبح جاء الى الشيخ وروي وحده أوهاه انشد مكاشفا

لا تفككن دم الرياحة بعدا ان الحروج كما علمت فحاض

لختم الطالب وناب ذل المعنى أبو الحسن الحرالي أدلى في والدهما كس وسر لافقرة من أعمال من سبه به تفسيره في أشياء بحيث
 لم يتحقق ما سطوى عليه العقيدة عرا تسلم في وقت حروج الدجال وطلوع الشمس من ممرها أي أحوج وأما حوج ورايت
 شيئا من هذا التفسير يقال في تفسيره ورايت عبر واحد مائة تسلم جماعة في عقيدته كان من أعلم الناس وقال لما شرف الدين
 بالبري نروح بهما وكانت روية وتفسيره وينقسم ويدعو لها وان بر حلا رهن جماعة على أن يجر حقا فاعاد لا يتغير
 فأنه وهو بطر وصاح فأنه كل أنوك هو ديانا لم يتزل من الكرسى فطن الرجل انه غيب وانه تم له مرام وصل اليه فطلع
 قرطبه عليه فأعطاهه وقال بشرك انك تاتي ثلاث شهور لا في الاسلام اه قال بعضهم ما نقله الدهم في عقيدته عن بعضهم لا يسلم
 له لان العبري اعلمه لان أهل كل قطر أعلم بمصمم والموجود من تفسيره من أوله الى قوله تعالى في آل عمران كما دخل عليها كريا
 المحراب وهو تدمرحس وعليه سبع الفاق (٢٠٢) مسلساته وذكرا ان حلما القدر هو الذي وقف عليه مناه

عبدالله الحنظلي وابن المنصور ابن شمان وابن الاعرابي وابن الجارود وروى عنه أبو الحسن
 العائسي وأبو علي الحسن بن المتي قاضي طرابلس وعينوس بن محمد الطبطبالي وغيرهم من
 العلماء وانتفع بها أهل طرابلس وتعلموا منه العقول الحديث والتسلك وكل قد صبح جماعة من
 النياك وكان حلا صالحا متعبا ناسكا في القصة والفرائض والحديث والزكاة تأليف
 كثيره وأقام حسين به لم يصفه فانه تعالى نوى تسعين وثلاثمائة ووس الثامن من أهل
 العراق عمر على أبو الحسن بن محمد بن اسحق الطائفي المصري في طاب قبره بين قري
 الصخرة تريل بصر احدث العراق عن جماعة منهم عبد الله الصيرير وأخذ عنه أبو العباس
 اللداني وأبو محمد السجاني وقال أبو الوليد الناجي هو فقيه وله كتاب في الفقه مشهوره
 ومن أهل مصر عمر على بن الحسن بن محمد بن العباس فيهم أبو الحسن فقيه المالكي الف
 في مسائل مالك بن أنس ابي عشر جرا مع بالشرق من جماعة مع مائة لائي والمهلب بن

(على الريل) الشيخ الفقيه
 الصالح الاصيل الفاضل للتعبد
 أبو الحسن حافظ المذهب محصل
 له متقن عبيد قرأ بالأندلس
 واستوطن بجاية وأقرأ بها وانتفع
 الناس بعلمه وديسه ثم رحل
 لحاضرة فمري فبقوا كان يقرأ عليه
 كتب المذهب كالتهذيب والرسالة
 والجلال والتلقين وغيرها الى أن
 توفي بها أي لم يكد يمته معر صا
 عن حطط الفقهاء ولو ارادها ما

تغيرت عليه اه من عنوان البراية فقلت وهو من شيوخ العارفي بالله اس ابي حرة (على بن أبي نصر) فتح بن عبد الله الصافي
 قال ابن الاثير كل أبوه روسيا أسلم وكان ذا جماعة يكي أنا الحسن دخل الأندلس وسمع عن عيسى بن يحيى الملقب في بلادها
 الحسين بن حبر وبنسحق الميماني وبلاستكندرية الايسري وعاد الى بجاية فأقرأ وأسمع كان سقا صابطا أينما تفتت على اصدا
 في الرهس والورع والاتقاص نوى بها آخر جادى الأخيرة سنة تسع وستين وحبائه اه ورايت بخط بعضهم انه كان من حفاظ
 فقهاء بذهب مالك اه (على بن عبد الله العبري أبو الحسن الشهير بالشترى) قال الشيخ زروق هو الشيخ العارفي أحد
 الموفيق من أبناء المولك ثم صار من سادات الموفية كان يقرأ عليه القرآن والسنة عارفي بالحديث وأمام الأسرار والأقوال
 والحكم والأدواق فحاربه فصب السق وكنه دائرة على تحقيق العلم واسبته لشتر قريش الأندلس مع محققين فاشتهر بوفية فقرأ
 دخل بجاية وأقام بها شيخه اس سبعين وهما من تسلم فيه نوى بالطي من عملة القدس قاله أصحاب من الفقهاء قال الذي يفتي
 بعمومته ثمانية عشر ميلا وذلك يوم الثلاثاء سابع صفر سنة ثمان وستين وستائة وقد استحسن مقطعاته جماعة من أهل العلم كان
 عباد وغيره وحببا خاصة فها عمه ونه من العفة أن يذ كروها في فسقهم ومن ذكرها كذلك أصابه بلاء دفع نفسه الى قطع
 رفته وهي مخربة على ثلاثين تعزل وهو أفل ما فيها وسواك وهو مستوفى في بعضها فها وأحكمت وقد نصح الناس على منواله
 كثيرا لما أرقوا ولا أرعوا ولا أقاموا ولا فتموا الا من قل ولم يلاهم ان أيضا واعلموا أحطوا حالوا بالعكس وقد نسب اليه كثير
 مما ليس له ووجه ما يوحى التسويب اليه نحو سبعين مقطعة اه وقال العبري في عنوانه هو الفقيه الموفى عالم بالحكمة وطريق

الموصوفة متقدم في علم النظم والنثر أكثر الشيوخ برحمنه على شيخه ابن سبعين ولما وصل ساحل الشام قال ما هم هذا بالغة
فيل إلى الطبقة قال لم حبت الطبقة إلى الطبقة فتوفي بها هـ ومن كراماته أن رجلا من أصحابه أسرقه الفراء يقول لسيدي أحمد
فقبل من ابن أحمد الذي نادى به يسيدي في هذه البرية فقال من تمر ون بهدا أن شاء الله في الغد وردوه وأعطاه بلاد فاس وإذا
بالرجل المأسور فقال لهم عنيتا لنا باقحام العفة صالحوا أياكم المنادى توفي سابع عشر صفر سنة ثمان وستين وثمان مائة هـ قلت
وهو من اختلف فيه كشيخه ابن سبعين من التكفير إلى القطبية عرف به ابن الخطيب في الإحاطة ونسبه أبو حيان في نهج إلى
القول بالخلول قال الشيخ زروق في جماعة بالقول بالخلول والظهور مع أنه كفر كالخلاص والشردي وابن أحلي وابن قسي وابن
دوسكين والغيف التامسائي والعجمي الأبي والأقطع والشتري وابن عربي وابن الفارض وابن سبعين وآخرين ذكرهم
بذلك أبو حيان والظن بهم البراءة بما روي به ولكن ضاقت عليهم العبارة عن حقائق تصحيح العلم فأدبت بظاهر ما يتوهم أهم رآه
منه هـ متقدم فافهم وعند الله تعالى الموعد اهـ ومن بالغ في الخط عليهم وكفرهم الشيخ برهان الدين البقاعي في تأليفه في ابن
الفاضل وعند الله بجمع الخوصم (علي بن عبد الله التيموري) الفقيه الحافظ المدرس الصالح الورع أبو الحسن كان من
حوزة نيسابور وولد بها ودرس بها كان من حفاظ فروع المذهب يحكى عنه أنه عرض المدونة يوما واحدا عن ظهر قلب ثم صار بعد
يجهل الكتاب تحت ركبته ويلي من حفظه شرح الرسالة ثم حافل فيه أقوال الأئمة الذين تدور عليهم الفتوى في المذهب ولم
يتعرض لألفاظها التي فيها الأحكام الدماء (٢٠٣) فأت ومن ورعه أنه أعاد الصلاة ثلاثين سنة من عمره قال شعنا

إذ ذاك بالمسائل وعمارة الفكر
بها في الصلاة وقت الشباب توفي
في ذي الحجة عام تسع وستين
وسنة تذكروا ابن خمسين في
الأعلام ص ١١ من الكوكب
الوقادفين دفن بسنة من العلماء
والزهاد (علي بن وهب بن دقيق
العيد) العلامة بمجد الدين والد
تقي الدين زيل فوص كان جامعاً
لغنون العلم موصوفاً بالصلاح
والتأله معظماً في النفوس روي

أبي صفر قال المذهب لقيته بمصر ومكة ولم ألق مثله ومن أهل الأندلس علي أبو سعيد بن
عبدربه المعافري في فوطي فقيه صالح اختصر كتاب الدلائل الكبير للأصبلي ومن الطبقة
العاشرة من أفرقية علي أبو الحسن بن محمد الرعي المعروف بالخمسي وهو ابن بنت
الخمسي قير والي زل صفافس ثقة بابن محرز وأبي الفضل ابن بنت خلدون وأبي الطيب
والتونسي والسيوري وظهر في أيامه وطارت فتاويه وكان السيوري يسي الرأي فيه طعنا
عليه وكان أبو الحسن فقيهاً فاضلاً ديناً متقناً داجلاً من الأدب وبق بهما أصحابه فاز رياسة
أفرقية جليلة وثقة به جماعته من أهل صفافس أخذ عنه أبو عبد الله المازري وأبو الفضل
النصوي وأبو علي السكاكي وعبد الحميد الصفافسي وعبد الجليل بن فوز وله تعليق كبير على
المدونة فيها التبصرة مفيدة حسن لكنه ر بما اختار فيه ونخرج فخرجت اختياراته عن
المذهب توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ومن أهل الأندلس علي أبو الحسن بن خلف

عن علي بن الفضل وغيره مات في الحرم سنة سبع وستين وسنة ثمان مائة وثمانين ص ١١ من تاريخ مصر (علي بن محمد بن منصور بن
أبي القاسم بن المختار بن أبي بكر بن علي الجندي الاسكندري أبو الحسن الشيخ زين الدين بن المنير شارح البخاري أخو ناصر
الدين) ذكره في الأصل وقصر فيه جدا وقال العبدري في رحلته شيخنا الفاضل الفقيه العامل الكامل الرئيس الأوجده القاضي
الجليل العدل شرف الفقهاء والمفتين واسطة فلاة المدرسين صدر البلغاء ورأس الكتاب والباطنين وحيد العلماء وفخر
المصنفين دوا المآثر السنية والمفاخر زين الدين بن المنير بحر علم تفيض أمواجه وغيث سماح لا يفيض لجاحه متصرف في العلم
وفنون ومحقق بتمييزا بكاره وعونه متسلط بناقض ذهنه على استنباط عيونه ومرايت من اجتمع له من حسن الحفظ وجودة
اللفظ وذكاء الفهم ما اجتمع له ولا ريسا يجعل العلم قديمته كما جعله استظهر في صغره دواوين العلم ولم يتغير حفظه لها في كبره مع
ما من من حسن الخلق وجميل العشرة وكال الانصاف إلى طلاقه الوجه واليد واللسان وله اقتدار حسن على التأليف ومكنة في
اجادة شرح البخاري شرحا مؤسس المباني محقق المعاني حسن العبارة أن تم كان مقتاديا لول عليه في حل المشكلات ومصباحا
في اراحة ظلام الشكوك ولما وقف الشيخ الصالح رئيس العلم بمكة المحب الطبري عليه استعس وقطره وكذا العلم العراقي وكان
أخوه ناصر الدين تكلم على أربعمائة ترجمة كما عسكل اهـ وهو من يسر بمرقعه ويطنب في صفته على أنه قد ترجم على كاله
فيما يخص من تأليفه لنا أربعة آلاف ترجمة كما عسكل اهـ ملخصا قال في الديباج لم أقف على وفاته اهـ قلت وقد ذكرها أبو القاسم النجفي في
عدم اضربه في الفطر وأسكاله اهـ

رحلته فقال حليبا الاسكندر بعد صلاة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة على جفائهم الشيخ الفقيه الفاضل
 بن الدين ابن الامام الفاضل وجيه الدين أبي الفاضل محمد بن منصور المير الاسكندر بن احوياصر الدين كان أحد الفضلاء
 المدرسين بهذا النصارى وصوفى الحلق والاعتقاد الموصوف وأحد أه (علي بن مخلوف بن باهض البويري) ولد سنة أربع
 وثلاثين وسبعمائة وأصله بالهند المصور فلادوس فيه وصيا على والده محمد وعرض عليه الوزارة فامتنع وولى القضاة سنة خمس
 وثمانين ثم ولى نظرا الخزانة واستقر بعلومه حتى الدين بن شمس فاشترعوا من ثلاثين سنة لكنه عزل وفي طول هذه المدة كان
 يقول قصصا أما وصى عليك فيقول بل على احوق فيقول بل عليك فيحسب ويعبره ويسرع ما عاده ولا يرجع عن ذمواه
 وأظم في سنة ثمانين من التقي حتى انبهرت بده فصرع عنقه وهو بصح اقتنوا زحرا حلأ يقول بن الله أه من التور
 السكتة قال السيوطي قاضي القضاة بن الدين بن قضاة الديار المصرية ثلاثا وثلاثين سنة وكان مشكورا السيرة مات سنة
 ثمان عشر قوسمائه (علي بن عبد الرحمن بن نعم الغفرى شهر الطمعي) الفقيه الحافظ الفرمي الحارثي تقيته على المذوبة
 أخذ من أبي الحسن الزر وبلى وأخضعه الحافظ السطى وتوفى ستاربع وثلاثين وسبعمائة (علي بن يوسف بن عبد الله الحواري
 التوسى نور الدين أبو الحسن) قال حامد الباقى في رحلتهم العلماء المتبحرين شيئا عابدا معصا حل كعب العلم والعلا وحل
 قنره في الحلة الصلح قطع الباقى ساهر اطروى من المسارف فأنمر وأورق وعرب وشرق وجمع وفرق وفي مؤلفات العلم استغرق
 فادرك عابدا للحدود جمع أشرف المسائل ودرع (٢٠٤) التوبة الفواصل فلا ترى أن من لقائه ولا أحسن من لقائه ولا

أحلى من محادثته ولا أجلى من
 مسافته لقي أكابر الشيوخ بقلبه
 بالاسكندرية فصغت مسجلة من
 تجميع ابن موبد لعشر بيئات
 العاراضى وحديثي سلسلها من
 أبي العباس الابلى عن باطنها من
 مبهض شرح ابن الخاحب الأصل
 وتنقح الترقاى وله في ذي الحجة
 عام ثمانية وستين وسبعمائة أه
 ملخصا (علي بن محمد بن أبي القاسم
 حنة الله الفاضل بن أبي القاسم
 ابن طلال الكرى يعرف بان العلم أصلهم من قرطبة وأحرفهم الفتى إلى نفسه
 روى عن الطلمسكى وأبي المطرف النصارى وأبي الوليد بن يوسف عن عبد الله القاضى
 وأبي عمر عفيف والمهلب بن أبي صخرة كل من أهل العلم والمعرفة والفهم عنى بالحديث
 العامة التامة واتقى ما يقبضه واستقصى ما يورق فوحيه عن جماعة من العلماء والعلماء
 النصارى توفى ستاربع وأربعين وأربع مائة ومن كتاب الصلاة في علي بن اسماعيل
 يعرف بان سبده من أهل مرسية يكتفى بأبا الحسن بن روى عن أبيهم عن أبي عمر الطلمسكى
 وصاعدا للعوى وغيرهم أوله تأليف حسان بها كتاب الحكم في اللغة وكتاب المختصر
 وكتاب الايقاف في شرح الملتص وغير ذلك ذكر الوثنى عن أبي عمر الطلمسكى قال دخلت
 مرسية فثبتت في أهلها ليعلموا على عرب المصنف فقلت لهم انظروا إلى من يقرأ لكم
 وأمسكت أنا كتابى فأتى رجل أعمى يعرف بان سبده فقراه على من أوله إلى آخره

أحلى من محادثته ولا أجلى من
 مسافته لقي أكابر الشيوخ بقلبه
 بالاسكندرية فصغت مسجلة من
 تجميع ابن موبد لعشر بيئات
 العاراضى وحديثي سلسلها من
 أبي العباس الابلى عن باطنها من
 مبهض شرح ابن الخاحب الأصل
 وتنقح الترقاى وله في ذي الحجة
 عام ثمانية وستين وسبعمائة أه
 ملخصا (علي بن محمد بن أبي القاسم
 حنة الله الفاضل بن أبي القاسم
 ابن طلال الكرى يعرف بان العلم أصلهم من قرطبة وأحرفهم الفتى إلى نفسه
 روى عن الطلمسكى وأبي المطرف النصارى وأبي الوليد بن يوسف عن عبد الله القاضى
 وأبي عمر عفيف والمهلب بن أبي صخرة كل من أهل العلم والمعرفة والفهم عنى بالحديث
 العامة التامة واتقى ما يقبضه واستقصى ما يورق فوحيه عن جماعة من العلماء والعلماء
 النصارى توفى ستاربع وأربعين وأربع مائة ومن كتاب الصلاة في علي بن اسماعيل
 يعرف بان سبده من أهل مرسية يكتفى بأبا الحسن بن روى عن أبيهم عن أبي عمر الطلمسكى
 وصاعدا للعوى وغيرهم أوله تأليف حسان بها كتاب الحكم في اللغة وكتاب المختصر
 وكتاب الايقاف في شرح الملتص وغير ذلك ذكر الوثنى عن أبي عمر الطلمسكى قال دخلت
 مرسية فثبتت في أهلها ليعلموا على عرب المصنف فقلت لهم انظروا إلى من يقرأ لكم
 وأمسكت أنا كتابى فأتى رجل أعمى يعرف بان سبده فقراه على من أوله إلى آخره

أبو الحسن محمد بن بن زين الدين أبي عبد الله بن جلال الدين أبي القاسم الاسكندرى قال حامد الباقى الشيخ العلامة كلن علما
 بالحكم والشروع يعنى الأمة في التحصيل المروع اماما في الحديث والنحو والعروع وهو التهم في أوجه والبحر متدفقا لوجه
 عقل راجع وعلم واضح ونور لا يخ صالح للعبارة انصاع ووجه وبالمالحات عراة ووجه ولى قضاء للموحد حسن سيره وامانة في
 حاله سطوته واعماله ثم تركه مطبعا وطما واشتغل به فقلادها ونصارى وبعثا وأقبل على العادة والاطمئنا خلاص يقين
 رحل ورجع عدة مرار لا ينفك عنه يومه الا هوذا كرو لائله الا هوذا كرع ورورق اولاد اذ حلة علم وفعل وحلم بقوام به فوق
 مراده وعكوا على تقبل رحله فصلاح به وعلامة الصالح بجاهه ولده وعمرت عوائده المدارس معظم الانتفاع بها في المجالس أخته
 عن قاضي القضاة الزين أبي القاسم بن الحسن بن رشيق والنجاح العراقي الشريف وغيره مولده في جنادى الأولى سنة
 وسبعمين وسبعمائة أه ملخصا (علي المنصور أبو الحسن التوسى صاحبها) قال حامد الباقى كل من الاولياء والافراد والعلماء
 الرهاذل الشيخ العالم الولى أه وقال غيره كل صالحا راجدا صوفيا راجدا كرامات توفى ليلة الخميس حامين جنادى الأولى سنة
 ثلاث وأربعين وسبعمائة فهو أحد الرحلين الذين قل ابن عرقم أدرك في زمانى بهر الاما والآخر أحد بن عاشر بفضائلهم
 (علي بن محمد بن سليمان بن حسن بن الحبيب الانصارى العراملى) ذكره في الاصل وقال ابو عبد الله الحضرى في فهرست شيخنا
 الشيخ الفقيه الخليل شيخ السكة ورثتها وكبير الطبقة وعلما العالم المتقنين الأوجدا الفاضل الأديب البليغ الشهير العالم
 الخاشع البية البار لا حلت عنه حلة من تأليفه ومبعث عليه كثيرا من مؤلفات وأشدنى لنفسه

أرى الدهر في ألوانه متقلبا * فإياك لاتأمنه يوما فتخدعا
 فها هو الأمثل ما قال قائل * مكر مقر مقبل مدبر معا
 توفي قيس البهر وجه ثالث عشر في شوال سنة تسع وأربعين وحضر جنازته السلطان فن بعده وولد يوم السبت ثالث جادى
 الأولى سنة ثلاث وسبعين وسنة اه (على بن عبد الحميد السخاوي) كان فقهيا عارفا بمذهب اعراف له أهل عصره بالتقدم في
 ذلك ووصفوه بأنه أ حفظ أهل زمانه للمذهب مالك مع الدين المتين والامانة والصيانة حج مرأت وقدن الى دمشق ثم الى مصر فتولى
 القضاء عوضا عن التاج الاخواني فباشر مباشرة حسنة نيفا وسبعين يوما مع ضعفه في أكثرها ثم مات في جادى الأولى سنة ست
 وخمسين وسبع مائة فامامات أعيد تاج الدين قال ابن حبيب كان رأسا في مذهب مالك وقال العراقي كان شيخ المالكية وفقههم بديار
 مصر والشام (على بن عبد الصمد الجلاوي أبو الحسن قال الشهاب بن الهائم الفرصى) في شرح القيتة في الفرائض شيخنا الامام
 أبو الحسن الجلاوي بكسر الجيم نسبة جلاوة قبيلة كان اماما للعلوم جامعوا في فنونها بارعا في ما فيها على أقرانه منفردا بالفرائض
 في زمانه لا يشق له غبار في صناعة القبار ولا يجري معه غيره في مضاروكا في الامام في علم الكلام كان شيخا مباركا ولطريق
 السلف سالكا ولا باب الدنيا تاركا ولا الفقراء في خشن العيش مشاركا في الخول ولا يحب الفضول لا يكاد يعرف من لا يسائله
 ولا يعلم رتبته من لا يبادله بلغ في السخاء وحسن الخلق رتبة معروفة وأوقاته كلها في الخير مصر وقته امان في نظر وفكر واما في تلاوة
 وذكر واما في استفادة أو افادة أو في طاعة وعبادة طباعه على الخير محبولة وفكره بالعلوم مشغولة دربان في التعليم والحصيل
 متكئ من التصور والتفكير حرصا على التقرب والتسهيل (٢٠٥) مجتهدا في تفرغ الطالب والتكامل شديد

العناية بكتب المتقدمين برغب
 فيها الطلبة والمستغنين ويرى
 ان تعلم الطلبة أهم من التصنيف
 وكان ينهى الطالب عن الاعتناء
 بالمناقشة في الحدود والتزييف
 ومناقبه كثيرة لا تحصي ولا تكاد
 تستقصى توفي يوم الاربعاء ثالث
 وعشرين من ذي الحجة سنة
 اثنين وثمانين وسبع مائة بمنزله
 بمصر بقرب جامع عمرو بن
 العاصي ودفن بالقرافة اه ثم

فوجب من حفظه وكان أعمى ابن أعمى وذكره الحميدى وقال انه امام في اللغة والعربية
 حافظا لها وله مع ذلك في الشعر حظ وشرح آيات الجمل لابي القاسم الزجاج ومات قريبا
 من سنة ستين وأربعمائة على بن أحمد بن خلف بن محمد الباذش الأنصاري * من أهل
 غرناطة يكنى أبا الحسن الشيخ الاستاذ امام الفريضة بجامع غرناطة كان رحمه الله تعالى
 واحدا في زمانه اتقاناه معرفة ومشاركة في العلوم وانفراداه في العربية مشاركا في الحديث
 عالما بامامه جلاله ونقلته مع الدين والرهو الفضل والانتفاض عن أهل الدنيا قرأ أعلى المقرئ
 بغرناطة أبي القاسم نعمة الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري وأبي على الصديقي وغيرهم ممن
 يطول ذكرهم ممن حدث عنه القاضي أبو الفضل عياض بن موسى والقاضي أبو محمد بن
 عطية والقاضي أبو عبد الله بن عبد الرحيم والقاضي أبو خالد عبد الله بن أبي زمين وغيرهم
 من أكابر الامام الحجة ألف في العوكتين ما على كتاب سيبويه وعلى كتاب المقضب وعلى

قال ابن الهائم وفرائض الخوفي الكبرى كتاب نفيس ليس للمالكية في الفن أنف من فيه أعلم قرأه أجمع على أستاذي أبي الحسن
 الجلاوي المالكي اه (على بن محمد بن منصور الغماري أبو الحسن عرف بالاشعب) قال تلميذه الامام ابن مرزوق الحفيد في
 حق شيخنا العلامة توفي بفاس وقد أرسل اليه ان تأسن عام أحد وتسعين وسبع مائة اه وقال المنتوري في فهرسته شيخنا
 لاسناد الحج الراوية نور الدين أبو الحسن توفي بفاس يوم الجمعة خامس رمضان عام أحد وتسعين اه ومن أخذ عنه بالاندلس
 لقاضي أبو بكر بن عاصم والشيخ أبو جعفر البقعي الجلسارح البردة وغيره (على بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن بن الجنادي
 لما لقي النباهي الشهير بابن الحسن) قاضي الجماعة بغرناطة الفقيه العالم العلامة من أكابر المشهورين بهادوى الفصاحة والبلاغة
 الجلالة والاتصاف بالعلم والفن في العلوم منقولةا ومعقولةا ذكره ابن الخطيب في الاحاطة وذكر ولادته عام ثلاثة عشر
 سبعمائة هكدا في خطبتي عنه وقال ابن الخطيب في ترجمة السلطان محمد بن الاحمر وقدن القضاء الفقيه الحبيب أبا الحسن بن الحسن
 هو عين الاعيان بالفة مخصوص برسم الجلالة والقيام بالعقد والخل يسدو يقارب وحمل الكل وأحسن فصاحة الخطبة والخطبة
 من زاهية ولم يقف في حسن التأني على غايه برز تسميا وحفظا فالتفق على رجا حقه اه وقال أبو بكر بيا السراج في فهرسته
 شيخ الفقيه الراوية قاضي الجماعة بالاندلس وخطيبها أبو الحسن أخذ عن أبي محمد عبد الله بن أحمد الجبلي الموطأ والسفاه
 كثر الصيحين وعن الخطيب الطنجالي والقاضي العارف أبي القاسم بن سعيد الجبري والوزير أبي بكر بن الحكم والقاضي
 بن جعفر بن عبد الحق وأبي القاسم الهنا وقرأ على الفقيه الحاج أبي القاسم بن أحمد بن عمران الحضري بعض مختصر ابن الحاجب

وختصر الجلاب والمخاج أي هذا الله محمد بن علي السكوني الخطيب الساحلي وأبي الحجاج المشافري قهقر سولا بغلس عام سبعة
 وستين ثم عام ثمانية وثلاثين اه لمصاولة المرأة الملبى مسائل العشاء والفتيان جران وبعت في مسألة لدعاء تملأ السلاوة
 رام فيما رزق على الامام أي اسحق الشاطبي كان حيا عام اثنين وتسعين ولم يصع على وفاته ولا بن الخطيب فبعضهم في كتاب اعتلام
 الاعلام من يبيع من ملوك الاسلام قبل الاجتلاء على بن محمد بن محمد بن وطائش أي أما الأضاري أما السادى بالعارف الكثير
 أو الحسن القطب من الماروف الكبير ابن العاروف الكبير قبل السيوطي ولما الفاهر تستفتح وخمين وسماهة وكان يظن ان
 الدهن ملكى المنه نظم كثير وكل أووه معناه وأذن له في الكلام على الناس وهو دون العشرين مات تسعين وثمانمائة
 اه قال أبو الطيب بن علوان مرسيه باوجه الطبقة ونقطة الله اثر قبل الاطلاق لجميع الامام قطب الوجود ونقطة أهل اليهود أو
 الحسن ابن سيدنا الامام القطب أي عبد الله بن فطرس مائة وأستاذ عصره وأقرانه أي العلم بمحمد الأضاري أيها القريش آباء
 حصر نسا هذه كثيرا وسعت منه كثيرا وحكمه أكثر من أن تأتي عليها وسعت من حكمه قوله العادة ما فيه حظ للفوزين
 والعادة ما كل محاملا القديس قرب قيام وصيام عادة وروى طعام ومسام عداة كوزا أربك العادات ولا تكوزا حسنة
 العادات من ملكه عداة بعدت عليه عاداته وقال الاستكار مانع كذا الأتوار وقيل من شهدوا الحق ولم يحسنه استغنى به نفسه
 لم لم رجوع من دعائهم أي مغلوب فاقصر واحرق قلبى المسكر واجمع شعبي المنتشر انك انت الرحمن القدير أ كفى يا كافي
 فانما السدائق فقر وأما بظنه ونظم والده الديع (٢٠٦) فكثير رما جمعت منه عظمة على حروى أجمعين سائر

الاصول لان المصراح وشرح كتاب الايضاح وكلامه على كتاب الجبل لا في القاسم وكلامه على
 الكافي لان القاسم مع التبيين على وجهه في نحو مائة موضع الى غير ذلك مولده في سنة
 اربع واربعين وأربعمائة توفي في سنة ثمان وعشرين وجمعا ثمانية على بن أحمد بن الحسن
 المدحجي القبيح لحافظ القاضي المحبكي أبا الحسن ويعرف بمحمد بن أهل حصن ملقاس
 كثر رحمة الله تعالى من أول الاصاله والعبادة والمعرفة والعكوف على الخير فقرأ في
 النسخين المالحين أي جعفر بن الزيات وأبي عبد الله بن السكندر وأحمد بن علي القضاة
 مسلمة بموعد عشرين سنة لم يمتد سيرة ثم هوى قضاء القضاة فظهرت درايته ومعرفة بالاحكام
 وصرامته في اتقاد الحق وجر السوء في مقاطع المخروق ثم ألح في طلب الاعلاء فأعنى وتعلل في
 فما مله وحطب بدونه ما ليس بها أحوه حسنة في الفقه وصف على كتاب البرادعي
 تطبيقا حسانا في آخرة رزة اليسوع ثلاثة عشر سمر اتوفي عام ستين وأربعين وسبعمائة

صرون الشعر فتن قطعه سنة
 ثمانمائة بعد كره حكاية تلخيصها
 رؤيته إلى صلى الله عليه وسلم
 وهو ابن خمس سنين في المكتبة
 فقرأه سورة والعصى حتى
 حفظها من ي صلى الله عليه وسلم
 قال وعليه قمص فطن يبلغ كره
 رسمه قال فلما كمل سى خمسة
 وعشرين صليت يوما الصبح
 فرائته صلاته انقلبه وليست
 ادراكه سائر وعليه ذلك الفميص

فبرعه والنسبة ثم دعى لصدرة الشريعة قالوا ما سمعنا منك حديث فقال ارتحالا
 ومع الحساد ملك في الحال • فقد وحشتك الرتب العوالي • ثم أتى دعة وكشف • ودرهم في التحالف والجلال
 اذا أصبحت للرجح فانس • دعوى الله من حوى الزوال • لمشتك لا تحف لمستغز • ولو قالت هو المالحوان
 وعرض الخى لا هتير الأ • لم مقداره في الحب عال • توجه للحبيب بلا التفات • وحل العير في شغل الحال
 في قصيدة تتبع عن أربعين بيتا ولد ليلة الأحد حادى والعشرين من المحرم عام أحد وستين وتوفي ليلة الخميس عشرين من ربي
 الحجة عام سبعة وثمانمائة وكان أحوما جده عظم الشأن نقطة دائرة العرفان والدعام ستون وخمسين سنة وتوفي في العشرين من شوال
 عام اثنين عشر وثمانمائة اه كلامه في لطيف سلطنة فلت ويدهم مصر على ما قبل بيت كبر طهر فيه جماعة من الاولياء والملاحين
 بعد هذين الاخوين وآخرهم سيدي ابراهيم وفيهم الى الآن بقية مصر (على بن يوسف القاضي نور الدين الزبيدي المصري)
 قبل السجواي باشعل بالقهوة يرفع في زمانه وصار يتعاطى عرائس المقولات واشتهر مع ذلك مخالفة لاهل صاحب مع المرأة
 بالاحكام وما في القضاء منه ثم استقل في المحرم سنة ثلاث وثمانمائة بعد صرف ابن خلدون مع قصر مدته دون سنة أشهر عارض
 العذر الماروي في واقعة نصبه معوا لخص في خطاه فمات ولم يستطع أن يحميه فعمل له اسكندر ومن ثم سافر نزع العسكر الى قتال
 الملك ذهاب قبل أن يصل اه (على بن عثمان المصلاي الزاوي البعاني) من علمائها وقضاها الخلة أحد عشر الشيخ عبد الرحمن
 التوغلبسي وعبره وهو والده العلاء أي على منصور فنتى بحياة الآتي في حرق المم قال الشيخ عبد الرحمن التتالي في حقه مشيحا

الشيخ عبد الرحمن التتالي في حقه مشيحا

أبو الحسن الإمام الجواد عليه السلام كانت عمدة قريته بجاية له وله فتاوى نقل بعضها في المازونة والمعار (علي بن مكي من قضاة طيبة)
أخذ عن الإمام عبد الرحمن الوغليسي له ذكر في نوازل المازوني لم أقف على ترجمته (علي بن محمد بن سمعة الاندلسي القرباطي)
علامته الفقيه النحوي الجليل البارع صاحب اليد الطولى في العلوم مع تحقيق بالغ أحد عنه جماعة كالقاضي الإمام
أبي يحيى بن أبي بكر بن عاصم ونقل عنه في مواضع من شرحه لمنظومة والده في الأحكام والشيخ أبي عبد الله الداعي ود كر عنه أنه
كان يقول شيئاً لا يقتضيان قوة الزمخشري من لا اعتزال وإسلام إبراهيم بن سهل الأسراني ود كر عنه أيضاً أنه كان لا ينطق
بكلام فيه خشية وأنه متى وجدته في شعر بدله وكان يقرأ قول ابن مالك أو فهم داب حرزات كذا قال ابن عاصم وله مسائل واشكالان
شتم وجهه بالأفريقية فاجابه عنها الأمير أبو عبد الله محمد بن الحسين الحفصي له ولم أقف على زيادة على هذا (علي بن موسى البجائي)
أحد مشيخ عبد الرحمن النعماني ابن عبد الله بن محمد بن هيدور النابلي كان إماماً في الفرائض والحساب حسن الخط كثير التقييد
له مسائل في فنون شرح تلخيص ابن البناء وفيه على رفع الحجاب له توفي عام ست عشرة وثمانمائة (علي بن موسى بن عبد الله النخعي)
السطي عرف بالقرافي (الفقيه الموقت قال تلميذه القاصدي في رحلته شيخنا وركنا الفقيه الإمام الصدر العلم الخطيب الخطير
الكثير الشهير أوحد الزمان وفريد البيان العظيم الأقران المعقبي المؤلف المدرس المصنف الذي كثر لحوال العرب وانبساطها حافظاً
للعلم وأدامه الله في العربية أوفر نصيب وفي التفسير والحديث والأصول والطب سهم مصيب حتى ارتقى لدرجة عالية ورتبة سامية
شهد له بالفضل في الغيبة والعيان وأقر له صديقه (٢٠٧) وحاصله للدليل والبرهان قرأ عليه التلقين والإيضاح

للقاضي وأبعضاً من الجلاب وابن
الحاجب القرعي وتنقيح القرافي
وفصيح ثعلب وألفية ابن مالك
وأدب الكاتب لابن قتيبة وتأليفه
المسمى بالنصرة الكافية في
علمي العروض والقافية على
الخرجية وحضر عليه كثيراً
من التفسير وكتب متعددة في
علوم شتى وكان كثيراً ما يتشغل
بقول الشاعر

علي بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله الشكناي القرباطي يكنى أبا الحسن * كان رحمه الله
نعماني أوحد زمانه علماً وخلقاً وتواضعاً وتقناً وقعداً بمجد غرناطة الأعظم يقرى عفوئاً من
العلم من قراءه وفقه وعز بته وأدب وولي الخطابة وناب عن بعض القضاة بالحضر مشكور
الماجد حسن السيرة عظيم النفع وفصيده الناس وأخذ عنه البعيد والقريب وكان أديباً
لوذعيلاً نال في فنون توفي عام ثلاثين وسبعائة * علي بن محمد بن سليمان بن علي بن
سليمان * من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن ويعرف بابن الحجاب كان رحمه الله نعماني متقناً
في علوم إماماني البلاغة والأدب شيخ طلبة الأندلس رواية وتحقيقاً ومشاركة في كثير من
العلوم غامقاً في العربية والفقه إماماً في الفرائض والحساب عارفاً بالقرآن والحديث متبحراً
في الأدب والتاريخ شارحاً في علم التصوف حامل راية المنظوم والمنثور رجلاً على الخدمة
مراغباً لوظائف الأبواب السلطانية صاحب مجاهدة وملازمة عبادة على طريقة مشي من

ورهدني في الناس معزقيهم * وطول اختباري صاحباً بعد صاحب * فلم ترق الأيام خسلاً تسرفي
مستاده الأساني في العواقب * ولا قلب أرجوه لدفع مائة * من الدهر إلا كان إحدى المصائب
ولذا كان لا يحاط الناس مع زاعة تنفس وارتقاء همته كثير الصمت فصيح اللسان لم أسمع مثل خطبه وعظه فبارأت من البلدان
وعضب عليه بعض الجبابرة فأخرجهم من بسطة البرشانة فقام بها عشرة أشهر ثم عاد لبسطة إلى أن توفي بها في الوباء عاشر صفر عام
أربع مائة وربعين وثمانمائة وصلى عليه خارج المدينة لكثرة الناس في جنازته اه ملخصاً قلت وقع بينه وبين الإمام أبي القاسم بن
مراجمة في غرناطة نزاع في مسائل منها مسألة قبله جوامع الأندلس المستقبل لجهة الجنوب وغيرها نقل بعضها في المعار (علي بن
عصفور أبو الحسن أحد أصحاب الإمام أبي مهدي عيسى البربري) نقل عنه صاحبه أبو القاسم بن ناجي في شرح المدونة (علي بن
نابت بن سعيد بن علي بن محمد بن علي بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن بحلف بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن يس بن عبد الملك بن محمد
بن قيس بن أحمد بن محمد بن أبيان بن عثمان بن عفان القرشي الأموي) هكذا نسبته شيخه الإمام ابن مرزوق الحفيد في إجازته له كان
مقطوع النظر في الورع والاجتهاد والدين قائم الليل صائم النهار له من التأليف نحو ثمانمائة وعشرين تأليفاً أكثرها في أصول
الدين والحديث والتاريخ والطب منها ثلاثة شروح على البردة الكبير والوسط والصغير وشرح لمنقيح القرافي وشرح عقيدة
النضر راخذ عن الإمام ابن مرزوق وتوفي في ذي الحجة من عام تسعة وعشرين وثمانمائة وسبع وخمسون سنة هكذا أصبته
(علي الزروالي أبو الحسن) الشيخ الصالح المشهور توفي بفاس سنة ثمان وستين وثمانمائة صح من خط بعض أصحابنا (علي بن محمد

الخطي (المرأوي) لقبها وعلمها ومفتها من معاصري الامام محمد بن العباس السعدي له فتاوى نقل كثير منها في المارونية
والعباد (على بن عبد الرحمن الأناسي) قال الشيخ احمد روقي في فهرسته الشيخ الفقيه المصالح ابو الحسن خطيب جامع الاندلس
وانها استقر بها حاجة كثيرة في قراءة المدونة قال كان يقرؤها بن يوسف والعاليت عليه المسكنة والنيام طلب الثاني سبيل
يستفيظ لم يورع في الفساح ما عظم الرزع فتصدق به ولكن كثيرا رآه يبيع صبرة في عين المصنف وقتل
الآريا يكي مع المسلمين ثم استحق لم يارجع الا للظروف في سنة حنين وثماناته وقسط في السن مليت خلفه كثيرا وكان علي
حائب عظيم من الصلاح (على بن موريا او الحسن الشريعة الحسني المكتاسي) قال ابن غازي في فهرسته الشيخ الاستاذ النزيل
الدهكي الشريف حقت عليه القرآن مرارا وتكررت عليه في الفرائض والوفاء في اعراب القرآن واستفدت منه كثيرا اذ رآه
الفقيه المفتي ابا الحسن علي بن عمر وناحصر الرزاحي واليهدي بن علان واما يعقوب يوسف بن منصور واما ياريد الخادزي واما
وكيل معون واما عباد الله النصارى وكانت فيه دعائم تدل على كبره • كانت لكم في وصله فائدة • اما لم يسمي تلميذه • اول كرم عنه مائة
ولمسته من رسله • وان هذا السبعين وثمانته بمكة اه (علي بن يوسف او الحسن) الشيخ الثمين حكاه وقع في فهرسته
ابن غازي (علي بن قاسم الشهر بالمهاد) قال القاضي في فهرسته هو الشيخ الفقيه المصنف احققت به بوهرا اه (علي بن
محمد بن احمد بن محمد التميمي ابن ابي الدر محمد (٢٠٨) بن احمد الآتي تحقيق الشهاب احمد المصلي) اطلع على

القاسم النوري والامدي وافي
الفضل المنبالي المغربي واخذ
عن الاحمدين الاصول
والصنعتين الثاني وعن الشعبي
والكوفي الحسائي والبيان
وعلم الحديث عن الشعبي
ودرس الفقه المالكية مدة سارة
القرافي وجميع طولون بعد
الحسام بن حرز ثم رجع عن
تعاليمه وتهدى لافراء تخرج
بجاعتور تا كتب على الفتوى

الانقاص والارادة واشار التفت عفاي اهل الخير والملاح وهو شيخ ان الخطيب قوله
كتاب الاحاطة تأدب به وتخرج من يديه وورث حظه في الكتابة على السلطة وتسلم في
ذلك في حياة ابي الحسن وقال ان ذلك كل من رعى ابا الحسن ومن علم ابي الحسن درجة
الله تعالى عليه
هي النفس ان است ساحتها • رمت لك انصامها وى الخديعة
وان انت حشعتها حط • تناق رضاها نخبها مطيعة
طش شت فورادافص هواها • وان وصلتك آخرها القطيعة
ولا تمارب بمعاها • فبعاها كثر اربا بغيره
مولده عام ثلاث وسبعين وسبعمائة في سنة تسع واربع وسبعمائة في علي بن موسى بن عبد
المك بن سعيد بن خلف بن سعيد بن ابي قلبي بمسكن تونس يكي ابا الحسن ويعرف بان

ثم استقر في قضاء الشام بزمان تعبه في طرأ الخاص وتالم أكثر الناس لعقد من انيل المصيرية وللعام احدث ثلاثين وثمنا لم يورق
في صانع شوال سنة خمس وسبعين وثمانمات جمع من السعادي (علي بن عبد الله الشيخ نور الدين شهر باليهوري) نسبة لقربة
من قرى مصر حفظ القرآن ثم تحول لمقاورة فطن الجامع الأزهر وحفظ الشافعيين والشافعيين مالك وأصلي ابن الحاحب
وشرح الصدور والشافعيين الحاحب الاكراس من آخرة وأحد من الرين طاهر الفقه المختصر وثاني ابن الحاحب وقطعة من
المدونة وأحدث الفقه أيضا عن الرين عبادة سبع مائة من الحاحب والشافعي المختصر وعن أبي القاسم النوري وأحمد البعالي
والساضي وارايم الزاوي ويحيى العلي وأبي عبد الله الراعي والسدر التميمي والولي الساضي وعن أبي الجود القرائني
والحساب عن ابن المحرر العربية عن ابن الهمام والشعبي وطاهر وغير هذه العلوم عن الغياقي والشعبي والافصواني ووجه رجاور
وأقرأها في الصدوق وغيره ودرس المالكية القروية والشافعية في صارا آخره شيخ المالكية وأزدهم علما للفقه حتى
صار حلقته بعد ثمانين من أهل خلق درس العلم وشرح المختصر والخرومية بشرحين وكتبه أربع عشرة وثمانمات وتوفي تسع
عشر رجس سنة تسع وثمانين وثمانمات اه من الصدوق الأربع • قلت وشرحه على المختصر وصل فيه من أوله إلى الاعتكافي ثمان
البورع إلى البحر وهو حسن جيد العبارة أعني الاخوية عن اعتكافي صاحب الساطي ود كر تليده أو الحسن السوفي انه لو تم
لم يكن له نظير اه وله تعليق على التلخيص على ما قيل أحسنه الامام روقي ونقل عنه أنه أدا أو صافيل تحت حلقه قال روقي
ولا أندري بفعله لورع أم غيره الأله من العلماء العالمين اه وقال في أول شرح الارشاد كان شيخا فقهيا صافيا حادفا وعقبا

ناحق قرأت عليه الارشاد بالقاهرة سنة ست وثمانين وثمانمائة وسمعه يقول انه جامع لما في الجلاب والرسالة والتلقين بزيادات مع أن
كل منهما أكبر منه جرماً وتألمته أنا فوجدته قد اتقى أمهات مسائل ابن الحاجب وجواهر درره وتفصيل مسائله غالباً في الجواهر
اه وقال في فهرسته كان شيخنا السنوري حافظ الفقه عارفاً بالنحو والاصول له شرح الجرمية وشرح المختصر وهو الآن
يصنف فيه قرأت عليه أوائل المختصر اه وقال أبو الحسن المنوفي في حقه انه رأس محقق زمانه وأخذ عنه أيضاً الخطاب الكبير
والدشارح خليل والشمس السبائي وغيرهم (على بن محمد بن محمد بن علي القرشي البسطي) نزيل غرناطة الشهير بالقصايد
الشيخ الفقيه العالم الصالح المؤلف الفرضي الرحلة آخر من له التأليف الكثيرة من أئمة الاندلس قال القاضي ابن الازرق
هو الشيخ الفقيه الأستاذ العالم المتقن المصنف الراوية بالرجال الحاح الصالح اه قال تلميذه أبو عبد الله الماللي كان عالماً بافضلا
صالحاً شريفاً الاخلاق سالم الصدر له تأليف أكثرها في الحساب (٢٠٩) والفرائض كشرح العجيب على تلخيص

ابن البنا وشرحه العجيب على
الحوفي اتفق عليه خلق كثير
وأخذ عنه شيخنا أبو عبد الله
السنوسي جملة من الفرائض
والحساب وأجازه جميع ما روي به
ثم لما قدم من الأندلس استقر عند
سیدی محمد بن مرزوق يعني
الكفيف ولد الامام الحفيد ابن
مرزوق فقرأ عليه جم غفيرة من
الناس وأخذت عنه أنا تأليفه
في العربية انتهى وقال تلميذه
الشيخ أحمد بن علي بن داود
البليوي شيخنا الامام العالم الصالح
خاتمة الحساب والفرضيين أبو
الحسن أصله من بسطوه وبها تفقه
على شيخ طبقها وبقية شيوخها
أبي الحسن علي القرني ثم انتقل
لفرناطة فاستوطنها لأخذ العلم
فأخذها عن جملة شيوخها
كلاستاد أبي اسحق بن قروح
والامام المشاور أبي عبد الله

سعيد هذا الرجل وإن لم يكن من نسط من قصد ناد كرههم فإن تأليفه اشتملت على كثير من
الفوائد العلمية فقصدت ذكره لذلك وهذا الرجل واسطة عقديته ودرة قوم المصنف
الأديب الرجال الطرفة الاخبارى العجيب الشأن في الجول في الاقطار ومداخله الاعيان
والتمتع بالخيرات العلمية وتقييد الفوائد المشرقية والمغربية أخذ عن اعلام أشيلية كابي علي
السلوبي وابن أبي الحسن النابح وأبي الحسن بن عصفور وغيرهم وتأليفه كثيرة منها الرقيات
والطربيات عن زوال وجود المقتطف أعجب وأغرب والطالع السعيد في تاريخ بني سديد
وبنيو بلده والموضوعان الغربيان المتعدد الاسفار وهو المغرب في حلي المغرب والشرق
في حلي المشرق وغير ذلك مما لم يصل اليها فلقد حدثني الوزير أبو بكر بن الحكيم انه جلف
كتابا يسمى الرزمة يشتمل على وقر بعير من رزم السكر اريس لا يعلم ما فيه من الفوائد
الادبية والاخبارية الا الله عز وجل ولما دخل مصر دعاه سيف الدين بن سابق الى مجلس
بصفة النيل بمسوط بالورد وقد قامت حوله شهادات ترجمس فقال في ذلك
من فضل الترجس فهو النسي * يرضى بحكم الورد أن يرأس
أما ترى الورد غدا قاعدا * وقام في خدمته الزرحس
وافاق ذلك ما ليك الترك وقفا في الخدمة على عادة المشارقة فطرب الحاضر ون لذلك
واقي عصر الامام زهير الحجازي وكمل الدين بن العديم رسول صاحب حلب واتصل
بصاحب حلب واثالث عليه الدنيا والخلق السلوكية والتواقيع بالارزاق ما لا يوصف ثم
تحول الى دمشق ودخل مجلس السلطان العظيم ابن الملك الصالح بدمشق ودخل بغداد
ورجع الى تونس واتصل بمحمد صاحب تونس الامير أبي عبد الله المستنصر فقال الدرجة
الرفيعة من حظوته مولده بفرناطة في سنة عشر وستائة وتوفي بتونس في سنة خمس وثمانين
وسمائه علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الغساني بكى أبا الحسن كان من جملة الطلبة

(٢٧ - ذباح) المر قسطنطين وغيرهما رجل للشرق على كثير واتفق به ومن شيوخه بتمامسان الأئمة أبو الفضل
قاسم الحنبلي وابن مرزوق الصوفي وأبو العباس أحمد بن زاغو وغيرهم ولقي بتونس الامام أبي عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم بن
عقاب الجذاي تلميذ ابن عرفة والامام أبي العباس القلساني والشيخ أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن الشهير بجاولو وغيرهم ثم حج
واقي أعمالا وعاد الى غرناطة فوطنها حتى حل بوطنه ما حل فقبيل في تحليصه من المشرق فأدركته المنية بياحه من افر بيقية منصف
ذي الحجة سنة احدى وتسعين وثمانمائة وكان على قدم في الاجتهاد ومواظبة الافراء والتدريس ومن تأليفه أشرف المسالك الى
مذهب مالك وشرح مختصر خليل وشرح الرسالة والتلقين وعبدية الامام في شرح مختصر قواعد الاسلام وهو شرح مفيد وشرح
رجز القرطبي وتنبيه الانسان الى علم الميدان والمداخل الضرورية وشرح اساغوجي في المنطق وشرح الانوار السنية في
الحديث وشرح رجز الشمران وشرح حكم ابن عطاء الله ورجز قاضي الجماعة أبي عمرو بن منظور في أسماء النبي صلى الله عليه

وسلم وعلى الردة وعلى حران يرى وعلى حران المصنف في فتوح في النجوم وعلى حران مقرع والمصنف في السبابة العامة
 والخاصة وهداية الطائر في حجة الأحكام والأسرار وكشف الخبايا عن علم الحساب وكشف الأسرار عن علم العار والنصرة
 وما من الحساب في مقدار التلخيص وشرحها على التلخيص كبير وصغير وشرح ابن الياقيني في الحشر والمقالة
 ٢٠٠ روه وكتاب الفرائض وشرحها والصوري في علم الميراث والمستوفى لمنازل الحقوق وشرح ابن علي التلخيصية الاكبر
 والأصغر وشرح فرائض صالح بن شريف وما من الشافعي وشرح فرائض مختصر حليل وقرائن التلخيص وقرائن ابن المصنف
 والعينية في فرائض وعية لغاه وشرحها الأصغر والأكبر وتقرير الميراث وسنن العقول السواحي وشرح مختصر
 العقلي لم يتم ومنه حل الكلاسي ومختصر مبدئي العود وشرح العبدان مالكو الحروب ودية وحل الجاحي والمصلحة والقرينة
 ومختصر في العود ومن ورثته الحارث بن شوحه (٢١٠) يعاود عشر من رحلا أخرى ما يصح شيئا اه كلام

ابن داود ملخصا وعلى الحافظ
 السجواني درس على ابن
 مزيروني العيسر والحديث
 والعقود والعرفن والعقود والمعا
 والبيان والمفسر وسوس
 على ابن عباد العيسر والحديث
 والعقود وروى عنه كتب شعبة
 ابن عوفه والقاضي بالقاف
 والساد واللام المعجزة اه
 قلت ومن شيوخه شمس
 يوسف بن سليمان والعلامة محمد بن
 الصار والشريف محمد المروزي
 محمو والشرقي الحافظ ابن
 جعفر وروى طاهر البوري
 وأبو القاسم البوري وأبو الفتح
 المرائي والحلال المحلى والشعبي
 وغيرهم ممن ذكرهم في رحلته
 (على بن أحمد بن داود السجوي
 الأندلسي الرناطي) والباحد
 ابن علي المتقدم قال ابن عاري
 في فهرسته العالم العلامة الاكل

وسماهم وأدكياتهم وصلحاتهم عندهم من فقه الفقه ومشاركة في الحديث ومعرفة العقود والادب
 وحسن نظم وبرهن أحسن الناس نظما لونا في وأتقهم لها وأعرفهم بقدرها وروى عن أبي
 العباس الحروي وأبي الحسن طاهر بن يوسف بن فتح الأساري وغيرهم ومن تلاميذهم شرح
 صحيح - لم من الحجاج في أسفار كثيرة أحاديثه كل الأحاديث وله كتاب في الأسماء الحسنى سماه
 بالوسيلة وله نظم في مسائل التي صلى الله عليه وسلم توفي بمدينته وأدب في علم ابن ابراهيم بن
 علي بن ابراهيم الحنابلي القاضي القاضي الحافظ محمد بن أهل غرناطة يكنى أبا الحسن ويعرف
 بـان الفعاص كان فاضلا حليلا صائلا لما رواه عنها حاديا لحسن التيسر وله ما لا يحصى
 واحتصر كتاب الاسند كالأني عمر بن محمد البر وغيره وروى عن أبي محمد عبد الحق
 بن يونس والقاضي أبي عبد الله بن رزقون وأبي القاسم بن حيش وأبي عبد الله البجلي وأبي
 عبد الله بن العمار وأبي الوليد بن رشيد وله علم حسنة وحسين وجماعة توفي علم النبيل
 وثلاثين وسبائة في علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن المعالي الفراري محمد بن أهل
 عمر بالله يكنى أبا الحسن ويعرف بـان المقرئ قال أبو القاسم العافقي فقيه مشهور بهرناطة
 راوية عنه من تكلم أحمد بن الحسن شريح وعن الإمام أبي الحسن علي بن الباذر وعن
 أبي القاسم بن وردوس والعاصي أبي العسل عياض بن موسى وعن الإمام أبي عبد الله
 المارزي وعن أبي الطاهر السلفي وعن أبي مروان بن مرة وعن أبي محمد بن سبأ القاضي
 وعن القاضي أبي محمد بن عطية وغيرهم ممن يطول ذكرهم وله ما لا يحصى في أنواع من العلم
 منها كتاب روضة الأصفى وسأله الأولياء في فضل الصلاة على حاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم
 انما عشر حرر وشعائل التي صلى الله عليه وسلم معرا كبيرا ومنها السداد في شرح
 الرشاد ثلاثون حرا أو مدارك الحقائق في أصول الفقه خمسة عشر حرا وكتاب تحقيق
 القصد السقي في معرفة العدد العلي معروك وكتاب تنقيح الأفكار في إصباح ما يتعلق بعلوم

الثقة وقال السجوي أخذ عن ابراهيم بن فتوح الرناطي القليلات وتوفاها عن محمد السرقسطي الفقيه ومجرب في الفقه
 والعربية ونسب لفراده والامام والخطابة والتدريس وغيرها ثم تورع عن القضاء وشهر وهو الآن في سنة ست وستين
 وثمانمائة لم يكمل الستين حبرا متواصلا اه قلت وكان حياستت وتعين انتقل مع أولاده من الأندلس لثمان مائة
 (علي بن محمد التالوي الأنصاري أحوال الامام محمد بن يوسف السوسمي لاه) قال تلميذه المالكي شيخنا الفقيه الحافظ المتقن العالم
 المتقن الصالح أبو الحسن كان محققا متقنا حافظا يجمع كتاب ابن المصنف ويستعصره دين عيبه فلان ترى مثله فظافرا عليه
 أحوه محمد السوسمي الرسالة في صغره وكل من سأل كان أرحم من الحسن أو كان ماريته فقط مشتغلا بالعبادة لم يأتها ذكر أو قال ما
 للقرآن أو مشتغلا بالعبادة ويجمع الرسالة وابن المصنف والتدليل لاس مالك وغيره ما جعل له وردا كل يوم قرأت عليه ابن
 المصنف فراهه عن واداة وسأله عن وضع الكتاب في الارض فقال حتى شيخنا الحسن أو كان في فلول لم يأتها ذكر أو قال ما

وبجاية جواز او منعاً وسألته عن مستند الناس في عاداتهم من عدم أخذ الرجل المقص من صاحبه بل يضعه على الارض فيأخذه حينئذ فقال سألت عنه شيخنا الحسن أركان فقال هكذا رأينا شيوخنا يفعلون ثم قال سيدي علي ولعله علم نسي اه * قلت وقد ذكر السيد الشريفي السهمودي الشافعي في كتابه جواهر العقدين حكمة منه عن بعض شيوخه فانظره فيه قال الماللي وسألته عن الورث جالساً قال فيه قولان الجواز وعدمه وذكر أخوة السنوسي انه يؤخذ جواز جالساً من قول المدونة انه يورث في سفره على الدابة اه * قلت وهذا الأخذ نقله ابن ناجي عن بعض الشيوخ قال الماللي رأيت بخطه عن بعض الصالحين ان من نزل منزلاً وجع أنفاله وخط على حوالها خطأ وهو في داخل الخط ويقول في داخله ثلاثاً الله الله رب لا شريك له لم يضره لص ولا عدو ولا غيره ويكون مع ثقله في حوز الله وهو محجوب اه وتوفي في صفر عام خمسة وتسعين وثمانمائة ورأى أخوه السنوسي قبل موته في المنام دار عظيمة فيها فرش مرتفع قليل له هي لأخيكم (٢١١) على يدخل فيها عروساً اه من الماللي (على

الاقوال من الغوامض والاسرار سفر وكتاب تنبيه المتعالمين على المقدمات والفصول وشرح المهمات منها والاصول سفر وكتاب السبايعات وكتاب تبيين مسالك الالهام في مدارك الاسماء وكتاب وسائل الأبرار وذخائر الخطوة والايثار في انتخاب الأدعية المستخرجة من الأخبار والآثار وكتاب الاعلام في استيعاب الرواية عن الأئمة الاعلام سفران توفي سنة ثلاث وخسين وخمسة مائة على بن علي بن أحمد بن سليمان النفرى * اسطى الاصل سكن غرناطة يكنى أبا الحسن كان فقيهاً عارفاً بذهب مالك منسوبة اليه فبه وحسن الاستنباط في النوازل قرأ على أبي بكر الكفيف وأبي مروان بن قزمان روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان وكان حيا سنة ثلاث عشرة وستة مائة على بن علي بن سليمان بن الزهراوى * أبو الحسن كان من أهل العلم والتفسير والقراءات والفرائض له المعاملات على طريق البرهان والزهر اوى في الطب وكتاب كبير في تفسير القرآن وكان امام الجامع الكبير بغرناطة والخطيب به وحج ورجع الى غرناطة وتوفي سنة احدى وثلاثين وأربعمائة على بن أحمد بن محمد بن يوسف بن مروان ابن عمر الغساني * من أهل وادش يكنى أبا الحسن كان فقيهاً حافظاً بكتاب حسن النظر أديبا شاعراً جيداً كاتباً بليغاً فاضلاً روى عن أبي اسحق بن عبد الرحيم القيسي وأبي الحسن طاهر ابن يوسف وأبي الهباس الخزولي وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس الغرناطى ومحمد بن علي بن ميسر روى عنه أبو بكر بن عبد النور وأبو جعفر بن اللال أبو سعيد الطراز وأبو القاسم بن الطيلسان ألف في شرح الموطأ منسفاً منهج المسالك للفقهاء في مذهب مالك في عشر مجلدات وشرح صحيح مسلم سماه اقتباس السراج في شرح مسلم بن الحجاج وله شرح تفرع ابن الجلاب سماه الترتيب في شرح مسائل التفرع وصنف في الآداب منظوماته ورسائله ونفى شهيرة شاهدة بتبرزه وتقدمه وله نظم شمائل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالة بدعية تشتمل على نظم ونثر بعث بها الى القبر

ما يعنيه زوار الصالحين كبير التقييد لم أجد عن الفقيه الحافظ العلامة أو حدث ما به أبي عبد الله القورى وغيره من الفاسيين ودخل غرناطة وأخذ عن العالم العامل الصوفى المواق وغيره خطب آخر عمره بجامع الأندلس وتوفي عن سن عالية سنة ثلثي عشرة وتسعين مائة وجدته بخطه في شهر تبارق ان سببه أن جده كان ذاملاً ولا يعيش له ذكر هل على أن يصب زقا من زيت الزيتون على ما يولد له من ذكر يسخره به ثم يصدق به فماش ذوالزق واشهر به فبقى شهرة في ولده وتجب بضم التاء وقت قبيلة من قبائل اليمن اه وتقدم ترجمته أحمد حفيد (على بن موسى بن جلال البحري) الشيخ نور الدين ولد سنة احدى وخسين وثمانمائة بالبحيرة ونسأبها بدم القاهرة وحفظ بها القرآن والمختصر وألفيه ابن مالك والتلخيص وجمع الجوامع وأخذ الفقه عن البرهان اللقاني والسنهوري واشترك مع البدر بن الحب والشهاب الفيشي والتقسيم على السنهوري وسمع على الشاوى وحفيد يوسف العجني وقرأ على النقي الحصى وحج في سنة خمس وتسعين وثمانمائة وجاور صريح من السنخاوى (على بن محمد بن

ابن عباد التستري البكرى الفاسى المغربى) أخذ عن أبي بكر البرجى الفقه وأسئلة كثيرة عن محمد القورى وسمع الحديث على عبد الرحمن الثعالى ومن تاليفه لطائف الاشارات في مراتب الأنبياء في السموات وولد سنة ثلاثين وثمانمائة من السنخاوى * قلت وتاليفه المذكور في كراسه ذكر في آخره انه فرغ منه في ذى الحجة عام ثمانين وثمانمائة (على بن قاسم بن محمد التيجي) شهر نار قاق أبو الحسن من أهل طاس قل سيدي أحمد النجور كان عارفاً بالفقه متقماً لمختصر الشيخ خليل كثير الاعتناء به والتقييد والبحث عن مشكلاته مشاركا في فنون من النحو والأصول والتفسير والحديث والتصوف خير ادينا فاضلاً دامت حسن وهدي مستعين مقبلاً على

الاستاذ الموقر المتفنن الخطيب المفتي لازم ابن غازي بعد انتقاله لفاي عام احدثه بين وهو في المدونة والموطأ
والعدة والتفسير وخليلا العربية والحساب والفرائض وغيرها جمع عليه سبعة اوصاف اجماعا حتى قيل له خزانه علم الشريعة
الفتون عنده اجازة ابن غازي عام ستة وتسعين وخمسة عشر بن خفة بعد السبع وغيرها البخاري نحو عشرة خزان والموطأ
الباجي وغيره قراءة بعث وتحقيق وجامع الاصول لابن الاثير وترغيب المفرد واكتفاء أبي الربيع بقراءة ولد الشيخ أحمد
ابن غازي وانتفع عليه في هذه الكتب وفي شرحها وغيرها وكذا في الاصول كالمسألة وعقيدة ابن أبي زيد وأصول ابن
الحاجب وعقيدة ابن عمر فقه وخاتون ابن العربي وجمع الجوامع وموافقات الشاطبي والتنقيح وفي الرسالة أربع خبائ والمدة
والمختصر مرتين وابن الحاجب وبعض التوضيح وابن عرفة والقيمة مرارا والارضية والجرومية والمغني والشاطبية الكبرى
والتيسير وابن بري ومورد النفاة والنخبة مع شرح (٢١٣) السعد والبردة بشرح ابن مرزوق مرارا

وابن أبي جرة على البخاري
والحكم مع شرحها لابن عباد
ومختصر الاحياء للبالي وجل
الخونجي الى اوضح القضايا وبعض
مقدمة ابن الحاجب والخوفي
وشرحها عليه والتامانية ورجز
الوشري وشرحها ابن
عيسى وتلخيص ابن البناومنية
الحساب والخزرجية مرتين
وفيلها من تأليفه ونظم ابن
جماعة الحبالك شيخه ونظم شيخه
القوري أيضا ورجز العبدوسي
في شهادة السماع ومثلي الطريقة
لان الخطيب وشيأ من المساركة
وابن خلدون ورسالة الفشيري
وكثير من مقطعاته ومنظوماته
في الفقه والأدب وغيرها وأجازة
في الجميع مع جميع ما يجوز له
وعنه عام ستة وتسعين ثم لازمه
بعد ذلك أربعة عشر عاما حتى
مات وأخذ أيضا عن أبي العباس

غيرهم وفيه عنه تلاميذ على التهذيب وعلى رسالة ابن أبي زيد قيد باعنه تلامذته وبرزها
تأليفًا كتابي المسمى أبي يحيى وصال رسول الى الاندلس على عهد مستقضى ودخل غرناطة
توفي عام تسعة عشر وسبع مائة وتوفي من خط شيخنا الامام العالم أبي عبد الله بن مرزوق
على طرحة كتاب الاطحة عند ذكر أبي الحسن الصغير مانصه قصر المصنف في التعريف
والاعلام بالشيخ أبي الحسن شيخ الاسلام وهو الذي ما عاصره مثله بل ومات معه فيما قارب من
الاعصار وهو الذي جمع بين العلم والعمل وبقامه في التقفة والتعميل يضرب المثل رحمه الله
تعالى على بن اسمعيل بن علي بن حسن بن عذبة الملقب شمس الدين وشهرته بابي الحسن
الديماري قال الحافظ أبو المظفر منصور بن سالم كان الايباري من العلماء الاعلام وأئمة
الاسلام بارعا في علوم شتى الفقه وأصوله وعلم الكلام ودرس بالثغر المحروس ثغر
الاسكندرية وناب عن الحكم عن القاضي أبي القاسم عبد الرحمن بن سلامة القاضي المالكي
وانتفع به جماعة وله تصنيف حسنة منها شرح البرهان لابن المعالي الجويني وله كتاب سفيينة
النفاة على طريقة الاحياء قال شهاب الدين بن هلال وسعمت الفضلاء يقولون انه أكثر
أقنانا من الاحياء وأحسن منه وكان الامام العلامة بهاء الدين عبد الله المعروف بابن عقيل
المصري الشافعي بفضل الديماري على الامام خضر الدين الرازي في الاصول وله تكملة على
كتاب مخلوق الذي جمع فيه بين البصرة والجامع لابن بونس والتعليقة لابن اسحق تكملة
حسنة جدا تدل على قوته في الفقه وأصوله وكان قد تفقه بحماسة منهم أبو الطاهر بن عوف
وقد ذكرت رجعة بن عوف ورعى الحديث أيضا قال الحافظ ابن بطة سألته عنه ولده
فقال في سنة تسع وخمسين وخمسمائة قال الحافظ أبو حبيب الدين أبو المظفر وأصوله من ايبار
مدينة من بلاد مصر على شاطئ النيل بينها وبين الاسكندرية أقل من يومين وهي بفتح
الهمزة وهداية مشاة من تحت وبعدها ألف ثم راء مهلا وبعضهم يحذفها فابار نشور

الوشري والقاضي المسكاسي والاستاذ الموقر أبي العباس الزاجني وأدرك المواسي والطنجي وأقر المدونة في حياة ابن
غازي أخذ عنه عبد الواحد الوشري والسيدي والرافقي وغيرهم وسألت السيدتي أيهما أفض هو أو عبد الواحد الوشري
فقال لي ابن عارون أفضه لأنه لازم ابن غازي تسعة عشر بن علما في البحث والتحقيق وعبد الواحد الوشري يسي لم يمتد الفقه
ما يقرب من ذلك وان كان دراسته لم يكن يتأدب مع ابن هار بن توفيق في ذي القعدة سنة احدى وخمسين وقد نافي
عن ثمانين وافادته لاسا حل لاحتى كانه لم ينقص الانفاة كان غاية في حفظ لا يقبل لم يختلف بعده في فنه مثله متواضا منصفنا
كثيرا السلاوة وعبادة لم رضى وحضور الجنائز حضر جنازة السلطان بن ذرته (على بن أبي بكر بن عثمان
المهرودي السكتي قاضي مرأش) فقيه نوازلي فرضي نحوي قال المنجور فصبح محفوظ القول في درسه من تفسير وفقه ونحو
وغيره دأب على التدريس والمطالعة لا يمل ذا كراهه وازل بجائعا استنسخ نوازل الوشري وهو أول من أخرجه بعد التيا

والتي شرح مختصر حليلي الى السكاك كل متواضعا معا يطلب العلم ان كان توفي شهيدا آخر اربع وستين ولم يكمل
 عنه البسني اه رادعنا انما هو من أي بحر وغيره رجل ورجع ورجع كثر فقها وأصولا وعقلا
 ابن سليمان بن ريس (الديلمي) العلامة المحقق في آثاره ما أحاط بالعلوم على مذهب المالكية الناصرية القلبي وغيره كل أتباع
 المعاصرين كسبته وتودعه وأما وديعة وغيره إلى العاية أحسن به أصبح يوما لا يتكلم شيئا متعلق به أو لادع حرجا لخرجه إلى ياربه
 وأشبهت غير القرآن ودعا له بعدهما وحج على باب ما إذا شخص ملتم دفع له ورقه بصرته فاحضعا مع شدة خوفه
 فحصلت الورقة مع سماع اذهره وإفهامه وما يرفقه وسعت ثم الله كره الصلوة القلبي فقال ليئلك لم تعبر بذلك ليعود
 سبق الخلال لم يروى له من حليل في التقييدان وتبريران من تقرر بصلوه الله كره ومعرفة بالعلوم العقلية أشهر
 ولم يزل على ملازمة العلم مع رده وورع وإفادة حتى (٢١٤) مات سنة سبع وأربعين وتسعمائة صلح من ذيل القرآن

بعد الهجرة توفي رحمه الله تعالى سنة ست عشرة وستة مائة على بن عبد الله بن أبي
 المعافى الأسكندري القتيبي العالم فاضل الأسكندرية رحمه روى عن محمد بن عبد
 معون صاحب الوليد بن مسلم وغيره توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة في مائة سنة رحمه
 محمد بن متلور بن المسير يلقب بن الدين رحمه هو أخو القاضي باصر الدين بن
 ولي القاضي بعد أخيه الأسكندرية وقرأ الفقه على أخيه ناصر الدين وعلى أبي عمر
 الخاحب وكان بعض أكار العلماء يعصه على أخيه ناصر الدين وإن كان أخوه ناصر
 أشهر منه ولم يرح على الصاري في عدة أسفار لم يعمل على الصاري مثله يذكر كماله
 ووردها أسئلة مشككة حتى يقال لا يمكن الاتصال بها ثم يصيب على ذلك ثم
 روى عنه الحسين ومناصب العلماء ثم رجع إلى مصر وبغداد وكان بمن له أعلية القدر
 والاحتماد في منصفه كماله كره شباب الدين بن هلال ولم أقص على وجهه
 تعالى رحمه عن محمد بن أبي القاسم ورحون العمري رحمه التوسل الأصل الذي لا
 وأما كنيته أو الحسن فقرأ القرآن على الشيخ أبي عبد الله القعري وعلى الشيخ أبي
 السري روى وسبع الحديث بلادية على والده وعلى الشيخ أبي عبد الله بن حريث خط
 اتصال وعلى الشيخ عمر الدين يوسف بن حسن الزردي والشيخ حال الدين الملقب
 والشيخ أبي عبد الله بن حار الجبلي الوادعي وروى الدين الطبري وشرف الدين بن
 أنسوا في السراخ الأمه روى والقاضي شرف الدين الأيوبي وابن المكرم الفخر
 فطلب الدين وسبع بلقيس على الشيخ شرف الدين الحنفي والشيخ صلاح الدين بن
 وغيره وسبع يمدق على الحافظين حال الدين المرق وشعش الدين الدهلي وحلق
 أبي سليمان داود بن الهمار وشعش الدين بن الحمار وصدر الدين أبي الربيع سليمان
 عبد الحكيم الغازي للملكي وشعش الدين محمد بن عرشاه الحمداني وخالد الدين

في ربه الامعاء في حروف العين
 (عصم بن خلف بن عقاد القصبى
 اللبسي أو محمد) روى عن
 القاضي أبي الحسن بن أحمد
 وتعلم على محمد بن عبد الله بن سعد
 الوحيدى وأحمد بن أبي محمد
 الطلوسى وكان لسافه سما
 حرلاهما ما عدا ما خلق معار
 ما راس أهل رأى درس الدولة
 دهر أطول بالاعتناء بالحديث
 توفي سنة وياق حاشى الأولى
 صمدية وأربعين وجمعا
 صح من ابن الأثير (سليم بن عبد
 المرز بن عبد الرحمن بن حاشى
 العمري من دراهم بن الخطيب
 أبو محمد شافعى قال ابن تيمية
 مع ما أن أى سند الله ما ورد
 وعقده بعد وسبع المربى على
 القاسم بن ردى بسعون وكان
 أحد العلماء الزهاد أقرأ القرآن
 وروى عنه وأجمع الحديث

وكان بهمه وشاركه في الادب وعلم الكلام والفسر ولتكون كثيرة ويحقق اليه في المتوفى وغيره من كتب الفقه فاستشهد
 وخوداه في كتب الحديث والسنة بما الموطأ المعصن بلقي الأحاديث من حفظه وبمها كما يسطرق في كتابه وبأى فيه
 مع حردان سليمان قال أمانا جعلت شيئا منسفة وأكثرت له لسان والآثار وعلوم القرآن مع حفظ من علم المارة وقره في
 ورده وواضع وورع وروى عن الدينا قال ابن عباد كان فقيها عالما عاظم مقنا واسع المعرفة فاحل الادب شاعر اغاثة في أمانا
 وأحمد كاحس العشرة معرقاته خواتم الناس سند الم لها بطل يومه ما عيا في آثارهم من الملوهم معاصرا
 والعامة مع رده وبأفصافه وواضع وندادة الحديث من بيت علم وفقه وخير قتل وأخط من رأته أو محمد
 وأبو الوليد بن حبة القرطبي وأبو الوليد بن الباغ الردي وأبو محمد داود بن ربيعة أو محمد طارق بن يعقوب وأبو الجعد
 ابن هليل وأبو بكر بن زرق وأبو محمد علم ولد بشاطبة في آخر سبع وجمعا أنه توفي بثلثية حاس عشر بن من

محمد بن غزوة الحنفى وغيرهم ممن يكثر بعدادهم ورجل الى مصر والى المغرب سنة ثلاثين وسبعمائة
مات منهم الحديث وأخذ علم الفقه والأصاين عن جماعة من العلماء فلقى بتونس قاضى القضاء
بالمرسى بن عبد الرقيق وأخذ علم الرفيع وأخذ عن الشيخ أبى على بن قداح المروى ولقى بفاس جماعة من
أولئك العلماء الأعلام فأخذ عنهم وأخذ عنه بالمغرب جماعة منهم أبو العباس القباب وكان رحمه الله
عنده تلميذا ضابطا عارفا بضبط الحديث وأسماؤه رجاله ولقته فاضلا فى الفقه والأصاين
شبهه العربى والمعاوى والبيان بمصر فى اللغة والأدب مشارك فى الجدل والدقق وشتمت في
آخر عمره بالظفر فى كتب التصوف ولمز الاستغفار بالفقه والعريضة فى المسجد النبوي
كانت له وطعة عظيمة عند أمراء المدينة وكان قصد الشفاعات اليهم فلا ترد له شفاعة
فى غالب الأمر وله تأليف وتقايد حسنة مفيدة منها هذه النظر ونجبة الفكر فى شرح
منها المعجم وذيلها اشتمل على لغة كثيرة وصناعة بدعية والشرح الغنى القصيدة عمر والحنى
البحر مشتملة على مدح النبي صلى الله عليه وسلم والجواب الهادى عن أسئلة الشيخ أبى هادى
المركان الشيخ أبى هادى أحد شيوخ القبور وان فى وقته فى الطريقة بقعاء عن أسئلة من القرآن
والسنة فاجاب عنها وغنية الراغبين فى اختصار منازل السائرين وشرح حديث أم زرع
الباشيخ قصيدة كعب بن زهير وتخصيسها وله على شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام
الخوارزمى تسلك فيها على ما يتكلم عليه الشارح من أصل المؤلف وتعتب على الشارح
بعض مضع كثيرة بلغ فيه إلى أثناء كتاب الحج وله فى العربية تقايد مختصرة وله شعر كثير فى
ثابة الجوده توفي رحمه الله يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست
أربعين وسبعمائة مولده ليلة الجمعة العشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستمائة
رحمه الله تعالى

محمد بن اسمه عمر ومن الطبقة الرابعة من العراق ومولواة من المشرق غير آل حماد
بن عمرو وأبو الفرج بن محمد بن عمر واللبنى القاضي محمد بن عبد الله البغدادي

يقول الفقيه وحفظ المسائل ونبيصير الوثائق ولي قضاء بالنسبية وخطب بجماعتها وفي أحكامها سنده وفي حديثه حادثة أحد الناس عنه
نعوانه إلى حسن الخط ووجوده الضبط توفي آخر ذي الحجة سنة ست مائة ميله بطرطمة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (عمران
مؤسس المشد إلى البجائي الأصل نزيل تسمان أبو موسى صهر ناصر الدين المشد إلى) كان فقها حاشا نفعه لامة محققا كبيرا أحد
لعلامة المقرئ وغيره قال المقرئ رأيت أنه إذا دخل المسجد بعد الغروب وقبل الإقامة يثبث قائما إلى أن تقام الصلاة وأنا لا أذكر
بلى بركم الداخل الانتهاء وقت المنع بالغروب وبوموقع في المنع بى ذلك فلا يبادر للصلاة وعلم به من قال كان ترك الركوع
للشريعة فلا فرق بين قيامه وجولسه ألا ترى أن داخل المسجد إذا تحدث قائما حتى انصرف أو بده في المسجد برب صلاة ولم
بما تمثل الأمر على ما مضى والمراد بتحديث لا يجلس داخل المسجد حتى يصلى ركعتين افتتاحه بالصلاة وذكر الجالس خرج
في الغالب لا مفهم له فله صلاة التحية جالسا والجلوس إن لم يتمكن من الصلاة انه قال المقرئ فرص صاحب الترجمة من حصار

بجاية الى الحرث ومث اليه فيه صاحب تلمسان وقرنه واحسن اليه فدرس بها الحديث والعقود الاصلين والفرائض والمنطق
والجمل وكان كثير الاتساع في الفقه والجمل مبدع الباع في غيرهما ماد كرسأله عن قول ابن الحاجب في السهو كان اكل الاعراض
يسئل عنه فقال معناه ان اكل غيره من غير من خلق المفعول الاول واهم المدر مقام الميعولين كما يقوم مقام ما في مقام
من ان يحو احسن الناس ان يتركوا المقرى واقرى من هنا كون المدر في المفعول الثاني وحلى الثالث احسن الدلالة
المعنى اى اكل الاعراض كقولهم حلت ذلك وقد عرفت آية بالوجهين وهذا عندى اعراب وسه قول الفصاة اعلم يستلذه الى
اعلم الواصف عليه يا منسنة لم ينفوا الاول وصاغوا المدر مما بعد المقرى شهد على ابن تاشين صاحب تلمسان ذكره
أوربدن الامام ابن القاسم قلنا لاك ومارعه او موسى عمران المذكور وادعى انه يخلق لاجتهاد واجه مخالفت لما في
كثيره وكرمه تتلأثر قلنا لوقته لم يحالنه (٢١٦) اقمير طاحخ اوزيد شعر الشرق اليه سألني انه مثل محمد

هذا صحيح انه و هم من سباه محمد او الحسين شايقة اذ اصله من البصره وعبد اسماعيل
وتفقه به وكان من كتابه فياد كرو وعبد غيره من المالكيين وولى قضاء طرسوس
وانطاكية والمعيقة والنه ور كان مصيغا لغويا فيها مقبدا ولم يزل قاضيا الى ان مات سنة
ثلاثين وقيل احدى وثلاثين وثلاثا ثم تولى العر وسقوا النفاة حتى كان يفوق العر سب
نمر حج من بعد اسة احدى وثلاثين وثلاثا في رفقة ففقط معهم اعراب بني تيم
في حقا حوا وذهبوا العر حصر ذهبومات عطاشي الذي بقوله الكتاب العر روى
بالحاوي في مدح مالكو كتاب اللع في اصول الفقير روى عبد بكر الاهرى والوعلى
السكن والوقاسم عبد السامى وعلى بن الحسين بن سدار بن العاصي الايلي كى وعمر بن
المؤمل الطرسوسى الحافظ وغيرهم وسبع سماعا كية وطرسوس وغيرهما من بلاد
الشام رحمة الله على

بن من اسمعاض

بن عامر بن محمد بن عامر بن حلف من مرزا الانصارى كان قضايا حافيا للسائل مقبلا
بالرأى معروفا بلقبهم والاتقان بصيرا القورى شو وريبله وسبئية وولى القضاء عن محمد
ابن منصور وكان حقا وقته لم ياهره مشاهروى عن ابيه وتلا بالسبح على ابن ترويه
المراوى ولى القاسم بن العباس واحدا الحديث عن ابي بحر الاحمدى ولى بكر بن العزلى
وابنى حصر بن عمر روى الحسين واحب ولى على المدنى ولى محمد بن قناب وبالأحار
عن ابي الوليد بن رشواى عبد الله الخولاى وغيرهم واشبك كرس لقا مالا كار روى محمد
ابن بكرى ابنى حمزة بن سوير طاهر واولو الخطابين واحب واولو القاسم بن البراق وسدر
المن بن العرس وغيرهم من الحلة وله تاليف سائر حله الدعوة وشرحها سلة مستلة
تكتاب كبير ساهدا مع السبط وبعبة الطالب الشيط حشد هذا قول الفها وروى

الذهب بن العلم في مدح
مالك والمروى في مدح السامى
ومحمد بن الحسن في مدح ابي
حبيبة فاحاه عمران بالمشال
والمثال لا يلزم مدح صاحبه
أبو موسى ابن الامام وقل لاي
عبدان فان عورتكم فقال لا
اسرى ما قاله هذا الفقيه والذى
ذكره مثل العلم لا يلزم من
فساد المثال فساد الممثل فقال
أبو موسى السلطان هذا كلام
أصولي حقق قتل المقرى وقلت
لهذا ما نأمنه حديث السى ما
أضداه فان المثل كما في حلسى
حبه التحقيق يؤخذ أيضا على
حبه التقرىب ومن لم جاء ما قاله
ابن ابي عمرو كبه وهذا سبويه
يقول وهذا شان ولا يسكب به هذا
صح ان المثال يكون مقرا بالبرم
حمة المثال ولا فساد الممثل
فساده لقولان اصل واحد

اه نقل ابن الخطيب في الاطحة قلت وهو المستدل به عمران على اجتهاد ابن القاسم من مخالفة مالكو قبل ان يد السلام
لذلك توقعه ان عرفه بانمر حى الصاعقة في الحديث وسكت ابن غازى على تقفه بأنه كيف ثبتت الاحاد لشيوخه كاي
عبد السلام وغيره ويعد عن شخ هذا به المالكية عبارة فظيمة قلت ولا ريب في امالة ابن القاسم في الحديث واهل بيته
النسابة عليه كما تقدم والعب من الامام ابن عرفة كيف ثبتت الاحاد لابن دقيق العيد ولظرا انه ثم يقول وفي الماررى سئل
هل خلفه لا يعلم ان ابن عبد السلام وابن دقيق العيد لا يسلطان در حقا للماررى في تقفه واملته قل بعض شيوخ القصر من
الأدلة الفقهية عندى ان ابن دقيق العيد والسكى ماله وازية الاجتهاد المطلق وأجرى الجلال السيوطى وأضرابه الذين ادعوا
هذه المرتبة ان مرتبتهم من مرتبة المقرى واما الحرميين في الفقه والامامة وقوة الدهن فانه لا ستة يشدو بينهما فى شى من ذلك
فلس والذى يظهر ان الاجتهاد القهى من مرتبة متفاوتة وقوة التمسكى وضعفه فلا انصاف باذى در جات با عبا ان عبا ربح

بعضها واحتج به فأوفى قبل كماله ستة عشر وستين وخمسة وثمانين وأربع وثمانين وأربعمائة
 من اسمه عباس بن محمد بن عيسى بن العباس أبو الفضل المسمى **بموسى** وعيسى قرية هناك
 كان فيها غاصلاهم أبا عبد الله بنى عليه أهل مصر سمع من موسى القطان والبجلي وجبله بن حود
 وأحمد بن سليمان كان يستكمل في علم مالك كراما ليا ويقيم علم الثقات فيهما جادا وينظر في
 الجدل وفي مذاهب أهل النظر على رسم المتكلمين والفقهاء مناظرة حسنة وكان لسانه مينا
 وقلمه بليغا مع حصانة العقل وذكا الفهم وكان في المناظرة والفقهاء أنزل منه في الكلام وكان
 من أهل الروعة والانتباه والضيافة لم يكن في طبقة أئمة منه ولا أصون وعنى بالنظر
 والخلاف وألف الاجتهاد في فضائله كان من أهل الحفظ والذكاء والعلم بالوثائق صالحا
 قواما صواما ورعا فظا للفقهاء والحجة بذهب مالك درس كلام القاضي إسماعيل وذكرة
 أبو الحسن القاسمي وفضله وقال مابن محمد بن سحنون وأبي الفضل أشبه بمحمد منه لعلمه
 وورعه وزهده واجتهاده وكان من العالمين ويقال إن أهل مصر لم يعجبوا عمن ورد عليهم
 من المغرب الا من ثلاثة من أبي طالب أعجب منه أولئك الجبل وموسى القطان فانه كان من
 أجل أصحاب سحنون وأبي الفضل المسمى وقال أبو محمد بن أبي زيد عند قتله وددت ان
 القبر وان سببت ولم يقتل أبو الفضل وكان بنى عليه جدا وألف كتابا في تحريم الخمر ناقض به
 كتاب الطحاوي وله كتاب في أصول الاعمال وكتاب في اختصار كتاب محمد بن المواز وسمع
 في حجته حديثا كثيرا سمع بمصر من جعفر بن أحمد بن عبد السلام وأبي بكر الحضرمي
 وأبي عبيد الله بن الربيع الجبزي وأبي الحسين بن المنجاب بمكة وغيرهم أخذ عنه أبو محمد بن
 أبي زيد ومحمد بن حارث وأبو بكر الزروبي وأبو الأزهر بن مغيث وغيرهم ولما انصرف من
 رحلته لم الانتفاض والتفت الى أن مات قيسا شهيدا رحمه الله تعالى وتوفي سنة ثلاث
 وثلاثين وثلاثمائة وهو على حالته من الاجتهاد وكان من أهل النظافة وعلا الهمة والزراعة
 على غاية وكان له نعل لبيت مائة وآخر لشيء في داره وآخر لشمس به الى مصلاه وسلك أبو محمد
 ابن أبي زيد تسلكه في مشيئة وهمته وحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين والموطأ وهو ابن
 خمسة عشر وقال محمد بنه كان أبي لا يدخل أحد من حاضه سواه وفيه آيته وجميع ما يحتاج
 اليه ومقتضاها في يوم قتل سبعة آيته تكسرت فيه ولها وجبة فقالت الوالدة أعطانا
 الله خبرها فاذا بها الساعة التي استشهد فيها رحمه الله تعالى ومن الطبقة الثامنة من أهل
 العراق الشيخ أبو ذر الهروي **(عبيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عفير)** يخرج الى
 غنم بن مالك بن الجبار وسماه بعضهم عبد الله أصله من هراء ونذهب بذهب مالك ولقي
 جله من أعلام المذهب وأخذ عنهم كالفقاضي ابن القصار ونظره وغلب عليه الحديث
 فكان فيه اماما مع من المستقلى والحوي وأبي الهيثم السرخسي وعليهم عول في البخاري
 وألف كتابين أحدهما فيمن روى عنه الحديث أشمل على نحو ألف ومائة اسم وأخرى من
 الفقهاء والآخر فيمن أئمة ولم يأخذ عنه وسكن الحرم فآووه الى أن مات قال حاتم بن محمد
 كان أبو ذر ماليا كبيرا فاضلا متقلا من الدنيا بصيرا بالحديث وعلاه وتيسر الرجال وله
 تأليف منها كتابه الكبير في المسند الصحيح المخرج على البخاري ومسلم وكتاب الجامع

حدة له تعالى من أحسن طبعه
 على قول حليل وجمع نسبة
 الخائف حسن مفيد جدا
 اختصر ندم كلام غيره في حزه
 سبعة تسع مواقف على تعريب
 وجمع نسبة الخائف والجزء
 في وحواء الخنفرة العصف
 حاتم عير من شيوخ بلده
 وأرسلوه له مصر فصوروه
 والحواء المحدود عن أسئلة
 القاضي محمد بن محمود وأخوته
 الفقير عن أسئلة الأملح بها
 السلطان أسكن الخاف محمد وغيره
 أخضع الأملح محمد بن عبد
 الكريم القليل وعن الأمام
 السيوطي لما حج وغيرهما وقع
 له سارعة الخاف غلوى
 السائق في مسائل كان جافا قريبا
 من الحين ونسب إلى الباب بن
 محمد بن عمر بن محمد أقيمت بن عمر
 ابن علي بن يحيى قضى تسكت
 كل رحمة الله مسدا في تحككه
 صلا في الحق ثباته لا تاحده في
 القلومة لأنهم قوى القلب مقدما
 في الأمور العظام التي يتوقف
 بها غيره جوار على السلطان
 لم يدع وقع به معهم وقائع وكانوا
 يجمعون له ويطاوعونه في كل
 ما أراد أدار أي ما يكره يصرل
 نفسه من العناء وسد به ثمة
 بلا طمونه حتى يرجع وقع له مرارا
 موساعله في دنياه مجودا في
 أمور مع التعري والتوقي أخذ
 عن أبيه وعمه وحل وجه ولقي
 الناصر المقاتي وأبا الحسن

وكتاب السنة والصفاء وكتاب الدعوات ومنازل القرآن ومنازل الميثاق وسبائيه
 الموطأ وفضل يوم عاشوراء وكرامة الأولياء والروايات والمناجات وفضل ماثلين إلى
 والمنازل ودلائل السوء وكتاب الرما واليمين الفاجرة وكتاب شهادة الزور وبعث العبيد
 وماروي في بسم الله الرحمن الرحيم وكتاب شيوخه توفي رحمه الله تعالى في ذي القعدة سنة
 خمس وثلاثين وأربع مائة هـ عبد الممن بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الحر رضى الله عنهما
 غر ما يعرفون ابن الفرس ويكنى أبا عبد الله سمع جده أبا القاسم وأبا عبد الله وتقدم في
 الحديث وكتاب أصول الفقه والدين وسمع أبا الوليد بن قزرة وأبا يحيى بن أيوب وأبا الوليد
 ابن الصانع وأبا الحسن بن هذيل وأحمد بن القزاة وأبو بكر بن محمد بن أبي الخطاب
 أعيانهم منهم أبو الحسن بن ميث وأبو القاسم بن نقي وأبو الحسن بن شريح وأبو بكر بن
 العرق وأبو الحجاج العنابي وأبو محمد الرضا طلى وس أهل المشرق وأبو الخطاب السجستاني
 وأبو عبد الله الحلبي وأبو عبد الله المازري وكل عتقا تعلمهم على تلاميذها وأحد في كل قرن
 مهاجرة سم في حفظ الفقه والعصر للمنازل مع المشاركة في صناعة الحديث والعكوف عليها
 ويمر في أبناء عصره ملتقيهم على الرأي والنسوق عليه سمعت أبا الربيع بن حاتم يقول
 سمعت أبا بكر بن أعلو يهايك به من شاهد في هذا الباب يقول غير ما عظم الأئمة
 أعلم بغير ما سمعت من عبد الممن بن الفرس سمع في عبد الله بن زرقون ويثبه عن ياق في العلم
 والساهة ولأبيه وحده رواية ودراية وحلالة كان كل واحد منهم فيها شورا واعلم استفتا
 وأب كتابي أحكام القرآن لحليل العالم من أحسن ما وضع في ذلك وهو في أدنية مجموع
 حسن حدث عنه حلة من شيوخنا وأكابر أعياننا وغيرهم وقد كرم أبو عبد الله القيسي في
 مشيخته وقال لقيته بمرسة في سنة ست وستين وجماعته وقد رضى حتى إلى أبيه ورأيت من
 حفظه وذكره وتقدم في العلوم وأعجبت به وكل يحضر معا التدريس والاتقاء عثمان بن
 هاد استكم أخص الحاضر والجلود ما به ولا تفتاؤه واستبانه بجميع ما يحسن أن يذكر في
 الوقت وكل يحيف الجسم كفيف المعرفة وفي مثله يقول بعضهم
 إذا كان العتي صنم الماني • وليس يعرفه الجسم القليل
 تراه من الله كاه يحيف جسم • عليه من توفقه دليل
 وكل شاعر أو أشدني كثيرا من شعره واضطرب في روايته قبل موته يسر لأجل حال أصابه
 من علة خدر طاولته فترك الأحسنه إلى أن توفي وهو على تلك الحال عند صلاة العصر
 يوم الأحد الرابع من جمادى الأخيرة سنة تسع وتسعين وجماعته ودفن خارج باب البصرة
 وحضر جنازه بشر كثير وكسر الناس نعتهم وتسميهم ومولده سنة أربع وثمانين
 خمس وعشرين وجماعته • قلت قل والدني رحمه الله تعالى رأيت في رابع أبي الربيع في
 سالم الكلاحي كتاب أحكام القرآن لشيخنا القاضي أبي محمد عبد الممن بن محمد بن عبد الرحيم
 وهو كتاب حسن مفيد جعده الله تعالى في ريعان السنين من طلبه وسبب فتنها
 اللازم عن ذلك أثر في حسن ترتيبه وتهدية قرأت عليه صلوات من أوله وما ولي حيفه في
 أصله وأخبرني أنه فرغ من تأليفه بمرسة ثلث وخمسين وخمسة المواب فتح الممن في

البكري والشيخ البكري وثلك الطبقة أجازوه الاتفاقى جميع ما يجوز له وعنه وأجازنى عو كذا وكتبلى بخطه. ولده سنة ثلاثة عشر وستمائة ونوفى حادى عشر رجب عام أحد وتسعين ^ب حرف الغين المعجمة ^ب (غريب بن خاف بن قاسم القيسى) سكن مالقة بكى أبا الحسن روى عن أبى بكر بن العربى كان من أهل العلم والفقہ والنظر والتحقيق له رسالة البيان فىمن أفطر فى رمضان هل يستندم صومه بقية يومه أم لا دللت على مكانه من الفهم والتصرف حدث عنه القاضي أبو الحسن صالح بن عبد الملك الأرسى وبه ثقة وصاحبه صح من ابن الأبار (غازى بن محمد بن (٢١٩) أحمد بن غازى) الشيخ الفقيه النهوى الأستاذ

ابن شيخ الجماعة أبي عبد الله قال
تأيدته أبو عبد الله الدقاق أخذ
عن أبيه وغيره وهو في أول يوم
ربيع الثاني يوم الأحد دفن يوم
الاثنين سنة ثلاث وأربعين
وتسعمائة اهـ ذكر بعض
أصحابنا انه تولى إمامة القرويين
أزيد من عشرين سنة ولم يسه فيها

ظ ووي بعده ابن هارون اه
 (فرج بن
 اسم بن أحمد بن لب الثعلبي
 لأندلسى الغرناطى أبو سعيد)
 امامها ومفتيها وعالمها الامام
 شهورد كره ابن فرحون فى
 فصل وقال ابن الخطيب فى
 احاطة من أهل الخير والطهارة
 لكاه والديانة وحسن الخلق

أس بنفسه وحلي بفضل ذاته
برغبة قادرا كه وحفظه
صاح حامل لواء التصيل عليه
الشورى واليه مدار الفتوى
له لغزارة حفظه وقيامه على
تفه واضطلاع بالمشائل أقرأ
رسالة النصرية ثامن عشر
بعام أربع وخمسين وسبع مائة
لها عند الخاصة والعامه مقرونا
بالتمسك به وهو الآن بحاله

وإنما جعفر بن محمد بن عطية القضاة من أهل طرطوشة يكنى أبا الجيد كان فقهيا متمصرا في فنون من العلم متقنا للبيان وله من ذلك حسن التهذيب من بيت علم وولي عقيل فضاء غرناطة وسبع الماسة روى عن أبي القاسم بن بسكوال قرأ عليه وأجاز له وله شعر حسن وله ناصب ليل من مفاصل المقال في الموازنة بين الأعمال تكلم فيه مع أبي عبد الله الجيادي وشيخه أبي محمد بن حزم فأجاد فيه وأحسن وأتى بكل بديع وأثقف وشرح المقامات الحبرية ورأيت بخط شيخنا أبي عبد الله بن مرزوق أنه شرح الموطاء وتوفي سنة ثمان وستائة

﴿ حرف الغين ﴾
 ﴿ الغازي بن فيس من أهل قرطبة ﴾ أموي يكنى أبا محمد رحل قديما سمع من مالك الموطأ
 ومن ابن جريح والأوزاعي وغيرهم وهو أول من أدخل موطأ مالك وقراءة نافع إلى الأندلس
 وقرأ القرآن على نافع بن أبي نعيم وأنصرف إلى الأندلس بعلم عظيم نفع الله به أهل الروى عنه
 ابنه وابن جبيب وغيرهما وكان يقول والله ما كذبت كذبة منذ اغتسلت ولولا أن عمر بن
 عبد العزيز قاله ما فاته وكان إمام الناس بقرطبة في القراءة كان عالما فضلا دينائفة مأمونا
 روى حديثا كثيرا توفي سنة تسع وتسعين ومائة ﴿ غالب بن عطية المحاربي ﴾ قنسيقي
 كرهه في ترجمة ولده عبد الحق بن الأغلب الإمام المفسر
 ﴿ حرف الفاء ﴾

(من اسمه فضل من الطبقة الرابعة ممن لم ير ماسكاً والترمذي منه من أهل الأندلس)
 الفضل بن سلمة بن جرير بن منخل الجبلي مولاهم أبو سلمة الجبلي وأصله من البيرة سمع
 جافيه بالبيرة من سمعته بن عمر وابن محبوب وأحمد بن سليمان وغيرهم ورحل رحلتين أقام
 ما عشرة أعوام فسمع فيه ما بالخير وإن من المعاني وهو إذ ذاك بها سمع من غيره ولقي
 بن عمر وجافيه من أصحاب سحنون ولازم حاشا ونظر أده من أهل العناية بالفقهاء
 فيهم وكان من أوقف الناس على الروايات وأعرفهم باختلاف أصحاب مالك فكان حافظا
 فيه على مذهب مالك بعد الصيت فيه وكان رحل إليه السماع منه والتفقه عنده وكان بصيرا
 به حافظا له متقنا قال محمد بن عيسى ما علمت أن أحدا تقدمه بالخير وإن في الحفظ وقال
 محمد بن حزم الظاهري كان من أعلم الناس بمذهب مالك وله مختصر في المدونة ومختصر

وأجازوه عليه عند وقرأه على من حضر من الرتبة وقضى الجماعة الحديث أبى عبد الله بن بكر مع عيسى العاربي وتفق عليه وقرأه عليه عقيدة المقترح وبصام الأرشاد والتهذيب وأبى محمد بن صلوة وأبى عبد الله الهاشمي الطحطاي وأجازوه بأمر الدين المشدائي وأبى عبد الرزاق الأصولي الحديث أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم بن حاد السبدي والقبيل أو بنأبى محمد عبد الله بن محمد بن أبى القاسم بن الدرا، وأبى عبد الله والتاج الفاكهاني وقرأه بن المير وأبو حيان والتقي الصانع في جماعته مولده هـ، أحسنه آتاه وروى في ذي الحجة سنة هام اثنين (٢٢٠) وثمانين هـ وكذا ذكر مولده ووفاته بتعليق المستور في

فهرست فقال شيئا الاستاد
الخطيب المقرئ المتفنن الملقى
وهما أعلم بمن ابن حجر فأنه ذكر
أن وفاته سنة ثلاث وعشرين وألفه
أعلم قال ابن حجر أحضره شيئا
أجاره قسم من على المائتي وصف
كتابا في الساء الموحدة اه
(قلت) وبالجملة فهو من أكار
علماء المذهب المتأخرين وعقبتهم
ممس له درجة الاحتيار في
العتوى الى التحقيق بالعلوم
والقيام التأم على الفوى قل
المواق شيع النبوح أو سجد
الذى بمن على فتاويه في الحلال
والحرام اه وله اختيارات
خارجة عن مشهور المذهب وقل
باللذلس في وقت من أتمها الحلة
من لم يأخذ به وس أكارهم
الأملم الساطي وأوعده الله
الحمار وأبق وابن الحنابل وأبو
محمد مجيد بن حري وابن الخطيب
السلامي والخافظ ابن علق
والاستاد أوعده الله القبحا على
والكسبان ومركب في خلق
كتب من الأئمة ومن الطبقة الثانية
أبو يحيى بن عاصم والقاضي أبو
نكر بن عاصم وأبو القاسم بن

سراج المنوري وعبرهم له تأليف كشرح حل الراجي وشرح تصريف التمهيد وتأليف صفار في مسائل عدة كما في
السماء اثر الصلوات على الهيئة المعروفة ويسوع عيين الشرة في مسألة الامانة لا حرة والقول المختار في مسائل في الموارد
والرد على اس عرفة في مسألة القراءة للنادي الصلاة في مقدار كراسين فعه كل اصيل من الراي وجمع من الطر وشربا
(هامة) قال الامام الشاطبي لقيت يوما بعض اصحابنا شيعيا الاستاذ الشاور اباسعيد بن لب كرم الله فقال اردن ان
المسلم على بعض مستنداتي في الفتوى القلاية وماشا كلا ووجه قصدي التخييع فيها وكان اطلعنا على جواب يحط عن تناول

أفتى فيه بمرعاة اللفظ والميل الى جانبه فنار عناء فيه وافتصل المجلس عن المنازعة فأمر انامسائل في النهاية وأحكام ابن الفرس وغيرهما وبسط لنا ما يقتضى الاعتماد على ألفاظ الخالفين كان فيه خلاف ما لنتيه بناء على قول من يقول به من أهل المذهب وغيرهم وقال أردت أن أنبئكم على قاعدة في القنوى نافعة جدا ومعلومة من سنده العامه وانهم كانوا ما يشهدون على السائل في الواقع ان جاء مستفتيا قال الساطي وكتب قبل هذا المجلس تترادف على وجوه الاشكال في أقوال مالك وأصحابه في عدد ذلك المجلس شرح الله بنور ذلك الكلام صدرى فارتفعت ظلمات تلك (٢٢١) الاسكالات دفعة واحدة لله الحمد وجزاه الله

عنى خيرا وجميع معلمينا اه
وقال أيضا سألني الاستاذ الكبير
الشهر أبو سعيد عن قول ابن
مالك في التسميل في باب الاشارة
وقد نفى ذوالبعد عن ذى القرب
لعظمة المشير أو المشار اليه ومثله
في الشرح بقوله تعالى وما تلك
بيمينك يا موسى ولم يبين وجه
ذلك فاوجهه ففكرت فلم أجد
فقال لي وجهه ان الاشارة بذى
القرب ههنا قد يتوهم فيها القرب
بالمكان والله تعالى يتقدس عن
ذلك فلما أشار بذى البعد أعطى
بمعناه ان المشير مبين للامكنة
بعيد عن أن يوصف بالقرب
المكان فأنى بالبعد في الاشارة
منها على بعد نسبة المكان عن
الذات العلية وانه بعيد أن يكون
في مكان أو يدينه اه قال
المواق حدثني شيخى المنتورى
قال حدثني شيخ الشيوخ ابن
لب قال خطر لي خاطر خبير
والعاصى قد يخطر له خاطر خبير
فأردت أن أجعل على نفسى وظيفة
من ذكر أو تلاوة وترددت أيهما
أفضل فأشددت في النوم
اذا الاحباب فاتهم التلاقي
فاصلة بأفضل من كتاب

فقتضى اذ لم تنتهج طرق شرعه * وان كنت تمشى في طريق المشيئة
اليل اختيار الكسب والله خالق * يريد بتدبير له في الخليفة
وما لم يرده الله ليس بكان * تعالى وجل الله رب السبرية
فهذا جواب عن مسائل سائل * جهول ينادى وهو أعمى البصيرة
ثم استشهد على كل بيت منها بآيات من القرآن * فاليات الأول مأخوذ من قوله تعالى لو شاء
الله ما أشركوا ولو شاء ربك ما فاعوه وقوله ولا يرضى لعباده الكفر * الثاني مأخوذ من قوله
تعالى والله الحجة البالغة حجة الملك وسأل عمران بن حصين رضى الله عنه أبا الاسود فقال له
ما يكدر الناس كدحاشى قدر عليهم ومضى فيهم أم شئ يستقبلونه فقال لا بل شئ قدر عليهم
ومضى فيهم فقال له عمران أفلا يكون ظاهرا فقال له أبو الاسود كل شئ خلق الله وملاك يده
لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال عمران أحسنت انما أردت أن أخبر علك * الثالث
والرابع منهاهما مأخوذ من قوله تعالى ان الله يحكم ما يريد وقوله وكره اليكم الكفر
والفسوق الآية * والخامس مأخوذ من قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدى من
يشاء الى صراط مستقيم فمهما دعا الى الجنة وخص بالمداية * السادس مأخوذ من قوله تعالى
فلينذر الذين يخالفون عن أمره الآية مع قوله من يشأ الله يضلله مع قوله من يضل الله الآية
* والسابع والثامن مأخوذ منهما من قوله تعالى وما نشأون الا أن يشاء الله وقوله ان
نحصر على هدهم الآية

﴿ حرف القاف ﴾

(من اسمه قاسم من الطبقة الثامنة من أهل الاندلس)

﴿ قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن يسار مولى الوليد أبو محمد قرطبي ﴾ له رحلتان الى
المشرق قام في اجداهما اثني عشر عاما وفي الاخرى ستة أعوام سمع من محمد بن عبد الحكم
والمزنى ومحمد بن عبد الرحيم البرقي وابراهيم بن محمد الشافعي والحارث بن مسكين وأبي
الطاهر ويونس وابراهيم بن المنذر الحزامي واسماعيل بن اسحاق القاضي وخنيس بن
أصرم والربيع وسكنون بن سعيد وغيرهم ولزم محمد بن عبد الحكم والمزنى للثقة والمناظرة
حتى برع في الفقه وذهب مذهب الحجة والنظر وعلم الاختلاف وكان يميل المذهب الشافعي
ولم يكن بالاندلس مثل قاسم في حسن النظر والبصر بالحجة وقال أحمد بن خالد ومحمد بن

ولما استيقظت علمت ان قراءة القرآن أفضل اه ومن نظمه وهبك وجدت العفو عن كل زلة * فأين مقام العفو من مقعد الرضا
وكيف بثوب حالك اللون رمت أن * يصير كسوب لم يزل قط أيضا ﴿ حرف القاف ﴾ (القاسم بن محمد بن أحمد بن سليمان
الابوسى الانصارى القرطبي يعرف بابن الطليسان) روى عن جده لأمه أبي القاسم الشراط وخاله أبي بكر بن غالب وأبي محمد بن
عبد الحق الخزرجي نافيت شيوخه على ما تبين تصدر للاقراء والاسماع وكل مع معرفته بالقرآن والعربية متقدما في صناعة
الحديث معنيار وابته وتقييده ضابطا متقنا مشاركا في فنون ألف تاليفا في التغليظ على شربة الخمر وله كتاب المنان على قارئ

السنن والمسلمات وورر السانن في عرائس حرم المستدين ومساكن المهتدين واحتماره اقطاف الأتوار واحطاف الأرهات
من سنان العلماء الأرار وكتاب في أحسن صالحى الاندلس أخذ عنه جماعة خرج من قرطبه عنده كتب العبد وعليها آخرته
وثلاثين الى مائة فماتوا في سنانها وحطه صنهاقي آخر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وولده سنة خمس وسبعين مع من
ابن الألب (القاسم بن أبي بكر بن مسافر بن أبي بكر بن أحمد بن أبي النونسي) أو القاسم بن أبي بكر بن ريمون ذكره ابن فرحون في
السياج ووردها مائة وثلث العبد في رحلته ولفته ستون الفقه الحبيب العالم الفاضل الكامل إلى كى الرضى يعنى
أبو يعقوب المطور إليه ما طلب أصولها وفروعها والمرحوع إليه في أحكامها عرمدافع ولا سارع أو القاسم بن ريمون وكلامه
في المسائل كلام يمارس في علم طول الحنة على الخصوص فيه غرهمون ولا فرق في ذلك لا تراوله جماعة ورواها وطلبه
عربا وشرقا وجمعا من لدن سنان إلى أن د (٧٢٢) وأولع به ولوع بتمتع به كماله ثم انه وبطفت

بكتفه عليه لم يفسر في قرطبة
لكثرة شغله بالمسائل وحلها
لشرق فلقى جماعة من أحرار
العلماء وأحرار الفضلاء ومعهم
مهم وأحراره كآل كى السورى
والشرق الرضى وعمره من
عبد السلام مع تاليفه مختصر
الروايات وقواعده المهمة بمصالح
الطبايع والرشد العطار
وعبد الحمى بن سليمان بن سنى
والخضر وشاهي وغيرهم ادهمها
وقال القصى في رحلته أبو القاسم
السنن صاحب الرحلة الشهيرة
وكان عالما بالروايات فاطمنا
شارط الحبيب قبا على أنواعه
صانطاه ولد عام ستة وستين
وسبعمائة رحل عام ستة وسبعين
إلى الأندلس ثم للشرق ولقى
حله من العلماء الأكابر وأخذ
عنه من شيوخه أبو بكر بن
عبيدة وأبو القاسم بن الشاط

وابن العباد وأبو القاسم القمورى وأبو عبد الله بن شيبان والناصر المشد إلى واس وفق العبد وأبو القاسم السدى وعبد الله
المودى الحميمى الرضى في جلد ذكرهم في رحلته وهو كتاب يعنى في ثلاث مخططات فيها فوائد كثيرة سياتى كتاب الحديث
ومعه مائة وثلاثين وسبعمائة أو عفاقه الرضى وعرف به في فهرسته (القاسم بن إبراهيم بن محمد السورى) الشيخ
رب الدين تقيم وقرا المواعيد وأعاد للملكية ونفذها لجامع الأهر وعمره قال ابن حجر صفت بقراته كثيرة على شيوخها
المراح القصى مات في الحرم سبع وتسعين عن نحو ستين سنة له من أساء القمرا (القاسم بن علي بن محمد القاسم) أبو
القاسم خرج له غير من الدين الألف مائة شتمت حديثه ابن حجر قال السجاولي لقتلها القاهرة (قاسم بن علي بن محمد الشرطى
القاسم) الماتى أبو محمد أحد من شيوخ النيوخ ابن لسوا أحسنه القاسم إبراهيم السدى الأندلسي وغيره وانظر مع الذي
قبله ولعلمها واحدا لله أعلم (قاسم بن محمد بن محمد بن أحمد الفسطي الواسي) أو الفسل أبو القاسم المونسي رابن بيط

بعضهم في وصفه انه الامام العالم العلامة مفتي الانام ورئيس الفقهاء الاعظام فريد زهره ووجه عصره شيخنا قاضي الجماعة
مولانا شيخ الشيوخ الحاجه الرسوخ جامع اُستات العلوم معقولها ومنقولها اه قال السخاوي اخذ عن أبي مهادي النعري
وغيره في قضاء الجماعة وامامة جامع الزيتونة كان لا يحاق في القلوة لاثم وقام في أيام قضائه على الامام اجدر بن عمر القلشاني شارح
الرساله رام قتله فلم يكن منه سكنه عز رب الخبس وغيره واثقوا ان ابن أبي القاسم المذكور مات مقتولا قال ناله ذلك من جهة حكمه
وهو مخربا جامع الزيتونة من صلاة الصبح يوم الخميس ناسع صفر سنة سبع وأربعين وثمانمائة اه قلت ومن شيوخه أبو يوسف
يعقوب الزعني وأخذ عنه هو أبو القاسم بن ماجي ونقل عنه في شرح المدونة ووقع في زمن القاضي يعقوب الزعني مسألة في رجل
أوصى لأول ولد ولدين ابنة فولد ولدا ميتا فاختلفت فتوهم حيث تدور بقيت المسألة حتى تولى صاحب الترجمة القضاء فحكم
فيها ان المراد أول ولد فولد حيا لان قصدتها النفع ولا يتنع بها (٢٢٣) الامن كان حيا اه قلت وقد ذكر الشيخ

خليل فأنظره (قاسم بن غيسى بن
 ناجي) أبو الفضل وأبو القاسم
 شارح المدونة والرسالة الشيخ
 معلم الفقيه الحافظ الزاهد الورع
 القاضي أخذ بالقبر وإن عن
 الشيبني وغيره وعن ابن عرفة
 وكثير من أصحابه كابي مهدي
 القبريني والأبي والبرزلي
 ويعقوب الرضبي وأبي القاسم
 السلاوي وأبي عبد الله الوائلي
 وقاسم القسطنطيني وعن القاضي
 أبي عبد الله بن قليل الهيم والفقيه
 عمر السمراني القبري وأبي علي
 السواني وأبي عبد الله بن محمد بن
 بندر المرادي القبري وأبي القاضي
 أبي عبد الله بن أبي بكر القاسمي
 القبري وأبي وغيرهم ولي القضاء
 بمواضع كجاجة وجربرة وغيره وإن
 وكان معه تفقه عظيم وقيل نام على
 المدونة واستحضر للفروع له شرح

إرسالة حسن نفيدو. يذكر أن المعيلي بالغ في التشاء على هذا الشرح ويقول له المذهب وشراحه على المدونة الشتوى في أربعة أسفار والصيني في سفرين أخذ عنه الشيخ حلوله وغيره توفي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة قاله الوشمريسي في وفياته (قاسم بن سعيد ابن محمد العقباتي) التمساني الإمام أبو الفضل وأبو القاسم شيخ الاسلام ومفتي الانام القرد العلامة الحافظ القدوة العارفي المجتهد المعمر ملحق الاحفاد بالاحفاد القدوة الخلة الحاج أخذ عن والده الامام أبي عثمان وغيره وحصل العلوم حتى وصل درجة الاجتهاد وله اختبارات خارجة عن المذهب نازعه في كثير منها غرض به الامام ابن مرسوق الحفصه قال في حق تلميذه محمد بن العباس شيخنا مفتي الأمة علامة المحققين وصدر الأفاضل البرزين آخر الأئمة اهـ وقال يحيى المازني في شيخنا شيخ الاسلام علم الأعلام العارفي بالفواعيد والمباني أبو الفضل العقباتي وقال الحافظ التنسي شيخنا الامام العلامة وحيد دهره وفر بدعصره وقال الفصاحدي في رحلته شيخنا وركننا الفقيه الامام المعمر ملحق الأصاغر بالأكابر العديم النظير والافران مفتي درجة الاجتهاد بالدليل

والرهان أو الفعل كان فاما بهما وفروا عنه من علم حالة من ارداه وحقه تسع في مطالع الحسن الى اسمى كمال واكل
 اتبها بعد رضى القول والمقول واتخذ في علمي الانسان والبيان وهو في عناه من العيون يفوق العتور ويعص على من تص
 العور ولى حطة القضاء تسلسان في صوره وراى امله من قوته في كبره وحرر في العلوم قصا السبق وحاز وقطع قبه خبير
 العمر واستقبل انما عركه على تعلم العلوم وعلى تدريس العلوم منها والعلوم فاهذا الأثر اذ امنت حيا لمة النقاد وأسمع كل
 الاصابع بالشيء وأراد لا زمت بعد وفاء جدين راهوا حتى رحلت من تلسان ولما هلت البها وحده حيا فرائد عليه به من عتق من
 المدونة لان ابريدو عنصير حليل وحكم ان عطاء القمص شرح اس عباد والحو في بطريق المعجج والكسور والمناجات من
 شرح والده وعتمته في اصول الدين وغيره اوا حصرته في كتب عديدة في فوس شتى وكانت خلقته حسنة من صيته في ان يرى
 مثلها توفي في دى القعدة عام اربعة وخمسين وثلاثمائة (٢٢٤) وصلى عليه في الجامع الأعظم وحضر جنازته السلطان

دوبه ودفن قرب الشيخ ابن
 يرون انه دعا على بعض الملوك توفي في قاسم سنة اثنين وثلاثمائة (قاسم بن أحمد بن محمد بن
 عثمان النجدي المروزي بابن ارفع راسه) طليطلى سكن قرطبة مع من قاسم بن اصبغ واس
 ايم وان الشاط وغيرهم وشاوره ابن اسلم ومثرو وغيرهما ولى قضاء طليطلة ويطليوس
 وتصرف في الامانة ومضى حصون الثمر وكل موثوقا به ما ماعلى ما تولاة تفعه غشيم
 جاعة ومع مناس العرصى وغيره توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ومن كتابه الويلين
 لشمس الدين بن حلكل (قاسم بن فيرة بن ابي القاسم حلب بن احمدر عيسى الشاطي
 الصيرى المقرئ يكنى انا محمد صاحب القصيدة التي سماها حرر الاماني ورحمة الهاني في
 القراآت وعدتها المائة وثلاثة وسعون ينال قد امدع فيها اكل الاداع وهي عدة
 قراء اهل هذا الزمان في تعلم فضل من يشتغل بالقراآت الاو يقدم خطها ومعرفة في
 مشقة على رموز بحسبوا اشارات حعية لطيفة وما اطنسقى الى احوالها وقدرى عدلة
 كان يقول لا يقر احد قصيدتي هذه الا ويغنى القصر وحل لاني تعلمها القصر وحل غلطا
 في ذلك وتظم قصيدة دالية في حماتها بيت من حفظها اخط علما مكانا التمهيد لان عبد البر
 وكل عالما كتاب الله تعالى قرأه وتعبيرا ومحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عز الله
 وكل ادا قرئ عليه صبح العجاري ومسلم والموطا يصصح الصبح من خطه وعلى النكت
 على المواضع الخاضع لها وكل واحد اهل زمانه في علم العرو والفتاوى فاعلم الروا حسن
 المقاصد غلطا في يقول ويفعل قرأ القرآن العظيم بالروايات على ابي عبد الله محمد بن علي بن
 ابي العاص السمرى المقرئ واني الحسن بن علي بن هليل الاندلسي ومع الحديث من ابي
 عبد الله بن سعادة واني عبد الله محمد بن عبد الرحيم الحر حى صرق بابن العريس وغورهم
 واتبع به خلق كثير وكل يختص فصول الكلام لا يتلقا في سائر اوقاته الا بما عمواليه

دوبه ودفن قرب الشيخ ابن
 حرروق اه ملحاصو توفي عن سن
 عا ليرحل للصح في سنة ثلاثين
 وحصر مصر اسلاء ابن حجر
 واستجار ابن مصر فاحلوه وحصر
 ايضا درس العلامة الساطي
 في تطبيق على ابن الخاحب العرصى
 وأرجورة تعلق بالمروية في
 اجتماعهم على القاء كرو غيره احد
 عن جماعة منهم ابو البركان السالى
 وولده اوسالم العتاني وخضيه
 محمد بن احمد والعلامة ابن بكرى
 والكعب بن مروق وأبو
 العاص الوشرى ومن تعلم
 دكره في خلقى وسقى ترجمة
 والده وولديه اجدوا راعهم وسأى
 جميعه القاضي محمد الكنى
 (أو القاسم بن علوى) القربى
 ثم الاسكندري أحد المالكية
 الكبار تفقه به اهل التفرقة
 مائة سنة ثلاث وثلاثين وخمسة

قائه في العرص من تاريخ مصر (أو القاسم بن امانة الاشيلي) قال ابن الأثير كل مقرئ ثمانية الفضاة في بوازل الاحكام احد
 اثمة الصلاة مثبيلة (أو القاسم بن ياسين) من اهل المريضة ائمة فقهائها واعلامها وانما اصح من ابن الأثير (أو القاسم بن
 حادس ابي بكر الحضري الشيدى التومنى) قال العندري في رحلته الشيخ الخليل العاضل العالم العامل المسن المسند ائمة
 السلف والدين الذين صالح العلماء وعالم العلماء أو حدة وقتة علما وذا بساوا احتيادا ومواطنة وحسن ظن وعزارة فموم معصوم
 النظير في عصره لا يفتقر عن العادة وحصر الجامعة والمجلس لاصباح العلم مع ضعفه وقرط ساحة وصرارة نصير لا يتفقه عن
 المسد ليل ولا تهاوا ولا يقطع عن اصباح العلم وتعليقه واقراء القرآن وقصا هكت التسعون قراءه ولكن ذهبا تفرع عانة التواضع
 وقوة الزاخر وروى البخارى عن الامام المحدث الراوية فى ر ك ر يا جى الرقى والعم للار رى عن العقبة ابي يحيى بن الحداد قراءة
 على مؤلفه الامام مولده عام ستائة اه ملحصا (أو القاسم بن محمد التمارى السالى) كان فقهبا عذنا حافذا درس المدونة فيلس

من أحفظ أهل زمانه وكان نبيل قنوع النفس بعقبار وحا * وحرص النفس بدني التواني

وليس رزاق في الرزق حرص * وليس بتافئ من التواني إذا ما الله سبب رزق عبده * أناء في التواني والتواني
كل حيا في حيرة العشرين وسبعائة طنائع من خط بعض أصحابنا (أبو القاسم السامي أبو الفضل) من فقهاء ونس المنتصين
للدربس بها قال أبو العباس أجد من محمد القسائي كان شيخا فقهيا محققا من أهل بلدنا باجته من أهل الدين والفضل والعلم التام
معت بعض الفناء يحمي عنه ان ثمره الخلاف فيمن خلف واستثنى هل استثناه وحل اليمين أو رفع للكفارة قولان يظهر اذا
حلف واستثنى ثم حلف انه لم يخالف وفي هذا ضعف وما أظن السامي يقوله ولعله انما قال اذا حلف بالله ثم استثنى ثم حلف ليس عليه
يمين فبلى انه حل اليمين لا ينعى عليه لان اليمين انحلت بعد انعقادها (٢٢٥) فهو الآن لا يمين عليه وعلى أنه رفع للكفارة
فاليمين مازالت منعقدة ولهذا

يحكم عليه انه مول في أحد القولين
يكون حاشا في يمينه توفي بنونس
في غرة المحرم عام تسعة وتسعين
وسبعائة هـ (أبو القاسم
الشريف الادريسي السلاوي)
وبه اشترى أبو الفضل الفقيه الصالح
الافضل أحد الاعلام من أكابر
تلامذة ابن عرفة أخذ أيضا عن
أحمد بن ادريس البجلي وغيرهما
أخذ عنه أبو القاسم بن ناجي
ونقل عنه في شرح المدونة ومن
تأليفه تقييد في التفسير عن
ابن عرفة في مجلد بن واكمل
الاكمل على مسلم في مجلد ضم
كثيرا قصر فيه غالب على اجاث
ابن عرفة وأصحابه نفيس الى الغاية
لم أقف على وفاته (أبو القاسم بن
داود) قال الراوية أبو زكرياء
السراج هو الفقيه الاديب
الشاعر المكتر الاصولي الفرضي
المتخلق الفاضل نادرة الوقت

الضمر ورة ولا يجلس الا قرا الا على طهارة في هيئة حسنة وتخشع واستكانة وكانت ولادته
في آخر سنة ثمان وثمانين وخمسائة ودخل مصر سنة اثنين وسبعين وخمسائة وكان يقول
عند دخوله اليها انه يحفظ وقر بعير من العداوم توفي يوم الاحد بعد صلاة العصر الثامن
والعشرين من جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسائة ودفن بالقرافة المصرية في تربة
القاضي الفاضل وغيره بكسر الفاء وسكون الياء المنشأة من تحت ونسب يد الراء وضما وهو
بالقراطة من أعاجم الاندلس ومنه بالعرى الحديد والرعي نسبة الى ذي رعين وهو
أحد أقبال اليمن ونسب اليه خلق كثير والشاطبي الى شاطبة وهي مدينة كبيرة خرج منها
جماعة من العلماء استولى عليها الافرنج في العشر الاواخر من رمضان سنة خمس وأربعين
وسبعمائة وقيل اسم الشيخ المذكور أبو القاسم وكنيته هي اسمه لكن وجدت اجازات
اشياحه أبو محمد القاسم كاذ كرت أول الترجمة * ومن مختصر المدارك من الطبقة
السادسة من الاندلس * قاسم الجبيري * بضم الجيم ابن خلف بن عبد الله بن جبير
طروني الأصل وزم قرطبة وسمع بهما بن قاسم بن أصبغ وغيره ورحل وجال البلاد
وأخذ عن الشيخ والأعيان وأقام في رحلته ثلاثة عشر عاما كان فقيها عالما حسن
النظر صدرا في الشورى يجمع اليه وينظر عنده وكان من أهل العلم بالحديث والفقه
نظرا له في المسائل وكان حسن التأليف وله كتاب في التوسط بين مالك وابن القاسم
في ما خالفه ابن القاسم مالكا كتاب حسن مفيد في القضاء بطرطوشة وبلنسية توفي سنة
ثمان وسبعين وخمسائة (قاسم بن عبد الله بن محمد بن الشاط) الانصاري زيل سبعة يكنى
أبا القاسم قال والشاطب اسم جدي وكان طوا الافجري عليه هذا الاسم كان رحمه الله تعالى
شيخ وحده في أصالة النظر ونفوذ الفكر وجودة الفريحة وتسديد الفهم الى حسن
الشائيل وعلاو الهمة والعكوف على العلم والاقصاء على الآداب السنية والتعلى بالوقار

(٢٩ - ديباج) اهـ (أبو القاسم بن أحمد بن محمد المعلن البالي القبري واني ثم التونسي الشهير بالبر زلي الامام
المشهور زيل نونس) فقهيا وفقهيا وحافظها السلامة أحد الأئمة في المذهب صاحب الديوان المشهور في الفقه والنوازل من
كتب المذهب الاجلة أحاديثه ما شاء كان رحمه الله اماما علاما بارعا حافظا للفقه متفقه فقيه بجا انظار مستقصرا للفقه أخذ عن
جماعة رأيت في بعض اجازاته مالم يخصه انه قرأ على الفقيه المحدث الراوية الخطيب أبي عبد الله بن مزيق شيئا من الصحيحين
والشاطبيين وتسكلمة القبطاطى والدرر الاوامع بروهما عن مؤلفهما والعمدة وغيرها وعلى الفقيه المحدث الراوية المسن
الصالح أبي الحسن البطرودي القراءة السبعة وكتبا كثيرة وأحزاب الساذلي عن الشيخ ماضي عنه وعلى الامام المؤلف الفقيه الصالح
المتقن العلم أبي عبد الله بن عرفة لازمه ما ينبغي على ثلاثين سنة وقرأ عليه بعض مسلم وسمع جمعه عليه وجميع البخاري والموطا
والشافعية والحنابلة لان الصلاح وجميع التهذيب مرارا وابن الحاجب الفريعي وكثيرا من الاصلين ومعلم ابن التماساني

العقبة وحل الخوض وكثير من المحل والفاء التفسير ما را وقرأ عليه مختصره المنطق وفي الأصلين وأكثر مختصره العقبي
وأجزءه الجميع وغيرها وكتبه بخطه ما را وقرأ على الفقيه ما قرى الراوية أحمد بن مسعود والسنن عن فريمان الحاحية القرا أن
السنن وغيرها وعلى الفقيه الصالح الراوية الثمان أبي محمد النسيب القرا أن السبعة وغيرها والتعليق والحلال والرسالة وغيرها
والموطأ وسنن وأعمال التصو والحساب والعرائض والتصميم والاربعين حدود سنن وتسميتها إلى عام سبعين وعلى الفقيه الصالح
القاضي العدل الحافظ أحمد بن حيدر التوروري لازمه كثيرا وأخذت مسائل كثيرة وقرأ على الفقيه الصالح العدل أبي العباس
الموساوي المصنعي والنساء وغيرها وكذا أخوه الفقيه الصالح القاضي العدل أبو زيد عبد الرحمن وقرأ عليه شيئا من أصلي أبي
الحاج وأذن له في إقرائه وعلى الفقيه المحدث الراوية وهان الدين الشامي قرأ عليه أبا عاصم بن الحارثي والترقي والشافعي
والشافعية وغيرها وبأوله فهرست وعلى الراوية (٢٢٦) الحديث المعمر أبي إسحق بن حديق الراسم له ملحظ وذكر

في فتاويه أنه لا رماس غرفة محو
أرمن علما فأحمدته وعلمه
وطر يفتو حالس غيره كثيرا في
الفقوال وأية في الحديث وغيره
وحصل بذلك علما كثيرا له
وقل السحاوي كان السورني
أحد أئمة المالكية ببلاد المغرب
وصاحب الفتاوى المتداولة قسم
القاهرة حاضرا أصبحت وعما تارة
وأحار ليعبأ أحدته غير
واحد من لقيامهم كأحمد بن
يونس وفي تونس سنة أربع
وأربعين على ما قيل أوسنة ثلاث
عشر مائة وثلاث سبعين وحينئذ
هو آخر من في القسم الأول من
معهم الحافظ ابن حجر وكان
موصوفا شيع الاسلام له *
فلس رأيت في بعض التقايد
أن وفاته سنة اثنتين وأربعين
ومولده على ما قيل السحاوي
في حدود دار بعل وسماهته وعمر

والسكية اقرأ عمره بتبعية سبته الاصول والعرائض مقسماها موصولا بالامانة وكل
موجود الخط من الفقه حسن للمشاركة في العريضة كاتنامي سلاز يانامن الادبيلة تنظر في
العتيان قرأ على الأستاذ ادى على الحسن بن الربيع وعلى الخاطا ابي يعقوب الخامس
وعمره وأجله أبو القاسم بن الداء وأبو محمد بن أبي الدبابة وعلى أبو القاسم بن التبر وأبو
جعفر الطاع وأبو بكر بن فارس وعمره وأجله الخلة من أهل الاندلس كالاتا ادى
ركزيان خليل وشيخاى الحسن بن الحباب والقاسم ابي بكر بن سيرين وعمره
ما ليس بها أنوار الروقي في تفصيل مسائل الفوائد والمروقي وغيبة الزائغ في نظم
العرائض ونحوها الخواب في نوادر الشواب وهو من حافلة وكل علمه ما لم يفتشوا
من الطلبة والسلام العامة مولده في عام ثلاثمائة وأربعين وستة بتبعية سبته توفي بها
عام ثلاثة وعشرين وسعمائة * من يعرف بأبي القاسم من الطبقة التاسعة من الفريضة
هو أبو القاسم بن عمر المقرئ القيرواني * تتبعنا في بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران وأبي
جعفر كان فيها نظار اسبلا وابلى طلام في آخر عمره وله تصانيف حسنة اعلين على
الموسم النبوة وكتابه الكبير المعنى للفقهاء الاجاز توفي في نحو الحسين وأربعين
رحم الله تعالى (فرعوس بن القاسم بن فرعوس بن حيد) ويقال عبيد بن منصور بن
محمد بن يوسف النقي من أهل قرطبة يكنى أبا العسل ويقال له أبو محمد سمع من مالك بن
النوري وابن حريج والبيهقي وعمره كل فاضل ورعا عالما بفتح مالك وأما له
بالحديث روى عن مالك الموطأ وشيأ من المسائل وعلى يحيى بن يحيى هو من أهل العلم كبير
المراد لفقهاء روى عن ابن حبيب وأصبح بن خليل * قال فرعوس بن يوسف
مالك والنوري يقولان لطلحة بن جابر سبعين سنة بعمر من أمية ثمانين سنة من نهار توفي في
عشرين ومائتين

أخذ عنه الشيخ أبو القاسم بن ماضي وأبو العالي والرياض والشيخ حلو وغيرهم اهـ (أبو القاسم المدوني) الإمام الحافظ
 ابن عبد البر تقدم ذكره (أبو القاسم بن حبيب الحريشي الكناشي) قال ابن خبار في الروض المُنون كل من قبله
 مشاورا حقا ذكره الحسن فقط وكل من بعده المدوني شي عليه في مجله اهـ (أبو القاسم بن إبراهيم بن حبيب بن علي بن
 عبد الله الماسري الزموري) قال في معجم العقبه العالم الورع الحافظ الخطيب (أبو القاسم الكناشي الماعاني) ذكره الجلال في
 كل الملأ صالحا ورعا فاعلمه الإمام السومري وأخوه الحسن التالوني إرشادا في الماعاني وعنه أخذ السومري الشويخ
 (سري الكافي) (ابن الكنف) من أهل الذهب كتابه الكافي نقل عنه سيدي محمد الحطاب في شرح
 المختصر في عبر موع لم أفت على ترجمته (كرم الدين البرموي) من شيوخ العصر أجدع الناصر القفاني وغيره له حاشية
 على مختصر حليل في علمه بن كلن حيا بمكة ثمان وتسعين وتسعائة كذا أرجم بعض أصحابنا

﴿ حرف الميم ﴾ من اسمه محمد ﴿ محمد بن يحيى التمار الاسواني أبو الذكر ﴾ الفقيه المالكي صاحب التصانيف

في الأصول والفروع روى عن أبي مسلم الكجى ونزل بمصر وبها توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قاله الذهبي في العبر فمن غير (محمد بن عبد الله البغدادي أبو الطاهر) قال في العبر كان مالكي المذهب فمضاهى شاعرا أخباريا حاضر الجواب غير را لحفظ ولحقه قضاء واسط ثم قضاء بعض بغداد ثم قضاء دمشق ثم قضاء الديار المصرية واستأب على دمشق حدث عن بشر بن موسى وأبي مسلم الكجى وطبقته ما توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة عن قرب من سستين قال ابن ماكولا كان بذهب إلى قول مالك وربما اختار وكان متقنا في علومه تصانيفه (محمد بن مسلم بن محمد بن أبي بكر القرشي الصقلي المارري) سكن الاسكندرية قال القاضي عياض في الغنية أخذ عن شيوخ صقلية سمع الحديث من أبي بكر الطرطوشي ودرس الكلام والأصول على أبي محمد الحنفى والتبع على أبي القاسم بن القطاع وأبي حفص السوسى غلب عليه الكلام والتحقق وتقدم فيه تقدمه ما روى على أهل وقته فيه وصف فيه تصانيف قوية كبارا ككتاب (٢٢٧) البيان لشرح البرهان وكتاب تأييد التمهيد وتيسير التجريد وكتاب المبادئ

﴿ حرف الميم ﴾

من اسمه محمد بن الطائفة الأولى من أصحاب مالك من أهل المدينة ﴿ محمد بن ابراهيم بن دينار الجبني مولاهم أبو عبد الله ﴾ روى عن ابن أبي ذئب وموسى بن عقبة ويزيد بن أبي عبيد وغيرهم وصحب مالك وابن هرمز روى عنه ابن عجب وأبو مصعب الزهرى ومحمد بن مسلمة وغيرهم وكان مفتى أهل المدينة مع مالك وعبد العزيز وبعدهما وكان فقيها فاضلا به عالم روية وعناية قال ابن حبيب كان هو والمغيرة أفعه أهل المدينة وهو ثقة قال أشهب والشافعى ما رأينا في أصحاب مالك أفعه من ابن دينار ودرس مع مالك على ابن هرمز توفي سنة ثنتين وثمانين ومائة ومن الوسطى من أهل المدينة ﴿ محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام بن اسمعيل أبو هشام ﴾ وهشام هذا هو أمير المدينة الذى نسب اليه مد هشام والذى يذكر عنه ذكر عهد الرقيق في خطبته روى محمد هذا عن مالك وثقة عنده كان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك وكان أفعه وهو ثقة وله كتب فقه أخذت عنه وهو ثقة مأمون حجة جمع العلم والورع وتوفي سنة ثنت ومائتين * وعن عدده في المكيين من أهل الحجاز من الطبقة الوسطى من أصحاب مالك رحمه الله تعالى ﴿ محمد بن ادريس الشافعى ﴾ هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن هشام بن المطلب بن عبدمنان بن قضى أمه أزدية ولد بالشام بغزة وقيل باليمن سنة خمسين ومائة وحمل الى مكة فسكنها وزاد بالحجاز والعراق وغيرهما ثم استوطن مصر وتوفي بها روى عن مالك ومسلم بن خالد وابن عيينة وابراهيم بن سعيد وفضيل بن عياض وعن عمه محمد بن شافع وجماعة غيرهم وروى عنه ابن حنبل والحميدى وأبو الطاهر بن السراج والبيهقى والترمذى

شرح الارشاد وحل اليه الناس في هذا الشأن وناظر الفرق وكتب الى من مصر يجيزنى تأليفه وعمر فكانت وفاته (٢) صحبته (محمد بن عبيد الله الاشيلي) أبو عبد الله بن مجاهد زاهد الاندلس كان رحمه الله علامة العلماء في وقته وشيخ مشيخة الصوفية غلب عليه الزهد والاتقاع مقتديا في جميع أحواله بالصحابة والسلف بعيدا عن الملوك مع شدة رغبتهم فيه قال القاضي بن عبد الملك كان ابن مجاهد واحدا ووقته علما وزهادة واجتهادا في العبادة مع دامن الاولياء ذوي الكرامات الشهيرة واجابة الدعاء من الابدال الافراد لا يمثل الا بالصدر الاول منافرا

للملوك مع شدة رغبتهم فيه لا يقبل منهم كثيرا ولا قليلا له غرائب أحوال منها ان بعض أمراء الموحدين تشفع اليه في قبول صلته بغيا اليه فبعد وفاة ابن مجاهد وجدت في تركته مكتوبا عليها اقلان بن فلان وذكر الاستاذ ابن طلحة ان بعض السلاطين قدم اشيلة فاستدعاه مع العلماء لجلسه ليشاركهم في أمور المسلمين فلما انصرفوا عن الامير قال لأصحابه هذا ابن مجاهد لا مطمع لأحد فيه أمارا يبقوه حين دخل علينا قدم رجله اليسرى فلما خرج قدم رجله اليمنى ولما ملك منصور الموحدين وكان غابة في العلوم والعقن فيها قدم اسبيلية لربة ابن مجاهد والتبرك به فاول بكل وجه أن يصل اليه فاستمع من ذلك فبينما هو ذات ليلة في داره اذا بأبى المؤمنين في حاصه يدق عليه الباب فأذن له فدخل عليه وسأله الدعاء وانصر في فرج لمسرور باقباله عليه ودعائه له وكان قوته من الخبر فرصة في يومين وكثيرا ما يتصدق بها يريق طاولا يوما أو يومين الى أن توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة وذكر الامام أبو اسحاق الشاطبي أن ابن مجاهد كان محافظا على ترك الدعاء بأثر الصلوات على الهيئة تصعبا منه على مذهب مالك انه مكروه فترك في جواره رجل من عظماء الدولة وأهل الوجاهة وأمره أن يدعو فأبى وبقى على عادته ثم صلى العشاء في المسجد وخرج للداره قال لمن

حضره قلت لهذا الرجل يدعو بعد الصلوات فأبى ففي عد أصرب برقته هذا السيف وأشار لسيف في يده فغافوا على ابن محمد
 منه فزحمت الجماعة إلى ابن عماده جعلتها فقال مثلما سمعتم قالوا والله حما على كل من هذا الرجل اشتبهه عليك في تركه التمس
 فقال لم لا أخرج عن عادي فأخبروه بالصفة فقبض فقال انصرفوا ولا تعافوا وهو الذي تميز برقته غدا بذلك السيف يقول
 القبول دخل داره وانصرفوا عن دعوى العبداء إلى دار الرجل فوهم من سمع عبد العز بن وجولة فبعض قوم أهل السند
 من على خدر البارحة حتى وصلوا إلى دار الأمارة فحضره برقته عليه ذلك تحقيقا للكرامة اهـ (محمد بن عبد الواحد بن
 ابراهيم بن فرح بن أحمد بن حريش العاقلي) أو القاسم يعرف باللاحق كان محدثا ورواية أديباً مؤرخاً صاحباً لحيلة قال ابن الأثير
 كان من أهل الناس وأحسن عشرة والبنهم كذا وأكثرهم حلقاً وذكره صاحب الدليل والاستاذ الطراز والقاضي ابن عبد الملك
 وأطبغ وغيرهم أحسن حاجة كافي بكر بن طلحة بن عطية وعبد الممن بن عبد الرحيم وأبي الحسن بن كوز وأبي بكر بن أبي
 رمين وغيرهم وكل كبر الرواية من أهل (٢٢٨) الصط والتقييد والاتقان بلع الخط حسن الورق أديباً مؤرخاً

والربيع المؤذن وأبو نور والزهري ومحمد بن عبد الحكم وجماعة غيرهم كل حافظاً للعلم
 الموطأ في سبع ليال وقيل في ثلاث ليال شرح عن مكة ولزم حديثاً لا تعلم كلاماً ما زالت أصعب
 العرب في فهم مدق أحلام حيلهم ومار لا يعرفهم قال فلما رجعت إلى مكة جعلت أشتد
 الأشعار وأذكر الآداب والأخبار وأيام العرب في رحلي من الزبديين فقال لي يا أبا
 عبد الله تعز علي أن لا يكون مع هذه الفصاحة والله كاهن فكون قد سدت أهل رماثل
 فقلت ومن في بقعة لعل في هذا ما ليس به المسلم يومئذ فوقع في قلبي وعديت إلى الموطأ
 فطهرته وحفظته في سبع ليال ورجل إلى ما كنت أأخذ عنه للموطأ وكان ابن أبي شيبة
 وحفظه وصله منه حربة لما رحل عمو كان الشافعي يقول ما كنت أعلم في وأشدني وقت
 أمسا العلم وما أحسن على من ما كنت جعلت حال كحجة فبأبى وبين الله تعالى ذكره
 العلماء على سعة العلم والعمل قال محمد بن عبد الحكم قال في الرم فلما الشافعي
 فخرت أهرم معاصول العلم وأرسل ما صول الفقه وكان صاحبه وأرسل مع لي
 فصح طوبل وغفل رصين فصيح وقال فيه ابن عيينة هذا أفضل فتبين أهل زمانه وكان ابن
 عيينة إذا حاض مني من التفسير والعيا قال لولاهما يعني الشافعي وقال يسمع من جليل الرعي
 شيخه وهو شاب من خمس عشرة سنة قد أن الشافعي يتقى بالأسد الفقه قال يحيى بن سعيد
 القطان أني لأدعو الله في صلاتي للشافعي لما أظهر من القول ما صبح عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال أحمد بن حنبل ما أحب جعل عمر من أصحاب الحديث الأول للشافعي عليه
 وقال ما عرفت صاحب الحديث من منسوجه حتى جالسته وقد قال أيضاً أحمد بن حنبل
 الشافعي أفقه الناس في كتاب الله تعالى وسر سؤل الله صلى الله عليه وسلم وكان يملك الطائفة

دا كرا التار يخ نقادا حافظا
 للاسايه تقه عدلا مشار كافي
 فون بروى عدا بن المراط ألف
 تاريخ علماء البيرة واحتفل فيه
 وكلما في الانتساب والاربعين
 حديثا وفصائل القرآن ورامح
 رواياته ولسنة تسع وأربعين
 وحسنه وتوفى في شعبان سنة
 تسع عشرة وصنائه مله اهـ
 ملخصات الاطاحة لابن الخطيب
 (محمد بن ابراهيم المشهور
 بالاصولي) من أهل بعلبقة تقي
 في مجلس من الأندلس وعرا كثر
 وبها ثلاث مزار آخرها سنة
 ثمان وستائة وكل جلد أصلا
 قوى الحاشي ومن طرده أنه حصر
 علس السلطان وأحصرت فيه
 لأبي عيسى في طوق وعرض على
 حاصري المجلس فاحتسوها

وعين ففقدت منها واحدة وهم أبر المؤمنين فقتلهم فأشار عليه بأخلاقه ماء جملة فيها كل إنسان يدع بستر أو على
 الفاعل فيبقت القلة فلما انتهت إليه يد حل بدو فيها استع وقال صودها فإن وحدهم حاجتكم والأفنى عندهم تحبونها
 فوجدوا الخلف من الشك وهذا من بده وبساته كل عالما بالغة والأصلين والتحلاف والحدود شديدة على الولاة جري بينهم وبين
 وإلى بعلبة كلام به عظه فقال له الوالي والله قد أصاب فيكم أمير المؤمنين المصور فقال إن كل أصاب المصور بالخطأ أمير
 المؤمنين بالناسر فأخذه فرجع إلى والي وأمره أن يبعث إليه أبا بعلبة وأخر سنة ثمان مائة وثمان مائة من عنوان الكدابة فعدوا
 (محمد بن عيسى بن مع العصر الأوساني) أو عسائه كان شريفا حانيا فاحيا يدعي الإمام له عولوه في المقول والقول
 ولي فصار فطرته ومرا كثر من الوحدين كل فبقها عالما صالحا مستعرا معتادا من أهل الرأي فمدما في الفتوى بمحمد بن
 الفهم كثيرا حفظ عارفا بالأصول والعروغ والحديث ونبه وأسايدته وتحريره وذكره ابن الأثير حديثه ولم يذكره غيره
 (محمد بن عيسى بن محمد بن أصح عرو من المصنف) الأدي القريظي من أصحابها يكنى أبا عبد الله وشيخه عبد الروي

جماعة من أهل بلده وأخذ الناس عنه كثيراً في قضاء بليسية وكان
 وهو كتاب مفيد استوعب فقه الجهاد مع حسن اختياره واتقان تأليفه لم يؤلف في باب مثله ونظم الجزء المسمى بالذهب في الحلي
 والسيان وغيرهما من كس في جادى الأولى عام عشرين وسبعمائة مولده بالمدية من أفر بقة قال ابن الزبير أخذ عنه جماعة من
 شيوخنا كآبى الخطاب بن خليل وأبى القاسم بن ربيع وأخيه أبى الحسن وغيرهم اهـ من رحلته (محمد بن أحمد بن عيسى عرف
 بآبى الطير) قرأ أبو نوس ثم رحل للشرق وحج ولقي ناسا ورجع لأفر بقة وكان عالماً بالفقه وأصوله مع رياسة وزاهة أكره على
 قضاء نجاية ثم عزل ولما وصله عزله سجد لله شكراً اختصر كتاب المستصفى اختصاراً حسناً ذكره شيخنا أبو محمد بن عبادة صح
 من عنوان الدراية (محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن عرف بآبى محرز) الشيخ الفقيه الحافظ اللفاظ المحدث المتقن اللغوى
 النازح بى قرأ بالاندلس ولقي بها أفاضل وله مكارم ثم ارتحل عنها بعد الأربعين وسبعمائة إلى بجاية فاستوطنها معظماً عند أهلها وبكر ما
 عند الملك روى عنه بها كثيراً رقى عليه كتب الفقه (٢٣٩) والحديث واللغة والأدب بحمد الله هذه الفنون قيد عنه
 أصحابه كثيراً وذكر لى أنه له

للحديث وقال أحمد كان الشافعى لعلم كالمس للدين والعاية للناس فانظر هل من هذا
 عوض وقال ابن معين لصالح بن أحمد بن حنبل ما يستغنى أبوك رأيت مع الشافعى والشافعى
 راكب وهو راكبل ورأيت وقد أخذ خبر كاهه قال صالح قلت لأبى فقال لى قل له ان أردت أن
 تتفق فخذ بكاه الآخر قال ابن هشام الشافعى حجة فى اللغة وذكره ابن هشام بمصر فى
 انساب الرجال فقال له الشافعى بعد ساعة عمنك ها اناها لا تذهب عنا ولا عمنك وخذنى
 انساب النساء فلما أخذت فى ذلك بقى ابن هشام ساكتاً فكان يقول ما ظننت أن الله
 عز وجل خلق مثل هذا قال النسائى هو أحد العلماء ثقة مأمون قال أحمد بن عبد الله هو ثقة
 صاحب رأى وكلام ليس عنده حديث وقد ألف الخطيب أبو بكر بن ثابت البغدادى كتابه
 الحجة بالشافعى وأثبت فى الصحيح وذكر الأثر المتأول فيه روى أبو هريرة رضى الله عنه عن
 النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم اهد قريشاً فان عالمها عملاً طباق الارض علماء الحكم
 أذوقهم عذاباً فاذقهم نوالاً قال الشافعى القرآن كلام غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر
 ومن حكمه قال الشافعى من ولى القضاء ولم يفتقر فهو سارق وقال من حفظ القرآن نبل قدره
 ومن ثقة عظمت قيمته ومن حفظ الحديث قويت حجة ومن حفظ العربية والشعر رقى
 طبعه ومن لم يرض نفسه لم ينفعه العلم وقيل له كيف أصبحت فقال كيف أصبح من يطلبه ثمان الله
 بالقرآن والنسبى صلى الله عليه وسلم بالسنة والحفظة بما ينطق والشيطان بالمعاصى والدهر
 بضر وفيه النفس بشهواتها والعمال بالقوت ومالك الموت بقبض روحه ونوفى الشافعى رحمه
 الله تعالى بمصر عند عبد الله بن عبد الحكم واليه أوصى وتوفى فى ليلة الخميس وقيل ليلة الجمعة
 متشابحاً رجب سنة أربع ومائتين ودفنه بنو عبد الحكم فى قبورهم وصلى عليه السرى أمير

ريدان وزوى بقرطبة وأشبيلية وروى عنه ابنه أبو جعفر وأبو القاسم ومحمد بن عبد الرحمن بن راشد العمرانى والحافظ ابن عبد الملك
 صاحب التكملة توفى فى رابع عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة عن اثنين وثلاثين وصحبه طير من داره الى قبره
 (محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الخزرجى التميمى المالكى زيل نعر الاسكندرية) كان من صلحاء العلماء سمع بسنة الموطأ
 على أبى محمد بن عبد الله الحجزى مات فى ذى القعدة سنة ست وخمسين وسبعمائة عن اثنين وسبعين سنة صح من تاريخ السموطى
 (قلت) وهو شارح الجلال المشهور والله أعلم (محمد بن أحمد بن عبد الله يعرف بآبى سيد الناس) الشيخ الفقيه الحافظ الخطيب
 اللغوى أبو بكر لقي مشايخ منهم والده الفقيه أبو العباس والشيخ أبو العباس أحمد بن عيسى وغيرهما وأقر بأشبيلية كان راوية حافظاً
 للحديث يقوم قياماً حسناً على البخارى وكان إذا قرأ الحديث أسنده إلى أن ينتهى للنسبى صلى الله عليه وسلم ثم يتكلم على رجاله
 الصحابة والتابعين فن بعدهم واحداً فواحداً ويعرفهم نسباً ولساناً وصفة وتاريخاً إلى شيخه فذكر ما فيه وأنه لقيه وقرأ عليه وسمع
 منه ثم ذكره فى الحديث وغيره بلسانهم وخلاف العالى ودقائه ورثاه والمستفاد منه بفصاحة واستدعاء المنتصى بالله لأفر بقة

ريدان وزوى بقرطبة وأشبيلية وروى عنه ابنه أبو جعفر وأبو القاسم ومحمد بن عبد الرحمن بن راشد العمرانى والحافظ ابن عبد الملك
 صاحب التكملة توفى فى رابع عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة عن اثنين وثلاثين وصحبه طير من داره الى قبره
 (محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الخزرجى التميمى المالكى زيل نعر الاسكندرية) كان من صلحاء العلماء سمع بسنة الموطأ
 على أبى محمد بن عبد الله الحجزى مات فى ذى القعدة سنة ست وخمسين وسبعمائة عن اثنين وسبعين سنة صح من تاريخ السموطى
 (قلت) وهو شارح الجلال المشهور والله أعلم (محمد بن أحمد بن عبد الله يعرف بآبى سيد الناس) الشيخ الفقيه الحافظ الخطيب
 اللغوى أبو بكر لقي مشايخ منهم والده الفقيه أبو العباس والشيخ أبو العباس أحمد بن عيسى وغيرهما وأقر بأشبيلية كان راوية حافظاً
 للحديث يقوم قياماً حسناً على البخارى وكان إذا قرأ الحديث أسنده إلى أن ينتهى للنسبى صلى الله عليه وسلم ثم يتكلم على رجاله
 الصحابة والتابعين فن بعدهم واحداً فواحداً ويعرفهم نسباً ولساناً وصفة وتاريخاً إلى شيخه فذكر ما فيه وأنه لقيه وقرأ عليه وسمع
 منه ثم ذكره فى الحديث وغيره بلسانهم وخلاف العالى ودقائه ورثاه والمستفاد منه بفصاحة واستدعاء المنتصى بالله لأفر بقة

ولما دخل عليه سألته قراءة آية من القرآن فاستفتح بالاستعاذة ثم قرأها ثم من الله فسلم ولو كنت فظا آتيا فكأن ذلك سلب
 خطوته واجزا لخطيته وبذكراته يستظهر ستة آلاف حديث بأسانيدها وبدا كرامها ما يتبعها من لغتوصو وكان يروي النبي
 صلى الله عليه وسلم ومع بيده السكرعة على صدره قال لما جعلت شيئا وليتوهذا من كراماته ما كان يكتب جيدا في نظم حيا
 توفي في الثالث عشر جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة (محمد بن محمد بن أبي بكر القلي) كان عالما بالغة والعرائض
 والحساب به علف يقرأ عليه فيسألته يسأل العرفل المرصين توفي بهاية في عشر السنين وسبعمائة مع من العربي (محمد بن
 عبد الرحمن بن صفوان الخرمي الاماري الساطي) القيد القاصي العبد المتقن المحصل المجدلة علم وعلم وعقد صحيح به من رسل
 لشرف ووجع وكانت رحمة بعد تحصيله فراءد صلا الى وصل وسلا الى سبل كل مشتت في فقه لا يستقصي كثيرا العقل ولكن ما يحتاج
 اليه عالما العربية واصل الفقه شاركا في اصول الدين كشرح الحرولية وكان أهوا قاصيا منهم بيت علم وفناء وتوارث سود وروى
 قضاء بناية فكان على سن الفلاء وطريق الاولياء (٢٣٠) الفلاء قائما للخلق مع الصدق معار ضالولة لأبوي

معه وكل حفيد العار من بعص قل الربيع كانا حواس في حلقة الشافعي يعلمونه
 يسر فوف عليه اعراي فلم تم قال ابن فرقة الحلقة ونعمها فقلنا توفي رجه الله فكن
 نكاشدا وقل رجاءه وغفر له كان يفتح بيانه معلق الحجة ويسد في حصصه واضح
 المحنة ويصل من العار وحواس سود ووسع بالرائي او المندس ثم انصرف هوش أهل
 الصرة والعراق وما راء هاشم بلاد الشرق بمحمد بن عمر بن واقد الواقدي محمد بن
 ميسم بن أسلم او عبد الله بن عباد في بغداد بن سكر بغداد ولى القضاء بها المأمون
 وولى القضاء قتل الرشيد روى عن مالك حديثا كثيرا وفها مسائل وفي حديثه عن سقط
 كبير وعرائث وكذلك في مسائله عن منكرات على مله لا يوجد عند غيره فكلم فيها
 الناس وطرحه أحد وبعي وابن عمر والناسي وغيرهم وكان واسع العلم كبير المعرفة أديبا
 بيلا عالما بالحديث والسور والمغاري والاحمار قال أحمد بن عبد الله بن صالح ملأ بيتا أحقا
 أحفظ للحديث منه وقيل فيه هو كتاب ليس بثقة ولا يكتب حديثه كره أبو عمر المقرئ
 في طبقات العراء وقال روى بالقراءة عن ماعن بن يعقوب وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم
 ابن جابر حدث الواقدي عن محمد بن اسحق وعن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لم ير ياربران حراثن الرق مفصلا لاه العرش من كثر كراهة
 عليه ومن قل قل الله توفي الواقدي بعد دلياة الأتئين لاحنى عشرة ليلة خلت من ذي
 الحجة تسع ومائتين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وله من تلاميذ وسائته هرون العائفة
 الأولى من الترم له مال ثلث ولم يرو من أهل المدينة بمحمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن
 زيد بن أبي ريد محمد بن علقم بن عفان رضي الله عنه روى عن ابن وهب وابن القاسم

تقديم الشهود الأعداء الحاحا نادا
 حصل من تقع به الكفاه فلا
 يقدم سوام لان الكثرة منسفة
 طلبه المشتد من رسل فقال
 لمشاغبة شتم قدسوه
 وأحروى ولكن اذا جرى الامر
 في عمري الشهادة ويحرم ما قاله
 فيها القاصي أو مكر بن العربي
 وغيره من انها قول قول العير
 بعد دليل يرى بان هذا أمر عظيم
 لا يليق بأن يمكن من الاحاد الذين
 مل صلهم في الوجود وكل يرى
 ان حيا لئلا الشاهد في جميعته
 يقدمه لحديث من سنة حسنة
 وقد سئل من أولياء الله فقال
 شهود القاصي لا تهم لا يأتون
 كبيرة ولا يواظمون على صغيرة
 هل كانت الشهادة بهذه الصفة
 ولا تثنى أهلها وان كانت حطة

ولا تثنى أحسن بها ولما كانت واقعة ان من ينفعه عرض عليه أهلها ان يتقدم وان يبايعوا فقال واقعة لأم سعد بن ولما توفي
 عمر القاصي بعد من سلوك معاه واقتفاء حده مع من العربي في تاريخ أهل المائنة السابعة بعباية (محمد بن شعيب
 المسكوري) القيد العالم الفاضل والامام المتجدد الخليل العابد وعما لله من أهل العلم والعمل متقنا في العلوم كاللغة والاصول
 والنسوق محسنا للذهب ملك ثم رحل للشرق ولازم الاشتغال وأقام بالاسكندرية ثلاثا وعشرين سنة ثم رجع لتونس وطهر
 حاله ودرس عليه الناس واستمعوا ثم عرض عليه القضاء فاستع دأ كره فأشار عليه بعض اصحابه أن يتصرف في أهله
 التعرف الشرعي ليكون سبب عرله فكل كمثل يولي ولده القير وان فوقت المعارضة بين المكسبين وبص أهلها تدعى
 اليه فقال ليس في الشر يقتبس وغرب المكس وصيق به فأنهى الامر الى الولاية بمعاصرة امة رقيقة فامر له وقفا لا يصلح
 للولاية فوصل مريما مكر ما مع من عنوان التدانة (محمد بن علي بن معلى القيسي السني) صاحب الناسك المشهورة قال
 صاحب السكوك بوقاد هو الفقيه الامام المتقن الحق الأعراف العظيم العامل الخاشع العالم الخاشع التي الورع أبو عبد الله

كان في الدولة العراقية معظمهم متبركا بدعائه ومناصبه تدل على مكانته من العلم وقد اشتهرت في البلاد وانتفع بها الناس وثوبى
سنة (٢) وستائة اه ملخصا (محمد أبو عبد الله الهزيمري) الشيخ الصالح العالم الزاهد الولي العارف بالله أخو أبي زيد
الولي المتقدم وهو أسن منه كان من الفقهاء المتصدرين للآراء والتدريس قال ابن الخطيب القسنطيني حدثني ثقات انه كان يوما
يتكلم على مسألة في مجلس أقرانه فبسط رجل من طرف الحلقة فيها معه فلم يجبه والرجل لا يعرف وعليه مرقعة فظفر اليه الحاضر ون
السهراء فقال له الرجل يا فقيه ادرك أملك فقد حضر أجلسا ثم قال الله فطاري الهواء فجبجب الحاضر ون من ذلك فقام ضجيج
في المسجد وغشي على الشيخ ساعة وانصرف الى منزله فوجد أمه منتظرة اليه وكانت من الصالحات فقالت يا ولدي حضر أجلى
وأزدت حضورك وأعياني أنتظارك فجلس عندها حتى قبضت ولم تفرغ من دفنها خرج عن الدنيا وانقطع الى الله تعالى وبلغ
أمله في مقامات الأولياء واجهده بالمجاهدة في مجاهداته انه أمر ببناء باب البيت وأن لا يحمل الابعدة ستة أشهر ولم يدخل معه
غير الماء وحده وسئل بعد خروجه عن حاله فقيل له كيف كنت (٢٣١) في هذه المدة فقال كالميت إلا أني أجد قوة

عند الصلاة وبلدا غمات وقفت
على قبره مستبركا به مترجيا عليه
اه (قلت) وله كرامات كثيرة
أفرد بها مع كرامات أخيه أبي
زيد الشيخ أبو عبد الله بن تجلات
الاعثماني بتأليف سماه انما العيينين
في مناقب الأخوين ذكر منها
كثيرا وقفت عليه بمراكش
وذكر انه توفي عصر يوم السبت
آخر يوم من شوال سنة ثمان
وسبعين وستائة عن نيف وستين
سنة ودفن بعد العصر من يوم
الأحد اه وقد زرت قبره بغمات
مرارا وتوسلت عنده ولله الحمد
(محمد بن ابراهيم بن أحمد بن
حسن الطائي الأندلسي أبو عبد
الله يعرف بابن مسعود) قال
ابن الزبير كان مقرئاً متبحراً
القرآن حافظاً ضابطاً آخر أهل

وابن نافع ومهم تفقه وروى عن أشهب وحاد بن زيد و ابراهيم بن سعد وغيرهم وروى عنه
اسماعيل القاضي وأخوه حماد والبغاري في الصحيح صدوق قال القاضي اسماعيل كان
الاجماع ونحن بالمدينة أن ليس بها أفضل من أبي ثابت محمد بن خالد بن مرتيل مولى
عبد الرحمن بن معاوية يعرف بالاشج قرطبي نبيه رجل فسمع من ابن القاسم وابن وهب
وأشهب وابن نافع ونظر أنهم من المدنيين والمصريين وكان الغالب عليه الفقه ولم يكن له علم
بالحديث وهو مذكور في المستخرج جولى الشرطة والصلاة والسوق بقرطبة وكان صليبا
في أحكامه ورعا فاضلا لا تأخذه في الله لومة لائم محمود السيرة ولم يزل على وتيرة الى أن توفي
سنة عشرين ومائتين وقيل سنة أربع وعشرين وله اثنتان وسبعون سنة في قرطبة
بيت له في العلم والسود وحببة السلطان ومن الطبقة الثامنة من أهل مصر محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله سمع من أبيه وابن وهب وأشهب وابن القاسم وغيرهم
من أصحاب مالك وحب الشافعي وأخذ عنه وكتب كتبه وكان أبوه ضمه اليه وأمره أن يقرأ
عليه وعلى أشهب وكان محمد أقصد الناس بها وروى عن ابن أبي قديك وأنس بن عياض
وشعيب بن الليث وحمزة بن عبد العزيز وغيرهم روى عنه أبو بكر النيسابوري وأبو حاتم
الرازي وابنه عبد الرحمن وأبو جعفر الطبري وجماعة غيرهم قال ابن حارث كان من العلماء
الفقهاء مبرزاً من أهل النظر والمناظرة والحجة فيا يتكلم فيه ويتقلده من مذهبه واليه كانت
الرجلة من الغرب والأندلس في العلم والفقه قاله أبو عمر بن عيسى البركان فقيهاً نبيلاً جليلاً
وجهاً في زمانه وقال فيه ابن القاسم ان قبل محمد لعلماء واليه انتهت الرئاسة بمصر وقال ابن أبي
دليم كان فقيه مصر في عصره على مذهب مالك وحب الشافعي ورسخ في مذهب ورعاً متبحراً

الشان بعز ناطة والأندلس اتقانا وضبطا ونجودا وورعاً لا زمة سنين كثيرة فاسمعته يتكلم بغيبة أحد ولا منتصرا بل مستغلا بنفسه
مقلا على ما يعنيه ما استعمل قط لأبناء الدنيا ولا وقف على باب أحد بوجه عرض عليه نيابة الجامع الكبير من غر ناطة فامتنع جلة
استصغارا لنفسه مع انه أهل لما فوق ذلك وافر الخط من العربية أقرها عمره أخذ عن الأستاذ المحدث الطراز والاستاذ المقرئ
الخليل أبي محمد الكواكب أخذ عنه السبعية وغيره ولا زمة توفي آخر يوم من ربيع الأول سنة سبعين وستائة (محمد بن الحسين بن
عيسى بن رشيق الرقي المصري) علم الدين شيخ المالكية كان من سادات المشايخ جمع بين العلم والعمل والورع على قضاء
الاسكندرية ولد سنة خمس وتسعين وخمسائة ومات سنة ثمان وستائة وولى ولده زين الدين أبو القاسم محمد بن العلم قضاء الاسكندرية
ثنتي عشرة سنة كان مالكيها وروى عن ابن الجيزي وله نظم وفنائل مات في الحرم سنة عشرين وسبعائة عن اثنين وتسعين سنة
صح من تاريخ مصر (محمد بن ابراهيم السبكي) نزيل قوص أبو الطيب قال السيوطي كان من أوحى العلماء العاملين فقيهها
مالكيها متقنا في علوم متورعا أخذ عنه أبو حيان وغيره مات سنة خمس وتسعين وستائة قال الكمال (٢) يياض بالاصل

المتنبي بالبحار ستان وكان يتوقد كاه ومهر في فنون حتى اذا تحدث في شيء من العلوم تكلم في دقائقه وغوامضه حتى يقول القائل انه أنفى عمره في ذلك وكان التقى السبكي يقول ما عرف أحدا مثله وقال ابن سيد الناس لما قدم قعد بسوق الكتب والشيخ بهاء الدين بن الخامس هناك ومع المندادى ديوان ابن هاني فنظر فيه ابن القوبع فترجم بقوله

فتكناك لخطك أم سيوف أبيك * وكؤس خمرك أم صرافيك فقرا أنصب الجميع فقال له ابن الخامس يا مولانا هذا نصيب كثير فقال له بشدة أنا أعرف ما تريد من رفعتك على انه أخبار مبتدآت مقدرة والذي ذهبته أنا أغزل وأمدح وتقر به أفاشى فتكناك لخطك فقال له يا مولانا فلم لا تنصير وتشعل الناس فقال وأي شيء هو العوفي الدنيا حتى يذكر وكان فيه بادرة وحدة وكان يتردد الى الناس من غير حاجة لأحد ولا سعي في منصب ونائب الحكم في القاهرة ثم تركه فالتفت عن ربه براءة الذمة وكان كثير التلاوة حسن الصحبة كثير الصدقة واولا يتخلى مطالعة الشفاء لابن سينا كل ليلة مع سائمة مولد شرح ديوان المتنبي وغيره والقوبع بضم القاف فيها اشهر على الألسنة وقال هو بقعها (٣٣٣) اسم طائر اه (قلت) هو من شيوخ الشيخ

عبد الله الموفى ذكره خليل في

ترجمته (محمد بن حسن بن محمد

البصبي) أبو عبد الله يعرف بابن

الباروني من أهل تلمسان وأخذ

بفاس عن أبي الحسن الصغير وأبي

زيد الجزولي والاستاذ يوسف

الجزولي وأبي زيد الزجاجي

وحضر الموطن على المزدخمي وكان

من صدور الفقهاء توفي بتلمسان

ثالث عشر شوال سنة أربع

وثلاثين وسبع مائة هكذا كتبه لي

صاحبنا محمد بن يعقوب الاديب

رحمه الله وفي مشيخته المقرئ محمد

ابن الحسين البروني الشيخ أبو

عبد الله قدم علينا من الاندلس

وأقام بتلمسان الى ان مات وسعته

يقول المقرئ العدوية كالابل

المهمل في الصحراء لا يجوز بيعها

بالنظر اليها السكن بعد أن تسكنها

باب الموارث فقهه باب الماحشون وابن عبد الحكم واعقد على أصبغ وروى محمد باضغان أبي
بكر وأبي زيد بن أبي الغمر والحرث بن مسكين ونعيم بن جاد وروى عن ابن القاسم صغيرا
كما ذكر في محمد بن عبد الحكم والمعلل بصري على قوله وكان راسخا في الفقه والفتيا عالما
في ذلك وله كتابه المشهور الكبير وهو أجل كتاب ألفه المالكيون وأجمل مسائل
وايسطه كلاما وأعجب وقدر رجحه القابسي على سائر الامهات وقال ان صاحبه قصد الى بناء
فروع أحكام المذهب على أصولهم في تصنيفه وغيره انما قصد جمع الروايات ونقل افصوص
السماعات ومنهم من ينقل عنه الاختيار ان في شروحات أفرد لها وجوابات لمسائل مثل
عنها ومنهم من كان قصده الذب عن المذهب فيافية الخلاف الا ابن حبيب فانه قصد الى بناء
المذهب على معان تأتد اليه وبنما تقع بعض الروايات على ما فيها وفي هذا الكتاب جزء
تكميل فيه على الشافعي وعلى أهل العراق مسائل من أحسن كلام وأقبله وهو من رواية ابن
ميسرة وابن أبي مطر عنه وفي بعض النسخ زيادة كتب على غيرها ونقص من أصول الديوان
كتب منها الطهارة والصلاة الآن في الصلاة كتابا فيه من أبواب السهو وقضاء الصلاة
اذا سبى وصلاة السفر وله كتاب الوقوف ذكر أنها ذهبت في الغارة وان الكتاب رواه
بكاله قوم من أهل ناد مكة وتوفي بدمشق لاحدى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة تسع
وستين ومائتين وقيل سنة احدى وثمانين ومولده في رجب سنة ثمانين ومائة محمد بن عبد
الله بن عبد الرحيم بن أبي زرععة البرقي مولى بنى زهرة محمد كان من أصحاب الحديث والفهم
والرواية أغلب عليه وبيته بمصر بيت علم وله تأليف في مختصر ابن عبد الحكم الصغير زاد
فيه اختلاف فقهاء الامصار وكتاب في التارخ وفي الطبقات وفي رجال الموطن وفي غيرهما

(٣٠ - ديباج) وتستوى عليها اه فتأمله أهو الذي قبله أم لا (محمد بن أحمد بن فرح الخمي الغرناطي يعرف

بالطرسوني) كان قائما على النحو والفقه والقراءة مجيدا في ذلك محكما لما أخذ فيه مشار كافي الأصلين والمنطق بفضل نباهته وذكاؤه

وشعوره رتب العلوم بالاندلس دون شيخ أرسده يجمع الى ذلك خطبا وطر فاوفى كاهة وسخاء نفس وجليل مشار كة لا يحابه بأقصى

قدره صنع اليد بنسفر ويحكم ترا كيب الطب والجملة فن أجل نبلاء عصره الذين قل أمثالهم أخذ القراءة عن الاستاذ أبي الحسن

ابن أبي العباس وبه تفقه المروقي وأعلى الاستاذ ابن الزبير والخطيب ابن الزيات أبو جعفر وأبي الحسن بن مسعود وأبي عبد

الله الفلجاني وأبي الحسن القبطي وابن رشيد وغيرهم توفي ببلد الغناب بعد أن أجلاه عن الاندلس وزر بها بن الحر ورق آخر

ثلاثين وسبع مائة (محمد بن يعقوب بن يوسف المجالي الزواوي البجائي أبو عبد الله يعرف بالزواوي) كان حافظا فقيها مستبحرا

في حفظ المسائل والفروع وقضى قضاء بجاية ثم أخر عنه وكان صديقا للناصر المسماني قال الخضري في فهرسته أخبرنا ولده صاحبنا

الفقيه الخبير أبو يوسف يعقوب قال لناصر في الذي عن قضاء بجاية لقيه شيخنا الامام ناصر الدين المسماني وكان صديقه وسأله

عن حاله واعتدله وأعلم أن صرفه في القضاء شوقه عليه وأشد في الحال وحفظه الذي من فيه

يعر عليا أن يرى بمكسلي هـ وكانت هـ آيات حكيم تلي فشكره والذي واثى عليه خيرا وزد عليا أو عبد الله المذكور الميرزا مولانا أفران من عنصر ابن الحاجب بخره جماعة من شيوخنا كآ في عثمان بن ليون والقاضي أبي الحسن اللؤلؤي والكتب التقي أبي عبد الله بن عمرو وغيرهم وكان القاضي أو عبد الله المذكور فقيهان فقيهان فقيهان البعث حسن الطير حافظا مستعرا في علم المسائل والفروع وقور اشارك في دون العلم فاصلا عنه حظ من الأدب أصدق والودوع السبع الحديث أبي محمد العنبري بن علوي بن كحلا وغيرهما توفي يوم الجمعة ثاني شوال عام ثلاث وسعمائة والرواية نسبة لقبه كبيره من البربر مع الراي وكسر هاعيم وولده صاحبنا أبو يوسف الله كور كان فقهيا معاجرا فاضلا اه من فهرست الحضري (محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن سلامة اللؤلؤي القاضي المالكي الأسكندري) قال حاله في رحلته هو الشيخ الراشد حال الدين أو العرج ابن العقيه (٢٣٤) نعم الدين أبي الربان الفقيه الصالح شرف الدين بن

كبار علماء المسلمين أهل الناس
لهذه مائة وأعلام في دلائل
السل والمساكن أشهر من
الشمس في السماء وحسب
كتساق العموم في العلماء مع
سبق في المطق والحيل وحل في
في الأصول والفروع ونسب
بالادب وعسك الرواية وشأنه
عجيب في طرق العلم وبلوغه أعلى
مراتب التقي والحلم أطلق الناس
على نعليه وجسم انتقامه
عهم وانقطاعه له يصرب به
الثل في العلم والهد وعند كلامه
يقع البعث في الفتوى فغلا
على الآخر فمرضا عن رحي
الديا الاما يتقدم من ثوب حسن
حيث فخرى رخلاربه الله هبة
وحلال وأكرمه أن يشمله
بأهل أو مال وحفظ عليه

يروي عن عبد الله بن عبد الحكم ولم يلق ابن وهب وروى عن أشبهوا بن بكر وعبد الله
ابن صالح وجيب كاتب مالك بن نعيم بن حاد وأصغر بن الفرح وأسد بن موسى وبجي بن
معي ومحمد بن يوسف الفريابي وسعيد بن مسور وغيرهم وروى عنه أوثانم الرازي وابن
وصاح والمثنى ومطرف بن عبد الرحمن بن قيس وعبد الله بن يحيى بن يحيى بن محمد
وقليم بن أصح وغيرهم وروى عنه سبع وأربعين ومائتين ومحمد بن بكر بن أبي بكر بن كزبة
الوفار هـ كل حافظا للذهب والف كتاب السور رسل في السنة ومختصر في أبي الفتح
الكبير مسمي سبعة عشر حرا وأهل القبر وان يفلون مختصر أبي بكر بن الوفاء على
مختصر ابن عبد الحكم بقميابه وان عبد الحكم وأصح روى عنه اسحق بن ابراهيم بن
عمر ومحمد بن مسلم بن بكار العمري وأبو الطاهر محمد بن سليمان وأبو الطاهر محمد بن جعفر
البرسمي ونوفى في رحلته من كتب ومائتين وقيل ثلاث وقيل أربع والوفاء بقميابه
الفاي كذا نقبها من الشيوخ هـ ومن أهل الفريفة هـ محمد بن شيبان أبو يوسف هـ
التوسمي المذكور في المالكية وله من عالية ومعا من أسد وعلى بن ريدان وصاحب تونس
نوفى سبعة وسبعين ومائتين هـ محمد بن سحنون هـ بقميابه ومع من ابن أبي حنبل
وموسى بن معاوية وعبد العزير بن يحيى المدي وغيرهم ورحل إلى المشرق طلق بالمدينة
معصم الرازي وابن كاسب ومع من سبعة من شيبان كان اماما في الفقه ثقة عالما بالدين على
مذاهب أهل المدينة عاونا لأثره جميع الكتاب لم يكن في عصره أخلق بفنون العلم منه ولكن
العالم عليه الفقه والمناظره وكان يحسن الحجة والنبه عن أهل السنة والذهب كان عالما
فقهيا مراد متعرا في الفقه والطر ومعرفة احتلال الناس والرد على أهل الأهواء وكل

شبهه لم يتغير دباحته أفادني من فصول المخطوط والمفهوم ما لا يعيده الا الأعلام الجله اه (محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب
ابن محمد بن عطية بن المسلم بن علي التوسحي القمعي الاسكندري المالكي شهر مان عطية) قال حاله بالرواية في رحلته الشيخ
العالم المسند بد الدين أو عبد الله بن الشيخ عمر الدين أبي القاسم ابن الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ الدين ابن الأملم
مفتي المسلمين حال الدين أبي المصطفى عطية كان من أهل المحمد والعلم والعبادة بل أوجد من رجع في العبادة والزهود ووقال العلم منزه
الزهد ووقال الفريفة فهو حرا لا كلام وبحر المكلام ونال الفاحر وحنة العاقر ودليل كم ترك الأول للآخر مؤلف عام
خمين وسنائه اه ملصحا (محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم الأمباري الساحلي الملقب) قال الحضري في
فهرست شيعنا الفقيه الحليل الخطيب البليغ العابد المتهجد المتنبل الخاشع السائل السائل الصالح لوى الله والمقامات والاحوال
والكرامات الشهير الكبير الراعي القدم في الولاية أجازى فاعلمه وادوسعت من كلامه كل حقيقة لم تنقبها الشريعة فهي باطله
وكل شريعة لم تنقبها الحقيقة فصاحبها عجوب توفي نفس الفروحه بالقة آخر ساعة يوم الجمعة قبل القرب في شوال عام خنة

وثلاثين وسبع مائة سبع وثمانين مولده سنة ثمان أو تسع وأربعين وسنة وخصر جنازته العام والخاص وتزوجوا عليها وكان
 رجلا كبيرا من المشيخة المحققين والأولياء المجتهدين ذا قدر وديانة وعبادة فبها السان والاذكار بقية الصالحين وله تأليف وشعر
 كثير اه * قلت وقد ذكر ولده العلامة الجليل أبو عبد الله الساحلي في كتابه بغية السالك اثر جمة مليعة وذكره ألف في مناقبه
 النفحة القديمة في الاخبار الساحلية وكذا عرف به في الاطاحة بترجمة حسنة جدران كناها خوف الطول (محمد بن جعفر بن
 يوسف بن مشعل الأسلمي) قال الحضرمي في فهرسته شيخنا الفقيه القاضي الراوية الافضل أبو عبد الله كان من أهل الخير
 متعسفا الوثيق ولي قضاء غربي مالفه وناب في شرفها توفي عام ستة وثلاثين وسبع مائة وولد في رجب عام ثمانية وستين وسنة
 أثنى لابي الحسن بن جبير بسنده اليه من الله فأسأل كل أمر تزيده * فإياك الانسان تقعا ولا ضرا

ولا تتواضع للولاة فانهم * من الكبر في حال يموج بهم سكرى

وابا! أن ترضى بتقييل راحة * فقد قيل فيها انها السجدة الصغرى (٢٣٥) اه * قلت وعن سفیان الثوري

تقييل بالامام العادل سنة
 وعن الحسن طاعة وفي احياء
 الغزالي قبل أبو عبيدة بن
 الجراح بدعمر بن الخطاب فما
 أنكره وقد ألف في رخصة
 تقييلها الحافظ أبو بكر بن العربي
 جز الطيفا والله أعلم (محمد بن
 عبد الله بن راشد البكري نسبة
 القفصى بلد ازيل تونس ويعرف
 بابن راشد شارح ابن الحاجب)
 ذكره في الاصل ووزيد هنا
 ما ذكره هو في نفسه قال ملخصه
 قرأت العربية والفرانض
 والحساب وأدركت بمونس جلة
 من النبلاء وصدورا من النخلة
 والأدباء فأخذت عنهم ثم تشاغل
 بالاصول والفقه زمانا ثم رحلت
 الى الاسكندرية في زمن الملك
 السعيد فلقيت بها صدورا

فتح باب التأليف وجلس بحاس أه بعد موته وكان من أكثر الناس حجة وأتقنهم بها وكان
 يتأطر أباه وقال سحنون ما أشبهه إلا بشبه وقال ما غنيت في ابني محمد إلا أني أخاف أن يكون
 عمره قصيرا وكان يقول المؤدبه لا تؤدبه إلا بالكلام الطيب والمدح فليس هو ممن يؤدب
 بالتعنيف والضرب واتركه على بختي فأرى رجوا أن يكون نسج وحده وفر بدأهل زمانه
 قيل لعيسى بن مسكين من خبر من رأيت في العلم فقال محمد بن سحنون وقال أيضا ما رأيت بعد
 لمعنون مثل ابن محمد وقال فيه اسماعيل القاضي بن اسحق هو الامام بن الامام وذكر له
 مرة ما ألفه العراقيون من الكتب فقال اسماعيل عندنا من ألف في مسائل الجهاد عشر بن
 جزأ وهو محمد بن سحنون يفخر بذلك على أهل العراق قال ابن حارث كان من الحفاظ
 المتقدمين المناظر بن المتصرفين وكان كثير الكتب غزير التأليف له نحو من مائتي كتاب
 في فنون من العلم ولما تصفح محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كتابه وكتاب ابن عبدوس قال في
 كتاب ابن عبدوس هذا كتاب رجل أتى بذهب ماله على وجهه وفي كتاب ابن سحنون
 هذا كتاب رجل سجع في العلم سجا وكان ابن سحنون امام عصره في مذهب أهل المدينة
 بالقرب جامع الخلال قل ما اجتمعت في غيره من الفقه البارع والعلم بالاثار والجدل والحديث
 والذب عن مذهب أهل الحجاز كرماني معاشرته نفاعا للناس مطاعا جوادا بما له وجاهه
 وجهه عند الملوك والعامه جيد النظر في الملمات (ذكرنا تأليفه) ألف ابن سحنون
 كتابه المسند في الحديث وهو كبير وكتاب السكبر المشهور الجامع جمع فيه فنون العلم والفقه
 فيه عدة كتب نحو الستين وكتابا آخر في فنون العلم منها كتاب السير عشر وكتابا

أكبر وبحوزة راز و آخر كقاضى القضاة ناصر الدين بن المنير وكان ذا علوم فائقة والكمال بن التميمي يدعى مالكا الصغير يدرس
 الهندية وقاضى القضاة ناصر الدين بن الايبارى تلميذا أبي عمرو بن الحاجب وضياء الدين بن العلاق وكان فروعيا مجيدا ومحبي
 الدين جاني رأسه نحويا أدبيا أثنى لنفسه عتبت على الدنيا التقديم جاهل * وتأخير ذى فضل فقاتل خذ العذرا
 ذوو الجهل أبناءى وكل فضيلة * فأربابها أبناء ضرتي الأخرى فأخذت عنهم ثم رحلت للقاهرة الى شيخ المالكية في وقته
 فقيده الأشكال والاقربان يسج وحده وغمسه ذى العقل الوافي والذهن الصافي الشهاب القراني كان مبرز اعلى النظار
 محرز اقص السبق جامع الفنون معتكفا على التعليم على الدوام فأحلني محل السواد من العين والروح من الجسد فجلت معه
 في المنقول والمقول فحفظت الحاصل وقرأته مع الموصول فأجازني بالامامة في علم الاصول وأذن لي في التدريس والافادة
 وترددت في اثناء ذلك الى مجلس الامام الأوحى العارف بالأصليين الجامع للذهنين قاضى القضاة تقي الدين بن دقيق العيد كان يدرس
 مختصر ابن الحاجب ويثنى عليه كثيرا ويقول انه احتوى على أربعين ألف مسألة فاعتكف على حفظه ودرسه والى شيخ العقليات

بحر الماني الشمس الاصباحي استعدت به طريقتيه الرشيقه واعانه الانيقه وكل يشكر دعي ويعلم على غيري والى الشرف
السكرى وكل لي معاهات ومناكرات وغيرهم من لي يصحى كثره ولما طهرت من العلوم عا اردت مرجع حالى وطى فشرعنا
في التدروس ومالت الى العوس ولما توليت القضاء صاق بالاس متبع القضاء فسلقوى بالسنة حدادى اسوة من يتقدم وكل
ذلك سببا في الظهور ونصاعب الخسران عليهم حتى مكوا القصور وفي امام الامان العتقى الاصول مختصر امعية تلخيص
الحصول في علم الاصول وسهله مائله ثم الفائق في معرفة الاحكام والوثائق في سعه اسعار من القالب الكبير ثم المذهب
وسط مسائل المذهب في ستة اسفار من القالب الصغير ثم العلم السديع في احتمار التبريع ثم الموهبة السنية في العربية ثم
المرفقة العليا في تفسير الرؤيا ثم شرح ابن الحاحب المعنى الشهاب الثاقب في شرح لعظم وحل مشكلاته وياصالح مروره
واشاراته وعرو مسائله وتقرير دلائله ومدايس حرج مسائلها في اما كتابا لم يسبقها الاصول خمس مسائل لم اقبل على النقل
فهاو كتابه من الاقوال اه ملخاود كراى (٢٣٦) مرحور بان لم يقف على وفاته وانى حتى في وقت وصوله الى

الحسن الميرى ثونس اه وب
نظر لان الحسن اعاد ثونس
ودخلها في عام ثمانية واربعين
وسماته (قائمة) ولما رعم
صاحباته حجة في شرح قول
ابن الحاحب في التفاصيل فان
كل من فهم صغير والامة لان العلم
وهذا المثل واشهاد المؤلف
حالف عاده ونسبة الاقوال اذ
مقتضى عاده ان يصعد الاول
لعمد المثل الثاني لان القاسم اذ
عاده حمل الثوب لقول الاول
والسلسلة اذ قل بان عد
السلام هذا الذى قلناه عاده
المؤلف في هذا الكتاب ليس
كذلك وانما يعمل هذا اذا صدر
كلامه بالثوب كما قل فان كل
فهم صغير في انتظار لوعه ثلاثة
ولما قل هاتان لم يكن قرياس

وكتابه في الملعب ورسالته في السنة وكتاب في بحر م السكر ورسالة فمن سالتى على
افقه عليه وسلم ورسالة في آداب المتناظرين حرآ وكتاب تفسير الموطأ اربعة اجزاء وكل
الحصه على العربية وكتاب الحجة على العسارى وكتاب الامانة وكتاب الرد على السكره
وكتاب الورع وكتاب الايمان والرد على اهل الشرك وكتاب الرد على اهل البدع ثلاث
كتب وكتاب في الرد على الشافعى وعلى اهل العراق وهو كتاب الخوانات خمسة كتب
وكتاب التاريخ ستة اجزاء قل بعضهم ألف ان مصون كتابه الكبير مائة جزء وعشرون
في السر وثمان وعشرون في الامثال وعشرة في آداب القضاة وحنة في الدعائى واربع
في الاقرار واربعه في التاريخ في الطبقات والناق في فون العلم قل غيره واثنا عشر
القرآن قل دخل على اى واما اول كتاب تحرير السيد فقال باى انك ترد على اهل
العراق ولم لطاه ادها والسنة حدادى ان يسقط قلنا لم يعترضه وراى عد
المرى الراحد في مائة فائلا بقوله مائلا لم تقل على ان مصون وهو ممن يحشى اقبوى
روايتوه ممن يحى الله ورسوله فلتان مصون فكنى بكاء شديد انم قل لعله بدى عن
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قل عيسى بن مكين قلت لان مصون كيف الرضى بى
الصع قل تسط الثوب ثم ترش عليه ثم تقله ثم ترش عليه ثم تجمع قيل لعيسى الطاقى الواحد
من الحاجتين قل دم قل القاسم عياض يحفل والله اعلم ان يكون هذا اياشك في محاسن
من الحاجتين او من احداهما ولم يتيقن اوشك ان التعاضد احله قل القاسم في صفة
الصع يرش الموضع المتهيم بيده رشوا حدة وان لم يصح لانه ليس عليه غسل فصالح ان يصعد

المراهق لم ينتظر وبمهوم الشرط بدل على انه ان كان قرياس المراهقة انتظر كان هذا القول من كتاب هذين الحران الاول
مهما هو القول الاول وهو علم الانتظار مطلقا وهو لان القاسم والحره الثاني هو القول الثاني الانتظار مطلقا وهو لعمد المثل وهذا
حلى من كلام المؤلف معلوم من عاده يعرفه الصبان الذين تدروا سطر هذا الكتاب وحق على هذا الشارح وهو رعم ان له
فهما لا يشار كعمره اه قل الشيخ اجدا لوشى بى فدا فوط ان عبد السلام رجه الله في الرد على ان را شمع ماله من مزبه
التفهم في العلم والعلاج واشكر الشرح وروح السيل بعنا الله هم وروح الله الشيخ ابلع الله الحساب فله الحق القاسم
ان را شمر رجه الله ثونس حصر حاربه الاعلام كان هارون وان عبد السلام وان الحساب وغيرهم وكان ابن عبد السلام وان
هارون مستند الى حائط حانة وحلس ان الحساب الى طهر الحائط من الحساب الآخر ثم رعم ان الحساب على ان را شمر كز
ما تروه وتفسى العلوم وقال لم يكن من مسائله الا اشكاره لشرح ابن الحاحب قلنا وها هو ذا السراق بعده بشير الى ان عد
السلام وان هارون صر فوا كلامه وسوءه لانفسهم وأشار اليها واما بعد اه فرحنا الله تعالى عليهم ونفعنا بهم (محمد بن

عبد الستار أبو عبد الله التومني قال الشيخ خالد في فهرسته وهو ثاني أبي الحسن المنتصر في الفضل والولاية والعلم المستمع الرواية العالم العامل خطيب جامع الأعظم ما علم من أمة الفروع والتفسير وسراج يقتدى به انتهى من الفضل إلى أقصى أمده وكرع في بحر لا في ثمره أصاب بأثوار معارفه البلاد وتزاد في علمه العلي القصاد وعلاسنه وسناه وبلغ من المعارف الدينية والأحاديث النبوية قصده ومناه له جلاله السابق ومهابة الولاية والمدق ومكانة القبول عند الخالق والخلق زهاد في الدنيا وزهرتهم يدرس العالم من التفسير والحديث والفروع والاصول لازمة وانتفعت به وشاهدت له كرامات ومقالات لا تبدر إلا عن مثله رحل وحج فلهما عاد لوطنه أعاد جميع صلوات سفره وقد نيف الآن على التسعين فاضعت له قط مواد العبادة ولا عطلت مدرسته عن دولته المعتادة اهـ ملخصا (محمد بن أحمد بن ثعلب المصري) شهر يان كستفدي القاضي مدرس المالكية فمصر أحسن شيخ ابن مزيروك الخطيب قال في منسيخته قرأت عليه بمنزلة جلة مختصره وشرحه على ابن الحاجب القرني ولم يكمله رجلة وافر من الطور للفقيه سندون شرح مختصر (٣٣٧٠) أبي الحسن الطليطلي الذي ألّفه باقتراح الأمير موسى

سلطان مالي ملك السودان وكان من أحسن الناس سيرة وأطعمهم الطعام وأشهرهم تواضعا له كلام مستعذب في التصوف وقلمه أفصح من لسانه اهـ (محمد بن حسن بن عبد الله القرشي الزبيدي أبو عبد الله) العالم الصالح الزاهد السابغ بقيقه الشيوخ وزين عصره قال الشيخ الرحلة ابن بطوطة في رحلته توفي عام أربعين وسبع مائة وهو أحد الفضلاء والزبيدي نسبة لقريته بساحل المهديّة (محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن بكر بن سعيد الأشعري المالقي يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن بكر من ذرية أبي موسى الأشعري) قال في الاحاطة كان من صدور العلماء وأعلام الفضلاء سدا جة وزاهة ومعرفة وثقنا

قال وإن ربه بفيه أجزأه قال عياض لعله بعد غسل فيه من البصاق وتنظيفه وإلغائه يضيف الماء وقد يغاب عليه قال ابن اللباد حج محمد بن سحنون في سنة خمس وثلاثين فغطوا في يوم عرفه قرأ محمد أن ذلك يجزى من حجهم واختلف فيها قول أبيه وحكي بعضهم إجماع مالك وأبي حنيفة والشافعي على أجزاء هذه المسئلة كان ابن سحنون من أطوع الناس كريما في نفسه يصل من قصده بالعشرات من الدنانير ويكتب عن يمينه إلى الملوكة فيعطى الاموال الجسيمة منها بألا شغال واسع الجيلة جيد النظر توفي بالساحل سنة ست وخسين ومائتين بعد موت أبيه بست عشرة سنة وحيه به من الساحل إلى القيروان فدفن بها سنة أربع وخمسون سنة ومولده سنة اثنين ومائتين وقيل على رأس المائتين وري في النوم ففشل فقال زوجي ربي حسين حوراء لما علم من حبي النساء (محمد بن إبراهيم بن عبدوس بن بشير) أصله من العجم وهو من موالى قريش من كبار أصحاب سحنون وأئمة وقته وهو رابع المحمديين الذين اجتمعوا في عصر واحد من أئمة مذهب مالك لم يجتمع في زمان مثلهم اثنان مصر يان ابن عبد الحكم وابن المواز واثنان قرويان ابن عبدوس وابن سحنون كان محمد بن عبدوس ثقة اماما في الفقه صالحا زاهدا ظاهر الخشوع ذا ورع وتواضع بذه الهيئة من أشبه الناس بأخلاق سحنون في فهمه وزهاده في ملبسه ومطعمه وكان صحيح الكتاب حسن التقيد عالما بما اختلف فيه أهل المدينة وما أجمعوا عليه قال حاس القاضي مارأيت مثل ابن عبدوس في الزهادة والفقه وقال أحمد بن زياد ما أظن كان في التابعين مثله يعني في الفضل والزهد وهذا اغلو وقال ابن حارث كان حافظا لمذهب مالك والرواة من أصحابه اماما مبرزا فقيها

فسج الدرس أصيل النظر واضح المذهب مؤثرا للانصاف عارفا بالاحكام والقراءات مبرز في الحديث تاريخا واسنادا وتعديلا وجرحا حافظا للانساب والاسماء والكنى قائما على العربية مشاركا في الاصول والفروع واللغة والعروض والفرائض والحساب مخفوض الجناح حسن الخلق عطوفا على الطلبة محبا في العلم والعلماء مطروح التضلع عديم المبالاة بالنس بادی الظاهر عزيز النفس نافذ الحكم تقدم للسياحة بالقة ناظر في أمور العقد والخل ومصالح السكاكة ثم ولى القضاء فأعز الخطه وترك الهواودة وأنفذ الحق ملازما للقراءة والافراة محافظا للاوقاف حرصا على الافادة ثم ولى القضاء والخطابة بغسرة ناطة محرم سبعة وثلاثين فقام بالوظائف وصعد بالحق وبهرج الشهود فزيف منهم ما ينيف على سبعين استمدى بذلك إلى معادات ومناضلة خاض فيها وصادم تيارها غير مبال بالغبه ولا حامل بالبعه فانه لذلك من المشقة والسكد العظيم ما نال مثله حتى كان لا يمشي إلى الصلاة ليلا ولا يطمئن على حاله فحرت له في ذلك حكايات إلى ان عزم الأمير أن يرده للعدالة بعض من أحطه فلم يجد في قنائه معزز ولا في عودته معجبا تصدر لبث العلم بالخبرة يقرى فنونا جاعة فنفع ونجح وأقرأ القرآن ودرس الفقه والاصول والعربية والفرائض والحساب وعقد

عالمس الحديث شرعا وبها على الشراح صدر وحسن يحمل وخفف حجاج قال القاضي المؤرخ أبو الحسن بن الحسن في وصفه كل شيئا أبو عبد الله من بكر صاحب حرم ومعا وحكم صادق وقصا وأجرى قلوب الحسنة وأعر الخطة بأربعة الشوايب ودهر فخص كواكب الحق وبذل في المنكرات ونبت في المنكرات واجمع ومكت وتنفذ ومكت قال حدثنا صاحبنا أبو جعفر الشافعي قال كنت قاعدا بمجلس حكيم فحدثني عن أبيه أنه رفته بمصنعا أنها عمت في مطلقها وتبني الشافعية لها في ردها تناول الرقة وأوقع لها على طهرها لاسيلة الحمد لله من وقف على ما لا يلوب فليدع لباغها ساعة بعين وليشفع للمرأة عند زوجها ناسيا شفاقة الرسول صلى الله عليه وسلم لدره في مصنف والله تعالى يسلم لنا القول والدين ويدلنا سبل المهنيين والسلام من كانه قال صاحبنا قال لي بعض الأصحاب هل لا كل هو الشمع لما قلت المصح أن الحاك لا بدعي أن يباشر ذلك نفسه على الموصوف قرأ على الأستاذ المتقن من السداد لما على القرآن جمعا وأرادوا العربية والحديث والارم وتنادى به وعلى الشيخ الصالح أبي عبد الله من حريث كثير من كتب (٢٣٨) الحديث مع علمه جمع جميع مسلم الدولة واحدة وأحضر

في ذلك حاصره بالاستقاط حيد القرمصة ماسكا عاد امتواصا مستجاب الدعوة وكان نظرا لمحمد بن الموار وألف كتابا نشر بفاسماء المجموعة على لمصنفاتك وأصحابه أغلقت القنية قبل عامه وله أيضا كتاب التفسير وهي كتب صديقا أصولا من العلم كتفسير كتاب المراتبة والمواصلة وكتاب الشفة وله أربعة أجزاء في شرح مسائل من كتب المسودة ذكر ماها وكتاب الورع ومماثل أصحابنا الشافعية مائة أربعة أجزاء وفيها من بعض هذه الكتب إلى المجموعة وأقام سبع سنين بدرس لا يخرج من داره إلا إلى الجمعة صلى الله عليه وسلم في صورة العقدة ثلاثين سنة في دراسة وحسن عشرة سنة في عبادة ولم يكن في أصحابنا مصور أقفص اسمان عدوس وثوبان عدوس سنين ومائتين وقيل أحدي وستين وصلى عليه أخوه مولد سنة اثنين ومائتين مع ابن مصور في سنة واحدة وقيل بعده سنة محمد العتي بن أحمد بن عبد الله من رنة عتة بن حيل بن عتة بن أبي سمان وقيل هو مولد لأك عتة بن أبي سمان وهو أصح قرطبي يكنى أبا عبد الله قال ابن لامة العتي ليس يصل بسنة سنة بما كل له حديثي عتة ونسب إليه سبع الأندلس من يحيى بن يحيى ومحمد بن حسان وغيرهما ورحل فسمع من مصور وأصع وكان حافظا للسائل طامعا لما بالموال كل ابن لامة يقول لم يكن لها أحببتكم مع العتي في القبة ولا كان بعده أحد منهم فهمه الام تعلم عنه روى محمد بن لامة عتة وأبو صالح وسعيد بن معاذ والأعناق بوطقتهم وقال العتي كل من أهل الخير والجهاد والمجاهدة الحسنة وكان لا يزل بعد صلاة الصبح من معاذة إلى طلوع الشمس وعلى الصبي ولا يقم أحدا في

حاشية القرنين أبي جعفر من الربر والتطيل ابن رشيد والولي الصالح أبي الحسن من فضلة والاستاذ أبي عبد الله من الكاد وأجره ما هو من عبد الله من الحواري وأبو إسحاق التلمساني ومن أفرقة أبو المعمر محمد بن هارون ومحمد بن محمد بن سيد الساس والشرى التلمطى وجماعة من أهل مصر والشام والخمار فقد في الحاف يوم الماحرة نظر مصر عوا المتوقع عن ليلة بركها وأشار إليه من التبرمين مال كوت فلم يقدر وقال له انصرف هذا يوم الفرج أشارة لقوله تعالى في الشهاد فرحب عما آتاهم الله من فضله وذلك صبحي الاثنين صبح حمادي الأولى سنة إحدى وأربعين

وسمائه اه قال الحميري في مشيخته شيئا العقبه الخليل الخطيب قاضي الجماعة الامام العدل الأثرية العالم المتقن الصالح الخاشع الشهيد العاقل أبو عبد الله من بكر توفى شهيدا بوقعة طريقه قتل غير مدر موله بالقة في أو آخر شهر ذي الحجة عام أربعة وسبعين وسماه محمد بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن حري نعم الحزم وقم أراي منعا ياهسا كنة ثم همة أبو القاسم ويعرف من حري ذكره في الأصل نقله عن الإحاطة وقال الخطيب في فهرسته شيئا العقبه الخليل الأستاذ المقر الخطيب العالم المتقن المصنف الحبيب الماحد المثل العبد المعلوم العاقل الشهيد بوقعة طريقه قال العقبه المحدث الوربر أبو بكر ابن دي الوراق من ابن الحكم أنشدني يوم الوقعة من آخر شعره قوله قصدي المؤمن في حري وإسراري * وعطى من الهى الواحد الباري * شهادة في سبيل الله خالصة نعوذ من دوى وتنص من النار * أن العاصي رحس لا يظهرها * إلا الموارم من إيمان الكفار ثم قال في اليوم أرحو أن يطيب الله مسأله في هذه الايات قال الوربر فقلت وجعلت للكفار بمبادلو كل غير هذا المقطع

موضع فقال لي والخطمة في الناس من أيدى الكفار قال فكان آخر عهدي ^{في} الحضرى كان رجلا دما وء كلمة
حافظا متفنادا أخلاق فاضلة وديانة وعفة وطهارة وشهرته ديناعا لما أعنت عن التعريف به له جلة تاليف في غير من وبرنامج
لأبائس ولد نافع عشر من ربيع الأول عام ثلاثة وتسعين وسنائه اه ومن خطه نقلت (محمد بن يحيى بن عمر بن الحباب) وبه
عرف التونسي أحمد معاصري بن عبد السلام أخذ عن ابن زيتون وغيره وكان اماما بارعا محققا علامة أصوليا جديلا نحويا
مقبضا وقع له مع ابن عبد السلام مناظرات وعنه أخذ ابن عرق الجدل والمنطق والتحو ونقل عنه في مختصره وغيره أشياء وأحدث عنه
الامام المقرئ والشيخ خالد البلوى وعرف به في رحلته فقال واحد الزمان وفريدي البيان والبيان العديم النظراء والافران المرتقى
درجة الاجهاد بالديسل والبرهان العالم المشاور أبو عبد الله بن الحباب جبر بجر حافظ لافظ دوايته وبها وجوه مملوكة من علم
خالصة من ازدهار وخفة سمعت في مطالع الحسن الى ابيه كمال وأكمل انتهاء برع بأحسن الصور وبرع من الجلال أرفع الصورة
انفرد به في المقول والمعقول واتخذ في علمي اللسان والبيان (٢٣٩) فاجازى في شيء من ذلك ولا يبارى وهو فباعدا
ذلك من الفنون يفوق الصدور

الأحد على من أتى قبله قال ابن لبابة هو الذي جمع المستخرجة وكثر فيها من الروايات
الطروحة والميسائل النشادة وكان يؤتى بالمسئلة الغربية فاذا أعجبته قال ادخلوها في
المستخرجة وقال ابن وضاح في المستخرجة خطأ كثير وقال محمد بن عبد الحكم رأيت جلها
كذوبا ومسائل لأصولها قال أحمد بن خالد قلت لابن لبابة أنت تقرأ هذه المستخرجة
للساس وأنت تعلم من باطها ما تعلم قال إنما أقرأها لمن أعرف أنه يعرف خطأها من صوابها
وكان أحمد ينكر على ابن لبابة قراءتها للساس شديدا وذكر أبو محمد بن حزم الظاهري
المستخرجة فقال لها عند أهل العلم افرقية القدر العالي والطين الحثيث وتوفى العتيبي في
انصر ربيع الأول وقيل الآخر سنة خمس وقيل أربع وخمسين ومائتين محمد بن عجلان
الأردى سرقسطي سمع قديما من مكنون وغيره عالم فاضل مشهور بالفضل والخير
ببصر الفرائض والحساب ببصر اجيد او وضع فيه كتابا حسنا كافيا ولي قضاء ببلده قال ابن
وضاح قلت لمكنون قال ابن عجلان يحلف اليهود يوم السبت والنصارى يوم الأحد لاني
رايتهم يهون ذلك فقال لي من أين اخترته قلت من قول مالك رحمه الله تعالى انهم يحلفون
حيث يعظمون فسكت قال ابن وضاح كأنه أعجبه * ومن الطبقة الثالثة من أهل مصر
محمد بن أصبغ بن الفرخ كان بمصر قديما مقيا روى عنه محمد بن فطيس وأبو بكر
ابن الخلال توفي بمصر سنة خمس وسبعين ومائتين محمد بن وضاح من الأندلس ومحمد بن
وضاح بن بديع مولى عبد الرحمن بن معاوية قرطبي يكي بأباعد الله وبيد جده
مولى عبد الرحمن بن معاوية روى بالأندلس عن محمد بن يحيى الأغشني ومحمد بن خالد الأشج

وتقريب لأناس وابعاد لأناس وكنت من الفريق الأول لا بالنسك ولا بالتأول فأخذت عنه وأجازني اه ملخصا قال ابن عرفة دخلت
مصر عليه داره فسألته عن شيء فقال لي انظر في ذلك الكتاب وأشار لبعض كتبه قال فجعلت انظر كتبه فهاني فقال لا ينبغي للشيخ
أن يطلع بتليده على جميع أسرار اه بنقل السلاوي في اكمال الاكمال ومن تاليفه تقييد على معرب ابن عصفور نقل عنه فيه
الجال ابن هشام في شرح التسهيل وبذكر عنه انه دخل على سلطان وقتة بنونس أطنه بأبعصده فوجهه فدأ كل فأئند

لقد فأنك الجدي يا ابن الحباب * بحجز سعيد كثير اللباب ولم يبق منه سوى عظمه * وذلك لعمرى طعام السكلاب
فأما وصل في اساده الى قوله طعام بادره الفقيه ابن الحباب فقال به طعامكم طعامكم قال بعض أصحابنا في كلامه تورية بحجية واسكن
لا ينبغي مثل هذا مع المولوك لقول أهل السياسة ادا دعبت الملك فاجل الأدب ووه حق اللعب اه توفي عام أحد وأربعين
وسبعمائة (محمد بن عمر بن علي بن محمد بن ابراهيم عرف بابن عمر المليكشي البجائي ثم التونسي الجرازي) كذا بخطه نسبة الى جزائر
افريقية لا الى بلد جزيرة لان النسب اليها جزي قال الحضرى في مشيخته كان صدر في الطلبة والكتاب فيها كتابا أدبيا

حاجار اوبه شمر فاضلا صاحب حطة الاشياء تنوّن شهاد اذ تواضع واينار وقول حسن رجل وجمع روى عن جماعة من العلماء
ومصر والاسكندرية كخرى الطبري يسمع عليه الكتب النجسة والسراج محمد بن طراد قاضي المسبة وحظيها وأبو محمد المصلي
والقيم الطبري وغيرهم وله شعر رائق ونثر فائق وكتابه بليغة وثنا ليعلم مستطرفة توفى بنولس عرفة المحرم فلهج اربعين وسبع مائة اه
ملخصا وقد كرهه الخلد في رحلته فأنى عليه فأنظره (محمد بن أحمد بن علي بن الرضا الكلاعي) أبو بكر ابن الخطيب في حطه
قال ابن الخطيب في فائدة الصلاة يشهد المدنى حديثه ومعه وقار حافظا للدين متقيا للإمامة بقية أئمة المشايخ طرطا وأدبوا من وده إلى
رواية كثيرة مشاركا في مؤلفات من يقوم قراءة وعريته وأدب وعريته ومعرفة النائق والاحكام تولى قضاء بلدته بلش وأما من محيطات
وافر لها فتتبع به قرأ على الأستاذ ابن أبي السداد الهادي وشيخ الجماعة ابن الزبير وأحمد بن حنبل أبيه العارفي أبي جعفر ابن
الخطيب وأبي عبد الله بن رشيد الخطيب الرائي أبي الحسن بن بصيلة اه (محمد بن يحيى الهادي البعاني عرف بالمشعر) عاها
وفقهاده كره ابن مرحون في الأصل وقال اه (٢٤٠) الامام العلامة المتعبد المصنف الأوحد مادة العصر توفى سنة ثلاث

وأربعين وسبع مائة اه وقال أبو
المناس بن الخطيب القسطنطيني
هو الشيخ الامام العالم المحقق
المدرس للفقهي المصلح الشهير
قاضي الجماعة يما به شهرا المذكر
ربيع القدر رقيق القلب عريز
القيمة تلى أبا الحسن الصعير
المقرى صاحب التقايد ونعمت
معه في العقود وعليه ملحوظة
فلهارة أبا الحسن قل لأصحابه
م يذكر هذا فقالوا له بركة تصيح
نظمت قالوا لحفظه في ليلة واحدة
وعلم السعري بياضه معروف
بالجماع العقباء والفصلاء والصلحاء
أحمد بن ناصر الدين المشكالي
وله املاء عجيب على بعض فرعي
ابن الجاحج وقصيدة يد بعثها
فوالله ما جواهر في معمرات سيد
لأوائل والاواخر مطلقا

تنبهت دعوات واحتقت فقلت ه وشاهدتها حالي حصورى وعينى وشرح الاسماء الحسنى وكلام عجيب في التصوف
وتقايد في أنواع علوم العلم وله شعر فائق وحط رائق من فصحاء العقباء وأحوت في الغنيابيل على مكانة العلي بن موسى بن النعمان
يتولى قضاء حوائج السوق بيده ولعله ومكانته بل وأمانته ومما احتج به في رسائل السلطان كثير التواضع والملازمة وهو
على الحيلة بمن يفتخر ببقائه توفى سنة أربع وأربعين وسبع مائة اه ملخصا أحدهم جماعة كتبتوا الراوى والخطيب ابن
مرروق والامام المقرى لمحتنه واستعتت من سألنى عن ضبط صحاح الخوهرى فقلت منهم من يفتح ومنهم من يكسر فقال لى انما
هو بالغنى معنى الصحيح كاد كره في تاليفه الصحيح وقال بعضهم يحفل كونه من مخرج كحلان اه (محمد بن محمد بن سلامة)
الاصارى التومنى الشيخ الفقيه العالم المصالح العابد أخلعه العلامة المقرى والشيخ ابن عرفة وغيره قال به من أصحابنا توفي
سنة ست وأربعين وسبع مائة (محمد الرضى القاسمى أبو عبد الله الفقيه الحافظ) كان قائما على الذهب اماما في العريضة مقدما في
النظر اتبع به خلق تخرج ابن الحسن المربى لأمر بنية لسانه سنة ست وأربعين وسبع مائة أنه تأليف حسن في شرح الحلال ابن

فيه عن فضله ونصره وضع من خط بعض أصحابنا (محمد بن محمد بن عبد الكرم بن غطاء الله الجذابي المالكي الاسكندراني
 بوالركان) قال خالد الباقوي في رحلته الشيخ الفقيه العدل شرف الدين ابن الشيخ الامام فخر الدين أبي بكر ابن الامام العالم
 لصنف شهاب الدين أبي محمد كان من العلماء النفاذ له حسب صميم وملف في العلم قديم ومنهج على السنة قوي ويوفيه العالم تعظيم
 بتعظيم فهو كرم الثمار كبير الكبار خبير الاخيار كامل الادوات عالي الروايات عالم بالشرعيات واقف على الطبيعيات شهيد
 لمنازاة بانه التسمية والاشارة اذا كرر الحديث والقرع والثلث سنن المشرق وعارفا بعقد الشر وطاظم لثلاث السموات عاقد
 محمد باحث بمقام مفت عالم عدل مبرز من مشر أوصافهم كماله للدين نشق في حديث آخرهم زكاة وحديث أولهم يسبق
 جاري عامة اه ملخصا (محمد بن محمد بن المنير الاسكندراني) قال خالد الباقوي الشيخ العالم الاصيل جمال الدين ابن شرف الدين
 بن المنير من له البت الذي بني على قواعد الايمان الصريحة وسما على عمدا لعمال الصالحة والعلم الذي يارب بمفاخره وما تراه
 في اقطار الافاق وآفاق الاقطار وطارت زاهته وعدالته كل (٢٤١) مطار وسمر أمثال علمه كياسات الازهار

واستدار فلان محمد علي قطبي
 العلم والدين واستدار قريه
 أشرف من صبح مدين فسي في العلم
 راسخ القواعد مشارا اليه من
 كل غائب وشاهد مشورا في
 النوازل مستقي في المسكلات
 تصفيه الرتب العلية وتنافس
 الخط الشريعة فطورا مقبدا
 في أيدي الوزراء الاعيان وقارة
 صدر في قضاة العدل والاحسان
 فاعترف بارشاده الخاص والعام
 خلاله عن طريق المجد حاسده
 ومن يساجل صوب العارض
 الهطل علم وحلم ورأي محصل
 وذري سبحان جامع هذا الفضل
 في رجل سمعت عليه أكثرنا ليل
 عمه العالم الكبير قاضي القضاة
 ناصر الدين ابن المنير كارجوزنه
 البكري التي فسر بها القرآن

بصراية مسكنا على غلله كثير الحكايات عن العبادور عافيراز اهدامة مقفاصا برالحى الاسباع
 محتسبا في نشر علمه سمع الناس منه كثيرا ونفع الله به أهل الاندلس قال أحمد بن سعيد
 يختلف علينا أحمد بن شيوخنا ابن ابن وضاح كان معلم أهل الاندلس العلم والزهد وكان
 أحمد بن خالد لا يقدم عليه أحد ممن أدركه بالاندلس ويعظمه جدا ويصف فضله وعقله
 وورعه غير انه كان يشكر عليه كثرة زده في كتب من الأحاديث كان كثيرا ما يقول
 ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في شيء هو نائب عنه من كلامه صلى الله
 عليه وسلم وكان له حظ محفوظ ولم يكن له علم العربي ولا بالفقه وكان المجاور عنه أحمد بن
 خالد توفي ابن وضاح في المحرم سنة تسع وقليل في ذي الحجة سنة ست وثمانين ومائتين
 وولد سنة تسع تسعين ومائة وقليل سنة مائتين ومن الطبقة الرابعة من أهل العراق فمن
 آل خاد بن زيد قاضي القضاء محمد أبو عمر بن يوسف بن يعقوب بن سماعيل بن جاد بن
 زيد أصله من البصرة وسكن بغداد وسمع من جده يعقوب بن اسمعيل وأحمد بن منصور
 والرمادي وعمر بن مزيق ومحمد بن اسحق الصاغاني وأبي عثمان المقدسي ومحمد بن الوليد
 التستري والحسن بن أبي الربيع وزيد بن آخرم وعثمان بن هشام بن دهم وغيرهم ووقفه
 بامام عيل بن اسحق القاضي روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو بكر الأبهري وأبو القاسم
 ابن حبانة ويوسف بن عمر القواسم وجعفر بن محمد الباهلي وأبو علي المؤذن المالكي وعليه
 ثقة أبو بكر الأبهري وغيره وكان يناظر بين يديه أئمة المذاهب كان ثقة فاضلا وحسن الناس
 دعه عنه أو اسما من الحديث وكتب الفقه التي صنفها اسمعيل وقطعة من التفسير وعمل مستمدا
 كبير أقرأ أكثره على الناس ولم ير الناس بعد أجد من مجلسه لما حدث كان العلماء

(٣١ - ديباج) العظم وزاجم البخاري له جزئه في أحكام السباع وشروطه وغيرها اه ملخصا (محمد
 ابن يحيى بن علي بن البخار) التلمساني نادرة الاعمار قال العلامة الابلي مافر أعلى أحد حتى قلت له لم يبق عندي ما أقول لك غير
 ابن البخار قال المقرئ ذكرت يوما ما حكاه ابن رشد في الخبراتها اذا تخطت بنفسها طهرت واعتزضت بمافي الاكمال عن ابن وضاح
 لا تظهر فقال لي لا تغتر بقول ابن وضاح فانه يلزم عليه تحريم الحبل لان العنب لا يصير خلا حتى يكون خراود ذكرت يوما قول ابن
 الحاجب فبايجر من النساء بالقرابة وهي أصوله وفصوله وقصول أول أصوله وأول فصل من كل أصل وان علا فقال ان تركب
 لفظة النسبة العرفية من الطرفين حلت والاحرم فتأملت فوجدته كما قال لان أقسام هذا الضابط أربعة التركيب من الطرفين
 كابن العم واسته العلم مقابلة كالأب والبن التركيب من قبل الرجل كاتبة الاخ والعلم مقابلة كابن الاخ والخالة اه ينقل ابن
 الخطيب في تاريخ غير ناطة ونقله الوثير بسى في فوائد المقرئ أيضا وأوقف شيخنا الفهامة محمد بن محمود ديفيغ على هذه الفائدة
 أعني قوله ان تركب الح تأملها وتعجب بها كثيرا واصلها ينقلها في دروسه رحمه الله قال المقرئ لم يكن ابن البخار بصيرا بالفقه وإنما عنده

من علماء تونس مما استفاد من علماء الشرق وظفر في رحلته بمرزى العلماء تأتبعه فناء فناء وكل فضله واشتغل على الكل عقله وقله فأنسبط في العلم بتأهته وانقبض عن الله بترخته ولم مطالعة دواوينه وحديث اليها عيون في مودينه فانتفع به بشر كبير وأودع في القلوب من القبول حظ كبير ولولا زده وقناعته لتولى قضاء الجماعة فقام الديار بمقته وصدوقا به الخبر النبوي فلم يباروا في صدقه فهو السابق في المضار لا يترشح أحد لسبقه فازدحم عليه الناس وانقبضوا من أنواره التي لا تنقص بكثرة الأقباس فأقرب له السادات بالتسديد وأحيا الله به سنة الاجتهاد حين وقف غيره مع التقليد فبرز في ندر بيه بما برز وأحرز من السبق ما أحرز من جلاله قدر وسعة صدره وحسن خلقه واعتدال خلقه وله عبارة وصناعة صوغ كلام البداوة والحضارة وقع الباحث المداور في المزج الجلي إلى ناليف أحكم أصولها وأتقن فصولها مع توفيق الأغراض باختصار وإيجاز وما أخذ فكاد ينسب للانعجاز فالبها يطعم الأمل وبها الاعتاد وعليها العمل فدام حسن الفاء وملاحية الإشارة وإيماء ونبل تنبيه وألف توجيه واصابة تنظير واجادة تنقية وقل ما زرى العين أو (٢٤٣) تسمع الأذن بآصل في الاصول وأفرع للفروع

وأربع في نقد الفروع واعترف بآل يصاب الحاجب وفتح مغللانه وحل مشكلاته قرأ عليه نصف مختصر ابن الحاجب الأصلي والفروع في قراءة بحث وسهت عليه كثيرا من التهذيب وغيره من كتب الفقه والاصول والعربية ومن ناليفه كشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المعالم الفقهية ومختصر التهذيب وشرح التهذيب في مجلدات عديدة وشرح الحاصل وغيرها مولده سنة ثمان وستائة اه ملخصا (قلت) وتوفي في الوباء العام سنة خمسين وسبع مائة ذكره ابن الخطيب القسطنطيني والعجب من ابن فرحون حيث لم يذكره في الديباج أصلا مع كثرة نقله عنه في تبصرته وشرحه (محمد بن سليمان

القضاء بفارس والبصرة وكان البركاتي يقول عرضت مختصر عبد الله بن عبد الحكم على كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مسائله فوجدت لها أصلا الاثنتي عشرة مسألة لم أجدها أصلا قال وعد مسائله ثمانية عشر ألف مسألة وله كتاب في قياسات عن القاضي اسمعيل وألف كتابا كبيرا في فضائل مالك وأخباره قال وسألت الرائي عن قوله في الحديث في يوم يمسسون ما معناه قال هو ضرب من السوق وولد في سنة تسع وثلاثمائة بمحمد بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي بمحمد بن أبي بكر وهو المشهور في اسمه ونسبه وقيل اسمه أحمد بن محمد بغدادى ثقة بسماعيل وكان فقيها جديلا في القضاء روى عن القاضي اسمعيل وهو من كبار أصحابه الفقهاء روى عنه ابن الجهم والقشيري وأبو الفرج وذكره ابن مفرج فقال هو ابن بكير ببغدادى ثقة يكنى أبا بكر وله كتاب في أحكام الفرائض وكتاب الرضاع وكتاب مسائل الخلاف وتوفي سنة خمس وثلاثمائة وسنة خمسون سنة بمحمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الجهم بن حياش ويعرف بابن الوراق المروزي هذا الصحيح وأخطأ من قال اسمه أحمد بن محمد وكان جده ورواقا للمعتز صاحب أبو بكر اه ماعمل القاضي وسمع منه وثقة معه ومع كبار أصحاب ابن بكير وغيره وروى أيضا عن ابراهيم بن حنبل ومحمد بن عبدوس وعبد الله بن محمد النيسابوري وعبد الله بن أحمد بن حنبل وجعفر بن محمد الفريابي وجماعة غيرهم أبو بكر هذا مشهور له أنس بالحديث وألف كتابا فيه على مذهب مالك منها كتاب الرد على محمد بن الحسن وكتاب بيان السنة خمسون كتابا كتاب مسائل الخلاف والحجة لمذهب مالك وشرح مختصر ابن عبد الحكم الصغير وكان صاحب حديث وسمعاه وفعه قال الخطيب له مصنفات حسان محسوبة بالآثار بمحمد بن الجهم

السطي) الفقيه حافظ المغرب العلامة الفرضي الجليل قال ابن خلدون ووسطه بطن من أوربه بنواحي فاس أخذ العلم عن امام المالكية بالمغرب الطائر المذكور أبي الحسن الصغير وثقة عليه وكان أحفظ الناس للذهب وأفهمهم فيه وأخذ الفرائض عن الشيخ أبي الحسن الطنجي ختم عليه الخوفا ثمان ختبات وكانت له في فهمه واقراءه وحل عقده اليد الطولى واختاره السلطان أبو الحسن المريني مع جماعة من العلماء لصحبته وكان أبو الحسن لدينه وسراره نهو بعد شأوه في الفضل يتشوق لتبويه مجلسه بهم فقدم السطى معه تونس وشهدنا وفور فضائله وكان في الفقه نبها لا يجارى حفظا وفهما وكان أخى محمد يقرأ عليه تبصرة اللخمي ويصححها عليه من أملائه وحفظه في مجالس عديدة وهذا أكثر حاله في أكثر ما عاني جله من الكتب وحضر مع السلطان أبي الحسن واقعة القيروان وخلص معه إلى تونس وأقام معه بها نحو من سنتين ثم غرق في سواحل بجاية مع من غرق من الفضلاء وغيرهم اه وقال بعض أصحابنا كان السطى اماما جليلا حافظا مقدما في الفقه من أكبر تلامذة أبي الحسن الصغير في الفقه مع المشاركة في الاصلين والعريضة مع دين نام حظي الجاه عند أبي الحسن المريني يوم به ويخطب ويقرأ مكبا على المطالعة والنظر يسرد الصوم لا يستكمل

حتى يسأل أحدهما عن عرفته والحقايق وان جلدون توفي عن مائة سنة وخمسة وأربعين (قلت) بل في سؤال الشيخين كذا كرمهم
 الطبطبي في رقم الخلل وعن أخذه من الأئمة المقرئ والصدوق والكبر والخطيب ابن مرقوق والقباب وغير واحد من عظماء
 كان حراة الذهب مع مشاركة كفاة في علوم وديانة شهيرة وصلاح متين كل مدرس حصرة في الحسن وجمته وخطيبته قبله
 ما يصب لاراء الامكان على الطر والقرأة والتقييد حتى في مجلس السلطان اه وما يهلك من جلالاته لما وصل تونس طلبة
 ابن مرقوق في الحويزة فقال لمي ابن مرقوق على ابن عبد السلام فقال له نعم ولكن وقت عليه مواضع قال ابن مرقوق فقال لي
 ليس لي وقت إلا ساعة حروحي من عبد السلطان قال فكيف أنتظره قرب الوال حتى يخرج من عند السلطان فادخل
 فمرأ عليه حتى اذا وصل الى تلك المواضع التي وقف فيها ابن عبد السلام من المباحات والامارات فمرها الى اقرب ما كان
 وأحس به نقله الرضا ومن ما ليعه تعليق صغير على المدونة وشرح حليل على الحويزة وتعلق على ابن شاس في الحالف لينة الذهب
 ذكره تلميذه ابن مرقوق عنه قال الأبي كان (٧٤٤) السطلي عن يفتنى بهود كرشيجا ابن مرقوق انه اذا

عطس السلطان لا يشعه شئ
 ما كان رد على مخالفة موكت حديثا كثيرا وكنت تقي عن مقدار علمه وروى عنه أبو بكر
 الأهرري وأبو اسحق البسوري وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة فقبيل سنة ثلاث
 وثلاثين في محمد بن الطيب بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن راهويه في من غلاة القيس
 ثم الخطابي من انفسهم وجده اسحق الامام المشهور وأباصمع المدون حجر وابن حنبل
 وابن المديني والصفدي وبنو غيرهم من أهل حراسان والعراق والشام ومصر ومع
 منه من اداس جلدون ابن باع وغيرهما عالم بالفتح جليل الطر يقتسم الخليفة قبله
 القرامطة مصر ومن الخليفة أربع وتسعين ومائتين وابنه محمد بن أبي المالك الكندي المعروف
 حدث عنه عبد الله الشافعي المعروف ببعد وأومروان العدي القرطبي وكان يفتنى
 اسماعيل وهو مشهور في الهنددين ذكره أبو القاسم الشافعي وعنده في فقهنا من في
 من اصحاب مالك وحذاهم ونظارهم وحفاظهم وانفسهم لهم في فقهنا الزائدة وهو توفي سنة
 ست وثلاثين وثلاثمائة ومن مصر هـ محمد أبو بكر بن أحمد بن أبي يوسف (هـ) يعرف
 ما من الخليل من فقهنا، مصر درس بجامعة وأحد عنه الناس روى عن محمد بن اسحق
 وغيره روى عنه أبو القاسم عبد الله بن حبان والشارع بن حزام بن منق قول مالك وروى
 عن محمد بن اسحق عن أبيه عن ابن القاسم كتاب الميراث وتوفي صدر سنة ثمان
 وعشرين وثلاثمائة هـ من أهل إفريقية هـ محمد أبو عبد الله بن نظام بن زحابة النسي
 (السومي) هـ فقهنا من أصله من مصر فقهنا كتب كثيرا وابنه والكنة رحلة مع أبي
 عبدوس وغيرهم من اصحاب مصر ومن مصر أبي عبد الحكم والريبع الجبري وادخل
 إفريقية كتابه رقت كتب المالكيين ككتاب القبرة بن عبد الرحمن وكتاب ابن كفاة

كافي الخواهر وفي صدر الحويزة موافقة لعدد لا توافقهم ومن باب الفرض وعليه ينبغي حل كلام ابن الحاجب اه (محمد)
 ابن الصباغ المعروف بالمكاسي قال ابن جلدون كل من رافى المقول والمقول عار لم الحديث ورحاله اماما في معرفة كتاب
 للوطا واهل العلم عن مشيخة مكانة ولقي شيخنا امامه الله الا بالي ولازموا أحد من العلوم العقلية فاستفاد بغيره
 عليه من آراء واحتراره السلطان طسنداء ولم يزل معه حتى ملك عن ياق في ذلك الاسطول اه يعني اسطول أبي الحسن آخر
 من حسن وسعته نقل الشيخ ابن خازن في الر ومن المتون في أحبار مكانة قال يتون كان ابن الصباغ الذي كور فقهنا
 عالما علما حاز فقهنا في المقول والمقول قد كره ابن مرقوق الحديث في كتابه في مناقب أبي الحسن وابن الطبطبي
 السطلي في بعض فهارسه وابن جلدون وكان من كبار العلماء الذين استصحبهم السلطان أبو الحسن في حركة إفريقية واجتمع
 هناك بالامام ابن عبد السلام واس هارون والامام ابن زيد وأبو موسى ابن الامام أحمد معهم في العلم وأعطى واحد من شيوخنا
 أبو الحسن بن مسون الحسن بن بلعنه أبا في مجلس درسه بكناسة على حديث أبي عبد الله في غير ما فعل القبراء بيمانه فاستمراد ابن خازن

في بعض كتب ان ذلك كان آخر ما أقرأها أو من آخر ما أقرأها فلم ينسب ان استدعاه السلطان أبو الحسن لمجئته في وجهه
الفرقة فلم يجده نادوحة فكان أحد من غرق من العلماء يعرفون حينئذ رحم الله تعالى الجميع اهـ وقال الامام القوري لم نزل
نسمع من شيخنا محمد بن جابر حكاية طريقة وقعت لابن عبد السلام التونسي مع الفقيه ابن الصباغ وذلك ان ابن الصباغ عترض
عليه في أربعة عشر مسألة لم يفصل عن واحدة منها بل أقر فيها بالخطأ ادليس ينبغي ان يأتى بالسكال الاربي الكبير المتعال اهـ
وفي الروض المتون حدثني بعض الاعيان انه بلغه ان الفقيه ابن الصباغ سمع بصورة تلمسان ينشد كالماتب لنفسه

يا قلبي كيف وقعت في اشراكهم * ولقد عهدت لك بتعذر الاشراك

ارضا بذل في هوى وصبا به * هذا لعمر الله قد أشقما

ومن مات معه في ذلك الاسطول الفقيه الحافظ السطى والاساذ الزاوى وغير واحد وله نظم في علاقات الجواز اهـ (محمد بن
اراهيم بن أحمد البدرى التلمساني عرف بالابلي) الامام (٢٤٥) العلامة المجمع على امامته أعلم خلق الله بفنون

المعقول قال تلميذه الامام المقرئ

هو الامام نسج وحده ورحله

وقته في القيام على الفنون العقلية

وادراكه وحكمة نظره قال ابن

خلدون اصله من الاندلس من

أهله ابلة من بلاد الجوف انتقل

منها أبوه وعنه فخذ ما ينعم راسه

صاحب تلمسان وتزوج أبوه

بنت القاضي محمد بن غليون

فولدت له شيخنا هذا ونشأ في

كفالة جده القاضي تلمسان

فانتحل العلم فسبق لذنه حجة

التعاليم فبرع فيها وعكف الناس

عليه في تعلمها فاما أخذ يوسف بن

يعقوب تلمسان استخدمه فكره

ذلك وسار الى الحج قال فلما

ركبت البحر من تونس لاسكندرية

اشتمت على الغصة في البحر

واستعيت من كثرة الغسل فأشير

وكتاب ابن دينار وكان يعرب مسائلها وكتب بخطه كثير ما عدود في هذه الطبقة ولم يكن في
عصره أكثر كتب منه في الفقه والآثار كان فقيها وكان يأثر ان من قرأ سورة القمر أمن
الغرق ومن قرأ ما قدره الله حق قدره الآية من غم يجده فرج الله عنه سكن القير وان ثم
انتقل منها الى سوسة ومات بها سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة * ومن أهل الاندلس * محمد أبو
عبد الله بن عمر بن لبابة مولى آل عبيد بن عثمان القرطبي يحكي عن عبد الله بن خالد
وعبد الاعلى بن وهب وأبان بن عيسى وأبي زيد بن ابراهيم وأصبغ بن خليل ويحيى بن
مزين والعتي وقاسم بن محمد ومالك بن علي القطاني وابن مطروح وابن وضاح وغيرهم
وكان اماما في الفقه مقبلا على أهل زمانه في حفظ الرأي والبصر بالفتيا درس كتب الرأي
سنتين سنة وكان اعتماده على العتي وابن مزين وكان مشورا في أيام الامير عبد الله مع
عبيد الله بن يحيى وطبقته ثم انفرذ بالفتيا مع صاحبه أبي صالح أيوب بن سليمان وكان
متواخبا وكان أبو صالح يقدمه على نفسه ثم انفرذ بعد موت أبي صالح بسنتين عدة فلم يشاركه
أحد في الرياسة والقيام بالفتيا ولم يكن له رحلة وكان ممن برع في الحفظ للرأي ودارت عليه
الاحكام نحو ما من سنتين سنة وناظر قاسم بن محمد قال أبو الوليد الباجي ابن لبابة فقيه
الاندلس قال الصدفي كان محمد بن لبابة من أهل الحفظ للفقه والفهم به أفقه الناس وأعرفهم
باختلاف أصحاب مالك وعمر وشاهد القضايا والاحكام مع تمييز وادراك لم يكن ذلك لأحد من
رأى ما شاهدنا مع زهارة نفس وتعاون ومروءة كاملة وديانة وتلاوة للقرآن وحفظ للشعر
وفاحة واجلاق حسنة وتقشف في ملبسه وتواضع وكان يحتم القرآن في رمضان سنتين خقة

على شرب البكاو رفش بتمنه غرفة فاختلف فقصدت الديار المصرية وبها ابن دقيق العيد وابن الرفعة والافقي الهندي

والنيريزي وغيرهم من فرسان المعقول فلم يكن قصارى الامير أشخاصهم فيجبت ورجعت لتلمسان وقد أفتت من اختلاطى

فقرات المنطق والأصليان على أبي موسى ابن الامام ثم أراد أبو جوح صاحب تلمسان اكرامه على العمل ففر لفاس واختفى هناك

عند خولف اليهودي شيخ التعاليم فأخذ فبونها وحق ثم دخل مرا كش في حدود عشر وسبع مائة ونزل على شيخ المعقول

والمعقول المبرز في التصوف عاموا حالا الامام ابن البنا فلأزمه ونضع عليه في المعقول والتعاليم والحكمة ثم صعد الى الجبل عند

على بن محمد شيخ الهسا كره فقرأ عليه واجتمع عليه طلبة العلم فكثرت افادته واستفادته ثم رجع لفاس فاثال عليه طلبة العلم من كل

لأحية فانتشر علمه واشتهر ذكره ولما لقي السلطان أبو الحسن عند قع تلمسان بأبوسى ابن الامام أثنى عليه وصفه بتقدمه

في العلم وكان يعتنى بجمع العلماء لجلسه فاستدعاه من فاس فنظمه في طبقة العلماء فعكف على التدريس والتعاليم ولازمه وحضر

مع وفرة طريقه والقبور وان قال ابن خلدون لازمه وأخذت عنه فنو تأم طلبة أبو عنان بتلمسان فنظمه في طبقة علماء أشياخه

وكان يقرأ عليه حتى ماتت فاس منسحق وخبيث وسعته اتوا خبر في أن مولده سنة إحدى وثلاثين ومائة اه قل تلبس القمري
أخذ تلبس من أي الحسن التقي وابن الامام ورحل في آخر الساعة للشرق فحل عصر والشام والخنار والعراق ثم رجع
للبس ان ثم غلب فاحضن ان الساوادل كثيرا من علماء ذلك ان قلت لا في الحسن المشعر ما قولك في المهني فقال عالم طلائع
ولقيت بعد قح زمان وأحدث عنه اه قال القمري ولما قدم شيئا ان السفر الباهل فاسار سولا عن صاحب بجاة زارة الخلقة
لحقتهم اثم كانوا في زمن ناصر الدين يستنكرون ما وقع في تفسير القمري في سورة العاتية ويستنكرون الشيخ معهم وهيلانه
ثبت في بعض العلوم العقلية ان المركب مثل البسيط في الجنس والبسيط مثل المركب في الفعل وان الجنس أقوى من الفعل فقام
رجعوا الى الشيخ الايلي احرر وذلك فاستنكاهتم تأمله فقال فتمت وهو كلام مصنف وأصله ان المركب قبل البسيط في الجنس
والبسيط قبل المركب في العقل وان الجنس أقوى من العقل فرجعوا الى ان السفر فاحبر وفتح فقال لهم الشيخ اطلوا الشيخ
فوجدوا في بعضها كما قال الشيخ اه نقل ان (٢٤٦) الخطيب في الاطحة قال القمري وحديثي الايلي ان

وكن يفي وحبوب الخين دون غلظت ولا يرى حوازي شهادة الشاهد مع آية وحوالي في ذلك
وتحوارها حتى أكثر الشيوخ وكان مأموما نقة حافظا لآحاد الأندلس لحظ من القن
والحر والشعر قال ابن سهل ولما ذكر ان لانة ذهاب العلم وأهله ومن صار في الشورى
مثل سئين
ذهب الحال القسدي بعالم * والمنكرون لكل أمر مسكر
وقيتني حلف بركي نصهم * نصا ليطلع معور عن معور
روى عنه خاق كبير ولم يكن له علم بالحديث ولا ضلار واية يحدث تلفظي ولا راي في القن
وتوفي ليلة الاثنين لأربع بقين من شعبان سنة أربع عشرة وثلاثمائة وهو ابن ثمان وثلاثين
سنة وقيل عرقة خمسة وستين وعشرين ونزاحم الناس على نفسه وكسر وعلى حادة
العلمة فقال نصهم تراخوا على عمله لاعلى نفسه فمعت منه وكتب عنه حكم حجة لفتحا في
محمد بن طيس * بن واصل العاقي البيري أو صعد القمري عن الغني وألمس
عيسى وابن مريم وعبد الله بن خالد وأبو زيد عبد الرحمن بن ابراهيم وأصغ من حليل
ويق بن عبد الواس مطروح وان وصاح وعبد الله بن عبد الملك بن حبيب القمري وعزيم
ورحل سمع باقر بقة من شجرة من عيسى ويحيى بن يحيى بن عون بن القمري الكوفي وغيرهم
ومصر بن بوس ومحمد بن عبد الحكم والزبي ومحمد بن أصع وغيرهم ومعه عكس على
ابن عبد العزير والصايغ وغيرهما وعد شيوخه في رحلته ما ناسج كان شيئا بيلا ما بيلا
لكنه ثقة صدوق واليه كانت الرحلة بالرة كان من حفاظ المذهب المتقربين الى العلماء

الله ابراهيم الرموزي آخره
أسمع من ابن تيمية يشهد له
محصولا في أصول الدين حاصله
من بعد تحصيله علم بلا دين
أصل الملاحة والأقل المينفا
فيه فأكثره وحى الشياطين
قل ويده فعب فقال والقلو
راية لغير تنه ما التعيب كذا
ثم رجع ووصد اه قال القمري
وسمعه يقول ما في الأمة المحمدي
أشهر من ان العار من قال وقال
طالبه بومان هو بالالف جمع
فقاله الشيخ قبل ربه ووجود
فقال ربه موحود فقال له
الشيخ أما أنا فلا أقول شيئا من
الطالب ما وقع في مفضل قل
وقال لي كنت عبد القاسم بن محمد
الصباحي فادردت عليه رقة من
القاضي أي الحجاج الطرطوشي

فما حبريات ما تحتويه بسهولة وطلبي فيا تصعب مقولها فقال لي ما تطلبه فقلت ما ربح اه أي فان مقولته نازح وتصعب
ما ربح قال أيضا وسمعه يقول انما أصل العلم كثرة التأليف وأذهبه بيان المدارس وكان يتعمق المؤلفين والباقي والباقي
قل يبدان في شرحه طول ذلك ان التأليف سمح الرحلة التي هي أصل جمع العلم فكل الرجل يسبق فيها لا كثيرا وقد لا يحصل
له من العلم الا رر يسير لان عايشه في قدر مشقة في طلبه ثم يشترى كدريوان بأخص نمن ولا يقع منه أكثر من موضع عوضه فلم
يرل الأمر كذلك حتى لم يبق الا ما أحر وأهصى الأمر الى ما يستخرج منه السار وأما الساء فلا يجلب الطلبة في من مرب
الجراب فيقول هم على ما يصعب أهل الرئاسة للاراء والاقرامهم أو من رضى لنفسه دخوله في حكمهم ويصرفهم عن أهل العلم
حقيقة الذين لا بدعوى الى ذلك وان دعوا لم يحسوا وان أجابوا لم يوفوا لم غايطلون من غيرهم اه قل هو لعمري القسدي
في ذلك ورفقنا أدى ذلك للهاب العلم منه المدن العربية التي هي من بلاد العلم من قديم الزمان كفا من وغيرها حتى صار يتعاطى
الاقراء على كراسيها من لا يعرف الرسالة أصلا فلا عن غيرها بل من لم يفتح كتابا لقرأه قط فصار ذلك فضحكوا بسبب ذلك

صارت الثورات والرياسات أعادنا الله حتى خلت هذه الساعة عن بعد عليه في علمه صادق قوله ماورد في ذلك قال المقرئ
ولقد استباح الناس النقل من المختصرات الغربية أربابها ونسبوا طواغر ما فيها لأمنها وقديس عبد الحق في التعقيب على منع
ذلك لو كان من سمع وذلت كتابه بمثل عد مسائله أجمع ثم تركوا الرواية فكثر التصحيف وانقطعت سلسلة الاتصال فصارت
الفتاوى تنقل من كتب لا يدري ما زيد فيها مما نقص منها لعدم تصحيحها وقلة الكشف كان أهل المائة السادسة وصدر السابعة
لا يسعون القيسان تبصرة الجمي لا الهام تصح على مؤلفها ولم تؤخذ عنه وأكثرا بعد اليوم هذا الخط ثم انضاف الى ذلك
عدم اعتبار الناقلين فصار يؤخذ من كتب المسخوطين كالأخذ من المزيين بل لا تكاد تجد من يفرق بين الغربيين ولم يكن
هذا فمن قلنا حتى تركوا كتب البراذعي على نيلها ولم يستعمل منها على كره من كثير منهم غير التهذيب وهو المدونة اليوم
لشهر مسائله وموافقه في أكثر ما خالف فيه المدونة لأبي محمد ثم كل أهل هذه المائة عن حال من قبلهم من حفظ المختصرات وشق
الشرح والأصول الكبار فاقصر وأعلى حفظ ما قل (٢٤٧) لفظه وزر خطه وأضوأعمرهم في حل لقوره

وفهم رموزه ولم يعاوا الرمد فيه
الى أصوله بالتصحيح فضلا عن
معرفة الضعيف والتصحيح بل حل
مقفل وفهم أمر مجمل ومطالعة
تقييدات زعموا أنها تستمض
النفوس فيينا نسكت أكثر العدول
عن كتب الأئمة الى كتب الشيوخ
أنبت لنا تقييدات للجهلة بل
مسودات المسوخ فالله وأنا اليه
راجعون فهذه جملة تهديك الى
أصل العلم وتريك ما غفل الناس
عنه اه قال المقرئ وسمعت
العلامة الابلي أيضا يقول لولا
انقطاع الوحي أنزل فينا أكثر
ما نزل في بني اسرائيل لانا أتينا
أكثر مما أتوا يسير الى افراق هذه
الامة على أكثر مما افترق عليه
بنو اسرائيل واشتار بأسهم
بينهم الى يوم القيامة حتى ضعفوا

النسكت امام ألف كتاب الوري عن الربا والأموال وتحذير الفتن وكتاب الدعاء والذكر كان
أغنى من بعده في كل شيء كثير الروايات وتوفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وهو ابن تسعين سنة
محمد بن سابق بن عبد الله بن سابق الأموي وقيل محمد بن عبد الله بن سابق البصري سمع
من شيوخها كسعيد بن نجر وسليمان بن نصر وغيرهما بقرطبة من ابن وضاح وورحل جاجا
فسمع في رحلته وكان فقهيا حافظا للذهب توفي سنة ثمان وثلاثمائة ومن الطبقة الخامسة من
أهل العراق محمد أبو عبد الله بن أحمد بن عمر التستري وهو قريب لسهل بن عبد الله
التستري العابد ذي الأفاضل العجيبة أخذ عن ابراهيم بن حماد ومحمد بن خنسان
والربيعي وغيرهم من أئمة المالكيين وسمع من أبيه وابراهيم بن محمد الحلواني وأبي عبد الله
الريدي وأبي بكر بن أبي داود ومحمد بن سليمان الباغندي وغيرهم وكان له اتساع في الرواية
والحديث وحظ من العلم بالعربية وكان ملازما للسنة فافرا عن البدعة حدث عنه ابنه وجعفر
ابن نصر الجندى وأدرك سهلا وسمع منه حكايتين قال سمعته يقول من أصبح ولم يعتقد أنه
يحيى في القبر لعبت به الشياطين طول يومه وسمعته يقول الاكل على ثلاثة أنحاء آكل يأكل
لوزا أو إيمانا من أول طعامه الى آخره وأخرى يأكل طعاما وأخرى يأكل سرجينا فأما الذي
يأكل لوزا أو إيمانا فإلى يسمى الله عز وجل عند كل لقمة ويحمده عند أساغتها وأما الذي
يأكل طعاما فإلى يسمى الله في أوله ويحمده في آخره وأما الذي يأكل سرجينا فإلى
لا يذكر الله في أول طعامه ولا في آخره أو كما قال فإلى كتبه من حفظي وتوفي سهل وهو صغير
ابن عشرين سنة فولده سنة ثلاث وسبعين ومائتين ووفاته سهل سنة ثلاث ومائتين
وكان أبو عبد الله هذا عالما بذهب مالك شديد التعصب له ووضع في مناقبه نحو من عشرين

ذلك عن عدوهم وتعدوا لهم لاتساع أقطارهم واختلاف أنسابهم وعوا يدهم حتى علوا بذلك على الخلافة فزعت من أيديهم
وساروا في الملك بسير من قبلهم مع غلبة الهوى وأندراس معالم التقوى لكننا آخر الأمم أطلعن الله من غيرنا على أقل ماسترنا وهو
المرجو أن يتم نعمته علينا ولا يرفع جميل ستره عنا فن أشد ذلك اتلافا لغرضنا نثر يف الكلم عن مواضع الصلحة إذ ذاك لم
يكن تبدل اللفظ إلا يمكن ذلك في مشهورات كتب العلماء المستعملة فكيف في الكتب الالهية واما ذلك بالتأويل كما قال ابن
هشام وغيره وأنت تنظر ما شملت عليه كتب التفسير من الخلاف وما جلت الآي والاختبار عليهم من ضعاف التأويلات قيل مالك
لا يختلف الناس في تفسير القرآن فقال قالوا آرائهم فاختلوا أين هذا من قول الصديق أي ساء تغلبي وأي أرض تغلبي إذا قلت
في كتابه عز وجل رأيي كيف وبعض ذلك قد انحرى عن سبيل العدل الى بعض الميل وأقرب ما يحمل عليه معظم خلافهم كون
معهم علم فقصدا الى تحقيق نزول الآية بسبب أوحى أو غيرها وبعضهم لم يعاوا ذلك تعيينا فاما طال بحجهم وظنوا عجزهم صوروا
لمسألة بما يمكن النفوس الى فهمها في الجملة لئلا يفرحوا عن حد الإبهام المطلق قد كروا وماذا كروه تمثيلا لافطعابا التعيين بل منه مالا

يعلم انه اراد لا يعمى ولا يحوى صالكنه يجوز ان يكون المراد اقر سانه وما يعلم انه مراد بحسب الشرعة والخصوصية ثم اخذ
الامر ان الحق ان تفسر القرآن من اصعب الامور فلا ينضم عليه حراؤه قال الحسن لان سيرين تعال وزها كل شئ ليس اكل
يعتبر فقال تفسر القرآن كما نك شئت التبريل وقد مع ان عليه السلام لم يقسم من القرآن الا الخت معدودة وكذا احمد
والتامون بعد مع وتكلم اهل العقل في مع ما سلا من عسان من التفسير الى غير ذلك ولا رحمة في تعين الاشياء والاسرار
والتسويح الاسويف جمع او رهاص صريح مما الرحمة في تعين ما تعرفه العرب بطائعاتها لغوا عراسو بلاغة وبيان المحرر
ونحوها اه قلت واحسن صاحب الرحمة لا بعد كثرة من الائمة كان الصانع المكشوف والشرع التلغاف والشرق
الرهوي وان مروق الحد وان عيان العقبات وان عرفة والولى ابن عباد وان حلسون في خلق احلام (محمد بن حيدر)
صداقة الولي (طال ابن جلدون في رحلتها امام الماروق وقرع الاصل العرب والعرو له في البلاغة والبراعة السق والتركيب
وع في الادب والتصوير وسع في المعقول والمقول (٢٤٨) مع بعض عمانية وفكرة اياضاً نقص في ماله ينظر

حراً وله كتاب في فضائل المدينة والحجتها وتقدتها الصخرة مائة سبع ثم يفرق عن
العصا ومدرجه الله تعالى في شهر ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وسبعمائة
وسعون سنة وتقدم مولده * ومن اهل مصر (محمد بن اواسحاق بن العباس بن عثمان
ابن محمد بن ربيعة بن داود بن سليمان بن انوب بن الصيقل بن ابي غنينة بن محمد بن علي بن
سراحد رسول الله صلى الله عليه وسلم) كذا حكى عنه ابو القاسم بن علي الخافض
ود كراهه سله عنه كذا يقال ان عمار بن عيسى بن موسى بن علي بن محمد بن علي بن
القرطبي كان ارا من فقهاء المالكية بمصر في وفاته واحفظهم للعلماء مع التفاضل
سائر العلوم من الحديث والتاريخ والادب الى المذهب والورع وكان يلحن ولم يكن له مصر
بالعرب مع عراة علمه وكان واسع الرواية كثر الحديث صلح السالف شيخ القوي خليفة
البلد واليه اشتهر ثمانية المالكيين بمصر ووافى مولده دخول بني عبد الله الروافض وكان
شده القلم لم وكان يدعو على بعملة لوت فل دولتهم ونقول اللهم اني قبل دخولهم بمصر
فكان ذلك وكل اهل الجلس العاسي يقول يمانه ليل الفقه واما كتبه فبها عرا الحديث
قول المثل وافعال شادة عن قوم لم يشهرو بعصه ليس بما رواه نقاب اصحابه واستقر
مدحه والكتاب الراعي الثماني المشهور في الفقه وكنا في احكام القرآن وكنا
مختصر مالا في المختصر وكنا في صاف مالك وكتاب الرواة عن مالك وكتاب جامع
التسوان وكتاب مواعد في اللون الاحمى وكتاب النوادر وكتاب الاثر والكتاب
الماسك وكتاب السن قبل الوصو وروي يوم السبت لاربعة عشرة بقية سن حاذي

وهذا اصحابه على عبادته الا ان
محاسن اذ به فراكم انطلق عليه
فجعل من حسن محقق اصاب
اهل العلم اولى التقي والهم فهو
اليوم حكمة العلوم حقه الله
للافس مع صدق صاحبه
وحسن مداعبه وكثرة حبه
ومرافقه في فرقة وقادة وقطة
تقادة وحوص في العلوم
الشرعية والطبيعية والشارب
القبوة والعطاء الحاجة والرحمة
في الدنيا الدسة واحابه الدتوم
والخلق من الرهد لتعود لارتمه
لما ايسر صحاح دعوانه قلت
للمسدي علم الله اتي احل فعال
لي اشر فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم فقال
لي يا محمد رر لك الله القوي
وحسبك الى خلقه وحمل من يحسك

من عباد المؤمنين قال بن غلمت به بحسني غلمت به من المؤمنين مولده في ثاني عشر من ربيع الثاني عام اثنين وثمانين وستمائة
اه ملصحا (محمد بن احمد شاطر المراكشي) قال المقرئ محمد بن محمد المراكشي كثيرا وابن السائغ غيرها ورزق بشعبة
الصالحين حلاوه القول فلا تسكاد بحسن يستقله ورماسئل عن نفسه فيقول لولي معبود قلت له يوما كيف استيعال بحسن
في الروح وقال الليل والهار حرسيل احدهما اسود والآخر ابيض فبأحدا معاج القلوب الى يوم القياس وان مردها الى الله
وسئل عن العلة في بظرة الحناء فقال لعرب العلم بالله قيل له فبمع تعبر التسويح قال من بعد العلم من الله وطول حجة الشياطين
قبل فم بن افواههم قل من كثرة ما تامل الشياطين فيها اه ينقل ابن الخطيب في الاطحة وكان حيا سنة سبع وخمسين
(محمد بن احمد بن ابي عفيف المكشوف) قال ابن الخطيب في قصاص الحرات كل فيها بعد لا حيرا امتددا لقرابة الشفاء
السوي وله بحلة حسنة اصول الفقه اشفعها على كثير من نظرائه قراها على الامام ابي عبد الله بن الصانع وشاركه في قراها
على الامام ابي عبد الله الابن اه من الروم المكنون (محمد بن محمد السوي) الاندلسي الخطيب سلس ابو عبد الله قلني ا

الاجلطة كان حسن التلاوة ذاقهم في الفقه ومعه قبالا صلين شاعر اجميد افع به جاليلغ الخطيب حسن الوعظ سر يدع الدعة حج
 واتي جله وافر ابلده بشس وانتفع به ولقي شدا اذ اهلها الحسد فرأى على أبي جعفر بن الزيات وابن السكاد وأحد الاصلين والعربية
 على الاستاد عمر بن منظور ولازمه وانتفع به والفقه على القاضي أبي عبد الله بن عبد السلام بنونس ومن شعره في النسيب
 حال على خدك أم غنبر * ولؤلؤ نعلك أم جوهر
 لو جلد لي ملك برشف اللها * اقلت خمر عسل سكر
 توفي عام خمسين وسبع مائة ز محمد بن محمد بن محارب الصريحي الملقب يعرف بابن أبي الخيش) قال ابن الخطيب في عائد الصلة
 كان من صدور القرنين وعلام المصدين تفتنا واطلا وادرا كا ونظر الماماني القرائن والحساب غائما على العربية مشاركا
 في الفقه والاصول وكثير من المعقول فعد لا فراء بما لقه وخطب فرأى على الاستاد القاضي ابن بكر ثم شاء ما ينهنا في مسألة وفعت
 وهي يجوز الخلاف في وعد الله شمع فيها على شيخه المذكور ونسبه (٢٤٩) الى أن قال وعده تعالى ليس بلازم بل يجوز

في الخلاف اذ الاشياء في حقه تعالى
 متساوية وكتب فيها أسئلة لعامة
 الغرب فقاطعه وهاجره ولما ولي
 شيخه القضاء وجهه اثر ولايته
 فلم يشك في الشر فامادخل عليه
 رحب به وأظهر له القبول
 والعفو عنه واستأنف مودته فعد
 ذلك في ما اثر القاضي وأخذ
 بسبته على أبي اسحاق الغافقي
 وغيره ثم رجع لما لقه هدرس بها
 حتى توفي في الطاعون آخر
 ربيع الاخير عام خمسين وسبع مائة
 بعد أن تصدق بمال كثير وحسن
 كتبه على الطلبة شرح التسهيل
 لابن مالك بشرح في غاية النبل
 والاستيفاء لم يكمل اه (محمد بن
 عبد الرزاق الجزولي) قال ابن
 خلدون شبخنا شجع وقته جلالة
 وتريفة وعلمنا وخيرة بأهل بلده

الاولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ودفن يوم الاحد وقبضوا سنة ثمانين سنة وصلى عليه
 الفقيه أبو علي الصيرفي وخلق عظيم ممن من أهل افرقية محمد أبو بكر بن اللباد بن محمد
 بن وشاح مولى الأفرع مولى موسى بن نصير اللخمي وكان وشاح حاكما من أصحاب يحيى
 بن عمر وبه ثقة وأخذ عن أخيه محمد بن عمر وابن طالب وجديس القطان وأحمد بن زيد
 والفاق وأحمد بن سليمان وغيرهم وسمع من جميع الشيوخ الذين كانوا في وقته كآبي بكر بن
 عبد العزيز الأندلسي المعروف بابن الخراز وحبيب بن نصر وأحمد بن زيد وأبي الطاهر
 محمد بن المنذر الراسدي وزيد بن غيرهم وسمع منه جماعة من الناس وثقة به أبو محمد بن أبي
 زيد وابن حارث وغيرهما ممن روى عنه زياد بن عبد الرحمن القروي ومحمد بن السطور
 وزياد بن اسماعيل ولم تكن له رحلة ولا حج كان عنده حفظ كثير وجمع للكتب وحظ
 وافير من الفقه شغله اصابع الكتب عن التكلم في الفقه وكاتبه ما كرهه تعسر لضيق في
 حقه وكان آخر شيوخه وقتة قال أبو العرب كان فيها جليل القدر عالما بخلاف أهل
 المدينة واجتماعهم مهبطا عاينا وناور عازا هدام من الحفاظ المعدودين والفقهاء المبرزين
 وقال الأديبي انما انتفعت بصحبة ابن اللباد ودرست معه عشرين سنة وقال محمد بن
 ادريس حببت العلماء بالشرق والمغرب ما رأيت مثل ثلاثة أبي بكر بن اللباد وأبي الفضل
 المصبي وأبي اسحاق بن شعبان ودكر بعض ثقات أصحابه انه نظر الى رجله بعد أن فاج
 وقد تغيروا وانتخا فبكى ثم قال اللهم بنتهم على الصراط يوم تزل الأقدام فأنت العالم بهما
 والساجد عليهما انهما ما شتافي مفصية وألف أبو بكر بن اللباد كتاب الطهارة وكتاب

(٣٢ - ديباح) وعظمة فيهم نسا بفاس وأخذ عن مشيختها ورحل لنونس فلقى القاضي ابن عبد الرقيق وأبا
 عبد الله المقرائى وطبقتهما فأخذ عنهم وثقة عليهم ورجع للغرب ولازم الأكارب والمشايع الى أن ولده السلطان أبو الحسن قضاء
 بس فلقى عليه الى أن عزله بالقية المقرئ ثم لاجع شيوخ العلم للتصديق بمجلسه والافادة منهم استدعاه معهم فلم يزل كذلك الى أن هلك
 بل تولى أبي عثمان يسير اه قال صاحبنا المؤرخ محمد بن يعقوب الاديب المرأ كشي كان فيها قاضيا ممرار اوية من الفضلاء
 وي عنه ابن مرزوق الخطيب وتوفي سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بفاس (محمد بن علي بن أبي رمانة) أبو عبد الله المكناسي قاضيا
 لخطيب ابن مرزوق قال ابن الخطيب في نقاضة الجراب كان شيخا فقيها خيرا فاضلا من أهل الحياء والحشمة وذو السداجة
 لعنة اه من الروض المنون لابن غازي (محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الرحمن القرشي التلمساني شهر
 فري) فبح المزم وشديد الغاف المقتوحة كذا ضبطه الشيخ عبد الرحمن التلمساني في كتابه العلوم الفاخرة وكذا الوثني ربي
 اذ اها فري من فري بلاد الراب من افريقية سكنها سلفه ثم تحولوا التلمسان وبها ولد ونشأ وافر اوقرا وضبطه ابن الاخر في

يعلم انما بدلا ٤٤ و ما لا حصر حاله بكونه يجوز ان يكون المراد اوقر مائه وما يعلم ان بعض ادم بحسب الشريعة والعلم وحيثما
 الامران والحق ان تفسير القرآن من اصعب الامور مالا قيام عليه جراه وقد قلنا الحسن لان سيرين تعذر والى ما كانا بل نحن ان
 يعقوب فقال له تفسير القرآن كما نك شهادته التبريل وقد سمع انه عليه السلام لم يفسر من القرآن الا اليسر مسودة وكما احسن
 والمبايعون بعدهم وتكلم اهل القل في محبة ما ليس بالان عاس من التفسير الى غير ذلك ولا رحمة في تعيين الاساس والاساس
 والمسوح الاشويق جمع أو رمل صريح وانما الرحمة في تعقيب ما تعرف العرب بطائعتها من لغة واعراب ولا غنى بل لا يحيز
 ونحوها اه * قلت واحسن صاحب الر حتم لا بعد كثرة من الأئمة كائن الصانع المكتسبي والشري بما التلسا والقرى
 الرهوى واس مرروق الحد وأى صان المقاني وان عرة والولى اس عدا و اس حلدون في خلق اجله محمد بن حيدر بن
 عدا الله النونى قل اس حلدون في رحلتها نام المعارى وقرع الاصل العزير المعروف به في البلاغة والراغب في التفسير
 روع في الادب والتصور وسع في المعقول والمقول (٢٤٨) مع بعض عصامة وفكرة اياها تفصيل ومن لم يلبس

حرأ وله كتاب في مسائل الملية والحكمة وتقدمها والعصرة بله سبب ثم يعرف في
 القضاء ومات رحمة الله تعالى في شهر ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وسماه ابن
 وسعوس سنة وتقدم مولده * ومن اهل مصر محمد بن محمد بن القاسم بن شبل
 اس محمد بن رستم بن داود بن سليمان بن ايوب بن الصقل من اى عينة من محمد بن علي بن
 يسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حكى عنه او القاسم بن شبل الخياط
 ود كراهه بسطه عنه كذا يقال ان عمار بن عيسى بن سون وعيسى بن محمد بن يعقوب بن
 القرطبي كان رأس فقهاء المالكية بمصر في وقته وأعطاهم له في المال مع التفتي في
 سائر العلوم من الفقه والتاريخ والادب الى السنين والوزع وكل يلحن ولم يكن له مصر
 بالهريفة مع غرارة علمه وكان واسع الرواية كثيرا الحديث متبع السلف مشيخ القنوي في
 البلد واليه استرثاثة المالكيين بمصر ووافق موته دخول بني عبد الله الراشدين وكان
 شديدا لهم لم يكن يدعو على نعم ملوك قتل دولتهم ويقول اللهم امسى قتل دخولهم بمصر
 وكان ذلك وكل اهل الحس القاسمي يقول فيه انه ليل الفقه وأما كتبه فبها غير السنين
 قول ما لثنا احوال شادة عن قوم لم يشتهر وانصبت ليست عمار واه ثقات اصحابه والسنن
 ملهه والكتاب الراعي الشعبي المشهور في الفقه وكما في احكام القرآن وكما
 مختصر ما ليس في المختصر وكما في صاف مالك وكتاب الرواة عن مالك وكذا في
 السوان وكتاب سواعطى النون الاحمى وكتاب النوادر وكتاب الاثر امار وكتاب
 المساك وكتاب السنن قبل الوضوء وتوفي يوم السبت لاربعة عشرة تقيت من اجلاني

وفاته اعمه على عبادته على الاصل
 محاسن افاضته في كل خلق عليه
 جعله تنولس مخفج اصناف
 اهل العلم اولى التي والفهم هو
 النور كمنه العلوم حبه الله
 لا نفس مع صدق صاحبة
 وحسن مباحث وكثرة حشبة
 ومراعاة الى فرقة وقادة وطمة
 نقادة وحوص في العلوم
 الشريعة والطبعية والشارب
 القنوة والطايب الحاتبة والرده
 في الدنيا الدنية واجابة الدعوة
 والخلق من الرهد والقوة لازمة
 لما رايت من نجاح دعواته قلت
 له لم يبدى علم الله الى احبك فقال
 لي انشر فاني اشر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في اليوم فقال
 لي يا محمد رروك الله القوي
 وحسن الى خلقه وحمل من يحبك

من عباد المؤمنين قل من علمت انه يحس علمت انه من المؤمنين مولده في ثاني عشر من ربيع الثاني عام اثنين وثمان مائة
 اه ملخصا محمد بن احمد بن شاطر المراكشي قل المقرئ صاحب الميزان المرمي على كثيرا وابن الساعية بها ورزق نصحة
 الصالحين خلا وقال القول فلا تسكت عن سئلته ورعا من عن نفسه في ولول معبود قلت له يوما كيف ايت فقال محمود
 في الروح وقال الليل والتهار حسيان احدهما اسود والآخر ابيض فذا احبا معا مع القلوب الى يوم القياسه وان مر دغا الى الله
 وسئل عن العلة في صفة الخدانة فقال لقرن الهب الله قيل له ففهم تغير الشيوخ قال من بعد الجاهل من الله وطول حجة السباطين
 قيل ففهم بن اموهم قل من كثرة ما فعل السباطين بها اه سئل ابن الخطيب في الاطحة وكان حيا تسبع وخسين سنة
 (محمد بن احمد بن ابي عفيف المكتسبي او عبد الله) قل ان الخطيب في مقاصد الحراب كل فقهاء لا حجة لا حجة لا حجة لا حجة
 السوي ولديه حجة حسنة اصول الفقه اشعها على كثير من نظرائه فراه على الامام ابي عبد الله بن الصانع وشركه في قرأته
 على الامام ابي عبد الله الابن اه من الروص المنون (محمد بن محمد البديوي) الاله لى الخطيب بنسب ابي عبد الله قلاني

الخطاط كان حسن التلاوة ذا قسم في الفقه ومعرفة الاصطلاحين شاعرا مجيدا فصيح الخطبة حسن الوعظ سريع الدفعة حرج
 وفي حله وأقر ببلده بلش وانتفع به وفي شدائد أصلا الحسد فرأى على أبي جعفر بن الزيات وابن السكاد وأحدا الاصطلاحين والعربية
 على الأستاذ عمر بن منظور ولازمه وانتفع به والفقه على القاضي أبي عبد الله بن عبد السلام بتونس ومن شعره في النسب
 حال على خدك أم غير * ولؤلؤ نورك أم جوهر * أوريث نارا الحب في الحسا * فصار الناس به يسعر
 لو حدث لي منك رشف اللها * لقلت حمر غسل سكر * دعني في الحب أدب حمرة * سفك دم العاشق لا ينكر
 وفي عام حسين وسبعائه (محمد بن محمد بن محارب الصريحي الملقب يعرف بابن أبي الجيش) قال ابن الخطيب في غرر الصلة
 كان من صدور القرنين والاعلام المتصدرين تقنا واطلاعا وادرا كان نظر الناماني القرائض والخصا فاشاع في العربية مشاركا
 في الفقه والاصول وكثير من المعقول فعمل الاقر بما للفقه وخطب فرأى الأستاذ القاضي ابن بكر ثم شاء ما بينهما في مسألة وقعت
 وهي نحو الخلف في وعد الله شيع فيها على شيخه المذكور ونسب (٢٤٩) الى أن قال وعدته تعالى ليس بلام بل يجوز

فيه الخطا اذ الاشياء في حقه تعالى
 متساوية وكتب فيها أسئلة لعلماء
 المغرب فقاطعه وهاجره ولما ولي
 شعبة القضاء وجه اليه اثر ولايته
 فلم يشك في الشر فها دخل عليه
 رغبته وأظهر له القبول
 والعفو عنه واستأنف مودته فعد
 ذلك في ما اثر القاضي وأخذ
 يستدعي إلى اسحاق الغافقي
 وغيره ثم رجع لالفة فدرس بها
 حتى توفي في الطاعون آخر
 ربيع الاخير عام حسين وسبعائه
 بعد أن تصدق بمال كثير وحسن
 كتمه على الطلبة شرح التسهيل
 لابن مالك بشرح في غاية النيل
 والانتفاء لم يكمل اه (محمد بن
 عبد الرزاق الجزولي) قال ابن
 خلدون شيخنا شيخ وقته جلالة
 ورياسة وعلماء وخيرة بأهل بلده

الأولى سنة حسن وحسين وثلاثمائة ودفن يوم الاحد وقد جاوزت ثمانين سنة وصلى عليه
 الفقيه أبو علي الصيرفي وخلق عظيم * ومن أهل افر بقة محمد أبو بكر بن البباد بن محمد
 بن رشاخ مولى الأفرع مولى موسى بن نصير النخعي وكان وشاح حائكا من أصحاب يحيى
 ابن عمر بن وهبة ثقة وأخذ عن أخيه محمد بن عمر وابن طالع وحديث القطان وأحمد بن زيد
 والمعايني وأحمد بن سليمان وغيرهم وسمع من جميع الشيوخ الذين كانوا في وقته كأبي بكر بن
 عبد العزيز الأندلسي المعروف بابن الخراز وجيب بن نصر وأحمد بن زيد وأبي الطاهر
 محمد بن المنذر الزبيدي وزيدان وغيرهم وسمع منه جماعة من الناس وثقة به أبو محمد بن أبي
 زيد وابن حارث وغيرهما ثم روى عنه زياد بن عبد الرحمن القروي ومحمد بن الطاور
 وزاد بن اسحاق بن علي ولم تكن له رحلة ولا حجاج كان عنده حفظ كثير وجمع الكتب وحفظ
 وأفر من الفقه شغله اساع الكتب عن التكلم في الفقه وكان بهذا كثره تسر لضيقي في
 خلقه وكان آخر شيوخه وقته قال أبو العرب كان فيها جليل القدر عالما باختلاف أهل
 الحديث واحتاجهم بهما طاعا عاذا ناور عازا هداما الحفاظ المعدودين والفقهاء المبرزين
 وقال الأمازيغاني أنا انتفعت بصحبة ابن البباد ودرست معه عشرة من سنة وقال محمد بن
 ابراهيم صاحب العلماء بالمشرق والمغرب ما رأيت مثله ثلاثه أبي بكر بن البباد وأبي الفضل
 المعيني وأبي اسحاق بن شعبان وذكر بعض ثقات أصحابه أنه نظر الى رجله بعد أن فليج
 وقد تغيرت أوانفصافه فيكي ثم قال اللهم بثهما على الصراط يوم تزل الأقدام فانت العالم بهما
 والشاهد عليهما ثم اتهمامنا شتافي معصية وألف أبو بكر بن البباد كتاب الطهارة وكتا

(٢٥٠ - دنياج) وعظمت فيهم شأبقاس وأخذ عن مشيخها ورجل لتونس فلقى القاصدين ابن عبد الرافع وأبا
 عبد الله النمر أوى وطبقهما فأخذ عنهم وثقة عليهم ورجع للمغرب ولازم الأكار والمشايع إلى أن ولاء السلطان أبو الحسن قضاء
 ليس في عليه إلى أن عزله بالفقه المقرى ثم لما جع شيوخ العلم للخلق بمجلسه والافادة منهم استدعاه معهم فلم يزل كذلك إلى أن هلك
 بل مال إلى عثمان يسير اه قال صاحبنا المؤرخ محمد بن يعقوب الأديب المراكشي كان فقيها قاضيا معمر اراو به من الفضلاء
 وى عنه ابن مرزوق الخطيب وفي سنة ثمان وحسين وسبعائه بفاس (محمد بن علي بن أبي رمانة) أبو عبد الله الشكاشبي قاضيا
 لالخطيب ابن مرزوق قال ابن الخطيب في نفاضة الحراب كان شغافقها خيرا فاضلا من أهل الحياء والخشعة ودوى الساجدة
 لعنه اه من الروض المهنون لابن غازي (محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الرحمن القرشي التماساني شهر
 منزى) نفع المم وتشد يد الغافق المفتوحة كذا ضبطه الشيخ عبد الرحمن النعالي في كتابه العلوم الفاخرة وكذا الوئسر يسمى
 اذاهافره من فرى بلاد الزاب من افر بقة سكنها سلفه ثم تحولوا التلمسان وبها ولدوا ونشأوا وقرأوا وضبطه ابن الجرفى

فهرسته والنسخ زروق نفع المم وسكون القاي الامام العلامة المطار المحقق القدوة الحجة الجليلي احمد بن محمد بن المذهب واسكار
لحوله المتأخر بن الايمان القاضي الحساعة قدس ذكره اس فرحون في الاصل واتي غلبه ويرد ههنا ما تيسر قل ان الخطيب في
الاحاطة كان مشار اليه احداثا وادوا وحوطوا وعابوا والملا وتقل وراة يقوم اتم قيام على الفقه والتفسير والتريه ويحفظ
الاخبار والحديث والنسخ ويشاركه في الاصلين والحد والمطوق ويكتب ويشترع معارض الاجادة ويشكك
في طريق الصوفية ويعتق بالتدوين فهناك قرحم ولقي اخلاء كاي حيان والشخص الاصبها في واس عدلان وبمكة الهمي امام
القام ومشتق اس قيم الحورية وصف في الفقه والنسوق اه قل الخطيب ابن مزروق الجند كان صاحبيا القري بعلوم القديس
مشهور الله كرمي وصل الى الاتحاد الملهي ودرسة التعبير والترييق بين الاقوال وتعه بعلمه ونس حسن النساء وصالح الدعاء
ما برح له النفع به يوم اللقاء وعوارفه معروفه عند العقباء مشهورة بين العامة اه وقال ابن حلفون في تلويحه الكبير اخبرني
المقري العلم بتلخيص عن آي عدا الله السوي ثم لارم (٢٥٠) نصوصا الاولي وابني الامام واستمر في العلوم وتبين

ولما تيسر السلطان اوصى
ببينة ابيه به لكتابة البيعة
فكتبها وقرأها على الناس في يوم
مشهود وارتحل معه لعاس فرحل
فأصبها الشيخ المعمر اس صمد
الزراق وولاه فلم رل فاصباها
حتى سخطه لبعض الرعة الملوكة
فرحل هو ولي الفقيه ابا عبد الله
العشتاني آخر ست وخمسين ثم
بعث سفيرا الى الملك فامتنع من
الرجوع فأسكر السلطان على
صاحب الانكس اس الاحمر
تمككه وبعث اليه يستقمه به
فلاذ به اس الاحمر بالنعاعة
فبعثوا قاضي كتب امان له بمط
السلطان ابي عار فاولده مع
الجامع فسبى العلم بمرامطة
ومهم القاضيان بمرامطة شيئا
شيخ الدين احوالة وعلمها وقارا

عصفا السبي وهو كتاب اشبه الحجة في بيان المصنف وكتاب مسائل مثلث من ائمة وكتاب
الآثار والعوالم عشرة احرء وكان يقول ازهد الناس في العالم قرأ بتوحيها به وقال بلورني
اعبر من قوم قط الارضوا فيه وامض ومض وصر ثلاث عشي وثوفي في منتصف صفر
يوم السبت ستة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكل فلع احره رحمة الله تعالى على محمد بن
العرب اس احمد بن تميم بن تمام بن تميم النخعي كل جمعة تامن تميم من امراء افرقية وكل
أوه احمد بن شعيب بن شعيرة وطياب بن عمران وبكر بن حاد وسبع ابا العرب بن جلفة
من اصحاب المعتون وأكثر رجال افرقية كيمي بن عمر وابي داود اطار وعيسى ومحمد
اس مكين واس طالب سعد الحار واس عياش وسهل العرياني وحاش وحبيب بن نصر
وحلة واس ابي سليمان وسعيد بن اسحاق وجماعة وكل رحلا صاحب الحقة عالم بالسنن والرجال
من انصر اهل وقتها كثيرا لكتب حسن التقييد كرم النفس والخلق كتب بخطه كثيرا
في الحديث والفقه يقال انه كتب يده ثلاثة آلاف كتاب وجماعة توشو وخفيف وعشرون
وما نشيخ مع به محمد بن ابي زيد والحسن بن سعد وادناه ورياد السروي والسلي بن
حاجا القصب مقيا وغلب عليه الحديث والرجال وتصيب الكتب والرواية والاسماع والقب
طبقات علماء افرقية وكتاب عبادا فر يقينوس سد حديث ثالث وكتاب التاريخ سبعة
احرء وكتاب ما قبل بني تميم وحره من في موت العلماء وكتاب المن وكتاب فضائل ما لث
وكتاب مسائل مصون وكتاب الوضوء والطهارة وكتاب الحناز وذك الموت وعباد القبر
وكتاب عوالي حديثه وكتاب في الصلاة وعرفه في الامن مع النبي حسنة وفيه مع ابنه

ورياسا والقاسم الشريفا السقي وشيخا شيخ الحديث والعقلاء والاداء والصوفية والخطباء سيد اهل العلم بالخلق ابا البركات
ابن الحاج البليق فوفوا به على السلطان شافعي على عظيم شوبه لقاها ما فقلت الشعاعة وانجمت الوشيلة وحضرت يوم
قام بها مجلس السلطان ستمسح وحسين وكان يوم لث هو ذا استقر القاضي المقري في مكانه باب السلطان عطلان من الولاية
والطرا بواضحة السلطان بعد ذلك بسبب خصوصية وقت شوبه بين اقراره امتع من حضوره منهم عبد القاضي العشتاني تقدم
السلطان لبعض اكار الورع عفا به بن يصبه لمجلس القاضي حتى ابعثه حكمه فكل الناس بعدوها عته ثم ولاد السلطان بعد
ذلك قضاء الصاكر في رولت عدا رتجاله الى نفسه بطيعة على انفسها واعاد الى ملكه بعاس آخر حشاش وخمسين اعتل القاضي المقري
في طريقه ومات عند رولت لعاس اه قال الوثر يسي لما ولي قضاء فاس قام باعبا بعلوم وعلا وحدث سيرته ولم تأخذ في الله لولته
لا ثم ولان في نقل الى بلدة تلمسان اه وألمشيوحه قد كرمه ما لثه من احدث عنه تلمسان علماء الشافعيان وعلمها
الراحمين بابا الامام وحافظها ومفتيا عمر ان المثلاني وشكاه الانوار الاستاد ابراهيم بن حكيم السوي بوعالم المتأخر وصالح

العلماء أبو محمد المجاصي والقاضي الشريفة الرحلة أبو علي حسين السبتي وقاضي الجماعة الكاتب أبو عبد الله بن هدية ومحمد بن حسن الزهري التونسي وأمام الحديث والعريبة عبد المهيمن الحضرمي والفقهاء المحقق السطلي والقاضي أبو اسحاق بن أبي يحيى والشافعيان أبو عبد الله محمد وأبو العباس أحمد ابنا ولي الله محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي في جماعة آخرين (قلت) وأبو العباس بن مرزوق هذا والد الخطيب ابن مرزوق الجند وأبو عبد الله المذكور عمه فاعلمه ثم قال ونسج وحده أبو عبد الله الإيلي وابن المسفر وقاضي بجاية محمد ابن الشيخ أبي يوسف يعقوب الراوي فقيه ابن فقيه وأمام العقولات أبو علي حسن بن حسن والخطيب أحمد بن عمران الليانوي وبوتونس ابن عبد السلام والأجبي وابن هارون وابن الحباب وابن سلامة وأبو الحسن المنتصر وبصره قد كرم من تقدم وكالشيخ الصالح عبد الله المنوفي والتاح التبريزي وخليل المسكن وابن تميميت والقاضي شمس الدين ابن سالم والفقهاء ابن عثمان وغيرهم اه ملخصا وقد أطل في الاطاعة في ترجمته فلنذكر هنا بعض فوائده فيها قال تكلم العلامة أبو زيد ابن الامام في الجلوس على الحرير فقال له الاستاد (٢٥١) ابن حكيم مضمضي حديث أنس المنع لقوله

فقلت الى حمير بن اناقد اسود من طول ما لبس فقال أبو زيد لا نسلم أن مراده الجلوس لاحتمال كون ذلك الحمير يعطى وذكر حديثنا فيه تعطية الحمير وكان الرجل واعية (قلت) ولا استاذ أن يقول الغالب خلاف ذلك فيجب العمل عليه حتى ينص على غيره بالدليل على انه روى نصافي صحيح البخاري وغيره الجلوس عليه ومهاشيت الوفقة سنة أربع وأربعين وسبع مائة وكانت جمعة فذكر الخطيب بالسجدة الحرام للناس أن جمعة وفقهم هذه خاتمة مائة جمعة وفق مهابن الجمعة التي وفق بها النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فشاع في الناس وكان علم ذلك مما توافر عندهم والله أعلم وهم يزعمون أن الجمعة

مدة بسبب بني الأغلب وكان أبو العرب شاعرا مجيدا في شعره
 اذا ولي الصديق بغير عذر * فرد الله خلته انقطاعا
 الى يوم التناد بلا رجوع * فان رام الرجوع فلا استطاعا
 اذا ولي أخوك ففاه عنك * قول فقال عنه وزده باعا
 وناد وراءه يا رب تم * ولا تجعل لفرقة اجتماعا
 ﴿وله رحمه الله تعالى﴾
 ضعت جيلتي وقل اصطباري * والي الله أشكو كل ما بي
 وهن العظم بعد ما كان صلبا * وفقدت الشباب أي شبابي
 توفي يوم الأحد ثمان بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة وقبل لسبع بقين لرجب منها
 ومن أهل الأندلس محمد بن يحيى بن لبابة أبو عبد الله بلقب بالبرجون ابن أخي الشيخ
 ابن لبابة رحمه الله من عمه محمد بن عمر بن لبابة وسمع غيره ورحل فسمع بالقيروان من
 جاس بن مروان وكان من أحفظ أهل زمانه للمذهب عالما بعمدة الشرط وبصير بعلومه وله
 اختيارات في الفتوى والفقه خارجة عن المذهب وله تأليف في الفقه منها المنتخب وكتاب
 في الوثائق وقال ابن حازم الفارسي كتابه المنتخب ليس لأصحابنا مثله وهو على مقاصد
 الشرح لسائل المدونة ولم يكن له علم بالحديث وفي قضاء البصرة والشورى بقربة ثم عزل
 عن البصرة وعزل بعده هاجن الشورى لأشياء وقعت عليه وكان القاضي الحبيب بن زياد قد
 سجل بخطه ورفع إلى الناصر لدين الله عنه أشياء فبجته فأمر بإسقاط منزلته من الشورى

نور على خمس سنين وهذا ما في ذلك لكن كثير منهم ينكرون اطرا هذا ويقول انها قد تنقل الى أكثر من ذلك ومنها قال كنت عند الإيلي بن الحسن إذ دخل عليه أبو عبد الله الملقى الخطيب فكان فينا تكلم به أن قال استجري أديبا كرمها هذا الشطر ثم جيب فلم ينصف قال لنا أراذ فعلنا بدار الحيلة فيه والشيخ ينظر في الهواء فبقينا بفضل دهنه فقال تقولون أو تقول فسلنا له التبرص علينا ثم كنت أول من عثر عليه فقلت قضيت بلف شحبي (ومنها) قال لي أبو القاسم ابن محمد النجاشي أحمد مدني دمشق ونحن يومئذ بها قال لي شيخ صالح برابط الخليل عليه السلام زل بي مغربي فخرض مر ضاطو يلا فندعوت الله أن يفرج عني وعنه يموت أو حية فريأت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اطعمه الكسكسون قال يقوله هكذا بالذنون فصنعته له فكأنما جعلت له فيه الشفاء فكان أبو القاسم يقول له النون بخالف الناس في حذفه من هذا الاسم ويقول لا أعدل عن لفظه عليه السلام قال المقرئ قلت وجه هذا من الطب أن هذا الطعام معتاد المغاربة في شربته على كثرة استعمالهم له فربما جابهة شهوة أو رده إلى عادة والله ورسوله أعلم (ومنها) قال حدثني القاضي النظار أبو عبد الله بن عبد الرزاق الجزولي عن الشيخ النخبة ابن فطر أنه سئله بقول سمع

٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

والعدو اذ لم يصبه منعتا يعني احدا و اقام على ذلك ثم ولاء امير المؤمنين خطه الوفاق
 والتوري من هذا الوقت الى ان مات وميرت من السلطان لطيفة وما رعن حل معتلة
 وتوه صوح ثم جمع ولقي العلماء والعصفرة وقباعت دلت حاله فاقلت عثراته الهيم اهل
 عثراتيا اكرم الاربع نوني ستون لائق ونلامنا في محمد بن احمد بن يقطين
 ابن عبد الله الاموي المروفي بالقرى اوى صاعا اليه في قرطى مع من ابي صالح وطلعت بين
 عبد العر رافقه اهل زمانه بعلموت ابن ايم وله شعر باللغة والشعر والوفائق وروح في
 السبي وتقسيم في الفيا واخذه جميع العلوم الاسلاية منصب وافر وكل من اهل الحضر
 الصادق والقياس العجيب والراي العجيب كل اسامى في الفقه على منذهب مائتة تسلي
 اللتياعلى احماء لم يرل مشاور ابن ايام احسن بقى الى ان توفي قل اساميل بن اسحاق كليل
 المؤلوي من احمط اهل زمانه جميع ما كان ولم تكن لمرحلة كان صدره المغنين وافر من
 واقعه بين تلك الاماني وكان في الشورى اهل عصره وابصرهم بالقياس وال
 مد اطرالاسلام في زمانه وعليه تفقه محمد بن ررب القاضي وكل احمط العيين ضعين
 اليسر والمروا عيش في آخر عمره حتى كان لا يمشي في الكتاب في ايام المناظرة فكان من
 ررب يكي عنه وبعث الكتاب وقال ابن عبد الرزاق الكاتب كل فيها اقطا من كتاب
 غير العلم كبر الرواية حيد القياس جمع القطعة عالما لا احتيلا ولا حادلا لغة بفسر
 بالعرب والعربية شاعرا حسن القريض متصرفا في اماله راديه له بمبراه رغب عن
 الشعر وتكبر على الشعر في اللغة والسنة واكثر شموه في الوعظ ورتبه من الكتاب

السليبي ايلم حصره فرأى
 المجمة على الحر اثنى مهم كانه
 قثم على سايبة دائرة وجمع
 ابراحا واقواسها تبت في بقير
 في وسطها فحبا بشرت واعتري
 الماء هاداه فرثودم فارسله
 واعتري فاذا هو كلك ثلاثا او
 اكثر ثم بدل الى خصماء فضاء
 وشرب منها ثم استيقظ وهو في
 التهار فاحره فقال ان صفت
 الر وياقص على قليل حار حوى
 من هذا السحن قال كيف قال
 الساقية الرمن والقير السلطان
 واستأخر اشجى نحل بل في
 حوفه فيالها العرش والهم وحلا
 لانحاج بهم لم يكن الاضحوه العد
 فاذا الساء عليه فرح فوجد
 السلطان بطو يا مختصر فادخل
 يده في حوفه فانه الفرت والهم
 لحاط حرا حته وخرج فرأى حمناء فعمل يده وشرب الى بلت السلطان ان نوى وسرح المسحورون ومنها قال ثم سما الشفس

ابن قيم مقيم الحباله بنسحق وهو كبر اصحاب ابن نعيه وفسئل عن حديث من ماله ثلاث من الولد كاتوا له حجابا بلن النار
 كبر من اتي بمسحها بكبرة فقال موب الولد حجاب والكبرة حرق لثلاث الحجاب وانما يحجب الحجاب اذا لم تحرق فانا حرق ولم
 يكن حجابا دليل حديث الموم حتمه ما يعرفها (ومها) قال سأل السلطان عن زمته بين علي بن العلم لحق حبالا في البيت
 هل يعيد ام لا فاجابها عاذنها وقد افنا من حصص الفقهاء بل لاتعاد لانها في ما اكثرهما امر به على وجه يتعفف فقلت لها اجمع على
 وجه الشك غوس قال ابن نوس والمعو من الحطب على تمدد الكذب او على غير يقين والاشك ان القموس عمر نفسه عيا والشي
 بدل على الفساد ومساء في العقود عدم ترتيبه فلا اثر له في الامين فوجها ان تعاد وفي يكون من هذا الاختلاف فيعين ادتها
 السكون فسكت هل يجزئ ذلك والاخرها افر لانه الاصل والهيان رحمة لثبة الحياة (فان قلت) البت اصل وانما
 يصير في العلم اذا تمرد (قلت) ليس رحمة كالصيات (ومها) قال جالني بعض الفقهاء عن سوء تمت المسلمين في بلوكم انهم

أمرهم من ذلك بهم الجادة وحلهم على الواضحة بل يعترف في صلاح دنياه غايلا عن عقابه فلا يربح في موطن الأولاد من ربح
عبد ولا حرمه فأجبت بان ذلك لأن الملك ليس في شر يعتابل كان شرع من قبلنا قال تعالى ممتاعا على بني إسرائيل وجعلكم ملوكا ولم
يقه في هذه الأمة بل جعل لهم خلافة قال تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم الآية وقال تعالى وقال لهم بينهم ان الله قد بعث لكم طالوت
ملكاً وقال سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكاً فجعلهم ملوكاً ولم يجعل لنا الا الخلفاء فأبو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيه الناس عنه فيما وجمعوا على تسميته بذلك ثم استخلف عمر فخرج بها عن سنن الملك الذي يرثه الولد عن والده الى سنن الخلافة
التي هو النظم والاختيار ونص في ذلك على عهده ثم اتفق أهل الشورى على عثمان فأخرجها عمر عن بنيها الى الشورى دليل
على انها ليست ملكاً ثم عين على بعد اذ لم يبق مثله فبايعه من آثر الحق على الهوى والآخرة على الدنيا ثم الحسن كذلك ثم كان
معاوية أول من حولها ملكاً والخشونة لينا ثم ان ربك من بعد الغفور رحيم فجعلهم اميرانا فلما أخرجت عن موضعهم لم يستقم
ملك في الاثر ان عمر بن عبد العزيز كان خليفة لملكنا (٢٥٣) لان سليمان رغب عن بني آية اثار الحق المسامحة

ولما لا يتقلبها حيا وميتا وكان
يعلم اجتماع الناس عليه فلم يسلك
طريقه الاستقامة بالناس قط الا
خليفة وأما الملوكة فعلى ما ذكرت
الامن قبل غالب أحواله غير
مراضية اه (ومنها) ما ذكره
عنه أنه يحضر مجلس السلطان
أبي عنان لبث العلم وكان مزوار
الشرف فباس اذا دخل مجلس
السلطان فام له السلطان وجميع
من في مجلسه اجلالا له الا الشيخ
المقرى فلا يقوم معهم فأحسن
المزوار من ذلك وشكا له السلطان
فقال له السلطان هدا رجل وارد
علينا نتركه على حاله حتى
ينصرف فدخل المزوار يوما
فقام له السلطان وغيره على
العادة فنظر المزوار الى المقرى
فقال له أيها الفقيه مالك لا تقوم

وذكره في طبقات شعراء الأندلس وسئل خالد بن سعيد يوما عن مسئلة عويصة فقال
للسائل عليك يا بكر اللؤلؤي فاليه تأتي هذه الاحمال الكبار وأنا غائتا تبنى المخلاة وتبسم
وكانت فيه ذعابة يستعملها حتى ان شواطر النساء كن يكتبن له بمسائل من المجون
ويعرضن له بها فحينئذ ويتخلص وأتمه امرأه بسؤال ما تقول رجلك الله في امرأه وعدت
ثم أخلفت ما يحب عليها فكتب أسفل كتابها أساءت حين وعدت وأحسن حين أخلفت
وله اني وان كنت القريض أقوله * يوما فليس على القريض معوى
علمي الكتاب وسنة مأثورة * وتقضى في أضرب وتحولى
فاذا ذكرت ذوى العاوم وجدتي * في السبق قدام الرعيل الأول
أسقى العبي نبيان قول فاضل * بجلو ويكشف كل أمر مشكل
والجمع يعلم اني لما أقول * ان أنصفوا في ذلك ما لم أفعل

وتوفى اللؤلؤي سنة خمسين وثلاثمائة وقيل سنة احدى وخمسين رحمة الله تعالى عليه محمد
ابن محمد بن عبد الله بن أبي دليم أبو عبد الله أخو عبد الله سمع من رجال أخيه كلهم وكان
عالما فهاز اهدا ورعا عقيفا جدا ضابطا متقنا فقه مأمو نا قال بعضهم كل أصحابنا كانت له
صورة ما خلاه فاني عرفته صغيرا زاهدا وقال الناجي من أراد ان ينظر الى رجل من أهل
الجنة فينظر الى ابن دليم وكان يأتي من السماع الى أن توفي أصحابه مجلس للناس قبل وفاته
ثلاثة أعوام فسمع منه عالم كثير وكان ضرورة لا يطاء لساء ولم يتداو قط ولا احتجم وكان
من علماء الناس وخيارهم من أهل العلم الواسع والفضل البارع معدودا في الناس

كافعل بصره الله وأهل مجلسه اكراما جدي وشرفي ومن أنت حتى لا تقوم لي فنظر اليه المقرى فقال له أما شرفي فحقق بالعلم
الذي أنا فيه ولا يربنا فيه أحد وأما شرفك فظنون ومن لما بصحته منذ أزيد من سبعائة عام ولو قطعنا بشر فك لأقنا هذا من هنا
وأشار للسلطان أبي عنان وأجلسناك مجلسه فسكت المزوار اه قال العلامة أبو عبد الله بن الأزرقي وعلى اعتباره ذلك يكون
الشرف الآن مظنوننا فمن معنى ذلك أيضا ما يحكى عنه انه كان يقرأ بين يدي السلطان أبي عنان صحح مسلم يحضره أكارفقهاء
ناس وخاصتهم فلما وصل الى أحاديث الأئمة من قريش قال الناس ان أفصح بذلك استغفر قلب السلطان وان وري وقع في حظور
فجاءوا يتوقعون ذلك فلما وصل الى الأحاديث قال يحضرة السلطان والجمهور ان الأئمة من قريش ثلاثا ويقول بعد كل كلمة وغيرهم
مغلب ثم نظر وقال لا عليك فان القرشي اليوم مظنون أنت أهل للخلافة اذ توفرت فيك بعض الشروط والحمد لله فلما انصرف
لمنه لبعثه السلطان ألف دينار اه قال القاضي ابن الأزرقي يلزم من اعتباره أن قيام السلطان لدى الشرفي المحقق
في المحافظة على حرمان الله وقدر وى ان بعض الأمور تكبر عن ذلك واستخف بمنزلة من عظم به غيره فسلط ملكه و

علمه انه (قلت) وقوائمه والطائفة ونحوه وطريقه لا يعمى فلو كتف بما ذكرنا ولم يلف كتاب القواعد شغل في القواعد
 قاعدة ومات في قاعدة قال الوثر يضى وهو كتاب غرر والعلم كثيره والوفاء ليسق مثله يدايه يعقتر الى عالم قناع وكتاب الحقائق
 والرائق في الصوفى لطيف الاشارة بديع الترمذ موحود بيايدى الناس شرحه ما لشع رروق وكتاب التعف والطرف غاية
 في الحسن والطرف قاله الوثر يضى واحتمار المحصل لم يتم وشرح الخوارجي لم يتم وكتاب عمل من طه ليل حب مشغل على
 منون فبدا حديث حكمية كالشهاب وعلى كليات فقهية على أبواب الفقه في غاية الافادة وعلى قواعد وأصول وعلى اصطلاحات
 والعاطة قال الوثر يضى رايته عند الفقيه عندنا من حيد الخالق فتألمت في استنساخه ولم يجمع به وكتاب الحاضر ان مشغل
 على حكايه وشاربان وموائد وقال الوثر يضى ولقد استوفى شج شيوخه المحقق النظار أبو عبد الله من مرروق وزجته في
 كتابه النور الهدى في الترمذ الفقه المقرئ اه ومن أخذ عنه من العلماء الامام الشافعى وابن الخطيب السدائى وان
 حلهون والكتاب ابن مرمك وأبو محمد (٢٥٤) بن جري والأستاذ الفخامى والحافظ ابن غلاق في حاق (محدث

والمالطين وكان لا يرى أن يسمى طائف العالم فبحاقي يكمل ويكمل سموية وى نظره
 ويرعى في حفظ الراى بوراة الخطيب وبقرنيه ويعرف طبقاته وحله وبحكم عقد الوثائق
 ويعرف عليها ويطلع الاحتلاف ويعرف مذاهب العلماء والتفسير ومعاني القرآن فحينئذ
 يستغنى أن يسمى فبقا والافهم الطالب اليق به الى أن يلحق بيده الدرحة ودعاء التبايع
 باسم الفقيه عمره وكان داخل الحسم قاصح الملل لا يتألم من عصب البراعيت ويعصب من
 يقلق بها وكان كثير الصلاة والصيام عابدا أعهد أو عمره ولده ستة ثمان وثمانين ومات بن وثوق
 سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة بمحمد بن عبد الله بن عيشون بم أوعبد الله الطليطلى فقيه
 حافظ للسائل مع بطليطلة من وسيم بن سعدون ووهب بن عيسى وبقرطبة من ابن جابر
 واس أمين وقاسم بن أصمع وغيرهم ورحل ولقي جماعة من المحدثين ورأس بالعلم وشهر به وحل
 روى عنه أبو محمد بن دثي الطليطلى ومحمد بن ابراهيم وعبدوس الطليطلى وتكلم به
 أبو عمران العاسى ومحمد بن قاسم حدث عن ابن الاعرابى يترجى ابن معين ولم يسمع كل
 ابن عيشون فقيه عصره من الحماط وله مختصر مشهور وألف أحاديث حشيد سلك كل
 عالما متقدما فبقا لفظ الذهب حالك عالما للمترى من أهل المصالح والخير مستقلا من الدنيا
 وألفه عند ان الخطيب كتاب الاملاء واحتمر المدونة الا للكتب المختلطة بها وكان يقول
 الشعر وأسر واقندى ثوى بطليطلة في سناحدى وأربعين وثلاثمائة ومن أهل بطليطلة
 بم محمد بن عمر بن سعد بن عيشون بم روى عنه ابنه وقاسم بن أصمع وغيرهم من القريطين
 وموقع من شيوخ بلده مكة ومصر والشام والقير وان من ابن الاعرابى وأبى الحسن رجلا

ابراهيم الصغار المراكشى
 الأستاذ امام القراءه في وقته أخذ
 عن كثير من شيوخ العرب
 كبيرهم شيخ المحدثين أبو عبد الله
 ابن رشيد صرح من أن حلهون
 وقال غيره أنه تأليفه القرآن
 أحضره أو عاين أحبا عاده
 فكان يمارسه القرآن وهو
 الذى عمله لمامات وثوق بعده
 سناحدى وسين (محدث على
 ابن العابد الأنصارى) العاسى
 الأصل ثم الأندلسى أبو عبد الله
 قال في الاطحة كان اماما في
 الكتاب والأدب والفن والاعراب
 والتاريخ والفرائض والحساب
 والرهان عليه ادى على الموثقين
 من حول المردس في تعلم الشعر
 وجعله حافظا مبررا درس
 الحديث وحفظ أحكامه على خلق

الاشيل وسبح كبار الدواوين وسط كتب اللغة وقيد على كتب الحديث واحتمر تفسير العشرى وأزال اغتراله لم يعترف
 من قرأه ما ودرس أو سجع أو سطا قليله وساره لم يكن في وقت مثله أخذ بفاس عن أبى العاس بن أبى القاسم وابن البقال الأصول
 وأبى عبد الله بن السيون المقرئ وأبى الحسن الموالى الزاهد وغيرهم ثوى بم رابطة عالم اثنين وستين وسعمائة في دى بالعدة (محمد
 ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الصليق) السلمى أبو البركان شهرى بان الحاج المرى من درية العباس بن مرداس الصعابى
 ذكره في الديباج ونقل ترجمته من الاحاطة قال الحضرى في مبيته شيخا الفقيه الحليل الأستاذ القاضى العدل التريه الخطيب
 المبيع المتعنى العالم الصالح الفاضل عماد الدين قاضى القضاة علم الرواية وفخر الدولة الامام الخاشع الشهرى الأصل المظن اه قتل
 ابن حلسون شيخا شيخ المحدثين والعقلاء والأدباء والعوفيقوا خطيبا بالأندلس وسيد أهل العلم بالطلاق والمتقن في أساليب
 المعارف وآداب صحبة الملوك من دهم اه وقال أبو بكر المصراحي في فهرسته شيخا الفقيه القاضى الخطيب المبيع الأستاذ
 المقرئ العالم الحديث المسند الرواية المسكر المحقق المتعلق سليل العلماء وتبعه البررة الاوليا بان الشيخ الفقيه الحليل السلى الصنى

الصالح الزاهد الخاشع الحبيب أبي بكر ابن الشيخ الاستاذ المحدث الرجل النافذ الراوية الشهير المتبرك به أبي اسحاق كان شيخنا
 محمدا حافظا متقنا متسكبا بطريق القوم مؤثرا لما حسن التلاوة طيب النعمة بالقرائة مع خشوع وبكاء حسن المجالسة مليح
 المداعبة صدر في عدول القضاة وأمهال رواية من ذوى الأتساب الطاهرة الأصلية والبيوت الرفيعة الجليلة رجل في طلب العلم
 قدما وحديثا وحصل من المعقول والمقول بغية أربطه طلع بالاندلس شمس منيرة ونزع بجتهاده في المعارف والروايات الى مناحيه
 الشهيرة أخذ عن عمه الفقيه المحدث أبي القاسم محمد والخطيب أبي الحسن بن أبي العيش وأبي جعفر اللورقي وابن الزبير والقاضي
 ابن فركون وابن رشيد وأبي الحسن القباطي والقاضي ابن بكر وابن أبي العاصي وأبي محمد بن سامعون وابن الكاكا وابن الفخار
 الأركشي وأبي الحسن عبيد الله بن منظور وأبي عبد الله الهامشي والقاضي ابن البنا الهمداني المالقي وأبي اسحاق الغافقي وابن
 حريث والفقيه المحدث الرحلة المحقق أبي القاسم التميمي والعلامة أبي القاسم بن الساط وابن هاني والفقيه الصالح أبي بكر محمد بن
 أحمد بن خليل السكوني والحافظ ابن سليمان القرطبي والنظار المتفان (٢٥٥) أبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن البنا

العددي والخطيب أبو عربون
 والناصر المشداني في خلق
 كثيرين وله سمع كثير ولم ألق في
 هذه الطريقة أكبر منه ولا أعلم منه
 بهذا الشأن اه قال الحضرمي
 كان على جلالة وتبعه في فنون
 المعارف شاعرا مقلقا وأديبا بارعا
 وخطيبا مفوها مصنفه له ديوان
 كبير سماه العذب والاجاج من شعر
 أبي البركات ابن الحاج أنى فيه
 بالعجب العجائب أنشدني لنفسه
 كثيرا ومما أنشدني في التخذير من
 بدل الوجه للناس لغيره

إذا أظلمت لك كفاف اللام
 كففت القاعة شبعوا وريا
 فكمن بجلال رجلي في الثرا
 وهامة همته في الثريا
 أيما لئلا ذى نروة
 تراه بما في بديه أيما

والخزاعي والقشيري وأبي مرزبان المالكي وغيرهم وحدث بكثير روى عنه أبو الاصبغ
 الحزني أبي درهم وابن الفرصى وغيرهما فقيه حافظ للسائل ولحقه قضاء بلده ومحمد هذا بما
 أشبهه مع محمد بن عبد الله بن عيشون الأعلى في محققهما محمد بن رياح بن صاعد الأموي
 أبو عبد الله طليطلي سمع وهب بن عيسى وغيره وكان موصوفا بصالح وفضل وعناية
 بالعلم والرواية وحافظ المذهب مالك استقضى بلده وله في المدونة اقتصار كان مشهورا
 بطيطة يدرسه أهلها وكان جاهر بن محمد يثني عليه ويفضله * ومن الطبقة السادسة من
 أهل العراق محمد أبو بكر الأهرى وهو محمد بن عبد الله بن صالح يخرج الى زيد مناة
 ابن تميم سكن بغداد وحدث بها عن جماعة منهم أبو عمرو الخزازي وابن أبي داود ومحمد بن
 محمد الباغندي وأبو بكر بن الجهم الوراق وابن داسة والبعري وأبو زيد المروزي وله
 التصانيف في شرح مذهب مالك والاحتجاج له والرد على من خالفه وكان امام أصحابه في
 وقته حدث عنه جماعة منهم البرقائي وإبراهيم بن محمد وابنه اسحق بن إبراهيم والقاضي أبو
 القاسم التنوخي وغيرهم وأبو الحسن الدارقطني والبالقاني القاضي وابن فارس المقرئ
 وأبو محمد بن نصر القاضي * ومن أهل الأندلس أبو عبيد الجبيري والأصيلي وأبو القاسم
 الوهري واستجازه أبو محمد بن أبي زيد وكان ثقة أمين مشهورا وانتهت اليه الرئاسة في
 مذهب مالك ثقة به بعد ادعى القاضي أبي عمر وابنه أبي الحسين وأخذ عن القاضي أبي
 الفرح وأبي بكر بن الجهم وابن المتاب وابن بكير وجمع بين القراآت وعلموا الاسناد والفقهاء
 الجيد وشيخ المختصرين الكبير والصغير لابن عبد الحكم وانتشر عنه مذهب مالك في

قال ارافة ماء الحيا * دون ارافة ماء الحيا وسمعت يثني وقد سئل عن سنة وكان مذهبه أن لا يتخير به ولا بتاريخ مولده
 احفظ لسائل لا تبح ثلاثة * سن ومال ان سئلت ومذهب فعلى الثلاثة تنبلي بثلاثة * بحاسد ومكفر ومكذب
 من المأثور عن مالك ليس من المروءة اخبار الرجل بسنة ف قيل له لم قال لانه ان كان صغيرا استحق أو كبيرا استهم وتوفى شيخنا
 بالبركات وقت الزوال يوم الجمعة وآخر رمضان عام احدى سبعين وسبع مائة عن نحو سبعين سنة تخمينا وكانت جنازة تحافله وتبعه
 ماء حسني اه ملخصا (محمد بن أحمد بن علي بن يحيى بن علي بن محمد بن القاسم بن جود بن ميمون بن علي بن عبد الله بن عمر بن
 دريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب) هكذا وجدته بخط ولده عفي الله عنه الشريف أبي عبد الله
 التماساني قال ابن خلدون يعرف بالعلوي نسبة لقرية من أعمال تلمسان تسمى العلونين ونسبة بيته لابن دافع فيه وربما غمض فيه
 بعض الفجرة ممن لا يزعه دينه ولا معرفته بالانساب فيعبد من اللغو اه ويعرف أيضا الشريف التماساني علامه تلمسان بل امام
 لعرب قاطبة قال الامام ابن مرزوق الحفيد شيخ شيوخنا أعلم أهل عصره باجماع اه وقال السراج في فهرسته شيخنا الفقيه الامام

العالم العلامة بكبير الصدر القنوة الشريف بنسأ العظيم فدرا ومصابا بعد اقتباس السبع الفقيه الحليل الوجه المائل
العقل المرأى العاص كن أحمر حال السكال علماء دانا وحقا وحقا على السليم حجة من المقول والمقول بلغ رتبة الاحكام
أو كاد بل هو أحد العلماء الراسمين وأخر الأئمة المحمدين بن شمس الدين وقرأ القرآن على النسخ أريد بن يعقوب وأحيط
الامامين أبي الامام والقاضي أبي عبد الله بن حنيفة القرشي والولي الصالح عبد الله القاضي والقاضي القملي وأبي عبد الله محمد بن
محمد البروي وعمران الشاذلي والقاضي ابن عبد البر والقاضي أبي العباس بن الحسن والقاضي علي بن الزمخشري والنصار ولازم
الامام الابن كثيرا واتهم به وأخذوا به ما عن ابن عبد السلام التولسي والعالم السلي بمحنة فاس وغيره حصص عليه الأحكام
المعري لعبد الحن والتميز وبعض الموطأ والعصمين لما قدم رسول الفاس عام خمسة وستين وسبائة اهـ (قوله) ومن
صرح بلوغة درة الاحكام صرح به الامام الخطيب ابن مروي الخديري رسالته التي رد بها على أبي القاسم المغربي وأبي علي
كثيرا قل ان حلقوا أحدنا لم يلمسنا عن (٢٥٩) مشيخنا واحصنا بأولاد الامام ونفقة عليهم في الأحوال

والكلام ثم لم شيعنا الأبي
والسلاو كل القيم رأي مالك في العراق في وقت معناه عند سائر علماء وقت لا يشهد بخبر
الاكل المقدم في مواد احسن قاضي القضاة الهامني المعروف بابن شيبان أنسب عن شيعه
والحق كلهم دوم من القضاء والسيود والقضاة وسعهم وأبلى أو القاسم الزهراني في
أخباره حرأقال كان رجلا صالحا خيرا ورعا قاضيا بطلا فبقا عالما كان سفاداً وحل
سه ولم يبع أحسن العلم والرياسة فيما أعطى الأهرى في عصره من الموافقين والمخالفين
وقد رأيت أصحاب الشافعي وأبي حنيفة إذا اختلفوا في أقوال أئمتهم يستلوه فرددوا
إلى قوله ومعه يقول كتب بخطي الميسوط والاحكام لاسماعيل واسمعنا القاسم
وأشبهه وأبى وهب ووطأ مالك ووطأ ابن وهب ومن كتب الفقه والحديث نحو ثلاثة
آلاف حرم بخطي ولم يكن له قط شغل إلا العلم ولحق في جامع المنصور بعدد ستون سنة
أدرس الناس وأنتهم وأعلمهم ستمتهم على التقه عليه وسلم وقيل قرأت مختصر ابن عبد
الحكم خمسة مرة والأندلسية حماسين مرة والموطأ كذا في الميسوط ثلاثين مرة
ومختصر ابن الرقي سبعين مرة قل أو القاسم الزهراني ومعه الشيوخ يقولون ان
في مختصر ابن عبد الحكم الكبير ثمان عشر فالف مسئله وفي المدونة ست وثلاثون ألف
مسئلة ومائتان منها أربع مائة وفي المختصر الاوسط أربعة آلاف مسئلة وفي المعبر
الف ومائتان ومعه أنا محمد بن أبي بدي يقول من حفظ المدونة والمفسر حتم يتق عليه
مسئلة قل وما رأيت من الشيوخ أحسن موطأ كذا مواحة الطالب العلم ومن ردد عليه
من العرباية عليهم القرامم وبكسوم وكان لا يجلي خب من كيس فيعمل فيكل من ورد

ويعلم من معارفه واستمر
وتحرب ببيع العلوم من
مشاركه ثم رحل لولس سنة
أربعين فلق شيعنا ان عبد
السلام وأهله واستعلم رفته
في العلم وكل ان عبد السلام
يعني اليهودي ترجمه ويعرف
حقه حتى رعدوا أن عبد السلام
يعلمه في يشفق عليه أي على
الشريف فصل النصوص من
اشارات ابن شيبان الشريف
هذا حكم الكتاب على الأبي وقرأ
عليه ابن عبد السلام أيضا فصل
النصوص من شفاء ابن شيبان
بلا حصن أرسطو ولا بن رشد
من الحساب والمسئلة والمحنة
والعرائض علاوة على ما كل
لشريف بعده من الفقه

العرنة وسائر علوم الشريف وله اليد لملوك في الخلايا بسوقهم عالية فعرف به ابن عبد السلام ذلك كذا وأوجب حقه فرفع
تلمسان وانتصب للتدريس وبت العلم فلا العرباه ماري وتلاميذ إلى أن اضطرب العرب لبعوافة القبر وان ثم لم أبو عسان
لسان بتميمك أيسر ثلاثين وحين فاختار الشريف لخطبه العلمي مع من اختار من المنيعة ورحل به لسان فشرم
لشريف من العرب واشتكي بعضه السلطان بذلك ثم بلغه ان عثمان بن عبد الله بن سلطان تلمسان أو ضاء على ولده وأودع
الاه عسده من الاعيان من التلمسانيين وان الشريف عالم بذلك فسقط على الشريف واعتقله ثم سرجه عام أول سنة
حين وأصاه ثم أعتقه ففتح قسطنطينة فدخلها ثم هلك أبو عسان وذلك أوجو بن عبد الرحمن تلمسان فاستدى الشريف
ن من سرجه الورير القاسم بالامير عمر بن عبد الله فخرج تلمسان فتلقاء أبو جوحا ورحبته وأصهر له في بنته وبعها له وبني له
درسته فقام يدرس حتى هلك سنة إحدى وسبعين وأخبرني أن مولده عام عشرة اهـ قال الولي الشريف في هذا هو العصم في ولادته
أما وفاته فرباع دى الحجة من عام إحدى وسبعين وكان شجاعا حيا اماما عتقا لساير اشراج جل القوي في ألف كتاب الفتاح

في أصول الفقه اه ومن أخذ عنه ولد أبو محمد والامام الشاطبي وابن زمركا وأبراهيم الشافعي وأبو عبد الله القيسي وابن خلدون
 وابن عباد وابن السكالك والفتية ابن محمد بن علي المبروقي وأبو إبراهيم المصعودي وغيرهم وذكر أبو بكر كريا السراج
 والنسيلي أن ولده عام ستة عشر وساتقدم أصح وبعده أن كتب ما تقدم وفقت على جزء لبعض التماسين عرف صاحبه
 بالشرط ولديه فليخصه في جزء سميت القول الميه في ترجمة الامام أبي عبد الله الشريفي فليذكر صاحب بعض ما تيسر منه قال
 صاحب الجزء المذكور وكان آخر الأئمة المجتهدين ولد عام عشرة وسبع مائة ففشا عفا فاصدا ففعل العلم في صغره بأخلاق مرضية
 شمس وحده وفرد عصره انتهت اليه امامة المالكية بالعرب وضربت اليه أباط الأبل شر فاعر ما به وعلم علمائها ورافع لوانها
 وأخيرا السنة وأما البدعة وأظهر من العلم ما بهر العقول بحب في القرآن علي ابن يعقوب فمناظرت نجابتة أحمه خاله عبد الكريم
 فكان يلزمه في مجالس العلم صغيرا حضر يوما مجلس أبي زيد بن الامام في تفسير القرآن وقد كرر نعيم الحجة فقال له الشريفي وهو
 صبي هل يقرأ أم لا قال نعم فيها ما تشبهه الأنفس وتلد الأعين (٢٥٧) فقال له لو قلت لا لقلت لك لا ذهبت فيها فعبت

عليه من العلماء يعرف له غرفة بلا وزن لقد سألته عن سبب عينه فقال لي كان رؤساء
 بغداد لا يموت أحدهم الا أوصي لي بحز من ماله وكان الاهري أحد أئمة القرآن والمتصدرين
 لذلك والعارفين بوجوه القراءة ونجوى به التسلاوة وذكره أبو عمر والداني في طبقات
 الأئمة وتفقه على الاهري عدد عظيم وخرج له جماعة من الأئمة بافطار الارض من العراق
 وخراسان والجيل وبصر وأفريقية كابي جعفر الاهري وأبي سعيد القزويني وأبي
 القاسم بن الجلاب وأبي الحسن بن القصار وأبي عمر بن سعيد الاندلسي زيل المهدي وأبي
 العباس البغدادي وابن تمام وابن خوري زيدا وأبي محمد الاصيلي وأبي عبيد الجبيري وأبي
 محمد القاهي وغيرهم ولم يجب أحد بالعراق من الاصحاب بعد ما عميل القاضي ما أنجب أبو بكر
 الاهري كما هم بالافريقين لم ياتي المذهب بقطر من الاقطار الا يحضون بن سعيد في طبقتهما
 بل هو أكثر الجميع أحماء وأفضلهم اتباعا وأنجبهم طلابا ثم أبو محمد بن أبي زيد في هذه الطبقة
 أيضا غفر الله لجميعهم ونفع بعلمهم وبكر من التاكليف سوى شرحي المختصرين كتاب
 الرد على المزني وكتاب الاصول وكتاب اجماع أهل المدينة ومسئلة اثبات حكم القافة وكتاب
 فضل المدينة على مكة ومسئلة الجواب والدلائل والعلل ومن حديثه كتاب العوالي وكتاب
 الامالي علق عنه نحو خمسة عشر ألف مسئلة وعرض عليه قضاء بغداد فامتنع وبعده موت
 الاهري وكبار اصحابه لتلاحقهم به وخر وح القضاء عنهم الى غيرهم من مذهب الشافعي وأبي
 حنيفة ضعف مذهب مالك بالعراق وقد طالبه لاتباع الناس أهل الرياسة والظهور ووجد
 بخط الاهري الدين عزو والعلم كثر والحلم حوزا والتوكل قوة قال الوهرا في سالت الاهري

منه الشيخ ودعاه ثم قبض الله له
 الا اني علمته من العلوم الجزيلة
 والحقيقي التام فانتفع به انتفاعا
 عظيما واعتد عليه ثم استقرغ
 وسعه في طلب العلم حتى حدث
 بعضهم أنه لازمه أربعة أشهر فلم يره
 نزع ثوبه ولا عمامته لشغله بالنظر
 والبحث فاداغله النوم بام نوما
 خفيفا فاذا أفاق لم يرجع اليه
 أصلا ويقول أخذت النفس
 حقا فموضا والوضوء من
 أخف الأشياء عليه ثم رجع للنظر
 ابتداء الاقراوه هو ابن أحد عشر
 سنة أخذ عن ابي الامام وكان من
 أجلة العلماء لم يكن في زمانها
 أعظم مهما قدرا ولا أعلى قدرا
 ولا أوقع عند الملوكة منها وأمرها
 فضلع وأخذ عن غيرهما فذكر
 من تقدم وشهد له شيوخه كلهم

(٣٣ - ديباج) بوفور العقل وحضور الدهن فانتسح في العلم بانه وعظم قدره فأقرأ العلوم في زمن شيوخه
 وأقبل عليه الخلق مع سلامة العقل جاري على نهج السلف عالم بأيام الله ما نال للنظر والحيحة أصوليا متكاملا جامع للعلوم العقلية
 القديمة والحديثة اتقى بنونس ابن عبد السلام فلا زمه وانتفع به وذكر ولده أبو محمد عبد الله انه لما حضر مجلس ابن عبد السلام
 جلس حيث انتهى به المجلس فتكلم الشيخ في الذكر هل هو حقيقة في ذكر اللسان فقال له أبو عبد الله ياسيدي الذكرك ضد
 النسيان ومحل النسيان القلب لا اللسان وتقرر أن الضدين يجب اتحاد محلهما فعارضه ابن عبد السلام بأن الذكرك ضد الصحة
 والصحة محلها اللسان فيجب كون اللسان محل ضده الذي هو الذكرك فيكون حقيقة فيه قال أبو عبد الله فسكت عن مراجعته
 تأديبا له وقد علمت أن الصحة انما ضده النطق لا الذكرك فلما جاء في الغد جلس في موضعه فقام نقيب الدولة فأجلسه بجانب ابن
 عبد السلام بأمره بذلك فلما فرغ من القراءة قال أنت أبو عبد الله الشريفي قال نعم فأكرمه فكان يجلس بجانبه وكان يقرأ على
 الشيخ في داره ولقي كبار التونسيين بمجلسه فتعجبوا منه فكل يوم زاد عندهم جلالة ثم رجع لبلده فدرس العلوم وأحيا

الشرع سكن من أحسن الناس وجهاً ووراهاً يسادهم كريمة وحمزة به ربيع النفس بالانصاع سرى اليه ملائكة رحلتها
موسى بنى أو ربه فوى لعن من يذبحه لاله لا تسلم له الا تكوار بالانوار مع الله والناس طاعة وأعطاهم من ربه ثلثاً
على لسان رحمتهم بلطف في هداهم وصيهم به حسن المعام كرم النفس طوبى اليه يعطى عفات عديدة كرم واسع
وكفى له وصفاً ذلك دخل علمه طالع وصح فأعطاه وقرآنهم دخل عليه من ربه تعالى شأنه عن حاشه قد كره له انه قرأ القرآن
ما قرأه من هذا أعطاه أحد ثمانين ألف الفصح خاتمة في الدنيا بعد أن ربه من طلته بأربع قرطيس وراهم وثلث لهم أحسن ورا
على يد فرأهم من الفرائس بين يديه ففعلوا فأحسها الطالب ودعا لهم بعرف الناس عالمه طالت عليه العطايا وتأنى
السلطان وما من مسألة ان الحاجب الاصل في فعله لانه بهم هذه المسألة العال العالاني وكل من عباده ففعله سلطان فضل الله
بصالحه فوجه لعناها ان يعطاه بعهده وكسوة ويوجه فوصل في أسرع وقت من المائة من يدى السلطان يستل من
استفاده من أسرى سدى أى عند السلطان (٢٥٨) وكل الطلبة في رفته أمير الناس وأكرمهم عند أولاده بهم

أما المعتنى لطلب علما ۞ كل علم عند علم الكلام
 يطلب الفقه كي تصحح حكما ۞ ثم أعلت منزل الاحكام
 وحدث عه العاصي أو بكر بن الطيب أو بكر بن عود و غيره هناد كره الخطيباني
 مار ۞ ومن أهل مصر ۞ محمد أو بكر العاني ۞ هو عم الحسن سلطان وأبى عمدين
 اسماعيل وقيل محمد بن بكر بن العمل لسبب في عمل الحال و يعرف أيضا الصراي نش
 لأطاميه ونسب محمد الهام

الافرن بخصرته فمجبوا من انصافه فقدم أبو عبد الله بخصرته العلماء كافة في دار السلطان ونزل عن سر برملكه وجلس معهم على
 الخبير فأتى بمأدب الحاضرين حتى قال السلطان عدواً أن لا يرى العلم بحرج من منابت شعره وجاء إليه القاضي العشاني بعد
 آخر وجهم فطلب منه تقييد ما صدر منه ذلك اليوم فقال أنه من كتاب كبد وكداود كركتبهامرو وفي عندهم فلم القاضي أن الحسن للذهب
 وإن الأمر تغير مكتسب قال الخطيب ابن مروزق لما سافر أبو عبد الله تونس كرفت مقارفة بل كن حيت الله على رؤى أهل
 إفريقية مثله من المغرب وكان الفقيه الكبير الصالح موسى اسد موسى كبير فقهاء يأس بيت عماء صدر من أبي عبد الله من تقييد أو
 قوى في مكتبه وهو أسن من أبي عبد الله وكان الفقيه المحدث القاضي أبو علي مندور بن عبدية القرشي يقول كل فقيه قرأ في
 زماننا هذا أخذه أقدر له من العلم إلا أبا عبد الله الشريفي فإن اجتهاده يزيد ولا تعلم حيث انتهى أمره وسمعت أبي يحيى الطغري
 يقول حضر مجلس كثير من كبار العلماء قارأيت مثل أبي عبد الله ولديه اه ووصل في التفنن في العلوم إلى العاية جمع بين
 الحق والحقيقة لا يشق غيابه بل حظ العلماء السماع عنه فصر (٢٥٩) القرآن خساو عشر من سنة بخصرته كابر

المولود والعلماء والصلحاء وصدور
 الطلبة لا يتخلف منهم أحد عالماً
 بقرائه ورأياته وفنون علومه
 من بيان وأحكام وباسخ ومنسوخ
 وغيره جامع امامته في الحديث
 وفقهه وغريبه ومنونه ورجاله
 وأنواع فسوه إلى الإمامة في
 أصول الدين قائماً بالحق صحيح
 النظر كبير الذنب عن السمعة
 وازاحة الاشكال متدبراً في تعليم
 غوامضها حسن البسط في
 التأليف ألف كتاباً في القضاء
 والقدر وحقق فيه مقدار الحق
 بأحسن تعبير عن تلك العلوم
 الغامضة واليه يفرع علماء المغرب
 في حل المشكلات وجه العالم
 المحقق يسي الرهوني من بلاد
 نوزر أسئلة فأوضح مشكلها
 وكان من أئمة المالكية ومجتهديهم

إلى النعال الصرارية أخذ عن أبي أسحق بن شعبان وأبي بكر بن رمضان وبكر بن العلاء
 القشيري ومحمد بن زياد ومأمون وغيرهم روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن القروري وعبد
 القوي بن سعيد الحافظ وأبو بكر بن عقال الصقلي وأبو عبد الله بن الخداء الأندلسي والساس
 إليه كانت الرحلة والإمامة تبصر وجالسه القابسي وأثنى عليه وعظم شأنه قال ابن الخداء
 ما رأيت رجلاً أتم مروءة منه ولا أعف ولا كل ولا عقل وكان أسخى الناس لم يجمع عنده
 مال بر كى عليه وكان مبادي النبي عبيد قال القابسي كانت حلقته في الجامع تدور على سبعة
 عشر عمود الكثرة من بخصرته هاوون في الثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ومن أهل
 إفريقية محمد بن حارث بن أسد الخشني محمد أبو عبد الله ثقة بالقرى وإن علي أحد بن نصر
 وأحمد بن زياد وأحمد بن يوسف وابن البادو والمسي وسمع من غير واحد من شيوخ إفريقية
 وقدم الأندلس حدثنا وسنه اثنتا عشرة سنة فسمع من ابن أيمن وقاسم بن أصبغ وأحمد بن
 عبادة ومحمد بن يحيى بن لبابة وأحمد بن زياد والحسن بن سعد وغيرهم من القرطبيين
 واستوطن بعدها قرطبة وقد دخل سبته قبل العشرين وثلاثمائة فحبسه أهلها عندهم
 وثقة عليه قوم منهم وقيل أنه حقق قبله جامعهم إذ ذلك فوجد فيها تفرقاً فامتنوا رأيه
 وشرفوا ثم دخل الأندلس وتردد في كوز الثغور واستقر آخرها بقرطبة كان حافظاً
 للفقه متقدماً فيهم إذ كيف أفضا متقناً عالماً بالفتيا حسن القياس في المسائل وولاه
 الحكم المواريث بجماعة وولى الشورى بقرطبة وتمكن من ولى عهداً الحكم وألفه
 تأليف حسنة منها كتابه في الاتفاق والاختلاف في منهج ماله وكتابه في المحاضر

فقيه النفس قائماً على الفروع والأصول ثباتاً وتحصيلاً عالماً بالأحكام واستباطها قوي الترجيح سريع النظر متورعاً في
 الفتوى متبحراً في مسائل الطلاق يدفعها عن نفسه ما استطاع يدرس الفقه في كبر أوقانه وغالبها بقرأ المدونة بعد التفسير حتى
 ما لم ينفع الطلبة بأحد في مصر من الأمصار ما انتفعوا به في زمانه ودكر بعض فقهاء السلطان أبي عنان أنه غير متبحر في
 الفقه حسداً فبغت السلطان حينئذ للفقهاء خضر وأسرهم بقراءة حديث اداو لغ الكلب في أثناء أحدكم يجتبر به حاله في الفقه
 فأخذهم فبان غير نظير فأول مقال في هذا الحديث خمسة وعشرون فرقة فسر دهائم تكلم على أحدها من الحديث وترجع ما رجح
 كأنه يعلم من كتاب إمامنا ذلك أقبل على الطاعنين وقال لهم هذا الذي قلتم أنه قاصر في الفقه وكان كلامه حلاوة
 ورواين وطلاوة قوة علمه فيه ظاهره وأتواره باهرة ألف في أصول الفقه مفتاح الأصول في بناء الفروع على الأصول طبق فيه
 مسائل الفقه مع الأصول من أعلم الناس بالعربية وعلوم الأدب نحووا بياناً حافظاً للذمة والغريب والشعر والأمثال وأخبار الناس
 ومناهم أيام العرب وسيرها وحوادثهم وأخبار الصالحين وسيرهم وأسارات الصوفية ومناهم حسن المجلس كثير الحكايات يجمع

والدين في علي نراه وقد صدق لهجته وتساو في محبة البر والفاجر مواظبا على الفكرة واقفام الحدود مسالما للعبودية كثير
الحديث في الامر والنهي لاتعدل الديناعنده شيئا يتباعه عن الملوك مع اقبالهم عليه وحرصهم على قرب به ورفعته ما تولى امر من امور
الدينا بل يقف مع العلم حيث وقف مع تمكنه وكان السلطان أبو سعيد يجبه جباظيا ويخطبه بيسدي فلي انجل ملكه عرض عليه
الادوية فاستمع بالسكية فأودعه عند غيره وأشهد ثم رفع الامر لابي عنان بعد ملكه وأخبر به فوجه فيه وعاتبه شيئا حين لم يرفع
الامر اليه وأمن عليه بتقريبه ورفع على العلماء فأجابوه وقال انما عندي شهادة لا يجب على رفعها بل سترها وأما تقيرك اياي فقد
ضرتني أكثر مما ينبغي ونقص به ديني وعلمي وشدة القول عليه أي على السلطان فغضب لذلك وسجنه ثم ورد ذلك يعقوب بن
علي شيخ اعزب افر بقة على السلطان فسأله عما يقول الناس فيه بافر بقة فقال خيرا غير أنهم سمعوا بسجنك عالمنا شريفا كبيرا
القدر فلا مكن في الخاصة والعامة فأمر باطلاقه والاحسان اليه بلا تسبب منه ولا معرفة وهي اعظم محنة تمنع بها وما زال السلطان
يعتبر له عنها حتى مات وكان أميناً مأموناً حافظاً لمره ما لكا (٢٦١) لنفسه مقبلا على شأنه ركن اليه أهل الدين والدنيا

من القريب والبعيد وكان قاضي
قسنطينة حسن بن باديس وضع
عنده أمانة في قرطاس فوضعا
في بيته فلما طلبه صاحبه أخرجهما
فوجد مكتوبا على ظاهر
القرطاس مائة ذهب فخلعه وعداها
فاذا خمس وسبعون ذهبا فزاد
فيها خمسة وعشرين فأعطاه له
فكفث عنده يومين فرجع اليه
وقال ياسيدي وجدت في الأمانة
زيادة خمس وعشرين فقال اني
لم أعداها عند أخذها منك فلما
وقع بصري على الخط اخترتها
فلم أجده العبد فكلماتها طانا
ضياءا عندي فقال ياسيدي لم
أعط الا خمسة وسبعين فرد
الي زيادة وشكره وحمد الله علي
وجود مثله وكان متمسكا في
اموره بالاستمرار كالأهل كثير

الاندلس وأقبل على الزهد والعبادة ودراسته العلم كان حافظا للفق بصيرا بالاختلاف عالما
بالحديث صابغا لما رواه متصرفا في علم النحو واللغة حسن الخطاب والبلاغة لين الكلمة
مواضع احداث وسمع منه كثير وذكروه الحكم أمير المؤمنين فقال هو فقيه عظيم مالك حافظ
يقدم من أهل المعرفة بالحديث والرجال وله حظ من الأدب لم يل القضا بقرطبة أفقه منه ولا
أعلم الا منذر بن سعيد لكنه أرسخ في علم أهل المدينة من منذر قال ابن مفرج كان ابن السليم
راسخا في العلم مجتهدا في طلبه عالما بالحديث والفق قال غيره جمع الرواية الواسعة جيدا سابطا
اللقمة والفتاوى الخلق بالفرائض والحساب والتصرف في البلاغة والشعر والتقني في العلوم
حسن العشرة كريم النفس وكان جماعة من كبراء العلماء بالاندلس ممن أذكر كونه قاضيا
كأن زرب وغيره يقطعون على انه لم يكن في قضاة الاندلس منذ حلتها الاسلام الى وقته
قاضي أعلم منه قال أبو محمد الباجي ما رأي في المحدثين مثله وله كتاب التوصل الى اليس في
الوطأ واختصار كتاب المروزي في الاختلاف وكتاب الخمس في الحديث وكان مع علمه من
أهل الزهد والتقشف والبر وطال دربه من السلطان الى أن أوشبهه الافداف فقال وناسة الدين
والدينا بالاندلس فاستحال عن هديه ولا غرته الدنيا بوجهه وكان قد بلغ به التقشف وطالب
الحلال الى أن كان يصيد السمك بنهر قرطبة ويبيع صيده فيأخذه من ثمنه رايته ببه
ويصدق بفضلته ونوه الحكم باسمه وقدمه للشورى ثم الى المظالم والشرطة الى أن توفي منذر
فولاه مكانه قضاء الجماعة وذلك سنة ست وخسين وجعل له معها الخطبة والصلاة سنة ثمان
وخسين فحمد الناس سيرته ونوفي يوم الاثنين لخمس وأوست بقين من جمادى الاولى سنة سبع

الاتباع شيئا على أهل البدع دأبأس وفوة في نصر الحق لا تشاهد في قطره بدعة ولا يضع أسرار الشريعة في غير محلها ولا يشوش
على أحد من زجر من أخذ فوق قدره سأله بعض مققه عن تفضيل أبي بكر على عمر فزجره وكان يحضر مجلسه كبير وزراء الدولة
فقال يوم اعل بعض الأئمة فنظر اليه نظرة غضب وعنفه فسكت الوزير ولم يقطع المجلس وقرأ عليه بعض الطلبة كتب الغزالي على
وجه التحميل بها رأى الشيخ في المنام كأنه يضع كتبه في موضع قدر فتركه ولم يعد لتعليمه وكان كثير التمدد بالآيات والنظر في
الملوك بعبارة وفكرته كرامات كثيرة (منها) انه استند الغلاء بقسنطينة في محلة أبي عنان حتى بلغ القول ثمانية بدرهم وعظم
الحال فكانت تصله الكتب وفي عنوانها تدفع لسدي أبي عبد الله عاد افتحها وجد عابضا فيها ذهب لا يعرف من أين هي
فيستعين بها على شأنه حتى خلاصه الله (ومنها) انهم أتوا في واد جليل لا يجوز له الا الفرسان وكانت معه جارية يعمل عليها فجازت
مع الفرسان سالمة فزرت المحلة قرب الوادي فتمتق ضرب خبائه بموضع من تقع هناك في نصف الليل جاء سبل علم المحلة وطمع في
أخيتهم وانهدت أبنية السلطان فباتوا في أسوأ حال وهو في منزله لم يصله الماء فكان السلطان ينظر اليه في تلك الحال ويقول كيف

علم ما ينطق بالثبوت ولم يمتدحاه وما وصل في نفسه والأخبر إلى قوله تعالى يستشرون نعمة من الله من ثمانية عشر يومهم بيان
 ليله الأحد رابع ذي الحجة سنة عام أحد وسعين وحدثنا الخطيب المصنف على من روى القيد أشد وغيرهما منهم روى ابن حبان
 كانه مجلس من يدخل عليه فكانوا يصطوبه الملائكة وذكر ولده أبو يحيى أنه في مرضه قبل المصنف وسبح به وخرجه وقال المصنف
 كما عرفتني به في الدنيا فعرى به في الآخرة ورآه بعض المصنف بعد موته فقال له أن أنت فقال في مقبده صدق خسرانك فقد تدرى
 وتألف له السلطان وقيل لولده عبد الله ما منعت حلقك وعمادات أولادك لاني أباي به المأول ثم أعطاه المنبر بقوله ليس جرح
 مرتبه اهـ المصنف من الخراء المذكور في فائدة كاستل رحمة الله من غير مائة عن قول الامام المرحوم عليه السلام في قوله أعل المصنف
 عنه في مسألة واحدة فولي عتقني وثلاثة يقولون وقع له في المدونة كذا وفي المواربة كذا ويعتقدوا حاله لا يقولون من غير
 تعيين للأحرار مما يجب الاحكام المتقدم الذي يترك مع التقليد لما حباه هو واحتمع اتفاق أهل الأصول على انه اذا صدر
 القولان عن عالم لم يعلم المتأخر منهما لا يوضح واحد (٢٦٧) مهملا الاحمال كون المتأخر والمرجوع عنه فضالا

كدليلين يسبح أحدهما فلم يعلم بهيه
 لا يعمل عتقني واحضهما وأما
 المتخبر في أحد رآه من حيث
 احتجاده وقد وصفت له عند ما
 وزدد النظر في أيامها لم يوصف إلا
 أن العزور قد أعتق إلى ذلك والآن
 دهم عظم فقه مثلك ويستند
 الأصحح الضرورة إن ما تكلم
 يغلب بالاول الدليل وإن رجح
 عنه فاحد من حيث الدليل
 وأما قاله في قوله قالها احتجاده
 فيه مل همام حيث احتجاده
 وأما ما جمع المصنفين سطروا
 هذه الأقوال واقتوا همام غير
 تعرض لهذا الاشكال فعبه
 احكامهم على الخطأ هذا ما ظهر لنا
 وقد أحاط القراني عن هذا الأخير
 في شرح المنهج عما في علمهم
 فأجاب رحمه الله اعلاه وان

وسبق وثلاثة سنون المصنف وسه حسن وستون سنة مولده سنة ثنتين وثلاثمائة
 وما نفي إلى ابن أبي عامر قال جل بعقم بالذي عاش ماشاء ومات حين شاء فمقدرا لآباءه
 وهو هذا في محمد أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم مولى
 عمر بن عبد العزيز يعرف من القوطية من الموالى العرب في يد بني بنيهم إلى أم خند
 أيبه إبراهيم وهي ابنة ولد أسامة ثقات الأندلس قبل دخول الاسلام وولد بعد دخول
 الاسلام على هشام بن عبد الملك الملقب بمتظلمة فزوجهاها لثقيف عيسى بن مزاحم وقسم
 بها الأندلس فسميت سوحا إليها وعم من أهل أشبيلية وسكن أبو بكر قرطبة وقول
 أبو قسما أشبيلية للناصر وكل أبو بكر من طلب الفقه والحديث والآداب فسمع بأشبيلية
 من ابن القوق وحسن الزبيدي وابن حارون من أبي شبة وسيد أبي الرازي وغيرهم من
 طاهر بن الوليد ومحمد بن عبيد وابن لسانة وابن أبي تمام وأسلم القاضي وابن أبي عمير
 الأغش وابن بولس وقسم من أصبح ونظر انهم قال ابن عفيف كان خليل بن أسلم أهل
 رمانة ببلقة والعريضة حافظا لعمقه والحديث والتحرر والرواية والشعر وله في الحديث شتم
 ثمان ورواية واحدة وهو على ذلك من أهل النسل والعبادة قال ابن عبد البر في طبقاته
 كان أبو بكر من علماء الأندلس فقباهم فقهاهم صدرا من أدبهم حافظا لعمقه والعريضة
 نصير لعريضة الساذن والشاهد وأمثل عالما بغيره والأثر جرح الشعر صحيح الالفاظ واضح
 المعاني الآتية تركه ورصه مؤثرا ما قالوا في منه وهو امام من أئمة الذين تامل الصابغ لعمقه والشدة
 مع مروءة طاهرة عالما بالعم وحافظا لعمريته مقدما على أهل عصره لا يشق عيابه وله في
 ذلك ثمانية حصة ككتاب تنوير الأفعال وكذا المقصور والمسدود وشعره

المحمد ما معلن وهو من اطلع على قواعد الشعر وأحاط بتدراكها وحوه النظر فيها فهو يستحق حكم لعله ينظر في دلالتها
 على الخلو في مطر في معارض السدوا التخصيص والتقييد والرجح وغيرها من لم يعلم المتأخر فيجعل بالراجح أو المصنف حيث
 ظهر ويعبر المتقدم لولا يكاد لم يذكر ألبتة هذا بطر وأما محتج في نفسه به من وهو من اطلع على قواعد امانه وأحاط بأصوله
 وما حده وعرف حوجه النظر فيلو يستعملها كاشتهر المطلق في قواعد الشعر بعة كان القاسم وأشبه في المدح والمروءة وإن
 من ربح في سلب الشاعري وقد كل ابن القاسم وأشبه والشاعري قروا على مثلك وأما السابغ في رقي الاجتهاد المطلق فكان بغير
 في ما دله مطعما ما دله اليه احكامه وأن القاسم في ربه من مالت كناية قول كذا أبو يحيى عنه كذا وقال في كذا كذا أو سالتك
 مثابا بمرئنة الاحكام القدي وقد قل في عصمت المدونة في القاصص والسارق يركا المصنف به أو المصنف وقبيل حكايته قول
 مالك لولا ما له مالك لحلت على القاصص والسارق كذا فركوه بالحق بات ترى شدة تبايع المال وتقلاده وأما ما علق به في
 بعض المسائل كقوله يعني ثلاثا لسان في مائة وأحسب وعشرين من الأبل كقول ابن شهاب ومالك في خبره في ذلك أبو حنيفة

وقد قال الله تعالى في سورة النحل: "وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَعْمَىٰ" (وما يكفر به إلا الأعمى). وهذا هو الذي ذكره في قوله تعالى: "وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَعْمَىٰ" (وما يكفر به إلا الأعمى). وهذا هو الذي ذكره في قوله تعالى: "وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَعْمَىٰ" (وما يكفر به إلا الأعمى).

من اعتقد من الأصوليين أن حكم القول إثباتي من المجتهد حكم السامع من قول الشارع يظهر صحة ما ذكره ابن أبي حنيرة في
 تقليد التقليد أن المجتهد إذا رجع عن قول أو شك فليس رجوعه عنه مما يبطله ما لم يرجع لقاطع قال لأنه رجع من اجتهاد لا جهاد
 عند عدم النص فيه رجح أصحابه فأخذ بعضهم بالاول قال وفي المدونة من ذلك مسائل عندنا كلامهم لم أر من اعترض عليه بان من أخذ
 بالقول المرجوع عنه فإن ذلك لقوة مداركه عنده لأنه قد مال كافيها كما أشير اليه في السؤال وإنما لم يصب لأن نظر من أخذ بالقول
 الاول من أصحابه نظر مقيم بقواعده لا نظر مطلق كالمجتهد فلما كان مقلدا له لم يتسكه بأصول مذهبه وقواعده وإن خالف نص
 امامه ففي العتبة في سماع عيسى فمين قال لا مرأته أنت طالق ان كنتي حتى تقولى أحبك فقالت غفر الله لك اني أحبك فقال حاث
 لقولها غفر الله لك قيل قولها أحبك ولقد اختصمت أنا وابن كنانة لك فمين قال ان كنتي حتى تتعلى كذا فأنت طالق ثم قال
 لها نسفا فاذهي الآن فقلت حاث وقال ابن كنانة لا يحنث فقصي لي مالك عليه فساألتك أباي من هذا وصبأ صبغ قول ابن كنانة
 ولما تكلم ابن رشد على هذه المسائل وشبهها اختار قول ابن كنانة ثم قال يوجد في المذهب مسائل ليست على أصوله تنحو للمذهب

أهل العراق فانت ترى ان رشدًا اختار خلاف قول ان القاسم كما احتاره أصبح لم ياعلى أصل المذهب ولم يوافقوا على ذلك
 لان القاسم لم يراوه خارجا عن أصول مذهبهم حتى قال ان رشدًا في المذهب سائل يسأل على أصوله ترى من حالف في ذلك
 المسائل حسد على قواعد المذهب وداركه يمتصا لا امام المذهب كلابل حواوين بالاشفاق وأحق التقليد وقولكم اتفق أهل
 الأصول على عدم العمل بنقطة القولين المتضادين الذين لا يعلم التأخر منهما الا يعرف في كتبهم الا في القصة تقر بها على ان
 أحدهما من جوع عنه قولا لا يعمل واحد حتى يظهر التأخر وقد قسمنا ان يجهل المذهب بطرق ترجيح أحدهما فيعمل بما وافق
 المذهب كعمل المحدث في أقوال الشارع ويباين قولنا لا نعلم لهذا كتنسب السامح والمذبح غلاما من قبله وقواكم ان القصة ضرورة
 داعية الى العمل مثل ذلك ولا تطل معظم القصة قلنا كل ما ذكرنا من هذه الضرورة من وجوب التوقف في أقوال الشارع اذ لا يعلم
 التأخر ولا يعمل واحد من قبل التبين وقولكم في مستند الاحكام ان ذلك لم يقل بكل الادلل فلما حجب من حيث ذلك
 لندليل فلما أصبح هذا المستند عسى يقول (٢٦٦) ان القولين كدليلين نسخ أحدهما الآخر ولم يعلم السامح ولا اعتبار

وإما عيسى بن أبي مسلم من أهل بندا ما وأبو عمر من الخلاء ألف كتابا في الأصول في الأصول وكتاب
 الأمانة وكتاب الخلاء وكتاب عقوبة العبد وزيادة كتاب العبد وكتاب تطهير صاحب
 العين وله رد على ابن مسرة وغير ذلك من تأليفه ومن شعره
 أقابل مرقى عتب العيف ه وأمع من صاحب الطميف ه
 ويلزمي رغب الشريف ه فاسج ذاك يد الشريف ه
 وتوفي الرمدى رحمه الله تعالى مثلية وهو على قياسات في حادى مستمع وسمن ونلاقيه
 وولى مدبره القضاة فكانه انه هو القاسم أحد رواة الآخر أو الوليد بن محمد بن محمد بن وليد
 الأموي أو عبد الله (مع من القتي وغيره وثق بالقبر وان محمد بن سعد بن وثق بن محمد بن عبد
 الحكم وغيرهم قال ابن شهر وكل منهما موضع الأحاديث توفي سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة
 ابن يوسف بن مطروح بن عبد الملك بن بكر بن وائل قرطبي يكنى أبا عبد الله هو وكل من أعرج
 وبذلك يعرف روى بالاندلس عن علي بن فليس وعيسى بن دينار وبجي بن يحيى وغيرهم
 ورحل معهم بالقبر وان من مصون وعمر من أصح ومطرف وكانت القصة في سنة ثمان مائة
 عليه مع أصح بن حليل وعبد الأعلى بن وهب وكل من قياسا بالاندلس في حادى مستمع وسمن ونلاقيه
 وشوهر مع النيوخ يحيى وان حسان وان حيسا خلفه عبد بن خالد وان السابغ بن محمد
 ابن أبي ومطرفهم وكان في حلقه دارة (مسئلة) ذكر أن حسيبا قال له أنصور الطعنة
 بالندس الاعرج قال نعم وبالطعنة مثلك قال القاضي عياض روى الله أعلم العرج الخفيف
 الذي لا يبعه السر وقال له رحل عنهم هل تحزن فقال ما أشقاك ان أشقك على حواصيا

ثم يلي مع أصحابهم مناصب دق
 المستند على سبيله من ان
 الشارع رافع واضع والامام بان
 على دليله ومانع وقولكم ان
 غالب أقوالنا ما أحدها انما
 فعمل هاهنا حيث أحدهم
 فان هذا من قولكم أولا هم
 يعملون هاهنا بتقليد صاحبنا فهم
 الآن يحق عباد كرام على عمل
 أحدهم بأول أقواله ساء على
 استقامه حربه على قواعدهم
 وأصولهم في الواقع في التقليد
 وراحتهم في المذهب واما ان
 عملوا به ساء الى الاتحاد المطلق
 فعدلت رحدة الامام وزم
 الحروج عن مذهبهم وقولكم ان
 المذهب سطرأ الاقوال الى
 قولكم سيدنا محمد وعلى الخطأ
 فهو رد جاني ماتين فيه سكة

مسندها الاجماع الكوفي وهي من آثارنا عليه وأما حواصيا القرافي أصعب عبد التامل والله أعلم انتهت فهو مناصفة فتابطابع
 مذهبهم التحقيق معن الشئ يؤدس بكونه برك الفتح العظيم (محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أحمد السدائي) الغرياطي
 قرطبي الأصل أو عبد الله السدائي ويرى ما من الخطيب الامام الأوجده الله صاحب العيون المتنوعة والتا كيب المعتمد
 الورارند مرأ القرآن على الشح اصباح الى عبد الله العواد والقرآن والعربية على أي الحسن الفهاطلي وأبي القاسم بن جري
 ولازم في العربية والفقه والغفران الفهار اليرى الجمع على املته في العربية العتوح قلته فيها خطا واصطلاحا ولا وجها
 غلاما مع فيه لسواه وعلى القاضي أبي بكر وتأد ما في الحسن بن الجباب وروى عن كثير كابي عبد الله بن جابر وأخيه أبي جعفر
 وأبي الركن ابن الحاج وأبي محمد بن سحون وأبي عمر بن أبي جعفر بن الربيع وأبي الحسن التمساني وأبي القاسم بن السدائي القاضي
 أبي عبد الله القري والخطيب ابن مروق وأبي عثمان بن ليون وأبي الجراح التمساني في خلق كثير بن وأبنا ليع عديدا
 أكثرها في الادب والتاريخ والطب منها كتاب الاحاطة في تاريخ غرامطة في غمانية أسفار ورجاحة الكتاب في غمانية أيضا كتاب

يعني سفر بن واليهب والجهام في مجموع شعره ومفاضلة مالفه وسلاور رسالة الطاعون والتاج المجلي في سفر بن وعائذ الصلة في سفر بن وصل بها صلة ابن الزبير ونفاضة الجراب في أربعة أسفار والبيطرة في سفر في محاسن الخيل وغيرها والوصول لحفظ الصفة في الفصول في سفر ورجز في الطب ورجز في الأغنية ورجز في السياسة وكتاب الوزارة ورسالة الغيرة على أهل الحيرة ودخل الجهور على السنين المشهور والزيادة المعروفة في الرد على أهل الاباحية وسد الثرى في تفضيل الشريعة وتقرير الشبه وتبخر بالشبه وكتاب كبير له فيه شجرات عشرة شجرة السلطان ثم الوزارة ثم العمل ثم الجهاد أسطولا وخيولاً ثم المضطر بهم في باب السلطنة من الأطباء والمجتمين والندماء والشعراء وغيرهم ثم العائذ في عدة أسفار وتاخير الذهب في اعتبار عيون كتب الأدب وطرفة العصور في دولة بني نصر في سفر بن وكتاب اعلام الاعلام فيمن يبيع من مالوك الاسلام قبل الاحتمال في ثلاثة أسفار وهو من أواخر ما ألفه وله عام ثلاثة عشر وسبع مائة توفي مقتولا فاح عام ستة وسبعين وسبع مائة في خبر طويل ذكرناه في غير هذا الموضع نقل عن ابن خلدون وغيره (محمد بن أحمد بن) (٢٦٥) عبد الملك الفشتالي الفاسي قاضي الجماعة

بها وسلفه من أهل الإصلاح والخير فيها كان من أكابر الفقهاء المشاركين من العلوم لكن غلب عليه الغرور واقصر على حفظ المسائل وتقدم في علم الوثائق واشتهر بها كان منقبضا عن الناس كثير الصحت متحفظا لسانه لا يسكن الا في ضرورة تقلد خطة القضاء بفاس وسلك سيرة قضاء العدل له نظم حسن وكتابة راقية يرضى فيها ثم المارفعه لأبي عنان قوله

أياماماندى كفيه قد وكفا *
حسبي اعتماني بحبل منكم وكفى
وكيف أصرف وجه القصد عن مالك *

ما صدعني سنا بشر ولا صرفا
في آيات هكنا أصبت هذاه
الترجمة في بعض المجموع بجزالة

توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين ✽ محمد بن سعيد الموثق يعرف بابن الموازي أبو عبد الله ✽ قرطبي فقيه في مذهب مالك حافظ له ولم تكن له درجة في الرواية كان عالما بالوثائق من أنصر الناس بها له فيها تأليف حسن مشهور روى عن يحيى بن يحيى وغيره من شيوخ الأندلس (مسئلة) كان يفتي باستنابة الرنديق وبذلك أشار بقى بن مخلد على الأمير عبد الله ووافق ابن الموازي هذا وخالفهما قاسم بن محمد وأفتى على مذهب مالك بقتله دون استنابة توفي في صدر أيام الأمير عبد الله ✽ محمد بن أسباط بن حكم الخزومي قرطبي يكنى أبا عبد الله ✽ سمع من يحيى وسعيد بن حسان ورحل فسمع من الحارث بن مسكين بمصر كان حافظا للغة عالما بالوثائق من أهل العبادة والورع وكانت له ولاخيه قاسم حلقة بجامع قرطبة يجلسان للفتيا وكانا حافظين للغة بصير بن بالوثائق توفي بمحمد سنة تسع وسبعين ومائتين وتوفي قاسم في أول أيام الأمير عبد الله ✽ محمد بن سليمان بن محمد بن تليد الماعفري ✽ يكنى أبا عبد الله روى عن العنبي وابن مطروح وابن مزين وعبد الله بن خالده وأبي زيد وسمع بسر قسطة من يحيى وأحمد ابني محمد بن محلان ومن محمد بن الخشاب ويروي عن يونس وبن عبد الحكم ورحل إلى مكة وسمع بها وقيل أنه دخل العراق وكان مفتي موضعه واليه كانت الرحلة في وقته وكان رجلا صالحا (مسئلة) وكان يذهب في الأثر بمذهب أهل العراق وكان رأس فقهاء أهل النغر المقدم فيهم ثم له بذلك الجسع ويقفون عند أمره ولا يبدون فتياه ولي قضاء سر قسطة وقضاء وشقة توفي سنة خمس وتسعين وقيل سنة ست وتسعين ومائتين ولي ابنه أحمد قضاء بلده بعد أربعمائة وثلاثمائة ✽ محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى ثلاثة المعروف بأبي عيسى ✽

(٣٤ - ديباج) جامع الشعراء بمراكش وقال ابن الخطيب في الاحاطة في ترجمته له أبوه صالحه واصله الزاكية قد يم الطلب ظاهر التخصيص مفترط الوفا مصدر الصدور في الوثيقة والادب فاضل النفس جيل العشرة مديد الباع في الادب شاعر مجيد كاتب بليغ علم من اعلام المشيخة قدمه السلطان العالم أبو عنان لقضاء حضرته واختصه واشتغل عليه فعرى حقه وتروى للاندلس سفر افداع فضله وعلم قدره اه ملخصا قال أبو زكرياء السراج في فهرسته شيخنا الفقيه الخطيب البليغ المدرس العالم العلم الثقات المصدر الأرواح قاضي الجماعة كان عالما بالغة مشاركا في غيره من العلوم مسددا في الفتاوى عارفا بأخذ الشر وط له حظ وافر من الرواية شاعر مجيد وكاتب بليغ حسن المعاملة للطلبة مستحسن الاجتهاد متفانيا متغافلا عن لورد بالاعتس صدر في القضاء داسهت فيهم لم أر بعده من يشبهه منهم ولا من يخونحوه أخذ عن الأستاذ أبي الحسن بن سليمان والشيخ المصدر وحيد عصره ونسج دهره قاضي الجماعة ابن عبد الرزاق سمع عليه الترمذي وعن الامام السطى والمصدر المحقق أبي عبد الله بن آجر وم والحافظ الناقد المحقق أبي زكرياء ابن وائى والفقيه اخير العالم أبي عبد الله الرندي والخطيبين أبي عبد الله

الطحاوي وأبو جعفر الربات والكنيت ابن حار الواد أثني وعشرا لمجهن المحض في اه ملجعا وقال ابن الخطيب القسطنطيني شيئا
 قاضي الجماعة عقل وسعت لم يكن لغيره من القضاة وله مجلس حليل في العلم توفي سنة تسع وسعين وسعمائة أخطأ عنه شغف القلب
 اه (قلت) وله تأليف في الوثائق مشهور ملج وكلام في الدعاء بعد الصلاة على الميتة المهدورة وعليه الامام أبو يحيى بن عاصم
 الشهير في تأليفه الذي رده على شيخ الشيوخ ابن لسعصر الامام الشاطبي (محمد بن الحسن بن محمد المالح) ريل دمشق
 قل اس حفر في البدر الكسنة في اعيان المائة الثامنة كان من ائمة المالكية وشيوخ العريضة حسن الطبع متواضعا شرح
 التيسيل وشرح في شرح فرعيان الحاجب واتبع به العلل على مشيئة الصبيبة ومثل في ذي الحجة سنة احدى وسعين وسعمائة
 (محمد بن يوسف الرحراحي) الشيخ نفس الدين قدم من القريب وقدر افاق وبلغ للازم الاشتغال على شيوخ عدة ومهر في
 المقول وقرأ الاصلين والعريضة وكل غاية في الدكا وحصل طر حيد من الفقه ولما اشتهر امره بارع الرهان الاخفاء في
 تدريس المنصورية وكان كثيرا الاستنار (٢٦٦) بالكار والاسهراء المعارف فكسوا فيه يحضوره ونسوه لعل

متنبي الزينة والساهة في العلم مع من عم أبيه عبد الله ومحمد بن لسانة واحد من حاشي وشهر
 ورحل جمع وسع من ابن التلر والعقبلي واس الاغراي وغيرهم ومعهم من ابن زياد
 ومحمد الهادي وافر يقين محمد بن المادوا وحسن زياد وجماعة كثيرة وكانت رحله
 ورحله محمد بن مسرة واحد من حرم واحد من عباد القريسي في وقت واحد كان حافظا
 الراي معتقيا الآثار جامع الجاهل رواية واسعة كان منصرفا في علم الاحراء والقلعة والشعر
 والاحار حتى ذكر في طبقات الشعراء وله الشا والعيدي في الخطابة وولى قضاء الجماعة
 بقرطنة وكان صار ما في قضاة مسعد المعقوق حقا بالحدود كاشفا عن احوال اليهود
 صادقا الحق في السر والظهر لم يداهن دافرة ولا اعصى لاحسن افعاب السلطان لم
 يطع شرب في حيه ولا يأس وصعب من عدله ولم يكن الضعفاء قط اقوى فلو لولا لسة
 مهم في ايامه مع لظافة ورة وكثرة نشره لم تغير خطه عن حائه في اصفاء لاجوا نعو لم يورقه
 في شأه اذ ان يشهد عنده شهادة مدخولة فتناول القاضي ورقة وكتب فيها واتفقا في
 حجره فلما تفصحا فرق به ورجع وكان فيها
 اتى على احبار ه لما في القلب آثار قدم ما قاتلته ه فيه العار واللمز
 توفي رحلته في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة في محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد القرشي
 المعيطي ابو بكر كرم من وعيد وابن الاحرار القروي وغيرهم كل حافظا للغة
 عالما بخصائص الامامة والي الشورى اس ثلاثين لسة وكان ورعا زاهدا متقلا معتزلا عن
 جميع الناس يصوم النهار ويقوم الليل الى ان مات وهو الذي اكمل كتاب الاستيعاب

السحر والتعوم فخلصه اكمل
 الدين بن موله نور الدين الاحافي
 من سنة الحاربة وتمتد بلطاع
 الأهر ثم درس الفقه الشيعونية
 فقرر ما كمل الدين ثم بعبرها
 واتصل بالملك الطاهر وأجلسه
 عنده يوم المآلات ثم فسد ما به
 وبدا كمل الدين قال امره
 الى ان يها به سلطان وأمر به
 ثم فسد ما به في رحله
 فأعيد بها فانكسر فميروا في
 امره فقصم قل انه سحر
 ونصم قل انه صلاح ونهضم
 وقع اتفاقا اه من البدر
 الكسنة (محمد بن حسن بن
 يوسف بن يحيى بن أحمد الحسبي)
 أو القاسم قال الشيخ يحيى السراج
 في فهرست شيئا الفقيه الخليل
 العلم المنصور الشيرازي صاحب الاصيل

الفاسل بن الفقيه الخليل القاضي الشرع المحدث الراوية الرحلة الحاج الى على كان حسن الخلق والخلق ساعيا في حوالج
 معارف وغيرهم بادلا حده فيه مظلما عند الامراء والخاصة العامة جميع الكلام والكتب ما لم يجد اعلمها بأصول الفقه المنة
 مشاركا في فقه العلوم لأرم رانده كثيرا فصع وفرا وأخذ عن الاحوين الامامين الذين ابى الامام أبي زيد وأبو موسى وابن جابر
 الحواري والمسند عبد المجهن المحض من وأجازه من الشرق الشرف البيضاوي والتاح الشراقي والشرف الطبري وغيرهم مولده
 عام ثمانية عشر وسعمائة ونوفى موفى عشرين من ذي القعدة عام احدى ثمانين (محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن علي بن اراهيم
 العسائي الرحي) من رجة الاندلس العرامطي قال في الاطلة فاصل شيخ على قتله صالح الا لولة طاهر الشاة بادي الميعة طرقي
 في التعبير واخفقه صدر في الادب الم المشاركة فاقب الدهن جيل العشرة تمتع المجلس حسن الخط والشعر والكتابة طرقي
 الانطباع يحكم كثيرا من الآلات العملية ويحيي تفسير الكتاب رحل المدة فاشغل عليه السلطان الكبير أو عان فنو به
 وبلا بلخير يده فاقنى حدة وخطوة وشهرة وانقبا ضامع استرسال الملائمة أثار الدعوى به في رحلة طلب المشرق فأسع به ثم توفي

فما فاس فسد مع زاعة وهو الان بحاله الموصوف من مفاخر بلده نسج وحده في السلامة والتمتعين واجتناب الفضول
 واستعمل سفيرا عند الفشتالي وغيره اه قال ابن خلدون كان كاتب السلطان أبي عنان وصاحب الانشاء والسر مخصا به نشأ
 بالاندلس واجتهد في العلم والتصيل وقرأ وسمع وثققة على شيوخ الاندلس واستبحر في الادب وبرز نظا ونثرا وكان لا يجارى في
 كرم الطبع وحسن العشرة ولين الجانب وبذل البشر والمعروف رحل لبعاية في عشر الاربعين وسبعائة فتولى خطة الانشاء بها
 ثم نزل لتامسان بعد ذلك في الحسن المربى بحاية ثم استكتبه أبو عنان ثم تولى قضاء فاس في زمن أبي سالم فلم يزل عليها مات بعد
 الثمانين وسبعائة وأخبرني ان مولده سنة عشرة اه ملخصا وقال السراج في فهرسته شيخنا الفقيه القاضي التزيه الخطيب البليغ
 الراوية الثمانين الفاضل المتخلق أبو القاسم ابن الفقيه الجليل الاستاذ المقرئ نشأ بقرباطة وقرأ ثم انتقل لفاس فنوه به أبو عنان
 واستمر في زمانه ورحل حينئذ وحج ورجع خطى عنده اولك الغرب ولى الخطابة والقضاء بالحضرة ودأب عليه محمود السيرة توفي
 في ثالث صفر سنة ست وثمانين وسبعائة وتولى قضاء (٢٦٧) الجماعة بفاس كان فاضلا بليغا ذامعت حسن متفنانا في

معارف صدر في الطلب عاما في
 الادب مائلا بطبعة التصوف مؤثرا
 له محبا في أهله ملج الخطابة جيد
 الخط والشعر والكتابة ناقد
 الذهن بعيدا من فضول القول
 والعمل جميل العشرة والمجالس
 صنع اليدى جملة فاضلة أخذ
 السمع عن والده وغيره وعن
 الامام الولي أبي اسحاق بن أبي
 العاصي الكتب الخمسة في الحديث
 وغيرها وعن العالم المحقق الولي
 الطنجالي وأبي جعفر بن الزيات
 وعبدالمهيمن الحضرمي وابن جابر
 الواداشي وابن هدية القرشي
 والجاصي وامام الموقف خليل
 المسكي وعبدالله البافى اه ملخصا
 (محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن
 محمد بن مرزوق الخطيب) شمس
 الدين شهر الخطيب والجد ابن

أبي عمر الأسدي للحكم أمين المؤمنين وذلك أن هذا الكتاب وصل الى الحكم وكان قد ابتدأه
 بعض أصحاب القاضي اسماعيل بن بوبوقه در انا جاعا لقول مالك خاصة لا يشركه فيه
 قول أحد من أصحابه في اختلاف الروايات عنه وكتب المؤلف منه خمسة أجزاء وعاجله المنية
 عن إكمالها فمات أمه عجيبة ومضى على إكمالها فداكره قاضيه ابن السليم وسأله هل ثم من يكمله
 على المرسوم فأشار عليه بالمعيطي وابن عمر فشرطا أن يقع لها اخر انة البعث على أقوال
 مالك حيث كانت من رواية المدنيين والمصريين والشاميين والعراقيين وأهل افرقية
 والاندلس وغيرهم ففعل الحكم ذلك فأخرج كتب الاسمعة وغيرها وأكمل كتاب
 الاستيعاب الكبير في مائة جزء فلما رفع الى الحكم سر به وأمر لها بألف دينار لكل واحد
 وكسوة وقدمهما للشورى وتوفي المعيطي في ذى القعدة من سنة سبع وستين وثلاثمائة في محمد
 ابن أحمد بن أسيد بن أبي صفره هو أخو الملهب بن أبي صفره سمع من الاصيلي وكان من
 كبار أصحابه وله شرح في اختصار ملخص القباسي وسمع من أخيه الملهب توفي قبل
 العشرين وأربع مائة في محمد بن غالب هو أبو عبد الله بن الصقار روى عن سحنون توفي
 سنة ست وثمانين ومائتين ومن الطبقة السابعة من أهل العراق محمد أبو جعفر
 ويعرف بالابهرى الصغير ثقة بابي بكر الابهرى ورحل الى مصر فتفقه عليه خلق كثير
 وسمع من أبي زبد المروزي وسماعه من أصل الاصيلي بخطه محمد أبو بكر بن الطيب بن
 محمد القاضي المعروف بالبافاني الملقب بشيخ السنة ولسان الامة المتكلم على مذهب
 أهل السنة وأهل الحديث وطريقة أبي الحسن الاشعري امام وقته من أهل البصرة وسكن

مرزوق شارح العمدة في الحديث والشفاء كرمه ابن فرحون في الاصل أي في الديباج وأثنى عليه وذكر شيوخه ولذنبه هنا بالم
 لذكره هنا قال ابن خلدون صاحبنا الخطيب أبو عبد الله التماساني كان سلفه نزلاء الى مدين بالعباد متوارثين تربة من زمن جدهم
 خادعة في حياته وجاهه الخامس والسادس أبو بكر بن مرزوق معروف بالولاية فيهم ولد صاحب الترجمة على ما أخبرني عام عشرة
 وسبعائة وورحل مع والده للشر في سنة ثمان عشرة وسمع بحاية على ناصر الدين ولما جاور أبو بحر مدين رجع هو القاهرة فقام وقرأ على
 البرهان السفاقي وأخيه وبرز في الطلب والرواية وكان يحمي الخطيين ورجع سنة ثلاث وثلاثين للغرب ولقي السلطان أبا الحسن
 محاصر التماسان وقد بنى مسجدا عظيما بالعباد وكان محمد بن مرزوق خطيبا به على عاداتهم وتوفي فولاه السلطان خطابة ذلك
 المسجد مكان عمه وسعته تسعة مائة في خطبة يثني عليه فقر به وهو مع ذلك يلازم ابني الامام ويلي أكابر الفضلاء يأخذ
 عنهم وحضر معه وقعة طريق وأرسله للاندلس وقتئذ في الصلح وقتئذ ولد له المأمور ورجع بعد وقعة القيروان مع زعماء النصاري
 واذن علي أبي عنان بفاس مع أمه خطبة أبي الحسن ثم رجع لتامسان وأقام بالعباد وهو أبو محمد أبو سعيد عنان وأخوه أبو ثابت

والسلطان أبو الحسن بالحرار وقد حشد هناك فأرسل أوسعيد بن مرزوق البصري إلى المصلح فلما أطلع أبو ثابت على الخبر أنكره
 على أحبه فغشوا من حسن بن مرزوق ثم أجاروه البصر لئلا ندلس فدل على أبي الجراح سلطان غرامة فغربه واستعبده على
 الخطبة بجامع الحمراء حتى عليها حتى استعداء أو عسان سنة أربع وخمسين بفسطاط أبيه واستيلاء على تلسان وأعمالها فطع في
 أكار أهل عسكره ثم بعث لتونس عام ثمان ليخطب له بنت السلطان أبي يحيى فردت الخطبة واحتلت تونس ورش على عثمان
 مطلق على مكابها وسخطوا أمر بسحبه فمحن مدته ثم أطلقه قبل موته ولما تولى أبو سالم آثره وحمل الأمور بيده فوطئ الناس عقبه
 وعنى أسراى الدولة ما موصروا إليه الحووه فلما وثب الورع عمر بن عبد الله بالسلطان آخر اثنين وستين حين ابن مرزوق
 ثم أطلقه بعد طلب كثير من أهل الدولة قتله فحسمه ولحق تونس سنة أربع وستين ورزى على السلطان أبي إسحاق وصاحب دولته
 أبي محمد بن مفراسين فأكرموا ولوه خطابة بجامع الموحدين وأقامها حتى هلك أبو يحيى سنة سبع وولى ابنه خالدهم لما تولى أبو
 العباس الأمر بعد قتله فحشدوا بيده وبناس (٢٦٨) مرزوق حتى ليله مع ابن عمه محمد صاحب بجاية فغزاه عن الخطبة

لما دمع من القطيبي وان ماشا وغيرهما واليه انتهت ريلته للمالكين في وقتها وكل حسن
 الفقه عظيم الخليل وكانت له بجامع المصور سعداد حلقه قطعية وكان يبرل السكرح وكان
 مالكيًا وحدث عنه أو دور وكان ورده في كل ليلة عشرين نزل وبعثوا نزلها في حيز
 ولاسر وكل إذا قضى ورده جعل الدواء أمامه وكتب حواوي ثلاثين ورقة تصيغها من خطه
 وكان الكتب ملأها داهل عليه من الكتب بالخير وفي يوم السبت تسبع بقين من
 دى القعدة سنة ثلاث وأربعين في محمداو بكر بن حور بسند في وهو محمد بن أحمد بن
 عبد الله نورأبى على كنه خطه محمد بن أحمد بن علي بن أبيه كنه ما بوعبد الله بن عيسى
 الأهرى وله كتاب كبير في الخلاف وكتاب في أصول الفقه وكتاب في أحكام القرآن وعنده
 شواهد من مالك وله اختيارات كقوله في أصول الفقهاء العبد لا يدخلون في خطا
 الأحرار وإن حار الواحد بوجه العلم وفي بعض مسائل الفقه حكاية عن مالك في التيمم أنه
 يرفع الخنث ولم يكن للحنث الطر ولا قوى الفقه وفنخل فيه الباحي أبو الوليد لم أسمع له في
 علماء العراق ذكرًا وكان بحباب الكلام وينافر أهله حتى يؤدى ذلك إلى سافرة
 المتكلمين من أهل السنن يحكم على الكل منهم بأنهم من أهل الأهواء الذين قال مالك في
 ما حكمهم وشهادتهم وإيمانهم وتنافرهم ما قال هـ ومن أهل الأندلس في محمد بن يحيى بن
 زرب في القاضي أبو بكر فرطى سمع من قاسم بن أصبغ ومحمد بن عبد الله بن دليم وطبقهما
 وعى بالرى وتنقسم فيه وتنفقه عبد القزوى وأبي إبراهيم بن وهبه القزوى وكان ابن زرب
 أحفظ أهل زمانه لمذهب مالك كان القاضي ابن السليم يقول له لو رأيت ابن القاسم لعجب

فوحم لها فأجرح الرحلة للشرق
 وسرحه السلطان فركب السبعة
 للإسكندرية ثم للقاهرة ولحق
 أهل العلم وأمرأ الدولة فمقت
 بعد ما علم وأوصاه بالسلطان
 الأشرى فوالة الوظائف العملية
 موفر المرتبة مروى العسيلة
 مر شعا لقصا ملار مالك بن
 حتى هلك سنة إحدى وثلاثين اه
 ملصا وقل في الإحاطة كل من
 طرف دهره طارحا ومحمودية
 ولطاف تلج التوسل حسن اللقاء
 من دول الشر كبر التودد وتكيف
 البرة لطيف الثاني حيز البيت
 طلق الوحه حلو اللسان طبيب
 الحديث مقدر الألفاظ عارفا
 بالابواب دريا نصصة الملوكة
 والأشراف مروى الدعا لثوقار
 والعككة بالثك والخشعة

بالسط عظيم المشاركة لأهل دده والتعب لاجوانه العاما لوكثير الاتباع غاص المنزل بالطلعة سفاد القصد وبلغ الخط أنيقه
 عند التلاوة متع الزاوية شارك في دوس من أصول وفروع وتفسير يكتب ويشعر ويقيد يؤلف فلا ينفذه السداد في ذلك
 طرس مبرع بحر وعولاهية رحل الشرق في كتب وحشقة مع والده متبحر وحاو ولقى حلة ثم فارق وقد عرى حقه بالشرق
 ورجع فغرب فاشغل عليه أبو الحسن وحمله معى سيرة وإمام جمعه وحطبه بمره وأمين رسالته وقدم الأندلس وسط عام اثنين
 وحسين فقله سلطاها حطه بمعه وأقصد للافراء عثرت ثم صرى عنه حقن سره من أسلوب طارح ودالة فاعظم الفترة واتهر
 العرصة بالصرى غير الرحلة معسوط المقلب في شعبان فأم أربعة وحسين فاستقر عبد أبي عيان في محل بحلة وبساط قريبة
 مشترك الحاء عرى التوسط اه ملصا قال الحافظ ابن حجر ولما وصل تونس أكرم أكراما عطايا لخطب ودرس في أكثر
 للدارس ثم قدم القاهرة فأكرمه الأشرى شعان ودرس بالشهوية والصر عتقية والتعبية وكان حسن الشكل جليل القدر
 مات في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين اه قال ابن الخطيب الفسطي شخبنا الفقيه الجليل الخطيب توفي بالقاهرة ودفن في بين

ابن العالم وأحبه له طريق واضح في الحديث ولقي أعلاء معناه منه البخاري وغيره في مجالس ولجلسه لياقة وجمال وله شرح
 جليل على العمدة في الحديث اهـ بحرف طه وقرأت بخط العالم أبي عبد الله ابن الامام بن العباس التلمساني مامله خصه كتب
 بعض السادات الامام زعيم العلماء الحفيد ابن مزيروق انه وجد بخط جده الخطيب ابن مزيروق لما تنقذ عمر بن عبد الله على يد
 الشيخ أبي يعقوب كتب مامله الحمد لله على كل حال خرج الطبري في منسكه وأبو حفص الملائي في سيرته عن عبد الله بن عمر وعبد
 الله بن عمر قالوا فبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الثنية التي بأعلى مكة وليس بها مؤمنه مقبور فقال بعث الله من هاهنا سبعين
 ألفا يدخلون الجنة بعير حساب يشفع كل واحد منهم في سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عقاب ووجوههم كالقمر ليسلة
 السدر فقال أبو بكر من هم يارسول الله فقال هم الغرباء من أمي الذين يدفنون هاهنا في الموضع دفن والدي أرجه الله بعد سماعه
 الحديث بسبعة أيام افتراه لا يشفع فين أقال عشرة ولده ألفا يشتري هذا بأموال الارض أفلا يراعى في ثمانية وأربعين منبراً في الاسلام
 ثم راوغوا بأندلس أفلا يراعى انه ليس اليوم يوجد من (٢٦٩) يسند أحاديث الصحاح سماعاً من باب اسكندرية الى

البرقي والاندلسي غيري وقرأت
 عن نحو مائتين وخمسين شيخاً
 والله أعلم له لكني حرمي الله منه
 فنبتت الاشتغال به وآثرت اتباع
 الهوى والدنيا فهو بيت اللهم
 غفرانك أفلا يراعى في مجاورة
 نحو اثني عشر عاماً وختم القرآن
 في داخل الكعبة والاحياء في
 محراب النبي صلى الله عليه وسلم
 والافراء بمكة ولا أعلم من له هذه
 الوسيلة غيري أفلا يراعى في
 الصلاة بمكة ستة وعشرين سنة
 وغربي بينكم ومحتي في بادي
 على محبتكم وخدمتكم من ذا الذي
 خدمكم من الناس يخرج على هذا
 الوجه أسعفر الله أسعفر الله
 أسعفر الله من ذنوبي ذنوبي أعظم
 وربي أعلم وربي أرحم والسلام
 اهـ وفيه دليل على قدر الرجل

منك يا أبا بكر وشو وري أيام القاضي ابن السليم فلامات ولي مكانه قضاء الجماعة ستة سبع
 وعشرين وثلاثمائة إلى أن مات واليه كانت الخطبة والصلاة وألف كتاب الخصال في الفقه مشهور
 على مذهب مالك عارض به كتاب الخصال لابن كلبس الخفي فجاء غاية في الاتقان وله رد على
 ابن مسرة وكان لا يجالس للقضاء حتى يأكل وكان ماله طيباً وكان ابن أبي عامر يعظمه
 ويحضره اليه إذا أتاه ويجلسه على فراشه لم يقبل له ابن زرب بداهة وتوفي في رمضان سنة
 إحدى وثلاثين وثلاثمائة وفقده الناس وأثنوا عليه حسناً وأظهر ابن أبي عامر لونه غماشيداً
 واستدعى ابنه وهو ابن ثلاثة أعوام فوصله بثلاثة آلاف دينار ونحى وكتب لورثته كتاباً
 بالحفظ والاكرام انتفعوا به ورى في النوم فقيل لهم انتفعت فقال ما انتفعت بأكثر من
 قراءة القرآن مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة بحرف محمد بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن
 الطرار بحرف كان متفنياً في علوم الاسلام عارفاً بالشروط أملي فيها كتاباً عليه عول أهل
 زماننا اليوم وكان يفضل الفقهاء بمرقته باللسان والكوفة فكان يزرى بإحبابه المقيتين
 ويعجب ما عنده إلى أن مالوا عليه بالعداوة وحلوا قاضيهما بن زرب على اسقاطه والتسجيل
 بسخطه بجميع الجراح وأمضاها ابن أبي عامر وأمره بالانقباض في داره وقطع شواره فقال له
 مكره عظيم ثم صرفه ابن أبي عامر إلى حاله من الشورى وأفرده في الشورى ما بين العمال
 والعبدة وتوفي في عقب ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة بحرف محمد أبو عبد الله بن عبد الله
 ابن عيسى بن أبي زبدين بحرف المزي البصري يكنى أبا عبد الله وهو من المفاخر الغرناطية كان
 من كبار المحدثين والعلماء الراسخين وأجل أهل وقته قدر في العلم والرواية والحفظ للرأى

وبكانته ديناً وديناً رأيت له في بعض المجالس مامله ومن أشياخ والدي سيدي محمد المرشدي لقيه في ارتحالنا للشرق وجئنا إليه
 وأنا ابن تسعة عشر سنة فتر لنا عنده وقت صلاة الجمعة ومن عادته أن لا يتخذ مامله للسجود وحضر حينئذ من أعلام الفقهاء من لا يمكن
 اجتماع مثلهم في غير ذلك المشهد فقرب وقت الصلاة فتشوق من حضر من الفقهاء والخطباء للتقديم فخرج الشيخ فظفر يميناً وشمالاً
 وأنا خلف والذي وقع بصره على فقال لي يا محمد تعال فقم معي الى موضع خلوة فباحثني في الفروض والشروط والسنن قال
 ففوضت وأخلصت النية فأعجبته وضوئي ودخل معي المسجد وقادني للنبر وقال لي يا محمد ارق المنبر فقلت يا سيدي والله ما أدري
 ما أقول فقال لي ارقه وأنا لني السيف الذي يتوكأ عليه الخطيب عندهم وأنا جالس مفكر في أقول إذا فرغ الأذان فلما فرغوا
 ناداني بصوته وقال لي يا محمد قم وقل بسم الله قال فقلت وانطلق لساني بما لا أدري ما هو إلا أنني أنظر إلى الناس فيظنرونني إلى
 ويخشعون من وعظي فأكلت الخطبة فلما زلت قال لي أحسنت يا محمد وقرأك عندنا أن نوليكَ خطابة وأن لا تختطب بخطبة غيرك
 ما وليت وحيث ثم سافرنا فخرجنا وأرادوا الذي الجوار وأمرني بالرجوع لتعلمسان لأونس عني وأمرني بالوقوف على سيدي

المرشدى هناك وفقت عليه وسألني عن والهي فقلت له يسئل أيديكم ويسلم عليكم فقال لي تقدم يا محمد واستند خلفك المخلدة ظهر شعرا
 بهي المدين عينا فقلت له ثلاث سنين ثم دخل حلوة ثم ما تم حرج وأمرني بالجلوس بين يديه ثم دل بال محمد أول من أحيا
 وأحويا إلا أنك يا محمد الأول بال محمد فكنت أشاركه في ما كتبت به من مخالفة أهل الدنيا والتخليط ثم قال يا محمد أنت مشهور
 من جهة أنك تزعم أنهم رخص ومن ملك ما أولك فمعه ودية وهو لا يروى من رسل الله إلا وهو في سبيل الله
 وعن يساره أحدنا في مكة وأما الملك فسم الله خطا دائرة في الأرض ثم قام فقص إحدى يد به على الأخرى وحدها خلط ظهر
 وحمل يطوى تلك الدائرة ودية ولتسكن نفسان حتى طاف بهما رات ثم قال لي يا محمد قد قصي القصة الخاصة فيها فقلت له كيف
 بالسيدي فقال لي عزافان شاء الله على ما بينا من الدراري والحرم وملكها بها التي حصرها وأوجدها ثم جلس وحلها
 يده فقال لي يا حبيب فقلت يا سيدي عبدك وبؤك فقال كن حطيا أنت الخليل وأحسني بأمر ورؤي لا بد أن تحط
 بالخاص العري وهو الجامع الأعظم بالاسكندرية (٢٧٠) ثم أعطاني شباسا كيميكا صغار زودني بها وأمرني

والخير الحديث والمعرفة باختلاف العلماء في العلم والآداب معطالها بالاعراب طوره
 الشعر متطرفة في حفظ المعاني والأحاديث مع التسليم والهدوء الاستبانة في الصالحين أمرو
 أكثر علما غاملا متنازلا متفاداهم الصلاة والسكاء واعطاه كرام الله تعالى الصدقة تقي
 على الثالثة موااسيا معاه وماله دالسان وبيان معنى السعة لا تدرى به بعد منتهى ثقة
 بقرطه عدا في أراهم ومعهم من وهب من سريرة وأحد من مطرو وابن الشاط والم
 أو عيسى وغيرهم وكل من كابر العقباء والحدثن والراحيين في العلم وكان متفقا في الأدب
 وله فرص الشعر إلى رده وورع واتقاء آثار السلف وكل حسن الباليع لمع العبيد
 مفيد الكتب ككتابه في تفسير القرآن والمعر في الفتوة وشرح مشيكا والتفقه في
 سكتها مع غيره بلفظها وسطا وإنها ليس في مختصراتها مثله لتفان وكتاب المسند
 في الأحكام التي ظهرت ركنه وطاشره قواعدا كره وكتاب المهذب واحتصار شرح
 ابن من قلو طأ وكتابه المنقل على أصول الوائفي وكتاب مختصر تفسير ابن سلام فقرأ
 وكتاب حياة القلوب في الرقائق والهدى وكتاب أسس المريد في الزهد وكتاب المواء
 المطبوعة في الزهد وكتاب الصانع المنطوية من شعره وكتاب آداب الإسلام وكتاب أصو
 السنة وكتاب فتوة القاري وكتاب منتهى الدعاء وتوفى باليرة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة
 فلو ومن منفع الرأى المعجزة والم وكسر البون فقه البهي في حصر السلاء وكسر السوا
 نهما ما كنهه هاتون والمرى نعم الميم وكسر الرأى المهمة المنددة والحمد لله في ريب
 من أهل العلم مع من أس أس واس أي دليم وطرأهم ومع من أسه محمد والقاضي بوس
 بعين وعمرهم توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ولجناح أسه أو بكر كل فقها فاضلا

بال حيل وأما حيرت نفسان قد حلها
 المربي كعاد كرسر الله على
 ما بهياس الدراري والحرم وكل
 هذا المرشدى بنصرف في
 الولانة كصعق أي العباس
 السني نعم الله بهما اه
 ولصاحب الترجمة تاليف
 كشرحه الخليل على عدة الأحكام
 في أسرار حسن جمع فيها بين ان
 دقيق العبد والفا كها في مع
 زوائده وشرحه العيس على
 الشعا ولم يكمل وشرح الأحكام
 الصعري لعبد الحق وشرح
 فرعي ابن الخاحب ساء أراثة
 الخاحب لعروغ ابن الخاحب
 ولا أدري كل أم لا يتبينت علم
 ودراية ودين وولاية كمنه وأيه
 وحسن وحده أيه وكولديه محمد
 وأحد وحيد الأم المظار

الحفيان من روق وله حبيبه المعروف بالكعيعر حبيبه المعروف بالخطيب وهو آخر فقاهم بها أعلم (محمد بن علي
 أحمد بن محمد لاوسى اللتسي) أوعدها ثمن علماء عراطة يعرف باللتسي قال في الإحاطة كل حسن اللغاة عتقه لثنا مكا
 على العلم والاستفادة فقام على المرتبة والبيان ذا كرك الكثير من المسائل متقاس حسن الالقاء والتقرير تولى بعض أمور القلبي
 على الفتوة فحزن عليه مكنة ثم جلس بها عن قراءه لا تزم شيخ الجماعة من العجارات واتبعه بأعداد دول ودروسه وفرا على غيره
 له تفسير كبر على القرآن وتاليف في مهماته وهو من فصلاء حسنه اه قلت وأحد علماء الإمام أبو اسحق الشاطبي والقاضي أبو
 بكر بن عاصم والمتورى ولد يوم الاثنين خامس عشر ذي الحجة عام أربعة وعشرين وسنة ثمانين وثمان مائة في يوم السبت حاسن ربيع
 الأول عام اثنين وثمانين كذا وحده نسخة (محمد بن عبد المؤمن) من فقهاء طاس في طبقة موسى العلوي نقل عنه في المعيار ولم أص
 له على ترجمة (محمد بن عبد الله الحاروي) الفقيه أبو حار مشهور بكتبه كان ساهرا في مذهبه كثر مخالفه في الفتوى كثير الاستعصار
 توفي سنة ست وسبعين وسنة ثمان مائة من أبناء العمر (محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي الانصاري) شهر بان الخشاب

الغزالي قال السراج في فهرسته شيخنا الفقيه الأستاذ الجليل الخطيب البليغ القرطبي الراوية المسند أبو القاسم ابن الفقيه
العدل أبي عبد الله كان راوية عارفاً بالوثائق خطيباً بليغاً كثيراً التلاوة للقرآن وفوراً حسن السمعة والمجلس ملجأ الشبهة أخذ عن
والده وعنه الأستاذ عبد الله بن سالمون والقاضي ابن بكر سمع عليه مسامحة السائي وابن ماجه والخطيبين الصالحين أبي الحسن
الغزالي وابن زلي وأبو حيان والشهاب أبو العباس بن كستندي ومن تونس الشريف محمد بن يحيى الحسني البغائي وابن عبد السلام
وابن عمار ومن المغرب القاضي ابن عبد الرزاق وابن أبي يحيى وعبد المجهن الحضرمي في جماعة يقاربون أربعمائة شيخ جمعهم في
مجمع كبير نحو عشرين جزءاً أجازني عام اثنين وسبعين وسبع مائة اهـ ملخصاً (محمد بن سعيد بن عثمان بن سعيد الضهاجي الهنائي
الرماني الزموري الدار شهر بالقضاة) الشيخ الفقيه القاضي العدل الأرضي المحدث الراوية الواعيا المدرس المتقن المتقن
أبو عبد الله الفقيه المفتي المدرس المصنف القاضي الحاج الرحلة (٢٧١) أخذ عن أبي حيان والقاضي ابن عبد الرزاق

الجزولي وأبي العباس بن عبد
الرحمن المكناسي عرف بالمجاصي
والحافظ العلامة المقرئ وغيرهم
وأجازني صح من فهرسة ابن
الاحمر * قلت له تأليف
كشعر فرعي ابن الحاجب سباه
معقد الناجب في إيضاح مهمات
ابن الحاجب في ثلاثة أسفار
وذكر فيه أنه حضر قراءته على
مشايخ مصر والأندلس وذكر
في باب الحج منه مائة حديث
شيخه المالكية بمكة خليل
أنه حدثه من يثق به من الأولياء
المجاورين بمكة أنه رأى الجارز رفع
إلى السماء اهـ وله أيضاً كنز
الأسرار ولاقح الأفكار جزء
ملج وقفت عليه (محمد بن محمد
ابن عمران الغزالي السلاوي
عرف بالجراد) فهو عبد الله فقيه

فضاء البيرة ولاجله ألف أخوه كتاب الأحكام المسمى بالمنتخب وتوفي وهو قاض بالبيرة سنة
ثمان وعشرين وأربعمائة ذكره ابن الزبير * محمد أبو بكر التجيبي الحصار المعروف
بالقرطبي * فرطى مشهور هو جد القاضي أبي الوليد الباجي لاهمه كان من العلماء الزهاد
والفضلاء أخذ به له ورحل إلى المشرق فصحب أبا محمد بن أبي زيد واختص به وكان القاضي
ابن ذكوان يقدسه على فقهاء وقته وكان الأصملي يعرف حقه ويثني عليه وله تأليف في
الفقه مفيدة وله شرح رسالة أبي محمد شيبه وخرجه من الأندلس لأمر جرت له مع فقهاءها
ومحدثيها إلى العدو واجتلب بسببه فاختدعه بها خيرة من اسمعيل السيفي وغيره أخذ عنه كتبه
وكتب الشيخ أبي محمد ثم عاد إلى الأندلس مستغنياً فورد قرطبة مستراحاً فعفا عنه ابن أبي
عامر ولم يقرطبه تمسكاً لسانه ببقية دولتهم وتوفي به سنة ست وأربعمائة ومن الطبقة الثامنة
من أهل أفريقيا * محمد بن سفيان الهواري القرطبي واني بكى أبا عبد الله * أخذ عن
القاسمي ورحل إلى ابن غلبون وكان الغالب عليه علم القرآن قال أبو عمر والداني كان
ذا فهم وحفظ وعفاف وله في القرآن كتاب المأدب وغيره روى عنه حاتم والداني توفي
بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن حج أول صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة * ومن أهل
الأندلس * محمد أبو عبد الله بن عمر بن يوسف بن بشكوك يعرف بابن الفخار * فرطى
أحفظ الناس وأحضرهم علماً وأمرهم جواباً وأفهمهم على اختلاف العلماء وترجع
المذهب حافظاً للحديث والأمر مائلاً إلى الحجة والنظر وكان أولاً يميل إلى مذهب الشافعي
ثم تركه وكان ابن الفخار يفضل داود القاسمي ويقول في بعض الأشياء بقوله ورحل فحج
وأنسج في الرواية وسكن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فسور بها وكان يفخر بذلك وكان

محدث مدرس صالح أخذ عن ابن الفخار الخولاني وأبي الفضل بن الحسن المزدي وغيرهما وتوفي عام ثمانية وسبعين وسبع مائة (محمد
ابن علي بن البقال الانصاري القاسمي) قال ابن الاحمر في فهرسته الفقيه العدل الكثير الحياء والصمت أبو عبد الله ابن الفقيه
المدرس أخذ عن والده وعن الإمام أبي العباس بن البنا العددي وتوفي بفاس عام ثمانية وسبعين وسبع مائة أجازني عامة اهـ (محمد بن
سعيد بن محمد بن عثمان الرعي الأندلسي القاسمي مولداً وفاته من أعلامها) قال أبو زكريا السراج في فهرسته شيخنا المسن
الفقيه الحاج الصالح الفاضل أبو عبد الله كان فاضلاً ديناً خيراً حسن الخلق متواضعاً مولعاً بالتقيد والتصنيف فلما تراه الانظاراً
أوقفه القائدة مقتراً رزقاً صاراً عليه تقهقه على أبي الحسن الصغير والحافظ عبد الرحمن الجزولي وأبي سالم البرتاسي وأبي الحسن
المزدي وأخذ عن جماعة شرفاً وغرباً كما في الحسن بن سليمان والمفسر أبي عبد الله بن أيوب الضهاجي والإمام ابن البنا الأزدي
سمع علب من تأليف تفسير الباء من بسم الله وتفسير الاسم وتأويله وتفسير سورة السكوت وهر اسم الطريقة في فهم الحقيقة
من حال الحقيقة ومقالة في المسكيات الشرعية والكلام على القبلة وعن الشيخ الفقيه الراوية الرحلة المحدث المحقق الضابط أبي

القاسم العبي السني لقيه عباس وأجاره وبلغ روايته ومؤلفاته وأعطى الراوية المحدثان رشيد الشيخ المسند الزاوي
 بكر محمد بن محمد بن أبي عمر محمد بن حليل السكوي والأصول الطار قاسم بن الشاط قال كان شيخا من رشيد يقول ما رأيت مثالا
 ظفر بالابن السامع اكش وإن الشاط سبته ومن القاضي أبي عبد الله القزطي السني وإن عبد الله بن رشيد والناصر المشداني
 وابن عبد الربيع وابن قنبح وأبو القاسم بن أبي حيان وابن سيد الناس في جماعة كثيرة ذكرهم في ربيع وهو في ثامن صفر عام تسعة
 وسعين وسعمائة ١٥ ملخصا وقال ابن الأثير في فهرست شيخنا الفقيه المعمر المحدث الصالح المثل الجامع أبو عبد الله القاسم
 يعرف بالربيعي والسراج توفي عام ثمانية وسعين أحد عشر جماعة قد ذكرهم من تقدم وقال بعضهم كل من دفنها من ربيع يصعد
 أربعمائة من جنات جحيم كتابوا الفقه في حقها جماعة بالظر ورواه الخوارزمي عن عبد الله بن أبي عمير الحديث والجامع المديني في شعره والقرن
 في حثالة صلحاء المشرق والمغرب القواعد الحسنة والمقامات وشعرها والوعظ والشعر والمهاد والاعتقاد في الجهاد وتبني القادري
 وتعلم الحافل واحضر مقبل ابن رشد (٢٧٢) والاشلة والأخوة واختصار حدود الشراري وقدم مراحل

الحاضر والزوجة الهبة في السبعة
 والتعليق وروى عن نحو ستين
 شيئا غربا وشراهم من
 الشاط وابن رشد وأبو حيان وأبو
 الحسن الصبر والناصر المشداني
 وأبو الربيع القحاني هكذا وجدت
 بخط جده (محمد العرياني
 التومسي أبو عبد الله) قال
 البرقي الفقيه العدل المدرس
 ١٥ وهو من معاصري ابن مرة
 تنازع معه في مسألة القسطن
 المكس القائل بالحل في عاودة
 أناسه ذلك وعدّ بريك وأقوى
 صاحب الترجمة بأنه مرتد وأقوى
 ابن مرة بأنه متفص يقتل بلا
 استئذان وحري في ذلك بحث لأن
 عرفته في الأبي وغيره (محمد بن
 هادي بن حيان العائني) الأستاذ
 التصوي قال المصراحي في فهرسته
 محفوظ الملوحة وبعباس جليله وكان يحفظ النوادر لأن أبي زيد بن ورد هاشم صدره وهو
 آخر الفقهاء الحفاظ الزمعيين العالمين بالكتاب والسنة لأندلس وكان غايته الدعوة
 ذكر ذلك صاحب السلسلة ولما احتضار في واد أبي محمد وعليه في بعض ذلك من مسئلة
 واحتماره المتوسط لأناس به ورد على أبي محمد في رسالته ترد تصف عليه في كتابه
 التسعة ورد على ابن الطار في وثائقه وكأنه ينهاه أحسنها في خاصة نفسه ما تقدم
 أهل طرطره فكان يعلو الإشعاع حسا ويعمل صلاة العصر شيئا ولا يرى عمل الله كركه
 من المقيس وكانت له دعوات مستعاه وأعمال من الرضا حقه ومضى على قرطبة عند دخول البربر
 فيها إذ كانوا قد بدوا منه إذ كان أحد المشردين عنهم وردد بجمعة الشعر وألقى عصاه بطنية
 فأظلم بها بطاها إلى أن مات بها تسع خفون من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وأربع مائة
 محمد أبو عبد الله بن يحيى بن محمد بن الحذاء الحمصي هكذا نسبهم الخطاء بالقال المصنف
 وكذا أبو أيون وثلاثون يقولون بالمدال المبهلة وكل حطم أم يوم من جرحا ط فكان صليبا في
 موالى بني أمية وهو الذي أحل إلى الأندلس من الشام وكان سوء دوى رطحية في أعمال
 السلطان بالأندلس وكل أبو عبد الله هذا حافظ للروى تنساق الأدب بمجر المحدثين ورجاله
 من سلاسل عارها ما وثائق وكل حطيسا ومعا وعليه عليه الحديث لقي جماعة من الشيخ
 ابن ررب وابن بطال وابن السليم والأناطكي وابن عرون الله والتقلي وغيرهم ثم رحل فلقى
 ابن أبي بديع العير وان تقف معه جماعة وحل بها ما ليغه ولقي بمصر المال والحوثري
 وعنده العي وعمرهم ثم رجع إلى الأندلس فلما لم الأصلي وارتفعت درجته معه وولاه
 السلطان حثالة الوثائق والشورى والعصا بمجان بطنية وغيرها ولحقه فتنة البرار تفرج

الجامع والروضة الهبة في السبعة
 والتعليق وروى عن نحو ستين
 شيئا غربا وشراهم من
 الشاط وابن رشد وأبو حيان وأبو
 الحسن الصبر والناصر المشداني
 وأبو الربيع القحاني هكذا وجدت
 بخط جده (محمد العرياني
 التومسي أبو عبد الله) قال
 البرقي الفقيه العدل المدرس
 ١٥ وهو من معاصري ابن مرة
 تنازع معه في مسألة القسطن
 المكس القائل بالحل في عاودة
 أناسه ذلك وعدّ بريك وأقوى
 صاحب الترجمة بأنه مرتد وأقوى
 ابن مرة بأنه متفص يقتل بلا
 استئذان وحري في ذلك بحث لأن
 عرفته في الأبي وغيره (محمد بن
 هادي بن حيان العائني) الأستاذ
 التصوي قال المصراحي في فهرسته

شيخنا الفقيه الحليل الأستاذ القري التصوي المحقق الصدر المتحلل العاقل كان شيخ الجماعة بقطر ما والمفرد بالامانة في التصوي
 أفصاحي ما درس من ربه على يديه وبلغ ما أكثر من قراء عليه لثا بعباطة وقراءها ولألام المحقق شيخ الجماعة ابن الفخار
 البصري قراء عليه بالسبع ثمان ختات وعرض عليه الرسالة حططا وقراء عليه كثيرا وانتقل لعماس وأحسنه ما عن الأستاذ أبي العباس
 البصري المكناسي والفقيه قاضي الجماعة ابن عبد الرزاق وغيرهما والسنه ثمانية عشر وسعمائة ونوفى يوم الخميس ثامن جمادى
 الأولى عام ثمان وثمانين وسعمائة وقال ابن الخطيب القسطنطيني شيخنا الأستاذ له تحقيق في التصوي والقراءات طلبت بعض الناس
 قراءة الجرولية فأخذها الأستاذ في يده وفتحها أما العباس أحد بن الشيع المرأ كشى لعرفته بالطلق وقراء عليه استفتاحها
 في الختم والوعر وأما ناصر ثم أقرأها غشيه يومه وخطا من إصافه وتحقيقه توفي عباس عام احدى وثمانين ١٥ وهو خلا ما تقدم
 في وفاته والأول أشبه وأحده الامام ابن مروق الحميد (محمد بن سعد بن أحمد بن لب بن حسن بن بكي) وهما الأخيرا يعرفون
 علماء عرطاة كان خطيبا أستاذ اراوية قال في الاطحة كان فاضلا حسن الخلق جميل العشرة كريم الصفة مدلول المشاركة

معرفة الذكاء والمعرفة مبسوط الكف مع الانقباض عفة مع ١٠
 محصل حصيل العقل حسن المشاركة في فنون من فقه وقراءة ونحو وغيره حلق للتعليم في الجوامع فائلا عليه التعلم والمستفيد
 لاجلادته وحين تفهمه قرأ نافع على أبيه وعلى الخطيب بن طرفة وابن عامور والعريضة على امامها الاستاذ ابن الفخار
 ووجه عليه بالسبع وعلى الاستاذ ابن لبأ شدى اتموارات جنازة

كم ارى مدين له وودعه * لست أخلو ساعة من تبعه
 كان لي عنر لدى عصر الصبا * وأنا آمل في العمر سعه
 أرماو فظنا من حالنا * العلقبره قد شيعه
 سيدا وقد بدا بمفرق * ما خال الموت قد جاء معه
 وأشدنى في النوم وغو يكرره كثيرا
 وأباد النبي أجاد التلاق * وحالت بيننا خيل الفراق
 جودوا وارحووا وارثا ورثوا ورثوا * على من جفنه سكب الما ق
 ولعام اثنين وعشرين وسبع مائة اه ملخصا ورأيت في موضع (٢٧٣) آخر ولد يوم الجمعة ثاني عشر صفر عام

اثنين وعشرين وسبع مائة وتوفي
 يوم الجمعة ثاني عشر من ذي
 القعدة عام احدى وتسعين أخذ عنه
 العلامة الراوية المنتوري وغيره
 وهو وجد الامام المواق لأمه (محمد
 ابن أحمد بطروني الأنصاري
 التونسي محدثها أبو الحسن)
 قال البرزلي شيخنا الفقيه الراوية
 المحدث المسن المقرئ الصالح
 الزاهد اه وقال أبو الطيب بن
 علوان سيدنا الامام الخطيب
 الراوية المتقن الأصيل المشاور
 ولي الله أبو الحسن ابن الحافظ أبي
 العباس أخذ عن والده والقطب
 ماضي ابن سلطان خادم أبي الحسن
 الشاذلي يروي عنه جميع أحرابه
 وأجازته نور الدين بن فرحون
 والعز بن جماعة مولده عام ثلاثة
 وسبع مائة وتوفي ناسع عشر ذي

الى غير الاندلس فولى القضاء بتسكية ثم استوطن سرقطة حتى مات بها له شرح في الموطأ
 ساه كتاب الاستنباط لمعاني السنن والاحكام من أحاديث الموطأ ثمانون جزأ وكتاب
 الثعريف رجال الموطأ أربعة أسفار وكتاب البشري في عبارة الرواية عشرة أسفار وشرح
 كتاب السكر مائة خمسة عشر جزأ وكتاب الانبا على أسماء الله تعالى وكتاب الخطب والخطباء
 في القرنين ثلثين وأربع مائة مولده سنة سبع وأربعين وثلاث مائة ومن الطبقة
 التاسعة من أهل المشرق محمد أبو الفضل بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمرو بن البرزلي
 بغدادى امام فاضل درس على القاضي أبي الحسن بن القصار والقاضي ابن نصر وكان من
 حفاظ القرآن ومدرسه واليه انتهت القيا في الفقه على مذهب مالك في زمانه ببغداد
 وكان القاضي الدماغي يجيز شهادته كان فقيها أصوليا وله تعليق حسن مشهور في الخلاف
 ودرس عليه القاضي أبو الوليد الباجي ببغداد وحدث عنه هو وأبو بكر الخطيب توفى سنة
 اثنين وسبعين وثلاث مائة ومن الطبقة العاشرة من أهل افرقية محمد أبو عبد الله بن
 سعدون بن علي قروي تفقه بها وسمع من شيوخها كابن الاجتالي وأبي بكر بن عبد الرحمن
 وأبي علي الزيات والبوني والبيدي وغيرهم ثم حج فسمع بمكة من المطوعي وسمع بمصر من
 ابن أبي رينة وأبي الطيفل وكان فقيها حافظا للأسائل نظار على مذهب القرويين مكل
 التعليق التونسي على المدونة واشتغل بالتجارة فطاق بلاد المغرب والاندلس ولم تكن له
 أصول سمع منها الناس كثير اقمهم أبو علي الجبائي وأبو بجر وابنا مقور وسمع منه أهل سبتة
 القاضي أبو عبد الله بن يحيى التميمي وأبو علي النعوى وغيرهما وله تأليف في ذم بني عبيد
 وأقوالهم الفقيصة بالغير وان غيرها محمد القاضي أبو عبد الله بن خلف بن سعيد المعروف

(٣٥ - ديباج)
 القعدة عام ثلاثة وسبعين وسبع مائة اه وقال ابن الخطيب القسنطيني شيخنا الفقيه الخطيب
 الصالح أبدأ الراوية عام تسعة وسبعين اه ومن أخذ عنه البسيلي والوانوغي وغيرهم (محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر) وبه
 أشهر اللخمي القاضي أبو عبد الله الأستاذ الصالح قال السراج في فهرسته شيخنا الشيخ الفقيه المسن الأستاذ الجليل المقرئ
 الراوية المتخاقي الصالح الفاضل انفر دبعوالراوية في فطرنا ووجلس للآراء بناس مواظبا عليه صابرا محتسبا لله قرأ عليه خلق
 كثير حتى كبر وضيعف وعجز عن الخروج فأقر أبادار مده ثم اشتد ضعفه فصار يقرئ في بعض الأوقات أخذ عن أبي الحسن بن
 سليمان القرطبي القرا آت وعن قاضي الجماعة ابن عبد الرزاق ولد عام ثلاثة وسبع مائة وتوفي ليلة الأحد ثاني عشر المحرم عام أربعة
 وتسعين اه مختصرا (محمد بن موسى بن عامر أبو عبد الله الغماري) نزيل مكة كان كثير العناية بالعبادة يحكى عنه انه أصابته
 قافرة فبينما هو طائف بالكعبة أذرى المطاف متمكنا ذهب بحيث غاصت رجلاه فيه الى فوق قدميه فقال لعني للذهب تقربني ولم
 يتناول منه شيئا وكان قدومه مكة سنة ثمانين وسبع مائة (محمد بن عمر بن علي بن عبد الدار الغماري النعوى) الشيخ شمس الدين قال

ابن حجر أحد العرب والعراقية أتت عن أبي حنبل وغيره وأخذ عن الشيخ خليل وحديثه وكان طارفاً للفتوى المبرهاً بها
 كثير الخط كشمسها الشواهد قوي المشاركة في الأدب قال السيوطي قال بعضهم تفرّد على رأس المائة الثالثة بحسن
 التقبيح والعهود العرفي بالحدس والعاري هذا وهو والشراري صاحب القاموس باللغة وإن الملقب بكثرة التقابيع وتوفي
 في شعبان سنة اثنين وثمانمائة وولد في القعدة سنة عشرين وسبعمائة اهـ قلت وبزاد على الحسنة يقال وإن عرفة تجمع
 العلوم والتصديق والشرع الصقلي بمرقة الطيب وعن أحد عن العاري الكمال السبيري الشافعي والامام ابن مرزوق الجعدي في
 شعبان الأثري وغيرهم (محمد بن محمد بن عرفة الورغي) التوسعي امامها وعالمها وحظيها الامام العلامة المحقق القدوة الطاهر
 شيخ الاسلام العالم المحدث على رأس المائة الثامنة حساد كره السيوطي في نظمه عرفه في الديار وأثنى عليه غاية والى
 بما قل غيره قال الشيخ الرضا هو شيخ الاسلام الامام الأعلم الصالح القدوة العظامه المركة الحاج الأتم الأكمل كان والده خيراً صالحاً
 متعبداً ورعاً ملبساً بالشرعية على ما كتبها الصلاة (٢٧٤) والسلام ولازمها حتى توفي كان يدعو إلى الجليل لو كان

بعنه من بعد ويعلو على السور وسلم
 علي بن محمد بن أبي الله محمد بن
 عرفه في حياته يقول في كل ليلة
 فصحة الطيب الجليل في حياته
 وطهر عليه آثار المركة منه وكان
 أووه صاحب حد وولاية يناول
 عوى الخطيب لول الله خليل
 المشي فاداموا له يقول يا سيدي
 ادع لخدمتي فكل له بذلك
 الكرامات كل الشيخ رضى
 القصة في صوره مشهوراً بالحد
 والاحباد والمطالعة والمناكرة
 لارام الشيوخ الحلة أحد من
 الامام ابن عبد السلام القراآت
 العشر والحديث ولازمه كثيراً
 وأخذ عنه علماء روافد العرائض
 على الشيخ السطى والعلوم
 العقلية على ابن مدراس والابن
 وابن الحيات والعرو والمطوق

والحليل على ابن الحيات والحاسوسائر المقول على الابن وكان يبنى عليه وقرأ بالسبع على ابن سلامة والقصة على ابن عبد السلام
 وابن فتيان وابن هارون والسطى وأما جدوا واحداً في الطاعات من صلاة وصيام وصلة يقال انه بلغ درجة كثير من التابعين
 وحكاية حاله في ذلك يحتاج لتأليف ألف مائة البعجة كمنعصره الفقهي لم ينسج به في تهديم وجه واجتهاد الشريعة وحلوه
 الأبية وتأليفه في المطلق فيمن القواعد والعوائد على صرح من مباحثه العجول وتأليفه في الأصلين وغيرهما من أملا آتية
 الحديث والقرآنية والحكم الشرعية وكان مسعوداً في دياره من صياحه في أحرام مع طول عمره هابة المولود وقامت بعده ومن
 سعادته انه لم يزل تولية القضاء مع قدرته على تصحيحه حفظاً من الله تعالى له تولى إمارة الخلع الأعظم سنة ثنتين وسبعمائة وقسم
 سلطانه عام اثنين وسبعين ولحقه طام ثلاثة وسبعين ولم يقع له علم في صلاة من الصلوات الأخر من أمره السلطنة وزمن
 خروجه في صلحة المسلمين بمكة المثلهم أو العباس جمع الله خبري الدنيا والآخرة أكل رحمه الله ولياً صالحاً كذا قدوة سنيا
 عارفاً محققاً صاحب سعادة هابة في المقول والمقول بقية الرابطين آخر المنعبد بن قاتر هبة وغرارة علمه وقوة فهمه إلى الله

محبة في القلوب شيخ كبير من شيوخنا وكان شيوخنا الآخذون عنه يقفون عند حده معظمين لقدره مسلمين لهمه وتلقيانهم
 كراماته ومخافته وحسن دينه وطريقته وكتبه جامعة مانه شافية مبرز الفقهاء قل من يفكر رموزه ويفهمها يتفكرون بذلك خلفا
 عن سلفه اذ كلام الرضا عليه السلام قال القاضي ابن الازرق ووقف في مكتوب لابن عرفة وفيه انه قرأ على ابن الحباب جملة من
 كتاب سيبويه فقرأه بحث وتحقيق وجملة من التسهيل على بعض شيوخه وسمع الفاء ابن عبد السلام التفسير من أول القرآن
 العظيم لاخره بما يجب لذلك من تحقيق أحكام الاعتقاد والفقه وقواعد العربية والبيان وأصول الفقه وغيرها مما توقف هذه
 المذكورات عليه مع مراجعة وبحث وأسئلة وجواب وقرأ عليه جميع صحيح مسلم بلفظه لايسيرا سمعته بقرائه غيره وسمعت عليه
 بعض البخاري والموطأ وقرأت عليه جملة من التهذيب وسمعت عليه سائر أزيد من خة قرأه بحث وفقه ونقل فروع الامهات
 وأحاديث الأحكام مع التنبية عليها وتصحيحا وتحسينا وتعقب ما تعقبه الأئمة وغيرها مما قرأ عليه مما قرأه على شيوخه مع ما أفاد من
 ذكر الأدب في الاستغفار بالتعلم خصوصا حكم البحث والمراجعة (٢٧٥) وتوجهه الاسئلة اه وقال تلميذه الامام الأبي

كان شيخنا من حسن الصورة
 والكمال على ما هو معروف وكان
 شديدا خوف من أمر الخاتمة
 يطلب كثيرا الدعاء له بالموت
 على الاسلام بمن يعتقد فيه خيرا
 أعطاني يوما شيئا مما يتصرف به
 الاولاد وقال أعطه للولد الذي
 عندك وكان ولد اسباغيا وقل له
 بدعوى بالموت على الاسلام
 رجاء قبول دعاء الصغير فلحقني
 منه عبرة وشفقة وكان يقول في
 حديث أو علم ينتفع به بعده انما
 ندخل النار لئلا يلف في ذلك اذا
 اشغبت على فوائده زائدة والافه
 تحسيرا للكافد ويعني بالفائدة
 الزائدة على ما في الكتب السابقة
 عليه امان لم يشغل التأليف الا
 على نقل ما في الكتب فهو الذي
 قال فيه تحسيرا للكافد وهكذا

الشرط وعلاها وكان على سائر أهل الفضل جزل الرأي حضيف العقل على منهاج السلف
 المتقدم وكان متواضعا تصرف راجلا يحمل خبزه الى القرن بنفسه وبتولى شراء
 خواتمه بنفسه فاذا القيء أحد من بكره من طلبته وغيرهم وسأله أن يكفيه جملة يقول لا الذي
 يأكلها يحملها وطلب قضاء أمصار فامتنع وللا ابن جهور على قضاء قرطبة فأبى وحلف
 توفي في ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر سنة اثنتين وستين وأربع مائة وقد نيف على الثمانين
 ومن الطبقة الحادية عشرة من أهل الاندلس محمد أبو عبد الله بن فرج مولى
 ابن الكلاع شيخ الفقهاء في عصره وأسن من بقي في وقته سمع من يونس بن غيث وبني
 القري وابن عابد وابن جهور والطرابلسي وتفقه عند ابن القطان وابن جروح وكان شيخا
 فاضلا فصحا وكان فوالا باحق شديدا على أهل البدع غير مهذب للأمراء شهور عند موت
 ابن القطان ونفذ قوله الى أن دخل قرطبة المرابطون فأسقط عن الفتيان لعهبه عليهم مع
 العبادة فلم يستفت الى أن مات سمع منه عالم عظيم ورحل اليه الناس من كل قطر لسماع الموطأ
 والمدونة لعلوه في ذلك سمع منه من شيوخ قرطبة الفقيه أبو الوليد هشام بن أحمد وحدث
 عنه القاضي أبو عبد الله بن عيسى واستجازاه القاضي أبو علي الصدي وألف كتاب أحكام
 النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الشروط وآخر حروا ئد أبي محمد في المختصر وألف مختصر
 أبي محمد على الولاء توفي سنة سبع وتسعين وأربع مائة محمد أبو عبد الله بن سليمان بن
 خليفة مولى قضاء بلده وكان من أهل العلم والنظر وألف كتابه في شرح الموطأ سماه كتاب
 المحلى عرض على الفقيه أبي المطرف الشعبي فأمر أن يجعل على الحاء نقطة من فوق ولم ينق
 هذا الكتاب عند الناس ولا وقع منهم باستحسان روى عنه ابنه أو اسحاق وكان من أهل

يقول في حضور مجالس التدريس انه ان لم يكن فيها التقاط زيادة من الشيخ فلا فائدة في حضور مجلسه بل الاولى لمن حصلت له
 معرفة اصطلاح وقدر على فهم ما في الكتب أن ينقطع لنفسه ويلزم النظر ونظم ذلك في أبيات فقال
 اذ لم يكن في مجلس الدرس نكتة * وتقرير انصاح لمشكل صورة * وعزو غريب النقل أوقع مقفل
 أو اشكال أبدته نتيجة فكرة * فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد * وإياك تركا فهو أفج خلة
 قال الأبي وقلت محبينا يمينا بمن أولئك أرفع رتبة * وزان بلك الدنيا بأكل زينة
 لجالس الأعلى كليل بكلمها * على حين ما عنها المجالس ولت فأبقاك من رقائق الخلق راحة * والدين سيفاقطعا كل فتنة
 ثم قال وإن لي بار في قسمي هذا فقد كنت أقيد من زوائد الفاه وفوائد ابائه في دولة الخس التي تقرأ في مجلسه من تفسير وحديث
 وثلاثة في التهذيب نحو الورتين كل يوم مما ليس في الكتب قدس الله تعالى روحه فقد كان الغاية وشاهد ذلك تأليفه وناهيك
 عن غيره من الفقه التي ما وضع في الاسلام مثله لضبطه فيه المذهب مسائل واقوالا مع زوائد مكمله والتنبية على مواضع مشككة

وتنزل على الخلق الشرعية قال وقتل بولاق في الحاجة في الكرمات وعندي عشرة قدامير ثم حسن آخر عمره قبل موته
 من الريع بلعرق من اكرية آخر كل شهر بموتين وعشرين ديناراً اه وقال تلميذه البربري اذكرناه بقرا في الصبيح
 الاصلين والماطق والرئيس والحساب والقرا آتني آخر عمره وحالنا بمحاور بعين ما واحد طاعه علوه وهدبه اه وقتل
 تلميذه السيلي بعد اراستة واحوه وهذه الاسئلة والاحوه بما تقع بين الطلبة في مجلس شيعان عرفناه وبنوهم بما قيل
 على علورته وعلم معقته ولما كان الحدائق يعلوه على غيره من عالس التدريس اه قال الحافظ ابن حجر في آساء العسل
 شيع الاسلام للقرص مع من ام بعد السلام وان سلامة وان بلاد واشتغل ومهر في الفنون واتقن المدقول حتى صار المرحوم في
 الفنون اليه بلادا القرب معطاه السلطان في دو مع ديسين وصلاحه تصايف منها المصطفى في الذهب سنة افسار الاله
 شيد العوم ونظم فراهه بقوم حار في كتب له حطها حج بها التسعين وعلق عند بعض اصحابه كلاما في التفسير في
 عله من كبير العوائد كان يلقه في حال قراءتهم عليه (٢٧٦) ويدرمه اولافا ولا ولا على توسع في الفنون

واتقان وتعقب اه وقال تلميذه
 ابو الطيب ابن علوان كل شيعان
 ان عرقه امل لعله مفتيا
 مدرسا طيبا صالحا حاذرا من
 كل فن باهر نقيب وحار في
 الاصول والعروع السهم
 والتصبير في فني كل مكرمة
 سهم مصيب واطلعت على اعدائه
 دراري علم عيشهم وابل مرعاهم
 حميم شيعته بعد موته دائمة
 وركابه بعد وفاته وتلاميذه
 ووقته قائم جمع بين طرق العمل
 والعلم وشغل اوقاته بحبر فليس
 وقتها هرل ايامه صيام ولياليه
 قيام وركوع وسجود جاهد
 هجوم الليل وآثر المصود على
 النوم والهمود اه وقال تلميذه
 الشمس ان امارا حققت سنة
 ثلاث وتسعين واحدا عه

المصريون وهو امام حائط وقته معقده بشارتة وعر لانتها اليه الياسة في طهره اجمع في العصور والتحقيق والشاوم مع
 حشوة حاشية وشدة عارضته وبراءة من المصلحة وحر من المحاشية اه وقال القاضي ابن الاروق حال الشيعان ان عرقه في بلوغة
 أقصى مراتب العادة العلمية لا يسكر ومقامه في المحادة العلمية من أشهر ما يذكر فدا حري الفقيه القاضي الأجل حاتمة السلف
 ابو عبد الله الزبيدي زيل نوس مكانة قال كان ابن عرقه في العلوم كادلت عليه ما ليعه فيها في العادة للمرية لأعلى قال سمعت
 شيخنا الامام العظيم قاضي الجماعة تلميذه العربي يقول لا يرى ولا يسمع مثل سيدي العقبة في ثلاثة أشياء الصيام والقيام وتلاوة
 القرآن الاما يدكر عن رجال رسالة القشيري ولا تراها الا اصاغها ويقرأ عشر حرا في ساعة متصلة وفيها معالوم يقوم
 في جامع اليتربة الا اخر من رمضان في كل عام حتى عز عه قرب وفاته قال الزبيدي الذي كور أول القيام عام ثلاثة
 وتسعين وتسعين وسبعون سنة وقرأ ما عليه جميع جميع البخاري بقراءة شيخنا قاضي الجماعة في مهدي الذي كور وجوه هذه
 اختتمت جميع اعلامه وسرهم لها طيب ليعاد او كسار او كانت من العرايب قراءة عالم على عالم وعلماء وقها وذلك في رمضان

أول عام من هذا القرن وسبب القراءة ما أصاب أمير المؤمنين حجة الله على السلاطين
 رباقي الشدائد ففرى كذلك ثم أجازا كل من حضر أبوهم سي بقراته والشيخ الإمام بالقراءة عليه اه قال ابن الأزرقي
 وأما في الفقه العالم المتفنن أبو الحسن القصادي قال أفادني شيخنا الإمام العلامة محمد بن عقاب وغيره من علماء تونس أن الإمام
 ابن عرفة كان إماما في علوم صنف في كثير وغالب كلامه الاختصار اشتغل آخر أيامه بالفقه خصوصا من حين تولى الفتيان بدمشق
 غائبا ملا بالنظر هافرا بالسبع على ابن سلمة من طريق الداني وابن شريح وعلى بن رامن طريق الداني وأصول الدين على ابن
 عبد السلام وأصول الفقه على ابن علوان والنوع على ابن نفيس والجلد على ابن الحباب والفقه على ابن عبد السلام وسائر
 العقول على الشيخ الأبي وكان شني خليه كثيرا ويقول انه لم يرمي قرأ عليه مثله والشيخ الفقيه التماساني ولي إمامة جامع الزيتونة
 عام سنة وخمسين وخطابه عام اثنين وسبعين والفتوى عام ثلاثة وسبعين وابتدأ تصنيف المختصر الفقهي عام اثنين وسبعين وكنه عام
 ستة وخمسين واستخلف حين حج على الإمامة قاضي الجماعة عيسى (٢٧٧) الغبريني وعلى الخطابة الولي الصالح أبا عبد الله

البحراني وعاد خطه عام ثلاثة
 وتسعين لما رجع إلى موته وكان
 محدودا في دنياه موسعا عليه فيها
 مالا وجاها ونفوذ كلمة اه وقال
 تلميذه أبو حامد بن ظهيرة المسكي
 في معجمه هو إمام علامة برع
 أصولا وفرعا وعريسة ومعاني
 وبيان وقراءة وفرائض وحسابا
 وأساس العبادة والزهد والورع
 ملازم الشغل بالعلم رحل إليه
 الناس واستفوا به ولم يكن بالمعرب
 من يجري مجراه في التحقيق ولا
 من اجتمع له من العلوم ما اجتمع
 له تأتى إليه الفتوى من مسيرة
 شهر له مؤلفات مفيدة لم يخلف
 بعده مثله اه * قلت قوله ولم
 يكن بالمعرب من يجري مجراه الخ
 يعني والله أعلم بالنسبة لآخر عمره
 أو ببلاغة افرقية فقط والافقد

سكناء معها علوها وأباح قاعاتها وسفلها للطلبة جعلها مدرسة ولازم التدريس وتفقه عنده
 جماعة من الاسكندرانيين ومن الوفيات أن الشيخ أبا بكر لما طلب إلى مصر أزاله الأفضل
 وزير العبيدي في مسجد بالقرب من الرصد وكل الشيخ يكرهه فلما طال مقامه به ضجر وقال
 لخادمه إلى متى أصبر لاجل المباح من الأرض فجمع له فأكله ثلاثة أيام فلما كان عند صلاة
 المغرب قال لخادمه رميته الساعة فلما كان من الغد ركب الأفضل فقتل وولى بعده المأمون
 ابن البطاشي فأكرم الشيخ كما كرم كثيرا وصنف له كتاب سراج الملوكة وهو حسن في
 بابه (قالب) ومن مشيخته أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي التميمي بن ظافر بن عطية
 ابن مولا شمس بن قائد اللخمي الاسكندراني أحد شيوخ أبي عبد الله التميمي كان تابعه الإمام
 أبي بكر الطرطوشي وخديما له متصرفا له في حوائجه ملازم حاشية دارة ود كرات
 الطرطوشي كان صاحب زهقة مع طلبته في أكثر الاوقات يخرج معهم إلى البستان فيقيمون
 الأيام المتواليه في فرجة ومذاكرة ومداعبة مما لا يقدح في حق الطلبة بل يدل على فضلهم
 وسلامة صدورهم قال وخر جناحه في بعض التزهة فكنا ثلاثمائة وستين رجلا لكثرة
 الآخذين عنه المحبين في حبيته وحشده وهذا من جملة ما رفعه عنه القاضي ابن حديد إلى
 العبيدي ورشي به إليه في أمور غيرها وكان الطرطوشي يذكر بني حديد ذكرا فيها لما
 كانوا عليه من أخذ المال كوسا والمهونة على المظالم وكان يفتي بخرم الج بن الذي يأتي به
 النصارى ويقتل بقطع محرقات كثيرة فحاطب بذلك بو حديد وكرهه السلطان فأرسل
 إليه الأفضل ورجل حليفه صر وهو من البيدية فقال له الرسول يسر حوائجك فإني أتمشي
 يوم كذا فقال له رأي حوائج مجري ريشي ريشي وطعاني في حوضاتي ثم مشى إلى الأفضل فلما

كان بالقرب الأوسط والافقي والابداس من هو مثله ومن لا يتقاصر عن رتبة فياد كرم من جبهه وتحقيقه فهذا الإمام الشريف
 التماساني والإمام المقرئ والقاضي أبو عثمان العقباني في تلمسان وشيخ الشيوخ أبو سعيد بن لب والإمام المنظر أبو اسحق
 الشاطبي بخرطة والإمام القباب بفاس فهو لأمة له في علومه بلا شك بل قال ابن مرقوق في حق الشريف انه أعلم أهل وقته بأجاء
 كما تقدم وقد كرموا في ابن عرفة وابن لب وكذا بينه وبين الشاطبي في المراجعات والابحاث في عدة مسائل نعم هؤلاء ما توافقه
 بزمن بل تأخر عن المقرئ بأزيد من أربعين عاما وعن الشريف بأزيد من ثلاثين وعن ابن لب بأزيد من عشرين وكذا عن
 القباب وعن الشاطبي بأزيد من عشرين إلى العقباني وحده والله تعالى أعلم نعم انما تافقه به أليفه الفقيه وقال البسيلي وغيره مولده
 ليلة سابع وعشرين من رجب سنة ست عشرة وسبع مائة وتوفي يوم الثلاثاء تاسع عشر جادى الأولى عام ثلاثة وخمسين سنة ثمان مائة فعمره
 سبع وخمسون عاما انما شهرين وخمسين قبل موته كثيرا من الرابع تصدق قرب موته بمال كثير وكان قدر تركته ثمانية عشر ألفا
 ذهباً وثمانين مائتين وخمسين وحل ودرهم وطعام وربع وكتب وكان بحباب الدعاء وعمار أيت بن بركته اذا جلس قبل الله في درسه فربما

تسلم في ما يقع في ما يرى وأخبرني عم والدي الشيخ الصالح عبد العزيز البجلي انه رأى في نوم بعض معاصريه وهو في
 القتي القاضي أحمد بن حيدرة وكان في نفسه شيء فقال له طلب اليك الساجدة لاني رأيت في منة عظيمة عند الله تعالى فقل لي
 فالتفت الشيخ اسرعة وأخبرته بذلك فقال لي الماتق بين يدي الله تعالى ولم يزد علي ذلك اه قل لي ما من اقله قرب وقله
 بلغت الثمانين بل جزئها • لاني على العيس صعب الحام • وأحد عصري • وضوا جملة • وعادوا خيالاً كليل المام
 وأرجوه بل صدر الحبيب • بحب اتفاق • وصكره القام • وكانت حياتي بطف حيل • لسبق دعاء أبي في القام
 أشار بقوله وأرجوه اليك الحبيب من أحب لقاءه أحب الله لقاءه الحديث وصدره أوله وأشدني بعض الحقائق من الطلبة
 تحميسا نفسه علت العاوم وعلمها • وثلت الرئاسة حزنها • فهذا سببي عدتها • بلغت الثمانين اليك
 لم تنزل في الثوري رغبة • ولا في الملي والهي بيعة • وكيف أرحم بالخلعة • وأحد عصري اليك
 وبأدي الردي في ماني بميت • وحث عليه كل الحبيب (٢٧٨) واني لراحم وحسني اليك • وأرجوه بل اليك

اجتمع به أكرم مصر مصر فاحسا وحمل له عشر ذميري كل شهر بأجله اس جزية
 اليه وبعده الرعة اليه في ذلك وذكر أبو الطاهر من عون الرهزي ان الطرطوشي كان
 لرويه بالاسكندر بغير قتل الامير بها علماء ما هو حيا للسلطان عن العلم فأقام بها وبث علماء
 حيا وكان يقول ان سألني الله تعالى عن القام بالاسكندرية لما كانت عليه في العلم الشبهة
 العبيدة من ترك اقامته لمحة وسن عير ذلك من الماكر التي كانت في ما بينهم أقول وبحدث
 قوما ضللا فكنت سبب هدايتهم قال أبو الطاهر وأشدني أبو بكر الطرطوشي نفسه
 اذا كنت في حاجة مرسل • وأنت بالبحر ما مفرم
 فأرسل بأمره حلالة • به مهم أعطش أبصكم
 ودع عنك كل رسول سوى • رسول يقال له الترم
 قال ابن خلكان والطرطوشي بعث الطاهر من المهملتين بينهما ما مهملتا كنوا مصداق
 الثانية وأما كثر وثبتت معجزة هذه النسبة لطرطوشي وهي بليغة في آخر بلاد المسلمين
 بالاندلس على ساحل البر وهي في شرق الاندلس وردت بتقديم ضماها وهي لفظة قرطبة
 سالت بعض الأديب عن هذا فقال معاها رد تعالى توفى روحه الله تعالى بالاسكندرية في شهر
 شعبان سنة عشرين وحبابة ظل الدهني في كتاب العربي ذكر من عر عاش أبو بكر عشرين
 سنة وتوفى في حادي الأولى والله أعلم بالصواب • المعجب من أحمد بن محمد بن رشد المالكي
 يكنى أبا الوليد قرطبي • بعيم فقها وقتها بأطوار الاندلس والقرب وتقدم المعرف
 له بصحة النظر ووجوده السالم ودفعة الفقه وكل اليه المخرج في المشكلات ليعبر بالاصول
 والعروج والقرايض والتقنين في العلوم وكانت الدراية أعلي عليه من الرواية كثير

فيارب حقق رجاء القليل
 ليصلني بدارك عما قليل
 فيعني رجائي عوف كليل
 وكانت حياتي اليك
 اه • قلت واثنى هو الامام الأبي
 كما ذكره وقال تلميذه ابن
 الخطيب القسطيني شيخنا
 الامام لحنه مصفات أرفها
 عتصره الكبير في المذهب
 قرآن عليه مصصة سمع
 وسعي وهو على حل اجتهد في
 العلم ثم لقيه قل وقاته وبه ضعف
 وبعض سيات وأم بجامع الرتبة
 حين غابا اه • والله مدح الأبي
 نصيدة غلها
 أياطالي العلم يعون حفظه
 هدايا العلم هانت سيده
 فهذا هيم الصواب ان عرفه
 أنا كم نوصع لم يشاهد مثله

هو كرمي عن الكتب كلها • وار قل حقا والعيا دليلة • وحل من التحقيق أرفع رتبة
 وطلب مساه فصحت بقوله • وأحكم من كل الحقائق ربحها • فلا حل تخشى لديها حوايه
 وردن التعرير والنقل وأها • وأورد تنبها لحق قسوله • كذا ليسكن وضع التا • ليعاؤيدم
 ولا عرو ذلك العلم هدايته • فان حاد فرضا يربدا اعتراضه • فدع أمره ان التعص فيه
 • وقال بعض تلاميذه • وعلمته من فقه العلم الفرد • وبعض معاليه الساجدة الرافدا
 تفرد في علمه ودكاته • وفي خلق حلوا حكي طعمه الكرم • اذا هصر التبريل أعجز أو عرا
 حديثا فلا يسأل رهبر ولا عدا • ومهما يحاوتها وقفها وأصله • وعلم كلام سلت له السن له
 وان قسم المبيات أوجر عادلا • بفرص بجلى وحسنه الرشد • لقد حبلوا في منه مدد
 متى رماه حيف فيهما سد • فلو مالك العلم الامام بطينة • رآه لولاه وقال لك العهد

امام والورى من ورائه يؤمون مصابحا يصاحبه رشد

ان قال في مختصره بان لغيره مالم ينفذ الى النبی * بیان ابن رشد مالم یزید ومارشد

ایمان بر دلی حسین بقا وبقی بنوس من لم یأخذ عنه فن أحجابه غیر ماتقدم الشریف السلاوی والامام ابن مرزوق الحفید
أومهدی عیسی الوانوغی وأبو العباس المریض وابن قلیل الهم وأبو عبد الله القلشانی وأخوه الحاج أحمد القلشانی وولده أحمد
القلشانی شارح الرسالة وأبو یعقوب الزنجی والأمر أبو عبد الله ابن السلطان أبي العباس الحفصی والعلامة ابن عقاب وأبو یحیی بن
نفسه وابن ناجی والشریف العجسی والامام الزلدی فی خلق لا یحصون غزواته کالدبر الذمائی وغیره من الأئمة الأجله
محمد بن محمد بن اسماعیل بن مکی بن الدین البکری الشیخ شمس الدین (برع فی الفقه وولی تدیس الظاهره وعین القضاء
الشیخ ماب فی ربيع سنة ثلاث وثمانمئة ووقه بلغ ستین سنة صرح من تاریخ مصر (محمد بن یوسف الاسکندری یعرف بالمسائی) بقية
هل العزدر من وأفی وكان غار فابالفقه مشارکا فی غیره انتهت (٢٧٩) البه رئاسة العلم مع دین وصلاح ماب سنة

خمس وثمانمئة صرح من المضاوی
(محمد بن ابراهیم بن عبد الله بن
ماتک بن ابراهیم بن محمد بن عباد
النغری الرندی شهر بابن عباد)
الفقیه الصوفی الزاهد الولی
العارف بالله قال ابن الخطیب
القسنطنی فی الخطیب الشہیر
الصالح الکبیر وکانت والده
خطیبا یحبها فصبها وکان ولده
هنا اذا عقل وسکون وزهد
بالصلاح مقرون یحضر معنا
مجلس شیخنا الفقیه أبی عمران
العبدوسی وهو من اکابر أصحاب
ابن عاصم وخیارهم له کلام
عجیب فی التصوف وصف فی
وله فیہ فلم انقرده به وسلم له فیہ
بسببه ألف شرح حکم ابن عطاء
الله فی سفر ورأیت فی ظهر
نسخة منه مکتوبه بامامه

المصانف مطبوعها ألف کتاب البیان والتحصیل مافی المستخرجة من التوجيه والتعلیل
وهو کتاب عظیم نصف علی عشرین مجلدا وکتاب المقدمات لاوائیل کتب المدونة واختصار
لکتاب المسوطة من تألیف یحیی بن اسحاق بن یحیی وهدیه لکتاب الطحاوی فی
مسکلی الآثار وأجزاء کثیرة فی فنون من العلم مختلفة وکان مطبوعا فی هذا الباب حسن
العلم والروایة کثیر الدین کثیر الحیاة قلیل الکلام مسمتنا زهامة متدا عند أمير المسامین عظیم
المرأة معقد مافی العظام أيام حیاته وولی قضاء الجماعة بقرطبة سنة احدى عشرة وخمسائة
ثم استعفی بها سنة خمس عشرة أثار الحجج السکان بها من العامة وأعفی وزاد جلاله ومنازله وکان
صاحب الصلاة أيضا فی المسجد الجامع والیه کانت الرحلة للفقهاء من أقطار الاندلس مدة
حیاته کان قد تقه بأبی جعفر بن رزق وعلیه اعتاده و نظرأنه من فقهاء بلده وسمع الحیاة
والاعتد الله بن فرخ وأباص وان بن سراج وابن أبی العافیه الجوهري وأجاز له العذری ومن
أحدث عن القاضي أبی الولید المذکور رضی الله تعالی عنه القاضي الجلیل أبو الفضل عیاض
رحمه الله تعالی قال فی الغيبة جالسته کثیرا وسألته واستفتت منه وکان القاضي أبو الولید
رحمه الله تعالی یصوره یوم الجمعة دائما فی الحضر والسفر توفي رحمه الله ليلة الاحد ودفن غسبة
الحدادی عشر لیل القعدة سنة عشرین وخمسائة ودفن بمقبرة العباس وصلى علیه ابنه القاسم
وسهده جمع عظیم من الناس وکان الثناء علیه حسنا جلیلا ومولده فی شوال سنة خمس
والاربع مئة ومن الطبقة الاخری من أهل افریقة یحیی بن محمد بن علی بن عمر النجمی المازری یکنی
أبا عبد الله وعر فی الامام یزل المهدیة من بلاد افریقة أصله من مازر مدینة فی جزيرة
صقلیه علی ساحل البحر والیه انسب جماعة منهم أبو عبد الله هو امام أهل افریقة وماوراءها

لا یبلغ المره فی أوطانه شرها * حتی یکیل زاب الارض بالقدم ومن کلامه الاستئذان بالناس من علامة الافلاس
وقه باب الانس بالله تعالی الاستیغاث من الناس ومن لازم السکون وبقی معه وقصر علیه عمنه لم تقم له طریق الغیوب
السکوتیة والإخلص له شر الی قضاء مشاهدة الوحدا نية فهو مسجون بمعیطانه محصور فی هیکل ذاته الی غیرها من کلامه
وکان یحضر السماع لیل المولد عند السلطان وهو لا یرید ذلک وما رأته قط فی غیر مجلس العلم جالس مع أحد واما یحفظ من یراه
الرفوف معه خاصة وکنت اذا طلبته بالدعاء احر وجه واستحيا کثیرا ثم دعای وأ کثرتمه من الدینا بالطیب والبغور الکبیر
محمد بن یس لم یزوج ولم یکنل أمه ولباسه فی داره من قفعة یسترها اذا خرج ثوب أخضر أو أبيض له تلامیذ أخبار مبار کون بلغنی
عن بعضهم انه صدق حین ناب علی یده بعشرة آلاف دینار ذهب وهو الآن امام جامع القرویین وخطیبه وأ کثر قراءته فی صلاة
الجمعة اذا جاء نصر الله وأ کثر خطبه وعظ ومثله یعظ الناس لاتعاطف فی نفسه أوحی الله لیسعی علیه السلام باعسی عظ نفسه لثان
انطق لفظ الناس والافاسکی من ذکره الغزالی وهو علی صفة البدلاء الصادقین النبلاء کثر الله أمثاله اه قال صاحبه الشیخ

أورد كرية السراج في فهرست شيحا العقيدة الخطيب السليح الخاشع الخاشي الامام العالم المصنف السالك العارف الزاكي المحقق ذو
العلوم الباهرة والمحاسن المطهرة سبيل الخطاء وتبعية الغلاء من العقمة الواضحة الخطيب السليح الخاشع الخاشي الامام العالم المصنف السالك العارف الزاكي المحقق ذو
الامير ابراهيم بن أبي بكر بن حسن لست بطويل الفت كثر الحياء والوفاء جميل الفاء حسن الخلق عظيم
الهمة متواضع علمي عاقل خاصية والمعادنة شاملة ردة على اكل طهارة وعفاف وصيانة وحفظ القرآن ابن سبع سنين ثم طلب
العلوم بدهم عواد وأصولا وافر وعاش حتى حياها ورأس فيها ثم أحرق في التصوف وبحث عن الاسرار الالهية حتى أشهد اليه موتكم
في علم الاحوار والمقامات والخلل والآداب وألف فيه ما لا ينف نفحة بدعته وأهواه كثيرة في مسائل العلوم نحو محادين ودرر
كتا وحفظها أو حياها كالشهاب القاصي والرسالة وتحتصر ان صاحب ونسبل ابن ماثق وقامات الحر يرى ووضغ نعل وفوت
القلوب وعبرها وأحسنه عن ابيه العرائر وعبره وعن حاله القاصي العقيدة عبد الله الفريسي العربي وعبرها والخطيب أبي الحسن
الريدي عرض عليه الرسالة والامام العلامة المحقق (٢٨٠) الشريف الحسني جل الخوي مني نعمها وعبره والقاصي

اعلام القرى كدبران مختصر
 ان الحاح العربي وضع ثقل
 ونص وضع مسلم كلها ثقفا
 والامم القليلة عند الدور العمري
 الموطأ والعريفة والامام لاني
 ارشاد في المعاني وجمع أصلي
 ان الحاح وقبده ثقفا
 والفقهاء الحاحا في الحس
 المصري نوص الهديب
 ثقفا والاساد احدث عبد الرحمن
 الخاص شهر المنكاسي حمل
 الراح والتسهيل والفقهاء الصالح
 أي مهدي عيسى المصطفى
 جميع فرعي ان الحاح
 والحاحية لم ثقفا ونفع على
 الفقهاء أي محمد الواسع في ان
 الحاح العربي واحد حرو
 مافع وعن الفقهاء الصالح المدرس
 أي محمد عبد الله الغمالي كثيرا

من العرب وصار الامام لقاه الرضى الله تعالى عنه فلا عرف به الا باسم المارري وبتكنى عنه
امرأى في ذلك وبارأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله احق ما يدعونى
رأبهم يدعونى بالامام فقال وسع الله صدرك للعنيا وكان آخر المنسحقين شيوخ
افريقه تحقيق العقه ورتبه الاجتهاد ودقة السطر وأخذ عن المحقق وأبى محمد بن عبد الجيد
السومى وغيرهما من شيوخ افريقه ودرس أصول العقه والدين وتقسيم في ذلك فقام سائفا
لم يكر في عصره للملك في اقطار الارض وفي وقت اذ فيه بدو الاقويوم يسلمهم وسع الحديث
وطالع معانيه والطلع على علوم كثيرة من الطب والحساب والادب وغير ذلك في كل واحد
رحال السالك في العلم واليه كان يلجأ عن الفتوى في الطب في بلدته كما يفرغ اليه في
الفتوى في العقه يحكى أن سب فرأه القلب وطره فيه انه مرض فسكن يطلبهم ودى
فقال له اليهودى يوم لمدى شلى بطنك اكم وأى فر به أجهذا تقرب هاق ديتى مثل أن
أفعدكم للسدى بنى حينئذ نظرقى الطب وكان رجه الله تعالى حسن اخلق طبع المجلس أيب
كثير الحكايل وانشاد قطع الشعر كان له في العلم أبلغ من لسانه وألف في العقه والاصول
وشرح كتاب مسلم وكتاب التلحين للقاصى أبى محمد عبد الوهاب وليس للملكية كتاب
مثله ولم يسبق له أن كله وشرح العرمان لآبى العالى الجوبى وسماه إصباح المصول من رحان
الاصول وذكر الشيخ الحافظ العمري أبو العباس أحمد بن يوسف العمري الملى في مشيئة
شعبه النبوى ان من شيوخه أبا عبد الله المارري وأن من تلاميذه عفيده لى سها عاظم
العرائش لم يعاد وألف غير ذلك وعن أحد عه لاحلة القاصى أبو الفصلى عياض
رحم الله تعالى كتابه من المهدى بخره كتابه المعنى بالمعنى في شرح مسلم وغيره من ما ألفه

من المديب وعن بعض اجماعه وخطيب المحاضرة في عدايته محمد بن أحمد الفستائي كثير من التلمذات تغايروا عن غيره ولقي يسار له
لما احدثه مع الخايع ابن عمار وأقام معه وأخذ منه حسن عديدة قال فقد منهم لو حدا السلافة معهم ثم رحل لقطع فلقى الشيخ أما
مروان عبد الملك الحنوقي دل لازمه كثيرا وقرأت عليه وتزود في مسائل في اقامته بسلافة واتفقت به على باقي التصوف وغيره
مولده عام ثلاثة وثلاثين وسبعمائة ونوف في بعض عشر الجمعة فرأى رجب عام اثنين وتسمين وحضر جنازة الامير فخر دونه وممن
العامة بكسر حمارته ولم أر أحدا ولا أكثر حلقا بها ورثاه الناس بقصائد كثيرة اه راد الشيخ زروق ان رحل لعماد بن الحسن
فقرأها الفقه والاصول والعربية ثم عاد وحصل بسلافة أفضل أهل زمانه علماء وعلماء أجاب عن غرضه فظهر عليه من بر كنهه بالبحر في ثم
نقل بمسودة الشيخ لثعلب خطيب اجماع القرويين بعاس وبقي ما خمسة عشر تاما حتى توفي وكان داعية وسعت وتعمل ورده
معظمها عبد الكاظمه ولا في حل المشكلات على فيج الفتح العلم
ومن علمه ان ليس به في عالم هو من فقره وان لا يرى يشك في الفقر ومن علمه ان غاب شاهد حاله فلا بد في وصله ولا يشك في فقره

وكتبه شهادة بكمه علماء وعلماء كافيّة في تعريفه وكان الذي طلبه في وضع الشرح على الحكم أبو زكريا السراج وله أكثر رسائله وأبو الربيع سليمان بن عمر اه وقال في موضع آخر الفقيه العارف المحقق الخطيب البليغ نسج وحده من شيوخه الشريف التلمساني والابن مزينة معروفه شرفا وغربا ورأيت تأليفه في الامامة سماه تحقيق العلامة في أحكام الامامة وقال لي شيخنا القوري وكان معنيا بكتبه معول عليه في حاله أظن له والده ابراهيم كان خطيبا بالقبة اه وله خطب حسنة الموضع عظيمة الفصاحة اه وقال أبو يحيى بن السكالك شيخني ابن عباد شرح الحكم ونظمها نظم ابداعه وجمعت من انشائه رسائل تدور على الارشاد الى البراءة من الخول والقوة فيها بنذ كائنات الأكارم مع حسن التصرف في طريق الشاذلي وجودة تنزيهه على صور جزئية وبسط التمييز مع أقصى غاية البيان والتفنن في تقريب الغامض للادهان بأمثله وضعية قربها حقائق الشاذلية تقر بيا لم يسبق اليه كما قرب الامام ابن رشد مذهب مالك تقر بيا لم يسبق اليه آية في التحقيق بالعبودية والبراءة من حول وقوة لا يبالى بدح ولا ذم بل مقاصد نفيسة في الاعراض عن الخلق وعدم المبالاة بهم وكان (٢٨١) عظيم الاضطراب اذا حضر حيث ينسب فيه

الحق لاسما ان كان ذلك لأجله فيضيق صدره غاية على اتساعه وقال بعض خواص أصحابه لما مات الشيخ وتبصرت من أحواله وأفعاله مما شاهدته منه ما يدل على القطع بصديقيته فلاح لي أن صفات رجال الرسالة التفسيرية مشدخة فيه ولولم أراه لقلت ما رأيت كمالا وهو على الجملة واحد عصره بالمغرب وذكر عن قطب المعقول شرفا وغربا الابن انه كان بشير اليه يعني ابن عباد في حال قرأته عليه ويقول ان هناك عالما جالا يوجد عنده مشاهير أهل ذلك الوقت الا انه لا يتكلم وشهد له المقطوع بولايته بتقدمه وشيوجه كسيه سليمان اليازغي ومحمد المصمودي وسليمان بن يوسف بن عمر

وفوف الامام رحمه الله تعالى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين قال الذهبي توفي في ربيع الاول وله ثلاث وثمانون سنة وما زلنا نرى في كسر هابلية بجزيرة صقلية وليس هذا الامام المذكور بشارح الارشاد المسمى بالمعاداذ ذاك رجل آخر تزيل الاسكندرية يعرف أيضا بالمازري والله موفقنا ونعم الوكيل * ومن أهل الاندلس محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن العربي الملقب بالمازري من أهل اشبيلية يكنى أبا بكر * الامام العلامة الحافظ المتبحر ختام علماء الاندلس وآخر أئمة الحفاظ وأبوه أبو محمد بن فقهاء باده اشبيلية ورؤسائه سمع ببلده من أبي عبد الله بن منظور وأبي محمد بن خزيج وبقربة طبة من أبي عبد الله محمد بن عتاب وأبي مروان بن سراح وحصل له عند العبادة أصحاب اشبيلية رياسة ومكانة فلما انقضت دولتهم خرج الى الحج مع ابنه القاضي أبي بكر يوم الاحد مبتهل ربيع الاول سنة خمس وثمانين وأربع مائة وسن القاضي أبو بكر اد ذلك تسوية عشرة اما وكان القاضي قد تأدب ببلده وقرأ القرآن فلقى عصر أبا الحسن الخطي وأبا الحسن بن مشرف ومهدي الوراق وأبا الحسن بن داود الفارسي ولقي بالشام أبا نصر المقدسي وأبا سعيد الزنجاني وأبا حامد الغزالي وأبا سعيد الرازي وأبا القاسم بن أبي الحسن المقدسي والامام أبا بكر الطرطوشي وأبا محمد هبة الله بن أحمد الكفائي وأبا الفضل ابن الفرات الدمشقي ودخل بغداد وسمع بها من أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري ومن أبي الحسن علي بن أبواب البرازي وابن معجمتين ومن أبي بكر ابن طرخان ومن النقيب الشريف أبي الفوارس طراد بن محمد الزيني وجعفر بن أحمد السراج وأبي الحسن بن عبد القادر وأبي زكريا التبريزي وأبي المعالي ثابت بن بندار

(٣٦ - ديباج) الانقاسي وأمثالهم وكان شيخه ابن عاشر يشيد بذكره ويقدمه على أصحابه ويأمرهم بالأخذ عنه والتسليم له ويقول انه أمة وحده ولا شك أنه كذلك كان غربيا اذا عارف غريب الهمة بعيد القصد لا يساعده على قصده وكان الغالب عليه الحياء من الله وتنزل نفسه منزلة أقل الحشرات لا يرى لها منزلة على شيء لعلية هيبة الجلال عليه وشهود المنة ينظر لجميع العباد بعين الرحمة والشفقة والنصيحة مع توفية الحقوق والوقوف مع الحدود الشرعية واعتبار امر ادا الله هذا دأبه مع الطائع والغاصي الآن يظهر له من أحد حب التكبر والمدح والتعجب على المساكين من الدعوى التي لا تليق بالبعد ومن حاله تألف قلوب الصغار فهم يحبونه بحبة تفوق محبة والديهم ينتظرون خروجه للصلاة وهم عدد كثير يأخون من كل أوب من مكاتب بعيدة فاذا رآوه تراجوا على تقبيل يده وكذا ما لو وقتهم يزدحجون عليه متدالين له فلا يحصل بذلك وكري بعض أصحابه ان أقواله لا تشبه أفعاله لما سخ من فنون الاستقامة مع حلالة كلامه ونوره حتى استقرت عقول المشارقة بحيث صار لهم بحث عريض على تأليفه اه ملخصا * قلت وقد وقفت على رسائله الكبرى والصغرى وشرح الحكم ونظمها رجزا في ثمانمائة بيت (محمد بن علي بن قاسم بن

على بن علقم) و يعرف الأبي الأندلسي القرمطي حاضيا ومفتيا وحظيها أفاضها أفاضها أبو عبد الله القاسم
 ابن حري المفسر قال تلميذه المتتوري شيخا الأستاذ الخطيب القتي الحافظ قاضي الجماعة توفي يوم الخميس ثاني شعبان عام ست
 وثمانمائة اه لشرح مطول على ابن الحاحم العريضي عند الفخر وشرح فرائض ابن الناط وغيرهما أحد عشر شيخ
 الشيوخ ابن لب والامام المقرئ والخطيب ابن مرزوق وغيرهم وأخلصه حاشيته كالمستوري والقاضي ابن سراج والقاضي أبي
 بكر بن عاصم وغيرهم له فتاوى نقل بعضها في المصارف ونقل عنه المواقف في غير موضع (يحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سعد الأنصاري
 الشهير بالفخر) القرمطي املها ومحدثها ومفتيها الشيخ المعمر بلحق الاحتاد بالاحتاد الفقيه الصالح السلامة قال في الاطحة
 فاصل خير طرف في الخير والعفاف حسن الخلق والعشرة كبر العفت حاش النقص طاهر الاقتصاد متقن في معارف شتى من
 قرآن ويحرف وفقه تاريخ شاللمصرة لم يمتدأ ولا سورها مكيا على الدم مشغلا بالعفاف بعيدا عن القهرو والبطلانة ولما لم يمتدأ
 وطهر اصطلاحه وحفظه حملت بيده صدقة (٧٨٢) المساكين والصغار من جهة البطلان فكرم آثره وحسنت

الحملي بشيخه الميم في آخر من ورح في موشم سنة تسع وثمانين وسبع مئة من أبي علي
 الحسين بن علي الطبري وغيره ثم عاد إلى بغداد ثانية وحظا ما بكر الشاشي وأما حامدا الطوسي
 وأما بكر الطرطوشي وغيرهم من العلماء والادباء فدرس عنهم الفقه والاصول وقبلة
 الحديث واتسع في الرواية وأتقن مسائل الخلاف والاصول والكلام على أئمة هذا الشأن من
 هؤلاء وغيرهم ثم صدر عن بغداد إلى الأندلس فأقام بالاسكندرية عند أبي بكر الطرطوشي
 ثلاث أيوه بها أول سنة ثلاث وتسعين ثم انصرف هو إلى الأندلس سنة خمس وتسعين وقسم
 بلدنا شيلية تعلم كثير لم يأت به أحد قبله ممن كانت له رحلة إلى المشرق وكان من أهل الفلاني
 في العلوم والاستعار فيها والجمع لما تقدم في المعارف كلها شكافي أو أوعاها فافق في جميعها
 سر يصاعلي أذاتها ونشرها ثاقب النهر في غمير الصواب ما يوجب إلى ذلك كله آداب
 الاخلاق مع حسن المعاشرة وكثرة الاحتمال وكرم العمل وحسن العهد وثبات الود فمكن
 منهم وشورهم وسرع ودرس الفقه والاصول وجلس للوعظ والتفسير وزحل اليه المصالح
 وصفت في غير قريتنا في ملحة كثيرة حسنة مفيدة منها أحكام القرآن كتاب حصل
 وكتاب المسالك في شرح موطأ مالك وكتاب القيس على موطأ مالك بن أنس وخرصة
 الأهودي على كتاب الترمذي والقواسم والنواصم والمحمول في أصول الفقه وسراج
 المريد بن وسراج المهديين وكتاب المتوسط وكتاب التكميلين وله تأليف في حديث أم
 ررع وكتاب الجامع والمشرح وتبليص البلخي وكتاب القانون في تفسير القرآن
 المزبور وله غير ذلك من التأليف قال في كتاب القيس انما ألف كتابه المعنى أو اوار المعنى
 في تفسير القرآن في عشرين سنة فمات في العصور فو تفرقت بأيدي الناس (قلت) وأخبرني

القبلة فيه قرأ العربية على
 الأستاذ البيهقي والقرآن على
 أبي عبد الله بن العواد ولارم اما
 سعيه لبو بدل انتفاعه في
 العصور وهو الآن بحاله الموصوفة
 على سن الفصلا اه أحد عشر
 خلق كاس سراج والقاضي أبي
 بكر بن عاصم وغيره وبالأحارة
 الامام الحفيد بن مرزوق له
 فتاوى نقل بعضها في المصارف
 ونوف في عام أحد عشر وثمانمائة
 من سن عالية (يحمد بن علي بن
 ابراهيم الشكافي القضاطي)
 القرمطي الأستاذ بلحق الامام
 الشهير أو عوداته قل في الاطحة
 طالب عفيف له عرق من جهة
 شيخا الأستاذ أبي الحسن لارم
 واحتشد وعرف به وطهرت في
 علم القرآن والعناية بمناشرو معه

وفي العربية قرأ على الأستاذ الفقيه البيهقي والأستاذ ابن العصار النوري والأستاذ أبي سعيد بن لب والقاضي أبي البركات ابن
 الحاج والقاضي أبي القاسم الحنسي والخطيب القوشى وابن بيش والقاضي المقرئ والخطيب ابن مرزوق والخطيب أبي جعفر
 الشقوري اه قال تلميذه المستوري شيخا الأستاذ امام القراء ومعلم الاداء قال أبو جعفر البقي شيخا الأستاذ امام اه ومن
 أحد عشر القاضي أو بكر بن عاصم وغيره وبالأحارة الحفيد بن مرزوق توفي سنة عشر أو أحد عشر وثمانمائة له ما ليس في
 القراءات وغيره وهو حفيد الامام أبي الحسن القضاطي المرمي به في الاطحة والديباح فاعلمه محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن
 محمد بن يوسف الصرمي أبو عبد الله يعرف بلس زمرك) قال في الاطحة وله هذا الفاضل بمرطاة ولشأها وهو من ما آخرها
 صدر من صدور طلبة وأفراد صلتها عنهما مقولا لها حلو با على العكافة حلوا الجمالة حسن التوقيع حميد الروح
 عظيم الانطباع غيره انما كره فطال للارم بص حاصر الجواب شبه له من شغل الدكاه كبر الرقة فكها غير لامج حياء وحشعة جوادا
 بما في به بمشاركا لاخوانه شاعها طاهرا كلفا بالقراءة عظيم الدرب ثاقب الدهن أصيل الخلف طاهر النبل بعيدى الادراك

جده الله، واشتهر فضله وذاع أرجوه وفضله خبره اضطلع بكثير من الأغراض وشارك في فنونها أصبح مشتهراً سرته الصريح الخفية وسابق الحليبة ومظنة الكمال ثم ترقى للمعرفة والاضطلاع وخاض لجة الحفظ فقبض وعلق وسود وتكامل الناس فوق الكرسي بين الخلفاء الجيوش مستظهروا بفنون بعد مشاوه فيها من عربية وبيان وأخبار وتفسير، وشوقا لها لمساولة مصباحه لمصوفه تريض نفسه وجاعده ثم غابى الأدب فكان له ذلك بهر حل في طلب العلم كتب عن ولده السلطان أبي سالم بالغرب وعرف بالاجادة ثم رجع مع السلطان ابن الأحمر لما رجع الملك نفسه بكتابه سره معروف الانتداع كثير الدالة مضطربا بالخطه خطا وإنشاء ولسانا ونقدها فاشتهر فضله ونظيره مشاركته وسع الناس تحلقه وامتد في النظم والنثر باعده فصدر عنه قصائد بعيدة الشاوق الاجادة في أغراض متعددة وهو بجماله الموصوفة أخذ عن ابن الفخار البيري ثم على امامها القاضي الشريف أبي القاسم الحسيني امام فنون المسان والفقه والعربية على الاستاذ الملقب أبي سعيد بن لب واختص بالفقيه المحدث الصدر ابن مزيروقي روى عنه كثير اودا كرا القاضي المقرئ لما قدم الأندلس وقرأ الأصول على أبي علي منصور الزاوي (٢٨٣) وروى عن القاضي أبي البركات ابن الحاج

والمحدث أبي الحسن التماساني والخطيب اللوشي والمقرئ أبي عبد الله بن بيش وقرأ بعض الفنون العقلية بفاس على أبي عبد الله الشريف التماساني العلوي واختص به اختصاصا لم يحل فيه من استفادة وحسنه في الصناعة وشعره مترام الى خط الاجادة خفاجي الزعفة كلف بيديع المعاني وصقيل الأنفاظ غزير المادة ولد في رابع شوال عام ثلاثة وثلاثين وسبع مائة اه من الاحاطة قلت هو نولي الكتابة عن السلطان ابن الأحمر بعد ابن الخطيب وحظي عنده جدا وبق عليها من اطويلا وكان حيا سنة اثنين وتسعين وسبع مائة كاذ كره في الكوكب الوفاة ولم أقف على وفاته ونقل عنه

الشيخ الصالح ابوالريث يسع سليمان بن عبد الرحمن البورغواطي في سنة احدى وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية قال اخبرني الشيخ الصالح يوسف الحزام المغربي بالاسكندرية في سنة ستين وسبع مائة قال ريت تأليف القاضي أبي بكر بن العربي في تفسير القرآن المسمى أنوار الفجر كماهلا في خزنة السلطان الملك العادل أمير المسلمين أبي عنان فارس ابن السلطان أمير المسلمين أبي الحسن علي بن السلطان أمير المسلمين أبي سعيد عثمان بن يوسف بن عبد الحق وكان السلطان أبو عنان اذ ذاك بمدينة مراکش وكانت له خزنة كتب يحملها معه في الاسفار وكنت أخدمه مع جماعة في حزم الكتب ورفعها فعدت أسفار هذا الكتاب فبلغت عندها ثمانين مجلدا ولم ينقص من الكتاب المذكور شيء قال ابوالريث وهذا الخبر يعني يوسف ثقة صدوق رجل صالح كان يأكل من كده * قلت قال ابن خلكان في كتاب الوفيات في معنى عارضة الاحوذى العارضة القدرة على الكلام والاحوذى الخفيف في الشيء مخدفة وقال الاصمعي الاحوذى المشعري الأمور الفاهر لها لا يشد عليه شيء منها والاحوذى بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وقع الواو وكسر الدال المعجمة وفي آخره ياء مشددة قال القاضي عياض واستقصى ببلده ففجع الله به أهلها لصرامته وشدة ونفوذ أحكامه وكانت له في الظالمين سورة مشهورة وثبوته عنه في قضائه أحكام غريبة ثم صرف من القضاء وأقبل على نشر العلم وبه وذكرا بولي قضاء حلب وكان رحمه الله تعالى فصحا أدبا شاعرا كثيرا أخبر ليح المجلس ومن أخذ عنه في اجتياز له لسبنة القاضي أبو الفضل عياض ولقيه أيضا بأشبيلية وقرطبة فواله وكتب عنه واستفاد منه وتوفي رحمه الله تعالى في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة منصرفه من مراکش ورجل مينا الى مدينة فاس

صاحبه الامام الشاطبي في افادته أشياء ومن شعره في الفخر قال ابن الخطيب وقد صدق فيه قوله

أيا لئمي في الجود والجود شميتي * جبلت على ايتارها يوم مولدي
ذريني فلو أني أخلد بالغي * لكنني ضنين بالذي ملكتي يدي

وله أيضا - لقد علم الله اني أجز * رثوب العفاف القشيب * فكم غمض الدهر أجفائه
وفازت قداحي بوصول الحبيب * وقيل رقيبك في غفلة * فقلت أخاف الآله الرقيب
وله أيضا - مالي بحمل الهوى يدان * من بعدما أعوز التداني * أصبحت أشكوك من زمان
* مابت منه على أمان * ما بال عينيك تسجمان * والدمع يرفض كالجنان
ما ذاك والالاف عنك وان * والبعد من بعده كواني * ياشقوة النفس من حوان
سندجبت في أبجر الهوان * لم يثنني عن هوالك ثاث * يا بغيبة النفس قد كفاني

(محمد بن موسى بن محمد بن عيسى) أبو عبد الله بن أبي عمران وصه بعضهم بالغيب المدرس الكمال أبو البركات الورع
الشيخ العلامة ابن الإمام العلامة أده كان حيا بعد التسعين وسه م وهو والد الإمام عبد الله العدوي المتسم وأخو أبي القاسم
العدوي المتقدم أيضا ويأتي ولده الحافظ موسى بعد (محمد بن عبد الرحمن الكوفي المراكشي) عرف بالصر رغل ابن
الطبيب الفسطاطي في وفاته القديس الحافظ الأستاذ الحليل أبو عبد الله ولده تسع وثلاثين وسعمائة توفي في آخر علم سنة ثمانمائة
أه ومن ياتيه أسباع العم في اثبات الشرو من جهة الأم تأليف حسن في كراريس أملاسة إحدى وثمانمائة كما وقع عليه
في سعة صحيفته ووقع تسعاويهاه أملاسة عشر وثمانمائة وليس كذلك لما قدم من وفاته لابن الخطيب هو أعلم بأحد عن
علمائنا بنابن وغيرهم وورد دونن وحصر علس ابن عرفة ورأى ما يقع هناك من الاعتناء وقام عهده وتقدم بنين في دعوى
الحل فاشاع ذلك أن عرفة بعد من ذلك كثيرا وأجابه قوله ولعل من هجو أحاده بقلعة • لدى ذا كرم الروى عبد الله
في آيات تركها أولى والله بمر المعصية عهده (٢٨٤) سطوة في البيان وغيرها (محمد بن أبي البركات ابن السكيت)

البصامى ذل في الكوكب
الوقادشعا الأستاد الاصولى
الباقى القامى الاصل استقل بها
صيامع والده التلعسانى فشاها
وفرا على شيوخها كالألملى
العلملى الشريف التلعسانى
والمحقق أى عمده الله الابلى
والعبدى ولوى وصامسته مرارا
وفشاء الجماعة بفاس فى زمن
مومى بن أبى عثمان ثم أعبد
لقصامسته وعبرها حضرت ذوله
فى التقير وأصلى ابن الحاحب
ومستقى الغزالى بقرائه صاحبها
أبى ربه بن أبى حجة ووثائق
الحررى وخواهر ابن شاس
وعبرها وليس له اعتناء بالرواية
كل سكويار ابط الحاشى جولا
مسا الأبعما أهل الباطل ميسا
لم حصر عده يوما الى سنة فى

ودفن بها سادس الجبسة والصحيح خان سادس المحروق من طين ومولده ليليلة الخميس ثامن بقين
من شعبان سنة ثمان وستين وأربع مائة هـ ومن كتاب العلة تعقيب الشيخ الفقيه محمد بن القاسم
أبي القاسم ابن شكوكال بن محمد بن أحمد الصدوق من أهل طليطلة يكنى أبا عبد الله بن علي بن
عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين وأبي جعفر بن يعقوب وعبد الله بن زبير وأبي محمد
أبي علي والتبر بن زي والمسلم بن المنصور وغيرهم وكان مقدما في نقباء طليطلة وحافظا للسان
حائعا للعلم كثر العناية به وقورا عالما عاقلا متواضعا وكان يتحبه للقرآن على السيوخ
لعمادته ومعتوقا قدر الموطن على المدرس المشرقي يوم واحد وكان أكثر كتبه خطه
ونوى في رحمة سبع وأربعين وأربع مائة ومن كتاب التكملة لأبي عبد الله محمد بن
عبد الله المعروف بالمار بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشيد الشهرستاني
من أهل قرطبة وفاضل الجماعة يكنى أبا الوليد وروى عن أبيه أبي القاسم استنظر عليه
الموطأ عطاء وأخذ الفقه عن أبي القاسم بن شكوكال وأبي مروان بن بشر وأبي بكر بن
سمعون وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي عبد الله المازري وأحفظ علم الطب عن أبي مروان
ابن حريز وكان التبرانية أغلب عليه من الرواية ودرس الفقه والأصول وعلم الكلام ولم
يشأ بالاندلس مثله كالأصلوا وفلاوا كل على نرفه أشد الناس تواضعا وأحفظهم حنا
وعنى بالعلم من صغره إلى كبره حتى حكى أنه لم يدع الطرد ولا التبراء من عقل الإبلية وفادته
وليلة سانه على أهله وأنه سود في صنف وقيدوا ألف وكتب واحترق نحو أس عشرة آلاف
ورقة ومال إلى علوم الأوائل وكانت له بها الامتلاء دون أهل عصره وكان يفرغ إلى قضاء
في الطب كأي فرغ إلى قضاء في العسقه مع الخط الوافر من الأعراب والآداب والحكمة

ميراث فيها ولم يقبل فقال أعوذ بالله من خطاها من لا يفهم ولعلك تريد الاستناد والحوار وأعطاه المخرج الوالي وقد انكمرت
شوكته ولم يزل من أده ثم أياه العدو وقد أحرق به الطلبة في التفات له فقال له الوالي يا سيدي والله أنا ما تف منكم واعتذر فقال له
الشيخ الآن أنت مسلم ولم رد عليه شيئا ثم توفي القاضي في عزم فالحق ثمانية وهو في ثمانين من عمره اه وفي وفيات المشركين
محمد بن أبي طالب بن أحمد بن علي بن أحمد المكنى ثم العياشي القاضي الإمام المفسر أبو يحيى عرويان السككي قاضي الجماعة
عاصي شرح الشفاء أحد عشر جماعة كالشيخ به التماسي توفي بعاص سنة ثمان عشرة وثمانمائة له صاحب الموضح محمد بن
يعقوب الأديب ما سمعته أنه مات بعد ليلة مع أبي برد بن حلوين فولد له تلك الليلة ولد فسماه عبد الرحمن تكلم ابن خلدون
وكنما بأبي كعبان السككي ترك ما خرج الولد عالما حليلا هو أبو يحيى الشريفي شرح صاحب الترجمة الشفاء وأخاه وله
ثلاثة ابني الأدعية وأخوه صاحب مولاك الإسلام بالتعريف ما عليهم من حقوق أهل البيت عليهم السلام توفي سنة ثمان عشرة
وثمانمائة اه فأنظر مع ما تقدم فيهما من والله أعلم (محمد بن أبي بكر القاضي القبرواي) قال ابن باهي شيعة القاضي

العمل أبو عبد الله بن الشيخ القاضي أبي بكر تولى قضاء القبروان اهـ ونقل عنه في شرح المدونة (محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسبي) ثم المكي تفتة بالشيخ موسى الراشي وبأبيه وخلفه بالمسجد الحرام فأقاد وأجاد وكان من خيار الفضلاء توفي يوم الاثنين سادس شوال سنة ست وثمانمائة من السخاوي (محمد بن محمد بن أبي القاسم الراشي) أحد المالكية بمصر برع في الفقه والعربية والتمريض والتاريخ مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وثمانمائة اهـ من الضوء اللامع للسخاوي (محمد بن يوسف القيسي التميمي) عرف بالثغري وصفه المازوني في نوازله بالشيخ الفقيه الامام العالم العلامة الاديب الأريب الكاتب أبي عبد الله أخذ عن الامام الشريف التميمي وغيره ولم أقف له على ترجمة (محمد بن محمد بن محمد بن محمد) مكرراً أربع مرات ابن عاصم يكنى أبا يحيى الشهيد الاندلسي القرطبي الأستاذ العالم العلم الراعي الشهيد قال ابن الأزرقي هو الشيخ العلامة الصالح السيد صاحب الامام أبي اسحاق الشاطبي ووارث طريقتة أخذ عنه شيخنا أبو اسحاق بن فتوح وحكى عنه أنه إذا سئل عن طالب لم يقرأ عليه لا يشهد به بشئ وإن كان قد ظهر بالاشتغال على غيره (٢٨٥) اطراحا لاعتبار ما لم يعلمه عيانا اهـ وقال ابن أخيه قاضي

الجماعة أبو يحيى بن عاصم في تقييد عرف فيه أهل بيته كان عمي أبو يحيى رحمه الله سابق الدين رائق الزهد خفيف الورع فففاض الصلاح متلاحك الخرم مسلول المهيسة مطبق الاغضاء ببسوط الايثار يبلغ الصدق حي الانفة نافذة البصيرة رصين الحلم وضاح الفهم ساطع الحجة عباب العلم متين الحفظ قوي المناظرة مديد التحصيل متسع المعرفة سيد الرواية متعدد الافادة عريضة اصلية متمكنة التنظير موصلة القواعد ومستحضرة الشواهد ومنزلة عن ارتكاب الشواذ والنوادر ومستوفاة المتعلقات من علمي البيان والغريب والقافية والعروض والفقه مع الوقوف

حتى عنه انه كان يحفظ شعر المتنبى وحبيب وله تأليف جليلة الفائدة منها كتاب بداية المحمد ونهاية المقصد في الفقه ذكر فيه اسباب الخلاف وعلل وجهه فأقاد وأمتع به ولا يعلم في وقته أنفع منه ولا أحسن سياقا وكتاب الكليات في الطب ومختصر المستصفى في الأصول وكتابه في العربية الذي وسعه بالضروري وغير ذلك تنيف على ستين تأليفا وجدت سيرته في القضاء بقرطبة وثابت له عند الملوك وجاهة عظيمة ولم يصر فيها في رفيع حال ولا جمع مال الا قاصر ها على مصاح أهل بلده خاصة ومنافع أهل الاندلس وحدث وسمع منه أبو بكر بن جهور وأبو محمد بن حوط والله وأبو الحسن سهل بن مالك وغيرهم وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسة مائة ومولده سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة قبل وفاة القاضي جده أبي الوليد ابن رشد بشهر محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد يعرف بابن زرقون الأنصاري من أهل أسبيلية وأصله من بطليوس كنيته أبو عبد الله وزرقون لقب عن جده أبيه سعيد المذكور لقب بذلك لجمرة وجهه سمع آياه وأبا عمران بن أبي تليد وأبا القاسم بن الأبرش وأبا الفضل عياض بن اخص به ولازمه كثيرا وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو محمد بن عتاب وأبو مروان الباجي وغيرهم كثيرا وولى قضاء شلب وقضاء سبتة فخدمت سيرته ونزاهته وكان أحسن وأت الرجال حافظا للفقه مبرزا فيه يعترف له أبو بكر بن الجيد بذلك مع البراعة في التأديب والمشاركة في فرض الشعر صورا على الجلوس مع الكبرية يتسكف ذلك وإن شق عليه سمعت أبا الربيع بن سام يقول رام يوما أن ينهض من مجلسه فلم يستطع من الكبر حتى اعتدل على من أعانه فلما استوى قائما أنشدتم مثلا أصبحت عند الحسان زيفا * وغير الحادثات نقشي

على وأجبة الخادمة من المشهور يحوط بصلب العلم عن اتباع الرخص ويفي بواضح السنة عن البدع ويطلع من كنه النصرقات الاجتهادية على الغاية الى التيام على الاصلين قياما سلب به الفخر الامامة وطوق به أباه اسم وأباه الملامة اهـ ملخصا لانه أطال في تعريفه وتخليته في عدة أوراق ثم قال وفاته فقديوم المناجزة الكبرى بظاهر انتقيرة الجاري على المسلمين فيها التخصيص العظيم صار اجتسابا لبط الخائن ثابت القدم في ذلك الموقف الصعب وقد طاشت الأحلام ودشت الأعلام عرض عليه بعض من معه التحيز بعد الوصول لليلة من غير طرس وهو انكشف عنها المسلمون فأبى ذلك وقال له لا يجوز لم نجوز محظوم اذهى الفتنة المتعيز الباطلة وقد أقبل بوجهه على الكفرة القاصدة له يدافعهم بمجده وراحهم تنوشه وانصرف عنه الحاك فكأن آخر العهد به وذلك في صدر الحزم عام ثلاثة عشر وثمانمائة اهـ ومن تأليفه جزء كبير في الانتصار لشيخه الامام الشاطبي والرد على شيخه الامام أبي سعيد بن لب في الدعاء بعد الصلاة في غاية النبل والجودة وسأني ترجمة أخيه بعد ثمان تراجم (محمد بن أحمد بن محمد بن عطاء الله القاسبي جمال الدين النسي) ولد القاضي ناصر الدين المتقدم تولى قضاء المالكية يسيرا قال السخاوي أظنه الذي غرق

وعشرين وثلاثمائة (محمد بن أحمد بن محمد بن علوان) المصري أبو الطيب العالم الراوية الرحلة أختبئ بنس عن والده وأبي القاسم العبد بن القاضى ابن حيدرة والخطيب ابن مرزوق وأبي الحسن البطرونى والامام ابن عرفة وابن الحاجبة وبالشرق عن الحافظ المتوفى الشهاب القرئوى والحافظ الكبير زين الدين العراقي وله ولى الدين أبى زرعة وصهره النور الهيئى والولى القطب علي بن زفوالشيخ جلال الدين بن نصر البغدادى والمؤرخ ناصر الدين بن الفرات والبرهان بن العدائى الحنفى والزين البشكىلى والكامل الدميرى والشمس البرشمى أحد فضلاء الشافعية والتقى الدجوى والشهاب ابن الزاهد بن سرارة الناس والجالين الحلى والرشيدى فى جماعة كثيرة ذكرهم فى اجازته الحفيد ابن مرزوق وله جزء فى الاجتماع على الذكر وروى بخط بعضهم أن صاحب الترجمة كان مثل والده علما ودينا وصلا حاوروا به وزهدا وسلا وكانه توفى أو اسقط ذى القعدة عام سبع مائة وعشرين وثلاثمائة اهـ وتقدمت ترجمة والده فى الأجددين (محمد بن خلفه بن عمر التونسى الوشتانى شهر بالأبى) الامام العلامة المحقق لم يلق البارع الحافظ الحاج الرحلة أخذ عن الامام ابن عرفة (٢٨٧) ولازمه واشهر فى حياته بالمهارة والتقدم

فى الفنون وكان من أعيان أصحابه ومحققيه وأبى بضم الهزرة قرية من تونس قال السخاوى كان سليم الصدر ذكر ذلك جماعة عنه مع مزيد تقدم فى الفنون له كمال الاكمال فى شرح مسلم فى ثلاث مجلدات جمع فيه بين المازرى وعباس والقرطبي والنووى مع زيادات مفيدة من كلام ابن عرفه شيخه وغيره وله شرح المدونة أيضا وله نظم وكثر انتقاده لشيخه مشافهة وربما رجع عليه سبائى تعريفه الطهارة ووصفه ابن حجر فى المثبتة بالأصولى عالم المغرب بالمعقول وقال انه سكن تونس وسما والده خلفا توفى فيما قبل سنة سبع وعشرين وخلفه بكسر المعجمة وفتحها ثم لامسا كنه بعدها اهـ

فى رتبة فلقبت علما كبيرا وأطال الشناء عليه وأطرب وكان أهلا لذلك أحد الناس عنه وانتقوا به وتوفى بأشبيلية سنة تسع وستين وخمس مائة واحتمل الى عرناطة فدفن بها ومولده سنة احدى وخمس مائة رجه الله تعالى محمد بن يوسف بن سعادة محمد بن أهل مرسية وسكن شاذلية كنية أبو عبد الله سمع أباعلى الصديق وأبا محمد بن عتاب وأبا بحر الاسدى وأبا الوليد بن رشيد وأبا بكر بن العربى وأبا عبد الله بن الحاج وأخذ الفقه وعلم الكلام عن أبى الحجاج بن ياد المنيورى وكتب اليه أبو بكر الطرطوشى ولقى أبا عبد الله المازرى وسمع منه وكان عارفا بالشأن والآثار والتفسير والفروع والأدب وعلم الكلام ما تلالى التصوف وكان خطيبا لمعانيش الخطب وولى خطة الشورى بمرسية مضافة الى الخطبة بجامعها وأحدث اسماع طذيب وتدرىس الفقه وولى القضاء بها ثم ولى قضاء شاذلية فالتجدها وطنا وألف كتاب جرة الوهم المرفقة الى ذروة الفهم لم يسبق الى مثله وليس له غيره وجمع فهرسة حافلة رزوى لتأليفه كابر شيوخنا وذكره ابن عباد ووصفه بالتفان فى المعارف والرسوخ فى الفقه وأصوله والمشاركة فى علم الحديث والأدب وقال كان صليبا فى الاحكام مقفيا للعمل من الخلق والخلق جميل المعاملة لكن الجانب قال ولم يكن عنده شيوخا مثل كتبه فى صحته اتفاقا وجودتها وكان فيهم من رزق عندا الخاصة والعامة من الخطوة والذكر وجلالة قدر مازقه توفى فى منساج دى الحججة من سنة خمس وستين وخمس مائة ومولده بمرسية شهر رمضان سنة ست وتسعين وأربع مائة ومن كتاب الصلاة محمد بن ابراهيم بن موسى بن عبد السلام الانصارى المعروف بابن شق الليل من أهل طليطلة سكن طليطلة بكى أبا له الله سمع من أبى اسحاق وابن شظير وصاحبه أبى جعفر بن ميمون وأكثرت عنهما وروى

ب) قرأ بخط سيدى بخلفين حفيد الشيخ عبد الرحمن الثعالى أن وفاته سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة اهـ ويذكر ان الامام عرفه لم على كثرة الاجتهاد وتعبه نفسه فى النظر فقال كيف أنام وأما بين أسدين الأبي يفهمه وعقله والبرزى بحفظه ونقله ووصفه أبو عبد الله المشدائى بالفقهاء المحقق العالم وأخذ عنه جماعة من الأئمة كالقاضى عمر القلشائى وأبى القاسم ابن ناجى بد الرحمن المجدولى والثعالى والشرف العيسى وغيرهم وقال الثعالى فيه شيخننا مولاى الامام الحجة الثقة امام المحققين الجامع حقيقة المقول والمعقول دوا التصانيف الفائقة البارعة والحجج الساطعة اللامعة اهـ وأما شرحه لمسلم فى غاية الجودة ملاه نيكات بارعة وزيادات حسنة نافعة سيما وأنه قال الثعالى حضرته عليه قراءة بحث وتحقيق وتديق من أوله الى الطهارة متواليا برا من الطهارة وأكثرت كتاب الصلاة وكثيرا من أواخر مسلم أو كله ومن المدونة والرسالة وابن الحاجب كلها قرأه وتجب وتحقيق كثيرا شاد أبى المعالى وتفسير القرآن وأذن لى فى إقرائها كلها سنة تسعة عشر وثلاثمائة اهـ ملخصا وسمعت والذى الفقيه أجد رجه يحدث عن بعض المشاركة انه رأى له تفسير القرآن فى ثمان مجلدات اهـ (محمد بن أبى بكر بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن سليمان

القرشي الخزومي الاسكندري بدر الدين البعلبكي) الامام العلامة الاديب المشهور فللشيخ عبد الغادر الشكشي والسجواني
والسيوطي ثلاثهم ولد بالبلد الاسكندري سنة ثلاث وستين وسعمائة وثلاثة وعشرون وتعالى الادب ففاق في التصوف والعلوم والنشر والخط
ومعرفة الشرع وشارك في الفقه وغيره بمرعته ادراك وقوة حافظته ومات في الحكم ودرس بعدة مدارس وتقدم واشهر
ذكره ومهر وتصنف بالخامع الارهر لافراء القونم رجع للاسكندرية واسفر يقرى ما يحكم وينتسب بالعارفة ثم قدم
القاهرة وعين للقضاء فمات بقرية واسفر بقيا الى شوال سنة تسع عشرة هج ودخل دمشق سنة ثمانمائة وخرج منها وعاد لبلده وتولى
خطابة الجامع وركب بيامة الحكم واقل على الاشتغال ثم اشتغل بامور الديار فمات في الحيا كذا وصار له ولاد تسع فخرت حمله
داره وصار عليه سال كثير ففر الى الصعيد فبصر ماؤه واحضر وممها الى القاهرة فقام به تقي الدين الشيخ ابن حنبل وكانت
المر ناصر الدين الناري حتى صلبت له وحضر علس الملك المؤيد ثم حج سنة تسع عشرة ودخل الى اليمن سنة عشرين
ودرس بمجامع ربه بحسبة فمات بها امرفركه (٢٨٨) الهر الى الهند فحصل له اقبال كثير واخذوا عنه وعظوه

وحصل له ديار عريضة معه
عن الملمن الملمن وان القطار وجاعة كثيرة سواء من أهلها ومن القادمين عليها والى
تكملة الحسن بن فراس العسقي وأبا الحسن علي بن جهم وأبا القاسم السقطي وأبا بكر
الطوسي وغيرهم من الشيوخ المصريين وغيرهم كثيرا وكان فيها عالما بالعلوم كلها حافظا
للحديث والفقه قائما بما يقتضيهما وكل ملج الخط حيد الخط من أهل الرواية والرواية
والشاركة في العلوم والافسان لها عندا كثر ما كان ادبا شاعرا القوي بعيدا فضلا ودينا
كثير التصنيف والكلام على الحديث حاول الكلام في تأليفه وتعاينه وكانت له رعاية
بأصول التباينات واظهار الكرامات توفي سنة خمس وخمسين واربعمائة ومولده في حدود
سنة ثمانين وثلاثمائة هـ ومن الاحاطة لاس الخطيب بن محمد بن أحمد بن بكر بن يحيى بن عبد
الرحمن بن أبي بكر بن علي القرشي القريني وبني ابا عبد الله قاضي الجماعة بفارس في تلماسي
هذا الرجل شار اليه بالندوة الثرية اجتهادا وحوفا وحفظا وعاش في العلم والاعمال ورافقا
سلم الصدر عفا على العمل حريصا على المصداقة ثمالا على العريضة والعقد والتعبير ثم انشأ
ويحفظ الحديث ويتفحص بعض الاحبار والتواريخ والآداب ويشارك في مشاركة فاضلة في
الأصلي والجليل والمنطق وله شعر جيد يتكلم في طريق المصونية كلاما رابا المقال ويعتني
بالتدوين بها حو وفي حلة ثم عاد الى بلده وأقرأه وانه قطع الى خدمته فلم يلبث والى السلطان
أوعا من القرب ولاه قضاء الجماعة بفارس فاستل بذلك اعظم الاستقلال وأبدع الخيال والادب
الكلمة وآثر التمدد في العلم واستعاد على الاماميين المالمين الراشدين أبي بلعبد الرحمن وأبي
موسى أبي الامام العالم الحافظ ناصر الدين أبي موسى عمران بن موسى بن يوسف الشاذلي

الاجل ملك كبرجلن الهند
ثمان سنة سبع وقيل ثمان
وعشرين وثمانمائة قتل معهما
وله من التصانيف نسخة العريب
في حاشية معنى التيب وشرح
النحاري وشرح التسهيل
وشرح التلويح وحوار
الهور في العروس والعواك
الندوة من نظم ومقاطع الشرب
وترول البيت وهو اعتراضات
على العينة التي اسم في شرح
لاية المحم للصدى وشرح
مصدر الحوار وقد عمل حاشية
على المعنى ثم أشهد على نفسه
بالحجوع عمه الماحل الهدوالم
هناك نسخة القرينوس شعره
رماني رماني بما ساني
لخاتن محوس وعابت سعود

وأصحت بين النوري بالتيب هـ غلبا فليت الشلب يعود

وله أيضا لامعباريك هـ أوقفا هـ فله المعنى الصب في الحين فجله الموصول وأصبح هـ فبعك قدعاهم بلايين
قال السجواني وأكثر الشعبي من نقب كلابه في حاشيته على المعنى وكان عبر واحد من فعلا فلا بد منه ينصرف لما حلت البرجة وله
أيضا مغلدة في الاعراب وغير الحيا مختصر حياة الحيوان وعن أحد عبد الزين عبادة ورافقه الى اليمن حتى أحد عنه حاشية القدر
وطرقه لما توجه لم يكونا أحد الما كمل في موفن الأدب معروفه ما تفاق الوثائق اهـ فقلت هـ وأحد عن الماصر النسبي وإد
عرة وابن حليون والخال اراهيم الأسيوطي والحلال البلقبي وغيرهم وأحد عنه الشيخ عبد الغادر المسكي وعبره هـ فائدة هـ قال
صاحب الترحم من الطرف الحكليات التي أدكرها في كنت يوما مجلس شيخنا ابن عرفة عنه قدومه للاسكندرية في رمضان
سنة ثمانين وتسعين مائة في الاول وأما أقرأ عليه درسا في كتاب الحج من مختصره وكان شخص من الطلبة الموسومين بالتشدد
والشكك بمال يخط حاضر المجلس فمر بموضع من كلام الشيخ عائد فيه صغير على معاف اليه فقال ذلك الشخص بمرأه التصبور

يقولون لا يعود الضمير على المضاف اليه فكيف أعده قوله فقال الشيخ على الفور بل أنه قال تعالى كمثل الحار يحمل أخفاره ولم يزد على ذلك بوجه من اللطف ما لا يخفى ولا شك أن النعامة لم يقولوا ما نقل هذا الرجل عنهم وإنما قالوا إذا وجد الضمير يمكن عوده إلى المضاف وإلى المضاف إليه فعوده إلى المضاف أولى لأنه المحدث عنه ولم يمنع أحد عوده إلى المضاف إليه اهـ وقالت في المسئلة ذكرها في التسهيل في باب الضمير (محمد بن أحمد بن عبد الله الزفرى) وصفه الامام بن حجر بالشيخ الامام العلامة قاضى القضاة درس وام السلطان وولى بعد أبيه افتاء دار العدل ومشيخة القمحية بمصر ولد سنة سبع وستين وسبعائة وتوفى سنة ثمان وعشرين وعامائة (محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم) القاضى أبو بكر الاندلسى الغرباطى قاضى الجماعة بها العلامة الرئيس قال ولده القاضى أبو يحيى فى التقييد المذكور قبل كان رحمه الله علما الكمال ورجل الحقيقة وقار الائتلاف راسيه ولا يعرى كاسيه وسكو لا يطرر جانبيه ولا يرهب غالبه وحملنا انزل حصانه ولا تعمل وصانه وانقباضا لا يتعدى رسمه ولا يتجاوز حكمه وزنازه لا يرضى قيمتها ولا تلبس عزمها وديانة لا تتحسر أذيالها ولا يشف (٢٨٩) سر بالها وادرا كالايقل نصله ولا يدرك

خصله وهذا لا يتجأ نوره ولا ينو مطروره وفيها لا يخفى فله ولا يلحق طلقه وصدا لا يخلف موعده ولا يأس موره وحفظا لا يسر غوره ولا يذبل نوره بل لا يتوق ببحره ولا يعطل نحره وتحصيل لا يفلت فنيصه ولا يسام حريصه بل لا يحل عقاله ولا يصدأ صفاله وطلبا لا تحسد فنوره ولا تتعين عيونه بل لا تحصر معارفه ولا تقصر مصارفه يقوم أتم قيام على النحو على طريقة متأخرى النعامة جعابن القياس والسماع وتوجيها لأقوال البصريه واستحضارا للشواهد الشعرية واستظهارا للغات والأعربة واستنباطا فى مذاهب العربيه محليا أجياد تلك الأعاريب من عامى البديع والبيان بجواهر

وكان رحمه الله تعالى نسج وحده فى المتأخرين وعلى قاضى الجماعة تلمسان أبى عبد الله محمد بن منصور بن هدية القرشى من ولد عقبة بن عامر الفهرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى غيرهم من المشايخ الحلبة وألف كتابا يشغل على أزيد من مائة مسألة فقهية ضمنها كل أصل من الرأى والمباحة ودون فى التصوف اقامة المريدور رحلة المتبذل وكتاب الحقائق والرافق قال ابن الخياط اتصل بئنا نعيمه فى شهر محرم عام تسعة وخمسين وسبعائة وأراه توفى فى ذى الحجة من العام قبله محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض البعصى من أهل سبتة ولد الامام أبى الفضل يكنى أباعبد الله كان فقيها جليلا أدبيا كاملا داخل الاندلس وقرأ على أبى بشكوال كتابه الصلة وولى غرناطة قال ابن الزبير وقفت على كتاب الفقه فى شئ من أخبار أبيه و حاله فى أخذه وعلمه وما يرجع الى هذا روى عن أبيه أبى الفضل الامام وأبى بكر بن العربى وابن بشكوال روى عنه ابنه أبو الفضل عياض توفى سنة خمس وتسعين وخمسة عشر محمد بن عياض بن محمد بن عياض بن موسى البعصى من أهل سبتة حفيد القاضى الامام أبى الفضل يكنى أباعبد الله قال الأستاذ أبو جعفر بن الزبير كان من عدول القضاة وجملة شراهم وأهل النزاهة فيهم شديد التعرى فى الحكم والاحتياط شديد على أهل الجاه وذوى السطوة فاضلا وفورا حسن الصب يعرب كلامه بأدب وزينه ذلك لشكره وقاره محبائى أهل العلم مقر بالأصاغر الطلبة ومكر ما لهم وعناية بهم ليعجب بهم العلم والنسك به ما رأينا بعده فى هذا مثله قرأ بسبته وأسندها فأخذ بها عن أبى الصبر أبى بن عبد الله الفهرى وغيره ورحل الى الجزيرة الخضراء فأخذ بها كتاب سيده وغير ذلك تفقها

(٣٧٠ - ديباج) أسلاك ومجلى آفاق تلك الاساليب من فوائد هذين الفنين زوائد أفلاك الى

ما يتعلق بهما من قافية وميزان وبالشعر من محور وأوزان ونضع بالقرآن أسأكل اضطلاع مع تحقيق وإطلاع فيقع ابن الباذن من افتاءه ويشرح لآخر شريح ما أشكل من أوضاعه ويقضى الدانى عن رتبة المختصة ويجوز أوزان حرز الامانى صدر المنصة ويتشارك فى المنطق وأصول الفقه والعدد والقرائن والأحكام مشاركة حسنة ويتقدم فى الأدب نظا ونزوا وكنوا وشعرا الى راعة الخط وأحكام الرسم واتقان الصنائع العملية كالتمثيل والتذهيب وغيرهما ناشأ بالخضرة العلية لا يغيب عن حقائق المشيخة ولا يغيب عن نظان الاستفادة ولا يفر عن المطالعة والتقييد ولا يسأم عن المماطرة والتحصيل مع محافظة لا تنخرم ومفاوضة فى الأدب والنظم وفكاهة لا تنقح فى وقار اهـ ملخصا وقد أطل فيه فى أوراق ثم قال مولده فى الربع الثالث من يوم الخميس نائى عشر جمادى الأولى من عام ستين وسبعائة نقلته من خط أبيه وله مسائل متعددة فى فنون شتى ضمنها كل سيده من البحث وصحيح المنظر وأما كتبه فالتدريس والنفس والياقوت الثمين والروض الآتى والزهر النضير نصاعة لفظ واصالة غرض وسهولة تركيب ومناجاة

أسلوب ومن شيوخه مفتي الحصرة وقطب الحلة الأستاذ الشهير أبو سعيد بن لب وامام الأدلة الأستاذ أبو عبد الله القاسمي
واما النسبة أو امصاق الشاطي وقاضي الجماعة أو عبد الله بن علاق وعلاءه القاضي الجماعة أبو بكر و رئيس علوم المسلمين أبو
محمد عبد الله بن أبي القاسم ابن حري والشريف الشهير أبو محمد عبد الله بن الشريف العالم القاسمي والقاضي الرحلة أبو القاسم
ابن الحاج والحاج الراوية أبو الحسن علي بن منصور الأشهب والأستاذ أبو عبد الله القاسمي نظم أرا حير جمعته الحكيم ورجز شيخ
الوصول في علم الأصول بأصول الفقه والرحز المعبر سباه من بقى الأصول كذلك وتسل إلى في احتصار الموافقات
وحرر وقصيدة اصباح المعاني في قراءة الداعي وقصيدة الامل المرحوب في مرآة معقود وقصيدة كثر القفاص في الفرائص
وحرر الموحري في التصو حادي حرا بن ذلك في مرص النسط له وعجاده قصده وكتاب الجاني في أعراض شتى من الأدب
والحكايات ونوى في مدعصر يوم الخميس حادي عشر شوال عام سبعة وعشرين وثمانمائة اه (محمد بن عبد السلام ابن مصافي بن
احمد الأندى) الشيخ لقيه العمري مؤلف (٢٩٠) كتاب تنبيه الطالب للفهم لعاق ابن الحاجتين فيب الألفاظ

على العمري الحليل أني القاسم عبد الرحمن بن القاسم وأحمد بن أبي القاسم اصباح المعاني على
الأستاذ أبي الحاج بن معروف وقرأ على القاضي أبي القاسم بن تقي رمانه وأجاره وكتب
له من أهل المشرق عالم كثير مسم السج محمد بن أبي العباس العربي وغيره من الشايع الحلة
ولمسه أربع وثمانين وحبسه وتوفي بمراطة يوم الخميس الثامن والعشرين من الحادي
الاحيرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة في محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني من أهل
سنة هذا الرجل كان فاضلا حلة من حل الكال عرو بالقوة والحفاة ورجع راي قوس
السيادة وبلغ المي يتوقد اذهن أصيل الادراك حامل راية السلاعة رحلة الوقت في
التور معلوم الحاس غير يستمر حفظ أصيلة التوجيه من هم ملقة والتربية والتاريخ
والخير والبيان وصاعقة الديع وبران العروص وعلم القافية يتقدم في الاحكام وتدر يس
العقمارح التصفية غر الحفظ حاضر الذكر فصيح اللسان معجرا من مفاخر أهل يتبعه
ولي القضاء والحفاة الحصرة بعمل لا ية غيرها التي أسبها ندية بالقوة وكان فاضلا في
المية قبل الالف ثم مرل عن القضاء من غير رلة تحفظ ولا هنة تؤزر قصير إلى التليني
لتدر يس العلم وترغ لاقراء العربية والفقه ثم أعيده إلى القضاء وتوفي فاضلا بمراطة سنة
البري من عن أبي عبد الله بن هاشم الأستاذ واستقر به وعليه حل قراءته واستقاده وأحد عن
الامام شيخ الشيعة في امصاق المعاني والقاضي محمد بن عبد الله بن رشيد والقاضي أبي
عبد القرمي والفقهاء الصالح أبي عبد الله بن حريث وأحضر الأستاذ الطار أبي القاسم بن
الشاط وغيرهم وتعاليفه بأربعة مئار مع الحجب المستورة عن غسان المقصورة ومقصورة

الواقعة في مرعي ابن الحاج
حسن معبد كرفه انه بروي
المختصر المجلد كور عن شيوخه
السراج التليسي والشعش
العمري وانه قرأه اصباح على الشيخ
المسند الرحلة أبي الفرج عبد
الرحمن بن أحمد بن ساراك العمري
عرو مان الشيعة سنة ثمان
وتسعين وسبع مائة ولا عرو من
حاله زيادة على هذا (محمد بن
يعقوب بن يحيى بن عبد الله
الحليل) ذكر حبيد مائة أحد
من الواوي وغيره وأرتحل
لصمم وأقام هناك أربع سنين
وأحد من شيوخه في العقليات
وغير ودرس وباب في قضاء المدينة
الشريفة والف في الفقه ومقدمة
في المنطق وحسن الردة توفي
قرب الثلاثين وثمانمائة مع من

الصواعق (محمد بن عبد الله القاسمي التلساني) يعرف بمحمد الشريف أحد عنه أبو بكر الماروي ونقل عنه فتاوى
في موارله عال الولد شريسي في وفاته توفي سنة احدى وثلاثين وثمانمائة وقل صاحبنا محمد بن يعقوب الأديب توفي سنة ثمانين أو
ثلاث وثلاثين اه وسبأني بعد ثمان وثلاث وعشرين بن ترجمة محمد الشريف التلساني من شيوخ القفاص وهو غير هذا والله
أعلم لا احتلا في وهبنا فأنله (محمد بن عبد الرحمن الحسي القاسمي رضي الدين أبو حامد) تفتقباية وابن حلف التصوري
وأبي عبد الله الواوي قرأ عليه أصلي ابن الحاج وكثرت عيانية في الفقه وهريه وأدى في الأبناء والتدر يس وتصدر لثلاث
وكتب على مختصر الشيخ حليل وشارحه صدر الدين عبد الله بن الفرائص وهرام في فتر ثلاثة كزاريس فلم يعرض عليه علم
القاهرة وعلى شيا على ابن الحاج بن فيه الراجع بمناهج الخلاص بماء آداء الواح في اصلاح ابن الحاج ولد في رحمة
خمس وثمانين وسمه تة وتوفي في مستعر ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة اه من السحاوي وتقدم أخوه شقيقه فل
نراحم (محمد بن عبد الرحمن التلاني) أبو القاسم قال ابن عارى شيخ شيوخنا الفقيه العالم العلامة الحافظ المحقق النظار الحجة

وقال غيره الفقيه العظيم العلم الأواحد الصدر المعبر الشيرازي المقتي المحقق المقتن المشاور الخطيب الافصح البليغ الأجل اه أسكن
 ابن فاري من النقل عنه في كتبه وله فتاوى في المعيار وقال السخاوي التازغدي نسبة لوضع من نواحي طنجة المغرب أخذ عن
 عيسى بن علال وله تعليقة على شرح المديونة لأبي الحسن الصغير مات مقتولا غداة الثلاثين وثمانمائة ولم يعرف قاتله فأدانيه بعض
 أصحابنا اه قال أصحابنا محمد بن يعقوب الأديب في وصفه مفتي فاس وحافظها وخطيب جامعها الأعظم توفي قتيلا سنة اثنين
 وثلاثين وسبع مئة بعض الشيوخ يذكر انه كثير ما يفضل بين الأنبياء عليهم السلام فمات مقتولا لجرى العادة بذلك فاقبل والله
 أعلم اه (محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك القيسي المنتوري وبه أشهر) الغرناطي الأستاذ المقرئ الخطيب المحقق الراوية
 إمام الأقرأ وعلم الأداء الأصولي كذا وصفه بعضهم وقال صاحبه أبو زكريا السراج في فهرسته صاحبنا الفقيه القاضي الأستاذ
 الزيد المحقق الحافظ أبو عبد الله ابن الشيخ الحاج الفاضل أبي مروان المنتوري أخذ عن الفقيه الأستاذ الجليل النحوي المقرئ
 المدرس المصنف إمام الأئمة في الأقرأ أي عبد الله التقي جاطي (٢٩١) قرأ عليه بالسبع والربايات الاربعة عشر المسطورة

في سبعة عشرة خفة وقرأ عليه
 جميع نأليفه من القراآت
 وغيرها وسمع عليه غيرها وعليه
 اعتمد في الاتقان والتجويد
 وأجازه عامة وعن الأستاذ الفقيه
 شيخ الجماعة ابن لبقرأ عليه
 بالسبع وعرض عليه كتبنا وعن
 صهره الأستاذ ابن بقي والأستاذ
 عبد الله بن عمر وغيرهم وأجاز لي
 ولولدي وهو بقيد الحياة اه *
 قلت ومن شيوخه الأستاذ
 البلسي وقاضي الجماعة أبو بكر
 ابن جزي والشيخ الحفار والفقيه
 محمد بن محمد بن يوسف الرعيني
 وأبو الحسن علي بن منصور
 الأشهب التماسي وأجاز له ابن
 عرفة والحافظ العراقي وأخذ عنه
 القاضي أبو يحيى بن عاصم ونقل
 عنه في مواضع من شرح الحقة

الأديب أبي الحسن حازم مما تنقطع الأطماع فيه ومنهارة الأبي في شرح قصيدة الخزرجي
 وفيه على كتاب التسهيل لأبي عبد الله بن مالك تقيدا جليلا وشرحا يديعا قارب التمام وشرح
 في تقييده على الجزء المسمى بدر السعوط في خبر السبط توفي في سنة ستين وسبع مئة اه محمد
 ابن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حزب الله بن عامر بن سعد الخير بن عياش المكنى بأبي
 عيشون بن محمود الداخلى الى بلاد الاندلس يكنى أبا البركات بلفظي الأصل مروزي
 النساء والولادة والسلف يعرف بابن الحاج شهيرة قديمة لا يعلم لمن الإشارة بها من سلفه
 الا يعلم فيهم حاج الاجده ابراهيم الاقرب وكان جد جده يعرف بابن الحاج وشهره الآن في غير
 بلده باللفظ وفي بلده بالعرفه القديمة ونسبه متصل بمحاربة بن العباس بن مرداس صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد خطبائه وشعره رئيس في الاسلام ورئيس في الجاهلية
 وكان لسلفه وخصوصا ابراهيم من الشهرة بولاية الله ما هو مشهور في الفهارس بعض هذا
 الجمن جلدود الأئمة بأبي بكر بن مهيب وابن عمه أبي اسحاق نسابا لم يره بلده عمر رداء
 الفقه بصفاني جلباب الصيانة غصيص طرف الحياء حليف الانقباض لا يرى الا في منزل من
 منازلها وفي خلق الاساتذة وفي مسجد من مساجد خارج المدينة المدة التعب لا يغشى سواها
 ولا اجتماعا ولا ولجة ولا مجلس حاكم ولا يلبس أمر من الأمور التي حرت عادة الناس أن
 يلبسوها بوجه من الوجوه ثم ترمى الى الرحلة فأخذ عن العلماء والصلحاء والأدباء بالقطر
 العربي وبجاية ثم صرف عنه الى الاندلس فتصرف في الأقرأ والقضاء والخطابة بالغا
 في ذلك الدرجة التي لا فوقها وكان نسجه وحده أصالة عريقة ومجبة على السلامة مقصورة
 رحلة الوقت وفائدة العصر تقننا واستاعبرنا في فنون امامنا في القراآت والحفظ ومعرفة

والاعلامه المواق ومن نأليفه شرح ابن بري في قراءة نافع ذكر في طالعته أنه طالع عليه مائة وتسعة وتسعين مجموعا سبعة وعشرين
 من كتب القراآت والباقي من غيرها وفيه سنا حافلة قال صاحبنا المؤرخ محمد بن يعقوب كان فقيها كبيرا محدثا جليلا راوية اه
 وتوفي عصر يوم الاثنين ثالث ذي الحجة من عام أربعة وثلاثين وثمانمائة هكذا وجدته مقيدا والمنتوري بكسر الميم واسكان النون
 وضم الناء المثناة من فوق وأخرجه مهمله كذا ضبطه العلامة أحمد بن داود البيلوي أحد تلاميذ المواق (محمد بن علي بن عبد الملك
 الألبيري الغرناطي شهر بان ملج) قاضيا وقع النقل عنه في شرح الحقة لابن عاصم وكان حيا عام اثنين وثلاثين (محمد بن عبد
 الله الفلشاني) الفقيه العالم العلامة الصالح القدوة والد القاضيين للجماعة أبي العباس أحمد وعمر الفلشانيين كان رحمه الله تعالى من
 كبار علماء تونس أحد أصحاب الانام ابن عرفة أخذ عنه وعن القاضي أبي العباس بن حيدر التوزري وغيرهما وتولى تدريس
 أبي مهند عيسى الغبريني بعد وفاته بإشارة منه قال السخاوي تولى قضاء الانكحة بتونس والتدريس بها وكان عالما بالحقوق في
 أوائل سلطنة السلطان عثمان حفيد أبي فارس اه (فائدة) وقال ولده أبو العباس أحمد الفلشاني توفي والدي محمد

الفلاني يوم الثلاثاء عشرين ربيع الثاني عام حجة وثلاثين ومائتين وتسعون سنة وحشة أشهر غيبة أيام
 وشرحي ان الحاجب في ميران حسنة اذهو الامر به اه وولد له على ما ذكر مابع عشر في التبعة عام ثلاثين وخسين
 وسماه في ستسبع وثلاثين المذكورة لولي السلطان اوطرس مسد العزير بر بن ابي العباس الحنصلي صاحب تونس وعاة
 بحمل وشريس ذكره الوشير يسي في وحياته في عاثة في قال ولده ابو العباس القلشاني لما وليت القضاء بقسنطينة اوصاني
 سيدي الوالد ابو عبد الله يعني صاحب الترجمة فقال لي عليك تقوى الله سر او علايتوا وصلك مع دلشما في وحديت اما الآية
 فقوله تعالى وقولوا للناس حسنا والحديث قوله عليه السلام حسن خلقك للناس يسعدك من حل قال واوصي صديق حليقي وقد
 ولي امر الناس بقوله من اذنيك عن احبارهم تسلم من عداوتهم واوفى للذي الحقوق حقوقهم تسلم عودتهم وشاور ذوي
 العقل والدين يقل عنهم عليك ونجاو عن حقوة ذي الحقوة يقل بدينك وتأن في الحكم يقل خطوك واصبر على ما تكره فعمل لما
 بحسب والسلام اه ويقال انه كل اذارا من (٢٩٢) ولده غير القلشاني فيورا في وقت طله اشد قول السليم

المرور من متعلما لصناعة الحديث والتاريخ في الحال مستكرا من الرواية في كافي اصول
 الفقهاء وقرو وعلم الاسان وصناعة الطق معدودا من رجال التصوف واولي الاحوال
 والمقامات جماعة للواو بن ميمر في معرفة اسما الكتب كلها المطايع في امان الادب شاعرا
 مقلدا مطوع الاعراض حلو المفاصل سهل العلم غريب الرثاء يعرف من شعر ويصنف
 من طود هرس المار حطيط المحافل طيب اللغة بالقرآن كثير الشفقة تسمي ربيع المصنف
 محولا في رياسة الدين والديا هذا اقل ما نسمع فيهم ذكره ويكني فيه الاشارة قرا
 القرا ان السبع على الاستاذ ابي الحسن بن ابي العباس وبين يديه لشاؤنا وفي قرأ عليه
 جل الزناح نفعها والجرو ليه وعرو من الشعر يرى وابن الحاجب وعرو من ابن عبد الوز
 وتقفي في رسالة ابن ابي زيد والاشعار الستة وصيغ ثعلب وعبره ومن قسم عليه الاستاذ العالم
 الشاعر ابو عبد الله بن حسين الحنصلي اطلعته كثيرا من شعره وكتائبها الموطا والمقامات
 وقرأ عليه حلة من كلام الشيخ ابي مدني رضي الله عنه وقرأ على القاضي ابي جعفر بن
 مرون عد قومه على يده فاضيا بالقرآن السبع والموطا وحلة بن تليقة الطرطوشي
 ومن كتب الحقائق للزهري والدعوى والانسكار لم يرضي تقفه ومع على الباقي الموطا
 والغاري بين سماع وقرأه تقفه وسنن الترمذي وقرأ عليه كتاب سيبويه وقرأ على ابن السكيت
 الاشارة لاجتو رهان ابي المعاني وتنقيح القراني ومقدمة المستضي والخاص للارموي
 وقرأ على ابي سلطان محمد بن عبد الميم في تسهيل اللوامد لابن مالك وتقفه عليه في كثير من
 وغير ذلك من الماد البعيدة في انواع العلوم على عدة مشايخ بطول د كرم منها ابو
 الحسن الصغير واوريد الجرو واورع على ناصر الدين الشافعي فقرأ عليهم وتقفه وقرأ

اذا اخرج الدهر حرا نجبا
 فكان في اسطله الاعتقاد
 فليست ترى من يجيب نجبا
 وهل تعلم البار غير الزباد
 يحته ملك على الطلب ه قلت
 واحسنه الامام ابو ريد النعماني
 ولا رمود كره في بعض كنه
 وتقدم زحاية عبد الله واحبه
 اجسو ولده احمد وعمر وثاني
 ترجمه حبيبه محمد بن عمر قاضي
 الجماعة اشاء الله تعالى (محمد
 ابن عمر بن الفتح النعماني ثم
 المكاسبي ابو عبد الله) قال
 ابن عاري الشيخ الفقيه الصالح
 الزاهد ولي الله تعالى حدثني
 شيحا اوريا القرموي وكان
 الرشح اليه من طاس والى ريفه
 عبد الله بن حمد فلهما تسعة
 اعوام ان سب انتقاله من

تفلس ان كان من نجباء طليها وكان شامسا من الصورة ملج الشارفة قرأ به امرأة جيلة فجعل يطر نحاسها من طرف خفي
 فقالت اتق الله يا ابن الفتح يعلم خاتمة الاعين وما تنجي الصدور فانفع بكلاما فخر عدي الدنيا فخرج من وطه وخلق بفاس وهو
 اول من اشاع بها مختصر خليل وقال في الروض المختون اول من ادخل المختصر لفاس هو عام حجة وثمان مائتا تسلس لفاس فالحمد
 القمع من شمع الجماعة ابي موسى هيم بن علال المصعودي ويقرى العية ابن مالك بدراسة ابي عسان يقيم حله مرتبها من عرضت
 عليه ثلثة دروس القعة بدراسة العطار بن اسفار الله تعالى فرأى في منامه عجورا اشعطا سبقت في عمارية بانواع الملاهي فلم
 انها الدنيا في نقلها وكل بضيق در عين محال طمس لا يعجز لسانه عن الغيبة وغيرها مما لا يليق ويقتضي ان يجلس من يبعه على الخبر
 فله بعض الصفاء على الصالح عبد الله بن جدواحه ما فرحل اليه لكانة فطرقه بعبته وكان كقيل واقيل شاطبة موافقة فاعتقه
 وحدثني والذي عساه يقصد المساجد الخالية ويمر ها بقراءة القرآن العزيز وانما صاه الطاعون وهو يقرأ البخاري في مكانة
 عند خزانة الكتب عام ثمانية عشر وثمان مائتا فعمل لبيته في المدرسة فلقن عند الموت فقال له الشغل بالذ كره عن المذكور لفظة

وحدثني شيخنا العلامة القوري عنه أن سبب ارتحاله لفاس في طلب الفقه
مسألة الكثير من النذر وهي في كتاب الايمان والنذور من البدوثة ومسألة من اشترى جارية بشرط أنها تبني فألفها بكر اما حضر
أصحابنا فباني وغيرهم قالوا هذا كن تأمله قب ووجدنا ما وهي منصوبة في نواز ابن سهل أنها بشرطه تعرض ككونه
معتق كبيرا لا يطبق الاقتراع أو حلف أن لا يطاق بكرا أولا على كفا فله ردها والافلا وحدثني شيخنا القوري أيضا أنه عرضت إحدى
ديه فلم يكن له مسخ أذنيه الا باليد الصعيقة فسح الخبي وأراد مسخ اليسرى فأشكلك عليه الامر في استئثار الماء ولم يذكر فيه
صا وحده وكان بينه وبين شيخ الجماعة عبد الله العبدوسي ودواخا وكل منهما يفتد صاحبه فيكتب اليه بخبره بما فعل وهل عنده
فيها نص فأجابوا لا أدكر فيها نصا ولو نزل في مثله لعلت فإلك اه (محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن
مرزوق الحفيد العجسي التهامي) الامام المشهور العلامة الحجة الحافظ المحقق الكبير الثقة الثبت المطلاع النظار المصنف
الذي الصالح الزاهد الورع البركة الخاشي لله الخاشع الأبواب (٢٩٣) القدوة النبيه الفقيه المجتهد الاربع الاصول

المفسر المحدث الحافظ المسند
الراوية الاستاذ المقرئ المجود
الغوي اللغوي البياني العروضي
الصوفي السالك المتعلق الولي
الصالح العارف بالله الآخذ من
كل فن بأوفر نصيب الراعي في كل
علم مرعاه الحبيب حجة الله على
خلقه المتقي الشهير السني الرحلة
الحاج فارس الكراسي والمنابر
سليل أفاضل الأكراسيد العلماء
الجليلة وصفي أئمة المسلة وآخر
السادات الاعلام ذوى الرسوخ
الكرام بدر التمام الجامع بين
العقول والمنقول والحقيقة
والشرعية بأوفر محصول شيخ
الشيوخ وآخر النظار الفحول
صاحب التحقيقات البديعة
والاختراعات الأنيقة والابحاث
الغريبة والفوائد العزيرة

على أبي ناصر الدين شرحه على الرسالة ومنهم أبو العباس بن البنا العددي وثققه عليه في كثير
من تصنيفاته وله أشياخ جليلة كثير من ماعداد من ذكرنا من أهل المشرق والمغرب يشق
استقصاؤهم وتركنا كثيرا من ذكر المؤلفين والى القضاء بأعمال كثيرة وجلس للأقراء
فأفادوا وبلغ أقصى مبالغ الامتناع وله تأليف أكثرها أو كلها غير مقيمة في مبيضات منها كتاب
تدبير الجواد في ذكر أربعين غلظة عن أربعين من النقاد هو من نوع تصنيف الحافظ
أبي الحسن الدارقطني وكتاب قدوجل في نظم الجمل ومنها كتاب خطر فنظر ونظر فخطر في
تنبيهات على وثائق ابن قسوس ومنها الافصاح فيمن عرف في الاندلس بالصلاح ومنها حركة
الرجولية في المسئلة الملقية ومنها ساورة الخاطر فيها أشكل من نسبه الذنب الى الناكر ومنها
فارج المبررة غير تمام ومنها مغربة خبر في جلب التمر الى شجرة ومنها ديوان شعره المسمى بالعذب
والاجاج من شعر أبي البركات بن الحاج ومنها عرائس نبات الخواطر والمجاهلات على منصات
المنابر ومنها المؤمنون على انبياء الزمن ومنها تأليف في أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها على
حروف المعجم ومنها كتاب المرجع بالدرك على من أنكر اللفظ المشترك ومنها مشتهيات
مطلحات العلوم ومنها كتاب ما كثر دوره في مجالس القضاة ومنها الغليسات وهي
مصادر من مجالس في الكلام على صحيح مسلم في التعليل ومنها الفصول والابواب في ذكر
من أجدع عنه من الشيوخ والاتباع والاصحاب ومن شعره من قصيدة طويلة فيها صفة حاله
تأسف لكن حين عز التأسف * وكفكف دماغ حيث لا عين تدرى
وجاذب قلبا ليس بأوى لمألف * وعالج نفسا داوها يتضعف
ورام سكونا وهو في رجل طائر * ونادى بانس والمنازل تقف

المتفق على علمه وصلاحه وهديه السيد الزكي الفهامة القدوة الذي قل سباح الزمان بمثله أبدا أحد الافراد العلية في جميع الفنون
الشرعية ذو المناقب العديدة والاحوال الصالحة العتيبة شيخ الاسلام وامام المسلمين ومفتي الأئمة ذو القدم الراسخ في كل مزلق
صني والرحب الواسع في حل كل مشكل مقفل صاحب الكرامات والاستقامات حامل لواء السنة وداحض شبه البدعة سيف
الله المسلول على أهل البدع والاهواء الفاضلة الذي أفاض الله تعالى على خلقه به ركنه ورفع بين البرية بحله ودرجته ووسع على
خليقته بحلته معدن العلم وزناد الفهم وكيمياء السعادة وكثر الافادة ابن الشيخ الفقيه العالم أبي العباس أحمد ابن الامام العلامة
الرحلة المحدث الكبير الخطيب الشهير محمد شمس الدين ابن الشيخ العالم الولي الصالح المجاور أبي العباس أحمد ابن الفقيه الولي
الصالح الخاشع محمد ابن الولي الكبير ذي الاحوال الصالحة والكرامات محمد بن أبي بكر بن مرزوق كان رحمه الله آية الله في تحقيق
العلوم والاطلاع المقرط على النقول والقيام الأكل على الفنون بأسرها أما الفقه فهو فيه مالك ولازمة فروعها حاز ومالك فلو
رأه الامام لقال له تقدم فإلك العهد والولاية وتسكهم فإلك يسع فقهي لا محالة أو ابن القاسم لأقربه بعينا وقال له طالما دفعت عن المذهب

عباوشيا أو أدرك الامام المازري لكن من أقره القى معه عماري أو الخافط ابن رشد لقال له لم ياحافظ الرشد والغنى
 لأنصرم بحاس النصرة أو القراني لاستقامه قواعده المقرره الى ما العلم للثمن معرفة التفسير ودرره والاطلاع بمقاي
 السوابل وعرره ولورآه محله لم انه في علوم القرآن المرر عجاهدا ولافاه قاتل لعال تقدم أمها المقاتل أو العشري لم انه
 كشف السكت على الحققة وقيل لكناه تنج لهذا الخوعر ساولك تلك الطريقه وأس عطية لم كم قفتماني من فصل وعظمه أو الو
 حبان لا حتى من ان مكته في هره ولم تسله يعطمن بحره الى الاماطه بالحنث وهو به وحفظ رواياته ومعرفة نسوته ونظم أنواع
 ووصف موبه هاليد الرحلة في رواياته ودراباته وعلبه المعلوم في حل مشكلاته وفتح مفعلاته وأما الأصول والعصية قطع عنه
 مساطر بمساعدته والسبب كل عدته حده حتى ترك ما عنده ويساعده والرهان لاهدي به محصورا لفتح لا يقترح عنه
 بمعنه وأما التعريف أو العشري لتصلح في قراءة الفصل واستقل ما عنده من القدر المحصل أو الرمانق لاشفاق لما كنه
 وارباح واستغوى من ثمار فوائده وامتاح أو (٢٩٤) الراح لم ان رحاحه لا تقوم بجواهره وانه لا يمرى معني العن

الافى طواهره بل لورآه لتخلل
 لاثني عليه بكل حبل وهل
 لقرسان الصوم السكم الى خوف
 من سبيل وأما السان فالمصاح
 لا يظهر له صوم مع هذا الصغ
 وصاحب المصاح لاهندي عنه
 قفمح وأمامه فمستط الشهب
 الثواق ومطالع تحقيقاته
 بصير الناظر ليقول كم قفتماني
 من مواهب لانسعها المكاتب
 الى مبرهاس علوم عديدة وفصائل
 مأثورة عسدة وأما رهنه
 وصلاحه ففسلرت به الركان
 واتفق على تقصيله وحسره
 الثقلان هو هروق وقته في القيام
 بالحق ومناصحه أهل الدع بالمدين
 هو المهر بل دون علمه المهر هو
 الدر بل دون فقه الدر هو
 أكثر بل دون مسطرة الدر وبالحله

أراف على مره بعد مره * فالقعه نطق الذي أما أعرو
 هل حلت الصراء لم يسعل لها * وان حلت الصراء لا يتكيف
 تحسني الآمال وهي كقوبه * تسلل في محسنا ومعر
 باقي في الدنيا أقصى ما ترى * وبعد يحيى الزهدى والتشعشع
 وتلك آمان لا حشفه عندها * أتي فرق الضمين سعي السالف
 الا أها الاصدار تظهر سرها * ادا ماوى المقدورة لراى محف
 أرباب القلب طاش عسرى * به فلم الاقدار والقلب رجب
 وفي الكون من سرالوجود مخائف * أطبل عليها العارفون وأسرفوا
 فليس لنا الا نعط رقابا * باواب الاتسلاام والله يلطف
 فهنا سبيل ليس للمعد عسره * والا فنادا مستطيع المكاتب
 ﴿ وله أيضا ﴾
 لا تسلل بمصه الالى * تلقى لليل الصبح مه فولا
 فالصبح ان وحدا لقول فصيلة * ويكون ان عدم القول فصولا
 ﴿ وله أيضا ﴾
 اذا ما كنت السر عما أوده * توهم ان الود غير حقيقى
 ولم أحصه السرم طبه * ولكى أحتى صديق حديقى
 ﴿ وله أيضا ﴾
 كففت عن قوى الادى ادم * نودوبى طرا أهد الأدى

هو صعب يتقاصر عن مراده وبعمر عن وصفه بعماده فهو شح لعماده في آوابه وقطبالأبه و لرهاد في زمانه مشهده علومه
 العاكف والبادى واروى من بحر بحفاته الطمان والصادى حلف الزمان لاتبى عسله * حلف بيبك نارمان فكتم
 ورك الصاح العلم عرأه كقيل بالله من عالم وامام جمع العلوم بأمرها ولكن بحسبه الدائر والله تعالى رحيم رضى عنه وببما
 به آمين وما لناه من أوصافه فما علم من حاله فلا يصح لقلعه عن معنى وبكى احاح عس العصى للدليل على أناد كره من ما قبل
 في مشاهدنا لما لنا حال تبينه أو الفرح من أن يحيى الشرع بالدمى شيعا الامام العالم العلم جامع أشاب العلوم الشرعية
 والقلب حطوا وهم ما وحققار اصم القدم رافع لواء الامانه من الام ناصر الدين لمسانه وبيانه بالعلم بحى السنه بفعله وبفاله
 وبالنسب قلب الوقت في الحال والمقام والهب الواصح والسبيل الأقوم مسفر الارشاد والهداية والبيع والا فاده ووالواه
 والبراية والمباية ملازم للكتاب والسنة على سبيل الأئمة المحفوظ من الدع في رمن من لاعاصم فيه لأمر الله الامن رجم دومة
 عليه ور تسمية وحلوصية وفصل وكرم امام الأئمة وطالمة الأئمة لناظر للمحكمه وسبيل العلم ليل الصالحين وحلاصة عند النقي والمحن

تتمتع بمات البين حجة الله على العلم والعالم جامع بين الشريعة والحقيقة على أصح طريقة متمسك بالكتاب لا يفرق بينه
 الشيخ الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد اتصل به فأوتيت منه الى روية ذات قرار ومعين فقصرت توجيحي عليه
 ومثلت بن يديه فأزلى أعلى الله قدره منزلة والده راية التقدم وحفظا على الود الموروث من القدم فأعادني من بحار علمه ما تقصر عنه
 العبارة وكل دونه القلم فقرأت عليه جملة من التفسير ومن الحديث الصحيحين والترمذي وأبا داود بقراءتي والموطأ ما عاوتقها
 والعمدة وأرجوزة الحديث وفي علم الحديث وبعض أرجوزته الروضة فيه تفقها ومن العربية نصف المقرب وجميع كتاب
 سنن به تفقها والقيمة ابن مالك وأوائل شرح الايضاح لابن أبي الربيع وبعض معنى ابن هشام وفي الفقه الهندية كله تفقها وابن
 الحاجب وبعض مختصر خليل والتلقين وتلثي الجلال وجملة من المتبعية والبيان لابن رشد والرسالة تفقها وتفقهت عليه في كتب
 الشافعية في ناسيه الشيرازي ووجه الغزالي من أوله الى كتاب الافرار ومن كتب الحنفية مختصر القدوري تفقها ومن كتب
 المالكية مختصر الخرق في ثقة بها ومن الأصول المحصول ومختصر (٢٩٥) ابن الحاجب والتفج وكتاب المفتاح لجدي

وقواعد عز الدين وكتاب المصالح
 والمفادله وقواعد القرافي وجملة
 من الاشياء والنظائر للعلائي
 وارشاد العبري وفي أصول
 الدين المحصل والارشاد تفقها وفي
 القراءات الشاطبية تفقها وابن
 برقي وفي البيان التلخيص
 والايضاح والمصباح كلها تفقها وفي
 التصوف احياء الغزالي الاربع
 الاخيرة منه والبسني خرقه
 النصوص كالبسة أبوه وعمه وهما
 البسما أبوهما جده اه ملخصا
 وكتب الامام صاحب الترجمة
 تحت صدق السيد أبو الفرج ابن
 السدي فيما ذكر من القراءة
 والسماع والتفقه وروى أجزته
 في ذلك كله فهو حقيق بها مع
 الانصاف وصدق النظر جماني لله
 وإياه ممن علم وعمل لاخرته واعتبر

أصبحت عينا فيهم واعتدوا * فيها على حكم زمانى فنى
 رعى الله اخوان الخيانة انهم * كفونا مؤنات البقاء على العهد
 فلو قد فو كئاسارى حقوقهم * نزوح ما بين النسبة والنقد
 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جزي * السككي يكي أبا القاسم من أهل غرامطة
 وذوى الاصلة والنباهة فيها كان رحمه الله على طريقته مثلى من العكوف على العلم
 والاستغال بالنظر والتقييد والندوب فيها حافظا قائما على التدريس مشاركا في فون
 من عربية وأصول وفراآت وحديث وأدب حافظا للتفسير مستوعبا للاقوال جماعة
 الكتب ملوكي الخزانة حسن المجلس مجمع المحاضرة صحيح الباطن تقدم خطيبا بالمسجد
 الأعظم من بلدته على حداثة سنه فاتفق على فضله وجرى على سنن اصالته قرأ على الأستاذ أبي
 خعفر بن الزبير وأخذ عنه العربية والفقه والحديث والقرآن ولازم الخطيب العاضل انا
 عبد الله بن رشيد وأبا المجد بن أبي الاحوص والقاضي أبا عبد الله بن برطال والاستاذ النظار
 المتقن انا القاسم قاسم بن عبد الله بن الشاط وألف الكبير في فون شتى منها كتاب وسيلة
 السلم في تهذيب صحيح مسلم وكتاب الاقوال السنية في الكلمات السنية وكتاب الدعوان
 والأذكار المخرجة من صحيح الاخبار وكتاب القوانين الفقهية في تلخيص مذهب
 المالكية والتبعية على مذهب الشافعية والحفية والحنبلية وكتاب تقريب الوصول الى علم
 الأصول وكتاب المور المبين في قواعد عقائد الدين وكتاب المختصر البارقي في فرائد نافع
 وكتاب أصول الفراء السنية غير نافع وكتاب الفوائد العامة في الحن العامة الى غير ذلك مما

له محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق اه ومن تلميذه الامام الشعالى وقدم عيسى بن موسى شيخنا أبو عبد الله بن مرزوق فأقام بها
 وأخذ عنه كثيرا سمعت عليه جميع الموطأ بقراءة صاحبه أبا حفص عمر ابن شيخنا محمد القلساني وخفت عليه أربعينيات
 النوى فقرأه عليه في منزله فقرأه فقام فكان كلما قرأت عليه حديثا يعاوه خضوع وخضوع ثم أخذني البكاء فلم أزل أقرأ وهو
 يسكي حتى خفت الكتاب وهو من أولياء الله تعالى الدين اذ اراد كره الله وأجمع الناس على فضله من الغرب الى الديار المصرية
 واشهر فضله في البلاد فكان يذكرة تطرز المجالس جعل الله حبه في قلوب العامة والخاصة فلا يذكرة في مجلس الا والنفوس
 متسوفة لما يحكى عنه وكان في التواضع والانصاف والاعتراف بالحق في الغاية وفوق النهاية لأعلم له نظير في ذلك وفيه ما علمت
 ثم ذكر كثيرا جدا مما سمعته عليه من الكتب وأطال فيه وقال ايضا في موضع آخر هو سيدى الشيخ الامام الحبيب الهام حجة أهل
 الفضل في وفنا وناختمهم ورحمة النقاد وخلصهم ورئيس المحققين وقادتهم السيد الكبير والذهب الابرز والعلم الذى نصبه التمييز
 ابن البيت الكبير والفلك الأثير ومعدن الفضل الكبير سيدى أبو عبد الله ابن الامام الجليل الأوحداصيل جميل الفضلاء سليل

الاوليا، أي العباس أحداس العالم الشهير نافع المحدثين وقوة المحققين إلى عبد الله بن مرزوق وقال أيضا في موضع آخر الشيخ
 الامام العلم الكبير المحدث الثقة المحقق قسمة المحدثين وامام الحجة الاقدمين والمحدثين سيدوهم وتمامهم عصره وورع مائة
 وفاضل ائمة ائمة الحق وقوة وطريقه واولاده والاحلاق الموصية والاحوال الصالحة السنية والاعمال الفاضلة التي كثر بها في عصره
 سيد الفقيه الامام أبي العباس أحمد بن مرزوق اه وقال الماروني في أول واره شيئا الامام الحافظ مقيما الطراز والمحدثين في
 التاليف العجيبة والعوائد العربية مستوفى المطالب والحقوق اه وقال تلميذه الحافظ التتسي بعد ذلك قصة مثلى في
 أربعين مسألة فقال في ستون مائة في الادري ما علمه ريبا أدركه كاس شيوخه ما من ثمن على هذه الحصة الشريفة وكذا استعملها في
 شيئا الامام العلامة رئيس علماء العرب على الاطلاق أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق اه وقال تلميذه أبو الحسن الفصاحي
 في رحلته أدركت متفلسا كثيرا من العلماء والعاد والملاح، وأولاهم بالذكور والتقديم الشيخ الفقيه الامام العلامة الكبير
 الشريف شجاع وركنا أبو عبد الله بن مرزوق (٢٩٩) المحبسي رضى الله عنه حل كعب العلم والملاح في قدره في

الحلة الصالحة التي ساهرا
 وانقطع من العلم أراه في
 وأورق وعرب وشرق حتى نوفل
 في دون العلم واستغرق إلى أن
 طلع للامصار خلا لسان العرب
 مطلع موما في العوس موصعه
 فلا ترى أحسن من لقائه ولا سهل
 من القائه في السبوح الحلة
 ألا كارون في حمله معترفين
 بطون الكتب وألسنة الأقلام
 وأحواله الخار كان رضى الله عنه
 من رحله الدنيا والآخرة وأوقاته
 كلها معدودة الطاعة ليل لا بهارا
 من صلاحه قراءة قرآن وتدريس
 علم ونسب شديد وله أوراد
 معلومة وأوقاف مشهورة وكانت
 له العلم غاية تكشفها الديانة
 وحرابة تصدها الرواية وساعة
 تكشف التراثة قرآن عليه

قيد من التفسير والقراءات وغير ذلك وله هرة كبيرة اشغلت على حلة كثيرة من أهل
 المشرق والعرب ومن شعره
 لكل بي الدنيا مراد ومعهده وان مرادى صحة وفراغ
 لأتبع في علم الشريعة ملقا يكون به في الحسن بلاغ
 في مثل هذا القياس أو لواله وحى من الدنيا العرو وبلاغ
 في العوز الا في نعيم مؤنه به العيش رغبت الشراب يساغ
 وله في الحساب النوى
 أروم امتاح المصافي فيردى قصورى عن أدراك تلك المصاف
 ومن لي حصص البصر والعصر زاهر ومن لي حصص المحصى والكواكب
 ولو ان كل العالمين تأملوا على ملحه لم يبقوا بعض واحد
 فاستكت به هبة وناداه وحوها واعطاهما لارتفع جاب
 ورب سكوت كان فيه بلاعة ورب كلام فيه عتب لعائب
 وله أيضا
 يلرب ان دوى اليوم قد كثرت غا طيق لها حصرا ولاعدا
 وليس لي سلب السرم قل ولا طيق لها صبرا ولا حلفا
 فأنظر الهى الى صغى وسكتى ولا تذبقتى حر الجحيم هذا
 نوى شيد ابرم الكاشطة بطريق عام أحد وأربعين وسعمائه رحمة الله تعالى في محمد بن

بعض كتابه في العرائض وأواخر اصاح العارضى وشيأ من شرح التسهيل وحصرن عليه اعراب القرآن وجميع النسخ
 والشايطين وقرى اس الحاحب والقبين وتسهيل ابن مالك والالفية والكافية وابن الصلاح في علم الحديث ومنهاج القرآن
 والرسالة وغيره ما توفي يوم الخميس عصر رابع عشر شعبان عام تسعين وأربعين وثلاثمائة وعمل عليه الجابج الاعظم بعد صلاحه
 حصر حله السلطان بن دوره لم أر مثله قبله وأصف الناس لفقهه وآخر يوم جمع من عنده مونه
 ان كل من لم يسمع من اقصى مرادكم شغلته نظرة سكم سفلت منى اه ملحوا في مبرستان بن غازی في روجه
 شيخ أبي محمد النوري راحي ما منه انه في بتعسان الامام العلامة العلم المحدث الاوحد المحقق الطراز الحجة العالم الراسي بأعلا القبين
 مرزوق برانه حله بكثير من سابقه وصحة قرائنه وقوة احتجاده ونواصه المصلحة له وشدة على أهل البدع وما اتقى لمع نعمته في
 غير من شيئا الكثرة وحاسه العطية اه وقال غيره كان يسير سيرة سلفه في العلم والعمل والتقوى والحلم وحب المساكين
 اتقى الله فيهم والله كاد والصدق والصلوة والتراثة واتسع السنة في الأقوال والاعمال ومعه أهل في جميع الأحوال مفضلا أهل البدع

عقبه الآتي فأحاط بها والمراجع الى اعطافه فوالله الأستاذان سراج أحاط به العالم فاضى الجماعة ثم ناطه ابن سراج عن مسائل
صعوبة وسطيفة وروايات في شرح أولياء الله المتقين تأليفه في شأن السداة تكلم فيه على حديث في أول الخلية والدليل
المروي في ترجيح طهارة السكاكندار وروى الجمع الخالص في الرد على من دعوا على من دعوا في الكمال للبايع في صفة كراسيس اله في الرد
على عمره وروى الامام قسّم العناني في فتواه في مسألة الفقراء الصوفية في أشياء صوت العناني صيغهم فيها فخاله ابن
مرروق ومختصر الحاوي في الفتاوى لاس عبدالنور التومسي والروص اليهم في مسألة الخلع في أوراق نصف كراس وأوراق
الهراري في كراس الصاري وتأليف في سابق شهرة الزاهد الولي ابراهيم الصعودي في مقدار كراس وتفسير سورة الاحلاص
على طريقة الحكماء وحده كتاباته وأعماله يكمل من تأليفه فالتعريف والبيع والشيء الرجوع والرحمة المصيح في شرح الجامع الفصيح
صحيح البحاري وروضة الأريب في شرح التهذيب والترغيب في شرح مختصر حليل شرح سنن الطهارة في عمدة من
الافقه لآخره في سمرقند في غاية الاتقان (٢٩٨) والتعريف والاشيعاء والتبرل لالفاظ الكتاب والنقول لا تلتزم

له أصلا فله العلامة الراعي كما
يأتي وياضاح المسالك في اليعانية
مالك انتهى الى اسم الإشارة
والموصول بخلاف في غاية الاتقان
وعن ذلك شرح شواهد شراحها
الى باب كان وأحواله وله حطب
محمية وأما حواشي فتاويه على
للمسائل الموعظة ففسرت لها
الركن شرفا ورواية واهمها
ذكر الماروي والوشري
مباحلة وقرى في كتابها وله
أيضا عقيدة للمسلمة عقيدة أهل
النوح والمحرر من طلبة التقليد
وعلى خصه في السوسى عقيدته
المعري والآيت الواضحات
في وحمل لالة المحررات والدليل
الواضح المعلوم في طهارة كاعده
الروم واليهام الصم في اثبات
الشرف من قبل الأمم وذكر

والاشتغال واهمال المروى حتى
أحترمت مستغنيا حتى استوى ما نقل به المؤلف وشرح
عليها أصولا حافلة وأمهات هائلة من العرب وكتب اللغة فخص الكتاب على أهم وجه
وأحسنه وكل من عبر أن يسقط منه شيء ولا كلف الكتاب في جاته لم يؤلف مثله وروى
أنواع الفقه القاصي في القاسم بن معمر ومن أبي جعفر بن شراحيل وأبي عبد الله
ابن صاحب الأحكام وأبي الحسن علي بن حارون ومع الأعمش وأبي محمد عبد الصمد بن
أبي رجا وأبي القاسم الملاحي وأحمد بن طهارة بن أبي الحسن علي بن أحمد العاقبي وأحمد
بن القاسم الحافظ أبي محمد القرطبي ولا زعمه وانتفع به في صناعة الحديث ومن أبي علي
الريدي وأبي إسحق بن علي وأبي حوط القنوي وأبي محمد بن عطية بن سبتة بن أبي القاسم
المرقي وبشيلين عن أبي بكر بن عبد الله بن زيد بن أبي القاسم يعيش بن القاسم بن محمد بن
وعبدية فاس عن أبي عبد الله بن زيد بن أبي القاسم يعيش بن القاسم بن محمد بن محمد بن
الشريف وعمر بن عيسى عن أبي القاسم الطريطوش وعبد الوفي بن عطاء عام خنجر وأبي
وسامة بن محمد بن أحمد بن داود بن موسى بن مالك الحمصي المكي عن أهل بلخ بنكي أبي
عبد الله يعرف باب الكمد كما كان من حلة صدور الفضلاء وهذا فائقة وانتفاها الى
دماثة خلق ولين الجانب وحسن الفناء والعمل على العشب والغزاة قديم الصالح والرحلة
أما مشهور في القراءات رحل إليه عند انتفاها فيها ضمير في المسائل أعرف بالسائل
بفضل الشروط داخل من اللغة والعربية والأدب رجل الى النبوة وتحول في بلاد الأندلس
فأخذ من كثير من الاعلام وروى وقيد وصفه وأهله وتسدد للاقراء بعربا طلبة وغيرها

السجاري من تأليفه شرح فرعي اس الحاحب وشرح التسهيل والفقاه ومولده كاذ كره هو في شرحه على الرد عليه
الانبي رابع عشر ربيع الأول عام ست وستين وسعمائة قال وحدثنني أمي عائشة بنت الفقيه المالح القاصي أحمد بن الحسن
للدبوني وكانت صالحة ألفت مجموعا في أدعية اختارها ولها فتوة في تفسير الروايات كتبها من كثرة مطالعة كتب العلم انه أصابي
من من شديدا ثم فسدته على الموت وسألتها وأبها ما لا يعيش لها ولله الأناذر ومعه من أبا الفضل أول الأمر فدخل عليها أبوها
أحمد له كور فلما رأى مرضي ومابع به عصب وقال ألم أقل لكم لا تسعدوا أبا الفضل ما الذي رأيتموه من الفضل حتى تسعدوا أبا
الفضل فعوه محمد لأجمع أحد يابذه بغيره الأصمته وقلعت يتوعد لأب قال فتعسبنا محمد ففرح الله عنك انه يخلصنا
وتوفي كآفة الفلادي وروى في السجاري وغيرهم يوم الخميس رابع عشر شعبان عام اثنين وأربعين ومائتين ولم يختلف بعده
مثله في منة في المغرب وصلى عليه يوم الجمعة جامع الأعظم من تلمسان رجة الله تعالى وسباني تزوجة ولده الكعيف وخفيده ابن
ابنته محمد بن مرزوق الخطيب ابن حمزة ان شاء الله تعالى (٢٩٩) قال صاحب الزجاجة حضرت تحت شجرة العلامة محمد

الزمان ابن عرفته رحمه الله اول مجلس حضرته فقرر او من يعش عن ذكر الرحمن فخرى يتناها كره رائقه واجبات حسنة فائقة منها
انه قال فرى يمشو بالرفع وتقيض بالجرم وجهها او حيان بكلام ما فهمته ود كرفي النسخة خلا و ذكر بعض ذلك الكلام
فانتهيت الى تمامه فقلت ياسيدي معنى ما ذكر ان جزم تقيض عن الموصولة لشبهها بالشرطية لما تضيقت من معنى الشرط و اذا
كانوا يعاملون الموصول الذي لا يشبه لفظه لفظ الشرط بذلك فيا يشبه لفظه لفظ الشرط اولى بتلك المعاملة قوافي رحمه الله وفرح
كما ان الانصاف كان طبعه وعند ذلك أنكر على جماعة من أهل المجلس وطالبوني باثبات معاملة الموصول معاملة الشرط فقلت
نصهم على دخول الفاء في خبر الموصول في نحو الذي يأتي في ذلك فله درهم من ذلك فإز عوني في ذلك وكنت حديث عهد بحفظ التسهيل
فقلت قال ابن مالك فيا يشبه المسألة وقد يجزمه متسبب عن صلة الذي تشبهه باجواب الشرط وأنشدت من شواهد المسألة قول الشاعر
كذلك الذي ينبغي على الناس ظالمًا * تصبه على رغم عواقب ما صنع
فجاء الشاهد موافقا للحال اه من اغتنام الفرصة
وقد ذكر الشيخ ابن غازي الحسكية في فهرسته (٢٩٩) في ترجمة شيخه النيعي الشهير بالصغير وفيها بعض مخالفة
لما تقدم فقلت قال حدثني أنه

وتخرج بين يديه جملة وافرة من العلماء والطلبة وانتفعوا به قرأ ببلده على الاستاذ أبي الحسن
علي بن محمد بن إسب وتلا عليه ومعهم الخطيب أبي الحسن علي بن يوسف بن براق ومن أبي
عبد الله محمد بن أحمد الشهير بابن الجون وتلا عليه وقرأ العربية على القاضي وأبي بكر بن
يعني بن مهلب وأبي علي بن أبي الاحوص والقاضي أبي بكر محمد بن ابراهيم الديباع الأوسى
وأبي جعفر الطباع وامام العربية الاستاذ أبي الحسين بن أبي الربيع وأجازة جماعة من أهل
المشرق منهم قطب الدين القسطلاني وجار الله أبو اليمين بن عساكر وابن أبي الدنيا وغيرهم
وله تأليف واختصر كتاب المنقح في القراءات اختصارا يديسه له المتع في تهذيب المنقح
وله غير ذلك ومن شعره

عليك بالصبر وكن راضيا * بما قضاه الله تلق النجاح
واسلك طريق الجد والهيج به * فهو الذي يرضاه أهل الصلاح

توفي في عام اثني عشر وسبع مائة محمد بن أحمد بن محمد بن علي الفسافي من أهل مالقة يكنى
أبا القاسم ويعرف بابن حفيد الأمين كان من أهل العلم والفضل والدين المتين والدور
على تدريس كتب الفقه استظهر منها على كتاب الجواهر لابن شاس واضطلع بها فكان
مجلسه من مجالس حفاظ المذهب وانتفع به الناس وكان معظم ما فهم متبركا به على سنن
الصالحين من الزهد والانقباض سنى المنازع شديد الانكار على أهل البدع والاهواء جلس
للتدريس العام بالمسجد الجامع وأقرأ به الفقه والعربية والفرائض وأخذ عن أبي علي بن أبي
الأحوص وأبي جعفر بن الزبير وأبي محمد بن أبي السداد والقاضي أبي القاسم السكوتية

مرزوق قال نعم فرحب به اه وهو خلاف ما تقدم ورأيت في بعض الجامع زيادة وهي ان ابن عرفه اشتغل بضيافته لما انفصل
المجلس اه فائدة أخرى ذكر الشيخ ابن غازي ان الامام ابن مرزوق صاحب الترجمة كان يصرف لفظ أبي هريرة وان
الأشياخ القاسيين بلغهم ذلك فخالقوه فيه قال وقال لمدتهم شيخا النجعي والقدرى لوجوه طال بحثي معه فيها ليس هذا موضعه اه
قلت والامام ابن العباس التامساني فيه تأليف سماه الانصاف في ذكر ما في لفظ أبي هريرة من الانصراف أجاد فيه (محمد
الرياحي) أقام بالبرلس من قرى مصر نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا في الفقه والأصول أخذ عن ابن
مرزوق وغيره ومات بعد الأربعين راجعا من زيارة بيت المقدس وكان حسن الخلق كذا في الضوء اللامع للسخاوي (محمد بن محمد
ابن يحيى الاندلسي البسي) بقاء موحدة قسرين مهملة أخذ عن ابن حجر ونوه به عند الأشرف حتى ولاء قضاء المالكية وسار سيرة
السلف الصالح ثم حلق على نائبا في بعض الأمور وسافر الى حلب مظهر ارادة السماع على حافظ البرهان ووصفه في بعض الجامع
بالشيخ الامام العالم العلامة في الفنون قاضي الجماعة وقال انه انسان حسن أمان في علومها الفقه والفكر وأصول الدين مستحضر

للعلم كاهن عيسى وصعباً صاعداً دهره وحلاصة عصره وعين زمانه واسنان أوانه جامع العلوم ومرد كل شئ ومنظوم
 قاصي القضاة لار السرايا الاسلام بمسورة واعلام الايمان بمسورة ووجوه الأحكام الشرعية بمسورة نظره محسورة ولست
 سن وثمانيه ونوفى بره من بلاد الروم في اواخر شعبان سنة اربع وثمانيه اه من الموء الملامع للسحاوي (محمد بن عبد الله
 المكري) القبة العالم من اعمار بن عرفة اخلصه وهو شيخ الأستاذ البهي الصغير ود كر عن ابن غازي انه كان يقول سمعت
 المكري يقول سمعت ابن عرفة يقول ان الامام اس القاسم صيف في الأصول اه ونوفى سنة اربع وثمانيه (محمد
 بن احدث بن عثمان بن نعيم بن محمد بن حسن بن عثمان بن مقسم بكسر الميم الطائي الساطي) ومصر في قاصي القضاة ابو عبد الله
 شمس الدين العلامة المالكي ولد في جادى الأولى سنة ستين وسميائه كذا قال الحافظ ابن حجر قال السيوطي رأيت يخط
 صاحب التعمين في هدي اواخر الحرم ببساط واستقل، مرسية بن وسعين يشتغل بها كثيراً في عتقون وكان نالها الطلبة في
 شبته واشتهر امره وبعده في رجب من (٣٠٠) المقول والمريسة واليالي والأصلين وصفه في

تقديم حسن في الفرائض وحرره في تفصيل التدرج على التمر وكلام على وارب من الفقه فقه
 في الكفاية المظني بطريف وقد تقدم انها كانت عام احدثا ورعين وسميائه (محمد بن
 احدث بن محمد بن علي السقاقي من اهل مالقة يكي ابا بكر ويعرف باسم حبيب الانبياء
 كان فقه حليلا حافظا لغزوم القضاة اماما متقبا يدرس مختصرا ابن الحاجب المغربي ثم
 وعرض في مجلس واحد واخذ احباده كثيرا ورحل الى المشرق ورجع الى
 الاندلس وكان اكثر اهل بيته تواصوا واملحهم بحلقا جيل الاعتقاد في الناس مخلصا بالمتن
 والقفاي مثارا على الخبر حسن المهدي على سن المالحين متقفا في عام ست وثلاثين
 وسميائه اوفى حدوده (قلت) هذان المذكوران اخوان ولهم اخ ثالث اسمعيا (محمد
 ويكي انا الحكم) من اهل الدلم والدين المتين جلس للتدريس في الجامع الاعظم بمسور
 احب اب القاسم وكان خطيبا ونوفى عام تسعة وارعين وسميائه (محمد بن اراهيم بن محمد بن
 اراهيم بن العرج الاوسي المعروف باسم النواع الاشيلي) كان احدث عصره في مله صاعدا
 وفي عقد الوثاني ومرفعتها عارها بالتعو والفتو الادب والكتابة والشعر والتاريخ كثير
 الشاشنة والانتفاض طيب النفس جميل المشرة صورا على المطالعة سهل الاكلاط في
 تعليم ولقر اثما قرأ بجميع غراما كارعلمائها الفقه واصوله وكان يقرى المقامات الطائفة
 قرأ على والده الأستاذ ابي اسحاق ابراهيم وعلى ابي الحسن النماح وعلى القاضي ابي الوليد
 محمد بن الحاج الصبي القرطبي وعلى القاضي ابي عبد الله محمد بن عباس نوفى عام ثمانية
 وستين وسميائه (محمد بن حكيم بن محمد بن الحسن بن علي الخدي من اهل مرقطة) سكن

الفقه وعاش دهره في تونس بحيث
 انه كان ينام على قشر القصب ثم
 نصر له الخط فتولى تدريس
 المالكية ثم شجعة ثم المالكية
 الباصر ثم تدريس الرقونية
 ثم تدريس الشيعية فتولى في
 الحكم من ابن عمه ثم تولى القضاء
 للبلاد المصرية سنة ثلاث
 وعشرين وثمانمائة فأنقذ فيها
 عشرين ستمائة الفم يرسل منه
 ورافع من القضاة خمسة من
 الشافعية لجلال القتيبي والولي
 العراقي وشيخا العلم القتيبي
 وابن حجر والمروزي ومن الحنفية
 الشمس التبري وولته سعد
 الدين والتبري والبيبي ومن
 الحنابلة ابن معلى والمحب
 العدادي والعراقسي وكان
 مع الحديث من التقي العدادي

وعيره ولم يصب به اه ومن تلاميذه المعنى في الفقه من جعله على تعصم ابن الحاجب وشرا احمد بن كمل وقصمه الى الطبع وشلا
 القليل في شرح مختصر حليل في سبعين اكرهه من الامتحات القليلة قليل الفقه على نقص فيمن السلم الى الخوا لله والمرائن
 ووضع المقول وتخرج المقول على مختصر ابن الحاجب المغربي لم يكمله ايضا وحاشية على المطول وحاشية على المطالع وحاشية على
 المواهب وسكت على الطوال ومقدمة في علم الكلام احدثه جماعة من اهل المذهب كالشيخ عبادة وابي القاسم البوري والشمس
 ابن الهمام والشيخ النعماني والنور السبوري والفاضل ومحمد بن ابراهيم بن فرحون والنقي الشعبي وبجي الدين عبد القادر
 المسكي والشمس السحاوي وغيرهم قال السحاوي كان اعلما علامة قارفا يعون المقول والمقول متواصلا يبيع الدنبر في
 القلب عماني السر والفتح طارحاً لكثرة غناصا السكك ونام على قشر القصب تراحم الأتمة من سائر الملوك والطوائف
 الأخذ عنه وأول شيوخه نور الدين الجلاوي المغربي لار مع نحو العشرين سنة في الفقه والمفليات وغيرها ولما مرض أشار عليه
 يقرأ المقولات على الذين جماعه فلارمه وكذا انتفع في الفقه من كثير من حلدون والمقولات على الشيخ فخر العيني

وخصه بالأجناد دون الجماعة الذين خرجوا يوم قدوم الظاهر برقوق فقال قدموا بنا يا بني النبي على بني الآخرة وأخذ أصول الفقه
 والعربية على الشمس الرجراجي والفقه على ابن عم أبيه القاضي سليمان والتاج بهرام وعبيد البسكالي ويعقوب الرجراجي
 والفرائض والحساب على ابن الهائم والقرآن على الشيخ نور الدين أخى بهرام وأخذ المعقول على الشيخ كمال الدين وسمع
 البخاري على ابن أبي الجهم وأول تدريس وليه الشيخونية عقب موت تاج الدين بهرام ثم الصالحية ثم الجالية بعد أن كان يتوقع
 من صاحبها أن يكونه أفتى بالمتع من قتل شخص له عرض في قتله وقد نبه على ذلك في شرحه لمختصر خليل في باب الردة ثم
 مشيخة الناصرية فخرج برقوق ثم استقر في قضاء المالكية في يوم السبت خامس عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين
 وثمانمائة بعد موت الجمال الأقفهسي في آخر الدولة المؤيدة وقدم على قريبه الجمال يوسف البساطي لما ذكر من فاقه وسعة علمه
 وعرفته القنون ورغب عن الشيخونية للشهاب بن تقي واستقر في قضاء المالكية نحو عشرين سنة إلى أن مات بحيث أنه حج
 سنة ثلاث وثلاثين ورجوعه ومكة سنة أربع وهو على قضاة وكان (٣٠١) خليفة الشهاب بن تقي وعنه الأشرف يعزله

وعين القضاء الشهاب بن تقي
 بسبب كائنة ابن العربي حيث
 نازع العللاء البخاري في تصريحه
 بدمه وتكفيره من يقول بمقالة ابن
 عربي والله أعلم وبالله أسرار على
 من يقول بالوحدة المانعة مع
 ثوب رقيقه الحافظ ابن حجر
 موافق العللاء حتى صرح بأن من
 أظهر لنا كلامه قضي الكفر
 لا نقره عليه فقال إما يسكر
 الناس ظاهر الألفاظ التي يقولها
 والأفيس في كلامه ما يسكر
 بصبر من التأويل وأما أتمها
 تعرفون الرحمة المطلقة فاستشاط
 العلماء عضاوا قسم بالله لا طان
 أن لم يعزله من النقصا ليخرج من
 مصر ووصل خبر ذلك
 للسلطان فاستدعى القضاء عمده
 ودار بن الحافظ ابن حجر

غير ناطة ثم مدينة فاس يكنى أبا جعفر كان مقرئاً مجوداً متحققاً بعلم الكلام وأصول الفقه
 عملاً له ما تقدم في النحوا حفظاً للفقه حاضر الذكاء لاقوال أهل تلك العلوم جيد النظر
 متوفد الذهن دكي القلب فصيح اللسان ولي أحكام فاس وأفتى بها ودرس بها العربية كتاب
 سيبويه وغيره وروى عن أبي الاصمغين سهل وأبي الحسن الحضرمي وابن سابق وأبي العباس
 الدلائي وأبي عبد الله البكري وأبي الفوارس محمد بن عاصم وأبي الفوارس بن زرقون
 وعبيد الدائم بن زرقون وأجار له أبو الوليد الباجي روى عنه أبو اسحاق بن فرقول وأبو
 الحسن صالح بن خلف واللواتي وخالق وله شرح كتاب الإيضاح للفارسي وكان في علمه
 ووصف في الجدل مصنفين كبيراً وصغيراً وله مقيدة جيدة توفي بفاس وقيل بتامسان سنة ثمان
 وثلاثين وخمسمائة محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن خلف الانصاري من أهل ماله
 يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الحاح وبابن صاحب الصلاة كان مقرئاً صدر في التجويد
 محدثاً متقناً ضابطاً نبيل الخط والقييد ديباً ضالاً ووصف في الحديث وحط بجماع بلده وأم
 في الفريضة واستمرت حاله كذلك من بشر العلم وبشه وإفادته إلى أن أكرمه الله بالشهادة في
 وفاة العقاب روى بالاندلس عن أبي الحجاج بن الشيخ وأبي الحجاج بن كوثر وأبي خالد بن
 يزيد بن رفاعه وأبي عبد الله بن عروس وابن الفخار وأبي محمد بن حوط الله وعبد المسم بن
 الفرس وحج في نحو سبعة ثمانين وخمسمائة توفي شهيداً محرراً صابراً في سنة تسع وستائة
 محمد بن محمد بن إدريس بن مالك بن عبد الواحد من أهل اصطبونة يكنى أبا بكر ويعرف
 بالفلاوسي كان رجلاً لله تعالى إماماً في العربية والعروض وكان بقطره علماً من أعلام

والبساطي في ذلك كلام فغير أن مقالته ابن عربي وكفر من يعتقد ما فصب ابن حجر قوله وأفتى حيث سأله السلطان ما يجب
 عليه وهل يستحق العزل لأنه لا يجب عليه شيء بعد اعترافه بهذا قال الحافظ ابن حجر وعقلت من فوائده حال سفره مع الأشرف
 في سنة ست وثلاثين ما معناه لأنه سئل بمحضرة السلطان الظاهر ططر وهو حينئذ أمير عن قول يعقوب عليه السلام لأولاده لما
 رجعوا من عند يوسف عليه السلام وقالوا له إن ابنك سرق إلى قوله تعالى بل سولت لكم أنفسكم أمراً ما هو الذي سولتكم أنفسكم
 فلم تع لهم لم يكن لهم في القضية تضع ولا تسبب من أخذ أخيه منهم بل جهدوا على أن يأخذوا ببله فلم يجابوا إلى ذلك قال وكان في
 المجلس جمع من الفضلاء فكثروا الخط ومانع من جوابهم شيء قال ففتت تلك الليلة فرأيت قائلاً يقول هل تعرف جواب
 السؤال الذي سئلته فقلت لا فقال إن يعقوب عليه السلام أشار إلى أنهم مانعوا في قولهم جزأؤهم وجد في رحله لأن شرعهم إنما
 كان من يسرق يسترق في جنابة السرقة ولا بد من تحقيق السرقة ووجدان المفقود في رحل الشخص لا يثبت سرقة فلو قالوا
 جزأؤنا سرقة أن يؤخذ مثلاً من أموال الحافظ ابن حجر فقلت له بل الذي يظهر أن يعقوب عليه السلام لمعادوا إليه بدون

أحيم ند كرميهم في يوسف فأشار إلى ما صنعوا يوسف بقوله سؤالتكم أنفسكم أمرا فان قمتهم مع يوسف كانت بهذا حزنه
وهو الذي تفرع من جميع ما اتفق له يؤيده قوله غيب كلامه وقال لاسي على يوسف قوله قل ذلك عسى انقل يا بني هم
حيما انه هو العليم الحكيم وقوله ثالثة فتقوا ند كرم يوسف وقوله ادهوا فقتسوا من يوسف وأحيه فان ذلك كله يدل انه لم يكن
ليأس من حياة يوسف وأشار إلى انه كان على انه في الجهة التي فيها أخوه واقسمه انه أعلم وطهر في حوائب آخر وهو ان متعلق
التسويل في هذه القصة غير متعلق التسويل في قصة يوسف فلهذا في قصة يوسف انهم ربست لهم أنفسهم ان يبعدوه عن أبيه فصعوا
وأطهروا ان التمسوا كذا الذي في قصة أحيه معفل أن يكون المراد به الإشارة إلى علمهم بالقربة وهي وحدها المصاع في رحله
فكانه قال لهم جوا بالقول ان أبك سرق لالم يصرق بل ربست لكم أنفسكم امسرق تكون المصاع في رحله ولم يكن في مطلق
الأمر كذلك ولم يرد ان أنفسهم ربست لهم انهم كانوا في قصة يوسف والله تعالى أعلم اه ولما حيا الرحلة جواب عن سؤال الامام
الصدر السامعي عن الحلبي من كلام الكشاف (٣٠٢) اهدماني قوله تعالى ان يتلوا العذاب فلهذا في الآية

والثاني في قوله تعالى وادأفيل
العصل والعلم والايثار في المشاركة والعرف في العرائض رحر اشهر اعلما وعلا بها والاعرف في
المرص وتاريخ بلده والاعرف بالاعا حساني في رحيل الشمس وتوسطات الفخر ومعرفة
الاقواق المأقنم وله ارحورة في شرح ملاح ان دريدو لم يشرح الفصح وغيره فقلت قرا
على الأستاذ في الحسن بن الربيع وأني القامم الحصار الصبر وعلى الأستاذ في حمير بن
الريز وغيرهم توفي عام ست وتسعمائة في محسن عندنا قدس معون المنرى يكي انا
بكر كفن علانا بالقرآن آتدا كره التفسير حافظا للثقة والمعات والآداب شاعرا عسنا
مر راي القصور وصف في غير من العلم وكلامه مطاوترا كثير مدون روي في أبي بكر
ابن العربي وأني الحسن بن شريح وعبد الرحمن بن بتي وابن المادش وبن يوسف بن منيت وأني
عبد الله بن الحاج وأني محسن عتاب وأني الوليد بن رشد ولازم عشر بن ست وسبع ابا بخر
الاسدي وغيرهم وصف مشاخذ الافكار في ما حد التظار وشرحه الكبير والمصغر
على حد الراحي وشرح آيات الاباح للمصدي ومقامات الحريري وشرح مشرقاته
العرلية ويكثر امدار الهدية الى غير ذلك وس شعره

لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير
الأولين وقد ذكرهم معا مع
حواله عليها الحافظ السعاري
في ترجمه العاصي عبد الله بن
الشعة وتر كبه لتسميع في
التسخة فر احدثه قال السعاري
ومن تأليف ود كرم ما تقدم
وراد قاله سابقا في مقاصد
الشامل في علم الكلام وآخر في
أصول الدين وفي العربية وكتب
على معر دات ابن البطار وله
شرح قصة الخضر وشرح
الغريبة في العريضة رساله في
المعاخرة بين مصر والشام يدية
وتعريف على الزد الوافر لاس
ناصر حافظ الشام وسنن تبعية
ولمح في ملخص على العلاه الصاري
وشرح الثانية لاس العارض

وغيرها وله نظم وترن فيل القول في نظم عقود حو من المعاوره المسكة
ولم أنس ذلك الانس والقوم جمع • وعن ضيوف والقرى تنوع • وعشاق ليلي بين بك وصارح
وأحسن مصر وعوصل ينع • وآخر في السر الالهي متين • تنوع به الأمواج حيا زرع
في آيات وكل بصر به الفوتج ويقطع لأجله البنا ثم يسكن ويليق شاعر ثم عوفي وحصر صياح الحديث وسلم على البطلان وسر
معاينة ثم في ثالثة حصر عند مجلس الماخية وكتب على الفتاوى الى يوم الخميس ناز عليه الوهج آخر البار مصرع وعش على
ثم ملت إليه الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنين وأربعين وصلى عليه الحافظ ابن حجر اماما واستقر بعد في القنات الصدر التمس
وفي القمحية ولساه وفي المشيخة الناصرية فرج أصغر هما في البروقية ابن غمار ورثاه الشهابان أبي مسعود الموصي بقوله
ما تهاهي القفا في اعلم ما مع • والطوس بعد ساط البساطي • وابك شمس امارها القفر والقرش • للقرى وجبت كبد البساط
وحكى الشيخ نور الدين الشهروري انه كان بعض طلته يحصر له طعاما يدرهم في بعض الليال يا حصر له طعاما فلما أصبح قال

لطالب من أين لك هذا الطعام فأى لما كفته وكان لى عادة أن أنظر فى شئ من العلوم فى الليل فرأيت قلبى اسود وكان الطالب فقيهاً والى القاهرة والطعام المذكور من طعام الجبارة وهذا مما يدل على صلاحه اه كلام السخاوى رحمه الله تعالى (محمد بن عمر الهوارى) الشيخ الولى الصالح العارف بالله القطب أبو عبد الله كان كثير السباحة ثم قاو غر بارا وبجرا أخذ بفاس عن موسى العبدوسى والقباب وبجاية عن شيخه أحمد بن ادريس وعبد الرحمن الوغلىسى وكان يفتى على أهل بجاية كثيرا لمحبتهم الغرياء والقراء ومحافظاتهم فى معاملاتهم على الخلل وسافر من فاس للشرق للحج فدخل مصر فأتى بها الحافظ العراقى وغيره وأخذ عنهم وجاور مدة الحرم الشريف بين مكة والمدينة ثم سافر للقدس وجال ببلاد الشام وكان فى جامع بنى أمية يأوى فى سياحته لغيضة ملتفة فتأوى اليه السباع والوحوش العادية ثم استقر أخيرا بوهران منابر على العلم والعمل والصدق فى الأحوال وانتفع به جمع وعند قرب أجله كان أكثر كلامه فى مجالسه فى التبشير بسعة رحمة الله وعفوه قال بعضهم وكان مقطوعا بولايته وعنه أخذ الامام ابراهيم التازى كما تقدم فى ترجمته وهو صاحب التنبيه المتقدم قال الشيخ (٣٠٣) أبو عبد الله بن الأزرق وقفت لبعض

العصر بين ابن الشيخ الولى الشهير الهوارى نزيل وهران لما ألف السهو الذى عمل عليه التنبيه أخذه الفقيه أبو زيد عبد الرحمن المعروف بالمقلاشى فوزن فيه أشياء وأعرب فيه أشياء فأثنى به الشيخ وقال له ياسيدى انى أصلحت سهوك فقال له الشيخ هذا السهو ويقال له سهو المقلاش وأما سهوى فهو أن الفقراء انما ينظرون فيه الى المعنى ومن أين العربية والوزن لمحمد الهوارى بل سهوى يسبق على ما هو عليه اه قال ابن الأزرق وفى مرعاة هذا المعنى على الجلة أشد غير واحد

وما ينفع الاعراب ان لم يكن تقي وما ضر ذا تقوى لسان معجم اه ود كر أبو عبد الله الملاى ان

الفهرى الخافظ الجليل يبكى أبا بكر جليل اشيلية وزعيم وقته فى الحفظ لبلى الاصل اشيليا كان فى حفظ الفقه بحرا يعرف من محيط يقال انه ما طالع شيئا من الكتب فأنسيه الى الخلالة والاصالة وبعد الميت واشتهر المحل روى عن أبى الحسن بن الاخضر ودرس عليه كتاب سيبويه وأخذ عنه كتب اللغات والآداب والعريسة وسمع من أبى بكر بن العربى وربع أولافى العريسة واقتصر عليها ثم مال الى دراسة الفقه ومطالعة الحديث والاشراف على الاتفاق والاختلاف بنصر أبى الوليد بن رشد اياه على ذلك لما رأى من سداد فطرته واتقاد فطنته وانتهت اليه الرياسة فى الفتيا وقدم للسورى مع أبى بكر بن العربى ونظر انه حينئذ باشيلية فى سنة احدى وعشرين وخمسة وثمانين بهذاك نيفاعلى ستين سنة فى ازدياده هو الرياسة واطراد تمكن الخطوة ولم يشغل بالتأليف مع غزارة حفظه واتساع مادة علمه وروى عن أبى محمد بن عتاب وعن أبى بحر الاسدى وأبى الوليد بن طريف وأبى القاسم بن منظور القاضى وأبى الوليد بن رشد وناله كتاب البيان والتحصيل وكتاب المقدمات حدث عنه أبو الحسن بن زرقون وأبو محمد القرطبي الحافظ وابنا حوط الله وغيرهم مولده سنة ست وتسعين وأربع مائة وتوفى سنة ست وثمانين وخمسة مائة بمحمد بن على بن محمد بن أجد بن الفخار الجداى يبكى أبا بكر أركشى المولود المنشأ الى الاستيطان شريشى التدرب والقراءة كان رحمه الله كثير العكوف على العلم والملازمة قليل الرىاء خيرا صالحا شديدا لانتفاض معرفته فى باب الورع سليم الباطن وكان مفيدا للتعليم متفهمه من فقه وعربية وقرأ آداب وحديث عظيم الصبر مستغرق الوقت فى التدريس ونشأت بينه وبين فقهاء بلدته مشاحسة فى أمور عدوها عليه اما تركها اجتهاده فى مناط الفتوى وعقد لهم أمير

شيخه أبى الحسن التالونى كان كثير المطالعة لكتاب السهو والتنبيه للهوارى كل يوم ورأيت بخطه مافضه ضمن مؤلفه رحمه الله لكل من قرأ سهوه واعتنى به أن لا يجوع ولا يعرى ولا يبطش وانه ضامن فى الدنيا والآخرة كذا نص عليه فى التنبيه الذى جعله فى فضل السهو وسمعه من سيدى ابراهيم التازى ورأيناه يتعم السهو بالنظر فى كل يوم للتبكر غير مرة اه وذ كر أيضا ان هذا السهو جعله المؤلف الاول وللم يعرض لوزن شعر ولا عريية هياك والاعتراض تأمل واقرا أنتفع كذا سمعناه من سيدى ابراهيم التازى اه وقال بعضهم كان الشيخ آية الله فى فنونه ومكشافته ومن كراماته ان بعض العرب ومفسد بهم أخذ مال بعض أحمائه فبعث فيه الشيخ اليه فأخذ رسوله فقيده وجسه حين أغلظ القول فبلغ الخبر الشيخ فقام من مجلسه وقد اسود وجهه لشدة غضبه قال سيدى ابراهيم التازى فإما دخل خلوة سمعته يقول مفرطخ مفرطخ بكره مرار فى الوقت قائم الظالم بلع بخله فى بعض عرسهم فلما حرك خيله والناس ينظرون فاذا رجل أبيض الثياب أخذه على فرسه وضر به بالأرض أسرع من طرفة عين فاذا هو ميت بلاروح مفرطخ دخل رأسه فى جوفه من شدة ضرر به منكسفا فطلقت أم رسول الشيخ وقالت لولدها

المبحث طرئ هذه وفاة الشيخ وشوكتها فأنبت علاجها لي فيك اليوم اه توفي يومه من سنة ثلاث وأربعين وثماتة وثماتة وثمانون
كراماته مع صاحبه ابراهيم الناري والحسن اركل وأحسن الحسن العارضي الشيخ ابن سعد في روضة النسيم في مناقب الأربعة
الصالحين فليست بها (محدث من أحدث من علي بن الحسين العباسي) مع بعضه من ابراهيم بن عرسون وأحمد بن الحبيب علي العراقي
وعبده والعقبة علي ابن عم أبيه سعد الرضوي الحنفي والتاج هرام والزين حبيب وأبي عبد الله الزائعي وأدوا له في الأثناء
والترتيب وأحمد أصول الفقه علي أبي الفتح بن سعد والبرهان الانباري وكتب تاريخا فاضلا شاء العرام باحار بلداقة
الحرام واحتصره مرارا وعمل العقدة المسمى في تاريخ السلاطين في أربع علفات وله دليل على سير السلاطين وعلى التفسير لاس
نقطة وكتاب في الاحكام يلهو دونه واحصر حياة الحيوان وشرح الاربعين المتباينات والمهرست وكتابا شرح لمائة من
شيوخه وصاح أكثر تكملة لاشترطه ان لا يعارضه في فضل المالكية في شوال سنة سبع وثماتة قال الحافظ ابن حجر
وافقي في السبع عصره والنام والنسب وعندها (٣٠٤) وكتب أو دوا وأعطه توفي في شوال سنة اثنين وأربعين وثماتة

اه من السعوى في أهل المائة
الثامنة (محدث من محدثي محمد بن
أحمد) قال البيهقي الشيخ
الامام العلامة شمس الدين أبو
ياسر وله كما كنه بمئة يوم
السنة العشرين من رحمة
ثمان وستين وسعمائة واشعل
قدما واتي للشيخ ونفعه في عرقه
وسمع الحبيب السويدي
والسوحى والتاج ابن الفصح
وأصراهم وكان صاحب فروع
حسن المحاضرة عما في الصالحين
ولي تدريس الملبى بمصر سنة
ثلاث وثماتة فمورع فيها ما
شرط واقعا أن يكون المدرس
في حدود الأربعة فأنبت محمدا
ما لم يحسنه حسن وأرعدون
سنة فكون مولده علي هندسه
ثمان وخمسين اه • قلت ولا

المحدث ما لا بد من علما أحلى عن ظهوره فيه بقاء ربه وبلغ من تعظيم الناس إياه سلما
لم يسهل اجتباؤه وانتفع به له واستعمله قرأه على فقهاء كالأستاذ أبي بكر محمد الفصيح
وعلى الأستاذ أبي الحسن علي بن ابراهيم بن حكم السكوني الكرماني وعلي الحافظ أبي
الحسن علي بن عيسى المعروف بابن بيتوان وقرأ على الخطيب أبي عبد الله بن خنيس وأبي
الحسن أبي الربيع وعلي أبي يعقوب الحاسي والمحدث الحافظ أبي محمد بن السكاك وغيرهم
من الأئمة الحلبة ممن يطول تعدادهم وكان رحمه الله تعالى مع ما نال من الف تحو الشرائع
تأليف في فروع مخطفها كتاب تحبير نظم الحان في تفسير أم القرآن وانتفاع الطائفة الدنيا
في أجمع السنة القراء والأحاديث الأربعون وما يتبعه بالفقارون والسامعون وكتاب
سطوم الدرر في شرح كتاب التفسير وكتاب لصح المقتلة في شرح الرسالة وكتاب
الحواسل المختصر المروم في محرم سكي المسلمين ملاد الروم وكتاب استواء التبع في تحريم
المعصية المنطرح وكتاب العمل المسمى المبرور في الرد على من أسكر صيام المبرور
وكتاب حواصلي البيان على معارضة أهل خلا الرمان وكتاب تفصيل صلاة الصلح الجماعية في
آخر وفي الحمار على صلاة الصلح المبرور في أول وقتها بالبدء وكتاب ارشاد المسائل في
بيان أسرار يادع مالك وكتاب الحواصلي المهمة على السؤال الموعودة وكتاب املاء
الدول في انشاء مقاصد الحيل وكتاب أحوية الافعال والاحباب في مشكلات مسائل
الكتاب وكتاب مسيح الصوائف المقصدة في شرح قوانين الفقه وكتاب التوجيه لأوضح
الاسماء في حاشي التنوير من حديث أسماء وكتاب التكملة والتحرير في اعراب السبعة
والنقلة وكتاب مع مره الامتياز في شرح حطية الكتاب ومها اللامع المعقد عليه في

يعمل كوا لا واحد بمئة من أن مولده سنة ثمان وستين سق فلم يدل في جسد منين والله أعلم ثم قال البيهقي وله مجاميع
كثيرة وشرح لتدليل ساه حلات الموائد المعنى لاس هشام ساه الكافي التي ثلاث علفات والعقبة الحديث والعمدة واحتصر
كثير من المصولات وحصل له عرق خدام فاسمهم بعباب ليلة استراحت عشر دي الجمعة أربع وأربعين وثماتة اه وقال
الحافظ السعوى الشيخ شمس الدين بن عمار الامام العلامة في الفقه وأصوله والعربية والنصيب مشاركا في كثير من الفنون
متمتع بالحرفة والفرايد أمار المعروف كثير الامثال قرأ على الحسان هشام في لغو والعقود والامر من حاشية في كثير من
الفنون وأحمد أصول الفقه علي ابن حلدون واتي امام عبد الله بن عرفة فقرأ عليه قطعة من محمده الفقه وأحمد الفقه بما عاين
هرام وعبد السكاك وابن حلدون وغيرهم مع أشياء من الحديث يطول ذكرها وافي الحافظ ابن حجر في كثير من
شيوخه في الحديث وأقام بالأكاديمية وأدله مع شيوخه في الافناء والافراء وأذن له ان يعرف في اقراء الفقه وعنده ثم يولي
تدريس المالكية بالمسجد القديم ونوزع فيها ما شرط واقعا أن يكون المدرس في حدود الأربعين فأنبت بهرا دعليه ثم يولي

ندرس في الصالح عن شيخنا بن خلدون والبروقية عوضا عن البساطي وناب في القضاء عن شيخنا
 البساطي وحيح حجة الاسلام ومعه وهو بركة فائلا لم ير شخصه لاله الا الله مات البلقيني فكان كذلك وابتهل بال تصنيف في حياة
 كثير من شيوخه منها غاية الاحكام في شرح عمدة الاحكام ثلاث مجلدات قرى عليه وشرح غيرها في جزء لطيف سماه الاحكام في
 شرح غريب عمدة الاحكام والتفسير والتقريب في اختصار السريغيب والترغيب للسندري والفتح الشافعي في تحرير احاديث
 الكشاف لم يكمل والغيوث العاجية في مختصر ابن ماجه وشرحها سماه الديباجه لتوضيح منتخب ابن ماجه وعلق على مختصر
 السنن لابن داود شرحا سماه المواهب والمثني في التعريف بمولد المصطفى والمعراج والاسراء ومنها المرام في تلخيص
 في شرح الالفية الحديشية للعراقي والسعادة والبشرى في التعريف بمولد المصطفى والمعراج والاسراء ومنها المرام في تلخيص
 مشر الغرام الى زيارة القدس والسماء المحفوظ أبي التتاء وزوال المانع في جمع الجوامع وغذاء الارواح في كشف الغناع عن عروس
 الافراح لبهاء السبكى لم يكمل والمستغاث بالرسول في شرح مقدمة (٣٠٥) ابن الحاجب المنطوية لمختصر في الاصول

وجلاب الموائد في شرح تسهيل
 الفوائد في ثمان مجلدات والسكافي
 الغني في شرح مغني ابن هشام
 في أربع مجلدات بيض منه نحو
 الثلث الاول فأزيد واختصر
 توضيح ابن هشام سماه تنقيح
 التوضيح وشرحه والمحة والدرة
 الرجانية في شرح الميدانية في
 التصريف لابن الفضل الميداني
 والطائفة الشبيهة في واقع لابن
 عبد السلام من الطائفة الفقهية
 والهوية وشرح مختصر ابن
 الحاجب الفري على سبيل
 الاختصار كتب منه الى أثناء
 النكاح وقطعة من آخره والباب
 في تعداد الحساب والنصرة على
 الدوام في المنع من مقالات
 العوام في ثلاث مجلدات ونغمة
 الصالحين في تعداد الطواعين

الرد على من رفع الخبر بلا الى سيوبه وغير ذلك مجيد ومختصر توفي في عام ثلاثة وعشرين
 وسبعائة محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسى من أهل تلمسان
 أبكى أبا عبد الله وتلقب من الالقاب المشرقية بشمس الدين قال ابن الخطيب هذا الرجل
 أبقاء الله من طرف دهره ظر فواخصه ولطافة ملج التوسل حسن اللقاء بمذول البشر
 كثير التودد نظيف البرة لطيف التآخي البيت طلق الوجه خالوب اللسان طيب الحديث
 مقدر الانفاظ عارفا بالابواب درب على حجة المساوئ والاشراف مزوج الدعاية بالوقار
 والفكاكة بالنسك والخشعة باليسط عظيم المشاركة لاهل وده والتعصب لآخوانه ألف مألوف
 كثير الاتباع مجدى الجاه غاص المنزل بالطلبة بارع الخط أيقنه متسع الرواية مشارك في فنون
 من أصول وفروع وتفسير ويكتب ويقتد ويؤلف ويشتر فلا يعدو السداد في ذلك فارس
 منبر غير جزوع ولا هيا به رحل الى المشرق في كنف حشمة من جناب والده رحمه الله تعالى
 فخرج وجاور ولقى الجلسة ثم فارقه وقد عرف بالمشرق حقه وشيوخه الذين أخذ عنهم العلم
 وروى عنهم الحديث مذكورون في شيخه المعية بحالة المستوفد المستجاز في ذكر من
 سمع من المشايخ دون من أجاز من أئمة المغرب والشام والحجاز فمنهم عز الدين أبو محمد الحسين
 ابن علي الواسطي الخطيب بالمدينة النبوية وجمال الدين محمد بن أحمد بن خلف المطري وهو
 روى عن عفيف الدين عبد السلام بن مزروع وأبي اليمن بن عساكر وغيره والشج أبي
 الحسن علي بن محمد الحجار القراش بالحرم النبوي وشهاب الدين محمد بن أحمد بن محمد بن
 أحمد الصاغانى وقاضى المدينة شرف الدين الاسيوطى الخمى والخطيب بهاء الدين موسى
 ابن سلامة الشافعى الخطيب بالمدينة النبوية والشج أبي طلحة الزبير بن أبي صعصعة الاسوانى

(٣٩ - ديباج) . وتظهر الشريعة في قتل ابن صنيعة والفتح الناصح في اجلاس الصالح تكلم فيه على آية ان
 ولي الله الذي زل الكتاب والطف المبرور في لغة الصدور والعناية الالهية في الخطط المدنية ولذا اذان العصر يوم السبت
 العاشر من جادى الاخير سنة ثمان وستين وسبعائة وتوفي رابع عشر ذى الحجة سنة أربع وأربعين وثمانمائة اه (محمد بن
 محمد الانصارى الزمورى زيل طيبة) ولد بمزورة من أقصى الغرب وبها نشأ ثم استوطن المدينة منذ اقله

بناكم حظ الفقير رحاله * وما كان عبد منكم متوسلا لقد جاءني منى من نداكم قراءة * ولاعفووا الاحسان أم موملا
 ثم رجع اليها منذ اقله لا كالمدينة منزل وكفى بها * شرفا لول محمد بقناها

خطبت بهجة خبير من وطئ الثرى * وأجلهم قدرا فكم رهاها وكان عالما مدرسا في الفقه والعربية واستفاض
 بين كثير في المدينة انه يحتم القرآن بين المغرب والعشاء ومن أخذ عنه لشهاب أحمد بن عقبة القفصى وتأخر الى بعد الأربعين اه
 من الضوء الازمع للسجاوى (محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الامام أبي الفضل التلمسانى) الامام العالم

العلامة الحجة السطر المحقق العارف الادري الرحلة أحد أقران الامام ابن مرقوق الحبيب شهره من بيت علم وشهرة وحلافة قال الحافظ التتسي شخصاً صدر اللقاء وناح العارفين وأطروفة الزمان أبو العبد اه قال السجواني لم يمتل في ستة عشر وثمانيه فأقام بتونس شهر اثم قدم القاهرة فتح مها وعاذ اليها ثم هاجر في اثنى عشر للشام فرار القيس وتراجع عليه الناس لم يبق حين علموا صله وأحلوه ذكره المقرري في عقوده وقل انه صاحب عيون عقيلة وتقلية في علم الاوي يشاركه في مشاركة حينه اه وقال أبو العباس الوشيري هوشم شيوخه فتم راسخ في السبلان والتدقيق والأديان والشعر والخط وهو أول من أدخل العرب شامل بهرام وشرح المختصر له وحوادثه الثغرات على العدواس هلال على ان الخاضع القرني وغيره من الكتب العربية توفى عام حنة وأربعين وثمانينه اه وذكره القاضى في رحلته فقال حضرته بجده وكان فيها اماماً صديراً عالم الملقول اه (فلب) وفيه كلام واختلاف في التفسير تكلم به مع الامام القرني في مسائله التفسيرية فبينه كنهاني عبرة له الموصع معا كنت من فوائد التفسيرية وأحد (٣٠٦) عنه محمد بن مرقوق الكيفي وضعه شيخنا الامام

العالم الطار الخجه أو الفصل
 ابن الامام وممن أحد عمال الشرق
 التي الشعي شارح الذي ود كر
 ما من أحدنا شيئا العلامة أو
 الفصل ابن الامام التلناني
 اطرا من لم يكن ساعا قتل أحمر
 شيئا القاصي سعيد القناني
 قال احفقت عديسة مرا كس
 يهودي يستعمل بالعلوم فعال
 ما دليكم على عموم رساله بيسكم
 قال قلت قوله بعث للأحمر
 والأسود فقال لي هذا حمر آحاد
 لا يبعد الاطن والمطلوب في
 المسألة القطع فقلته قوله تعالى
 وما أرسلناك الا كافة للناس فقال
 هذا لا يكون حجة الا على من
 يقول بصحة تقدم الخلال على
 صاحبها المحرور وأما لا أقول
 بصحة اه قال الشعي ومحمد

والشيخ عفيف الدين الطبري والشيخ أبي الركاك أبي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
أربعة عشر حدا كما هم اسمهم محمد بن الولي الجوارز مالمية السويو النسيحي أبي محمد
عبدالله وأبي الحسن علي أبي محمد بن فرحون والشيخ أبي فارس عبد العزيز بن عبد الواحد
أبي أبي بكر بن التوسمي ومكة الشيخ شرف الدين أبي عبد الله عيسى بن عبد الله الحنفي
المكي توفي وقد قارب المائة والشيخ بن أبي محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العجمي والشيخ
أبي بكر الطبري المكي والشيخ شرف الدين بن حصر بن عبد الرحمن العجمي والشيخ
جابر بن عبد الله المقرئ والشيخ رهاان الدين إبراهيم بن مسعود بن إبراهيم الأعلى المصري
والشيخ مطيع الدين الحسن بن عبد الله العجمي والشيخ الصالح أبي الوفا حليل بن
عبد الرحمن العسطلاني التوزري والشيخ الصالح أبي محمد عبد الله بن أسعد الباهلي
الحقة انتهت إليه الرئاسة العلمية واخطط الشريعة بالحرم والشيخ عمر الدين عثمان
أبي بكر السويري المالكي والشيخ شهاب الدين أحمد بن الحراري النجفي والشيخ فاضل
القضاة محمد بن محمد بن جمال الدين عبد الله بن محمد الطبري والشيخ حلال الدين أبي
عبد الله محمد بن أحمد الأقبيري التلمساني والشيخ أبي الريح سليمان بن يحيى بن سليمان
المراسني السعدي وأبي أوس المعروف بمان المدد وال التوسمي وأبي عبد الله بن القفاح
وشرف الدين عيسى بن محمد المعلي و رهاان الدين إبراهيم بن محمد الفقيهي المفاقي
وحطبة القديس محمد بن أحمد بن المانع ومحمد بن علي بن منبذ الأندلسي و رهاان الدين
أبي نوح الدين بن العركا ح التمشقي وهاهي العصاة عمر الدين عبد العزيز بن محمد بن جماعة
الساكني وهاهي القضاة مالمية المصرية وللمذاهب المصرية الشيخ علاء الدين إسماعيل بن

بمدحهم الزاهي القاطعة على رساله بياصلى الله عليه وسلم كاهول كور في الكتابين هذا الحديث وان كل آحاد في تلك
تواريخهم لا تقتل عدصلى الله عليه وسلم من الأحاديث المأثرة على عموم رالنماذج القدر المشترك منه النواتر وأما النفع
وان كانت تقاصيله آحادا كعود حاتم وشجاعه على اه هذا ما قاله فامله (قلت) والحقه القاطعة في ذلك قوله تعالى يا أيها
الناس اذ رسول الله اليكم جميعا فوالص فطعي ولعلم لم يستعصر وهو لله الحمد (محمد بن عبد الحناك الفقيه ميسر المكاسي) آخر
أجدن سينا خطيب المتقدم وشيحه (قال ابن فاري في الروص المتهون شيخ شيوخنا الفقيه الصالح الزاهد الرباني المزي أبو
عبدالله كان واقفا علم في مقام الخلا لال المالب عليه القص وكان معاصره أو محمد بن حنفي مقام الحال لان المالب عليه البسط
اه (محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المروى المالح عزور المباحي المكاسي) قال ابن غاري الشيخ الذي المتفان
الحق المالح الحلة أبو عبدالله جود القرن على الأستاذ ابن جابر وحفظ الحديث والتاريخ فوسع في الطب وارعمل المشرق بدني
بجاعتهم الاعلام وأحدثهم كالامام الحفيد وغيره ورجع لملده مكاسي وانتم بمشيحا القوري كثير أحدثي عنه انزل

بعض المشارقة فقدم له طعاما عندهم يقال له البازين فلم يصب منه كبير شيء فقال له مالك لانا كل فقال انه لم يكن بأرض قومي فأجذني أعافه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فعمل انه من أهل الحديث فبالغ في اكرامه اه ثم رحل ثانية فأتى هناك فزوج أبي زوجته رجة بنت الجنان وهي أُمي وكانت حفظت منه حديثا كثيرا من الصحاح وكانت تحيط بحفظ الأدعية الواردة في الصحاح لحفظتها كثيرا في صغري فلم أتعب في حفظها بعد الكبر وعلمها كثيرا من تفسير قصص القرآن وأخباره وكان جيد القريحة في الشعر حدثني الشيخ المعمر أبو عبد الله ابن الأستاذ ابن جابر قال خرج مرة يزهرهم وغفل عن تلميذ ابن عزوز فلم يدرعه فعاتبه في ذلك بقوله ليت شعري وذلك ليس بمن * ما يرد الفوات حرف التثنية * أي ذنب قارقته يا عمادي خرمنا من قربكم فرب عدن * ومنعنا الاعراض اذ عرض لنا * س فأعظم بذلك الذنب مني وهب الذنب فيه يعظم هلا * منكم كان حسن عفو وطن

في أبيات (محمد بن محمد بن ابراهيم الغرناطي) شهر بالصناع قال (٣٠٧) أبو زكريا السراج في فهرسته الشيخ

يوسف الغزنوي وتوفي الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي والشيخ المصنف قاضي القضاة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر الغزنوي شهر بالذكر رفيع القدر وقاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن أبي محمد عبد الحق الحنفي والشيخ قطب الدين أبي محمد عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحنفي والشيخ شهاب الدين أحمد بن منصور الحلبي الجوهري والشيخ المعمر شرف الدين يحيى بن أبي الفتوح المقدسي بن المصري والشيخ حسن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المعطي القرشي وشهاب الدين أحمد بن محمد الحلبي الحنبلي وفقه الدين محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمرى وأخيه شمس الدين أبو بكر محمد والشيخ أنير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان النفري الغرناطي والشيخ النسابة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن طي بن حاتم بن عيسى الزيري المصري تبلغ شيوخه نحو ما من ألفي شيخ وشمس الدين محمد بن عدلان وشهاب الدين أحمد بن عبد الله البوشي المالكي والشيخ تاج الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن نعلب المصري مدرس المالكية وشمس الدين محمد بن كستنتي بن عبد الله الخطاي الصبري وعماد الدين محمد بن علي بن نجم الديماطي الشافعي وتوفي الدين صالح بن مختار الاسنوي وتوفي الدين علي بن عبد الكافي السبكي وبرهان الدين ابراهيم بن علي بن أبي القاسم المعروف بابن بنت الشاذلي وبرهان الدين الحكري ومحمد بن جابر الوادعي وأبي القاسم بن علي البراء وعز القضاة أبي محمد ناصر الدين بن منصور بن محمد بن منير الاسكندري وبتونس المحدث النسابة أبي عبد الله محمد بن حسن الزبيدي وقاضي الجماعة أبي اسحاق بن عبد الرافع والقاضي أبي محمد بن عبد السلام وأبي محمد بن راشد القفصي وامام

حسن الشافعي المغربي (اشتغل بالعلم في بلده ومهر فيه وأخذ عن العراقي وتخرج به وبالدر الزركشي في الحديث وتقدم فيه وتصرف ونظم نجدة الفكر وعمل متنامستقلا من نظمه من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة * يكن من الزيف والتصنيف في حرم ومن يكن أخذ العلم عن صحف * فعلمه عند أهل العلم كالعلم وولد سنة أول ست وستين وسبع مائة اه من السخاوي (قلت) وهو والد العلامة تقي الدين الشافعي الحنفي (محمد بن أحمد الحفصي) الامير ابن السلطان أبي العباس التونسي أخو السلطان أبي فارس صاحب تونس يغترف بالحسين كان من جلة فقهاء تونس وعلمائها كان علامة محققا أخذ عن ابن عرفة والقاضي أبي مهدي عيسى الغبريني وغيرهما وله أجوبة مسائل الامام أبي الحسن بن سمعة الاندلسي المتنوعة حين وجهها الى افريقية ذكرها القاضي الوزير أبو يحيى بن عاصم ونقل عنه أبو القاسم بن ناجي في شرح المدونة ونقل عنه في المعيار ولم أقف على نال خرواقه (محمد المسناوي) من معاصري ابن ناجي نقل عنه في شرح المدونة ولم أقف له على شيء (محمد بن أحمد بن التجار) التماساني الفقيه العلامة الاصولي أبو عبد الله أخذ عنه القضاة وعرف به في رحلته فقال شيخنا الفقيه الامام العلامة المتقن

السيد كانت له مشاركة في العلوم العقلية والعقلية قرأت عليه باعاضاً من محضر الشيخ خليل ومنعني الغزالي وأصلى ابن
الحاجب وحضر عليه تفسير القرآن وبعض ارشاد امام الحرمين وسباح البيهقي والسلاجية وجل الطوسي وتلخيص
الفتاح غير مودة وفوائد القرائي وتبقيده وبعض الالفيه والمرادى والجل وشيأ من المودة ونوف عام ست وأربعين وثلاثمائة اه
(عبد الوهاب بن عبد الله الشريفة التلساني) قال القلمادي في رحلته شيخنا الفقيه الامام المدر العلم الحسبة لأصيل السيد
الشريفة امام مسجد الحر اطيعي اختصر شرح التوسيل لأبي حيان قرأت عليه تلخيص الفتاح وبعض التوسيل لابن ملكش
ومفتاح الأصول للشريفة التلساني وحضر عليه الالفيه وبعض المرادى عليها وجل الزحاحي وتفتح القرائي ونوف عام
سنة وأربعين وثلاثمائة اه (قلت) وتقدم الشريفة جمال التلساني وهو غير هذا كما تقدم في ما شصان والله اعلم (محمد بن محمد بن
سراج) أو القاسم الأندلسي العرناطي مقبها وقضى الجماعهها الامام العالم العلامة حافظ الخليل حامل راية النعمان التوسيل
سلامة تاحيلاً لعلها للمعروف محمد بن قنوة (٣٠٨) أخذ عن شيخ الشيوخ ابن لبو الأستاذ الحفار والقاضي

الحافظ ابن علاق وغيرهم واشتهر
بالعلم والامانة تأليفه شرحه
الكبير على مختصر خليل أكثر
المواقس الفل عن في شرحه
على المختصر وله فتاوى كثيرة
ذكر حلة وافرقتها في المياري
ارتحل إلى تلمسان ولقي بها الامام
ابن مروق الحفيد وناظره وإلى
افريقية ولقي بها جلة وناظرهم
ثم رجع إلى تلمسان أحضره جماعة
من الأئمة الكبار كالامام العلامة
قاضي الجماعة أبي يحيى بن عاصم
الوربر والامام المفتي أبي عبد الله
السرطقي والامام ابراهيم بن
فروح والعلامة الراعي وقاضي
الجماعة أبي عمرو بن منظور
والعلامة المواق وغيرهم من
الأكابر ونوف سنة ثمان وأربعين
وثلاثمائة لله والشريفة في وفاته

(محمد بن عبد الله الباق) الأستاذ الأندلسي العرناطي أخذ عن الامام أبي اسحاق الساطي وعنه القاضي الوربر أبو يحيى بن
عاصم ونقل عنه في شرح الصفة (محمد بن يوسف الصاع) الأندلسي العرناطي أحشيوخ أبي عبد الله المواق نقل عنه في غير
موضع ونقل عنه في المياري لم أنصه على ترجمة (محمد بن سالم بن حسن الطرقي) الباقي الامام أبو عبد الله مات بتونس في ليلة
العاشر من رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة اه من السخاوي (قلت) وهو من شيوخ الرصاع نقل عنه في شرح آيات المعاني
(محمد بن أحمد بن راعو) التلساني الفقيه العالم ابن الامام العلامة توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة اثر قدوم من اخبار قاه
الواشريسي في وفاته (محمد بن محمد بن ابراهيم بن عقاب) وناشر الخدي التوسلي قاضي الجماعة بها وأحد الأئمة الفقيه العالم
الطبعة المحصل المحقق الباق الناقل للطارد المعون المافية والتعقيقات البارعة أجتمع الامام ابن عرفة وغيره وأخبره سعيد
العقاني كان أحد مدرسي تونس في المعون قل السخاوي كان إماماً فقيهاً حليلاً رحمة أحد من ابن عرفة تلاميذ شيوخ
بالفعل أخذ عنه القلمادي وغيره اه (قلت) ومن أخذ عنه القاضي محمد بن عمر القلساني والشح الرصاع والشيخ محمد بن محمد بن

مرزوق الكفيف وذكره القلصاى فى رحلته فقال شيخنا وبركتنا وحذرنا منه العديم النظر فى عصره وأوانه الفقيه المحدث
 الأستاذ المقرئ الامام العلامة القاضى العدل الأرضى أبو عبد الله بن عقاب كان اماما فى الفقه والأصول متوصلا لجد التحصيله
 وحصوله عالما من أعلام المعارف ومعلما لأعلام الحلال المرصية والمطارف نفع بما وصى من العلم الأصلى المرقق وشفع باستفاده من
 علماء تونس ماساده من النور المشرق فنفع الله به بشرا كثيرا وجعل له فى قلوب عباد من القبول حظا كبيرا فتولى قضاء الجماعة
 وأجل المدارس فحصل له البغية وبه الافادة وبرز فى ميدان تدريسهم بارزا وأحرز من خصال السبق ما أحرز من جلالة القدر
 وسلامة الصدر وحسن الخلق واعتماد الخلق وسهولة الاشارة وصياغة العبارة للبدواة والحضارة فقام العباد بحقه وصدقوا أن
 لا يترشح أحد لسبقه فازدحوا لافادته واقتبسوا من علمه ونور مشكاته ثم تولى أخيرا امامة جامع الزيتونة وكان من أذكى تلاميذ
 ابن عرفة ذهن وقادو عقل منقاد وهمة عالية ودين متين كثيرا المشوع عند قراءة القرآن لازمت مجلسه وحضرت عليه فى التفسير
 من سورة الحشر الى آخر البروج وبعض مسلم والموطأ (٣٠٩) وكتبا شتى من التهذيب والرسالة والجلاب وفري

ابن الحاجب وسمعت عليه رواية
 جميع البخارى غير مرة وشفاء
 عياض وقرأت عليه ابعاضا من
 العمدة والتيسير والشاطبيتين
 والخوفية والجدية فى الميراث
 ومختصر ابن عرفة الفقهى والمنطقى
 والطوالع وجمل الخونجى
 والحصار وناولنى الجميع وأجازنيه
 وحضرت عليه مستصنى الغزالي
 والمنهاج والأربعين ومختصر
 الخوفية والبردة والشعر اطيستة
 وأحكام الأمدى وتنقيح القرانى
 وفخريته ونهاية الأصول وأبكار
 الافكار وبعض نوادر ابن زبد
 وقواعد عياض وجع الجوامع
 وروض الازهار وأجازنى
 الجميع وكتب لى خطه ثم بلغنى
 وأنا بمكة بعد سفارقه انه توفى
 يوم الاثنين سابع عشر جمادى

الكرامة لم فى أمره قال ابن الخطيب أخبرنى أمير المسلمين سلطانا أعزه الله قال عرض
 لى والذى رحمه الله فى النوم فقال يا ولدى اشفع فى الفقيه ابن مرزوق فعنيت الوجهة فى ذلك
 قاضى الحضرة فكان ذلك ابتداء الفرج قال وحدثنى الثقة من خدام السلطان أبى عنان
 عنه مخبر عن نفسه يعنى السلطان وكان أبو عنان قد غضب عليه ثم أجاره من سخطه عليه قال
 رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فأمرنى بذلك وكفى بها جاحا وحرمة قال المؤلف ثم ترك سبيله
 وأبج له ركوب البحر الى البلاد المشرقية بأهله وولده فسار فى كنف الستر وتحت جناح
 الوفاية عام أربعة وستين وسبع مائة وتماييف عديدة فى فنون متنوعة وكلها بديعة كثيرة
 الفائدة تدل على كثرة اطلاعه منها شرح العمدة فى خمس مجلدات جمع فيه بين شرحى الشيخ
 تقي الدين بن دقيق العيد ونج الدين الفاكهاني وأضاف الى ذلك كثيرا من الفوائد الجليلة
 النفيسة وشرح كتاب الشفاى التعريف بمحقق المصطفى ولم يكمل وتوفى بعد الثمانين
 وسبع مائة رحمه الله تعالى محمد بن عبد الرحمن بن سعد النجوى التلى الكرسوطى من أهل
 فارس زيل مالقة يكنى أبا عبد الله كان غزيرا حفظ متبحرا فى كرام الدين بن عظيم
 الاطلاع ينال منه على السائل كتيب مهيل ينقل الفقه منسوبا الى أمانة ومنوطا براه
 والحديث بأسانيد ومتمونه محلله من الشهرة بالحفظ والاستظهار لفرع الفقه كبير فرفا الفقه
 على أبى زبد الجزولى وعبد الرحمن بن عفان وأبى الحسن الصغير وعبد المؤمن الجائانى وأخذ
 بعد ذلك على أبى اسحاق البرناسى وعن خلف الله المجاصى وأبى عبد الله بن عبد الرحمن
 الجزولى وأبى العباس بن راشد العمرانى وأبى عبد الله بن رشيد وروى الحديث بسبته على

الاولى عام احدى وخمسين وثمان مائة رحمه الله تعالى اه ملخصا (محمد بن عبد القورى ابن محمد البجائى) عرف بأبيه وتفق على
 آيئه والى ابن عبد الرحمن الفاسى والبساطى أيام مجاورته بها وبلغنى انه أذن له فى الفيا ولد سنة احدى وثمانين وسبع مائة وتوفى
 سنة اثنين وخمسين وثمان مائة صح من السخاوى (محمد بن عبد الحليم التيجي أبو عبد الله) يعرف بالجزائرى الفقيه الكاتب البارع
 توفى سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة قاله الوئشى (محمد بن أحمد بن محمد بن عطاء الله) المتقدم أخوه بنحو ثلاث وأربعين رجة
 أخذ الفقه عن الجبال الافهمسى والشيخ محمد بن مرزوق الحفيد والشمس البساطى وأخذ الحديث عن الولى العراقى والحافظ
 ابن حجر وكان يذكر ان ابن عرفة أجاز له وليس بعيد استخلفه شيخه البساطى شريكا للشهاب ابن تقي عند سفره ومجاورته ثم
 استقل فى ذلك بعد وفاة البساطى ومن نظمه ما ذكر انه نظمته فى منامه أيام طاعون سنة سبع وأربعين وثمان مائة وأوصى أن يدفن معه
 إلى الخلق قد عظم ذنوبى * فسامح ما لفظك من مشارك أعنت ياسيدى عبدا فقيرا * أناخ يابك العالى ودارك
 قال السخاوى وله بمائة على قافيتين مما ابتكره شيخنا

حموتس أهواه لاعر قلى • فقل بجفوتى يزوم الكفا ثم روى إبراهيم بن محمد خطيب شهر من حبيبنا
وكابر رئيسا عالميا صاحب طلقا معرط الكا حيد التصور سجا في ابداء المعروف لطلبة كثير المدا امة ياتون في يوم الاثنين
ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة واستقر بعد في القضاة والدين الساطي اه من السجوى (عبد بن محمد بن
عبد بن اسماعيل الاندلسى الرماني) شهر ياراهى الفقيه العورى العالم للامانة وعنده الله حيد العلم يشهد عن شيوخها الحلة
كل الامام الحق في ابي الحسن ابن معة والامام الفاضل ابن العاصم السراج وغيرهما ثم ارفع الى مصر في حدود خمس وعشرين
وثمانمائة فلقى بها الحافظ ابن حجر وأخضعه قال السيوطي ولحقه راطة تسيب وثمانين وسهائة واشعل بالثقفة والاصول
والعريفة ومهر بها واشهرها ودخل القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وخرج واستوطنها وأقرأ بها وانتفع بها جماعة وأمام
ملفوظه وله نظم وشرح الالفية والآخرة حيد عن ابن هدمان سابع عشر رجسة ثلاث وخمسين وثمانمائة اه (قلب)
وأخضعه لمرها الفاضل قال السجوى (٣١٠) وله شرح القواعد نظم وسهائة (قلب) ومن تأليفه كتاب

أبى عبد الله العمادى وأبى عبد الله بن هابى وعائذ عن أبى عمر بن مسطور وغيرهم وله
من التأليف العر في تكميل الطرر طرر أبى ابراهيم الأصرح ثم التدرج في احتصار
الطرر للذكورة وتبيينها الى الرسالة كبر وصغير وتخص البهيم لان شبر وحلب
أسايد المصاعب الثلاثة والتزم اسقاط التكرار واستترك المصاح الواقعة في الزمنى
على سلم والعمادى وقيد على مختصر الطليطلى وشرع في تقييد على قواعد الاسلام لآبى
الفصل عبا عن رجة الله أسره ووالله في طريف ولقيا بشدة ونكاد ثم مر حواطيا
مولده عباس هاشمى وسنائة محمد بن عمر بن رشيد الهبرى من
أهل سنة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن رشيد الخطيب المحدث المتبحر في علوم الرواية
والاسناد فخر رجة الله تعالى فر يدعصره حلاله وعدالة وحفظا وادبا ومغنا وهديا وسع
الامعة على الاساد جمع النقل أصيل المصط فام العبا بمصانعة الحبس مقيا عليها بمسيرا
ها عفا مقيا فادكر لمر حال من ملما من العرسة والقاعات والمرو من نقبا أصيل النظر
داكر المتخبر رياما من الادب ماطا للأحجار والنوارج مشاركا في الاصيلين عارفا
بالعرا آت قدس عر ماطة فاقامها خطيبا معطيا مقبول الشعاع ثم انتقل الى طس فاقام بها
معطيا عبد الملوك واعا صة قرأ ببلده سبته على الاستاد امام العا أبى الحسين بن أبى
الربيع كتاب سيبويه وقيد على ذلك تقييدا ميعدا وأخذ منه القرا آت وأخذ عن الحلة
الذين يشق احمازم فلقى بالرفيقا (أوبه العدل) أبا محمد عبد الله بن هارون روى عن ابن
بقي وروى للشرق عن أبى الحسن بن عساكر والامام شرف الدين أبى محمد عبد المؤمن

اتصار الفقيه السالك لقب
الامام الكبر مالك في أرمدة
زار بن حسن في موضوعه
وله السوارل التصو في عشرة
كرار يس فيه فوائد حسنة
واعاثر بالثقفة تكلم معاف بعدها
أبو عبد الله ابن الامام محمد بن
العباس التلسا في الآتي ودكر
معصم ابا احتصر شرح الامام
ابن مروق على حليل من
الافقية لآخرة قل وهو عماد
على شرح الشرح المذكور
وكوبه في التذرة العليا اه وله
شرح لن على الخرومية (محمد بن
أحدس العبا المعروف بالاحول
المكناسى) قال في الروص
الفتون شيخ شيوخها الفقيه
الخبير المصالح الصامع أبو عبد الله
كل عية لصح لشبها الفورى

وانتفع به كثير اوله موضوع في المسائل الواقعة في المدونة في غير مواضعها وكل اوله أبو العباس أحمد قاصيا بالمدية للذكورة
فر صت عليه الحقة بعدا به فر هد فيها اه (محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العايسى الأصل القسطنطينى التوسى) كان
مارعا في الفقه مستقنا ب مع من الصور اللامع (محمد بن ابراهيم بن على بن فرحون أبو عبد الله) الفقيه العالم مؤلف المسائل
المقوطة جمع مفاخر وعاحنة أحد من الرجال الأفهسى وأبى عبد الله الوائعى والشعس البساطى وغيرهم ولم أقم على وفاته
(محمد بن على المدونى أبو عبد الله) شهر ما بين أملاال العايسى الفقيه المدرس الاصل العالم الاحل الاوحد الاكل كنداصد معصم وقال
الشيخ أحمد مروق الشيخ الفقيه العنوا العلم معنى المسلمين أبو عبد الله عرف ما بين أملاال كلن متواصا حصر بانقها فاما معصم
ولى القبا بعد تاجر الشيخ العورى أبا مائهم مات فمادب اليه صليت حلقه تدرسة الخلفا بين ايلم ولايته وحضر حجارته يوم
مات سنة ست وخمسين ومانع في ذلك اليوم الفقيه الرواى وكل لها شهد عظيم ودكر واته مات في باب الفتوح راجل
بالر حام لجبارة مع من كاشته ونقل عنه ابن غارى في غير موضع وصفه بالامام الحق أحد عه الشيخ ابراهيم بن هلال الصيلانى

ووصفه من توازله بالعلم والتحقيق (محمد بن ابراهيم الصباغ الاندلسي المعروف بابن ابي نعل عن الراعي في شرح الألفية ولم أقف على ترجمته) محمد بن محمد بن علي بن محمد أبو القاسم البوري نسبة الى قرية من قرى صعيد مصر الأدنى) ولد بالمينون بقرب نويرة وقدم القاهرة فحفظ القرآن وتخصر ابن الحاجب القرعي والألفية ابن مالك والشاطبيين ولازم البساطي في الفقه وغيره .
العلوم العقلية وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ العربية والفقه عن الشهاب الصنهاجي والفقه عن الجمال الافهمي وناب في القضاء عن شيخه الشمس البساطي ثم تركه ولم يزل يدأب في التحصيل حتى برع في الفقه والاصلين والنحو والصرف والعروض والقوافي والمنطق والبيان والمعاني والحساب والقراءة وصنف في أكثرها وكل شرح المختصر لشيخه البساطي وذلك من السلم الى الحوالة في كرايس وشرح مختصر ابن الحاجب القرعي سماه بغية الراغب وعلى أصله أيضا الكنه في المسودة وتنقيح القراني في مجلد سماه التوضيح على التوضيح وأرجوزة في التعليل طيفة الحجم ومنظومة سماها المقدمات وفي القراءات الثلاثة الزائدة على السبعة لابن جعفر ويعقوب وخلف وشرحها (٣١١) ونظم النزهة لابن الهائم في أرجوزة نحو مائتي بيت وشرحها في كرايس

وعمل قصيدة دون ثلاثين بيتا في علم الفلك وشرحها وشرح طيبة النشر في القراءات العشر لشيخه ابن الجزري في مجلدين والقول الخالد من قرأ بالساذ وكراسة تسكلم فيها على قوله تعالى انما يعمر مساجد الله وأخرى فيها أجوبة على اشكالات معقولة وأخرى من نظمها فيها أشياء فقهية ومن نظمها

وأفضل خلق الله بعد نبينا عتيق ففاروق فعتان مع على وسعد سعيد وابن عوف وطليحة عبيدة منهم والزبير فملى ولد في رجب سنة احدى وثلاثمائة وتوفي بمكة رابع جادى الاولى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة (محمد بن ابراهيم الشران الاندلسي

ابن حاف البساطي وأبى عبد الله محمد بن عبد المعين بن الحليمي وعلى بن أحمد المقدسي رحلة الشام وأحمد بن هبة الله بن عساكر الدمشقي شرف الدين وقطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني شيخ دار الحديث السكلمية ألف فوائد جلية في كتاب سماه ملء العيبة في جامع بطول العيبة في الوجهتين السكرتين الى مكة وطيبة قدم غرناطة في عام اثنين وتسعين وسبعمائة فعقد مجالس للخاص والعام يقرى بها فنوان العلم وتقدم خطيبا واما بالمسجد الاكظم وفي بمدينة فاس في شهر الله المحرم سنة احدى وعشرين وسبعمائة ومولده بسنة عام سبعة وخمسين وسبعمائة محمد بن سعدون بن علي بن بلال البدوي كان من أهل العلم بالأصول والفروع سمع من أبى اسحاق التوسني وابن بابشاذ وله كتاب الاكمال لابى اسحاق التوسني روى عنه أبو علي الصدي وأبو علي القساني توفي بأغانت سنة خمس وثمانين وأربعمائة محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن حسان القيسي الواد آشي الاصل التوسني الاستيطان يكنى أبا عبد الله ويلقب بشمس الدين ويعرف بابن جابر ولد ونشأ بتونس وجال في البلاد المصرية والمغربية واستكثر من الرواية ونقب عن المشايخ وقيد الكثير حتى أصبح جماعة المغرب ورواية الوقت ثم قدم الاندلس كان رحمه الله تعالى عظيم الوفا والأبهة قويم السمعة قرأ القرآن على أبى جعفر بن الزيات بفاس ثم رحل الى المشرق ورحل الى الحجاز مرتين وجاور بالخرمين وحدث بهما وسمع وأسمع وسمعت عليه موطأ مالك بن أنس رواية يحيى بن يحيى في الحرم النبوي في سنة ست وأربعين وسبعمائة وتوفي أئمة من العلماء والمحدثين أصبح بهم نسج وحده انفساح رواية وعلاوا سناد كان محدثا مقربا محمودا له معرفة بالنحو واللغة والحديث ورجاله وكان

القرنطاني) وصفه بعضهم بالشيخ الفقيه الرئيس الصدر العلامة المعاد الدحر العلم الارفع الاوحد الامجد الذي لا يجارى في الانشاء والاختراع كلاما جازلا وقولا فصلا رئيس كتبة الحضرة العلية أبو عبد الله ابن الشيخ الفاضل الماجد الارفع الاعز الواجه أبى امين كان حيا سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة له منظومة حسنة في الفرائض وقفت عليها وشرحها القاصدي كما تقدم في ترجمته ومن نظمها دوام حال من المحال * واللفظ موجود على كل حال والنصر بالصبر محلى الطبا * والجد الجدد من يش التبال وعادة الايام معهود * حرب وسلم واللبالي سجال وماعلى الدهر انتقاد على * حال فان الحال داب انتقال من اللبالي بالتسلاف وكم * من اعتبار في اختلاف الليال أخذ عطاء محنة صفة * تفرق جمع حلال جمع جمال وهل سنا الصبح وجع البجا * خلقه الاضداد الامثال والظلم الخلك على نورها * نذل والعسر ييسر بدال والسيف قديصا في غمده * ثم بجلى صفحته الصقال والشمس بعد الغيم بجلى كما * للغيث بعد القنوط اهمال والفرج الموهوب تجرى به * لطائف لم تجر يوما ببال

فبار الله تعالى من • حلوا ومر واعتدوا واعتدال • فانه صر على حاله • وانما الصبر على الرجل

ولا يبق صدرك من أزمة • ضاقت ففتح اقترب حرب الجبال (وه ايضا) لما اختفت شمسك من نظري • أرسلت تب مطر النبع وأقبلت طلعة ليل النوى • غارت في روضة الخلع • حكاية ذكر ابنه لصرف القية أو الفضل ابن جاعة عن ربيعة الكنانة بفرط ما طغى في قضاء الحاجة ما ولى مكانه صاحب الرجاء وعند افتد الشرا لم يبق بعرضه أو له ابن حافة يؤمنه قال له ابن السر الذي عهدناه في الحصرة هاب عما بينك فقال له وصحيف لا وقد تركتم الفعل المجرع وأخذتم الشر المكر ثم ابن جاعة كان عندما هذا رعا عيان بالبلد ولم يبع الشران فكسب اليه الشران

مادأعداخص أعداءه • في ترك دعوتنا إلى اعتداله • ان كل رسم دون عصر ما كفى • لا يلبث ببق على اعتداله قال الحافظ التمس بمدقته ما تنقسم والشران المذكور من لهام مديدي الشعر ونعريف حس اه (محمد بن محمد بن يحيى عرف بان الحظفة) بكر اللام كما صطلح ابن (٣١٢) فرحون والمحفوظ الفتح اشتغلا بالفعلة في آفة عصره كالحال

الاقهسي والساسطي وس هو
أنتم سهاو باس في القضاء قديما
وتصلر تلك وراج أمره فيه
لمرقة الاحكم واستخماره
للمرور عنده وكل مقدما لمحيث
بسد لا مسوردوي الوطحات
واستقر في تدريس الفقه
بالأثرية على الزين عبادة
وذكر للقضاء الاكر ولد تقريبا
سنة تسعين وسبع مائة وثم في
ربيع الاول سنة ثمان وخمسين
وثم ثمانية مئ من السجاري (محمد
ابن سعيد بن محمد الموروي)
عرف ما من سارة تفقه بعالم بلده
القاسم بن ابراهيم وأحب محمد
وقسم نوس في رجة سنة احدى
وعشرين وثم ثمانية ثم قدم مكاف
موسمها وكان كتيبة الثلاثة صلا
في دية لا يعرف المزل صلا عن

فقه قيسلا وكان والده معين الدين بن سلطان جارا ملما عالما بالافيدامعيا • ومن
شيوخه أبو عبد الله قاضي الجماعة شوش أو العباس بن الغزالي رجي السلسي وقاضي
القضاء بها أو اسحق بن عبد الربيع وقاضي القضاة بلبنيار المصرية بدير الدين ابراهيم بن
سعد الله بن جماعة وقاضي القضاة بعبادة أبو العباس العبري وأوجع عمر بن الحضر بن
طاهر بن طراد وشرف الدين أبو عبد الله الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد المعلى بن عبد
الواحد بن سرور القنسي وروى الدين ابراهيم بن عمر الخليلي الجعري وأبو العباس أو
القاسم بن حماد الجعري البدي وعبد الله بن يوسف بن موسى الخلامي وعبد الله بن محمد
ابن هارون الطائي القرطبي وارايم بن محمد بن أحمد بن الحاج التميمي وأحمد بن يوسف بن
يعقوب بن علي المهرى البلي واليه حار بن محمد بن قاسم معين الدين وعمر الدين أبو
القاسم بن محمد بن الخطيب وجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن الصغار وأبو بكر
ابن عبد الكرم بن صدقة العوفي ومحمد بن ابراهيم بن أحمد التميمي وأبو يعقوب يوسف
ابن ابراهيم بن أحمد بن عقاب الحداي الساطي وعبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله
الأصاري الأسدي القبري وأبو القاسم حلق بن عبد العزيز القنبري وعلي بن محمد
ابن أبي القاسم بن رزين التميمي وعمر القضاة طر الدين أبو محمد عبد الواحدين سمور بن
محمد المير وثي الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري وصدر القضاة أئبا الدين أبو حيان
وطاهر الدين أبو محمد بن عبد الحلق المروزي المقدسي اللاصلي وروى الدين ابراهيم بن أبي
بكر الطبري والمعمرياه الدين أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن هتس عساكر

الكتب ووصه ان عرفة شيا وفتحها توفى في مصر سنة ثمان مائة (محمد بن محمد التميمي الحاقى) قال ان سلامة البكري
شيخنا الامام العالم العلامة الحافظ المحقق أحد عظم الامام العرب محمد بن مرقوق وحسنه عمار ادر كوتب العرب
نوس في مركب فأخذ العلى في المصنف فوقع له وأترك الضر وهو الهام حيد سرفون فترك الركوب في ذلك الوقت ففرق ذلك
للمركب ثم انه أتى مركب آخره اذ ادر كوتب فأخذ المصنف وتفر فوقع له قوله وقال ان ركوبا في الآية فركب رحمة الله على السلامة
قال البكري في هذا دليل حوار أحد العالم من المصنف مع انه مكره وهو كرامة في حق الشيخ رحمة الله تعالى اه (قلت)
بل ذلك بدل على حوار عهده اذ ثله لا يقدم على ما هو مكره لخلالته علماء وديا على ان الشيخ أبو الحسن الزوبلي حتى في التمسيد
عن الطرطوشي ان أخذ العالم من المصنف من الاستقام بالارلام وأقره وأله في آخر كتاب البصير والفضايا فانظره (محمد
ابن محمد بن عبد الخطيب الأملى شهاب السلاطى) بسين مائة ثم وثق بسلامة واحدة نسخة لفر بنس قرى مصر الشيخ
ولى الدين قال السجاري بأحد الفقه عن الاقهسي والبساطي وغيرها ومع الحديث على العلاد ان أبي الجحج الحافظ ابن حجر

وأذن له الأقفسي في التدريس والأفتاء بما ^{راه} مشهور الأهل المذهب في سنة تسع عشرة وثمانمائة وناب بالقاهرة عن الشمس
 المدني وعين للقضاء بالقاهرة وتولاه بعد البدر التتسي في ناسع صفر سنة ثلاث وخسين وثمانمائة والتس منه البقا في الحكم بصفة
 التزام مطلق أنه كلما تركزت طلب والده الموضع منه أو التمس نظره عليها كان عليها خمسة دنانير ونحو ذلك فصم على الامتناع
 وكان انسا باحسانا متواضعا لئن الجانب مترددا تبتا في الأحكام وفي أمر الدماء وله نظم حسن فنه أول قصيدة حين حجج
 ياهجرة المختار خير الوري * محمد الهادي سواء السبيل لعل قبل الموت أتى أرى * ضرب يحل السامى وأشفى الغليل
 توفي يوم الخميس في رجب سنة إحدى وستين وثمانمائة واستقر بعده في القضاء الحسام ابن حريز اه من الضوء اللامع (محمد بن
 سعيد التونسى) يعرف بالفاتقي من نظر أعابى القاسم القسنطينى ترافقا في الأخذ عن يعقوب الزغبى وغيره ممن تقدم في الفقه
 ودرس وأفتى وانتفع الناس به مات بعد الستين صبح من السخاوى (محمد بن محمد بن محمد بن محمد) مكررخس مرات ابن
 عاصم القيسى الغربا ناطى الاندلسى قاضى الجماعة بها أبو يحيى (٣١٣) العلامة الحافظ النظار الوزير الجليل الرئيس

المعظم الكاتب الخطيب البليغ
 الشاعر الفصح الجامع الكامل
 ذكر انه تولى اثنتي عشرة خطبة
 في وقت واحد من القضاء
 والوزارة والكتابة والخطابة
 والامامة وغيره اجمع امامته وتقدمه
 في العلوم والفنون وتضلعه بالحفظ
 والتحقيق من أكابر علمائها
 وفقهاائها الجلة أخذ عن الامام
 المحقق أبى الحسن بن سمعت
 والامام القاضى ابن سراج والمحدث
 الراوية المنتورى وأبى عبد الله
 البياى والشرىف أبى جعفر بن
 أبى القاسم السبتي وغيرهم وذكر
 في شرحه على تحفة والده في
 الأحكام انه تولى القضاء عام ثمان
 وثلاثين وثمانمائة وله تأليف منها
 شرحه الحسن على تحفة الحكم
 لوالده القاضى أبى بكر بن عاصم

الدمشقي * وأما من كتب فقص من مائة وثمانين من أهل المشرق والمغرب قدم غرناطة عام
 ستة وعشرين وسبع مائة وله تأليف حديثة جلة منها أربعون حديثا غريبها ما يدل على
 سعة خطر وانتساح رحله وله أسانيد كتب المالكية وبها إلى مؤلفيها والترجمة العياضية
 وله تعليقات مفيدة واما ذكر هذا الشيخ ومن كان مثله في قلة البضاعه في الفقه للإفادة
 بك من روى عنهم فانه أحد شيوخنا وشيخ كثير من أهل زماننا توفي رحمه الله تعالى سنة
 تسع وأربعين وسبع مائة في الطاعون مولده سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة محمد بن خلف بن
 موسى الأوسى من أهل البيرة يكنى بأبا عبد الله كان متكلما متعقبا رأى الأشعرى ذا كرا
 لكتب الأصول والاعتقادات مشاركا في الأدب سنة دما في الطب روى عن ابن فرج مولى
 ابن الطلاع وأبى على الغسانى وأخذ علم الكلام عن أبى بكر بن الحسن المرادى روى عنه
 أبو اسحاق بن فرقول وأبو الوليد بن فيرة وجماعة كثيرة وله النكت والامالى في الرد على
 الغزالي والافصاح والبيان في الكلام على القرآن والوصول إلى معرفة الله والرسول صلى
 الله عليه وسلم ورسالة الاقتصاد على مذاهب الأئمة الاخيار ورسالة البيان في حقيقة الايمان
 والدعى أبى الوليد بن رشدي في مسألة الاستواء الواقعة في الجزء الأول من مقدماته وشرح
 متكلما واقع في المطاوعج البخارى وكتاب مداوات العين وهو كتاب جم الفائدة توفي
 سنة سبع وثلاثين وسبع مائة محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام الغسانى * من أهل
 غرناطة يكنى بأبا عبد الله كان محدثا نبيا حافظا ذكيا وله شرح حفيظ على كتاب الشهادات
 واختصار حسن في اقتباس الانوار للرشاطى وكان وافر الحظ من الأدب ويقرض شعرا

(٤٠ - ديباج) في الأحكام وفيه فقه متين وتصرف عجيب ونقل صحيح وله الروض الأريض في دبل الاحاطة
 لأن الخطيب في أسفار وجنبة الرضى في التسليم لما قدر الله وقضى وتأليف وتعليق في مسائل ووقع بينه وبين عصره به الامام
 المقتى الصالح أبى عبد الله السرقسطى نزاع في مسائل ومراجعات مع التزام كل منهما حسن الادب مع صاحبه شأن سادات العلماء
 نقل عنه في المنابر في مواضع توفي على ما قيل ذيعا من جهة السلطان ولم أقف على وفاته (محمد بن قاسم الانصارى) أبو عبد الله
 التتسائى ويعرف بالمرى قال الوشمري في وفاته شيخنا ومفيدنا المقدم توفي بعد عبيد الاضخى سنة أربع وستين وثمانمائة
 (محمد بن سليمان بن داود الجزولى) أبو عبد الله ولد بجزولة واشتغل بهامسة عشر عاما في الفقه والعربية والحساب على أبى العباس
 الخلفاى وأخيه عبد العزيز وقاضيا وآخرين ولحق بتونس حين دخلها أبا القاسم البرزلى وغيره بالقاهرة في أواخر سنة أربعين
 السلطانى ودخل مكة في سنة إحدى وأربعين ثم سار منها إلى المدينة ثم عاد إلى مكة وتصدى التدريس مع الأفتاء وكان بارعا في الفقه
 والأصاين متقدما في العربية وله سنة ست وثمانمائة وتوفي في يوم الاحد ثمانى عشر ربيع الاخير سنة ثلاث وستين وثمانمائة اه من

الصورة الملامع وليس هذا صاحب دليل الخبرات وان نوافعا اما واسم اسولسار زمانا وسياى هو قربنا (محمد بن ابي القاسم
 ابن محمد بن عبد الله المثلثالى) وبه عرى النماى غلاما وقيمها واملها وحطبا ومقتبا وصالحها وتحققها الفقيه العلامة
 الحق الطراز الورع الزاهد المثلثالى مع المم المعرفة وشدة الذال بسبب لقيته بن رواية احمد بن ابي بل ترقى به في
 بعض شيوخه وكان اماما كبيرا مقبلا على اهل عصره في الفقه وشيخه ذو وجهة عبد صاحب تونس كل تليفه لوانوى على
 الرادى واستمر كما صرح فيه بن عرفة في مختصره بعدم وجوده وتنسج ما في البيان والخصيل بعينه مائة وخمسة وواحدة
 ابن الخاحب وحطبا للجامع الأعظم بها وبتمرد فيه وفي غير ما للتدريس وتخرج به اساءة وأتمه وكان يصرف به التمثل حتى يقال
 أريد أن تكون مثل أبي عبد الله المثلثالى رأيت من أرحمة نفع وستين وثلاثمائة اه من السعوى بمعنى أرح ذويه (قلت)
 وفي بيان الوشوحى ماصوفى ستست وستين وثلاثمائة لوفى بحياة مقبلا وحطبا بها الأعظم أبو عبد الله المثلثالى له
 واقفا علم وأمانا ليعدها بكلمة حاشية في هدى (٣١٤) عيسى الراونجى حلى الدولة في غاية الحسن والتعظيم

لأنه بن توفى سنة تسع عشرة وستمائة في محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن
 صفوة النعماني من أهل مراكبة أبو عبد الله كما كان من حليان محمد بن عارضا بن الحبيب
 وأسماء حله صدر في روايته ولم يكن في عصره مثله أخا لعل الخافط أبا بكر بن حطبة
 وعياض بن موسى وأبو عتاب وأبي بكر بن العري وعمرهم من الحلة وله مائتة مائة
 ولله ستة جمعائه توفى في سنة أربع وأربعين وخمسمائة في محمد بن علي البخاري في
 عرماطى كان من حله أهل العلم بله روى عن أبي جعفر بن الناذب وأسماء له أبو محمد بن
 عتاب رجه الله تعالى في محمد بن سفيان أبو عبد الله العبري وأبو صاحب كتاب المهادني
 القرا آت فقه على أبي الحسن القاضي ورحل فاحدا القرا آت على أبي الطيب بن علون
 وغيره قال أبو عمر والداني كان ذاهبهم وحما وعفا توفى ستين وخمسة وأربعين
 في محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن أبي بكر الأموي المرواني القرطبي في حديث الأندلس
 المرواني ابن الأجر روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى وخلق وفي الرحلة عن التتائي
 والعرياني وأبي حنيفة الحمصي ودحل الهند ورجع وكان فقه توفى في رجب سنة ست وخمسين
 وثلاثمائة في محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن مجبر بن صالح بن عبد الله بن أسامة أبو
 طاهر البجلي القاهسي السدوسي البصري المهادي المالكي في ولي قضاء بغداد وواسط
 ودمشق ومصر وكل أوله ولي قضاء العمرة وواسط وكل من خلف ولده هذا دخل أبو
 طاهر مصر سنة أربعين وثلاثمائة وحج بها وعاد إليها وتولى القضاء بها ولم يتول قضاء مصر
 أحسن القضاء الدين تولى قضاء بغداد غيره وشيخ يحيى بن أحمد روى أبو طاهر عن أبي

تمثل على امامته في العلوم في محله
 ذكر في آخره انه فرج به عام
 ستة وثلاثين وهي مراد السعوى
 بقوله كل تليفه لم وسما مختصر
 البيان لاس رشرت على مسائل
 ابن الخاحب وحطبه ثم حله
 أسقط التكرار منه ورد كل
 مسألة الى موضعها من الاحالات
 فحاشى في غاية الاتقان والتيسر
 ورك من مسائله ما لا تعلق له
 أصلا بكلام ابن الخاحب ولا
 يقرب اليه بوجه فحاشى في أرملة
 أعمار في مقدار تسعين كراسا
 وقفت على ما عدا الثاني منها فقه
 الحمد واليه أراد السعوى بقوله
 تنسج ما في البيان الخ وسما
 احتضار اصحاب ابن عرفة في
 مختصره المتعلقة بكلام ابن شاس
 وان الخاحب وشرح جمع زيادة

شيء يسير في بعض المواضع مما لم يطلع عليه ابن عرفة وهو الذي أراد السعوى بقوله واستدرك ما صرح به ابن عرفة الخ وهو
 في محله تسعة عشر كراسا من القاسم الكبير وأحد عشر جماعة من الأئمة كالأمام أبي الربيع المسعودي وأبي محمد بن عيسى بن
 الشاط والعالم محمد بن مرون الكوفي ولده الآتيين قريبا وغيرهم وله فتاوى نقلها في المروية والمبار (محمد بن محمد بن محمد
 الأنصاري السمرقاني) العرماطى عالمها ومقتبا وصالحها الإمام شهر المرمس على الفقيه العالم الزاهد الصالح العبد المحدث
 أبي القاسم بن سراج وعبره واشتهر علمه وصلاحه تولى المبار عرماطى واحدة جاعة كالقاضي أبي عبد الله بن الأزرق وأبي
 الحسن القاضي وعمرهما ونقل عنه المواق في مواضع من كتابه من التمهيد بن قل القاضي في رحلته كان من أجمع الناس
 للذهب مالم يرحله الله تعالى ولا كلمة عليه في كسب الدنيا كان فصيحاً في كتبه وجها في المبار مائة مشاركة في علوم الشريعة وأهله كان
 على قراءة المذهب لازمة بعراطة وحسن عليه كسما متعددة منها كتاب مسلم الأربعة والموطأ واليه ليس بغير مرة والجلال
 والتقدير والرسالة وابن الخاحب العري وحليل وبعض مقنعان ابن رشد الدولة وقرأت عليه التلمذ من أله أساء البيوع

وبعض مختصر خليل والشامل توفي رحمه الله يوم الثلاثاء سابع رمضان عام خمسة وستين وثمانمائة وتسف الناس انقذ دوحضر
 جنازة السلطان بن دونه مولده كما وجدته بخط والده ليلة الثلاثاء بين العشاءين خمس وعشرين من ربيع الآخر عام
 اربع مائة وثمانين وسبع مائة ورناد الأديب العارف الماهر اللغوي الشيخ أبو عبد الله بن الجبير الجعفي بقوله
 بكتك رسوم الدين يا واحد العليا * ونورك لما غاب أظلمت الدنيا * لأن صدع الاسلام فيك فظالما
 صدعت بأحكام الشريعة والفتيا * على نفسك ائالت نفوس أولى النبي * وقد زهدوا في العيش بعدك والبقيا
 وقد بسطوا أيدي الدعاء بقولهم * مناجين رب العزة الواحد الحيا * على السر قسطي الرضا منك ورجة
 تعود على مثواه بالغيب والسقيا * اه ملخصا والله أعلم وعمره على مقال أحد وعثمانون سنة وأربع أشهر واثنا عشر
 يوم (محمد بن محمد بن عيسى العقوي الزلدي التونسي) من أصحاب ابن عرفة قال الشيخ زروق في كتابه هوشخ تونس في وقته
 وقاضى الأنسجة بها وقال السخاوي كان عالما بـ (٣١٥) قضاء الأنسجة وانتفع به الفضلاء كأحمد بن بونس

وقال انه أحد عنه العربية
 والأصليين والبيان والمنطق
 والطب والحديث وغيرهما من
 الفنون العقلية والفنية وله
 تصانيف عدة في فنون منها تفسير
 القرآن وشرح على المختصر
 وعمر حتى زاد على المائة مات
 بتونس في سنة اثنين وثمانين
 وثمانمائة اه قال ابن الأزرقي
 كتب الى بالاجازة العامة من
 تونس أوائل شوال عام أحد
 وسبعين وتوفي عام اربع وسبعين
 فيبلغنا اه وله فتاوى مذكورة
 في المازونية والمعارف (محمد الواصلي
 التونسي) قال القلصادي في
 رحلته كان فقيها اماما صراعا
 حضرت عنده في القراءة عام
 اربع وخمسين وثمانمائة اه وقال
 زروق في كتابه كان الفقيه أبو

غالب علي بن أحمد بن النضر واسحق بن خالويه والحسين بن الكميث وأبى مسلم الكجي
 وأبى خليفة الفضل بن الحباب وجمهر بن محمد الفريابي ويوسف بن يعقوب القاضي
 وجماعة كثيرة من الأعيان وقال ابن زولاق كان أبو طاهر كثير الحديث والأخبار واسع
 المذاكرة قد عني به أبو هبة فسمعته في سنة سبع وثمانين ومائتين فادرك جماعة منهم علي بن محمد
 السمسار وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما كثيرا ركنه اختصارا وحدث ببغداد يسيرا
 وزل مصر فحدث بها وأكثرت كتب عنه عامة أهلها وسمع منه الخافض أبو الحسن الدارقطني
 وأبو أسامة الهروي والخافض عبد الغني بن سعيد وأبو العباس الصيرفي وخلاتق لا يحصون
 كثرة ودكره ابن ماكولا فقال كان ثقة نبيا كثير السماع فاضلا وهو ثبت جليل في
 الحديث والقضاء وكان يذهب الى قول مالك بن أنس وربما اختار وكان من أهل القرآن
 والعلم والادب متقنا في علوم وله كتاب في الفقه أجاب فيه عن مسائل مختصر المزني على
 قول مالك بن أنس واختصر تفسير الجبائي وتفسير البلخي وكان يخالف قول مالك في
 الحكم باليمين مع الشاهد ويحكي ان أباه واسماعيل القاضي كانا لا يمتكمان به وكانا مالكيين
 وكان اذا شهد عنده الشاهد الواحد ليس معه سواه رد الحكم ومما استحسن من كلامه انه
 تبقى الخليفة المعز لدين الله بالاسكندرية وهو أحد الخلفاء العبيديين وكان مع الخليفة قاضي
 النعمان بن محمد فلما جلس أبو طاهر عنده سأله الخليفة عن أشياء منها انه قال له كم رأيت من
 خليفة فقال واحد ا فقال ومن هو فقال أنت والباقي ما أول ثم قال له أحجبت قال نعم قال
 وزرت قال نعم قال سألت علي الشيخين قال شغلي عنهما النبي صلى الله عليه وسلم كما شغلني
 أمير المؤمنين عن ولي عهده فأرضي الخليفة وتخلص من ولي عهده وكان لم يسلم عليه بمحضرة

عبد الله الواصلي دادي وعلم وصيانة اه (محمد بن محمد بن بقاسم المشدالي) الجاني العلامة أبو الفضل ابن العلامة أبي عبد الله قال
 السيوطي هو أحد أجداد كباء العالم اشتغل بالمغرب وقدم في حياة والده وأقر بمصر وغيرها وأبان عن تفنن في العلوم فقها وأصولا
 وكلاما ونحو وغير ذلك وأخذ عنه غالب طلبة العصر ومات بحلب سنة ثمانين وثمانمائة اه وقال غيره أبو الفضل المشدالي ولد
 العلامة أبي عبد الله حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ونصف ورحل في سنة أربعين وثمانمائة الى تلمسان فبعث على الحفيد الامام
 ابن مرزوق العالم الشهير وأبى القاسم المقباني وأبى الفضل ابن الامام وأبى العباس بن زاغوا وأبى عبد الله محمد الجبار وقال
 الباقي في العنوان حدث عن العلامة ابن مرزوق وقاسم العقباني وابن الامام وغيرهم من فضلاء المغاربة وقال ابن مرزوق ما
 عرفت العلم حتى قدم علي هذا الشاب فقيل له كيف قال لاني كنت أقول فيسلم كلامي فلما جاء هذا الفتى شرع ينازعني فشرعت
 أنجز وانفقت على أبواب المعارف وقال السخاوي وليلة نصف رجب سنة إحدى وعشرين وثمانمائة قال السيوطي في أعيان
 الأعيان هو محمد بن محمد بن أبي القاسم المشدالي الامام العلامة نادرة الزمان أبو الفضل المغربي ابن الشيخ العلامة الصالح أبي

عبدالله النمر في المربى من ابي القاسم ولده بعد عشر من وثم ثمانية وأشتد في الفنون على والده ومشاغ به في انواع العلوم
الطبية والدينية وانهتمت حماره وورده على اقرانه بل على مشايخه وشامد كرهه وبلغ الايام وصار كفا جماع وكان المجربة الزمان
في الحفظ والده كاد والدهم وتوفد المعن شرح حمل الخوارج ومات حسن وشيخ وثم ثمانية اه وقيل العلاماني في رحبه ووقع
احتما على مصر صاحب الفقيه الامام العلوي وقت دى العلوم الماثلة: العاصي الائمة في الفصل الثاني لم ارشده في تحصيل
العلوم وتلقيها احدى كل علم باور سيب صار به بههم ميب وده كراما لم ماتت ليا بهتسان قيا لمان ليال وام مع
سادا اعلام احدث احدى في المعوس من المنة والشم من السيم واسرى اه (محمد بن محمد بن مقام)
أحو الذي بسله وشفيق فدان عزم كان في القوي في عزم عام تسه وحسين وثم ثمانية له من السماوي في تاريخ أهل المنة
التاسعة اه على هذا ما تقدم يكون شأن هو وأخوه ساقيل أيم ما واهاهم (أحمد بن أحمد بن أبي يحيى التستاري شهر الحيات)
الشم الفقه العالم العلامة لأهل المالط (٣١٦) العدل الرعي السدي أحسن شيوخ الامام السوسى فزا

طلبه على مائة نعيه الملل
كتبه من علم الأسطرلاب وشرح
أر حوروف السبعة في الطلب
في علم الأسطرلاب وتدل عليه
أشياء من فوائد هذا العلم وله
أبسط شرح تلخيص من السبا
ونظم رسالة لعماري الأسطرلاب
ولي وبستان أو شرحي توف
اللف العربي المسمى أو عهد
أمة أخته شارح تلخيص من
السبا ورحم الله ساني في
سبع وستين وثلاثة اه (تمه
بن الحسن بن عوف الأندلسي)
شهر مراكش أو عهد له وصله
الشرع محمد بن أبي القاسم
شارح السبا العالم الحافظ ابن
عبد الله بن نسخ النوري مؤلفه
ورحمهم لهم له ما لا يح
مائة من روح على السبا

[illegible][illegible]

وبيت المقدس ودخل دمياط وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وفاق الناس في التدقيق بحيث كان يلى في وقت واحد على اثنين من مسطورين مختلفين بل على ثلاثة ولا يجب فلم واحد منهم فيا بلغنى اه (قلت) وأعظم من هذا ما ذكر عن لسان الدين ابن الخطيب السمانى صاحب تاريخ غرناطة انه كان يلى في وقت واحد على سبعة أنفس من النساء بأمور مختلفة ولا يجب لواحد منهم فلم وهذا غاية ما يكون من البراعة يكاد أن لا يقبله العقل أخبرنى به بعض أصحابنا بمرأ كس والله أعلم بصحته قال السخاوى كان صاحب الترجمة متوقفا كاه مع الخط البديع والعبارة الرائعة قبل أن تتجمع محاسنه في غيره حسنة من حسنات الدهر ناب عن شيخه البساطى بعد ستة خمس وثلاثين خدمت سيرته وصار بالجليل الجليل عند الأكرام مع بذل الجهد في انفاذ الأحكام وكان قاضى المذهب ودرس بالقلمجية عقب البساطى والبرقوقية عقب أبى الجود وتصدر بجامع عمرو وصار الاعانة في الفتاوى عليه لمزبد اتقانه واختصاره وتحريره وحسن ادراكه لمقاصد السائلين وحدث وعظمت رغبته في السماع والاسماع توفى بعد مرضه بالربيع والسعال وجلس الاراقة وضيق النفس ليلة الاثنين رابع عشر (٣١٧) ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة اه

وقال البقائى في العنوان صلى عليه العلم صالح البقائى ودفن بالقرافة بقرب تربة جده وتأسف عليه الناس وهو جدير بذلك فانه لم يحفظ في مالكية مصر مثله اه قال حفيده البدر القرافى العصرى كتب على الثلث من مختصر خليل الى قوله فى أول النكاح وشرحا لطيفا على الجرومية سماه الدرر المضيئة وأخبرنى والذى ان له كراسة فى مسألة احداث السكتائس اه (محمد بن مبارك القسنطينى) نزى المدينة المشرفة استوطنها مدة تقدم فى العلوم حتى أقرأ فى الفقه والعربية مات سنة ثمان وستين وثمانمائة اه من السخاوى (محمد بن سليمان الجزولى) الشيخ العالم العارف الولى الصالح

المؤمنين المستنصر بالله وكانت له مكانة واستقصاه على استجة وعلى غيرها وكان رحمه الله تعالى حافظا للحديث غالبا بصيرا بالرجال صحيح النقل جيد الكتابة على كثرة ما جمع وكان من أعنى الناس بالعلم وأحفظهم للحديث ومن أوثق المحدثين بالاندلس وصف كتبنا فى فقه الحديث وفى فقه التابعين فها فقه الحسن البصرى فى سبع مجلدات وفقه الزهرى فى أجزاء كثيرة وجمع مسند ابن الفرضى وحديث قاسم بن أصبغ وغير ذلك توفى سنة ثمانين وثمانمائة ومولده سنة خمس عشرة وثمانمائة رحمه الله بن أبى بكر بن فرح باسكان الرء والهاء المهمة رحمه الله الشيخ الامام أبو عبد الله الانصارى الاندلسى القرطبي المفسر كان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين الورعين الزاهدين فى الدنيا المشغولين بما يفهمهم من أمور الآخرة أوقاته معمورة ما بين نوجه وعبادة وتصنيف جمع فى تفسير القرآن كتابا كبيرا فى اثني عشر مجلدا سماه كتاب جامع أحكام القرآن والمبين لما تضمن من السنة وآى القرآن وهو من أجل التفاسير وأعظمها نفعا أسقط منه القصص والتواريخ وأثبت عوضها أحكام القرآن واستبطن الأدلة وذكر القراءات والاعراب والناسخ والمنسوخ وله شرح أسماء الله الحسنى وكتاب التذكار فى أفضل الاذكار وضعه على طريقة التبيان للنووى لكن هذا آثم منه وأكبر علما وكتاب التذكرة بأمور الآخرة مجلدين وكتاب شرح التقصى وكتاب وقع الحرص بالازهد والقناعة ورد ذلك السؤال بالكتب والشفاعة لم أفى على تأليف أحسن منه فى بابيه وله أرجوزة جمع فيها أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وله تأليف وتعليق مفيدة غير هذه وكان قد اطرح التكلف بمشئ بشوب واحد وعلى رأسه طاقية سمع من الشيخ أبى العباس أجد بن عمر القرطبي مؤلف المفهم فى شرح صحيح مسلم بعض هذا الشرح وحدث

القطب كان فقيها ألف فى التصوف وله كتاب دلائل الخيرات فى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عمت بركته فى الأرض قال بعضهم فى وصفه شعبة الدهر ووحيد العصر محي الطريقة بالمغرب بعد درسا وشعس الحقيقة عند طمسها وكان بيلاده وقت قتال انفصل فيه الصفان عن قتل تبرا كل من قسله ولم يحضره هو فأراد اصلاحهم فقال لهم أنا قتلتهم وعادتهم أخرج القاتل من بينهم فيصطلحوا فخرج لطيفة فلقى بها صديقة فنعته من سفر الشرق وكان يحفظ فرعى ابن الحاجب فرجع لفاس وقيد بهادلائل الخيرات وفيها لقيه الشيخ زروق ثم رجع للساحل ولقى به أوحدة وقته الحفيد بأعبد الله اغار الصغير فأخذ عنه ثم انقطع فى الخلوة أربع عشرة سنة ورودها أربع عشرة ألف بسملة وسلك اثنين من دلائل الخيرات وبالليل سلكه منه وربع القرآن ثم خرج للانتفاع به وظهر له كرامات ولما نقل تابوته الذى دفن فيه بعد سبع وسبعين سنة وجد لم يتغير منه شيء حدث بذلك من شاهده اه وتوفى مسموما فى الركة الأولى من صلاة الصبح سادس ربيع الاول عام سبعين وثمانمائة (محمد القحاح المغربى) أحد تلاميذ أبى القاسم البرزلى وذو كرم المسأل البرزلى عما جرى به العمل فبين أشهد على نفسه جماعة يعرف بعضهم ان لمن لا يعرفه منهم أن يشهد عليه انه يد كرفي شهادته

عليه ما هو امره من الملوحة وقال امراده حسنه فقال صاحب الرحمة لا يرى ما بهاها عسدهم فأجابته بل الموحى تكثير الحميم
وان ذلك بقوله الشاهد من عرف عنه وامعه وحيل منه ومكبه ووقع العريضة في ذلك ود كره تقوية من كان مشهورا
فلما احتاج الى حصوره والا فلا بد من الشهادة على عسده الحكم اه قال العلامة من عارى والذي يعدهج لما فيه ان المستر
مما في القول وان للمنى ان الشاهد بشهادة السهو عليه ما لوجه الذي يوجب صحة الشهادة تلك وهو انه على يده السالم
خارج كقولهم وطاره بما حاربه الحرة المساج وحسنه لسائله البرلى (محمد بن علي) العاصي نور الدين الرهوي احد من
أبيه وعن الساطي وغيرهما وماب عن الساطي بن عمه وكل فاضلا في الفقه والعرائض والعربية ما يستحسن وثمنا
(محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العاصي) شهر بان العباس التلعسكي الامام العلامة المحقق المتعبد المحض القدوة اخيه المعنى
الصالح الحافظ المتقن الزكية مكنيا وصفه بمصمم كان اماما نظارا وقال القضاة في رحله كل اماما قدما متفهما في علومه وهل
المرووي في أول واره شمس الامام الحافظ (٣١٨) المتعبد من الناس أو عبيد الله بن العباس وهل اعطس بن

عن أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري وغيرهما وكل مستقرا عند بني حميت وروى
ها ودفن بها في شوال من سنة احدى وسعين ومائة في محمد بن طيفع الأثر الأثر بقى
كان من علماء الرافضين والعقلاء البارعين والائمة المعدودين العلماء التسلط كل أو
محمد بن أبي رزق الله تعالى يقول لو كان أبو عبد الله بن طيفع بالقرن وان لم يسمى أن
أجلس هذا المجلس لأبأ أن لا يأتى له مني لهمة وحفظه وهداه ودرسه وورثه وكن يلقى أعلى
طعن من أصحاب أبي بكر بن الماد وكل شمس من العالمين ولما اشهر ائمة خرج من
الرفعة الى المروى هربا من ارمائه ولما ظهر فباس سب السلب وذكرا به دخل الى
موضع ناع وبه لكتبه ودخل ذلك لموضع جامع من العلماء والصلحاء فنادى دخل فاموا
كلهم احللاه وعنه لانه كان له من تمكن لا يحسن أهل افرسيه وكان في ذلك المجلس
السكاكسي الشاعر ولما رأى تعظمهم قال لقد أعطى هذا (روح أمرا كبرا وقه
لا حبره فأنى علم مسائل فوحده عز الاتكدره الفلاء وكأنا ما صاحب من الامكان
فقال السكاكسي لو فام الناس على رؤسهم لهذا الرجل لكانت الدنيا على من اتبها واعطى
لي الله عز وجل وكان محضر مجلس أبي اسحاق ابراهيم بن أحمد الشيباني مع اصحابه
للمنا كره ففصلهم فساله أبو اسحق عن سب تحلفه فقال استب في مجلسك رجالا سلما
فذلك تحلف فقال ان مات وأدام رحمة الله عز وجل في طلب الحديث وبنا كره العلماء من
أبي اسحاق بن شعيب وأبي سنان بن الحارثي وغيرهم من العلماء وروى عن سب سب
وحسن وثلاثمائة رحمه الله تعالى في محمد بن رشد أو زكرياء الأفرقي الفقيه في كتاب
رحله ورحله معصون الى أبي العباس رحمه واحد وكره أو العرب فقال كل من ينفذه

مروى محمد الحنف شمس
ومعدا العالم المطلق الامام
الشهر الكبر السد وقال ان
عاري في رحه شعبان وراحلى
من العبر سبعة وقال ومن
شوحى العالم المحقق أبو عبد الله
ابن العباس فرأى عنه جملة
صالحين شرح التلبدل ثولفه
وبه من حل الخونجى وحالته
في جهات من مسائل الفقه
فرايت دخلت عمولة الخراب
اه وقال الشيخ مروى وشرح
الشمس بوقت في تلعس اه
والجمله فهو من اكار علماء
تلعس أو كراهم فقه ما أحد
عن الامام ابن مروى الحنف
وقام العقبى وغيرهما وعنه
جامع كاللروى وان ركرى
والتقى والكعبان مروى

والسوسى والوشري وان صدوا الخطب الحنف ابن مروى وغيرهم وله ما لبع كشرح لامة الأفعال في المصنف
وشرح حمل الخونجى والعرو الوثقى في تربية الأبناء من فربه الألقا في كرا من وسعها وفاوى عسقه كور بعها في
المار وسو المعاز بوق الطاعون آخر عام احدى وسعين ودفن بالمعاد وقال الوشري في وفاته بوق شمس شو حاشع
المقبر من الوفاء العالم على الاطلاق بان شري الحنف ابن مروى (محمد بن أحمد بن قاسم بن سعد البقاني)
التلعس الفقه العالم لعلامة الحاج الرحلة المتقن البارع والى فضاء الجماعة بلسان أحد من حده الامام بنهم وعسره واحد
أبو العباس الوشري وأحمد بن حاتم وغيرهما وقال الشيخ رروى في كتابته كل فها عار فالوارل وملكه في التدوى اه
بوق سب احدى وسعين وثمنا في الثالث والعشر من دي الحجة (محمد بن سب بن أحمد بن محمد القورى) النحوى
المكاسبى ثم العاصي اندلسي الاصل شهر بالورى بفتح القاف وسكون الواو ثم ربه سنة لله وقر به من اخيلة الامام العلامة
المحقق قال الوشري بنى في تعليمه الفقيه لركه المعظم المفيد المدر الأوحده العلامة الجامع المشار اليه في سبها تحقيق العلوم العقلية

الشيخ الربيع القدير والشبان لم يختلف في فضله وسعة علمه ثمان مائة الف حفظ من تركي عن دكر أو سافه مائة الف حافظ
 نصف الألف والبر الأسماع الامام القبط لولى لهاد مناور حامد راية النص والقياس رأس العلماء والناس مفتي فاس العالم
 لعامل برزنى تحقيق العزم ووزو مقبله في قلم لغزون المرء والحناز ابن الشيخ الفاضل الحبيب الاصيل الناصح الداخ الكمال
 النافع الخاشع المبرور أبي الفضل قاسم اه وقال تلميذه ان غازى في فهرسته شيخنا الامام الفقيه العالم العلم العلامة لمفتي المشاور
 لجنة الانوار الحافظ المكثر أبو عبد الله كان آية في التبصر في العلم والتصرف فيه واستحضار نوازل الفقه وقضايا التواريخ بحلله
 غير القوي بامام الحكياء وكان له قوة عارضة زبد كاه مع زاحمة وديانة وحفظ حريه لا يأتى الزمان بمثل لازمته في المدونة
 عوامه ينقل عليها كلام المتقدمين والمتأخرين من الفقهاء والمؤلفين ويطرز ذلك بذكر مواليهم ووفياتهم وحكاياتهم وضبط
 ما منهم والبحث في الاجاديب المستدل بها في نصر آرائهم فخطبته تزعج السامعين سمعت عليه كثيرا من الموطأ وبعض سيران
 بلحاقي محتاتمة باو بعض المدارك والجوزقي ووائل الجزري (٣١٩) ومختصر خليل والمدونة والرسالة والتفسير

والمرادى أدرك من شيوخ
 مكاسة أبو موسى عمران الجاني
 رواه أبي عمران العبدوسى الذى
 جمع عنه التقييد البديع على
 المدونة وعليه اعتقد في قراءتها
 والشيخ المتقن أبو الحسن على بن
 يوسف التلاجونى أخذ عنه
 العربية والحساب والعروض
 والفرائض عن الشيخ ابن جابر
 الغساني القرا آت السبع وعن
 أبي عبد الله الحاج عزو الحديث
 والتاريخ والسبر والطب وعن
 الشيخ ابن غياث السلاوى علم
 الطب وكان مجيد افيه وبفاس
 عن الشيخ المتقن الفقيه العالم
 المحقق أبي القاسم التازغدرى
 والشيخ الفقيه المحدث الحافظ
 أبي محمد لعبدوسى باحثه كثيرا
 واستفاد منه مشافهة ومكاتبه

لم تفتة توفي سنة احدى وعشرين ومائتين بمحمد بن سعيد بن السرى أبو عبد الله
 لاموى القرطبي من أهل بلر حلة إلى المشرق ولقي فيها أبا عبد الله البلخي وعلي بن
 الحسين القاضي الأزدي ومحمد بن موسى النقاش والحسن بن رشيق وغيرهم ومن تأليفه
 جامع وافصحات الدلالات وكتاب روضات الاخبار في الفقه وكتاب عمل المرء في اليوم
 والسيلة وغير ذلك حدث عنه بجميع ذلك أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وقال قدم
 عليهما طلبة مجاهدا وحدث عنه أبو جعفر الزهراني قال ان البربر عند دخولهم قرطبة
 استقبالهم شاعر اسنيفة يقول الى الى حطب البارطوبى لي ان كنت من قتلناكم حتى
 يتلوه وذلك في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة بمحمد بن سليم بن شبل أبو عبد الله
 الافريقي سمع من سحنون وكان تفتة معروف السماع عن محمد بن رمح توفي سنة سبع وثلاثمائة
 بمحمد بن مسكين أخو عيسى بن مسكين بمحمد بن سماعة عن محمد بن سنجبر والحارث بن مسكين
 يعضون وجساعة عن المصريين ذكره أبو العرب وقال ما علم انه فاه أحد من رجال أخيه
 عيسى وكان عيسى أكبر منه في المولد بثلاث سنين وكان شيخا عافلا سمع منه أبو العرب
 توفي بعد أخيه عيسى في سنة تسع وتسعين ومائتين بتوزر بمحمد بن مسور بن عمر
 بنسب إلى يسار مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب قرطبي روى عن ابن وضاح
 وأحمد بن قاسم ويحيى بن قاسم ومطرف بن قيس وهوب بن نافع ومحمد بن عبد السلام
 الحنفي وغيرهم وحج سنة ثمان وستين ومائتين وكان ضابطا ثقة بصيرا بالفقه والأفضية
 تدبنا خاشعا ذكره ابن القرضى وقال حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وأئنا عليه توفي سنة

هو الذي ولاه التدريس بفاس وولى الله الشيخ صالح الفقيه الزاهد عبد الله بن جود غيرهم وافادته وانشا أنه لا ساحل لها كان
 بنفسه بالفوائد وكسب بمكاسة ما لم تحلت اليه أكانه بكل ما يعرض لى فيجيبى بما أحب وكان لسانه رطبا بلا إله الا الله اسمها
 آية على لسانه في أثناء حديثه رحمه الله ولد بكناسة أول القرن وتوفي عام اثنين وسبعين ومائتين بفاس ودفن بباب الجراء اه
 ذكر ابن غازى اتصال سنده في الفقه لمسحون وقال السخاوى في الضوء الالامع كان متقدما في حفظ المنون وقهبا على شيا على
 تخفيف ولم ينشره وانتفع به الطلبة أخذ سنده الفاضل أحمد رروق وقال انه مات آخر دى القعدة عام اثنين وسبعين وانه سئل عن
 ن عربى فقال اختلف الناس ما بين مكفر ومقطب والولى الوفوف اه (قلت) أخذ عنه جماعة من أهل فاس وغيرهم كالشيخ
 راهم بن علال والشيخ عبد الله الزمورى شارح الشفا وأبي الحسن الزقاقى والقاضى المكاسى والمفتى أبي مهدي الاواسى
 ابن غازى وغيرهم وأما شرحه على المختصر فذكر أبو الحسن المدونى شارح الرسالة في شرح خطبه المختصر ان القورى شرحه
 بثمان مجلدات اه ولم أره لغیره ولا ذكر له البتة عند أهل فاس والله أعلم بمحمد فائدة قال الشيخ ابن غازى حدثني صاحب

الفرجة عن شعبان بن عبد الله بن عبد العزيز أنه قال سمعت العالم الحديث الحافظ الزياتي يقول حديث الباذلجان لما
 أكله أمثل أسنان من حديث ما درم لم يشر به قال شيخنا القوري وهذا عكس المروي اه (قلت) ولعل البذل انقلاب
 على فلفه سهواً والافندي نقل البلاتي المذكور في مختصر الاحياء خلافاً لما صرح ان حديث الباذلجان هو صحيح وضعه
 الزنادقة وان حديث ما درم صحيح وقد استوفيت كلامه وكلام غيره في تهيدى على المختصر في كتاب الحج والاعمال (محمد بن
 محمد بن هاشم العامري) اخذ عن البساطي والشهاب ابن ثني وبلغ في القضاء مدة عن البساطي وولي قضاء دمشق ثم عزل فصار
 للقراءة واستقر في تدريس الفقه الشيعونية بمسجد ابن عباد ثم اترع منه وقد كتب على مختصر الشيخ خليل شرطا به تفكيك
 الرموز والتفكيك على مختصر خليل لم يكمل وقت منتهى على علوه وصل فيه الى الحج واشتغل ابن هاشم من التفرط عليه لكونه
 أواهاً وكسان حجر على المجلد المشار اليه الحمد لله الفلاح العظيم لعمرى لقد اوصفت بذهب ملكه تفكيكاً مراً لا يحل
 وجوده لمسطرة منه هنا ومن ابن قصير يدل ابن هاشم (٣٢٠) محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الشيعي

مدر الدين ابن المخططة) تقدم آؤه
 وأحد الفقه من آية وأبي القاسم
 السوري والمدني النسي والرب
 طاهر ولازمه فيه وفي غيره ولازم
 الشعي في الاصلين والتفسير
 والمنايا والبيان وغيرهم وقرأ
 عليه التلخيص وشرح المختصر
 والموقف الاول من المواضع
 وأما من شرح السيد
 والمقدم الاول من المقاصد وسنة
 من التقدم الخامس ومعظم المطول
 وأصل ابن الحاشب وشرح
 العهد وحاشيته التفتاري وأحد
 عن الشمس الثرواني وابن
 الهام ومع على ابن حجر وغيره
 وكتب خطاً منسوخاً وأحد في
 القضاء والتدريس وعظمه
 الاكار كالشعي وابن الهام وكان
 بعضهم ماساة تحقيقه ونذيقه

خمس وعشرين وثلاثمائة محمد بن يحيى الاسلمي الاسكندراني محمد بن يحيى الاسلمي الاسكندراني
 ابن انس وجودة ومحمد بن اسماعيل روى عنه مائة من داود وكره ابن يونس في
 الاسكندرانيين وقال يروي ما كره الخطيب في الرواة عن مالك انس محمد بن يحيى
 ابن يحيى العامري ذكره ابن شعان في اصحاب مالك الاسكندرانيين محمد بن يحيى
 ابن عبد العزيز ذكره ابن يونس وقال يروي عن آية توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين
 محمد بن عبد الله بن الحسن القرطبي الحافظ ابو عبد الله محمد بن يحيى العراقى ومعه من
 محمد بن اسماعيل المانع ومحمد بن الهيثم المصري وطبقتهما والكتاب على سنة أبي داود
 وكان معاً عن مالك توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة وله ثمان وتسعون سنة محمد بن صالح بن
 علي الهاشمي العامري الكوفي الشهير بأبي الحسن أم شيان محمد بن قاضي القضاة
 روى عن عبد الله بن زيد بن العلي وجاعة وقدّم بعد ادعاء آية فقرأ على ابن مجاهد وروح
 مائة قاضي القضاة أبي عمر محمد بن يوسف قال طلبة الشاهجه ورحل عظيم القدر واسع العلم
 كتب الطلب حسن التعريف متوسط في مذهبه مالك متفنن وقل ابن أبي الفوارس هامة
 في الصدق نبيل فاضل ملأ بأبي معاً مثله توفي لحافة في حادثة الاولى سنة ثمان وستين
 وثلاثمائة وله ثمان وتسعون سنة محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى بن معمر الاموي مولاهم
 القرطبي الحافظ محمد بن الاندلس يكنى بأبي عبد الله محمد بن يحيى ومعه ابن عبد بن الاعرابي
 وحيث توفي قدام من اصبح وطبقتهما وكان ابو عبد الله قوا في الحرمة عند صاحب الاندلس
 صفة عنه كتب فلوله القضاة توفي سنة ثمان وثلاثمائة وله ست وستون سنة محمد بن يحيى

وجوده قد اذكاره وتأمله وحج داور وثاني في القضاء عن الولي السباطي واحتسب بالحام ابن حريز وقرأ عليه في الجواهر لابن
 شاس ودرس للالكين ملو يد به عوصاع الولي السباطي ودرس بأمر السلطان بالقصبة والاعادة بالمالية وغيرهما من الجهات
 وشرح في شرح مختصر ابن الحاشب فكتب مواضع متعددة وكان اماماً علامة كياسة تمام المعاني والفضل دساسة
 ودر به ونوجه في القضاء بالاسكندر بنو انوار عليه قتل فاستأذن في القدوم فأحب وقدم فلم تطل مدته ومات بعد أيام ليلة السبت
 ناسع عشر ربيع الاول سنة سبعين وثلاثمائة اه من السجاي (محمد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن حريز) قاضي القضاة حسان الدين
 الشربط الحلي ولد في الفجر الاحمر من رمضان سنة ثمان وسبع وثلاثمائة وتوفي بهار بن عباد والهاد المقرئ ومعه على الولي العراقي
 بعض الحديث ولازم المطالعة في كتب العلم والتفسير والحديث والتاريخ والادب واستقر بعد موت القاضي ولي الدين السباطي
 في ناسع عشر رجب سنة احدى وستين وثلاثمائة رأى القاضي جمال الدين طاهر الخاظم وقت قتل سيف الشرع جماعة ممن
 المنسدين واستقر بعده آخوه عمر المتقدم في المنصب وتوفي مستهل شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة اه من السجاي (محمد بن يحيى)

ابن محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم البويري حفظ الفرقان ونهدين
والفقه والدين في النحو والصرف والعروض والقافية المسماة بالمقدسات ومختصره في العروض والشاطييين ونجدة ابن حجر وأصلي
ابن الحاجب وغيرهما وأخذ عن التقي الحصري والسنهوري وغيرهما وقرأ على ابن أبي الجين في قرى ابن الحاجب وغيره وما زال
يتفر في الخير بحيث صار يدرس وثمانية أربع وثلاثمائة بالقاهرة وتوفي ليلة الخميس ناسع رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً من
الساووي في الضوء اللامع (محمد بن أحمد بن عيسى المقيلي شهر الجلاب التلمساني) الفقيه العالم العلامة أحد شيوخ الوثرسي
والامام السنوسي كان السنوسي يقول عنه انه حافظ لمسائل الفقه قال الملال ختم عليه السنوسي المدونة مرتين اه وله فتاوى
في المازونية والمعار وصفه المازوني بصاحبنا الفقيه قال الوثرسي في وفاته شيخنا الفقيه المحصل الحافظ توفي سنة خمس
وسبعين وثمانمائة (محمد البياني الابدلسي) قال القطاوي في رحلته الشيخ الفقيه الوجه الخطيب أبو عبد الله قرأت عليه رسالة
ابن أبي زيد وأواخر الألفية والنصف الاول من ايضاح الفارسي وحضر عليه كتابي الفقه والعربية وغيرهما توفي آخر شوال
عام ستة وسبعين وثمانمائة اه وتقدم لنا بيان آخر أقدم من هذا طبقة فاعلم (محمد بن محمد بن يحيى بن جابر الغساني المكناسي) قال
ابن غازي شيخنا الثبت الذكي الواعية أبو عبد الله بن الشيخ الاستاذ الحافظ استفتت منه كثيراً ومن أغبط ما أخذت منه
المصاحفة المروية من طريق الخضر اه (محمد بن أبي القاسم محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد النجدي شهر السراج) قال ابن
غازي في فهرسته كان له رواية عن أبيه وجده الشيخ الراوية (٣٢١) المكثر الحافظ المسند الاكمل أبي زكرياء أجاز
جميع ما رواه من ذلك في آخر

ابن بطلان بن وهب بن عبد الله الأعلى أبو عبد الله النجفي من أهل لورقة رحل من بلده
رحلتين الأولى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة والثانية سنة ست وأربعين سجع في الأولى بمكة من
ابن الاغزاني وعبد الملك بن بحر الجلاب ومصر من أحمد بن مسعود الزبيدي وأبي القاسم
الغلاف وابن أبي الاصبغ وروى كتاب ابن المواز عن علي بن عبد الله بن أبي مطر
بالأندلس وكثير الرواية مشهور العناية حدث بقرطبة وسجع منه جماعة وتوفي بلورقة
سنة ست وستين وثمانمائة وهو ابن اثنين وستين سنة (محمد بن عبد الله بن خيرة أبو الوليد
الاندلسي القرطبي الفقيه المالكي الحافظ) حدث بالموطأ عن أبي جعفر سفيان بن العاصي
ابن سفيان وحدث عن أبي الحسن سراج بن عبد الملك بن سراج الاموي وأخذ عنه الادب
وعن مالك بن عبد الله العنبي قال أبو القاسم بن بشكوال روى عن جماعة من شيوخنا
وكان من جملة العلماء الحفاظ متقنين المعارف كلها جامعها كثير الرواية واسع المعرفة حافل

ربيع الثاني عام ستة وسبعين
وثمانمائة (محمد بن أحمد بن محمد
العمري القاسي الشريف
الحسن) الفقيه العالم المحصل
(٢) محمد بن قاسم بن توز
التلمساني قال تلميذه الامام
السنوسي كان شيخنا صالحا
عالمًا بالمقول والمقول والحساب
والفرائض والافاق والخط
والهندسة وبكل علم قال ومأثرته

(٤١ - ديباج) قط نظر في كتاب الامر واحدة أشكت عليه مسألة هندسية فظفر فيها كتباً كثيرة بأما فل
يحدثنا فقال هكذا أتيت نفسي بالمطالع فتركتها وتذكر المسألة بعقله حتى أتقنها قال وكان شيخا حسن الأخلاق سليم الصدر يقول
لكل من جاءه للقرأة اقرأ في أي علم شئت وليس له طعام مخصوص انما يأكل من طعام مخلوط بطعام يعطى السعاة من الديار قال
وكتب احصر مع شبان ثم فهم ثاقب في الفرائض فبنفس ما يبشر عليهم بشي فهموه وحصلوه وأنا لأفهم شيأ فخلقفت عن مجلسه
أما ما حته وتوحدته وحده فقال لي تعيبت عنا فقلت يا سيدي أألا أعرف شيأ ولا أفهم شيأ فقال لي ان أردت القرأة تأتني وحدك
بعاء النساء فكنت اذا صليت المغرب رفعت عشاء الى الشيخ فيأكل منها حتى يكتفي فاذا صليت العشاء يقول لي اقرأ فقرأت عليه
خيلة من الفرائض والحساب ولازمته كثيراً وكنت أقرأ عليه جل الليل ولم أره يرقد الا في بعض الليالي ينام وهو مستقبل اه
(محمد بن الحسين بن محمد بن جماعة الاوربي النجفي شهر الصغير) قال ابن غازي شيخنا الاستاذ العالم الامام العلامة الشهير
الخطير الكبير وحيد دهره وفريد عصره ما رأيت عنياي قط مثله خلقا وخلفا وانصافا وحرصا على العلم ورغبة في نشره واجتهادا
في طلبه وادما ناعلي ثلاثة القرآن وحسن نعمة وتواضع وخشية ومروءة وصبرا واحبا لاوحيا وصديق لهجة وسخاء وبارامع
قيام الليل وتعبر في القرأة وأحكامها وبلغ في علم النجوم لم يصل اليه أسياخه ولا أثر ابع مع مشاركة في سائر العلوم الشرعية وحسن
ادراك وقوة فهم وحب الخير للساكنين وورعاً محسداً دفع بالحسنة وصفع لازمة كثيراً خفت عليه بالسبع وحدثني به عن شيخه
أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي موسى شهر بالقلاي وأبي الحسن الوهري وشيخه محمد بن أبي سعيد (٢) بياض

السوى والمخاطف المحتاجين محمد المبدوى وأخذت عنه كذا يران كتب القرآن والحديث رواية ورواية ولازمه شئان
 في التفسير ينقل كلام ابن عطية والمصنفين أو يصيب اليه كلام الرعشي أو الاتصاف والطبي وغيرها وفي الالبية المراتى
 مستوفى مع احسان كلام ابن ابي الربيع وأبي حنبل وابن هاني وأبي إسحق الشاطبي وغيرهم وألفاض كتاب مسيو به
 والاصحاح والتسبيل والمعنى وشرحهاستعدادا من هشام والبدابة للقرائى وغيرهما وأجرتنى الجميع ومن عاذة باطالة البحث مما
 أشكل علي حتى يقف عليه وعود لانه لا أدري بكونها مرارا في مجلس واحد وبما لها ما يدرى وبما حار رسالة أم محمد
 ثم يقول أما هو حنبل فيكم خطا الفهاى كذا وكذا وإذا تراخى من طلبة أحدائهم ما حكى باسحق نور دلائل
 أدرك شيخ الجماعة المهدى بن علان وتلميذه القاسم المارعدى والعكرى وابن ملال والمراشد يعقوب الخفارى وألفه حسن
 الانعاش والنبوح المتقن وغيرهم وكان يشدنى عمدا على الجسقتلا والعس راغبة دار غنما وإذا ردالى بسيرتق
 وماب طلب العلم ودناى على ثمانين وأشدنى عن العكرى عن امرقة لمع
 صلاة وصوم ثم حج وعمره عكوى طوا واثام محبا وفى غيرها كالطهر والوقف حين من شاء فليقطع ومن شاء فما
 ولكن مولانا المصراع الرابع من قوله وقائلة تم عزتك الموم وأمرنا بمثل فى الأم
 فقلت خدبى على حالى فان الموم بقدر الهيم ولا وصل فى اقرا المنسرح الردة لقطب العرب الامم الا كذا بن مرزوق
 الى انشاده أعادنى على انساب تقصى (٣٧٧) ورعى فى الدجار ومن السهاد إذا شام الفى رقى المعالى

الأدب فقرأ الفقه على أبي الوليد بن رشد وقرأ الحديث على أبي محمد بن عتاب وروى عنه
 السلى وقال كان من كرامة هاه المالكية يتصرف فى علوم شتى وانفع به أهل قرطبة فى
 الفقه والاصول وفهم مصر هار باس بن عبدالمؤمن ودولته لظهور على المغرب ثم خلف من
 امتلائه على مصر فقدم المحار خاف أن يجمع وحمل الدين ثم حاشا أن يظهر على الدين فلهذا
 أن يتوجه الى المصنفات يزيد ستاحدى وخمسين وحسب انموله وسنفع وثمانين
 وأرعمائة قال الحافظ قبل الدين عبدالكريم بن عبدالبور وخيرة بكسر الخاء المعجمة
 ولحق الياء التسام من تحت نه سهاراه مهلة مفتوحة ثم هاء بن محمد بن ابراهيم بن محمد أبو
 عبد الله القورى وبقور بها موحدة مفتوحة وفان شدة وراء مهلة بالبلان لاس
 سمع من القاضي الشريف أبي عبد الله محمد الاندلسى ووضع كتابا مائة اكمال الاكمال
 القاضي عياض وله كلام على كتاب شهاب الدين القرائى فى الاصول فسم الى مصر وأرسل

فأهون ثالث طبيب الرقاد
 طرب وحربا على لسانه كثيرا
 ذكرنى ان مولده سلا ديبه
 بطر اوردية عام ثلاثة وثمانمائة
 وبقى عاين ليلة الجمعة سادس
 شمان عام سنة وثمانين ودين
 فربما من فسر الولى أن ريد
 الهرميرى رحمة الله تعالى (محمد
 ابن محمد بن على الراوى الصافى
 شهر المروصى) الشيخ المروقى
 الصاعد كرى تابعه فى شرح

حسبنا دكروا الله حتى يقولوا انه يحسن احاط العلم عن جماعة كالفقيه ابي زيد عبد الرحمن بن احمد البصدي الراوى والفقيه
 الصالح ابي العباس احمد بن موسى بن عمر الراوى والقاضى ابي القاسم بن سراج الرماطى وشيخ الاسلام الفقيه المندوق
 محمد بن مرزوق وأطروفة زمانه الفقيه ابي الفضل بن الامام والفقيه الصالح الحاج ابي زيد بن عبد الله القسطنطينى عروى بلجاز
 والولى الأكرم ابي العباس احمد الماكروى وأحمد علم الساطع عن الشيخ الامام الولى خطيب جامع عناية ابي العباس احمد بن ابراهيم
 الراوى والولى الصالح الخطيب هاه الى عبد الله بن يحيى البصرى وقطب العارفين وناح الاولياء ابي عثمان سيد المعراوى التومنى
 قال قرأت عليه كتابا فى هذا الشأن والزم النسبة اليه دبا وأجرة فالأوعرقة الله لا أفارقك حتى لاعة بعد فمضى عليه ان لا يفارقى
 بهمة حيا وميتا حتى لاعة والامام المحدث الولى الكبير شرف الدين ابي الفتح المرازى المدنى اه قال الشيخ زروق فى كتابته
 لقيت بمكة الشيخ الفراءوسى الراوى ولم أجد منه لاهم عرض له فى ستحس وسبعين وثمانمائة ورت مع بالدينة ثلاثة أشهر
 وشككت مع مرارا اه وقال فى غير الكتاثة وشرح الحكم الشيخ الفراءوسى لما قام ولا تم ولا وصل ولا كمل وكان
 يدعى مرانى حار حقه من الاظهر فى جمالى صلى الله عليه وسلم فامتنع لذلك ومات من فوسا والعبادة لله تسعة اثنين وثمانين
 وثمانمائة اه قلت وقد وقفت على مرابى فى حرمه بمراكش وفيها أربد من مائى رؤيا فيها عجايب وعرايب مما طالع به النبي
 صلى الله عليه وسلم والله أعلم (محمد بن عمران التومنى الشيخ أبو المراهب) قال الشيخ زروق رحل لمصر وتوطها وأحسن
 ينسب الوفاية وبشر به بعضهم قبل قبومه وكان حسن الاخلاق متجملا جدا والسان عظيم فى كلام الفوم يرى أن ليس فى المقاربة

من يفهم الطريقة وشرح حكم ابن عطاء الله ونفا في شرحه نحو شفا في الفلاسفة وقائهم فآله أعلم مراده ولم يكمل توفي سنة اثنين
 وثمانين وثمانمائة (محمد بن محمد بن عيسى بن علل المصمودي) الفقيه القاضي بفاس يكنى أبا عبد الله قال الشيخ زروق كان فيها
 قاضيا عادلا نيرا صالحا حفيدا للسلف الصالح عيسى بن علل وكان نقمة أمونا عادلا جليلا متجملا تقيافا ما يجب خطته محصلا أكثر
 مسائل البيان قرأ المدونة على الانقاسي وكان صلبا في دين الله تعالى ولا يخاف لومة لائم توفي قرب سنة أربع وثمانين وثمانمائة اه
 وقال الوشيري في وفاته وفي سنة خمس وثمانين وثمانمائة توفي قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله بن علل زاد صاحبنا المؤرخ محمد
 ابن يعقوب الاديب ليلة الخميس ثالث عشر رمضان ودفن خارج باب القنوج اه (محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ابن منظور الاندلسي القرطبي قاضي الجماعة بها يكنى أبا عمرو) الامام العالم العلامة الفقيه الجليل ابن القاضي الجليل أبي بكر بن
 أبي العرب كان قاضيا بغير ناطقة سنة أربع وستين وصفه أحمد بن داود بالامام الكبير فارس البراعة أخذ عن أبيه القاضي أبي بكر
 وعن العالم القاضي ابن سراج وغيرهما ونقل عنه عصره بالامام المواق في سنن المهديين وشرح خليل له في باب الميراث وله فتاوى
 مذكور بعضها في العيارات وكان حيا سنة سبع وثمانين وثمانمائة وفي تلك الحدود مات عن سن عالية وأخذ عنه الخطيب الصالح أبو
 القاسم بن أبي الطاهر الفهري الاندلسي أحد شيوخ أحمد بن داود وأجاز الحافظ التتسي ولنا أبو عمرو بن منظور شخص آخر
 اسمه عثمان من أهل المائة الثامنة له تاليف وفتاوى عدة ذكر جلة منها في المعيار سأله عن بعضا شيخ الشيوخ ابن لب وهو الذي
 عرف به في الاطلة والديباج فاعلمه (محمد بن عمر بن محمد بن (٣٧٣) عبد الله الفاساني التونسي) قاضي الجماعة بها
 أخذ عن أبيه القاضي عمر وعنه

مع بعض السلاطين بالمغرب ختمة كبيرة بخط مغربي منسوب ليو فنها بمكة أو بالمدينة
 ورجع الى مرا كشن فتوفي بها سنة سبع وسبع مائة (محمد بن أبي القاسم بن عبد السلام بن
 جيل أبو عبد الله الربيعي التونسي الماسكي العلامة القاضي الاوحد المتقن الملقب
 شمس الدين مولده سنة تسع وثلاثين وستائة بمدينة تونس سمع الحديث من جماعة بها
 وبالقاهرة كآبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الدمشقي اليعموري المعروف بالحافظ
 وقاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي وتولى نيابة
 الحكم بالحسينية بالقاهرة مدة وتولى قضاء الاسكندرية سنة تسع وسبع مائة ثم عزل ورجع الى
 القاهرة فأقام يشتغل بها في العلوم وكان اماما متفيا فقهيا مفسرا بارعا في فتونه أصوليا عالما
 ذا سكون وعفة وديانة سرير الدعة وله كتاب مختصر التفریع قال شيخنا عفيف الدين
 المطري أنشدنا القاضي شمس الدين بن جيل قال أنشدني ظهير الدين قاضي اخيم رحمه الله

أخذ عن أبيه القاضي عمر وعنه
 أبي العباس وأبي القاسم البرزلي
 وولى قضاء الجماعة بتونس في
 شعبان سنة تسع وخسين وثمانمائة
 بعد صرف عمه أبي العباس فقام
 سبعة عشر سنة ثم جاء للقاهرة
 وراح أمره فيها ثم عاد الى بلده
 لطلب قضاء الجماعة فلم يتيسر له الا
 منصب القضاء بجامع الزيتونة
 ولى الخطابة بجامع الموحدين ثم
 صرف توفي فيها بلغنا سابع

شرح جمادي الثانية سنة تسعين وثمانمائة اه من السخاوي * قلت له فتاوى منقولة في المازونية والمعيار (محمد بن محمد بن
 موسى الطنجي الفاسي أبو الفرج) قال ابن غازي الشيخ الاستاذ المحقق الصالح الورع أخذ عن أبي مهدي عيسى المغربي
 وعبد الله العبدوسي والاستاذ أبي عمران موسى بن عبد المؤمن وشيخنا أبي عبد الله النيجي والفقيه القوري والفقيه أبي سعيد
 ابن أبي محمد السلاوي وعن والده الفقيه أبي عبد الله اه وذكر الوشيري في وفاته ما نصه وفي سنة تسع وثمانين وثمانمائة توفي
 الشيخ الورع الخطيب الصالح أبو الفرج الطنجي اه ووقع في فهرسة الشيخ المنجور انه توفي سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة والله
 أعلم (محمد بن أحمد بن موسى السخاوي المدني قاضيا نحو خمسين سنة شمس الدين) قال السيوطي له نظم كثير سمعت منه اه
 وتوفي بعد الثمانين والله أعلم وسأني ولده خير الدين (محمد بن أحمد بن ابراهيم التريكي التونسي) أخذ الفقه عن جماعة منهم
 البرزلي وأبو القاسم القسنطيني وكان يحذف الواو والهمزة من الكنية خروا من الخلاف وعن عمر الفاساني ومحمد بن عقاب
 قاضي تونس وقدم القاهرة وحج ورجع فأقام بالقاهرة وتزدل ابن حجر وأخذ عنه واغتبط كل منهما بالآخر شرح جل الخونجي
 في سفرين سماها كمال الأمل بشرح الجمل جمع فيه شرح ابن واصل والشريف التلمساني وسعيد العقباتي ومحمد بن مرزوق
 وشرح الشمسية وشرح ابن الحاجب وكاديلي قضاء مصر وكانت له واجهة مع رسوخ في الفقه واستحضار كثيره ولغيره وكثير من
 العلوم وخافضة جيدة حتى كان ابن الهمام يقول انه معجون فقه وأدب كثير ومحاضرة حسنة وكذا كلامه واشكالاته توفي آخر سنة
 أربع وتسعين وثمانمائة اه من الضوء اللامع للحافظ السخاوي رحمه الله (محمد بن قاسم أبو عبد الله الانصاري التونسي شهر

بالرصاص) فاضى الجماعة بها العقيدة العالم العلامة المصالح المفقى اخذ من جماعة من اصحاب ابن عرفة وغيرهم كالنزيل وأبي القاسم
 العدوي والامام ابن عقاب والمحقق عمر القناسي والمفتي عبد الله المصري وغيرهم وألف ما لا يحصى كتب كثره التحق في اشياء مستند
 المرسلين صلى الله عليه وسلم كتاب حسن في وهو موحى في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وترجم حدود ابن عرفة في المنطق
 وتأليف في الكلام على الآيات الواقعة في خواصها على لابن حشام في شعرين وجزء في اعران كفاية الشاهد وشرح البحاري
 وقصفت على الجميع عدا الأخير وقد الفتاوى من الآفاق ملكو ومعها في المارونية والمعار قال السخاوي الرصاص بمثلين
 والتدبيرة لسة لاحد آياته اخذ من الاحويين احدث من القناسي وابن عقاب والرد في بولي قضاء المحلة ثم الاسكندرية ثم الجماعة
 ثم صرف نفسه في كتابة المربى واقصر على امانة جامع الزيتونة وخطابها بمصدر الافتاء وقرأ الفقه واصول الدين والعربية
 والمطوق وغير جامع شرح الاسماء السوية وآثر في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأثر في الشواهد الفرائض التي في رتبها
 على السور وتكم عليها وشرح حدود ابن عرفة وعلني انه شرح في تفسيره واحتصر شرح البحاري لابن خبير وعشيتي انه
 استقاء الاحتصار فلما اتممت في سن أربع وتسعين وثم اثنا عشر مع من المصنف القلايع (محمد بن علي بن محمد الاصمعي) الاندلسي
 العربي فاضى الجماعة الامام العلامة يعرف من الارزق قال السخاوي لارم الاستاذ ابراهيم بن احدث فتوح سبني في رابطة
 في النحو والاصول والمطوق بحيث كل حد انتفاع به وحصر بحال في عبد الله محمد السخاوي قسطنطين العالم الراعي مقبها ايمان في
 الفقه ومحال الخطيب في المرح عبد الله (٣٢٤) احدث البقي والشهادة في الجماعة احدث في يحيى بن الشريف

التلساني له (قلت) ومن
 شيوخه القاضي أبو يعقوب ابراهيم
 العدوي وله تأليف بها مدائح
 السلف في السياسة السلطانية
 كتاب حسن مفيد في موضوعه
 فخص فيه كلام ابن حنبل في
 مقدمة تاريخه وغيره مع روايد
 كثيرة لا يستغنى عنه وجودها
 روضة الاعلام عبرة العربية من
 علوم اللسان فله صرح فيه فوائد
 وشرح مختصر حليل مع مقدمة
 حافلة في اوله ولا أدري هل كله أم لا نقل عنه في المعيار وكل حياتي حدود التسعة وثم اثنا عشر نحل لثمان لما استولى العدو
 على بلده ثم لشرق ولم أبع على وفاته (محمد بن يوسف بن أبي العلم العدوي شهر الملوك) الاندلسي العربي عالمها وصاحبها
 وشيخها ومبنيها الامام العلامة المصالح الحافظ المحقق القدوة الحجة مفتي الخضرة وخطيبها وآخر الاجتهاد احدث من جماعة من
 الشيوخ كتابي القلم من مراح والاسناد المتورى والشع محمد بن يوسف الصاع وصبرهم واجتمع جماعة كالتشيخ احدث
 الذقون وأبي الحسن الرافعي واحدث من داود وغيرهم والمواقف الميم وشهدوا وواجره قال الشريف محمد بن علي الحسن في
 شرح الشماخي وصحة الامام العالم العامل العلامة الخطيب كل حافظا لهداهب ضابط الفروعها مطلقا عليها من حياتها انه توفي
 كبراً بانه يحيط بالدين في شمس سن تسع وتسعين وثم اثنا عشر عن من عالية واخرى صاحبها أو عبد الله القنار مفتي طاس اليوم
 انه لما استولى البحاري على عرطه دمرهم الله وجودها وهو حي في الواطن هو المقدم بها في القامشير للمواقف فامر واد
 باحصاءه عندهم فمتبع فكلمه الناس فحضر عدو وزير القضاة بسط الوريد يده فقبلها الواقفة الله فلما خرج من عنده
 أسكره الناس عليه فلم تلبث يد الوريد الكافر القبله ان تورمت وتوجع منها فامر رد المواقف اليه وطلب منه الدعاء اه (قلت)
 ودخول البحاري عرطه في أوائل سن تسع وتسعين وثم اثنا عشر وله تأليفها نشرها على مختصر حليل الكبير بما التاح والا قليل
 والمختصر من مسودته وهما متقاربان في الحرم يزيد كل على الآخر في بعض المواضع فخطاها ايضا العربيه وهو الاقتصار على عزو
 مسائل الاصل ونقل فقه من اصول المذهب بما وافقوا وبها العس غير تفرغ لالفاظه البتة بحيث ان لم يتف على بعض مسائلها

ولو أني حطت أسرجيس * لما قابلت إلا بالسؤال
 لأن الناس يهزمون منه * ونصير والاطراف العوالي
 توفي في شهر صفر بالقاهرة سنة خمس عشرة وسبعمائة ودفن بالقاهرة بمسجد أبي محمد أبو المعين بن
 أن الحسن علي بن أبي العطاء ومفسر أبي المعين مطبوع من أبي القضاة القسري
 المعاطي ثم القومى المعبود بالنق المزروع بتي الدين بن دقيق العيد في المالكي
 الشافعي من دربة هز من حكم القسري تفرغ معرفة العلوم في زمانه في السورح فيها معطى
 في الفوس اشعل تلحظ مثلث وأتمه ثم اشعل عدها الشافعي وأتم في الملحقين وله يد
 طوى في علم الحديث وعلم الاصول والفريفة وسائر العلوم جمع كثيرا وحل الى الحصار
 والنام وسبع يستحق وغيره من جماعة يطول تعدادهم منهم ابن شهاب الجيزي وابن رواح
 وسط السلفي ويستحق من ابن عبد الله وغيره وجب في السورح قطع في مختصر

خليل يفيض لثلاث القولية وهما في غاية الجودة في تحرير النقول مع الاختصار البالغ وقد تبعت أنا ماشية الشيخ ابن غازي فوجدته يعتقد بها على الموق ويحكم فيها أحيانا على المواضع التي يفيض لها المواق وعلى المواضع التي أشار المواق لاستدراكها وربما ذكر بعض اصلاحاته وعزاه لبعضهم والله أعلم ومنها كتاب سنن المهديين في مقامات الدين نحوها من معنى الأستاذ ابن لب في طلب التأويل لكثير من المحدثات وتكم فيها على آيتهم أو رتنا الكتاب الذين اصطفتنا في تسع مقامات ترفيدنا بديا بكلام حسن أن فيه عن معرفته بالفضون أصولا وفروعا وتوسفا وغيرها وفيه مسائل وفوائد وأرسله ليعني تونس الشيخ الرصاع فأثنى عليه كثيرا ثلثا لما طالعته رأيت كلاما حسنا ونكنا ومعاني أصولية ومسائل فقهية فعملت أن الرجل من أهل العلم والفهم والتخلق بطريق السلف الصالح فكنت له بما ظهري اه وقد أطنب فيما كتب له من الشاء عليه بما في جلبه طول (محمد الجعدلة لاندلسي المالح) من شيخ أجدن داود من الفقهاء الجلة وعلماء الملة فتاوى منقول بعضها في المعيار نقل عنه سيدي محمد الخطاب في شرح مختصر في باب احياء المواب وكان حيا سنة ثمان وثمانين وغنائمة (محمد الفخار الغرناطي) من علمائها وكذا الفرائي الغرناطي معدود من علمائها وكذا (محمد الذبيح) الغرناطي أحد فقهاء أهلهم أحياء في التاريخ المتقدم وأفواكدا (محمد بن سيد بونو) الغرناطي أحد علمائها حتى في التاريخ لم تقدم نقل عنهم في المعيار ولم أقف على زاجهم (محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي) وبه اشهر نسبة لقبيلة بالغرب الحسني نسبة للحسن بن علي بن أبي طالب من جهة أم أبيه قاله تلميذه الماللي في تأليفه التلمساني عالمها وصالحها وزاهاها وكبير علمائها الشيخ العلامة المتفاني الصالح (٣٢٥) الزاهد العابد الأستاذ المحقق المقرئ الخاسع أبو عقوب

الامام أبي عمرو بن الحاجب في نهج مالك ودكر لي شيخنا أبو عبد الله بن مرزوق انه بلغه أن الشيخ تقي الدين وصل في شرح ابن الحاجب الى كتاب الحج والذي وقع لي منه الى آخر التيمم في مجلد وأظنه بلغ الى كتاب الصلاة وشرح العمدة في الاحكام أملا له على ابن الابن ابان فيه عن علم واسع ودهن ثاقب ورسوخ في العلم وألف كتاب الامام في احاديث الاحكام وشرحها ثم رعا عظيم لم يكمل ومن تأليفه الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف الى ذلك من الاحاديث الصحاح وله ديوان خطب وله أربعون حديثا شاعية وله غير ذلك وفي قضاء الشافعية بالديار المصرية وكان والده محمد الدين شيخ المالكية فهو الامام ابن الامام العلامة ابن العلامة مولده بساحل مدينة ينبع من أرض الحجاز في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وتوفي رحمه الله في سنة اثنين وسبعمائة ودفن بالقرافة وتوفي والده محمد الدين سنة سبع وستين وسبعمائة عن ست وثمانين سنة محمد بن أجدن محمد بن عبد الله بن

يوسف شأخرا ماركا فاضلا صالحا أخذ كما قال تلميذه الماللي عن جماعة منهم والده المذكور والشيخ العلامة نصر الزاوي والعلامة محمد بن تورت والسيد الشريف أبو الحجاج يوسف بن أبي العباس بن محمد الشريف الحسني أخذ عنه القراءات وعن العالم المعدل أبي عبد الله الحجاب علم الاسطرلاب وعن الامام محمد بن العباس

الاصول والمطوق وعن الفقيه الجلاب الفقه وعن الولي الكبير الصالح الحسن أركان الراشدي حضر عنده كثيرا وانتفع به وبيركته وكان يحبه ويؤثره ويدعوه له خفيق الله فيه فراسته ودعوته وعن الفقيه الحافظ أبي الحسن التالوني أخيه لامة الرسالة وعن الامام الورع الصالح أبي القاسم الكناشي ارشاد أبي المعالي والتوحيد عن الامام الحجة الورع الصالح أبي زيد النعالي الصفيين وغيرهم من كتب الحديث وأجاز ما يجوز له وعنه وعن الامام العالم العلامة الولي الزاهد الناصح ابراهيم التاري ألبسه الخرقة وحدثه بها عن شيوخه وبصق في فيه وروى عنه أشياء كثيرة من المسلسلات وغيرها وعن العالم أجل الصالح أبي الحسن القلصادي لاندلسي القرائض والحساب وأجازه جميع ما ربه وغيرهم وكان آية في علمه وهدية وصلاحه وسيرته وزهده وورعه وتوقيه جمع تلميذه الماللي في أحواله وسيره وفوائده تأليف كبير في نحو ستة عشر كراسا من القالب الكبير واختصرته في جزء نحو ثلاثة كراسين فلست كرها ظرفا من ذلك قال له في العلوم الظاهرة وأفر نصيب جمع من فروعها وأصولها السهم والتعصيب لا يحدث في فن الاظن سامعانه لا يحسن غيره سببا التوحيد والمقول شارك غيره فيها وانقر دبعولم الباطن بل زاد على الفقهاء مع معرفة حل المشكلات سببا التوحيد لا يقر أعلم الظاهر الاخر من علوم الآخرة سيما التفسير والحديث لكثرة من اقبلته الله تعالى كأنه يشاهد الآخرة سمعته يقول ليس علم من علوم الظاهر يورث معرفته تعالى ومعرفة الآخرة لا التوحيد وبه يفتح في فهم العلوم كلها وعلى غير معرفته زاد خوفه تعالى اه وانقر دبعرفته الى الغاية وعقائده كافية فيه خصوصا الصغرى لا يعاد لها شيء من العقائد كما شار اليه وشعبه يقول العالم جفان يستشكل الواضح ويوضح المشكل لسعة فهمه وعده وتحققه فهو الذي مختصر مجلسه وسمعه

فوائده اه وعونه ففسن يتفهبوا وان كل العلماء الحافظون به وحوذين لكن المراد العلم النافع التام صاحب بالغة فهو
في علوم الباطن فطرحها واشمس معها وقلنا ان بكلامه فيها عيب الله تعالى واطلع على مبادئ أسرارها وطالع آثاره
فيؤثر حبه ولا مواراة لا بأس بأحد بل يفر كثيرا الى الخلوات يطيل الفكره في معرفته فانه كسفت له عجائب الأسرار
وتعلمه الأبعاد عمارس وازنى الأبياس جامع بين الحقيقة والشريعة على أكل وحسن لطائف الأحوال وصالح الأفعال
والأفعال طامه حقائق التوحيد وظاهره رده وتجريد وكلامه مله لة لكل مر يد كثير الخلق طويل الخزن يجمع لصدرة آئين
من شدة حبه مستغرفا في الذكر ولا يشعر عن مصمم تواضع وحن خلق ورقة قلندر حيا متبها في وحن من لقيه مع اقبال
وحسن كلامه تراحم الأطفال على تعليل أطرافه لينها حيا حتى في مشيه مازى أحسن خلقا ولا أروع صدرا وأكرم نفسا وأعطى
قلنا وأعطى عهد له بوفر الكبير ويقمع المعبر ويتواضع للمعصاة معلما عاتب السوء عاتبه لا يعارضه أحنا لا الخدم جمع له العلم
والعمل والولاية الى النهاية مع شقته على الخلق وقضاء حوائجهم عند السلطان والمعبور على ادايتهم وضع له من القبول والهيئة
والاحلال في القلوب ما لم يله عبر من علماء عصره ورهاده ان تحمل الناس اليه متروكا وبه وسعته آخر عمره يقول من العرائضي
رمانها هنا ان يوجد عالم جمع له علم الطاهر والباطن على أكل وجه بصيحت يتنفع به في العلبين فوجود مثله في غاية السور من
وحده فقد وكذا اعطاه ديار أخرى فليست عليه به لئلا يصبح عن قرب فلا يعجزه لغيره فأعز ثابدا اه وكأنا بأشهره لفسه
فليست عنه حتى حطفت فكأنه كاشفا لملك (٣٢٦) ولا شك انه لا يوجد مثله لها وأمره وأمره واضع عن الدنيا

معلوم من ردة عبد الكافة
عن ابيه السلطان في احدى
من علاته من الحسن اركان
طبعه والخوا عليه فكتب في
الاقتدار كتابه مطبولة فقبل منه
وسمعه يقول الولي الحقيقي من
لو كشف له عن الحسب وحوها
ما لفتت اليها ولا ركن لغيره تعالى
فهذه حقيقة العارفين اه فهذا
حاله واما وعطه فكان يفرع
الاشياء وتقتصر منه الخلود

كل من حصره يقول معنى يتكلم واليحيى جله في الخوف والمراقبة أحوال الآخرة لا تتحول عما السمع حلاوة لا توجد في كلام غيره يعطى كل أحد بحسب حاله ما راى ينسقط الاوشنة من كل مكان ملك كرور بما يكلمه انسان وأمعن يدكر الله تعالى وتسمع لقله أيضا من شدة خوفه ومراسته على الدوام معته يقول حقيقة العبودية امتثال الأمر واجتساب الهوى مع كمال الفلذة والخضوع اه كان أو عر مانه بعض الاجتماع بأهل الدنيا والنظر اليهم وقرهم حر حاصبه ومناصحه رأى على بعد ما سارا كبر على حيول مع ثياب فاحرة تغال من هؤلاء قلا خواص السلطان فتعوز بخلقهم رجع لطريق آخر ولقبهم مرة أخرى وما يمكن من الرجوع فحمل وحسب الحائظ وعطاء حتى جازوا ولم يروه ولما وصل في تفسيره سورة الاخلاص وعزم على قراءتها يوما والمودتين يومئذ يسمع نه الزور وأراد حضور الختم فبلغه ذلك فخر السور الثلاثة يوما واحدة خيفة حضوره عند موطنه السلطان أن يطلع اليه ويقرأ التفسير بعصره على عادة المعصومين فطعن فالحوا عليه فكتب اليه معتبرا بقله الخيانة ولا يقدر على التكلم هناك فأبى واسمه وادام مع ولية أحسن أساء الدنيا تتعلف بوجه من الحضور حيفة أن بدعي فلا يطهر بالكلية حتى نمر أيام الولية ورعا تتعلف قبله أيا ما لا يقل عليه السلطان ومن لاذ به ورعاتا في الدار وهو غائب فادار جدها أسكر على أهل داره وتعيهم كعبا ويقل عطية غيرهم ويدعو لهم وكان رفيع المهمة عن أهل الدنيا يتنظر حوى عليه بعرص عهم فأبى السباب الخليفة وما معه عين قبل بديه ورجليه وطلب منه قوله فتبسم في وجهه ودعاه وأبى فلما أيسر قال له تصدق بها يا سيدي على من شئت من الفقراء فاستمع منهم ما جعل عليه من الخياء حتى لا يقدر أن يتألم الناس في أغراضهم أو يقابلهم بسوءه وكان يكره

كل من حصره يقول معنى تسكّم وإيا
غيره يبط كل أحد بحسب حاله
لقلة ألبسا من شدة خوفه ومراقة
أه كل أو عر مانه بعض الاجتماع
حيول مع ثياب فاحرة فغال من هؤلاء
الزروع فحمل وحسب الحافظ وعاد
والموثدين يوم يسمع نه الورور وأر
السلطان أن يطلع اليه ويقرأ التف
يقدر على التسكّم هالكا فأيسوا منه
حتى نمر أياها الولية ورعاً تغلف قلبه أيا
داره وتعيهم كغيره أن يقل عطية غيرهم
الخليعة يوم ما معه عين فقل ببدي ور
شئت من الفقراء فلتسح معاه ما ج

الكتب للأمراء فإذا طلب ذلك كتب لهم حياة وعائنه أخوه على

كلفت به فقال لا توافق عليه وقل لأ كتب فقال والله يا أخى يغلب على

من تكبر الكتب السلطان وغيره فقال

على المنع قال لا تستحي من أحد فقال له إذا

دخل النار أحد بالحياة فأنا أدخلها وبالجملة فرجع همتهم عن الخلق معلوم عند السكافة لأبأس بأحد ولا يتسبب في معرفته يود أن لا يراه أحد وقال لي يوما والله يا ولدي لو صبت ما نرى أحد ولا يراى أحد بل اشتغل وحدي وما يأتيني من قبل الناس إن قصدوا به نفعي سلبت لهم فيه الحاجة لي بأحد ولا يخاله اه وكان مع ذلك حليبا كثيرا صبرا ربما يسمع ما يكره فيتعلم عنه ولا يؤثر فيه بل يتبسم وهذا شأنه في كل ما يفضله ولا يلقى له بالابوجه ولا يتحدث على أحد ولا يعبس في وجهه يفاتح من تكلم في عرضه بكلام طيب واعظام حتى يعتقد أنه ضديقه وقع له بمن يدعى أنه أعلم أهل الأرض ينقصه فإبالي به ولما ألف بعض عقائده أنكر عليه كثير من علماء أهل وقته وتكلموا بما يليق فتغير لذلك كثيرا وحزن أياما ثم رأى في منامه عمر بن الخطاب واقفا على رأسه بيده سيف أو عصا فزها على رأسه وهدده بها وكان له قال ما هذا الخوف من الناس فأصبح قد زال حزنه واشتد قلبه على المنكرين فخرست حينئذ ألسنتهم لطم عنهم وسبح فاقروا بفضله وبلغ من شفقتهم أنه هرب به ذئب يجري معه الصياد والكلاب فحسوه وذبح فوصل إليه ماتي على الأرض فتكى وقال لا إله إلا الله أين الروح التي تجري بها وسعته يقول ينبغي للإنسان أن يمشي رفق وينظر أمامه فلا يقتل دابة في الأرض وإذا رأى من يضرب دابة يضرب بعنيفات تعير وقال لضاربها ارفق يا مبارك وينهى المؤذنين عن ضرب الصبيان وسعته يقول لله تعالى ما أثر حجة لا مطمع فيها إلا لمن أسسم برحمة جميع الخلق وأسفق (٣٢٧) عليهم وما رأيته قط دعا على أحد الأمره

رأى في مسكن منكر لا يقدر على صبره فغضب ودعا عليه بالجلالة فنفذ في أقرب مدة وأناه في مرضه بعض من يذمه من علماء عصره فطلب منه أن يسمح له ففقر له ودعا له وللمامات بكى عليه هذا العالم شديدا وتالم ومتى ذكره بكى ويقول فقدت الدنيا بفقدته وسعته يثنى كثيرا على رجلين من علماء عصره ممن يذمونه ويستثنون اليه وكان يصلح بين

محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام قدم من المغرب سنة خمس وأربعين وسنة واشتغل بالديار المصرية وحدث وتولى قضاء دمشق ثلاثين سنة وعزل قبل موته بعشرين يوما توفي سنة تسع عشرة وسبع مائة محمد بن هبة الله بن شكر قاضي القضاة بالديار المصرية الملقب بنفس الدين بن مولده سنة خمس وسنة وتولى القضاء بعد تقي الدين الحسين بن شاس بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي المصري أبو عبد الله المعروف بابن الاخنائي الملقب بتقي الدين بن سمع من أبي محمد الدمياطي وغيره وأكثر عن الدمياطي وكان فقيها فاضلا صالحا خيرا صادقا سليم الصدر وله تأليف وأوضاع حسنة مفيدة وذكر أنه سمع من ابن عساكر بمكة وتولى قضاء القضاة المالكية بالديار المصرية وكان من عدول القضاة وخيارهم كان بقية الأعيان وفقهاء الزمان وعمره وأسنده مولده سنة ثمان وخمسين وسنة توفي سنة خمسين وسبع مائة محمد بن محمد أبو عبد الله العبدري المعروف بابن الحاج

الخصام ويقضى الجوائع ذكر أنه كتب يوما ثلاثين كتابا بفترة قال كلفى بها إنسان لم أقدر على ردّها قال ولو كان إنسان ينسخ مثل هذا في كل يوم لظفر بعدة أسفار وهذه مصائب ابتلينا بها ومن صبره كثرة وقوف مع الخلق ولا يفارق الرجل حتى ينصرف وهذا كله مع ادامة الطاعان وسداد الطريقة وشدة الحرز والاسراع بوفاء حقوق العباد قبل استحقاقها إذا أعار كتابا رده في أقرب مدة قبل طلب صاحبه وربما كان سفر اضحالا يمكن مطالعته إلا في ثلاثة أيام فيطالع يومه يوما واحدا ورده وكان يأمر أهله بالصدقة سبوا فت الجوع ويقول من أحب الجنة فليكثر الصدقة خصوصا في الغلاء كثير التصديق بيده ويكثر الخرج والمخالات ومواضع الخبز الباقية آثارها للاعتبار وإذا رأى ما كان منها متقنا ذكر حديث رحم الله عبدا صنع شيئا فأتقنه ويقول أين سكانها وكيف يتعمون وسعته يقول كم من ضاحك مع الناس وقلبه يبكي خوفا به فهذا شأن العارفين سأله بعض أصحابه ممن يصح عن أحواله أي شيء يتأولن وجهك وتتغير كثيرا مع الانقباض فأجابته بعد تمنع بشرط أن لا يجبر به أحد فقال نعم فقال الشيخ أطلعني الله تعالى على رؤية جهنم وما فيها نعوذ بالله منها فن حينئذ صرنا أتغير وأحزن إلى الآن فهذا سبب تغيري وقال شيخنا بلقاسم الزواوي حفظه الله من أكاثر أصحابه سمعته يقول ضاقت على العوالم كلها من العرش إلى الفرش ولم أر منها ما يسرنى فلم أمل لشيء منها السكينة اه وحاله في الدنيا كالسجود لشدة خوفه ومواقبته كل لحظة وكثرة تفكيره كان يصوم يوما ويوم صوم داود عليه السلام ويظفر على يسير طعام ولا يطلب يوم فطره ما يأكله وربما بقي ثلاثة أيام أو أربعين يوما لا يأكل ولا يشرب إن أتى بطعام أو كل والا يبق كليل وربما سألوه بعد مضي جيل النهار أم فطر هو فيقول لا فطر ولا ضائم فيقال له لم لا تعامنا بفطر فكثير من ربه ما نأج بعض

أحدهما ولا ترى أحسن منه حيث لا يرفع أصبعه بل يشتمل فيصير صافح الناس ولا يمنع من قبله وليس له لباس مخصوص يفرق به بل معناد الناس اليوم ويكره الكلام بعد صلاة الصبح والعصر ويدأخى في تكبيرة الاحرام بعد الاقامة ولا يكره الانصحين وأخرى ترى روحه انه في بدء امره اذا قام من الليل نظر السماء ويقول يا معبد كيف تمام وانت تعالي الوعيد ثم التزم صوم غامر ان رجح الى الصوم حتى استيقظ منه في حينه لا يرجع اليه اذا استيقظ حتى مات ينام اول الليل ويحييه كما يفعل حتى ان ترى وجهه اه وكل لكثرة اقتداعه لا يندسط مع احد ويشتق عليه الخروج للسجدة لافراء الصلاة لا يخرج حتى يذهب الاليام الاحياء من ينظره ولما احسن عمر من موته اتقطع عن المسحوق لارم فرائشه حتى مات ومضى عشرة ايام ولما احتضر لقمان احمده مرة بعد مرة طالت اليه وقال له ولم يجرها وقالت بهتشي وتركي فقال لها الحقة تجعاسن قربان شاء الله تعالى وكل يقول علمونه نساءه صغته ان يحملها واجتاعه الموت باطون بالشهادة عالمين ها ونوفى يوم الأحد ثلث عشر جمادى الاخرة عام حنة وقسمين وثانها نفوس الناس المسك بعين موته رحمه الله ولده بعد الثلاثين وثانها ثلث موم عادته انه ادا صلى الصبح في مسجده وفرع من ورده افرأ العلم الى وقت الطهور المضاد ثم خرج وقصص الناس ساعة سباده ثم دخل وصلى المعنى قدر قراءة عشرة احراب ثم اشتعل بالاطاعة في وقت طول النهار والارعارالت الشمس وهو في المعنى وخرج بعد الزوال والحلوات ولا يرجع الا للمعرب او يبقى في بيته فيصاير على اربع ركعات ثم خرج لمسجد وصلى بالناس الطهور وتقبل رعاوى يقرى ثم تتل وقت العصر ارعاوى يصلى العصر ويقرأ او يجرح (٣٢٨) لتأذ واشتعل بالورداى بالعرويه ثم خرج العرب وتقبل

المعربى العالمى	من عباد الله الصالحين العلماء العالمين أصحاب الشيخ ابى محمد بن ابي
حره فيها عارفا	شعبه بالشعب بالقرسن بعض شيوخه وقدم القاهرة وسبعها
الحديث وحلت بها	وهو واحد المشايخ المشهورين بالحدوث والخير والصلاح صاحب جماعة من
العلماء ارباب الغلاب	وعلق باحلاقهم وأحدثهم الطريقة وصف كتابها الممدوح الى
تعبه الاعمال بتبصير	البيان والتبصير على كثير من النعم الحديثة والعوائد المسجلة وهو كتاب
جميل جمع فيه	علمه وبراهن الايمان والوفى علمه من قال شيئا عفيف الدين المطر
وأجار الشيخ ابو عبد الله	أدرك حياته ونفى رحمه الله نسف وثلاثين وسبائة في محمد
ابن الحسين بن عتيق	بن الحسين بن عتيق بن عبد الله بن رشيق أو الحسين بن ابي المعرى
المالكي القليل الملقب	علم الدين ابن شيخ المالكية وهو وأومر وحده بيت علم كان
رحمه الله اماما فاضلا	مفتيا بالمذهب والى قضاء القضاة المالكية شعر الاكسرية ويعمع

من من الشيخ فقال له ما من ثلاث سنين سنة والله أعلم ورأيت مقبلة في موضع آخر من كراماتنا رجل اشترى لحاس السوق فسمع الاذان في المسجد فدخل والجمع في قسما من طرحه فواتر كفة فكبر كذلك فلما سلم ذهب لداره فطبخ اللحم فمضى الى القلعة فادوا طرحه فادوا فمعلم فغير فقالوا لعلمه لم تشارى فأتوا يوقدون عليه الى الصبح فلم يتغير عن حاله حين وضعوه فندكر الرجل فذهب الى الشيخ فأعلمه فقال له يا بى ارحو الله ان كل من صلى ورائى ان لا تموت عليه البار ولعل هذا العلم من ذلك ولكنكم اكرم ذلك اه ومعنى ايضا انه كان في مصر ما دام مع الصبيان على الامام ابن مرقوق الحفيد وضع يده على راسه ويقول برة حالمة وأما آليه فقال اللالى ما شرب حبه الكبير على الحوية المعنى العرب المستوفى كبير الجرم كبير العلم اله وهو ان تسعة عشر عاما ولما وقف عليه شيئا الحسن ابركان تعجب منه وأمر باحضائه حتى يكمل سنة أربعين سنة ثم لا ينام عليه ويقول له لا تطير له فيا علم ودعا لوله وعقيدته الكرى ماها عقيدة التوحيد في كرايس من الغالب الزمانى اول ما صنفى فى الفن ثم شرحها ثم الوسطى وشرحها في ثلاثة عشر كرايس ثم الصغرى وشرحها في ست وهي من أجل العقائد لا تعاد لعقيدة كما أشار اليه هو حدى بعينه ايهام قريبه وكان صالحا فراه في الصوم فسأله عن حاه فقال دخلت الجنة فرأيت ابراهيم اخطل عليه السلام يقرى شيئا ما عقيدة السوسى يدسوسها في الألواح صمير بن قراءتها اه قال الشيخ لاشك أن لا نظير لها فباعها تنكس من انصر عليها سائر العقائد وقد نظم سيدى محمد بن بحش النارى في مدحها آياتا وعقيدته له اختصره أصغر من الصغرى وشرحها اربع كرايس وفيه فوائد وكتب والمفسر المينة لعقيدته الصغرى في رتبة منها حراما وشرحها احسن

كراريس وشرح الاسماء الحسنى في كرامتين يفسر الاسم ويدكر حفظ العبد منه وشرح النبيج دبر الصلوات تسكع على
 وشرح عقيدة الخوضي خمس كرامات وشرح الكبر على الجزير به فيه نكت نفيسة وتختصر الأبي على مسلم في سفر بن فيه
 نكت حسنة وشرح اساعوجي في المنطق تأليف البرهان البقاعي كثير العلم وتختصره العجيب فيزيه واند على الخوارجي وشرحه
 الحسن جدا وشرح فصيحة الجبال في الاسطرلاب شرح جليل وشرح آيات الامام الاخير في التوفيق وشرح الأبيات التي
 أولها تظهر بقاء الغيب وشرحه العجيب على البخاري وصل في باب من استبرأ لدينه وشرح مشكلات البخاري في كرامتين
 ويختصر الزركشي على البخاري (قلت) وقد وقفت على جميع هذه الكتب ثم قل الملالي ومنها عقيدة أخرى فيها دلائل قطعية
 برؤي من أثبت تأثير الأسباب العادية كتبها لبعض الصالحين وتختصر حاشية التفاتاني على الكشاف وشرح مقدمة الجبر
 والمقابلة لابن الياسمين وشرح جل الخوارجي في المنطق وشرح مختصر ابن عرفة فيه حصل صوابه وقال ان كلامه صعب سها
 وهذا المختصر تعبت كثيرا في حله لدعوه الى الغاية لأستعين عليها بالاخلاصة ومنها شرح رجز ابن سينا في الطب لم يكمل
 ومختصر في القراءات السبع وشرح الشاطبية الكبرى لم يكمل وشرح الوغليسية في الفقه لم يكمل ونظم في القرائن
 واختصار رعاية المحاسني ومختصر الروض الأنف للسهي لم يكمل ومختصر بغية السالك في أشرف المسالك للساحلي وشرح
 المرشدة والدر المنظوم في شرح الجرومية وشرح جواهر العلوم للعضد في علم الكلام على طريقة الحكماء وهو كتاب عجيب جدا
 في ذلك الألبه صعب متعسر على الفهم جدا وتفسير القرآن الى قوله (٣٢٩) وأولئك هم المفلحون في ثلاثة كرامات كراريس

ولم يمكن له التفرغ له وتفسير
 سورة ص وما بعدها فيها ما
 علمت من تأليفه مع ما له من
 الفتاوى والوصايا والرسائل
 والمواظع مع كثرة الأوراد وقضاء
 الخواج والافراء اه (قلت)
 سمعت أن له تعليقاً على فرعي ابن
 الحاجب وغيره نقعنا الله به (قلت)
 أخذ عنه أعلام كان صعد وأبي
 القاسم الزواوي وابن أبي مدين
 والشج يحيى بن محمد وابن الحاج

من أبي الحسين محمد بن أحمد بن خيرة وسمع من أبي الحسن علي بن الفضل المقدسي وابن
 جبير وأبي محمد عبد الله بن محمد بن المحلى وعبد القوي بن الحجاب سمع منه أبو العباس أحمد بن
 محمد الظاهري والشهاب الاربلي وكان من سادات المشايخ جمع بين العلم والعمل والورع
 والتقوى توفي سنة ثمانين وستمائة مولده سنة خمس وتسعين وخمسمائة بحمد بن محمد بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف القرشي الهاشمي المالكي التونسي الشهير بابن
 القويح شيخ المالكية بالديار المصرية والشامية العلامة القريبي في فنون العلم زكى
 الدين أبو الفضل زيل القاهرة لم يخلف بعده مثله في فنونه مولده سنة أربع وستين
 وستمائة بتونس توفي بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وستمائة بحمد بن محمد بن قاضي الجماعة أبي العباس
 أحمد بن محمد بن الحسين بن الغمار كنيته أبو عبد الله اخطر رجى البلنسي المجيد التونسي
 قاضي الجماعة بتونس كان من العلماء العاملين من أولياء الله تعالى ومن القضاة المتقين

(٤٢ - ديباج) البيهقي وابن العباس الصغير وولى الله محمد القلي ربحانة زمانه واراهم الوجد يحيى وابن ملوكة
 وغيرهم من الفضلاء (محمد بن عبد الجليل التتسي) وبه عرف التلمساني الفقيه الجليل الحافظ الاديب المطمع من كبار علمائها
 الجلة أخذ عن الأئمة أبي الفضل بن مرزوق وقاسم العقباتي وابن الامام والامام الأصولي محمد البخاري والولي ابراهيم الناري والامام
 ابن العباس وغيرهم واشهر علمه حتى لقد ذكر عن الشيخ أحمد بن داود الاندلسي انه سئل حين خرج من تلمسان عن علمائها فقال
 العلم مع التتسي والصالح مع السنوسي والرياسة مع ابن زكري والله أعلم بصحته وصفه ابن داود المذكور فيما رآه بخطه بشيخنا
 نفية الحفاظ فتوة الأدياء العالم الجليل ابن الامام العلامة أبي محمد اه وله تأليف منها نظم الدرر والعقبان في دولة آل زيان
 وتأليف في الضبط وراح الأرواح وسمعت أن له تعليقاً على فرعي ابن الحاجب وجواب مطول عن مسألة يهود توات أبان فيه عن
 ربيعة الدارزة في الحفظ والتحقيق وأنى عليه عصر به الامام السنوسي غاية في القول لقوف في لاجبة المقصود بل وسعه في تحقيق الحق
 وشفا غليل أهل الايمان في المسأله وما الى لقوة ايمانه ونصوح ايقانه بما يشير اليه الوهم الشيطاني الشيخ الامام القدوة عليم الاعلام
 الحافظ المحقق أبو عبد الله التتسي جزاه الله خيراً فاداً بلادة الحق ونشر اعلامه النفيس وحقق نقه الاوفى بما بالغ فابدي من نور
 ايمانه الماسحي ظلمة الكفر أعظم قبس اه ملخصاً أخذ عنه جماعة كالعلامة أبي عبد الله بن سعد والخطيب ابن مرزوق السبط
 وابن العباس الصغير قال لازمت مجلس الفقيه العلم الشهير سيدي التتسي عشرة أعوام وحضرت اقراءه تفسيراً وحديثاً وفقها
 لم عرنيته وغنيها اه والشج بلقاسم الزواوي وعبد الله بن جلال وغيرهم في وفيات الوشم يسي توفى الفقيه الحافظ الناري يحيى

الادب الشاعر أو عبد الله التميمي في حادي الأول سبع وتسعين وثلاثمائة اه ونقل عنه عنه فتاوى بمقاربه (محمد بن محمد بن أحمد بن الخطيب الشير محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرقوق) العجيسى التلمساني عرق بالكعبة من ولد الامام أبي العفل قطب المعارف الحيدان مرقوق شارح المختصر المتقدم كان ولده صاحب الترجمة اماما عالما علامة وصفا داود النوى نبيا الامام علم الاعلام فخر خطباء الاسلام صلاه الأولياء وحلف الاتقياء للسند الزاوية المحدث العلامة القدوة الخافى الكامل أو عبد الله بن سيدنا شيخ الاسلام حاتم العلماء الاعلام الحار البصر الباطن الفاضل الصبر المياور العبد الكبير دى الصابغ العبدية والانتظار السديني أو عبد الله بن مرقوق أخذ العلم عن جماعة منهم أو شيخ الاسلام قرأ عليه المصنفين والموطأ وغير كتابين ما ليعوه غير هاتون فقه عليه وأجازه ما يجوز له وعنه وابنه والامام العالم النظار الحجة أو الفصل ان الامام والامام العلامة قاضي الجماعة العمر المشاور أبو لعل قلم العقبات والأسناد القري العالم أحمد بن محمد بن عيسى البجائي القاسمي والامام العالم والولي الصالح المحدث عبد الرحمن النعماني والامام العالم الفقيه الطار أو عبد الله بن محمد بن لقاسم المشداني والامام قاضي الجماعة العالم المحقق أو عبد الله بن عفاف الحيداني التونسي والامام العالم الزاوية الحال قاضي الاسكندرية أو محمد بن عبد الله بن علي بن ابن قلم العبدى التونسي قرأ وسع عام وأجازه عامة وأخره مكاتبتين مع شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر مع أولاد مرقوق عام تسعة وعشرين ومولده ليلة الثلاثاء عرفة ذي القعدة عام أربع وعشرين وثلاثمائة اه (قلت) وس شيو حوالا الامام ابن العباس قال السحاوي قلم صاحب الترجمة مكه (٣٣٠) فمرص عليه طهارة وأخلصه في الفقه وأصوله والمريية

والمطوق في سنة احدى وستين وممعت في احدى وسبعين اه حتى اه (قلت) وفي وبيان الوشر يسي ان وفاته عام احدى وتسعمائة وصفا بالفقيه الحافظ المقنع وأحد صغ الخطيبان مرقوق ابن اخوان العباس الصبر وصفه شيخنا علم الاعلام وحجة الاسلام آخر حفاظ المقر قرآن عليه المصنفين ودهن مختصرى

ان الخا صا الاصل والبرقي وحضر عليه حلة من التلبس والخرق مجي وغيرها اه وباجارة ابن عارى نقل عنه في المازونية وتقدم ترجمته والده الخطيب قريبا (محمد بن أبي الفضل بن سعيد بن سعد) وبه عرفت التلمساني الفقيه العالم المحصل العلامة أحن بن الامام حاتم العلماء محمد بن العباس والحافظ التميمي والامام السوسى وألف كتاب التكم الناف فيها لأولياء القسب المناقب ووصف التمر بن في صاف الارسة الصالحين وهم المواري وارايم التاري والحسن أركان وأحمد بن الحسن العماري وله تأليف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يقول محمد العربي البرناطي

اداحت لتهسان فقل ه لصديدها ابن سعد علك فاق كل علم ه يحك فاق كل مجد

في بيان مرقوق بالبار المصرية في رجب سنة احدى وتسعمائة قاله الوشر يسي في وفياته (محمد بن ارايم بن عثمان الخطيب الوبري) اشعل في استدائه المربية على النور الزاوي ثم أحد الفقهاء العريضة عن السهوري وعن ابن أخت الشيخ مدين وحضر محال السادات الوفاية ورعا أتى وممعت أنه كتب على تفسير البهاوي وقال له بنس حرسلة صوفية واخترت شرح الاسماء الحسنى للبرالي وللسنة سبع وأربعين وثلاثمائة اه من السحاوي (قلت) وله مراجعات في البيان والاصول مع الخلال السيوطي الفقيه السيوطي تأليف صارا (محمد بن عبد الكريم بن محمد الميلي) التلمساني حاتم الفقهين الامام العالم العلامة الهامة القدوة الصالح السبي أحد الألد كياء عن له بطة في المهم والتقدم يمكن المحبة في السنة وبعض أعياده الذين وقع له بسبب ذلك أمور مع فقهاء وقت حين قام على يهود وتوات وأرهم الدال بل قنهم وهدم كتابهم وبارع في ذلك الفقه

شهد الله الصنوفى قاضى تواتر اسلافى ذلك علماء فاس وتونس وتلمسان فكتب فى ذلك الحافظ التنسى كتابة مطولة كما
 تقدم تصواب رأى صاحب الترجمة واقفه عليها الامام السنوسى فما كتب السنوسى له من عبيد الله محمد بن يوسف السنوسى الى
 الاخ الحبيب القائم بما اندرس فى فساد الزمان من فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التى القيام بها لاسيما فى هذا الوقت
 علم على الانسجام بالله كورة العلمية والغيرة الاسلامية وعمارة القلب باليمان السيد أبى عبد الله بن عبد الكريم المغيسى حفظ الله
 حياته وبارك فى دينه ودنياه وختم لناله ولسائر السامعين بالسعادة والمغفرة بلا حجة يوم تلقاه بعد السلام عليكم ورحمة الله تعالى
 وبركاته فقد بلغت أبى السيد ما حملتكم عليه الغيرة اليمانية والشجاعة العلمية من تغيير احداث اليهود اذ لهم الله كنيسة فى بلاد
 الاسلام وحرككم على هدمها وتوقف أهل تنظيمية فيمن جهة من عارضكم فيمن أهل الاهواء فبعثتم الينامستين هم العلماء
 فيه فلم ارم من وفق لاجابة المقصد بل وسعه فى تحقيق الحق وشفاء الغلة ولم يلتفت لقوة ايمانه ونصوح ايقانه لما يشير اليه الوهم
 الشيطاني من مداخنة من يتقى شوكتهم سوى الشيخ الامام القدوة الحافظ المحقق علم الاعلام أبى عبد الله محمد بن عبد الجليل التنسى
 أسع الله به الى آخر كلامه المتقدم بعضه ومن أجاب فى المسئلة الرصاع مفتى تونس وأبوهم دى الماوسى مفتى فاس وابن زكريا مفتى
 تلمسان والقاضى أبو زكريا يحيى أبى البركات الغمارى وعبد الرحمن بن سبع التلمسانيان وحين وصل جواب التنسى ومعه
 كلام السنوسى لتواتر أمر صاحب الترجمة جماعته فلبسوا آلات الحرب وقصدوا كنائسهم وأمرهم يقتل من عارضهم دونها
 فهدموها ولم يتناطح فيه عزازان ثم قال لهم من قتل يهوديا فله على (٣٣١) سبع مثاقيل ونحرى فى ذلك أمور فنفطم

ثلاث وخمسين وثلاثمائة توفى فى سنة تسع وثلاثين وأربع مائة وعابدا بالباء الموحدة محمد
 ابن عبد الله بن قيس أبو حمز السكتاني قاضى افريقية كان رجلا فاضلا سمع من مالك
 ابن أنس وروى عنه وولى القضاء بافريقية وفيه أنسد
 خلت الديار فسدت غير مسودة * ومن السقاء تفردى بالسود
 توفى سنة أربع عشرة ومائتين محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعيد الانصارى الاوسى
 الامام العلامة الأوحد المصنف الاديب المفتى الفقيه المقرئ المؤرخ الحافظ المقيد أبو عبد
 الله قاضى مراکش من جملة شيوخه أبو زكريا بن أبى عتيق تلا عليه القرآن بالسبع
 وأبو القاسم البلوى والقاضى أبو محمد الحسين بن الامام الحافظ أبى الحسن على بن محمد
 والعلامة أبو الحسن على بن محمد بن على الفخار الرعيني الاشيلي الكاتب وغيرهم مولده
 ليلة الاحد عاشر ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وتوفى سنة ثلاث (٢) كذا

وفيه رهم أحكام الشرع وقواعده ثم رحل لبلاد التكرور فوصل الى بلدة كاغو واجتمع بسلطانها ساسكى محمد الحاج وجرى
 على طريقته من الأمر بالمعروف وألفه تأليفا أجابه فيه عن مسائل وبلغه هناك قتل ولده بتوات من جهة اليهود فازعج لذلك
 وطلب من السلطان قبض أهل توات الذين بكأغو حينئذ فقبض عليهم وأنكر عليه ذلك سيدنا أبو الحسن محمود بن عمر إذ لم
 يفعلوا فأفرج عن ذلك وأمر باطلاقهم ورحل لتوات فأدركته المنية بها فتوفى هناك سنة تسع وتسعمائة ويقال ان بعض ملاعين
 اليهود أغرهم مشى لقره فقال عليه فعصى مكانه وكان رحمه الله مقبدا ما على الامور رجسوا راجرى القلب فصيح اللسان محبا في
 السنة جد ليانظرا اخفقاه ناليف منها البدر المنير فى علوم التفسير ومصباح الأرواح فى أصول الفلاح كتاب عجيب فى كراسين
 أرسله السنوسى وابن غازى فقرطاه وشرح مختصر خليل من جاسماه معنى النيل اختصر فيه جدا واصل فيه القسم بين الزوجات
 وله عليه قطع آخر من البيوعات وغيره ما قبل انه شرح ثلاثة أرباع المختصر وحاشية عليهاها كليل المفتى وقفت منها الى التيم
 وشرح بيوع الأجال من ابن الحاجب فبحث فيه مع ابن عبد السلام و خليل وتأليف فى المنهيات ومختصر تلخيص المفتاح وشرحه
 ومفتاح النظر فى علم الحديث فيه أبحاث مع النوى فى تقريره وشرح الجمل فى المنطق ومقدمة فيه ومنظومة فيه سماه مخ الوهاب
 وثلاثة شرح عليها وقد شرحها والذى بشرح حسن استوفى فيه وله أيضا تنبيه الغافلين عن مكر الملبسين بدعوى مقامات
 العارفين وشرح خطبة المختصر ومقدمة فى العربية وكتاب الفقه المبين وفهرسة من رواته وعدة قصائد كالميمية على وزن البردة
 وزوجها فى مدحه صلى الله عليه وسلم أخذ عن الامام عبد الرحمن الثعالبي والشيخ يحيى بن بدير وغيرهما وأخذ عنه (٢) بياض

سبع عشرة وتسعمائة بعد صلاحة الجمعة (محمد بن أبي البركات الثاني التلمساني أحد المشهورين بها) له نظم حسن لم ألف على
وفاته (محمد بن أحمد بن عبد الله اليفرنى الفاسى قاضى الجماعة بها شهر بالكناى) أخذ عن القورى وغيره قتل بعض أصحابنا
بكن فنيا قاضا فريضا حسانيا فوفى قضاء فاس أربعين ثلاثين سنة لانه لى سنة خمس وثمانين الى أن مات وكان فاضلا ذاهبا أخذ
عن القورى وعن أبيه وهو من بيت علم من ذرية أبى الحسن الطنجى المعروف بالكناى له تقييد على الحرفية ولجده عبد الله
أبنا تقييد علما أباء فيه فوفى قاضا سنة ثمان عشرة وتسعمائة وله سنة تسع وثلاثين وثمانمائة اهـ قتل وله تأليف فى القضاء
تلقاه عصره به الشيخ ابن غازى فى تكميل التقييد وأنجب ولده تولى الفتوى بفاس (محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن
علي بن غازى العناني المكناى ثم الفاسى) شيخ الجماعة بها الامام العلامة البحر الحافظ الحجة المحقق الخطيب جامع شتات الفضائل
حاجه علماء المغرب وآخر تحقيقهم ذو التصانيف المفيدة العجيبة قال تلميذه عبد الواحد النوسرى شيعنا الامام العالم الأثير
السيد أبو عبد الله كان اماما مقربا ناجودا صدر فى القرا آت متقنا فيها عارفا بوجوهها وعلما طيبا بغيرها قاتما بعم التفسير
والفقه والعربية متقدما فيها عارفا بوجوهها ومتقدما فى الحديث حافظا له واقفا على أحوال رجاله وطبقاتهم ضابطا لذلك كله معتبرا
بذلكرا السبر والمغازى والتاريخ والأدب فاق فى كله أهل وقته ولدى بكناى الزيتون وأخذ العلم بها وبفاس عن مشايخ جليلة
كأستاذ النجوى والفقير القورى وغيرهما ممن ذكره فى برنامجها أنفق عمره فى طلب العلم وإفراؤه والعكوف على تقييده ونشره
ألف فى القرا آت والحديث والفقه والعربية والفرائض (٣٣٣) والحساب والعروض وغيرها ناليف نبيلة ولى

خطابه مكناسة ثم بفاس الجديدة
ثم الخطابة والامامة بجامع
القرويين آخره ولم يكن في عصره
أخطب منه وكان يسمع في كل
شهر رمضان صحيح البخارى وله
عليه تقييد نبيل وتخرج بين يديه
عامة طلبة فاس وغيره ارجو
الناس للأخذ عنه وتنا فوافيه
كان عذب المنطق حسن اليراد
والتقرير فصيح اللسان عارفا
بصنعة التدريس ممنع الجالسة

محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي رحمه الله العلامة المتقن الجامع بين المعقول والمنقول القاسم بلواء مذهب مالك رحمه الله تعالى ببغداد كان رحمه الله فاضلا في الفقه متقنا للأصول والجدل والمنطق والعريضة اماما في علومه لا يجاري رحمة للطلاب وولى قضاء بغداد وولى الحسبة بها وكانت له هبة عظيمة وهمته سرية ومكارم أخلاقه وكان يدرس المدرسة المستنصرية وله تأليف منها شرح الارشاد من تأليف والده في مذهب مالك وشرح مختصر ابن الحاجب في المذهب وشرح مختصر ابن الحاجب أيضا في الأصول وله تفسير كبير بلغني قديما قبل وفاته بنحو خمسة عشر عاما انه وصل فيه الى سورة تبارك وله تعليقات في علم الخلاف وله اجوبة اعتراضات لابن الحاجب كلها كتب الى بهمن بغداد بعض المحدثين وأخوه القاضي الفاضل العالم العامل ومفتي الطلاب الشهير بشرف الدين محمد بن عسكر البغدادي رحمه الله اجتمعت به بمصر بمنزله بالقاهرة شيخا فاضلا حسن السمعة والوقار كثير المذاكرة وولى قضاء القضاة المالكية

جبل الصعبة مرمى الهمة نقي الشبهة حسن الاخلاق والهيئة عذب الفكاهة معظما عند الخاصة والعامة حضرت مجالس اقرائه
نفسه براوحا دينا وفقها وعريته وغبرا وكلها في غاية الاحتمال وانتفعت به وبالجلة فهو آخر المقرئين وخاتمة المحدثين لم يزل باذل
النصيحة للمسلمين محرصا لهم في خطبه ومجالس اقرائه على الجهاد والاعتناء بأمواره حضريه بنفسه مواقف عديدة وورابط مرات
كبيرة وخرج في آخر عمره للقصر ككتابة للحراسة فرض ورجع لفاس فاستقر به الى أن توفي بها إثر صلاة الظهر يوم الاربعاء
يالعجادي الاولى سنة تسع عشرة وتسعمائة ودفن في عدوة فاس الاندلس صبح يوم الخميس واحتفل الناس بمجنازه عظيمًا حضرها
السلطان ووجوه دولته في دنونه وتبعه ثناء حسن جبل وتأسفوا عليه عظيمًا اه من خط من نقله من خط عبد الواحد الوشمي
قلت ومن أخذ عنه ابن العباس الصغير وأحمد الدقون والمفتي علي بن هارون في خلق لا يحصون وأما تاليفه فنهاشفاء الغليل
في خلق مقفل خليل بين فيه هفوات وقعت لهرام ومواضع مشككة من المختصر أجادها ما شاء من أحسن الموضوعات عليه متداول
بمصر قارغيا وتكميل التقييد وتحليل التعقيد على المدونة كمل به تقييد أبي الحسن الزرولي وحل مشكل كلام ابن عرفة
في مختصره في ثلاثة أسفار كبار سمعت أن بعض معاصريه الفاسيين يقول أما التكميل فقد كمل وأما التقييد فاحله اه
وحاشية لطيفة على الألفية مفيدة بنسبه فيها على مواضع من كلام المرادي مع نقل زوائد الامام الشاطبي وتحقيقاته العجيبة ومنية
الحساب في الحساب بديع النظم وشرحها حسن مفيد سماه بنية الطلاب في مجلد وذيل الخرجية في العروض ونظم مشكلات
الرسالة وفهرسة شيوخه وحاشية لطيفة في أربعة كراريس على البخاري وانشاد الشعر بد في ضوال القصيد تكام فيه على

الشاطية والمطلب الكلي في عمادة الامام القلي وألزم المتون في أحاديثكمات الزيتون في نحو كراس وقد وقعت على الجميع
وعلم أفد عليهم تأليفه الجامع المستوفى بمداول الطوق والمائل الحسن المرفوعة الى حير طس وتلسان وتظم مراحل
المعار وشرحه واستنطق من حديث في غير ما فعل العير مائتي فائدة ووجهها وقد وقعت على التراحم مولده عام أحد وأربعين
وثمانيات في القور في قبرته وراثه تليده العلامة شقرون في حجة الوهراني بقمينة مبلصة تركها الطولها (محمد بن عبد
الرحمن بن عبد الرحمن بن محسن التاري) الفقيه الفاضل الاديب الناطم البار أبو عبد الله كان فقيهاً نحوياً عريضاً مستقراً حقيقاً
اشتهر أرمه تفرج • قبله صديقاً بالفرج • منها اشتهت بك بارله • قاصري عيسى العريحي
توفي عام عشرين وثمانينات كنا واحد منقطع بعض أصحابنا وقال غيره كان عالماً بالحق فيها شاعراً له قصائد يديس الناس بها للجهاد
عد كائنه غرامة أفاضها الله تعالى اه • قلته فمما في مدح تأليف الامام السوسى كالمجرب وشرح سلم ودراسلات
معهد كره تليده الامام الملاي ومن تعلمه في الرد على اليتيم القدين ذكره في العشري في الطعن على السنة (محمد بن أحمد بن
محمد بن أبي يحيى بن أحمد بن الخطيب بن مرزوق) فيه احق مع أواده وهو ولد الخطيب خمس الدس بن مرزوق قال أبو عبد الله بن
الساس الشهر محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجبي التلساني شهر بالخطيب سبط الامام الخريف
المقر الخفيا بن مرزوق ابن بنته حصة وحده صاحب الترجمة أحمد الله كور هو والد الخطيب بن مرزوق وفيه اجتمع أواده
ولشخص الدين بن مرزوق وقال أبو عبد الله (٣٣٤) ان الساس في صاحب الترجمة آخر علماء قطرنا الا الحسن

لمسوق ثم عزل ورجع الى القاهرة ونصف بعده فلم يشه وعرضت عليه مدارس
وساكنة فلم يقبل شيأ من ذلك ولم يشه لاسماع والافادة توفي نفس الدين في سنة
وتسعين وسعمائة ومولده سنة احدى وسعمائة (محمد بن يعقوب بن عمر الازرق) أبو عمر
الفقيه قاضي القرويين وقاضي صقلية عاش مائة سنة أو أكثر وكان آخر من روى عن
نصون بالعرب وعز أي صاحب الزهرى توفي سنة عشرين وثلاثينات ذكره الذهبي في العبر
(محمد بن عبد الله بن راشد السكري الفعصى يكنى أبا عبد الله) كان فقيهاً فاضلاً عسلاً
واماماً متساقى العلوم واشتهل سله وحصل ثم رحل الى تونس فلقاهم بهاز ما بالارما
للشغال بالعلم ثم رحل الى المشرق ففقهه الاسكندرية بالقاضي ناصر الدين الايباري تليده
أي عمرو بن الحاجب وهو المأدور في اصلاح كتاب ابن الحاجب العروى وتفتداً
بهاء الدين بن العلوي وأحسن عبي الدين السهر بحاي برأيه وكان محباً الى العربية

كل من تأمر بمب الحار قم
السوق في خصوصاً علم الحديث
فانه حصل للمعرض والمصيب
صدر الخطاط المروى وامام
الجهادة القاد المتقين السيد
الاعلى الأكل ان السيدة
حصة بنت رعيم العلماء وسد
الكلمة الشرفاء العالم المطلق
محمد بن مرزوق الخريف قرأت
عليه اعاصم شفاء عياص
والردة والشرفا طيبة وشبال

الدينى وتأليف حده الأعلى الخطيب المعنى محلة لتسور وحصرت عليه تصد القرآن وسعت عليه حلة الصعبي
أجلدس حالة الكيف بن مرزوق والامام بن الساس وغيرهما وكان جياق حدود العشر وتسعمائة (محمد بن أبي مدين)
التلساني تليده الامام السوسى قال أبو عبد الله بن الساس شفا السيد الفاضل العلامة أبو عبد الله عبي دارس علم الشرف بقلم
الاعلام حار قم السق مقولا ومقولا حوصا علم الكلام لولا هولاء لاني من علم المقبول بأسره ثم ربت عفت عليه
دراه في مقبلة السوسى وصغراه وكراه وعقصره المظني ودولاس شرح السكري وعقصره الأي على سلم وابن الحاجب الاصلي
وثابعين المفتاح ودولاس البحارى رواية اه وكان جياق العشر وتسعمائة (محمد بن محمد بن الساس التلساني) شهر
سوعداقة الفقيه العالم التمسوي ان الامام العلامة لحفي ان الساس احدث حجة كلام السوسى والكيف بن مرزوق
والحافظ التمسوي وان ركزي وعبرهم ورحل لاس وأحدث ابن غاري ورجع لادله غاميع وفرا دمر ويلتوا بعتن وقفت
على بعضها وكل جياق العشر وتسعمائة (محمد الكيف الاناسي) الاديب أبو عبد الله الساس أصحاب ابن غاري ومن تعلمه في
نديل بيت بعض القسا هو لعنه كسب على سهام جمهورها • كما هلك للخمى منحه مالك •

وصالت على الأوصال بالقدسها • فأمت كايان ستطيع مالك • وقلد ادراك الهوى في مرادها •
كتليد أعلام القاة ان مالك • وملكها رقي لفة عطفا • وان كنت لأرضاء ملكك مالك •
وباديتها يلقي بل مبهقى • ومالي قليل في مدح جاك • توفي على ما قبل في حدود ثمان وعشرين وتسعمائة

(محمد بن موسى الجديجي) التلمساني أدرك السنوسي وطبقته من حفاظ مختصر ابن الحاجب معنيًا به لقبه أبو العباس الزرقاني وناحته وأخذ عنه شقرون بن هبة والنسج محمد بن جلال التلمساني وغيرهما وكان حيا قرب الثلاثين وتسعمائة (محمد بن أبي جمعة المبطلي) عالم فاس توفي عام ثلاثين وتسعمائة (محمد بن محمد بن محمد القوري) الفاسي مقميا للفقهاء العالم توفي بعد الثلاثين وتسعمائة (محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحمن شمس الدين اللقاني) قال البدر القرافي شيخ تسيو خا الفقيه الصالح العلامة المحقق قال في الضوء اللامع ولد بلبانة من قرى مصر وحفظ بها القرآن والشاطبية والرسالة ثم فقه القاهرة فحفظ مختصر الشيخ خليل والفتاوى ابن مالك فلازم في الفقه البرهان اللقاني والسنهوري وأخذ العربية عن الأخير والاصول مع العربية عن الجوجري والمطبق بن التقي الحنفي وجلس بباب البرهان اللقاني أيام فضائه وله وقت صلاة الجمعة عشر المحرم سنة سبع وخسين وثم ثمانمائة اه لم يخلف بعده مثله وعمه نعم في الفتوى عكف عليه لناس وتزاجروا عليه انفرادا فإثره مختصر الشيخ خليل وتفقه عليه شيوخنا وله بحر راب بدعيه من الطرر عليه موجوده عند بعض الاحباب ودكر أنه كتب حاشية عليه فلما طهر حاشية ابن غازي وجدت موافقة لما حرره بالمعنى فامتنع من اظهار حاشيته وكان يفر من قراءة حاشية ابن غازي عند في درسه وله مكاشفات عديدة عجيبة أخذ عن زروق وانتفع بعلمه وعمله وداوم خدمته وحصل له بذلك خير كثير اه وقال أيضا هو وأخوه الناصر من العلماء الأجله العالمين عليهم امار المذهب بمصر وهو كرساوأ كثرتها (٣٣٥) له قدم را سخر في الكنف اجتمع بعده أولياء

من المصريين والمغاربة وأخوه ناصر الدين أكثر تخريرا وتحقيقا في العلوم العقلية زاد النفع به لطول عمره واشغاله ليللاومهارا وكثرت تلامذته اه (محمد بن أحمد بن أبي محمد التازخي) شهر بأيد حمد بهمة مفتوحة ثم بيا سا كنه ثم دال مفتوحة بعدها اسم أحمد ومعناه بلقهم أبركان شميخا فبقا على اعلامه محققا فهامة محدثا متقار حلة

وعلم الأدب ثم رحل الى القاهرة فلقى بها الاسم العلامة شهاب الدين القرافي فنفقه عليه ولازمه وانتفع به وأجاز به بالامامة في أصول الفقه وفي الفقه وكان عالما بالعربية وتعبير الرؤيا وغير ذلك وكان يحضر عند الشيخ الامام تقي الدين بن دقيق العيد في اقرائه مختصر ابن الحاجب الفقهى وأخذ عن شمس الدين الاصهاني وغيره وحج في سنة ثمانين وسبعمائة ثم رجع الى المغرب بعلم جم وولى قضاء ففصة ثم عزل وله تليف منها كتاب الشهاب الثاقب في شرح مختصر ابن الحاجب الفقهى وكتاب الذهب في ضبط قواعد المذهب جمع في جمعا حسنا سمعت أبا عبد الله بن مرزوق يقول ليس للملكية مثله وكتاب النظم البديع في اختصار التقرير وكتاب تحفة اللبيب في احتصار كتاب ابن الخطيب ونجدة الواصل في شرح الحاصل في أصول الفقه والمرتبة السنية في علم العربية والمرتبة العليا في تعبیر الرؤيا كتاب غريب في فقه غير ذلك من القاييد الحسنة واستجازه شيخنا عفيف الدين المطري

شهر محلا نافذا جيدا خط والمهم حسن الادراك كثير النزاع فرأى بلبانة على جدى الحاج أحمد بن عمر وعلى خاله الفقيه على وحصل ثم رحل الى تسكة فلقى بها المغيلي وحضر دروسه ثم الشرفى حجة سيدنا الفقيه محمود فلقى أجلاء كشيخ الاسلام زكريا والبرهانيين والقلقشندى وابن أبي شريف وعبد الحق السباطي في جماعة فأخذ عنهم علم الحديث وسمع وروى وحصل ودأب حتى تميز في فنه وصار في اعداد الحديث ولقى الشمس اللقاني والناصر أخاه وحضر دروسهم وتصاب مع أحمد بن عبد الحق السباطي وأجازهم من اهل مكة أبو البركات المويرى وابن عمه عبد القادر وعلى بن ناصر الحجازي وأبو الطيب البستي وغيرهم واجتهد حتى صار من محضى العلماء ثم فقل للسودان فنزل ببلدة كسن فأكرمه صاحبها غاية وولاه قضاءها وتوفي بها في حدود سنة ثلاثين وتسعمائة عن سبع وستين سنة له تقايد وطرر على مختصر خليل وغيره (محمد بن ابراهيم التناي) بناء في فوقيتين مخففتين أبو عبد الله شمس الدين المصري قاضى القضاء بها قال البدر القرافي كان موصوفا بدين وعفة وصيانة وفضل وتواضع تولى القضاء ثم ركه وأقبل على الاشغال والتصنيف له يد طولى في الفرائض شرح لمختصر بشر حين سعى الكبير ففتح الجليل والآخرجواهر الدرر وشرح ابن الحاجب القرع في سفرين لخصه من التوضيح وشرح الارشاد لابن عسكر والجلال والقرطبية والشامل ولم يكمله ومقدمه ابن رشد والفتاوى العراقية وله حاشية على شرح المحلى على جمع الجوامع وغيره في الفرائض والحساب والميقات كإيجاده بخط بعض أصحابنا وأنكر بعض أصحابه ان يكون حشى على المحلى سمعت بعض آسيخى يقول أخذنا تعب فيه أبو الحسن الشاذلى مما جمعه في شرحه على الرسالة الستة ووضع في شرحه باختصار توفي بعد الاربعين وتسعمائة اه (قلت) ما قاله بعض شيوخه غير

مسلم بل من وضع شرحه على تحليل وغيره لا يصعب عليه وضع شرح على الرسالة حتى يستعين بما ذكره والمأثورات وأعماله
 خفف والله أعلم على ابن بشره الكبير على خليل له مواضع كثيرة جدا حصل له فيها التوفيق فلا يتقرب رايه بها سببى والنبي
 ثم شيخنا الفقيه محمد بن يعقوب كساباني في ترجمته أحد أصحاب الترجمة السبعونية والشيخ داود وأحمد بن يوسف القسطنطيني
 وعن ركن بولس المارديني وغيرهم (محمد بن عبد الرحمن بن حسين) أبو عبد الله الرضائي الأصل الطبرستاني ثم المكي
 عرف به بالخطاب ولقب بطبرستان وتلقب على محمد العامري وعلى أخيه في المختصر ثم تحول مع أخيه وأخوه إلى مكة سنة سبع وسبعين
 وحضر عند الصراح بمصر في الفقه وحلّس للأقران في الفقه والرؤية ولد وقت خلافة الخليفة في العشرين أو الحارث من صفر سنة إحدى
 وسيد وثمانمائة هـ من السعدي (قلت) وأحد أبا صاع السعدي والشيخ عبد الله بن حسين بن يحيى الطبرستاني وقاضي
 المدينة محمد بن أحمد الحارثي والامام أحمد رروق والحافظ أبي الخير السخاوي المذكور والنفس الرازي بن الناصر الساماني
 وغيرهم ذكر ذلك ولده العلامة محمد الخطاب وأحد جمعة كونه وغيرهما وكان حيا في حدود أربع وأربعين وتسعمائة (محمد
 ابن علي بن أبي الشرق التمساني) الشريف الحسني أحد من ابن قاري والد قور وغيرهما له تعليق على شفاء عياض في سفر مياه
 الملأ الأصغر في شرح الفاظ الشفاء من شرح العلامة الحافظ محمد بن الحسن أو كان من شرح الزموري مع أشياء من
 كلام ابن مروق والشعبي كتبه على طهراش غاري طالع بعض فلما انجوع فأعفى ذلك في عام ثمانية عشر وتسعمائة هـ
 ولم أقتض على وفاته (محمد بن عبد الكريم بن أحمد) (٣٣٦) التميمي) سنة لبعض قري بمصر من بها نقل بسطة

الصدر القرائي ولدها وحفظ
 القرآن ثم قسم القاهرة ففعل
 ما لم يروى في الفقه تولى معاصها
 معقلا عليه في المهمات وشارا
 إليه في علم القضاء والسراويل وصح
 الوثائق لا يقر على الجليل يصرف
 بوثيقة للسل على وثيقين على
 كتابين في وقت واحد لا يجمع فلم
 أحدهما أخذ عن الشيخ الثاني
 وغيره وحطت العوربة ودرس
 بالطلول في الفقه والحديث

وللمعوربة والأثرية والشيوعية وغيرها العفة وكل دأمة وصيرامة وشهامة مستلذا للحاكم بها بالانحسار استقر في القضاء
 مسر دأمة وجود شيوخه من أفاضل العاضى الروى وكل الناصر القفاي إذا عر صت عليه قوى عز زها ويقول بحقل أن يقول
 التبري أردت وحماشها بلطف كذا له نظم لطيف شرح من أول المختصر لملاة السفر ومن الجوع للخراج توفى ثاني عشر
 ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة (محمد بن عوش أبو عبد الله التومسي) عالما وفيها الامام العلامة الكبير الحافظ الحق
 المعقول السراي قرأتوس جعل كل أعلم أهلها للمقولات ثم لا أخذت توس حرج عنها ورسل بلد الروم وسجل استنزل
 فلقي بها علماء هافا ثوابه عبد السالط سليمان فأكرمه وطلبه لسه الأمانة ما فتع ورجع إلى مصر واجتمع بعلما ثابا وتبعوا
 من درجته في العون فأدركه الوفاة ما في قرب ومات في حدود خمس طراود كرم من حطه أنه يحفظ جميع البخاري أخذ عنه
 الشيخ البيني العامري وغيره (محمد بن حسن الشيخ ناصر الدين القفاي) شيخ شيوخه الامام العلامة الحق القفاي تفتت السلف
 ذو الفضائل العبدية والعلوم العبدية قال القرائي شارك أياه في عاليه شيوخه وأخلص علامة للمقولات متلا على العبدية وغيره
 وجلس لأقران العلوم على احتلافها على وجه لم يشاركه فيها أهل عصره من فلك العاربان وغيرهما والطر في أقرانهم
 السفاوي وأصله والطواع والمعد وتلخيص المتنازع وشرحه السعدو المحلى على السبكي والشعبية ومعنى ابن هشام والإلقاء
 وشرحا الرضي وغيره والتفيس من تين بمطالعنا في الحسن الرزوي وابن الحاحب التوضيح وعتيق خليل وغيرهم من الفقه
 نحو سبب لا يتر عن الاشتغال بالأشغال طول ماره ولما لم يصف أشياء الاما كتب من الطر على نسخة التوضيح وكتبه

في وجهه بعد موته فجاءت في مجلد من لطيفين بعد أن صم واره على الامتناع من ذلك فعم النفع ما واسب اليه تقبيد على المحلى شارح
السبكي جرد من خطه وعلى شرح السعد المقتاد وعلى شرحه أيضا للتصريف الغزى وشرح خطبة المختصر ودارت عليه
الفتوى بمصر بعد موت أخيه لاشارته بذلك وكتب قيسلا في حياته واستقى من سائر الاقاليم في العلوم العقلية والنقلية وكان
حافظا للناموس العلم لا يدخل بيتا ميرا ولا غير بل صلى نائب السلطان الجمعة بجامع الأزهر وطلب الاجماع به فأرسل اليه لياتني
ويتكني أدعوه في موضعي ولم يجتمع به وامتنع من الولادة والدخول في دنياههم ونجدر في آخر عمره عن الدنيا وفرق ماله يسهه
على أمائل طلبة الفقراء لوجهه تعالى وأنكر على من حسن له ابقائه يسهه خوف الفقر في آخر العمر وقال تر يد أن نقشني في
آخر في وأعرض عنه وبالجملة فهو آخر من انتهت اليه رياسة العلم بمصر ممن رأيناه لم يبق من أهل المذاهب الخالفه وغيرهم الا من
طلبتو طلبه طلبة توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين وتسعمائة مولده كتب بخطه سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وكذا النفع به أطول
عمره وجيل صبره على الطلبة من المذاهب الأربعة في العلوم العقلية فشيخ الوقت كلهم من طلبته وطلب وكيل السلطان الاجماع
به يقال ان عدل عن الاجماع في دعوت له والا فلا ٨٥ ملخصا (قلت) وأخذ عنه شيوخنا كسيدى والدى أحمد بن أحمد وسيدى
القاضي العاقب أجازهم جميع ما يجوز له وشيخنا الفقيه محمد بنع وأخيه أحمدوا الحمد لله تعالى (محمد أبو السعادات بن أبي القاسم)
أحمد بن الشيخ عبد القادر المسكي من فقهاءنا نقل عنه عصر به سيدى الخطاب في شرح المختصر ثم رأيت في بعض تقييده انه
أخذ عن جده قاضي القضاة عبد القادر المسكي والشرف العلمى (٣٧٧) والعلامة الفهامة سعيد الد كالى المغربى

والده العلامة الحافظ محمد بن
سعيد الد كالى والعلامة العارف
بالله أحمد زروق والعلامة سراج
الدين البيهاتى المغربى وعن
الشمس السخاوى والشهاب
أحمد الصنهاجى المغربى والعلامة
القطب الطبرى والعلامة المجد
اسماعيل البهني والعلامة الشريف
عبد الله الاحمى الشافعى والعلامة
العارف بالله البرهان المواهى
الحنفى وغيرهم وانه ولد في عاشر

حتى انه ذكر في كتابه انه لم يقدر على الوقوف على مختصر ابن الجلاب لراجمة مسئلة نسبت
اليه حتى وصل في الشرح نحو ثلث الاصل ثم اكمله إكالا حسنا ثم فرج الله عنه وعظم قدره
وانتشر ذكره وانتفع به الناس توفي سنة تسع وأربعين وسبعائة رحمه محمد بن محمد بن
عبد النور الجبى التونسى رحمه كان من صدور الدول المبرزين أخذ العلم عن القاضي
الامام العالم أبي القاسم بن زيتون والقاضي الخطيب أبي محمد بن رطله الأزدى وله تفنن في
سائر العلوم وله تصانيف في عدة علوم واختصر تفسير الامام فخر الدين ابن الخطيب وله على
الحاصل تقييد كبير في سفرين وله في الفقه كتاب جمع فيه فتاوى على طريقة أحكام ابن سهل
سماه الحاوى في الفتاوى وله غير ذلك وكان بالحياة عام ستة وعشرين وسبعائة رحمه محمد بن
محمد بن عرفة الورع التونسى يكنى أبا عبد الله رحمه هو الامام العلامة المقرئ الفروعى
الاصولى البيهاتى المنطقى شيخ الشيوخ وبقية أهل الرسوخ تفقه على الامام أبي عبد الله

(٤٣ - ديباج) اذى الحجة عام سبعة وستين وثمانمائة وكان حيا عام ثلاثة وعشرين وتسبعائة (محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن بن حسن الرعنى المغربى الأصل المسكى المولد شهر بالخطاب) شيخ شيوخنا الامام العلامة المحقق البارع الحافظ
الحجة الجامع الثقة النظار الورع الصالح الأبرع الجليل كان من سادات العلماء وسرانهم جامعاً لفنون العلم متقناً محققاً نقاداً
عارفاً بالنفسير ووجهه محققاً في الفقه وأصوله عارفاً بمسائله مقتدر على استنباطه يقيس على المصوص غير حافظ كبير
الحديث وعلومه محيط بالغة وغير بها عال بالنعو والتصريف فريضاً حاسماً لا يخفى لها له الامامة المطلقة في ذلك جامعاً لسائر
الفنون وبالجملة فهو آخر الأئمة المتصرفين في الفنون المتصرف النام بالحجاز وآخر أئمة المالكية بهالنا ليف بارعة تدل على
امانه وسعة علمه وحفظه وسيلان ذهنه وقوة ادراكه وجوده نظره وحسن اطلاعه يستدرك فيها على الأئمة الفحول كان عبد
السلام و خليل وابن عرفة بن فوقهم وفي الحديث على الحفاظ كان حجر والسخاوى والسيوطى وناهيك به في درجته أخذ الفقه
وغيره عن جماعة كوالده الخطاب الكبير والعلامة أحمد بن عبد الغفار والعارف بالله محمد بن عراق وروى عن الحفاظ الشيخ
عبد القادر النويرى وابن عمه المحب أحمد بن أبي القاسم النويرى والبرهان القلقشندى والعز عبد العزيز بن فهد والجمال الصانى
وعبد الرحمن القابونى وغيرهم وأجازوه وأخذ عنه الشيخ عبد الرحمن التاجورى والشيخ محمد القيسى وولده شيخنا بحبي الخطاب
وشيخنا محمد الغلابى وغيرهم وألفنا كيف حسانا أجاد فيها ما شاء كشرحه على مختصر خليل مات عنه مسودة فيضه ولده الشيخ
يحيى في أر بعسة أسفار كبار وفيه دليل على جودة تصرفه وكثرة اطلاعه وحسن فهمه لم يؤلف على خليل مثله في الجمع والتحصيل

بالنسبة لأوائله والجمع منه استمر له فيما يشاء على حليل وشراخه وابن عرفة وشراخ ابن الحاجب وغيرهم وشراخ ساسك خليل
 شرحا جسا وشراخ قرة العين في الأصول لأمام الحرمين وألف في مسائل الرثم للإنسان بغيره وطلبه شرح الكلام في مسائل
 الالتزام حسن في نوعه لم يسبق إليه وسأله هداية السالك المحتاج لبيان فعل المعقور والجامع في كرايسين وشراخ عز ابن
 حارث في نقاظر السلفاء شرح واقفة وكتاب شرح الغلو لمحمد الشكوة لما تقدم وما أخر من القلوب جمع فيه بين تألفي
 الحافظ ابن حجر والسيوطي وراى عليه ما في كرايسه والبشارة الهنيئتان الطاعون لادرجل حكة والمدينة والقول المتين
 الطاعون لا يدل على الله الأمين وعمدة الراوي في أحكام الطواغيت والمقدمة التي بسط فيها مسائل الجرومية ونظائر مسائل في
 استصرار وقت الصلاة بالأعمال العلكية من غير أن يفسر الآن كرايس ووسطى وصغرى كمل فيها الوسطى وانتشرته مؤلف
 يشغل على تفصيل بينا صلى الله عليه وسلم على جميع الأنبياء والمرسلين وعلى تعذيبه على الملائكة وما يلزم من فصل عليه أحد من
 الأنبياء والملائكة ومؤلف في استئصال عين الكعبة وجهتها والفرق بين المصير والحية حمله شرحا على كلام صاحب الإحياء في
 كتاب السر لطيف حدادى صف كرايس مبدون مختصر اعراب الاليت طالب الأهرى مع يسير من زيادة في أربعة كرايسين ولم
 عنه تأليف لم تكمل منها تفسير القرآن وصل فيه السورة الأعراف وحاشية على تفسير السينواى وحاشية على الأحياء نحو ثلاثة
 أرباع الكتاب وصل فيه إلى واحد من الحاء وشرح قواعد عياض وصل فيه إلى أثناء القاعدة الثانية وحاشية على شرحها للفتاوى
 وقواعد على خط قواعد عياض وصل فيه (٣٣٨) إلى القاعدة الثانية وتعليق على ابن الحاجب ببعض ما تلقى من

محمس عبد السلام وأبى عبد الله محمد بن هارون محمد بن حسن الرىدى وأبى عبد الله الألبى
 ونظر أتهم وتقدم بشيعة العلم والغنى في الصحبة التصانيف العزرة والفتاوى
 المبدية انتشر عنه شرحا وغيره ما عليه الرحلة في الفتوى والاشتغال بالعلم والرواية حاشية
 للمصنف ما يطلع القراء على ما في علوم القرآن عينا في الترميز والأصليين والدرائين
 والحساب بعلم المنطق وفير ذلك وفي ذلك تأليف جمعية وروى عن أبى عبد الله محمد
 ابن عبد السلام ومع عليه موطأ الإمام مالك وعلوم الحديث لأن السلاخ وعن الفقيه
 الحديث الراوية أبى عبد الله محمد بن محمد بن حسن بن سلامة الأناضلى وقرأ عليه لقرآن
 العظيم قراءة الأئمة لثمانية رحة الله عليه صلى الله عليه وسلم على يده حاشية على العلماء الأصنام وقبلة
 الإسلام فمن رأيه تصدق الولايت وشارحه تعين الشهود والشهادات ولم يرض لنفسه التحول
 في الولايت بل اقتصر على الامتلاء والاطاعة بتجامع الرتبة وانقطع للاشتغال بالعلم والمصنف

اختلاف والتبعية على ما ألف فيه
 المشهور والمذهب وصل فيه إلى
 سائر الصلاة وتبليغ على مواضع
 من أناته وتعليق في المسائل التي
 ائتمرها الامم منك وذكروا
 بعض مسائله وتبليغ في المسائل
 التي لم ينفذها على نص في
 المذهب وتعليق على ما في كلام
 جبريل بن محمد رحمه الله عليه
 الاشكال وكما لم يلقوا لم يرم
 في ذلك المذهب مستبيرا وتعليق

على الخواصر وصل فيه إلى شروط الصلاة وتبليغ على ابن عرفة وبعض الكلام على تعريفاته والتبعية على بعض افعاله
 بكتابه وكتبه بسيرة وحاشية على وضع الفتوى وشرح الشيخ خالد عليه وشرح على مختصر الحرق وصل فيه إلى المساجد وتبليغ
 جميع المواضع التي غلط فيها صاحب القاموس صاحب المساح وتبليغ بذكره الألفاظ العربية التي فسر صاحب المساح
 كل لفظ مهاجرة فاستحقها من التفسير كقوله في فصل الجرم في باب الباء الحنبلي تقيس الخصم قال في فصل الجاه الحنبلي
 بالسكسر تدبص الحنبلي ثم يفسر الشيخ كل واحد من المقلين بما فيه أهل الفقه وحاشية على الشامل وصل فيه إلى شروط الصلاة
 وحاشية على الارشاد وصل فيه إلى الاستقبال وتأليف في القرا آن وحاشية على فطر البدن في الصوم مؤلفه ليلة الأحد ثامن عشر من
 رمضان سنة اثنين وتسعمائة ونفى يوم الأحد تاسع ربيع الثاني سنة أربع وخمسين (محمد بن أحمد بن عبد الرحمن البسنى العسنى)
 قال تلميذه أبو العباس المصوري صاحب الفقه السلامة الإمام الحق الجامع بين القول والمقول والجامع الحاشية الخطيب المفتي الصالح كثر
 عندهما في طلب العلم ما إذا لراحت والرافعة مارا ليدرس حتى مات لا يشك في لسانه وطعامه وشابه كلامه بصالح نشر العلم لأبيه
 كتابا من الطلبة قرأ على الإمام ابن حارث فليلا على الفقيه يحيى السومى الفقه والأصليين وعلى الفقيه أبى العباس الرافى عنده
 حليل والامية والتفسير والحديث وغيرها وعلى الأستاذ أبى عمران الراوى لازمه كثيرا وعلى الفقيه ابن هارون وعبد الواح
 الوشرى على الحديث سقى العاصمى لازمه والامام الصالح المصنف أبى العباس الجبال قرأ عليه تفسير ابن عطية وقيل ما ذكره
 أورد عنه ثم اشتغل بالتصوف وصحبه الصالحين لمحضنا حلاله وكثرت مسداته وصعد على الحبر كثيرا ليكاسر نعم المديونة

أرسل فلق بن سام جماعة كالتفقيه الملقى الكبير الصالح محمد بن موسى والامام المتقن أبي عثمان سعيد المنوي وبسطة فقهها
 العالم الحق المتقن الصالح عمر أبو زان والفقهاء الأصولي المتقن محمد الطاركانة تاعلى الطوالع وبتونس امام المعقولات
 مانوش وقاضيا أبي العباس أحمد سليمان والمعتزلي السوفي محمد الحويجب والفقهاء الشريفة بن علي والفقهاء القاضي أبي
 القاسم البركشي وخطيبها ومفتيها أبي محمد حسن الزادوي والفقهاء الاصيل أبي عبد الله بن عبد الرزاق في قدم في المنطق وأبي
 عبد الله البياضي كان غاية في تقرير أصلي ابن الحاجب فأخذ عنهم وبمصر عن الأخوين الفقهاء شمس الدين وناصر الدين اللقائين
 غلام أحمد وثلاثين والفقهاء المفسر الصوفي أبي الحسن البكري والشيوخ البصري وبمكة الشيخ ملا عبد الرحمن العجمي والشيخ
 الصالح محمد الخطاب والفقهاء المتقن عبد العزيز اللطفي ثم رجع لفاس سنة اثنين وثلاثين فدرس بها وكان يطيل الدرس بالنقل
 والكتب ثم حصل له كل مال كان متواضعا يحضر مجالس أقرانه لازمة نحو إحدى عشرة سنة فأخذت عنه الفقه والاصول
 والتجويد والبيان والحديث والتفسير حتى توفي ليلة الأربعاء فاتح تسعة وخمسين ولما احتضر كبر إحدى عشرة مرة ثم قضى
 وتوثر لونه بعد موته وقال غاسله وكان صالحا مراما بتمثل نور مليت صلى عليه السلطان فن دونه مولده سنة سبع وتسعين وثمانمائة
 وكان سببه التغيير للسكر لا ينالك عند رؤيته حتى يغيره بيده وكثيرا ما يمسح ويؤذي فيصبر أصله من يستن بر من أعمال
 ذنبه من الشرف كان أبوه وجهه ينقون لذلك وتورع هو عنه أخذ عنه جماعة كأبي الحسن السككاني قاضي مرا كش له
 تأليف منها جزء على التاجوري في تصحيح قبلة فاس والردي (٣٣٩) على مخلوف البلبالي في انكاره القول بطهارة

بول المريض الذي باله بأوصاف
 الماء بالتغير وكان مخلوف ألف
 فيه تأليفه به على من نقل
 طهارته سلك فيه طريقة المعقول
 فناقضه والردي على عبد الوهاب
 الرقاق في زعمه صحة الخلاف في
 وعيمده تعالى وشرح مختصر
 خليل وصل الى النوافذ وتأليف
 في حقوق السلطان على الرعية
 وحقوقهم عليه وتأليف في الرد
 على من زعم أن لا إله إلا الله لا ينتفي

الجوهري القرا آبا جمع على اعتقاده ومحبة الخاصة والعامة ذاب بين متين وعقل رصين
 وحسن اجاء ونباشة وجه الطالب صائم الدهر لا يفتزع ذكرا لله وتلاوة القرآن الا في
 أوقاف الاستغفار من قبضا عن مداخلة السلاطين لا يرى الا في الجامع أو في حلقة التدريس
 لا يمشي سواها ولا يحققه ولا يجلس حاكم الا أن يستدعيه السلطان في الامور الدينية كهفا
 للواردين عليه من أفطار البلاد يبالغ في برهم والاحسان اليهم وقضاء حوائجهم وقد حوله
 الله تعالى من رياسة الدين والدنيا تمام يجمع لعبه في بلدته أو في جزيلة في وجوه البر
 وفكك الاسارى ومناقبه عديدة وفنائله كثيرة وله تأليف منها تقييده الكبير في
 الذهب في نحو عشرة أسفار جمع فيه ما لم يجمع في غيره أقبل الناس على تحصيله شرقا وغربا
 وله في أصول الدين تأليف عارض به كتاب الطوالع البيضاء واختصر كتاب الحوفي
 اختصارا وجيزا وله تأليف في المنطق وغير ذلك وأقام والده بالمدينة على مناهج الصالحين

بها الوهية ضم وغيره ونحوه مما عبد ودونه تعالى اه ملخصا (محمد بن مهدي الدرعي الجار) وجرار بفتح الجيم على وزن فعال
 نسبة لنفسه من العرب بسوس الأقصى قال تلميذه عبد الواحد الشريفي في فهرسته كان آية في حسن الطوية وسلامة الصدر
 وحسن الخلق والانبياض عن الدنيا وزيها والزهد فيها دعاء الملوك لدينامها فالتفت اليها وأعطوه صلات فلم يثن لها عن ما مع
 فاح الضرورة كساه الله هبة عندهم فلا أدل في نفسه من العمال فلا يلقى لهم بالاولا ومن منه اهتبالا أنفي عمره في التعلم والتعليم
 صبور في ذلك فانتفع به كل من قرأ عليه لصالح نيته وسيرته في الاقراء الاقتصار على تصحيح المتن وحل المشاكل وايضاح المغفل
 ويقول حقيقة الاقراء تصحيح المتن وحل المشاكل وزيادة غيره ضررها بالتعلم أكثر من نفعها ويحكى عن ابن عرفة أو غيره كان
 سهل الخلق ذا ذهن نافي ونواضع مواظبا على وظائف العبادات معمور الاوقات بالاوراد مستقر الاقراء دائما صباحا ومساء كثيرا
 الافادات والانشادات وأرأيناه من صالح الحالات واجابة الدعوات وعموم البركات ما هو معروف بالصالحين قرأت عليه صحيح
 البخاري مع بحث وغيره ومعنى وأربعينيات النووي والتهذيب ورجز التماساني والوشري في الفرائض والخزرجية
 في العروض ومعنى ابن هشام وقوانين ابن أبي الربيع في النحو وتصحيح القرافي وبعض شرحه وتشوف التادى وشرح صغرى
 السنوني وغيره ما سمعت تفسير ابن عطية وغيره وحكم ابن عطاء الله وشرحها مختصر ابن الحاجب و خليل واللفية واللامية
 ولا أشرف على معترك المنايا صرف أكثر عناية لصالح الاعمال فامضى الليل جلوا وبلغ في طاعته به أسلاف لا زال اسانه رطبا
 بذكره تعالى وقلبه منيا مع الزهيد في الدنيا ومعاناة شاق الاعمال حتى توفي ليلة الخميس حادي عشر من جمادى الاولى سنة تسع

وسمى وتبائة مولده آخر يوم من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين (محمد بن محمود بن عمر بن محمد أفت بن عمر بن علي بن يحيى
المصاحي هاشمي تسكت) كان رجلاً فقهياً ما أحسن به والذي دافعهم فاسودهن صاف وأدغمهم اندرا كامل دهاه الناس
وعقلائهم بولي القضاء بعد أبيه فاعده السعادة فإل ماشاء من دولة ورئاسة تقيهم أهل الظلالوا كنس من الدنيا بما
وطو بلاه تعلق على زحر القس في المظلي أحد عموا الذي السان والمظلي وروى في مصر سنة ثلاث وتسعين بتقدم السن
وتبعته مولده سنة سبع وتسعين (محمد بن عمر الفاسي) قال المجوري في فهرته شجرا العمه الأستاذ العروصي المتفنن كان
مقتلاً الفراء آت حطاً ومهاوياً فإنه فيها مع رسوخ القدم ومجس الألفه ومزج وحها وأعسا للرا الذي فتنه عليه كثيراً عن شعبه
الزاوي ويحيى السوسي سار كافي العمه يحفظ ابن الحاحو فراه مراراً على عبد الواحد الودش نبي وأحد الفرائض عن أبي
القاسم الكوثي التبري وعن ابن هارون وحضر على أبي العباس الزاقي في العمه والتفسير ويحفظ السبع حظه عالماً في عصره
بعض الساطبة له أبحاث وكب مع المكودي على الألفه جميعاً عن شيوخه ومن سر روح التوسيل قبلها الطلبة ولدي جلود
فأما وتسعين وتماثته وروى سنة ثلاث وتماثته اه قال عبد الواحد الشرف كل فانه في صلاح البيه والعمه عن الأخلاق الزبد
واصهار الشرف لكل الزبد معلا على مناصبه لا يحصى فيها لا نبي مع عفه وراعه ومسكه وقناعه وهاز وحلي عليه المدار في طريقه
في بعض السبع واحكمها مع اراده يحمل لواء التصو ويعتقده اراده به العوس من سبعة واشكال محمد الأفكار ابتاعه اه
ملجماً (محمد بن محمد بن محمد بن أحمد (٣٤٠) العشي أحد أعيان مالكيه مصر) أحد عن الناصر الفاي

والشمس التتالي والشمس
والشرف الطمحي والرأس
المصري والجمهورى والشمس
الوفاى فرأ عليهم مختصر حليل
وأكثر اسر الحاسب على
الأهوى والمعارى على
الراح العادى يوسف السامى
النهر الحليل من بقعة السادات
وشيع الاسلام التسوى الحليل
والشمس الاودى وعدهم ولد
فى رجب عام سعة عشر وسعائة

والسلف الماصي قوي وما اظهره على وارثه وسماهته ودفن بالبيمع وجمع الشيخ أبو
عبد الله في سنة اثنين وتسعين وسماهته فقهاء العلماء وأرباب المناصب الأكرام السلام
واجمع بسطان مصر الملك الطاهر فأكرموا وصي أميرالك بمعنونه ولما فرار المدينة
السوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام رل عدى في البيت وكان يسرد العموم في
سفره وهو تلقى الحياة ودكر في تولده سنة ست عشرة وسماهته نفع الله تعالى به
﴿ محمد بن محمد بن حسن النعماني الروي الحسناني ﴾ استقر ببلد الحرار في بيت القصب
موصوف بالعلم والافتقار حار راحة العلم في فطره حسن العلم أحد العلم عن أبي الأمل أمي
رندوا أحد أمي موسى وعن أبي عبد الله الأبي والغبية عمران المشكائي وغيرهم وقد انفرد
بغيره مختصرا صاحب الفقه وله عليه شرح غار إكناه وهو تلقى الحياة نفع الله به
﴿ محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن أبيه من أهل

وقال السيد العراقي في فهرس شجراتهم المحدثين صاحب السند الملقب بالراكي حقا وحقا من الشيخ محمد بن ابن الامام الحسين
عين العصابة الاحبار الشهاب العنتي بماء مكسور وقضاة تحبته ثم شن معجبه ثم بانه لعن فرى مصر حاله حسنة كليل
الدين والخبر والملاح يعامل اليساري بكل جمل مع الدكا، الناف وحنس حال حد افرأ عليه اول سورة تسجده الامام حاتم المحدثين
محمد الشامي السافعي المعفى سل المندى والرشاد في سورة حجر العباد ومن شيو حة الشخص القعاق ومحمد بن عمر النشلي وأحمد بن
التعار والسيد الرحلة عبد المر والاردى اه ملخصا (محمد بن عبد الرحمن بن حلال وبعرفى الحساي ريل فليس مفتها)
قل المصور كان فمها موحد اشار كما مضى حطسا اذ يدى فى القصة والعقائد والدين والادب وغيرها احدثن الفقيه الملقى المالح
أبى عثمان سعيد الموى والاساد المحق احدثن اطاع الله وحصر فى التعصير عبد الفقيه المعمر النوارى عبد الملك البرجى كل
دائره وسكون ومحمد سوعا، وفى عباس فى ريمان سه احدى وثمان مائة مائة وتسماة (محمد شقرو بن هبة الوجدي
الحساي معنى مرا كس) قل المصور كان فمها علامه اشار كثر الفقيه ابن حلال ومشاركه فى شيو حة فالتا فى العروع
مطعمها اشار كافي العرائض والحساب والبيان والمطق وفى آخره ثلاث وثمانين عن حسن وصعين سنة اه وله شرح
على الحساب واعلنه صاحب ابراهيم النواوى (محمد السومرى وبعرفى) المصرى الفقيه المالح الراشد الورع من اعيان
فمها مشهور بالدين والخبر والورع والرهنا حدث عن الناصر القعاقى والباحورى وغيرهما وافر دأ حجاب بانه الملتصق مع
شهر قلد بانه كان على ما قيل بقم افراد مختصر حليل فى أربعة أشهر وبشى لراط اسكنه به أربعة أشهر وبجى فى أربعة أشهر

هذا حاله في العام توفي في حدود سنة ثمان وتسعين وتسعمائة (محمد بن محمود بن أبي بكر الواسطي التبركي عرفت ببيع) بيا
مفتوحة فغني معجماً ساكنة فياء مضمومة فغني مبهمة مضمومة شيخنا وبركتنا الفقيه العالم المتقن الصالح العابد الناسك المفتي
من خيار عباد الله الصالحين والعلماء العاملين مطبوعاً على الخير وحسن النية وسلامة الطوية والانطباع على الخير واعتقاده في
الناس حتى كاد يتساوى عنده الناس في حسن ظنهم وعدم معرفة الشر مع السعي في قضاء الخواص وارتكاب ضرر نفسه فيه
والتمسح لمكرهم والاصلاح بينهم ونصحهم الى محبة العلم وملازمة تعلمه ودرسه وصرى أكره وقته فيه ومحنة أهله والتواضع
النار ومساعدتهم والاعتناء بهم وبذل نفائس الكتب الغريبة العزيرة لهم بحيث لا يفتش بعد ذلك عنها كائناً ما كان من جميع
الفنون فضاء له بذلك جملته من كتبه نفعه الله تعالى بذلك وبما يأتي لباب داره طالب فيرسل له براءة فيها اسم كتاب يطلبه فيخرجه
من الخزانة ورسوله لمن غير معرفته من هو فسكران في ذلك العجب العجائب اثاراً لوجهه تعالى مع محبة للكتب وسعيه في تحصيلها
شراء ونسفاً وقد جنته يوماً ما طلب منه كتب نحو ففتش في داره فأعطاني كل ما ظفر به منها وكان له صبر عظيم على التعلم أثناء النهار
وحصل على اتصال الفائدة للبلد بالمل ولا كسل حتى يضجر حاضر وهو لا يكره فنفذ الله به كثيراً حتى سمعت بعض أصحابنا
يقول أظن هذا الفقيه شرب ما وزم لثلاثين في الاقراء تعجابه لما رأى من صبره مع ملازمة العبادة وصلاح النية والنجاة عن
ردى الاخلاق واضرار اخير لجميع البرية حتى الظلمة مقبلة على ما يعنيه متجنباً الخوض في الفضول ارندي من العفة والمسكنة
أز بن رداً وأخذ بيده من الزنازه أقوى لواء مع سكينته وقار (٣٤١) وحسن أخلاقه سهولة الورد والاصدار

فألقي له المحبة في القلوب كافة
وأثنوا عليه بلسان واحد الى
الغاية فلا ترى الا بحاله ما دحا
وشيا بالخير صادقاً اتفق على
هدية اللسنة وأثقلت عليه
الافئدة طويلاً روح في التعليم
لا يأنف من مبتدئ ولا يبلد أفنى
فيه عمره مع تشبهه بجواري العامة
وأمر القضاء إذ لم يصيبوا عنه
بديلاً ولا نالوا له شيئاً لطلب من
جهة السلطان بتولية قضاء محل

غريظة هو الفقيه الامام البارع العلامة الأوحد الحافظ الناقد الخطيب البليغ الاديب
جمال الدين أبو المكارم سمع مجيبان على أبي عبد الله بن صلتان وأخذ بغريظة وغيرها
وبمدينة فاس عن أبي البقاء يعيش بن العديم وأبي محمد بن زيد وأخذ بالشرق عن جعفر
الهمداني وغيره والترم المجاور بالحرم الشريف المسكي وأقضى به وألف في مناسك الحج كتاباً
سماه اعلام الناسك باعلام المناسك محرراً لانتلاف بين الاجماع والخلاف ذكر فيه المذاهب
الاربعة وغيرها من الخلاف العالي وخلاف بعض الفرق كالزيدية والامامية وأقضى فيه
بفوائد جمة وكان يميل الى الأخذ بالحديث وكتب نسبه وأسماء شيوخه من برنامج الامام
العلامة أبي جعفر بن الزبير توفي ابن مسدي بمكة المشرفة سنة ثلاث وستين وستمائة

ومن المهارك من اسمه موسى

قال القاضي عياض ومن الطبقة الوسطى من أصحاب مالك من أهل اليمن موسى بن قرة

السلطنة فأنت منه وامتنع وأعرض عنه واستشف نخلصه الله تعالى لازم الاقراء لاسباب بعد موت سيدي أجد بن سعيد أدر كنهه أنا
يقري من صلاة الصبح أول وقتها الى الضحى الكبيرة ولا تختلف ثم يقوم لبيتته ويصلي الضحى مدة ورثها من أبيه القاضي في أمر
الناس ويصلح بين الناس ثم يقرأ في بيته وقت الزوال ثم يصلي الظهر بالناس ويدرس الى العصر ثم يصلحها ويذهب الى موضع آخر
يدرس فيه الى الاصرار أو قربه وإذا صلى المغرب درس في الجامع الى العشاء ثم يرجع لبيتته وسمعت أنه يعيى آخر الليل دائماً وكان
مع ذلك محققاً راداً كاذباً فطنا غواصاً على اللطائف حاضر الجواب سريع الادراك وجودة الفهم معروف بذلك أخذ العربية
والفقه على أبيه الفقيه القاضي الصالح المحمود وعلى خاله الفقيه الصالح ثم رحل لتبكت مع أخيه الفقيه الصالح أحد فلازما الفقيه أجد
ابن سعيد في المختصر ثم حجاج خاله فلقوا بمصر الناصر اللقاني والتاجوري والزين البصري والشرى يوسف والبرهموشى
الحنفى والشيخ الامام وللى الله محمد البكرى وغيرهم فحصلوا هناك ما حصلوا ثم رجعا بعد أداء فريضة الحج وموت خاله فاستوطنا
تبكت فأخذنا أيضاً عن ابن سعيد الفقه والحديث فقرأ عليه المسندونه والموطأ والمختصر وغيره ولازمه وعلى السيد والدا أجد بن
أجد الأصول والبيان والمنطق فقرأ عليه أصول السبكي والتلخيص وحضر عليه شيخنا الخونجي ولازم مع ذلك الاقراء فحصل
له علوم حتى صار في آخره الحال شيخ وقته في الفنون لا نظير له لازمه أكثر من عشرين فقرأت عليه بلفظ مختصر خليل
وفرى ابن الحاجب قراءة تبكت وتحقيق وتحرير ختمه ما عليه أما خليل فقرأ اربعة عشر مرة أثمنا بقراءته وفراة
غيري وحضر عليه التوضيح كذلك لم يفتني منه الا بغير من الوديعة الى الاقضية وخفت عليه الموطأ فقرأته ثم حضره كثيراً

في المتق والموتة شرح المحلى ثلاث مرات والقيمة المرات في علم الحديث مع شرحها وأخصر منها عليه مرة أخرى وخصت
 عليه تلخيص المفتاح مرتين وبعث الثالث بمختصر السجود مصرى السومى مع شرح الحرورية وحصرت عليه الكبرى
 وشرحها وقرأت عليه حكيم ابن عطاء الله مع شرح رروق عليه وعلم أى مقترعة والماتعة في التعميم مع شرحها ومقتضى التأخوري
 فيبور حزر القليل في المنطق والخزرجية في العروض شرح الشريف والسلمى وكثيرا من تحفة الحكام كل ما فهم في الأحكام
 مع شرح ولده عليها وأسفت فقرأه هو كثيرا من السجود مصرى وسما كل ودولان من دخل ابن الحاج وبقراءة غيرى وروى ما من
 الرسالة والألفية وغيرهما وبعث بلغة جامع معيار الوشربى كملاه وهو مغلد كبير ومواقع أخرى من مشهوره وأخته كبرى
 المشكلات وراحت طوطى بلاتى الميات والحلمة أبو شيمى وأستاذى ما انتفعت بأحد انتفاى به وبكثرة جهده لثمنه وبعثه وأجلاى
 جميع ما يجوز له وعنه وكتبلى بطله في ذلك وأوقفه على بعض تاليفى وتقابيدى وكتبلى بطله النساء والمواثيق كسب عنى
 أشيا من إجمالى حسنية وسعته ينقل في دروسه بعض الانصاف وتواضعه وقوله الحق حيث يعين وكان حاضر اقام
 السكينة الطمى عليها انتسكت قضاء الله تعالى فكل آخر عهدى به ثم بلى وفادها يوم الجمعة من شوال في عام سبع والعصرجه
 الله تعالى وأخرى أن مولده سنة ثلاثين وتسعمائة وله تعالى وطور ربه بها على عقوبات لشرح حليل وغيره وبتت شرح السنانى
 الكبر من أوله إلى آخره وفي ما فيه من السهو وتلا وتقرأى غاية الاطادة وقد جفها في عدة كرايس تأليفه مستقلا وله فتاوى
 عديدة (محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن (٣٤٢) ولس المصرى عرق بالفراقى) القاصى بدر الدين أحمد

<p>شيوخ العصر كل مشارا اليه بالتعلم والملاح موسى عليه في دباه أحد عن الشعبي التأخوري والأخوري والري الجبرى وروى الحديث عن جماعة أهل الولى الصالح البقية جمال الدين يوسف ابن الشيخ زكريا العلامة عالم جامع الحديث العلم العطى والولى الصالح أو عدا الله بن أى الصفا ابن الأستاذ محمد الكرى عرق الحسى</p>	<p>ابن طاروق الكسكى أو محمد، وأوقرة لنفسه الحدى بحم ونون معنوحين ودال مهملة مكسورة منسوب الى الحمد ماجة لخير وقيل هو من أهل ريس من أهل الحبيب فاص لهم روى عن مالك لا يصح حديثا ومسانل وروى عنه الموطأ وله كتاب الكبر وكتابه المسروط وسباع، معروف فى الفقه عن مالك روى عنه على بن زياد الجبلى وكرام أو عرق المقرئ فى العراق فقال قرأ أوقرة على ما فى روى عن إسماعيل القطط وموسى بن عفة ومالك وابن حريج وابن عيسى روى عنه على بن زياد الجبلى وابن حنبل وابن راهو به هو قد عمله الصدوق وأبى عليه ابن حنبل حذر أوله كرواته ومن الطلقة الرابعة بمن التزم منه مالك ولم يره من أهل افر بقة (موسى أو الأسود بن عبد الرحمن بن حبيب المعروف بالقطان مولى بن أبيه) مع من محمد بن مصون ومحمد بن عامر الأندلسى وعلى ابن عبد البر وغيرهم روى عنه عم بن أى العرب وأبو القاسم السورى وغيرهما وما</p>
---	---

تولى قضاء المالكية مصر وكان على ما قبل أشل فما شرح مختصر الشيخ حليل شرح عظيم في أعمار سماء عطاء الله الحليل
 الخاتم لما عليه من شرح حليل وله حاشية على القاموس ساء القول المأثور وتعليق على أوائل ابن الحاحس ودليل على الديباغ
 فيه يوفى ثلاثا من شخص في حنة كرايس وشرح الموطأ وشرح التبيين فعه تبيين المتشهور وحمولة كره أبو
 الحسن فى التبيين الخلاق هكذا كره هو في همرته وهو الآن بقية الحياة حفظه الله تعالى وعلمه الاسلام كلهم مولده على مقال
 سنة تسع وثلاثين في رمضان ليلة سبع وعشرين سنة ثم وفى عام تسعة وألف على ما بلغنا (بقية الأسماء من حروف الميم من
 لصفه موسى) (موسى بن يحيى السمسى العاسى أبو عمران) كان فقا حافظا فى ما جعفر الأسواتى وغيره ودخل
 الأندلس وحدث عنه أبو الفرج عديس وغيره توفى بماس يوم الجمعة مرفه سنة ثمان وثلاثمائة وكره ابن سعادة
 في دبله وابن سهل فى احتصار المدارك مع من خط بعض أحماسا (موسى بن أى الرماق الرمورى المولى للمشير بن زيل
 مرا كس) الفقيه الداخ للدرس المد كرا أبو عمران شارح لرسالة والموتة والقاسم وغيرها كتاليفه فى المولى أحد عشه أبو
 العاسى بن الساتوق عرا كس فى العشر الأول من المائة الثامنة من خط بعض أحماسا (موسى بن
 محمد بن يعقوب العديس) وده عرق أبو عمران العاسى مدرسها وأعلمها ومفتيا قال ابن الخطيب القسطنطينى شيئا وبقيتها
 طريقة الأئمة الشيخ الحافظ حلسه بماس أعظم الخال من عصره والعقاه والمبرسون والملحاء وحفاظ المدة بحصره من نسخها
 بيد الطلبة نحو أربعين دلال عجيب فى إراء التهذيب بعته يقول لى أربعون سنة تقرى الموتة وفى عام وفاته وقف قارى الرسالة

على باب الجنازة فسكره ذلك الطلبة وأرادوا الزيادة ففهم وقال لهم كرهتم الوقوف على الجنائز والله العليسي رتب القاري
وتوفي الشيخ ثلاث السنة وما رأت في الفقهاء من يعظم الشيخ أبان عزي أعظم منه كان في أكثر مجالسهم يدكر لنا أحواله ويشيران
مات في الأولياء مثله ويحكى عنه أنه إذا حث يخرج الضعفاء تسعة أعشار صابته ويسك عشرها عكس الزكاة ويقول من سوء
أدب أخرج العشر وأتمسك بالتسعة ودكر أن أبا الحسن بن حزم سجنه سلطان مرا كس فقال لتلامذته في الطريق لألبث
في السجن فقالوا لله سبحانه الله اسكت وهل سجنك الأعلى مثل هذه الأحوال فقال لهم ها هو الشيخ أبو عزي ينظري لا يتركى فانه
كل ما طلبه من مولاه يعمل له وبينهم مسيرة خمسة أيام فأطلق من ساعته أخذ شيخنا العبدوسى عن عبد العزيز القورى والشيخ
الصالح عبد الرحمن الجزولى صاحب تقايد الرسالة وتوفي أوائل عام ست وسبعين وسبعائة وكان في مجلسه بشير لما بذلك اه من
رحلته وقال الامام القورى قال لى الشيخ الصالح أحد بن مالك خديم سيدي ابن عباد كان الشيخ العبدوسى آية الله في المدونة وكان
الشيخ يقولون فقهاء العصر على ثلاثة أقسام من أعطى الحفظ فقط ومن أعطى الفهم فقط ومن جعلاه وهو سيدي العبدوسى
وقد قديده عنه شيخنا الفقيه الحافظ عمر بن موسى تقيدا كبيرا في عشرة أسفار على المدونة وله تقييد آخر عليها وآخر على الرسالة اه
وقال ان الخطيب أيضا في موضع آخر كان له في الفقه مجلس لم يكن لغيره في زمانه لازمت في المدونة والرسالة بفاس ثمان سنين اه
(قلت) ومن كان يحضره من كبار الصالحين ابن عباد وأبو حفص الجرجاني وأبو عبد الله الهوارى وناهيك بهم في الولاية والامامة
(موسى بن الحاج أبو عيسى) قال في الروض المتهون شيخ شيخنا (٣٤٣) اماما في العربية يقوم على تسهيل ابن مالك

ويقرر الألفية بجامعها الأعظم

تقرير احسن وكثيرا ما يمثل

خلت الديار فسمعت غير مسودة

البيت حدثني عنه بذلك الشيخ

أبو عبد الله ابن الأستاذ ابن جابر

(موسى بن يحيى بن عيسى

المازوى الميلى) قاضي مازونة

وصفه بعضهم بالفقيه الأجل

المدرس المحقق القاضي الأكل

وهو والد صاحب الموازل

الآتى ولصاحب الترجمة تأليف

أعجب أهل مصر من قدم عليهم من القير وان اعجابهم به وأبى العباس بن طالب كان ثقة فقيها
حافظا من الفقهاء المحدثين والأئمة المشهورين وله أوضاع كثيرة في العلم كان يحسن الكلام
في الفقه على مذهب مالك وأحياه بولى قضاء طرابلس فنفس الحقوق وأخذها للضعيف من
القوى فبقي عليه وأوذى فعزل وجلس في الكنيسة شهرا ثم أطلق وكان سبب اطلاقه في
رجل اشترى حونا فوجد في بطنه آخر فاختلقوا أهل هولبايع أول للشرى فأفتى موسى ان
كان الشراء على الوزن فهو للشرى وان كان على الجزأ فهو للبائع فقال الولي مثل هذا
لا يسجن وأطلقه وألفت الناس في فضائله وألف أبو الاسود أحكام القرآن اثني عشر جزءا
وتوفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة وهو ابن احدى وسبعين سنة ومولده سنة اثنين
وثلاثين ومائتين قال ربيع القطان لما غسلناه وكفناه وأعلقنا عليه البيت وخرجنا الى
المسجد بقي عنده النساء في الدار فلما جئنا أحبرنا النساء انهن سمعن جلبة عظيمة فظننا

في الوثائق سماه الرائق في تدريب الناصب من القضاة وأهل الوثائق في مجلدود كرفيه مافهم من الاستغناء قال المشاوران أوصى
بثائه لسارق فليس للقاضي عز له لان به بوصى به حيث شاء لكن يلزمه الاشهاد على التفيذ لئلا يحتمل المنتخب الذي جرى به
العمل عندنا كسفهم عن تنفيذ ما جعل لهم وان كان مأمونا وهو أحوط ثم قال واداء لك اليتيم أمره وطلب محاسبة وليه أو طلبه
الوصى بفور اطلاق الوصى له لم ينفع ذلك حتى يطول الأمر طولا تنفي عنه به الهممة من أن يقال انما أطلقه ليرى قال أبي عن شيخه
القاضي أبي محمد عبد الحق الملباني وهو ممن يقول على قوله لمعرفته ودينه يستحب تأخير المحاسبة بينهما من وقت اطلاقه بخلاف
محبور ولى القاضي فان له محاسبته ان أحب بفور اطلاقه ادلائهم عنه لانه انما يطلق بظهور رشده وادان القاضي اه (موسى
الخطي عرف بالعربي) أبو عمران قال الشيخ زروق الفقيه المدرس الامام الخطيب مدرس المتوكلية كان يعرف المدونة وبقراءها
مع تجمله في حاله وشغله بنفسه وبقائه على حاله توفي سنة احدى وثمانين اه (موسى بن علي الاغصاري والصلباني أبو عمران بن
القعدة) لفقيه الفرضي الحسابي ذكر بعضهم أنه أول من أدخل شامل بهرام لفاس توفي سادس رمضان سنة احدى عشرة وتسعمائة
ذكره الوثائقي في وفاته ووصفه بالفقيه الفرضي (مبارك المصمودي) قال الشيخ المنجور في فهرسته كان فقيها فافنا في
درس مختصر خليل محل لفظه قليل الزيادة عليه ختمته عليه أربع مرات وقرأ على فرائض الخوفي وتلخيص ابن البنا وقرأ على
شيوخ المصامدة واليسيتي وغيره توفي سنة ثمانين وتسعمائة عن سن عالية (محمود بن عمر بن محمد ايت) بن عمر بن علي بن يحيى
الصنهاجي المسوفي قاضي تبسكت أبو النشاء وأبو الحسن عالم التكرور وصالحها ومدرسا وفقهها وامامها بالمدافع كان من خيار

وتفان في المعارف كلها وليس على الله يستنكر * أن يجمع العالم في واحد وقد اطلع على مذاهب الأئمة خصوصا مذهب مالك فانه انفردهم بقرنه والقيام بقرنه ونصرته يصور ويحمر ويمسح ويقرر ويضيف ويرجح مع نقوب ذهن وصحة استنباط وفهم رحل للشرق صغيرا مع أبيه وقرأ وتفتق وسمع بالشام ومصر وأقام في رحلته نيفا وعشرين فيا بلغنا وزم العز بن عبد السلام كثيرا وانفجع بعلمه واهتمى بهديه ولقي غيرهم من الأئمة وسمع الشرف المرسى والرضي الواسطي المجتهد وغيرهم أخبرني أن مولده سنة إحدى أو اثنين وثلاثين وسنة ثمان مائة وقد كان كتب قبل ذلك أن مولده سنة إحدى وثلاثين بلا شك اه ملخصا وكان لغاؤه اياه آخر القرن السابع وقال العبدري في رحلته رأيت بلالة الفقيه أباعلى منصورا المشدائي ومشدالة قبيلة من زواوة ويلقب بناصر الدين رحل للشرق قديما فقرأه الاصول والفروع ودراسة وتفقه واهله منها حظ وافر غير معتن بالرواية ليس له فيها حظ حدثني انه حضر وفاة أبي عبد الله بن أبي الفضل السامري (٣٤٥) بالشام وسأله عن تاريخه وكان غرضي فلم يحفظه

شهرا ولا عاموا وهذا نهاية الاغفال اه وقال أبو حيان في النظر كان يشتغل بجاية في النحو والفقه والاصول رحل للقاهرة وزم العز بن عبد السلام وسمع من ابراهيم بن مضر اه وقال الخطيب ابن مرسوق الجدي قد وصل شيخنا أبو علي درجة الاجتهاد سمعته من جماعة من أصحابه كالفقيه المفسر والفقيه أبي محمد بن الكاتب والفقيه عمران المشدائي وغيرهم ممن سمع كلامه وكان السامع مضطربا بالعلوم بما يدرك به تفقنه في تأليفه وأجوبة في النوازل المختلفة والفنون المتباينة لم يبعد ادراكه هذه الرتبة وبلوغه تلك الدرجة اه ملخصا وقال الشيخ منصور الزاوي شيخنا ناصر الدين هو الامام المجتهد علم الاعلام وقطب الفقهاء وقودة النظر وامام الامصار ارتحل

الشيخ أبو عيسى وكان يكنى بذلك قال حاتم بن محمد كان أبو عمران من أحفظ الناس وأعلمهم جمع حفظ المذهب المالكي الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة معانيه وكان يقرأ القرآن بالسبع وبحجوده مع معرفته بالرجال وجرهم وتعليمهم أخذ عنه الناس من أقطار الاندلس واستجازاه من لم يلقه وله كتاب التعاليف على المدونة كتاب جليل لم يكمل وغير ذلك وخرج من عوالي حديثه نحو مائة ورقة قال حاتم ولم ألق أحد أوسع علمنا ولا أكثر رواية وذكر ان الباقلاني كان يعجبه حفظه ويقول له لو اجتمعت في مدرستي أنت وعبد الوهاب وكان اذذاك بالموصل لاجتمع علم مالك أنت تحفظه وهو ينظره وتوفي أبو عمران سنة ثلاثين وأربعمائة وهو ابن خمس وستين سنة * موسى بن أحمد ويقال محمد بن سعد الجصبي يعرف بالوند * قرطبي يكنى أبا محمد سمع من قاسم بن محمد وأحمد بن مطرف ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز كان بصيرا بالشروط وله فيها تأليف حسن وله حظ من تفسير الزواي وقد الشورى وتصرف في رفع كتب المظالم الى المنصور ودرس عليه الفقه وحدث ونسب اليه تحليط كثير شهر به وعرف منه يعني في الحديث توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة * من اسمه مر وان من الطبقة الثامنة ممن لم ير المالكن أهل افرقية * * مروان أبو عبد الملك بن علي البوني * أندلسي الاصل سكن بونة من بلاد افرقية وكان من الفقهاء المتقنين ذكره صاحب الصلة أخذ عن أبي محمد الاصيلي والقاضي أبي المظفر وعبد الرحمن بن فطيس وأخذ عن أبي الحسن القابسي وأحمد بن نصر الداروردي وكان رجلا حافظا في الفقه والحديث وكان رجلا صالحا لمات قبل الاربعين وأربعمائة وله تأليف في شرح الموطأ مشهور حسن رواه عنه حاتم الطرابلسي وابن الخداء * من اسمه مطرف من الطبقة الوسطى من أهل افرقية * * مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي أبو مصعب ويقال

(٤٤ - ديباج) اليه فوجدته قد بلغ في السن غاية وأوجبت جلوسه في داره الا انه يفيد بفوائده بعض رواة توفي عام أحد وثلاثين وسبعمائة نخص مصابه البلاد وعم لف سائر الطلبة وضم لكن ملا بجاية وأقطارها بالعلوم النظرية والفنون العقلية والعقلية اه وعمره مائة سنة (منصور بن علي بن عبد الله الزاوي أبو علي نزيل تلمسان) قال ابن الخطيب في الاطحة هذا الرجل صاحبنا طر في الخير والسلامة وحسن العبد والصون والطهارة والعفة قليل التصنع مؤثر الاقتصاد منقبض عن الناس مكشوف اللسان واليد مشتغل بشأنه عاكف على ما يعنيه مستقيم الظاهر ساذج الباطن منصف في المذاكرة موجب الحق الخضم حريص على الافادة والاستفادة متابع على تعلم العلم وتعليمه غير آف من حله عن دونه جلة من جل السداجة والرجولية وحسن المعاملة صدر من الصدور له مشاركة حسن في كثير من العلوم العقلية والنقلية واطلاع وتقييد ونظر في الاصول والمنطق والسكلام ودعوى في الحساب والهندسة والآلات يكتب ويشعر فلا يعد ولا جارة والسداد قسم الاندلس

عام ثلاثين وخمسين وسماه ثلثي رحا وعرف نفسه بتقديم مقرئها للدعوة تحت حراية نبيه وحلق الناس مشكلا على العروج القفيا
 والتفسير ونمدر لفتيا وحرثه وصحبته فريته مديا ونصفه وحسن عشرة تم امص في هذا الوقت مطالعته غيرة في وقته
 حين جمع القفا، بطرق في عقد على رجل مال من حاتم الله والسوة وشك هو في القول بتكبيره فقال القوم لمرا كفى ذلك
 ولطمة اذ كل كبر المشاحة لجامهم فأحلت الخال من صرعه عن الاندلس في عام حنة وستين أخذ عن جماعة كواله على بن
 عبد الله والامام المتصور المنذاني قرأ عليه وأثل اس الحاجب وان المسر وأى على بن حسين قرأ عليه حلة من الحاصل
 والعالم الدينية والعقوبة والآيات البيان والتوحى وقاضى بحاية أى عبد الله بن يوسف واوى وأى العباس بن عمران وتلقاها
 عن الامام المتجمع على حلاته واملت العالم الفاصل عند المهيمن المعمرى وأى العباس بن روح والقاضى أنى اسحاق بن يحيى
 ولا اندلس من امل الصفة اس الفجار البرى لارمه (٣٢٦) لوفاته وأخره وأذنه في التعليق بمصرع ندرت

أوعده الله مولى ميعود بأم المؤمنين روح النبي صلى الله عليه وسلم ورصى عنها كان جد
 أي سلطان مشهورا مسمى بالعلم والفقه وكل هو واحوه عطاء وعنده الله عبد الله بن
 يسار مكاتبين لمعونه بأم المؤمنين رضى الله عنها اخص جيعهم العلم ومطرقى هو ابن اخص
 مالك بن أس الامم وكان أصم روى عن مالك وغيره روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم
 والمارى يورح عفى عن حصه تنقه مالك وهو نفوذ قال ابن حنبل كابا يقسمونه على اخصان
 مالك عصبه بالسكاسع عشرة سنة مائة عشرة بن ومات بها المدينة في صفر منها سنة سبع
 وثمانون سنة في مطرق بن عبد الرحمن بن ابراهيم قرطى يحيى بنى أناس عدى عن يحيى
 ابن يحيى وسعيد بن حسان وابن حبيب روى عن رجل سمع من مصون ونظرا من ذكرنا
 كثيرا كل بصير بالفقه والعو واللغة والشعر بصير بالوثائق وكان مشاورا في الأحكام
 داره وورع وفصل واتقاص عن السلطان توفي في سنة اثنين وثمانين ومات بها
 من اممكى من الطبقة الثامنة من لم ير مالك الكس أهل الاندلس
 في مكي أنو محمد بن أى طالب بن محمد بن عثمان القيسى كان فقيها متروكا أدبيا له رواية
 وعل عليه علم القرآن وكان من الراسين فيه أحسن القدر وان عن أى محمد بن أى ريد وأى
 مطرق الحسن القاسى ورحم ولقي بالمشرق حلة من الشيوخ وأخصهم منهم أبو القاسم
 المالكي واس فارس وازاهم المرورى وأبو العباس وجعلته ودخل قرطبة أيام القنقري بن
 أبى عامر سنة ثلاث وتسعين ولا يؤبه بمكانه الى أن به بمكانه ان ذ كوان القاضى وأحطه في
 الجامع فشرعه وعلاذ كره ورحل الناس اليه من كل قطر ولى الشورى والتخطبة
 والملاذ الى أن قعد عمار من الفتى وصف تصايف كثيرة في علوم القرآن وغير ذلك من
 الايجار والتع في الاعرام روى عنه حلة كل من غابوا منهم بن محمد بعدهم أبو الأصم
 اس سهل ووفى في صفر عرم سنة سبع وثلاثين وأربع مائة في مكي بن عوف مؤلف

والقاضى الشريف السق بسج
 وحله لازمه واحد من فاته
 وقرأ عليه التسهيل وروى عن
 أنى الزكائن الساج والتخطيب
 أنى جعفر الطصالي وهو الآن
 تصاله الموصوفة أعانه الله واسمه
 من حين أروع عن الاندلس
 مقبم تلقاها بقرى ودرس اه
 ملخصا من الاطاحة في مرسى
 الشيخ يحيى المراح شيجا
 الفقيه الاستاذ الجليل المقرئ
 المدرس الاصولى العورى أوغلى
 منصور كل شيجا خلافتها
 نظار امدودا في أهل الشورى
 له مشاركة في كثير من العلوم
 العقلية والعقلية والاطلاع وتقييد
 ونظر في الاصول والمطلق
 والسكلام حرم على الافادة
 والاستفادة مشارا على التعلم
 والتعليم أحبرى أن مولده في
 حدود عشرة وسماه اه ومن

أحد عه الامام أو اسحاق الشاطى وكرعه في الاذات والاشا آت عن شيخه الاستاذ الشيرازى عبد الله المسرف أمقل از
 تفسير المعمر بن الخطيب اخوى على أربعة علوم فله اس أربعة كتب مؤلفوها كلها معتلة فأصول الدين من كتابه ثلاثا
 لأنى الحسين وأصول الفقه من كتابه المعقولة أيضا وهو أحسن نظر المعتلة الذى قال به بعض الشيوخ اذا قال أبو الحسين و
 مسألة صعب الرد عليه بها ومن التفسير من كتاب القاضى عبد الحار والعريبة والبيان من كساف الرخشي يود كرهه بأنه
 أن المعمر بن الخطيب سأل السيف الأمدى لم أمار الشريعة مع الحيوان في حق الانسان وهو تعديس به وتعليق بالحيوان علم
 حلال المعقول فأحاط على اتلقى الحسين في حق العيس من مباح القول فقال له المعمر لو كل كذلك لجار أن يدع أنت و
 حق اس سببا اه وذ كرهه أيضا قل كثيرا ما سمع الفقيه الجليل الاصولى أماغلى الرواوى يقول قال بعض المعتلة لا يسمع
 العالم بلم ما علمه بالعلم على الاطلاق حتى تتور فيه أربعين روطه أحدها كونه عيطا بمعرفة أصول ذلك العلم على الكمال

ثانيها كونه قادرا على التعبير عن ذلك العلم * ثالثها كونه عارفا بما يلزم عنه * رابعها كونه قادرا على رفع الاشكالات الواردة عليه اه قال الساطي رأيتها منصوصة لأبي نصر الفارابي الفيلسوف في بعض كتبه اه وكان حيا بعد السبعين وسبعمائة (منصور بن علي بن عثمان الزواوي) المتعالي البجائي عالما ومفتيا الامام العلامة الفقيه الحجة أبو علي ابن الفقيه العلامة أبي الحسن له فتاوى عدة منقولة في المازنية والمعاركان حيا في حدود الخمسين ومائتين في غالب الظن معاصرا لأبي عبد الله المشد إلى لم أقف على ترجمته (مسند بن محمد بن محمد بن داود بن آجروم الصنهاجي اسمه محمد) قال ابن الاثر شيخنا الفقيه الاستاذ المقرئ المصنف الاديب الحاج أبو المكارم ابن الاستاذ النحوي أبي عبد الله بن آجروم توفي سنة اثنين وسبعين بروى عن أبيه الدين أبي حيان والفاكهاني وغيرهما اه وقال أبو (٣٤٧) ذكرناه السراج في فهرسته الشيخ الاستاذ الحاج

المقرئ الفقيه الاستاذ المقرئ العلامة كان شاعرا أديبا مكثر المجيذا منبسطا جليلا المجلس من أعجب المقرئين فصاحة وحسن الفاء وكان جل أقرائه مقامات الحريري كان فيه واحد زمانه ونسبلاء الطلبة يرصدونه فلا يسمعون منه لجة حج سنة احدى وأربعين ولقي جماعة وأجازوه منهم أبو حيان أجازوه جميع ماروى وصنف ومما أملى عليه يعلم واقفه ان شخصا يسمى ابراهيم الصفاقسي وقف على نسخة سقيمة غاية الرداء والتصنيف والتعريف من كتابي البحر المحيط فنقل منه مسائل في كتب جمعه من الاعراب وغيره نسبها لم ينقل نص كلامي بل على ما فهمه وانتقاء على زعمه وزاد من كلام أبي البقاء وانما ذكر كلامي ليروح به كتابه فأنابري من عهدتنا نقل عن اذ لم ينقل كلامي

البحوثية تقدم ذكره مع ذكر جده اسماعيل بن مكى في حرف الالف

في الافراد في حرف الميم

من الطبقة الأولى من أصحاب مالك من أهل المدينة

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويقال أيضا ابن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عياش وأمه قريبة بنت محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي سمع أباه وجماعة كهشام بن عروة وأبي الزناد ومالك وغيرهم وروى عنه جماعة كمصعب بن عبد الله وأبي مصعب الزبيري وغيرهما قيل لأبأس به خرج عنه البخاري وقال يحيى هو ثقة وكان مدار الفتوى في زمان مالك على المغيرة ومحمد بن دينار وكان ابن أبي حازم ناظرهم وعثمان بن كنانة وكان بين مالك وبينه أول مرة معارضة ثم زالت وجالسوه وكان للمالك مجلس بقعة فيه وإلى جانبه المغيرة لا يجلس فيه سواه وان غاب المغيرة وعرض عليه الرشيد القضاء بالمدينة وجائزته أربعة آلاف دينار فأبى أن يلازمه ذلك وقال والله يا أمير المؤمنين لا نأخذ بختنفي السلطان أحب إلى من القضاء فقال الرشيد ما بعد هذا شيء وأعفاه وأجازوه بألفي دينار كان فقيه المدينة بعد مالك وله كتب فقه قليلة في أيدي الناس مولده سنة أربع وعشرين ومائة وتوفي سنة ثمان وثمانين وقيل في صفر يوم الاربعاء لسبع خاوند منه سنة ست وثمانين ومائة * ومن الوسطى من أهل المدينة * معن بن عيسى القرظي * كان يبيع القزمولى أشجع أبو يحيى روى عن مالك وجماعة روى عنه ابن المدبني وابن معين والحيدي ومختون وكان ربيب مالك وهو الذي قرأ عليه الموطأ للرشيد وابنيه الامين والمأمون وخلف مالك كافي الفقه بالمدينة وله سماع من مالك معروف وهو من كبار أصحاب مالك كان أشد الناس ملازمة لمالك وكان يتكئ عليه عند خروجه الى المسجد حتى قيل له عصية مالك وهو ثقة خرج عنه البخاري ومسلم قال أبو حازم الرازي أوثق أصحاب مالك وأثبتهم معن وشبل يحيى عن الثبت في أصحاب مالك فقال القعني ومعن سمع من مالك أربعين ألف مسألة مات معن

بلفظ ولم ينتقه وليس بأهل لفهم كلامي لضيقه جد في العربية مشغل بقرع ومذهب مالك وثني من أصول الفقه مع صغر السن وعدم الاصيل ومنشا يعرفه من يعرفه وقد عانتبه على ذلك اه * قلت وتقدمت هذه الحكاية في ترجمة الصفاقسي عن أبي المتزجم به هنا وما هنا هو الصواب ثم قال السراج أخذ صاحب الترجمة بتونس عن أبي ربال والفقيه الجليل أبي العباس بن أبي بكر بن أبي القاسم البعصبى التونسي والقاضي ابن عبد السلام وابن جابر الوادئى والفقيه العنل مبارك بن يوسف بن محمد بن أحمد بن زيري النقاسى والفقيه المدرس أبي مهدي عيسى بن موسى بن فركان الزواوي والفقيه الشهير أبي عزيز بجاية وابن المسهر والفقيه قاضي الجماعة أبي عبد الله بن يوسف وأبي العباس أحمد بن محمد الزاوي وغيرهم توفي رابع جمادى الاولى عام اثنين وسبعين اه (مختصا) معون بن مساعد المصمودي مولى أبي عبد الله الفخار) كان فقيها أستاذنا كيف في علوم القرآن

ويعاقره، توفي بفارس جونا تسع عشرة وثلاثمائة (حرف النون) (عيسى الدين بن هبة قد بن شكر)
 قصي القضاة بالله بار المصرية والسنه خمس وسقاة ومان سنة ثمانين وسبعمائة (نصر الراوى) قال الملال كان
 هنا السبع على المختار اهدا عايدوا لي اصالحا وهاهنا هم اكاروا تلاميذ الامام من مرقوق احدثه السوسى كتب ابن العربية
 ولازمه كثيرا وحديثه انه كثيرا ما يلى (٣٤٨) عن اعطاء العلم لغير اهله وقال يحيى كثير الى العالمين له من

مسألة على وجهه يد انه عارف
بها وقد صدقته الجواب فاجاب
أخاه العالم أكر الخواصور بما
يقول انه غير صحيح أو صحيح
ثم اداسئل هذا التمتتها
أجاب نعم ما أكره على العالم
بجسم احاطة التمتتها لثلاثي
الحكمة عزها لها اه • وان
من هذا المعنى ما ذكره ابن
الأرق وفيه قل اللالى وكان
يسبلى نصره بهى عن كتب
نفسر آن العربى الحور واللى
سائل قل مررت وما غلبه قذا
كانت سطوى، لقي عليها فرمته
اذاهو حتى فيه آيات من
نفسر آن غلبته حتى وعاهنت
ثم أن لا أكتب فقرأنى
نحباب اه (الغبس محمد
مس الذين التمكنوا
مضى أحشيوح العصر) مه
بوصلاح شرح مختصر خليل
مرحبين كبير فى أرض أسفار
سبى فى سبى على ما لمضى
أبى على ما قبل خلق على
محراب الكرى لى سطوى
بها أحشيوح الشيع أحمد
مولى وهو الآن بقيد الحياة
اللس حطه الله تعالى

[illegible]

(سرف الماء)

﴿ هشام بن أحمد بن هشام الهلالي يكنى أبا الوليد بن أهل غرناطة ﴾ كان قديماً حليلاً شجاعاً
مستدافاً ثقة عدلاً ساطعاً في الحديث والراي وأصول الدين وولي قضاء غرناطة أحمد بن أبي
الوليد الناحي وأبى العباس القنري اللداني مولده في سنة أربع وأربعين وأربعمائة توفي في
سنة ثلاثين وخمسمائة ﴿ هشام بن علي بن النعمان بن البربري ﴾ كان من العلماء الحفاظ ولقب
بالقط لخطه وقصد إليه في الإمامة معاصرة العدة وقرى عليه سبع من أصحاب محمد بن
أبي طيس وغيرهم من أصحاب منصور ورحل بسبع من يوس بن عبد الأعلى وغيره توفي
سنة ثلثمائة ﴿ هارون بن عبد الله بن الزهري العمري المسكن ﴾ المالك النفاضي ربيع
مدا الإمام أبو يحيى ويقال أو موسى ثقة بأصحاب مالك قل أو اسحق الشبراري هو أسلم
من أصحاب الكشي مختلف قول مالك وقال الخطيب لم يسمع من مالك وأنه ولي قضاء
لعسكر ثم قضاء مصر توفي سنة ثمانين وثلثين ومائة

﴿ حرق الماء ﴾ (هارون بن محمد بن هارون الأسواني) قال ابن بوس في تاريخ مصر كان فقها على مذهبه مالك كتب الحديث وما في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثمانمائة (هارون أبو موسى التوماني) امام جامع الزيتونة الشيع الامام العلامة الصالح) أحده الخليل بن مرروق الحاروي سنة أربع وعشرين وسبعمائة (أهماني بنت محمد العلوي) العقبه الصالحه أخت الامام الحافظ عبد الله المدوسي قال الشيخ رروق في كتابته كانت فقيهة صالحة ذات علم وصالح طعت في السن الى قرب المائة توفيت سنة تسعين وثمانمائة اه قال الشيخ ابن عاري وهي آخر فقهاهم

الانصب وهو نظم • اشتد أرمته عرج • هـ وقال أبو العباس النعنع في توفى فقلعة أجادت سنة ثلاث عشر من أوجهم
وقد مشهور بالبركة أحداثاً للإسلام وأعلام الدين قال القاضي أبو عبد الله بن علي بن حماد كنى أبو الفضل ببلاد كماله إلى
في العراق علماء وعلماء وقال عباس أخوه والمزاري عن المعنى كل من أهل العلم والفعل شهدوا على من الله سبحانه
الحضور مع تالي لا يقل من أحدياً أعاباً كل ما يأتى من قور • أصعب فعين لهم من بلاد • ومن له أذيتا من الذين
أصعب بهم غريب الشكل معروف • كيف حساب في دوان سمعون أشار لقوله في الجهاد
وهان على سرامى لوى • طريق للثورة مستطير • وكل من يصلي فيكثر رفع صوت من داره بالخط فقال ضيفاً لانه
أما نخلون خاطر الشيخ قال إذا دخل في صلاة لم يسمع بذلك ثم أذى السراج من عينه كما شعر بطوره • مع • وشيعة من طوره
وأقر بأحسانه لأجله فقال ابن سبأ أحد رؤساء (٣٥٠) اللبريه هذا أن يدخل عليها علوماً لا يعرفها الناس

بطل من المسجد فقال أمته
العلم أمانك الله ما جلس ثاني
اليوم لعقد نكاح سحراً فقلته
منها جرة وحريته منه عباس مع
فأصبا ابن دوس معاً عليه
فأصابت كفة في رأسه فوصلت
للقه لثات وقطع ليله حروجه
في صحنها سحرة فأنزلها اللهم
عليها ما ن دوس فأصبح ميتاً ولما
أدب الفقهاء بحرق الأحياء
هـ رق في صحن مراكن
ووصل كتاب سلطان لمتون
بثلاث وخمسين المائتين
ان ليس عندهم الأحياء انصر
وكتب للسلطان وأقضى نعمهم لزوم
ثلاثاً ألبان ونسخ الأحياء ثلاثين
حرراً يقوم كل يوم في رمضان
بسح حرة فثلاثاً ودفعت إلى لم
أنظر في عمرى سواء وكان إذا
تأخر ما يأتى من طهه دفا بداء
انصر اللهم كما طعت في

بجي رحل أقاله وقال يحيى أنتم من ابن مهدي وقال لما أتيت مثل يحيى بن يحيى أي ولا أراه
رأى مثل بعد وقال محمد بن سفيان أتى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت من أكتب
العلم فقال عن يحيى بن يحيى • كل من الجاد فاصلا وقال يحيى بن الشيخ لما أتت عنده أوزم
من يحيى بن يحيى ولا أحسن لسانه قال أبو بكر بن اسحاق لم يكن غير أسان أنقل من يحيى
ان يحيى وكان أحدثك الشائيل من مالك بن أنس أقام عليه لأحدثه بعد أن فرج من
ساعة فقبل في ذلك فقال أعاباً أنت مستفيداً لثباته فأنشأ الشائيل العجابه والتابعين وكل
يحيى بن يحيى من المياسرة وذكر أنه أهدى إلى الملك حديثاً فباع ورثته مالكاً فحصلت له بها ثلث
توفى يوم الأربعاء منساح صغر من ستست وعشرين ومائتين • ومن أهل الاندلس
هو يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلان يكنى أبا محمد وأبوه يحيى يكنى أبا يحيى • وهو من
معهودة طعنة يتولى من لثت وأسلم وسلاح جلع على يد بن من أن عامر البشير لثت
كانت له أو ألقا علم حسا تباثهم إلى لثت وكذا يعرفون يحيى بن يحيى مع يحيى مالك
والخير حرج وكل لغاؤه لثت مستنوع وسعين الستة التي مات بها مالك ثم عاد فخرج ولقي
حله أعمامه ملك وكانت له رحلتان من الاندلس مع في الأولى من مالك وثلثت وان وهـ
واقصر في الأخرى على ان القلم • وهـ مع مع يحيى لاول ثلثت من زياد موطن ملك
ومع من يحيى بن مصر غير رجل وهو ان ثمان وعشرين سنة فمع من ملكه الموطأ عليه
أواب في كتابه الاثني عشر كتاباً فيها حديث من زياد ومع مع نافع بن أبي نعيم القاري
ومن ابن عينة ومع من ان وهو موطأ وحامه • ومن ان القلم سائل وجعل عنه بشر
كتب وكتب سماعه وحضر حاز مالك وقدم الاندلس بعلم كثير فعاد في الاندلس
بعنه يحيى بن دينار إلى أراه ويحيى ويعني أشهر من ملك وكان يحيى بعنه
بالعلم على علمه وقال ان لباية فقيه الاندلس يحيى بن دينار وعلمها ان حبيب وعالم

عظمتك دون الطغاة الخ فيخرج عنه وشكا اليه بعض أهله العيق من فراره من ظالم يلهو ورع في رفع الأمر للظالم لبايد
لم خروج فقال سأفعل ونصرع لله تعالى في حقه فقال ليست لونه الرجا والسار قد رقدوا • وقت أشكو إلى مولاي مالك
وفتيا سيدي ياستي ألى • يكن عليه تكف القمر أعقد • أشكو اليك أموراً أنت تعلمها • مالي على جلهما سر ولاه
وقد سدد بني مصر مشتكي • اليك يا حبيب من مقت اليه يد • ونظم شعره وأعاد عليه السؤال فقال بلغ الأمر أهـ
وسترى فعن يسير ورد الكتاب من نور بالتلف النسخ ورعته أن رجح فقال لسائل فقيته الحاجة ورأى الباغي في نو
فرا حجب على يده حر بمن مار فتمت عوروا يتعوا ذم سام ويعاوده إلى ان قال أعابته ودين الشيطان وأمانك وملا
ولعمد الصالح قال النسخ أو القاسم من المحرم القاضي ورد أبو الفضل فاسطر ما في وجهه لمع الشعاري عالم أرمعه ونسب
وأرمعه وسافر بها لقلعة فأخذ نفسه بالتقصير وليس حش الصوفى وكانت حبة إلى ركة لم يروا بالعقبة في عبد الله بن عه

الشيء في نفسه عليه الشغل باله فعظم عليه فلما رجع ناداه محمدا بن يوسف فجاءه فقال له يا نوزري صر ب وجهك ورقفت سافيك وصرت
 من لا يسمي فاعتر فم يقبل وأغظ له في القول فقال عقر الله لك يا فقيه يا أبا محمد فانصرف وكان حجاب الدعوة حتى يقال نفوذ بالله
 من الدعوة ابن النعوى وحصلت له المزية في القدر والنظر وأخذ عنه جماعة من الأئمة الاعلام النظار كالفقيه أبي عبد الله محمد بن
 الرامية رئيس مفتي فارس والآخرين الفقيهيين أبي بكر ومحمد بن أبي مخنف بن خلف الله والفقيه أبي عمران موسى بن حماد الصهاجي
 قال الحافظ الزاهد أبو الحسن بن حرزم أوصاني أبي أن أقبل بدأ في الفضل متى لقيته ولوقيته في اليوم مائة مرة فبعثني إليه يوما
 ليدعوني فأتيته عند الغروب فأذن وأقام وصليت معه فلما أراد أن يكبر نظرت لشو به على كتفه يتحرك حركة شديدة يسمع صوته
 من شدة الخوف فلما سلم دعاني فانصرفت لأبي وقلت له رأيت صلي قبل وقت صلاة أهل البلد فقال لي أتسكلم في ولي الله وهل وقت
 المغرب إلا الذي صلى فيه وإنما ابتدعوا التأخير (٣٥١) عنه ثم قال لأبي هذا صي رجوا أن ينفع الله فاني وجدت

بركة أبي الفضل ولقد دخل
 وعليه نور فعمت اجابة دعونه
 فيه اه فكان كذلك ومن كريم
 خلقه ان شابا من الطلبة باور
 السلام عليه فأراق الخبر على ثوبه
 وكان أبيض نجفجل فقال الشيخ
 كنت أقول أي لون أصبح ثوبي
 قال ان أصبح حبريا فبعت به
 للصباغ اه ملخصا (يوسف بن
 عبد الله بن سعيد أبو عمر يعرف
 بابن عياد اندلسي) قال ابن الأثير
 روى الحديث عن القاضي أبي
 العرب التميمي ولقي أعلاما من
 القرنين والمحدثين والفقهاء
 المتفسيين كأبوي الحسن بن
 هذيل وابن النعمان وأبي الوائلي
 الباغ وأبي الحسن بن يعين
 وابن حيرة وكتب إليه أبو القاسم
 ابن ورد وأبو محمد بن عطية كان
 معنيا بمطالعة الحديث جماعا
 للدواوين والكتب كثيرا للرواية

بحي واليه انتهت الرياسة في العلم بالاندلس وكان مالك يعجبه سمع يحي وعقله وسماه
 العاقل وكان ثقة عافلا حسن الهدي والسمت يشبه سمته سمع مالك ولم يكن له بصير
 بالحديث وكان أخذ بن مالك وسمته قال يحي لما دعت مال كسألته أن بوصي فقال
 عليك بالصحة لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم وقال لي الليث مثل ذلك وامتدت أيام
 يحي إلى أن توفي في رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين وقيل في ذي الحجة وقيل توفي
 سنة ثلاث وثلاثين وكان سنة يوم توفي ثنتين وثمانين سنة قال صاحب الوفيات وسلاس
 بكسر الواو وسنين مملتين الأولى ساكنة وبينهما لام ألف وزاد فيهنون فيقال وسلاس
 ومنه بالبرية يسمعون ومن الطبقة الثالثة ممن لم يرم الكوا الزم مذهبه من أهل افرقية
 يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر السكاني وقيل الباقوي وهو مولد بني أمية في اندلس
 من أهل جيان وعداده في افر يقين سكن القيروان واستوطن سوسة أخيرا وهو أقره
 كنيته أبو زكرياء نشأ برطة وطلب العلم عند ابن حبيب وغيره فسمع بافر بقة من سحنون
 وعون وأبي زكرياء الحضرمي وسمع بمصر من ابن بكير وابن رمح وحملة وأبي الطاهر
 وفارون بن سعيد الأيلي والحارث بن مسكين وأبي زيد بن أبي القمر وأبي اسحاق البرقي
 والديلمطي وغيرهم من أصحاب ابن وهب وابن القاسم وأشهب وسمع أيضا بالحجاز وغيره
 من أبي مصعب الزهري ونصر بن مزروق وابن محاسب وأحمد بن عمر الانخس وإبراهيم
 ابن مزروق وسليمان بن داود زهير بن عباد وغيرهم سمع منه الناس وتفق عليه خلق منهم
 أخوه محمد أبو بكر بن الباد أو العرب وعمر بن يوسف وأبو العباس الأيماني وأحمد بن
 خالد اندلسي واليه كانت الرحلة في وقته كان فيها حافظ الرأي ثقة ضابطا لكتبه متقنا
 في الحفظ إماما في الفقه ثبتا ثقة فقيه البدن كثير الكتب في التفقه والآثار ضابطا للماروي
 عالما بكتبه متقنا شديد التصحيح لهامن أئمة أهل العلم وعداده في كبراء أصحاب سحنون وبه

مقبه افعيداعلا نبنا كتب بخطه كثير اراجع العالي والازل فدا لافران في ال ا واية يحفظ الاخبار والتواريخ والوفيات والمواليه
 أنفق عمره في ذلك له دليل على صلته ابن بسكوال ورماع وشرح منتقى ابن الجار ودوبهجة اللالباب في شرح الشهاب وأربعون
 في النشر وأحوال الحشر والمنهج الرائق في المدخل لعلم الوثائق وبهجة الحقائق في المدخل للزهد والرائق وطبقات الفقهاء من
 عصر ابن عبد البر زمنه حدث عنه ابنه وشيخنا ابن غلبون وقال ابن سفيان مشاركا في الفقه والادب والقراآت وغيرها كثيرا في
 لقاءه وأور رحلة السماع معتن بالتقييد والرواية ومعرفة الرجال وحفظ التواريخ متواضع سهل الخلق توفي شهيدا أحاط العدو
 بداره فقاتل حتى قتل سنة خمس وسبعين وخمسائة مولده سنة خمس وخمسمائة (يوسف بن عبد الصمد بن نموي) وبه عرفت
 فامى يكنى أبا الحجاج قال ابن الأثير أخذ عن أبي عمر السلاجي وأبي عبد الله بن عبد الكريم القندلاوي وابن مضار كان
 إماما في الاصلين متقنا بهاد احفظ وذكاء وجوده فهم مشاركا فيون نوظر عليه بالاندلس ثم عاد لبلده وقعد لاسماع الحديث

والسير من غلب عليه الدراية جمع الشعر والتاريخ توفي ثاني رجب سنة أربع عشرة وستة وولدت سنة أربع أو خمس
وحسين وحسنة (يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي) عرف من الريا قال الحصري هو الشيخ الفقيه القاضي
الادب مؤلف كتاب التصوف إلى رجال التصوف وله كتاب في صلحاء العرب لم يدخل الاندلس معه إلى العباس السني والي
ابن حوط الله والسلاني وشرح مقامات الحريري شرحا نبلا جدا وحدث كتابه التتوي الاستاذان العاضلان أبو القاسم بن
الشاط وابن رشيد بن قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن علي الشريف عمادنا توفي قاضيا بدمشق سنة سبع أو ثمان وعشرين
وسنة ا هـ (يوسف بن موسى بن أبي عيسى الحنظلي السني) الفقيه أبو يعقوب روى صحيح البخاري عن الشيخ السرخسي عن
أبي الوقت واحد علوم الحديث عن ابن الملاح وشرح الرسالة شرح بها أهل الأندلس كبري وصغرى مال فيها إلى سرد الأورد
وفيها غرائب النقل أحسنه أبو عبد الله المدي (٣٥٢) البصري وأبو زيد عبد الرحمن بن عثمان الخزرجي وكنت

تتفق وكانت له منزلة تترفع عن العامة والمائة والسياسة وسكن القبر وان ورحل إلى
الاس ولا يدرون المدونة والموطأ الا عنه وكان يحل في جامع القروان ويحضر القاري
على كرسي يجمع من بعض الناس لكثرة من يحضره وكان من أهل الوفا والسياسة على
ما يحب مثله تادس في ذلك ما كان ملكا وكان لا يفتع على بعض الماخطة واداء الحب عليه
سائل أو أني للسائل المويضة رجا طرده وله اوضاع كثيرة منها كتاب الرد على الشافعي
وكتاب اختصار المستخرج للمعنى المستعجلة وكتب في أصول السنن كتابا للبيان
وكتاب الزويرة وكتاب الموسوعة وكتاب اجتهاد المحسن وكتاب فصل الوصوة والعلة
وكتاب النساء وكتاب الرد على الشكوكية وكتاب الرد على المرحضة وكتاب فضائل المسلمين
والباط وكتاب احتلا من القاسم وأشبه قال ابن أبي حاتم في تعريفه من المنعيات
بحوار بين حرا وكان لا يتصرف تصرف غيره من الخلق والطار في معرفة الماني
والاعراب قال القصري كسأله عن الشيء من المسائل فبصبي ثم أسأله بعد ذلك برمان
عها فلا يختلف قوله على وكل غيره يختلف قوله على وقال الشافعي ما رأيت مثله بصبي
هر ولا أحفظه كما ما كانت البواوين في صدره قل واجهت بأربعين عالما فآرايت
أحب قس يصح من عمر وأتقى يحيى في طلب العلم ستة آلاف دينار وكان من أهل الصيام
والقيام عاب الدعوة له واهب قال الحسن بن نصر مائة أتمس به فليله فان طالبت
قال كانت له هبة القضا وسبع عليه خلق عظيم من أهل القبروان في الجامع بها قلا أو
الحسن القواني كل من عبد باجبي من عمر سوسة يسمع الناس في المسجد فيبشرون المصنوما
حواله فسل عن سماعهم فقال يجرهم وكر أن بعض أصحاب مصون مام حتى قرأ القاري
ما شاء الله ثم انتبه فاحتل في جماعه ودا لصنوما فقال اذا جاء السماع وله فصد به بجزيرة

له بالاجارة سنة ست وثمانين
وسنة سبع من خط بعض أصحابنا
(يوسف بن عمر الانصاري أبو
الحجاج) قال ابن الخطيب
القسطي كل شيحا ما خالفا
عقفا ما لم اتم جامع القرويين
عاش ويحيى فيما بين الغناء بين
أبنا وله أو رادو محاسن المرأة
العلم والتصوف توفي ستمائة
وستين وسعمائة عن ثمانية
وصلى عليه عقب صلاة الجمعة لم
يلتق قره لاجل الزحام إلى قرب
العزوب ووقف موقعه وله
النشاب المكرم العالم الصالح أبو
الربيع سليمان كل من أكار
الصالحين أهل الكرامات فر
من الامانة وانقطع لنفسه ومارعه
كثير من أصحابه امامهم لمراره
من الطاعة فينبأ تكلم فيه يوما
اذا رجل يده كاسقلا فقلت
ما هذا قال الطالع السعدي

تاريخ السلطان أبي سعيد فآخذه فأول وهو يحيى على حسه قال فها في هذه السنة ما يخلل سماء من امانة جامع القرويين وسبع مائة
نعم من صلي حلقه فله سمعتك بوسم السلام عليكم فقال بل قلت بصفة واحدة وأشبهكم أني نمت من هذه الامانة فقال له
الشيخ الولي الشهير أبو محمد الغساني معناه الله فاستعرت من أحدى عليه وطهر إلى ان هلك كرامته وقعد السلطان عبد العزيز
المري ريلر تنقلس في الجامع بعد صلاة الجمعة وكلف قاضي الجماعة بالتمجدا لوري أن يأتي به فبعث به فبروافقه عليه وجاءه
رحيل من الصالحين يسمى سليمان موافقا لاسع وهو من الاحبار فقال له الور برام هذا كلف فقال له مباركة وهو من اشباح
واصعل به المجلس فكل من الفاضلية سياسة حسنة ثم طله السلطان مرة أخرى فكتبه براءة ففتح هانر رؤيته وقلت لبعض
الاصحاب حلز رأي السلطان في رؤيته فترجى كرب فقال لي قال والله لا رأيت له اذدا وكانت ركة تامة في انقطاع العلم والعبادة
ماريت احسن فراءة وأسرع مسعها في الحديث سنة توفي على اكمل حال وأبلغ سال وجسد سير فمسة تسع وسبعين وسبع مائة

من نحو أربعين سنة اه * قلت وذكروا عنهم من كراماته ان وزير فاس عزم على غرم الديار ورباع فاس كمال التور
 فشي اليه ابو الريح الله كور مع الفقيه والقباب فكلماه فقال اما تتبع فيمن قبلي فقال له ابو الريح اني اريد ان تكافأ بكوفي
 من فقلت فقال لياسيدي قال القباب تخفت خوفا شديدا منه حتى كادت الارض تباعني وحصل للوزير خوف أشدوا كثيرا
 اه والشئ يوسف تقييده مشهور على الرسالة شد اول بين الناس قال الشيخ زروق وان تقييده وتقاييد الجزولي ومن في معناها
 لا ينسب اليهم تأليفها وانما هو تقييد الطلبة زمن الاقراء في (٣٥٣) نهدي ولا تعقد وسمعت ان بعض الشيوخ افتى

وقال يحيى بن عمر لا ترغب في مصاحبة الاحوان وكفى بك من ابتليت بمعرفته ان تحترس منه
 وذكر انه رجع من القبر وان الى قرطبة بسبب دانق كان عليه ليقال نحو طرب في ذلك فقال
 رد دانق على اهله افضل من عبادة سبعين سنة وكان يقال انه يرى على قبره نور عظيم قال
 ابو العرب وهذا آخر عمره وتوفي بسوسة في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين وسنة ست
 وسبعون سنة مولده بالاندلس سنة ثلاث عشرة ومائتين * ومن الطبقة الرابعة من اهل
 الاندلس يحيى بن اسحاق بن يحيى الليثي بن احمد بن يحيى قرطبي * يعرف بالرفيعة
 يكنى ابا اسماعيل سمع من ابيه مورحل فسمع نافر بيقية من يحيى بن عمرو ابن طالب وبمصر
 من محمد بن اصبع بن الفرج وبالعراق من اسماعيل القاضي واهل بن زهير وغيرهم مشهور
 في الاحكام وكان متصرفا في العربية واللغة والتفسير بينها والكتب المبسوطة في
 اختلاص اصحاب مالك واقواله وهي التي اختصرها محمد وعبد الله ابنا ابا بن عيسى ثم
 اختصر ذلك الاختصار ابو الوليد بن رشد وتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث وتسعين
 * يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير بن سلاسل المصمودي وقيل في نسبه الليثي
 لان جده يحيى بن كثير اسلم على بدرجل يقال له يزيد بن عامر الليثي فنسب اليه * وكان
 يحيى هذا جليل القدر عالى الدرجة في الحديث ولى القضاء في مواضع عديدة وكان لا يرى
 القنوت في الصلاة ولا يقنت في مسجده ألبتة روى عن ابي الحسن النخاس وسمع الموطاء
 من حديث الليث وغيره ومن ابن عم ابيه عبد الله بن يحيى مولده سنة سبع وثمانين ومائتين
 توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة * يحيى بن عبد الرحيم بن احمد بن ربيع الاشعري يكنى
 ابا عامر * العالم الجليل المحدث الحافظ واحد عصره وفريد دهره وكان رحمة الله تعالى
 عالما من اعلام الاندلس ناصر المستراد عا لاهل الاهواء متكاملا دقيق النظر سديد البحت
 سهل المناظرة شديد التواضع كثير الانصاف مع هيبته ووقار وسكون ولى قضاء الجماعة
 بقرطبة ثم بقرطبة ثم بقرطبة ثم بقرطبة ثم بقرطبة ثم بقرطبة ثم بقرطبة ثم بقرطبة ثم بقرطبة
 حدث عن والده العالم المحدث ابي الحسين عبد الرحيم بن ربيع وعن ابي جعفر احمد بن
 يحيى الجبيري وعن ابي القاسم بن بشكو ال و ابي بكر بن الجدة الفهرى و ابي عبد الله بن
 ارموق و ابي محمد عبد المنعم بن الفرس توفي سنة سبع وثمانين وستائة * يحيى بن
 عبد الله بن بكر ابو زكرياء الحافظ الخزوي المصري * سمع مالكا والليث وخلفا كثيرا
 وصنف التصانيف وسمع من مالك الموطاء سبع عشرة مرة توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين

(٤٥ - ديباج) بخط بعضهم انه كان فاضلا في عدة علوم وصنف تصانيف كثيرة منها شرح بابن سعاد
 وافر دج في شرح قوله حرف اخوها ابوها البيت اه من انباء العمر وقال ايضا الامات الجال الاقنسي اتفق اهل الدولة
 على اقامته لكونه أسن وأدرب في الاحكام وأشهر ولكن شمس الدين افقه وأكرم معرفة بالفنون منه اه وقال السخاوي من
 مصنفاته شرح مختصر خليل والبردة وقصيدة الفالكية والغاز العريضة ومحاضرة خواص البرية في الانغاز الفقهية وشرح ألفية
 ابن مالك واعراب من الطارق لآخر القرآن اه * قلت وشرح المختصر له في سفرين سماه الكفا الكفيل وقفت عليه بخطه ثم

تسلم كني وذكرا بن شير يردى في العوم الزاهرة أن وفاته في جادى الاخرة معرولا سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة من الهجرة
 وثمانين سنة اه حوله على عناق عام أحد وأربعين وسعمائة (يوسف بن محبوب أبو يعقوب القاسم) أستاذ للطلاب في
 لم ألق على زوجته (يوسف بن إسماعيل) شهر بار ويدرورى قل القاصدى في رحلته مشاركة وفدى في علوم طربا من وجهه
 عالية لا يلتفت إلى أحد من أساء الدنيا ثمرة نفسه من دنى المكاسر وعما بين الطالب فلم تعرض لأبدا عليه شرعا أو إعادة أو طعنا
 فلهامه سوى فقط قرأت عليه الحق في طريق (٣٥٤) الصبح والمكسور وبعض الاصول ومقتضات ابن السبا

في الحمر والمقابلة وتلخيصه وشيا
 من رفع الحجاب وحصرته عليه
 التماسية وحل الخوارج
 والتلخيص توفى في ربيعة سنة
 خمس وأربعين وثلاثمائة (يوسف
 بن أحمد بن محمد الشريف
 الحسنى أبو الحاج) قل الملاي
 كل فقها وجهاز بها عالملا
 أستاذ لقرنا محققا ابن الشيخ
 الصالح الاجل أبي العباس قرأ
 عليه شيئا السوسى القرآن
 بالسة مرتين وأخره فيها وفي
 سائر مروياته (يوسف بن حسن
 ابن مروان الثاني) ويعرف
 بالمبارونى أحد الفقهاء العلى
 والسيورى يلازم القم ابن
 قاصى محلول وحجته ثلاث
 وتسعمائة وشرح المختصر ولد
 يوم الأحد رابع عشر شوال
 سنست وأربعين وثلاثمائة اه
 من السجوى وقال النعس
 التالى كل علامة فاصلا محمدا
 يلقب جمال الدين أبو المحاسن
 شهر بالمبارونى يستلروح أمه
 اشتغل بالعلم في القاهرة وصباح
 الحديث فيه أسانيد عالية
 وغالب اشتغاله بالغة على شيئا

يحيى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن السقاط الأنصارى كان من العلماء الفضلاء
 الرواة الحديث ولقى بمكة بأبى عبد الله بن أحمد الطبري وكان من أهل الخلافة والساهق الحبيب
 توفى بفراطة يحيى بن محمد بن حسين العسائى القليبي من أهل عراقية يكنى أبا بكر
 كان فقها نبيل من حلة الفقهاء خبير بآفة عباد الله مشاورا فاضلا من كبار أهل عراقية
 حراروى عن أبي عبد الله محمد بن أبي زريق ورحل إلى المشرق وسع هنالك حدث عنه
 أبو محمد بن عتاب وأبو الأصح عيسى بن سهل القاسم توفى سنة اثنين وأربعين وأربعين
 يحيى بن عبد الله بن عيسى بن سليمان الهمداني يكنى أبا بكر ويعرف بالعيل كان أخذ
 عن جماعة من أهل بلخ ودرس العقيدة بمراطة دهرًا وأحدثه أهلها وكان فقها مشاورا
 من ينفذ علم ودين حدث عنه القاسم أبو بكر بن أبي زريق توفى بعد السبعين وخمسين
 يحيى بن علي بن محمد بن عمر الجبلى يكنى أبا بكر من أهل المعرفة الحسنة والحديث
 السائل والفقهاء فيها عرض المدونة على القاسم أبي الوليد بن رشد وعلى الفقيه أصبغ
 ابن محمد بن طلق القاية في المعرفة ثلاثين يحيى بن محمد بن عبد العزيز يعرف بابن
 الحوار كان مع من رجال الأندلس ثم رحل وحجته اثنين وخمسين وماتت في وسع هنالك
 من جماعة مختصر وغيرها كمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره ثم رحل وكان من العلماء
 الفضلاء توفى سنست وتسعين ومائتين يحيى بن عبد الله بن يحيى يكنى أبا عبد الله
 شاور مع أبيه في أيلة توفى سنة ثلاث وثلاثمائة يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن مريم
 مولى بركة فت عثمان بن عفان رضى الله عنه أصله من طليطلة واستقل إلى قرطبة فأقطعه
 الأمير عبد الرحمن قطائع شريفة واثني له دارا ووصله بمسلة حجر بلة زوى ابن مريم عن
 عيسى بن دينار ومحمد بن عيسى الأعشى ويحيى بن يحيى وعار بن قيس ونظرائهم ورحل
 إلى المشرق ولقى مطرف بن عبد الله وروى عنه الموطأ ورواه أيضا عن حيث كتب ملك
 ودخل العراق مع من العسقى ومع عصر من أصعب بن الفرج وكان حافظا للموطأ فيها
 فيه وله حظ من علم العربية كل مشاور مع العتي وابن خالد وطبقته شيا وسيا وافر
 وسعت حسن موصوفا الفضل والترافة والدين والحفظ ومعرفة مذاهب أهل المدينة قل
 ابن لباة ابن مريم بن أصف من رأيت في علم مالك وأصحابه وفي قضاء طليطلة وله تأليف
 حسان مهابت الموطأ وكتاب تفسير حال الموطأ وكتاب غل حديث الموطأ وهو
 كتاب المستقيمة وكتاب مسائل العلم وكتاب مسائل القرآن ولم يكن له على ذلك علم بالحديث

الصلاة الامام نور الدين السهورى والامام العلامة الشريف العلى اه (يوسف بن سعيد بن إبراهيم العناني الحنبل
 أبو الحاج) وصعاب الرئيس بالغة الورع الزاهد اه (يوسف الصلادى شهر بالمكاسى حبيب طابع الأندلس) توفى
 بعاش سنست مائة (يوسف التيماني الخزولى أبو الحاج) شرح ابن الحاجب في حصر من توفى قريب ستمائة (يونس بن عطية
 الوشربى) قال ابن الخطيب كان باصلا خيرا له عناية بفروع الفصول القضاء بقصر كتابة اه من الروض المتون
 من اسمعني يحيى بن علي بن عبد الله الأصبهاني ثم المصري المالكي أبو الحسن رشيد الدين شهر

توفي في جادى الاولى سنة تسع وخسين ومائتين وقيل ستينين **رحم** يحيى وأخوه أجدابنا محمد بن عجلان من أهل سرقسطة **رحم** سمعا من سحنون وكان أحد فقهائو يحيى مشهورا بالعلم والفضل بصيرا بالفرائض والحساب وألف في ذلك تأليفا أخذه الناس عنه روى عنهما محمد بن تليد المعافى **رحم** يحيى بن موسى الرهونى **رحم** كان فقيها حافظا يقظا متفنا اماما في أصول الفقه أديبا بلغا مجيدا أخذ الفقه عن الامام أبي العباس أحمد بن إدريس البجائى وقد تقدم ذكره وأخذ الأصول عن الامام أبي عبد الله الايبلى رحل الى القاهرة واستوطنها وتولى تدريس المدرسة المنصورية والخانقاه الشيعونية وغير ذلك وكان صدرا في العلماء حاز الرياسة والخطوة عند الخاصة والعامة ذادين متين وعقل رصين نقيب الذهن بارع الاستنباط انفرد بتحقيق مختصر ابن الحاجب الأصولى وله عليه شرح حسن مفيد وكان اماما في المنطق وعلم الكلام وله تقييد على التهذيب ذكر فيه المذاهب الاربعة ويرجع منه هب مالك لم يكمل وكان وقورا مهيبا متواضعا جوادا اذا سعة في الدنيا مؤثرا بها جامعا للحلال الفضل وحج حجتين وتوفي في سنة أربع أو خمس وسبعين وسبع مائة

بشبه البناءية وطرقه الاعتزالية وله تقييد في الرد على ابن خروف في رده على المتكلمين وغيرها وأخذ عنه كثير من الطلبة وله في الاصلين والخلاف والأدب والكتابة والشعر ورياسة في البلاغة والفصاحة ينحطب بديها ويتكلم عند السلاطين في مصالح وورفانيات بتعجائب توفي سنة ست وعشرين وستمائة اهـ (يعني بن أبي الحسن اللقيني الاندلسي أبو زكرياء) قال الغبريني جليل حافظ رحل لبجاية واستوطنها وأقر أبها وأسمع أخذ عنه عبد الله بن عباد وكان جلوسه بالجامع الاعظم في عشر الثلاثين من ربيع الثاني سنة ثمان مائة حينئذ يجلس أبي الحسن الحرالي في حكم الغسلات الثلاث فحكى الشيخ عنه أن بعض العلماء قال بوجوب اقبال صاحب الترجمة هذا فإنه ذكره فقهيا ونفلا فذكر ان الشيخ أحال نفسه على شرح البخاري لابن بطال وأما فقها فقال انه

يكون كمال الكمارة عشرون يقول بوجوب جميعها ويسقط العرص الواحد وجميعها من العسل والعسل مصدر يبل على القليل والكثرة فالوجه خمسة كلاتين والثلاثة وأورد عليه أن يراد على الثلاثة لأن المصدر يشاؤه فأجاب بفتح الجيم الزائدة على الثلاثة سري وأورد عليه جواز الترك فقال يسقط العرص الواحد وأجمع كان في حيز الواو استتم من بعض طبقة صاحب الزجوة بطر في المسألة ثم رحل إلى حاصرة تونس باستدعاء صاحبها والوفى اه ملخصا (يحيى بن يحيى بن يحيى بن عبد الله أبو بكر ياء المصاحي وحيد الدين (٣٥٦) المالكي) قال غالب النوري في رحلته لعقبة الامام قاضي

المالكية بالاسكندرية ذوالرتبة السامية السنية امام في العروغ والأحكام عالم بالحلال والحرام منهم بالعلم أي اهتم به رحلة قديمة لقي بها الصدور وروى كثيرا وجمع عشر صحيح وجاوز سبعين وشغل زمانه العلم فأخذ واستفاد وفيه يقول صاحبنا الفاضل أبو اسحق بن الحاج
أضفى وحيد الدين أسبق سابق في العلم والعلماء والخلق التربة عجب النوري من سبقه وتبعوا فأحاطهم لا تسكر وأسوق الوجوه رحل أعطى كمال الخلق وفور القوة وسعة الدنيا ومثاته المدي سري يوسف مكي السبع طلق الوجه دمث الحجاب رقيق الطبع حسن الاخلاق والهيئة جميل الناس سمع القفا مسلج التأسيس ذكرى المعاني بيل المقاصد سهل الخصال يقط الذهب كل خاطره جرة تفسدت عليه كثيرا مولده في ربيع الاول سنة سبع وستين وثمانمائة ملخصا (يحيى النكاى أبو بكر ياء)
الفقيه الحافظ الفاضل الذي

لو وجد كلام يعقوب على أبواب الجمانات لكرم أن يقرأ أو يكتب فكيف وبوجوبه لا مثل له انما بكلامه وعن الدارقطني وابن حيوة مثل هذا الكلام وقيل إن سيده أي حراره الذي وحسن سنده بمصر في مائتي جرمين الذي خرج من مسنده والذي ظهر من مسنده العشرة وابن مسعود وعمار وشيخ أبي عروان والعباس وبعض الموالى هذا الذي رايها من مسنده حسب وقد كان وقع لأبي على المدي قطعتا صلحة ونوفى في ربيع الاول سنة اثنين وستين ومائتين ومولده سنة اثنين ومائة مع ابن عبد الحكم في سنوا خمسة وقل ابن عبد الرولده سنة أربع وعشرين والله أعلم **يوسف بن يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف** ابن حري الكلي يكي أبا العباس كان من أهل المشايخ في العلم وتولى خطة القضاء تونس ثم استقى فاعفى ثم أعيد ثانية وكانت مدة ولايته سنة وأربعين سنة روى عن العاصم أبي محمد عبد السلام بن عبد الرحمن وعن أبي الحسن بن كوز وعبد الحماد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة
عن من اسمه يوسف من الطبقة الثالثة ممن لم يمالكا والدم ملخصا من أهل الاندلس **يوسف أبو عمر الطائي بن يحيى بن يوسف بن محمد** دوسي من ولشأي حرره **يوسف** أندلسي الأصل ومقام من تفرط لطلبة أصله منها وتسا بقربة وسكن مصر ثم استوطن القبر وان إلى ألمات مع الاندلس بن يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ويحيى بن مريم روى عن عبد الملك بن حبيب مسلفاته وكان آخر الباقي من رواة ورحل لسمع بككش على بن عبد العزيز ومنعه من الذي يوصي من القراطيسي وسمع أبا المعصوم وغيرهم وانصروا إلى الاندلس وكان حافظا للعقبة نبلا في مصر وأسمع الناس ما كتب ان حبيب وعظم قدره بالشرق وقال أبو العرب في طبقاته كان المعاني اماما ملخصا لصور من العلم ثقة عالما ملتب من منعب الحمازين بقبلة ليس ما قلا وفور اقفار آت من له في عقله وأدبه وخلفه ان جلس جلسة لم يعبرها حتى يقوم ورحل في طلب الحديث وهو يومئذ امام شيخ وسمع منه الناس فسل رحلته فلقى المديري وكتب عن الناس وسمع منه على بن عبد العزيز فمكة وخلق كثير من أهل مصر وجاءه من مصر بمائة كتاب من جماعة معصم بسأله الاحارة وبعضهم بسأله الرجوع اليهم وقال بعضهم لا تعلم عدله يستحقها عالم بعلمه وأفضل بحسن مذهبه الاو يوسف

رحم أهل حبة في العقدة كرا المسائل عارها بالاصول داخا من الاداء أيق الخط جميعه قيل كان حظه لا يتجاف لمقابلة ذكرى الطبع ذوا وادروا طروله أحجار محبة قسم طسا وقعدى فوق الكتب يوما الجمعة فأورد عليه المصاح أبو عبد الله بن عبد الواحد مسألة البية في صلاة الجمعة فأجابه بعض أصحاب أبي الحسن الرروي بلى بأن أصبح الاقوال أن سوى صلاة ظهر الجمعة فصاح الخاني وجهه فقال له لا تصوت بالخلاف أصبح منك ولا تخجله فحصل أبو بكر ياء الدكاى ومن حضر كان حيا سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة طناص من خط بعض اصحابها (يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن بن النفس نعم القاي وكسر السين مهمل الزمى السرى الجيدى الفلى أبو بكر ياء عرق بالمراسم) قال ابن الاخرى في فهرسته صاحبنا الفقيه الحنفى المصالح لم يعلم كتاباته

تعالى ابن الفقيه الصالح المكتوب أبي العباس أخذ عن جماعة كالفقيه المقتي المحدث القاضي الخطيب أبي البركات بن الحاج البلقي
والفقيه المدرس القاضي عبد النور أخبرني عنه عن محمد بن عبد العزيز بن واخان النيفلي عن أبيه قال رأيت في المنام جابر بن عبد
الله فقلت له بالله حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي سمعته صلى الله عليه وسلم يقول من سلم على في يوم مائة
مرة مات ولم يبق طعام الموت قال ابن الأجر وشبه هذا ما روي عن أبي إسحاق الشيرازي قال فرأيت صلى الله عليه وسلم في المنام مع
أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقلت يا رسول الله بلغني عنك (٣٥٧) أحاديث كثيرة فأسمعني خيرا أنشرف به دنيا

وأجعله ذخيرة للأخرة فقال لي
ياشيخ قل غني من أراد السلامة
فليطلبها في سلامة غيره منه اه
توفي السراح بغاس عام ثلاثة
وثمانمائة اه وقال غيره كان
بينه وبين ابن عباد مراسلات
واشارات وله فهرست وسماع
صحح انتهت اليه راسة الحديث
في وقته ودفن مع ابن عباد اه
(يحيى بن محمد التماساني) سمع
من أبي الحسن البطوني وأبي عبد
الله بن مرزوق وأبي القاسم
الغبريني وشارك في الفقه ومهر
في العربية مات سنة سبع وثمانمائة
عن خمس وستين وكان أضر قبل
ذلك صح من أبناء الغمر (أبو
يحيى أبو بكر بن عقبة القفصي)
عالمها كان علامة بارعا ورجلا
صالحا أخذ عن ابن عرفة وأبي
مهدى الغبريني وغيرهما وله أسئلة
في فنون كتبها للامام ابن مرزوق
الحفيد فأجابها عنها بجزء سماه
اغتنام الفرصة في محادثة عالم
قفصة وقفت عليه قال القاضي
أحمد القلساني كتب لي الفقيه
الصالح أبو يحيى بن عقبة مخاطبا

ابن يحيى من أهلها وقال خالون وكانت حلقة المعالي بصنعاء أعظم من حلقة المدرى وكان
علي بن عبد العزيز إذا سئل عن شيء يقول عليكم بفقهاء الحرمين يوسف بن مجير وكان جاور
مهاجرات سنين وكان مفوها عالما قال الشيرازي كان فقيها عابدا متفقه بابن حبيب يقال انه
صهره وكان شديدا على الشافعي وضع في الرد عليه عشرة أجزاء وللمعالي أيضا تأليف حسن
في فضائل مالك وكتاب في فضائل عمر بن عبد العزيز قال أحد من نصر كان المعالي فقيه الصدر
حسن القرية وقوراهم بعاقل حليما ورحلى الى المشرق فأقام أحد عشر عاما ومضى بالني
دينار فأقنى وعليه الدين أنفقها في طلب العلم وسمعوا عليه باليمن كتب ابن حبيب سمع منه على
ابن عبد العزيز وأبو الوداد القاضى وأبو العباس الايباني وفضل بن سلمة وأبو العرب النعمي
وابن البباد وسعيد بن خالون وأبو عبد الله محمد بن الربيع الجيزي وغيرهم توفي سنة ثمان
وثمانين ومائتين وصلى عليه جديس القطان ويقال انه أنعم عليه عند موته ثم أفاق فقال
رأيت الآن أول ذنب علمته وقد بلغت الحلم * ومن الطبقة العاشرة من أهل الاندلس
يوسف بن عمر بن عبد البر بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النخعي الحافظ شجع علماء
الاندلس وكبير محدثيها في وقته وأحفظ من كان فيها السنة مأثورة نسبة من النخعي فأسقط في
ربعة * من أهل قرطبة طلب بها وتفقه عند أبي عمر بن المكي وكتب عن شيوخه
ولازم أبا الوليد بن الفريضي وعنه أخذ كثير من علم الرجال والحديث سمع سعيد بن نصر
وعبد الوارث وأحمد بن قاسم الزاز وأبا محمد بن أسد وخلف بن سهل الحافظ وجماعة سمع منه
عالم كثير من جلة أهل العلم كأبي العباس الدلائي وأبي محمد بن أبي قحافة وأبي عبد الله
الجدي وأبي علي الغساني وأبي بحر سفيان بن العاصي وذكر صاحب الوفيات عن القاضي
أبي علي بن سكرة قال سمعت شيخنا القاضي أبا الوليد الباجي يقول لم يكن بالاندلس مثل
أبي عمر بن عبد البر في الحديث وقال الباجي أيضا أبو عمر أحفظ أهل المغرب وألف في
الموطأ كتابا مفيدة منها كتاب التمهيد للمواطن المعاني والأسانيد رتبته على أسماء شيوخ
مالك على حروف المعجم وهو كتاب لم يتقدمه أحد الى مثله وهو سبعون جزأ قال أبو محمد بن
حزم لأعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه ثم صنع كتاب الاستدكار
بمذهب علماء الأمصار فيا تضمنه المواطن معاني الرأي والآثار شرح فيه الموطأ على وجهه
ونسق أبوابه وضع كتابا جمع فيه أسماء الصحابة رضي الله عنهم أجمعين كتابا جليلا مفيدا سماه

لي من قفصة وأنا بقرنطينة عليك أخي بالتقي ولزومه * ولا تكثر ما فيه زيد ولا عمر
فرهدة الدينا سريع ذبولها * وفي نهى طه للنبي لنادكر * وكن منشدا لقال بعض أولي النهي
فكم حكمة غراء قيدها الشعر * اذا المرء جاز الأربعين ولم يكن * له دون ما يأتي حياء ولا ستر
فدعه ولا تنفس عليه الذي أتى * وان مد أسباب الحياة له العمر
اه ونقل عنه البسيلي في تفسيره ولم أقف على وفاته (يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن ذرية المقداد بن عمار الكندي الصلابة
العجيسى المغربي) الامام العلامة الحفظة شرف الدين والامانة سبع وسبعين وسبع مائة أخذ أنواع العلوم تفسيرها وحديثها وفقها

وأصوله وكلامه وغيره يتبعن الأمام ابن مرة والامام الاخير وغيرهما من شيوخ القرمي وروى عنه وتبعه كل ما ما علمنا في قوله
رحل للقاهرة فأنزلهم أو أعاد وصنفه شرح على الآية وأخر عليها سطوح وشرح في شرح البخاري وكان جملة للأسماء
وأبلى الناس بمصنفه ما وجدنا من نوادر وحكي عنه القاصي في العواصم أنه مثل ما حكمه كثيرا اختلاف قال لكثرة تطلعه
في رمن ما لم يفتأ أحسنه من تصوراتهم كلهم عندهم وقاربوا لاجتهاد في تدريس المالكية بالشيعونية ومات في شعبان سنة
اثنين وستين وثلاثمائة هـ من أعيان الاصلان (٣٥٨) السيوطي زاد السخاوي في السوء الملامع المجمع وزاد

القدس وورد دمشق والنف
تذكره فيها هو المصنف أو أحد من
الغيبه القاصي أبي مهندي عيسى
العربي روى الناس القاصي
وأحمد بن يحيى بن صارو عن
قاضي الجماعة بقسطية أبي
العباس بن الخطيب القصد
وقاضي الجماعة يروى في العاص
أحمد بن القاصي وابن السكال بن
الهمام قرأ عليه في الاشتاء ودرس
مات شيعونية عقب الرين عاده
وفهم على ابن عامر اه (يحيى
المهيني) نقل القاصي في رحلته
أحفظت به يهران وكان شيعيا
ففيها صدرا اه (يحيى بن أحمد
ابن عبد السلام عرف بالعلمي
نصم العين ووقع الملام سنة العلم
فيما قيل) ريل القاهرة ثم كة
اشتغل بسنده على قاضي الجماعة
عمر الفلاني وفهم القاهرة وهو
فصل بحيث أنه قال لم يكن به تدر
لاحد في الاشتغال وحضر يسيرا
عبد الساطي وحكي له ما حدثه
القرافي وأحد الحديث عن ابن
حجير ثم انصم الى الحسام بن حرير
ويقال ان الحسام كان يقرأ عليه
ولما ولي القضاء استأنه في تدريس المنصورة وتبعه للتدريس بجميع الأزهر وغيره وانتفع به العلاء سيافى القف وصار با حرمه
أوفد الجماعة فيهم ثم حج سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فمكث على طريقته الجميلة حتى انتفع به الفقهاء في القف وأصوله والكلام
والمعاني والبيان والمطو وروى البخاري ومسلم والشافعية وأقرأ شرح التلخيص وألقى باللمع دون كتابة تورعوا بقى انه كتب
على المديونة والمختصر والرسالة والبخاري وله طبعات بعد القرن ونوف يوم الاثنين رابع ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة هـ
من الحافظ السخاوي في أهل المائة التاسعة قال السخاوي في وفاته على شرحه للكنة المالك كورة مصطفاة الاوائل كلها
سلكها بمسالك الاحتصار ولا يتخلو من عوائد ويعتبعه من سهل لفلاحة خطه وتلف اطرافها اه هـ قلت وفاته على شرحه على

كتاب الاستيعاب وكتاب الكافي في القف وله كتاب طبع بيان العلم وفصله وما ينشئ في
روايته وحله وكتاب التدريس احتصارا للمعاري والسبر وكتاب العقل والعقلاء وما جاء في
أوصافهم وله كتاب صغير في قبائل العرب وأسماءهم بله جبهة الأنساب وصنف كتاب
مختار الجالس وأسس الخامس في ثلاثة أسفار جمع فيه أشياء مستنصتة تملح للنا كرة
والخاصة من ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في مسامحة أنه دخل الجنة ورأى فيها الجنة
مدلى فأخبره فقال صلى الله عليه وسلم لم يكن حلفا قيل لأبي جهل فشق ذلك عليه فقال ما لأبي
جهل والحسنة واقفلا لا يدخلها أبدا فإنه لا يدخلها الا من مؤمنة فلما أنما عكرمة بن أبي جهل
مسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم به وتأول ذلك العلق بمكر مقارب ومنه انه قيل لجعبر بن
محمد يعي الصادق كم تناحر الزوا فقال رأى النبي صلى الله عليه وسلم كأنه كان أبغض نبي في وجهه
فكأنه نعر من ذي الحوشن قاتل الحسين رضي الله عنه وكان أحرص فكلنا غدير الزوا
لنحسب سنة ومن ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى زوايقها على أبي بكر رضي
الله عنه فقال يا أبا بكر رأيت كأنى أوأنت رقي دوجت عفتك بمر فأتيت ولم يصف فقال
يا رسول الله قبضك الله عز وجل الى رحمة ورواها وأعيش بعدك ستين ولعمري
ذلك أن بعض أهل الشام قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه رأيت كأن الشمس والقمر
اقتلا ومع كل واحد منهما فريق من النجوم قال مع أيهما كنت قال كنت مع القمر قال مع
الآية المحمودة لأخما لي أبدا فخره وقتل الرجل مع معاوية بن أبي سفيان وكان أبو عمر بن عبد
البر رحمة الله شوقا في التأليف ما ناعليه ونفع الله نساكليه فكان مع تقيته في علم الآثار
وتسمه بالعقود معا في الحديث بسطة كبيرة في علم النسب وفارق طائفة من في غرب
الاندلس مدة ثم تحول الى شرق الاندلس وسكن دايست من بلادها ولبتية وشاطبة في
أوقات مختلفة ونوفى قضاء الأشونه وشتر بن ونوفى هو والخطيب أبو بكر أحمد بن علي
الحدادي الحافظ في سنة واحدة وكل الخطيب حافظ المشرق وأبو عمر حافظ المغرب
رحمهما الله تعالى ونفع بصلوهم ما وأنشئ نفع النون والميم وبصهارا هذه اسبة الى البحر
ان قسط نفع النون وكسر الميم وانما تنفع الميم في النسبة خاصة وكان والباقي عمر أبو محمد
عبد الله بن محمد من أهل العلم من فقهاء قرطبة مع من أحد بن مطرف وأحد بن حزم وأحد
ابن دحيم وغيرهم وكان من أهل الادب البارع والبلاغة وله رسائل وشعر جيد ومن شعره

الرسالة كذلك في مجلدورأيت بخطه انه قسطنطيني البلدر حجه الله (يحيى بن بدر بن عتيق التدملي أبو زكرياه) الفقيه العالم العلامة قاضي نوات أخذ عن الامام ابن زاغو وغيره وعنه الشيخ محمد بن عبد الكريم الغيلي وتوفي بتقسيطه يوم الجمعة قبل الزوال عاشر صفر عام سبعة وسبعين وثمانمائة كذا وجدته بخط تلميذه ابن عبد الكريم الغيلي المذكور (يحيى بن أبي عمران موسى بن عيسى المازوني) قاضيا الامام العلامة الفقيه أخذ عن الائمة كان مرزوق الحفيد وقاسم العقباتي وابن زاغو وابن العباس وغيرهم ونجب وربع وألف نوازل المشهورة المفيدة (٣٥٩) في فتاوى المتأخرين أهل تونس وبجاية والجزائر

وتامسان وغيرهم في سفرين ومنه اسعد الوشر يسي مع نوازل البرزلي في انظر لى وأضاف اليهما ما تيسر اى من فتاوى أهل فاس والاندلس والله أعلم نوفي كما قال الوشر يسي عام ثلاثة وثمانين وثمانمائة بتامسان ووصفه بالفقيه الفاضل اه (يحيى بن أبي يعزى) قال الشيخ زروق كان قاضيا بالمدينة البيضاء بفاس يدرس النحو عارفا لعلوم الادب والتنجيم ونحوها توفي آخر تسع وثمانمائة وقال في وفيات الوشر يسي سنة احدى وتسعين توفي الفقيه القاضي بالدار البيضاء الكريم الشهابي أبو زكرياه ابن أبي حامد حفيد الوشر يسي يعزى اه (يحيى بن عبد الله ابن أبي البركات أبو زكرياه) قال الوشر يسي صاحبنا قاضي الجماعة الفقيه توفي في غرة محرم عام عشرة وتسعمائة (يحيى بن مخلوف السوسي أبو زكرياه) الشيخ الفقيه الاستاذ الصالح المتقن الرحلة أخذ عن أحمد الوشر يسي وابن غازي والفقيه

لا تكثرت تأملا * واحبس عليك عنان طرفك
فاربما أرسلته * فرماك في ميدان حقلك
قبل انه مات سنة ثمانين وثلاثمائة مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة لم يسمع منه أبو عمر لصغره وفي يوسف ست لغات ضم السين وقصها وكسر هاء الواو وضم السين وقصها وكسر هاء الهمة عوض الواو فالجوع ست لغات والباء في أوله مضمومة في اللغات الست ومولده الامام الحافظ أبي عمر سنة ثمان وستين وثلاثمائة في ربيع الآخر وتوفي بشاطبة في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربع مائة رحمه الله تعالى ومن نظمته
تذكرت من يكي على مداوما * فلم ألف العلم بالدين والخبر
علوم كتاب الله والسنن التي * أتت عن رسول الله في صحة الاثر
وعلم الأولى قرن فقرن وفهم ما * له اختلفوا في العلم بالراى والنظر
يوسف بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الاحوص * كان من أهل العلم والعدالة والزاهة وولى كثيرا من القواعد فسلك في سيرته سبيل الجلالة قرأ على والده وروى عنه وأجاز له الرواية أبو يحيى بن الفرس وأبو عمر بن حوط الله وأبو القاسم بن ربيع وغيرهم مولده في سنة تسع وأربعين وتسعمائة وتوفي في سنة خمس وسبعمائة * يوسف بن أبي موسى بن سليمان بن فتح الجذابي من أهل رندة يكي أبا الحاجب * كان من أهل العلم والمشاركة في الادب ذا كرامات أخبار حسن الشعر وتقد خطه القضاء ببلده وانتهت اليه رياسة الاحكام أخذ عن أبي محمد عبد الواحد بن أبي السداد الباهلي وأبي جعفر بن الزبير وأبي عبد الله بن برطال وأبي عبد الله الطنجاني وأبي عبد الله بن رشيد الخطيب الفهرى وأبي الحسين عبد الله بن منظور وأبي جعفر بن الزيات وأبي عبد الله بن السكاك وأبي عبد الله محمد بن أحمد الافشهرى والاستاذ أبي اسحاق العافقي وأبي القاسم بن الشاط وغيرهم ممن لمول ذكرهم من العلماء الجلية ومن تأليفه كتاب الاذ المسد تعينه وعياد المستعين في بعض خصائص سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وتجميع الزيات لابن رشيد وتجميع البردة وتجريد رؤوس مسائل البيان والتعصيل لابن رشد وتأليفه وتقايد كثيرة ومن شعره
أدب الفتى في أن يرى متيقظا * لا واهى من ربه ونواهى
فاذا تمسك بالهوى يهوى به * فالحبل منه ان يقن واهى

عبد الله بن جلال بن حفاظ توضح خليل وعن شيوخه وبجاية وغيرهم وعنه عبد الواحد الوشر يسي واليسيتى قاله المنجور في فهرسته وتوفي عام سبعة وعشرين وتسعمائة (يحيى بن ابراهيم بن عمر الدميرى قاضي القضاة ابن قاضي القضاة المتقدم) أخذ عن أبيه وتولى قضاء مصر حتى بعدد ولته سليم بن عثمان وولده سليمان ثم عزل وكان ثابت الفهم جيدا للنظر ذا حشمة ونزاهة ورعاية توفي سنة تسع وثلاثين وتسعمائة وتألف الناس عليه (يحيى بن عمر بن أحمد بن بونس شرف الدين أبو زكرياه والد البدر القرافي المتقدم آخر المجدين) المصرى القرافي شهرة الأناضلى نسباً قال ولده المذكور ولد بمصر سنة ست وتسعمائة حفظ القرآن والشاطبية وأصله ابن الحاجب ومختصر خليل وأصله ابن السبكي وألفه ابن مالك والرحبسة وعرضه على الأعيان بجلال ابن

قسم وغيره من الاعلام وكما حذروا لامة البدر القراني المالكين ان الشمس القراني سط العار والفتان في خيرة واشتغل بالعلم
فاحد الحديث عن الحافظ المشهدي والمفتي القفاريين الشمس والصبر ولا رم اشتغال العلم وتولى القصاصه ستوار مع
طافحوا على راعته وصدق نظره وعوده ففكره ووجهه تحجر المسائل والوثائق اعقده اللبس لصدقه فقر اعتصر جليل قراءه
جيد مع انحاء لطيفه غاية في سرعة الادراك مع حسن الطبع في اللبس كثير العلماء ليعفوا بردون عليهم كثرهم فومهم
مع اطراح نفس الى العاية بحيث نصرت بالمثل (٣٦٠) واعتقاد جليل في محبة العلماء والصالحين توفي يوم الجمعة

سادس عشر صفر سنة ثمان
وأربعين رحمه الله تعالى اه
ملخصاً لبعض بن محمد بن محمد
عبد الرحمن الخطاط المكي فيها
وعالها شمساً بالاجارة العقب
العالم لعلامة المعنى المؤلف
الصلح آخر فدها الحجاز من
المالك به ^٣ ليعي الفقه
والمناك والحساب والعروض
وعبرها ثقب جامعاً من أحسابا
نمكة وأخرى سكة ثم عهم وكس
الى معطه وثوب بدلات وتسعين

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(في الإبراهيمية)
 (في الإبراهيمية)
 فقل السائل كان هذا السائل
 نور على صراط مستقيم
 (في الإبراهيمية)
 ابن حزم فقال له رأيت في
 النوم شخصين واحدا بعدة
 الأندلس وأخرى بالقرويين
 فقال له أو الحسن التي بعدة
 الأندلس صوفا أكثر فقال
 لم فقال له تلك أو حرر والأخرى
 أنوثة صوفا أما عليه من
 كثرة المراجع الناس اه (يسكر)
 أو محمد موسى بن الحراني فقه

وهو الآري قدي الحياة وقد بينته الكثرة وانتقلته السبحوحة **هو يوسف بن محمد بن علي بن**
محمد بن جماعة الصاهي ويعرف بابن معاذ **هو** سكن مالقة وهو منهم موصوف بالمجود
والصلاح واكثر فرائدنا للشرق وله تأليف بها كتاب الفقه بفتح الهمزة في الفقه
وكتاب المنقح مما هو المرتضى للكليني في أصول الدين وكتاب المقام الاصل بأمته الله
الحسنى وصانته العلي وكتاب الرشدي رواية لورث وقانون توفى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
هو يوسف بن محمد بن أحمد القرشي الأموي الطرسوني المرسى أبو يعقوب شهر تأسس
بندراس **هو** ولد المرسى ثرسق وارثه عمل الى يوسف واشتغل به على أبي القاسم بن ريتون
وحصل فوائس العلم وثقفه بأبي محمد عبد الوهاب بن عبد القادر الزوازي الصري ولكن
الصري املأ في العلوم خصوصاً المطلق وكان يقرئ تلقين القاضي عبد الوهاب فيقرر
مسائله علم الأقب والتماريف على العوايين المنطقية كان يوسف له كور طيبة فاما ما علم
أوليس وتنايبه في الحكمة والطب والمختوم علوم الاوائل بما يطول عدلها اكثرها توفى
سولس سنين وعشرين وسعمائة وكان ولده صوفيا متعاقبا سعيدا لعنه **هو يوسف**
ابن يعقوب القاضي أبو محمد الأردني ابن عم اسمعيل القاضي **هو** تولى قضاء الصخرة وواسط
معه في صخرة من مسلم بن ابراهيم وسلطان بن حرب ووطنهما وصعد السفى وكان حائطا ديار
عقبهما توفى سنين وسبعين ومائتين

(من اسع بونس من الطبقة الثامنة من الاندلس)

(يونس القاضي أبو الوليد بن محمد بن معيش بن محمد بن القصار فرطى) كل أول
 يتولى بي أينعلمنا انفرست دولهم انقى في الامصار مع من اس الاحمر واس نالتوا بن
 رطالوا بن الحرار وعبرهم واس عبد العزيز واس عاهد واس السليم واس جمهور واين
 رب وكان رجلا صالحا قديم الطلب مع من جاعتهم أبو الوليد الباجي وابن عتاب
 كان يوس من ا كابر اعداء بن زرب وكان يميل الى التصوف في العادة في هذا كنه
 كل سريع السعة ولم يكن بالدارع في العفة وولى قضاء مواضع كثيرة وولى الرديف رطنة
 م ولاد المتفرق قضاء قرطبة وكان يقال ان من يوس ولم يل قضاء الجماعة بقرطبة مات شهيدا
 له اذ افع ايبي بقصصه لوفقه * واكرم بعضي الصبر عند الشدائد
 واعلم اني في مكاتبة البلا * بعض الذي رجوع كل مكابد
 لف كتابه الموعوب في تفسير الموطأ وجمع مسائل ابن زرب ونا ليعه في اختيار الزهاد وكتب

فاس) قال ابن الخطيب القسطنطيني كان شبيهاً فيها صالحاً شبيهاً أحمداً عن أبي حنيفة ومالك والأوزاعي وأحمد بن محمد صالح
المسكوري الذي ينسب اليه شرح الرسالة وحديث عن بعض الأولياء قال طلبنا التوفيق فوجدناه في الطعام الطعام ودخل
أيضاً أبو بلعام فاس وليس فيه قبيل فأصابه الجاع حتى صلى وخرج وعابيه الناس فو في ستة ثمان وتسعين وخمسة وقال للتأدي
صاحباً أبي الحسن بن حزم وكلن ورعاً طاهراً صائناً إذا دخل رمضان طوى فراشاً وجده كل ليلاً كل طعام السوف
وإذا احتاج اللحم بمنزلة ثلثين في كبش فيه ٨٥ ملغماً وليسكن ههنا آخر ما اردنا وضهنا خيراً جامع بين الله تعالى

منشئ من عدة كتب ككتاب التنوير في رجال النصارى وللنادي وذيل ابن الأبار أصله ابن بشكوال وناريخ ابن الزبير
ورحلي البصري وأبي القاسم التيجي ومشيخه الأمام المقرئ وفوقه وناريخ المدينة لابن فرحون ورحلة خالد القنوري
وفهرست صاحبه أبي عبد الله الحضرمي بخطه والاحاطة لابن الخطيب السلمي وناريخ ابن خلدون وفهاريس أبي زكرياء
السراج وابن الأجر والمختار ومرويات الأمام ابن مزيروك الحفيد والكوكب الوقاد فيمن دفن بسنة من العلماء والزهاد
ورحلة ابن الخطيب الفسطيني ووفياته ورحلة القلصادي (٣٦١) وأشياء من كناشة أحمد زروق وفهرسة

الشيخ ابن غازي والروض
المحتون في أخبار مكناشة الزيتون
له في كراسين وناريخ النفاة
وناريخ مصر كلاهما للسيوطي
ومعجبه الصغبر وبعض فوائد
الأمام الوشيري ووفياته
والنجم الثاقب في ألباء الله من
المناف لابن سعد التلمساني
وتأليف الملا في مناقب السنوسي
وفهرسة الشيخ المنجور والشيخ
عبد الواحد الفيلاي وذيل
الدباج للبدر القرافي وغيرها
من المعاجم والكنشات
والجمايع إلى أشياء أخذتها من
بطون كتب الفقه وغيرها وفوائد
تلقفها من أفواه الرجال كسيدي
والدي رحمه الله وصاحبنا محمد
ابن يعقوب الأديب المراكشي
وغيره فصل بذلك كله بحمد الله
تعالى تراجع عدة للأئمة المجتهدين
المسأخرين ذوي الرسوخ في
دوهم في العلم من الشهرة ومعرفة
فقيه بحمد الله تعالى بعض كفاية
في معرفة تراجمهم لمن له حرص على
تحصيلها وقد نيف ما فيه على عدة
ما في أصله الدباج بما يزيد والله أعلم
على مائتين من عدده إذ جله ما في

الرفائق وكتاب الأنبا لحمة الله عز وجل وكتاب المنقطعين إلى الله عز وجل وكتاب التهجد
وكتاب فضائل الأنصار وكتاب التسلية عن الدنيا وكتاب العباد والموجز الكافي ودعاء
الصالحين وكتاب طب القلوب الشافي من ألم الذنوب وكتاب أنس الوحيد وكتاب المواقف
وكتاب المعبرين وكتاب الحكايات وكتاب المستبصرين (قلت) وفي تونس ست لغات
كبيرة وقد تقدم ذكرها في ترجمة الحافظ أبي عمر بن عبد البر وتوفي في رجب سنة
تسع وعشرين وأربع مائة

بحر ما اتفقنا من مختصر المدارك لأبي عبد الله محمد بن رشيق الاندلسي رحمه الله ومن
اختصار المدارك أيضا لأبي عبد الله بن حماد السبتي تلميذ القاضي عياض ومن تاريخ مصر
لقطب الدين بن عبد النور ومن كتاب الصلة لأبي القاسم خلف بن بشكوال الاندلسي ومن
كتاب التكملة لأبي عبد الله محمد بن الأبار القاضي الاندلسي ومن صلة ابن الزبير ومن
كلام الحافظ أبي العباس الديلمي الاندلسي في شيخه التيجي ومن تاريخ بغداد للحافظ
الخطيب أبي بكر البغدادي ومن كتاب العواصم والتقواصم للقاضي أبي بكر بن العربي
ومن كتاب وفيات الأعيان لقاضي القضاة شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان الدمشقي
ومن معجم الحافظ جمال الدين محمد بن ممدني ومن كتاب الدلائل على الروضتين للشيخ
شهاب الدين المعروف بابن أبي شامة الدمشقي ومن كتاب الشيخ الأمام العلامة تقي الدين
محمد بن دقيق العيد ومن كتاب العبر في أخبار من غير الحفاظ شمس الدين الذهبي ومن
كتاب لقطة العجلان للمخلص من وفيات الأعيان للشيخ تاج الدين بن عبد الباقي بن
عبد المجيد البني ومن كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة للأمام العلامة أبي عبد الله محمد بن
عبد الله السلمي القرطبي المعروف بابن الخطيب ومن كتاب الذيل والتكملة للكتابي
الموصول والصلة تأليف قاضي الجماعة الأمام العلامة أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد
المالك الانصاري المراكشي ومن كتاب أبي الاصبع بن سهل وغير ذلك مما يطول ذكره
ومن فوائد شيخنا الأمام الحافظ أبي السيادة عفيف الدين عبد الله بن شيخنا الأمام
السلامة المرحوم جمال الدين محمد بن أحمد المطري وأشياء تلقفها من أفواه ثقات الرجال
والتقطها بفرصة اعتناء والانتباه وأسأل الله تعالى أن ينفعنا به في الدنيا والآخرة بفضله
وكرمه آمين وهو حسبي ونعم الوكيل

(٤٩ - ديباج) الديباج ستمائة وثلاثون رجلا وأسأل الله تعالى أن يجمعنا معهم ويحشرنا جميع في زمرة المفلحين
من حزب سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونفعنا بهم وجمعهم دنيا وأخرى وآخردعونا أن الحمد لله رب العالمين ووافق الفراغ
من جمعه سوى أشياء زدها فيه بعد سابع جادى الأولى من عام خمسة وألف بمدينة مراکش من المغرب الأقصى صانها الله تعالى من
البر قاله جامع وكتبه الفقير لرب تعالى أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت بن عمر بن علي بن يحيى الصنهاجي
الماسني التيسكي ختم الله تعالى له بالحسن تجاه سيد الأولين والآخرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبي الله ونعم الوكيل

في حال مؤلفه ابراهيم بن علي بن فرحون

كل المرام من تأليفه في شهر شعبان من شهر سنة إحدى وستين وسبعمائة

في قول راحي معز به الكريم • مصححه ابن الشيخ حسن الميوسي ابراهيم

محمد ك الله أصأت الخواث • صحه الله في الارض ماك • وأطلعت شعور من عرفان
 به انفعوا • ومن صغار أنوار مباركة اعترفوا • فانتهت العمور بطلعت عاتيك البور •
 وريت بعلامهم محور الشعور • ولعل في ذلك على سيدنا محمد الذي تطلعت الشمس
 على أفصل من طلعت • وماروى الرواة أفصل من سيره وسنه • القائل وهو البعل
 العائلي • من رد الله حبيب يقفه في الدين • وآله الساد الخفاء • وأجابه بحور
 الاهتداء • (ومع) فكتمت حلت غنره من • من عوال • قبض سعادته لاظهارها بعد
 دروسها أنسا أول هم عوال • جعلهم بعض فله معاتج للبحر قاده • لياتويع الدين
 أحسوا الحسى ورياده • من ذلك أن استند الشهاب الأمل النيل • حضرة الخاتم
 محمد بن عبد الله • والترم يدار طاعته مطع السعادة العامرة • داب الادب
 الزاهرة الساهرة • المعنى على طبع هذا الكتاب الذي هو كتابه (التياب السعدي)
 في معرفة أعيان علماء الذهب (لاول المحققين • وسيد المؤلفين • قاضي القضاة برهان
 الدين • ابراهيم بن علي بن محمد بن فرحون البعري المدني المالكي رحمه الله
 وأرصاد • وأنه غابة الثروة في دار حراء • مطوقاً أعاصير كتاب (نيل الأبرار)
 منظر رالتياح) • لنسج الامام العدو الهام أي العباس بن علي بن أحمد بن
 أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت عرف ساءا التكني رجا الله •

ولاعرفه ففحصت عن الاوائل بما يرى نقله العصور •

وأصح الطرق تراجم أعيان العلماء الامثال العصور

• وقد وافق النمام أول المحرم الحرام عام

١٣٣٠ من هجرة بدر النمام عليه

الصلاة والسلام وآله الأئمة

الاصلام ومسانه

البررة الكرام

آمين

٥٧٧٢